

تأريخ التعليم في مصر

من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق

١٨٤٨ - ١٨٨٢

للدكتور

أحمد عزت عيسى

دوس التاريخ الحديث بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

الجزء الأول

عصر عباس الأول ومحميد

١٨٤٨ - ١٨٦٣

69552

مطبوعة مصر ١٩٤٥ تاريخ فاروق عيسى

١٩٤٥

Lib. Sept. 1950

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى مقام

حضرة صاحب الجبهة الملك فاروق الأول

مولدى صاحب الجبهة

إن مصر مدينة بنهضتها الحالية فى شتى مرافق حياتها إلى جدكم الأعلى
و محمد على ، الكبير ، فقد أرسى قواعد النهضة ، وشاد البناء على أساس مكنين
من قوة الحديد والعلم والمال .

حتى إذا تولى أمر مصر جدكم العظيم ، إسماعيل ، قوّم البناء ، وأصلح ما اعتوره
من ضيق أو قصور ، ووصلت مصر — بفضل — إلى مصاف الدول المستنيرة
الكبرى .

وكان القدر يدخر لوالدكم الحليل — أحسن الله جزاءه — فضل قيادة مصر
إلى طريق الحرية والاستقلال ، واستكمال أسباب النهضة القومية . حتى إذا قضى الله
أن تسلموا — مرموقين بعنائه — علم القيادة ، تبوأَت مصر فى حكمكم السعيد
مكان الزعامة فى الشرق العربى ، ونهأت لها مقومات الأهلية الدولية .

مولاي صاحب الجهور

إن هذه النهضة القومية العامة التي تدن بها مصر الليامين من آبائكم وأجدادكم إنما تعتمد — قبل كل شيء — على قوة العلم والتمكين له في حياة البلاد .

وقد توفرت منذ سنوات على كتابة تاريخ التعليم في مصر الحديثة ، وقد رفعت إلى سدتكم العلية منذ سنوات كتابي الأول (تاريخ التعليم في عصر محمد علي) لحاز من جلالتم حسن القبول .

وهذا البحث الذي أتقدم به اليوم يصف تطور النهضة التعليمية بعد حياة منشئها وراعيا : محمد علي الكبير ، وما حظيت به في عهد جدكم المستنير إسماعيل من ازدهار ، وما حفل به عهده الزاهر من منشئات عليية ورعاية للعلم والعلماء .

وليس هذا البحث — يا مولاي — إلا أثرًا للجهور الرائعة التي تبدلها جلالتمك لتشجيع الدراسات التاريخية : بجمع الأصول ونشر الوثائق ورعاية الباحثين .

وإنه لشرف عظيم — يا مولاي — أن أتقدم بهذا البحث التاريخي إلى سدتكم العلية وأتوجه بهذا الإهداء إلى مقامكم الكريم .

أدامك الله — يا مولاي — ذخراً للعلم والتعليم ، وأعز ملكك ، وحقق بك آمال شعبك .

المؤلف

الشيخ عزت عبد الكريم

فهرس الموضوعات

مقدمة

د	إهداء الكتاب	...
ز	فهرس الموضوعات	...
ى	تقديم الكتاب : للأستاذ محمد شفيق غربال بك	...
ع	تصدير : للؤلؤف	...

الكتاب الأول

التعليم فى عصر عباس الأول

١٨٤٨ - ١٨٥٤

٢٧ - ٣	الفصل الأول : عباس والتعليم
٤٧ - ٢٨	الفصل الثانى : الإدارة التعليمية : ديوان المدارس
	فروع ديوان المدارس ٢٣ ، أقلام الديوان ٣٤ ،
	قلم الوقائع ٣٦ ، مدير ديوان المدارس ٣٨ ، وكيل الديوان ٤٣ ،
	موظفو الديوان ٤٤ ، مكان الديوان ٤٦ .
١٢٣ - ٤٨	الفصل الثالث : معاهد الدراسة
	مكاتب المبتديان بالأقاليم ٤٨ ، مدرسة المبتديان بالقاهرة ٥٢ ،
	المدرسة التجهيزية ٥٤ ، المدارس الخصوصية :
	مدرسة الألسن ٥٧ ، قلم الترجمة ٥٩ ، مدرسة المحاسبة ٦٢ .

مقدمة

- المكتب العالي ٦٤ ، مدرسة الطب البيطري ٦٥ ،
المدارس الحربية ٦٨ ، المدرسة البحرية ٦٩ ، المدارس
الحربية المقرورة ٧٠ ، مدرسة الطب ٧٧ ، مدرسة الولادة ٩٤ ،
مدرسة الهندسة ١٠١ ، مدرسة العمليات ١١٢ ،
مدرسة الخرطوم ١١٤ .

الفصل الرابع : البعثات العلمية ... ١٢٤ - ١٦٥

- ١ - بعثة الطب إلى ميونخ ١٣٠ ، ٢ - بعثات إلى فرنسا ١٣٧ ،
بعثة الفلك إلى فرنسا ١٤١ ، بعثة العمليات إلى فرنسا ١٤٣ ،
٣ - بعثات إلى اسكتلندا وانجلترا ١٤٨ ، ٤ - بعثة الطب
إلى فيينا ١٥٤ ، ٥ - بعثة الطب إلى فيينا ١٥٤ ،
٦ - بعثة المقرورة إلى فيينا وبرلين ١٥٧ .

الكتاب الثاني

التعليم في عصر سعيد باشا

١٨٥٤ - ١٨٦٣

الفصل الأول : سعيد والتعليم ... ١٦٩ - ١٩٠

الفصل الثاني : معاهد الدراسة ... ١٩١ - ٢٤٣

- المدرسة الحربية بالحوض المرصود ١٩١ ، المدرسة الحربية
بالقلعة ١٩٥ ، مدرسة القلعة السعيدية ٢٠٦ ، المدرسة الحربية

مقدمة

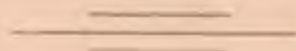
بالاسكندرية ٢١٣ ، المدرسة البحرية بالاسكندرية ٢٢٠ ،

مدرسة الطب ٢٢٣ ، مدرسة الولادة ٢٢٩ .

الفصل الثالث : البعثات العلمية ٢٤٣ - ٢٧٥

بعثة المدارس الحربية ٢٤٩ ، البعثات العلمية إلى فرنسا ٢٥٣ ،

بعثة الطب إلى فرنسا ٢٦٨ ، بعثة الطب إلى ميونخ ٢٧٦ .



تقديم الكتاب

بقلم

مفكرة صاحب العزة الأستاذ محمد شفيق غريال بك

المستشار الفني لوزارة المعارف العمومية

بعد أن أتم الدكتور أحمد عزت عبد الكريم ، كتابه في « تاريخ التعليم في عصر محمد علي » ، انتقل لدراسة أنظمة التعليم في عهد خلفائه : عباس الأول وسعيد وإسماعيل . وها هو ينشر اليوم كتابه الثاني في هذا الموضوع .

والكتاب الجديد يمتاز بما امتاز به الكتاب الأول من مزايا الرجوع للأصول ، ودقة البحث ، واتزان الحكم ، واعتدال الرأي ، وتحرر وجه الحقيقة في التفكير والتعبير . ويعالج المؤلف في كتابه الجديد ما جرى لما خلفه محمد علي البصريين من الأنظمة التعليمية . وقد بنى العاهل البناء وأحكمه ، فلم يستطع من جاءوا بعده إلا السكبي فيه : فلا هم بقادرين — من جهة — على مغادرته والسكبي خارجا عنه ، وليست لديهم — من جهة أخرى — الكفاية والوسائل لخدمه وإقامة غيره . فلم تكن لهم مندوحة عن الاستقرار فيه ومحاولة أن يعدلوا في أقسامه ليتمكنوا من ذلك الاستقرار . ومن هنا جاءت نظم التعليم وخططه ومشكلاته في العهد الذي أُرِخ له المؤلف — عهد عباس الأول وسعيد وإسماعيل — متأثرة كل التأثر بما وضع محمد علي من خطط ونظم ، وما واجه من مشكلات . ولا زال ظل محمد علي — وإن انتهى حكمه — يحيا على العصر التالي له ، عصر خلفائه ، ولا زال الميراث الذي خلفه محمد علي ذخراً يستعد منه

حلها في مادة للعمل ، ولا يكاد يخط أثراً لحركات قومية أو حار جية حوّلت تطور تاريخ التعليم عن مجراه المرسوم وعدلت به إلى أهداف جديدة . هذا جاء تاريخ التعليم في عصر عباس الأول وسعيد وإسماعيل استمراراً للتاريخ التعليم في عصر محمد علي . وجاء كتاب ليوم للدكتور عرت استمراراً لسكبه الذي وضعه مدسسين .

هذا في مصر ، أما في أوربا فإن هذا العصر (من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٨٠) حافل بالحركات التي أثرت في أنظمة التربية والتعليم ، فهذا عصر عصر نهوض القوى والحركات القومية منها ما يهدف إلى (التجمع) كالحركات الوحدانية والوحدانية الأدبية ، ومنها ما يهدف إلى (التفرق) كالحركات الانفصالية في الإمبراطورية النمساوية والإمبراطورية عثمانية . وكان لهذه الحركات القومية جمعاً أثرها القوي في تصميم حياة الشعوب السياسية والاقتصادية والفكرية على أساس قومي . وكذلك كان أثرها قوياً في تطور سياسة التعليم وتصميمه . فالحركات القومية التي تهدف إلى تجميع أدب إلى بلد ، أنظمة قومية للتعليم ، أنظمة غير متأثرة إلا بالبرعات والأهداف القومية . وترى في تربية الشعب رية قومية . أما الحركات القومية التي تهدف إلى تجميع أدب إلى بلد ، أنظمة قومية للتعليم ، أنظمة غير متأثرة إلا بالبرعات والأهداف القومية . وترى في تربية الشعب رية قومية . أما الحركات القومية التي تهدف إلى تجميع أدب إلى بلد ، أنظمة قومية للتعليم ، أنظمة غير متأثرة إلا بالبرعات والأهداف القومية . وترى في تربية الشعب رية قومية .

وهذا العصر الذي تفرج التعليم فيه عصر نهوض الفكرية ، تسعى إلى تربية الفكرية الديمقراطية في نظر الحكم والاقتصاد الأهلي وفي تربية والتعليم . فبعد أن كان التعليم ترفاً لا يباله إلا الأعيان والمحظوظون ، أصبح حراً شاملاً للجميع . سكره الدولة للشعب بجميع طوائفه في مدارس التعليم الأولى .

بلا (نشاطاً) محدوداً في دائره محدوده ، هي دائره المدارس انقبضه التي صلت باقية
في ذلك العهد . فماده العمل هي المدارس التي صلت بصفة من عهد محمد علي ، والأمر
لا يعدو فتح مدرسة مفروقة أو إغلاق مدرسة لمهده أو إعادة مدرسه أخرى للمهده
وهكذا . فهو نشاط محلي صدى الألف محمول المده ، يتوحد فيه ما يسميه ذلك العهد من
صلى الألف وفيه الإلتاح

وفي عصر محمد علي - وفي السبعينيات الأولى من مده - لا تزال (ماده) العمل
موجودة ، مع في مجموعها ، لا يزال نشاط مقصوراً أو يكاد يكون مقصوراً -
على العمل فيها ، وإنما أحد نطاق العمل يتسع عند إغراق الأمر المستدر على معاهد
علمية جديدة ، فماده العمل لا تزال محدوده من مده ، فليس على خلاف أفعالهم فهذا
الوسع في التعليم وفتح أبواب المدارس لمده من أمة عظيمة كانت له - قبل
ذلك على - ووجه التعليم فكذلك معاهد التعليم ، على أنشطته ، والوقت ما هي
الدراسة وتعمت أبوابها من مده ، ولكن هذا كله مواجه لمشكلة أخفيتها
الكبرى لدرجة من عصر محمد علي .

وقد صيرت هذه المشكله من أن يعبر حديث في مصر حين بدأ على عهد محمد علي
الحكومة هذه محدوده على خلاف هو ، فماده التعليم التي تواجى بهصة التي اتعت
محمد علي بمبكات المدارس (الخصوصه) أو ما شئ من مدارس ، ثم انصرفت
حكومة محمد علي إلى حق المدارس الأخرى في مده هذه المدارس خصوصية بالاميد .
وهكذا به نظام التعليم ، شكل طرم مقبول ، في التعمد ووضيع قاعدته وفتح
هذا لا يمكن أن يكون نظاماً قومياً تعليمياً ، ولكن الحق في (المعقدة) كاسم موجوده بالفعل
وإن لم تكن من حق التعليم أو الولاء ، وفتح في تلك الكتب المده في مدن

الكبرى ، حلا يقوم على تصميم بناء فوى لتعليم يستمد مادته من كلا النظامين الأوربي والعربي . وقصصت مواجهة المشكلة التعليمية تحت اشكالات الحداثة الأخرى وتدير حصول طاء . ومن ذلك بحث معاهد لتعليم لقائمة معهدا معهدا وتبين حاجاتها ومعالجة تلك الحاجات . ومن ذلك أمت معالجة مشكلة المعهد ومحولة تنسيق الموارد المالية المشتهى لى يعق منها على التعليم

وهكذا جاء تقريره مبيون ١٨٨٠ فأرسل الأساس لما يدعى أن تقوم عليه كل اتحاوالت لتجارتنا به واحقق أن ساسه وزارة المعارف في عهد الإنشراو الإنخيدي قد سمحت بعض مقوماتها من هذه التجارب التي أحيت في آخره القصيرة بين ١٨٨٠ و ١٨٨٥ . فقد دالت الإدارة لتعليمه عديها لرفع مستوى معاهد الدراسة القائمة المستش المضم ووضع الأنظمة لاسه وحديه الامسجوت وتجر المشه من ، كما دالت عديها لرفع مستوى المعلم ، وهم المصص الأساسى لاجح لى تصام تعليمى . على أن الإدارة التعليمية في عهد الإنشراو الإنخيدي قد شعلها هذه اعبدة المصص ، خاله لهاثة عن مسيرة انمو وإفصاح المجال لنشر التعليم .

وفي عدا ذلك صبت المشكلة التعليمية الكبرى - مشكلة المعلم لعموم شعبى - دون حل حتى انتهى الموقف من كنهه وبعده ما . حاد أن يستم المظالم في وجهه لدرج تعليمى في مصر ، إلى أن نص لى وقت الحاضر . حتى أصبح يصدره أدم لها لى وإباحث واضحة والمادة لأمة ووسائل الحكم أهلى سبلا

تفصير غربال

تصدير

- أتمت ... محمد علي حق ولي الأمر في الهيئة .
- على سياسة التعليم من أجل تنمية الوطن ، ولكنه ،
- ترك للأفراد والطرقات قنوا عظمى من الحرية ،
- هو أتمت ما حققه في سياسته التعليمية (١) .

بهذه العادة الموروثة وصف أستاذ شقيق نث عرب سياسة محمد علي في التعليم
أحسن وصف . فهي تقوم على قاعدتين . أولاهما تمسك في حق الدولة - من واحدتها -
في الإشراف على سياسته التعليمي لوجهها إلى ما فيه صالح الدولة . وبطريق التعليم
لتعبيتي الحدوث الذي وضعه محمد علي وأحد بن يديه وجعل منه أداة لإعداد شباب
الأمة لخدمة الدولة . والقاعدة الثانية تمسك في الحرية التي ترك للمعاهد القديمة : الكتاتيب
والأزهر لسماع سيرها في نظق أسسها في عهد قرون وأخرية التي منحها
للمعاهد الخارجية عن النظام القوي وهي مدارس الإرساليات واجبات الأحياء
حتى إذا انتهى عصر محمد علي كانت مصر تمك من نظم تعليم ومعاهد العلم . نقص
سماحة محمد علي واتسع فقهه - ما يقدم للمباحث في أصول التربية وطرائق التعليم
حقلاً مبنياً نشئ لشعوب و حرات وللمباحث في تاريخ التعليم وسياسته مجزأ مدسماً
للدروس والبحث والاستقصاء .

ومن حظ الباحث أن أكثر مادة بحث لم تعف عليها الرمال ووجدت بعضها
مشتتة في الكتب والتفارير والإحصاءات ، ووجدت أكثرها في دور المحفوظات بحدائق
والقلعة ووزارة المعارف ومتحف الجيزة .

وقد قدمت إلى الجامعة منذ تسع سنوات أثمره لأولى بحثي في تاريخ التعليم في
عصر محمد علي . ثم نشره بعد ذلك بعد أن يسرى أن أقدم أعمامه الثانية : وهي هذا
البحث في تاريخ التعليم من بداية عصر محمد علي إلى أوائل حكم توفيق (١٨٤٨ - ١٨٨٢) .
وقد قدمته إلى الجامعة في صيف سنة ١٩٤١ فأجابه بدرجة الدكتوراه في الآداب
مع رتبة الشرف الممتازة .

• • •

وهذا العهد الذي أرخت التعليم فيه من أكثر عصور التاريخ المصري الحديث
حداثته . وقد بدأ يحدث حضيرة هو اجتماع ثلاث شخصيات إلى حكم مصر طويلا ،
وضعت لها مبادئها الموهبة بحلف مرافق لبلاد وواجهت مصيرها في السياسة والاقتصاد
والثقافة والبرية والتعليم وجهة جديدة . وانتهى هذا "عصر عادات بل - يحدث - لا يقل
خطرا وأثر أثيرا في توجيهه مع مصر وبشكس مصاة ها هو احلال الاجل في مصر في ١٨٦٢ .
فهذا عهد من ١٨٤٨ إلى ١٨٨٢ - قد أتى عليه من عبء مرهق مزدوج مآ :
وقد كان عليه - أو على حاكي مصر فيه - أن يحتفظوا بالشملة التي أصابها محمد علي
ليسوها إلى الخلفه والندارى ، على أن يسوها ما قد يعبر صوها من حروب
ويستعيوها في تعريف الحاجات - قصه ونقص - ووجه نقص في شئ مرافق لبلاد .
ولكن حاكي مصر في ذلك "عصر - على نحو تهم الاحتياط بهذه "شعلة مصيبة
نفاوتوا في مدى الاحتمال بها حتى إذا تولى سماعين بفتح في هذه "شعلة من روجه ،
فرا دلهب سطوعا وسوها هوذا ولكن هذا كاد يحجب عوامل التعطيل والتعويق

وبعد فقد أصبح هذا البحث أن يشر في لوف أندي يعني فيه المحدثون على شئون
 التعليم برسم سياسة تعليمية جديدة وما يدها من أعضائه وحفظ حديد ، فإذا استوع
 هذا البحث أن يهدي هؤلاء المحدثين إلى تحولات وانجازات واسعة في كثير من
 مسائل التي لا تزال يواجهها حتى وقت الحاضر . ويشير ويتم من التفكير ما يعين على
 استهامة الطريق ووضع هدف ، تحقيق هذا البحث حراً كبيراً . ذلك لأن دراسة
 د ح سليم لا تعصر قيمتها على وضع ماضي لأنه في أثر " حية من تاريخها
 القومي . وإنما هذه الدراسة حرة في مناقشة ما نال التعليم وتغيير أحكامه في حاضر
 الأمة ومستقبلها .

والآن - وقد أصبح هذا البحث يشر " شمر أن على واحد " يندى وأن أؤديه
 ويسرى أن أبحث في امره لأنه ديه : هو واحد " نوحه " شكر الحاص إلى حصة
 صاحب المعالي الأستاذ الدكتور عبد الرزاق أحمد السهري بك وزير المعارف
 لعمومه ، فقد تفحص بالاطلاع على هذا بحث بخصوصاً ، ومحتل صاحبه كثيراً من
 عذاب الإطراء والتقدير ، وأمر أن يصح مكتب على هذه الورقة ، فتمكن لهذا
 " بحث " يشر " منه في حاضرك شكر وسرفان احسن
 " ما سادني حسن ، محمد شمس الدين بك فاعفد " نشر مكتب في الوقت
 حاصر وقد كانت له في " صبيه به " يندى " حبر موبه لما بدل من جهد
 في الإنفاق على البحث ونجح من حبه حتى اتى إلى المطبعة ، وبصافه شكرى له
 ما أسفاه على المكتب وصاحبه من شرف " تقدير " إلى جمهور القارئ ، فأضاف هذا
 فضلاً إلى مآثور أفضاله .

وسرى أن أقدم حاضرك شكرى للفائز على دور المحفوظات بعادته وبقلة
ووراءه المدة في وصف السهم ، فقد كان لمؤنته ثمة أثرها في السجلات كثير من
الشيخ الهدى بنى وصلت . هـ في تحت . وأحصى شكر حصرة صاحب السعاده
يوسف جلاد ، شاميه الإدارة الكورويه ديون حلاله امك اعظم وصاحب عمه
جورج حدى لك رئيس قسم المحفوظات تاريخه بالديوان وحضرات الأساتذة
المترجمين والموظفين هذا أقدمه

المترجم عبد الكريم

ميشيه الكرنى - نوفمبر ١٩٤٥

الكتاب الأول

التعليم في عصر عباس

١٨٥٤ — ١٨٤٨

الفصل الأول

عباس والتعلم

تولى عباس باشا احكام مصر في الايام الاخيرة من شهر نوفمبر ١٨٤٨
(من المحمد ١٢٦٤) . على اثر وفاة عمه ابراهيم باشا بعد حكم قصير . وكان حده اسكندر
محمد علي مازال أسير المرض .

وبوفاة ابراهيم وتولى عباس بهي عصر محمد علي بعد أن طمع حياه مصر وباريحتها
انضم لايجي . وقد ارسطت حياه محمد علي بحياه مصر القومية بأوثق رباط . وقد
محمد علي فيها شابا معمر . وعباس بها جبر سي حياه وأطول شطر من عمره . وقضى
بها حاكما . ودرس نراها بعد أن ملا اسمه الأسماع وطار - كره في الشرق والغرب .
وحلف أساء وحفده يحكمون مصر من بعده .

ففى محمد علي في حكم مصر ثلاثة وأربعين عاما . أدخس في حياتها اقومية من التعبير
ما خلقها خلقا جديداً ووجه تاريخها وجهة جديدة . اربط كل شيء فيها باسمه . حاق
الرجال ووضع العلم . ومن مختلف المرافق الخيرية . واتصل بالزراع ولتاجر والصانع
وأشأ المصانع وجيش الخيوش ونى لنفسه واستعان بنوع هذا كله بإنشاء المدارس
يجمع لها أساء الأهالي لتكون منهم أعوانه ورعا له . وحب عليهم محمد علي كما يحبو على أمائه
وعلى على هذا البيت الناشئ أعدت الأمال . فما كان هذا اسف ناشئ . عداء مصر في

عهد. وإيم كان عداء الأحياء لقادمة وعدة المستقل (١).

ولكن مدارس محمد علي وإن مستت احياه نفوية المصرية أن كان قوامها أبناء البلاد إلا أنها مسبق في رفق ووس. وحسبك أن أكثرها كان يقوم في حاصره البلاد. فلم يقدر طائفة تعين في صميم ابريق حيث يعيش فلاح مصر جاداً مقلداً على عمله لا يلقه عنه سوى ما يصد من حين لآخر من اضطراب الحكم وعثت الحاكين عاشت مدارس محمد علي حياها كما تعيش المؤسسات الحكومية بصره. منزوعة عن أن تمد يدها لنظم التعليم الشعبي الذي قام في مصر منذ أحوال. منذ بدأت مصر تتصل - عقب الفتح الاسلامي - بعهة اقرآن وودعه. ويمكن هذا التعليم الشعبي - ويتش في تلك السكك الممتدة في مدن مصر وفراها - من عمل الحكومات أو إنشاء الحاكين. والى هذه كان عملاً قومياً حائضاً طين بعداً عن تدخول السلطات إلا فيما قد يمس الاداب العامة. كما أنه طين عملاً حرياً عقب عليه الأعيان من ملطه ما يقوم أو دونه وعثت على العائين عليه رفقه.

وكانت هذه (الكتائب) من تطله في كل شيء. في موديب وأطفاله وأمكتها وتعيمها الخ بحث اسفد عن أن يشر في به وسهولة وأن سال ثقة الشعب في الريف والمدن.

ومن لسطاف في حكم محمد علي على أن هذا نصرت من تعديه أمر حبره عن السلطان أن يركه لأصحابه. وإذا أن هو أن يعلم رهضاً من أبناء البلاد بعض

(١) انظر في سيرة محمد علي التعليمية كتابنا تاريخ التعليم في عصر محمد علي

ما بين على إعادتهم لما يود من خدمة البلاد فيمكن ذلك في (مدارس) خاصة يقوم
على إشرافها والسعوى إليها والسفقة عليها والقيام بها يصدر عنها عداوى الخهن والخر من .
وعلى هذا النحو كان النظام التعليمي الذي أنشأه محمد علي . عاس فلقاً . معلقاً في
الهواء . لم تمتد حدوده إلى بطش الثرية المصرية فكان من ذلك ما يعرفه بمأصاه
من الاستفرا حياً وتخرج حياً آخر . ومن توسع حياً والاكاش حياً آخر

وفي حكم إبراهيم 'قصير' تده القاتمون على شئون العلم إلى فكره التعليم الشيعي
الذي سكته الدولة في مدارسها وسبق عليه من الأموال 'عدمه' . وبهذه الأعمال في سبيل
هذه العسكرية والدعوة إلى أدهم باشا مدير ديوان المدارس والامير بك باطر المهندسة حابة
في ذلك الوقت (١) ولكن فكده حابة متأخرة . وه تمتد احياه بابراهيم حتى
يبصر لحصنها

وعلى يد عاس هـ - فكره 'عليه' سمي واسم 'هذه' تعد من احركه من عسسه .

والس من شك في أن مصد أحدث محمد علي . و . اهر 'أكره' فداغ .
ووصح أن اميدان قد خلا من أنظاته . وأن احصاحه ماسه في لحن الذي لسطع أن
يملأ الفراغ الذي خلفاه .

ولم أن الطم 'ي' وصعب محمد علي . ومؤسست التي قام على إشرافها كان لها من
قوة رسوخ وتعلم في حيزه مصر 'قومية' بما يمكنها من الحياه . سكان الأمن هو .
في استيرارها ولكن كل شيء كان مرجعه بإرادة الحاكم وكان الر من سعهله . كان

محمد على يحشى أن تنتهى حياته قبل أن يتم سانه ، ومن هه طمعت بطمه ومؤسسه
 بطابع العجلة ، واشتد الشعور بالحاجة إلى الرأى الذى سلى ثاى محمد على وبما يع
 سياسته ويحوى على المؤسسات التى أنشأ وتظم نى وضع

ولكن عابا أظهر مد بولى الحكم فى مصر أنه أن يكون الحاكم الذى يمارع
 سياسته حده ويحوى على مؤسسه وتؤيد نظمه فقد فهم عدس الموقف فى مصر على
 أثر توليه فهمأ جديدا .

مادا كانت تحتاج إليه مصر بعد حكم محمد على لعاصف وما اكتفه من تغيرات
 عسفة واصطدام بالدولة العثمانة صاحبة لمباده على مصر - وبالدول الأوروبية ؟
 لاشك فى أن لبلاد كانت فى مس الحاجة إلى امر د طويلة من الهدوء والاستقرار
 نصى فيها ما أثارته هذه الحروب من صغرات فى حبه - بلاد الافصادية و سياسية
 والاحتيايه ، وتطرد فيها حكة الاصلاح الدخلى على أن يقوم هذا الاصلاح
 على قاعدتين :

الأولى - تقدير حاجات البلاد بغير اصحاح يقوم على سياسته قوميه تنجه إلى
 صاح المحكمين ولا تعتمد على أهراء الحاكم

لثانية - تقدير الحاصرة العربية بغير اعونه نعم على لاقس من مهابا بقدر الذى
 يعين على كمال الاصلاح الداخلى بعد صفله وتهديه والاستعانة بحبرات غير ما
 فى مشكلات الحبه - ولا عوفه أثبتت حوادث نصف الأول من تقم
 اتاسع عشر أن مصر لم تعد تستطيع أن تقف عرسا عن تيارات الحاصرة
 والسياسه الأوروبية . وكان يشارك مصر فى ذلك كثير من بلاد شرق
 الأخرى . وحيز من الوقوف فى طريق هذه تيارات - نعية اعتراضها

أواخرها وحرمان البلاد ثرواتها، سيرتها والأحد منها مع السعي إلى تهدئتها
وتحبيب البلاد ما قد يلائمها من أوضاع وشروط.
والحق أن محمد علي ومن بعده إبراهيم - وهما الموقف المذكور - ١٨٤٠ هذا
فيهم وسيرتهما في الإصلاح الداخلي دليل على ذلك.
أما عباس فقد اضطرب بين هذه الآراء، وكانت سياسته الخارجية ولداخليه مصحرا
لهذا الاضطراب.

وبذلك قد حدد عباس في سياسته الخارجية حظه في دفع عدوان الدولة
عثمانية في الآراء التي يسمونها أزمة، السلطات... إلا أن سيرته في الإصلاح الداخلي
كانت فشلا مطلقا. ولا يشع له في ذلك أن حكمه كان قصيرا وفي رأينا أن المآل
الأساسي لهذا أن حصة عباس قامت على نفسه الجهود التي بذلت محمد علي وإبراهيم في
ميدان الإصلاح الداخلي و سياسته التي اعتمدت عليها كان مسمكها وبدعوان إليها في
تقرير علاقات مصر بالدولة العثمانية والدول الأوروبية.

اعتمد عباس أن حظه محمد علي وإبراهيم الخارجية كانت الاعتماد على فرنسا.
فبعد عباس عن فرنسا وتغرب إلى إنجلترا واعتمد عليها في تحقيق مشروعاته السياسية
واعتمد عباس أن جهود محمد علي وإن أهم في الإصلاح الداخلي لم تنجز غير
المعقول، فأعرض عنها. ولكنه لم يأت بما يعمل كلها. فبعد عباس إذن حاجة مصر إلى
المسوء والاستقرار بعد حكم محمد علي انصرف عن أنها ركوز عن سياسة محمد علي
وحطته في الإصلاح الداخلي. وبالعباس في ذلك حتى لقد حكمه لتقصير (انكسار)
وإذا كانت حصة محمد علي قد صحت شطط أجب، أو فلة انقضاء للحاجات الشعبية أحياء
أخرى فقد كان الزمن كسلا بأن يهت هذا كله. على أن تقوم عليها يد صانع يتوهم

لها حس القصد وكال اتجره . وسكن عسا ماع في اسطرة إلى توجه القصور
ولقصر في أعمال محمد على . وبدلا من أن يهضر لاصلاحها أو يكلف استقراره
على إنقاذها .

ولسا بود - وليس هذا محال - أن يدع خطي عاس في شتى ماضي العمل ،
ولكننا يقتصر على بيان حصه في مسائل التعميم

وحات صفحه عاس لدى أكثر الكتب والمؤرخين صفحة سوداء ، فمنهم من
يعتبر عهده ، عهد رحمة فيه وفقت حركة 'تقدم' والنهضة التي ظهرت في حكم محمد علي ،
وأنه كان ، قبل ولانته الحكم وبعد أن تولاه حلوا من المزايا والصفات التي جعل منه
ملكا عظيما يصطلح بأعزاء احكم وبسلك 'البلاد' سيد تقدم والنهضة . وبإخمته فلم
يسكن له مية تفت اسطر من أن أنه حمدا رحيم عظم أس منكا كبيرا ، فصار إليه
هذا الملك دون أن يكون له مواهب مفرسة . فكان شأنه شأن الوارث لثركة صفحه
جميع مواهبه تكفاهه وحسن تدبيره وتكامله من خبر من المواهب والمزايا .^(١)

أما المدارس فقد ساءت حالها في عهده فأبغى معظمها (بعد الذي عطلها)
في أواخر عهد محمد علي (وأقارب أبواها) من عالها واثوبه واعدائيه ولم يبق منها إلا
أبر ايسير . وكأنما كان عاس يكره العلم والسعي فيه ، فكيف 'علاء' معصر المدارس
بل أهد إلى اسودان طائفة من كبار علماء مصر في ذلك العهد .^(٢)
ومن المؤرخين من يرى أن ، أبر صفات حكمومه ، عداؤه الوحشي للحضارة

(١) عبد الرحمن بك الرامي عصر اسماعيل ح ١ ص ٩ - ١٠

(٢) المصدر السابق ص ١٥

الأوروية وهو دأشدد من جميع الأعمال التي تألفها مجد حده واني حبه
في خصيمها شينا مشناً ، (١) وما كاد يولي مقاليد الحكم - وكان الشيخ العظيم مارال
حياء - حتى كان أول أعماله إلغاء أكثر المدارس التي أسسها محمد علي وطرد الموظفين
الأوروبيين ، وفي مقدمتهم كلوب بك الذي ضلنا عن تقدم أصفحة في مصر . (٢)

وكان عدس - معرماً بالاقامة في احياء - أعيدته انوحته وكان يحجب حبه
صافه أن يتصل بالناس حتى يسي له أن يعيش بمحنة حيوانه وعلى الأحص
كلانه وحيوله التي كان يرى فيها تعدد الكبر . (٣)

ويروي مؤرخ للتعليم في مصر أن عدس كان يدرك الحاجة إلى إصلاح أساسي .
وقد بدأ بأن أصدر الأمر بفتح المدارس حلاً ، وبعد كان عدس الزعة في أن يعدها
إلى الحياة ، وسكن مشعل أخرى شعلته عما كان سوية فأهمن التعليم ، والمدارس التي
طالب دفيه بمكاتبها إلى ما كان يحولها من مهمل . (٤)

وخلال الأمر على هذه الخصم - حتى يصل للذبح عن عدس أحد الكتب الموحش .
في مصر (٥) أن عدس كان أكبر إدارته كالحجرات بلادة من الرحان
المحظون به ، وأنه إذا كان قد فهم في صلاه عدس في روية فانه لم يهمل الصحافة الإسلامية .
وقد حكم مصر ست سنوات منحت أملاذ من اسلام واحدوه ما كانت تحججه آيه وقد
حكم محمد علي وإياه أهيه الذي أهق لبلاد ، وإذا كان عدس قد كره الأوروبيين واعتزل

Stamato P. in : L'histoire de l'Égypte t. IV p. 4

Ibid. p. 5 . (٢)

Ibid p. 9 . (٣)

Dor, L. : L'ascension papyrus de l'Égypte p. 214 (٤)

المجتمع بعد فعل ذلك ليحول دون ، عن نفوذ الأوربيين .

أما عن إعلاء عمار المدارس وذهب الأسادة ، من ، إلى أن السكك المصرية
يقسون المسوى العقلى وبقدمه عدد المدارس وطلابها ومقدار المال الذى
يصرف عليه . أما المخرج والكفاية فيهما أو ، عما لا يهتم بهما أو إذا كان النظام
التعليمى قد فشل فى حكم محمد على . وهو قد فشلت التأكيد . فساد بدنى : إذ من
عاس أن يكون كمشى نمراد . (٢)

فأقول الأسادة من كاترى أو ، إلى الاعتدال منها إلى الدفاع .

أما عن فشل النظام التعليمى الذى وضعه محمد على فى حكم واضعه نفسه فأمر يبرر
فى تقريره مسترد . ولم يجد مصدرا آخر يذهب فى هذا الأمر مذهبه . وليس فى
الوثائق ما يؤيده . وإذا كانت حكومته محمد على قد رأت فى سنة ١٨٤٠ أن توجه بالتعليم
والمدارس وجهه حديد وفتحت عدد بلامدب وفصلت بعض معيها ، فلم يكن فى ذلك
فشل النظام التعليمى . وإنما هو أمر دعا إليه بحود الاقتصاد وقد درسنا بالتدبير فى
كتابنا تاريخ التعليم فى عصر محمد على . (٣) معقومات هذه الحركة . حركة تنظيم التعليم فى
سنة ١٨٤٠ . وقد فصلت . نوكد صفته وأثره فى التعليم . أن يدعوها حركة (تنظيم
الثانى على اعسار أيا) (نصمت) التعليم برزف ثلثه بعد تنصيمه أوله فى سنة ١٨٣٦ .
فقد احتفظ محمد على بأكثر المدارس التحيرية والخصوصية . مع تحديد عدد تلامذتها .

Dance, An Introduction to the History of Education in (١)

Egypt, p. 289.

Ibid, p. 291. (٢)

(٣) من ص ١٢٢ - ١٣٦

وإذا كانت مكاتب المتدربين ، لأفام قد انقضت عنها على أربعة مكاتب عماد مدونة
المسدين بالقاهرة - فالنظام التعليمي ضل مع هذا سلبا .

من معنى هذا أن هذا النظام التعليمي كان محكما . وأنه كان حلييا من وجود
نقص . ثم قل هذا ولم يفلح أحد . ولكن وجود هذا النقص لا يبرر ما أقدم عليه
عالم - وسعيد من بعده . من بعض أنظمة التعليمي وهضم المدارس ووقف
الحركة التعليمية . ونحوس بحرية المسيرة تقدم على الإصلاح ونراه حيرا من الهدم
عنى أى حال . وهذا تكرار ما ذكرناه من أن علماء كان يرون أسوأ الرأى فى مشكلات
محمد على . ويريدون أن يمسكوا بهذا الرأى بعض ما حدث فى أوقات حكمه حينما جمع
المهندسين والأطباء ليقرروا وددوا فى إصلاحهم . ومالوا أن يخرجوا من بيده هذا
الامتحان أربعة مساهمين وتسميه نظام التعليمي كنه

كان علماء جميع بالإصلاح وزاد فى الهدم أقرب أوساط وأسرهم إيتا .
(للعبية) وليس رعب ناقص من أنه كان يفتوى بإعادتها إلى الحياة بوم الله فى حكمه .
فمنس فى سيرته ما شير إلى شىء من ذلك

ثم هناك حركة أخرى أعقبها زلزال مؤرر من الدس كنوا عن محمد على عامه والتعليم
فى عهده خاصة . وهى الحركة التى كانت روى إلى تحديد أرباب التعليم فى المكاتب
الاسدائية وابتداء المكاتب لأهله أو مكاتب الطلبة كرسيلة أسس التعليم الأولى
الحكومي . وحتص إلى هذه فى حكمه فنصر هذه الحركة اسركة . وعن أصحاب
أدهم ساس من . ليس فى ذلك الوقت وبعد لاعتبر ذلك ساطر المهندسين إلى
اجلوا لدراسة الموضوع والاسيرة سائح دراسة عدد سبعة لمشروع فى

مصر (١). وسوى على عباس نصي على هذه الحركة .

كان عباس يمس (العرة) تركية في حكم البلاد آنتمش . حفا بن وطائف الدولة
الكبرى كانت في عصر محمد علي احتكار المصقة الأستقر اضيه تركية . وسكن محمد علي
كان يحرص دائما على أن يظلم من عطف هذه المنطقة واعتراها بأصولها . وأهـ
محمد علي أن يكون (احسب) وحده مقاسا للحصود وعور شأن . ولم يشأ أن تكون
هذه المنطقة قاصرة على أن يترك وحدهم . فم سكن هذه المنطقة كما تركه احسب . بن لصد
كانت أرسق اصة (العوية) من أن يكون (حسيه) . وفيه أحتلاط من أمم الشرق
الأدنى كالسوريين والازمن وعترهم . وكانت هذه المنطقة تسع كذلك لبصريين الذين
يؤهلهم تعليمهم ووطنهم حتى اللغة تركية ولا يندماج في أفراد هذه المصقة . ذلك
أن محمد علي كان يرى . في أولاد مصر عنة وقاسية لنعرف . (٢) وأنه عر عليه أن يـ
القول المصرية تصيع هذه . فقول على أن يعد مصر تلك شرة عقلية التي لا تدطب
شوه . (٣) واستصاع محمد علي أن يعد هذا الس . عليل من هذه العقيدة . وبدأ أبناء
البلاد يابون فمصبت كثير منهن . وأصبح هذه بالتمريخ في إداة البلاد ومعاهد
التعليم فيها شأن . وهكذا رفع التعليم في مصر رة من أبناء البلاد إلى مصف
الخاصين وكان يـ حتى تقدم كثير في هذه الحجة لو عاشر إبهامه صولا . وهذا كان أكثر

(١) انظر في هذا الموضوع كتاب تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ١٣٧ - ١٤٤

و ٢٠٥ - ٢١٠

(٢) الجرجي عيانات الآثار المجلد الرابع ص ٢٧٢

(٣) بن هديم الأستاذ شفيق بك عر مال لكتبات تاريخ التعليم في عصر محمد

علي . صحيفة ن

من أية اتصالاً بالمصريين واهتماماً بتكوين الدولة المصرية المستقلة دون كبير اهتمام
بروابط لشعبة العثمانية أو فريد تأسيس الدولة . وعرف عنه تقديره لاعتقائه المصرية
واحتماله بقدومها والسعى لتقريب المسكن أمامه . ولكن عسانا كان يمثل الاستعراضي
التركية في أصغر حدودها وأشكالها . فصار انش مسجدهمى الحكومة وأرناؤهم يجب
أن تكون على مثال ما ناله الموطعون في (ذا العدد)^(١) وعليهم أن يرسلوا
الحاكم كما يفعل الموصعون في ذا "عدده أيضا"^(٢) ولم يكن عسانا بالمطاه الخارجية
وحدها ، بل . أنه يكاد يقصر اهتمامه على تعبئة أبناء الترك دون المصريين . غير أنه
في بعض أولاد ترك ، شرودون في شوارع الاسكندرية فأمر بحملهم وإلحاقهم
بمدرسة التي أنشأها بعلهم انه (بهدى باشا) . وهذه الوسيلة كسب اوصى عصره
صالح .^(٣) ولم يسمع شيئاً بظهور اهتمامه آلاف (المشردين) من أبناء البلاد

وفي مدرسة اخده ابيه مدرسة المبرورة . جمع عسانا صفوفه أبناء الترك في
كال الجسم وتناسق الحق . حتى إذا ذهب بقدوم واحد واحد رأى فهم من لا يرتاح
إلى حقه . حكم بأنه من أبناء الاصلاح وأمر بإخراجه من صفوف لطلبة^(٤) .

وأبقى عسانا من المدارس وجمع طب من التلاميذ ما تبقى فقط سحرىج العدد

-
- (١) أمين باشا سامى قويم التل وعصر عسانا وسعد م ١ ح ٣ ص ٢٤ ودفتر ١٢٩
(مدارس عربى) ص ٢١٤٢ رقم ٣٢ الى مدرسه المتديان وفي ١٢ رمضان ١٢٦٥
ودفتر ٤٧١ (معية تركى) رقم ٥٠ من مدير التشرىفات إلى مدير الخهادية في ٢١ رمضان ١٢٦٦
(٢) أمين باشا سامى تقويم التل وعصر عسانا وسعد م ١ ج ٣ ص ٢١
(٣) المصدر السابق ص ٣٠

- (٤) بحظة ٣ (مدارس) رقم ٢٥٨ ودفتر ٤٦٧ (معية تركى) ص ٢٢ رقم ١١٨ أمر
إلى ديوان المدارس في ٢٥ جمادى الثانية ١٢٦٥

الكل في لادارة المرافق المحدودة التي أنشأها : فهو محاح إلى مهندسين لأمنته وقصوره
فليس المهندس لتخرج له المهندس ، وليكل إليها هي نفسها إعداد تلامذتها المحدد
وحيشه ومستشفاه محتاجة إلى أطباء فليس مدرسة نط . أما تلامذتها فلناحد من
أن مصدر شامت : قبا من الأزهر وكتيب اللاد وآنا من المهندس . أما المدارس
الخرية فلجمعا في مؤسسة واحدة و (لفر) لها صغرة لتلامذة من عمان الترك .
ولاشك في أن عباسا كان يود لو ملا جميع المدارس لعن الترك . ولكم
لايكفون فلأحد من أبناء اللاد ، ولهم عن فصلهم عن آناهم وعائلاتهم . حتى
يبحار لهم أسماء تركية ويحرم عنهم وعن آناهم أن يادهم . أسمائهم الحقيقية . ومن
بذل ذلك من اسلاميد حوري محمه وعشرين سوط . قال أن من المدرسين فحراؤد
أن يحبس تسعة أيام (١) .

وعاس يؤب طله اسعة المصريين أو الملاحين . بأنهم مازالوا متعلقين
ب . طماع الخوة التي هي صاعكم الأصلية . . وسيدهم باعادتهم إلى العرية وتليهم
ملايس الملاحين وسلكهم في فلاحه الأصلية (٢) .

ويعر على عباس أن ترب الوقائع لعدد كبير من المواطنين واعباء والتلامد
وأعاب المصريين . فهد فهدا على أنجاب ربه الأمر إلى وما فوقها ، ذلك لأنه
استشاط غصه حين علم أن . . . جماعه أمية وسفه من حسن أع وكيل الخرج

-
- (١) دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركي) ص ٤٦ رقم ١٣ . إلى المستدين والمهندسين
في ٣ المحرم ١٢٦٧ .
(٢) دفتر ٢٣٨ (مدارس عري) ص ٣٦١ رقم ٧٢ إلى التلامذة المصريين عرية
ميونخ في ٥ ذي الحجة ١٢٦٨

وفىض الله أعا لطهى وموسى اليهودى الآلاتى . . . فبأرأيت ذلك حجت من موسى
ورأيت أن إرسال الخريدة إلى أمثال فىض الله أعا وحس أعا من الأمية والجهلة الذين
لا يعرفون معنى الخريدة لا سيما موسى اليهودى الآلاتى فقد عدت إرسال الخريدة لهم
دلائل زائفة (١).

ويمر من حصانان لعاس فشد أله . ولا . . . إلى له عرا . لا فى احد يصبه على مدرسه
الطب المصرى بأساتذتها وبلامتها . فيشر دهم . ن (اصطنع) موف ثم نعصف بالمدرسة
فيأمر بالعام (٢)

وطل أن ما قدما من بدلك كفى للدلالة على أن عباسا كن فيل الاحفال
بالعلة المصرية فليس ثقتها راعا عن بدل المال في سبيل
وهو نص إلى لمكره في طاف دهر عباس . . . ن تمسكت طوال حكمه .
وهى فكره الاقتصاد اشديد في انصرف على معاهد العلم والاقتصاد في حد
داته ليس عيا . ان بعد كان وقت واحد بأحد حاكم مصر أنفسهم . وقد كانت
البلاد وشكة الخروح من حروب أهلت قواها في المال والرجال . وقد كان من
قواعد سياسة محمد على نفسه بعد سنة ١٨٤٠ الاقتصاد في الصرف على مختلف مرافق
البلاد . على أن لا يعطى ذلك اضطراذ الاصلاح . وقد رأيت (٣) محمود الذى
بدله أعضاء لجنة تنظيم العلم في سنة ١٨٤٠ للتوفيق بين الاقتصاد وحاجات البلاد التعليمية .
ولكن الاقتصاد عند عباس لم يكن سياسة مرسومة عليها على شعور بصروة

(١) دهر ٤٨٤ (معية تركى) رقم ٦٠ إلى مجلس الاحكام في غره دى الحجة ١٢٦٨

(٢) دهر ٤٤٩ (معية تركى) رقم ٣٧ إلى الكتبخدا في ٢٥ ربيع الآخر ١٢٦٥

(٣) تاريخ العلم في عصر محمد على للزلف ص ١٣٥

التسويق بين مختلف حاحات البلاد في حدود صافها المالية. إذ يجب تراه يصح بالمال على معاهد العلم فيأمر بوضع (ترتيب) على أثر (ترتيب) لزيادة الاقتصاد في مصروفاتها. إذ ساءه يفتق المال الخ في ساءه يصورده بالعباسية ومنها والظواهر والدار البيضاء وغيرها .

وقد ألح من أمر هذا (الاقتصاد) الشديد أن كان يعيش ديوان المدارس شهر آبل أشهر ألا يجد من المال في حراجه ما يؤدى منه ماحق عليه أدأؤه لسقاويين ولعلم والموصفين بل ولا للطلاب ومعدات^(١) وأكثر من ذلك أن ديوان المالية نفسه - وهو المصدر الذي تسمد منه سائر الدواوين حاحها من المال - كانت حراجه تلي وقد حصره لا يقل أن يزداد بالملا^(٢)

والآن فلسع الخطوات التي عمد بها عباس آراسته وساسته في التعليم على أثر تولي عباس الحكم في مصر بدأ ديوان المدارس بضع لوحات حديدة يحقق بها رعة عباس في الاقتصاد . ولهذا من أولف بفق 'سلامته وترفعه المواطنين وتعيين الحشم أبح . وكان على أن ديوان المدارس في ذلك الوقت إلهامهم أدهم بشا . وقد أضاف عباس مديرا للديوان . لما كان بين الرجلين من سابق أود

ولا شك في أن أدهم قد استشر الآله لوفع المشروع الذي بدأ في حكم إبراهيم مشروع مكاتب . لمة . والسكة مع هذا أفس على عمله يسعى لامتداد معاهد لعم لاقائه .

- (١) دفتر ١٦٠ (مدارس عري) ص ٤٠٣ رقم ٢٤٧ من المالية في ٢٦ شرم ١٢٦٦
- ودفتر ٣٠٧ (مدارس عري) ص ٣١٣٩ رقم ١١٦٨ إلى المالية في ١٦ شعبان ١٢٧٠ .
- (٢) دفتر ١٢٨ (مدارس عري) ص ١٦٢٨ رقم ١١٩ إلى قصص دوله قمرسا في ١٨ ربيع الأول ١٢٦٥ .

يحدوه الأمل في إنشاء الحديد وحطوته لده

ولكن سياسة عدس ذات تكشف شيئاً قبيحاً. ووضح لأدهم أن الأمر أخطر من مجرد انقصار لبعض المال. وأن الواى الحديد لا يمكن لمعاهد العلم القائمة صادق ادعاه. وأنه ذلك أن عدس لم ينصر حتى تصدر اللوائح التي كان أدهم حاداً في وضعها بل أصدر أوامره بمبايلي :

(١) من مدرسة طب البيطرى في مصر في نوفمبر ١٨٤٨^(١) . إعادتها بعد ذلك بشهرين وبضعة أيام^(٢) .

(٢) فصل المدارس البحرية المدة خمساً وثمانين ومئتين سنة عن ديوان المدارس بإحاطها بديوان الجهادية في فبراير ١٨٤٩^(٣) . إعادتها جميعاً^(٤) وعلى أنقاضها أنشئت المدرسة المفروزة.

(٣) بإلغاء مدرسة البحرية في فبراير ١٨٤٩^(٥)

(١) دفتر ١٢٧ (مدارس عربى) من ١٢٥٣ رقم ٥١٩ إلى مدرسة الطب البيطرى في ٥ صفر ١٢٦٥ .

(٢) دفتر ٤٤٩ : (مكتبه تركى) من ٢٧٢ رقم ٢٧ أمر إلى الكسندى في ٣٥ ربيع الثانى ١٢٦٥ .

(٣) دفتر ١٢٨ (مدارس عربى) من ١٧١١ (عرض) إلى مدرسة السوارى في ٢٠ ربيع الثانى ١٢٦٥ .

(٤) دفتر ٢١٣٣ (مدارس تركى) من ٥٢ في ٢٤ المحرم ١٢٦٦

(٥) دفتر ٢١٣١ (مدارس تركى) من ١٤ رقم ١٠ من ديوانت البحرية في ٤ ربيع الثانى ١٢٦٥ .

(٤) تعد مكتبات المسيحيين جميعاً بالأطامير في مارس ١٨٤٩^(١)

(٥) إحالة نكوت بك إلى المعاش في أبريل ١٨٤٩^(٢)

(٦) تحويل المكتب العالي إلى (أورطه) خاصة تمهيداً لتكوين المدرسة
المعروفة (٣).

أدرك إبراهيم أدهم باشا من سلسلة الأوامر هذه أن عهداً جديداً قد بدأ للتعليم في
مصر وأنه من استطاع أن يعمل في طر هذا العهد الجديد، خرج من دواوين المدارس
في مارس ١٨٤٩.

وفي عهده عن دواوين المدارس من جهة - بالذرائع التي أعطت لاهل مصر في
حكم عرس باشا في ١٣ شعبان ١٢٦٥ هـ بنية ١٨٤٩^(٤)
وسمى على هذا (الترتيب) هسب ما أنه تعين من -

(١) دفتر ٢٦٢٦ (مدارس تركي) ص ٨٦ رقم ١٥٢ إلى مديرية التعليم في ٤
جمادى الأولى ١٢٦٥.

Documents concernant le Dr Clot Bey p ٨. (٢)

(٣) دفتر ١٢٩ (مدارس ع) ص ٢٠٥٢ رقم ٦٨ إلى المكتب العالي في شعبان ١٢٦٥
(٤) دفتر ٤٦٧ (معه تركي) ص ٢٥٥ رقم ٨-١٢ أمر إلى دواوين المدارس في ١٣
شعبان ١٢٦٥ - وقد صدر أمر عرس باشا بترجمة هذه اللوائح من اللغة التركية إلى اللغة
العربية تمهيداً لنظمها ونشرها، ولما كنا نكتب لأهل مصر عالم

(٥) دفتر ٤٦٧ (معه تركي) ص ١٢٩ رقم ٤٥ أمر إلى دواوين المدارس في ١٣
شعبان ١٢٦٥.

بار	قرتا	في شهر إلى
٣٥	١٧٢٥	١٧٢٨
—	١٤٩٣	١٦٠٠
٣٥	٢٢٠٩	٢٢٠٩
٧٤	٢٧٥٠	٢٧٥٠

وكتب ديوان المدارس إلى المدارس المتقدمة والمتخلفة والتجهيز والمهندسة
وطلب الأسس بدعواها إلى أن (ب) شأها طقة لاحترت به أنواع الجديدة . فمضت
كل منها بمصر تلاميذها ومعصب وخدمتها وكتب فرقها ودروسها بما يلائم نظام
الجديد (١) .

واستعص ديوان المدارس عن هذا الانكشاف توسع في ناحية أخرى غير ناحية
بغداد . إذ أحسن ديوان عموم الأمانة على أن المدارس في لوائح شعاع ١٢٦٥ (٢)
و. و. أن عدس باشا قد أقع دهم بالعودة إلى ديوان المدارس . فعاد إليه في
أكتوبر ١٨٤٩ (دي الحجة ١٢٦٥) بعد عنه نحو سبعة أشهر . وأراد عدس أن يظهر
عظمه على مدير ديوان المدارس فمحه رتبة المير ميران ومرسها

وسكن لالوائح شعاع ١٢٦٥ ولا عوده أدهم باشا إلى ديوان المدارس استطاع
أن يقدر المدارس من المصحة التي أعدها عدس

بدأ عدس (عنه) مع ديوان المدارس بالوعيد والتهديد . كتب إلى مديره في أوائل

(١) دفتر ١٢٩ (عدس عن) ص ٣١٤٠ رقم ٧٠٣ إلى مدرسة الآس في ١٧

شعبان ١٢٦٥

(٢) دفتر ١٨٢ (عدس عن) ص ٢٩٦٨ رقم ١٢٦٣ إلى المالية في ٧ رمضان

سنة ١٢٦٦ هـ ، لما وصلت إلى المصاهرة المزدخورة المهندسين المبحرين حيرى ديوان المدارس
 الذى هو مؤسس شقيق الشعب ونبذة رجال نفع للوطن وعد احتسب إياهم
 وحدتهم بحرين ، فكتبه من لهم وأعلم . وفصلا عن هذا وحده بعضهم غير مدبرين
 لعمليتهم صرنا الأرقام ، ففحص من ذلك وسألهم : كيف يؤدون عملية الحساب مع كونهم
 مهندسين . فأجابوا أنهم يؤدون بما عدهم لكتبة الأفاضل . ومنها نحن مدبر فائدة منهم
 للإعداد وصح بهم السبب فى حرمانها لذلك أسخلفكم الله أن تصاحروا أنفسكم .
 كفى هذا الإهمال . وأعلموا أن دواء هذه الخلة سيصطري على إلقاء ديوان المدارس
 الذى هو أساس الرقى وظر دأنته . وأمر عدس نظرد أولئك المهندسين وعندهم
 خمسة عشر مهندساً ونوعه نفع من مودى استخدمهم كما أمر تعيين خمسة من
 أكفاء المهندسين ليعوموا بعض المهندسين المقصود من متوعد ، متحيزهم عند عودته
 من مباحته بوجه غنى . قال : من أنهم حادون شياً ولا يصحرون . لا حلب الحسنة
 خيالاً بأحد دهم من الخدمة أياً . وسأخصه إلى إلقاء ديوان المدارس .^(١)

و ديوان المهندسين اجده قد أعادوا الموقف و ديوان المدارس .

على أن روح الخبر واشتد هذه حتى كان يكتب عدس نحو دواوينه والمحظيين
 به والناس أجمعين لم تقاوه . من ذلك أنه أمر بأن لا يجرى موظف من موظفى الديوان
 إلا بعد أن يؤدى امتحاناً دقيقاً أمام هذه من الموصفين الإحصائيين فى مهارة على أن
 تضمن اللحن فى دال بقر به الذى يرفع به هذه لعدس . حيث أنه أصبح من الألام
 . قيه فلا إلى ربه (كذا) ساد على ما وجب إليه من لائحة المتعقة فأجاب غلب بوجه

(١) دفتر ٤٦٨ (٥٠٠٠٠٠٠٠) ص ٨٧ رقم ٤٨٩ من احباب المعلى الى مدير ديوان

للاق و أنه فيما بعد إذا اقتضى الأمر وأُعيد امتحانه في حضور ولي اسم فانه سيجوز في أدائه . وفي حالة عدم نجاحه فيحس تحصيل المستزلة ويرضى بالعقوبة في توفع غلبا .^(١)
ولم تنص شهور معدودات على صدور لوائح شعبان ١٢٦٥ حتى اتجه الرأي إلى وضع لوائح جديدة تشع به عباس في الاقتصاد . وعهد إلى لاميير بك بوضع هذه اللوائح . وفي رأيه أن احيل لاميير بك ناظر المهندسخانة للاهيم بهذا العمل راجع إما إلى رتبة عباس في أن تكون مدرسته المهندسخانة بخو النظام تبعي الحديث . أو إلى تأثير أدهم باشا الذي كان قد عاد إلى ديوان المدارس . وقد رأيت أصلة اوثيم من الرحمن . وقد كان من مظاهره إبعاد لاميير إلى مختبرا في حكماء ادهم . الدراسة مشروع التعليم شعبي تمهيدا لتعممه في مصر . وسو أن لاميير مضى في عمله بخولا أن يوفق ما استطاع من به عباس في الاقتصاد . وفي مقابل التعليم في مصر وأمه في الاحتفاظ بالنظام التعليمي الذي اشتهر في وضعه منذ أربعة عشر عاما والذي حبب به مصر أفضأ اثرا ومن ذلك أنه حاول بعد رده مدرسته المدارس

أن يحتفظ بالمدرسة التحضيرية معبدا مستقلا بعد المدارس الخصوصية^(٢) . وضع لاميير بك . تريد . المدارس المسكنة والإعدادية . بلغ مصروفه نحو ٢٠ ألف كس . وما عر صه على اوان . استطاعه .^(٣) ورأى أنه . اشتغل على محاذي لامسروع

(١) مخطط ٤ (مدارس) رقم ٦ من عباس إلى مدير ديوان المدارس في ٢٠ ربيع الأول ١٢٦٦ ودفتر ٤٦٨ (مئة تركي) ص ١١٤ رقم ٦٢٠ من عباس إلى مدير ديوان المدارس في ٣ ربيع الأول ١٢٦٦

(٢) دفتر ١٤٤ (م عري) ص ٨١٦ إلى المهندسخانة في ٢٨ محرم ١٢٦٦ ودفتر ١٤٥ (مدارس عري) ص ٢٧٧ إلى الجهادية في ٢ ربيع الأول ١٢٦٦

(٣) على مبارك الخطط الوقفية م ٣ ح ٩ ص ٤٤

ها: متلا فمر بتدريس مقدمات اخرى وعندها من كتب اني لاجحة للتلاميذ بها ولا تسمع بتدريسها في مدرسته وقتما تصوي مدة التدريس يبدده عند يلزم . وقرر فتح عدة ورشات في نفس المدارس (عليه يقصد انه سيجده) لترميم مباني المدرسه بينما أن مهمات الجيش بحري تصمم وتتم في ورش مهمات وهذه الورشات والمدرسه كل منها في محروسة مصر . وفيما قرره من فتح تلك الورشات يقع الحكومه في مصاريف في غير محلها (١) .

في تلك الاثناء كان عم حديد قد بدأ ياتي في لائقه قصد عاد - مع من عاد من اعضاء الشعب - شاب معمور تخرج في الهندسة ثم من مدرسة سان سير العسكرية بفرنسا هو . على مدارك . عاد من أن من استه . فالتحق أولا بالمدرسة المدفعية بطنطا ثم حمله سليمان باش بفرنسا في نفس خبده . وأور . ليس الحال . كما كان يدعى (٢) لسكون في معصه . في خدمه في محل مناسب بالاسكندرية (٣) فأنجب إلى صله . ويبدو أنه كان يحصد إجازة . ليس من (١٩٠٥) انتهى كل عمل . إذ ذاك في حصص الاسكندرية (٤) . وذهب على مدارك إلى عدن . ثم تمخص على ذات أيام حتى عاد عدن فطلب في سليمان باش أن يرسل به على مدارك سريعاً إلى الخافه (٥) . وذلك لأن عدساً كان يهض مضجعه ما سمع من أن يحضر

(١) محطة ٤ (مدارس) ١٥٠٠ . في مصر دير . من في ٢٤ ١٩١١

الآخرة ١٢٦٦

(٢) ونقص . د . رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصري .

(٣) خفصه ٤ (جريدة) رقم ٦٨ أمر لي مدير الخمر . ٢٥٠٠ د . العدد ١٢٦٥

(٤) Dunno op cit p. 297-298

(٥) محطة ٤ (جريدة) رقم ٨٣ أمر لي مدير الجهادية في ٢٦ ذي الحجة ١٢٦٥ .

نفسه أو بمن تثق به موطنى الحكومة المتحررين في المدارس وعقول كبار أئمت -
على أن بدأ بمهندسين المتحررين في مدرسة الهندسة وفتح لدewan المدارس ،
واعتراف أن بكل هذا العمل في شأن : رفقهم بغيرهم صلوات من لود أو اتعاطف
أو المصلحة . فلهذا حذرنا من مهندسيه شأن : من عادوا حذرا من فرنسا وهم على
مناك وحمد عبد عاصي وعلى : غير . وهذا العمل من تعدهم إليه في الحاققه . ويصف
على مبارك هذه المقاييس (التاريخ) أي وصفت أساس عمله من عدى وعلى مبارك
وأي عادت على الصمام التعليمي في مصر فأخطر السائح قال على مبارك : وقال عدى
وقد أمرت بمسح مهندسي المدارس ومعنى المدارس لأن أكثر منهم ليسوا على
أشئ . وجعلكم من أرباب الامتحان) . شرط عدى أن لا تكلم إلا بالصدق وبو على
أفكار . وهدا عدى على أهداف كتب في شأن : خرافة سبب بعده وإليه أساس
ملاحض وسلوك في سلكهم . ثم حلف على ذلك واحداً واحداً شخصاً . فحدث : أم
على بركة الله تعالى وأعزى بنسب إليه .

مضى ، الأمدية الاميداعه . في عهده ولا شك في أن عدى هذا راجح لأن
الاميداع قد أثبت في المدارس وحريجه رأيه فراجح بهم على المدارس وهو
ويتهدد الجميع بالعقاب (٢) .

أما على مبارك - وقد بدأ حربه الوطعية على هذا الحبر - فقد أدرك الله منه
الموايه ثم ص على أن لا تقلت منه . وراجح بقل في : الكتاب الأصغر . من إظهار إلى

(١) على مبارك الخطاط التوقيعي م ٣ ح ٩ ص ٤٤ .

(٢) دفتر ٤٦٨ (معية تركي) ص ٨٧ رقم ٤٨٩ من الجداول العالي إلى ديوان

الملا أوس في ٣ المحرم ١٢٦٦ .

إقامه يتجنها وما وحص ذلك ويعين ذلك ، وبدأ بتصل معبدته تخديم الهندسة
يتجن حرجها ويحص عن كتبها اح (١)

وراد على مبارك دعاس اتصالا . ولاح دعاس أنه قد وقع على اشياء المسعد
لأن يفسد له أعراضه وسجمن له . ثمضى بعينه عليه ثوب أدهم ولا مير وغيرهم من
شيوخ العهد (البائد) .

وكان لامير قد فرغ من برسته مدارس المسكه والرصدخانه . وقد طاعت
مراتبها بمقصد على مدهول على مارى بحر ٢٠ ألف كس (أى ١٠٠ ألف
حيه) فاسكتر عدس هذا المبلغ ودعا إليه (مستشاريه) ثلاثة وأحال عليهم ترتيب
الذى وضعه لامير - رطهم وأدغم عدم . وطلب اليهم أن يصفوا فيه وأن
يصعوا ترتيبا آخر يكون أكثر اقتصادا . عن أن يبقى لأمر مرادهم ولكن مضى
الوقت ولم يبق (مرسل ثلاثة) من رأى . وحتى على مارت . فموت الوقت قبل تمام
العمل . فشرعت وحسبى سمع من غير يصر إلى أحد . فعمت جميع المدارس
ترديا مع مقصده ألف كس . فعمت أسس دلت احتياجات عصر لا غير . وأن جميع
المدارس الملكية سيكون فى محل واحد تحت إدارة واحد . وأسقط الرصدخانه
بالمره من ترتيب لعدم وجوده من يقوم به حتى عدم ذلك من أسس الوقت مع
احتياجا إلى كثرة المصروف . وأبدى فى ترتيب أنه يلزم بوجه جامعة فى بلاد الاوئح
ليتموا قرون الرصدخانه ولتدفعهم بصرفه حتى وإذا . وعينت لذلك محمود باش
العسكى وكان إذ ذلك رتبة صاعهول أعشى وبعدين باش العسكى وحسب ذلك

(١) - سنة ١٤٨٠ (مدارس عيسى) ص ١٧٢٤ رقم ٣٠٣ من المودعجانه فى ٢

[illegible]

المدارس بتفصيله (١).

وقد بلغ من ارتفاع عدس هذا مصمم الحديد وحرصه على توفير أساسات بحاجته أن قال مدير ديوان المدارس قديمه، إبراهيم أدهم باشا، بعد تعيين على مبارك بيومين اثنين متعللا بتقدمه في العمر، وأنى لمدارس بتدير حديد وهكذا وضع (ترتيب سنة ١٢٦٦) وهو ترتيب الذى نظم تعليم حوالى عصر عدس - فى خارج ديوان المدارس. فلم يكن له فى وضعه شأن، حتى قد شرع على مبارك بعده فى أن تصدر اللائحة رسميا، فقام المسكين، والتجربة إلى المهديسجده (٢). وكان الديوان حيث رايه من وقت إلى آخر يسير مسجده بعض ما يخص عليه من أنواع احديده (٣).

فى ١٧ رجب ١٢٦٦ (مايو ١٨٥٠) ألقى حديث على مبارك على "تلك احدا، وأصدر أوامره بتفصيله إلى ديوان المدارس (٤).

وخصص هذله مائة - وليس ليديا لقبه لكان فى جعل مديره المهديسجده، وللظام بعضى احديده، فصار باب مدرسة المسكين، وسجده، ولذلك كان على ما لك يدعى (أما المهديسجده وماهرا) ما مدرسته لقبه فى قائده بتفصيله، ودفعه لديوان المدارس من جهة وشورى لأحد من جهة أخرى أما المدارس من جهة.

(١) محطه ٤ (مدارس) رقم ١٥ أمر إلى مدير ديوان المدارس فى ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٦٦.

(٢) دفتر ١٥٣ (أمر من عمرى) ص ٣٥٨٨ رقم ١٠٤ إلى شورى لأصنافى ٢ رجب ١٢٦٦

(٣) دفتر ١٥٣ (مدارس عمرى) ص ٢٦٠١ رقم ٤٩٢ من المهديسجده فى ٢٣ رجب ١٢٦٦

(٤) دفتر ٤٦٨ (مصلحة تركى) ص ١٥٨ رقم ٢٤ من الخانات العليا إلى مدير ديوان

المدارس إلى ١٧ رجب ١٢٦٦.

فقد قام عن أنفاسها المدرسة الحربية المصروفة ويكون - هي الأخرى قائمة
بداها تادعة لديران الجهادية وهكذا يرى أن من ثم اتقوا أعدائى قام عليها سطيم
الحديد جمع كل من المدارس المادية (المسكية) والخرسانية في مؤسسة واحدة، وتوسع
الأولى ديوان المدارس والأخرى ديوان الجهادية، وسكون هذه قاعدة من الأسس
التي سيتمسك بها على مباركة من يصح مديها المدارس في عهد السبعين .

الفصل الثاني .

الإدارة التعليمية

ديوان المدارس

— — —

لم يشأ عبدس، شأنه شأن مدحمن بغيرات حصرية على النظام الإداري الذي وضعه محمد علي نظام الدواوين ومحاسن، وفوق هذه الدواوين والمحاسن إدارته الخاصة به، ومن هذه الدواوين ديوان المدارس إحصاءه عبدس فضل الدراهم كما كان منذ أثنى في سنة ١٨٣٧ " الإدارة فهمه على شئون تعليمه المدارس الحكومية وليس من شك في إحصاء ديوان (هي) (أو) (عدي) (أو) أصح " على " إدارته المدارس " محمد " فقد كان هذا الديوان يشرف في حكمه محمد علي على عدد من المدارس والمكاتب الأساسية في قندهار والأفام وغيره من مدارس الحجازية والخصوصية في القاهرة والاسكندرية، وعلى إدارته أصح التعليم في سنة ١٨٤٠ - ١٨٤١ من تحديد أو تنظيمه من حيث " فقد ضل ديوان المدارس

(١) انظر في إنشاء ديوان المدارس كتب تاريخ التعليم في عصر محمد علي

ص ١٠٣ - ١٠٥

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٢٣ - ١٢٦ .

فإنما له من نشاطه المبلغ ما يجعل له حظ د من الموازين والمخاس .

وقد أتت أن عباس لم يشأ على تربيته أن يدخل أهلاً في التعليم ومعاهده ، فاحتفظ بأكثرها واحتفظ لها بدواها . وقع في لائحته ١٣ شعبان ١٢٦٥ -
مصاد ملىع ليس بأقل من ميراثها .

ولكن عند بدأ عهده مع ديوان المدارس بالوعدة والتعهد . وقد أتت تهديده
بإلغاء الديوان لما امتحن بعض المهندسين . وقد جهنم

بعض عدس بعد سياسة في التعبير دون إثبات لرجال ديوان المدارس
ولم يعد ديوان المدارس نشرف إلا على معيين اثنين : هما مدرسة المهندسجانه
أقدم الثلاث ومدرسة نظم وما بحق بها . ورعت الحكومة تعلم العسكري
وما يعد له من اختصاص ديوان المدارس وجعله للخدمة وحسب المهندسجانه كان لها
من اذنة نظرها . فطموح ، على ما شئت ، صاحب الخطوط بين الدولة ، الجديدة .
دونه عباس ورعاه ما يبيح له فقط كبراً من الاستقلال أما مدرسة انطب
- وقد هددت حاك كبر من نقائده التي وضعها مؤسسها الأول ، كلوب ملك ،

فقد صفت تتأرجح بين ألوان من الشغف الأوروييه توحى بها أهواء اوال وحاشيته
ولم يكن لديوان المدارس في روحها نصب وحسبك أن انقواخ شي وصفت في سنة
١٨٤٩ وتي نظمت تعليم رجال حكم عدس . وصفت في خارج ديوان المدارس .
وصعب أولاً لاميرت ثم على مسارك ملك من لهد مع من تخرج الديوان أن أن
مديده أن تقدم بها إلى الواف مؤثر أن تقدم بها واضعوه أنفسهم . وكذبت لاسكاد

(١) دفتر ٢١٣٤ (مدارس تركي) ص ١٣١ رقم ٥٢ أي مدرسة المهندسجانه في

نحس أثر الديوان في وضع مناهج الدراسة بالمعاهد التابعة له أو تعاضده أخرى اقصر
عنه انتهى أو لتعنى على دائرة حد محدود

على أما لا نسى أن ديوان المدارس قد ورث عن الحكم الماضى إرثاً عظيماً عن
جاءه على الاحتفاظ به - هذا الإث هو تلك التركة إلى المراكز الشديدة في
تسيير الشئون . وقد كانت عماد تصام محمد على الإدارى وقد بلغ من شدة تلك التركة
المركزة أن الديوان كان يأمر بأن لا يفتح بيد بلد من أو يخصص منها إلا بعد أن
يؤتى به إلى الديوان ليراه رحاله . كشف عنه صفيه ^(٢) وإلا تعاضد من طر المندسة
للغيات ^(٣) . من لقد أراد الديوان أحد أن يوافق من صحة منج الامتحانات التي
أخرجت المدارس فأعاد أحد الامتحان بحضره ^(٤) . وعاب مرة في أن كشف
عن قدره السلامه والمعين في (أحد) فكسب في المهذبة سمعت أنه جادح
من (حطوطهم) ^(٥) . هذا عندما احتفظ به الديوان في ناحية الادارة من
تعيين الموظفين على اختلاف مراتبهم وأدبهم . ^(٦) . ومن الامثلة من عرفه في
أخرى ومن مدرسة إلى أخرى ويوقع العقوبات ويخرج عن صرف أى قدر من المال
الامانة والممنوع لأعمال ديوان المدارس في حكمه عاب . كما رده من سجلاته

(٢) دفتر ١٥٤ (مدارس عربى) ص ٢٠٩ رقم ٥٦٧ إلى المهذبة في ١٣ شعبان
١٢٦٦ ودفتر ١٥٧ (مدارس عربى) ص ٢٤٠٣ رقم ٢٦٣ إلى مدرسة انطب العشرى في
٣٠ ذى القعدة ١٢٦٦ .

(٣) دفتر ٣١٣ (مدارس عربى) ص ٤٦٤٢ رقم ٧٨٣ إلى المهذبة في ١٨
ذى القعدة ١٢٧٠ .

(٤) دفتر ١٦٨ (مدارس عربى) ص ١٤ رقم ٦ إلى مشورة الاطباء في ٣٠ ذى القعدة ١٢٦٦

(٥) دفتر ٣٠٤ (مدارس عربى) ص ٢٤٠٥ رقم ٤٧٣ إلى المهذبة في

١٧ جمادى الثانية ١٢٧٠ .

بدرك لأول وهلة كيف طعت الأعمال (الإدارية) على نشاط الدewan طبعاً تاماً،
فكان هذا من أوصاف استمرار النظام المركزي

ولكن ديوان المدارس كان ينصرف في هذه المسائل وأشياءها في حدود (أعماله)
أو مبرائيه. أما ما زاد على ذلك فاست فيه من اختصاص (محس الأحكام) (١) وكان
أعلى هيئة إدارية في حكم عدا

على أن ديوان المدارس قد استعاض عن هذا النشاط المسمى المحدود بنشاط
موجود في ميدان حر أصغر منه أصغر. وحجمه صغيراً به. أعني أنه لأنه لم يكن
يصل بما يدعى أن يقتصر عمله ديوان المدارس من شئون العلم والتعليم في ميدان
العلم في الآلة والعمارة. وقد احتل ديوان المدارس مثل هذه (الجهة) أو جانب
في سنة ١٨٣٧ حين أقدمه حكومة محمد علي لشئون الكسب والمعدن والمخف
وقاطر الدلا ومطعمه بولاق والوقائع المصرية وشئون الهندسة واستصلاحات شبرا
والرانب حد وورشه آلات الخراجه والآلات حد وادباق والحدائق وغيرها
جداً آخر على أن ديوان المدارس قد حرص على أن يستعفف من أكثر هذه (الأمور)
حتى يستقام له الأمر في أواخر حكم محمد علي. فأصبح لا يمتد إلى
المكاتب سوى المصنعة والسكنجاء، عدا (٢).

(١) دفتر ١١٤٢ (د. ر. س. ع. و. ح. ٤٧٠ رقم ٤٧) في محاضر الأحكام في ٢٩ من المحرم
١٢٦٥ ودفتر ١١٤٤ (د. ر. س. ع. و. ح. ٨٣٤ رقم ٧٤) في مجلس الأحكام في ٢٧ من محرم ١٢٦٦
- انظر رتب مجلس الأحكام في كتاب (المجمل) ص ٦٣. معني. ع. بولاق ص ٦٣ وما بعدها
(ملحقات).

(٢) تاريخ التعليم في عصر محمد علي المتوفى ص ١٠٧ و ١٠٨.

أما عدس فقد أنفق مدأول حكمه دوان الأبنية وما يسعه من مصلحة الخبارة
وأقسام العمارات بدوان المدارس^(١) واستعرف شئون الهند أكثر عمل الدوان ،
ذلك لأن عدساً كان كاهناً ساء المقصود في جهات مصرهه ، فكانت له قصور في سها
والعباسة ونظود وصرى لسويس وعمرها حتى إذا تصفح سجلات (استحقاقات)
دوان المدارس وجدنا أن أكثر موظفيه من المهندسين ومن تصفح عنهم بالأبنية والعلماء
وكذلك المصنفات سجلات الدوان عدد (١٠٠٠) من (الخبير) وغيره من مواد
الهندسة (طبع) على شئون علم وعلمه حتى لا يسلكه بعض مهمل على سبيل في صفحة
وصفحة ، ولهذا كان الدوان يدعى أحياناً (دوان الهندسة والآلات)^(٢)

و مع أن دوان المدارس قد صنف بمراد عدس وحاول أن يحفظ منه ما استطاع
من ذلك سبباً ، فكيف إلى الهندسة ، غير مبرم بأداء مصر ووقت العلماء أو تصنيف شئونها
الهندسة والهندسة^(٣) وأن ليس عليه من الأسرار عجب من ناحية تقنية الهندسة^(٤)
وكان هذا الأمر موضع حزن طويلاً بين دوان المدارس والهندسة ، لما بدى إنشاء
المعهد الجديد بين القاهرة والاسكندرية طلب عدس إلى مدير المدارس ، أن يجمع

(١) دفة ١٨٥ (مدارس عري) ص ١٤١٤ رقم ٢٦٥٥ إلى بحاسه حتى لك في ٣ دى القعدة

١٢٦٧

(٢) دبر ١٦٨ (مدارس عري) ص ٩٧ رقم ٥٧ دى الدالية في ١٧ دى القعدة ١٢٦٦

(٣) دبر ٢٥٤ (مدارس عري) ص ٣٤٠٩ رقم ٨٥١ إلى دالية في ١٠ جمادى الاولى

١٢٦٩

(٤) دبر ١٨٣ (مدارس عري) ص ٣٠٧٦ رقم ٢٤٤٠ إلى بحاسه حتى لك في ٢٠

رمضان ١٢٦٧

عبيه لأشغال السكة وإلا فإنه هو يصحهما له ، (١)

ولم يستطع ديوان المدارس أن يتخلص من شئون البناء والعمارة حتى انتهى حكم
١٤٠٠ هـ الأول ووضع سعيد باشا حداً لهذا كله . فألقى ديوان المدارس جملة ،
واراح أن يقيم ديوان المدارس على شئون البناء والعمارة كان أهم مادعا حكومة
عندئذ . فشا إلى الاحتياط به ، وما تولى سعيد ويخلص من هذه الشئون لم يحسد
مبورا لبقاء الديوان قالعاه .

فروع ديوان المدارس

في (الترتيب) الصادر في ١٣ شعبان ١٢٦٥ (يومه ١٨٤٩) أحل ديوان عموم
الأمية ومعه على ديوان المدارس وكان من من (للاحرية الخدمية) . هذا
تحت احره بالامانة تحت الأمانة عن المدارس (٢) . ولكن ديوان الأمية بعد
اتمه إلى ديوان المدارس - احتفظ في أول الأمر بموظفيه وحسابه وتدخلاته .
وكان ذلك مدعى الاضطراب والفساد . مما دعا إلى عقد لجنة ديوان المدارس للاط
في هذا الأمر . فتم تعيينها على إبعاد (سوان) الأمية وصمم أعماله حمله إلى ديوان
المدارس . وصدر بذلك أمر بحسب الأحكام في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ (فبراير
١٨٥٤) (٣) .

-
- (١) مخططة ٤ (مدارس) رقم ٩١ أمر إلى مدير المدارس في غاية المحرم ١٢٦٨ .
 - (٢) دفتر ١٨٢ (مدارس عري) ص ٢٩٦٨ رقم ١٢٦٣ إلى العالي في ٧ رمضان ١٢٦٧
 - (٣) دفتر ٣٠١ (مدارس عري) ص ١٨٥٨ رقم ٦٧٦ إلى المالية في ١٧ جمادى
الأولى ١٢٧٠ .

وفي سنة ١٢٦٦ (١٨٤٩ - ١٨٥٠) كانت (فروع) ديوان المدارس كما يلي (١) :

- (أ) جهات لها حسابات خاصة بها : المصنع . حل المرمز . الخوصه (العباسية) .
- (ب) جهات ليس لها حسابات خاصة بها : مدرسة المهندس . مدرسة الطب لشري
- بحر من مهمات الأيديه مطبعه الديوان الخديوي . قسم عمارات القلعة بحر
- المدارس بحر الأحشاب بحر قسم بولاق قسم شبرا قسم عمارات
- المحرومة المكتبة (٢) ابركة (مقصد حديقة الأركنية) . مصلحة العريضة
- اسواقى . قسم مصر القديمة الخيا .

وفي سنة ١٢٦٩ (١٨٥٢ - ١٨٥٣) زيد على هذه الفروع : عمارة منها وعمارة
واوور ناسوس . وفي العام التالي (قبل إتمام الديوان بمصنع شهر) نطل العمل في
(العباسية) واسواقى وقسم شبرا وأثنى بحر المدارس (٣) . وأصبحت الفروع كما
لديوان المدارس سنة عشر (١٢٧٠) (٤)

أقسام الديوان

قسمت اللجنة إلى عهد إتمامها تنظيم التعليم في سنة ١٨٤١ (١٢٥٧ هـ) العمل بديوان
المدارس على أقسام ثلاثة : تعليمي وعلمي وفني الهندسة وحل حد أو قسم فأن
التي ياتى تقسم محمد على مع تعيينات اقتصادها حسن بورجى عيسى (٥)

(١) دهر ١٦٨ (مدارس عربى) ص ١٥٢ رقم ٢١ إلى الحدا . ص ١١
ذى القعدة ١٢٦٦ .

- (٢) لم تكن المكتبة رار الكتب بمصادها . وه وإت كانت داراً مع الكتب
- (٣) دهر ٢٩٣ (مدارس عربى) ص ٢٤٠ رقم ١٩ إلى المطبعة في ١٤ ذى الحجة ١٢٦٩
- (٤) دهر ٣٣٥ (مدارس عربى) ص ٩ رقم ٥ إلى المطبعة في ١٧ ذى الحجة ١٢٧٠ .
- (٥) اربح التعليم في شهر محمد على - للتراث ص ١١٠

وتشير سجلات الديوان في عهد عباس إلى الأعلام التالية (١) :

(١) قلم الهندسة ، وطرده حماد أفندي عبد المعصى (٢) رميل على مبارك في النعثة إلى فرنسا ، وفي أوائل حكم سعيد كان يصر هذا القلم «اليوريشي» سلامة أفندي ، وقد انتمس مدير الديوان ترفيته (٣)

(٢) قلم تركي ومحاسنه أو هو «كي» حربية وناطه ، فانتقم على عدوى أفندي ، وقد خدم في ديوان المدارس منذ إنشائه ، وأمر عليه رتبة استخدام في سنة ١٢٦٣ . وقد انتمس مدير الديوان ترفيته في أوائل حكم سعيد (٤) ، وكان قلم المحاسبة يدعى أحياه وشقة الحساب ، (٥) وفي أواخر عهد الديوان كانت هالده وطيحه ، معنش حساب المدارس ، وكانت مكرمة إلى محمد مصطفى أفندي ، (٦) وكان من قبل معاوننا بالديوان .

(١) وهذه السجلات هي : سجلات الاستعمارات (بالألمانية) وسجلات (التقودات) و (المحافظ) بإماديين .

(٢) دفتر ١٧٣ (مدارس عري) من ١٢٣ رقم ٥٦٠ إلى حماد أفندي طار قلم هندسه

في ٢٣ المحرم ١٢٦٧

(٣) محطه ٤ (معينه تركي) رقم ٣٨٦ من مدير الديوان إلى كاتب ديوان الخديو في ١١ صفر ١٢٧١ .

(٤) دفتر ١٨٢ (مدارس عري) من ٢٨٠ رقم ١٣٠٠ إلى الماليه في ١٦ شعبان ١٢٦٧ ودفتر ٣١٢ (مدارس عري) من ٤٤٩٧ رقم ٢٤٣٥ إلى ناظر قلم تركي ومحاسبة في ٢٨ شوال ١٢٧٠ ومحطه ٤ (معينه تركي) رقم ٣٨٦ من مدير الديوان إلى كاتب ديوان الخديو في ١١ صفر ١٢٦١ - وكان هذا القلم يدعى أحياه ولم الخربه وقلم تركي .

(٥) دفتر ١٧٠ (مدارس عري) من ٤٠٩ رقم ١٢٦ إلى المطبوعه في ٧ ذي الحجه ١٢٦٦

(٦) دفتر ٣٣٣ (مدارس عري) من ١٩٦ رقم ١٤٩ من الماليه في ٣ صفر ١٢٧١

(٣) فلم تحريرات المدارس - وباطره - مصصى اقدى عند الغريه (١) وكان يدعى كذلك - اعلم العربى - وكان بطريقى أو ثنى حكم سعد الصاعقول محمد بهجت اقدى - وقد اتمى مدير المدارس ترفيقه فى أوائل حكم سعد (٢) .

(٤) قلة المشتريات (٣) . وكان يشرف على شراء الادوات والمواد اللازمة لهذا من واعماله . وكان يصمم أحيانا فى فلم (نكى وحريه)

وسلك فلم نظرو - نيس (أو حبيبه) وعدد من الموطنين على أن هناك قبين هامين يكادان سعلان فى طبيعه عملهما عن ديوان المدارس ول كانا سعادته ويمتد اليه أو فى اتصال وهما فى زحمة - سلكم عليه عند كلام على مدسه الأساس . وفلم الوقائع

فلم الوقائع

بعد أنشأ بحيفه الوقائع المصنعة فى سنة ١٢٤٤ (١٨٢٨) جعلت دائرة لديوان المدارس . فأشرف على ذلك من كان قد حاس يشرف على جميع شئها من تجهيز وتوزيع وحساب .

وفى لأسمه الأحقر - قد حذر دبره أى أن فى حد - بل حمة بالجمعية . وأحد

(١) دفتر ٢٠٣ (مد من عرق) ص ١٠٩ - رقم ١٨٤ فى احصاءات فى ٢٩ مع

لاون ١٢٦٨

(٢) محط ٤ (مبته نكى) رقم ٣٨٦ من مدير لديوان أى كاتب ديوان الخدم

فى ١١ صفر ١٢٧٩

(٣) دفتر ٢٨٢ (مد من عرق) ص ١٧٩٨ رقم ٢٦٥ من مدرسة الطب الشرقى فى

١٧ جمادى الأولى ١٢٦٩

عليه شؤون الوقائع المصرية^(١). وكتب الديوان إلى مختلف المصالح والديوانين بجمعها أن المسائل التي تستحق نشر في الوقائع ترسل أولاً بأول إلى قلم الترجمة^(٢) ولكن مدرسة الآس ما لبثت أن طالت ديوان المدارس بعادة مترجمي قسم عربي (أي المدرسين يومية) بالرجوع من لغة عربية إلى لغة عربية إلى مكانهم الأول بمدرسة الآس. فهو في الديوان وكتب أعيد في الوقائع إلى مكانه السابق بالديوان^(٣).

وعلى ديوان المدارس من جهة يضاف بالديوانين الجمع أحوال والمسائل التي لها أحد هذين^(٤) وكتب إلى ديوان المدارس أن لا يستعمل في البحث لغة عربية إلا في درجته بالوقائع المصرية من الأمور والمصالح حتى لا يذهب لأمدن البعض إلى أن وحدث الحوادث من أحيات حتى لا يصير دجرب الوقائع في بيت السأحر ويكون نشرها أوفاه حسب لأصول^(٥).

أما تحرير الوقائع وتصحيحها فكان يخاف من مصححي مدينته "لاق"^(٦)

(١) ارجع التعميم في عصر محمد علي المؤلف من ٣٤٤

(٢) دفتر ١٢٦ (مدارس عربي) من ٨٦٣ رقم ١٥٤ إلى مدرسة الطب الشرقية

في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٦٤

(٣) دفتر ١٢٦ (مدارس عربي) من ٩٧٧ رقم ٢٧١ إلى مدرسة الآس و ١٨ المحرم ١٢٦٥

ودفتر ١٤١ (مدارس عربي) من ٢٣٦ رقم ٧٧ إلى قلم الحسابات في ١٩ ذي القعدة ١٢٦٥

(٤) دفتر ١٥٤ (مدارس عربي) من ٢٧٨٧ رقم ٧٦٩ إلى الاحمادة في ١٠ شعبان ١٢٦٦

(٥) دفتر ١٧٦ (مدارس عربي) من ١٦٣٨ رقم ٦٩٣ إلى المسالية في ٢١٤ راج

الثاني ١٢٦٧

(٦) دفتر ١٥٩ (مدارس عربي) من ٣١١ رقم ١٨٤ من المطبعة في ١٣ المحرم ١٢٦٦ =

وعند هذه الأقسام كان ديوان المدارس، وورشات، في إدارتان للحسابات
وهما ورشة الاستحقاقات (أي المأهيات) وورشته مما توافر واشتغل^(١)

مدير ديوان المدارس

دعى عباس الأول في سنة ١٨٤٨ (٢٧ من الحجة ١٢٦٤) و٥٥ على أن
ديوان المدارس، إلى أحمد باشا، أعاد في مصره وقد فسر، عن عباس، من
حدثه يمل إلى آدم إلى عباس جمع من في أن عما محمد عن عن أهم على
أمر إعادته إلى مصر من أحد المقاصد، لكنه لم يبق في المدارس^(٢)
وقد شعر أكثر هذا المنصب من ديوانه منسحق تحت يده، أن المدارس

ومن هؤلاء المحققين شيخ محمد بن محمد والشح محمد بن محمد (دور ٢٤٣ من
عري ص ١٣٨٥ رقم ٢٤٢ في الحصة ٨ من ١٢٦٨) والشيخ محمد بن محمد بن
(الشيخ محمد) والشيخ محمد بن محمد (٢٤٦ من مدارس عري ص ١٨٩٢ رقم ٣٢٧ إلى المطبعة
في عاية صدر ١٢٦٩) والشيخ محمد بن محمد (الشيخ محمد بن محمد) (الشيخ محمد)
دور ١٦٠ مدارس عري ص ٤٣٠ رقم ٣١١ من المطبعة في عاية صدر ١٢٦٦
وكانت الوقائع المصرية تورع (أجر ١) ويحكم بموجب من كل موجب مصري أو غير
مصري سبع مائة ألف قرش أو ما يدره (دور ١٢٦١ من مدارس عري ص ٣٢٧ رقم ٣٢٧ في مدرسه
المرقية في ٢٠ من الحجة ١٢٦٥) ثم صدر أمر لمصلحة بأن الوقائع لا ترتب إلا للمدرسين
لرئاسة الأمير الإلى وما وقعها. أما من دون ذلك فلا ترتب له الوقائع إلا بحسب رغبته
(دور ٢٥٣ مدارس عري ص ٢٢٤٤ رقم ٦١١ من الحسابات في ٢٣ ربيع الثاني ١٢٦٩)

(١) انظر دور ١٦٢٩٩ (استحقاقات) بدار المحفوظات بالقاهرة.

(٢) أمين باشا سامي تقويم النيل ج ٢ ص ٤٩٥

في مايو ١٨٣٩ حتى انقضاء عمله في مارس ١٨٤٩. وبعدك أسحت للدوران في هذه السجلات العشر - إدارة مصلحة خيرة بشؤون العامة في نيلاد

على أن أدهم باشا ما لفت أن صافى درعا محطه شهيد في السعد عاس شا ناراء
ديوان المدارس، وآثر أن سحره من ذلك الحول اعصف الذي لم يكن موقعه
من الأمير الذي لمز عصفه من قبل ولاشت في أن أدهم كان يألم إدي في مشروعه
العلمية التي كان قد بدأها في حكمه. أهم وصف من بعض علمه^(١)، وأعلمه
(كرافعه. افع ويومي وغيرهما) يشنون، ولوانح حسده، وضع لاعلم، لهذا كله
اعزل أدهم باشا مصبه في ٢٤ مارس سنة ١٨٤٩^(٢).

وتنصرت أكثر المراجع صمحا عن المدبر الذي حلفه عن أن أو لم يكن
أي ما ذكره أم كامل "ش. يوسف" مد المدبر "المدبرين في حاشي" - له ور ح
سنة ١٢٦٥ "١٣" (ما. ١١٨٢٩) المدبر "ش. سالم" كز في ترجمته لحاشه "١٤"
أن "مدبر" المدبرين كان "مدبر" كيه و "مدبر" له حوه كامل "ش. ١٥"

وبعد أن عاينا قد عاد إلى سابق عهده على أديمه ، واستمع . سنة ١٩٥٠ م
الديوان الذي قام على خدمته مواب كبيرة . وكانت اللوائح الأولى التي صدرت في

(۱) انظر كتابنا تاريخ العمارة في عصر محمد علي ص ۱۴۱-۱۴۳. ۲۰۹-۲۱۰

(۲) آمین، اشاعی، اندام فی مهر ۱۰۹۰

(٣) مخطوطة ٤ (جمايه) رقم ٢٨ أسرار أمير الحماويه في ١٣ ح دي " ١٢٦٥

و۔ رقم ۳۸ فی ۴ رجب ۱۲۶۵ء۔

(١٤) علي باشا مبارك، الخريط التربوية، ج ١٣، ص ١٢٦.

(۵) والہ « یوسف ناشا کامر » صبر محمد علی اےین ناشا سامی یوسیم لیل

١٣ شعبان ١٢٦٥ (يولية ١٨٤٩) قد وصفت في عينة أدهم عن الديوان . وألغت مكاتب المتديان بالأطاميم ، و أنى أدهم أن الأمر لا يعدم اقتصاد بعض المصروفات ، وحسبه أن معهد الدراسة ميرال أكثرها فائدة لمذاق أدهم أن يعود مد الديوان المدارس في ذي الحجة ١٢٦٥ (أكتوبر ١٨٤٩)^(١) . وأراد عباس أن يصح له عطائه عليه فحة أرفع منه عسكريه ، وهي : (١) الميرال وميرال (١٥٠٠ حيه في السنة) في ٢٦ ص ١٢٦٦^(٢) (ديسمبر ١٨٤٩) .

عل أن أدهم ناش طالب أن أدت أن لوائح شعب ١٢٦٥ لم يكن - وى مقدمه لما مدمها ، و حد أن الامر أحط به كل من كان . فإلا (معبر) قد بدأ عمله في ساق (وهو على ما كان) . وقد عهد له عباس ، وجمع الخ حديده وورق رصاص الخ الخ وصمها (لاسم) صديق أدهم . وهذه الخ الخ حديده على كذا المدارس ، وخصم لعلم كذا . فيما عدا مدرسه نص وانداس اعسكره . في معهد واحد هو مدرسة الهندسحانة أيقن أدهم أنه لا يستطيع العمل في من انضمام الحديد الذي اراد حرصه على العلم في بلاد ، وأنه لا يستطيع أن يحمل مثله ليه بعيد نظام وصومه آخرون . أما عباس فقد أيقن كذلك أن من نعت أن يكمل إلى أدهم بعيد انضمام الحديد وأن من الخبر أن يكمل ذلك إلى (عرب) عن ذيه ان المدارس .

وصدبت لائحة على مبارك في ٢٤ جمادى ثمانية ١٢٦٦ (أبريل ١٨٥٠) ووافق عباس باشا على تعيين (على مبارك بك) ناظرا على الهندسحانة المشرف على تصيد

(١) عطفه ٤ (جمادى) رقم ٧٧ أمر الى مدير الهندسحانة في ٢ ذي الحجة ١٢٦٥
(٢) دفتر ٤٦٨ (معية ترك) ص ١١٤ رقم ٦٢٣ أمر الى مدير المدارس
في ١٩ ربيع الاول ١٢٦٦ .

[illegible]

لأب (س. هـ) المجمع عبد الله من لا يهتدي من (خبرة) آدم باشا في

(١) بحوثه (٤) مدرّس (١٥) أمّ أبي عبد الله (٣٤) عمّ أبي لاجر (١٢٦٦)

(۲) دفتر ۴۶۸ (محبہ کی) حصہ ۲۲۵ رفقہ ۱۱۳۳، میرانی لکھنؤ، ایشیا فی ۲۶

جہادی الثانیہ ۱۴۶۶ھ •

(٣) دفتر ٤٦٨ (معه تركي) ص ١٢٢ رقم ١٣٥ أمر او أرم اشا في ٢٧ جمادى الثانية ١٢٦٦

أعمال أخرى غير عضوية مجلس الأحكام . قبل أن أدم باشا عين - في وقت نقله
من ديوان المدارس معشاً لهنمات الخيرية وماظر الأوقاف الخرمين الشريفين ^(١) .
على أن الوثائق تحدث عنه - بعد أربعة أشهر من انفصاله عن المدارس - مديراً
للتجارة والمبيعات بالاسكندرية ^(٢) . كما أن شيخوخة أدم لم تمنع سعيداً في أول حكمه
من أن يعين (الوزير) القديم مديراً لـديوان الخراج ومعه شاعراً لمدارس ثم محافظاً
للقاهرة ، كما أنها لم تمنع اسماعيل بعد ذلك من إعادته في أواخر سنة ١٨٦٣ إلى منصبه القديم
في ديوان المدارس .

ومات إبراهيم أدم باشا في سنة ١٨٦٩ ^(٣)

أما المدير الجديد لـديوان المدارس عدى شكرى باشا - وقد كان من حال
الحيش ذكر المصهور لها أمين باشا سائى والامير عمر طاهر ^(٤) وعهدهما عمل
الكتاب المحدثون ^(٥) أنه كان حبيب أمدى مأمور الديوان الخديوى عن عهد محمد على
وأنه أرسل في سنة ١٨٢٦ إلى - كما ودرس الإدارة المدنية ، ولما عاد إلى
مصر عين ناظرًا لمجلس المالكية ثم برقى حتى عينه عيسى باشا مديراً لـديوان المدارس
وأوقع أن عدى شكرى هذا نجل حبيب أمدى قد توفى في سنة ١٢٥٠ (١٨٣٤)

(١) على باشا مبارك الخطط التوفيقية م ٣ ح ١٢ ص ٥ وسرمك باشا حقائق
الاحجار ج ٢ ص ٢٦٢ .

(٢) محطة ٤ (جمادى) رقم ١٦٥ أمر إلى مدير الجهادية في عره دي الحجة ١٢٦٦

(٣) على باشا مبارك الخطط التوفيقية م ٣ ح ١٢ ص ٦

(٤) الثقات العلية ص ٣٤ - ٣٥

Dunne, op. cit. p. 292. (٥)

في حياة أبيه^(١) أما ، عندى شكرى ، الذى عن ، بعده عهد د. س. بمدرسة قصر العيني
ثم تخرج في مدرسة المدفعية ، ترقى في ذلك العسكرى ، وفي عهد عباس عين
قائمقام المقرورة ثم صبح رتبة الأميرالاي وألحق بمعهه الوالى ، ثم عين مديراً لديوان
المدارس مع ترفيته إلى رتبة لواء ، وظل مدة ، لديوان المدارس حتى أبحى الديوان في
١٦ ديسمبر سنة ١٨٥٢ (١٠ ربيع الأول ١٢٧١) وبعثت الأحوال بمعدى شكرى :
معيّن مأموراً بمصر ، فصل ، ب. ع. كدبه وعدم فاعوليه ، ثم عين عضواً
مجلس استاذ مصر ، وأخيراً أبحى إلى المدارس في حب ١٢٨٢ (١٨٦٦) ووفى
في ١٧ ديسمبر سنة ١٨٩٠^(٢) .

وكيل الديوان

بدأ حكمه د. س. الأول في سنة ١٨٤١ ، وكان د. س. من إقامتهم ، أهم
أول من ، بأنشاء الوالى في مصر ، وحصل أن ، عليه ، الأميرالاي^(٣) .
وقد شعر ، أن هذا المنصب من ١٦ سنة ١٨٤٨ في عهد نظارة إ. هـ
ثم أبحى ديوان ، وظل يستعمله إلى نوفمبر ١٨٤٩^(٤) ولم يكن رأفت ع. عن
المدارس ، فقد قضى حياته الوظيفية مستقلاً من أفلام ديوان وإدارة المدارس ، كان
معاون ديوان المدارس ثم هو ، كلاً المدرسة ، بحوزة ثم باصراً لها في أوائل

- (١) دفتر ٥٧ (سنة تركى) رقم ٢٥٣ إلى حبيب افندى في ٤ جمادى الأولى ١٢٥٠ .
محمد على يعزى حبيب افندى في أنه عندى لك .
- (٢) أحده هذه المقومات من ملف معاش د. س. عندى شكرى باشا المحفوظات العامة .
- (٣) محفظة ٣ (مدارس) رقم ٢٦١ ، أمر إلى مدير ديوان المدارس في ٢٨ رجب ١٢٦٥
- (٤) دفتر ١٦٢٩٩ (استحقاقات) بدار المحفوظات بالاعلمة

ترقب شعبان ١٢٦٥ ملحقاً رهيداً^(١) ورد عدد الخدم من ١٨ إلى ٢٣ خادماً^(٢).
أما الخدمة الصحية بالديوان وفروعه فقد عهد بها إلى طب حاص للديوان يقوم
على فحص التلاميذ الخدد والمراطين المرضى^(٣).
وقد اقتضى عمل الديوان في الأبنية والمشتات . . . اح تعين . . . شجرة . للديوان .
وكان الديوان يطلب تعاليمهم من . . . سر تجار البحرية . بعد العناية طلبة المجلس
لبحار^(٤) . على أن يكتبوا . روى يافقه ومصر منه .^(٥)

مطالع الديوان

كان الديوان أول إنشائه في سنة ١٨٣٦ . في قصر الدوا . لأمانة في

(١) دفتر ٢٤٣ (مدارس عري) ص ١٣١١ رقم ١٠ إلى عاصمة مصر في

٢٢ صفر ١٢٦٩

(٢) دفتر ١٦٢ (مدارس عري) ص ٧٩٢ رقم ٧٦ من المطبعة في ١٤ محرم ١٢٦٦

ودفتر ٢١١ (مدارس عري) ص ٢٨٦٧ رقم ١٣٥٤ إلى المالية في ٢٣ رجب ١٢٦٩

(٣) وقد شمل هذا المصنف - سوات طويلة - مسو أوربر . وقد فصل في سنة ١٢٧٠

لمرصة ورغبة الإقامة في أوروبا - دفتر ٣٠٥ (مدارس عري) ص ٢٦٣٤ رقم ١٦ إلى شراي

الأطباء في ٧ رجب ١٢٧٠ - ثم عين في وطنه مؤمناً . وهران اهدي . طلب الم . سحابة

(دفتر ٣٠٩ مدارس عري ص ٣٦٠٥ رقم ٦٦٢ إلى الم . سحابة في رمضان ١٢٧٠) حتى

نقل الدكتور أنطونيو كواخي حكيماني - سبالة البحرية طمدا . ديوان المدارس (دفتر

٣٣٨) (مدارس عري) ص ١٨٥ رقم ١٩٢ من ديوان الجهادية في ١٣ صفر ١٢٧١)

(٤) دفتر ١٧١ (مدارس عري) ص ٦٧٢ رقم ٤٥٨ إلى مرتجار البحرية في ٦ محرم ١٢٦٧

(٥) دفتر ١٥٣ (مدارس عري) ص ٢٧٢٢ رقم ٢٠٣٨ في ٥ شعبان ١٢٦٦

به تسع سوات، وفي جناح منه كانت مدرسة الألس وعلم الترجمة، حتى ضاق المكان
فبنى للديوان بناء جديد بالناصرية بجوار مدرسة المتديان ونقل إليه في سنة ١٨٤٥ .
وظهر ديوان المدارس بالناصرية نحو خمسة أعوام ونصف عام^(١) . نقل بعدها
إلى « دائرة السلحدار بالقلعة »^(٢) . وحصل بناء الديوان بالناصرية ومدرسة
المتديان داراً للصياغة (صاير حانة)^(٣)

(١) تاريخ التعليم في عصر محمد علي للزواف ص ١١٨ — ١١٩

(٢) دفتر ٢١٣٢ (مدارس تركي) ص ٥٢ في ٦ المحرم ١٢٦٦

(٣) دفتر ١٦٦ (مدارس عربي) ص ٧٣١ رقم ٢٤٦ من ديوان كجداء في عهد

المجلد الثالث

معاهد الدراسة

المدارس المتلغة

مكات المسدين بالافاق

جمع رشاد المكاتب لاندنية بالافاقية إلى أوائل سنة ١٨٢٣ . وقد توسعت
حكومته محمد علي في رشادها حتى بلغ عددها في ثلاث سنين مائة وخمسين مكتباً (١)
أما حرص من رشادها فقد وصفت محمد علي بأنه «عالم وفهم أوسع مناد» (٢)

وبذلك كانت هذه المكاتب أولى المؤسسات التعليمية من شأنها التحكم به في هذا الصميم
الأقاليم «فراشه» الأولى مرة في «مصر» حيث كان التعليم «القديم» يتبع
في مصر يعتمد على أهليتها «فراشه» في رشادها «فراشه» على «فراشه»
الأقاليم «فراشه» حيث كانت هذه المكاتب (الأممية) ذات نفوذ المكاتبات (الأجنبية)
التي كانت على «فراشه» حكومتها «فراشه» «فراشه» في أن عددها كان أكبر من مكاتب

(١) «ربيع» التعليم في مصر محمد علي لثبوت «فراشه» عن مكاتب المسدين «المعقول»
الثلاثة الأولى من الكتاب الثالث .

(٢) «فراشه» ٥٨ (١٨٠٠ تركي) رقم ٥٩٢ «فراشه» أماني ١٩ «فراشه» ١٢٤٩

الحكومة . وكانت أشد قدره على احتداد الأبطال وإن كانت أصعب منها
موردا وعينا .

حتى إذا كانت سنة ١٨٣٦ ١٨٣٧ اعترفت حكومة محمد علي أن تسلك مكاتبها
الاسدانية جميعاً في سلك واحد وأن ، بطر مدين وبن مراحيل لتعليم الأحرار . فوصفت
لائحة للتعليم الاسداني ، نصبت المادة الأولى منها ، على أن المراد من مدارس المسلمين
تخصيص المسلمين وتعليمهم إلى مدرسة جبر ونشر مبادئ العلوم للأحرار ، وحررت
المادة الثانية بأن يكون عدد المدارس الاسدانية خمس مدارس بمعاينة الاسكندرية
والمدن الرئيسية بالأقاليم .

ثم تناقص عددها حتى أصبحت ثمانية وثلاثين مكتبة في سنة ١٨٤٠ ، كان يصيها
جميعاً للإلغاء في ترتيب الأول الذي وضع في سنة ١٨٤١ . ثم عند اقتراح أرمه
في ترتيب الذي في هذه العام اقتعد مع مديري المدارس بالمعاهد
والاسكندرية — تلاميذ للمدرسة التجريبية .

وعلى الرغم من أن له عدد مكاتب الأقاليم فدمكان الحكومة من أن تحسن اقيام
على شأنها بترونها بالرجال الصالحين والأدوات لصاحبه ، على الرغم من هذا فإن
حكومة عباس لم تشأ أن تمتد في فرصة الإصلاح ولم تشأ أن تتحد منها نواة
صاحبه بغير أولى انداق في الأقاليم ، ولم تعد هذه فكره إلى ظهور إلا على
يدى النمايين ، بعد ذلك بأشئ عشر عاماً

ولى عباس لحكم ومكاتب المسدنان قائمه في وشن وأسيوط والقاريق وأقريش ،
والعمل جار سفيح الأمر لعلى الذي صدر في أوائل سنة ١٢٦٣ (١٨٤٧ م) بإشياء
مكاتب (اللغة) في كل قسم من أقسام المعاهد الثمانية وحسب الأصول اخديشه

المرعية في أورمان . مع الاستعانة بعهده وصف الحرمس . وقد أحيل بطائرة هذا الوقف إلى عبدة مدير ديوان المدارس ^(١) وأشياء فعلا من هذه المكاتب ، مكتب المظفر ^(٢) .

ولكن لم تنصر شهر على تلك الحركة عسة حتى عاقلها الماء .

لم ينظر عباس صندوق لائحة شعان ١٢٦٥ . عاقل مكاتب الأقاليم بالالعه في اسرة ابي اعتزل فيها . ثم شال الديوان أول مره . بالأمر الذي أصدره في ٤ جمادى الأولى سنة ١٢٦٥ ^(٣) (مدارس ١٨٤٩ : ع) أن مدرسة المسلمان الكائنة بالمحروسة وحذب الآن كائنة لأداء مطوب المدارس الميرية فصار الآن لالروم مكاتب المتديان الكائنة بالأقاليم بغير الميرى . (أن عبي بصفة حكومة) وصار مقتضى إلتطاهم . لا أنهم كيون لم ينقصه الإرادة عسة تعلم وتربية الأهالى وحسن تقدمهم واكتسابهم الرفاهية . رؤى ألا يصير وضع وريثة تعليم كنه من تلك المكاتب . بل أن يصير رمت الأمدد والمستخدمين فقط من دهم الميرى ونصير بهاء جميع الخروجات للمكاتب المذكورة . ثم عى طرف الميرى لأجل تعلم أولاد الأهالى الرعين في تعليم أولادهم بدون مقاد . وحين تلك المكاتب إلى الله (قصد جعل أهلية) بدلا عن كرها ميريه . وأن يصير فرش محلات اسروم من بخصر كاستق من طرف الميرى (بعد أن كان قد استدل بها مقاعد من حشب) . وبصير إلقاء بفر فرش وسقى كل مكتب لأجل بصفته وكسبه وشه . وإن كل من أراد تعليم ولده

(١) دهم ١١٧ (مدارس عرق) ص ٢١٨ رقم ٧ إلى لور ١٣٠٥ في ١٣ ذي القعدة ١٢٦٤

(٢) دهم ١٢٩ (مدارس عرق) ص ٢٠٦ رقم ٢٥٠ إلى مدرسة الميرى

١٢ جمادى الثانية ١٢٦٥

(٣) دفتر ١٢٨ (مدارس عرق) ص ١٧٤٨ رقم ٢٧٨ إلى رقم الحسابات في

٤ جمادى الأولى ١٢٦٥

من الأهالي فقيراً كان أو عياً يحصر ولده إلى أحد المكاتب المذكورة يتعلم بدون مقابل ويحصر إلى المكتب صباحاً ويتوجه لأهله مساءً ، وإذا أراد إخراجاً من المكتب فلا يكون لأحد من عليه ، وحيث عجز عن ذلك للأعتاب شكرهم أم وجد ذلك موافقاً لإرادة العلة ، فحصر حصرات المديرين مما أرم عن ذلك ، ونحصر بها المكاتب الأربعة بأنه بوصول الأوامر يصير رفعت جميع التلاميذ مستخدمين الكائنات بالمكاتب أعلاه ووصول الأوامر ، وبصير شعار الديوان عن تاريخ الوقت ، وأن يصير ناحية مديرين التلامذة لأجل توجهم لأهلهم ، وأن يصير إلى سال كشاف إلى المديرين عن نسب جميع الخوارج وأحد عشر اش وأحد سقارين الذين يدرهم بهام بالمكتب لخدمته ، وبصير لأجل قديم توجهم مديرية ، وأن يصير تسليم الخضر والأحاح الموجودات بالمكاتب إلى شيوخات وأحد اسباب التلامذة عليهم ، وماعد ذلك من مهمات المديرين يصير إحصاءها مع مدير لأحسن تسليم المدرسة الآن ، ماعد العيين وأنطاني والمقولات التي لا يجب حلها لهذا نظرف بصير تسليمها بأشؤون المديرين وتوحيدها بدارب التلامذة ، وأن مديونات التلامذة السابق حتمهم بالأعدادية أي على ميزانية الديوان (لا تؤخذ منهم ، واستحقاقهم التي يصير بصفه حيث بحساب اشهر المقروح حسابه ، وأن يصير حضور اسكناب مع مدير هذا نظرف لأجل تقديم الحسابات المطلوبة للديوان) .

وكذلك كتب ديوان المدارس إلى المديرين عما بعده ، ودكرها ، بأن وجود هذه المدارس على أوجه المصداق يتوقف على منع عناه حكمة المدارس التي تقوم فيها هذه المدارس ، ويجب أن من "لداهم" أن كل مدير مختلف بامر تعليم وبقب أهالي مدينته فقد عجز عن اجاب "على" إحالة إدارة مدارس الأقاليم على

المديرين لملاحظتها وتعقدتها^(١).

وهكذا اجتمعت مكاتب الأقاليم في طلام الجبل والخرميس ، ولم تعد تسمع بها شيئا .
وتحلب الحكومة عن واجب من أهم واجباتها في تعليم ، شتة السلاسل

مدرسة المتديان بالقاهرة

كانت مدرسة المتديان بالمصرية^(٢) من أكثر المدارس المصرية ازدهارا ، وكانت
تعد بمودعا لمدارس الاسدنية الأخرى ، فكانت لها مركز ، التحديد ، في التعليم
الاسداني : إذ أنشئ بها فرع خارجي سميح من بعد ، يشهد دليلا بارزا على عاج
المدرسة في احداث طامعه من الأهالي لا يريدون أن يكلف الحكومة في تربيته أساتذ
عانتكله لسائر الناس .

كما ألحق بها مكتب أمودحي يسر على طرعه مستحدثه في علم الصبغة هي
طريقة لاسكستر الانجليزية ، تكون بواقة المعمد في امكاتب الاسدانية لقدمه
والكاتب المزمع إنشاءها .

على أن هذا كله لم يحل دون هدمه في أوائل حكم عباس باشا الأول ، بدأت مدرسة
المدس يهسي من فدمت انجاده على ، قرر ، أكثر من نصف عدد طلابها (٢٧١)

(١) دفعه ٢١٢٦ (مدارس تركي) ص ٨٦ . وفي ١٥٢ من شهر الغريسة في ٤
جمادى الأولى ١٢٦٥

(٢) انظر عن مدرسة المتديان في عهد محمد علي تاريخ . معين في عصر محمد علي للؤايف
ص ٢١١ - ٢٢٠

تمسداً) وأبرز عتبه من المدرسة^(١) ولكن ديوان المدارس من عارال شعير اصرره
المحافظة على مدرسة امسندان لهذا أبقى عليها في ربيع ١٣ شعبان ١٢٦٥ . كما أبقى
على المدرسة التحريية والمدارس الخصوصية وأصبح مدرسة امسندان موقفاً للتلاميذ
الذين يهبطون من امسكان والمدارس الأخرى^(٢) . وحيل إلى الديوان أن يحد
يدحر بمدرسة حيد طوغة ، فأحد يشير عليها كتب انطامه معددة حتى لا يسم
التبديد من المصاحفة في كتب واحد^(٣) . ويضم : تلاميذ حدداً ، يحفظ بالكتب
المستجدة وهكذا .

ولكن (انطامه بعد) كان يحده وجه آخر في وقت المدارس حطة حده .
بأشدها في أواخر سنة ١٢٦٥ (اكتوبر ١٨٤٩) بمرصاد مدرسة امسندان (هي
ومدرسة التحريية) من قبل "عاصمه إلى أن . على في سنة لدى كانت تشغله مدرسه
المشاهد التي هي تلاميذها إلى الحوزة^(٤) . وأحدث مدرسة امسندان نفس في مكانها
الجديد : فالأمر اص تفتك تلاميذه ، والطيف لا يعد صدمه أو ذرة . وتسلط ضم
أديها عن شكواه^(٥) . وكانت المدرسة بخود ذلك ربحاً أناسها ، هي الأيام الأولى

(١) دفتر ١٢٩ (مدر من عرق) ص ٢٠٠٠ رقم ٢٣٤ ورقم ٢٣٦ مدرسه امسندان
في ٢٩ حدى لاولى ١٢٦٥ . ص ١٩٩٤ رقم ٣٠٠ لاولى حدى . اث في ٢٩ حدى الثانية ١٢٦٥
(٢) دفتر ١٢٩ (مدر من عرق) ص ٢٠٤٦ رقم ٢٥٩ إلى الحديث في ٢٤
حدى الثانية ١٢٦٥

(٣) دفتر ١٤١ (مدارس عرق) ص ٣٠٣ رقم ١٩ إلى امسندان في ٦ حدى الحجة ١٢٦٥

(٤) دفتر ٢١٣٢ (مدر من تركي) ص ٣٧ في ١٩ حدى الحجة ١٢٦٥

(٥) دفتر ١٤٢ (مدر من عرق) ص ٤٠٤ رقم ١٦ . ١٧ إلى شورى الاطباء في ٢٦

وآخر ذى الحجة ١٢٦٥

من عام ١٢٦٦ وقبل صدور الترتيب لثوبان، دأبت الإدارة الأصبية بالعلوم مدرسة المتدربين، وعهد إلى علي ماسك أن يعحصن بلامتناه من وحيده صحح الجسم، وافق للتعليم فندقه انقسم الجسم إلى. واما المتدربون فمستحقون من تحج بق بالمدرسة وهم لم يحج كتب عنه للديوان، أما بلامتناه الحد الدس يقبضون بالقسم التجريبي فلا يجب أن يتعدوا ثمانية، ويشترط فهم أن يعرفوا قواعد الفقه والخط وأن يكونوا معدلين الأعضاء صحيحي الأبدان (١).

وكذلك أثر في هذا القرار جعل من ... المهدي سجنه معهداً للطب عدا قسم الهندسة فمما ابتدأنا وأجره.

المدرسة التجريبية

فيها المدرسة التجريبية في أواخر عصر محمد علي وقد تأسست في سنة ١٨٤١ إلى مدرسة الآس تحت دارة رافعة بك رافع، وقرر لها ثلاثمائة مريد وليس من شك في أنها قد أفادت من نظارة رافعة المسيرة الحارمة، فأدخلت بها مراد: أسيرة حديدية (٢) على أن انقدر كل يدحر لها في أول حكم عباس بابها عاحلة.

بدأت المدرسة تجريبية حياتها في أول هذا الحكم مطامشة إلى مصرها، فأحدث تيريد من بلامتها، فأحقت بها عدد كبير من بلامتها لمسدان (٣) وشرعت أختا من

(١) دور ١٤٣ (مدارس عرق) ص ٦٩٠ رقم ٢٣ أن مهدي سجنه في ١٧ المحرم ١٢٦٦

(٢) عن المدرسة التجريبية في عصر محمد علي انظر تاريخ التعليم في عصر محمد علي

للنواف ص ٢٢٩ — ٢٣٥

(٣) قتر ١٢٩ (مدارس عرق) ص ٢٠٠ رقم ٢٣٦ إلى مدرسته لمسدان في ٢٩

كتب أصحابها للتلاميذ^(١) وقد أتى عليها : كتب ١٣ شعبان ١٢٦٥ على أن حياها في أواخر ذلك العام بدأت تخطرب فقد صدر الأمر بإحلال مكانها في الأزكية . فعلمت مدرسة الألس إلى المصرية مكان المتدينين ونقلت التحريية مع المتدينين إلى أنى رعل^(٢) وأصبحت المدرسين تحت إيداع طاط المتدينين عند محمد أفندي . وكان بها إيداع من التلاميذ ١٦٥ (مع أن الكتب من الألس ٢٢٥) وعدد من ٥٠٠ بها وضباطها ٣٥^(٣)

أحدث الملك به نظام في مكانا الجديد طابور ٥٥ عدد الألس وأعماله . وبين طلب لها الألس على مشيها^(٤) . وحقق نظامان في هذه المطالبات من لا يستطيع تحقيقها . فأمرها حتى بعد ذلك . وفي أمر وسيع من رتب عن المدارس^(٥) . وبدأت تصفية المدرسة . فممنوع من مدارس . فلامتها وأخرج منهم عددا من المعلمين . وخدمهم . عاديين . علم . لاهم مععه بالمدرسة وأعادهم كالمس .^(٦) حين .

(١) دفتر ١٤١ (مدارس ع) ص ٣٩٥ رقم ٦٠ إلى مدرسة الألس في ٦ ذي الحجة ١٢٦٥

(٢) دفتر ٢١٣٢ (مدارس تركي) ص ٣٧ في ١٩ ذي الحجة ١٢٦٥

(٣) دفتر ١٦١ (مدارس عربي) ص ٧٥٨ رقم ٦٥ من التحريية في ٨ المحرم ١٢٦٦

(٤) دفتر ١٦١ (مدارس عربي) ص ٧٥٨ رقم ٧٦ من التحريية في ١٤ المحرم ١٢٦٦

ودفتر ١٤٣ (مدارس عربي) ص ٦٥٩ رقم ٢٨ إلى شرفي لأطباء في ١٩ المحرم ١٢٦٦

(٥) دفتر ١٢٧ (مدارس عربي) ص ١٢٨١ رقم ٣٩١ إلى مدرسة الألس

في ٥ صفر ١٢٦٥ .

(٦) دفتر ٦٠ (مدارس عربي) ص ٥٦٠ رقم ١٣٠ من المهندسة في ١٨ صفر ١٢٦٦

هبط عدد تلامذتها إلى نحو نصف العدد المصروف^(١) وعلى أن ذلك فصل نصف من أساتذتها وموظفيها^(٢).

وتم إلغاؤها كمدرسة مستقلة في ٢٤ رجب ١٢٦٦ وعزل باصها عددًا قدر أمدى معاونا بقلا مشيريات نائبين، وفيه موظفوها مستودعين ثلث مرابهم^(٣)، ووضعت تحت بصرة علي مارت، ناصر الهندسجية وعين وكيلها، محمد مصصبي امدى أوس، أحمد معصبي الهندسجية وطلب سبط الخديدان نقل لأميد نجيبية إلى مكان قريب من مدرسته بمدرسة أو، لاق^(٤)، وهي الأمر بقسم إلى الهندسجانة بولاق.

وهكذا حدث أمر من والخدم من أنه مقرر دفعه له، ان المدا^(٥).

(١) دفتر ١٦٣ (مدارس عرق) ص ١٠٧٦ رقم ١١٧ من الجريدة في ٢٩ جمادى الأولى ١٢٦٦

(٢) دفتر ١٤٧ (مدارس عرق) ص ١٥٤٢ رقم ٦٩٩ إلى الحسابات في ١٣ ربيع ثاني ١٢٦٦، دفتر ١٤٩ (مدارس عرق) ص ١٨١٧ رقم ٧٧٠ إلى الحسابات في ١٠ جمادى الأولى ١٢٦٦.

(٣) دفتر ١٥٥ (مدارس عرق) ص ٣٠١١ رقم ١١٩٨ إلى الحسابات في غرة رمضان ١٢٦٦.

(٤) دفتر ١٦٤ (مدارس عرق) ص ١٣٥٨ رقم ٥١٠ من الممدرسة في ٢٨ جمادى الثانية ١٢٦٦.

(٥) دفتر ١٥٥ (مدارس عرق) ص ٣١٤٧ رقم ٨٧٦ إلى الجهادية في ٢٤ رمضان ١٢٦٦.

المدارس الخصوصية

مدرسة الآس

أُسِّيت مدرسة الآس في سنة ١٨٣٥. وقد أُسِّيت أُنْ أُصْبح إحدى الدعامات اعوية للحركة العلمية في عصر محمد علي. وأسسها في ذلك محمود بن مؤسسها وبطرها. راعه رافع صهياني، فقد جهد ليدخله تلامذته على تشرب الثقافتين العربية والأوروية. فكان مهمما المعين ولله حجب. وقد عُيِّن راعه بك على أن يعمل من مدرسته مؤسسة كبرى تضم معهدا عذو. فعند سنة ١٨٤١ سميت إياها المدرسة الجدي به وأُسِّيت لنفسه مدرسة معه ولأولاده الملكة والآلة راعه والخامسة. هذا عدا قمت حرمه لدى بحر في سنة ١٨٤١ وأقام سواب طوبه على مدار المدارس بما يحتاج إليه من كتب لغته في مختلف علومه.

كما كان مدرسة الآس يحسن عم محمود على إمداد المدارس الأخرى والملازم وغيرها وكان بها كتب ذات صفة لآل. ونحو ذلك الكتب الأحبية وولى حاب هذا كله كان راعه بك شرف على امتحانات المكاتب الأسدية. فيطوف بها ويبحث تلامذتها ويبحث عن شربها وهكذا فعلت مدرسة الآس في سائر بواحي اهتمامه التعليمية، وكان لها في ذلك أثر مبدع. وسكن مدرسة الآس ٥٠٠ حدي تحجب أهواء عباس الأول.

وقد قيل في تعليل ذلك ما شاع من سوء سعة أو انكراهية بن عباس باشا وراعه. تلك انكراهية أتت لاحقب راعه. فلم يقع راعه المدرسة بل طارده حتى السودان.

وأشادت له مدرسة شاليه بحرصه وصدقه على إيل ٢٠ وروى بعض 'أخمين' في ذلك بضع عن مارث. انتهى عادم أو 'مدينت' بالاصحاح. والذي كان يقص على طاعه ما أصاب من مكافئه. وقد قرب عدد من إليه على ما - وادور طاعه إلى السوادان، وما أحسنه سمعه و - إليه طاعه. أورد على ما - في عزم كجتم أن طاعه قد في معا صه من بعض المباح المتعصين الذين يجد عذره مطلقا على مباحهم في دراسة أسريره وأهله^(١). ومن هذا كله تجمع الحق على طاعه والى كيد له ولطه سه

بدأ العمل بهاء قدر حققه بالمدرسة وفضل أسسه - وعرض لاسم - إلى مدير 'الحسين' ^(٢) وبلا ذلك (١٨٦٤) عدد كبير من طلبة المدرسة وقصه بهم ^(٣) في طاعه

التي تبث الذي وضع في شعبان ١٢٦٥، بإعداد المدرسة صوبلا وفي أشهر الأخير من عام ١٢٦٥ (أكتوبر - ١٨٤٩) أصدر الأمر على مدرسة 'الأسس' إلى مكان مدرسة أمدراس 'الاصرية'. وبدأت حركات المدرسة من مكانها الذي عاشت فيه أربعة عشر عاما. وصاق بها مكانها الجديد حتى صمد ^(٤) إلى نقلها إلى مكانه الآخر سكنه. و - الأسكان - إلى المدرسة ^(٥) في ذلك عن ذلك عن 'أخمين' مدرسة 'الأسس' في ١٢٦٥ (نوفمبر ١٨٤٩) بوضع لاسم - في

(١) Dunno, op. cit. p. 288-7

(٢) ١٢٨ (مدارس عراقية) ص ١٢٧٣ رقم ٤٤٩ في مدرسة 'الأسس' في ١٧

جمادى الأولى ١٢٦٥.

(٣) ١٢٩ (مدارس عراقية) ص ٢٠٠٥ رقم ٥٨٦ إلى مدرسة 'الأسس' في

٥ جمادى الثانية ١٢٦٥

(٤) ١٤١ (مدارس عراقية) ص ٢٤٩ رقم ٧١ في مدرسة 'الأسس' في ١٥

ذي الحجة ١٢٦٥.

المدرسة التحضيرية قبل إبعاده^(١) وأقصر مدته على نظامه قبل الترجمة^(٢).
وبعد قليل رحل إلى إحدى طوم^(٣) ثم بدأ العمل في مدينة (شبرد) مكان
مدرسة الألسن بالأزبكية^(٤).

فلم الترجمة

أما فلم الترجمة فكان له مصداق :

كان إنشاء فلم الترجمة ثمره من غير نظام عام في سنة ١٨٤١ جعل أومه أومه
وصم إلى مدرسة الألسن بل يمكن القول أنه كان (امداداً) هذه المدرسة. بل كان
يلحق به حتى يحوها جميعاً على أعمال الترجمة. وحدث بمصر عن ترجمه الموصفات
الفرنسية إلى اللغة العربية.

وفي أواخر سنة ١٢٦٤ شرع إبراهيم باشا في إنشاء فلم جديد له ترجمه إلى اللغة التركية.
وكتب إلى ديوان المدارس بامتناع المترجمين بالديوان وبيعوا وغيرهم ممن لم يقدروا

(١) دوبر ١٦٠ (مدارس عرق) ص ٤٢٠ رقم ١٩ من مدرسته التحضيرية في ٢
صفر ١٢٦٦ ويذكر أمين الشامي - جداً - أن مدرسته لألسن أقيمت في مايو ١٨٥١
(التعليم في مصر القسم الخامس من المجلدات ص ٤٦)

(٢) دوبر ١٤٤ (مدارس عرق) ص ٨٥٧ رقم ٤٤٣ إلى ص ٨٥٨
في آخر المحرم ١٢٦٦

(٣) دوبر ٢١٣٣ (مدارس تركي) ص ١٢٠ في رجب ١٢٦٦

(٤) دوبر ٢١٣٤ (مدارس تركي) ص ١٨ في ٩ جمادى الأولى ١٢٦٦. ودوبر ٦١
جزء رابع (معية عرق) ص ٧٠٧ رقم ٧٢٨ إلى المائة في أول رجب ١٢٦٧

وتلاميذه المتخرجين^(١). واستقر الرأي على إعادة فتح الترجمة إلى نعيه لديوان المدارس .
فانقسم قسمين . قسم الترجمة العربية وعلى رأسه ملكة نعيه مدرسة الألسن وقسم الترجمة
التركية وعلى رأسه ديوان المدارس^(٢) وأمر مع علماء حمه أن يعدوا إلى نشاطه لتقديم
على أن هذا الاضطراب قد أثر في نظام العمل ونشاط موظفيه . حتى لقد شكوا رفاة
نعيه مترجمه وطلب توقيع أحد علماء حمه^(٣)

على أن إلغاء مدرسة الألسن في نوفمبر ١٨٤٩ لاشك وذلك إذا راجعنا في
أحواله . فقد حرمه الحكومة العربية التي كان يعمل بها في عهده من وحيه
التي كان قائم على نعيه مترجمين كما حرمه من رفاة ملكة نعيه
أي كماله في ذلك . وأما المترجمين الذين كانوا يعملون في
حمه بعد فقد مؤسسه ومديره وثبت حاله^(٤) إلى أن أعيد ذكره . على أن
نعيه في أوائل حكم حمه

(١) دفتر ٢١٢٦ (مدارس تركي) ص ٤٠ رقم ١٥ إلى مصحفه الم في ٩ محرم ١٢٦٥
ودفتر ١٢٦٦ (مدارس عربي) ص ٩٧٧ رقم ٢٧١ إلى مدرسه الألسن في ١٨ محرم ١٢٦٥
(٢) دفتر ٢٢٦ (مدارس تركي) ص ١٦ رقم ٢ إلى الديوان الخديوي
في ٢١ محرم ١٢٦٥

(٣) دفتر ١٤١ (مدارس عربي) ص ٢١٩ رقم ٦٥ إلى مدرسة الألسن في
في الحجة ١٢٦٥

(٤) بنو ددي الوثائق إلى سنة ١٢٦٨ ذكر فتح الترجمة . دفتر ٢١٣ (مدارس عربي)
ص ٣٢٨٨ رقم ٤٩ إلى المصنف في ٣٠ شعبان ١٢٦٨ ويقول Dandee ص ٢٩٦ من غير
أن يذكر المصدر الذي أحده أن علماء حمه من فئة من حكماء حمه وأهله يدورون
على مشارف ودمه به لآء كما نظر لمدرسة الهندسة أخذ على عاتقه مهمة إعداد
المدارس بالكتب المدرسية .

مدرسة الفنون

في سنة ١٨٣٦ أنشئت مدرسة للمحاسبة بالبيدة رتب تحرير كتاب لفرق الجيش والمصالح والدواوين . وبعد عامين رؤى بالعدوها والاكتفاء بتدريس المحاسبة للامم مدرسة الآلئس .

ورع عاص ناشأ إلى إنشاء قسم خاص لتعليم في المحاسبة ، فضلاً لآلية تسط
المط على هذا المن وجعله تحت يد المدين .^(١) في أوائل حكمه (في حمادى
الأولى ١٢٦٥) أمر بإنشاء قسم خاص بمحاسبة مدرسة الأس ، واختير له أربعة
من تلامذة وأسرانات وملا من مدرسة الأس ليعملوا على . على رضى ائدى .
ورب لم الأدوات اللازمة . وكان مهم أغلب تلامذة قسم المحاسبة^(٢) . وكان يكتب
في اليد ائدى يطلب لتجده قسم المحاسبة أن يكون ، حصه مائة وربع
من اجاب ، وعين لم معسور حدد^(٣) . وكان الدواوين يحده في كل شئون المدرسة
إلى . محاسن مصر . وهو المتحدث على شئون ائكابه و ائكتاب في مختلف الدواوين
والمصاح . من كان . إلى ائله التلاميذ الحد هل إخفهم بئدسه .

وعلى الرغم من إحياء مدرسة الآس في نوفمبر ١٨٤٩ فقد بقي قسم المحاسبة أود

(۱) علی شاعرات احفظ التوفیق م ۵ ح ۱۷ ص ۶۵

(٣) دفتر ١٢٨ (مدارس) ص ١٧٥٩ رقم ٥٣٢. في مدرسة الآس في
١٤ جمادى الأولى ١٣٦٥ و ص ١٧٧٣ رقم ٥٣٨ في ١٧ هـ

(٣) دفتر ١٢٩ (مدارس عربى) ص ٢٠٣٦ (عرض) الى مدرسة
في ٢٢ - ادى الى ١٢٦٥ و ص ٢١٦٧ رقم ٤٤١ في ٢٥ شعب ١٢٦٥

مدرسة المحاسبة قائمة تحت نظارة رفاعه بك ناصب فلم الترجمة بالديوان . وإن كان رئيسها المباشر هو د. علي أميني حبي . وهذه جرحاء الذي استقل يدا تم - بعد رحيل رفاعه - تحت رئاسة محسني مصر (١) وبعد عام كامل تخرج أول فريق من تلامذته ، وكانوا ستة وثلاثين تلميذا ، وصارت لكل منهم في وطنه الجديدة مائة قرص في الشهر وأوصى بهم (شككت) الدواوين لياوونهم (٢)

وطال عباس بعد المدرسة بعهده فأخذ أسره باحث أرومن يبدأ ليحلوا محل المخرجين وبها (٣) ومع من تشجع الحكومة لم ينفع عنهم صرته (٤) التي كانت تجي على جميع المارطون وذلت ، لأنهم في تعلم اسكافة (٥) . و لهم مرشحات تفرق مراتب التلامذة في مدارس (٥)

على أن (أهواء) من المقصود - حم الله به - في صدامه لها في رفاعه ، قصد أمره الى المادة في ٢٥ ذي القعدة ١٢٦١ / أغسطس ١٨٥١ أي بعد عامين من

(١) دفتر ١٤٦ (مدارس عرب) ص ١٣٧٧ رقم ٨١٣ الى طار فلم ترجمه في ٢٦ ربيع الاول ١٢٦٦

(٢) دفتر ٢٢١ (مدارس عرب) ص ١٤ رقم ٧ من اعاليه في ٢٩ ذي القعدة ١٢٦٧
(٣) دفتر ١٦٠ (مدارس عرب) ص ٥٣٤ رقم ٢ من أعصاب كرام الى الديوان في غرة ربيع الثاني ١٢٦٦

(٤) دفتر ١٦٤ (مدارس عرب) ص ١١٦٩ رقم ٧٨٨ من اعاله في ١١ جمادى الثانية ١٢٦٦

(٥) دفتر ١٥١ (مدارس عرب) ص ٢٢٧ رقم ٨٩٤ الى طار في ١٨ جمادى الثانية ١٢٦٦

إنشاء مدرسة يلعثا وفصل معلّميها وتوزيع تلامذتها على المدارس الابتدائية^(١).

المكتبة العالي

نشأ المكتب العالي بالخاضع في يولييه ١٨٣٦ . لتعليم تلاميذ المدارس العالي
والإنساني والأصول الآخرين الذين يخطون . مصطفى السامي مع أنجح احصرة احديوية .
وقد تلقى العلم به من أمه محمد عني الأمرين عبد الحليم بك ومحمد علي بك ولهذا كان
لمكتبه مائة للديون حديوي . ولكن كان لدوان المدارس الإشراف أهمي عليه
ثم نظم المكتب ثلاثة أقسام اندقي ونحوي وحضوض . وهذا من شدة الإقبال
عليه أن بلغ عدد التلامذة في ١٤٠٠ عصر محمد علي ٦٤٠ تلميذ^(٢)

صالح عباس بالمكتب العالي كما صرح بأكثر المؤسسات التعليمية التي أنشئت في
حكم محمد علي . وبدأ شريد تلامذته : أرسلهم إلى المكتب الذي أنشأه
ببريه به يهيئ . ثم أرسل أكثرهم إلى مدرسة الآس حتى صاف بهم فتقرر أن
يقص (السكوات) منهم الذين في به منهم وروحوا إلى المدرسة في فصاح^(٣) وكانت
مدرسة الآس تحصر إحد عشر تلميذا . ثم انت هذا التلامذة أن وف بعضهم ووزع

(١) دفتر ٢٢٩ (مدارس عربي) ص ١٤٠ رقم ٧٠٧ رحي بك بحاسبي مصر في
٢٨ ذي القعدة ١٢٦٧

(٢) ربح التلميذ في عصر محمد علي أنقلف ص ٢٤١ - ٢٤٨

(٣) دفتر ١٢٨ (مدارس عربي) ص ١٧٧٣ رقم ٥٤٧ إلى مدرسة الآس في

١٧ جمادى الأولى ١٢٦٥

انعصر الآخر على المدارس الناقية (١)

وفي لائحته شعاع ١٢٦٥ حصل المكتب العالي . أوطاة خاصة وصار ترتيبها معرفة
الجدولة للمعرفة المدارس (٢) . ولذلك أصبح المكتب العالي يواهم أوطاة أو مدرسة
المعرفة وعلى هذا النحو كانت هيته - أما سؤدد في الخدماء جعل مشفى للبرصى (٣) .

مدرسة الطب البيطرى

أيت أن عيسى الأول بمجرد توليه الحكم أوحى إليه خلقه نقاشهم على الخدر واشك
وقلة ثقته بالمؤسسات العتيبة القائمة بما وجد من حرج على هذه المدارس بدأ بالمهندسين
ثم بالاطباء البيطريين . وقام ديوان المدارس على أمم حاجتهم . من إلى المعنة سائما بالناسحين
عدهم ص . تعييدهم في وقت المدفعة والهرسان وفي الانتظار اتى سكرتير فيها المواشى .
و . من يستأجرهم في أماكن مرسية على أن يقوموا بعلاج دواب الأهالي ومواشيهم
المرضة وسجلت الحكومة حاسبا من منهم . ويكلف المعهودين والاعد والاهالي
إعطائهم أحوهم في مقاد علاج دوابهم . أما الآن . فليس تمت عدم صلاحتهم

(١) مر ١٢٩ (مدارس عرق) ص ٢٠٦٣ رقم ٢٩٥ الى مدرسة لالسى
و جمادى الثانية ١٢٦٥

(٢) مر ١٢٩ (مدارس عرق) ص ٢٠٥٣ رقم ٦٨ الى المكتب العالي وفي ٥ شعبان
١٢٦٥ . وقد ذكر أعين باشا سائما - طة أن المكتب العالي العلى في - شهر ١٨٥٢ (الشم
في شهر الشم حاسبا من المعينات ص ٥٢)

(٣) مر ٢٩٩ (مدارس عرق) ص ١٢٤٨ رقم ٥٦١ إلى الشم - اديه في
١٠ ربيع الثاني ١٢٧٠ -

فقد وافق الديوان على فصلهم^(١) وطبعت أن أوالى لم يرتع إلى بيعة الامتحان ورادته
 بعد دافى فتن المدارس أساتذتها وحرّيجها وتلاميذها وبدأ الخوارجهم أمام مدرسة
 طلب البيطرى ولسكن الديوان - وكان أدهم باش مارال مديره - يعين على اتخاذ
 المدرسة . فيحاول أن يبرر الحاجة اليها فيذكر للوالى ، أن الحاجة ستتم أيضا إلى
 الاساتذة . كما أن الاساتذة والمدرسين مستخدمون في مهامهم مواشى بالمدرسة^(٢) .

أما عدس فكان إذ ذاك قد صدق بالمدارس ومنه فقد رآه بعد على إلهائها . فسكا
 ثب المدارس وأرسل به بعدا عن نظره في القاهرة إلى أبي رعل . كذلك أصدر
 أمره نقل مديريه طلب البيطرى من سطى شرقا إلى اوجه البحرى وأهل الديوان
 حصص كبار الانطاميه و (اسطلات) الحكومه في اوجه البحرى . فلم يكد في ورود
 واثبت سكرهم بحالات حاجيه . واثبت أن اسطى مرفى جاهر وموفق . فأرسل
 الديوان إلى المدرسة بأمره بفتح بعض تلاميذها وإخفهم خوفا من مدرسة القردان
 وقاء تلامذة لفرقة الأولى ثمة^(٣) (١١ - ١٢) ورجع ثلثه من مدرستها مع
 ستة عشر مبيدا لاف إلى مرفى بصحبهم بعض الخيول والبوطوس . أما اسطى شرقا
 وفى به بعض الأطباء المدرسين لعلاج الحبارات المرددة التي تفد اليه . كما سعى
 لمسشفى ايمى لى ليدقق بالاصص بعض الانطام والموظفين . به لتقصاء الطبه التي
 ترد من الجهات^(٤) .

- (١) دفتر ٤٦٣ (مبيد تركى) ص ٢٧ رقم ٢٥٣ الى الملية فى ١٦ دى الحجة ١٢٦٤
 (٢) دهر ٤٦٦ (مبيد تركى) روف ١٨٢ الى الملية فى ٢٦ دى الحجة ١٢٦٤ .
 (٣) دفتر ١٢٧ (مدارس عربى) ص ١٢٥٣ رقم ٥١٩ الى مدرسة الهب البقارى
 فى ٥ صفر ١٢٦٥ و ص ١٢٧٢ رقم ٢٦٣ الى مدرسة السوارى فى ١٢ صفر .

وهكذا تشرّد أساندة المدرسة وأطباؤها وبلاييدها^(١) . واقتصرت مدرسته
مصرف البيطرة على ستة عشر تميدا وثلاثة مدرسين وألغى تدريس بعض المواد بها
ومنها اللغة الفرنسية^(٢) .

وإذا كانت مدرسته الطب البيطري حقيقة أشد المدا من التي أسسها محمد علي
حاجة إلى الإصلاح والتعمير فإن عنها إلى مصرف وحرمانها بعض أساندها وأطباؤها
لم تكن دليل إلى هذا الإصلاح . وكما كان بين المدرسين الابتدائية والتجريبية من
الفجوة إلى أوسع من مقدمه سبعة لائحاتهما . كذلك كان انتقال المدرسة لبيطرة إلى
مصرف . إذ لم يمتص عن الأمر إلى قلب إلى الوجه البحري شهران حتى صدر أمر
بنقل الأول إلى الإسكندرية . فبعد المدرسة وطرد جميع الأطباء البيطريين من خدمه
الحكومة واسترداد ماشيئهم . معللا ذلك أن : الأطباء البيطريين الذين اشتروا مد
صعرتهم وأعدوا للعمل بعد معانات عظيمة واحتمال كثير من نصب والمشقة كانوا هم
أسبب الوحيد في هلاك عدد كبير من الدواب والمواشي بالحمالك وغيرها من أخطاب
الأميرية . فصلا عن أهم ألقوا الخيول الأحرار لسفلواى الهندى أرسله حصرة
أشريف إلى حصرة مولانا الأكبر . كما أن الخيول عيان الأتشيته المشهور الذي

(١) أنشئت مدرسة الطب البيطري مرشيد في سنة ١٨٢٨ ثم مدت بعد ثلاث سنوات
إلى أن عمل بخوار مدرسه الطب البشري وفي سنة ١٨٣٧ نقلت مدرسة الطب البيطري
إلى شبرا (انظر عن هذه المدرسة تاريخ التعليم في عصر محمد علي للزواي ص
٣٠٩ - ٣٢٤) .

(٢) دفتر ١٢٨ (مدارس عرب) ص ١٥٩٦ رقم ٦٢٩ إلى مدرسته الطب البيطري
في ٨ ربيع الأول ١٢٦٥ .

أهداه الساقط قد أصب عرص السقاوى لعدم اعتائهم به . وقد تنس لنا من قصه أن لا آمن في شفاعته . ولم يكن من هؤلاء الأطباء فائدة حتى الآن . بل إن الحسابات التي سدوها ظاهرة ظهور الشمس فلا محل لاستخدامهم بعبق داهية ولا لتجسس خسائرهم من كلا الوجهين^(١) .

وهكذا ألفت مدرسة الطب لتطرى بدون انتظار للوائح التي كانت تعد للدارس إذ ذلك . والتي صدرت في شعبان ١٢٦٥ . وبذلك كانت هذه المدرسة أولى صحيا مساندة بحاس في التعليم .

المدارس الحربية

كانت المدارس الحربية - مدارس المشاة أنى رعييل و لفرسان بالخير والتمهيد - مبرة تابعة لديوان المدارس منذ إنشائه في ١٨٣٧ . وقد أدب للجنش المصري خدمات جليلة : إذ قام - خلال تاريخها الطويل الحافل - على إعداد الضابط بحساب الأسلحة . وفي أول ولاية عباس باشا ألحقت هذه المدارس بديوان الجهادية من إنداء ربيع الثاني ١٢٦٥ (راجع ١٨٤٩)^(٢) . فبدأت لها بذلك حياة مستقرة منظمة في ديوان الذي بدأ جميع شئون المصلحة بحسن و إعداد الضابط له على أن

(١) دفتر ٢٤٩ (معية تركي) ص ٢٧٢ رقم ٣٧ أمران البك اليكتمعدادى ٢٠ ربيع الآخر ١٢٦٥ .

(٢) دفتر ١٢٨ (مدارس عربى) رقم ١٧١١ رقم (عرص) الى مدرسة السراى ن ٢٠ ربيع الثاني ١٢٦٥ و ص ١٧٠١ رقم ٢٤١ الى مدرسة الطوبخية في آخر ربيع الثاني ١٢٦٥ .

رأى الوالى فى كل المؤسسات العلمية 'مخاتمة' إء ذلك فليكن نمايعدن لها حياة مستقرة هذا إلى أن فكرة الوالى كات منجه بن نظم 'تعليم عسكري سطيا حديدا' يجمعه وحدة مستقلة تتلقى 'طالب مد صباه حتى تحرجه صادعا لسلاح من أسلحة الجيش المختمة وهذا لتطير احديد فهو فيما سنى سندسه ضرورة هذا لم تقص شبه .
على 'حاق المدارس احرية' بالجدة حتى صدر الأمر على فى أء سنة ١٢٦٦ (١٨٤٩) بإعته وطرد جميع معسها واسرداد أوسمتها (١) وعلى أعصها قامت المدرسة المروزة .

المدرسة البحرية

وكذلك كان مصر المدرسة البحرية بالاكندرية

صدر الأمر بالعتب فى ربيع الثانى سنة ١٢٦٥ (١٨٤٩) وكان عدد الطلاب ٢٢٥ لبدأ أسس منهم عشرون إلى الخدمة وفصل ١٢ منهم أما الباقون وهم الذين تريد أعدهم على عشر سنين هذا أسسوا فى مدرسة أشتت بالأسطول (٢) . وأعيد ناصرها عبد الرحمن أمضى إلى ديوان المدارس حيث عينه معاون مرور (٣) .

• • •

-
- (١) - ١٦٠ (مدارس عرق) ص ٤٨٨ رقم ٢٩١ من الخهاديه فى ١٠ المحرم ١٢٦٦ . دفتر ٢١٣٢ (مدارس تركى) ص ٥٢ فى ٢٥ المحرم ١٢٦٦
(٢) - دفتر ٢١٣١ (مدارس تركى) ص ١٤ رقم ١٠ من ديوان البحرية فى ٤ ربيع الآخر ١٢٦٥ .
(٣) - دفتر ٢١٢٦ (مدارس تركى) ص ٨٠ رقم ٦٥ إلى المعية فى ٤ جادى الأولى ١٢٦٥ .

وكنتم للدبوان أنه ، لا تصح توحدهم من تنفاء محبة . وإن سلم لهم فإن باقى التلاميذ
تطرح هم . . وكذلك فعلت مدرسة الطب^(١) . ولكن دبوان الجهادة لا يعا
باحتراج المدارس^(٢)

ونظم التلاميذ نصراً عسكرياً فدعاه عبد كبر^(٣)
ووضع على رأسهم قائد^(٤) .

ولكن عسا لم يرجع إلى مقام المصروفه
وكان قد شرع يقيم في صحراء
يشأ بها ماء حاص لأورطة المصروفه
١٨٤٩ (نوفمبر ١٨٤٩)^(٥)

(١) دفتر ١٦٠ (مدارس عربى) ص ٥٦٠ رقم ١٢٨ من المجلد ١٦ فى الحرم
١٢٦٦ ودفتر ١٩٨ (مدارس عربى) ص ٢٦٧ رقم ١٧٢ من المجلد ١٨ فى الحرم ١٢٦٧
(٢) دفتر ١٦٤ (مدارس عربى) ص ١٣٤٩ رقم ٧٧٩ من المجلد ١١
رجب ١٢٦٦

(٣) دفتر ١٤١ (مدارس عربى) ص ٢٠٤ رقم ٢٠ الى المجلدات فى ١٧
ذى القعدة ١٢٦٥

(٤) دفتر ١٢٩ (مدارس عربى) ص ٢١٧٨ رقم ١٢٢١ الى كنى الأورطة
المعروفة بالخاسكة فى ٢٨ شيبان ١٢٦٥

(٥) دفتر ١٤٣ (مدارس عربى) ص ٦٨١ رقم ١٩٦ الى المجلدات فى ١٤
الحرم ١٢٦٦ ودفتر ١٤٥ (مدارس عربى) ص ١٠٢٢ رقم ٤٣٠ الى المجلدات
فى ١٦ صفر ١٢٦٦

بعد إقامة قصير دسكسب العلى باحساء وحملت تابعة ديوان الخهادية^(١)

وقد بلغ من حرص عباس على سرعة نقل تلاميذ المعروفة إلى العباسية أنه ملهم ولما يتم الساء بعد ، فاضطروا إلى الإقامة في الخيام ، وثارت عواصف شديدة اقتلعت الحمام وأثارت الرمال والعدر فأصيب أكنة اللامسه بالرمد وأمراض أخرى ، وعصب عباس وأمر بسرعة إتمام سد السكة^(٢) وكان هامشي خاص^(٣) .

وقد تعاون ديوان المدارس على تنظيمها ، بمدادها مما تحتاج إليه في أول حياتها ، فقد عهد إلى ناصر المهندس حاجه ، على بك مبارك ، بأن يتخذ في الكتب والمعين^(٤)

(١) دفتر ١٥٣ (مدرس عمرى) ص ٢٧٤٤ روم ١٤٢ الى المعية

في ٨ شعبان ١٢٦٦

(٢) أمس الش - ابو - مريم النيل وعمر عباس روم ١ ج ٢ ص ٢٩

(٣) دفتر ١٥٦ (مدرس عمرى) ص ١٢٤٤ روم ١١١ الى محاسب الخروسة

في ١٢ ربيع الأول ١٢٦٦

(٤) وقد احير لقب المعلمون لآه أمهات

أساره هففة على ارجات ، محمد خديم ، محمد اسماعيل ، وجيب عبد الفتاح ، محمد ابراهيم الهلى ، حبيب الهصى

أب دة الاسم حسين ابراهيم (مدرس) في روم الفت مع هيبس من المرمدة ، وعبد الرحمن عنى ، مصطفى الحركى ، ابراهيم الحولى ، حسن طاش

أحمد وزق (دفتر ٢١٣٢ (مدرس تركى) ص ٦٠ روم ٤٩ من

الديوان الى قائده المعروفة في ١١ المحرم ١٢٦٦

وكذلك احير للتدريس بها بعض حريصى مدرسة الآلس وهم سليم خجارى .

أحمد أودى حسن أودى محل حسن كاشدا أحمد باشا بكى ، محمد أودى محل

ويجب دواؤها ، وكانت قائد الأوطان تنحى إلى ديوان المدارس في كل ما يخص
المعنيين وأدوات المدرسة والكتب والمطبوعات اللازمة

كما أن مدسسي المدرسة كانوا يجهزون ديوان المدارس بـ «تعيين إسمه سكرتيراً»
يما يلقون بالأوطان من فله المرتبات أو يقرضون الاستاذ من أمه عنه أو
الأدوات والكتب اللازمة .

وكان ديوان المدارس حريصاً على أن يجد المدرسة كل ما يحتاج إليه
على وجه أهمه «^(١)» كما كان يطلب إلى قائده أن يسهل له العمل في رده الحاد والاحتياط
في عملهم ، حتى تاح له ما يسهل في الامتحان أنهم اجابوا على بمساعدة
منهم «^(٢)» وقد كادت تكون ديوان المدارس اربسة (تفسيه) على المدسسه .
فكان يكتب ذلك إلى قائده بالمستند على خطه والمدسسه بالاستصمام في الدواوين
ولاجل الحصول على القصود والكتابات حتى ولي اسم الأصغر «^(٣)»

وكان لمدسسي المدارس على طبع ما يحتاج إليه من الكتب والمطبوعات
المهندسة بحاجته أو بالمطبعة السكرية

بـ حسن أحمد الارزبكان (مدرس تركي) ص ٣٤ رقم ٤٤ من حجم ١٠٠ إلى
مدير المدارس في ٢ المحرم ١٢٦٦

(١) دفتر ١٥٢ (مدارس عربي) ص ٢٤٦٨ رقم ٥٥٦ إلى المهندسة بحاجته في ١٢
رجب ١٢٦٦

(٢) دفتر ١٥٣ (مدارس عربي) ص ٢٦٥٦ (عروض) إلى الأوطان الممرورة
في ٢٨ رجب ١٢٦٦ .

(٣) دفتر ١٥٣ (مدارس عربي) ص ٢٧١٦ رقم ٢١٢٥ إلى أمير الاي شاهر معمر
في ٣ شعبان ١٢٦٦ .

وعلى الرغم من الصعقة العسكرية التي كانت بالمصروية والنظام العسكري الذي كان عليها يخصصون له فقد كانوا يقرؤون الكتب التي يقرؤها طلبة المدارس الأخرى كجمله صرف والسكران وإشاء اعطاء وكس الهندسة والحساب وبعضهم الرسم في أمشق... الخ

وقد أدرك الحكومه ذلك فحاولت أن تحول انتباهها إلى المدارس الخيرية المصروفة^(١) فدعبت هذا الإسم حتى ألعبت في أول حكم سعد باشا.

ويظهر أنها قسمت أسره بالهندسجانه إلى ثلاثة أقسام قسم ابتدائي وقسم ثانوي وقسم حصصى أو عال. وبعد كل قسم منه ويتخصص صله لقسم العالى في العلوم العسكرية إما مشاة أو فرساناً أو مدفعية^(٢)

(١) رفر ١٩٤ (مدرس عرق) ص ١٧٦٩ رقم ١٢٩٣ من المانية في ٩ شوال ١٢٦٧
(٢) مخطوطة ٩ (معينة ترك) إلى المعية في ١٤ دى الحجة ١٢٦٩ - ويظهر ذلك من الكتب التي كانت تدرس بها ويذهب دن (ص ٢٩٤) إلى هذا الرأي ويقول أمين باشا - أسمى (التعليم في مصر القسم الخامس من الملاحظات ص ٤٥) أنه كان بها قسم ابتدائي وقسم عال. وليس في الوثائق ما يثبت ما ذكره دن (ص ٢٩٤) من أنها كانت تنظم قسماً هندسياً عسكرياً ومدنياً معتمداً على أن أمين باشا سمي (العلم في مصر ص ١٥) يستعمل تعبير (المعروزة والانية) على أن وثائق ذلك العهد تشير كثيراً إلى مدرسة الكورجية أو مدرسة المهندسين الطنجية أو مدرسة الكورجية والمهندسين، وكان يقل بها أحياناً تلاميذ من المهندسجانه ويبدو من هذا أنها كانت تعد مهندسين عسكريين للجيش ولذلك كانت تابعة لديوان الجهادية أو يخش القول بها قسم من أقسام الجيش.

وكان يلحق بها أحياناً تلاميذ من الهندسجانه^(١) ، وأرس من تلاميذها في سنة ١٢٦٨ هـ عنه كثيره مؤلفه من ثمانية عشر عملاً إلى أمت وروسيا حصص تسعة منهم لدراسة الطب^(٢) .

ويشبهه بتدبير باشا سرهك ، مداح المدرسه المهيورة في أوائل حكم عباس الذي كان عيانه بهذه المدرسه فوق الحصر فارتقت بها المعارف في أول حكمه وكثرت بسببها المؤلفات في كل فن وطبع في المطابع الحجرية ، وسع فيها رجال خدموا المصالح واشتهروا في أعمالهم بحسن الإدارة ومع ذلك لم يصل عمرها فأصابها الإهمال كما أصاب غيرها^(٣) .

المعارف المرمية:

يصل أولها شامسى^(٤) إلى أول المطبوعات لإدارتها ، الأمر الاى ، فاعين بك اسكنه الله ، حتى مات إلى الاسكندرية في آخر سنة ١٨٥٠ هـ ، الأمر الاى ، فاعين بك سادس ، ثم تعاقب عليه آخرون حتى أقيم في سبتمبر ١٨٦١ أما الوثائق فلا تذكر سوى واحد من كتاب سادس أمير لاي امپورية ، وهذا

- (١) دهر ٢٨١ (مـ مدارس عربى) ص ١٦٤٠ رقم ٢٦٣ من الممـ مسجده في عايه ربيع الثاني ١٢٦٩
(٢) دهر ٢٣٨ (مـ مدارس عربى) ص ٢٢٢ رقم ٢ الى التجاره في عرفة دى الحجه ١٢٦٨
(٣) حقائق الاخبار .. ج ٢ ص ٢٦٢
(٤) العقيم في مصر القمم الخامس من الملاحظات ص ٤٥

في المحرم ١٢٧٠ (سبتمبر ١٨٥٣) وكيلاً لديوان الجهادة . وكان مدرسه إذ ذاك
الأمير إسماعيل باشا محل عباس الأول^(١) ثم أصبح سليم بك بعد أشهر محافظ
الإسكندرية^(٢) وهو إسماعيل سليم باشا . أحد أركان العسكرين الذين اعتمد عليهم
سعيد باشا في تشكيلة العسكر به احتيذه . إذ عنه . ويرى العساكر العديدة^(٣) .
وهم جند سعيد المفضلون .

أما المدارس الخرسية المخرودة فقد عين . أحمد كمال باشا . مدد . احسا . وطن علي
رأسها حتى أوائل حكم سعيد^(٤) .

مدرسة الطب

أقدم المدارس الحديثة في مصر وأغناها نورا وأكثرها إزاحا^(١) . أنشئت في
أرض رعد في سنة ١٨٢٧ . تحت بعد سنة بسبب إلى مكانها الحالي هصر لعل . وقد

(١) محطة ١ (مئة تركي) من اسماعيل سليم مدر المدارس الخرسية . المخرودة إلى القبة
في ١٤ ذي الحجة ١٢٦٩ .

(٢) محطة ٣ (مئة تركي) رقم ٥٥ من اسماعيل سليم محافظ الإسكندرية إلى القبة
في ٥ ذي القعدة سنة ١٢٦٠ .

(٣) محطة ١٢ (مئة تركي) رقم ١١٧ من اسماعيل سليم مخرودة القبة . كرسيد
إلى سائر الخرس في ٢٧ رمضان ١٢٧٢ .

(٤) محطة ١ (مئة تركي) رقم ٢٤ من أحمد كمال مدر المدارس الخرسية إلى كانت
الديوان العالي في ٦ المحرم ١٢٧١

(٥) القدر عن تاريخ مدرسة تاريخ التعليم في مصر محمد علي بنو

أُتحت لها إدارة كلوب بك المتصلة بمدى اثنين وعشرين عاماً خطأ كبيراً من الاستقرار
واطراد التقدم ، على أن هذه الأدلة نفسها قد خلست عن المدرسة في حياة مؤسسيها
حداً لحاسدين وبهدال هذين . كما أن نفسها تعرضت للمدرسة بعد اعتزال مؤسسيها
للاسيا . فقد كان المذكور كلوب قوى شخصية مخرج عن يديه جميع الأطباء في
مصر من درسا بقصر العيني . ومن تلامذته كان أسيدة المدرسة من المصريين ، فكان
طلبة والاساندة بطرون به كذب وأتدوأنهم . وليس من شك في أن احتفاء
هذه الشخصية القوية كان له أثره في انحلال نظام المدرسه وصعف الإدارة وفساد
علاقة الطلبة بأسائدتهم وعلاقة المدرسه بالسلطات الحاكمة .

ولو قد أتبع لائح تلامذته الأطباء من درسا بعده ونشروا بمبادئه أن يحرمه
على إدارة المدرسه ويحلم التراث الذي حمله أساده ، لكان من الممكن أن تظل التقاليد
التي شها كلوب بك طوال إدارته أسدية ماثلاً لها بعضهم من أعت وأفساد .

والسكن امدرسة بعد كلوب بك حرمت الإدارة للناسه الموجهه الخيرة
بأحوال اسلار وحاجاتها . واحتلقت علبها أوان محلفه من ثقافات اعرسسه
والالماسية والإيطالية . أما العصر بصرى فكان قد بدأ يصع قدمه في عهد إدارة
كلوب بك حتى أصبح منه عاب سامعين في المدرسه . وهم الذين درسا بقصر العيني
ثم أنموا المدرسه بمرتب . كما أن أحدهم وهو محمد شافعي من أوائل خريجي المدرسه
ونصرو نعتة لمحب في فرنسا في سنة ١٨٣٢ أصبح وكلا سدرسه مدرسه ١٨٤٦ . وكان
على إدارتها حين استقل كلوب بك ومخرج من مصر في اربس ١٨٤٩^(١) . ثم أصبح

(١) دفر ١٢٦ (مدارس عربى) ص ٩٢٨ روف ٤١٨ إلى مدرسة الطب البطرى

باطراً أعدا بعد شهر كيوت بك^(١) . وكان الشافعي إذا تعيب عن المدرسة حل محله في إدارتها حتى بعد الدكتور محمد علي^(٢) (علي أمدى) وقد استمر الدكتور الشافعي باطراً على المدرسة حتى سنة ١٨٥٣ وسلكه كان قائمًا على تعيب عن المدرسة ، وقد نجده في ركاب الوافد إلى الخج والاعده في ليلك الأصغر^(٣) . ويبدو أنه كان من ضعف الشخصية بحيث تركه يوسف شاهي الأعداء على اختلاف شخصياتهم ومعارفهم باطراً على المدرسة طوال حكم عباس كما أن ديوان المدارس كان كثرة الاقتاد لإدارته . من أهم مدهده ما تعقب شهادته على أثر مدهده من كثير حوادث هروب إسلامه^(٤) .

وكذلك كان انحصار المهني معروفين أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة . ولكن بيان ذلك أن من جملة أسماء أعضاء المدرسين والمعلمين المدرسين :
 بلحم احمه واسميرج محمد علي^(٥) ومحمد عبد سمع ومحمد شاه وحسين

(١) دفتر ١٥٧ (مدارس عري) ص ٣٤٢٠ رقم ١٣٣٠ إلى الحسابات
 في ٢٨ شوال ١٢٦٦

(٢) دفتر ١٥٧ (مدارس عري) ص ٣٤٢١ رقم ٣٦٧٩ إلى محمد علي أمدى
 في ٢٨ شوال ١٢٦٦ ودفتر ١٨٣ (مدارس عري) ص ٣٠٣٠ رقم ٦٤ إلى شوري
 لاطاء في ١١ شوال ١٢٦٧ ودفتر ٢٠٣ (مدارس عري) ص ٣٨٣ رقم ٥٠ إلى
 مدرسة الطب انشوري في ١٧ المحرم ١٢٧٠ ودفتر ٣١٧ (مدارس عري) ص ٥ رقم ١٣
 من شوري لاطاء في ١٨ صفر ١٢٧٠ وهذه الوثائق تثبت تمامها خطأ ما ذكره الدكتور
 محمد باقر محمد ط (ص ٩٤) ونقله من ص ٣٠٠ من أن محمد أمدى الشافعي قد هرب من
 نقاط المدرسة في سنة ١٨٥٠

(٣) دفتر ١٩٩ (مدارس عري) ص ٥٦٠ رقم ٣٤ إلى مدرسة الطب انشوري
 في ١٨ ذي الحجة ١٢٦٧

عبد الرحمن (وكان أيضا رئيس أطباء قسم الأمراض الخلقية بالمستشفى).

الفسيولوجيا : مصطفى الواطى .

الانفاديا : حسن عامر ونبوى سالم وعسوى الحراوى .

المادة الطبية : حسن الكفر اوى وأحمد حمدى .

الكيمياء والطب : حسن على وصالح على ودرويش ريدان وعسوى على وموسى حنى ومحمد 'محمم' (وكان أيضا أمين امكسة ومترجم المواد الطبية) .

الفصله : حسن الشندى ومصطفى أحمد ونبوى سالم وعسوى حنى

وعلى ناصر وحسن الكفر اوى ، محمد نادر

للتاريخ القديم : أحمد داء ، هريز محمد

للأمد : حسن عوف وحسن مصطفى

مدى اللغة العربية : مصطفى صوان ومحمد هداى ومحمد الخواوى (وكان أيضا مترجم مشورة عموم الطب) .

مدى احسان : حسن حنى (وكان فى الوقت نفسه أمين صندوق المدرسة)

على أن الإدارة الحقيقية للمدرسة لم تكن لطريقه المصرى أو أعضاء هيئة التدريس المصريين . فقد كانت هناك مشورة لطلاب أو شئون الأطباء . وكان المشرف على كافة شئون الطب والأطباء فى مصر . وكانت له لدواول احكامه . وكان رئيسها وأكثر أعضائها من الأطباء الاحباب . وكان لها هدف لصنع المدرسة الرياسته العليا على مدى الطب . وبعد رئيسها مدير المدرسة ، فضلا عن قيامه بإبقاء بعض

الدرس فيها وهذا المصنف هو الذى حرص عليه الأطباء الأجانب واحتلوا عليه . وقد تصاد إلى جانه مصنف لاطر المصرى ليدسه حتى اقتصر على الشؤون لإدارة كملوبات اللامدة وحساناتهم . فما ، عليا ، السلامدة أو شئونهم انفية فكانت من اختصاص شورى الأطباء ، وكان شورى حرصا على سلطته . فكان يحتم أن تحرى المراسلة شأن مدرسة طب من شورى ودور المدارس رأسا (١) . كما حرص على أن لا يقبل بسد بالمدرسة أو يقصص منها إلا بعد موافقة (٢) . وعلى أن شرف على امتحانات المدرسة وتقدم ما يشاء من المقترحات (٣) . وكان شورى لأصاء يعمل على تعزيمه 'مبصر الأحيى فى هيئة التدريس بالمدرسة . وقد أدى هذا إلى إبعاد الأستاذة انوصيين الذين عرفوا به قوة الخلق أو بدون مقاومة للعقل . بعد الأحيى - وأوضح مثال لذلك إبعاد لاطب المصرى الكبير محمد على القلى ، ماشا (أستاذ احراحة بالمدرسة ووكيلها ربما ما ومن أوائل حريحيها ومثانيها . كبر عليه أن نمن المصنف الألماني راجر (Rager) ، أستاذ احراحة وأن طلب منه أن يكون مساعدا له . فأى قول هذا المذكر وروى أن يسل إليه أدوات الحراحة إلا إذا

(١) دفتر ١٥٨ (مدارس عربى) ص ١٤٧ رقم ١٩ من شورى الاطباء فى

٢٦ المحرم ١٢٦٥

(٢) دفتر ١٥٨ (مدارس عربى) ص ١٤٧ رقم ٢١ من شورى الاطباء فى ٢٨

المحرم ١٢٦٥ .

(٣) دفتر ١٥٣ (عربى مدارس) ص ٢٥٨٨ رقم ١٠٥ لى شورى الاطباء فى ٥

شعبان ١٢٦٦ .

صدر اليه أمر من الوالى (١) . وعلى أثر ذلك صدر الأمر العالى بقبلة طيباً لأحد
 لأقسام الصحة بالقاهرة (٢) وقد ورت شورى الأطباء هذه السلطة اعظمه مد كان
 تكونت لك يجمع بين رتبة اشورى وبشارة المدرسة . فلا تخف مع هذا -
 دا عن رؤساء شورى الأطباء لصل أو المدة بين اخففين لمدرسة لصب وتحدث
 عنهم الكتب بهذا الوصف .

على أن بوليه حدس اش فى نوفمبر ١٨٤٨ طم سكتوت لك علا . ان إقامة
 فى مصر وقدمه بواحات وصفه أصعب مستحيلة فقد صرت عباس عرض
 اح نقط بوعود بكونت لك بن محمد على وتعدده . ولا يذكر كوت تعليلا
 لذلك سوى أن عباسا شرع بمد بوليه احكم بعد جمع : حال الدين كأوا قد تشرها
 هذه محمد على وعظمه وحاصه ام بين مبه . فصلت كوت رجائه إلى المعس .
 ومعد بذلك الأمر العالى فى ١٠ - ١١ من ١٨٤٩ (٣) وقد رت له الحكومة المصرية
 خدماته مدى حمه وعشرين عم للصحة وانط فى مصر فغيرت أن يصرف له
 نصف مرتبه السنوية مدى احدة وربعه لأولاده ثلاثة من بعده حتى المموا

(١) دفتر ١٨٦ (مدارس عربى) ص ٩ رقم ٩ من شورى الأطباء فى ١٧
 ذى القعدة ١٢٦٦ .

(٢) دفتر ١٨٦ (مدارس عربى) ص ١٦٦ رقم ٧ الى موش الصحة بالمحروسة فى ٢٠
 دى الحجة ١٢٦٦ - على أن هذا النقل أعاد الدكتور محمد على الذى فقد أدع اسمه من
 الناس . مصدر أكثر لا أهالى أبون البية ونقل الوارد على الاستنالية واشتهر أمره حد .
 على مبارك المخطوط التوقيه ٣ ح ١١ ص ٨٥ .

سن الرشد (١).

ولكن كآوت لا يود أن تمر المسألة في هدوء . ولا يرد أن يكون فرصة سهلة
لخصومه في مصر . لهذا عمل على أن يحبط معه على أثر عودته إلى بلاده بدعوة
قوية يظهر لنبأ مقدار اخدمات التي أداها لمصر ، وكان قد انتهر في صغريارة الدكتور
Lillomond . الأستاذ بمدرسة الطب بجامعة موبيليه لمصر لعلاج إيه إيهيم باشا وطب
في مدر ديوان المدارس أن — بدعوة لزيارة المؤسسات الصحية ومدرستي الطب
والولادة وامتحان تلامذتهما ووضع تقرير عهما (٢)

وأمر مع ديوان المدرس أن ينفق على أحوال المدرسة لى طائما ثار الخذلان حوها .
فاحتجت انصهارات لآلامه لصغار صحو الامتحان ومحصه الدقه والامانه في ترجمة أسئلة
الامتحان وإجابات الطلبة . وكان الامتحان — وقد عقد في ديسمبر ١٨٤٨ —
حافلا بالشخصيات البارزة . وافيح Lillomond تقدم اطلية ، وقال إن طلبة فرنسيين
في مثل طوفهم — لا يستطيعون أن تصبوا من التقدم أكثر مما أصاب هؤلاء .
وحاصه إذا . انيا أنهم أخذوا بدون فحص قدرهم ومبهم . وقال إنه وحده من
بهم من بعد خرا لآيه كليه . وأشاد بمدح كآوت بك . وقدم تصع مقترحات لمواالات
تقدم المدرسة كزيادة عدد تلامذه المدرسة واقتصار المدرسين على دروسهم وتزويد
المكتبة بالكتب الحديثه ومعاصر السكيماء وتنظيمه ومتحف لتاريخ الطبيعى

(١) محظوظ (جماديه) رقم ١٨ من الوالى بن مدير ديوان الخم — اديه في ١٧
جمادى الاولى ١٢٦٥ .

والأدوات والمحرمات اللازمة وعدم تخريج تلامذة من المدرسة قبل إكمال دراستهم وزيادة مدة الدراسة والإكثار من الكتب إلى أوروبا^(١).

على أن هذا تغير لم يصادف حظه من رعاية من ابن عباس لم يرتح له جاء فيه من عبارات المديح الكفوت لك . ونعرب المدرسة نفسها لإعلاء لولا شعور الحكومة بالحاجة إلى تصحيحه . إذ أنه لما أنشئت المدرسة انقضت أحد تلامذته لطلبها وأهملت المدرسة أبوابها ثم عاد إليها نحو عشرين من بحمد التلامذة^(٢).

صلى عباس بالأطباء أم سيب . ككوت ولالمان وعمرهما . فحول إلى وجهة أخرى : دعا إليه عباس صده الخاص الألماني . وزير بك وطب إليه أن يصح لمدرسة الطب نظاما جديدا . ويقول ككوت إن أولى طب إلى : وتر أن يقدم إليه تقريراً بعارض فيه ما شرد ككوت . وإن الدافع له . يمكن حصدا شخصاً . ولكن رعايته في أن يحل العصر الألماني في تعلم طب محلي . انحصر أمره في^(٣).

أقول برونه بك على عمله . فقد استعاض طلبة المدرسة وفضل ابن لاصحابه وزعماء اصحابه^(٤) ثم وضع تصحيحاً لدروس المدرسة^(٥).

(١) نشر ككوت بك هذا التقرير على أثر دعوته إلى فرنسا لعواطف *Journal de l'Instruction Publique en Egypte* par le Dr. Laleu et al. des phases parcourues par l'Instruction médicale en Egypte sous les gouvernements d'Abbas et de Saïd Pacha.

(٢) على شمس مارك الخطط التوقية ٤ م ٣ ص ٨٨ ج ١١ *Atlas de l'Instruction Publique en Egypte* p. 89.

(٣) *Relation des phases* p. 500.

(٤) دفر ١٢٩ (مدارس عرق) ص ١٩٩٢ - ٤ ووص إلى مدرسة الطب

الشمري في ٢٧ جمادى الثانية ١٢٦٥

(٥) بخط ٣ (مدارس) رقم ٢٦٥ أمر إلى مدير المدارس في ٢٦ رمضان ١٢٦٥

بدأ برور ، تقريره بأن العناية من مدرسة الطب تخرج أخصاء يزودوا وطائفة
المساعدين في فرق الجيش والأقاليم والمشمعات ، وبما بلغت النظر في تقريره بحالها
واضعه أن يرتبط من المدرسة وحاجات البلاد ، فوجب أن تكون العلوم والعلوم
التي تدرس في تلك المدرسة مضاعفة في حالها وكيفية شغل البلاد ، في الشرح
الطبيعي يدرس الحيوانات و - آفات والمعادن المصرية وفي دراسة الأمراض ، من
لعناية بدرس أمراض المناطق الحارة وخاصة المتبصرة في مصر ارجح ومن الأهم
المرادة في تقريره ذاته لضرورة عدم العمل على تعلم ، لهذا يجب العناية بمعامل
الطبيعة والكيمياء ، ومحف " ريجح طبيعي وحديقة نباتات ومكتبة المدرسة وقاعات
مشرح . ويجب أن لا يهمل دراسة على الدراسة ففدت المدرسة ، يحجبون
من وقت لآخر لمشاهدته ما يلزم مشاهدته وتطبيقه على عمل ، كما يجب أن
يقصروا في دراسة العلوم النظرية على الضروري منها من غير الدخول في التفاصيل .
وأشار التقرير إلى ضرورة الرجوع إلى الكتب الأحده في علوم الطب .
لهذا يدمي أن يكون عليه على علم بأحدى اللغات الأوربية . واعترف الطبيب
الأدنى أن اللغة السائدة في مصر بدت هي اللغة الفرنسية ، وقد حارب اللغة
بدرستها في المدارس المصرية . لهذا وحب أن تدرس في جميع فرق المدرسة ، وأن
يمكن منها ناطقه المعنويون إلى أوربا وغيرهم ع - س أن عهد إلى أخصاء من
الألمان بالإشراف على معدته حاب ضيقه الأدنى . برور ، مستدعي من ألمانيا
الدكتور Wundt (Griesinger) أستاذ - ثولوجيا في جامعة كين بحال كانت تلك
رئيسا لشورى الأخصاء ، ومديرا لمشفى قصر العيني وطبها حاصلا للارالى . وأقر
جريتجر على عمله الجديد مؤملا أن يكشف عن أمراض هذه البلاد (المجهولة) .

ووصل إلى القاهرة في يونيو ١٨٥٠ بصفته تلميذه السابق دكتور نيو دور بلهارز
Theodor Bilharz كمساعد له ودكتور راج Rayer الجراح ليعمل معه في
المستشفى والمدرسة.

ولكن سرعان ما وجد جرير محر عمله محروبا بالمتاعب، فويراته للوالى في
اصحراء مصغه للوقت، واحتياجات مجلس نصحه (شورى لأطباء) لا طائل منها،
ووزير الحربية يهدد المدرسين المصريين بالعصا في حضوره، وبلا مئذنه وقد أخذ
أكثرهم دكاه للجيش راعون عن التعليم، والمتوخم الذى يتقل دروسه من
العربية إلى العربية جاهل الخ

وما لبث جرير محر أن ترك مصر في مايو ١٨٥٢ عند انتهاء عقد استجداه
وكان لديه عامين، ولكنه كان قد أقبل على دراسته عادات الأهالي وأمراضهم، وقد
حاضر في فينا ووبرادن بعد عودته من مصر في الأمراض المصرية،
وفي سنة ١٨٥٣ - ١٨٥٤ نشر مكتشفاته عن وباء الاسكسوما وقد أصبح
جرير أستاذا للطب في جامعة - إن ومرتجا هاما في علم النفس^(١)

أما نيو دور بلهارز وكان قد خرج في جامعة وينا في ١٨٤٩ - ١٨٥٠
عمن في قصر حتى مساعد جرير محر ثم كان أستاذا مساعدا للجراحة ثم أستاذا
للأطباء، وفي سنة ١٨٥٦ أصبح أستاذا للتشريح بوصى (Descriptive Anatomy)،
وفي سنة ١٨٦٢ نصح دوى جونا إلى مصر حيث أصيب بحمى تيفوئيد ومات

بها في القاهرة في ٩ مايو ١٨٦٢^(١) بعد أن أعلن اكثف فيه ميدان المرض الذي سمي باسمه.

أما الدكتور رايه فقد أتى إلى القاهرة في ١٨٥٠ مع حبيبته وطفله بعد عامين مديرا لقصر العيني وطبيب خاصا للأولى^(٢) ولما تولى سعيد باشا في ١٨٥٤ ثلثه في هذين المصين وأضاف ليهما رئاسة مجلس الصحة. وقد ترك رايه مصر في سنة ١٨٦٠ وقد نشر بحوثه عن بعض الأمراض المصرية^(٣)

أما رئاسة شوري الأطباء (أو مجلس الصحة) فقد عهد بها بالوكالة - بعد حين جزير بحر في ١٨٥٢ - إلى طبيب ألماني آخر هو الدكتور لاور (Lauther)^(٤) وكان من رتبته قبل أن يديره أصبح له على اقتراح لخدمته امتحان المدرسه^(٥)، فكان هذا الدكتور لاور بحكمه الحكومه المصريه. وقد استمرت هذه الصلة إلى حكم إسماعيل وانقضت على أثر حادث مريب

ولم يخص على ذلك - في عام واحد. ولم يمسح مراح عاين املق الخول

Franz Jochu Notice Nécrologique, Bul. de l'Inst. Égyptien (١)

1896, p. 41.

(٢) دفتر ٢١٦ (مدارس عرق) ص ٢٨٨٩ رقم ٢٢٥ إلى مدرسه الطاب

في ١٢٦٨ و 40 Mahfouz Pacha Medical Instruction :

Rev. d'Egypte, Feb 18٩6 p. ٦74 (٣)

(٤) دفتر ٢٧٨ (مدارس عرق) ص ١٠٢٢ رقم ٢٨٧ من الحمدي في ٤

ربيع الاول ١٢٦٩

(٥) دفتر ٢١٤١ (مدارس تركي) ص ٢٠٣ رقم ٢٧ في ١٩ دي القعدة ١٢٦٨

للأطباء الألمان أكثر مما في فرنسا أن صنف بالاستاذ الألماني فقه في سنة ١٨٥٢ - وكان الدكتور لاو - وقد تجميعه الأمير إدمي باشا في أوروبا (١) - أن يوجه وجهة أخرى وقد نشر عليه أحد نسخ الإيطاليين المقررين إليه ويدعى Pair ech. أن يوجه نحو عاصمة تسكوت وفيها كلية للطب ذات شهرة دالة. فعقد له عباس باشا يحرر من أن يذهب فيورس فيضمين تدرسين يتعاقد معهما على العمل في مصر وعين الدكتور (٢) - صيدا حاصلا إلى والدكتور (٣) - رئيسا لشورى الأطباء ومدرسة الطب. وعهد إليهما تدرسين بعض فروع الطب في المدرسة. وكان ذلك قبل موت عباس بشهر ثلاثة. ولم يستطع الأول أن يبقى طويلا بمصر فرحل عنها، وبقي الثاني مقبلا على العمل (٤) - ووصيه هو الآخر نظام حبيدا. فقد قيل إنه صلب إليه في عهد اسعد مه أن يصير مدرسه لطلب بالقاهرة على مثال مدرسه فيورس (٥) - وقد انعقدت بين امرئ وكثرت صلاته أود: فقد أعين راربي في إصلاح المدرسه عرفان مصر للخدمات التي أداها كاتوك بك. واعترف بأن النظام الذي وضعه المؤسس لطلبة هو خير مما يمكن تصديقه. وعلى أثر ذلك توددت خطابات أود بين الرميلين. وفان راربي في آخر حياته مؤسس الأول لمدرسة: وسأحاول أن أحفظ بالمر المقدسه التي أشعده في هذه السلاسل (٦) -

(١) مخطوطة هـ (مصحف تركي) رقم ٣٨١ من مخطوطات المدارس الى كتاب الديوان الحديث

ف ٤ المحرم ١٣٧١

(٢) دفتر ٣٠٩، مدارس عربی) ص ٥٧١ رقمه ٢٧ فی ٥ رجب ١٢٧٠. Re: non.

des phases . . p. 7-8.

Relatio, des phrases p 17. (r)

Ibid, p. 8-13. (1)

وهو راى في سنة شوي الأضاء ومدرسه نصف حتى تولى معبد باشا
في سنة ١٨٥٤ وعاد يكون مكتبي مقصر فقط راى استقلاله . ولم يكن قد مضى
عليه في مقصر سوى عام واحد ووضع بعض بيدي كوت لك^(١)
وهكذا اختلف على سنة شوي الأضاء . ودارت المدرسة أضع نشاطا في
مدى أربعة أعوام (من ٨٦٠ إلى ١١٥٥) كما اختلفت عليها اثنافه الأمانه ثم
اثنافه الإيضاف . واصطربت المدرسة بين نظر مختلفه "وضع المقصر" وعاشت
مدرسه نصف في حكم عانس مغفرة لا يكاد يسفر عن نظام حتى تجمع نظام آخر .
هذا إلى أن المراجع بعد من ديوان مدارس إلى اوائى نفسه
سكن تخرج امدرسة الزكية الأمانه من كانت "سنة ١١٥٥" فامدون
يقولون من المدرسة ولا يقولون عنهم على شوي . ولعمرون يقصرون سواب
صوبه من غير فيه مغفرة مهمهم . ومن ديوان أن المغيب لا ضروره لهم وأن
المصححين يقصرون مبراسة المدرسة من عين عمن يقصرون به . والمكسبه فقيره
وحقيقه اسبابهم . ونشرح احدث يؤدى اشعم . فلا يجب لاهتمام عليه إلا
حذرا . واحق أن حال الامتحان . أعجب اعصافها هم أعصاف شوي الأضاء .
ثم تقصر في الشكوى من هذه الحال . فصار بها سويته عن امتحانات المادسة^(٢)

Ibid, p. 14-15, (١)

(٢) انظر تقارير الامتحان السنوية في دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركي) ص ١٤ رقم ٣
في ٨ ذي الحجة ١٢٦٦ ودفتر ٢١٣٨ (مدارس تركي) ص ٢٥٤ رقم ٣٥ في عره
في مقدمة ١٢٦٧ ودفتر ٢١٤١ (مدارس تركي) ص ٢٠٣ رقم ٢٧ في ١٩ ذي القعدة
١٢٦٨ ومخطة ١ (معية تركي) رقم ١٧٩ ودفتر ٢١٤٥ (مدارس تركي) ص ٢٩ رقم ٢
في ٢٩ صفر ١٢٧٠ ودفتر ٢١٤٩ (مدارس تركي) ص ٤٧ رقم ٨٩ في ٢١ صفر ١٢٧١

مبص بالوصية على ترقية المعين وتعيين المعينين وتعيين المكسبة .. الخ. ولكن
 لسياسة العبد كانت تخرج عن الاقتصاد فرفض ديوان المدارس أن يضع
 مبراية خاصة بالمدرسة ، بد أن إدارة المدارس من اختصاص الديوان . وطبقات
 المدرسة لا يران تصرف في حينها بعض الخيرو الأعظم فلا مانع من ذلك .
 من الوجوه . (١)

وهكذا صعب نشاط المدرسة أمسي . وكانت حركة ترجمه اني أمدي
 المكتبة العربية في عصر محمد علي بن عبد الملك العربية والمؤلفه في مختلف فروع
 الطب ولم تسمع عن عثمان علي حطين سوى ما اخ من وضع قاموس للطب
 واحلف الأطباء في أمر صعه (٢) حتى أجمع الديوان فصل مصححي المدرسه
 لعدم الإسراف على المدرس في صرف ماله من غير لزوم . (٣) وكذلك أحدث

(١) دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركي) ص ١٤ رقم ٣ من الديوان إلى الحاكم العالي في
 ٨ ذي الحجة ١٢٦٦

(٢) دفتر ٢٨ (مدارس عري) ص ٢٢٦٠ رقم ٢٣٦ إلى الطب البشري في
 ١٤ جمادى الثانية ١٢٦٨

(٣) دفتر ٢٠٤ (مدارس عري) ص ١٥٨١ رقم ٥١ إلى شوري الأطباء في
 ٤ جمادى الآخرة ١٢٦٨ وكان مامصحيح لمدرسة الشيخ محمد ثنواي . والمصححون الشيخ
 محمد هلال وكان يمد على درسا في مية . والشيخ سالم عوص ثم أمين بن الماعش وعين دله
 الشيخ علي محمود القني . ثم الشيخ محمد الخرجي . ثم الشيخ أحمد بجاني . ثم استبدى عن
 المصححين حمدا واكتفى بمصحح واحد تقوم بمصحيح وفي دروس اللغة العربية بمدرسه
 الطب ومدرسة الولادة . انظر دفتر ٢٠٨ (مدارس عري) ص ٢٣٥٦ رقم ٢٥٨ إلى

• الوقائع الطبية ، التي كانت المدرسة تقوم على وضعها ونشرها بين الأطباء (١) .
 أما المستوى اعلى لطب المدرسة فلم تكن تخاطب شأن اليه كان بالمدرسة لما
 رآها الدكتور لالمان وامسح تلامذتها في أواخر سنة ١٨٤٨ أى في أوائل
 حكم عباس باشا ١١٧ تنبدا ولما أنشئت مدرسة المفروزة واحيرها أفصل
 تلاميذ المدارس من انبها تلاميذ مدرسة الطب . ثم أعيد اليها — كما مر بك
 نحو العشرين تنبدا . وهم بواحد مدرسته الطب في عهد عباس ثم صدر الأمر
 بتركها إلى ستين تنبدا ، وأحد طلبة المصوبون من المكتب العالي إلى مدرسة
 الألس (٢) . وقد أشار لحة الامتحان في سنة ١٣٦٦ (١٨٤٩ — ١٨٥٠) بزيادة
 عدد تلامذة المدرسة إلى ١٢٠ تنبدا . ولكن عباس وافق على إبلاغهم إلى تسعين
 فقط (٣) . وظلت المدرسة تحفظه بهذا العدد طوإ حكم عباس والحق أنه لم يكن من
 الحكمة التوسع في زياده عدد تلامذه المدرسة في الظروف التي كان يجارها انعدام

مدرسة الطب في ٢٧ جمادى الآخرة ١٢٦٩ (دفتر ٢٢٨) مدارس عرقى (من ١٢٨٢
 رقم ٢١٨) مدرسة الطب في ٣٠ جمادى الثانية ١٢٦٨ . دفتر ٢٢٦ (مدارس عرقى)
 من ١٢٢٦ رقم ٧٥ من مشورة الطب في ٨ جمادى الثانية ١٢٦٨
 (١) دفتر ١٥١ (مدارس عرقى) من ١٢٧ رقم ٢٧ — شورى الأطباء في
 ٨ ذى الحجة ١٢٦٥

(٢) دفتر ١٣٨ (مدارس عرقى) من ١٧٣٥ رقم ٥٩ إلى المكتب العالي في ١٢
 ربيع الثاني ودفتر ١٢٩ (مدارس عرقى) من ٣٠٣٦ رقم ٦٢١ إلى مدرسة الألس في
 ٢٢ جمادى الثانية ١٢٦٥

(٣) دفتر ٢٧٥ (معية تركى) رقم ٣٥ من الخدات اعلى الى مدير المدارس في ٢٥
 ذى الحجة ١٢٦٦

في مصر في ثلاث الوف : فقد كان من تصميمه أن تحصل المدرسة عن كفايتها من التلاميذ الذين أعدوا إعداداً عالياً وعلهم لتتق دروس الطب ، ذلك لأن المدرسة بحرية . وهي لمعهد وحيد الذي كان يقوم على إعداد المدارس الخصوصية بحجتها من سلامة في ثوابت عصرها . كانت قد ألغيت في الوقت الذي كانت فرق الدراسة قد تم وبذات المدرسة تؤتي أكلها من التلاميذ الذين أموا الدراسة لتجربته . وأشيء بطا فتم تجريبه بمدرسة الهندسة لا يتصع أن يخرج بلامه . لا بعد مضي سنوات أربع . وقد تبع من حاحه مدرسة الطب أن حاب في قبول طلبة كل رادهم من العلم معرفة لغزاة وسكنه وطلب من الحساب ^(١) . واحتمت الحان الامتحان هذه المشككة فمر لها خلاص في قبول وأدكيا لتجربته وامسكان الأهلية وسائر (الرابع) ^(٢) . ومهدت مدرسة الطب في سنة ١٨٤٩ إلى ما فعله أول إنشائها في سنة ١٨٢٧ . عادت إلى قبول التلاميذ من الأهر والامسكان بالقاهرة والأقاليم .

وكتب في شيخ لأه ثلاث ^(٣) . ولكن شون الأطباء لا يباح إلى هؤلاء تخلصه في علومهم وسوكرم . فكان دائم شكوك فيهم . بعض البعض منهم ورفض

(١) - روبر ١٤٣ (مدارس عرق) ص ٦٠٥ رقم ١٢ من مشوره الطب في ١١ محرم

١٢٦٦

(٢) - روبر ٢١٣٥ (مدارس عرق) ص ١٤ رقم ٢ في عوكم الثاني في ٨

دي الحجة ١٢٦٦

(٣) - عظة ٤ (مدارس) رقم ٢٩ إلى مدير المدارس في ٢٣ محرم ١٢٦٧

ودفر ١٧٣ (مدارس عرق) ص ٢٩٩ رقم ٧٠٠ إلى شيخ الجامع الأهر في ٨ صفر ١٢٦٧

بعض الآخر محتجاً، بأن 'العلاجين لا يصلحون للامدة مدمرة لخصف، لهذا كان لا يقبل، مبدأ مهم إلا بعد اذ جدده، وبفامه في المدرسة خمسة عشر يوماً على سبيل التجربة، فإن 'تمت صلاحته قبل ههنا بالمدرسة وإلا أعيد إلى بيته^(١)

وصفت المدرسة بهم فصحت (رحم) لديهم^(٢)، وكذا في حوادث هروهم من المدرسة^(٣)، حتى إذا 'تمتروا عام، بالمدرسة فصل غيبهم من 'مدرسة (المتجان) لديهم فاليه أو قدره لمصلحة دروس الطب.

وأما في شكوى شوري، فيصعد أمر إلى الإصاف عن تلامذه الأبره والمكاتب والأوصار عن قوم تلامذه 'لجهم^(٤)، ولكن المدرسة ذات التي أكرم 'لخصف في 'شور على تلامذه من 'لجهم به بنفون ههنا، حتى أنها طالت نفس تلامذه من الخارج لا بعد 'لجهم و'شور، كبره و'شور، فيكتب المطوع^(٥)، لهذا ليس غداً إذا كانت المدرسة يسكنون من أن تلامذه 'لجهم به الخامسة - أي لسه

(١) دفتر ١٨٧ (مدارس عري) ص ٣٥٨ رقم ٥٠ من شوري الأطباء في ٤ صفر ١٢٦٧

(٢) دفتر ١٩٠ (مدارس عري) ص ٨٦٠ رقم ٢٢٧ من مدرسة الطب في ١١ ربيع الثاني ١٢٦٧

(٣) دفتر ١٩٩ (مدارس عري) ص ٥٦٠ رقم ٣٤ إلى مدرسة الطب البشري في ١٨ ذي الحجة ١٢٦٧

(٤) دفتر ١٩٤ (مدارس عري) ص ١٦٩٢ رقم ١٢٥ من شوري الأطباء في ٦ شوال ١٢٦٧

(٥) دفتر ٢٨٧ (مدارس عري) ص ٢٩٤٣ رقم ٥٣ من شوري الأطباء في ٢٤ ذي القعدة ١٢٦٩

الأولى لم يتعمدوا علوم المتديان^(١)، وأنه في الزمن السابق كانت التلامذة تنحصر من مدرسة انجليزية معدة احساب والآلات صارت اسلامده التي تدحل لا تعلم الحساب وتعليمه ضروري^(٢)، هذا اضطرب المدرسة إلى أن بدأ تعليم التلامذة ما كان يجب أن يتعمده في انجليزية كاحساب واللعين لغرية وانفرنسة وانطبعة واسكمناء الخ. واقصر الاهتمام في تعليمهم علوم اطبع على اعدادي اعمده دون ان يحول في التفصيلات وقاصت تفصيل الامتحان بالشكوى من ضعف التلاميذ ونقص خبرتهم العملية واقصت هم على حفظ كلمات وعبارات عن طهر قلب دون تصور أو تفهم. هذا كله لا يسع إلا أن يحكم أن يسبح المدرسة وكانت تعرج نحو سيرة أصوة في كل عام - كان في ذلك أن كفاية الأساتذة الألمان أو الانطاليين لم يسع أن تعرض "فصل أسكنر المدرس خطاه في تلامذته" نص

مدرسته ولادة

أشنت مدرسة الولادة^(٣) على علي في سنة ١٨٢٢، وكانت نواتها الأولى أخوين وعشراً من الحوارى. ونجحت تجريد محاكم تجميع الحكومة على أن تربى عدد تبيدات المدرسة حتى وصل في أواخر عصر محمد على إلى مئتين تسعة حشون من

(١) دفتر ١٦٤ (مدارس ع في) من ١٣٤٣ رقم ١٦٨ من شورى لاطاء في ١٧ رجب ١٢٦٦

(٢) دفتر ٣٣٩ (مدارس عربى) من ٢٩٦ رقم ٨٥ من مدرسة الطب الشرى في ٢٧ محرم ١٢٧١

(٣) انظر عن تاريخ مدرسة تولادة في عصر محمد على تاريخ التعليم في عصر محمد على للتأليف من ٢٩٤ - ٣٠٩

المصريات لفقرات اللاتي لا عائل لهن أو من باب الخد . ولم يكن يشترط فهن معرفة القراءة والكتابة . بل كان يكفي أن يكن أسكرا تراوح أعمارهن من شابة عشرة والثلاث عشرة حبات لسرو و سوبو

ولم تفلت منه طب إلى قصر العيني في سنة ١٨٣٧ بفلت إليه مدرسته أو لادده أيضا . ثم بقات بعد أشهر إلى المستشفى الملكي حتى أنشئ في الأركية (١) وكانت مدرسته أو لادده إحدى المدرس من قضاة التي احتفظ به عباس باشا

وقد عمن شوري الأطباء على تدعيم المدرسة و تمكين هب في حياة البلاد رغم أوضاعه الميسرة التي كانت تعرفه معه حارة من ديون المدين والذين وطلب ما في عما كان يدعو به تقاليد البلاد .

وحدث شوري لأحد من مدرس المدرسة لأحاج حسن . صبه المدين على سوبو بعد موت مديان في يوم مستشفى النساء بوضع سوبو ثلاث حوامل . فاقترح شوري علاج هذا الفحص إخراجا معها في بعض أسواق الأولى . وهو أن تمت الدعوة من يد المصيرت حتى إذا قرب وضعهن ذهبن إلى المستشفى فوضعهن فيه حنهن . في شكل منهن الملايون في شيا ولحفظهن ملابس ما في عشر فرشاً مسعددهن وتشجدهن لغيرهن . هذا تستطيع المديرات تحت إشراف معهن في الطببات أن يقمن معليات توليد وتستطيع المستشفى في الوقت نفسه أن تحذر من ين هؤلاء منهن من يحتاج إليه من

(١) وقد روى في سنة ١٨٥٠ من مستشفى النساء ومدرسته تولاده من المستشفى الملكي بالازكية إلى مستشفى مصر عيسى ثم صدر لأمر العيني بذلك بعد ثلاث سنوات وان كان الأمر لم يعد لأعضاء شوري الاطباء . دهر ٣١٢ (مدارس تركي) من ١٠٤ رقم ٧٥ إلى منشور المدين في ٦ ربيع الأول ١٢٦٦ ومحفظة ١١ معية تركي (رقم ٧٥ إلى كاتب الديوان الحقيق في ٢٨ صفر ١٢٧٠ .

على أن شوري الأطباء لم يأس من حل الحكومة على تعديل قرارها واستفاقت تقارير امتحان المدرسة بالعودة إلى هذا الإجراء وأخيراً استقر الرأي على أن طلب الخواص إلى المشقى موقوفين، ويقسم فيه على عفة الحكومة، وبعد خروج من تمنح كل واحدة من المال وقبضاً (٢). ووفى الأمر بعد هذا الحد.

واقترح شوري الأطباء تدعياً للمدرسة وإصلاح العمل أمام حريتها أن يعيد المولدات الممنوعات بالعمل في دفتر خاص. ولا يسمح لغيرهن بمراولة مهنتهن إلا إذا تخرجت في مدة الولادة وحارت معها على شهادة خاصة. وفوائد ذلك كثيرة منها. أن نفس عدد المولدات الجاهلات اللاتي لم يتفقد مهنتهن في مدرسة ما. وأن تعاد النساء الخواص على مصداق المدرسة اللاتي يعين أن مسقطهن أصبح مكفولاً ففقد على لعاب (٣).

ولكن ديوان المدارس رفض هذا الإجراء، مبرراً بأن العادة حرب بأنه كلما ذهبت مولدة لزيارة حامل صحتها بنتها أو أختها أو جادتها، ومن تكرار الطر تعلم مهنة التوليد ولا يستطيع أحد أن يمنعها من ذلك. ومع لقوا لاجهلاً لا يكون إلا شهرة التلامذة من المعصوم أنه كلما نشأ التلامذة وأهالي البلد تأخذ عنهم

(١) دفتر ١٤٥ (مدارس عري) ص ٩٩٤ رقم ٤٦ أي شوري الأطباء في فترة ربيع الأول ١٢٦٦.

(٢) دفتر ٢١٤١ (مدارس تركي) ص ٢٠٣ رقم ٢٧ في ١٩ من العدد ١٢٦٨ من تقرير امتحان سنة ١٢٦٨.

(٣) دفتر ١٥٨ (مدارس عري) ص ١٤٧ رقم ٢٦ من شوري الأطباء في ٦ المحرم ١٢٦٥ و ص ١٩٥ رقم ٤٣ في ٢٨ المحرم ١٢٦٥.

فبالضرورة يتمتع الآخرون شيء فشيء. (١)

وقد نقص عدد تبذات المدرسة حتى أصبح المرب لها ثلاثين تبدة (٢). واحتفظت المدرسة بهذا العدد طوال عصر عباس. ورفض الديوان الموافقة على اقتراح لجنة امتحان المدرسة في سنة ١٢٦٦ رفع عدد التبذات إلى أربعين (٣). وما كان يسيرا أن تحمد المدرسة كفايتها من التبذات في وقت وحير لأهل لا يؤخذ لها من حبة معلومه. بل حثرت العادة بأن كل من يقدم بها أهلها تحضت طياً بالديوان فإن وجدت صالحة ألحقت بالمدرسة (٤). وكان يجار لها أحياناً من الساب اللاق تقوم الحكومه ترسهن في تكية اعقراء بطلون (٥). وكان شورى الأطباء يصطع ايده في اختيار تبذات المدرسة. فكان يفض بعض منهن ويقب بعض الآخر. على قبول التجربة (٦).

(١) دفتر ١٤٢ (مدارس عربى) ص ٤٠٤ رقم ١٣ إلى شورى الأطباء. في ١٩ ذى الحجة ١٢٦٥

(٢) دفتر ١٢٨ (مدارس عربى) ص ١٩٠ رقم ٣٩ من شورى الأطباء. في ٢٧ المحرم ١٢٦٥

(٣) دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركى) ص ١٤ رقم ٣ إلى الموصىات امسالى في ٨ ذى الحجة ١٢٦٦

(٤) دفتر ١٤٢ (مدارس عربى) ص ٥٣٢ رقم ١٩ إلى شورى الأطباء. في ٤ محرم ١٢٦٦

(٥) دفتر ١١٧٢ (مدارس عربى) ص ٩٤٠ رقم ٦٥٥ إلى الاسدالة المالكية في ٣ صفر ١٢٦٧

(٦) دفتر ١٨٧ (مدارس عربى) ص ٣٥٨ رقم ٤٦ من شورى الأطباء. في ٣ صفر ١٢٦٧

وكان عدد من تخرجه المدرسة من الطيبات يتراوح بين أربع وست في كل عام،
وكن يعملن طبيبات بأقسام القاهرة والأقاليم ومعينات بالمدرسة . وكانت الطيبة تمنح
حين تخرجها رتبة ، أميران ثان ، ومرتباً قدره مائة قرش في الشهر عدا بدل التعيين
والكسوة وغداء ذاتها في كل يوم . وعند رواجها تصرف لها مكافأة قدرها
خمسة أكاس^(١) . ثم رؤى مساواتهن (برملتهن) المخرجين في مدرسة الطب
اشترى فتقرر منحهن عدد التخرج والعيّن رتبة الملازم الثاني^(٢) .

وكان يقوم بالتعليم في المدرسة طبيبه أوروپيه تدعى السيدة صوفى . وكانت
تعمل في المدرسة بعدد مدته ١٨٤٦ . وكانت تنال في أشهر مرتباً قدره ١٥٠٠
قرش . ورأى الديوان مكافأتها على غيرتها في عملها فخصص لها بدل التعيين الخاص
برتبة الصاعق فول أعالي^(٣) . وكانت تساعد في عملها مدبرة وطلبة من حريجات
المدرسة وهى السيدة ثم هان . وكانت تقارب الامتحان النسوية تفحص بالثناء على
إخلاصها وكفايتها ويوصى برفقتها .

فلما انتهى عقد السيدة الأوروپيه في أكتوبر ١٨٥٠ حلّفتها السيدة ثم هان ، ورفع

- (٨) دفتر ١٢٧ (مدارس عربى) ص ١٢٧٦ رقم ٢٣٩ الى مدرسته الطب اشترى
في ١٠ صفر ١٢٦٥ ، دفتر ١٦٣ (مدارس عربى) ص ١٠٥٤ رقم ١٣٤ من مدرسة
الطب البشرى في ٢٥ جمادى الاولى ١٢٧٠
(٩) محطة ٢ (معية تركى) رقم ١٢٧ الى كاتب ديوان الخديوى في ٢٧ جمادى
الاولى ١٢٧٠ . دفتر ٣٢٩ (مدارس عربى) ص ٢٣٨٥ رقم ٤٢ من شورى الاطباء
في ٢٩ شعبان ١٢٧٠
(١٠) دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركى) ص ١٤ رقم ٣ الى الموكب العالي في ٨
ذى الحجة ١٢٦٦ .

راتبها ، وكان معها مساعدتان أو معيدتان من خريجات المدرسة لكل منهما في الشهر مائة قرش ^(١) .

وكان الشجع على العدوى بعموم تعليم الطالبات ائمة العربية ^(٢) أما من الحاجة الإدارية فكان لمدرسة الولادة ناظر خاص يدعى أحيانا ، معلم مدرسة الولادة ، وهو الدكتور أحمد الرشيدى ^(٣) أحد معلمي مدرسة الطب ومن أوائل خريجي المدرسة ويعتاتها .

ولكن ناظر مدرسة الطب كان نادر رئيس مدرسة الولادة ، وكان مشغولا عن إدارتها أمام الديوان ^(٤) . أما شوى الأطباء فكانت له على المدرستين الرئاسة الفنية العليا .

(١) دفتر ١٩٨ (مدارس عربى) ص ٢٥٢ رقم ١٤٤ إلى الحسابات في ٤ المحرم ١٢٦٨ ودفتر ٢١٤١ (مدارس تركى) ص ٢٠٣ رقم ٢٧ في ١٩ ذى القعدة ١٢٦٨
(٢) دفتر ٣٠٠ (مدارس عربى) ص ٧٤٦ رقم ٧٥ إلى مدرسة الطب البشرى في

غرة صفر ١٢٦٨

(٣) دفتر ١٧٢ (مدارس عربى) ص ٩١٧ رقم ٩٦ إلى مدرسة الطب البشرى في عاين المحرم ١٢٦٧

(٤) دفتر ١٥٧ (مدارس عربى) ص ٣٤٠٣ رقم ٢٦٢ إلى مدرسة الطب البشرى في ٣ ذى القعدة ١٢٦٦

مدرسة المهندسخانة

أُسِّسَت مدرسة المهندسخانة بولاق في سنة ١٨٣٤^(١). ومن ذلك الوقت مضت تسجل في تاريخ النهضة التعليمية والعمراية في عصر محمد علي أثرا بارزا. أشادت به لجنة تنظيم التعليم في سنة ١٨٤٠. قال هذا المعهد، يرجع الفضل في تخريج عدد كبير من المدرسين المصريين المتخصصين في العلوم الرياضية ومن المهندسين المصريين الذين قاموا على ما تسلمه النهضة الزراعية والصناعية والعمراية من منشآت، وإليه يرجع الفضل كذلك في بعث النهضة العلمية الماثلة في ذلك العدد الضخم من الكتب المؤلفة أو المترجمة في علوم الرياضيات على اختلاف شكوها وفروعها^(٢).

وانتهى عصر محمد علي والمدرسة - تحت إدارته لأمير بك مصرية في عهدها، ونشاطها العلمي مستمر، فعملوا المدرسة قائمون على تدريس أبنائها ومترجموها ومصححوها قائمون على ترجمة الكتب وتصحيحها ثم طبعها في مطبعة الحجر الملحقه بها أو في المطبعة الكبرى بولاق لينفع بها المتعلمون والمهندسون في المدارس وفي خارجها^(٣).

(١) عن المدرسة في عهد محمد علي انظر تاريخ "عالم في عصر محمد علي الباق

ص ٢٦٢ - ٢٧٦

(٢) المصدر السابق ص ٢٧٥

(٣) دفتر ١٢٦ (مدارس عري) ص ٩٧٨ رقم ٢٦٠ إلى المهندسخانة في ١٨ الحرم

١٢٦٥ ودفتر ١٤٨ (مدارس عري) ص ١٦٩ رقم ٢٩٧ إلى المهندسخانة في ٢٩

ربيع الثاني ١٢٦٦ ودفتر ١٢٧ (مدارس عري) ص ١٣٥٧ رقم ٣٥٠ إلى المهندسخانة في ٢٧

صفر ١٢٦٥

ومضت المدرسة مظنة إلى مصيرها فأخرجت من تلامذتها من رآته لا يصلح للدراسة فيها ، وأفادت من إلقاء المدارس الأخرى فألحق بها من تلامذتها نحو الأربعين ، مرمية أن تصل مجموع تلامذتها إلى أسس^(١) ، رادتهم بعد عام عشرين^(٢) .

ومضى باطرها - لأمير مظمتا إلى عمله فوضع لتعليم تلامذته ، وتبدأ ، قسمهم فيه إلى فرق أربع ونظم لكل فرقة دروسها ومعلمها^(٣) .

وكان هذا الاصطناع ما يبرزه حقا إن الخو كان متحكما للدارس محمد علي والرجال الذين خدموا محمد علي ، ونسكن كان الشائع أن الأمر حتى ذلك الوقت لا يغير الاقصاد ، وأن هدد المدارس سخرج من هذا الخواصصف شسعة الألف . حتى إذا كانت لوائح ١٣ شعبان ١٢٦٥ (يوسه ١٨٢٩) احتفظ بالمدرسة كما احتفظ بأكثر المدارس ، وبسكن ساسة الاقصاد قد أدب إلى قصر المدرسة على عدد أقل مما كان مقررا لها من التلاميذ والخدم^(٤) .

(١) دفتر ١٢٩ (مدارس عربي) ص ٢٠٠٢ رقم ٥٩١ إلى المدرسة في ٢٩ جمادى الأولى ١٢٦٥ ودفتر ١٢٩ (مدارس عربي) ص ٢٠٠٥ رقم ٥٨٨ إلى مدرسة الأسس في ٧ جمادى الثانية ١٢٦٥

(٢) دفتر ١٦٢ (مدارس عربي) ص ٩١٩ رقم ٣٦٩ من المدرسة في ١٠ جمادى الأولى ١٢٦٦

(٣) دفتر ١٢٩ (مدارس عربي) ص ٢٠٢٣ رقم ٦٢٣ إلى المدرسة في ٢٠ جمادى الثانية ١٢٦٥

(٤) دفتر ١٢٩ (مدارس عربي) ص ٢١٤٦ رقم ٧٢٧ إلى المدرسة في ١٧ شعبان ١٢٦٥

ولكن لم تنص شهور معدودات على صدور هذه المرائع حتى اتجه الرأي إلى وضع لوائح جديدة ، وعهد إلى الأمير بك ناظر المهندسخانة بهذا العمل . وقد رأيت كيف فشل الأمير في أن يال (ترتيبه) موافقة عباس لأنه استعظم العقبات التي يقتضيها هذا الترتيب .

وفي تلك الأثناء كان الأقمدة الامتحانية ، على مبارك وعلى إبراهيم وحامد عبد العاطي قد فرغوا من امتحان المهندسين . ففرص عليهم عباس ، الترتيب ، الذي وضعه أستاذهم القديم الأمير لسطروا فيه وضعوا ، تداً آخر . ولما بود أن يعود إلى تفصيل الخطوات التي أدت إلى صدور اللوائح الجديدة في رجب ١٢٦٦ فقد تحدثنا ١٤٦ في موضع سابق (١) . ولكن ينبغي أن يذكر هنا أن عندما أراح إلى (الترتيب) الذي وضعه على مبارك فقرر به إلى نظاره المهندسخانة . وقد أصبحت نحو النظام اعلمي الجديد . وصحرة الأمانة الألى . أم الأمير بك وأمر عباس بإعادته إلى وظيفته السابقة وهي محضورية مجلس بك القود (٢) .

وصحبت مدرستا المتديان والجمعية إلى المهندسخانة . وألقى المرصد زائماً يعوم المهندسون الذين أرسلوا إلى فرنسا لخدمة الملك . وبذلك بدأت المهندسخانة عهداً جديداً في تاريخها لم يطل أكثر من أربع - راب (١٨٥٠ - ١٨٥٤)

(١) أنظر فيما سبق ص ٢٩ - ٢٦

(٢) محفظة ٤ (مدارس) رقم ١٥ أمر إلى مدير ديوان المدرس في ٢٤ جمادى الثانية ١٢٦٦ ويظهر أن الأمير بك لم يقل هذا المصطلح إلى آخر الرحلة إلى بلاده (في سنة ١٢٦٦) فربط له الحكومة المصرية معاشاً حتى مات في وظيفته سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) الخطط التوفيقية م ٢ ج ٨ ص ٢٣ .

والواقع يحق لعلي مارك أن يها (تربيته) الحديد وما جاء فيه من « أصول مختصرة » لولاها ما استطاع أن يهبط بمداية مدرسته إلى حمسة آلاف من الجيهاات .
مها أنه جعل أكثر مدرسي مدرسته — أو مدرسه — يعملون بالساعة ١ ، ويتراوح
أحر الواحد منهم في الساعه من الخمسة والثمانية قروش^(١) وقد قيل في تعليل هذا
بعد ذلك بسوات أنه ، مما تقوى احتياط المعلمين في تعليمات التلامذه وحشهم على
التعليمات في الأوقات المعينه^(٢) ، ومن المدرسين من يعمل (بالمقاولة) ! فهذا مدرس
للحظ يعلم التلامذة الثلث والرقعة والنج وله « على كل تميز عشرة قصه » ، حتى إذا
رأى الملحق فيلا واستقال من المدرسة طلب المدرسة إلى الديوان أن يعين لها ثلاثة
من المعلمين بهذا المبلغ^(٣) .

والحق أن تقارير لجان الامتحان وباطر المدرسه لم تقصر في التوصية بهم ،
ولكن ديوان المدارس والجناب العالي لم يكونا أكثر سجا . للمهندسخانة بل أكثر
من ذلك كان هؤلاء المدرسين . في أواخر حكم عباس . من الحكومه ٢٣٠٠٠
فرش رفعوا عندهم منح في طلبها^(٤)

(١) دفتر ١٥٣ (مدارس عربى) ص ٢٧٦٨ رقم ٥٥٤ إلى المهندسخانة في ٨

شعبان ١٢٦٦

(٢) وما هو حدير البصر أن المده إلى بعضها المدرس وهو مدخل (المده) يمكن
محسب له في (معاشه) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ٢٢ رقم ١ إلى لداخيه في ١٥
شوال ١٢٨٥ .

(٣) دفتر ١٦٥ (مدارس عربى) ص ١٢٨٣ رقم ٦٨٥ من المهندسخانة في ١٣

شعبان ١٢٦٦ .

(٤) دفتر ٢٩٩ (مدارس عربى) ص ١٢٥٧ رقم ٥٠٨ إلى المباشري في ١١ ربيع

الثاني ١٢٧٠ .

هذا إلى أنهم كانوا يؤدون أعمالاً كثيرة: فعليهم - عدا تأدية دروسهم المخصصة
عليهم أن يرحموا كتب المدارس التي يعملون بها والمدارس الأخرى كالطب
والفروية ولغوى الجيش^(١). ثم بهوم على تصحيحها مصححون ملحقون بالمدرسة ،
ثم قطع في (مطبعة حجر) خاصة بالمدرسة أو بالمطبعة الكبرى بولاق وقد عملت
المدرسة لمواضعه الموسع في ترجمه الكتب وطبعها أن توثق لمطبعة المدرسة
(بئزمة حروف أمركه) . فقص الديوان بحمد تقرب المطبعة الكبرى (بولاق)
من الهندسة^(٢) .

كما أن مدرسي المدرسة وبطرها كانوا كثيراً ما يبدون لأداء بعض الخدمات
خارج المدرسة : كالإشراف على عمائر الحكومة ومخبر والمشي عن مدرسة
العمليات وامتحان تلامذتها وتحقيق بعض القضايا . حتى صفت المدرسة ذراعاً وظلت
أن لا يشغل المدرسون أعمال أخرى غير دروسهم حرصاً على مصلحة التلامذة^(٣) .
ولكن ديوان المدارس أحاط أنه عدد الامتحان ، إذا وجد أن التلامذة حصل لهم
تمثيل كامل نصير فربل مده عيات الخرجات ،^(٤)

- (١) دفتر ٢٥٢ (مدارس عمري) ص ٣٠٥ رقم ٣١١ إلى الهندسة في ١٣ ربيع
الاول ١٢٦٩ .
- (٢) دفتر ٢٩٦ (مدارس عمري) ص ٩١٠ رقم ٢٢٦ إلى الهندسة في ٢٨
صفر ١٢٧٠ .
- (٣) دفتر ٢١٨ (مدارس عمري) ص ٢٥٩ رقم ٥٨٩ إلى الهندسة في ٢٤
ذي القعدة ١٢٦٨ .
- (٤) دفتر ٣٠٠ (مدارس عمري) ص ١٧٦٢ رقم ٣٨٤ إلى الهندسة في ١٠
جمادى الأولى ١٢٧٠ .

وقد أتيح للمدرسة في شخص باطرها على مبارك بك - إداره حارمه
مديرة . ولقد كاث هذه الفترة (من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٤) من أحسن اعمرات في تاريخ
حياته . والواقع بها أعدت على مبارك وهأته للدور الخطير الذي سيعوم به في إدارة
التعليم ونوحه بعد ذلك في عصر اسماعيل وبعد عصر سماعيل . يقول على مبارك
عن إدارته للمهدمحاته . وكل تلك كان لا تشعني عن شغلي للتلاميذ في ما كانهم
وعشرهم ومئتهم . فعدمهم وعبر ذلك . وكب أشد ذلك نفس حتى أعلم أسلمه
كيف ناس وكب ثم أوكب ككب وألاحد اعطى كيف ينق الدروس وكيف
يؤدب التلامذة الخ . (١) .

وهكذا عدت المهدمحاته ثم انبأ صسه مبارك أحركه به وبه وبه .
فوبه وأدت خدمات حسبه للتلاميذ تلك الحمة العصبية من تاريخها

ونف يدرك ما سحر للمهدمحاته أن صهرها وأكثر مديريها كانوا من اعصر
الدين نحر حوا وبها تم أمدو الدراسة نورا أو عمواها معدي أو مساحدين لأسانديها .
ولم يكن بها من الأحاسب في ذلك الوقت مري مسير لاجنوا Langlois . وكان
معلمهم جميع آلاب بها . وقد عين بعد مديسه ١٨٤٨^٢ . وظل يخدم في مصر حتى
عصر إسماعيل . وفيها نى نشت أسمه . أسادة المدرسة وموصفها

باطر المدرسة : على بك مبارك . وقد عين في ٢٤ جمادى الثانية ١٢٦٦

(١) الخطط التوفيقية ج ٢ ح ٩ ص ٤٥

(٢) دهر ٢٠١ (مدارس عربى) ص ٩٥٨ رقم ٤٧٦ الى المساليك في ٥

(أبريل ١٨٥٠) وفصل في ١٤ دى الحجة ١٢٧ (سبتمبر ١٨٥٤) حين ألحق بالجهادية وسافر مع الحملة المصرية إلى بلاد القرم^(١) وكان يفتى على تلاميذ المهندسخانة دروساً في الطبعة والعمارة ويقوم بتأليف الكتب ومراجعة التراجم... الخ^(٢) .

وكيل المهندسخانة : الكاشي أحمد أفدى فايد . وهو من أساتذة المدرسة القدامى
وكبير أساتذته . والمتدبان . على أفدى بدوى ثم على أفدى عرب . وكلاهما من
أساتذة المهندسخانة .

مدرسو اللغة التركية عثمان نوري حمدى أفدى . عبد الغفور أفدى
مدرسو التاريخ والجغرافيا والعربية حسن اشادلى . منصور عرمى . مصطفى
سيد احمد . إبراهيم مصطفى . أبو السعود . عبدالله السيد . السيد صالح بخدى .
إبراهيم السبع . وأكثرتهم من تلامذة مدرسة الآداب وكانوا يدرسون الكتب ومهمة
كذلك حفاظ فصول .

مدرسو الرياض حليفه حسن . أحمد مصطفى أبو سن . أحمد دقله . أيوب صالح .
عبد الله قطب .

مدرس الكيمياء والمعادن مصطفى الخولى

مدرسو الخط : مذكور أفدى للثلاث والنج واليصوص وملاحظة أشعار

(١) دفتر ٣١٦ (مدارس عرى) ص ٥١٥٩ رقم ١٥٤٣ الى الجهادية في ١٤ دى الحجة ١٢٧ .

(٢) الخطط التوفيقية م ٣ ج ٩ ص ٤٥ وقد أهداه أسماء المعلمين من تقارير امتحانات المدرسة في سنوات مختلفة .

المطبعة . ومصطفى علي الرفعه وأمانة صندوق المدرسة . وحسن بحيث الثالث وانتيفض
ومعاونة ناظر المهمات .

مدرسا الرسم : حسن عبد الله . وحسن الورداني .
طبيب ومساعد لمعلم الكيمياء : أحمد عبد الصمد
معاونو دروس (معيدون) وصراط منصور عامر سعد ، عصا حسن ، أحمد ناصر .
أمير مكتبة المدرسة وناصر مهماتها : عبد الله أبا
مصالح المدرسة ، الشيخ إبراهيم الدسوقي .^(١)

نظامه المدرسي :

نظم المدرسة على أن يكون بها في أقسامها ثلاثة : الهندسة والشعبية
والمتديين ٢٧٠ فصل موزعين على عشر فروع ^(٢) وقد حاولت المدرسة بعد ذلك

(١) وكان من أعاد تصحيح الكتب المطبوعة بمدرسته الطب ثم نقل رئيسا له محي
المهندسين القديمة ، وفي المدرسة (الحالية) كان يقوم بتعليم العربية لفرعين من لادتها
، وكيفية توفيقه برحه عامر عبد الغل من لنداء المراسلة الى اللغة العربية ، كما أنه كان
يقوم بتصحيح كتب الرصاصه ولم تلت المهندسين في أوائل حكمه - عبد عيسى الشيخ
الدسوقي مصحح مطبوعه بولاق مع شتة له من تحرير الوقائع المصرية . ثم عيده اسماعيل رئيسا
لمصححي كتب العلوم بمطبعة بولاق . ثم أحيل الى المدعى حتى توفي في سنة ١٣٠٠
(١٨٨٣) وكان حديقا للشرقيين وأعانه على نشر (تاج المروس) انظر الخطط التوفيقية
م ٢٢ ح ١١ ص ٩ ونارح المصنف في عصر محمد علي للأؤلف ص ٢٥٨ و ٣٦٩

(٢) دونه ١٧٤ (مدارس عرق) ص ١٣٨٢ رقم ٣٢٣ في المهندسين في ٢٦ ربيع

أن تتخلص من هذا القيد ، فشرعت بحقها تلامذة يزيدون على العدد المقرر لها ، ولكن ديوان المدارس لم يقبل ووقف بها عند هذا الحد^(١) وكانت المدرسة ترفض أن تمتثل لتلامذة من فمها لتجبري إلى مدرسته لطال قبل أن يستكملوا علومهم التحضيرية^(٢) ، لهذا اضطر ديوان المدارس كما رأيت في أن يأخذ تلامذة الأهر والمكاتب .

نقل المدرسة

على أثر ضم مدرستي المدارس والبحرية إلى المهندسخانة صاق بها في بولاق - ماسلامند . رأى الديوان أن دسج المحلات يخص منه الوحامة والأمراض ، فوفى نقل الكسحانة الأفرسكية ، من المهندسخانة إلى مدرسة الطب ، وكسب إلى (الأسمه) بإجراء (عمارة) بمدرسته المهندسخانة لعه بوسيعها^(٣) وبعد عام من تنظيم المدرسه (أي في أواخر سنة ١٨٥١) صدر أمر عباس باشا بنقل المهندسخانة من مكانها القديم في بولاق وكان ملكا للأمير محمد علي باشا^(٤) .

(١) دسر ٢٤٦ (مدارس عري) ص ١٨٤٠ رقم ٢٠٨ إلى المهندسخانة في ٢٤

صفر ١٢٦٩

(٢) دفتر ٢٢٣ (مستداوس عري) ص ١١٥ رقم ١٢٧ من المهندسخانة في ١٩

محرم ١٢٦٨

(٣) دفتر ١١٥٣ (مدارس عري) ص ٢٥٨٨ رقم ١٠٤ إلى شوارى الاطباء و ص

٢٧٠١ رقم ٥٢٧ إلى المهندسخانة في ٢ شعبان ١٢٢٦

(٤) وكانت المدرسة تشغل القسم البحري من المراى أما الأقسام الأخرى فتشغلها

(سراى الحرم) والمسالمند (وكان به المكتب الذى تشبه لتعليم الأمير محمد علي) =

إن أتى رجل . ولكن على مداركك اعترض بشدة محتجاً بأن . الآلات والأدوات
الطبيعية عماع حسيه وإذا صار قلبها لا يد يحصل فيها حمل وتلف . . . وأبصار موجود
بالمدرسة معمل كيميائية أفران بداخلها حديد ونحاس . وهو من أعظم أوام
المدرسة . . . وإذا كان من الممكن نقل مدرستي التجميعية والمستديان إلى أى مكان فإن
المهندسة لارم أن يكون بالقرب من محارى المساء ومن الورش والمعامل
والبرودخانات والرصدخانه والمحلات التى يتسببها العمارات العظيمة لأجل العلم
والعمل . فإدام يحصل التوفيق بذلك لا يمكن تكوين مهندسين . . . والبناء الذى يراد نقل
المدرسة إليه فى أى رجل يحتاج إعداده إلى عتبات هائلة وإصلاحات حمة . فإذا كان
لا بد من نقل المدرسة فلتنقل إلى مكان آخر بالحجرة مثلاً (١) . وسلم الديوان بوحمة
نظر ناظر المدرسة وطلب إليه أن يبحث فى بولاق عن مكان آخر يبق لها . أما النقل
فليس منه بد (٢) . ووقع الاختيار على المحزن الذى به مهمات الحفدك وهو مصنع
بمصنع الخوج بولاق وصدر الأمر بانتقال المدرسة إليه (٣) . ولكنها لم تنقل . حتى

دفتر ٢٢٦ (مدارس عرقى) ص ١٠٥٠ رقم ٣٤٤ من المهندسخانة فى ٢٤ ربيع الثانى ١٢٦٨
والخطط الوقفية م ٣ ج ١١ ص ٨٦ .

(٣) دفتر ١٩١ (مدارس عرقى) ص ١٠٤٥ رقم ٤٦٩ من المهندسخانة فى ١٥ جمادى
الأولى ١٢٦٧ .

(٤) دفتر ١٧٧ (مدارس عرقى) ص ١٩٢٦ رقم ٤٥٦ إلى المهندسخانة فى ٢١
جمادى الأولى ١٢٦٧ .

(٥) دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركى) ص ١٢٨ رقم ٢٩ إلى المسالفة فى ٢٣ جمادى
الأولى ١٢٦٧ .

مضى عام آخر والمدرسة في مكانها^(١). ولكن عاد عذس فأصدر الأمر بالإسراع في نقل المدرسة إلى ورشة الخوخ. على أن تعمل الإصلاحات لضرورة فقط. أما السابق فيعبر بعد نقل المدرسة ويترك ثم ينقل في بحر الشبر يكون المناسب وربما يدفع ثمنه المكان^(٢). وتم نقل اللامدة في ابريل ١٨٥٣^(٣) ولكن مضى وقت طويل بلقاء المدرسة قبل أن يستكمل المدرسة في مكانها الجديد كامل معداتها.

الفناء المبرمج

لما تولى محمد سعيد باشا عمل على تشييد المقررين إلى أوائل السباق، وكان مهم نقل مارك باطو المهندس، رعى عمده في المدرسة بعض المهندسين بنس الحسد والدية ووصفوها بما ينس له نصيب من اصحها واحتفظوا لها معاني لم تكن فيها^(٤). هذا سعيد بأن أمر بوقف طبع كتب حديثه بمصنعة المدرسة^(٥). ثم أمر وإلحق بنظرها بالخدمة المسافرة إلى الحرم^(٦).

- (١) دفتر ٢٠٢ (مدارس عري) ص ١٠٤٦ رقم ٥٣٩ إلى المالية في ٢١ ربيع الأول ١٢٦٨
- (٢) دفتر ٢١٤ (مدارس عري) ص ٣٤٣٦ رقم ٤٨٣ في ٢٢ شعبان ١٢٦٨
- ص ٣٥٤٥ رقم ٥١١ في ٩ رمضان ١٢٦٨ إلى المهندس
- (٣) دفتر ٢٦١ (مدارس عري) ص ٤٩٠٥ رقم ١٠٢٥ إلى الحسابات في ٢٣ رجب ١٢٦٩
- (٤) على باشا مارك الخطط التوسعة ص ٣٩ ص ٤٥
- (٥) دفتر ٣١٣ (مدارس عري) ص ٤٧٣٦ رقم ٨٢٥ إلى المهندس ص ٥ ذي الحجة ١٢٧٠
- (٦) دفتر ٣١٦ (مدارس عري) ص ٥١٥٦ رقم ١٥٤٢ إلى الجهادة في ١٤ ذي الحجة ١٢٧٠

مدرسة العمليات

مرت مدرسة العمليات منذ إنشائها في سنة ١٨٣٩ بأدوار مختلفة: فقد أُنشئت لتكون مدرسة صناعية ثم تحولت إلى «ش» في سنة ١٨٤٤، ثم تزامى بحكومة إبراهيم ترتيب تلاميذ التحصيل العلوم والصناعات بمعملات واستكمول مدرسة متقلة،^(١) ولكن ذلك المشروع لم يحققه أحد. عباس باشا أمرا، لعدم تعيبا لديوان المدارس وعندها ورشة تشعين، وإحاطا إلى ديوان الخبازية^(٢)، على أن «الورشة» أو «المدرسة» كما كان يدعى في أكثر الأحيان لم تحرم من تلاميذ، فتمول بها ويعملون إلى جانب لصناعات، الرسم والحساب^(٣).

كما أن علاقتها بديوان المدارس لم تنقطع، فالديوان يقوم بناء ما يطلب منه ساؤد لها وإمداده بالتلاميذ وأتويات المعلم وغيرها، وهو من «مدرسة» بالفتح عنها وامسح بلامتها من وقت لآخر^(٤).

اقترح زيادة صغره (الورشة) لعمسة بأن يدرس بلامتها الذين يعملون صناعه الواورات الهندسه والطبعة، وأبعد الديوان إلى الورشة على ذلك مارك بخطر

(١) انظر عن اوبيع مدرسة العمليات كتابا تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ٢٨١ - ٣٨٥

(٢) دفتر ٢١٢٦ (مدارس تركي) ص ٨٢ في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٦٥ ودفتر ١٢٨

(مدارس عربي) ص ١٧٣٠ رقم ٧٩٤ الى ورشة العمليات في ٢٩ ربيع الثاني ١٢٦٥

(٣) دفتر ١٥٨ (مدارس عربي) ص ١٧٣ رقم ٩٦ من الخبازية في ٨ جمادى

الاولى ١٢٦٥

(٤) دفتر ٢١٣٧ (مدارس تركي) ص ١١٧ رقم ١١٧ من ديوان جهاديه في ٢٣ شعبان ١٢٦٧

المهندسخانة ليدرس الأمر^(١) ذهب الناطر إلى الورشة فامتنح تلامذتها فوجد نقرأ منهم لا يعرفون اسكتابه . فعقد لجه قرأها على وحبو تعليم التلامذة القراءة والكتابة والحساب والمهندسة لعمله ودرجتين من الجبر وقواعد الميكانيكا وحساب تركيب الآلات وأشارت تعيين المعلمين الثلاثة^(٢) .

ولما علم مصير هذه المقترحات . وبدوا أن ناظر الورشة قد صاق بما عده تدخلا من ناظر المهندسخانة . ولكن المعية أهدت حاب على مدرك وطست أن يسعاه به لتظيم مدرسة العمليات . نظراً لعدم لياقة ناظر وباشمهندس ورشة العمليات لذلك^(٣) . واستمر (الاحكاك) بين المعهد وحاصه بشأن إحقاق تلاميذ من المهندسخانة بعملية . فالمهندسخانة تأتي أن بمد العمليات إلا بالتلاميذ الأعياء . وصاف (الورشة) بذلك بدكات تفصل أن ياحو بهاء شهاب ذو عافية ولياقة للأشغال . وأن الأوفق أن يكون من المعلمين بدكاكين الحدادين أو من ورشة اسبق أو ورشة المهمات الحربية^(٤) . وهكذا آترب الورشة الاحتفاظ بصنعها

(١) دفتر ١٥٧ (مدارس عري) ص ٣٣٦٧ رقم ٧١٧ إلى المهندسخانة في ٢٤ شوال ١٢٦٦

(٢) دفتر ١٦٨ (مدارس عري) ص ١٦٥ رقم ٤٣ من المهندسخانة في ٢٩ ذي القعدة ١٢٦٦ .

(٣) دفتر ٦٠ ح ٣ (معياء عري) ص ٤٦١ رقم ١٨٤ من المعية إلى ديوان الجهادية في ١٥ ربيع الثاني ١٢٦٧ .

(٤) دفتر ٢٩٧ (مدارس عري) ص ١٠٤٥ رقم ٤٠٥ إلى الجهادية في ٢٨ صفر ١٢٧٠

العملية حتى أُلغيت في ديسمبر ١٨٥٤. وقد ولى نظارتها ^(١):

John Mahistaw

من توليه ١٨٤٧ إلى مايو ١٨٥٣

Robert Murray

من أغسطس ١٨٥٣ إلى ديسمبر ١٨٥٤

مدرسة الخرطوم

في رجب ١٢٦٦ (مايو ١٨٥٠) وكان إبراهيم باشا أدهم فقد اعتزل عمله في ديوان المدارس وأُعلنت مدته الآن وتحت اسم ترجمته وصدرت اللوائح لثاميه وعين على مبارك بك نظراً بسيدته — في هذا الوقت صدر الأمر إلى ديوان المدارس بالموافقة على قرار المجلس الخصوصي بإنشاء مدرسة الخرطوم لإعداد أولاد أهلها والمستوطنين بها من حجة الخيل فمدرسايا أكسبوا علومهم والمعارف على أن يمس ويقيم فيها مائة وخمسون علامة من بلاد دمه والخرطوم وسائر ولائك ومدققاها من أولاد مشايخها وأحمداهم ^(٢). وقد وعد من من يوليه نظراً عنها من مبادئ المدارس بتسليم كما معنى ونظمها نظاماً حسناً، سوى رفاعة بك أفع الطهطاوى فأمر بعينه نظراً عنها، ووكّل له مهمة اختيار المعلمين، كما عهد إلى ديوان المدارس مهمة وضع ميزانية عمومية لتكفله المدرسة، وطبق الترتيب الحالية للمدارس المصرية ولا سيما الأصول الحالية من سنى المتديان والتجديد، وعهد

(١) أمين باشا سامى المعلم فى مصر القيم الخامس من الملاحظات ص ٤٦.

(٢) دفتر ٣١٣٣ (مدارس تركي) ص ١٢٠ رقم ١٦٧ من لجنة إلى ديوان المدارس في ٦ رجب ١٢٦٦ وعظمه (مدارس) رقم ١٧ في ١٧ رجب ١٢٦٦ من عمن إلى مدير المدارس.

إلى رفاة بك باختيار المدرسين من بين وحن أكماء . فاختار أحد عشر معلماً وطبقه . أما باقي الموظفين من كاتب ووراء ووكيل حرج وحشم فمدى اختيارهم من أهل البلاد أنفسهم ، وحصل لكل طاب سنة قروش في الشهر باعتبار أنهم مسئولون . وعلى هذا النحو وضع رفاة بك مبراهة سوية للمدرسة بلغت ٣٩ / ٣٣٨ قرشا .

وافق عباس علي هذا نهيب وأصدر أمره بأن يضاف لسطر والمعلمين وانسحب إلى مقر محبته حتى يحصل منه في الخطة ثم انقل حكماً السودان مسئول له مهمة ، ولكنه لم يزل لا يترك عن مرفعه لمعين وتذكيره وأن جعل أنظمة موضع اهتمامه فحذمهم على معنى والاحبار الكسوا المعارف وقدموا ، كما أمره أن يكتب في حكماء السودان الحفص محلاً ملائم لمدرسة وأن يهدد السند ومائة الموظفين وأخصه في محلات خاصة وأن يعي بأن يصر في طم مبراهة وما كان لا يهم وحسب سائرهم في مواهبها المقررة (١) .

وعلى هذا سحر أشتت مبراهة الخ طوبه الأسا يه

ولم يكن هذا أول عهد أهل السودان بضعفهم فقد كان أكثر قتاله في الشمال من أمم ومهم من اشتغل بالعلوم الشرعية ، وهم مائة عظمة في حسن التعلم والتعليم حتى أن سادة بلاد كان ب عام شهر . حتى أن من بلاد الأحمدية أسجوره من حصة تعلم لعدد الكبر والخمعتبر . وبعد أهل هذه في ذلك وربع المجاورين على

(١) دهر ٢١٣٣ (مصادر تركي) ص ٥٧ رقم ٤ أمر إلى ديوان المدارس في ١٧

رجب ١٢٦٦ .

اليوت بحسب الاستطاعة . . وأنشأ بعض أهل الخير مكاتب يقرأ فيها السون والسات
 اقرآن الشريف ويحفظون المتون ^(١) . وقد كان لفتح محمد على بلاد السودان أثره في
 فتح تلك الأقاليم الدنية لهضارته . وقد فكر محمد على في تعليم نهر من أسائها فأدخلهم
 في المدارس المصرية . وكان المقصد من ذلك أن يدوروا طهر المعارف التمدية لبشرها
 في بلادهم . . وقد عين نهر منهم في وظائف بلادهم ^(٢) .

أما مدرسته عباس فكان لها شأن آخر
 رحل رفاعة إلى الخرطوم معصدا . أن مدة الإقامة تلك الجهات كانت مجرد
 الحرمان من الفح لوطنه ^(٣) . واستصحب معه المعلمين الآيبه أسماؤهم ^(٤) .
 ١ العائقم محمد بيومي أمدي . من قدامى أسنده مدرسة المهندسخانة ورئيس قلم
 ترجمة السكس الرياضية بقلم ترجمته ومفتش

العلوم الرياضية .

٢ الصاعقون أعاصي أحمد طائفي : وقد كان من مدرسي المهندسخانة وارتسك أمرا
 عوف عليه بالأشغال الشاقة ثم عيى عنه وعين
 معاونا مديروا المدارس في إدارته أدهم باشا ^(٥) .

(١) رفاعة رافع . جامع الآلات ص ٢٦٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٦٣

(٣) المصدر السابق ص ٢٧٩

(٤) دفتر ٢١٢٤ (مدارس تركي) ص ٢٠٤ رقم ٧٩ من الديوان الى المعية الحدودية

في ٢١ رجب ١٢٦٦ .

(٥) على مبارك المخطئ التوقيفيه م ٣ ح ٩ ص ٧٨ ، يذكر أنه تولى سولاقي عفت

وصوله من مناهة ليلة واحدة (أمين ماضي تهذيب النيل وعصر عباس وسعيدم ا ج ٣

ص ٣٨) وتاريخ التعليم في عصر محمد على بالتوقيف ص ٢٦٥ .

- ٣ - الملازم الأول على محمد أفندي
- ٤ - الثاني على عثمان
- ٥ - إبراهيم محمد
- ٦ - محمد مرسي
- ٧ - أمين
- ٨ - الشيخ رحب
- ٩ - الشيخ مكاوي
- ١٠ - الشيخ اسماعيل فرغلي
- ١١ - الشيخ أحمد (الواعظ) . وقد احق على أنه يعينه ولم يعثر له على أنه يعين بدله الشيخ محمد المكاوي ^(٢١)
- ١٢ - الطيب . سليمان السيوطي أفندي
- واسقل الرك (ذهية) في سبل ومعهم ما أمكن إعادته من المهمات للأحرمه
والساجد وأواح الصريح والده ايك وعيه ها ^(٢٢)
- وما لبث أن تعبد اخرون . فبعد عام عصب الدهان على إبراهيم أفندي سالم
- (١) دفتر ١٥٢ (مدارس عرق) ص ٢٥٦٣ رقم ١٨٦٥ الى شيخ الجامع
الأزهر في ٢٠ رجب ١٢٦٦
- (٢) دفتر ١٥٣ (مدارس عرق) ص ٢٦٥٦ رقم ١٩٦٢ من الدواوين الى الحمايات
في ٢٨ رجب ١٢٦٦
- (٣) دفتر ١٥٢ (مدارس عرق) ص ٢٥٦٠ رقم ٣٥٦ الى الترسانة في ٢٢ رجب
١٢٦٦ وص ٢٥٧٣ رقم ٢٠٥ الى المهمات الحربية في ٢٢ رجب ١٢٦٦

باشمهندس مدرسته تقبولة فأرسله إلى المدرسة (كذا) التي صا فتحت ملاذ
السودان لأجل التحصيل والاستعداد بها ، (١)

ومضى عامان ولم ينص إلى شأه فأنحاز عن مدرسته وخرطوم ، وقص ديوان
المدارس إلى ذلك ، فكتب إلى وزارة بك ذكره بأنه يحب حتى يصلة هذه المدرسة
بالبط لما هو مشهور (عنه) من بدل السعي والاحب ، والهمة وحب الالتفات في
تعليم التلامذة لأجل إكسابهم المعارف وعونهم وتربيته ، ثم راج يؤنه لأنه مضت
مدة من عهد ما توجهاوا (كذا) المدارس ومكان (كذا) خصص من طرفكم بفرده
عن صار في بحر هذه المدد من اعتبار وسن ما اكتسبه التلامذة من العلوم
وما مقدار عددهم وبيان درجات كل سبب أيضا حتى كان يعلم هذا التصرف كيفية أخرى
بالمدرسة من التحصيلات وحتى لم تنس عنه كما هو مرغوب ، وكتب إليه أن خبر
مقررا بهذا كما يرفعه إلى الأعلى لأصقته (٢)

وأجاب رفاعة في صوره معناه لأشك حيث ضل الديوان فيما بعده منه ، من
بدل السعي والاحب ، والهمة ، فاعتب التلامذة من جمعوا التمدد به هربوا ، فمعرفة
أهلهم بالجمال المستعد ، وفصلا عن ذلك أنهم من غلاتهم يقول ، أم المعصوم

(١) دفتر ١٧٩ (مدارس عري) ص ٢٢٢٠ رقم ٩٠٨ إلى الخصائص في ٢٨
جمادى الثانية ١٢٦٧ ودفتر ١٨٠ (مدارس عري) ص ٢٤٦٤ رقم ١٠٧٠ إلى المباشرة
في ١٦ رجب ١٢٦٧ وكان إبراهيم - لما دل ذلك مدرسه بمدرسة امهدة بحاة (تاريخ التعليم
في عصر محمد علي المؤلف ص ٢٦٦)

(٢) دفتر ٢٠٩ (مدارس عري) ص ٢٤٩٥ رقم ١٦٩٥ إلى بطر مدرسة الخرطوم
في غايه جمادى الثانية ١٢٦٨

فقد تم في اثناء ثلاثة منهم إلى جهة . أما مهمات المدرسة كالطرايش وغيرها فقد اعتزلى عليها حكمدار السودان وورعها على فرق احدها ، وحلأله الأمر أن المدرسة قد صارت كما وصفها رفاعة بك في خطابها . استمدون حسمه (١) . ويلوح أن رفاعة كان أمين - وقد رسم المدرسة هذه انصو - فاعلم أن يقع أولى الأمر في مصر بأن يعسوا عن هذه التحركة فيعود ويملاؤه إلى بلادهم . واسكن عباسا كان عبدا . فأصدر أمره إلى حكمدار السودان . فهو ح المدرسة وإدارتها ، وأن يعطى المدرسة مهمات بدل الملك لى اسولى عليها . وعاد ديوان المدارس إلى رفاعة مشأداً إليه . وبذ اهمة والاختناء . والمناذرة إلى بقادة الدنوان . أول بأون عن كفيه حركات وأصول المدرسة (٢) .

واسكن انطيف سليمان . مدبضى مدبوى وكديان أ (٣) من هيئة التدريس هم : سوى أفندى ومحمد أفندى مرسى وعن أفندى عثمان والشيخ استاذين شرعى . فقص الأمر إلى ناسحات غيرهم . من أرباب المعارف ذوى القهومية والاستعداد بحرين الأطوار . (٤) وعقدت جمعية ديوان المدارس شهداء رؤساء المهتدين والأصلاء لاحتيا انطيف والمدبسين انطوين . ووافق عباس وأمر بسرعة (ترجيلهم)

- (١) دقة ٢٢٢ (مدارس عربى) ص ٢١٧٩ رقم ٩ من : طر مدرسة الخرطوم في غرة شعبان ١٢٦٨
(٢) دقة ٢١٥ (مدارس عربى) ص ٢٧٥٢ رقم ٢٣٥٦ إلى طر مدرسة الخرطوم في ٥ شوال ١٢٦٨
(٣) دقة ٢٤٩ (مدارس عربى) ص ٢٣٨٥ رقم ٦٠٠ إلى طر مدرسة الخرطوم في ٩ ربيع الأول ١٢٦٩

وصرف ثلاثة أشهر (ترحيلة) لكل منهم وهم ^(١) :

- ١ - ديوان المدارس . القائمقام مصطفى لسكى أفسى طليط
- ٢ - الملازم أول أحمد عبد الله . مهديس
- ٣ - البوراشي عبد الله حسن .
- ٤ - صاعقون أغامى خليفة محمد .
- ٥ - بوراشي أول مصطفى اسراج .

ودخلت مدرسته الخرطوم في صور جديد . أما في الخرطوم فاختار يعقد الاجتماعات ويرسل الرسائل لأبواب التلاميذ وهي هم معديتهم . وقاعة يعلن ديوان المدارس من وقت لآخر أنه حاصل الاجتهاد وإن شاء الله في شهر شعبان سنة ١٢٧٠ يصير تقدم التلاميذ ونحن امتحان بحضور أرباب العرفان ويصير توجه إلى المدارس ^(٢) . ولكنه يمضي في راحته وتآبقة ونظر فصائد لأصحاب العودة منهم أن يتوسطوا لإعادته ^(٣) ممشعراً الحرمان لما أقدم عليه السلطات في مصر من

(١) دفتر ٢٤٧ (مدارس عري) ص ٢١٥٦ رقم ٥٠٣ إلى المادسة في ٨ ربيع الأول ١٢٦٩

(٢) دفتر ٣٢١ (مدارس عري) ص ٩٢٠ رقم ٤ من اطر مدرسة الخرطوم في ١١ ربيع الأول ١٢٧٠ .

(٣) ترجم رفاة وهو بالخرطوم ، وفانع لجاك ، وقد طبع في بيروت . ومن فصائده تلك القصيدة التي يقول فيها :

رفاعة يشكي من عصية سحرت لمارأت أحر العرفان قد رحرت
فارفع طلامه نفس عدلك ادحرت وهاك جوهر آياتك افحرت
جاءت إليك بخط الذنوب ترقه

حجر (مرته) بحجة ضرورة الاسطار حتى نذهبى حرد الكنحاه الأهر بحة التي كانت بمدرسة الألسن (١).

أما في القاهرة فالحلاف ناشب بين ديوان المدارس وديوان المالية حول الحبة التي تحطم عليها نفقات المدرسة حكمدارية السودان أو ديوان المدارس (٢).

واسم الحلاف بين الديوانين مدفحت المدرسة حتى ألغت .

ويبدو أن رفاة قد استأنس من عودته فلم يبدأ من العمل . وكان ذلك قبل إلغاء المدرسة بحو تسعه - ١٠٠٠ . والوح أنه لم تنجح فيها تجربة تعليم أبناء البلاد فقد تعلم فيها التلاميذ من أسماء المصريين المعاصرين هناك صدقاً من الجور والحساب والهندسة وحسن الخط (٣).

وكاوا أول الأمر ٣١ مدداً وعن الرعم من . بخورد سعادته الحكمدار بمسوح

= وأخرى يقول فيها :

ثلاث — بين باخرطوم مرت بدون مدارس طوى المبراد
وكيف مدارس الخرطوم ترحى هناك وواها حرط الفساد
نعم ترحى المصانع وهي أحرد لتأيد المقاصد المبداى

رعاة رافع مباح الآباء ص ٢٦٥ — ٢٧٩ .

(١) دفتر ٣٢١ (مدارس عربى) ص ٨٣٩ رقم ٤٥٢ من المالية في ١٧

ربيع الأول ١٢٧٠ .

(٢) دفتر ١٦٨ (مدارس عربى) ص ٦٣ رقم ٢ الى حكمدارية السودان في ١٣

ذى القعدة ١٢٦٦ . دفتر ٣١٩ (مدارس عربى) ص ٤٨٠ رقم ٢٥٣ من المالية في ٦

صفر ١٢٧٠ .

(٣) رفاة رافع مباح الآباء ص ٢٨٠

المدرسة وبدأت بها ١٠ ترون بعد شهر ونصف شهر سبوت سبعة تلاميذ . وقد توسم رفاعة
في عشرة منهم سبوت على أفرادهم خصهم ثمانية تفرق وحفظه وبعثت الأخرى وميه
وحفظ مفردات وحل مائة وحفظ كتاب الحساب مكتوباً . وقد تقدمت على
أفرادهم وطلقات بمدسه . وضبطت مائة كتاباً في تركية وتحرر و صرف
واحصت ثمان سبعة في مدسه من المصرية (١)

ويسر عباس هذه المذكرات . وكنت أكون المدارس إلى حكمه . ثم كان
يلعبه ثم سمع به احبب له . في سرعة ويريد في لأمر اللازمة للمدرسة (٢)
وفي إحصاء امحل بلاعبها في شعبان ١٢٧٠ أسبوعه مدسه من في مصر (٣) .

وعند الامتحان في موعده في احتياج حالي حصصه حكمه . ثم كان ورئيس
تحتس الدعوى . سودان وبعض الأعيان ، عمه . ونعمه وخصي . ثم كان
الامتحان إلى في مده ٢ وصدت كتب جديدة . ولكن عدداً كان قد مات فله

(١) دفتر ٣١٩ (مدارس عري) ص ٣٩٩ رقم ٦ من حكمه دار السودان ٣
ربيع الثاني ١٢٧٠ وص ٤٢٩ رقم ٢ من راصر مدرسة الخرطوم في ١٧
جماي الأولى ١٢٧٠

(٢) دفتر ٢٩٢ (مدارس عري) ص ٥٥ رقم ٤ في حكمه دار السودان في ٥ صفر
١٢٧٠ ورقم ٦ في ٨ جمادى الأولى ١٢٧٠

(٣) دفتر ٣٢٩ (مدارس عري) ص ٢٤٣٠ رقم ٨ من مدرسة الخرطوم في ٦
شعبان ١٢٧٠

(٤) دفتر ٣٣١ (مدارس عري) ص ٢٩٤٠ رقم ١١ من حكمه دار السودان في
١٥ ذي القعدة ١٢٧٠

(٥) دفتر ٣٢٩ (مدارس عري) ص ٢٥٦٥ رقم ١٠ من مدرسة الخرطوم في ١٣

وبولي سعيد (يولييه ١٨٥٤) . لم تنص على . له مسعة أدم حتى وسمع جداً هذا كله .
فأصدر أمر د بالغاء المدرسة . لعدم ظهور أدنى ثمرة فيها . . ولم يترتب رفاعه ريثما
يتم حرد حسابات المدرسة . من ترك أحد المعينين وكيلاً عنه وأسرع هو بولي مصر (١) .
وصدر أمر انديان تصرف بعض استحقاقه التي كان محجوراً . لسداد الديون
البراييه وتجهيز وايم العربة لأجل عدم سكب حصر المير المسمى إليه . (٢) ١

دمشق ١٢٧٠ (مصاحف . سوسيه . كحه . تأليف الأطفال . مدرسة . حجاب .
جغرافية وخرط ١٠ الخ)

(١) محضه ٤ (معية ترك) رقم ١٥٠ من وكيل الديوان الحديو الى كاتب ديوان
الحديو في ١٩ المحرم ١٢٧١
(٢) دقتر ٣٢٣ (مدارس عرق) ص ٥٤ رقم ٢ الى حكمة دية العودان في ٨
ربيع الاول ١٢٧١

الفصل الرابع

البعوث العلمية

اختلف المؤرخون في هذه الحجة من حكم عباس . فمنهم من رأى أن عباس قد أهمل ما طرح عليه محمد علي من . سأل ابن من مصر إلى أوروبا ليأخذوا عن الأوروبيين لغاتهم وعقيدتهم . ومنهم من عني بالمدح عن عباس . وح يفت أنه لم يهتم هذه الحجة . من الأمر . سأل البعث إلى أوروبا وأرسل منهم عددا لا بأس به يقوى وعهد حكمه القصير .

خبر حتى رسد به ذكر " أن عباس لم يمسس إلى أوروبا . هذه الحجة من . سبعة عشر طائفة . بلغ مجموع ما أنفق عليه ٢٩,٦١٥ ج . وبلغه في ذلك كل من يعقوب آريش باشا (٢) وأمين سامي باشا (٣)

وراد الإجابة أن عباس لما سأل أسرى في الحرب . بعد سنة ٣٧ من صدق بعوث باريس ومن صممهم الذين كانوا على قيد الحياة (وكان صدق في منهم الأملية حسنة) وفق عضون سنة ١٢٦٥ | ١٨٤٩) أمر عباس بدعوة سبعة آخرين من بعوث منهم

(١) اداب اللغة العربية ج ٤ ص ٢٣

(٢) Art. Parha Instruction publique en Egypte Anuexe

(٣) أمين باشا سامي التعليم في مصر ص ١٤

على مبارك (باشا) وعرفى (باشا)^(١)

والسيد عداته سديم يدكر في محنته أن سيات أرسل ثمانية وأربعين طالبا أهق عليهم جميعا ٨٢,٩٢٣ جنيها .

وأخيرا أنهض سمو الأمير عمر طوسون . ليحتو هذه الحجة ، من حكم عباس وقد رأى ، أنها رقيقة بقاء . اعتمد سمو الأمير في بحثه^(٢) على ما وصلت إليه يده من دوائر دار المحفوظات (بالقلعة) فثبت أن عباسا قد أرسل إلى أوروبا تسعة وعشرين طالبا قل أسمائهم . ثم راد عليهم اثني عشر آخرين عثر على أسمائهم في مجموعة مخطوط جده المرحوم محمد سعيد باشا فكون ما ذكره سمو الأمير واحداً وأربعين طالبا سمّاهم بأسمائهم وترجم للمكثّر منهم

وراد سمو الأمير على ذلك أن . قصر مدة مد من باشا الأول في الحكم تشفع له بقلّة عدد من أرسليه في عهده . خصوصا إذا ع . وأل كثيرين من أرسليه في عهد محمد على كانوا لا الهون يعمون في أوروبا مدة حكمه . فهو من هذه الجهة لا بعد مقصراً ولا يصح ريمه مثل حركة العلم في أوروبا ولا وضعه ناقص على هذا الصرب من انتفاه التي كانت مصر ولا تزال في حاجة إلى التزود منها .

وأما ما ذكره من أنه أثر توسته الحكم أمر به . حاج العثة العسكرية التي أنشأها حيدر الله به الحرية المصرية . ليس ثم أعلق هذه المدرسة في ريمه سمو الأمير

(١) أمين باشا سامي . توفية . لين . عصر استعاعل م ٢ ح ٣ ص ٤٤٢

(٢) الأمير عمر طوسون . العتات العدة في عهد محمد على ثم عباس وسعيد

— فمعداً على دوائر المحفوظات وغيرها بأنه قد أرحح بعضهم وأبقى البعض الآخر. وأنه من يعلق على هؤلاء السابقين الذين آمنوا بعصمهم في غير هذه المدرسة حتى حر أيام حكمه وأصف الأمر إلى ذلك أن عذاب أبي الخضر وأخيه مبدأ الذين أسوا العلم الكفاية ما أخذوا في عهد محمد علي حتى آمنوا بعصمهم في عهده.

ويعمل سمو الأمر لهذه المدرسة العسكرية المصرية مارس أن عساً رأى أن مصر قد اكتفت من العليم العسكري. ولذا لم تكن بعونه لا يمكن فيها من أرسله للعلم الفنون العسكرية بل كان أغلب هذه البعثات صه أسبانياً وإيطاليا وألمانيا. ولم يكن إلى فرنسا إلا ثلاثة فقط للتحقق من تلك. ومن هذا شعرت فرنسا بانصراف هذا العنصر عن لاجد إليها فجمعه صا فعمد ما عني عن مناصب الحكم في بلاده أكثر الأبحاث وبخاصة بتدريس لغة دكار من أسسه مؤ حياً مشأ بالقدح حالياً من المدح.

وبنقل مؤرخ معاصر الأساء هيرث دن هذه الأداة في الدفاع عن عباس، ويريد علب في معرض الدفاع عن هذه المدرسة المصرية رئيس — أن كثيراً من الطلبة الذين أرسلوا في سنة ١٨٤٤ عادوا فمقرهم فوجب عليهم أن يعودوا إلى مصر، ويقل عن حور حتى يداين سنة ١٨٤٨ في فرنسا قد أثرت في المدرسة وجعلت من مصر وري إعبها وقد است فائتها بد أدت لمرص من يسائها ولم يعد أحكم احديده بحاجة إليهم. وكثيراً ما كانت للطلبة الجدد إذا شعروا على التردد على بيروت في سنة ومدارس ورسية، هذا إلى أن عذاب لم يقصر بعونه على

فرسا. بل فصل أريخ سلامه إلى بلاد شهرة في علوم مختصة بها كالحل في أمدا
والعسا والهندسة في البحرا.

هذا مخصص لآراء الكتب والمؤرخين الذين قد صمروا فيه آراءهم من حكم
عديم وسيتناول أن يقرر آراءه حتى فيها معتصم — مما استبعد على الوثائق
في أممنا إلا الإصلاحي بعيد من فهم المجمع صاحب تاريخ حجة يدعي أن جلالة الملك

[illegible]

(١) دفتر ١٤٢ (مدارس عرق) ص ٤٤٨ رقم ١٨٧ الى الحسابات في ٢٣ دى الحجة ١٢٦٥ ودفتر ٢١٣٢ (مدارس تركي) ص ٣٥٥ رقم ١٧ الى حريه — مدارس في ١٨ دى الحجة ١٢٦٥ ودفتر ١٤٨ (مدارس عرق) ص ١٧٦٥ رقم ٢٥٢ الى الديوان الكشكداوى في ٥ جمادى الاولى ١٢٦٦ ودفتر ٤٦٩ (معية تركي) ص ٩٥ رقم ٥٠٩ من المعية الى الجهادية في ١٨ صفر ١٢٦٦

Sachol, op. cit. p. 25. (7)

Artin Pacha : op cit. 85, (r)

وإستطيع أن نصيف إلى ذلك ما نعرفه في عباس من فلة ثقته بالعهد الماضى ونظمه
وساسته ومعاهدته وأساتذته وطلبه وكان طبعها أن يقع أمر عودته على الطلبة
الذين يعدون أكثر اتصالا بهذا العهد وهم الأمراء وطلبه العموم الحرية . يدل على
ذلك أن الطلبة الذين سمح لهم بالسفارة في فرنسا — ولدسا أسماؤهم — كانوا يتعلمون
الطب أو الصيدلة أو الهندسة أو اللغات . بل أن من هؤلاء من مدّهم عباس في
الإقامة بباريس حتى آخر عهده . وبذلك أقاموا بها أكثر من عشر سنوات . ولم
يعودوا إلى مصر إلا في عهد سعيد (١) .

لم نصل إلى الرسالة المصرية . سرس . كما ذكر على شامارك (٢) بل طلب
قائمة بعد إلقاء المدرسة المصرية بباريس

ولم يقتصر عباس في رسالته بباريس على بعثه اليك الخوفاة من ثلاثة أعضاء .
بل أرسل كذلك — كما سيوضح بعد — دفعة أخرى من بعض خريجي مدرسته
العملات لدراسة لغات . في فرنسا . وهذه البعثة أعفها لكتاب والمؤرخون
الذين درسوا لغات المصرية في حكم عباس . كما أعفوا ذكر دفعة كبيرة هامة مؤلفة
من ثمانية عشر صاب من طلبة المفروزة أرسلهم عباس إلى ألمانيا والنمسا في
سنة ١٢٦٨ وأمر سعيد بإعادتهم على أن نوابه حكم مصر

(١) انظر قوائم أسماء الطلبة المقيمين في أوروبا في أوائل حكم محمد باشا في معطلة هـ
(معية تركي) رقم ٥٦ من عهدي شكري باشا إلى كاتب ديوان الخديوي
٧ ربيع الأول ١٢٧٩ .

(٢) على باشا شامارك الخطط التوفيقية م ٣ ح ٩ ص ٤٢

فإذا كان سمو الأمير عمر طوسون يرى أن الرقم الذي ذكره السيد عبد الله نديم (وهو ٤٨ طالب) لا يزال محتلا للصحة ، فإن نجح على صوء الوثائق التاريخية التي تشير إليها تفصلا عما قلنا - أن هذا الرقم أقل من الرقم الصحيح . ونصح ذلك من البيان الوحيد الآتي عن عدد معوق عباس إلى أوروبا :

١١ طالبا : لدراسة الطب في موبج صدر الأمر بمرم في ٢١ رجب ١٢٦٥ (مايو ١٨٤٩) .

٣ طلاب : لدراسة الطب في فرنسا . صدر الأمر بمرم في رجب ١٢٦٦ (مايو ١٨٥٠) .

٦ طلاب : من مدرسة العمليات أرسلوا إلى فرنسا في أوقات مختلفة
١٦ طالبا : لدراسة الطب في أدنبره وفيينا وبرا . صدر الأمر بمرم في ٢٣
دي الحجة ١٢٦٦ (أكتوبر ١٨٥٠)

١٨ طالبا : من مدرسة المفروزة لدراسة الطب في راس وفيينا . صدر الأمر
بمرم في رجب ١٢٦٨ (أبريل - مايو ١٨٥٢)

١ طالب أرسل على نفقة الحكومة إلى كاهار (روف الله أفندي)
٢ طالبان : إلى فرنسا .

٥٧ طالبا هم مجموع الطلاب الذين أرسلوا إلى أوروبا في عهد عباس الأول
(١٨٤٨ - ١٨٥٤) بصفاء إليهم .

٤ طلاب : أرسلوا من الآتية إلى فرنسا ليعملوا على نفقة الحكومة
المصرية فيكون المجموع :

٦١ طالبا

وماك تفصيل هذا البيان :

(١) نشأة الطب إلى مويبيح

في أوائل سنة ١٢٦٥ (١٨٤٨) أصدر عباس باشا أمره إلى طلبة الخاص — برونر بك — بانحاز تسعة من بهاء انطمة على أن يكون عمرهم حوالى الخمسة عشرة أوالت عشرة سنة لايعادهم إلى أوروبا لدراسة الطب وكان بهاء انطمة ، من جميع المدارس قد جمعوا إبداعك بالمسكتب تعالى الذى تحول بعد قليل إلى أودصة أو مدرسة المقرورة ، فاحتار ، ووز بك البعة اطلاب الآنية أسموهم : (١)

(١) مراد يوسف	{	من مدرسة الألس
(٢) مصطفى الحصى		
(٣) سالم سالم	{	من مدرسة الطب العشرى
(٤) خليل ابراهيم		
(٥) حسن الألفى		

(١) دفتر ٢١٢٦ (مدارس ترك) ص ٧٥ رقم ٨ إلى ديوان البحارة في ٢٣ رجب ١٢٦٥ . دفتر ١٢٩ (مدارس عربى) ص ١٩٩٠ رقم ٣٧٩ إلى مدرسة الطب في ٢٨ جمادى الآنية ١٢٦٥ و ص ١٩٨٩ رقم ٥٦٧ إلى مدرسة الألسن في ٢٨ جمادى الآنية ١٢٦٥ و ص ٢١٠٠ رقم ٦٦٧ إلى مدرسة الألسن في ٢١ رجب ١٢٦٥
(لم يذكر أمين باشا سوى شيئا عن هذه البعة في كتابه تقوم الليل وعصر عباس وسعيدم ١ ح ٣ ص ٧٢ أما الأمير عمر طومسون فذكرها وترجم لآعصائها ص ٤١٨ — ٤٣٦) .

(٦) مصطفى خالد
(٧) محمد عمر
(٨) محمد علي رضا
(٩) إبراهيم مصطفى يوشاق

من المكتب العالي

وقد رتب لكل منهم في الشهر ٢٦ . ٢٤١ قرشا عدا قليل من القود تصرف
لأهلهم في مصر في كل شهر^(١)

واحتيرت في مدرسة موبسح عطية للدراسة وعين باطراً عليهم . البارون دوبريل .
أحد المشرعين المعتبرين تلك المدة .^(٢) وقد نظر . روبرت . شونهم الدراسية
وكانت ترد إليه التقارير من باطريه عن دروسهم وحساباتهم فدرسها ثم يرفعها
إلى الوالي . ثم أحيل ذلك على ديوان المدارس^(٣) وبعد نحو عام لحق بهم بلبد أرمي
. مدعي يوسف حشادور . نجل الحواحه . حمادور^(٤) . ثم أحر في تاريخ لائحه

(١) دفتر ١٢٩ (مدارس عرق) ص ٢١٤٣ رقم ٤٠٤ إلى قلم الحسابات
في ١٢ شعبان ١٢٦٥

(٢) وكان بعد هؤلاء الطلاب اختير في حياة ابراهيم باشا عشرة طلبة إلى فرنسا
ثم لم يتم الامر لوفاته (انظر ترجمة سالم اشاشام بقده في الحفاط التوفيقية م ٤ ح ١٤
ص ١٢٦

(٣) دفتر ٤٧٥ (معية ترك) رقم ٢٢٤ من الحساب العالي الى آدم باشا في ٧
ذي الحجة ١٢٦٦

(٤) دفتر ٤٦٩ (معية ترك) ص ١٤٣ رقم ٧٧٥ من المعية الى معيش المبيعات والتجارة
في ٦ رجب ١٢٦٦ ودفتر ١٥٥ (مدارس عرق) ص ٣١٠٤ رقم ١٢٣٠ الى الحسابات
في ١٣ رمضان ١٢٦٦

يدعى « سوتريوس ياقيس » (١) .

وكان سمر هذه البعثة إلى ألمانيا من مظاهر اتحاد عباس أول حكمه إلى الثقافة الطبية الألمانية .

ولم تسكن هذه أول مرة ترسل فيها بعثة طبية للدراسة في ألمانيا أو النمسا . فقد سبقها في سنة ١٨٤٥ (١٢٦١) بعثة من طلبة لدراسة الإمد في النمسا (٢) . وقد سعى من أعضاء البعثة بمويع مصر حلدوا أنماهم في « رينغ الطب في مصر : فسالهم سالم (باشا) عمل أستاذاً بمدرسة طب ورئيساً بامانة لها وطيباً خاصاً للحميد توفيق . وفي سنة ١٨٨٠ عين رئيساً للبعثة التي تكلفت بإعادة تنظيم المصلحة الصحية ثم رئيساً لمجلس الصحة العمومية وعصراً بمجلس المعارف الأعلى (٣) .

ومصطفى الجدي (بك) وحسن محمد الألفي (بك) كانا من أساتذة المدرس المصري ومصطفى أقام الصحة . على أنه يباح أن الدوله لم يراع في تخير أعضاء هذه بعثة وخاصة أولئك الذين احبوا من غير مدرسة الطب فلم تقص أشهر حتى أعيد إلى مصر . مصطفى حلد ، وأصله من طلبة المكتب العالي (٤) وماست الدرون

(١) د ٢٩٧ (مدارس عري) ص ١٠٢ ، رقم ٣٤١ إلى المنيو لوارون دور في ٢٦ صفر ١٢٧٠ . وبعد عودة هذا الطالب إلى مصر أمر عباس باشا عدد سعيد باشا فأرسله إليه إلى فرنسا لدراسة الطب . دفتر ١٨٩١ (أ. م.) ص ٩٨ رقم ٣١ أمر كريم إلى « الراصي في ١٨ جمادى الثانية ١٢٧٥ »

(٢) تاريخ التعليم في مصر محمد علي مؤلف ص ٤٤٧

(٣) الخط ترجمته في الخطوط ، بوقية - ج ١٤ ص ١٢٦ - ١٢٧ والبعثات العلمية

الإمبر عمر طوسون ص ٤٢١ - ٤٢٨ .

(٤) دفتر ١٨٤٣ (مدارس عري) ص ٧٥٢ رقم ٢١ إلى لادنه الخاصة في ٢٦ المحرم

دور بل و وكيل و أود و طير و أو و مأمور ، تعمر لسلامة المصريين في موبح أن
صافي بما يقاه من دعوى اطلقة من سوء اخلق و يجمع أمرهم إلى السطات بالقاهرة
حتى إذا لم تحه إلى ما طله من عادتهم إلى مصر رفع اسقاله^١ و سكن الديوان
كتب إليه بأن ولى العلم بشكر فضله و ثنى و التناجح على ما حصل لكم من
العب و المشقة و الاهتمام بالنسب لكم من خدمه حكومته وأنه استصوب عنه
حرمان الحكومة من فوائد حسن التربية انى نصير الحصون عليها للتبديد المذكورين
تحت حسن إدارتكم ، إذا كان يصير إعمالها المستمرة على ندر و سبها حتى يصير الحصول
على تميمهم . . . و مأمور ولى اسم الأصلى أن لا يحصل جسدكم قلق من التعب
و المشقة انى حصل من إدارة هؤلاء الملامدة و قد أضاف حاكم تديف
الجراء اللارم على الملامدة المذكورين لأحسن سبب أصلاهم بموجب الأصول
و التوايين الجارية في امدار من نظمكم . . . حتى لا يحصل اضطراب و تديف
حراهم بالاحاج إلى مصر حيث يرب على ذلك من غير شك صبيح أفصاف
المصرية عليهم بعد الآن ، أما عن شكوى اخطئه من استبداد الحاصل عليهم فسعاده
أهدأ الأصلى الأعظم حاصل له عيه أمر و من إجراء هذه اخطئه احميده في رقيه
السلامة انى لنسب مثل اخطئه المحلة احدى عنده العمل في حق أغلب لسلامة
المصريين بعانه الآن بلاد أوروبا و لم يرتب عليها راحة عنه إعطاء الملامدة نصيب

١٢٦٦ و يذكر لامين عمر طوسون (ص ٤٢٦) أن مصطفى حالي أتم دراسته و عاد
في نوفمبر ١٨٥٥

(١) دفتر ١٩٨ (مدارس عري) ص ٢١٨ رقم ١٦ الى ديوان الجدارة في ١٨
المحرم ١٢٦٨

الحكومة مصر (١).

أما الطلبة فوجه إليهم الديوان خطابا شديد النجعة ذكر لهم فيه أنه لما عرض أمرهم على . الاصى الأعظم . . اتضح لسعادته أسكم لم يحوروا درجة التقدير والتأديب التي هي مقصد سعادة أفنديا ولى اسمر من إرسالكم إلى تلك البلاد . بل يسكم لم ترالوا متمدين على طاع الحونة اتى هي طاعكم الأصبية . . واعلوا يأيها التلامذة بموجب النطق العالى أسا مأمورين بأن يبيدكم أنه من سكر من حصول مثل هذه الحركات الغير مرضية فلا بد أن يصر إرجاعه إلى مصر من غير شك . وعدد رجوعه يصير إرساله إلى قريته ليصير تشعبه بها فى أشغال الزراعة كما كان . بخلاف أن من رجع لهذا الطرف بوجه الشرف ومعه الشهادات اللازمة بحسن السلوك وبأنه حابر المعارف النافعة لوطنه فإنه يكون من غير شك أهلا للتكرامات الأصبية وسال الترفيات من سعادة ولى السمر . وقد تحرر لكم هذه الشفعة بإعطاء كى لا يلموا إلا أنفسكم فيما بعد . (٢).

ولكن هذا المبدى لم يعد : فقد حصول نظام حيل إبراهيم (ويكتب أحدهم : إبراهيم حيل) و (أصله من طلبة مدرسة نط) ومحمد عمر (وأصله من طلبة المكتبة العلى) على باطريهم بالسب والشتم . فقرر ديوان المدارس استدعاءهما إلى مصر . وقد وصلا بالفعل فى أواخر سنة ١٢٦٨ (سبتمبر ١٨٥٢) بعد أن قضيا بالخارج نحو ثلاث

-
- (١) دفتر ٢٣٨ (مدارس عربى) ص ٣٦٠ رقم ٧١ الى المسيو البارون دوبريل باطر
التلامذة المصريين بمدينة مونس فى ٥ ذى الحجة ١٢٦٨
- (٢) دفتر ٢٣٨ (مدارس عربى) ص ٣٦١ رقم ٧٢ الى التلامذة المصريين بمدينة
مونينغ فى ٥ ذى الحجة ١٢٦٨ -

سوات^(١) . ولم يكف الديوان بذلك بل كتب حرامهما . وفيما للاده ٣٥٨ من قانون الداخليه حيث أن حرمهم شديد باعتبار أنهم أفراد جهادون سيتعلون لصالح البلاد على حساب الحكومه . فقرر إرسال إبراهيم خليل لحسن قيسون لمدة ثلاث سنوات وعد هاتها يرسل جدياً لأحد الآلات . وكذلك قرار استخدام محمد عمر . هراً في المدارس لأنه أصغر التلاميذ ساء فهو أقل حراً بالنسبه لهم . . ووافق مجلس الأحكام على هذا القرار وصدق عليه الوالى^(٢)

وألغى القرار إلى البارون دوبريل . مع بناء (الخديو) الخائض على غيرته

(١) دفتر ٢٧٤ (مدارس عربى) ص ٣٧٢ رقم ٨ من ديوان البحارة في ٢٣ ذى الحجة ١٢٦٨ .

(٢) مخطوطة ٤ (مدارس) رقم ١٢٥ من عباس إلى مدير ديوان المدارس في ١٠ صفر ١٢٦٩ . ويذكر سمو الأمير عمر طو-ون في ص ٤٢٩ أن . حليل ابراهيم . عاد إلى مصر في ٢٢ نوفمبر ١٨٥٢ . ووظف بحل قيسان ثم التحق بالحريه . . في ص ٣٣٣ أضاف محمد عمر . عين بعد رجوعه إلى مصر رساما بالمهندسخانه ويوجب سموه لهذا الأمر ويستخرج منه أنه قد تعلم فيما تقدمه عن الرسم . فلما عاد إلى مصر عين مدرسا له بالمهندسخانه والواقع أن الأمر — على النحو الذى شرحنا — لا يدعو إلى العجب . فقد ألحق تلميذا بالمهندسخانه تلميذاً للقرار المتقدم . وعومل بها معاملة التلاميذ (دفتر ٢٨٤ مدارس عربى ص ٢٣٩٩ رقم ٥٠٢ من المهندسخانه في عاية حمادى الثانية ١٢٦٩) ونظير أنه انتهى فرسه . تولى سعيد باشا صرح من المهندسخانه ولم يعد إليها وتوصل إلى الالتحاق بالمعيه وطلب أن يتمتع وامتحن (دفتر ٣٣٣ مدارس عربى ص ١٠٧ رقم ٢٤ إلى المعية الخديويه في ٦ المحرم ١٢٧١) أما حليل ابراهيم فقد ألحق مرة ثانية بالعهة التى أرسلها سعيد باشا في سنة ١٨٦٢ إلى موبيع وكان له مع ناظرها قصة . انظر فيما بعد فصل العثات المعية في عصر سعيد

وإخلاصه^(١)، وكذلك كتب به إلى الطلبة حتى يكون لهم حل رعيهم عطلة حتى يحسن سلوككم وتطيعوا أوامر من فوقكم... وتعلموا أن معرف أشان إذا لم تكن مستعدة إلى حسن السلوك فلا تكون لها ثمر من غير شدة بالغة لسعادة أشان أنفسهم وللعادة وطهم^(٢).

ومضى على ذلك عام، والطلبة المصريون "التهادون" في دروسهم وفي أوائل سنة ١٨٥٤ نال أربعة منهم ذكورا، أحدهم أم "أشان الأرميا" يوسف حشادور وسوزيوس باكيس فكان لهما شأن آخر بعد شكائنا ون ما يلقاه من سلوك الأول وذكر عن الثاني أنه لا يؤمن بحجة نسب ضعف حافظته، ويكتب إليه الدواين باعادهما سرعا^(٣)، وأعد الثاني ولكن الأول لم يمكن حصصه لكونه

(١) دفتر ٣٤٥ (مدارس عري) ص ١٧٥٧ رقم ٤٧٣ إلى البارون - دوريل -
اللامه المصر من مدينة هودج في ٢٢ صفر ١٢٦٩

(٢) دفتر ٣٠٤٥ (مدارس عري) ص ١٧٥٧ رقم ٤٧٤ إلى اللامه المصر من مدينة هودج في ٢٢ صفر ١٢٦٩. ولم تكن جميع هؤلاء الطلبة على براع مع "طاه" - هول سالم - وهو أكثر هؤلاء الطلبة نجاحا (من ترجمه حياته في خطط التوقيه م ٣ ح ١٤ ص ١٢٦) - فاحسر (طاهم) تريبا واشعل بها مع كان النصيحة والاعتناء بحري حصلت أنا ومن معي تحت إشارته انتهاء على اللغة النمساوية ولم يأل جهدا في تحصيل العلوم اللغة مع باقي اللغات الضرورية كاللغة الفرنسية واللاتينية واللغة الرومانية واللاتينية مع تمرنا على اكتساب عوائد الأورو باوية. إذحاسا جمعيات إدخاله ورعاية العائلات الشبيهة والسياحات المعتمدة في جهات جبال ذلك القطر وغيره... إلخ.

(٣) دفتر ٢٩٧ (مدارس عري) ص ١٠٢٨ رقم ٣٤١ إلى الحسو لواروب دوريل في ٢٦ صفر ١٢٧٠ وع ١٠٩٤ رقم ٥٢٢ في ٩ ربيع الأول ١٢٧٠

دخل تحت حماه قنصل البعثاني (١)

ثم صدر أمر عس باشا بنقل "الخانة" من مدينته إلى قنصل (٢)، لأجل الحصول على المعلومات الصية العملية (٣). ولما بولى سعيد باشا مد لهم في التمرين العمل فدهسوا إلى رلين حيث فاسوا مشاهير الأعداء ووقفوا على أعمالهم ثم عادوا إلى قنصل. وفي أواخر سنة ١٢٧١ (١٨٥٥) صدر الأمر بترحيلهم جميعاً إلى مصر، وقد مال الدكتوراه منهم الأعداء إلى سال، حسن الأتقي، مصطفى الحدي، مراد يوسف

٢ - بعثات إلى فرنسا

ومن بعثات الأول أمر بسبعاء ألك "طله" ليدرس في كاد مدرسون الصون العسكرية بفرنسا، أمر به المباشرة المصرية التي كانت أشتت هم يبايس، ولكنه أبقى - عدداً من طلبة معه سنة ١٨٥٤ (أو بعثه الأعداء) أعضاء البعثات التي أرسلت من مصر بعد هذا - مع ومهم خصوصاً البعثات إلى سال في سنة ١٨٥٥ (١٢٦١) إلى ويسل للدراسة نصيلة، وكذلك الأعضاء لثلاثة البعثات إلى سال في سنة ١٨٥٧ إلى فرنسا لدراسة البعثات نصيلة. وقد عاد منهم في خلال حكم عس

(١) دفتر ٣٢٩ (مدارس عري) عن ٢٣٨٤ رقم ٢٠٥ من البعثة والموسوعات في ٢٤ رمضان ١٢٧٠ وفي ٤٠ - سعيد سيد لى اتصال سونويوس يا كيبس إذا العوده إلى فرنسا لدراسة الطب.

(٢) دفتر ٣٠٣ (مدارس عري) عن ٢٣٦٥ رقم ١٦ في عرة رجب ١٢٧٠ إلى ديوان التجارة والمبيعات.

(٣) من ترجمة سالم باث - في الحفظ "الوقوف" ج ٤ ص ١٤ ١٢٧

وطال آخرون بدرسوں بھرنا حتیٰ اوائل حکم سعید شاہ^(۱)
 واما وثیقہاں ہامتان^(۲) تثنان اسماء الطلۃ الدن کاوا بدرسوں باوردوا
 فی اوائل حکم سعید . ومنہم ہر آرسوا فی ورسا فی عہد محمد علی ثم ادن ہم عباس
 بالقاء فطلوا بدرسوں ہرنا حتیٰ نونی سعید شاہ وندرکہ فی ہی اسماءہم ومارج
 إرساہم ومواد دراستہم :

(۱) اومان اُستفان : سافر فی ورسا فی ۱۶ شعبان ۱۲۶۰ (۱۸۴۴)
 ثم صدر امر عباس ہتقالہ بلی لدن فی عرہ
 دی الععدۃ ۱۲۶۹ (۱۸۵۳) لدراسۃ اللغۃ
 الانکلیزیۃ

(۲) وسف اُستفان : سافر فی ورسا فی ۱۶ شعبان ۱۲۶۰ (۱۸۴۴)
 وكان یدرس الهندسۃ .

(۳) شجاعہ عدس : سافر فی ورسا فی جمادی الثانیہ ۱۲۶۰ (۱۸۴۴)
 وكان یدرس الهندسۃ .

(۴) حسنہ لدس : سافر فی ورسا فی جمادی الثانیہ ۱۲۶۰ (۱۸۴۴)
 وكان مدرس الهندسۃ . وقد عدد بلی مصر فی جمادی
 الثانیہ ۱۲۷۲ (۱۸۵۵) وألحق بمعینہ موحن بك^(۳)

(۱) انظر عن هذه العشرات كتاب تاريخ التعلیم فی عصر محمد علی ص ۴۴۷ - ۴۴۹ .
 (۲) محمطہ رقم ۵ (معینہ ترکی) رقم ۲۵۵ من وکیل المبيعات والمجاهدہ الی کتاب
 دیوان الخدیو فی ۲۸ ربیع الاول ۱۲۷۱ ورقم ۵۶ من عسدی شکرى الی کاتب دیوان
 الخدیو فی ۷ ربیع الاول ۱۲۷۱ .
 (۳) انظر ترجمہ فی الخطط التوفیقیہ م ۳ ح ۱۲ ص ۶۰ .

(٥) عبد العزيز المرأوى : صيدى سافر إلى فرنسا في المحرم ١٢٦١ (١٨٤٥) وكان يدس صناعة عرب القطن والصوف والحرير وطع الثيب وقد عمل في بعض المصانع الخاصة بصنع الحرير والصوف، وامتدح تقرير إدارة العثة في سنة ١٨٥٨ مهارته وجدده ووافق مجلس بعيم العثة على طلبه الاستحقاق بمدرسة الصيدلة بباريس ليتم فيها علوم الصيدلة التي درسها أولا بمدرسة الطب بالقاهرة، ثم جاءه عنه في تقرير العثة في سنة ١٨٦١ أنه لم يبق عليه سوى إعداد رسالته .

(٦) بزو أفندي : سافر إلى فرنسا لدراسة الطب في حمدي الأولى ١٢٦١ (١٨٤٥) وكان المرحوم أن يدس من دراسته في آخر سنة ١٨٦١ .

(٧) محمد (محمود؟) شوقي : سافر إلى فرنسا في حمدي الثانية ١٢٦١ (١٨٤٥) وكان يدرس الهندسة ويتأهب لدخول مدرسة الهندسة ولعله أتم دراسته .

(٨) صادق سليم : سافر إلى فرنسا في حمدي الأولى ١٢٦١ (١٨٤٥) وكان يدرس الهندسة كرميله شوقي

(٩) محمد عارف : سافر إلى فرنسا في حمدي الثانية ١٢٦١ (١٨٤٥) وكان يدرس الهندسة ويتأهب لدخول مدرسة

المهندسة ولعله أتم دراسته . وقد عاد إلى مصر في
حمدي الثانية ١٢٧٢ وألحق بمعية مؤجل بك .

سافر إلى غرب في حمدي الأولى ١٢٦١ (١٨٤٥)
أتم دراسته بالمدرسة البحرية ثم أرسل إلى البحر
لأسود في الأسطول العربي برتبة صاعد
للتدريب .

(١٠) خورشيد پرتو

(نحن نضع نصر أبو الوفا الهروي في إمام بعثته
١٢٦٠) نحن نضعه في شعبان ١٢٦٣ وبدأ
بدراسة اللغة العربية وتأهف بحروب مدرسته
التي انتهت بحول إلى الحب العسكري لأن
أراد أن يخدم في ١٨٦١ ذكره في مدرسته
من قبل العسكرية وأنه في سنة ١٢٦٣
صفر سنة (٢٢ سنة) .

(١١) سعيد (أوسعد) نصر :

سافر إلى فرنسا في ١٨ حمدي سنة ١٢٦٣ وكان
بدراسة البحرية كرمه خورشيد پرتو
شأنه شأن زميله الهراوي .

(١٢) عبد الرحمن الهراوي :

(١٣) محمد محمود يونس (١) :

(١) أرسل هذان الصبيان (الهراوي ويونس) في سنة ١٨٤٧ لدراسة الطب ، وقد
كانا مدرسين من لمرحلة الثالثة بمدرسة الطب الكبرى (مصر تاريخ التعليم في مصر محمد
على مؤلف ص ٤٤٨ - ٤٤٩) وبظهر أنهما الوثيقة ، في نقلها عنها هذه البيانات أخطأت
حين ذكرت أنهما بدراسة العلوم البحرية ووجه أنهما استمرا بدراسة الطب ، في كوثيقه
أخرى يذكر أنه سبب عودتهما إلى مصر في حمدي الثانية ١٢٧٢ (١٨٥٥) أرسل إلى =

(١٤) حسن هاشم : سافر إلى غرب لدراسة انصيده في ١٨ جمادى الثانيه ١٢٦٣ . وبصر أنه تحول إلى دراسة الطب . وجاء عنه في تقرير اللجنة في سنة ١٨٦١ أنه لم ين أمانه سوى مناقشة رسالته .

(١٥) محمد الشرقاوى كان مدرس انصيده

هؤلاء هم الطلبة الذين أرسوا في حكم محمد على إلى فرنسا وسمح لهم بعد من الأول بالمقاء للدراسة حتى انتهى حكم سعيد باشا . ثم راد عليهم أساس طلبة آخرين هم :

بقية الطلبة إلى فرنسا

لما سارع . على مبارك . تصع انداس في مصر بعدما حددنا — على حرمه رأس — أشرف بالعب . الرصد حبه . أي كاتب ملحقة بمدرسه الهندسيه . لعدم وجود من يقوم بها حتى اعتمد إدارته في أشرف الوصل مع احتياجه إلى كثير من المصروف . وأشرف في . اشرف . الذي وضعه إلى صرو . د : سال بضعة طلاب إلى أو من لدرسه بالعب . حتى بدأوا إلى مصر أعيد فتح الهندسيه وقاموا على عمل فيها . وأشرف . حصار . ليعقوب محمد أفندي أحمد . أحد معاون الرصد حبه ومعلم الرياضه والعب الهندسيه . وسامع أفندي مصطفى . وكان . تبه أسرار أول (إداره) حدث العهد بالبحر في الهندسيه (و . حسين أفندي إبراهيم .

كبير أطباء . سعيد باشا لاحتارهما واستداهما إلى طابرت كفايتهما (محظوظة بمكة ترك) رقم ٥٧٦ من . وكل البحار والمباني إلى كاتب ديوان الخديو في ٢٦ جمادى الآخرة ١٢٧٢ .

وكان برتبة ملازم ثان وكان يعمل مدرسا (باليومية) بالأورطة المعروفة (١).

ووافق عباس على ما اقترحه على مبارك . وسافر الأعضاء الثلاثة إلى باريس في ١٢ رجب ١٢٦٦ (٢) (مارس ١٨٥٠) وجد " محمود العلكي (باشا) في الدراسة حتى تفوق على زميله . التحق برصدخانه باريس ، حتى إذا أتم الدراسة فيها التمس أن يؤذن له ناسر لزيارة دور الرصد بأوروبا واستكالا لتحصيله فأذن له بالنسهر إلى لندن فقط . أماه حسين إبراهيم . فقد ترك الاشتغال بالعلوم العلكية وعنى بدراسة العلوم الرياضية وكان ذلك منار عصب السلطان في مصر وتهدسها بإياه بالمقاب (٣) . وعاد في جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ (١٨٥٦) من رملته (٤) . والراجح أنه عين بعد رجوعه بالرصدخانه المصرية . وقد احتاره الخديو اسماعيل لتعبه أنجاله ومهم ولي عهده . توفيق ، علوم العلك . وهو ، على أن حال لم يبع شهره زميله . (٥) .

(١) على مبارك باشا الخياط التوفيقي م ٣٣٩ ص ٩٤ ودفتر ١٥٧ (مدارس عري) ص ٣٤٣٨ رقم ٧٣٤ إلى المهندسخانة في عرة دي القعدة ١٢٦٦

(٢) دفتر ١٥٢ (مدارس عري) ص ٢٣٧٨ رقم ٥٢ إلى التجارة في ٦ رجب ١٢٦٦ وكان مرتب الأول ٧٥٠ قرشا ترك . بها لبعاله خمسمائة قرش وكان قبل سفره يقوم بصنع مهارة للمدرسة الطب العشري . دفتر ١٥٢ (مدارس عري) ص ٢٤٥٧ رقم ٩٦ إلى شوراي الأطباء في ١٥ رجب ١٢٦٦

(٣) دفتر ٢٦٧ (مدارس عري) ص ٦٠٨٥ رقم ٢٦ إلى ديوان أمور خارجية في ١٣ شوال ١٢٦٩

(٤) محظوظة ٦ (معية ركي) رقم ٥٧٦ من عبد الرحمن رشدي وكيل ديوان التجارة والمبيعات إلى كاتب الديوان الخديوي في ٢٦ جمادى الآخرة ١٢٧٢

(٥) الأمير عمر طوسون . البعثات العلمية . ص ٤٥٨

وتبعه محمود الفلكي . إعاد إلى مصر في ١٨ أغسطس ١٨٥٩ وأحسن إليه بالرتبة الثانية . ثم ولى لطارة مدرسة المهندسخانة من يولية ١٨٧١ إلى أغسطس من هذه السنة . وكان عضواً بقومسور المعارف في سنة ١٨٨٠ . ثم عين وكلاً لطارة المعارف العمومية من نوفمبر ١٨٨٢ إلى مايو ١٨٨٤ وكان وزيرها إداث علي باشا مبارك . وبقي بالوزارة حتى مات فجأة في ١٩ يولية ١٨٨٥ (١) .

أما إسماعيل مصطفى الفلكي (باشا) فقد مكث بمصر أربع عشرة سنة يتعلم العلوم الرياضية والفلك في مرصد باريس . وكذلك تعلم صناعة الآلات الفلكية وأتمها . وعاد إلى مصر في نوفمبر ١٨٦٤ وأتم عمله بالرتبة الثانية . وقد عين مائلاً للرصدخانة ومدرسة المهندسخانة في يونه ١٨٦٦ . وقد ظل في هذا المنصب إلى مارس ١٨٨٧ ماعداً فترة قصيره حل محله فيها دميله . محمود حمدي باشا . وكان في أثناء إقامته بالمهندسخانة بلي محاضرات باللغة العربية في عدم انكسار مدار العلوم بسراى درب الجواميز (٢) .

منه المحميات إلى فرنسا

لم يعبر لهذه البعثة ذكر لدى المؤرخين الذين عالجوا موضوع البعثات العلمية التي أرسلها عباس . واقصروا جمعاً على أن عباس لم يرسل إلى فرنسا طوال حكمه سوى البعثة الثلاثة الذين درسوا بها علوم الفلك . وقد يرجع هذا الإغفال إلى أن طلائع العمليات لم يرسلوا إلى فرنسا في وقت واحد بل في أوقات مختلفة من ١٢٦٦ إلى ١٢٦٩

(١) المصدر السابق ص ٤٥٢ و ٤٥٣

(٢) المصدر السابق ص ٤٥٦

(١٨٥٠ - ١٨٥٣) . كما أن حياتهم لم تكن أول الأمر ديوان المدارس . ذلك لأنهم أرسلوا من مدرسة المعلمين وكانت إدارته تابعة لديوان الجهادية . فلم يكن ديوان المدارس يعلم شيئاً عن أمتائهم ومدرستهم . وكانوا ستة أعضاء يعملون ساعة العربيت . بذلك كان يطلق عليهم أحياناً ، « لامة العربية » . وأستاذهم يدعى « هيمس العربي »^(١) ولم يعثر على أمتائهم حينئذ . وإنما عثرنا على أسماء بعضهم معبرة في دفاتر ديوان المدارس وهم :

(١) إسماعيل إبراهيم يوشاق وقد - - إلى فرنسا في شعبان ١٢٦٦^(٢) (يونيو ١٨٥٠) .

(٢) يوسف إبراهيم وقد - - إلى فرنسا في شعب الأول ١٢٦٧^(٣) (١٨٥١) .

(٣) يوسف نصار ح ١٢٦٨^(٤) (مايو ١٨٥٢) .

(٤) علي أسوي ح ١٢٦٩^(٥) (فبراير ١٨٥٣) .

(١) دفتر ٣٣٣ (مدارس عرب) ص ٣٩ رقم ٥ إلى ديوان الجهادية بالبيكادريه في ٢٥ ذي الحجة ١٢٧٠ .

(٢) دفتر ١٦٥ (مدارس عرب) ص ١٤٤٥ رقم ١٣٤ من ورشة التعميمات في ٢٤ شعبان ١٢٦٦ .

(٣) دفتر ١٨٩ (مدارس عرب) ص ١٤٣ رقم ٤٦ من البحريه في ٢٨ ربيع الأول ١٢٦٧ .

(٤) دفتر ٣١١ (مدارس عرب) ص ٢٩٠٦ رقم ٩١٠ من الجهادية في ٣١ رجب ١٢٦٨ .

(٥) دفتر ٢٥٧ (مدارس عرب) ص ٣٩٨٧ رقم ٧٩٩ إلى الجهادية في ٢٩ جمادى الأولى ١٢٦٩ .

وقد وجدنا - عدا هؤلاء - أسماء طلبة آخريين ، ولكنا لا نستطيع أن نحزم بأنهم من أعضاء هذه البعثة .

وقد فكر عباس في آخرة ١٢٦٨ (سبتمبر ١٨٥٢) في أن يعيد إلى مصر بعض هؤلاء الأعضاء . فكتب إلى مدير المدارس^(١) بأمره باتخاذ الاجراءات اللازمة لإعادة التلاميذ الذين أرسلوا إلى فرنسا ليعلموا صنعة عمل العربات إذا أعطى لهم زيادة من متولى أمرهم هناك ومن سائر أهل المعرفة والخبرة بأنهم تقدموا فيما تعلموه واقتنوه ، وتكون عودتهم ممتعة ، بانس ترحال الخيل العالي بوبار بك الذهب في هذه المرة إلى فرنسا . أما الذين أرسلوا أخيراً فعليهم أن يدلوا بجهدهم . وقد عاد أربعة منهم إلى مصر قبل أن ينتهي حكم عباس الأول ثم أمر سعيد باشا باستدعاء العضوين الآخرين .

ويضاف إلى هؤلاء الطلبة يوسف البراوى أفندى^(٢) وقد جاء اسمه في الوشفتين اللتين سجلتا أسماء الطلبة الذين كانوا يدرسون بهرسا لما تولى سعيد باشا ، وقيل^(٣) إنه كان توجه إلى فرنسا في ٢ من المحرم ١٢٦٧ (أكتوبر ١٨٥٠) وفي سنة ١٨٥٨ كان

(١) محطة ٤ (مدارس) رقم ١٢٠ من عباس إلى مدير المدارس في ٣ ذي الحجة ١٢٦٨ .

(٢) وهو محل الطبيب الشهير ، ابراهيم البراوى بك ، الذى كان عضواً بعثة انطب في سنة ١٨٣٢ وكان يعمل إذ ذاك طبيباً خاصاً للوالى . وكان له محل آخر يدعى حبر أرسل في بعثة أخرى سيأتى ذكرها .

(٣) محطة ٥ (مدينة ترك) رقم ٥٦ في ٧ ربيع الأول ١٢٧١ من عدى شكرى باشا إلى كاتب الديوان الخديوى

لا يزال يتلقى الدراسة الجهرية ويستعد لدخول مدرسة سان سير العسكرية، ثم جاء في وثيقة أخرى أنه درس الفنون العسكرية . وعاد إلى مصر في أغسطس ١٨٦١ وعين صاعدا بالجيش ، ولكنه مالت أن أنهى الحال فعاد إلى فرنسا وأقام بها وتزوج منها . وكان عون نوبار في السعي لإشياء المحاكم المختلطة . ثم عاد إلى مصر واشتغل في سلك القضاء . ويعدده الأمر عمر طوسون - خطأ - من أعضاء بعثات سعيد باشا .

وإلى جانب هؤلاء المعوش كان مرسا طلبة آخرون يدرسون على يد
الحكومة المصرية وهم :

بول جورجيان وهو ابن طبيب الديوان . ولا يعلم تاريخ سفره في البعثة . وكان يدرس اللغة الفرنسية ومبادئ العلوم ولا يعلم ماذا كان يدرس عند ماتولى سعيد باشا . ثم أُرصد طلبة أرسلوا من الآستانة . وتذكر كتاب الوثقتين اللتين أشرنا إليهما أنه لا تعلم تاريخ بوجههم ولا العلوم التي يدرسونها . ولكن ثمة وثيقة أخرى هي أمر من عباس باشا إلى أرتين بك في ١٩ شعبان ١٢٦٥ تورنهم على المدارس الفرنسية أسوة بما حدث للطلبة المصريين بعد إلغاء مدرسة باريس^(١)

ومن ذلك يرجح أنهم التحقوا بهذه المدرسة في الأشهر الأولى من حكم عباس ولا تعلم العلوم التي يدرسون : وهم :

(١) مصطفى افندى .

(١) دفتر ٤٦٧ (معية تركي) ص ١٣٦ رقم ٧٨١ و ١٩ شعبان ١٢٦٥ من الجواب العالي إلى أرتين بك

(٢) محمد سالم .

(٣) توفيق افندى .

(٤) مختار افندى .

وبذلك يكون مجموع الطلبة الذين أرسلهم عباس الأول إلى فرنسا خمسة عشر طالباً بينهم كالاتى :

٣ بعثة العلك

٦ بعثة العمليات

١ بول جورجياتى

٤ من الأستاذة

١ يوسف النبراوى

وعدا هؤلاء يوحى طلبة البعثات الذين سافروا إلى فرنسا في حكم محمد على وإبراهيم وأقفاهم عباس حتى يموا دراستهم . وقد بنى أربعة عشر طالباً منهم يدرسون بفرنسا حتى تولى سعيد باشا . وبذلك يكون مجموع الطلبة الذين كان عباس يعق على تعيمهم في فرنسا في وقت من الأوقات - لا يقل عن تسعة وعشرين طالباً وبذلك سيكون العشرات المصرية في فرنسا في عهد عباس أكثر البعثات في أوروبا عدداً . ولا يتصعب إذن أن تتابع المؤرخين الذين يذهبون إلى أن عباس أنصرف عن إرسال البعثات إلى فرنسا وتحول إلى غيرها من بلاد أوروبا

وإذا كان عباس قد ألغى المدرسة المصرية بباريس . ومن بنى هناك كان في مدارس الفرنسية تساوية تحت نظارتهم بمصروف على الميرى .^١ فقد أتى لهم عباس وكيلاً أو

باطر الرسالة المصرية بعد أن استدعى أسطفان بك ناظر المدرسة المصرية باريس وعينه عضواً بمجلس الأحكام^(١) ثم وكلا للامور الأخوية المصرية^(٢) أو ديوان الخارجية فديرآ له .

وحلقه باطراً للمدرسة المصرية باريس قبل إلغائها - أساد فرنسي هو مسيو لومرسيه (Lo mercier)^(٣) ، الذي خدم العوثة المصرية في فرنسا ربما طويلاً : سكرتيراً لجنومار في سنة ١٨٣٤^(٤) فوكيلاً ثم مديراً للرسالة المصرية بباريس ، وإن ٥٥ الوثائق طلت تتحدث عنه في كثير من المواضع باسم « مدير المدرسة بباريس »^(٥) .

٣ - نعثات إلى أسكتلندا وانجلترا

في أواخر سنة ١٢٦٦ (أكتوبر ١٨٥٠) أمر عباس باشا طييه ، إبراهيم البراوى بك ، بالسحب خمسة علم طائفا من مدرسة الطب امشرى لاكموا دراسة الطب في

(١) دفتر ١٥٠ (مدارس عري) ص ٢٠٣٠ رقم ٣٧٣ إلى المهندسة حانة في ٢ جمادى الثانية ١٢٦٩ .

(٢) دفتر ١٨٦ (مدارس عري) ص ٩٥ رقم ١٥ من الميه الخديوية في ١٥ ذى القعدة ١٢٦٦ .

(٣) دفتر ١٦٠ (مدارس عري) ص ٤١٨ رقم ٢٥ من التجارة باسكتلندرية في ١٣ المحرم ١٢٦٦

(٤) Sachot, op. cit. p. 26 .

(٥) دفتر ١٧٨ (مدارس عري) ص ٢١٤٩ رقم ٤٨٧ إلى الحسابات في ١٢ جمادى الثانية ١٢٦٧ ودفتر ٣٤٠ ص ٤٤٧ رقم ٤٧ من التجارة في ١٤ ربيع الاول ١٢٧١ . وكان لومرسيه يتناول في السنة ٥ آلاف قريك دفتر ٢٤٣ (مدارس عري) ص ١٢٥٢ رقم ٥ إلى ديوان امور خارجية في ٢٤ المحرم ١٢٦٩ .

جامعات أوروبا^(١). فاختارهم من الطلبة المتتارين في الدراسة ، ثم أضيف إليهم الطلاب ، خليل ، بحل البراوى بك معه^(٢) . وورعوا بين ثلاث جامعات : أديرة وفينا بالنمسا ويزا بإيطاليا .

حصل جامعة أديرة لطلبة أخوة محمد بدر ومصطفى مصطفى ومحمد علي الكاتب (ولقد لقب بالكاتب - وأحيانا باخطيب - تغيير آله عن اسمه الدكتور محمد علي القلي باشا الخراج لشهر)^(٣) ومحمد علي السكي وعند الإراق درويش^(٤) .

وقد مكثوا يدرسون لطف في أديرة حتى تولى سعيد باشا ، فكان له في ترحيلهم رأى عريب : أمر مدير الخارجية أن يحثهم على دراسة التلغراف (الكهربي) بالاصافه إلى دروسهم اتى يتفهمونها وأهلهم لذلك علما . وأحاط الطلبة شاكرين لولى سم ، إحصاءه السمية وتفاهته إياهم ، واعدن أن بدأوا الجهد حتى سموا علومهم باسكتلندا في الوقت المحدد^(٥) .

(١) دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركي) ص ١٢ رقم ١١ إلى مدرسته الطب الثمري في ١٦ ذى الحجة ١٢٦٦ .

(٢) دفتر ٢١٣٥ (مدارس تركي) ص ٣٨ رقم ١٥ إلى الحسابات في ٢٧ ذى الحجة ١٢٦٦ .

(٣) الأمير عمر طوسون المئات المليية ص ٤٤٦
(٤) محطة ١٣ (معية تركي) رقم ٢٦٣ ص عددي شكرى الى الموك العالى في ٢٤ جمادى الآلى ١٢٧٠

(٥) محطة ٦ (معية تركي) رقم ٥٢٣ ص اسمان رسمى وكل الاورد الخارجية الى كاتب الديوان الخديوى في ١٩ جمادى الثانية ١٢٧١

ولكن الراحح أهم لم يفعلوا شيئاً مما ظله سعيد ناشا بل آثروا الاحتفاظ
بالمواد التي كانوا يدرسون . طيس في تاريخ حياه أحد مهم ما يشير إلى دراسته
(التلغراف الكهربائي) ١

وقد أورد سمو الأمير عمر طوس أسماءهم وترحر لهم . (١)

ونبع من هؤلاء الطلاب :

المذكور محمد بدر بك : أظهر في دراسته من السوع ما جعل أستاذه يلقبه
« نجمة اشرق » . وقد أمضى سبع طولة أسناداً بمدرسة الطب بالقاهرة . وكان طابياً
خاصاً للأمير حسن ناشا نجل الخديو اسماعيل (٢)

وعبد الزارق دروش بك : وهذ اتجه اتجهه يتخلف عنه عن زملائه : درس
بأدارة الكيمياء ثم طلب أن ينتقل إلى لندن ليدرس فيها (٣) . وقد اشعن بعد عودته
إلى مصر معباً للغة الانكليزية بالمدارس ولأخو الخديو به ناعين . ثم عين في سنة ١٨٦٦
وكيلاً للمدرسة البحرية بالاسكندرية وكان بطرها إيداك متر مكعبون (ناشا) .
ثم عين ناظراً لهذه المدرسة من مايو ١٨٧٥ إلى إبريل ١٨٧٩ . ومات حوائ
سنة ١٩٠٥ .

وفي سنة ١٢٦٨ (١٨٥٢) أمر عباس ناشا بأن يبعث « رزق الله افندي » المهندس
إلى انجلترا . وأن تكون مصروفاته كعبه السلامدة المقيمين بها على عهده

(١) العتات العلبة . ص ٤٤٠ — ٤٤٩

(٢) انظر ترجمة حياته في المخطط التوفيقية م ٣ ح ١١ ص ٨٨

(٣) دفتر ٣٢٧ (مدارس عربي) ص ٢١١٢ رقم ٢٩ من ديوان أمور خارجية في هـ

ديوان المدارس^(١) .

وفي أواخر حكم عباس عرض عليه ، أسفان بك ، وكيل الأمور الخارجية أن ولده ، أوهان ، أحد طلبة البعثة المصرية بباريس قد أتم دراسته . فأمر عباس باشا بإرساله إلى لندن ليقيم بها عاماً ليكمل تحصيل اللغة الاسكتلندية^(٢) . وعلى أثر توليه سعيد باشا أمر بأن يبقى الطالب ، أوهان استعان ، حيث هو ووظل بمقامه على إخمومه المصرية^(٣) .

ولم تكن هذه البعثات أول بعثات مصرية إلى إنجلترا : فقد سبقتها في سنة ١٨٤٧ بعثة كبيرة تألفت من ستة وعشرين طالباً : ثمانية من طلاب المكاتب العالي لدراسة العلوم السياسية وثمانية عشر طالباً من المهندسخانة لدراسة الميكانيكا والواپورات^(٤) . وقد سمح لهم عباس باشا بمتابعة الدراسة في إنجلترا ، وكان البعض منهم يدرس في لندن والبعض الآخر في كبريدج والبعض في مانشستر . وقد عاد ١٩ عضواً منهم في أوقات مختلفة من حكم عباس بعد أن أموا دراستهم أو بسبب المرض أو عقاباً لسوء

(١) دفتر ٢١٧ (مدارس عري) ص ٤٠٨٤ رقم ١٣٠ إلى ديوان الدجارة والمبيوعات في ٢٥ شوال ١٢٦٨ ودفتر ٢٢٢ (مدارس عري) ص ٢٢٥٥ رقم ٧٨٧ من المعية في ٢٥ رمضان ١٢٦٨ ولا يذكر سمو الأمير عمر طرسون شيئاً عن هذا الطالب المبعوث إلى إنجلترا .

(٢) دفتر ٢٢٢ (مدارس عري) ١٢٥٤ رقم ١٢٠ من الدجارة والمبيوعات في ١٩ جمادى الأولى ١٢٧٠ .

(٣) دفتر ١٣٤ (مدارس عري) ص ٤٨١٨ رقم ١٦٣٩ إلى الحسابات في ٢٢ ذى القعدة ١٢٧٠ .

(٤) انظر عن هذه البعثة كتابنا تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ٤٥٠ — ٤٥١ .

السلوك^(١)، وطل السعة القبول يدرسون في مانشستر حتى تولى سعيد باشا وهم : ٢

(١) عباس عبد العزيز : وشغل صاعه لسك .

(٢) علي العداوى

(٣) عيسى جاهين

(٤) جوده عوض

(٥) عثمان القاضي

(١) عاد عثمان عرقى وحسن دو القمار في ١٢٦٦ الاول لسبب مرض عيبيه وعم ذكائه والثاني متمما دروسه . وعاد سليمان طه في ١٢٦٧ بسبب مرضه وعلى صالح في ١٢٦٨ وعثمان دكروري وعمر علي في ١٢٦٨ معصوا عيبيهما فتفررا الحاقهما عامين بورشة العمليات ومحمد عام (أو عام عبد الرحيم) عام في ١٢٦٨ متمما دروسه وعاد اسماعيل أرواوط (مري) في ١٢٦٩ معصوا عليه وحكم « رساله إلى حسن فندون السودان لمدة ثلاث سنوات ثم ألحق جندبا الجيش . وفي ١٢٦٩ عاد فندم أعضاء آخرين هم ابراهيم سامي وعلي صادق وسليمان سليمان وأحمد طاعت وعلي حسن وعبدالله بيرون وعثمان يوسف وأبراهيم ابراهيم واسماعيل بوشاق . أما أحمد مهدي وحطاب عبدالمعيت فقد عادوا في أوقات مختلفة من حكم عباس . واستخدم الأعضاء الذين درسوا العلوم السياسية مدواوين التجارة والصناعة والمخارجية وفي معية (البك الترحمان) (محطه ٤ مدارس رقم ١٣٤ أمر إلى مدير المدارس في ٢٨ ربيع الآخر ١٢٦٩) والأعضاء الذين درسوا الميكانيكا عبروا بورشة العمليات والسلك الحديدية (دقتر ٢٦٥) (مدارس عرقى) ص ٥٦٢ رقم ٧٩٥ إلى المعية في ٢٧ شعبان ١٢٦٩)

(٢) محطه ٥ (معية تركي) رقم ٥٦ من عدى شكرى الى كات ديوان الحديوي في ٧

ربيع الأول ١٢٧١ ومحطه ٣ (معية تركي) رقم ٣٦٣ من عدى شكرى الى الموكب العالي

في ٢٤ جمادى الأولى ١٢٧٠

ويتعلمون الميكانيكا .

(٦) سليمان موسى

(٧) سلامة الباز

ويتعلمان بصمة الشيت .

وجميعهم من حريجي المهندسجانه وكانوا قد سافروا معاً إلى إنجلترا في شهر المحرم ١٢٦٤ (ديسمبر ١٨٤٧) . وبذلك يكون مجموع الطلبة المصريين الذين كانوا يتلقون العلم في بريطانيا في آخر حكم عباس باشا أربعة عشر طالباً^(١) .

وكان طلبة البعث المدرسية في أوروبا يشرف على مشروعاتهم التعليمية والمناهج صايط بحرى الخليلي يدعى الموددان سكودول (أو اسكون) وكان يعد طالباً (المدرسة)^(٢) المصرية في إنجلترا . وكان يرسل إلى السلطات بالقاهرة جداول بدروس من اسلامده المصريين وسدركهم . وقد فكرت الحكومة المصرية في فصله ، فسكت إليها بأنه إذا بقي على نظاره "اللامدة" ، حصل ثمره من ارباب تخصصهم^(٣) . وما ران اسمه يسرد في وثائق ذلك العهد حتى سنة ١٢٦٨ (١٨٥٢)^(٤) وفي أواخر حكم عباس

(١) ويدكر سمو الأمير عمر طوسون (البعثات ص ٤٤٠) أن عباس باشا أرسل إلى إنجلترا في ٢٠ يناير ١٨٥٠ « أنا المحدث إبراهيم » لتعلم الميكانيكا . ولكن الحقيقة أنه أرسل قبل تولية عباس باشا (انظر ص ٤٥١ من كتابنا : التعليم في عصر محمد علي) .

(٢) دفتر ١٨٦ (مدارس عرق) ص ٣٣ رقم ١ من التجارة في ٤ دى القعدة ١٢٦٦

(٣) دفتر ١٧٠ (مدارس عرق) ص ٤٢٨ رقم ٩ الى التجارة في ٧ دى الحجة ١٢٦٦

(٤) محظوظة ٤ (مدارس) رقم ١٠٠ من عباس باشا الى مدير المدارس في ٤

جمادى الأولى ١٢٦٨ .

كان . فيو . لا . كن . يشرف على شؤون مجلة المصريين في إنجلترا ^(١) .

٤ - بعثة الطب إلى فينا

في سنة ١٨٦٠ . براهيم بك البراوى . صدىع بأمر عباس باشا فاختار من تلامذة مدرسته
لطب البشرى خمسة طالباً لآتمام الدراسة بأوروبا ثم راد عليهم اسم حليلا ،
وأنهم ورعوا بين أديرة وفيينا وبيرو ، وحصل فيا لطلاب انة الآنية أسماؤهم :

موسى محمد ، محمد حسنى ، محمد سامى . محمد رفيع ، حسن عامر ، خليل البراوى
وقد طوا يدرسوا فيها حتى بولى سعيد باشا ، صدر الأمر بقاء اصابه اخوة الأولين
حتى يعموا دراساتهم . وقد عادوا فى سنة ١٨٥٥ واستخدم معظمهم فى اخدمته اصبحة
الحديث ، أما خليل البراوى فعلى إلى : سنة ليعلم أصرى التحا ه ^(٢)

٥ - بعثة الطب إلى يزا

أما يزا - باطاليا - خصها اطلبه اخوة الآنية أسمائهم : ^(٣)

(١) دفتر ٣٢٣ (مدارس عربى) ص ١٢٤١ رهم ١٢٠ من التجارة والمبيوعات فى

١٦ جمادى الأولى ١٢٧٠

(٢) دفتر ٣٢٣ (مدارس عربى) ص ١٤٣ رهم ١٦ الى التجارة فى ٢٦ المحرم ١٢٧١

ويقول الأمير عمر طوسون (المقاتل ص ٤٣٩) إن خليل البراوى نقل الى فرنسا

فى ١٦ نوفمبر ١٨٦٢ لآتمام علومه الطبية ثم عاد الى مصر فى عهد اسماعيل وبه شغل

بالثروة الطائلة التى حاصها له أبوه فلم ينل : شهرته فى الطب

(٣) محظوظ ه (معية تركى) رهم ٥٦ من عدلى شكرى الى كاتب ديوان الخديو فى ٧

ربيع الاول ١٢٧١ .

محمد ريان، ابراهيم جاهين، محمد حميد (صبيلى)، جورجى ديمترى. على شوشه
وقد عادوا جميعا فى حكم سعيد باشا. فى سنة ١٨٥٧ عدا الأول محمد ريان، فقد
سافر - كما يقول سمو الأمير عمر طوسون - إلى فرنسا، ثم عاد مهاب إلى مصر
فى سنة ١٨٥٩. ولكن الوثائق لا تشير إلى ذهابه إلى فرنسا بل تذكر وثيقة أنه
كان باطاليا يتعلم العلوم العسكرية. ولدا مع عقب عودته فى سنة ١٨٥٩ رتبة
الملازم الأول (١).

ويبدو أن اختيار جامعه برايدرس فيها أطاله المصريون لطلب لم يكن موهبا :
دكتور رانزى (Ranzi)، أسناد العادة الحاجة بطلبه الطب، فاورسة ورئيس
شورى الأطباء ومدرسه الطب فى مصر فى عهد عباس يوافق كلوب بك - فى
بعض خطباته بأنه - على ما ذكره من ضعف منه لطلب المحررين فى جامعه
برا، ويقول إن هذه الجامعة اعتادت أن تمنح المخرج فيها دبلوما لا - حصل له
بمبارسة الطب، ولكنه يتميدل عن أن صاحبه قطع مرحله عليه معيه، ووافق
رأى كلوب بك أيضا على ما أشار به من أن لا يجب أن تمنح ادماء دومات
إدالم كك، بوا من ذلك قد قاموا بالدراسات اعماليه فى دورسه.

أما اشبال المصريون فبهون كلوب بك : بهم لم يصديا منى فسط صنيبل من
اسحاق، وقد أرسلهم عباس باشا فى سنة ١٨٥٣ إلى فاورسة ووصى عليهم أحد
الأساتذة ثم أحدوا إلى برايدرسوا اللغة الإصطاليه. وقد قصروا أربع سنوات فى

(١) دفتر ١٨٩١ (أوامر) ص ١٧٧ رقم ١٣٥ أمر إلى ناظر الداخلية فى ١٢

الدراسة. ويرى كلوت بك أنهم لم يبدوا — عدا اللغة الإيطالية — شيئاً وأنه ما كان ينبغي أن يمنحوا الدبلوم ^(١).

ويدو أن كلوت بك — وكان يحصل بطبيعة الحال أن رسلوا للدراسة في كليات فرنسا — لم يبدع كثيراً في بيان ضعف مستوى طلبة يرا . فإنهم لم عادوا إلى مصر في سنة ١٨٥٧ كان الجو متجهماً أمامهم : فقد صدرت إرادة سنة بامسحائهم أمام شوري . لأصاء لاختار معلوماهم والوقوف على درجة تحصيلهم ، وقرر أعضاء الشورى في تقرير امتحانهم أنهم (وسط *Medio cre*) ، وبما رفعت الدرجة إلى سعيد باشا أمر بإعادتهم إلى مدرسة الطب فمصر انتهى ليموا دروسهم فيها . ثم رأى شوري الأعضاء أن ثمة ثغرات حاله بالأكاديم لا ط . أصعب . ولما كان النظام ليس الحق عليه مع الدول بعض أن لا تعمل هذه ثغرات . بالأصاء يخدمون البلاد وما اب اوضح لشوري استخدام حريجي جامعة يرا . أنه ، ثواب في الأكاديم تحت يرا ، . انكيسماشيه . . وكان هذا الأفاء اح محل جدل شديد . ^(٢)

وفي أعوام التالي (١٨٥٩) اقترح حه امحال مدسه طب . فبول "اللائه حكما المحصر من إيطاليا بالخدمات المبريه . وهم . على شوشه بنة يوزباشي أول وجورجي ديمتري بنة يوزباشي ثل وارايس حاين . بنة ملازم أول . وواق سعيد باشا على اقترح اللغه ^(٣) . ولما عرف — على وجه التحقيق — الخدمات

(١) Coq, Relation des phases etc p 7 18

(٢) محطه ١٥ (معيه تركي) رقم ١٩٩ من ماطر الداخلية الى لميه في ٢ صفر ١٢٧٤ .

(٣) دوستر ١٨٩١ (أوامر) ص ١٢٣ رقم ٧٣ أمراني ماطر الداخلية في ١١

المصرية التي عدوا فيها. وإسكنها جمع أناس بعض الوظائف الصحية في الجيش أوفى الأقاليم.

٦ — بعثة المعروفة إلى قساو وراين

وإلى هاوتف تحت سمر الأمير عمر طوسون في (دهر دار المحفوظات المصرية بالقاهرة) والتي من تحتها إلى أن يلامد السمات في عهد عباس الأول ، أعوا تسعة وعشرين طالبا (١) .

ولكننا أنما في الصفحات السابقة أسماء واحد وثلاثين طالبا أرسلهم عباس الأول إلى أوروبا ، على طامس من بعثة عملات إلى فرنسا لم يصف عن اسمهما بعد ويسمى سمر الأمير إلى تحت في محفوظات القصر أنه عث في مجموعته خاصة على أسماء ثلاثة طلاب خرج أنهم خرج من رتبة أرسلت في سنة ١٨٥١ إلى فرنسا . ثم عثر على صورة وطائفة من أبناء سبعة أعضاء آخرين يكملون بعثة ثلاثة أرسلت في أواخر سنة ١٨٥٤ إلى فرنسا ، ومنهم من كان يخدم الخط أو لصيدله أو السون العسكرية (٢) .

وقد أثبت عثا في محفوظات مدارس صوة ما ذهب إليه سمر الأمير في شأن هؤلاء الطلاب ، فلهذا الأسماء غير طامس هم خرج من بعثة أرسلت عام ١٨٥٢ في سنة ١٨٥٢ من طامس من طلاب المدرسة المذكورة إلى أوروبا ودرعها مناصفة ، فما

(١) البعثات العديسة .. ص ٤٥٩ — ٤٦٣ .

(٢) المصدر السابق ص ٤٦٤ — ٤٦٥ — أما أمين باشا سمي في يذكر في تعدادة لأعضاء

البعثات شية عن بعثة المعروفة (تقويم النيل وعصر عباس وسميه ١٢ ج ٣ ص ٧٢)

وبرلين . أما طلاب برلين فقد ذكر سمو الأمير وذكرت الوثائق أسماءهم جميعاً . أما طلاب فيا فقد عرفنا من وثائق ذلك العهد واحداً منهم أعيد إلى مصر قبل إتمام دروسه وحصة منهم كانوا يدرسون الطب وعادوا بأمر سعيد باشا ، وهؤلاء عدا الطلاب الثلاثة الذين ذكرهم سمو الأمير .

صدر الأمر بترحيلهم جميعاً في رجب ١٢٦٨ (مايو ١٨٥٢) وتوزيعهم ماصقة بين فيا وبرلين^(١) ولما كانوا قد احتسروا من المدارس الحرية المقررة للتامة لديوان الجهادية قصد أصر ديوان المدارس على أن تكون حساباتهم بديوان الجهادية^(٢) ، واستمر الخلاف بين الديوانين طويلاً ، حتى تقرر أن تحال حساباتهم على ديوان المدارس^(٣) .

أما طلبة فيا فقد عرفنا منهم :

(١) على محتار . وقد أعدد بعد شهر من سفره لأنه ، وجد عديم الفهم والرغبة في ممارسة علوم الحكمة^(٤) ولما عاد إلى القاهرة جدوا في لبحث عنه فلم يعثروا له

(١) دفتر ٢٢٩ (مدارس عربي) ص ١٦٥٠ رقم ١١٥ من التجارة ناسكيدوية

في ٢٠ رجب ١٢٦٨

(٢) دفتر ٢١١ (مدارس عربي) ص ٢٩٢٩ رقم ١٠٢ الى التجارة في ٥ شعبان

١٢٦٨ ودفتر ٢١٣ (مدارس عربي) ص ٣٣٠٢ رقم ٩٨٢ الى الجهادية في ٢٤

شعبان ١٢٦٨

(٣) دفتر ٢٦٨ (مدارس عربي) ص ٦٢٢٧ رقم ٦٨٦ الى الهندسة في ٢٧

شوال ١٢٦٩

(٤) دفتر ٢١٧ (مدارس عربي) ص ٢٠٨٤ رقم ١٣٥ الى ديوان التجارة والميوعات

في ٥ ذي القعدة ١٢٦٨

على أثر (١) .

(٢) محمد عزى

(٣) حسن عارف

(٤) محمد وفائق

(٥) عبد الرحمن شكيب

(٦) محمد راشد

وكاوا جميعاً يدرسون الطب بها، وبعد أن أقاموا بها ثلاث سنين صدر أمر
سعد باشا في أوائل ولايته بإعادتهم إلى مصر وبعد عودتهم استخدموا
في الاستحكامات السعدية بمكة حابس بك ثم نقلا إلى المساحة، ولكنهم سرعان
ما قصروا بها لعدم إلمامهم بالهندسة، ثم عهد لهم شوري الأطباء امتحاناً لاحتسابهم
في العاوم الطبية التي أرسبهم عدس باشا للمخصص فيها، فأظهر الامتحان ضعفهم فيها،
ولما سئلوا عن ذلك تعللوا بأنهم لم يستطعوا خلال المدة القصيرة التي قصوها بالتمسك
سرى تعلم اللغة الألمانية ومبادئ الطب (٢)

ودكر سمو الأمير عمر طوسون الأسماء الثلاثة الآتية وتوهم لهم (٣) .

(١) إسماعيل كامل (باشا) وقد ظل يدرس الطب في مصر إلى عهد سعد

(١) دفتر ٢٦٩ (مستارس عمرى) ص ٦٣٨٤ رقم ٧٦ إلى ديوان التجارة في ٢٧
شوال ١٢٦٩ .

(٢) محظية (معيبة تركى) رقم ٤٢٢ من ناظر الجهادية إلى المعية في ٢١
ذى الحجة ١٢٧٣

(٣) الأمير عمر طوسون - المعينات الطبية .. ص ٤٦٧ - ٤٧٤

فانتقل منها إلى فرنسا وتعلم بها الفنون الحربية ، ثم عاد إلى مصر في عهد سعيد فعين بحرسه ، وفي عهد إسماعيل حصر حرب كريد وحرب الخيشة والحرب الروسية .

(٢) عد افتاد حلى (ناشا) . وقد درس الطب في فينا ولكنه كان ميالا بطبعه إلى استعمال الأسلحة ، وكان مشهوراً بإصابة المرمى واللعب بكل أنواع اسلحاح . وعى أثر عودته في عهد سعيد التحق بأورطة المهندسين بالقنطرة بالسعيدية وطل ينزق في الرتب العسكرية . وقد عمل باطراً لديوان الملك دان وحاكماً عاماً لهذا الاقليم ثم أصبح باطراً للبحرية والحربية في سنة ١٨٨٤ .

(٣) عثمان عالي (ناشا) : وقد درس في انجما الفنون العسكرية وعاد إلى مصر في عهد سعيد وترقى في الخيش المصري . وأسس الخديوي إسماعيل مع بعض من مهندسي صباط الخيش إلى فرنسا للوقوف على ما يحسن اساسه من نظم الخيش المصري وقد اشترك في تشكيل الخيش وإدخال نظم الحديد فيه ، وأسس قبل أن كان حرب به واشترك في حرب الخيشة .

على أن وثيقة (محموطات عابدين) تذكر إسماعيل كامل ، و عثمان عالي ، ضمن الطلبة الذين احبوا من قسم المشاة بالمدارس الحربية المعروفة لدراسة الفنون العسكرية في أوروبا بناء على أمر من سعيد ناشا في أوائل حكمه ^(١) . ويؤيد هذه الوثيقة ما ذكره سمو الأمير عمر طوسون في ترجمتهما من أنهما درسا الفنون العسكرية وارتقيا في السلك العسكري . ومن المفضل أن يذكرنا حقيقة من معارف عباس ثم استدعاهما سعيد مع من استدعاهم من اطلاب . ثم عاد فأرسلهما مره ثانية للدراسة بأوروبا .

وكان طلبة فيها يدرسون تحت . نظارة المسير ومرواف سر كيس . ناظر تعليم
التلامذة المصريين بمدته ويانة . . وكان يشكو من سلوكهم . فكتب إليه الديوان بأذن له
بأحرى تأديبهم بطرق التأديب الجارية في حق أمثالهم بموجب أصول المدارس بذلك
الطرف . (١) . أما الاشراف . الخي . فكان موكولا إلى . المعلم شروتر . من أساتذة
الطب في فيا (٢) . ولما عين . بومارك . وكيلا للحكومة المصرية في فيا أصبح يشرف
على الطلبة المصريين الذين يدرسون بمدارسها . (٣)

أما طلبة رابن فقد عثر الأمير عمر طوسون على كتاب مخطوط من آثار حده
سعيد باشا به صورهم وأسمائهم ما عدا واحد منهم ونتائج أعمالهم وقائمة بأسمائهم
وأعمارهم وحماساتهم والمعلومات التي سجلونها وقائمة أخرى بأسماء أساتذتهم . وصدرت
المجموعة بأهداء من مدير هذه البعثة إلى سعيد باشا . وقد أودع سمو الأمير عمر
أسماءهم وترجم لهم (٤) :

-
- (١) دفتر ٢٤٣ (مدارس عري) ص ١٢٢٨ رقم ٢٦٢ الى ناظر التعليم التلامذة
المصريين بويانة في ٢٣ المحرم ١٢٦٩
- (٢) دفتر ٣٠١ (مدارس عري) ص ١٨٠٩ رقم ٧٢٠ الى الحسابات في ٨
جماي الأولى ١٢٧٠
- (٣) دفتر ٣١٠ (مدارس عري) ص ٣٩٠٤ رقم ٩٤ الى التجارة في غاية
رمضان ١٢٧٠
- (٤) الأمير عمر طوسون البعثات العلية . ص ٤٧٩

العدد	الاسم	الجنسية	العمر	العلم
١	حافظ عفت	من القاهرة	١٧ سنة	الطب
٢	محمد راسخ	تركي الأصل	١٦	العلوم الحربية
٣	محمد نصحي	تركي	١٥	"
٤	حور شيد نصحي	حركي	١٥	"
٥	مصطفى ناتق	"	١٤	"
٦	حامد أمين	مصري	١٥	الصيدلة
٧	محمد عاطف	تركي	١٥	"
٨	عبد الله شكري	حركي	١٤	الطب
٩	يوسف شهدي	"	١٤	"

وكان، ناصر تعليمهم، - أو مدير اللجنة - الدكتور هلوبسج^(١). وكان يعث إلى السلطات بالقاهرة تقارير نتائج الطلبة وسلوكهم، وقد اقترح في أحد تقاريره في أواخر حكم عباس الأول - أن تؤجر الحكومة محلا خاصا في براين وتحمل منه مدرسة لتلاميذها وتحمل لهم معلمين حصوصيين^(٢). وينقل الأمير

(١) دقة ٢٦٧ (مدارس عري) ص ٦٠٨٥ رقم ٢٨ إلى ديوان أمور خارجية في ٢ ذي القعدة ١٢٦٩.

(٢) دقة ٢٩٧ (مدارس عري) ص ١٠٩٤ رقم ٥٢١ إلى بوارك في ٩ ربيع الأول ١٢٧٠

عمر طوسون عن (مجموعته) أسماء هؤلاء الأساتذة وهم : (١)

الدكتور هاويج (Dr. Heusing) : أساد العلوم الساسية بمعهد رابن الملكى وعصو المكتب الملكى لشئون اللاد ومدبر تربية التلاميذ المصريين وتعليمهم
ميو ماهن (Mahon) : دكتور فى الفلسفه ويعرف اللغة التركية ويعلم اللغات
الألمانية والفرنسية واللاتينية .

ميو ساحر (Säger) : ومسو لمان (Lohmann) : أسادان بالمدرسة الابتدائية
وهما يعلمان التلاميذ المصريين امراءه والخط والجغرافيه والتاريخ والرسم والاملاء
والهندسة والجبر والطبيعة .

مسيو بلتش (Protsch) : قائد الحش الملكى وهو يعطى دروس الرسم الطرى
والرسم الهندسى والطوعرافة

مسيو ألبرت ماير (Albert Meyer) : يعلم التلاميذ الأطباء الاقرباديين وعلى
الحيوان والنبات .

مسيو مسهيد (Masthold) : وكيل أوساشى فى الحرس الملكى وهو يعلم التلاميذ
المصريين القمارين العسكرية .

مسيو بالوت (Bailot) : معلم الألعاب الرياضية

مسيو لوتز (Lutz) : معلم اساحة

وكان القائم على مراقبة هؤلاء التلاميذ ميو ميتشرليك (Mitscherlick) الأستاذ

بالكلية الملكية وعهد وردك ولم يكن يوم عه في مراقبتهم ميسو خودك
 (Joshi) الدكتور في الطب ويكتب التقارير عن حالتهم

وقد اشتهر من طلبة هذه العثة^(١) :

محمد راسح (بك) : رقي في الجيش وقضى مدة طويلة في السودان مديراً
لعض مديرياته .

محمد نصحي (أشاع): ترقى في أحسن إلى ربه اللواء واشترك في الحرب
الوسيلة سنة ١٨٧٧ ثم اشترك في قتال المهديين .

حامد أمين (بك) : أرسل لنعلم الصبلة ثم تحول في عهد سعد إلى القنوق الحربية . تزق في الجيش وانضم إلى عراق ثم أحل إلى المعاش وكان يعرف لغات كثيرة .

عد الله شكرى (بك) : أرسل لمراسه العظ ثم تحول إلى الصون العسكرية .
 وقد بق يعلم مرلين حتى بولى سعيد باشا ، وبعد سنتين أعاده إلى مصر وأدخله
 مدرسة الخطارية بالقلعة فتخرج منها ودخل الجيش وترقى به واشترك في
 حرب الخيصة .

يوسف شهدي (باشا) : أرسل لعلم الطب ثم تحول إلى اصول العسكرية .
وساد إلى مصر في عهد سعيد وترقى في الجيش واشترك في حرب الخشنة والروسيا .
وقد ابحار إلى الخديو صد العرايين . وكان باطراً للحرية واسحرية في وزارة مصطفى
باشا فهمي (مايو ١٨٩١) ثم في وزارة رياض باشا (يناير ١٨٩٣) .

وتذكر الوثائق أن سعيداً لما تولى أمر ما عاده جميع الطلبة الذين أرسلوا من
المفروزة إلى فيينا وبرلين^(١) ولكن في التراجع التي سردها الأمير عمر طوسون
أن بعضاً منهم استمر يدرس في أوروبا في حكم سعيد .
وهاك بياناً موجزاً بعثات عدس الأول إلى أوروبا :

على قول		حملة المعوثين		القيمة عليهم	ما حصص الواحد
				جنيهاً	جنيهاً
السيد عبد الله نديم		٤٨		٨٢,٩٢٣	١٧٢٧,٦
جورجي زيدان وتبعه فيه أمين باشا سامي وغيره		١٩		٤٩,٦٧٥	٢٦١٤,٥
سمو الأمير عمر طوسون		٤١		غير معلوم	غير معلوم
على حسب ما وجدناه		٦١		.	.

(١) محطة ٤ (مدارس) رقم ١٦٩ من محمد سعيد الى مدير المدارس في ١٨ المحرم
١٢٧١ ومحطة ٥ (معية تركي) رقم ٥٩ من عبد شكري الى كاتب ديوان الخديو في ٧
ربيع الاول ١٢٧١

الكتاب الثاني

التعليم في عصر سعيد باشا

١٨٥٤ - ١٨٦٣

الفصل الأول

سعيد والتعليم

في ٢٠ شوال ١٢٧٠ (يولية ١٨٥٤) خلف سعيد باشا عباس الأول في ولاية مصر .

تولى سعيد باشا حكم مصر بعد أن انتهى على حكم محمد علي وإبراهيم هاست سنوات : ست سنوات كان لها - على صلتها - في تاريخ مصر أثر ليس بالقابل . شهدت وقوف الحركة الإصلاحية الواسعة انصافاً لتي وحيث مصر في الصف الأول من القرن التاسع عشر توجهاً جديداً ، شهدت انكسار القوة العسكرية والبحرية ، وانكسار اعظام الصاعى الكبير الذى وضع محمد علي أساسه . شهدت انحلال السياسة الاقتصادية التى اتخدها محمد علي أساساً للهووس بمختلف مرافق البلاد ، وأخيراً - وليس آخراً - شهدت انحلال النظام التعليمى الحديث الذى بدأه محمد علي في مصر ، وحملة العول شهدت هذه السنوات التى يتألف منها حكم عباس الأول انتهاء الحطة المحمدية العلوية : حطة الإحياء وتنشيط المهمل وبعث الهووس وفتح الآفاق الواسعة في مجالات الحرب والسياسة والإصلاح .

حتى إذا تولى سعيد كان الأمل قوياً أن يعنى هذه الحطة المحمدية العلوية : حطة أيه . ويتعهد حدوثها التى لا تزال حية دوية الثرى ، كما تعهد أبوه من قبل بالدرس

والصح والإرشاد كان أبوه يعره ويعلق عليه أعدب الآمال . فقد أصبح أكبر أسائه من بعد ابنه الكبير إبراهيم الذى قدر للشيخ الخليل أن يشهد رحيله فى مرضه الأخير . وإذا كان محمد على بقدر حفيده عباس صلاته وعفه بمقدور مصر فى أن تتجوز نفسها من طمع العرب . فقد كان يعرف فيه صيق أفاقه وقته حرصه على العلم والإفادة . وكان يقدر هذه الآفاق الرخوة التى رسمها فى حياته الطويلة أن تصيق على يدي حفيده أما سعيد فقد أقبل على العلم فى صدر شبابه واحتط بالناس ومهم الأجانب — وعرف عنهم ومهم الكثير . وأشركه أبوه فى بعض جواب الإصلاح ووالاه بالاقبال والتعويض والحث لهذا لم يكن عربياً أن يعلق عليه محمد على فى معرب حياته — ويعلق عليه معه لعرة من رحاله — أكبر الآمان فى رعاية الخطة المحمدية العالوية واحتضانها .

والكن سعيداً كان يسمح النفس إلى درجته الامداد لأهواء المتناقضة . كان قبيل الثقة فى عباس ورجاله وعنده ومؤسساته ، فلم يلق إياها بالاً وأر مع أن بدأ أساء من جديد . وهما وجه الخطأ : فإن حصة أبيه كانت لأموال حصصها مرسومة وقواعدها واضحة . وحدورها — كما قلت — دقية ثرى . وكانت الحكمة الوطنية — فصلاً عن احترام ذكرى الوالد الراحل — تقتضى سعيداً أن يرسم حصة أبيه ويتعهد بها بالرى والعداء . وقد ظل فيها من عناصر الحياة السكامة القدر ليدى مكن اسماعيل بعد ذلك . سع سرات من إحيائها فجى منها أطيب الثمرات . وسجد فوق هذا لم تكن من السكينة واتساع الأفق وثبات التوجه وشمول المدرس والقدرة على تألف الأعوان بحيث يستطيع أن يبنى خطة جديدة فصلاً عن رسمها .

لغات الخطة أو الخطط التى حاول سعيد رسمها سقيمة الوضع تعصف بها الأهواء

من كل جانب . أهواء الوالى والمحيطين به من دوى الخطوة لديه . (والخطوة لدى سعيد كانت مما سهل نواله كما يسهل فقده) . ولم يتطع سعيد أن يحبسها عوامل الرلل وعواقب المستقل . قدر سعيد ما نفيد مصر من زيادة انصافها بالخصارة الأوريه . ولكنه عنى بالمظهر أكثر من عناية بالجوهر : سمح للآحاب - انصالح مهم والفاسد - بأن يتحدوا من مصر ميدانا عشاطهم فى وقت نشطت فيه رموس الأموال للبحث عن مجالات للعمل فى خارج أوربا . فأتجه لشاط الأورنى إلى مصر متحدا أشكالا موعة . منها الديون والشركات والصحف والمدارس . فيها المعيد ومنها مايجب اتقاء شره صمما للمستقبل . وهذا سعيد ما لربط البحرين الأحمر والأبيض من خدمة كبيرة للعالم ولمصر فى الوقت نفسه . فأذن شق القناة . ولكنه لم يتخذ من اصنامات ما يكفل تعيد العمل على نحو يحقق المصالح المصرية أو على الأقل لا يؤذيها . أما جوهر الخصارة الأوريه فقد عمل عه سعيد : العلم واسظام الحكم واسمات القوى الكامنة . فى الوقت الذى يرى فيه سعيدا يعنى على المدارس والمؤسسات الاحية نراه يصب على المدارس المصرية بالعقمة التى تمكها من اسدامة الحياة . وبص عاها بالتوجيه الثابت والرعاية الدائمة . حتى إذا بدأت مدرسة من المدارس التى أنشأ تستوى على عودده وتمضى قدما أعى عها سعيد حصص عليها بماله أو عططه . فالتوت عن انقصد . أو أقل سعيد يهدمها متعحلا كما بدأها متعحلا .

والجيش يرعاه سعيد فيكثر عدده وينظم أمره وينت فيه سعيد دعوة بحاها بعض رجاله دعوة وطنية فيهللون له ويكبرون . وإذا سعيد يصيق بهذا الجيش فيأمر بحله . ويقصر همته على فرقة من الجند . يدعوهم باسمه ويعتدق عندهم من حسن الثياب وطيب المأكلا ولطف المطر . والسودان يهوى إليه سعيد فيورده متعهدا أرجاهه . حتى إذا

عصب لعص شأنه اعتراف إخلاء هذه البلاد التي فقد أبوه في صمها إلى مصر — أى في
بعثها ووصلها بالعلم الاسلامي المتقدم — عزيزا من إخوانه .

وعلى هذا النحو جرت الخطط التي حاول سعيد أن يرسمها لحكم مصر وسياسة
أمرها وحظته في التعليم — إن كانت له في التعليم خطة — توصلح ما رأينا في
خطة العامة من قصور في الفكر واضطراب في العمل وضعف في اتوجه وحصوع
لشقي الأهواء .

• • •

في اليوم التالي لتوليه وحه سعيد باشا إلى مدير ديوان المدارس — عدى شكرى
باشا — كتاباً يسعه فيه تلمذ ولايه الأمر في البلاد وبشبه في إدارة المدارس ويأمره
بالاهتمام بإدارة شئونها^(١) وأمر مع والى الجند أن يقف على حركة العمل في دواوينه
وأمر به أن المدارس أن يصعب ياء مفصلاً عن موطعه — المهديين منهم والأطباء .

ومرأهم وحث استحداثهم . اح^(٢) وتجهيز الخو حول ديوان المدارس . فلم
يكن سعيد يتق في عهد سلطه نظمه ومؤسسه ورحاله . ولم كانت المدارس هي التي
تقوم على حميه هذه النظم والمؤسسات واتكيا لها في حياه البلاد فقد كانت لذلك
أشد تعرضاً لما يصيب ولايه الأمر في مصر من تعيير فقد رأيت ما فعله عباس
في جال العهد السابق ومؤسسه . والآن وقد تولى الأمر في مصر وال حديد فقد توقع

(١) محظوظة (مدارس) رقم ١٤٩ من محمد سعيد إلى مدير المدارس في ٢١

شوال ١٢٧٠

(٢) دفتر ٣٢١ (مدارس عري) من ٢٨١٩ رقم ٧٤ من ليلان بك في ١١

ذى القعدة ١٢٧٠ و من ٢٨٦٦ رقم ١٦٧٤ من المالية في ٢٢ ذى القعدة ١٢٧٠

كثيرون تعبيرات عاجلة تصيب المؤسسات التعليمية والرجال العاملين على شئوننا .

وأحد سعيد يعمل على تثبيت رجال العهد النائد : فبدأ يعلى مبارك بك باطر المهندسة ومحققاتها وواضع أساس النظام التعليمى لعاس . فعث به معاوداً بمعية أحمد باشا المحلى قائد الحملة العسكرية المسافرة للحرب فى القرم ^(١) ، وأحد فى الوقت نفسه يقرب إليه رجالا آخرين سعد منهم أعوانه فيما سوى لمدارس من إباء أولياء . والحق أنهم لم يكونوا حددوا على المدارس والتعلم بل لقد ارتطبت أسماؤهم سنوات طويلة تاريخ الحركة التعليمية فى عهد محمد على وإبراهيم . بقصد إبراهيم أدهم باشا ورفاعه رافع بك . وهما الرجلان اللذان أنعمهما عاس على السعد لى معا صهما ولو فر لظلمة ومؤسسته أساس السحاح .

أما أدهم فكان عاس قد أحج تشيخو حه وقتر له الزاحه بعداً عن ديوان المدارس وقع له بعصوبه مجلس الأحكام . أما رفاعه فقد فصل له الخرطوم ليدنى . فيها مدرسة ابتدائية يعلم بها صبية اسودان .

ووضع سعيد باشا على أثر توليه حدا هذا كاه . وعرف للرحلين قدرهما وفصلهما على السليم . فألقى مدرسه الخرطوم بعد توليه تسعة أيام واستدعى رفاعه بك إلى القاهرة ^(٢) . وعين أدهم باشا ممشأ عام لبيجات والمدارس بالاصافة الى منصبه الأول

(١) دفتر ٣١٦ (مدارس عرقى) ص ٥١٥٦ رقم ١٥٤٣ الى الجهادية فى ١٤

ذى الحجة ١٢٧٠ .

(٢) عظمه ٤ (معية تركى) رقم ١٥٠ من وكيل ديوان الخديو الى كاتب ديوان

الخديو فى ١٩ المحرم ١٢٧١

وهو مدير ديوان الخارجية (١).

وهكذا تقابل الرحلان : آدم ورفاعة . وأرمعا أن يجددا — في ظل سعيد عهد ارددهار الحركة العلمية على يدي والده العظيم وأقل آدم على عمله فاستصدر من الوالى أمراً بوقف كافة العماثر في القاهرة والأقاليم وهي التي كانت تستوف من ديوان المدارس أكثر ميرايتها ونشاطه (٢) وبعد أيام أصبح آدم مركز النشاط والحركة في ديوان المدارس ، فهو يزور المدارس ويرأس لجان الامتحان ويعين الموظفين .. الخ وما عدنا نسمع كثيراً عن مدير الديوان : عدى شكرى باشا .

ولكن وحوادث آدم باشا معشنا عاما لمدارس لم يستطع أن يقصد المدارس وديوانها من المصير الذي أعد لها . فلم تخص شهور أربعة على تعيينه في هذا المنصب حتى صدر أمر سعيد باشا بفصل اتلاميذ الذين لم يبلغوا العاشرة من عمرهم وإعادتهم إلى أهلهم والحق لصاحبين من الكدار بفرق الجيش (٣) . وهكذا لم بعد لوجود ديوان المدارس مرور ، فقد أنظمت العماثر التي كانت تابعة له . على أن تم بعد ذلك (بالمقابلة) . والآن نشأت تلاميذ المدارس . لهذا صدر أمر سعيد باشا بإنشاء ديوان

(١) مخطوطة ٤ (مدارس) رقم ١٥٨ من محمد — سعيد إلى مدير المدارس في ١٢ ذى القعدة ١٢٧٠

(٢) دفتر ٣٣٢ (مدارس عمرى) ص ٣٠٠٢ رقم ٤٣٧ من مدرسة الطب في ٢٠ ذى القعدة ١٢٧٠

(٣) مخطوطة ٤ (مدارس) رقم ١٨١ أمر إلى ناصر ديوان المدارس في ٩ ربيع الأول ١٢٧١

المدارس وتقصية حساباته على وجه السرعة (١٠ ربيع الأول ١٢٧١ - ١٨٥٤)^(١).

وكانت « المروع » ، التابعة له بذلك هي : بحرن الأنفة ، بحرن الأحشاب ، مدرستا
الطلب للبشرى والمهندسخانة وحساباتها مدمجة مع الديوان . وقد ظلت هاتان المدرستان
قائدين بعد اختيار تلاميذهما ومعينيهما من حديد^(٢) . وكذلك نقب المصالح الأخرى
الناجمة للديوان وإن كانت حساباتها تجري فيها على أن تقدم ميراثها السنوية للديوان
العموم وهي : المطعنة والخياره والكسحانة ومصطحة المرمر وعمارات المحروسة . وقد
نقبت هذه المصالح قائمة حتى مات في أمر يعانها أو إيعانها^(٣) . وبلا ذلك أن أصدر
سعيد أمر أ إلى ديوان المسألة^(٤) بالغاء مدا من المتداين والتجيرية والمهندسخانة والطلب
لأنه « لدى النظر من المصاحبة في تقويمها على وجه الانظام » . رتب أن بقا هذه
المدارس « بإلحاحه ثنى هم (كذا) عليها الآن لا يذبح منه القوائد المقصودة » . وخاصة
« أنه حصل الأكس (كذا) تعبرهم الآن » . وهكذا تم إلغاء ديوان المدارس
والمدارس التابعة له .

(١) دفتر ٢١٤٨ (مدارس تركي) ص ٤٣ رقم ١٩ من الحسابات المالية إلى ديوان
المدارس في ١٠ ربيع الأول ١٢٧١

(٢) دفتر ٢١٤٩ (مدارس تركي) ص ٥٥ رقم ١٥ من ديوان المدارس إلى المالية في
١٦ ربيع الأول ١٢٧١

(٣) دفتر ٣٣٤ (مدارس ع) ص ١٥٠ رقم ٢٦٢ إلى ديوان المالية في ٢١
ربيع الأول ١٢٧١

(٤) دفتر ١٨٨٠ (أوامر ع) رقم ٤٣ ص ٢٢ أمر إلى المالية في ٥ ربيع
الثاني ١٢٧١

أما المدارس الحرة المعروفة فقد كانت تابعة للجهادية فلم يصحبها شيء. إلغاها ديوان المدارس وكان لها مصير آخر .

أما أدهم باشا فقد - عقب إلغاء ديوان المدارس وطبقته كتمش عام لمدارس واحتفظ بطلارة ديوان الخارجية وتفتيش المهمات الحرة^(١).

أما رفاعة بك فقد كان يمشى وقته في القاهرة بين الآمال ويظم عقود الشاء للوالى^(٢). ولم يشأ الرحلان أن يقطعوا الآمل في العهد الجديد كما ما يزالان يأملان أن تنمش الحركة التعليمية في كنف سعيد وأن يحدد سعيد في هذه لائحة من حكمه سيرة والده العظيم فقد عرفت عن سعيد أفكار وميول طنة بشر. بأطيب الآمال. وهو بعد قد تنعم ثقافة حديثة وكان أكثر من سلفه احتلاط بالأوربيين وتعدبرا للثقافة الأوروبية. واجتمع من حوله نهر من كبار الأوربيين في العلم والحرب : كويج . كلوت . ليسان . مرميت . بروكش . سيبان الفرنسي . فردناند دلسن . الخ وعلى الرغم من إلغاء بعض المدارس وديوانها إلا أن رفاعة وأدهم مارا لا يطران إلى مستقبل التعليم في مصر نظرة التعاؤل . فهذا الإلغاء قد تكون مقدمة للإشياء على أساس جديد يأملان أن يكون حجر أساس وأقواه ليدب عليه مستقبل التعمم في مصر . ووضع كل من الرحلين في إعداد الأساس ثمرة الخبرة وتجارب السنين الماضية ، فأرادا أن يحسا التعليم ذلك المقص الكبر الذي يلحظه مؤرخو التعليم في عهد محمد علي :

(١) محظظة ٨ (معية تركي) ورقة ٢ رقم ١٢٥ من ابراهيم أدهم ناظر الانمو الخارجية ومفتش المهمات الحرة في ١٧ المحرم ١٢٧٢

(٢) محظظة ١٠ (معية تركي) رقم ٥٦ من محاط مصر الى حارون الخديوي ٨ جمادى الأولى ١٢٧٢ (أدهم باشا يرفع الى سعيد باشا قصائد رفاعة بك)

وهو إهمال التربية الشعبية — أو على حد تعبير رفاة نفسه — ، وأما تربية الأهلية وإدخال المعارف في أرواح مراتب الرعية على اختلاف درجاتهم والتسوية بين الأعيان والرعايا في مادة التعليم الأهلي فلم تساعد (يقصد محمد علي) المقادير على كمال الالتفات إليه وقضى قبل تكمله بحجة رحمة الله عليه . .

فإذا كان هذا الأمر قد فات محمد علي أن يحرص به فالرجاء أن لن تهوت أبنه سعيدا . وهكذا عاد آدم باشا إلى مشروعه القديم الذي كان قد وضعه في أواخر عهد محمد علي وهم تنفيذ في حكم إبراهيم القصير . مشروع . مكاتب الملة ، لتعليم أبناء الشعب وتربيتهم ^(١) . وعاون به رفاة في بحث هذا المشروع ووضع في ثوب جديد والتقدم به إلى الجنتاب العالي ^(٢) .

ووضع هذه اللائح أو على الأصح مشروع اللائح بؤرج عصرأ جديداً في تاريخ نظريات التربية والتعليم في مصر . حمأ لم يكن لها من أثر عملي في الحركة التعليمية في ذلك الوقت (عصر سعيد) . ولكنها تقرر مبادئ خطيرة ستحدد القواعد التي يحرص عليها مستقبل التعليم والثقافة في مصر :

(١) اتصال مصر بالحضارة العربية وإرديدها الاتصال من عام لآخر بقضايا مصر أن تعيد النظر في نظامها التعليمي القائم ومحوره الشعبي الأزهر والمكاتب . ولكن التعليم فيها يحتاج إلى إصلاح . لأنه فاسد عن . تحصيل المعارف البشرية الموصلة

(١) انظر كتابا تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ١٤١ و ٢٩٠ — ٢١٠

(٢) نشرها المجلس الكامل لمشروع لائح المكاتب الامتعة في عهد سعيد في ملحق (١) في الجزء الثالث من هذا الكتاب .

إلى درجة الرفاهية الموجودة بالبلاد الأجنبية كالعلوم والأدبيات وبعض حساب
وهندسة وكالخرافيا والتاريخ وكالأمم العربية والتركية والفارسية وغير ذلك مما بعد
جمله الآن من النقص .

(٢) تعليم الشعب وطبقة من المواطنين الأساسية التي يجب أن تهض بها
الحكومة . التي هي كآلات ... وصر المتوسط فيها بإعانتها على ذلك من قبل
فرض عين . . . وذلك أن الأعيان مع اقتدامهم على نزية أسيانهم لا يعرفون أفضل
الطرق الموصلة إلى ذلك ، أما المصرا . فيقعد بهم فصرهم عن السعي لتعليم أسيانهم

(٣) المحرص من المعارف العامة التي تقدم للأطهر في المكاتب العامة - التي
افترحت اللائحة إشائها . ليس الأعداد لمواطني الحكومة فقط كما فعل المدارس
الأميرية و . إنما هو المتوسط لتكسب العيش بأحسن حال ، سواء في ميادين الزراعة
أو الصناعة أو التجارة أو الخدمة في دوائر الحكومة ، لم يعب وبها محاربا وهذه
المعارف الأولية بعين السعي . على النحود في صناعته بأن يوفق دهنه وتيسر له
الاطلاع في كتب صناعته .

(٤) ونجد هذه . المعارف العمومية الأهلية ، أساس إنشاء المعارف العالية . .
وبذلك يتلاقى بعض الملحوظ في النظم التعليمية في عهد محمد علي : وهو ضعف
التعليم الأولى الابتدائي وقلة العناية به ، فبالنسبة إلى التعليم العالي أو الخصوصي
(٥) بعد إنشاء هذه المكاتب الأهلية من قبل البحرية . حتى إذا نجحت عمومها
الحكومة في سائر الأقاليم والمدن المصرية . وبعد بصير في الديار المصرية حقيقة
معارف عمومية وبصدق الاسم على المسمى . . . ونظير حكومه مصر في سلك
التربية الأجنبية ويكون لها في ميران الديار الأخرى المتضمنة أرحجية وأعلى مرتبة .

(٦) السعى إلى إحصاء المكاتب الأهلية التي يثق عليها أصحابها ، أو الأوقاف
والمخصصة لقراءة القرآن الشريف والحظ لاشراف الإدارة التعليمية التي اقترحت
اللائحة إنشاءها . وتمثل في باطر المكاتب ومعاونيه - وذلك ، لإدخال الإصلاح
فيها جميعا حسب الامكان ودرجتها شذأ فشذأ تحت الأصول . .

وبذلك وضع هذا المدأ الخطر مدأ امدية بالمكاتب الأهلية . وسيكون من
المادى التي تملكها على مارك وبدى مصدها ويضع لذلك لائحه الشهيرة :
لائحة رجب ١٢٨٤^(١) .

والآن نحصر أهم مواد هذه اللائحة .
أشارت للائحة بأشياء عشر مكاتب أهلية بالفاهرة ، ولا يشترط في التلامذة
المتقدمين لها سوى ، نظامه الأبدان والكتاب فقط والخلو من الأمراض المعهدة . .
وتقرر الكتب الالية للتلامذة :

في اللغة التركية : علم حال ، دريكنا ، بركوى ، إنشاء .

وفي اللغة الفارسية : سبحة الصان ، تحفة وهى ، بند عطار .

وفي اللغة العربية : من الأحرومة ، شرح اسكفر اوى ، شرح الشيخ خالد .

وفي الصرف : متن البناء ، المقصود .

وفي قراءة القرآن اشريف : حفظ الربع الأول للعص و القرآن تمامه للآخرين
بنسبة استعدادهم .

وفي القراءة العربية : تقريب الأمثال ، أمثال لافوتين المترجمة .

(١) اطرالعص الخاص بالسياة التعليمية في الجزء الثانى من هذا الكتاب التعليم في
عصر إسماعيل .

وفي الحساب : مبادئ الحساب ترجمة شيمي أفندي .

وفي مبادئ الهندسة : ترجمة شيمي أفندي كذلك .

وفي الجغرافيا : سدة صغيرة منتخب من تواريخ مصر والدول العثمانية .

ويقسم المكتب إلى أربع فرق نورع عليها الدراسة كما يلي :

الفرقة الرابعة : أحرف المطابع وقراءة إلى جزء عم .

الفرقة الثالثة : قراءة من عم إلى يس وكتابة خط الثلث .

الفرقة الثانية : حفظ معرّفات وحمل تركية وقراءة في علم حال وفي لحوم متن الأحرومية والكعراوى وفي الصرف الساء والقسم الأول من الجغرافيا والعمليات الأربع الأصلية في الحساب .

الفرقة الأولى : في التركية دريكنا أو موكوى وفي الفارسية نسخة الصان ونخبة وهي وفي الحساب الكسور الاعبادية والعشرية والأعداد المساسه وفي الهندسة مبادئ الهندسة .

وفي العربية الشيخ خالد في النحو والمقصود في الصرف وقطع تواريخ وأديان لتعويد ألسنة التلاميذ على القراءة .

أما إداره هذه المكاتب فتوكل إلى . ناظر عموم . يكون تحت رئاسة معش المعارف المعمّية (آدم باشا) . ويعاون الناظر معاونان الاشراف على التعليم في المكاتب حتى يجرى على أسباب التعليم في المكاتب الأوروبية وأمين للمحارن .

واقترح تعيين رفاعة بك رافع ناظراً عاماً على هذه المكاتب ، على أن يلحق به مترجمون لإنعام ترجمة كتاب الجغرافية للمطبرون الذي تمت ترجمة أجزاء منه في عهد محمد علي وغيره من الكتب الصالحة .

رفعت اللائحة إلى سعيد باشا لاول مواضعه ، فأمر بوقف تنفيذها حتى تظهر رغبة

الأهالي في المكاتب الأهلية التي يراد إشاؤها . وما لفت العرائض أن قدمت يشكر فيها أصحابها الحكومة لما علموه من عزمها على تعليم أساتم في هذه المكاتب بالطوع والاحيار والميت عد أهاليهم ولا مانع من أحد الانسا ولده متى أحب واحتر . فقط التعليم مدة النهار وبقوات اتعليم أحياء من لدن الخديو الأعظم . وهذه العرائض اشترك في التوقيع عليها أفراد من صفات مختلفة : من بوراشي في الجيش إلى مدرس في الحكومة ومن نافع دحل إلى معاون بالمالية ... الخ^(١) .

ولكن سعيدا مارا على انصرافه عن المشروع . فقد كانت تشغله يد داك مسائل يراها في دمه أهم من مشروع رفاهه وأدم : كمد السرب والجيش والخدمة السعيدية ... الخ .

ورأى رفاهه لك أنه قضى مدة طويلة — مد عاد من السودان — من غير عمل يوكل إليه . حتى . صاق به العنش . . فاعس — رشا بنت سعيد في مشروع المكاتب الأهلية — أن يقيد هو وحببه قمدى زميله في اخر طوم بدوان المحافظة أو أن جبه أخرى ليقوما بترجمة الكتب السبعة^(٢) — وانك سعيدا — في بقته من جبه لأخرى

لم يكن لديه من الوقت مسع ليطر في هذا الأمر . أو كان عني الراجح ينحه بفسكره في مسائل التعليم وجبه أخرى . وظل الأمر معلقاً حتى صدر الأمر بالمواصفة على ترتيب المدارس الحربية بالقلعة وتعين رفاهه لك باطراً عليها في ١٣ دى القعدة ١٢٧٢

(١) محطه ٦ (معية تركي) رقم ١٤٤ من طلعت باشا الى المعية في ١٣ جمادى الاولى ١٢٧١ (مرفقات عربية)

(٢) محطه ٦ (معية تركي) رقم ٥١٦ من ابراهيم أدم الى كاتب الديوان العالي في ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٧١

(يولية ١٨٥٦) وجعلها تابعة لدewan محافظة القاهرة . والمحافظ إدراك . إبراهيم
أدهم باشا . (١) .

وبعد ست سواب عرّضت الفكرة للحشمة أخرى . ولكن عرّضها هذه المرة
أحبي وبوقست في بيئة (أحية) : ألتي أحد أعضاء (المجمع المصري Institut Egyptien)
بحثا في جلسة المجمع بتاريخ ٢٩ يوسه ١٨٦٠ عن التعليم في مصر . انتقد فيه نظام
التعليم القائم في مصر وخاصة فئة العلية بأغصن والدراسات الاعدادية ودعا
إلى استخدام التعليم في المكاتب (وقوامه القرآن) أساسا لرفع مستوى التعليم
وجعله إلزاميا . وساء على ملاحظة مديرت وكان عصرا عاملا بالمجمع — بأن
الموضوع من البقة بحيث لا يمكن معالجته على هذا النحو . تكوت لجنة لبحث
الموضوع والقرار عه لجنة المجمع . ومن أعضاء هذه اللجنة رفاعة بنت (٢) . وسكالم
نعد نسمع عنها شيئا .

وعلى هذا النحو طوّر مشروع المكاتب الأهلية ، حتى نولى اسماعيل فحقو
الكثير منه على يديه .

أما سعيد فكانت له في التعليم سياسة أخرى . اعتقد أن مجودات محمد على
في تعليم أبناء المصريين انتهت إلى لاشي . . وإذا كان محمد على قد نجح في إحصاءهم
نظام يقرص عليهم (من أحوار) عرّضها ، فيه لم يمس عقدهم وطويوا يظروا — إلى

(١) دفتر ١٨٨٥ (أوامر) ص ٩ رقم ١٥٣ أمر إلى محافظة مصر في ١٣
ذي القعدة ١٢٧٢

المدارس نظرتهم إلى الخش . لهذا رأى سعيد أن الحاجة في مصر لا تمنح إلا إلى أمرين - الأول تكوين صباط للجنش ، والثاني إعداد أطباء من المصريين ، أما دراسة الآداب فيبدوا أنه يعنى قصرها على صعوبة "شينة" في بلاده وليس من الملائم أن يدعو إلى تعديها لجمهور الشعب .^(١) وبدأ سعيد منذ تولى الحكم في مصر يمد سياسته ، وحسبك أنه افتتح حكمه بإعلاء المنية لثلاثة التي كانت تشرف على المدارس والتعليم وهي ديوان المدارس . ولهذا كان إنشاءها في سنة ١٨٣٧ أيادنا هذه سياسة تعليمية لثلاثة الأصول محدد الأعراس واسعة المعالم وإذا كان ديوان المدارس في عهد عباس قد شغل بأمر عريضة عن العلم والتعليم وهي أمور التمهارة والبناء فقد كان من الجدير إعادته إلى طريق الصحيح . وسعد بمسألة قد أدرك هذا عقب توليه الحكم في مصر ، فلقد وضع حداً لمسائل البناء والتمهارة حين أصدر أمره بوقف الأندية وخوارج إلى مصالين وتعيين أدهم شامش عام للدارس أي مشرفاً على إباحية المنية من عمل الديوان . ولكن سعيداً ما نث أن أمي لديه أن حملة . وبالله في مكتب المدارس سداً فربا كانت تستطيع الاعتماد عليه وسعد منه تقوى واتوحيه والارشاد ، وه تعد بوحدة هيئة أوجهه - إريه منية خمس مسائل التعليم وتعمل مقدمة ، وتعنى بتفصيله وتكون الصلة بين معاهد ، وبين الوالى ، وأماما مثال واضح لما نقول :

فندرسه الخمية بالعلمه حجاب أول إنشاءها بأمره بخاصة مصر . وقد يكون الداعم إلى هذا ما عرفه من لحيته لغيره من رداءه وأدهم . ولم يعص لعمام حتى رؤى أن

(١) Merrejan, L'E y, le sous le gouvernement de Saïd Pacha

(Rev des Deux Mondes. 15 Sept 1857. p 351).

مدرسة القلعة هذه عسكرية بصفتها فيجب أن تكون تابعة لديوان الجهادية^(١)، ثم لم تنص أربعة شهور وإذا بديوان الجهادية يلغى وتحال المدرسة الحرية إلى ديوان الداخلية^(٢)، ثم يعاد ديوان الجهادية بعد عام ونصف عام فيعود الوالى إلى التحدث إليه في الشؤون الخاصة بالمدرسة جيداً وإلى محافظة مصر حيناً آخر^(٣).

وما نقوله عن المدرسة الحرية بالقلعة يطبق على غيرها من المدارس التي كانت قائمة في عصر سعيد. وكان استبدال ديوان آخر يدعه استبدال لائحة بأخرى ونظام بآخر، وهكذا عاشت هذه المدارس حياتها مضطربة من ديوان إلى آخر ومن نظام إلى آخر. ولم تكن هذه الحياة المضطربة مما يستطيع أن يتمتع معه مشروع صحيح كمشروع التعليم الشعبي في المكاتب الأهلية الذي أشرنا إليه في هذا الفصل. فهذا المشروع الذي تقدم به آدم ورفاقه كان يحتاج إلى سياسة منظمة مضطردة وإلى تفكير سليم وقيادة حكيمة وهيئات نزيهة. ولكن عصر سعيد لم يعرف شيئاً من هذا، لهذا كان من الجذر أن يطوى هذا المشروع حتى تبيأ الوسائل لتعمده. أما المدارس فلا تحصى لشئ سوى أهواء سعيد المتغيرة. وقد فاست المنشآت التعليمية التي أسسها من تقلب أهوائه، ذلك لأن إنشاء المدارس لم يصدر عن خطة معينة وأعراس واضحة. وكذلك كان إلغاؤها. وأكثر هذه المدارس لم يقدّر له أن يمتد أحله إلى أكثر من خمس سنوات، فكما شهد حكم سعيد إنشاءها كذلك شهد إلغاؤها.

(١) أمين باشا راسى نفوسهم الدل وعصر عباس وسعد م ١ ح ٣ ص ٢١٦

(٢) المصدر السابق ص ٢٨٧

(٣) دفتر ١٨٩١ (أوامر) ص ١٨١ رقم ٣٠ أمر إلى بشارة الجهادية في ١٢ صفر

١٢٧٦ ودفتر ١٨٩٨ (أوامر) ص ١٨٦ رقم ٥٥ أمر إلى محافظة مصر في ٢٠

جهدى الآخرة ١٢٧٨

والمدرسة الحرية بالقلعة نشأت في سنة ١٨٥٦ وتلغى في سنة ١٨٦١ .

ومدرسة المهندسخانة بالقلعة السعيدية (القاطر الحيرية) نشأت في سنة ١٨٥٧ وتلغى في سنة ١٨٦١ (أو بعبارة أصح تحول إلى مدرسة حرية) .

والمدرسة الحرية بالاسكندرية وأصلها المدارس الحيرية لمصر (تلغى في سنة ١٨٦١) .
والمدرسة الحرية بالاسكندرية يتأخر افتتاحها إلى سنة ١٨٦٠ .

ومدرسا الطب والولادة تلعبان في أواخر سنة ١٨٥٤ ثم يعاد افتتاحهما في سنة ١٨٥٦ . ولكنهما يجاران سبب اضطراب وفلق . حتى انتهى عصر سعيد وليس بمدرسة الطب سوى ٢٥ تلميذاً موزعين على ثلاث فرق .

ومن ذلك ترى أن أكثر مؤسسات سعيد التعليمية إما أن تلغى في سنة ١٨٦١ أو تسكاد تختصر . وقد قيل في تعليل هذا سبباً إلى أوروبا في ذلك الوقت (١) . ويمكننا أن نصيب إلى ذلك سبباً آخر هو حل الجيش المصري في سنة ١٨٦١ وصرف الخدم إلى بلادهم وإحالة الصمد إلى الاستبداد نصف مرتبتهم . كما أنه أمر ببيع ما في الخزان الأميرية من الأمتعة الثمينة وبيع جميع المعامل والورش القديمة وبيع الأعيان المتروكة . فعل سعيد كل هذا رغبة منه — كما قيل — في توفير المال لسداد الديون التي تراكت على الحكومة المصرية (٢) .

وهكذا انتهى حكم سعيد وليس بمصر من المدارس الحكومية سوى اثنين .
المدرسة الحرة بالقلعة السعيدية ومدرسة الطب بالقاهرة .

(١) Dunne. op. cit. p. 320.

(٢) أحمد عرابي باشا : كشف الستار عن سر الاستمرار ... ص ١٧

وهكذا ترى أن المدارس تنشأ وتلقى تمناً لأهواء سعيد . واستحال التعليم على
 يديه كما استحالت الجديدة إلى مهابة ينسب إليها ولا عرو فقد كان يضطر
 إلى المدارس كما يضطر إلى فرق الجيش لهدا دعائها كبا (المدارس احرية) وأقامها
 وسط معسكرات الجند ، في قلعة القاهرة مدرسة حرية وفي لصفحة السعيدية
 بالقاهر الخيرية مدرسة حرية أخرى والمدارس الحرية المقرورة تحول إلى مدرسة
 حرية بالاسكندرية ، فانصه لعسكرية واصحة في أكثر مشنات سعيد التعليمية .
 ولهذا ترى أن جن تلامذتها كانوا من اترك والماليك ، من أساء كريد والمورة
 والأماصول وغيرهم . أما العصر المصري فكان صلبا لها أو معدوما . مدارس
 سعيدم تنشأ لتربية أسـ شعب . وإعما أنشئت لتربية هر من بماليك اوالى وكار
 صباطه وموظفيه وإعدادهم لوطائف الحكومة وحاصه السلك العسكري قد يرجع
 هذا إلى قلة ثقة سعيد في تعليم المصريين^(١) . وقد يرجع إلى أن مدارس سعيدم سكن
 تستمد تلامذتها كما فعلت مدارس محمد علي من المكاتب التي كانت قائمه
 بالقاهرة والأقاليم وصدها من أهل البلاد ، والسكها كانت مدارس قائمة بنفسها ، ومع
 من تلامذتها بمعرفة القراء والسكها ثم تقدم عن مشنهم على اسحب لدى ترسمه لها

(١) لم نجد مصدرا يؤيد ما ذكره عرابي باشا في ترجمة حياته (كشف الستار ...
 الجزء الأول ص ١٦) من أن سعيد باشا ارتحل في حفلة حافلة تقصر الليل خطه استعرض
 فيها أحوال مصر والمصريين العائرة ثم قال : وحسب أن أعترى نفسي مصريا فوجب على
 أن أرى أبناء هذا الشعب وأهدبه تهديبا حتى أحمله صالحا لأن يخدم بلاده خدمة صحيحة
 بافعة ويستغنى بعصمه عن الأجانب ، وقد وجدت نفسي على إقرار هذا الرأي من العسكري
 إلى العمل ،

اللائع ، ولم يتسع الوقت لهذه المدارس حتى تشهد مصير حريقها وأثرهم في الحياة العامة . وإذا كان رفاعة بك أفع قدفع عمله الحديد بعد إحقاق مشروع المكاتب الأهلية في نظارة المدرسة الخربة بالصفحة فصرعان ما جهد ليحصل من معهده - في حدود النظام الذي وضع له - مؤسسه مدييه عسكريه : ولغات الشرفه والأوروية فيه نصيب وللأدييات فيه نصيب وللرياضيات نصيب . وإلى جانب هذا كله يمرر الطلبة تمرية عسكرياً ويخصصون للنظام العسكري في حياتهم المدرسية وفيه من رفاعة عمل على التريد من الصفحه المدييه لمعهده فجعل فيه فسميا للمحاسنة وقما للترجمة ، أو مصادرة أخرى حاول أن يعيد فيه سيرة مدرسه القديمة ، مدرسة الألس ولكن الرمن لم يسع لمحاولاته

وهكذا مكاتب مدارس سعيد ما عشت بعدة عن الشعب ، لم يسطع أن يلى حاجه من حاجاته ، لم يثر إحتفاؤها من شعب ثراً ويكن لإعانتها أثر في النظام التعليمي لأنه لم تكن ثمة نظام تعليمي في عهد سعيد فذهب كما حارب من غير أن نحلف في حياه اللاد العليا أثرأ بذكر

أما إعداف سعيد العطايا والحنان على الهيئة التعليمية الأحده فمكسها من إقامه وإعاش مؤسساتها في مصر^(١) فلا يمكن اتحاده دليلا على قدر سعيد للتعليم ورعته في نشره ، بقدر ما يعد دليلا على ما عرف عن سعيد من (تكبر) ورعته في دجوع

(١) قدرنا بالمدارس الأجنبية ومدارس الطوائف الدينية في مصر في القرن التاسع عشر من « ربح » وهي لا يكاد تنأثر بالسياسات التعليمية التي تتغير الولاة من عباس إلى سعيد فاجماعاً على . وهذا أثرنا أن يكون حديث تن هذه المدارس متصلاً وأثرنا أن يكون موضعه في الجزء الذي ناربح العلم في عصر اسماعيل

اسمه في الأوساط الأجنبية في مصر وأوروبا^(١)

وإذا كان سعيد قد والى إرسال العوثر العبية إلى أوروبا حتى بلغ من أرسلهم للدراسة في فرنسا وألمانيا — وهما البلدان اللذان وجه إليهما سعيد أعمامه ثعناته ٧٧ طالباً^(٢) فيه لم يتبع في مسألة العوثر سياسة واضحة وحطة معينة، بل إنه اتحد من نظام الثعناث أداة يعدى بها على نفر من المقربين إليه ودوى الخطورة منه وكثير منهم من الأحماس، أرسلهم آباؤهم إلى بلادهم للدراسة فيها صغار السن على بقعة سعيد، ولا ينتظر أن نفيد منهم مصر كثيراً أو قليلاً. لم يراع في هذه العوثر تلبية حاجات البلاد، لا تستثنى من ذلك سوى الثعناث التي أوفدها قبل وفاته لعام من حرينجى مدرسة الطب لانعام الدراسة الطبية، فقد روعى في اختيارهم تفوقهم أثناء الدراسة، ولقد عرفت أسماء الكثيرين منهم وأدوا خدمات جليلة لبلادهم.

ونعتم هذا الفصل بأن نعرض عليك أرقام (ميراثيات) التعليم في شطر من حكم سعيد من سنة ١٨٥٧ إلى سنة ١٨٦٣ وليس لنا أن نأسف كثيراً على السنوات السابعة لسنة ١٨٥٧ إذ لم يكن فيها نشاط تعليمي يذكر.

(١) يقول مسترد (ص ٣٤٠) «ويعلم أن المال الذى محله سعيد للفرير في القاهرة والابطالين في الاسكندرية أكثر مما أعطاه على ميزانية التعليم طوال حكمه»
(٢) انظر فيما بعد الفصل الخاص بالثعناث في عصر سعيد

الميزانية السوية للتعليم			السنة
حسبها	قرشا	مادة	
٢٦,٥٢٨	٣١	١٤	(١) ١٧٥٧
٢٣,٤٦٨	٦٩	١٥	(٢) ١٨٥٨
٢٠,٢٦٥	٧٢	٧	(٣) ١٧٥٩
١٩,٩٧٢	٦٨	١٦	(٤) ١٨٦٠
٢٧,٤٣٤	٦٩	٦	(٥) ١٨٦١
٢٨,٣٠٠	٩٦	٣٨	(٦) ١٨٦٢
١٢,٧٥٦	٦٣	٢٨	(٧) ١٨٦٣

فأكثر مدارس سعيد — كما يظهر من مفردات هذه الأرقام — كانت قائمة بين سنتي ١٨٥٧ و ١٨٦١. وفي ميزانية سنة ١٨٥٧ لا نجد سوى مدرستي الطب والحرية وكذلك الحال في سنة ١٨٦٢. وإذا كنا — رغم هذا — نرى أن مجموع ميزانية التعليم في سنة ١٨٦٢ لم يقصر عن ميزانية السنوات الماضية بل زاد على بعضها، فلا يجب أن يعيب عما أن مقدار ماصرف على (التعليم) فعلا في هذه السنة (١٨٦٢) لم يرد على

(١) دفتر ٢٢٦ (ميزانيات)

(٢) دفتر ٣٢٨ (ميزانيات)

(٣) دفتر ٣٣٠ (ميزانيات)

(٤) دفتر ٣٣٢ (ميزانيات)

(٥) دفتر ٣٣٣ (ميزانيات)

(٦) دفتر ٣٣٤ (ميزانيات)

(٧) دفتر ٣٣٥ (ميزانيات)

٤ مارات و ٢١ قرشا و ١,٨٧٤ جنيها . أما هذا التصم (المقتل في رأيا) فيرجع إلى أن ما صرف على الثقات في هذه السنة قد طلع منعا يحلها شك في صحته وهو (٣٤ مارة و ٥٥ قرشا و ٢٦,٤٣٠ جنيها) . حتى إذا وصفت ميراثية سنة ١٨٦٣ وهي السنة التي تولى في أولها إسماعيل باشا هبطت أرطام ميراثية التعليم إلى أقل من نصف ما كانت عليه في لعام اسبق . ويؤيد ما ذهب إليه من انكاس التعليم في سنة ١٨٦٢ الأمر الذي أصدره سعيد باشا إلى شريف باشا في أوائل سنة ١٢٧٨ (برلة ١٨٦١) : « ما نقص المقررات من المدارس الحرسية الكائنة في قلاع الاسكندرية ومصر وفي القلعة السعيدية والمدارس التي أطلب إلى النصف وتنظيمها على هذا الوجه »^(١) . وسبح أن أكثر هذه المدارس لم تستطع أن تعيد بعد إنقاس ميراثيتها إلى النصف فتقرر إلغاؤها في سنة ١٨٦١ : وهي كما ذكرنا - المدرسة الحرسية بالجامعة ومدرسة الهندسة الحرسية والسعيدية والمدرسة الحرسية بالاسكندرية

وفي بعض التقارير أنه في سنة ١٨٦٢ كان المبلغ الذي خصص للتعليم ٣٧٥٠ جنيها فقط^(٢) .

(١) أمس باشا سامي : تقويم النيل وعصر عباس وسعد م ١ ح ٣ ص ٣٧٩ (إرادة لشريف باشا رئيس القومسيون في ٧ المحرم ١٢٧٨)

(٢) Beardsley Report . p. 11. De Rozey Statistique 1873 . (٣) p. xxx v 11 .

الفصل الثاني

معاهد الدراسة

المدرسة الحرسية بالحوص المرصود

وحته سعيد مد تولى أمر التلاداهتمامه إلى العناية بالحش وإلى ما يتصل بالحش من جمع الحيد وإعداد الصراط وتوفر الأسلحة والأدوات اللازمة له . وكان من الصيغى أن سجه تفكره إلى الإفادة من خدمات الرجل الذى اتصل اسمه بتاريخ الحش المصرى فى عهد آية الكبير سليمان المرساوى وكان سليمان باشا قد أقام بمصر وتزوج بها وكان أحد رجال محمد على الصليبي الدين بالوا تقدير عباس الأول فكانت له عنده الخطوة . عهد سعيد باشا إلى سليمان المرساوى رئيس رجال الجهادية . أورئيس أركان حرب الحش - وهو المصطفى الذى كان يشهله منذ حكم عباس - بأن يبنى مدرسة يقوم فيها على تكوين صراط لأركان حرب الحش . فأنشأها بالحوص المرصود فى أوائل سنة ١٢٧٢ (١٨٥٥) وألحق بها بعض أساء كإر الموططين والصراط^(١) . كما كان من بينهم

(١) عمدة ١٠ (معية تركى) رقم ٧٠ من سليمان باشا رئيس رجال الجهادية إلى حارون الخديو فى ٩ جمادى الأولى ١٢٧٢

تلاميذ بعض المدارس المملعة كالمهندسة وكانوا يميزون بمرتبة كبيرة ، هو
مائة قرش في الشهر لكل طالب وتعيين « نغريس »^(١) . ومن أولئك الطلبة هر صغار
الس كانوا بلامون . قائد المدرسة حتى يصلوا إلى الس التي تؤهلهم ليكسبوا طلبة
سها .^(٢) وكذلك أنشئ بالخصوص المرصود . مصنع لصنع مؤخرات الساق ،^(٣) .

(١) دفتر ١٨٨٣ (أوامر) من ١٩٥٥ رقم ١٨٣ أمر كريم إلى الخرسه في ٩ جمادى
الأولى ١٢٧٢

(٢) محطة ١٠ (معية تركي) رقم ٢٧ من سليمان باشا رئيس رجال الحمادة إلى حارن
الخدوير في ٥ جمادى الأولى ١٢٧٢

(٣) محطة ١٠ (معية تركي) رقم ٨٢ من اراهيم باشا أدم محافظ مصر إلى حارن
الخدوير في ١١ جمادى الأولى ١٢٧٢ . وينتدب على مبارك في حطاه (م ٣ ح ٩ ص ٤٧)
عن مكتب أنشأه سليمان باشا الفرنسي - اوى بمصر العتيقة على بعته وشمل العطف أبا على
مبارك وابن أخيه ، فالحقهما هذا المكتب بعد طردهما من المدرسة . وفي مكان آخر
(م ٤ ح ١٣ ص ٥٥) ذكر على مبارك « أن رفاعة عين «طرا» تاب المدرسة الحربية التي
كانت بالخصوص المرصود تحت نظارة سليمان باشا الفرنسي - اوى ، وفي Meroua

L'Égypte Contemporaine من ٢٢٠ دكتور لمدرسة « أركان الحرب » التي أنشأها
الجنرال سليمان باشا ويذكر « Vignatier » في كتابه « Soliman Pacha » ص ٥٥٥ . ٥٥٦

ان هذه المدرسة مدرسة سليمان باشا الفرنسي - اوى . أنشئت في عصر عباس الأول
ويذكر أن عباساً أمر سليمان باشا بأن يتبع في مرله بمصر العتيقة مدرسة عسكرية يتردد
عليها في أيام معيضة أبناء بعض كبار الموظفين ليتلقوا عن يديه المعارف اللازمة للمهنة التي
يعملون لها وأطلع سليمان وبدأت الدراسة . ثم يستطرد (Vignatier) ويذكر مشادة
حدثت بين الوالي ورئيس أركان الحرب بشأن ماطله تلاميذ المدرسة من نقلها إلى بولاق
لتكون قريبة من القاهرة . ولكن سليمان باشا رفضها مائة رغم أوامر الوالي حتى اضطر

ولكن أهواء سعيد وتقلبه بين شتى الآراء والبيانات . . . لم يمد في عمر هذه المدرسة ، اسبشة وأكبر النظم أنها لم تكمل عامها الأول ، فقد كانت ثمة بيارات خفية ورجال حدد ظهورها في محيط الوالى ولهم في التعليم آراء أخرى . نقصد إبراهيم آدم باشا وكان قد عين بعد إلغاء ديوان المدارس محافظة للقاهرة ورعاية رافع بك وكان قد انفصل بآدم منذ حصر من الخرطوم وأمضى عامه الأول في مصر يدعو لمشروعه الجديد - مشروع إنشاء المكاتب الأهلية . ويعتقد على سعيد قصائده يعنى فيها أشد العناية بامداح الحجاب العالى و ، تحليدها بالأطلس العيسى والجلد الثمين . ويرفعها إلى المحيط ويرفعها هذا بدوره إلى الوالى (١) . ولا يحقق مشروع المكاتب الأهلية ويظل رفاعه بلا عمل قبله آدم تحت رياسته ، عصوا ومرحبا في مجلس المحافظة (٢) .

وكانت مدرسة المهندسخانة قد ألفت ولم تعد ثمة مدرسة مصرية تعدت التلاميذ لمدارس الآخرين : العسكرية أو الطبية فاجه الرأى . وقد تكون ذلك تأثير

هذا إلى الموافقة على بقاء المدرسة في مصر القديمة . ويتفق Vangier nior ما مع على مبارك في أن هذه المدرسة (أو المكتبة) أنشأها سليمان باشا العرنساوى بمصر العتيقة . على معناه . . وقد تكون مدرسة أخرى غير المدرسة الخربية إلى أنشأها سليمان باشا في أوائل عهد سعيد في الخوض المرصود .

(١) عمشة ١٠ (معبته ترك) رقم ٥٦ من . براهم آدم محافظ مصر إلى حارس الخديو في ٨ جمادى الأولى ١٢٧٢

(٢) على مبارك المخطوطات التوفيقية م ٤ ح ١٣ ص ٥٥

أدهم ورفاعة - إلى أن يجعل من مدرسة سليمان باشا العرساوى بالخصوص المرصود نواة لمدرسة جديدة تحتفظ من المدرسة الأولى نصفها العسكرية ، على أن يتجه التعليم فيها وجهة مدسة بالإكثار من دراسة اللغات والأدبيات والرياضة إلى جانب التعليم العسكرى العام . وطبعى أن يتجه الرأى إلى أن تصع الحكومة على رأس هذه المدرسة أحد العناء ممن لهم قدم راسحة وجبرة واسعة فى إدارة هذا النوع من معاهد التعليم : ولم يكن هذا الرأى سوى : رفاعة بك رافع .

قام سليمان باشا العرساوى بالخطوات التمهيدية لإنشاء المدرسة : فاختار لها بلامنتها المسانين ونزاعهم بن السادسة عشرة والثامنة عشرة ومنهم تلامذه مدرسته القديمة وبعض المدارس الأخرى (١) من المميين باقرامة والكتابه ودوى لصحة والوجاهه (٢) ، حتى إذا أنعم عمله انتمس إحاله الى المعائن (٣) وسلم لعمل إلى

(١) محطه ١١ (معية تركى) رقم ١٩٣ من سليمان باشا رئيس رجال الحمادية إلى طازان الخديو فى ٢٠ رجب ١٢٧٢

(٢) محطه ١١ (معية تركى) رقم ٣٣٨ من سليمان باشا رئيس رجال الحمادية إلى طازان الخديو فى ٢١ شعبان ١٢٧٢

(٣) محطه ١٢ (معية تركى) رقم ٢٢٧ من سليمان باشا رئيس رجال الحمادية إلى طازان الخديو فى ١٤ شوال ١٢٧٢ وجاء فى هذا الالتماس أنه يصع من عمر أردما وسعير حسنة وهو فى خدمة الحكومة المصرية إحدى خمس سنه وأنه يترك تسوية مدامه إلى كرم الحيات العالى من غير الاتجاه إلى التورج والقوانين ، وأنه دعم اعتزاله الخدمة يصع حسنة تحت تصرف الخديو وأعدى استعداداه ليلقى دروسا على كبار المصايد فى فن قيادة الجيوش وليشرف على ترجمة الكتب المراد ترجمتها من الفرنسية . وقد أصدر سعيد أمرا بقيد سليمان باشا بمرتبة القديمة (أمين باشا سامى) تقويم التبرل وعصر عباس وسعيد م ، ج ٣ ص ٣١٧ .

رفاعة بك صدر الأمر الكريم تعيينه ناظرا للمدرسة الحربية بالقعدة والموافقة على
الترتيب ، الذي وضع لها (١) .

المدرسة الحربية بالقعدة

وهكذا أنشئت المدرسة الحربية بالقعدة في دى القعدة ١٢٧٢ (يولية ١٨٥٦)
وجعلت تابعة لمحافظة القاهرة (٢) . والمحافظ إيداك إبراهيم آدم باشا — ووضع
لإدارتها ، ترتيب ، من سعة عشر مادة (٣) .

يؤكد سعيد في مقدمة هذا الترتيب أن ، تعليم العلوم والفنون أساس المدرسة
واسع ، ولهذا وافق على هذا الترتيب الذي يطر نلامدة المدرسة : عددهم ومرئياتهم

• إرادة اميرال باشا ناظر الدائرة السنة في ١٤ شعبان ١٢٧٥ (فلما مات سليمان باشا ٢٤
مارس ١٨٦٥) (*Vingtrier p 353*) أمر سعيد بتخصيص معاش لخرمه وكرمه على
اعتبار مرتبه في رتبة الفريق العسكرية (غويم الليل ص ٣٥٩ إرادة لراع باشا ناظر المالية
في ١٥ ربيع الثاني ١٢٧٧)

(١) دفتر ١٨٨٥ (أوامر) ص ٩ رقم ١٤٣ ودفتر ترتيبات ووصائف . ص ٤٣٤
أمر كريم الى محافظه مصر في ١٣ دى القعدة ١٢٧٢

(٢) دفتر ١٨٨٥ (أوامر) ص ٩ رقم ١٥٣ أمر كريم الى محافظة مصر في ١٣
دى القعدة ١٢٧٢ ، أين باشا سامي التعميم في مصر . القسم الخامس مدحقات ص ٥١ .
امامعل باشا سر هنك حقائق الاحبار عن دول العارح ٢ ص ٢٧٠

(٣) اظر مقدمة الترتيب في دفتر ترتيبات ووظائف ص ٤٣٤ وترجمته وملخص
اللائحة في ٢٢٣ ٢٢١ *Merrara L'Egypte Contemporaine* وقد ذكره مرو ،
فلا عن العدد من جريدة « روح السوس » التي كانت تصدر بالعربية في الاسكندرية .

وحياتهم بها ومواد الدراسة وعدد سنى الدراسة وأمداد المدرسة وصاها وموطل
قلم الترجمة المالحق بها .

فالمادان الأولى والثامة بحدان اللاميد المدرسة بمانين وبتراوح أنصارهم من
الثامة عشرة والثامة عشرة ويشترص فيهم معرفة لقراءة والكساة ، حتى يستطيعوا
مد السه الأولى أن ماموا شنى الدروس التى تلى فى المدرسة ، واعد هؤلا للاميد
خاصة لتلك العسكرية ، على أن يدرسوا فى السدين الأولى والثامة العدوم المشتركة
العسكرية والمدية ، وهذا اعرب الدراسة فى هاتين السدين د اسه تحبيرية ، ثم يحير
الفسه فى مدأ اسه الثالثة تعاليمهم فهم من يخص بد اسه المواد العسكرية ومهم
من يصل - أو يصل له الدراسة المدية

ودكرت الماداة الثالثة مواد الدراسة الآتية ، اللغة العربية إعراماً وبنشاء جمع
اللاميد من غير اسند ، واللغات المركبة واعارسية لمن رغب فى تعلمها وإحدى اللغات
الأخوية الانجليزية أو الألمانية أو الفرنسية بحسب رغبة الطالب ورسم المثلثات
والسم الحصى والخطف العسكرية واحجراية العامة والتاريخ ، وبصت الماداة الرابعة
عن أن تورع هذه المواد على سوا أربع مد راد سه خاصة ثم بن ذلك المواد
خاصة بامتحان النفس من فرقته إلى أخرى وتوزيع احبار على عطله المصادر

٢٠ الصادر فى ٥ أغسطس ١٨٥٦ أن سعيداً أمى بعه القرار بالموافقة على لائحة المدرسة وان
كثيراً من موادها قد وضع بنا ، على اشارته الخاصة ، وفى كتاب الزراعة ، لك إلى وكيل
الجهادة فى ٢٢ شوال ١٢٧٣ (محطه ١٤ معية تركى رقم ١٣٥) اشارة الى أن تلك اللائحة
قد وضعها سعيد بنفسه .

ومرتبات الطلبة^(١) والملابس والكتب وأدوات الدراسة وكما على دفعه الحكومة .
وتنص المادة الرابعة عشرة عن العقوبات التي ترفع عن الطلبة ويحرم قطعياً
العقوبات المدنية .

وفي المادة السادسة عشرة أن يشكل مجلس للدراسة من باطر المدرسة ووكلاها
وأستاذ من كل من أسادة اللغة العربية والتربية والعلوم والأدب والدراسات وأحد
أخصائى الدين يقرمون على التعليم العسكرى . على أن يتناوب أساتذة المدرسة عسرية
المجلس كل ثلاثة أشهر حتى تتاح لهم جميعاً أن يأخذوا فى مداولة نصيب .
أما اختصاص هذا المجلس فداول الرأى فى كل ما يعود على المدرسة بالعدم ، ورفع
قراراته إلى الوالى .

وأولى رفاعه تك على عمله الخمد . يرفع أن جددته . كما يات مدرسة الألس
الى قام على إدارها وتعيد شمسها سبع طوطة . وهو لا يحب أن تحوله صفة المدرسة
العسكرية عن آماله ومبرله . وأكبر الصل أن رفاعة راح يستكثر من الصفة المدنية
لمدرسته . ليحب فيها الأهالى من وجهه . ويجعل منها ما كانت مدرسة الألس من
قبل مركز الثقافة المدنية فى مصر فلم يسمع لها بمرقها الداية العادية . بل قيل إنه

(١) سمى فى هذه الأتمة أن مرتب الطالب فى الشهر مائة قرش . ولكن جاء فى وثيقة
أخرى (دفتى ١٨٨٩) (أوامر) من ٨٩ رهم ٢٤ أمر كريم الى الجهادية فى ٢٢ رجب
١٣٧٤) أن النهر (الطالب الذى لا يعمل رتبه عسرية) الذى يقرأ ويكتب له فى الشهر
٧٥ قرشا والمستدى ١٥ قرشا والاولياى يريد عن النهر ١٠ قروش والحوايش والاوليا
يريد عن الاولياى ١٠ قروش والشجاويش يزيد ١٠ قروش أخرى

جعل فيها فرقة خاصة للمحاسبة^(١)، وأُخِيق بها قسماً للترجمة وضع على رأسه أحد تلامذته القدماء: السيد صالح محبى^(٢). بل قيل إن رفاعة كان يجمع إلى هذا نظارة مدرستى الهندسة الملكية والعمارة وتفتيش مصابحة الآلية^(٣) أما مدرسة الهندسة هذه فلم

(١) أمين باشا سامى التلميم فى مصر ص ١٦. ويبدو أن نشأة هذه الفرقة تأخر عامين ففى ٢٢ صفر ١٢٧٤ صدر أمر كريم إلى رفاعة بك (دفتى ١٨٨٩ (أوامر) ص ٥٠ رقم ١٦) بتخصيص ٤٣ تلميذاً لـ: ملووا الختانة ولائحة وغيرهما.

(٢) على باشا مبارك الخطط م ٢ ح ٨ ص ٢٤. الوقائع المصرية المصدد ٢٨٣ فى ٥ ذى القعدة ١٢٧٧

(٣) السيد صالح محبى حبيب الرسمى فى مناقب حادى الوطن وعدد الرخص بك الراسمى أرمح الحركة العمومية الجزء الثالث ص ٤٩٣ — ولم يقصر رفاعة بك على إدارته بترجمة الكتب بل عنى كذلك لطبع حملة من المؤلفات القديمة فاصدر من سعيه باشا أوامره بطبع هذه كتب عديدة على طرف الحكومة هم الانعام فى الأزهر وغيره منها تفسير المحرر ارادى ومعاهد التخصيص وحرابه الأدب والمقامات الحريزية وغير ذلك من الكتب التى كانت عديمة الوجود فى ذلك الوقت (على مبارك الخطط م ٤ ح ١٣ ص ٥٥ — ٥٦) ومنها أيضاً مقدمه ابن خلدون. وقد استلزم هذا عناية عظيمة بولاق للطباعة وصفت وشهرة المطبعة المصرية المشهورة بصحة ودقة أمورها وجوده طبعها، فصدر الأمر إلى مظهرها — حردت أمدى — باختيار المصححين وغيرهم لدراسة طبع الكتب التى دفعت بها محافظة القاهرة إلى المطبعة وعددها عشر ورأى ثلاثون كتاباً. وكانت هذه الكتب تطبع على نفقة الحكومة أو يقوم الملتزمون بطبعها إلى نفقتهم وقد عين الشيخ ابراهيم الدسوقي الذى كان مصححاً للمهندسة القديمة رئيساً لمصححي المطبعة ومن مصححيها الشيخ محمد قطب، وهو من أقرناء رفاعة بك وكان مدرساً بمدرسة الآلات القديمة. ومن الكتب الأجددة المهمة التى طبعت بإعانة سيد باشا كتاب الأستاذ بروكش فى تاريخ مصر فى ثلاثة مجلدات (انظر أمين باشا سامى تفويهم الليل وعصر عباس

تسكن - على وجه الترجيح - (لأن الوثائق لا تذكر شيئاً في هذا الصدد) سوى تلاميذ
المهندسخانة المتلاءم التي ضم بعض طلابها إلى المدرسة الحربية الجديدة

أما مدرسة العمارة فقد ذكر أمين باشا سامي^(١) أنها أنشئت في يناير سنة ١٨٥٨
أي بعد إنشاء مدرسة القلعة بحجر عام ونصف عام وألغيت في أغسطس ١٨٦١ أي في
تاريخ إلغاء مدرسة القلعة. وكان ناصرها يدعى أحمد أفندي، وليس في أي مصدر آخر
ذكر لهذه المدرسة.

احترار رفاعة بك مدرس في مدرسة من من مدرس في مدرسة الخوص المرصود
والمهندسخانة القديمة، وكان رفاعة دائماً اخذت عنهم والوصف بهم^(٢)

أما بلامته فقد نظمهم أفعاراً وصفاط صرب ورتبهم ثمانية قصود صفاط لاهلها
العملية، يدرسون في العلم الأول من 'حقاقهم بها كما جاء بتقرير لجنة امتحان للتلاميذ
على النحو الآتي (٣):

وسعد م ١ ج ٣ ص ١٥٦ و ١٥٩ و ٢٧٢ و ٣٥٦ - و دهر ١٨٨٠ (أوامر عري) ص ١٧٧
رقم ٢ إلى محيط المحررة في ١٠ جمادى الأولى ١٢٧١

(١) التعليم في مصر القسم الخامس ماحداث ص ٤٩ وهذا سر قول دور في
كتابه ص ٢١٥ أنه في حكم سعيد باشا جمع ما في من مدارس الحكومة العربية في الدولة
تحت إدارة رفاعة بك.

(٢) ومنهم حميد سليمان ومحمد حواسي ومعدا الرياضات ومحمد صادق معلم الرسم
ومصطفى البجدي معلم اللغة الألمانية وطالب المدرسة والشبح محمد الرعاعي معلم العربية
أما وكيلها ويدعى السكاشي إبراهيم أفندي.

(٣) المرفق العربي للوثيقة التركية رقم ١٢٥ (محظاه ١٤ معية تركي) في غرة العدة ١٢٧٣

تلاميذ الفصل الأول وهم ١٣ تبدأ دروس في الهندسة الثمان مقالات من
لوجاندر بانيات .

والحساب : على اتمام (كذا) بانيات
واللغة العربية : في النحو لغاية الصمير ومقالة أخلاقه وإيمانه .
واللغة التركية : ثلاث عشرة قطعة من تحفه وهي وفراة مفردات تركيه
واللغة العربية : القسم الأول من النحلة الحربية في تعليم العربيه
وتوريه بادة (أى الماورات) حصص أول لغاية الدرس الرابع من الدروس الثاني
علما وعملا وكذلك دروس الرسم وحط الرقعة
وتلاميذ القسم الثاني من الفصل الأول وهم ١٢ تبدأ دروس المواد السبعة مع
احلاف بسيط في هندسه والخرنسه

وتلاميذ الفصل الثاني وهم ٢٨ تبدأ دروس المواد السبعة مع احلاف في
التفصيلات على أنهم دروس اللغة الاجلبيه بدل العربيه . ومنهم احترف في لدراسة
(التلغراف الانجليزى) مصلحه المرور (١)

وتلاميذ الفصل الثالث وهم ٢٣ تبدأ دروس عدا فيه المواد اللغة الألمانية
الرابع . ٣٠ العربية
ويقعون بقراءة وحفظ مفردات ومخادبات ابتدائية . أما في الهندسة فيكتفون
بالمقالة الأولى من لوجاندر وفي الحساب العمليات الأربع وكذلك تلاميذ الفصل
الخامس وهم ٢٩ وتلاميذ الفصل السادس وهم ٢٨ تبدأ أما تلاميذ الفصل السابع

(١) محطه ١٧ (معية تركي) رقم ٤٦ من ناطر الداخلية الى المعية في ١٤
جمادى الأولى ١٢٧٤ .

وهم ٤٨ مكنمون في الحساب دعمليات الجمع والطرح وصرح الأعداد الصحيحة وفي الفرنسية قراءة كلمات من كتاب محاذ فرنسي وفي اللغة العربية يقرؤون جاسا من (التهمة الحرية في تعليم العربية) ويكتبون خط الرقعة وفي ماوراء البدة مكنمون بالعص الأول من لقانون الثاني علما وعملا

أما بلاميد لفصل الثامن ، وهو أول مصول المدسه فعدد تلامذته ١٩ منهم ١١ تلميذا سودانيا ولا يدرسون سوى المحاذ وفراة لقرآن الكريم ، وهكذا - ن أن رفاعة بك قد تجاوز - مد "عام الأول من حاة مدسه " - عدد تلامذها المئتين ثلاثين تلميذا

ونظم بحس المدسة الدراسة على مصول اعلماه في اعلم ' في من حاة المدرسه بما لا يحرج عما تقدم " سوى مدرس ، الشاح خالد ، و " السكراوى ، في شرح الآخرة منه بدلا من كتاب (الحقبة الحربية) وكذلك هفت اللغات الأجنبية تدرس بالمصول سبع الأخرى وكان للغة العربية نصيب الأوقى ، فعدد كانت تدرس في خمس مصول واللاتينية في فصل والألمانية في آخر .

والحدول إلى به حطة الدراسة بمدسه 'علمه في عام الثاني .

(١) غمطه ١٤ (معيه تركي) رقم ٤٦٥ (ومرفق ، العربي) من رفاعة بك ناظر المدرسة الحربية إلى كاتب ديوان الخديو في ٢٨ دى الحجة ١٢٧٣

وهكذا نرى أن تأثير مدارس محمد علي مارال قهراً : فكيفها ما تزال تدرس
كالكمراوى واشيخ خلد ونخعة وهبي وعلم حال ولوجاندر ، على أنها تاحط بحاية
أشد بتدريس اللغات الأجنبية فقد عمّ تدريسها جميع بلاد المدرسة سوى المتدربين
وجدت تدرس اللغة الألمانية لبعض تلامذتها ، والله الدراسة - كما كانت في عهد
محمد علي - تنهى في شهر شعبان من كل عام ، فيعتمد للتلاميذ في النصف الثاني منه
ثم يقضون الاجارة اسوية في رمضان وعيد الفطر ثم تفتح الدراسة في منتصف
شوال ، وبذلك تستمر الدراسة عشرة أشهر كاملة لا يتخللها سوى عطلات قصيرة
في عيد الاضحى والمواسم الأخرى . وكان بعد امتحان التلاميذ إلى الحان تسكون من
بعض التلاميذ المتصلين بالمدارس كعلي ماريث وعلي إبراهيم وغيرهما . ورأس لجنة
الامتحان أحد الأعيان محمد شريف باشا ناصر ديوان الخاخنة

وأما المدرسة في عهد خير طر الأهلين^(١) فكذلك طر إخوان أئمتهم
ها ، حتى اضطر رفاعه لك كما رأيت إلى أن "تعدد المقررات لدرسته ثلاثين مقراً"
ومع ذلك فقد كان يضطر إلى صرف كثير من أئمتهم الأصحاء الذين يعرفون إقراءه
والكتابة^(٢) وللبالحكومة حاجة الأهلين من وقت تعدد الاممده إلى ثلاثمائة وثلثمائة
بعض حجرات جديدة^(٣) ، بعد أن عدت عما لا تعد رفاعه لك من قبل المدرسة من

(١) علي باشا مبارك الخطاط الوفية م ٤ ح ١٣ ص ٥٥

(٢) مخطوطة ١٤ (مكتبة تركي) رقم ٢٩٩ ص ٢٨٢ المحمودية إلى المعية في ٢٤

ذى القعدة ١٢٧٣

(٣) أمين باشا سامي هريم الليل وعصر عباس وسعيد م ١ ح ٣ ص ٢٣٥ ارادة

لأدهم باشا محافظ المحروسة في ١٠ المحرم ١٢٧٤

القنعة إلى مكان المهندسخانه القديمة بولاق^(١)، ثم ألحقت بها عشرين من أبناء الأوربيين المقيمين بمصر^(٢) على أنه في العام التالي لفتحها أي في سنة ١٨٦٠ صدر الأمر بعدم زيادته بلامنته والاكتفاء بال ٢٤٣ بهذا الموجودين بها^(٣). ويسود أن سعيد باشا أرنح لعدم المدرسة وقدر جهود باطرها فأمر عليه برسه المتمايز بعد إنشاء المدرسة ثلاثة أعوام^(٤).

على أن ثمة أمراً كان لاشك يعوق إطراد تقدم المدرسة . وهو اختلاف إدارتها التي سبعا المدرسة من وقت لآخر . فقد أتب إليها أول إنشائها حملت تدعى لمحافظة مصر ، وقد أرحها ذلك إلى ما كان من أصلها من زيادة بك وأدغم باشا بمحافظ مصر ، ولا شك في أن هذه التسمية كان لها ما به . فقد عرف عن أدغم اتصاله بالحكيم في عهد محمد علي وأوائل حكم عباس اتصالاً أحدى عهده حيرة وكهابة في معالجته مسائله والتعرف إلى رجاله .

على أن ما عرف من كثرة تغييرات الإدارة في عهد سعيد لم يترك محلاً لتمام المدرسة تابعة لمحافظة مصر ، ففي عهده رحب ١٢٧٣ (فبراير ١٨٥٧) وصنع نظام جديد

(١) محظية ١٤ (مهيبة ركي) رقم ٤٦٠ من ناظر المالية إلى المهيبة في ٢٨ ذي الحجة ١٢٧٣

(٢) دقة ١٨٩٤ (أوامر) ص ٢ رقم ١ أمر إلى ناظر المدرسة الخيرية في ٢٤ صفر ١٢٧٧

(٣) دقة ١٨٩٤ (أوامر) ص ١٢٥ رقم ٦٣ أمر إلى محافظ مصر في ١٦ شوال ١٢٧٧

(٤) أمين باشا سامي بمويع الليل وعصر عباس وسعيد م ١ ح ٣ ص ٣٢٩
إرادة لناظر الجهادية في ٢٠ ذي الحجة ١٢٧٥

لاحتصاصات الدواوين ورؤى فيه أنه لما كانت مدرسة القلعة مدرسة عسكرية فيجب أن تكون تدعى في كل أمورها وخصائصها لديوان الجهادية^(١). ويدور أنه كان لديوان الجهادية رأى حديد في تنظيم المدرسة، فطلب إليه أن يصع ترتيباً جديداً للمدرسة وافق عليه الوالي في ٢٩ ربيع الثاني ١٢٧٤ (يناير ١٨٥٨)^(٢). ولم يمض على ذلك شهر أربعة حتى صدر الأمر بإلغاء ديوان الجهادية وإحالة المدرسة الحربية إلى ديوان الداخلية^(٣). وبعد عام ونصف عام أعيد ديوان الجهادية، وعاد الوالي نسجته إليه في لشئون الخاصة بالمدرسة جبا وإلى محافظة مصر جبا آخر^(٤).

وثمة أمر آخر لاشك كان له أثره في سير المدرسة: وهو انحلاف ميراثيتها اختلافاً شديداً من عام لآخر. ونريد بهذا الأمر هنا حلاً. مسندس إلى وثائق أخرى عبر دفاتر الميزانيات.

فقد كانت ميراثية المدرسة منذ إنشائها سلخ في الشهر ٢٧ نارة و ٢٦ فرشاً و ٦٥٧ حباً. ثم لما وضع للمدرسة رتب حديد على أثر إحالتها إلى ديوان الجهادية في سنة ١٢٧٤ (١٨٥٠) أمصب ميراثيتها لشهنة في هذا الترتيب إلى ١٦ در ١٥١ فرشاً

(١) المصدر السابق ص ٢١٦

(٢) دفتر ١٨٨٩ (أوامر) ص ٨٤ رقم ٢٠ أمر كريم إلى ديوان الجهادية في ٢٩ ربيع الثاني ١٢٧٤

(٣) أمير سامي تقويم الدين م ح ٣ ص ٢٨٧ أمر عال للداخلية في ٢٥ شعبان ١٢٧٤.

(٤) دفتر ١٨٩١ (أوامر) ص ١٨١ رقم ٣٠ أمر كريم إلى نقابة الجهادية في ١٢ صفر ١٢٧٦ ودفتر ١٨٩٨ (أوامر) ص ١٨٦ رقم ٥٥ أمر كريم إلى محافظة مصر في ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٧٨

و ٥٨ حينها ^(١) . وبعد ذلك أصيف إلى هذه الميراثية الشهيرة ملع ٥ ١٠٤٢٠ قرشاً ماه .
على رغبة باطرها ^(٢) ، على أنه قبيل إلغائها صدر الأمر بما يخص ميراثية المدارس
- ومنها المدرسة الحرية بالقنعة - إلى نصف ما هي عليه ^(٣) . ولا شك في أن هذه
الضربة كانت قاصمة . لم نستطع المدرسة أن تحصل منها وكان ذلك تمهيداً لإلغائها .

وحدث هذا الالغاء في أوائل سنة ١٢٧٨ (أغسطس ١٨٦١) بعد أن عمرت
خمسة أعوام وشهرين ^(٤) ، وأوشكت المدرسة أن توثق ثباتها . وظهرت نحايه
تلاميذها واسمعتهم اسفاده جيد في أمور وقت ، ^(٥)

مدرسة الجامعة السعيدية

أثبت أن سعيد باشا أمر في أغسطس ١٨٥٩ بالغاء مدرسة المهندسخانه التي
أسسها عباس الأول وبالحاق باطرها . على ما رثنا ، داخله المسافر لبقال في بلاد

(١) أمين باشا سامي : ترميم القلعة وعصر عباس ، ص ١٠٤ ح ٣ ص ٢٦١
أمر كريم إلى ديوان الحماديه في ٢٩ ربيع الثاني ١٢٧٤

(٢) دهر ١٨٩١ (أوامر) ص ١٨٦ رقم ٣٠ أمر كريم إلى ديوان الحماديه في ١٢
صفر ١٢٧٦

(٣) أمين باشا سامي : ترميم القلعة ص ١٠٤ ح ٣ ص ٣٧٩ [إرادته اشترى باشا رئيس
مجلس القومسيون في ١٠ محرم ١٢٧٨

(٤) أمين باشا سامي : التعميم في عصر القمم الخامس ملحقات ص ٥١ ودفتر ١٨٩٨
(أوامر) ص ١٨٦ رقم ٥٥ أمر كريم إلى محافظة مصر في ٢٠ حادى الآخرة ١٢٧٨

(٥) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية ص ١٣ ح ٤ ص ٥٥

انقرض ، وبيعت كتب المدرسة وأدواتها (١) .

وهكذا عني عن المهسحة وتاريخها . ولكن الحكومة ماثلت أن أحسب الحاجة إلى المهسدين فراح تسمم من المهسدين المقصوين أو المحالين إلى الاستيداع (٢) .

وكل سعيد يعرف بحبسه من مكال لأحد . وسقربه في إحدى حولانه عند السامد الحربية . فمكر في أن يلى عدها ولغة محمد اسمه وتحمي فيما ذكره والى اساهرة من « حنة شمال » وسكون مركزه اعكربا تجمع فيه وحداب الحش وخاصة لفرق (لسعده) إلى تحمل اسمه وتماز من فرق الحش مناس خاص وتدريب خاص ومرتب خاص .

وفي ص ٢٣ حمدى الآخر ١٢٧١ (مارس ١٨٥٥) أقيم احتفال باهر وضع فيه محمد سعيد باشا الحجر الأساس في بناء لعممه لسعده وصرب مدييه بدارية نفس على إحدى واحدها . اسم الاسحكاست في أقيمت وعلى الجهة الأخرى هذه العارة (٣) :

« في يوم الاثنين الثالث والعشرين من حمدى الآخر سنة إحدى وسبعين ومائين »
« وألف من المجرود وضع أساس لعممه السعيدة والاسحكاست المسعة وسط »
« الصاط الحربية عمه أم الدنيا محمد سعيد بن محمد على « عطا الما لود بالاسكندرية »

(١) على مارك احطط التوفده ص ٣ ح ٩ ص ٤٨

(٢) مين - مي . يوم النر .. ١٠ ج ٣ ص ١٦ أم الى أدم باشا عاظم مصر

في ٩ شعبان ١٢٧٢

(٣) المصدر السابق ص ١١٠ والصفحة المواجبة لصفحة ١٠٦

« ستة سبع وثلاثين ومائتين وألف والذي تولى حكم مصر في شوال سنة سبعين ،
« ومائتين وألف من المحرقة وله من العمر أربع وثلاثون سنة » .

وسرعان ما أصبحت « القلعة السعيدية » مركزا لنشاط عسكري وتعليمي كبير :
أشنت بها في أول الأمر مدرسة حرية يعلم فيها صباط الخشن . ويرجع اسمها في
إشائها إلى حادث طريف يقع مع ما نعرفه من أخلاق سعيد ذكر اسماعيل باشا
سرهك^(١) أن سعيد باشا قصد السفر إلى السودان في سنة ١٢٧٣ (١٨٥٦)
صرف جميع عساكر الخشن الحرة من أن يشربوا عنه مدد عذابه . وذكر في موضع
آخر^(٢) أن سعيدا جمع عموم الصباط من أول رتبة الكباشي إلى رتبة الاسبران
وشكل منهم مدرسة بالقلعة السعيدية وجمع لها الأسادة والمأمورين وجمع نظدة
المدرسة للأمر إلا على بك المعروف بـ « اسدول » . ولم عاد سعيد من السودان
أعاد الخيش رتبة « وتؤيد لوثائق أخرى أن ما ذكر سرهك من جمع الصباط
في مدرسة بالقلعة لسعيدية . فقد أصدر سعيد أمرا في ديوان الجهادية في أوائل
سنة ١٢٧٤ (نوفمبر ١٨٥٧) بالحقن الأكفاء من الصباط بهذه المدرسة أما عبر
الأكفاء في مسجد « معاشا أو أ صا^(٣) »

ثم لما صدر الأمر بتعدد نظم الخشن احتير صباطه من الصباط الملاحقين .

(١) حقائق الأخبار . ج ٢ ص ٢٧٠

(٢) المصدر السابق ص ٢٧٥

(٣) عملة ٦ (جهادية) رقم ٢١٨ أمر إلى ناظر الجهادية في ٦ ربيع الأول ١٢٧٤

بالمدرسة الحربية بالقلعة السعيدية (١)

وعلى هذا النحو كان إنشاء هذه المدرسة الحربية بالقلعة السعيدية وكانت نهايتها .
أما قلعة السعيدية فما لبثت أن استعاضت عن المدرسة الحربية بمدرسة أخرى :
في أوائل سنة ١٢٧٤ (أو أواخر سنة ١٨٥٧ م) أي في الوقت الذي انتهت فيه
المدرسة الحربية ، أمر سعيد باشا بإنشاء مدرسة للهندسة تلحق باستحكامات
القلعة ، على أن تكون تلاميذها من أبناء الأهالي والعمد والمشايع والتجار ، ثم ووفق
على أن يلحق بهم أبناء المواطنين أيضاً . وحصل كل مديرية عدد معين من التلاميذ على
أن تتراوح أعمارهم بين الثمانية عشر والثلاثة عشر ويعرفوا بالأفراء والكتابة .

وهكذا اجتمع في (قصر النيل) - رثما ثم إعداد مكان المدرسة بالقلعة
السعيدية خمسة وسبعون شارب ليكويروا (يوا) الهندسحاه . وكل رادهم من
اعلم معرفة الأفراء وسكانه . وكانوا مورعين على المدير بات الآلة : (٢)

مديرية روضة البحرين ٢١ ضلأ

مديرية الميا وبنى مزار ١٩ ٥

مديرية الحيرة ٩ طلاب

(١) محطة ١٦ (مبيه تركي) رقم ١٨٢ من أطر الجهادية الى المعينة في ١٥
ربيع الثاني ١٢٧٤

(٢) محطة ١٦ (مبيه تركي) رقم ١٦٠ و ١٧٢ و ١٨٩ و ٢٢٢ و ٢٣٢ و ٢٣٨ من
المديريات في ربيع الثاني ١٢٧٤ - وليس في الوثائق ما يؤيد ما ذكره - اجماعا من هك باشا
(حقائق الأخبار ج ٢ ص ٢٧٠) من ان سعيدا باشا فتح مدرسه الهندسحاه ثانية بولاق
سنة ١٢٧٤ ثم قاما الى القلعة السعيدية . والصحيح ما ذكرناه وهو ان طبقة الهندسحاه
اجتمعوا أولا في قصر النيل ثم انتقلوا الى القلعة الجديدة .

مديرية أسبوط	٨ طلاب
مديرية حرجا	٧
مديرية حما	٥
مديرية إب	٥
مديرية مخلمية	طالب واحد

وكان يراد إعادته له لا طلاب للهندسة العسكرية فاحترب لهم القلعة السعيدية
 فمجموعاً صاحب اشراف مأمور استحكاماتها ، وموتونك ، وتكونوا يادرس لديوان
 الجهادية ، أقيم لهم في أول الأمر بيت من حطب (١) ، وعهد إلى موتو وضع
 « تبيت » منسوبة لجنده الجديدة بوضع فيه ما تحتاج اليه من المدرسين والموظفين .
 ووافق سعيد باشا على ذلك براتب وأصدر أمره بسفده في ١٩ ربيع الثاني ١٢٧٤
 (١١١٠ م - ١٨٥٧ م) ، فتمت له في ١٠ ربيع الثاني ١٢٧٤ « De Bernhardt » كبيراً
 من المدرسين وأصبح له نائب صفه صديق من سلاح الهندسة الخاص
 عن الخدمة (٢)

(١) أمير سامي : قوة الـ ، عصر عام ١٢٥٠ م ، ج ٣ ص ٢٥٦ أمر إلى السكة
 الجديدة في ١٨ ربيع الثاني ١٢٧٤ :

(٣) - ١٨٨٩ (١٠٠٠ م) ١٦٠٠ م ، أمر إلى : وان اهتم في ١٩ ربيع الثاني
 ١٢٧٤ ، وسكر امين باشا - من (العلم في عصر العثم الخامس من الملاحظات ص ١٨) أن
 مدرسة المهندسة فتحت في ديسمبر ١٨٥٨ ، واطرها : احمد امدي حابي ، ولكن
 انواع - كما هو من الوقت الذي ذكره - أنت المدرسة فتحت في ديسمبر ١٨٥٧
 وكانت تحت ادارة موتونك ، وأمر لاستحكامات ، براس الهيئة القوية فيها دي برناردي .
 أما أحمد حابي فقد يكون باطرا للمهمات المدرسة ، وقد عين وكيلها للمدرسة التجهيزية اول

ومضى شهران على مواصلة التوالى على (تزييت) المدرسة ، وصدر الأمر بأن يرسل
إطلبه بقصر ليس الذين قيسوا على دمة مدرسة العلوم الهندسية ، إلى القلعة السعيدية
حيث يباشر موقوف تلك تعليمهم ^(١) .

وعلى هذا النحو أُنشئت مدسة المهندسخانة السعيدية

وما بعد تلامذ داسهم حتى أُنشئ ديوان الجهادية انتهى إليه دعوى —
وأحد المهندسخانة مع نفسه المداس في ديوان الداحية ^(٢) . حتى إذا عاد
ديوان الجهادية إلى وجوده دامت مدس أو عامين غابت مدسة المهندسخانة فأصبح
تابعة إليه ^(٣) .

أما الخالدات المدسوخانة مدسة لا تعلم على شدة كثرة السوانح ما في
دعوى الوثائق ^(٤) من أن والى وقى على مدسوخانة الجهادية حصة سبعين عشرة من

أهناحها في حكم اسماعيل وكانت مدرسة المهندسخانة السعيدية وكلى هو محمد نصر
أولى ، وقد عين وكلا للمدرسة المدان أولى أهناحها في حكم اسماعيل

(١) دفتر ١٨٨٩ (أوامر) ص ١٢٧ رقم ٢٥ أمر إلى ديوان الجهادية في ٢٥
رجب ١٣٧٤

(٢) أمير سامى هو الخالد ١٠ ح ٣ ص ٢٧٨ أمر إلى ديوان الداحية في ٢٥
شوال ١٣٠٤ .

(٣) دفتر ١٨٩٣ (أوامر) ص ٧٧ رقم ٥٧ أمر إلى ديوان الجهادية في ١٦
شوال ١٢٧٦ .

(٤) دفتر ٨٩٩ (أوامر) ص ١١٣ رقم ١١٨ ح ٢ أمر إلى ديوان الجهادية في ٧
شوال ١٢٧٨ .

تلاميذة المدرسة وحدوا متفوقين على أقرانهم في الاستحكامات الخفيفة والقوية
وتعليمات الطوعرافية واذبح من الامتحان كفايهم للقيام بالأعمال الهندسية تحت
إدارة كبير مهندسى القلعة السعيدية ليبروا على أعمال الاستحكامات وغيرها من
الأعمال الهندسية ويربط لكل منهم ٢٥٠ قرشا في الشهر .

وبعد أربع سنوات من افتتاح مدرسة المهندسخانة تطلعت نظاما جديدا : ذلك أنه
فى أواخر سنة ١٨٦١ (١٢٧٨ هـ) أليت المديرتان الحريتان بالقاهرة (بالقلعة)
والاسكندرية مروى أن تحول مدرسة المهندسخانة السعيدية (بالقلعة السعيدية) إلى
مدرسة حرة لمائة تلميذ . وقد قام بوضع النظام الجديد ، محمد شريف باشا ، وكان
فى ذلك الوقت رئيسا لمحاسن الأحكام . ووافق الوالى على . الترتيب ، الذى وضعه ويريه
فى ١٨ صفر ١٢٧٨ / يولييه ١٨٦١ . وفى ذلك الوقت كان ديوان الجهادية قد ألقى مرة
ثانية فأضيفت حسابات المدرسة إلى ديوان المائة . ثم لما أعيد ديوان الجهادية أعيدت
حساباتها اليه (١) .

وكان حكم سعيد قد آن بالروال فلما نولى اسماعيل فى يناير ١٨٦٣ أمر بنقل
(المدرسة الحربية) من قلعة السعيدية إلى قصر النيل (٢) ، وفى أوائل سنة ١٢٨٠ .
(يولييه ١٨٦٣) استعرت المدرسة باحدى شكاات الجيش بالعاصمة (٣) ثم نقلت

(١) دفتر ٣٥٠ (مدارس عربى) ص ٢٢ رقم ١٣٢ الى ديوان المالية فى ١٢
شعبان ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربى) ص ٨٢ رقم ١٠٨ الى بحرن الآلات فى غاية
ذى القعدة ١٢٧٩

(٣) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربى) ص ١١٢ رقم ٢٠ الى ادارة الهندسة فى ٢٠
الحرم ١٢٨٠ .

تبعيتها من ديوان الجهادية الى ديوان المدارس بعد أشهر من إقامته^(١)، ثم دُعيت
مدرسة المدفعية^(٢)، وكانت إحدى المدارس الحربية الشهيرة في عصر إسماعيل.

المدرسة الحربية بالاسكندرية

لما بولى سعيد باشا كانت مدرسة المصروية أو المدارس الحربية كما دُعيت
بعد ذلك - وهي التي أنشأها سلمه فائمة على إعداد لاصاط لمحمد أسدحه الجيش؛ فيها
مدرسة للمراسل وأخرى للمدفعيه وثالثة لبنشاء. وعلى الرغم من حق سعيد على
مشآت سلمه وقلة ثقتة فيها وفي جاهلها بعد أربع أن بعد من هذه المدارس في بعد
المشروعات التي كانت تحول مخاطره عند ما تولى أمر البلاد وخاصة ما كان منها متعلقا
بإعادة تكوين الجيش على السج، الذي كان يعنى، فأصدر أمره بأن يحتار من
ملايها نهر ليكونوا صفا في السكائب الخددة وآخرون ليعتروا الدراسة والتعليم

(١) دفتر ٣٤٢ (مدارس عرق) ص ١٥٧ رقم ٥٢ الى الجهادية في ١٦

المحرم ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٧١ (مدارس عرق) ص ٤ رقم ١٢٣ الى المسألة في ١٦ رمضان ١٢٨٢

وبدكر أمين باشا سامي (العليم في مصر ص ٤٨ و ٥٤) وينقل عنه من دفت
(ص ٢٢٠) أن مدرسة الهندسة بالجامعة المصرية انتهت في أغسطس ١٨٦١ ثم أعاد
افتتاحها في سبتمبر ١٨٦٢ باسم المدرسة الحربية وناظرها سيودي برناردى ثم
نقلت الى العباسية في سنة ١٨٦٣ وظلت حتى أغلقت في يولية ١٨٦٤. ولكن الوثائق
التي أوردت لا تشير إلى العلم الهندسحانة بل الى تنظيمها واسدال اسم جديد باسمها القديم
أما دي برناردى فقد كان في رأي كبير المعلى الهندسحانة ثم لما أصبحت مدرسة
حربية جعل مديرا لها.

الخرجة ، *esearmouche* في أوروبا ، وأعد الأمر فجاروا اثنين وثلاثين صاعداً للفرسان وثلاثة عشر صاعداً لنبشاة وأتى عشر حائلاً للعبة العسكرية وكلهم من المليك والنرك وأهل قولة وكريد وأورفة وغيرهم وكانت المدارس الحربية إذ ذاك ما تزال في القاهرة وعلى رأسها أحمد كمال باشا (١) .

وبذلك لاح أن سعيداً لا يولى سوا الملقب ورد ، على أنه أصدر أمره — بعد نحو عام — بفتح إلى الاسكندرية وجعلها تابعة لديوان البحرية وعزل أطرها — كمال باشا — وتعيين وكيلها نصيح أحمد أفندي ، وأطراً مكاتبه به اليك انتي (٢) .

على أن بعد المدرسة إلى الاسكندرية — وحصة بعد اعلان مدير المدرسة المشط — حافظ باشا حينئذ ادهن ديوان البحرية إلى امهدة (٣) — قد أدى إلى سوء حالها ، فالامم والخدم لا تصرف شي من ماله ، وهم وعصيان اشاء من

(١) محطه ٤ (معية ترك) رقم ٢٤ من احمد كمال باشا مدير المدارس الحربية ان كاتب الديوان العالي في ٦ المحرم ١٢٧٩ ويوفى هذا ارجح (١٨ سبتمبر ١٨٥٤) ويثبت هذا جداً مذهب الله امين باشا سمى من ان مدرسه بمهورة بمصر نقلت الى الاسكندرية في ديسمبر ١٥٨٠ بعد ان قمت بمصر سنة وثلاثة اشهر فقط (التعليم في مصر . القسم الخامس من الملحقات ص ٤٥)

(٢) محطه ١٠ (معية ترك) رقم ٤١٣ من حافظ حبل باشا اطر البحرية الى كاتب الديوان الخديوي في ١٧ حدى ثانياً ١٢٧٢ ، يذكر أن من باشا سامي المصدر السابق ان احمد بك كمال اعزل نظاره المدرسة الاسكندرية في فبراير ١٨٥٦ ، وان احمد أفندي الجارلى حظه من مارس ١٨٥٦ الى ديسمبر ١٨٥٨

(٣) محطه ١٣ (معية ترك) رقم ٩٤ من اليه حسين حسنى الى امهدة في ١٠ رجب ١٢٧٢

غير ملائس تقيهم "لورد" وديوان "سحرية" يصمم "أبيه" عن مضال "مدرسة" فيحظر
هذا إلى الكفاية إلى المعية رأسم "ملتزم" عرض الأمر على "أحباب" إلى "و" يرى سعيد
باشا أن إلحاق المدرسة بديوان محافظة الإسكندرية قد يفسد من غشيتها، فأصدر أمره
بذلك في ١٠ شعبان ١٢٧٣ (أبريل ١٨٥٧) وأقبل بمحطة الإسكندرية على المدرسة
بسطم تعييناتها ورتب سائر أمورها (٢) وبدأت المدرسة تتعش "الأمم" بالامية
ورفعت نتائجهم "تعليمات" إلى "أوال" "حرراً" على "الأصناف" "كاتب" "مربية" في المدارس
في عهد المرحوم مولانا الأكر (٣)

كل بالمدرسة في ذلك الوقت كما أثبت جلال الامين ٢١٢ تاريخاً "أمور" على
على "المرق" الآية (٤)

المرقة الأولى (١) بانه ٣٦ سبدا

- (١) محطة ١٣ (معية تركي) رقم ٢٦٦ من "أبي" أحمد "أولى" "مدرسة"
المرقة إلى المعية في ٢ شعبان ١٢٧٣
- (٢) محطة ١٣ (معية تركي) رقم ٢٦٦ من "أبي" أحمد "أولى" "مدرسة"
إلى المعية في ١٨ شعبان ١٢٧٣
- (٣) محطة ١٤ (معية تركي) رقم ٦١٧ من "أبي" أحمد "أولى" "مدرسة"
إلى المعية في ٢٨ شوال ١٢٧٣
- (٤) كما كان يقبل المدرسة أمراً "ص" "لاور" "بين" (رقم ١٩٩٣ أوامر) "ص" ٧٧
أمر كريم إلى نظاره "إجهادية" في ١٦ شوال ١٢٧٦. ومن "الامية" المدرسة "إسماعيل" لك
على الأمير محمد على باشا وحيد محمد "أبي" "أكر" "أولى" "محطة" ١٤
(معية تركي) رقم ٢٠٧ من "أبي" أحمد "أولى" "مدرسة" إلى المعية في ٢٩
في القعدة ١٢٧٣

٤٤ تليدا

الفرقة الثانية

١٣٢

و الثالثة

والتسع لاسماء هؤلاء التلاميذ . وهي مشتة في جدول الامتحان — وجسمياتهم لا يرى أن لاسماء التلاميذ فيها خطأ كبيرا . فليس من بينهم سوى سبعة ظلال كتب أمامهم مصرى . . وقد لا يعنى هذا أنهم من أهل البلاد بل قد يعنى أنهم ولدوا بها . أما الآخرون فأحاطوا من الشكر وأسماء المורה والأناصول وأرمير ومرعش وكريد والآستانة ... الخ .

وكانوا موزعين على ثلاث فئات وهم رتب عسكرية : من نهر إلى باشاويش ، ومنهم ملازمون ، وتلاميذ الفقه الأولى يدرسون الحساب وقد ذكر في جدول الامتحان أنهم بلغوا فيه درجه جيدة . حتى يجوز لهم أن يشروعوا في تعلم أصول الهندسة والحبر ، ويدرسون الرسم وقرؤون (تحفه) وتكنون الرقعة أو الثالث ويعدون جميعاً على الحركات العسكرية .

وتلاميذ الفرقة الثانية يدرسون النحو والصرف وتكنون الرقعة أو الثالث ويمرّون على الحركات العسكرية وفيهم من يدرس ثمانية
أما تلاميذ الفرقة الثالثة فيقرؤون القرآن ويكونون ثلث

ومن ذلك ترى أن تلاميذ المدرسة الحربية بالاسكندرية كانوا دون تلاميذ المدرسة الحربية بقعة القاهرة علماً وأقرب منهم تحصيلاً وأدركنا طر المدرسة هذه الحقيقة ، فافترح على المحافظة أن يدرس تلاميذها اللغة العربية وأن يعين ميسر . . . بارتلى ، الذى كان مدرسا بمدرسة الطب ويعمل إدارياً في سكرتيرية مشورة

الأطباء بالاسكندرية مدرسا لهذه اللغة ووافقت المحافظة والمعينة (١) ثم تلا ذلك تكوين لجنة لتنظيم الدراسة بالمدرسة تظهر فيها أسماء أدهم باشا ورفاعة بك وأرتين بك، ولهم في تنظيم المدارس أكبر حجة مد عهد محمد علي.

وقد قام بالنصب الأكبر من العمل رفاعة بك، فامدح تلاميذ المدرسة ولم يخص على امتحانهم السابق سبعة أشهر، وأثبت درحاتهم في جداول أرفها بمقرحاته : (٢)
وكان بالفرقة الأولى ٢٥ تليدا وقد درسوا المواد الآتية :

الحساب : إلى آخر الناس بالانساب .
الحسب : إلى آخر الندرحة الأولى
الهندسة : إلى آخر المقالة الأولى من لوجند .
اللغة التركية : قرأ من مدر عطار إلى القطعة السابعة وهي درسيان تصححه ملوك وسلاطين .

الرسم واحد . الرسم الخطي . وحطوص من الأشق وعلى رسم عمارات بالألوان والظلال .

العمليات العسكرية . مضمون منها إلى ثلاثة فصول .
والفرقة الثانية ٢٠ تليدا درسوا ما يلي :
الحساب : ناثبات إلى آخر قواسم الأعداد

(١) محطه ١٤ (معية تركي) رقم ٤٣٢ من حورشيد محافظ الاسكندرية إلى المعية في ٢٢ ذي الحجة ١٢٧٣

(٢) محطه ١٦ (معية تركي) رقم ١٨٣ من حورشيد محافظ الاسكندرية إلى المعية في ١٥ ربيع الثاني ١٢٧٤

اللغة الفارسية : مضمون فيها إلى فصلين الأول حتم التحفة والثاني قرأ خمس عشرة قطعة منها .

الرسم والخط : الرسم الخطى وحطوط من الأمشيق .
التعليمات العسكرية : مضمون فيها إلى ثلاثة فصول
وبالفرقة الثالثة ٤٩ تليها درسوا :

الأجرومية : حطط من غير إعراب .
الصرف : انقموا فصلين . الأول أتم الأمثلة وبدأ في اسد وانتي قرأ
من الأمثلة إلى صيغه فعل الأمر .

وبالفرقة الرابعة ثلاثة فصول :

الفصل الأول ٣٨ تليها قرأ ثلاثة أمانع لم تان وواهم لا بأس بها .
الفصل الثاني : ٣٥ تليها . قرأوا إلى آخره . ثالث من القرآن وقراميه بسنده
فصل الثالث ٢٣ آخره الأول وبدأوا في آخره
: تلاميذ متدثون في المهجع .

وقد أشار رطاعه بك أن يصر (هـ . عـ) أحمد بن فارس في
فرقة خامسة .

وعلى صدد هذه الأبحاث . سهر أي جمعية المدسة بمصروف سعادته أكرمهم
على تعديل الدروس وزيادة العناية بدس اللغة العربية ووضع جدول لساعات
الدراسة واستذكار الدروس وأوقات البصحة مع هذا كله إلى إختاب العالي
وفي تلك الأثناء كان ديوان الداخلية جاداً في وضع (رأييت) مدارس وقد
بلغت صفقات المدرسة الحربية بالإسكندرية طغفاً للترتب الذي وضع لها

١٥٠٠ و ٢٤ قرشا و ٤٦ حبة في ب. وبذلك اقصت الحكومة مبلغ ٦ أارات
و ٩٧ قرشا و ٦٤ حبة ووصلت بعض المخطوبين^(١).

[illegible]

(1) 100% = 1.00

(2) 100% = 1.00

(١) - سنة ١٨٨٩ (أوامر) ص ٨٦ أمر الى محافظه الامانة ه ق ٢٩
ربيع الثاني ١٢٧٤

(٢) محطة ١٨ (مخينة : ك) رقم ١٨٨ من رفاة رافع داخل المدرسه الحربية الى
المعية في ٢٤ رجب ١٢٧٤

(٣) محطة ٢٠ (مقبرة دكي) رقم ٢١١ من نخود مشرب الماء - قطر الخارجية الى المعربة
في غاية دى الحجة ١٢٧٤

(٤) هذا الكتاب عن أمين باشا - من تعليم في مصر - ألفه في الخامس من الملاحقات
ص ٤٥ - والوثائق التي بين أيدينا تؤكد صحة ما فيه في تاريخ تعيين كل من أحمد آبدی

أحمد أفندي الخزازي من مارس ١٨٥٦ إلى ديسمبر ١٨٥٧

ثم إبراهيم ، آدم ، يناير ١٨٥٨ ، يولية ١٨٦٠

، حسين ، سليمان ، يولية ١٨٦٠ ، أغسطس ١٨٦٠

، سليمان ، نجاشي ، سبتمبر ١٨٦٠ ، أغسطس ١٨٦١

وصلت المدرسة بانه لمحافظة الاسكندرية حتى صدر الأمر بإنشائها في ٢ صفر ١٢٧٨ (يولية — أغسطس ١٨٦١)^(١) في نفس الوقت الذي أنشئت فيه المدرسة الحربية بالقاهرة .

المدرسة الحربية بالاسكندرية

رأى أن عاصمة الأول أمر أن يولية . بإعداد المدرسة الحربية بالاسكندرية
وشتيت بلامستها فصل الكترون وأحق النافون يحدى من الأسطول .^(٢)

فما تولى سعيد انشئت الآمال في إحياء الحربية المصرية والمدرسة احدة . فقد
درس سعيد في حياة والده العظيم حضور الحربية وتخرج في المدرسة الحربية
بالاسكندرية وتدرج في السلك البحري حتى بلغ أرفع رتبة . وبدأ سعيد عيادته

واراهم آدم امدى باعرا على المدرسة الا أنه يلوح أن آدم لم يبق طويلا المدرسة
إذ أنه بعد تعبه بمرضه أيام سوا اسمه في لوثنق وهو ما به بمدير اسروطه (محطه
١٨ معيية تركي رقم ٥ في عرة رجب ١٢٧٤) ولكن الوثائق لا تذكر شيئاً عن نظار
المدرسة من بعده

(١) دفتر ١٨٩٥ (أوامر) ص ٤٨ رقم ٧٢ أمر كريمه الى محافظة الاسكندرية في

٢ صفر ١٢٧٨

(٢) انظر فيما سبق ص ٦٩

دفع بها إلى قلم الترجمة بالمدرسة الحربية بالقاهرة وتم ترجمتها في وقت وجيز^(١).

ومضى عام وبعض عام وفي أواخر سنة ١٢٧٦ (١٨٦٠) أنشئت المدرسة البحرية
وصب باطلأ عليها أحد رجال البحرية لاسميه ويدعى اسكان فدرينو (Federico)
وكانت الحكومة المصرية قد استدعته قبل ذلك بأنها لبعض في البحرية المصرية^(٢)
وهكذا حدد بعد المدرسة البحرية، وأصبحت لها حصة من حصة الملازمين
البحرية وكانوا يملكون في أثناء قاطعتهم شهراً جديداً شديداً، ولما أيد إصلاحها
سماها بالمدرسة البحرية بها إلى اسمها بومعه فصار اسمها الآن "بومعه" ^٣

وبعد هذا المدرسة كانت من الناحية على أن يحدد عدد من هذه الأولاد
من بعض على عهد الأسطول المصري، وكان أن يحدد عدد من الأولاد على أنهم
من وجود المدرسة البحرية مع عدد من طلبة المدرسة، وكان ذلك على أن يكون
طوبى أن الحصول على اسم فومعه لأنه يملك براءته في "بومعه"^(٤)
ولأنه هذه التسمية حتى كانت في سنة ١٢٧٦ فحدثت البحرية المصرية والمدرسة
البحرية في طور جديد.

(١) بحضرة ٢٢ (معينة ركز) رقم ١٩٢ من محمد شريف، طر دنوان البحرية إلى
المعية في ٢٧ ربيع الأول ١٢٧٥

(٢) بحضرة ٢٥ (معينة تركز) رقم ٣٦٨ من محمد شريف، طر دنوان البحرية إلى
المعية في ٩ دى القعدة ١٢٧٦.

(٣) اسماعيل مرهشك باشا، حقائق الأحبار، ج ٢ ص ٢٧٠ ويذكر مرهشك باشا أن
إدارة المدرسة كانت لأحمد مطروش فمؤيد أن أحد رجال البحرية

(٤) المصدر السابق ج ٢ ص ٥٣

مدرسة الطب

رأيت كيف عاشت مدرسة الطب حينها في حكم عباس متعثرة في طريقها، فمن نظام يوسع ليقتصر إلى ألوان مختلفة من الثقافات: الفرنسية والألمانية والإيطالية يراد فرضها عليها، إلى أطباء محليي الخمسة والثقافة والترعة لا يكاد يستتب للواحد منهم الأمر حتى يحلّفه آخر، وبعثت للطب رسائل إلى مختلف الجامعات الأوروبية: موبج وفساويران وبرا وأديرة. والحق أن مدرسة الطب لم تقدر لها أن تحيا في حكم عباس إلا بفضل قوة الاستمرار وحدها وعص ما أقدمت في حكم مؤسسها الأول من تقاليد ونزول لا يترك في التمسك بالعلمية والاحيائية. ولا نستطيع أن نعلم عاملا كان له أثر في الاحتفاظ بهذه له اليد. نرى أولئك الأطباء المصريين من حريجي المدرسة وبعثها لأول. وقد درسوا بها صلاها ثم عادوا إليها مدسبين فساندها، وإذا كانوا حتى ذلك الوقت بخرومين من الاشتراك في الإدارة العليا للمدرسة. وقد كانت من احساس شوري الأخص. فقد كانوا أشد اتصالا بالطالب في الدروس وفي خارجها. وس. وبذلك كانوا المعصر الثابت في تلك السوابب المعطربة التي مرت بها المدرسة.

و. سم. كبرت تلك. وهو لم يصبر خطأ على سمع المدرسة والإشادة. ولطم التي وضعها. والساح لشي أصاب في عهد إداها. صورة قائمة لما حين أسس في حكم عباس في سنة ١٨٥٤. تحول ربه مد ما بولى سعيد كانت المدرسة قد فقدت أهميتها وأصابها نوبت لدرجه أن تقر بإعانتها. كان أسس من محاولة إصلاحها^(١)

تولى سعيد في يولية ١٨٥٤ . وكان توليه معث ارتياح لدى الرجال الذين خدموا في عهد محمد علي وتطلعوا إلى أن يعيد الأمير ذكرى حكم والده المجيد . ومن هؤلاء الرجال الذين طالما حووا إلى أنهم مصر كلوت بك . سرعان ما شدد رحاله إلى مصر يشدد لاجم الأسرع وسطبع إلى الخطوط في صلال الحكم الجديد .

وفي نوفمبر ١٨٥٤ وصل كلوت بك إلى القاهرة . وقدم عواطفه لابن محمد علي . وكان طبيعياً أن يبادر بالاتصال عدته فأسرع إلى رتبة الدكتور رانزي (Ruzzi) رئيس شورى الأطباء ومدرسة الطب . وكان قد انعقد بين الطرفين على العقد صلات الود والتقدير . وسدوا أن رانزي قد أدرك أن حديثه لمصر قد آذنت بالانها . فألح على كلوت بك لاسم إدارة المدرسة من يديه . وطلب إلى الوالى أن يحبه من عقده ولم يخص عليه سوى عام واحد . وأسعاد في جامعة فهو يسه كرسى العبدية الحراية . وقبل كلوت بك بعد تردد . أعب . الثمين . ع . إعادة تنظيم الإدارة لسه والصحية كلها مع العمل لمطابقة الحلة مصر اراة

والحق أن العمل كان شافا . فادا كان كلوت بك قد استطاع باستقالة الدكتور رانزي أن تخصص من يعود الإيطالي . فقد بقي أممه اسعد الألماني الذي استطاع أن شق طريقه إلى ملاص الوالى الجديد . ويتمثل هذا سمد في الطبيب رابر Rayer ولاوتر Loutner وقد أسا الدور الذى قام به في مدرسة الطب في حكم عباس^(١) .

عيا كلوت بك ماض في عمله بوصف كربة المدش أهم نصحة في مصر كان

د. هـ حنف رازى فى رباعه شورى الأطاء مع احتفاظه بوطيقة كبير حراحي
 مشقى قصر اعبي . أما رمله لاوتر وكان وكلا اشورى الأطاء فقد حنف راير
 كبر الأطاء المشقى وكذلك كان كيرا الأطاء احباب اعلى (١) وأقرب كلوت يطم
 الإدره بصحبة واعيه ومد سى لطف واو لاده . وكان بمدرسة لطف قبل تولى
 بعد شهرين تسعون صا . وبعد منه اولداده خمسة وعشرون طاله (٢) . ويظهر أن
 كلوت واحد من احزاب الافاء على إبعاد المدرسين حتى يهد الأرض الصالحة
 بعيد سدهما من حدود . فى ديسمبر ١٨٥٤ بعد وصول كلوت بك إلى مصر
 شهر واحد - شرد بالامدة مدرسة طب . فخص بهم ١٧ طالب ولم يبق بها سوى
 عشرين (٣) . ثم أُلغيت المدارس فى أوائل سنة ١٨٥٥ . وفى فى تعدى العام مدرسته
 الطب بها أصبح مركز (أ) (ب) لإعطاء شهادات فيه مبرور الاعضاء من الخدمة
 العسكرية (٤) واستمر من بعد ذلك بقية بالامدة المد منه أمدم ديوان الخديوى
 بالامدة . فعملهم فصارا تحت أسماهم . فخدوا من أمر بطريقتهم من المدرسة وألحق
 الآخرين بالخدمة (٥) وانضموا إلى المدرسين والمدربين مرتبهم وحل بهم

- (١) بحفظة ٧ (معدة تركى) رقم ٢١٠ وروى ٣ فى ٢٤ دى القعدة ١٢٧١ و بحفظة ٥
 (معدة تركى) رقم ٢٨١ من مدر المداس إلى كات ديوان الخديوى ٤ المحرم ١٢٧١
 (٢) دفتر ٢١٤٩ (مدارس تركى) ص ٤٧ رقم ٨٩ من مدير المدارس إلى أرفعهم باشا
 فى ٢١ صبر ١٢٧١ (م. ر. اعجاز سنة ١٢٧٠)
 (٣) دفتر ٣٣٩ (مدارس عربى) ص ٣٦٦ رقم ١٥٠ من مد. س. الطل فى ١٥
 ربيع الاول ١٢٧١

Sandwith: op. cit: p 17. (٤)

(٥) جورجى ريان مشاهير الشرق ٢ ص ٢١٧ (من ترجمة الدكتور درى باشا)

انصبق وأحدوا بتدوين على دواز الحكومة حتى رطب ه تاتهم بالمستشفيات التي كانوا يعملون بها (١).

و زعم كوت بك أن قيم ساهه الخدم على أرض حدهه ، تعرض أن يمس مشفى قصر امينى إلى انباء انى ان ساهه مستعان للحكومة بالخز مش (٢) ، كما أنه وكمر كرايت في إعداد (المستش) ، لاق سكران مع الخدمه لطلب الخدمه (٣) .
ولكن كلا اقتراحيه لم ينفذا .

وأد ك كوت بك أن لاسه استعد مشروعاته إلا بد نوحى الإدارة انطه حتى كات مورعه بن شورى الأطاء فى امهرة . وكان لشرد الألمان عاا
مه وخاس قصه ، لاسكندريه وكان حكم تكويه وصعته هته دوليه . سعى
كوت بك حتى صدر أمر الوالى بعه شورى الأطاء والا كشاف مجلس الصحة (١)
ولم يكد كوت بك يحصل من شورى الأطاء ونسبه وه كيله الألمان حتى سعى
سكدين مجلس حدهه عاده الخوس اختصاص نصيب . ووضع له لائحة من عشرين
مادة وأخصاؤه رده من أصفاء كوت بك القدماء : عسوان أو وبن هما المذكور .
الانقسام أطوان كوش (Koush) كوش كوش بعد ذلك رئيس مجلس الصحة

(١) نسخة ٦ (معية تركى) رقم ٦٦٠ من محافظ مصر إلى كاتب الديوان الخديوى
في ٢٩ شوال ١٢٧١ ونسخة ٨ (معية تركى) رقم ٣٢٦ من محضه مهر إلى كاتب
الديوان الخديوى في ١٣ صفر ١٢٧٢

(٢) دفتر ١٨٨٤ (وام) ص ٥١ ارافه ساهه لى محافظ مصر في ١٧
جمادى الآخرة ١٢٧٢

Ciot Couple rendu la se recuperare p 3 (٢)

(٤) دفتر ١٨٨٤ (أوامر) أمر إلى الخدمه لمهرية في ٢٥ جمادى الآخرة ١٢٧٢

بالاسكندرية) وكان يدرك مقدماً لصحة القاهرة وعصواً مائة بمجلس الصحة والصدى لفائقم اسمارى (Epiroass) مجلس الصيلة بالاسكندرية والاطر السابق لقلم الطب بالقاهرة.

وعصون مصريين هم فائقم محمد أفندي شوقي حكيمش البحيرة واطر مدرسة طب مائة وفائقم محمد بن أفندي علي المنس باصر بحدة وأستاذ اسكندرية سابقاً بمدرسة الطب. (١)

١. يكون (مجلس طب الخصوص) زائلاً بمجلس الصحة بالاسكندرية. ومن اختصاصه تعيين الأتباء وفتحهم وتبليغهم من مجلس علي وجمع فروع الخدمه قاهيه والصحة. وبتدوين الادوية لمجلس من تصديق وصديقه الادوية والآلات بها ومن اختصاصه أيضاً تعيين تلاميذ مصر. وتقرر تلاميذ المدرسة بمدة (المدن ٨ و ٩) ١٢

ولواحق. كما في أن مجلس طب الخصوص قد ورث عن شيوخ الأطباء اختصاصه الواسع من سرعان مائة ثلثه اسمه

وفي تلك الوقت كان ثوب ملك حاد في القسم بعمله الى اوضاع لائحة

(١) داتر ١٨٨٤ (أوامر) لائحة لمجلس الخصوصي للطب في ٢٥ شوال ١٢٧٢. ثم حل الدكتور ا. ا. همك البراوي القاهيه اخص لاراني محل حب بن أفندي علي واحيز الدكتور كلونتي ركلا لمجلس (عده ١٥) (معية دكا) رقم ١٩٩ لم في العري في ٢٢ المحرم ١٢٧٤)

(٢) داتر ١٨٨٥ (أوامر) ص ٩ أمر إلى رئيس مجلس الصحة في ١٢ ذي القعدة ١٢٧٢.

لتأسيس مدرسة جديدة للظن تكون ملحقة بمشقي مصر العبي . ثم عرضها على مجلس
الظن الخصوصي أو شورى الأعداء . فبالمرافقة . وصدر بها أمر سعيد باشا إلى مجلس
الصحة والمحكمة العامة في أغسطس ١٨٥٦ م . فبالحال المدرسة في أول العام
الآخري من سنة ١٢٧٣ (٢٠ أغسطس ١٨٥٦) انتهت الأئمة ٣٩ مادة
وأم موادها (١) :

(١) السلامه الدين بغير بها يحسون به اذوا لكانه م به ومع فون قواعد
الحباب الأصلية .

(٢) تكون - به بحم احمة عشر عام

(٣) تكون فعد الامد المدرسه ٨٠ مدة : م به ٦ لمي ٤٥ م الظن
والأخا حة و ٢ لمي فعد (٢)

(٤) فقيم الامد في المد به م بحم الحكمه عني ما كاهم وماسهم ونعطى كل
مهم مره ثم يا (٣) .

(١) ده - ثر ١٨٨٥ (أوامر) ص ٥٨ رقم ١٧٧ أمر الى رئيس مجلس الصحة في ٢٤
دي الحجة ١٢٧٣ وده م ريدان ووصاف ص ٤٣٣ رقم ١٥ الى محافظه مصر في ٩
مصر ١٢٧٣ وكذلك محمد ملخصه واقيا للأئمة في *Muhammad I'Egypte*
Contemporaine - p. 215 - 220.

(٢) وقد جاء في أمر اللواي بفعد الأئمة أن مجلس الصحة قد أن عدد الطلاب الصيادلة
أكثر من اللازم ورأى أن لسه الصاء الصارله الى الطلاب الأطباء كمنه ٦ الى ٦ .

(٣) وده رتب لكل سيد في أسته كوة من حوض أرقق وحك - وتان من الامه
والمروش وحرام م مركبات وتلاته ألسه وتلاته طواق ونعطى للتليد المستدي حمة .

(٥) ويسمح للطلبة المدس في عيون في دراسه الطب ويكونون الذين عن حاجة المدرسه بأن يرددوا عليها ، ويعاملون معاملة طلبة المدرسة في اصطلاح كما يعاملون مثله بعد انتهاء تعليمهم .

(٦) يقيد المدرسه بلامده اطب عامه وعدده ٣٣ صا ، وناه امد ورعا على فرق الجيش ، وسكون منهم ثلاث فرق المداسه الاولى
(٧) ويؤخذ على اطله من بلامده مدرسه نفسه من لخر استعداد ورسه في تعلم الطب .

(٨) مدة الدراسة بالمدرسه خمس سنوات

(٩) إذا تعد وجود بلامده فوق احداث من بلامده مدس الحساب
ومدس الهندسه وكذلك بقا مدس من نعه بربنيه وهما ايجراء وفي حي
تخرج المدرسه ('مجهريه) بالعلمه بلامده فوق احداث والاعه بربنيه

وبصر في هذا (شريف) على تعيين ، حسابات أخصى ، وهو من أعضاء مجلس
أصحاب أسد للكيمياء ، ونصحه بامده مع احتفاظه بطلته في ' اخص بامده ،
وتعيين الأستاذ بارجير Dargi Bros ودعيتي Dargi Bros ، ثم على اعلى مع تعيينه
بلى ربه بامده ومصطفى أفندي الواضى مع تعيينه بلى ربه بامده بامده بامده

وسموا فرشا في كل شهر بامده عشره وشركه انتقل في بامده اعلى من فرقته ، على أن يحسم
من كل بامده ٥ / من بامده احتفظ عند موظف خاص بالمدرسه ليعرف بامده اعلى ما يحتاج
الى التلاميذ من اصلاح ملابس أو شراء كتب

(١) وفي الشهر الذي لافتتاح المدرسه أعيد إليها الدكتور باورر أستاذ التشريح
الوصفي وكان أستاذا بها في عهد عاصر ثم نقل الى إحدى فرق الجيش

داخلية ، عيادة خارجية ، تشريح ، تولد حي
السياسة الخامسة (أى الفرق الأولى تباينه) : عيادة داخلية ، عيادة خارجية ، تشريح
جراحى ، طب العيون ، صحة طب .

قسم الصيدلانى

السياسة الأولى : مقدمة لدراسة الصيدلانية ، مقدمة صيدلانية ، (حيوانية)
ومعادن) .

السياسة الثانية : صيدلانية عامة ، كيمياء صيدلانية ،
السياسة الثالثة : كيمياء صيدلانية ، كيمياء صيدلانية ،
السياسة الرابعة : كيمياء صيدلانية ، كيمياء صيدلانية ،
السياسة الخامسة : كيمياء صيدلانية ، كيمياء صيدلانية ،
(Pharmacology)

وهى حاضنة هذه المواد من حيث الدراسة والدراسة ، وهى الدراسة
ومدرس فى جميع سبب الدراسة وحساب ومناقشة الدراسة فى خلال
السنتين الأوليين .

وحدة فى اللائحة أن تعرض من الدراسة ، أطباء عمليين وخاصة
الأمراض الشائعة ، ولد أوصت اللائحة بالدراسة ، يتفقوا جهودهم ليعطوا

(١) وقد اشغل مرمحا الفرنسية ، مدرسة رما ، محمد دوى أهدى ، انشاها بعد
ووضع كتابا فى الإجرومية العربية والفرنسية .

دروسهم كل وحدة ممكنة وأن يعد صواباً في حد ذاتها واحدة دقيقة تساهلها
أفهام الناشئين.

وعلى الأساندة أن يدووا دروسهم ثمانية وسبعين الأحيى منها إلى اللعبة العلمية ثم
يسخنها للتلاميذ.

ويحق بالمدرسة ممكنة، ومعظم خاصة بطبيعة والكيفية السرخ وكمونات
خاصة بالتاريخ الطبيعي والعدد الحسية والآلات الحسية الأربعة وحديقة،
يعمل بالحفظ على هذه المعامل والمحفوظات إلى المدرسين المساعدين.

وتكون امتحان للتلاميذ في نصف ثلث من شهر شعبان من كل عام ههنا
مكثرة من جمع أساندة ودية من المدرسة ورواها أحد أعضاء مجلس الصحة، والطبيب
الذي تحكم اللجنة بعدم أهلية بعد سنة واحدة، وإذا رتب مرة أخرى من المدرسة
وأدخل في زمرة الممرضين وبعد الامتحان يفتق من المخرجون في الخدمة الطبية
أو العسكرية طبقاً لخاصة الحكومه.

وأنتم حينئذ كانت في وقت مدرسة في ١٠ سنة ١٨٥٦ (١٢٧٣) الخ
في أحوالهم رأسه محققاً له ههنا دكتور ههنا دكتور ههنا دكتور ههنا
والصاحبه والامام وواصل الدول (١) وأبى الدكتور كمال بك حظه بيعة أطباء ههنا
تأثره لإعادة افتتاح المدرسة واعتصامه يرى من حوله بلامنته كمال يشركون معه في
تطعيم من حسد، ثم عرج إلى مصر، فمودة بالمدرسة الأولى التي افتتحت ههنا ثلاث
عما وقارن بين العيسين، ولاسيما ههنا الآن أفضل إعداداً من زملائهم وقت

بمبنى المدرسة وهدايا والأحلاق في مصر بعدت وتعمقت المعصيات السابقة .

وحيث أن سوفه ثابته على أن أنه عند مباح المدرسة لسانها بطلاة
بجهاية تدعو إلى الإلحاح لدرجه أنه بعد أن أحسن أكثر فلم كفاءه واستعدنا في أكثر
من ثلثي المصنفين ، هذا إلى أن اتصال الناس كما هو قد تصورا موقوف أن حاله الما
عادوا يتمون بقيد أسماهم (١) .

وتستطيع المدرسة أن تصد من ثمه الجهد الباعه ، فلهذا الآن بعد عهده
وكتب مترجمة .

ودافع كوت بك عن رأيه في وجوب دخول المدارس عليه في مصر بواسطة
لغة البلاد وعن صدق المدارس الوطنية ، هذا مع عدم إمكان تدريس اللغة الفرنسية
نظرا حتى يستطاعوا بعد تعلمها وراثة المراجع لفرنسية

و ما من على كاهن لثاني مجمع أسس المدرسة وموافق حتى أصبح للمع
من ثم بعد أن كان في موضع مدبر في مصر في سنة ١٨٤٠م وحكمه
في أشبه إلى الافتتاح وفق إوان على إخراج كوت بك بحق ٢٤ صا
علامة على أن هذا نصبت عليه لآلحه " ثم قد عدد لتلاميذ إلى ١٤٨ متدا
حتى إذا مضى عام ونصف عام من كوت بك في أسبوعه لعدم أسس

(١) D. Comptes rendus de l'examen des eaves p. 31.

(٢) دفت تر ١٨٨٧ (أوامر) ص ٢٤ دفة ١٦ مر إلى محافظه المحروسه في ١٤

لامتحانات الخفيفة والخصب الرتبة والموسيقى . . . مع مدتها بظ السواويل . . .
الموظفين والعمه والخصب إلى (امبير) المدرسة تشهدوا أول الامتحان يعقد
لتلاميذها (١). وقد وضعت أسئلة الامتحان في حراز وأحد منها طلبة (بقرعه)
وأجابوا عدداً ونصرت مربع واستعرف الاحاطة عن كل موضوع عشرين دقيقة
أو ثلاثين ، وكان يطلب منهم أجاباً أن يقرؤا إجاباتهم « شرح وإجراء
بعض العمليات .

وكانت مع الامتحان من المهم يجب أنه لم يكن له (فابيا) سوى
تليد واحد وحاز معظم التلامذة درجة (أعلى tres-bien) .

وكانت مع هذا الشرح لآداب الآلة

(١) حصص مع الامم بتقديم الداحلي اعمى . هذا حصص الذي يعطونهم إلى حصص .
الدروس بانتظام .

(٢) جمع وسائل لادامه اقصاه واعتمده في مكان واحد فلا يصح طاه ووا
في انه قد من الدرس في المصنفات

(٣) في المصنفين لشرح دروس الأستاذة لاصحاب ، وهذه هي لا واحد إلا في
مدرسة القاهرة .

(٤) إلزام الطلاب أن يتقوا دروسهم خاصة في كسابهم

(٥) الامم من الطلاب في الامتحانات دفع من حيث لادام وما يصحب الامم
من مزايا عادية .

دائرته الخاصة مع هذا قوايدها ولوائحها حارة عليها، ومنها أن باطرق قسم الطب بالمدرسة
يصل مدير المدرسة إلى طب واولادة وعليه أن يصل بالدائرة السنية في كل ما يتعلق بهما من
شؤون إدارية وفيه وقد حق الدكتور راج الذي كان يشغل هذا المنصب إلى عضوية
مجلس الصحة بالاسكندرية وحينئذ رتب قسم الطب وماتلى مديراً بالمدرسة
الدكتور بو حير Burgalagos أسد الأمراض باطربه بالمدرسة

وحتى باطرق قسم الصيدلية مشرفاً على قسم صيده وما يتعلق به وكان يشغل هذا
المنصب فيحتل بك Figaro أستاذ ماربح لصيدى بالمدرسة مدة عهده الأول .

وتبقى جمعية المعلمين بالمدرسة في وظائف الموجهة به ، وتكون رئيسها هو باطرق قسم
الطب وه ، يدعها إلى الامتحان كالمساريم لأمر أو طست الداء د اسده عهده .

ويسمى الأساتذة والمعلمون " فائض واحدات وظائفهم على أن من اصطف
لعميد الدكتور محمد على اعلى أساتذاً للتشريح الجراحى ولعميد ، وكان نائب بك
قد اقترح تعيينه في لائحة بالمدرسة ولكن ظهر أن الدكتور راج طلي بدارص في هذا
لتعيين حتى خرج تعيين لطفى ، ومن الأساتذة حارس Gustauel أسادا للتصنيع
وأن كسمه بدلا من حصان على نفدى الذى بوى .

(١) ومن المعادين أو الخوارج الثرى الذين كانوا يعملون بالمدرسة الدكتور - الم
سام (للتصولوجيا والاولوحيا والعمادة) ومحمد در (الامد) وعلى رصاص (للظلمه)
ومحمد عبد السميع (للعمليات الجراحية وعنده) وحسن عبد الرحمن (للتشريح والأمراض
الناطقة) ورهران محمد (لك ولوحدا والعاده) واحمد حمدى (للماريج الطبيعي) وحالغ على
ومحمد فوزى ومدوى سام ومن الأساتذة لانتج الدكتور (Belart) وكاب أسادا
للتشريح والدكتور (Ponpiano) وكاب أسادا بالاولوحيا الداخلية

وعلى المشي أن سداك اسدسه جمع اوماسل فعليه لالمة لئلس
ولكن رايهم لم يلق اصلاح ثمان نقل الى مجلس صحة بالاسكندرية حتى
استصدر من الوالي في ١١ ابريل شوري الأطباء وذلك وحده مع مجلس الصحة
في هيئة واحدة يدعى مجلس عموم الصحة ، يكون له الادارة لعب على جميع المصاح
الصحة والمستشفيات والكورسات ومدرسة طب ١١ وهكذا عدد راي ، إلى
الاتصال بمدرسة الطب والاشتراك في حق امحل طائها ٢٠ وعن طريق هذا
الاشتراك أحد راي اثر لاصومات أمام خلفه ، بور خير ، ويرفع الى الوالي مقترحات
بواقعه عدد باردة تحب الى مجلس عموم الصحة ، بأأولئك ١٤٦٠ دأحسن ٣١ أو في
١١ إلا أن بعد مقترحاته ، بعد امحل من راي ، ورجع طائها مع ركا
١١ حبه تصديداً ١١ ويرجى لك ، لأخذ يد به في ١٨٦٠ ١١ فصل
١١ ح ١١ لك من سنة من سنة قبله بعد رتقده ١١ حبه في سنة بعد ١١
في أغسطس ١٨٦١ المذكور ، من لك ١٨٦٢ مع حبه طائها في ١٨٦٣

- (١) دفتر ١٨٩١ (أوامر) ص ٥٩ من اى الدخلة في ٢٩ ربيع الثاني ١٢٧٥
- (٢) محضه ٢٣ (معركة) ر ١٧٠٠ ، على دي معار رئيس مجلس الاحكام
إلى المعية في شعبان ١٢٧٥
- (٣) رد — تر ١٨٩١ (أوامر) ص ١٥٧ ر ١٠ أمر الى الخادنة في ٢١
دي الحجة ١٢٧٥ ودقة تردت ووطنف ص ٤٣ امر الى الدخيلة في ١٣
رمضان ١٢٧٥
- (٤) محضه ٢٥ (معركة تركي) ر ٢٥٢ من على دي ابقار الى المعية في ١٣
رمضان ١٢٧٦

صححة القاهرة^(١) وطن باطراً عليها حتى تولى اسماعيل .

واحق أن المدرسة كانت في ذمت الوف سكاد تحضر : إذ أحد عدد بلامنتها
يناقص من ١٤٨ تبدأ في سنة ١٨٥٧ بـ ١٠٠ تزيد في اعاد تلى ، حتى إذا كانت
سنة ١٨٦١ - ١٨٦٢ وهي السنة التي أُلغيت فيها أكلة مدا من سعيد . امتدت به
الاقتصاد فأقصت من مدرسة نصف أكثر طلابها حتى لم يبق بها سوى أربعة عشر
طالماً موزعين على ثلاث فرق دراسة ثم صدر أمر بالموالاة بزيادة إلى خمسة
وعشر من طال ، وإنشاء فرق جديدة^(٢)

مدرسة الولادة

أما مدرسة الولادة فقد شاركها في سنة ١٨٥٧ في تأسيسها ، فالتى بالاعانة من
الملك لاهود . واختلاف - عاب - تمت مع مصر بعد فساد في أوائل حكم محمد ،
ثم تملأ معها حتى نظم فوق ذلك نظام جديد وأُضيفت مصر نفس^(٣)

والحق أن مدة مدة الولادة قد تمت . حدودها حتى تهيئه لأجل
مصلحة أخيراً بمرحون . فهدى الحاحه إلى حياها بالاعمال في تواجد
البناء والمشتق من هذا المذهب بالاعان . وحاج اختلافات تصحح البد

(١) دفتر ١٨٩٥ (أمر) من ٢ رقم ١٠٧ أمر إلى بخطة مصر في ٢١ صفر ١٢٧٨
(٢) دفتر ١٨٩٩ (أوامر) من ١٠٦ رقم ١٩١ أمر إلى رئيس مجلس الصحة في ٢٠
رمضان ١٢٧٨ ودفتر ١ (مجلس الصحة - بقاء مخرج) رقم ١٠ من كلواشى إلى لاهود
في ١٠ أيار ١٨٦٣ (المحفوظات لأوربية بالبعة)

(٣) وقد رفض اقتراح عرضه المذكور رابر في سنة ١٢٧٥ يرمى إلى ال المدرسة
إلى الاسكندرية لمسا في وجودها بالماهرة من مرايا عظيمة .

ارتفعت الشكوى من إهمالها وفيه أمثال^(١)

وقد بسبب عبادة تعليم في هذه المدارس وخاصة بعد أن به كآوب ملك في
 ثم دعوى أول امحل لطف واولاده بعد تنظيم المدرستين بأن إحالة
 اليها اب أفص في المدرس لطيفه ان لا يطلب إلا بحود المذاكرة وأرجع
 كآوب ملك هذا القصص إلى قبة عبد حالات الوضع التي تحرى في المدرسة وهي
 المشكلة نفسها في وحبها المدرسه في عهد حاس وقد قصد الوالى أمر أ
 بأن يصير المساعدة في قبول النساء الخواص للمدرسه وفيه فاحه بحمد رصده^(٢)

وقد ورعت دروس المدرسه في عام الأول على النحو الآتي^(٣)

المرقة الأولى: (النهائية) تشرح وفيه راجد حاحه من أم اص
 صده الله والأصحاب مدد ضمه وبتحرفه ضمت

أمره لك ولما يكن بها أحد من شهاد

لغيره شانه امواد لماده شيء من وضع وبتحرفه ضمت
 المرقة اربعة: شرح وفيه راجد حاحه من وبتحرفه أربع طاب
 لغيره لجه (أى في الأولى) بتحرفه وبتحرفه ١٨

يتنح

(١) ١٨٨٤ (أوامر) ص ١٥٣ أمر بخاتمة الاكاديمية في ١٤ شوال ١٢٧٢

(٢) دفتر ١٨٩١ (أوامر) ص ١٥٧ إلى نظاره الخواص في ٢١ من الحجه ١٢٧٥

أما نظام الدراسة الذي كان متبعاً في عهدها الأول وعي كلوت ذلك فتابعه في
عهدها الثاني فليخص فيما يلي :

(١) الاهتمام بتعليم البنات للغة العربية حتى يستطيع البنات تعلم
القراءة والكتابة .

(٢) تدريس قواعد الحساب الأربع ومبادئ الهندسة والتقسيم جغرافيا

(٣) في التعليم الابتدائي تدريس نفس المواد التي تدريس في المدارس الابتدائية
ويزيد عليها دروس في شرح قواعد بلوخرية الخ واجزاء الهندسة نظرية الهندسة
في أمراض النساء والأطفال .

(٤) في السنة العشرة الخاصة بالحق بالمرحلة من قبل النساء ويدا للتوليد وميكانيكا
للاولاد وفيه تدريس البنات في مبادئ علم الطب والصيدلة وطب
نفس الواجبات في علوم الطب في قسم النساء

والدراسة الاعتيادية موكمة بالشرح على وائد من العينة إلى حد ما مصري
دراس بقدر المستطاع في عهد مولد^(١) حيث نظرت في الهندسة من التوليد وهذا
في عدة ومعينات علم كان تعلم في المدارس ضمن الدراسة الاعتيادية وائد من
عنه في نفس الوقت فيمكن تحديد عدد من هذه من بين البنات

وكثير من البنات هذه الدراسة في المدارس عمن يحتاج وقد الحق بعضهم

(١) هو الدكتور مصطفى السبيكي — سنة ١٨٩١ (اوامر) ص ١٥٩ امر لطائرة
الداخلية في ٢١ ذي الحجة ١٢٧٥

(٢) هي السيدة جميلة ترمهان من بنات المدرسة في عهدها الأول

بالخدمات الصحية بالقاهرة والاسكندرية والمدن الحامة وقد قام بعملية التطعيم
سيد الحديدي في القاهرة بناءً على مسمات من حريجاب مدرسة الولادة — فزال
الاعتماد على الذي كان مسئولياً على أوهام نعمة بشأن التحوط من هذا المرض .
وربلغ عدد الأفراد الذين كانوا يقعون سويًا في القاهرة في المتوسط من ٦ إلى ٧
آلاف نسمة .

وقد ترجمت رسائل في من اسوليد وأمراض النساء وبعض الكتب الخاصة
وحصفت وورعت حتى استبداد والطبقات

الفصل الثالث

البعوث العلمية

لم تولى سعيد باشا الحكم في مصر في شوال ١٢٧٠ (يولييه ١٨٥٤) كان مدرس بأورو على ثقة الحكومة المصرية ٧٢ طال كتب ساهم فيما يلي

مكان لدراسة	اسم العترة	تاريخ مغادرة	مادة تخصصه	ملاحظات
١	عبدالمعز الخراوي	١٨٢٥	صناعة وفتح الأنبياء	درس بمدرسة اصبغليه وامتدح تقرير إدارة البعثة في سنة ١٨٦١ كفايته وذكر أنه لم يبق أمامه سوى إتمام رسالته وقد عاد بعد ذلك توا .
٢	أحمدى	١٨٤٥	صن	عاد سنة ١٨٦٠
٣	أوهان اسطفا	١٨٤٤	لغات	درس مدرس ثم انتقل الى لندن .
٤	يوسف اسطفا	١٨٤٤	هندسة	عاد قبل سنة ١٨٥٨
٥	سعيد نصر	١٨٤٧	العلوم العسكرية	نحرج في مدرسة سان سير وعاد في مصر في سنة ١٨٦١

مكان الدراسة	أسماء معلم	تاريخ مقرر	مادة تخصصه	ملاحظات
٥. دس	٦ محمد شوثر	١٨٢٥	حسنة	عاد قبل سنة ١٨٥٨
"	٧ صابر سيد	١٨٢٥	"	" " " "
"	٨ محمد عاف	١٨٢٥	"	عاد سنة ١٨٥٥ - ١٨٥٦
"	٩ ح. ش. م.	١٨٤٥	ايجريه	"
"	١٠ محمد ر. حن	١٨٤٧	طب	عاد سنة ١٨٥٥ - ١٨٥٦
	الهرأوى			
"	١١ محمد د. دس	١٨٤٧	"	" " " "
"	١٢ ح. م. م.	١٨٤٧	"	٥ سابقا م. م. م. حنة د. م. واحد م. م. م. م.
				سنة ١٨٦٥ إنه لم يبق عليه سوى مناقشة رسالته وقد عاد بعد ذلك توا .
"	١٣ محمد م. م. م.	١٨٢٧	"	- - -
"	١٤ شحبه ماسى	١٨٤٢	هندسة	عاد سنة ١٨٥٥ - ١٨٥٦
"	١٥ حسن نور الدين	١٨٤٤	"	" " " "
"	١٦ محمود أحمد	١٨٥٠	الملك	عاد سنة ١٨٥٩
"	(الملكى)			
"	١٧ اسمعيل مصطفى	١٨٥٠	"	عاد سنة ١٨٦٤
"	(الملكى)			
"	١٨ حسن ابراهيم	١٨٥٠	"	اشتغل بدراسة العلوم الرياضية وعاد سنة ١٨٥٦

مكان الدراسة	اسم المعبر	تاريخ الدراسة	مادة تخصصه	ملاحظات
باريس	١٩ بول جوز حناي	-	-	-
"	٢٠ يوسف البعراوى	١٨٥٠	فنون عسكرية	عدد سنة ١٨٦١
"	٢١ مصطفى ابدى	-	-	أرسلوا من الأسبانية
"	٢٢ محمد سالم	-	-	الى باريس والحقوا
"	٢٣ توفيق ابدى	-	-	بالمدرسة المصرية بالاس
"	٢٤ مختار ابدى	-	-	-
"	-	-	-	وهم من مدرسة العمليات
"	٢٥ على ابدى	١٨٥٣	الخداثة	وقد صدر أمر بعد
"	٢٦ يوسف ابدى	١٨٥٢	"	اشت في أول حكمه
"	-	-	-	بإعادتهما إلى مصر.
مستشرق	١ عباس عبد الله	١٨٤٧	الميكانيكا	من جرحى مصر سنة
"	٢ على ميناوى	"	"	العمليات وعادوا في
"	٣ على جاهد	"	"	سنة ١٨٥٦ واشتغل
"	٤ حمدى عوض	"	"	بعضهم بمصاحبه أسك
"	٥ عثمان افاضى	"	"	الخديوي والعرض الآ
"	٦ ميمان موسى	"	"	في الملاحظات
"	٧ سلامة الباز	"	"	-
أدبية	١ محمد بدر	١٨٥٠	ص	عادوا في سبب مصر ٤٩
"	-	-	-	من عصر سعيد

مكان الدار	اسم المستور	رقم مادة	ملاحظات
أديرة	٢ مصطفى مصطفى	١٨٥٠	ص
•	٣ محمد علي الكاتب (أو الخطيب)	•	•
•	٤ محمد علي السبكي	•	•
•	٥ عزالدين	•	•
•	٦ محمد	•	•
•	٧ محمد	•	•
•	٨ محمد	•	•
•	٩ علي شوشه	•	•
•	١٠ محمد	•	•
•	١١ محمد	•	•
•	١٢ محمد	•	•
•	١٣ محمد	•	•
•	١٤ محمد	•	•
•	١٥ محمد	•	•
•	١٦ محمد	•	•
•	١٧ محمد	•	•
•	١٨ محمد	•	•
•	١٩ محمد	•	•
•	٢٠ محمد	•	•
•	٢١ محمد	•	•
•	٢٢ محمد	•	•
•	٢٣ محمد	•	•
•	٢٤ محمد	•	•
•	٢٥ محمد	•	•
•	٢٦ محمد	•	•
•	٢٧ محمد	•	•
•	٢٨ محمد	•	•
•	٢٩ محمد	•	•
•	٣٠ محمد	•	•
•	٣١ محمد	•	•
•	٣٢ محمد	•	•
•	٣٣ محمد	•	•
•	٣٤ محمد	•	•
•	٣٥ محمد	•	•
•	٣٦ محمد	•	•
•	٣٧ محمد	•	•
•	٣٨ محمد	•	•
•	٣٩ محمد	•	•
•	٤٠ محمد	•	•
•	٤١ محمد	•	•
•	٤٢ محمد	•	•
•	٤٣ محمد	•	•
•	٤٤ محمد	•	•
•	٤٥ محمد	•	•
•	٤٦ محمد	•	•
•	٤٧ محمد	•	•
•	٤٨ محمد	•	•
•	٤٩ محمد	•	•
•	٥٠ محمد	•	•
•	٥١ محمد	•	•
•	٥٢ محمد	•	•
•	٥٣ محمد	•	•
•	٥٤ محمد	•	•
•	٥٥ محمد	•	•
•	٥٦ محمد	•	•
•	٥٧ محمد	•	•
•	٥٨ محمد	•	•
•	٥٩ محمد	•	•
•	٦٠ محمد	•	•
•	٦١ محمد	•	•
•	٦٢ محمد	•	•
•	٦٣ محمد	•	•
•	٦٤ محمد	•	•
•	٦٥ محمد	•	•
•	٦٦ محمد	•	•
•	٦٧ محمد	•	•
•	٦٨ محمد	•	•
•	٦٩ محمد	•	•
•	٧٠ محمد	•	•
•	٧١ محمد	•	•
•	٧٢ محمد	•	•
•	٧٣ محمد	•	•
•	٧٤ محمد	•	•
•	٧٥ محمد	•	•
•	٧٦ محمد	•	•
•	٧٧ محمد	•	•
•	٧٨ محمد	•	•
•	٧٩ محمد	•	•
•	٨٠ محمد	•	•
•	٨١ محمد	•	•
•	٨٢ محمد	•	•
•	٨٣ محمد	•	•
•	٨٤ محمد	•	•
•	٨٥ محمد	•	•
•	٨٦ محمد	•	•
•	٨٧ محمد	•	•
•	٨٨ محمد	•	•
•	٨٩ محمد	•	•
•	٩٠ محمد	•	•
•	٩١ محمد	•	•
•	٩٢ محمد	•	•
•	٩٣ محمد	•	•
•	٩٤ محمد	•	•
•	٩٥ محمد	•	•
•	٩٦ محمد	•	•
•	٩٧ محمد	•	•
•	٩٨ محمد	•	•
•	٩٩ محمد	•	•
•	١٠٠ محمد	•	•

مكان الدراسة	اسم المعصوم	تاريخ سفره	مادة تخصصه	ملاحظات
موح	٦ محمد علي رستم	١٨٤٩	طب	عاد في عصر سعيد
فيما	١ موسى محمد	١٨٥٠	"	
"	٢ محمد حلي	"	"	
"	٣ محمد سامي	"	"	عادوا في سنة ١٨٥٥
"	٤ محمود نافع	"	"	
"	٥ حسن عامر	"	"	
"	٦ خليل النبراوي	"	"	ثم انتقل إلى ترستة ليدرس التجارة
"	١ محمد عزمي	١٨٥٢	طب	كأول من طلبه هذه وريه بمصر
"	٢ حسن عارف	"	"	
"	٣ محمد وفائي	"	"	
"	٤ عبد الرحمن شكيب	"	طب	وقد صدر أمر سعيد في أول ولايته بإعادتهم إلى مصر — ذكرنا هنا
"	٥ محمد راشد	"	"	استماعيل كامل وعثمان
"	٦ اسماعيل كامل	"	فنون عسكرية	عالب نقلا عن الأمير عمر طوسون رلكس الوثائق تشير إلى أن سفرهما إلى أوروبا كان بأمر من سعيد باشا في أوائل حكمه .
"	٧ عبد القادر حلي	"	"	
"	٨ عثمان عالب	"	"	

مكان المراسلة	اسم العصور	تاريخ المراسلة	مادة المراسلة	ملاحظات
برلين	١ حافظ عفت	١٢٦٨	ص	
"	٢ محمد راسخ	"	مليون عسكره	
"	٣ محمد نصحي	"	"	كاتب امير صله امير واره
"	٤ حور شيد نصحي	"	"	نصر وفد صدر امر
"	٥ مصطفى بن	"	"	سعيد في اول ولايته
"	٦ حامد أمين	"	صدلة	باعتارهم الى مصر
"	٧ محمد عاتق	"	"	
"	٨ عبد الله شكري	"	طب	
"	٩ يوسف شهدي	"	"	

وعلى ان يولي سعيد باشا امر بفتح لواءه عشرين طائر من صيده امير واره لانه
 كاتوبه من امير صله امير واره من امير صله امير واره من امير صله امير واره
 وكان من امير صله امير واره من امير صله امير واره من امير صله امير واره
 ولما قام في اواخر ايامه في امير صله امير واره من امير صله امير واره
 من امير صله امير واره من امير صله امير واره من امير صله امير واره

على ان سعيد باشا من الاحد تقدم العوثر لعمه فولى ارسال انقلاب من
 مصر - ولا نستطيع ان نقول انقلاب المصريين فكثير منهم من الاحاب الى
 اوروبا وحاصه الى فرنسا فعن هذا مند تولى الحكم في مصر واسمير على هذه الخطه

حتى انتهى حكمه على أن سعدا لم ينظر إلى نظام السعوث العمة إلى أوربا كما نظر
إليه محمد علي وعبدس — على أنه يرمى إلى تخفيف أعباء مصر خصوصا بكونها
من شباب البلاد تكونوا عنها مظالم لا اتصال بالعرب في عومهم ومجتمعاتهم ، إنما نظر
إليه على أنه وسيلة يكافئ بها المصريين ، سدوتين احصوه عنده ومهم كثير من الأحياء ،
يقوم عنهم — يشبه أسبهم في المدارس والجامعات الأوروبية ، فبذلك الحكومة
المصرية في هذا السنين تقف عبيسهم من غير أن يكون ثمة حصص موصوغة ومباح
محدود وأعباء مصرية تسمى بها — فذلك يمكن للحكومة في كثير من الأحيان أن
في تعيين المواد التي يدربها تخلصه المعنويات من تركت لرغبتهم هم أنفسهم وآبائهم
وقد سافر كثير منهم وكانوا صغار — فقصروا مدة طويلة بالمدارس الإنجليزية في أوربا ،
وقد حرمهم منهم مصر بعد عودتهم — ولكن كنه — وخاصة الأحياء — أن
لأنهم الحياة أي توهلهم لطلب طريقتهم الخاصة — وهذا أحسن استأوفهم من سجن
الحياة القومية المصرية .

وهدموا السجون التي أرسطوها في مصر

بعثة المدارس الحرة

في سنة ١٢٦٨ م كان قد بين نظام مدارس عمة في حاية في أوروبا
الذي أمر فيه باستدعاء أعلمه من بلادها إلى مصر من الأهل بالسنة ١٢٦٨
إلى فيا ورين لدراسة علم مبروغة (١) أمر بأن تحت من قسم المساء بالمدارس الحرة

(المعروية) اثنا عشر حصة من أموالها إلى أورا بالدراسة بعدية (أحد حصة) فاحترت
الدراسة الطالبة الآية أمهاؤهم^(١).

الاسم	أرملة	أحد	ملاحظات
١ رشيد كمال أحمدى	ملازم أول	چكى	ربع في اسم إلى أورا باقانتحب.
٢ محمد لأمع	باشاوش	•	مموك
٣ اسماعيل كامل	جاویش	•	•
٤ أحمد نيازی	•	•	حس
٥ سليم حلى	•	•	•
٦ محمد فهم (ضعف)	•	•	اسم ع
٧ خورشيد رفیق	مفر	•	مموك
٨ عثمان غالب (ضعيف)	•	•	وكان مقدم على أنه لا يصالح
٩ محمد صادق	•	•	مموك
١٠ راشد حسنى	•	•	•
١١ حسن ماهر	•	•	حس
١٢ خورشيد رفیق	•	•	ملازم أيداد الخدمية وقد صدر أمرها باندماجه في طلبة البعثة

(١) بمطلة ٤ (عمية تركي) رقم ٢٤ من ماطر المدارس الحربية إلى المعية في
٦ المحرم ١٢٧١ لم يذكر سمو الأمير عمر طوسون شيئاً عن بعثة المعروية هذه سوى

والحق أنها لا تستطيع أن ترضع لسفر هؤلاء لصلاب إلى أوباما فلونته في عهد عهد أم حبيبهم فلنفته لا يحسن عن اسم البلد الذي فيه حنون إليه ، هذا إلى أنه لم يرد لهم ذكر ما في أوصافه ، فإنه وحمير معتبر له الأمير عمر طوسون لا يذكر شيئاً عن هذه الغنة وأعضائها ، غداً في ذكر السبعين ثامن (ناسا) ، عثمان غالب (ناسا) على أنهم من معه في عباس الأول إلى أوباما ، وقد حضا أهما سافرا في عهد عباس ثم استدعيا إلى مصر مع من استدعى من أعضاء بعته (المفروقة) ثم عاد حبيب فأرسلتهما ثانية لإكمال دراستهما .

وذكر سمو الأمير عمر طوسون (أحمد) راشد حسبي (انت) على أنه تخرج في مدرسة المفروقة في سنة ١٨٥٣ ، وحضر للدراسة إلى سنة ١٨٥٦ ، الحق بالحسبي و في به ، وأشتهر في حروب كند والروس ، وكان له أسون حنون به عن أنه حركي (١) .

• وفي سنة الأمير عمر طوسون في سنة ١٨٥٥ أرسل في سنة ١٨٥٥ طالاً لاد إليه في أوباما ٢٢ إلى و ناسا من أواخر سنة ١٨٥٤ إلى سنة ١٨٦٠ و ١٢ طالاً إلى أحمد في أوباما سنة ١٨٦٢ و ١٥ طالاً إلى و ناسا في أوباما سنة ١٨٦٢ ، وذكر أنه هؤلاء الطلاب وترجم لا أكثرهم .

• مذكره (العتات ص ٤٦٧ - ٤٧٤) من أن اسماعيل كامل ، و عثمان غالب ، كما « عصفور » بعثة المفروقة التي أرسلها عباس ناسا إلى و ناسا ، و ناسا كذا ترى من « ناسا » اليان أنهما أرسلتا بأمر من محمد ناسا ، كما أن سموه ذكر (ص ٥٠٤) أن (أحمد) راشد حسبي (ناسا) احتضر من المفروقة للسفر إلى فر - في أواخر سنة ١٨٥٤

(١) الأمير عمر طوسون العتات العتية ... ٥٠٤ - ٥٠٧

وقد أتبع لنا الاطلاع في محفوظات عديده 'ملعة على عده وثائق تشبه هذه الأرقام
والأسماء التي ذكرها سمو الأمير ويريد علينا بحفقات أخرى ، كما أنها يريد عده
أسماء لأعضاء بيت أخرى إلى فرنسا أنعملها تحت سموه وأهم هذه الوثائق هي التقارير
التي وضعها (محاسن معلم) لبعثة المصرية منس عن ضفة البعثة منوكم وأحلافهم
ودرجة دكانهم وتخصيبتهم وتفتح محاسنهم وقد عثنا في محفوظات عابدين على أصول
بعض هذه التقارير ورجمة عربية لبعضها الآخر في سنة ١٨٥٨ " وسنة ١٨٦١ ")
وسنة ١٨٦٣ - ١٨٦٤ " وسنة ١٨٦٦ - ١٨٦٧ " وبالإضافة إلى بعض رسائله
التي أرسلها في عصر سعيد من وفي عصر عباس - كانوا لا يزالون يلقون أهم
مفرننا حتى ذلك الوقت .

في ضوء هذه الوثائق نهدم حلاله هذه نسخة من نسخة ابنه إلى فرنسا
- أولا - في عهد سعيد ونصمها فمين

(١) بحفظه ٢١ (معه تركي) رقم ٢٧٤ من كميت إلى كتاب الخاب الخديوي
في ٢٥ صفر ٢٧٥

Rapport sur des travaux de l'Egypte au sein du Comité
et sur leurs travaux 1861 .

Rapport du Conseil d'études à S. A. le Vice-Roi d'Egypte sur les travaux
des savants de l'Institut Egyptien pendant l'année scolaire 1864 - 1865 . Paris
27 Aout 1864 .

(٤) بحفظه ٤٣ (معه تركي) رقم ١٢٦ من على مشارف وكين ديون المدارس إلى
مهر دار الخديوي في ٢٢ ذي القعدة ١٢٨٤

القسم الأول : عتات مختلفة أرسلها سعيد باشا إلى فرنسا من ١٨٥٢ إلى ١٨٦١

القسم الثاني : بعثة طلبة الطب إلى فرنسا في أكتوبر ١٨٦٢

القسم الأول

١ - *ميرسيوس يا كيس* *Mercius ya kis* أرسل إلى موزع في عهد عباس الأول ، وكان صديق الداكد فقام به العربون دواء من المني كان يشرفه على البعثة المصرية وسعى حتى عاد إلى مصر ثم استطاع « كيس » أن يمارس سعيد باشا أمرا بإعادته له ، أنه لعب في باريس في سنة ١٨٥٥ وذكروا أنه عاد ثم طويشون إليه طار على عهده حتى تحريره ١٨٦١ على أنه لم يعثر عهده في موزع في تحسين تقديم البعثة عن سنة ١٨٥٨ - ١٨٦١ مما يجعلنا نرجح أنه غادر إلى مصر قبل سنة ١٨٥٨ .

٢ - *يوحنا ماري* (*ماك*) *Eugene Marie* أرسل المني لخدمته العسكرية في فرنسا في سنة ١٨٥٥ ، وقد تعلم أولا بأحدى المدارس بجمهورية باريس ثم التحق بأكاديمية سان سير الحربية ولما تخرج فيها حقق نفسه بأحد (الحرايات) بالحش المرسى ثم عاد إلى مصر في أكتوبر ١٨٦١ وعين برتبة أركان حرب الجيش وترقى به وأشهد له في حرب الروسي ، وكانت له مباحث في حادثة أركان الحرب التي كانت تصدها خدمته استماعا ، كما أنه عين وقفا ما - مدرسا ووكلا للخدمة الهندسية

٣ - *مرحوروف الكبير* و *مرحوروف الصغير* *Murgzoff* « *مورغزوف* » أساأح نوفا باشا سافرا إلى فرنسا في سنة ١٨٥٥ الأول ليتعلم الطب والثاني لخدمة الهندسة بمدرسة (السترال) وقد عاد في سنة ١٨٦١ وعين الثاني بالأشغال العمومية (١)

(١) ويظهر أنه كان لها أح أصغر أرسله الخديو اسماعيل إلى باريس حتى يتم بحسن تعليم البعثة في سنة ١٨٦٧ ورد ذكره جان مرحوروف ، وكان وقتئذ يتعلم بأحد مكاتب باريس

٥ — بنو فيجاري Tito Figuera : هكذا ذكره الأمير عمر طوسون وقال عنه إنه
نجل ايدكتور أظوان ملك فيجاري أسد البريع 'طعنى' مدرسة الطب مدة إثنائها
في عهد محمد علي وإن سعيد باشا أرسله إلى فرنسا ليعلم الإدارة الملكية ، وبعد عودته
اشغل بحاميه محكمة المحلطة أم تفرغ مجلس اعته في سنة ١٨٦١ وهو الوثيقة
الوحيدة التي تضمنت اسم فيجاري ، — فذكر ، هري فيجاري ، وتصفه بأنه علام
على شيء من الدماء ولكنه لا يصح نظام

٦ — سوماريا Sumariya : ذكر سمو الأمير عمر طوسون أنه أسس إجماعا
في سنة ١٨٥٥ لدراسة طب ، وعاد إلى مصر في يومه ١٨٦١ ، وقد أوفى مهته في مصر
، مما ثم كان وكلا لهما دحم سعيد باشا ، ولكن الواقع أن أمر سعيد باشا صدر
بأن ديوان الدماء بإرسال سوماريا مع حري فيجاري نائبه وأن من اقصى حل مظهر ملك
لأمره ١١١١ للحصول على بقعة الحكمة ، مه في ١٦ ذي الحجة ١٢٧٥ (يوليه ١٨٥٩)
أن بعد التاريخ الذي ذكره سمو الأمير بأربع سنوات ، ونؤكد هذا أن تقرير مجلس
البعثة في سنة ١٨٥٨ لا يذكر وفي سنة ١٨٦١ كان سوماريا لا يزال نقده دطية
فرأى المجلس أنه يحسن العدول به عن عداد المدرسين إلى الأكفاء له بإحدى
المدارس الصاعدة ، فهو إذن لم يعد إلى مصر في سنة ١٨٦١ طمنا برأيه فيها مهته .

٧ — أندريه ديبيل Andre Dippel : ذكر الأمانة طوسون أنه سافر إلى فرنسا
في سنة ١٨٥٥ وعاد منها في سنة ١٨٦١ ولكن إحدى الوثائق تذكر أنه سافر

في سنة ١٨٦٠^(١)، ويؤكد هذا ما جاء به في تقرير مجلس البعثة في سنة ١٨٦١، ولم يكن هذا الطالب من حيث سلوكه أو عمله مرضيا عنه. وكان بعد ثلاثين يوما من إقامته في المدارس الصناعية.

٨ - **ميريس هرم ماغوش** : *Pierre Hermagous* : أرسل إلى فرنسا في سنة ١٨٦١ وكان له من العمر وقتئذ خمسة عشر عاما. وكان ذكيا يميل إلى الرياضات واستحق بمدرسة الطب في سنة ١٨٦٦، ولم يعرف تاريخ عودته إلى مصر.

٩ - **شارل كتي** : *Charles Catty* : وقد ذكر في بعض الأوراق اسمه شارل أوغوست، ولد لعبد شنبى، كان أبوه - على ما يذكر الأمير طوسون - تلميذا لمصلحة الصحة بالاسكندرية، وقد أحسن سعيد باشا مبلغ من المال للامير على تعليمه في أوروبا مدة ثلاث سنوات^(٢)، ثم عاد إلى باريس في سنة ١٨٦١ وكان وقتئذ في الثالثة عشرة من عمره. ثم التحق بمدرسة (السيرال) الهندسة المدنية، وعاد إلى مصر في سنة ١٨٦٦ متحيا بدروسه.

١٠، ١١، ١٢ - **إخوان يوسف** : رجع معهما الأمر عمر أنهم ثلاثة إخوة أرسلوا إلى فرنسا لحمل الهندسة الميكانيكية، وقد معثر لهم على ذكر في أية وثيقة. هذا ما جاء في بعض وثائق عصر اسمعيل من إرسال الأخوين يوسف وسليمان ورجوعهم إلى مصر.

(١) دفتر ١٨٩٤ (أوامر) ص ٩٥ رقم ٣٩ أمر إلى فليم شاربسات في ٤ رمضان ١٢٧٧

(٢) دفتر ١٨٩٩ (أوامر) ح ٢ ص ٧٨ رقم ٢٥٩ أمر إلى المالية في ٢٦ شعبان ١٢٧٨

مصانع السكر في فرنسا في يولية ١٨٧٠.

١٣ - يوسف مازع : كان من اكلة المعاصرين جداً . وقد تخرج مهندس مدنياً في مدينة (سيدنا) ودار مصانع كثيرة ثم سافر إلى انجلترا لريادة مصانعها ولا يمكن من الامة إلا بحريته وفي سنة ١٢٠٠ هـ ، عيّن في سنة ١٨٥٨ م . له سعود ابن مصنف في حريف ذلك العام ١٢١٠ .

١٤ - السيد : يدعني في جوابي أن أذكر من عدد من السالين في
من اربعة .^٣ و هذه هي الامور التي نسي في أكتوبر ١٨٦٢

١٩٠١٥ م ح ج أ ح ج ، لهذا أح - ح اهدى الى ك ()
ص آ ، ص إ ل ن - سنة ١٩٦٢ ، لأفلس = ح اهدى إلى ح

(١) وكالمرحوب أن يبين فراغ ذلك أن الأمر كما ذهب إليه (١٠٠٠) ص ٦٧ رقم ٢٠.

إلى الدائرة، نسخة في ٧ صفر ١٢٩٢، (Al-Jumhūr, 26 April 1970).

(٢) . حج أن يوسف مابوع ، ههنا هو يوسف قطاف ، من أج أو ابن أخت
 أسطوخاوس بك . وقد عين بعد موته من أوربا مهندساً بمصر ، و هو رجل وكان وقتئذ
 مهندساً لملك محمد بن المونس ، وقد شكاه يوسف ، من أنه يريد عودته لا يمازى من
 الاعمال سوى رسم الخطوط والآشنة ، مع أنه حائر بدلول مهندس مكاشفي ، والذين
 استخدماه في مصانع الحكومة ونكدهه أن يصنع كساً في هه أو هلم لا يبيد إخراج مذهب
 القوادس والسائقين الخ — بمخطه ٣٤ (معدة تركي) رقم ١٢٢ من كسك مأمور البحريات
 الإفرسكية الخديوية إلى كاتب الحساب الخديوي في ٨ صفر ١٢٧٦

(٣) دفتر ١٩٠١ (أوامر) ص ٦٦ وفيه ٢٦ أمراً إلى قلم خوارست في ١١

حمادی الآخرة ۱۳۷۹

لا كتبهم علوم . (١١) . وكان سبب وفاته كما حار في تقديره بحسن العشرة
في الخامسة عشرة من عمره . وكان لا يعرف الفرنسية . وقد أظهر ، فبالا على المدرس
ثم خصص في دأبه علوم الإدارة وألحق به الحساب بداره المالية الفرنسية
وشهد له ، فساوئه بآداء حسبه . ثم عد إلى مصر في أواخر سنة ١٨٦٩ . وم يقوله
ديوان المدرس لأنه ، عس له دأبه . . فأحسن إلى ديوان المالية حسب استطاع أن
يرز كفايته (١٢) .

أما حب فكان لشعر أحماء سعد غامس . فحق أولاً يحسن ابتداء من البداية .
وفى سنة ١٨٦٧ بـ لا يزال على شعره الجهوري . حسب علم مقصود

ثيرون Platon ، أرسى مفيدتة أنه من أن قنن و (١٦) ليعبوا على
نصفه في باريس أمر أولاً بإرسال ابن ميم (جود لوبون) في سنة ١٨٥٩^{٢٢} ثم
لحقهما الأخوان ألسن و هـ . ي . خلفه أخيه الإخوة الأربعة الأول من في طريق
مجلس البعثة في سنة ١٨٦١ :

١٧ جول ٹیرون ، Juv. Theron ، جس کی حد سے "تجربہ" سے وگا ،
 بشرط حسن احاطی ، وہ انصاف میں "تجربہ" کی "آخر" حکم سے "تجربہ" ،

(١١) دفتر ١٩٠١ (أوامر) جس ١٠ رقم ٣ امر الى الأمور بحسب ١٦
ربيع الثاني ١٢٧٩

(٢) دفة ٤٣٦ (مدارس عرب) ص ١١٥ رقم ١١٠ ان لمالك في ٢٣ شال ١٢٨٦
(٣) دفتري ١٨٩١ (أوامر) ص ١٧٢ رقم ١٩ مر لي منصور التحرير الأولى في
٢٧ ذي الحجة ١٢٧٥

لأن اسمه لا يظهر في تقرير مجلس العثة لسنة ١٨٦٤ .

١٨ - بول ثورون : سافر إلى باريس في "ثلاثة عشرة من عمده" ، أصغر ميلا للحساب والرسم ، ولكنه لم يستطع تحقيق رغبته في دخول مدرسة (استرا) ، وفي نوفمبر ١٨٦٥ عاد به أبوه إلى مصر^(١) .

١٩ - إريست ثورون : كان طفلاً حينما سافر إلى فرنسا ، وقد لاحظ مجلس العثة (في سنة ١٨٦١) أنه قليل الحظ من الدكا . وقد التحق بعد ذلك بمدرسه التجارة بباريس .

٢٠ - هري ثورون وكان على ظهر نفسه يهوى أحياه إريست دكا ، وبالإضافة إلى ذلك ، ولكن همه ما شئت أنت فتوب وقد أتم دراسه اسطاره ، وانفصل مع أخيه إريست عن العثة في سنة ١٨٦٦ .

٢١ - باولو كواتشي . وهو ابن أخ الدكتور كواتشي (بك ثم باشا) وكان أبوه يعمل أيضاً في الإدارة الصحية ، لاسكندرية . وقد أحب سعيد باشا القماس أنه بخلافه ، دعت في سنة ١٨٦١^(٢) ، وقد التحق بإحدى كليات (مدارس تجارية) باريس وكان بها عدة حوائث ، وأتم دراسته بها في أبريل ١٨٦٧ ، ثم احتل امتحاناً في السربون للتجسس الدرجة (Bacheler des lettres) ، والتحقيق بأكمله الحقوق^(٣) .

(١) Lemoine et Charil Pacha, 8 Nov. 1860 (Abdino) .

(٢) دامتير ١٨٩٤ (أوامر) ص ٩٥ رقم ٢٨ أمر إلى فلم شمسات في ٤

ومضان ١٢٧٧

(٣) وباولو كواتشي هذا أخوان ماريوس وحوسناف أخقمة الخديو اسماعيل ، العثة المصرية بباريس ثم أوفدهم في بعثة الحقوق والإدارة ، بورينو في سنة ١٨٧٠ .

٢٢ - يوحنا نوباريان ولد نوبار (بك) وافق سعيد على سفره مع كوثي في سنة ١٨٦١ . وكان لا يزال صغيراً فأتفق بإحدى المدارس الأولية بباريس . ثم مرض فوضع في مصحح ، وأخيراً فصل من العثة في تاريخ سابق لسنة ١٨٦٦

٢٣ - جوزيف روسي Joseph Rossi . سافر إلى باريس في سنة ١٨٦١ وكان له من العمر وقتئذ عشر سنوات . وكان يادب إعداداً لدراسة الطب . وقد أجاد اللعبة الإنجليزية وكان يتكلم الألمانية والإيطالية . ونصح أنه لم يتم دراسته بالعثة لأن اسمه لا يظهر في تقرير مجلس العثة في سنة ١٨٦٧ ولا يعلم مصيره

٢٤ - لاجوا . عن مسيو لاجوا لم يسجل تدرسه أبداً في سجله سنة ١٨٤٨ . التحق بالعثة في سنة ١٨٦١ وكان لا يزال طفلاً . ادب إعداداً لدراسة صاعده . حتى سنة ١٨٦٧ كان لا يزال يلقى العدة الساعية ولا يعلم مصيره .

٢٥ - جول بوني Jules Bonnet . يظهر أنه أرسل إلى باريس في سنة ١٨٦١ . وكان يراد إعداداً له سنة قبل . لا يعلم مصيره

٢٦ - ماروكي Marouki . وكان حين سفره إلى باريس في ١٨٦١ لا يكاد يبلغ الحادية عشر . فأتفق بإحدى المدارس الابتدائية . وإلى سنة ١٨٦٧ كان لا يزال في مرحلة التعليم الابتدائي . ولا يعلم مصيره

٢٧ - لويس جانت Louis Gant . لا يعلم تاريخ انخافه بالعثة . وكل ما عرف عنه أنه كان في سنة ١٨٦٣ تلميذاً بمحداً بإحدى كليات (مدارس ثانوية) فرنسا . وفي سنة ١٨٦٧ كان لا يزال في مرحلة التعليم الابتدائي

٢٨ - أحمد شكري (باشا)^(١) تعلم في مدرسته الفتية . ثم سافر إلى فرنسا في عهد سعيد باشا . وقد ألحق أولاً بمدسة بحيرية بباريس وبقى عنه في تقرير مجلس البعث في سنة ١٨٥٨ . إنه حائز بمحة جميع الفنون ومودعهم . وفي لعام التالي ألحق بوزارة المالية الفرنسية حيث أظهر حلقاً طلياً وإقبالاً على العمل . ويدكر سمو الأمير عمر طوسون أن أحمد شكري عاد إلى مصر في نوفمبر ١٨٦١ . ومن الوظائف التي عهدها مدير إدارة السودان وملحقة أيام الثورة العبدية . وقد تولى في عدة وظائف إدارية عالية .

٢٩ - إبراهيم يوفيق (باشا) أشهر بالرحمن لأن والده محمد بك كان ترحماً سعيد باشا . ألحق أولاً بمدرسه بحيرية بباريس وبقى عنه في سنة ١٨٥٨ . به تلميذ حيث تصدر تلميذه مجلس المدكاه إلا أنه كسول في بعض الأوقات . ثم ألحق بوزارة المالية الفرنسية . ولم يكن عمه وسبوكة محسن رصداً . من مجلس البعث في سنة ١٨٦١ . ويدكر سمو الأمير عمر طوسون أن إبراهيم يوفيق عاد إلى مصر في أول نوفمبر ١٨٦١ والحق بالجنش . وقد هوأ إبراهيم ثم حاصم الإخوية فأحسن إلى المعاش^(٢)

٣٠ - إبراهيم راف (بك) : تولى إبراهيم بك رافتم وكل ديوان المدارس . يدكر سمو الأمير عمر طوسون أن راف مات في حادثه عريق الأمير أحمد باشا في أبريل

(١) وهو بكلي محمد سعيد أحمد بك ووالده دولة اسماعيل صدي باشا

(٢) وفي إحدى الوثائق أنه لما عاد إلى مصر في سنة ١٨٦٢ . بعد أن أنهى تحصيلاً في الحسابات بأوروبا ألحق بالوزارة المالية وفتح رتبة البورباشي أمين - ثم باشا تفويجه إلى وعصر عباس وسنة ١٨٨٠ م ح ٣ عمر ٣٩٤ أمر إلى عرقان بك دطر الدائرة المالية في ٢٣ شعبان ١٢٧٨

عبد كهر الزيات في ١٤ مايو ١٨٥٨ ، فعصف سعيد باشا على أسرته وأرسل ولده إبراهيم وعثمان إلى فرنسا لدراسة العلوم العسكرية . وكان إبراهيم يعلم فرنسا على يده والده قبل حادثه المعروف بـ " فاسد عود سعيد " ثم أعاده مع أخيه لإكمال الدراسة على يده . وقد أحق إبراهيم أولاً بمدرسته ثانوية حيث أظهر استعداداً للعلوم الرياضية ثم التحق بمدرسة سان سير العسكرية ونجح صاعداً لدرجة أن كان الحرب وقد امتدح تقرير مجلس العثة في سنة ١٨٦١ ثابته وحده وحسن سلوكه . وقد عاد إلى مصر في آخر ديسمبر سنة ١٨٦١ فالحق بالجيش وورثه

٣١ - عثمان رافيت (باشا) - ذكر سمو الأمير عمر حوسون أنه سمع عن اسمه في الوثائق التي اطلع عليها ، ولكنه يبين في تصديق أهله في أنه سافر مع أخيه إبراهيم رافيت - وكان في ثلثه عشرة من عمره فعلم إلى أن تأخر تقدمه في مدرسة سان سير العسكرية وتعلمه في كأكاديمية أكل الحرب ، وأقام به مدة سبع سنوات ، وقد عمل في مصر في عهد ابن أخيه . ولكنه عفا عن اسمه لأول مرة في مصر بمجلس العثة في سنة ١٨٦١ لما كتب راجح به سافر إلى فرنسا فيما كان سافراً . وقد جاء عنه في هذا تقرير أنه معترف بصحة ضعيف يحصل وعده - ك اسمه في القمار بتأنيبه يبين عن أنه انحصار عن اسمه بعد سنة ١٨٦١ عشرين ، وفي سنة ١٨٦٣ عين (رئيس عرفة) بمدرسة المسبيين ، المعهدة أول الفلاحين في حكم بنيان

٣٢ - محمد رافيت (باشا) - ذكر سمو الأمير عمر حوسون أن أصله من تاليان سعيد باشا . تعلم في المدرسة الحربية ثم سافر إلى فرنسا لاكمال العلوم العسكرية . وراجح سمو الأمير أنه سافر في أواخر سنة ١٨٥٤ مع رعيه راشد حسي ، ولكنه لا يجد اسمه في قائمه بعثة المفروزة التي أرسلها سعيد باشا وأنماها قولا إلا

أن بعض الوثائق تشير إلى اسمه في أواخر سنة ١٨٥٥^(١). ويرجح أنه لم يمكث مدة طويلة في فرنسا، بل عاد قبل سنة ١٨٥٨ لأن تخرجه مجلس أبعه في تلك السنة لا يذكر شيئاً عنه. وذكر سمو الأمير أن محمد راتب هرب مرة إلى الأستانة وأخبره في سلك الجيش العثماني، وبعد وفاة سعيد باشا عاد إلى مصر وحجم في الحكومة المصرية وة في سرعه حتى أصبح من كبار الجيش المصري في سنة ١٨٦٧. وكان قائداً عاماً للجيش في حرب الحشة ثم ورنه اللحية في أول وزارة لورديث في سنة ١٨٦٨.

٢٣ واصف عزمي (باشا) : ذكر سمو الأمير عمر طوسون أنه سافر إلى فرنسا في سنة ١٨٦٠ ورجح أنه درس الإدارة المالية (الحقوق) ولكن ذكر اسمه في بعض محاسن أبعه في سنة ١٨٥٨ بدحض ما ذهب إليه الأمير. وكان ورنه يلقي العلم بحدى المدارس الثانوية وليس وفيل عنه، إنه جيب وعاء إلا أنه كسوف في بعض الأوقات. ثم أن به في سنة ١٨٦١ بالإنجمن بوزارة المالية الفرنسية لمران على عمل. وقد عين واصف عزمي باشا رئيس سرف امينكم المخصصة بالماهرة في سنة ١٨٨٣. وفي سنة ١٨٩٨ بالإنجمن بوزارة المالية.

٣٤ - أحمد حمدي (بك) : هو ابن لعل بكور محمد علي باشا. درس حمدي إلى سرف في ١٥ سنة ١٨٦١ وهو حدث ليس فأحق بدرجة أويه. *Institution Dupuy*، حيث أظهر ذكاء وساد كاضف. ثم أصبح مدرسه الطب. وفي سنة ١٨٦٧ كان أحمد حمدي يعمل ليل درجه الدكتوراه. ويلاحظ أن بعته

(١) دفتري ١٨٨٤ (أوامر) ص ٥٥ رقم ١٩٥ أمر كريم إلى الخريفة في ٢٢

قطعت في تلك السنة ورجع إلى مصر ثم عاد ثانية إلى فرنسا مع أخيه حامد وبعد عودته إلى مصر في سنة ١٨٦٩ عين مساعداً لعميد الجراحة بمستشفى قصر العيني ثم أصبح أستاذ الجراحة وكبير الأطباء بالمستشفى .

٢٥ حافظ حسين ، نحن حاسبين على راحة دايتك لنفوذ (أصر بحاله) وأستاذ الكيمياء بمدرسة الطب وشقيق الدكتور محمد علي علي . ذكره أبو عمر طوسون أنه تعلم في مصر بمدرسة الطب . وسافر إلى فرنسا وله من العمر ثلاث عشرة سنة . وصيف إلى ذلك أنه لما توفي والده عطف عليه سعيد باشا وأمر بإرساله إلى باريس في بناية ١٨٦١ ليكمل تعليمه التي كان والده يحضر فيها ، وبما كان يحدث السبب بدأ يتلقى الدراسة الأولية ، درس ، وسكنه من أن أعاد إلى مصر في سنة ١٨٦٤ . لأنه كان دائم يصعب منه في حبه جاء بهد بعض أصدقائه . كما كان عمه (الدكتور محمد علي علي) أو (شيخ سلوكة وعباده وعلوم بعبه أن علم) كما قال مجلس اللغة في سنة ١٨٦٧ وأخفق حافظ بمدرسة الطب بالهندسة وبق بها ثلاث سنوات . ثم عاد إلى فرنسا في دولة لدراسة الطب في باريس في ما من ١٨٦٧ ثم عاد إلى مصر مع من عاد إليها من الطلبة المصريين . يس على أن حوادث سنة ١٨٧٠ في فرنسا ، ثم رجع إلى فرنسا وفيها حتى أكمل تعليمه في سنة ١٨٧٦ كلية العلوم بباريس وعين بعد عودته إلى مصر مدرساً في الجامعة بمدرسة الطب ، ثم بعض المدارس الثانوية بالجامعة .

وبدوا أن الاصطحاب الذي لحقه في دسات الإحياء أحمد وعلى وحامد كان صدى
لاضطرابات الحياة الوطنية لأهم الذكريات محمد بن القتي (ناشأ)

٣٨ - محمود شاكر : بن محمد شيمى بك وكيل والمرورية ، : صدر الأمر من
سعيد باشا بعهده مع حامد القلى في سنة ١٨٦٢. وكان وقتئذ طفلا في أسباعة من عمره
هو صغ في إحدى المدارس الأولية وبدأ بتعلم الفرنسية ، وقبل عنه إله دكى وهادى
وفى سنة ١٨٦٧ بل لا يزال على أعموم الابتدائية ، ولا تعلم مصيره .

٣٩ - إلهيم خرى بك ، بن محمود شاكر (٩) سافر إلى باريس . مع الطلبة
الاس . في يوله ١٨٥٦^(١) وألقى بده سنة تخرجه ، وذكر لأول مرة في تقرير مجلس
البعثة في سنة ١٨٥٨ وقبل عنه وقتئذ . إنه ضعف جدا في تحصيله . لأن طاعه في الأصل
مصاد لكل تعليم وبريه حج أنه لم يكتم طه بلا بعثة لاس لا بعد اسمه في
التقارير التالية لمجلس البعثة .

٤٠ - إلهيم بن بك ، بن أدهم باشا كان يعلم بمدرسة تخرجه في باريس وذكر
لأول مرة في تقرير مجلس بعثة في سنة ١٨٥٨ وقبل عنه . إنه ذو أفكار صحيحة ودهش
حاد وبحدث اللغة الفرنسية بكل سهولة . . . ثم التحق بمدرسة سائر العسكرية حيث
أدى امتحاناته الأولى نجاح . وأشتهر في المهورات العسكرية الفرنسية في سنة ١٨٦٢
وذكر تقرير مجلس البعثة في تلك السنة أنه سيتم دراسته في أواخر هذه السنة في مدرسة
أركان الحرب .

(١) دلت ١٨٨٥ (أوامر) ص ٦٣ رقم ٢٦٧ أمر إلى ناظر قلم شارات في ٢٤
ذى الحجة ١٢٧٢

٤١ - جلال بك . كان يعلم في إحدى المدارس الشهيرة بدمشق ، وفي تقرير
الجنة لسنة ١٨٥٨ الذي ذكر فيه اسمه لأول مرة جاء عنه أنه « يظهر عليه الذكاء
إلا أنه مهمل » . ورجح أنه لم يتمكن طويلاً بالجنة لأن لا يجد اسمه في التقارير التالية
لمجلس البعثة .

٤٢ - حسن رضا لا ط ماريخ سيرة وكل ما عرف عنه أنه كان في سنة ١٨٥٨
- كما جاء في تقرير البعثة وقتئذ - في إحدى المدارس الثانوية بدمشق ، وقبل عامه فإنه
يظهر عليه « ولكنه مبدع جداً » ثم « إحدى مدرسته (السراي) وأدى أمجادها بساحح

٤٣ - أمين أفندي عن مصهر (بك) المهندس الكبير ، صدر أمر سعيد باشا
بإرساله إلى باريس في يوليو ١٨٥٨^١ وكان في سنة ١٨٦١ سعيد لدخول مدرسته
(السراي) ولكنه « استطاع أن يصف حصيلته وفي سنة ١٨٦٧ أرسل إلى أستاذ علم
اللغة الإنجليزية .

هذه أسماء ٤٣ طالباً^٢ (عند الإرسال عندهم) من هذه المدرسة التي أمر سعيد باشا

(١) دولة ١٨٩١ (أوامر) ص ١٦٥ رقم ٧٥ أمر إلى المالية في ١٦
ذي الحجة ١٢٧٥

(٢) وعندنا أسماء طلبة آخرين ولكن لا نستطيع الجزم بأنهم كانوا من مدوني سعيد
باشا إلى فرنسا معهم مصطفي رندي أفندي ، (دفتر ١٨٨٧ أوامر - رقم ٣ أمر
إلى الخزانة المصرية في ٧ صفر ١٢٧٣ بشأن سداد دين مستحق عليه مدة أقامته في
باريس) و درويش ، (دفتر ١٨٨٩ - أوامر - ص ٧٩ رقم ١٣ أمر إلى ديوان المالية
في ١٩ ربيع الثاني ١٢٧٤ بشأن تسليمه لوالده «الإيجكندرية لخروجه عن طاعته »
دوا سماعيل جودت أفندي ، (دفتر ٥٣٣ - معية تركي - ص ٢٢٠ رقم ٧٢ إلى مأمور

سمرها إلى أوروبا ولم يحزم سفرها (أرسله سعيد باشا في بعثات مختلفة وفي تواريخ
مختلفة من حكمه للدراسة في فرنسا لم يذكر منهم سمو الأمير عمر طوسون سوى
٢٢ طاك ، وقد عثرنا على أسماء لطفة الذين في وثائق منفردة وفي تقارير المجلس
بعينهم) أسعته المصرية باريس من سنة ١٨٥٨ .

الفصل الثاني : بعثة الطب إلى فرنسا

وفي أكتوبر سنة ١٨٦٢ أرسل سعيد باشا بعثة مؤلفة من أربعة عشر طاكسا
من صلاب الطب لإكمال دراسة الطب في باريس وقد ذكرهم سمو الأمير عمر طوسون
وترجم لهم .

وقال في الدافع إلى إرسال هذه البعثة - إن سعيد باشا كان . و . أو .
في سنة ١٨٦١ ولصحة الدكتور محمد علي البقي باشا شاهد تقدم في إخراجته في باريس .
فهم على أن يعث إلى باريس بحريق من يأمي صبه مدرسة الطب المصرية لينقلوا
هذا الفن ويعودوا إلى مصر في وقت وجيز ، فتمت بقلة نفقات وإمكان الإدماع
٢٢ فر ، في جهة أخرى (١) وكان غرض حكومة سعيد ، أن يكون رجلا أكفأ
لتفسير ، بلاد في صديق تقدم والامعاء عن استدعاء الأعيان الأجانب . وأخيرا تقدم

صديقه مصر في ٢٩ نيسان ١٢٨٠ - بشأن استعداد مد عودته من أوروبا في الصيغة (
وذكر كرت عليه الأستاذ صالح بك جويش أن سعيد باشا أرسل إلى باريس
ليتهم المهوف على بعثة سموه احداه

للحكومات الأوروبية تخانات جديده لاسر الحالة الصحية في البلاد. (١).

وحرص على أن يتم طلبه لثقة د. اسهم في وقت وجر اجروا من حرجي مدسه الطب ، وكان فريق مهم يعمل طبيا في خدمه الحكومه . وكان الأمن أن سألوا درجة الدكتوراه من باريس بعد عامين . ولكن ما لست أن عاد إلى مصر منهم تسعة صلاب لصحة مسبو . مامده . ملاحظ لثقة امصريه بفرس من أن يتموا اسسه بباريس وقبل أن عودتهم كانت بأمر من الخديو اسماعيل بساء على وراج شافعي بك باطر مدسه الطب في ذلك الوقت لخدمة البلاد إلى أطف. (٢).

وقد قل سمو الأمير عمر طوسون (٣) أسماء أعضاء هذه لثقة على دفاتر دا المحفوظات لعمومه الخاصة ثم مات أعضاء لثقة المحقق

وهذه أسماءهم حمدا بقلاد من سمو الأمير . مضمون إلى تحقيقات من الوثائق التي أتيح لنا الاطلاع عليها :

١ - محمد بهجت أو محمد عوف باشا عن الدكتور حسين عوف أمراء او من المشهور . ومن معوق محمد علي ابن فرس . وقد أشاد به في امتحان مدرسه الطب في مصر مرة إلى كعبه اصحاب محمد بهجت (٤)

(١) Colucci : Comptes rendus des travaux pendant les années 1870-1875, P. 30-31

(٢) جورجى راسل : مشاهير الشرق ج ٢ ص ٢١٨

(٣) الفتاوى العلية . ص ٥٤٥ — ٥٧٢

(٤) عظمه ٢٥ (معه تركي) . قد ٢٥٢ من على دي القطار باشا ، إلى المنة في ١٣ رمضان ١٢٧٦

وقد تخرج في مدرسة الطب في سنة ١٨٥٥ واحتاد مجلس الصحة لبعثة الطب
المسافرة إلى موبج في مارس سنة ١٨٦٢. ولكن سعيد ناش حصل أن يرسله إلى
أريس للتخصص في أمراض العيون

ومال بهجت دكتوراه الطب في يولية ١٨٧٠. وبعد عودته إلى مصر عين مساعداً
لوالده بمدرسة الطب ثم حمله أستاذ الطب العيون وحار في فقه شهرة عظيمة.

٢ - محمد أمين (بك) وكان كدبث يدرس طب العيون وقد أتته مع رسالة بهجت
دراسه في أربع سنوات. فلما عزم بحسن تعليم البعثة على إعدادتهما إلى مصر في
ديسمبر ١٨٦٦ عاضا على الخمس راعيهما في القاء. لا كمال الدراسة لمرحمة
الدكتوراه. ولكن الخمس هذا ظنهما لنبغ تقدمهم في السن وصول المدة
الواقعة لدرجته المذكورة (أربع سنوات أخرى) والرجح في أن تصد الميلاد
من خدمتهما عاجلاً. ولكن البعثتين أبحرا إلى بومباي ناشا فأجبت ملتسهما .
وقد عاد إلى مصر في سنة ١٨٧٠ وعاد مدرسين بمدرسة الطب .

٣ - محمد عبد السميع (بك) وكان مبعدا بمدرسة الطب ولم يمكث بها من الإبحار
عام. وبعد عودته اشتمل على مدرسين في مدرسة الطب
٤ - محمد غامر (بك) لم يمكث بها من الإبحار عام. وبعد عودته إلى مصر اشتمل
طبيبا بالجيش .

٥ - حسن مطر أفسى : وكان من الذين عادوا بأمر إجماع ناشا في يولية ١٨٦٣ .
٦ - محمد فوزي (بك) وكان أيضا من الذين عادوا بأمر إجماع ناشا في أوان
حكمه . وعين بمدرسة الطب مدرسا للعمليات الجراحية الولادية . ثم كان من أعضاء

الحركة المصرية في حرب الروسيا في سنة ١٨٧٧

٧ - رهران محمد (بك) : وكان أبصاً من الدين عادوا إلى مصر بأمر اسماعيل في أوائل حكمه ، ومن الوظائف التي تقلدها أنه كان ضيف بمسكن المدارس بالعباسية في أوائل حكم اسماعيل .

٨ - علي رياض (بك) : عاد في سنة ١٨٦٧ بعد أن أتم دروسه تفوق في علوم الصيدلة والطب والكيمياء ، وقد عهد وظائف كثيرة له ، وكان مدرساً بآخر مارس الكيمياء بمدرسة الطب .

٩ - صالح عبي (بك) : عاد بعد عام من سفره إلى مصر فعين صديداً بالمسكن ثم مدرساً للطب والكيمياء بمدرسة الطب .

١٠ - محمد انطاوى (بك) : عاد بعد عام إلى مصر وعين مدرساً بالادب ثم مدرساً للطب وبولي لقاهرة المدرسة مدة قليلة في سنة ١٨٨٣ .

١١ - محمد دري (باشا) : كان من رابع حربي مدرسة الطب واشتمل معيداً بها حتى سافر في بعثة سنة ١٨٦٢ إلى باريس . وقل بها حتى عاد إلى مصر حائزاً للدكتوراه (قسم الجراحة) في سنة ١٨٧٠ . وكان يخلص تعليم البعثه يشيد بجده ودائه ونشاطه ويعتق عنه آمالاً كبيرة في خدمة بلاده وقد حقق الدكتور دي رجا المحسن فيه . وعين مدرساً بمدرسة الطب ووصل بها إلى وظيفه أستاذ قسم الجراحة ، وله مؤلفات كثيرة وقد أثبت مطبعة خاصة .

١٢ - محمود إبراهيم (بك) : كان معيداً بمدرسة الطب ولم يمكث مارس سوى عام واحد ، وبعد عودته تقلد وظائف كثيرة ومنها أنه كان طبيباً بمسكن المدارس

بدرج الخامس في عهد اسماعيل -

١٣ - قاسم فتحى : عرف باسمه (قاسم فتح -) ولا يكث طويلا سايس وقد استعمل بعد عودته طينسا في اخيش وبنى به .

١٤ - عهناوى حاد السكسم - لا يكث سايس سوى عام واحد وتقلد في مصر وطائف كثره فكان طينسا في اخيش وعصلحه اسكه الخريده . صحه الافالم

وبإضافة أعضاء هذه البعثة اعطيه إلى أعضاء البعثات الأخرى اختاره بتصريح من أن عدد اضلاط الدين بعثته سعيده لدراسه في فرنسا كان ٥٧ طالب و ١٠ أساتذهم حمداً ١١ . وهكذا عادت لبعثه المصريه سايس إلى الاردهار على بنى سعد وكان شرف على طينه لبعثه في ساحه الإليه أو امداه . ساهم أسس . بعد من أستفان بك إلى مصر (٢٣)

وقد حل ساه (بك) في هذا المصب حتى سبتمبر ١٨٦٢ خلفه فرسي ياعنى مسو . ساه . وكان تعاونه مسو . نومر ساه . الذى عمل في إندره سعه بالمصريه سايس ساه حكم محمد على . فكان أولاً كاتب حسابه ثم وكيلاً لفرسيه المصريه

(١) علما ١٢ طاه من المدرسه الماه . وأمر ساه ليعرفهم إلى أمر . عقب توليه . وبعد ذكرنا انما الانس طبع الحرم بشأنهم . وبعد الانه صلاصه آخرى ساه ذكرهم ولا تسطع الجرم أيضا بشأنهم .

(٢) وقد أقام ساه لك مدة خلوته مراداً وهذا كان عرف باسمه بك الله ساوى وكان إلى جانب قيامه ساه انصب شرف على مشتريات الحكومه المصريه من فرنسا

(٣) أمير شاساوى : قوم السيل وعصر عاس وسه . د م ١٩ ص ٣٤ ع ٤٢٤ ارادة لساظر المالیه في عایة ربیع الاول ١٢٧٩

في شأن التلاميذ المدكورين معاً أو وقوع مثل هذه الحالات بعد ذلك نهائياً وتسيلا
نصص مهمه وبمقد كلته ، ^(١) وأرس اللائحه إلى كوبيج بث ، Kubijs ، مأمور
لبحريات الأفر سكية ، يرفعها إلى الوالي ، فلب موافقته

جاء في صد اللائحه ^(٢) ، أن يلامد الرسام موضوعون تحت إدارة ونظاره
مجلس عام معين من صرف دولابو لخدمتو وإلى مصر . والمحس المدكور قائم مقام
سعادة الخديو الموكل ، يمدد من طرفه الأشرف في خصوص المواد التي بدائرة تصرفه
وهو أن يلامد المدكور يمشو إلى قرار المحس المدكور ويصعوب .

وعلى التلاميذ أن يطيعوا انظار المدارس التي أخفوا بها ويراعوا ما فرض على
رملانهم لمرسبها من فوعد وأوقات وهم موضوعون معاً من المبت خارج
الخدمات المخصصة لهم في مدارسهم أو إخراجهم في غير أيام لأحد ولعطلات
المدرسة ومن إخراج مواد أو مشروعات أو مأكولات أو أسلحة في المدرسة

ويعطى لكل سبدي في يوم الخمس من كل أسوع عشرة فرسكات ، يتحصم منها
فرسكان ليجمع له منها مبلغ من المال يأخذ منه في العطلة السنوية ، وتوقع على المدرس
من اصطالات العقوبات الآتية :

(١) عطلة ١٦ (معية تركي) رقم ٩٧ من ككتك بك إلى المعية في ٢٣
، رجب الأول ١٢٧٤ (نوفمبر سنة ١٨٥٧)

(٢) رقم ترسدت وبوطاف ص ٤٣٦ ترسدت ناهة فرساوى في حق التلاميذ الرساله
المصريه به لسا وصدور عليه أمر على اللائحه رقم ١٦ ر ح الثاني سنة ١٢٧٤ رقم ٢٩
جند حومار بك مأمور إلى المصيرية تركي الإدارة وقد نشرها اللائحه كامله في
ملحق (٢) بالجزء الثالث من هذا الكتاب

- ١ - الحرمان من الخروج يوم الأحد
 - ٢ - الحرمان من بعض أو كل المرتب الأسبوعي
 - ٣ - الحرمان من الخروج من المدرسة
 - ٤ - - الحبس لصق .
 - ٥ - الطرد إلى مصر .
- والمواد الأخرى خاصة ما تسميه الصفة في القسطنطينية والأشياء الأخرى
تصرف لهم ... الخ
-

بعثة الطب إلى مونيخ

في ٢١ مارس ١٨٦٢ (٢٠ رمضان ١٢٧٨) أصدر سعيد باشا أمراً إلى رئيس مجلس صحة وهو إيداك الدكتور كاوشى بك (باشا فيما بعد) بالموافقة على إرسال بعثة من اثني عشر طالباً للطب العلوم الطبية في جامعة مونيخ واختيار الدكتور لاوير بك رئيساً لهذه البعثة (١) .

واختار أساتذة مدرسة الطب خمسة الآفة ألبانوف من بين طلبة المدرسة ، دوى اساولك احسن والمسلم المنحدر إلى دراسة العلوم الطبية واجتمع بين السكهايه والمدكة (٢) وهم : مصطفى فاند ، إبراهيم صبرى ، أحمد سديم ، حسن محمود اقداب آسيا ، محمود رشدى تطفى ، على فهمى ، إبراهيم حسن ، محمد سالى ، محمد بهجت ، على محمد القلى .

ولما عرضت أسمائهم على سعيد باشا أم تسير الطالبتين الأخوات إلى فرنسا

(١) دقة ١٨٩٩ ح ٢ (أواخر) ص ١٠٣ روم ١٨٩٩ أمر إلى رئيس مجلس الصحة في ٢٠ رمضان ١٢٧٨

(٢) في دار المحفوظات العمومية انقلبه (القسم الاخرى) دفتران الاول محتوى على ادبيات الصادرة من مجلس الصحة الى المنة والثاني المدكيات الواردة اليه من المنة وكلمة باللغة الفرنسية وشهير الى الدقة الاول (روم ١) مجلس الصحة - دقة مونيخ والى الدقة الثاني روم ٢ (بعثة مونيخ) مجلس الصحة - دقة ١ (مجلس الصحة - دقة مونيخ) روم ٢٥٠ من كاوشى بك الى رى العقار باشا باطر الخارجية الاسكندرية في ٢٩ مارس ١٢٦٢

وأن يستبدل بهما الطالان محمد سيد ومحمد حافظ

وعرض الأمر على مجلس الصحة للخط في تشديد الإلزامية والحماية والعناية وكافة
شئون لبعثة . وفي إن عرض لدى كان رمى إليه سعد باشا من إرسال هذه البعثة
هو تحرير مصر من أخطائها بإسمرا إلى الاعتماد على الأطباء الأجانب وإعطاء
صلاحيات للدول الأوروبية عن أخالة الصحة في مصر طعنا رغبة المؤتمر الصحي الدولي
الذي عقد أحرأ في باريس ، وسكوبين أعضاء من أهل البلاد ينهضون بمهمة حفظ
ومعاونون على تقدم العلوم والتدبير بمصر إلى مصاف الدول العربية ١

أما عن احبار مومسح لبعثة البعثة علية في الوقت الذي سرت فيه حكمه
سعيد . يجب أعقب بعثة طلبة أخرى في باريس فقد فسد من أسانه اراءه
في الاقتصاد . ولكن هذه البعثة لم تجتمعت . فان مجلس الصحة كان يشكك في
تلامذة مومسح على الرغم من فئة من أهم كتلفات احكامه أكثر مما يلزمها الامور
. بس ، وكان المجلس اسما يدعو مومسح لبعثة مومسح إلى الاقتصاد ٢

وبيع خط بعثة مومسح مجلس عموم الصحة بالإليكانة de Conseil de
la Conférence sanitaire de l'Alexandrie
فعليه أن يرسل لهذا المجلس حسابات بعثة ومومسح . رغبة عن حاله كل يوم
الدراسية وسكوبه . وعن مومسح مجلس الصحة سوط خط بعثة الامران و صلاحيات

(٣) المصدر السابق .

(١) دفتر ١ (مجلس الصحة) مومسح (رقم ١٠ من كارتشي الى لاوتر في ١٠

يناير ١٨٦٢

اللامعة ، وكذلك لحسن اصححه السبعة ايامه في كل عى سباق بالمراسلة وسلوب
التلاميذ (١) .

وعهد إلى لاوير بك علاوة على حاب معيه كدصر بدعته أن يصل
بمدير جامعة موبج بتبع بالاعلى معه - دى دراسا مدرسه نط بقصر العلى
تحت أن سلاميد الدى درسون بالمراسلة طف هذا نوايح سطمعون بدون
نكرا لادوس أن ساعوا داسته بالجامعة لى اشرك فى وضع نوايح
دراستهم ، وبذلك يمكن أن بعد مدرسه نط سقده دى الأولاد لعيه نوا
كد سه تحويه نط ، فسميح لخرجه بالالحدى كليب نص فى أورما (٢)

و كس بحسن اصححه هدا كة إلى الذكور لاد ريك (٣)

وقد عرفا لاوير بك ، Lavalier ، من كى الاصل لادان الدى أنوا إلى
مصر فى حكم عباس ، وقد شعر وصاف عدد فدان بالمراسلة نص فط أ
طاه ، وكلا اشودى الاصل وخطه خاص نواى وكان فى أواخر حكم عباس
قد ساق مع الأمير إسماعيل باشا إلى أم ماود كى قد عاد إلى مصر حن بولى

(١) دى ١ (عاش الصحة - لغة موسج) رقم ٢٥١ من دارى بل دى اوما

باشا فى ٢٦ مارس ١٨٦٢

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق رقم ٢٨٠ إلى الذكور لاوير بك ماطر لادنه الطيه المصرية فى

موبج (سكدرية) فى ١٨ ابريل ١٨٦٢

(٤) انظر فيما سبق ص ٢٢٤.٧٧ - ويكتب الأستاذون (ص ٢٢٤ . ص ٣٥٢) اسم

هكذا Lawanier وواضح أنه تحريف لاسمه الحقيقى .

الخب أيضاً وقد رأيت مكان من ابراع بن الخلة واحد هم له ون دو برين .
 هذا ابراع الذي أدى إلى إعداد عصير من العنة إلى مصر ثم تلاد عصوا وفت
 عليهما الحكومة المصرية عقوبات قاسية . وأحد هذه - العصور كان حليل ابراهيم .
 وأصله من طلبة مدرسة طب وقد شكوا لارون من سوءه من اشكرو فأعده
 الحكمة إلى مصر وقررت عقوبته بإرساله إلى حبس قيسون (بالسودان) لمدة ثلاث
 سنوات وعند نهايتها يحق حيا . حبس في الحبس (١) وأبصر من هن بعد
 هذا العقاب القاسي أم لم يعد . ولكن لم يأل . حبس في حبس إلهي وهو
 صلب وطني . به براشي . الحق سنة مويج في مايو ١٨٦٢ . على طلب باطرها
 الدكتور لاوتر (٢) يكون مبدل في إرادته لعه . فكانت بداية عهد
 الاصطبات والمريض . إلا أن في صمدوف طلبة مويج

سافر به لانه إلى مويج في . به . سنة ١٨٦٢ وأساسا حر به مبر لا . ١٠٠
 مبر من الأسانيد لم يبر . عدم مويج مويج . سنة ١٨٦٢ . وهم كرت
 لوصفه . مويج من مصر إلى مصر لانه لم يبر . ١٢٠٠
 بدأ لاوتر من الامم الأولى . مويج في مويج . مويج . مويج . مويج

(١) انظر فيما - بقى ص ١٣٣ - ١٣٥

(٢) ١٨٦٢ (٢١) مجلس الصحة - عنه مويج رقم ٥٣٠ من كلوتشي إلى لاوتر في
 أول مايو ١٨٦٢

(٣) محطة ٢٨ (معية تركي) رقم ٥٣٥ من محمد تريف . طر الخارجية إلى الجمعية في
 ٧ ذي القعدة ١٢٧٨ ودفتر ٢ (لجنة مويج - مجلس الصحة) رقم ٥ من لاوتر إلى
 كلوتشي في ١٧ ديسمبر ١٨٦٢

أحبابي وقد قد ذلك العهد حبيب إبراهيم). ويعترف بأنه ارتكب خطأ عدا ما استمع
إلى إلحاحه واصطاحه إلى مودج. فان حالة إبراهيم العصبية لا تجعله يستطيع أن يغير
الحسن من العديج. وأثار عليه تكبيره أنه أصعب حتى شكوه إلى نوابس المدينة^(١) فأنرج
لاور رعى مجلس الصحة بالاسكندرية أن يذن بعودته إلى مصر أو إلى ساليه إلى باريس
و باستخدام موطف أوروني بدله^(٢)

أما مجلس الصحة فلا يعجب لم يدا من إبراهيم حسن لما عرف له من ساعه
وما هو عليه من خلق متصير. و بعد من الأمر على إبراهيم باشا وكان قائده
في مصر أثناء غياب سعيد باشا عي. فاذن المجلس إبراهيم إلى باريس لكي يدرسه
و سأل الدكتور راه و يعين أوروني مكانه في مودج^(٣)

أما الطلبة فكانوا قد بدأوا يشكون قلة الماء في حوضهم و سألهم
"نوابس وهي ٧٠ فرس في شهر بعض مائة كل مائة ٣٠ فرس و أعطى إني (لوكا نهم)
في مصر وبدأ بعضهم على أن يذهبوا لدراسة جليل إلى باريس فطلب منهم
إلا و يوافقهم على صحة شكواهم و سألهم و لم يذهبوا لدراسة إلى المشرق و

(١) ٢٠ (١٨٦٢) (لجنة مودج - مجلس الصحة) رقم ٥ من لاور إلى كلونشي في ١٧

ديسمبر ١٨٦٢

(٢) دفتر ٢ (لجنة مودج - مجلس الصحة) رقم ٣ من لاور إلى كلونشي في ٢٥

أغسطس ١٨٦٢

(٣) دفتر ١ (مجلس الصحة - لجنة مودج) رقم ٥ من كلونشي إلى لاور في ١١

سبتمبر ورقم ٦ في ٢٧ سبتمبر ١٨٦٢

(اسكر فبال من غير أن يشهدوا مريضاً...)^(١).

والممكن مجلس الصحة بالاسكندرية - دنان طلبة - من كانوا يعملون مساعدين للدراسة - مدرسة لطف قبل سفرهم - أما صله موضح فليستوا إلا تلامذة^(٢) .
في تلك الأثناء كان الاضطراب يفتقر إلى صفوف الطلبة ، حتى انتهى الأمر إلى اصطدام بين الطلبة وأساتذتهم وسوى الطلبة إلى مجلس المدرسة ومحاكمة لاو - وصديقه أورمار (Aurmar) الذي عييه في محل إبراهيم حسن) . وقد كشف التحقيق عن مدى مديته : ثبت أن لاو ليس ركن "مدرسة تلامذة لاو - مار" . ولم يكن يرى الامليد إلا مرة في كل سنة أسابيع . وراح أو - مار يسي معامته الضلاب حتى كان - كهم بقدمه^(٣) .

وأدى الأمر إلى اصطدام بين من الطلبة وأورمار . وقد أصيب فيه ثلاثة من مصفى فايد وأحمد بديم ومحمد - م - ماح بالعه - وسبق لطلبة حمية أما عبد محمد حافظ ولطيف أعيا إلى مجلس المدرسة ويعلن لاو - ذلك أن "العه" كان يحمل بذور احتلالها^(٤) .

(١) دفتر ٢ (مئة مروج - مجلس الصحة) رقم ٦ من لاو - إلى كاونشي في ١٨

فبراير ١٨٦٣

(٢) دفتر ١ (مجلس الصحة - مئة مروج) رقم ١٠ من كاونشي إلى لاو - في ١٠

سابر ١٨٦٣ (يصر أن هناك خطأ في هذا التاريخ لا قدر)

(٣) دفتر ٢ (مئة مروج - مجلس الصحة) رقم ١٢ من الخواص Chaus Koon, Fouhouson

إلى كاونشي في ١٢ بوية ١٢٦٣

(٤) دفتر ٢ (مئة مروج - مجلس الصحة) رقم ٩ من لاو - إلى كاونشي في ٢

بوية ١٨٦٣

ونصب أحد أقارب الخادم في موضع نفسه للدفاع عن اطلاله ، فأتت صحافة المديرة
وعصفت بكتافها يائسا لاهلاك المصريين ، حتى إنه أصدر قرارا بوصفهم بـ "عابثين"^(١) ،
وهذه سمعة مؤفة تخجل به أف هذا شخصي ، ولكن لا وزير احفظ ، بل وفي
تلك الآلة ، حرب محكمة ، ثم حكم عليه بحبس ثلاثة أشهر ، ثم حوكم لاداء
الدين بالمجلس البسيط لمدة ثمانية أشهر بدفع مائة ^(٢)

في الخدمة من غير ، وقد حدثت هذه الحوادث بعد أني من ولاية الحاكم
في مصر ، إلقاء عنه مودع ، من بعد ، في ريس ^(٣) ، وهكذا أسدل الستار على
تلك المأساة .

وبعد كم عمو لأمر ، ثم ضاع سوابق ^(٤) أن أصدر هذه الأوامر ، كانوا أحد عشر طلائع
بذلك لانه يريدكم شيئا من انفسهم (من عيشه ١٨٩١ ، حسن ابراهيم ، وقد نشره
الطبيب في مودع ، إلى أوائل أغسطس ١٨٦٣ ، بعد ، إلى وقت ، في ٢٢ أغسطس من
هذه السنة ، وبعد ، بعد ، إلى سنة ١٨٧٠ ، من عيشه ، إلى مصر ، على أن ، من

(١) - ١١ - مجلس الصحة (بعهدة مودع) رقم ٢٢ من كلوشى ان الدكتور
ورحيم ، من الطبيب الخاص في و ، ط ، مدرسة الطب في ١١ و ١٨٦٣

(٢) - دفتر ٢ (بعهدة مودع - مجلس الصحة) رقم ١٦ في أول أغسطس و رقم ١٨ في ٢٢
١٨٩١ و رقم ٢١ في ٢٤ و رقم ١٨٦٣ من المحامي الى كلوشى

(٣) - دفتر ١ (مجلس الصحة - بعهدة مودع) رقم ٢٧ من كلوشى الى المحامي في ١١
من شهر ١٨٦٣

حرب أسبوعين وكان قد عاد معهم في سنة ١٨٦٨ أو ١٨٦٩. ثم أرسل فرتق مهم إلى مدرس ثانية في سنة ١٨٧١ ليتولوا رسالة الدكتوراه. وهذا أسبوعهم :

١ - مصطفى فايد (بك) : نال في امتحانات سنة ١٨٦٤ درجة (مرضى جذا) سنة ١٨٦٧ كان يستعد لأول امتحان من امتحانات الدكتوراه قبل أن أحضر أسبوعهم لما رار مدرس واستمر من اضطراب المصيرين أعنه من اعتماد قوامه وقود بيته فأمر بحمله إلى دارسة العلوم الحرة . وقد أنهى في سنة ١٨٧٠. لما عاد ألقى محاضرات وترقى به .

٢ - إبراهيم صبري (بك) : نال في محاضرات سنة ١٨١٤ درجة (مرضى جذا) وفي سنة ١٨٦٧ أتم دوس أسبوعه شانه للدكتوراه عاد إلى مصر في سنة ١٨٧٠ ثم رجع إلى مدرس في سنة ١٨٧١ أتم رساله الدكتوراه. وبعد عودته عين مدرس بمدرسة الطب .

٣ - أحمد نديم : أحضره خمس تعليم عنه مدرس في سنة ١٨١٤ في الكليات واصبغ وأما راجع الصنف من درجة (فائق) وفي سنة ١٨٦٧ كان على ذلك المرحوم في امتحان الدكتوراه وقد عاد إلى مصر على أن حوادث سنة ١٨١٠ ثم سافر ثانية إلى فرنسا في سنة ١٨١٩. عين بعد عودته مدرس بمدرسة الطب .

٤ - حسن محمود (بك) : نال في محاضرات سنة ١٨٦٤ درجة (مرضى جذا) وفي سنة ١٨٦٧ أتم دوس أسبوعه شانه للدكتوراه. وبعد عودته مدرس بمدرسة الطب وترقى بها حتى أصبح أستاذ تشريح بها وعضواً أعليها من سنة ١٨٨٩ إلى سنة ١٨٩١ وبرز مؤلفات طبعه كثيرة .

٥ - لطيف أبي (بك) : نال في امتحانات سنة ١٨٦٤ درجة (مرضى جذا)

وفي سنة ١٨٦٧ كان يستعد لأول امتحان من امتحانات الدكتوراه وهو أرمي المجلس
عاد إلى مصر في سنة ١٨٧٠ فعين ماعدا للمدرس لتفسيح مدرسة الطب ثم أستاذاً
لتفسيح ثم انتقل إلى خدمة لصحة بالمدينة باب

٩ محمود شدى الفيل دى فى امتحانات سنة ١٨٦٤ دى حجة (مرضى) وفى سنة ١٨٦٧ كان يستعد لأول امتحان من امتحانات الكوراد عادى الى مصر فى سنة ١٨٧٠ فعين ماعداً لمدرسة لشمس ح بعد سنة ١٨٧١ نقل الى الأقاق ، وله فاموس طلى بالمرسة و امر سنة ١٨٧١

۷ علی قہمی دار الفیاض سے ۱۱۶۷ھ (۱۷۵۳ء) تک المہ
یا جامعہ بدخوی داریس فی ۱۸۶۷

٨ عمر حافظ (م) سال في امجاب سنة ١٨٦٤ د حه (مريحي)
وفي سنة ١٨٦٧ أم د وس اسه ثلة للدكوداه عين بعد عودته طلبة للامد
بامششهاب ثم مرسى الطب بولادة والامد ، ثم كان وكس طلبة امششهاب
في سنة ١٨٧٤ وله مؤلف في الرمد .

[illegible]

الأميرة الخديوية وسافر جمعية الخديو اسماعيل بعد عرله، ثم عين في سنة ١٨٨٨ مفتشاً
العموم الصحة وتقلد نصاب مدرسة لخط من سنة ١٨٩١ إلى سنة ١٨٩٨

١٠ — محمد سالم (بك) كان في امتحانات سنة ١٨٦٤ درجة (مرضى جداً)
وفي سنة ١٨٦٠ كان يستعد لأول امتحان من امتحانات الدكتوراه عن بعد عودته
سعيداً وحصل فيه معطر خدمته

١١ — محمد اسيد : كان في امتحانات سنة ١٨٦٤ درجة (مرضى جداً) وفي
سنة ١٨٦٧ كان يستعد لأول امتحان من امتحانات الدكتوراه وقد توفي في سنة ١٨٧٤
فيكون انتاب نتي أرسيف سعيد باشا لدهانه في أبو ونا
٥٧ طالبا إلى فرنسا^(١)

١٢ • • • مونيخ
فيكون اشتموع ٦٩ طالباً لا أكادرك انصفوا له الامام عمر طوسون^(٢)

(١) عدا طلبة دولة المرويه (١٢ طالبا) وثلاثة طلاب مني أن ذكرهم وأشرنا إلى أبا
لا يستطيع أن يحرم نفعهم إلى مرأى عهد سعيد
(٢) يذهب أمين باشا إلى التعليم في مصر من ١٦ إلى أن سعيداً في قبة ولايته
أرسل إلى أوروبا ١٤ طالباً أمحق عدمهم بها ٦٩٠٨٣ حبيب .

فهرس الأعلام

(١)

إبراهيم حسن (شيا . دكتور . عضو بعثة

بمبونج ، أستاذ ثم ناظر لمدرسة

الطب الخ .) : ٢٨٥٠ ٢٧٦

إبراهيم خليل خليل إبراهيم

إبراهيم أخوي (أفدي . مدرس بالمدرسة

المفروزة) : ٧٣

إبراهيم الدسوقي (الشيخ . مصحح بمدرسة

المهندسخانة ثم رئيس مصححي

مطبعة بولاق) : ١٩٨٠ ١٠٨

إبراهيم أف (بك . وكيل ديوان

المدارس) : ٢٦٠ ١٤٤٠ ٤٣

إبراهيم رأف (بك . الأبي . عضو بعثة

بفرنسا) : ٢٦١ ٢٦٠

إبراهيم سالم (فسي . مدرس بمدرسة

الخرطوم) : ١١٨ ١١٧

إبراهيم سامي (أفدي . عضو بعثة

بانجلترا) : ١٥٢

إبراهيم صبري (بك . عضو بعثة بمبونج .

مدرس بمدرسة الطب الخ) :

٢٨٥٠ ٢٧٦

إبراهيم (شيا وافي مصر) : ٥٠٣٠ - ٧

٠٨٣٠ ٥٩٠ ٣٦٠ ١٦٠ ١٣ - ١١

٠١٦٩٠ ١٤٧٠ ١٣١٠ ١٢٧٠ ١١٢

١٧٧٠ ١٧٠

إبراهيم (أفدي . الكسائي . وكيل مدرسة

الحرية بالقلعة) : ١٩٩

إبراهيم أدهم (باشا . مدير ديوان المدارس) :

٠٢٤٠ ٢١٠ ١٩ - ١٦٠ ١١٠ ٥

٠٢٦٠ ٥٠٠ ٤٤ - ٣٨٠ ٢٦

- ١٨٠٠ ١٧٧٠ ١١٦٠ ١١٤

٠٢٠٤٠ ١٩٥ - ١٩٣٠ ١٨٤

٢٦٦ ٢٣٢٠ ٢١٨٠ ٢١٧

إبراهيم أدهم (أفدي . ناظر المدرسة

الحرية بالاسكندرية) : ٢٢٠

إبراهيم كسح (أفدي . مدرس بمدرسة

المهندسخانة) : ١٠٧

إبراهيم توفيق (شيا . المشير بالبحر

عضو بعثة بفرنسا) : ٢٦

إبراهيم جاهين (عضو بعثة بإيطاليا) :

٢٤٦ ١٥٦٠ ١٥٥

- إبراهيم عمران (الشيخ . باشكاتب ديوان المدارس) : ٤٥٠
- إبراهيم خري (بك . عضو بعثة فرنسا) : ٢٦٦
- إبراهيم محمد (أفسى . مدرس بمدرسة الخرطوم) : ١١٧
- إبراهيم مصفى (أفسى . مدرس بمدرسة الهندسة) : ١٠٧
- إبراهيم مصطفى بوشاق (أفسى . عضو بعثة بمبورنج) : ٢٤٦ ، ١١١
- إبراهيم سراوى (بك . ركتور . نائب الخاص لعلماس وعضو مجلس الطب الخ) : ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ٢٢٧
- أبو المحر إبراهيم (أفسى . عضو بعثة بالانجلترا) : ١٥٣ ، ١٥٣
- أبو اسعود (أفسى . معاون مدير المدارس ، مدرس بمدرسة الهندسة الخ) : ٤٥ ، ١٥٧
- أحمد (أفسى . رط . مدرسة هماره) : ١٩٩
- أحمد (باشا . الأمير) : ٢٦٠
- أحمد الجرايلى (أفسى . مدرس فوكين ثم ناظر للمدرسة المفروزة) : ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٤ ، ٧٣
- أحمد حلى (أفسى . ناظر مدرسة الهندسة الخ) : ٢١٠
- أحمد حمى (دكتور . عضو بعثة فرنسا . مدرس بمدرسة الطب الخ) : ١٨٠
- أحمد رفيع (أفسى . مدرس بمدرسة الهندسة الخ) : ١٠٧
- أحمد راشد حمى (عضو بعثة المفروزة) : ٢٦١ ، ٢٥١ ، ٢٥٠
- أحمد رقى (أفسى . مدرس بمدرسة المفروزة) : ٧٣
- أحمد الشيدى (دكتور . مدرس بمدرسة الولادة) : ١٠٠
- أحمد شكرى (باشا . عضو بعثة فرنسا) : ٢٦٠
- أحمد طنبى (أفسى . مدرس بمدرسة الهندسة الخ . مدرس الخرطوم) : ١١٦
- أحمد طنبى (أفسى . عضو بعثة الانجلترا) : ١٥٣
- أحمد عبد الحميد (طب و مساعد مدرس بالهندسة الخ) : ١٠٨
- أحمد عداة (أفسى . مدرس بمدرسة الخرطوم) : ١٢٠

أدم = إبراهيم آدم ث

آرتين (بك ترجمان الوافي ج ١ : ١٤٦)

٢١٧

آرتين باشا - يعقوب آرتين باشا

أسبيري : Asberry (معش الصداقة

بالإسكندرية) : ٢٢٧

أسفان (بك مطر مدرسة أميرية

بيارس ، وكيل ثم ناظر ديوان

الخارجية الخ : ١٤٨ ، ١٥١ ،

٢٥٦ ، ٢٧٢

أسكول أو أسكوس (مؤيد مشرف

على أمية المصرية باخيرا) : ١٥٣

أشاعين (أشاعين بمصر) : ٢٣ ، ٤٩ ،

٨٧ ، ١٠٦ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ،

١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢١٢ ،

٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،

٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ،

٢٨٣

أشاعين (بك الأمير) : ٢١٥

أشاعين إبراهيم يوسف أشاعين

عنه بدم : ١٤٤

أشاعين أحمد (بك معش عتة بدم : ٢٦٦

أشاعين أر بوط بدم ، أشاعين ،

عنه بدم : ١٥٢

أحمد عرابي (باشا) : ١٦٤

أحمد فايز أفندي ، مدرس ثم وكيل

المهندسخانة) : ١٠٧

أحمد كمال (بك ، مدير مدرسة مصرية)

٢١٩ ، ٢١٤ ، ٧٧

أحمد مصصق بوس (أفندي مدرس

بالمهندسخانة) : ١٠٧

أحمد مصطفى قويدان (بك ، مدرس

البحرية بالإسكندرية) : ٢٢٢

أحمد المكي (باشا ، قائد أمية المصرية

بالقزم) : ١٧٣

أحمد مهيدي (أفندي ، عضو عتة ، خديوا) :

١٥٢

أحمد ناصر (أفندي ، معش بالمهندسخانة)

١٠٨

أحمد نجاتي (شيخ مصصق بمدرسة

أصب) : ٩٠

أحمد ندا (بك مدرس بمدرسة نصيب) : ٨

أحمد بدم (دكتور ، عضو عتة بدم ،

مدرس بمدرسة الطب) : ٢٧٦ ،

٢٨٤ ، ٢٨٢

أحمد ياربي (عضو عتة الممودة) : ٢٥٠

أحمد الواعظ (شيخ ، مدرس بمدرسة

الخرطوم) : ١١٧

أحمد يكن (باشا) : ٧٣

أمين أمدي . مدرس مدرسة الخرطوم :

١١٧

أمين سامي (ش) مؤلف و التعليم في

مصر : ١٩٥٠ ، ١٩٤٠ ، ٧٦

١٩٩

أمين مصطفى (أفسى) عضو هيئة مرسا

٢٥٤ ، ٢٦

أندريه ديسبان • André Despain •

(عضو هيئة مرسا) ٢٥٤

أطوان فيحاري . محار

أطوان كلوتشي كلوتشي

أندريه كلوتشي (طبيب بدوان

المدارس) ٤٩

أوبنر • Obornier • (مساعد مدير

المعنة المصرية بموش) ٢٨٣ ، ٢٨٢

أور : (طبيب بدوان المدارس) ٤٦

أوهدي أسفان (عضو هيئة مرسا) :

١٣٨ ، ١٥١ ، ٢٤٣

أوليفر • أوليفر • (١٧٥٠ ، Vincennes)

(عضو مجلس العثة المصرية

بفرنسا) ٢٧٣

أيوب صاحب (أفسى . مدرس بالمهندسخانة :

١٠٧

إسماعيل بوشاق أفسى عضو هيئة

بأنجلترا) : ١٥٢

إسماعيل حبيب (أفسى) عضو هيئة

بفرنسا) : ٢٦٧

إسماعيل سريهك (ناش) قائد سحر) :

٧٦ ، ٢٠٨

إسماعيل سدير (ناش) قائد امرو د .

فريق العاكر السعيدية ، وكيل

ديور الحربية . محافظ الإسكندرية

الح) : ٧٦ ، ٧٧

إسماعيل صديق (باشا) : ٢٦٠

إسماعيل مرعي (الشيخ . مدرس مدرسة

الخرطوم) : ١١٧ ، ١١٩

إسماعيل كامل (ناش) عضو هيئة (الح)

١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

إسماعيل مصطفى ، عسكري ناش عضو

هيئة العثة ، فاطر المهندسخانة

الح) : ١٠٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٧٣

١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢٤٤

أبرت ماير • A. Dietz • (مدرس

للطلة المصريين ببرلين) : ١٦٣

ألكسندر راير = راير

إلهامي (باشا الأمير) : ١٣٠ ، ٦٤ ، ٧٧

٨٨ ، ٢٧٨

(ب)

باريه Barthelemy (عضو مجلس بعثة
المصرية بفرنسا) : ٢٧٣

بارثوليمى Bartholomy (مدرس مدرسة
الطب) : ٢١٦

بارثوليمى سانت هيلير Bartholomy St. Hilire (رئيس مجلس
البعثة المصرية بفرنسا) : ٢٧٣

باللوب Ballot (مدرس بعثة المصريين
برلين) : ١٦٣

بولو كلوتش Pollo Klutsh (كاهن
پراگى Potrac (نحو يتقال) : ٨٨

بنزو (أفندى عضو بعثة فرنسا)
١٣٩ : ٢٤٣

بنوى سالم دكوى (مدرس مدرسة
الطب) : ٨٠ : ٢٣٧

بوتو : خورشيد برتو
براردى De Berard (كبير معلمى
المهندسة ومدير المدرسة
الحرية) : ٢١٠ : ٢١٣

بروكش Broesch (عام لاآثار
المصرية) : ١٧٦ : ١٩٨

برونر Bruner (دكتور طبى عباس
الاول الحاص الخ) : ٨٤ : ٨٥

١٣٠ : ١٣١

بطرس هرمانو قتش (عضو بعثة
فرنسا) : ٢٥٥

بلار Belar (مدرس بمدرسة
الطب) : ٢٣٧

بلتش Bleisch (مدرس نقطة المصريين
برلين) : ١٦٣

بليرر Blirer (دكتور يودور
أستاذ بمدرسة الطب) : ٨٦ : ٢٢٩

بوس (إخوان أعضاء بعثة) : ٢٥٥
بوتال Jules Boutaillo (عضو بعثة
فرنسا) : ٢٥٩

بورجيه Burguiere (دكتور أستاذ
ثم مدير لمدرسة الطب) : ٢٢٩ : ٢٢٩

٢٢٨ : ٢٢٧
بوعصا ص بوبارين (عضو بعثة فرنسا)

٢٥٩
بوس ثورون - ثورون
بول جورجى (عضو بعثة بفرنسا) :

١٤٦ : ١٤٧ : ٢٤٥
پومبولى Pompignoli (دكتور أستاذ
بمدرسة الطب) : ٢٣٧

بيوى = محمد بيوى

(ت)

تمهان (السيدة . مدرسة بمدرسة
الولادة) : ٩٩

توفيق (باشا . خديو مصر) : ١٣٢
توفيق (أفندي . عضو بعثة فرنسا .
٢٥٥٠١٤٧

تنو فيحاري . F. Henri (عضو بعثة
فرنسا) : ٢٥٤

تيودور (عضو بعثة فرنسا) : ٢٥٦
تيودور بلهارز = بلهارز

تير (مشرف على بعثة المصرية بـ) :
٢٧١

(ث)

ثورون (إليست Thoron Ernest . عضو
بعثة فرنسا) : ٢٥٨

ثورون . Thoron, P. (عضو بعثة
فرنسا) : ٢٥٨٠٢٥٧

ثورون (چول Thoron . des . عضو
بعثة فرنسا) : ٢٥٧

ثورون (هرى Thoron H. . عضو
فرنسا) : ٢٥٨

(ج)

جات (لوس Gabriel, Louis . عضو بعثة
فرنسا) : ٢٥٩

جاسس (Gassas . أستاذ بمدرسة
الطب) : ٢٢٧

جاليس (Gallies . بك . مهندس بتحصيات
الإسكندرية والأسمحةكا .

العبدية) : ١٥٩٠٢٢

جور = صلم جور وبجيب جور

جريرجر (دكتور . وعل . Dr. Granger
W. (رئيس شوري الأعداء

و. طر مششقي قصر العبي وطب
خاص لعباس) : ٨٦٠٨٥

جلال (بك . عضو بعثة فرنسا) : ٢٦٧
جيله عرمان (أستاذ مدرسة مدسة

الولادة) : ٢٤١

جوي . يوسف . J. (عضو بعثة
فرنسا) : ٢٥٥

جوي (سقاو . . عضو بعثة فرنسا) : ٢٥٥
جودك (Godeko . طبيب مشرف على

الطلبة المصريين بـ) : ١٦٤

جودو عوص (أفندي . عضو بعثة
بشمستر) : ٢٤٥٠١٥٢

جوجي ديمتري (أفندي . عضو بعثة

حسن (أفدى . مدرس بالمعروفة) : ٧٣
 حسن (باشا . الأمير) : ١٥٠
 حسن أبا الأمير محافى (؟) : ٧٤
 حسن الألبى (أفدى . عضو بعثة
 بميونخ) : ١٣٠ . ١٣٢ . ١٣٧ ،
 ٢٤٦
 حسن دة انقار (أفدى . عضو بعثة
 بانجلترا) : ١٥٢
 حسن رضا (أفدى . عضو بعثة
 برننا) : ٢٦٧
 حسن الشاذلى (أفدى . مدرس
 بالمهندسخانة) : ١٠٧
 حسن طائش (أفدى . مدرس
 بالمعروفة) : ٧٣
 حسن عارف (أفدى . عضو بعثة
 بفيننا) : ١٥٩
 حسن عامر (أفدى . عضو بعثة نيب) :
 ١٥٤ . ٢٤٧
 حسن عبد الرحمن (دكتور . مدرس
 بمدرسة الطب) : ٧٩ . ٢٣٧
 حسن عبد الله (أفدى . مدرس
 بالمهندسخانة) : ١٠٨
 حسن . حسن ؟ (لكفراوى) دكتور .
 مدرس بمدرسة الطب) : ٨٠

بايطاليا) : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٤٦
 حور حى ريداب (الموضح) : ١٢٤٠
 ١٢٦ . ١٦٥
 جوستاف كلوتشى كلوتشى
 جومارد Da Card (مشرف على نصبه بمصر بين
 ١١٨ . ٢٧٣
 جون موهنان John Mohanan ، مصر
 مدرسة العمليات) : ١١٤

(ح)

حامد حسين (أفدى . عضو بعثة
 فرنسا) : ٢٦٣
 حافظ حايى (مشرف على
 البحرية) : ٢١٤
 حافظ عصف (أفدى . عضو بعثة
 بيرلين) : ١٦٢ . ٢١٨
 حامد أمين (أفدى . عضو بعثة
 بيرلين) : ١٦٢ . ١٦٤ . ٢٤٨
 حامد محمد على القلى (أفدى . عضو بعثة
 فرنسا) : ٢٦٣ . ٢٦٥ . ٢٦٦
 حبيب (أفدى . مأمور الديوان
 الخديوى) : ٤٢
 حسن (أفدى . وكيل ديوان
 المدارس) : ٤٤

- حسن ماهر عضو بعثة المهرورة (:
٢٥٠
حسن محمود باشا عضو بعثة بمبوج
ثم أستاذ بمدرسة الطب الخ (:
٢٨٤ ، ٢٧٦
حسن المصري (أفندي . معاون
بديوان المدارس) : ٤٥
حسن منتظر (دكتور . عضو بعثة
بفرنسا ومدرس بمدرسة الطب) :
٢٧٠ ، ٨٠
حسن نجيب (أفندي . مدرس
بالمهندسخانة) : ١٠٨
حسن نور الدين (أفندي عضو بعثة
بفرنسا) : ١٣٨ ، ٢٤٤
حسن هشام (أفندي عضو بعثة بمصر) :
٢٤٤ ، ١٤١
حسن الورداني (أفندي . مدرس
بالمهندسخانة) : ١٠٨
حسين اعصابي (أفندي مدرس
بالمفروزة) : ٧٣
حسين علي (بك . مدرس بمدرسة
الطب وناظر الضربخانة الخ) :
٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٨٠
حسين غانم (دكتور . مدرس
- بمدرسة الطب) : ٨٠
حسين (باشا . الأمير) : ١٢٤
حسين إبراهيم (بك . مدرس بالمهرورة
وعضو بعثة انكب بفرنسا الخ) :
٢٤ ، ٢٥ ، ٧٣ ، ١٤١ ،
١٤٢ ، ٢٤٤
حسين حسني (أفندي . مدرس بمدرسة
الطب) : ٨٠
حسن حاكم (أفندي . معاون بديوان
المدارس) : ٤٥
حسين الرشيدى (دكتور . مدرس
بمدرسة الطب) : ٨٠
حسين سليمان (مدرس بالمدرسة
الحرية بالقلة) : ١٩٩
حسين سليمان ناصر المدرسة الحربية
بالألكندرية) : ٢٢٠
حسين عبد الحليم (أفندي . معاون
بديوان المدارس) : ٤٥
حسن عوف (الدكتور مدرس
بمدرسة الطب) : ٨٠ ، ٢٦٩
حسين ، حسن ، الكفراوي (دكتور .
مدرس بمدرسة الطب) : ٨٠
حمد عبد المعطي (باشا . عضو بعثة
بفرنسا وناظر قلم الهندسة الخ) :
٢٣ ، ٣٥ ، ١٠٣

حمدي (أفندي . مدرس مهندسخانه) : خورشيد بصحي (أفندي عضو بعثة
۱۰۷
برلين) : ۱۶۲ ، ۲۸۴

حنا المساردي (أفندي) : ۲۵۶

(د)

د ویش ريسان (أفندي مدرس مدرسة
لشب ۸۰۰)

دري (دكتور . استاذ بمدرسة
الطب الخ) : ۲۲۵

دن (مستر هي . ث . Heywood) :
مؤلف مقدمه التاريخ العلم في
مصر . ۹ - ۱۰ (۱۲۶۰)

دورين (اساروف . اطر بعثة الطب في
ميونخ) : ۱۳۱ ، ۱۳۳ ، ۱۳۵ ،
۲۵۳ ، ۲۸۰

ديماش (دكتور . مدرس
بمدرسة الطب) : ۲۲۹

(ر)

راحي (دكتور طب خاص
لعباس) : ۸۸

راشد حسني = احمد راشد حسني
ري (دكتور . رئيس
شورى الأطباء ومدير مدرسة

(خ)

حطاب عبد المعيث (أفندي عضو بعثة
بانجلترا) : ۱۵۲
خليفة حسن (أفندي . مدرس
المهندسخانه) : ۱۰۷

خلعة محمد (أفندي مدرس مدرسة
الخرطوم) : ۱۲۰ ، ۱۸۱
حسين إبراهيم (أفندي عضو بعثة
الطب بميونخ) : ۱۳۰ ، ۱۳۲ ،
۱۳۵ ، ۲۸۰ - ۲۸۳

حسن به اهم الراوي (أفندي . عضو
بعثة شينا) : ۱۴۵ ، ۱۴۹ ،
۱۵۴ ، ۲۴۷

حمادور (الخواجة ؟) : ۱۳۱
خورشيد يرتو (أفندي . عضو بعثة
برلين) : ۱۴۰ ، ۲۴۲

خورشيد رمي (أفندي عضو بعثة
المعروزة) : ۲۵۰
خورشيد عزمي (أفندي . عضو بعثة
المعروزة) : ۲۵۰

الطب (: ٨٨ ، ٨٩ ، ١٥٥) روبرت موري (باطر البعثة المصرية
٢٢٤ ، ٢٢٥)

راير ، Roger ، (دكتور ، أسد) روبرت موري ، Robert Murray ، (باطر
بمدرسة الطب ومديرها وطبيب

خاص لعباس (: ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥) روبر (عضو بعثة فرنسا) : ٢٦٧ ،
روسي Rosa (يوسف ، عضو بعثة

فرنسا) : ٢٥٩ ريس ش ، مصطفى ريس ش
٢٢٦ - ٢٧٩ ، ٧٣٩

رجب (الشيخ ، مدرس بمدرسة
الخرطوم) : ١١٧

رحب عبد مفتاح (أمدى ، مدرس
بالمفروزة) : ٧٣

رقاه (أمدى ، عضو بعثة بالكلترا)
١٢٩ ، ١٥٠

رشيد كمال (أمدى ، عضو بعثة
بالمفروزة) : ٢٥٠

روعة رافع الطهطاوى (بك ، باطر
مدرسة الآس وفلا لبرجمة

ناظر مدرسة الخرطوم ، باطر
المدرسة الحربية بالقاهرة (الخ) :
٣٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٧ - ٦١ ، ٦٣

١١٤ - ١١٨ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠

١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٢ - ١٩٥ ، ١٩٧ - ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣

٢٠٤ ، ٢١٧ - ٢١٩

(ز)

زهران محمد (بك ، عضو بعثة فرنسا ،
طبيب بمدرسة المهندسخانة ،
ومشفي المدارس ، مدرس بمدرسة
الطب (الخ) : ٤٦ ، ٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٧١

(س)

ساجر ، Soager ، (مدرس للطب
المصريين ببرلين) : ١٦٣
سامسار (اشا ، دكتور ، عضو بعثة الطب
ببنو الخ) : ٢٩ ، ٧٠ ، ١٣٠ -

١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦

س. عروس (شيخ مصحح بمدرسة طب) : ٩٠
سعيد (ناش ، ولى مصر) : متفرقات :

٣٣ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٧٥ ، ١١٧ ،
٨٧ ، ٨٩ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،
١٢٨ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨

- المصريين بفرنسا) : ٢٧٢
 سليم الحجارى (أفدى . مدرس
 بالمعروزة) : ٧٣
 سليم حور (أفدى . عضو بعثة بفرنسا)
 ٢٥٧ . ٢٥٦
 سليم حسي (أفدى . عضو بعثة المعروزة) : ٢٥٠
 سليم حسي (أفدى . مدرس بمدرسة
 الطب) : ٨٠
 سليمان (باشا امريساوى رئيس هيئة
 أركان حرب الجيش المصرى) :
 ١٧٦ ، ١٧٦ - ١٩٤
 سليم (أفدى . معاون ديوان
 المدارس) : ٤٥
 سليم الساعى (شيخ . مصصح بمطبعة
 بولاق) : ٣٨
 سليم سليمان (أفدى . عضو بعثة
 بجزيرة) : ١٥٢
 سليمان السيوطى (دكتور . طبيب بمدرسة
 الخرطوم) : ١١٧ ، ١١٩
 سليمان طه (أفدى . عضو بعثة بالجزيرة) : ١٥٢
 سليمان عبدوى (شيخ . باشمصح بمطبعة
 بولاق) : ٣٨
 سليمان موسى (أفدى . عضو بعثة بمشستر) :
 ٢٤٥ . ١٥٣
 توليته ١٦٩ ، تعليمه ١٧٠ ، خلفه
 وسياسته العامة ١٧١ ، سياسته
 التعليمية ١٧٢ - ١٧٧ ، ١٨٠ -
 ١٩٠ ، سعيد والجيش ١٩١ ، ومدرسة
 الخوض المرصود ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 والمدرسة الحرية بالقلعة ١٩٥ ،
 ٢٠٤ ، والقلعة السعيدية ومدارسها
 ٢٠٧ - ٢١٣ ، والمدارس المعروزة
 ٢١٣ ، ٢١٥ ، واسحرية ٢٢٠ - ٢٢٢ ،
 ومدرسة اظ ٢٢٣ - ٢٢٥ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ومدرسة
 اولاده ٢٣٩ ، وبعوث القبية
 ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ - ٢٧٢ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٦
 سعيد (أو سعيد) نصر (باشا . عضو
 بعثة بفرنسا الخ) : ١٤٠ ، ٢٤٣
 سلامة (أفدى . ناظر فلاحية) : ٣٥
 سلامة لمار (أفدى . عضو بعثة بمشستر)
 ٢٤٥ ، ١٥٣
 سليم (أفدى . معاون ديوان المدارس) : ٤٥
 سليم (ملك امريساوى مشرف على مطبعة

ومدرس بمدرسة الطب الخ) .

٢٧١٠٢٣٧٠٨٠

صالح محيى (بك . حرج . مدرس مدرسة الألسن

ومدرس بالمهندسة الخ) :

١٩٨ ١٠٧

صالح محمد (شيخ . مكاتب ديوان

المدارس) : ٤٥

صوى ("سيده" مدرسة الولادة)

٩٩ :

(ع)

غانم سعد (قيسى . معلم بالمهندسة الخ) :

١٠٨

عاس (بك لأولاد ولى مصر) قومه

٣ ، سياسته التعليمية ٣ - ٢٧ ،

عاس والاستقرائية التركيبية ١٣ ،

والعقلية المصرية ١٤ ، ١٥ ، وديوان

المدارس ١٨ - ٢٠ ، ٢٨ - ٢٣

وبناء القصور ٣٢ ، ومكاتب

المتديان ٤٩ - ٥٠ ، ومدرسة

المتدين ٥٢ ، والمدرسة التحضيرية

٥٤ ، ومدرسة الألسن ٥٧ ،

ومدرسة المحاسبة ٦٢ ، ٦٣ ،

والمكتب العالى ٦٤ ، ومدرسة

الطب البيطرى ٦٥ - ٦٨ ،

مليان نجى (أمدى . طاهر المدرس

الحرية بالاسكندرية) : ٢٢٠

سوتروس بكس (أو . قيسى)

• Sotirios Yoxis • (عضو

بعثة بميونخ) ١٣٢ ، ١٣٦ ،

١٣٧ ، ٢٥٣

سومارسا (Su arisa) عضو بمدرسة

بفرنسا : ٢٥٤

السيد صالح محيى . صالح محيى

(ش)

شارل كى • (Char on Cun) (عضو

بمدرسة فرنسا ٢٥٥

شجره عيسى ، أمدى . عضو بمدرسة فرنسا

١٣٨ ، ٢٤٤

شروبر (صلب منوف عى قبله

المصريين فى ١ : ١٦١

شيمى (أمدى مترجم كتاب فى حساب

وآخر فى الهندسة) : ١٨٠

(ص)

صادق سليم (عضو بمدرسة فرنسا) ١٣٩ ،

٢٤٤

صالح جودت (الأستاذ . محام) : ٢٦٨

صالح على (دكتور . عضو بمدرسة

عبد الرحمن عني (أفندي . مدرس
بالمفروزة) : ٧٣

عبد الرحمن الحر اوى أفندي . عضو بعثة
برنسا : ١٤٠ : ٢٤٤

عبد العزيز الحر اوى (أفندي . عضو بعثة
برنسا) : ١٣٩ : ٢٤٣

عبد العفور (أفندي . مدرس
بالمهندسخانة) : ١٠٧

عبد عذر (أفندي . معاون ديوان
المدارس وناظر المبتديان

والتجيزية) : ٤٥ : ٥٥

عبد عذر حسي (باشا . عضو بعثة في
الح) : ١٦٠ : ٢٤٧

عبد الله أغا (أفندي . أمين مكتبة
المهندسخانة) : ١٠٨

عبد الله برون (أفندي . عضو بعثة
بأنجلترا) : ١٥٢

عبد الله حسن (أفندي . مدرس بمدرسة
الخرطوم) : ١٣٠

عبد الله السد (أفندي . معاون ديوان
المدارس) : ٤٥

عبد الله السيد (أفندي . مدرس
بالمهندسخانة) : ١٠٧

عبد الله شكرى (أفندي . عضو بعثة

والمدارس الحرية ٦٨ ، والمدرسة
المفروزة ٧٠ - ٧٣ . ٧٦

ومدرسة الطب ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
٨٧ - ٩١ ، ومدرسة الولادة

٩٥ ، ٩٨ ، والمهندسخانة ١٠٣ ،
١٠٩ ، ١١١ ، ومدرسة العمليات

١١٢ ، ومدرسة الخرطوم ١١٤ -
١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، والعرث

العلية ١٢٤ - ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ،
١٤٣ - ١٤٥ ، ١٤٨ - ١٥٠

١٥٠ - ١٦٢ ، ١٦٥ - متفرقات
١٦٩ - ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،

٢٧٨ ، ٢٧٩

١٠٤ . عبد العزيز (أفندي . عضو بعثة
بمنشستر) : ١٥٢ ، ٢٤٥

عبد الحليم (باشا . الأمير) : ٦٤
عبد اوراق درويش (عضو بعثة بأدمرة) .

١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٤٦

عبد الرحمن (أفندي . ناظر المدرسة
البحرية) : ٦٩

عبد الرحمن شكيب (عضو بعثة قضا) :
١٥٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

عزتوس ، Atouk ، (دكتور . مدير

مدرسة الطب) : ٢٣٨

عفا حى (أفرى معبد بالمهندسخانة) :

١٠٨

عقوى حاد شكرى (دكتور . عضو بعثه

برسا . طبيب بالجيش الخ) : ٢٧٢

على (بك . الأمير بلى المعروف

بسيرو استبول . ناظر المدرسة

الخرية بالقنعة السعيدية) : ٢٠٨

على . هيم (عوده من برسا واشترى كه

فى وضع لائحة للتعليم) : ٢٣ .

٢٠٣ . ١٠٣

على بدوى (أفدى مدرس لمهندسخانه

ووكيل لجمعية والمهندسة

١٠٧ ١٦

على نبوى (عضو بعثه برسا) : ١٣٤ .

٢٤٥

على حسن (عضو بعثه بانجارت) : ١٥٢

على رضى (بك . مدرس بمدرسة المحاسبة

ومحاسبى مصر الخ) : ٦٣ . ٦٢

على رياض (دكتور . عضو بعثه برسا .

مدرس بمدرسة الطب الخ) : ٨٠ .

٢٧١ . ٢٣٧

على شوشة (عضو بعثه بن بيرا) : ١٥٥٠ .

برلين) : ٢٤٨٠ . ١٦٤٠ . ١٦٢

عبد الله قطب (أفدى . مدرس

بالمهندسخانة) : ١٠٧

عبد الله . سيم (سيد اصحقى) : ١٢٥ .

١٦٥٠ . ١٢٩

عبدى شكرى (بك . مدير ديوان

المدارس) : ٤١ - ١١٧٢ . ٤٤

١٧٤

عبدى شكرى (بك . رط محسن

الملكية) : ٤٢

عثمان دكروى (عضو بعثه برسا)

١٥٢

عثمان . أم (بك . عضو بعثه برسا)

٢٦١

عثمان عرفى (عضو بعثه بن بيرا) : ١٥٢

عثمان . عبد (بك . عضو بعثه برسا) .

٢٥١ . ٢٥٠ . ٢٤٧ . ١٦٠

عثمان . رضى (عضو بعثه بن بيرا)

٢٤٥ . ١٥٢

عثمان نورى (أفدى . مدرس

بالمهندسخانه) : ١٠٧

عثمان يوسف (عضو بعثه بانجارت) : ١٥٢

عراقى - أحمد عراقى .

عراقى (ناشا . عضو بعثه برسا) : ١٢٥٠

كلوتشي Celuce (دكتور أطول) ناشأ
رئيس مجلس الصحة بالسكندرية .

٢٧٩٠ ٢٧٦٠ ٢٥٨٠ ٢٢٧٠ ٢٢٦٠

كلوتشي (پاولو عضو هيئة فرنسا) :

٢٥٩٠ ٢٥٨

كلوتشي (جوستاف . عضو هيئة فرنسا) :

٢٥٨

كلوتشي (ماريوس عضو هيئة فرنسا) ٢٥٨٦

كنى = شارل كنى .

كميج (كسك) Kame (ك . مأمور

التحريرات الأفريقية لدى سعيد

ناشأ : (١٧٦٠ ٢٧٤٠

(ل)

لارك Lark (مشرع على أسسه

المصرية بالانجليزية) : ١٥٤

لال Lalle and (دكتور من جامعة

موريتيه ١٠٨٣٠ ٩١٠

لانغلو Langlois مدرس من جامعة ساحة) :

١٠٢

لاجلو (الآن عضو هيئة فرنسا) : ٢٥٩٠

لامبر Lambert (ك . دكتور من جامعة) :

١١٠٠ ٢١٠٠ ٢٤٠٠ ٢٥٠٠ ٢٩٠٠

١٠٣ - ١٠١٠٤٠

فرد اندرسون Ferdinand De Lasseps

١٧٦

فيجارى Figar (أطول ك أسناد

بمدرسة الطب) : ٢٥٤٠ ٢٧٠

فيجارى (تيتو . عضو هيئة فرنسا) : ٢٥٤

فيجارى (هرى . عضو هيئة فرنسا)

٢٥٤

فصل (الأمير) : ٦٨

(ق)

قام . فتحى (أوتو . كات . عضو هيئة

فرنسا . طبيب بالجيش الخ) .

٢٧٢

(ك)

كابل Cabart (عضو مجلس الهيئة المصرية

بباريس) : ٢٧٢

كاس يوسف (ناشأ من دوان

المدارس) : ٢٩

كافى (ك . دكتور فلم لرحمة) : ٦٠٠

كارت (ك . مدرس من الهيئة) : ٩٠

١٨٠٢٩٠ ٧٨٠٢٩٠ ٨٢٠٧٩٠ -

١٨٤٠ ٨٨٠ ٨٩٠ ١٥٥٠ ١٥٦٠

١٧٦٠ ٢٢٣٠ - ٢٢٧٠ ٢٢٣٠

٢٢٢٠ - ٢٢٧٠ ٢٤٠٠ ٢٤١٠

ماهون Maehon (مدرس للطلبة المصريين
بيرلين) : ١٦٣

محمد (أفدى ، مدرس المفروزة) : ٧٣

محمد (مك ، ترجمان سعيد باشا) : ٢٦٠

محمد إلهامير لطفى (أفدى مدرس
بالمفروزة) : ٧٣

محمد إسماعيل (أفدى مدرس بالمفروزة) :
٧٣

محمد أمين (أفدى ، معاون ديوان
المدارس) : ٤٥

محمد أمين (عضو بجمعية الطب بفرنسا ،
الح) : ٢٧٠

محمد بدر ، عضو بجمعية الطب بأديرة) :
٢٤٥ ، ٢٣٧ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ٨٠

محمد بهجت (أفدى ، ناظر القلم العربى
ديوان المدارس) : ٣٦

محمد بهجت (أو محمد عوف ، عضو بجمعية
الطب بفرنسا وأستاذ بمدرسة

الطب ، الح) : ٢٧٦ ، ٢٦٩

محمد يومى (أفدى ، أستاذ بالمهندسخانه
و رئيس قلم ترجمة اسكتب الرياضيه
ومفتش لعلوم الرياضيه ومدرس
بمدرسة الخراطوم) : ١١٩ ، ١١٦

لاوتر Lau ner (مك ، الدكتور أستاذ
بمدرسة الطب ورئيس شورى

الأطباء ومدير لجمعية المصريه بموسم)

٨٧ ، ٨٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٦

٢٧٨ — ٢٨٢

لطيف أعبا (عضو بجمعية بموسم ثم أستاذ
بمدرسة الطب الح) : ٢٧٦ ، ٢٨٢

٢٨٤

لهمان Lehman (مدرس للطلبة المصريين
بيرلين) : ١٦٣

لوتر Lutzo (مدرس للطلبة المصريين
بيرلين) : ١٦٣

لورميه Laurier (ناظر الجمعية لمصريه
بيارس) : ١٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

ليسان (باشا دى القوم المهندسين الكبر) :
١٧٦

« م »

مانيه Matthei (ملاحظ ثم ناظر لجمعية
المصريه بفرنسا) : ٢٦٩ ، ٢٧٣

ماروكى Marouchi (عضو بجمعية بفرنسا) :
٢٥٩

ماريوس كلوتشى = كلوتشى .

- محمد لتونى (الشح . شمسصح بمدرسة | محمد راشد (عضو بعثة فسا) : ١٥٩ .
الطب) : ٩٠
٢٤٧
- محمد الجرجى (الشح مصلح بمدرسة | محمد بان (عضو بعثة بيرا) : ١٥٥ .
الطب) : ٩٠
٢٤٦
- محمد حافظ (عضو بعثة بمويج ومدرسة | محمد الد عمري (اشيع . مدرس بالمدرسة
بمدرسة الطب الخ) : ٢٧٧ .
الحرية بعثة) : ١٩٩
٢٨٥ ، ٢٨٢
- محمد الحكيم (امدى مدرس بمدرسة | محمد سام (عضو بعثة داريس) : ١٤٧٠ .
المفروزة) : ٧٣
٢٤٥
- محمد حسي (عضو بعثة فسا) : ١٥٤٠ .
٢٤٧
- محمد الحوائى (مدرس بمدرسة الطب) : ٨٠
٢٤٧
- محمد حمد (عضو بعثة بيرا) : ١٥٥ .
٢٤٦
- محمد حجاجى (امدى . مدرس بالمدرسة | محمد سيد احمد (بك) : ٢٦٠ .
الحرية بالقلعة) : ١٩٩
٢٨٦
- محمد درى (باشا . عضو بعثة الطب | محمد الشافعى (دكتور . ناظر مدرسة
وأستاذ بمدرسة الطب الخ) :
٢٧١
- محمد درانت (باشا . عضو بعثة بمرسا) :
٢٦١
- محمد راسح (عضو بعثة بمرلين) : ١٦٢ .
١٦٤
- محمد شريف (باشا . ناظر المعارف | محمد اشرفاوى (عضو بعثة بمرسا) :
والخرجية وناظر الطار الخ) :
٢١٩٠٢١٢٠٢٠٣

محمد عصمت (قدى . معاون سوان
المدارس) : ٤٥٠٣٥ و معاش
حساباته .

محمد على (الكبر) : ٣٠١ - ٢٨٠١٢٠٨

١٠٥٧٠٤٩٠٤٨٠٣٨٠٣١٠٣٠

١٠٨٢٠٩٤٠٩٠١٠١٠١٠٢

١١٦٠١٢٤٠١٢٥٠١٢٧ -

١٣٨٠١٤١٠١٤٧٠١٦٦٠١٧٠

١٧٣٠١٧٦٠١٧٧٠١٨٠١٨٢٠

١٩١٠٢٠٣٠٢٠٤٠٢١٥٠٢٢٤

٢٤٩٠٢٥٤٠٢٦٩٠٢٧٢٠٢٧٣

محمد على (بك الأكبر) : ١٠٩٠٦٤

٢١٥

محمد على (لطفى أش) : ١٤٩٠٨٢٠٨١٠٧٩

٢٦٨٠٢٦٦٠٢٦٣٠٢٣٧٠٢٢٩

محمد على (ح) : ١٤٩٠٨٢٠٨١٠٧٩

٢٦٨٠٢٦٦٠٢٦٣٠٢٣٧٠٢٢٩

محمد على (ح) : ١٤٩٠٨٢٠٨١٠٧٩

٢٦٨٠٢٦٦٠٢٦٣٠٢٣٧٠٢٢٩

محمد على (ح) : ١٤٩٠٨٢٠٨١٠٧٩

محمد على السبكي (عضو بعثة نادرة)

٢٤٦٠١٤٩

محمد على (أو الخطيب . عضو

بعثة الطب . ديرة) : ٢٤٦٠١٤٩

محمد شهاب الدين (أفدى . بائصح

بمطبعة بولاق) : ٢٨

محمد (محمود ؟) شوقى (عضو بعثة

بفرنسا) : ٢٤٤٠١٣٩

محمد شمسى (بك و ككل المبرية)

٢٦٦

محمد صادق (أفدى مدرس امره

الحرية بالفتنة) : ١٩٩

محمد صادق (أفدى . عضو بعثة

المفروزة) : ٢٥٠

محمد طه (الشيخ شكانت نيا

المدارس) : ٤٥

محمد عارف (عضو بعثة هـ) : ١٣٩

٢٤٤

محمد عاطف (عضو بعثة برين) : ١٦٢٠

٢٤٨

محمد عامر (عضو بعثة الطب بفرنسا

وطبيب بالجيش الح) : ٢٧٠

محمد عبد السميع (مدرس مدرسه نص

و عضو بعثة بفرنسا) : ٧٩

٢٧٠٠٢٣٧

محمد عيسى (عضو بعثة نفا) : ١٥٩٠

٢٤٧

محمد مصطفى أبو سن (أفدى مدرس
المهندسخانة) : ٥٦

محمد نجار (شيخ . مصحح نسخة بولاق)
٢٨

محمد صبحى (عضو بعثة براين) : ١٦٢٠
٢٤٨٠ ١٦٤

محمد نصر (أفدى وكيل مدرسة
المهندسخانة العبدية) : ٢١١

محمد هدايت (مدرس مدرسة الطب) : ٨٠٠
محمد هلال (شيخ مصحح نسخة
الطب) : ٩٠

محمد وفائق (عضو بعثة شفا) : ١٥٩
٢٤٧

محمد باشا (٩) : ٢٦٦

محمد إبراهيم (عضو بعثة نصيب وهدايت
بمقتضى المدارس الخ) : ٢٧١

محمد حمدى (أفدى . امسكو باشا :
١٤٤٠ ١٤٣ - ١٤١٠ ٢٤

محمد رشدى (أعلى . عضو بعثة كيوخ .
مدرس مدرسة الطب الخ) : ٢٧٦
٢٨٥

محمد شاكرا (عضو بعثة هرسا) : ٢٦٦
محمد شامى (مدرس مدرسة الطب) :

محمد عمر (عضو بعثة كيوخ) : ١٣١
١٣٥٠ ١٣٤

محمد عام (عضو بعثة . خيرا) : ١٥٢
محمد القمام (مدرس مدرسة الطب) : ٨٠٠
محمد فهم (عضو بعثة المقرورة) : ٢٥٠
محمد فوزى (عضو بعثة الطب هرسا
ومدرس بمدرسة الطب الخ) :
٢٧٠٠ ٢٣٧

محمد قدرى (مدرس لغة فرنسية مدرسة
الطب . الخبوتى لكبر الخ) :
٢٣١

محمد العطاءى (عضو بعثة الطب هرسا
وأستاذ فطر بمدرسة الطب الخ) :
٢٧١

محمد قسطنطين (شيخ مصحح مطبعة
بولاق) : ١٩٨٠ ٢٨

محمد لامين (عضو بعثة المقرورة) : ٢٥٠
محمد محمود يونس (عضو بعثة هرسا) :

٢٤٤٠ ١٤٠

محمد مرسى (أفدى . مدرس مدرسة
الخرطوم) : ١١٧٠ ١١٩٠

محمد المرسى (شيخ . مصحح مطبعة
بولاق) : ٢٨

الخراطوم، ومدرس بمدرسة
 (الولادة): ١٢٠ : ٢٤١
 مصطفى السراج (أفدى . مدرس بمدرسة
 الخراطوم): ١٢٠
 مصطفى سيد أحمد (أفدى . مدرس
 بالمهندسخانة): ١٠٧
 مصطفى حولد (عضو بعهدة بمويج): ١٢١
 ١٣٣، ١٣٢
 مصطفى خلوصى (أفدى . معاون مدير
 المدارس): ٤٥
 مصطفى عبد العزيز (أفدى . ناظر قلم
 تحريرات المدارس): ٣٦
 مصطفى عيسى (أفدى مدرس بالمهندسخانة .
 ١٠٨
 مصطفى فايد (عضو بعهدة بمويج): ٢٧٦ .
 ٢٨٤ : ٢٨٢
 مصطفى فهمى (ناظر الطار): ١٦٤
 مصطفى المجدلى (أفدى مدرس
 بالمهندسخانة): ١٠٧
 مصطفى محار (بك أول مدير لديوان
 المدارس): ٣٨
 مصطفى مصطفى (عضو بعهدة لطب بأديرة):
 ٢٤٦ : ١٤٩

محمود نافع (عضو بعهدة ثيا): ١٥٤ : ٢٤٧
 مختار (أفدى . عضو بعهدة باريس): ١٤٧
 ٢٤٥
 مذكور (أفدى . مدرس بالمهندسخانة):
 ١٠٧
 مراد يوسف (عضو بعهدة بمويج): ١٣٠
 ١٣٧ : ٢٤٦
 مرجوروف (الإحوة . أعضاء بعهدة
 بفرنسا): ١٥٣
 مريت (ناشأ . العالم الأثرى): ١٧٦
 ١٨٢
 مسهلد - Muskhoid (مدرس للطلبة
 المصريين بباريس): ١٦٣
 مصطفى (أفدى . عضو بعهدة باريس):
 ١٤٦ : ٢٤٥
 مصطفى الجركى (أفدى . مدرس
 بالمدرسة المفروزة): ٧٣
 مصطفى رسوان (مدرس بمدرسة
 الطب): ٨٠
 مصطفى رياض (ناشأ ناظر لطب): ١٦٤
 مصطفى رهدى (عضو بعهدة فرنسا): ٢٦٧
 مصطفى السكى (دكتور . طبيب بمدرسة

مصطفى اتال (عصو عثه تريت) . موري - يوجين موري .

٢٤٨٠١٦٢

موسي حقي (مدرس مدرسة اصب) ٨٠٠

موسي محمد (عصو عثه نيبا) ١٥٤٠

٢٤٧

ميشيريك . . Malachoric . (مرف)

البعثة المصرية ببرلين : ١٦٣

(ن)

حب چور (عصو عثه نبرسا) ٢٥٦٠

٢٥٧

نوبار (بثم ناشا . رحمن عباس ناشا .

الوزير الشير) : ١٤٥٠ ١٤٦٠

١٦١ ٢٥٣ ٢٥٩ ٢٧٠

(هـ)

هـ He . . . (دكتور . دطر

البعثة المصرية ببرلين : ١٦٣ ١٦٣

هيميل (تعر يحي أساد طله بعثه اعميت

بفرنسا : ١٤٤

مصطفى الجدي (عصو عثه موسج ،

ومدرس مدرسة اقلعة الخ) ١٣٠٠

١٣٧ ١٩٩ ٢٤٦

مصطفى انواطى (دكتور مدرس مدرسة

الطب) : ٨٠ ٢٢٩

مطر (بثم . ناشا المهندس سكر) :

٢٥٤ ٢٦٧

مكاوى اشيج . مدرس مدرسة الخروضه

١١٧

مكيلوب . . Mc K . . . (ناشا . دطر

المدرسة البحرية) : ١٥٠

مفتاحون (مؤلف احمد فيه) :

١٨٠

مصور احمد (دكتور مدرس مدرسة

الطب) : ٨٠

مصور عزمى (أمدى مدرس الهندسة)

١٠٧

موتو Mot . . . (بثم مأمور اسحاكات

القلعة السعيدية) : ٢١٠ ٢١١

موجن Mougel . . . (بثم المهندس) .

١٣٨ ٢٥٦

(و)

یوسف حشدر (عضو بعثه مونیخ) :

۱۳۶۰ ۱۳۱

یوسف روسی = روسی « Rossi »

یوسف شهدی (عضو بعثه برلین) :

۲۴۸۰ ۱۶۴۰ ۱۶۲

یوسف کامل (پاشا صهر محمد علی) :

کامل یوسف .

یوسف صدف (عضو بعثه نرنا) :

۲۵۶

یوسف صوغ (عضو بعثه نرنا) :

۲۵۶

یوسف حراوی (عضو بعثه نرنا) :

۲۴۵۰ ۱۴۷۰ ۱۴۵

یوسف ناصر (عضو بعثه نرنا) :

۲۴۵۰ ۱۴۴

واصف عری (عضو بعثه نرنا) : ۲۶۲

وللم جرینجر = جرینجر .

(ی)

« کیس او فیس - سوتزیوس » کیس

عضو - رئیس (پاشا وکیل امیر) .

۱۲۴

یوحنا موری « Mor. » عضو

بعثه نرنا : ۲۵۳

یوسف ابراهیم (عضو بعثه نرنا) :

۱۴۴

یوسف اسطین (عضو بعثه نرنا) :

۲۴۳۰ ۱۳۸

تأريخ التعليم في مصر

من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد إلى سنة ١٨٨٢
١٨٨٢ - ١٨٤٨

للدكتور

أحمد عازم

مدرس في كلية الآداب جامعة القاهرة

الجزء الثاني

عصر إسماعيل وأُسُوات المتصلة به من سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول

مولاي صاحب الجلالة

يا مصر مدينه بصفتها الحايه في شئى مراعى حينها إلى حكم الأعيان
و محمد على ، الكبير ، فقد أرسى قواعد نهضة ، وشاد أساس ملكين
من قوه الخدمه والعمر والمسا

حتى إذا تولى أمر مصر حكمك العظيم ، بجمعين ، وقومك ، وأصلح ما اغتوره
من ضيق أو قصور ، ووصلت مصر - بفضله - إلى مصاف الدول المستقره
الكبرى .

وكان بعد يدحر لوالدكم احب - أحسن الله حرمه - فضل فيباده مصر
إلى طريق الحرية والاستقلال ، واستكمال أسباب نهضة انقوميه ، حتى دعا فضي الله
أن تسلموا - مرموقين بعاليته - علم نهضة ، تنوأت مصر في حكمكم السعيد
مكاتب الرعمه في شرق اعربى ، ونهأت لها مقومات الأهيته الدوليه

مولاي صاحب الجهور

إن هذه النهضة القومية العظمى التي تدبها مصر اليوم من أباؤكم وأجدادكم
إنك تعتقد في كل شيء على قوة العلم والتمكين له في حياة البلاد

وقد توفرت مد سواب على كتابه تاريخ التعليم في مصر الحديثة. وقد رفعت
إلى سديكم أعليه مد سوات كتابي الأول (تاريخ التعليم في عصر محمد علي)
خار من خلاصكم حسن لقول

وهذا البحث الذي أقدم به اليوم نصف تصور النهضة التعليمية بعد حياه مشتها
وراحها : محمد علي السكة . وما حظيت به في عهد حكمه امده : إسماعيل من اردهار .
وما حصل به عهده الراهر من مشات عليه ورعة به سمر و سماء .

وليس هذا البحث - مولاي - إلا أثر مجهود الرائعة التي ردها خلاصكم
اشجيع الدراسات التاريخية : بجمع الأصول ونشر الوثائق ورعاية الباحثين .

والله شرف نظير : مولاي - أن أعده هذا البحث : على إيديكم العلية
وأتمنح هذا الإهداء إلى مقامكم الكريم

أدامك الله - يا مولاي - ذرا سمر واسمر . ونعر مسلك ، وحقق
لك آمال شعبك في

المؤلف

أحمد عزت محمد الكريم

فهرس الموضوعات

ممة

د	إهداء الكتاب
ز	فهرس الموضوعات
ع	تقديم الكتاب : للأستاذ محمد شفق غريال بك
ت	تصدير : للؤلأف

الكتاب الأول

ساسة العلم وإدارته

- الفصل الأول : ساسة العلمة (١٨٦٣ - ١٨٨٢) ... ٣ - ٢٦
- ... الفصل الثاني : تطور النظام العلمى فى عصر إسماعل ولأواب
- ... المتصلة به من حكم أوفق (١٨٦٣ - ١٨٨٢) ... ٢٧ - ٩٤

أولا مرحلة الإنشاء (١٨٦٣ - ١٨٦٥) ٢٨

- ثابا : مرحلة ألوحسه لقوى ٣٦ . قرارات مجلس
- شورى ألأواب (أكأور - أوفق ١٨٦٦) ٣٩ . لائنحه
- ١٠ - حب ١٢٨٤ (٧ أوفق ١٨٦٨) ٤٨ . ثابا : حركة الأصلاح
- (١٨٧٣ - ١٨٧٤) ٦٧ . رأسا . مشروع العلم القومى
- (سنة ١٨٨٠) - ٧٤ . مبراة العلم ٨٩ .

الفصل الثالث : الإدارة التعيينية .. .

- (١) ديوان المدارس ٩٥ ، مديرو ديوان المدارس ١٠٢ .
 وكلاء ديوان المدارس ١١٦ ، الهبشات الاستشارية بالديوان .
 القومسيون ١٢١ مجلس المعارف ١٢١ ، قومسيون المكاتب
 الأهلية ١٢٣ ، مجلس المعارف الأعلى ١٢٤ ، مجلس بحسب
 بالمدارس ١٢٧ ، الهبشات الفنية بالديوان : شعثش
 ١٢٨ ، إدارة المدارس الملكية ١٣٥ ، نظارة دروس
 المدارس ١٣٧ ، معاونو الديوان ١٣٩ ، أعلام الديوان
 ١٣٩ ، فلم الوقائع ١٤١ ، فلم الترجمة ١٤٣ ، فلم الروصه
 والمطبوعات ١٥٠ ، مكان ديوان امدرس ١٥٥ .
 (٢) ديوان المكاتب الأهلية ١٥٦ ، شعثش
 الصعي ١٦٠ .

الكتاب الثاني

التعليم الأولى - الابتدائي

الفصل الأول . مدارس الابتدائية الامرية .. . ١٦٧ - ٢٣٠

- مدرسة امتديان (الناصرية) الامية ١٧١ . الأقسام الملحقة
 بها ١ - المكتب العالي ١٧٧ ، المكتب الحيري

مقدمة

١٨٥ - ٣ - فرقة تجميعية لعملي - ١٨٧ - ٤ فرقة الحارث
١٨٨ - ٥ - فرقة تجميعية لعملي - ١٨٨ - ٦ مدرسة الاسكندرية
(رأس الس) لأمية ١٩٦ - ٧ مدرسة المصورة الأمرية ٢٠٥ -
مدراس أمية أخرى : مدرسة الحية ٢٠٨ - مدرسة
دموت ٢٠٩ - مكتب طوخ ٢٠٩ - حطة الدراسة الامدانية
ومناجها ٢١١ .

٢٢١ - ٢٥٣ .. الفصل الثاني : المدارس المركزية

مدرسة صفا ٢٣٥ - مدرسة أسيوط ٢٤٠ - مدرسة بني سويف
٢٤٥ - مدرسة المسا ٢٤٧ - مدرسة رشيد ٢٤٩ - مدرسة أمتش ٢٥١

٢٥٤ - ٢٩٧ . الفصل الثالث : المكتبات الأهلية

مكتبات المدن مكتبة ٢٥٦ - مكتبات الاسكندرية الأهلية ٢٧٢ -
إشياء ديوان المكتبات الأهلية وأثره ٢٧٤ - إحصاء المدارس ٢٧٩

٢٩٨ - ٣٢٥ .. الفصل الرابع : المكتبات لأهله

مكتبات المدن ٢٩٩ - مكتبات نهرى وسانار ٣٠٠ - العنقات في
طريق الإصلاح ٣١٠ - إحصاءات ٣١٦ .

✓ الفصل الخامس : مشروع تنظيم التعليم العمومي - عقبات ومعيوب تنظيم

المعروف لتنظيم التعليم الابتدائي في سنة ١٨٨٠ - ٣٢٦ - ٣٤٧ ..

مشروع ٣٢٣ - المادى - اتى يقوم عليها ٣٣٨ - مدى تعديده ٣٤٣ -

صحة

الفصل السادس : مدرسة العميان والخرس . . . ٣٤٨ - ٣٥٥
تجربة دوريك ومشروعه ٣٤٨ ، قسم العميان ٣٥١ ، قسم
الخرس ٣٥١ ، إلغاء المدرسة ٣٥٤ .

الفصل السابع : مدارس البنات ٣٥٦ - ٣٧٩
مشروع إنشاء مدرسة للبنات في سنة ١٨٦٧ ٣٥٧ ، مدرسة
السيفينة للبنات ٣٥٩ ، مصر المدرسة ٣٧٣ ، مدرسة القرية
للبنات ٣٧٥ .

الفصل الثامن : التعليم في السودان ٣٨٠ - ٣٩٣ . . .
السودان تحت الحكم المصري ٣٨٠ ، اسعدي الدين في السودان
٣٨٣ ، السودان واسعدي الحديث ٣٨٧ ، إنشاء المدارس
الخمس بالسودان ٣٩٠ .

الكتاب الثالث

التعليم فوق الابتدائي

التعليم التجريبي والتعليم الخصوصي (أو العالي)

الفصل الأول : التعليم التجريبي ٣٩٧ - ٤٢٤ . . .
المدرسة التجريبية بالقاهرة (الحديثة) ٣٩٨ ، مدرسة
التجريبية بالاسكندرية (رأس العين) ٤١٤ ، المرق التجريبية

مدرسة الناصرية والمدارس الابتدائية بالأقاليم ٤١٧ ، حطة
الدراسة التجريبية ٤٢٢ .

الفصل الثاني : المدارس الخصوصية ٦١٥-٤٣٥

مدرسة اطلب امشى ٤٣٥ . مدرسة الولاية ٤٧٤ . مدرسة
المهندسخانة ٤٨٨ ، مدرسة العميات ٥٠٢ . مدرسة
الصانع ٥٢١ ، فرقة الرسم ٥٢٦ . مدرسة التعرف ٥٢٧ .
مدرسة المساحة والمحاسبة ٥٣١ . فرقة المساحة بمدارس
الأقاليم ٥٤٢ . فرقة الكتلة التركيبية والعربية ٥٤٤ . مدرسة
الإدارة والألس (الحقوق) ٥٤٦ . مدرسة الألس ٥٦١ .
مشروع إنشاء مدرسة عيب الإدارة ٥٦٧ . مدرسة انسان
القديم ٥٦٩ ، مدارس إعداد المعلمين ٥٧٤ : ١ - دار العلوم
٥٧٨ : ٢ - مشروع إنشاء دار المعلمين ، ٥٩٩
٣ - مدرسة المعلمين المركزية ٦٠٧ .

الفصل الثالث : المدارس الحربية والبحرية ٦١٦-٦٩٢

المدرسة الحربية القديمة ٦١٦ ، إدارة المدارس الحربية ٦٢٥ ،
مجلس معارف المدارس الحربية ٦٣٣ مدرسة المدفعية والمهندسين
٦٣٦ ، مدرسة الرسا ٦٤٣ . مدرسة المحاسبة ٦٤٦ . مدرسة المشاة
٦٤٧ . مدرسة أركان الحرب ٦٥٤ . إعلاء المدارس الحربية
وإنشاء (المدرسة الحربية) ٦٦٢ ، مدرسة الخطرية أو (الأبطال

العسكرية (٦٦٤ . مدرسة صباط الصف ٦٦٥ . مدرسة الموسى
لعسكرية ٦٦٥ . مدرسة طب سقري ٦٦٦ . اقتراح إنشاء
مدرسة طب ابطري في سنة ١٨٨٠ ٦٧٢ . مدرسة الزراعة
٦٧٣ . اقتراح إنشاء مدرسة للرعاية في سنة ١٨٨٠ ٦٧٧ .
المدرسة البحرية لاسكندرية ٦٧٩

الكتاب الرابع

البعوث العلمية إلى أوروبا

تمهيد ٦٩٥

الفصل الأول . البعثات العلمية إلى أوروبا ٧٠١ - ٧٦٢

أعضاء البعثات الأولى من عصر عباس وسعد ٧٠١ . الأعضاء
الذين أرسلوا في أوائل حكم بني عباس ٧٠٧ . بعثة المعداد
(أكتوبر ١٨٦٦) ٧١٠ . بعثة أكان الخرب (سبتمبر ١٨٦٧)
٧١١ . بعثات من صعدة إلى الطب ٧١٢ . بعثة التاريخ الطبيعي (من
١٨٦٧) ٧١٥ . بعثة لإزالة وإحقاق (سنة ١٨٦٨) ٧١٧ .
بعثة صاعدة (سنة ١٨٦٩) ٧٢٠ . بعثة ثلاثين صاعاً (أوائل
١٨٧٠) ٧٢٠ : بعثة الطب لسقري ٧٢١ . بعثة الهندسة ٧٢٢
بعثة الرسم ٧٢٢ . بعثة الحقوق وإزالة ٢٢ . بعثة المساحة
والمحاسبة ٧٢٢ . بعثة المدرسة للتجوية ٧٢٣ . بعثة الطب

(سنة ١٨٧١) ٧٢٥ . عثة الحقوق والإدارة (سنة ١٨٧١) ٧٢٦ .
 عثات الطب والحقوق والمهندسخانة (سنة ١٨٧٣) ٧٢٨ : عثة
 الطب ٧٢٩ . عثة المهندسخانة ٧٢٩ . عثة الحقوق والإدارة ٧٣٥ .
 عثة الحقوق والإدارة (أواخر سنة ١٨٧٤) ٧٣٠ . عثة طبه
 (سنة ١٨٧٣) ٧٣١ . عثات مخرقة ٧٣٢ . عثات لدراسة الطب
 (سنة ١٨٧٩) ٧٣٩ . عثات لدراسة الطب والحقوق وأعمالها
 (سنة ١٨٨٠) ٧٤٠ . عثات لدراسة الطب ليصرى (سنة ١٨٨٠)
 ٧٤٢ . عثات الحقوق (سنة ١٨٨١) ٧٤٤ . عثات الطب
 أمشرد وأسطرون الحقوق في سنة ١٨٨١ و ١٨٨٢ و ٧٤٥
 إداره اعنه المصريه بمر - ٧٤٨ . إنشاء لمدرسة المصريه
 بباريس ٧٥٠ . إلعاؤها ٧٥٦ . ميزانه البعثة ٧٥٨ .

٧٧٥ ٧٦٣

انقص لثى العوثة اعنيه الى دول أوربيه بحرى
 أولا - العوثة اعنيه الى بخافرا ٧٦٣ . عثة بناء السفن
 وصناعة الآلات البخارية (سنة ١٨٦٨) ٧٦٤ . عثة من
 أركان الحرب (سنة ١٨٧٠) ٧٦٦ .
 ثانيا - العوثة اعليه الى إيضا . عثة الى المعهد المولى
 شورينو (مارس ١٨٧٠) ٧٦٧ . عثة الرسم والتصوير
 (سنة ١٨٧٢) ٧٧١ .

ثالثا - العوثة اعنيه الى ألمانيا ٧٧٢

رابعاً — العوث العلية إلى سوبرا ٧٧٤ .

الكتاب الخامس

المعاهد الخارجة عن النظام التعليمي الحكومي
الأزهر

مدارس الطوائف والإرساليات الدينية والحاليات الأحيية

المفصل الأول . الأزهر ٧٧٩ — ٨٢٠

الأزهر وامتحن المصري ٧٧٩ . محمد علي والأزهر ٧٨٠ ، نظاما
التعليم الديني والمدني ٧٨١ . بدء حركة التجديد في الأزهر في
عصر إسماعيل ٧٨٣ ، محمد عبده وحمل الدين الأفندي وإصلاح
الأزهر ٧٨٧ ، الشيخ إبراهيم البجوري شيخ الأزهر ٧٩٦ .
الشيخ مصطفى العروسي ولانته ٧٩٨ ، الشيخ محمد المهدي
العاسبي وقانونه ٨١٢ ، إحصاءات ٨١٩ .

المفصل الثاني : مدارس الإرساليات الدينية والحاليات الأحيية

وطوائف غير الإسلامية (١٨٤٨ — ١٨٨٢) ٨٢١ — ٨٧٥

الاجاب في مصر ٨٢١ . إحصاءات ٨٢٨ ، مشروع مصطفى
رياض باشا ١٠٨٢٩ — مدارس طوائف غير الإسلامية :
أولا — مدارس الأقطاط ٨٣٣ . ثانيا — مدارس الإسرائيليين
٨٣٩ ، ٢ — مدارس الإرساليات الدينية : أولا — الإرساليات

- الكاثوليكية ٨٤١، ثانياً — الإرساليات البروتستنتية ٨٤٩،
 ٣ — مدارس الحيات الأجنبية أولاً — المدارس الوطنية ٨٥٣،
 ثانياً — مدارس الأرم ٨٥٧، ثالثاً — مدارس السوريين
 المارونيين ٨٥٧، رابعاً — المدارس الإيطالية ٨٥٧، خامساً —
 المدارس الألمانية ٨٥٩، سادساً — مدارس خاصة ٨٦٠،
 ٤ — المدارس الحرة المجانية العامة ٨٦١ : بالاسكندرية ٨٦٣،
 بالقاهرة ٨٦٩.

تقديم الكتاب

بقلم

معمرة صاحب العزة الأستاذ محمد شفيق غريال بك

المستشار الفني لوزارة المعارف العمومية

بعد أن أتمم الأستاذ أحمد عزت عبد الكريم كتابه في تاريخ التعليم في عصر محمد علي ، انتقل لدراسة أنظمة التعليم في عهد خلفائه ، عباس الأول وسعيد وإسماعيل . وهذا هو يسر أسوم كتابه الذي في هذا الموضع .

والكتاب الجديد يمدح بمنازلة كتاب الأول من مزايا الرجوع بالأنصون ، ودقة البحث ، واتزان الحكم ، واعتدال الرأي ، وعرض وجه الحقيقة في تفكير والتعبير . ويمدح المؤلف في كتابه الجديد ما جرى من حقه محمد علي المصريين من الأظمة التعليمية وقد بي له من وأحكامه . فلم يصح من حاولوا بعده لا سكي فيه : فلا هم قادرون - من جهة - على معادته ولا سكي خارجة عنه ، وليست لديهم - من جهة أخرى - الكيفية والوسائط خدمه وإقامه غيره . فلم يكن هم مدوحة عن الاستقرار فيه ومحاوله أن يعدلوا في أفساهم ليحكموا من ذلك الاستقرار ومن هذا جاءت نظم التعليم وحفظه ومشكلاته في العهد الذي أخرج له المؤلف عهد عباس الأول وسعيد وإسماعيل - متأثرة كل تأثير بما وضع محمد علي من خطط ونظم ، وما واجه من مشكلات . ولأجل كل هذا وضع محمد علي - وإن انتهى حكمه - مجيها على العصر التالي له ، عصر خلفائه . ولأجل الميراث الذي خلفه محمد علي دحراً يستمد منه

حلها هذه المادة لبعض ، ولا يمكن تلخيص أثرها لمؤثرات قومية أو حار جية حولت تطور تاريخ التعليم عن مجراه المرسوم وعدلت به إلى أهداف جديدة . لهذا جاء تاريخ التعليم في عصر عبد من الأول وسعد وسماعيل استمراراً لتاريخ التعليم في عصر محمد علي . وجاء كتاب اليوم للدكتور عبد استمراراً لكتابه امدى وصعده مدميين .

هذا في مصر ، أما في أوروبا فإن هذا العصر (من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٨٠) حوّل الحركات التي أثرت في أخصه ، سنة والتعليم ، هذا العصر عصر النهضة القومية والحركات القومية فيها ما يهدف إلى (تجميع) الحركات الوحدانية والإصلاكية والوحدانية الأدبية ، ومنها ما يمتدح إلى (التفرقة) كالحركات الانعصافية في الإمبراطورية النمساوية والإمبراطورية العثمانية . وكان لهذه الحركات القومية جميعاً أثرها بقوى في تنظيم حياة الشعوب السياسية والاقتصادية ، انعكس على أساس قومي ، وكذلك كان أثرها قوياً في تطور سياسة التعليم ، فالحركات القومية في هدف إلى تجميع أدب إلى إنشاء أنظمة قومية للتعليم ، أنظمة غير متأثرة إلا بالبراع والاهداف غربية ، ونزى إلى تربية الشعب برية قومية . أما الحركات القومية في انحلت نحو العنصرية ، نحو بناء قوميات على أساس عرقي ، فقد أدب فيما أدب نفسه - أن تتركب تصعده القومية في روح التعليم ومعدده وحسنه وبراعته ، ومن ذلك زيادة الاهتمام بتعليم اللغات القومية والآداب القومية والتاريخ القومي ، ونحو ذلك مما يكون المراض القومية

وهذا العصر الذي تفرّج التعليم فيه عصر نمو الديمقراطية ، والسعى إلى تثاقل فكرة الديمقراطية في نظم الحكم والاقتصاد لأهل وفي الحرية والتعليم ، فقد أن كان التعليم رفا لا يباله إلا الأعيان والمختصون ، أصبح حقاً شاملاً للجميع ، تكمله الدولة للشعب بجميع طاقته في مدارس التعليم الأولى .

وكان من الواضح أنه لا يتصنع تحقيق هذه الغايات كلها إلا إذا أحدثت الدولة
- مثة في الإدارة المركزية لتعليم - شؤون تعليم كله من يديها ، والدولة هي التي
ترسم الخطوط الأساسية في سياسة التعليم وتصنع الحفظ والأظمة وفتح
- أو ترقى - معاهد التعليم . ومعاً بذلك نحقق أو نحقق المؤثرات المحيية
في مسائل التعليم فطنت المحيية - من وحدت كما هو الحال في ألمانيا - لا تستطيع
أن تواصل شأها إلا بعد الإدارة منه ومنه هي وانكسرة - في فرنسا -
يبتل نفوذها في تربية الناشئين .

وعلى هذا السور عثرى طور - قطر - من تعليم في أوروبا من سنة ١٨٥٠ إلى
سنة ١٨٨٠ وهو تطور - ثر - كما - ، حركات "توميديو الديموقراطية" التي حصلت
في هذه فترة من التاريخ الأوروبي ، وهو طور - يسمي - "نظام" كثير مما يسمي اضطراب
البريوية في حد ذاتها ، بل في العودة إلى أحد من سلطان الدراسات
الكلاسيكية وما مع ذلك من محاولة - في مكان في المبع - معوم - التصنيعية والطاقية
والدراسات الإنسانية الحديثة وقد وجدت هذه محاولة - عداها في التعليم الثانوي
وفي التعليم الجامعي .

وهذه الفترة من تاريخ الأوروبي (١٨٥٠ - ١٨٨٠) سطر في التاريخ المصري
عهد عباس الأول وسعيد وبسعيد ، وهو عهد الذي وسع هذا الكتاب لتاريخ التعليم
فيه وقد أشرف في صدر هذه الحقبة على ثورة - منى - حقه محمد علي وقدرته على
إسعاد من بعده - إن لم يكن بكم من حريته وروح - وتغيير - حتى كونه المادة التي عمل
عليها حفوة ومها شكلوا ما وصعوا من نظر أو أشدوا من مشد .

وظهر هذه الحقيقة أقوى ما يكون في عصر عباس وسعيد : فلا ترى فيه

إلا (نشاطاً) محدوداً في دائره محدودة هي دائرة المدارس القليلة التي ظلت باقية في ذلك العهد. فمادة العمل هي المدارس التي ظلت قائمة من عهد محمد علي، والأمر لا يعدو فتح مدرسة مصرية أو إغلاق مدرسة أخرى، أو إعادة مدرسة أخرى للخدمة وهكذا فهو نشاط محلي ضيق لا يمتد إلى مخطط التعليم، يروح فيه ماسعراً به ذلك العهد من ضيق الأفق وقلة الإلتاح.

وفي عصر إسماعيل وفي سنوات الأولى منه خاصة — لا تزال (مادة) العمل موحودة لم تعبر في مجموعها ولا يزال نشاط مقصور — أو يكاد يكون مقصوراً — على العمل فيها. وإنما أحد نطاق العمل يوسع بفضل إعداد الأمير المستدير عن معاهد التعليم وما استمره بعد الأداة الحكيم منه من وفرة تعيين عن اختلاف أعمارهم. فهذا التوسع في التعليم قد فتح أبواب المدارس لعدد من أبناء الأمة أعظم مما كانت له — قبل إسماعيل — فرصة التعليم. فبكتات من هذا العهد وسوء أعضائه وأرقب ماله البراسه وبعد تأسيس أساليب الخدمة المدرسية. ولكن هذا كله لم يواحه المشكلة الحقيقية التي تكونت في أذهان من عصر محمد علي.

وكانت هذه المشكلة من أن المدارس حدثت في مصر حين بدأ علي عبد محمد علي، غير نفسه هدفاً محدوداً جداً هو إعداد تعيين إلى بواحي مهنة التي ألقاها محمد علي فكانت المدارس (الخصوصية) أول ما أُنشئ من مدارس، ثم اضطرت حكومة محمد علي إلى فتح المدارس من الأخرى التي تخدم هذه المدارس لخصوصية بالبلاد. وهكذا بدأ نظام التعليم بعد شكله المطلوب، بدأ، ولكنه دون وضع القاعدة ومثل هذا لا يمكن أن يكون نظاماً قوياً بتعليم. ولكن الحق أن (القاعدة) كانت موحودة بالفعل وإن لم تكن من خلق الشعوب أو الولاء، ومثل في تلك التكتات المبتنة في مدن

مصر وقراها . وتقدم إلى صديقتها نعيها أولاً بخدودها يهوى على حفظ القرآن ولصقتها
بعيدة عن سلطان الدولة ورقاتها . أكثرها صنن في موارد فقر في المنع من سقيم الوضع ،
ووصح أن مواجهة هذه المشكلة الشعبية الكبرى بقضى إما أن تترك هذه المكتاتب
ويهمل أمرها زهلاً تاماً ، ويشرع في حق نظام قومي للتعليم حديد كل الجدة .
وإما أن يوصل ما بين هذه حيث المدارس من انفراد الأور في واقعه حيث
المدارس أو المكتاتب من انفراد العربى أو الأسلامى . على نحو يحقق تعاون هذين
الطريقتين في تعليم الناشئة . بل لا يحقق أحدهما سكون مهمل نظام قومي واحد
وسعى على مبارك لتدويع هذه الفكرة ، ووضع هذا العرض لأخيه الشهير (بلاطه حب)
التي تؤيد الدعوة الحقيقية الأولى لإيجاد نظام قومي للتعليم في مصر . وانتهى
عصر إسماعيل والمشكلة الكبرى باقية لم تحل . وشهدت أسبوت بالله الحكم بتمامه
(من ١٨٨٠ إلى ١٨٨٥) - فيما شهدت من مجاهد الإصلاح وحارب الحكم -
محاولة أخرى لمواجه هذه المشكلة لتعلمه وحتماً

وقد بدأت التجربة الجديدة بتحديد المشكلة بعيداً بتمديد علاجها من أساسها .
ويتضح هذا التحديد في فكر مصطفى رياض "نصر" وعلى إبراهيم باشا المعروف
وإدوار دور البعث العام للعلم في ذلك الوقت أصبح للتعليم عدم أعراض وأخذه
تتجه نحو تمكين الفرد من أن يكون مواصلاً فعلاً لنفسه ولوطنه . أو على حد تعبير على
باشا إبراهيم في نشره بحس "نصر" : " يسعى الساع دائرة المعارف إلى جميع أهلى
الديار المصرية وسرديها بالتدريج حتى تصل إلى أهلى الأرياف . لكي توجد عند
ديارتهم المستجدة احتياجا إلى التعليم وإحساساً بما لهم من حقوق ووطنية وما عليهم
من الواجبات في حق أنفسهم وحق عائلاتهم وحق الحكومة . وفي ضوء هذا المسأ
نقدم (القومسيون) الذى شكل في ذلك الوقت (سنة ١٨٨٠) لحل المشكلة التعليمية

الكبرى ، حلا يقوم على تصميم بناء قوى للتعليم يستمد مادته من كلا النظامين
الأولى والعربية ، وافضت مواضع اشكاه الرئيسة بحث المشكلات الجامعية الأخرى
وتدبير حصولها ، ومن ذلك بحث معاهد التعليم القائمة مع هذا المعهد وتبين حاجاتها
ومعالجة تلك الحاجات ، ومن ذلك أيضا معاداة مشكله المعهد وكحاولة تنسيق الموارد
المالية المشددة اى يفسر منها على التعليم .

وهكذا جاء تقرير قيسون ١٨٨٠ فارسى لأساس لم يسمي أن يقوم عليه كل
المحاولات وسجلات سياسة الحقوق سياسة وزارة المعارف في عهد الإشراف الإنجليزى
وراستمدت بعض مقوماتها من هذه "الحرب" التى أحرقت في عقده القصيرة بين ١٨٨٠
و ١٨٨٥ فقد بدت الإدارة التعليمية تعاني ارفع مستوى معاهد الدراسة القائمة بالتفتيش
امطر ووسع الأنظمة الثمانية وحده الامتحانات وتجبر المشرعين ، كما بدلت عاداتها لرفع
مستوى المعلم ، وهه "مقصر الأسس" لاحتاج الى نظام تعليمي ، على أن الإدارة التعليمية
في عهد الإشراف الإنجليزى قد شجعت هذه "معاينة المقصود" حله "معلمه عن مسارة اعمور
وإفساح المجال لنشر التعليم .

ومما عدا ذلك طفت المشكلة بعد هذه "سكنة" — مشكله "تعليم شعبي" شعبي
دون حل ، حيث اى المؤلف من كتابه "وعليه مدار حوده أن يستمر المؤلف في بحثه لتدريج
تعليم في مصر ، إلى أن يصل إلى الوقت حاضره . حتى تصبح "اصولة" أمام القارئ
والبحث و صحه والمادة كاملة ووسائل الحكم "تدنى سبلا" ما

تتبع غريبال

تصدير

- أثبت ... محمد علي - في أول الأمر - المحبنة .
- على سياسة قتلهم من أجل منقعة الوطن ، ولكنه ،
- ترك للأمراد والطوائف قلوبا عظيما من الحرية .
- هو أنهم ما خلفه في سياسته التعليمية (١) . .

هذه أعزاه الموحدة وصف أسسها شقيق الملك محمد علي في التعليم
أحسن وصف فهي تقوم على قاعدتين : أولاهما سس في حق الدولة - من واجبها -
في الإشراف على سياسة التعليم بوجهها بل ما فيه صالح الدولة . وصفي في نظام
تعليمي الحديث الذي وضعه محمد علي وأحمد علي بنده وجعل منه أداة لإعداد شباب
الأمم لخدمة الدولة . ومعدته في تمش في حربه في تركها لمعهد التعليم . فكيف
والأحرار السبع سرها في نصري الذي سارت فيه مد قرون والخبرة في مجها
لمعاهد الخارجه عن عصر النور وهي مدارس الإيسات . اجساد لأجله
حتى إذا انتهى عصر محمد علي كانت مصر تمتلئ من بنم صغير ومعهد علم - يقتصر
متاحه محمد علي والساع فقه - ما يقدم لما حدث في أصول البره وضرائف التعليم
حقلا مليا نشق في حروب و خراب والملاحت في تاريخ تعليم وسياسته محالا مسعا
للدروس والبحث والاستقصاء .

ومن حظ المباحث أن أكثر مادة البحث لم يعفُ عليها الزمان . ووجدنا بعضها
مشتتاً في لسكتب والمعارف والإحصاءات ، ووجدنا أكثرها في دور المحفوظات بعاديل
والقلعة ووزارة المعارف . متحجج العليم

وقد قدمت إلى الجامعة منذ تسع سنوات اثره الأولى البحث في تاريخ التعليم في
عصر محمد علي . ثم نشرته بعد ذلك عامين . ويسرى أن أقدم اليوم اثره الثاني : وهي هذا
البحث في تاريخ التعليم من ١٧٩٤ عصر محمد علي إلى أوائل حكمه توفيق (١٨٤٨ - ١٨٨٢) .
وقد قدمته إلى الجامعة في صيف سنة ١٩٤١ فأجرت له لدرجته الدكتوراة في الآداب
مع رتبة الشرف الممتازة .

• • •

وهذا العهد الذي أبحث التعليم فيه من أكثر عصور التاريخ المصري الحديث
حساسه : فقد بدأ حادث حتمه هو انقضاء ملك 'شخصية' التي حكمت مصر صوبلا .
وظلمت هذه العهود 'عموي' مختلف مرافق البلاد وواجهت مصارفها في أسباسبه والاقتصاد
والثروة والبرية والتعليم ووجهه حديد . والى هذا العصر حادث بل حدث - لا يقل
حصر أو اثر في توجيه تاريخ مصر وشكل مصارفها هو احتلال الانجليز مصر في ١٨٨٢ .
فهذا العهد من ١٨٤٨ إلى ١٨٨٢ قد أتى عليه رجل عبء مرهق مزدوج معاً :
فقد كان عليه - أو على حاكمي مصر فيه - أن يكسبوا بالاشعة التي أصابها محمد علي
اسمها إلى انقضاء الامارات . على أن يحسوها ما قد يعتور سمواها من حقوق
وسببها في تعريف الحاجات لثقتها وتفحص أوجه القصور في شتى مرافق البلاد .
والسكن حاكمي مصر في ذلك العصر - على نحو انهم الاحفاد بهذه 'شعلة' مصيته .
تفاوتوا في مدى الاحتمال . حتى إذا تولى 'السماعين' بفتح في هذه الأشعة من روجه .
فرااد لها سوطاً وصورة مبردا . وسكن هذا كاد يحجب عوامن العظمين ولتعويق

لتي فعلت في النهاية فعليا ، فكان الاحتلال في سنة ١٨٨٢ وهكذا انتهت هذه العهد (من ١٨٤٨ إلى ١٨٨٢) بأنه لم تعد الأمانة ولا يحفظ للعهد ، وتوسيت - أو أسكرت - الجهود الرائعة واحتفظ الموقوفه التي بدلت في بواحي كثيرة من النهضة العامة ، والحق أن كثير من هذه الخطط لو أتيح لها الاستمرار بعد ١٨٨٢ على هدى من انتحار السابقة ، وخاصة ما أخرى منها في اعتدله القصير (من ١٨٨٠ إلى ١٨٨٢) لانتجت حبرا كثيرا وإذا كانت العناية بالعلم تجد في كل أمة مقياسا تقدمها فإن البحث الذي أنشره يوم يوم أصبح تماما ما كتب عليه النهضة المصرية عمدة في العصر الذي أفرح للعلم فيه وقد انصرفت ذو عني لبحث أن أحصيه في أجزاء ثلاثة ، ينظر كل جزء منها بمجد قائم بذاته :

- ١ الجزء الأول ، عصر عباس وسعيد (١٨٤٨ - ١٨٦٣)
- ٢ - الثاني ، عصر إسماعيل وسنوات مصلته به من حكمته وفق (١٨٦٣ - ١٨٨٢)
- ٣ - الثالث ، ملحقات أهم الوثائق والمواعظ العظيمة ومراجع البحث ، وقد كان هدي طوال البحث درس امتثال لأية .
- ١ ضم التعليم ، الحكمي ، وروا الأدي ، وروا الأدي ، سياسة التعليم في كل منها معدها ، وعلاقه كل منها بالأدي .
- ٢ - المحاولات التي بدلت - في عصر إسماعيل خاصة لإيجاد نظام قومي للتعليم في مصر .
- وقد أدى في تشعب البحث إلى - من تفصيلات كثيرة لدقائق العمل بمعاهد التعليم رأيت أن لا أعني عنها لتكون ضرورة في جهات في سنها للتعليم في هذه الحقبة من تاريخ مصر كاملة ما استطعت إلى ديث سبلا .

وبعد فقد أتبع لهذا البحث أن ينشر في وقت الذي يعنى فيه المتحدثون على شؤون
العلم رسم سياسة تعليمية جديدة وما يسعها من أنصبة وحفظ حديده . فإذ استطاع
هذا البحث أن يهدى هؤلاء المتحدثين إلى اتجاهات واتجاهات سابقة في كثير من
المسائل التي لا تزال تهمهم حتى الوقت الحاضر ، ويشير إليهم من التفكير ، يعين على
استقامة الطريق ويوضح الهدف ، حقق هذا البحث حبه كثر . ذلك لأن دراسة
تاريخ التعليم لا تقصر قيمتها على توضيح ماضي الأمة في أعين حاضرة من تاريخها
الحاضر . وإلى هذه الدراسة حذر هادي معاذة من أن التعليم وتغيير أحكامه في حاضر
الأمة ومستقبلها .

...

والآن - وقد أتبع لهذا البحث أن ينشر في وقت الذي يعنى فيه المتحدثون على شؤون
العلم رسم سياسة تعليمية جديدة وما يسعها من أنصبة وحفظ حديده . فإذ استطاع
هذا البحث أن يهدى هؤلاء المتحدثين إلى اتجاهات واتجاهات سابقة في كثير من
المسائل التي لا تزال تهمهم حتى الوقت الحاضر ، ويشير إليهم من التفكير ، يعين على
استقامة الطريق ويوضح الهدف ، حقق هذا البحث حبه كثر . ذلك لأن دراسة
تاريخ التعليم لا تقصر قيمتها على توضيح ماضي الأمة في أعين حاضرة من تاريخها
الحاضر . وإلى هذه الدراسة حذر هادي معاذة من أن التعليم وتغيير أحكامه في حاضر
الأمة ومستقبلها .

أما أسدي خليل ، محمد شقيق عرس بك ، فاعتقد أن نشر الكتاب في الوقت
الحاضر - وقد كانت له في تربية أسدي خليل - حية شوية لما يدل من جهد
في الإشراف على البحث ونسج مراحله حتى انتهى إلى انصاعه . ويصاعف شكره له
ما أسعاه على الكتب وصاحبه من شرف التعدييم في جمهور القارئ ، فأعترف بهذا
فضلا إلى ماثور أمضاله .

ويسرنى أن أقدم حالى شكرى للقائمين على دور المحفوظات عابدين والقلعة
ووزاره المعارف ومتحف التعيم ، فقد كان لمعاونتهم اثنية أثرها فى استجلاء كثير من
الساخ الهامة التى وصلت إليها فى البحث ، وأحص بالشكر حضرة صاحب السعادة
يوسف جلاد باشا مدير الإدارة الأوروبية بدوان جلالة الملك المعظم وصاحب العرة
جورج حندى بك رئيس قسم المحفوظات التاريخية بالديوان وحصرات الأساتذة
السرحمين والموظفين بهذا القسم .

المحرر عزيز جبر الشكر

مدينية الكرى - نوفمبر ١٩٤٥

الكتاب الأول

مبادئ التعليم وإدارته

1885 - 1895

ماش محمد بن و حكم في عصر شهد أحضر الأحداث وأقرب اتصالا بعالم
الإسلام عامة والعراق خاصة : كان ابنه التاسع عشر قد استهل أيامه الأولى
والمسألة الشرقية قد فجحت بها حملة منارات علي مصر وما صاحب من اعتلاء المنبر

١. ومضى في المواتر عثمانية ورسول لقوات العسكرية البريطانية في أرض مصر. ثم
جاءت القوات العسكرية الأوربية عن أرض مصر - خلافاً لما سبق أولاً -
تحتهم لأغلاء. على أن المسألة شرفية، صحت على هذا من النواحي مرافقة في حقل
بوترب حصل ثم بليون الأفاضل، وواضح أن مصر قد عذبت من سعة
- حينئذ - أي تظلم مسألة شرفية من أصدحت في الحق، أسطة نقد هذه المسألة.

وفي القرنين السابع - وفي الخروب الهندية كان محمد علي في مصر يهدد الأرض
بعدم علمها من سنة. كان محمد في مجلس مصر وثلاث هذه الحرب - إن صح
هذا القول - بدأت في لحظة وليس منتهى ومواجهة سارت الموانع حسب اتفاقه
الحرب. وليس من شأن في أن هذه هذه الحرب وقد سر منها بعد عشرى ومصر
حاربه - قد خرج عن محمد علي عما عهد محمد ونصره في شيد لأشياء ثم جاء
الأمور والحد والمال - مع محمد علي أمده مصر والمصر من قاف واسعة. ثم لم يزل
تلا حربه إلى اصطاع. وبو سعى معه سيرة - ربه هو ما دعى أن تسعى ليد أمه
هسته في طي حذمه واحدة قضى على ثبات السبب ونوحه مصر الأمة حمداً
وسمها إلى سنة. بعد. فتح هم أبواب العلم حصاراً له به. ومد أيضاً إلى
بور. حديد بلادهم في شمال واحبوت وسرى. وبهم إلى كراتان اساميه
والاقتصاديه إلى عرى حوطه. وحمه على أن سر كره أهليه الموضع التي تقوم فيه
أهليه. وسم طراوت ثل عشر من مري هذا الموضع وليحسوا أخطاره.

وإذا كان في المسألة شرفية من حديد قد وضع حداً لكثير من آمال محمد علي
وأهداه فقد قضى محمد علي وقد حلف و. هذه الآفاق الواسعة والمثل العليا التي
رسمها. وقد احضر - بعد سنة ١٨٤٠ في تحقيق الخير لمصر وحدها في صل تسوية

بن بكن صالمة لمصر فامها بمحبا لقدرة على الانتعاش واطم.

وهكذا سم حكم محمد على الغلاء الأولى حصائص المخرج المصري الجديدة
وأوضح خلفه طريق العمل بحفاظته على التراث الذي حققه من ناحية وللعمل على
تتمته واستوعبه إلى أقصى غاية من ناحية أخرى خلفه محمد على يدان لم يكنوا
مطلقا لم يحدوا لهم في حكم مصر وسياستها حصه جديدة، ولكنهم كانوا مقدرين
- سواء أشعروا بذلك أم لم يشعرو به وسواء أزعوا في ذلك أم لم يزعوا فيه
بالنسبة إلى انتهى إليها محمد على في تفرغ علاقات مصر بالنسبة لاعتباراته، وصحيح
صلاتها أمر العرب، أما أعداء ذلك من الحكم فمراجعة حصائص كل منهم من حيث
- أح ورجعة في العمل أو صدوق عنه

ولهذا يرى أن السور - - - حكم محمد على - - - نشيد بسلامة عنه في ناحية
سياسية بصفه حكم مصر ووصفها بأولاد غشيه و الأمر لغيره، لأن هذه الناحية
كافاة - - - رخصتها اتفاقات معينة لحدود صدمه دونه - - - حكم هذه السوراء
نشيد من هذا الأساء في ناحية الإصلاح بد حتى ذلك الناحية في أثباته من
أخرى منها حتى الخب كما ومراحه ودرجته مدونه وانساع أفقه - - - عنه في الأول على
من أو صدوقه عنه ونصيف - - - مصر مدوني - - - حكمه أو صدوقه
ومن هذه يتبع حبه د محمد على في الإصلاح الداخلي من بعده صدوقه - - -
م - - - هذا ذلك الأساء، والذي هو مالم كان بهذه الإصلاح - - - أن عدما يعي
أن يحد في حكم مصر والإصلاح من جهة لاقصديه، لاحتيجته واعلميه أساء
جديدا، حتى يد جد سعيد أعمال مدونه مدونه، وسكته - - - بفسم بوضن حاق في
انتهى إلى محمد على، ولم يستمع سعيد أو هر لم يرد - - - أن يرسم لحكم البلاد حصه
ثابتة موجهة.

وإذا كانت العناية لتعلم تعدد في كل أمه بغير انحصار العامة في سائر مراقبها
 من الخطأ التي سر عليها عن ثم سعيد من بعده في تعليمه معيار لما لعله
 لخصه المصرية العامة على يدى عباس وسعيد حتى دائرى التعامل كان مددا
 العمل مدد الجوده في شئ مرفى الإصلاح وكان التعامل حقا بأن يباع
 السرى في طريق أى اسمى لها محمد على وأل - منه حصاد في الإصلاح . ذلك
 الإصلاح الذى اده بهاء وعظمه في أعين المعاصرين به دناى وسعد من ولده
 في حكم البلاد .

أما في مسائل تعليم فقد وضع إيمان الأول من الذين شدد على الخطأ العامى
 طوال عصره من في العصر السليم

وإذا كان حواء محمد على عباس وسعيد قد عملا للخدمة له دون العودة
 عصر إلى مركز "الشويب" فغالبه الآخرى . لا أبها صحا . ولا يود أن يهول
 وقد أعيده لى وبحثه هـ - سنة و - لا لا يعمل على حصر . وأك
 من ذلك أنهم لم يصفوا أن سموا إلى الآفاق بعدد من محمد على والى
 أعليا لى ر - هـ فهاى كبرى محمد على أحمد . فهاى في تسميه

أولى إسماعيل وقد لى - فامشلا - مد عب - لى - مد بحد - به اول مد
 نظاما تعليم محلا اقتصاد أهل صفت شكة - على أثر انكسار من في -
 الاختار الحكومى . اميرات أحية . صفت من ثقل - سدس عشر ونطق في عرب
 لاسع عشر . نظاما فساد معداً بسودة اعطى ونفساد . وتسم سماع مع هذا كاه
 عقود امياز لشركة أحية تشق قدة عبر الأ - ص المصرية وحكما محلا لى لسودن وأهم
 من هذا كاه أن الآفاق أعيده لى فتحها محمد على قد صاقت والمثل لعل لى رسم قد

استكشفت ولم يعد يؤمن بها سوى القديسين من (عثة ذ) محمد علي وحفظة عهديه .

٨ حقاً إن إسماعيل قد تولى الحكم في ظروف دولية مؤانسة فقد أقبل باب أسأله
الشريعة سريعاً بعد الفساح في حرب القرم واصلت السولة ثغثا به ولو إلى حين -
على تقرير علاقاتها بالدول الأوروبية . ولكن عصر إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) كان يجر
إمرحلة من أدق مراحل تطور الأورى وعلاجه بالشرق هذه المرحلة قد شهدت
تحوّل الرأسمالية ، وما صحبها من انتقال دوس الأموال و (تشغيلها) في البلاد التي
تقدم فرص العمل والكسب ، وكان من الواضح أن الشرق أصبح الحادس بغيرهم
هذه الفرص ، وتشغيل هذه الأموال بعد أشكالاً مدعة : فيها شركاء مساهمة
لفصاعات واستصلاح الأراضي وشق الطرق ، ومنها مصارف مالية ، أو مصانع
مفونة ، وسفن حربية وعبر حية ، ومنها بغيرهم الف وخص للحكومات والآثار
والمال صحبه ضغط اقتصادى وثقافى وسياسى ، وقد يدعى آخر الأمر كما حدث
في تونس ومصر بالضغط "المسكرى"

ولكن إسماعيل وقد أتت آيات المآل الذى تسببه لهم من عريته .
وله "أنتى" آفة من حكمه تدل على أنه بدأ "العمل" نواصب بولى حكم مصر في الأيام الأولى
من سنة ١٨٦٣ "فى" يرم إلى إنيائه دعا إليه فاصل الدول وصور لهم الرسالة
التي عاهد نفسه على أدائها في العقد الحسن الآتية

(١) لى إن إسماعيل كان يدير قومه وليه الحكم ، أنه عن عمد عمد انشط للعمل
ومن ذلك أنه بدأ سعيه للإصلاح الفصاق انشاء المحاكم المختصة في الفترة إلى أنه بدأ سعيه
في سنة ١٨٦٣ . عهد إسماعيل إلى شريف باشا بوضع مذكرة في هذا الموضوع

- ١ . نظام والاقتصاد في المانة . ومن ذلك نفد مرتب سبوي له لا يتجاوز
- ٢ . بماء اشئون الزراعية وتحسينها . ومن ذلك بلاد البحر
- ٣ . تشجيع التجارة الحرة .
- ٤ . الاهتمام بالتعليم . أس النجاح والري .
- ٥ . إقامة العدل له وبه . يعبر من أساس ما يفسد

كان إسماعيل يدرك أنه لا بدعى أن يبنى لنفسه لدى بعض فيه وحده وإعما عليه
 أن يبنى لهذا الحب والأحبال عليه . وقد أدرك أن إصلاحات محمد على لم يعد لها
 أن تحيا من بعده إلا لأنها لم تهدف إلى لمسح قدر استبدادها للحاضر . وأنها لم تخذ
 ذلك الرأي لعدم استنبه لدى يحمل هذه الإصلاحات و يحمي حمايتها من عوادي
 الحبل ويمكن لها في المقام . فما استعمل قدر كل يوم من به محمد على
 من . أن في أولاد مصر فائدة وعنه كان يوم من عصب المقامه المصريه
 خص به مصره وقد تم على أن يخدم للمصر المصالح المستعصمه
 من وأفاق واسعة من في هذا المرحاح احب لمجوى لدى أحد بنى مصره
 في حكمه أن عومده وقد حرص إسماعيل لهذا على أن يحدد
 أو تشجع على قيام إلى أن لعدم المستر الذي بنى حاجات نهضة وينامح
 وهذا الرأي عام المستر لا يؤمن بل سكونه لا معلم بسره
 إلى الإصلاح في مدينه و صانع في مدينه واطلع في ريف مصر ومديها حتى يزمن
 المصريون جميعاً بعض انشا اعلمهم بحجته انشأ على ايدي
 إسماعيل أن يوحها بحوها والآفاق الواسعه البعده التي بصورها لهم .

وهذه النهضة الحافزة التي اعتمها إسماعيل وصورها في خطابه للقاصص تحتاج إلى

انعموا - انصهرة وصنعة لمفقه لمعية ، فاصلا حله الاقتصادية ودراوية ، ولخصه ،
ونظريته احسنه ، وإدارته خفقه في مصر وسودان ، وهذه اسفلات اتى بعث
بها من وقت لاحد إلى أوروبا ، وعاصمه لدولة عنائه كل هذه نجاح إلى حين
والمعجب ، من إلى تصفوه من عجب والمفقه

١١ فالعظيم عند استيعاب ذلك عنه في نفسه بقدر ما هو وسيلة لتوجيه وبعث الحديد ،
هذا لا يرى انظم تعليمي - في عهد السماعيل - كإبراهيم في مصر محمد علي مفصلا
على تصبع مداس بدنه وعيونه وحصوله لا تستطيع مفه بوقت على أداء
مداها أن تعلم ثم ان بعد احدث إلى محبو شعب المصري في ريفه وحضره ،
[انك سياسة تعليمه - في عهد السماعيل - في ريفه إلى من هذا هدف
إلى إنشاء نظام في تعليمه بعد ما حصره من كبر المصروف الخدمه اعلم
و من من احكومه ، و قد تم في مكاتب وانك من لاهله وورد كل
علم من على قد إلى ولا من هذه هذه لأن من حتى أجريت
و ما رة - و - في و - لإحتياج من شعبه خراب في كسوف
٢ هذا كان حكمة الآثار في جميع - من وتميد ، من هذه ،

وإذا كان السمع يصعب أن ، من مصر ، من يتي بهد لأخص و هو
لأن من كان شع أنه لا يستطيع أن ، من ههنا ، من ، من
الحج وارق ، . وهكذا تدب سانه ، من ، من ، من الأليم الاون من
حكمة وطن حوال حكمه به ، من الأون والماني ، من من الماشعه
ومشاع الحكم وأرمت ساسه والمنا

إلى هذه المشاعل والأرمان لمصرف السماعيل عن العاده بالعلم ، وإعنا رادته به

لا يمكن إسماعيل إذن عدم تولي حكم مصر في الأيام الأولى من سنة ١٨٦٣
 بواحه الموقف نفسه الذي واحته محمد علي قبل ذلك شيئا وحمس عام . وسكن
 الفصل لبراث محمد علي ذلك التراث الذي مهد للإسماعيل البرية لصالحه . وضع فيها عرسه
 وأعد هذه البرية بما يمكن من قوة ومهارة . وهذه الأدوات المختلفة التي
 وحدها إسماعيل حين تولي حكم مصر كانت كلها صادرة بلعنه . وما كانت تقضي إلا أنه
 إلا أن جميع أعصابه في بعض لسانه من حديد عن البحر الذي كانت عليه و
 أن وصل القدم بعد من أحدث في عصر محمد علي إلى حوضان لقد دوا كنهال أعين

وحتى هذا البحر كان تحت يده بعد من أحدث في أوائل حكم إسماعيل
 فما كان إسماعيل وهو لا يزال في مصر أن يسلط يده من بعده
 من أحدثه وكان إسماعيل وهذه الأمة المتصعبة بعد حاجته إلى هذه البرية
 ثم وساهم في عدم غي حقيقته في شئ . حتى الإصلاح وكان إسماعيل من بعده
 من ثبات الأدوات . هذه المهارة بلعنه . هذا ما يحه إسماعيل في أوائل حكمه من سم
 سياسة تعليمية جديدة . وإسماعيل . سواء أسعد ذلك أم لا شعر . عن السياسة
 لتعليمية لي . سبب حديد محمد علي الكبير

ولكن هذه المرحلة ليست إلا بداية لا بد من أن تسبب الوقت . ومع " حول الوضع
 سياسة تعليمية جديدة على ضوء من لم يبق . حاجات لم تكن مدعى الأمة ومستقبلها .
 من إعطاء تعليمي الحديث . هذه التعليمي الأهل . من حارة . أن يستجده هذه
 المعبر - " ثم من مدفوع . وما زال في هذه عن تزيه أسسه العرب في كاتيف
 لغوي والمدر

أدك إسماعيل وأدرك مع عوامين عن " بعد لتعليمية في عصره ، والأسم

النار فيهم على مدارك - أن النظام التعليمي الحديث لا يستطيع أن يهتد على دعائم
ثمة مستقرة في تراث البلاد، لا يبدأ (بحرج) من عتمة أملاذ ويتعمل في سائر
أنتها فيتص باعلاحي في القرى والصح في المدي يحسن ايهم نور اعلم الحديث،
والكن القرى والمدن حاتم بمعهده لتعليم الأهل وهي الكتب . فيجب أن
تنظم الصلة بين التعليم الحكومي والأهل على نحو يحقق تعاونه في الهوص بالمهمة
السامية التي يعكفون على أدائها في تعليم «شئة البلاد» وعلى هذه عكركه قامت لانه
رحب ١٢٨٤ ويحدث يدأب امر حنة اشبه في تطو . اعلمه معلومي في عصر إسماعيل .
والحق أن نشأته قد بدأت بدو مد اعلمه في من حكمه بتعمل . والكتب لم مد واصحة
لا في عام ١٨٦٧ ١٨٦٨ حين وصفت نواح حسنة بدو ورسم سببه في تعدد
حديده . فكان هذا اعلم من الاعلم في «الرياح اعلم المصير الحديث»

عهد إلى رسم هذه - سه ثم بعدها . والكتب على ما لك على رت ما وسعه
الحديث وتوفرت له الوسائل من المال والرجال . وسعى في الحصول على هذه
الكتب مدى نجاحه في نواح هذه أعليه

يستطيع إسماعيل الآن في سنة ١٨٦٩ أن يعطيه «فتحر» إلى لنواحي
إلى امها من «بحر» : كان قد فرغ من كثير من المصاعب التي ورثها فيما ورث
مشاكل لتهده واحتص بافتحها في أهه وروعه جعلت الس من تحدث عن مصر
وعاها لها عريلا . حتى بعض مد كاه مع الساب على على نحو يحقق له بعض أهدافه .
وبدأ عمله في توسيع ملكه ونظيمه في و بنية . ونجد نظامه الاول . وراد عده
مجلس شوري النواب .

وهكذا ختمت هذه المحة الأولى من حكمه (من ١٨٦٣ إلى ١٨٦٩) هذه
الأحداث لدره التي أرحت من عصر إسماعيل أبي سى حكمه :

للتعليم في المدارس من مكاتب سنة ١٨١٣ ١٨٧٥ من السواب الخاملة في تاريخ
للعلم وكاتب سنة ١٨٧٥ المذكور في وصف إسماعيل لطفه تعليمي في
عصر إسماعيل .

واحق أن سنة ١٨٧٥ تحتم مرحلة أخرى من مراحل عصر إسماعيل في التعليم
وفي هذا العلم . فقد شهدت هذه المرحلة ثالثة من حكم إسماعيل (١٨٦٩ - ١٨٧٥)
من الأحداث الحاصلة من أعين عصر إسماعيل من هذه الأحداث في هذا العصور لم
المصري الحديث :

- ١ - فقد امتدت العلاقات من مصر و دولة أجنبية بالفرنسي (ثامن)
الذي صدر في سنة ١٨٧٢ والذي أكد حقوق مصر وأمسارها
- ٢ - وبحق الإصلاح عصافي أصبح تعدد الشكاية في سنة ١٨٧٥
- ٣ - وقد تعدد الإصلاح وتجاوز المقامه من هذه في السواد
أما في عصره فاستطاع أن يجمع أهم خطواته في علمه في
١ - إنشاء مدرسة دار العلوم في سنة ١٨٧٢ وهي أول مدرسة لإعداد المعلم
في مصر . وذلك وضع الأساس لعدد كبير حاحه رسميه في مصر
- ٢ - إنشاء أول مدرسة علمه في مصر في سنة ١٨٧٢ أيضا
- ٣ - صدور أول قانون تنظيم المدارس وهو قانون الذي يرسم
الامتحان لمن يعي تصدر للتدريس بالمدارس
- ٤ - انصر في تنظيم وإنشاء مكاتب الأهمية
- ٥ - تنظيم المدارس في المدارس على أساس رائج تعسمة مقصده وهو وحدة
لكل مرحلة من مراحل التعليم .

٦ تحويل الأسس التي كانت تقوم عليه الحياة المدرسية ، إذ تحولت المدرس من (ثكنات) يجمع فيها طلبة وهو الدولة عن أهلهم بكل ما يتصله مقامهم بها من تعليم وكذا وعده (مصروف) إلى معاهد تعلم يتردد عليها الطلبة أو يفتشون إلى أهليهم مسدد من يؤدون إلى الحكومة بعض ما تتكلفه لأسانهم من نفقات تعليم والأدوات والكتب المدرسية

وفي انعقاد أن هذا التحول في الحياة مدرسية كان من أهم آثار التي حاصرها تعليم في مصر في عصر إسماعيل . فقد أصبح المعلم يدرس تحت طاق حكومياً خصب . وربما هو شاذ في ذلك وفي الحكومة والأمة جميعاً لم يعد المعلم كما كان في عصر محمد علي وميلاد حتى هذه السنوات من حكم محمد علي (حرمه) يقوم بها الحكومة كما يقوم بالخدمات الأخرى . وإنما أصبح فوق ذلك ممدداً من المقومات التي لا تنقطع في حياة الأمة

٧ ومضى عصر إسماعيل في هذه الفترة من الحياة السياسية . فكانت هذه السنوات الأربع (من ١٨٦٥ إلى ١٨٦٩) سنوات جهاد . جهاد ضد شعوات العنصر وجاهد ضد العنصر الأوربي في عصبه في تلك الفترة حتى في السياسة . الأوربية . ثم إن أوقات تلك الفترة هي . عسكرية ، الأوربية في هذه السنوات مع صوب الرأي العام لا أن يرد في عصر هذا أي عدم نفع سمد - في الحق - مقومه الأولى من جهته محمدية عبودية من صحب من إنشاء المدارس وألغت شعوباً لانه لا لبان العرب وشبهه . أمش على سمر محمد علي والآفاق . فبعد التي يجب . وشارك في هي الحكومة . ثم من في صوب الحكام . فبعد محمد علي . ثم سداد إسماعيل من وجهه وشعبه . وممدداً مقومه الأساسية في حياته وهو هذه

فهذه التعديمة الحقة التي اشاعها إسماعيلين وهياً له أسس انمو والبقعة في هذه
تصحف التي بدأت بمصر أول ما بدأت في عصر إسماعيلين ، وهذا له سبب إبداء الرأي
- عن حومه اصع في أول الأمر - في محس ثورتي الذي أنشأ حتى إذا سمع
هذا الرأي لعدم المسح المسح على عوده مصي إسماعيلين بعرب الاعتماد عليه في
مواجهة تدارك سدح الأوروي الخدحة ولكن هذه التيارات كانت أقوى في
التيه من أن تصدح هذا الواقع القومي شافع من بعض الشرع والرائي العام
المسح وصحى إسماعيلين في هذا الحقد بعرضه بعد أن صحى عدله عن في هذه
التضحية بعض ما يفيد بلاده .

[illegible]

في احتلال لاجل... مناصبه اضمار الحكومه الى صمط مصر و...
للمواحه... افسد... ان لا شك... في... الحكومه عن التوسع

في إنشاء المدارس والمضي في نظم وإصلاح المكاتب الأهلية رغم الموانع (الخاصة)
التي رصدت لهذه المكاتب .

والسكن من الحق كدبث أن المسع لدرج المشتت عقيمة يى لعروق طاهره
من الأساليب بنى لارا ان تضر عليها وبتك الى رسمتها ان النج والخطط العامة :
ثم ان اسه الى اعنى فلاميد قاصه اعنى نوع المسون الذى رسمته الخطط
والمدرج الدراسية الى وصفت مختلف مراحل التعليم فى سنة ١٨٧٤ . وما رلت هتات
الدرس من المسون الممول . وما رل مشروع إئت. دار اميين مفصلا . وما رل
لنظور فى احداث المدرسية على نحو لى رسمه انواتح الى وصفت فى سنة ١٨٧٤
نظت فى الحاجة منه إئت الى كح حجاج اشروع فى المشتت اعسمه والانصر اف
الى تحسين ورفع مستواها .

وهكذا بنى حكم إسماعيل فى سنة ١٨٧٩ . ما رل احطه الى رسمت فى
سنة ١٨٩٧ ودرج الى وصفت فى سنة ١٨٧٤ حصص من السجح واسميد حليل .
وكان عصر إسماعيل كما لاله من السجحات الداحية متعددة وبما أثاره من
مشكلات فى علاقه مصر بالنزلة العثمانية ودول شرق من ناحية والاسول الأوروبية
من ناحية أخرى . اعنى ليقظة شومة الى أحدثت فعلى بمختلف مرافق الأمة
ومها التعليم وشتت شعور ضرورة الحد انتعيم أداء الاصلاح . ولا يتسنى تحقيق
هذه لعدية . لا اصلاح تعليم نفسه تك يحقق وهما . حداث البلاد . وأجدرها باعناية
تشيف شعب وإعداد امول الأكده . لدوائر الحكومة والأعمال وكان عصر
إسماعيل حافلا بالتحديات التى تهمنى المصالحين ضريفهم الى الاصلاح . ومن هنا

جاءت تلك الحركة الإصلاحية الخطيرة في سنة ١٨٨٠ وسنة ١٨٨١ التي حملت نواياها مصطفى رياض باشا .

فهم رياض - مؤيدا من الخديو توفيق الموقف الذي كانت تجارته مصر في ذلك الوقت بعد انتهاء حكم إسماعيل - حق لهم : قد انصعب المالية وأسست عليه التي تجارها البلاد ، وقد في الوقت نفسه حاجب إلى متاعه الإصلاحات التي بدأها إسماعيل على صيرة محنة أو مغيرة ضغط الأوروبي المثل - على الخصوص - في إدارته على المالية المصرية . وعلى مدى ما استلزمه ذلك العصر الخوف بالتجارب .

في الإصلاح الاجتماعي بمصر رياض في مادته وبنائه إسماعيل .
إلغاء الخرة .

وفي الإصلاح المالي أصدر قانون خصمه ويصلح نظامه .
وفي الإصلاح الفضي في تهيئة لاس . محاكم لأهله
وفي انحصار الأنبياء بمصر رياض في تشجيع صحف ومكتب شيوخهم .
من الفرقان المصرية . بعد له يدان ألسان سيرة ويحيى له مكانه الدرس .
لاستقصاء وبحالاً للمهم . قد احسن .

أما الإصلاح التعليمي فحق أن يصحبه رياض فيه . أنصح صحف وأكاديم
احتفالا بالعمل الجدي .

كان أشد ما أهتم رياض في تلك الفترة بمصيرة أجهته بنظم الادارة احكامه
بنظما يؤهلها لتحسن اعيان على هذه الإصلاحات التي شرع في جرائها والتي كانت

(١٨٦٣ - ١٨٨٢) وتطورها والمؤثرات لتقدمه في أشرف والأدنى التي
صعدت والمحولات والتجارب التي دلت .. أحأما هذا كله فمردف به مقبول الكتب
التيه على أساسه قدس أن تختم هذا الفصل أن يحسن الآثار التي حلقه عصر
إسماعيل والسنوات اختصه به من أوائل حكمه توفيق في عهده .. نريه ونسعلم :

١ شهد هذا العصر انتصار الفكره المعكروه فقامت بصورته بشرى عمومى
والداعيه إليه . وأخى أن جمع الناس لنصروا المسان البريه . لتعديم في ذلك عصر
قد سوا هذه المعكروه ودعوا إليه ومن أحضرت فيها منهم وسائل المنعوه والتواعث
بها . فمن باب رفاهه وأيده ومحمد سبغ وعيسى باشا وغيرهم ومصطفى باشا
ومحمد عده .. ومن هذه المنعوه أقوم .. سكون في حبه هذه بشرى العام
الأولى إلا في كعص قديمى لا كفى أن يصير به حكمه . وحدها وبها ومن
لبنه باب حكمه وشعبه . وهى أن يفر له في جانب من به الحكمه
شعبه مهمه كان - من - شعبه . توفيق على الحكمه عصره . نباله
السكر . للعبه . حل تعديم الأخرى على أن هذه المنعوه قد صارت من العهد
محدث من قديمى . وأهم هذه العهد أن يحويه دستور من به . شعبه . من
الأولى - الأساس من هات حديثه ولا . من الناس . ش . لى الأولى في .
الكتاب . أداله . المعين ومعرف الأساس . على النحو من حرت به لأنحه
رحب ١٢٨٤ وعصره . المقومسون (١٨٨٠) هذه المحولة . لتحقيق تقدمه .
تسليم إليه . الحكمه . - على حسبها من أودعها من تسويق بعد
سنة ١٨٧٥ أن يبي الأهداف . ساميه . سميت أشهر التعديم الأولى - الأساس .

٢ وكذلك شهد هذا العصر انتصار الفكره المداغنة إلى أن يسحر التعديم من

الصيغة الحكومية — بن العسكرية — التي لارفته منذ نشأته في عهد محمد علي ^(١) في المدارس التي أنشأها وفي كليات أشبه ما تكون ، كانت كليات تجمع لها صبية ويحضرهم فيها ويقوم عليهم أحد اساتذهم ، وبين وبينهم وبينهم نظام عسكري ، فإذ حدثت صبية نفسه بأن (يهرب) من مدرسة في غفلة من حراسها ردت الحكومة إليها وأخذته لتسديد عقاب ، والآباء لا يعمدون عما يفعله أبناؤهم به شئ ، وهم هذا لا يتصورون بما يتصورونه فيب من عجز أو قس — فهذا الصبي من رغبة الحكومة من أهله وورثتها ، بن حبيب وحامدها ، والله — وحده — يعلم من ثوب ربي أنه ^(٢)

وإذا كان هذا صبراً من الخدة المدرسية هذا صبراً أن يخرج لمصر في عهد محمد علي وبعد عدد عجز على كنه من أفراد لاجل ، لأنه كان لا شئ له أذنه في صديق لطاق أهله تعليمه وتعضيد سكون ، أن يعلم نفسه أن من غير تمدد معاهد العلم وبعد في عجب كل شيء ، وبشرك الحكومة ، لا يبدل لادب وامداد عديداً بها ويخلص لتقدمه وعف ذمها يفتح عنها ويحجب كما أن هذا يكون من الحياة المدرسية كان كالف الحكومة كبر في عجزها عن توسيع في تعليمه وشربه

، واستمر هذا صبراً من الخدة المدرسية قائم في المدارس لفيلة التي تفتت أو نشأت في عصر عرس وسعد وفي أمدا من بني افتتحت في أوائل حكم إسماعيل حتى أدركت حكومة إسماعيل أن ليس هناك حاجة وأن ليس قد تفتت للتعليم بقوسهم وصدت إليه أفئدتهم ، فدأب تعمل على تحوير الخدة المدرسية على أساس أن

(١) انظر في موضوع الحياة المدرسية كتاب — روح العبيد في عصر محمد علي .

(٢) لم يعد على ما أرك إلى أهله منذ دخل المدرسة الابتدائية إلا بعد أربعة عشر عاماً ؛

تقتصر على تعلم احصية أم عاشرين منهم على الاخص - مدارسها في مقابل رسوم يؤدونها باقوعهم . ثم عليهم فوق ذلك عاشر من أمدار عدا . ثلثهم وكسائهم . أما غير المدرسين فهم (أبناء) احكامهم لم علم علي حق تعليم واعداه وانكس . أي أن الأساس الحديد الذي أحدثت بحور إليه احصاء لمدرسيه هو تصاع الرسوم (أو المنصر ومات) المدنيه والافاقم الخارجيه . ولكن هذا بحور - مد - مد - شديد حتى انتهى العصر الذي تؤرخ التعليم فيه .

٣ - واحتمل هذا لعدم تك عدد الأسس في شوق لك عر بال و أثمن ماحديه محمد علي في سياسة تعليميه . وهو هذا شروع في مع هذا تعليم سوعاً بحول دون أن يصح له في الأمه كبر في قات واحد . ويمكن كل فرد في من أن يحبه إلى مع التعليم الذي - مد - في حات مد من حتى أسسها محمد علي حفظه الملكات لأهليه . واحفظه لأهله . و برك للحدس الاحصيه ونصوائف و لارسات البدييه حريه امتحاح المدارس . حفظه السنين هذه لآواك معدده مبرعه من معاهد تعليم . من به شجع على سمو ممكن في في أسس لاري وحده . وانكس فعل أكثر من ذلك . أي أن هذه الحريه (المصنعه) مس من صرح تعليمه لدولة في شيء . وأن احد كل الحيز لاني بهما و - ك - نسر في صرح وتجه لوجه في - يده . و بديا في بحوره تطبيقها بقصد نص - نظام تعليمي احكامهم في الحديث الذي شأنا له ديوار و جمعت به الرجا و راجت به المال . وهذا لارسطين انظمة من تعليميين عديم والحدث - ي - الى تحقيق الأهداف الساعيه :

الأول رفع المسور عبي و صحي المكاتب الأهليه و عاها أدنه بشر لعاد الأولى - الابتدائي .

الثاني: تصميم أو شروع في تنظيم - حياة أحياء بالأمر من فروع امتحان وحضور وعيب ، وإذا كانت إصلاحات الشرح 'ع' ومن في هذه المسائل لم بعد إلا بعد وفظ طرس ، قال الشيخ المبدى قد استطاع أن يحقق بعض إصلاحه النظام التدريس بالأمر (١) .

لانت أوالمدارس (أخيه) فب كنهه بحسن المسند الى مركزه الأحماء .
في مصر في ذلك الوقت وكان يسمى - لاشيت - يدرك هذا سكان وفقره .
وسكنه في الوقت نفسه كل نحي دافع لشيرات اموعه لهذه المدارس ، الشجع على
عدم لون حسن من هذه مدارس الأخي احاص ولا هو معروف الخالص
فهذه المدارس الجره الاخويه المصنعه .^(٢) كان اسمه يامن أن يتلقى عندها المصريون
وله لا الاحباء ومن يدري ؟ كان يامن ش ياتي اوف امس سمي فيه
بهذه المدارس عن مدارس اخيه وازدادت لأخيه ويرسو أن مقتضى رايض
كان يقتدر ما عثده اخيه اخوان في مشروع أخيه يقدم به الى الخديو في
سنة ١٨٧٣ ^{١٣} أن يصار من هذه مدارس الأخيه والاولاه العدمه
(يوال المدارس) حتى لا يعتمد هذه المدارس كلها الخاص ويك حسه أن هف
الأزاد المصرية واصحابها عن سه هذه المدارس ومسمو نصحي ومع اتعلم منها .
واضح أن هذا الرط بين مدارس أخيه والإدارة تعليمية القوم لا يزال حتى
اليوم وهذا نسعي لبلوغه .

١١٨ في موضوع الأثر في فصل الأول من الكتب الأخيرة

(٢) انظر في موضوع هذه المدارس الفصل الثاني من الكتاب الاحمر

(۳) نشر یا ترجمہ هذا المصروع فی احوال الثالث (مصحف) .

التحصيل الثاني

تطور النظام التعليمي في عصر إسماعيل

وإن شاء الله تعالى

(1528 1878)

[illegible]

لفصل وفي تفصيل ثلثه أن تضع الخطة والاصلاحه التي بدلت لنوع هذه النعيه وحصلها من الحاج آدمي هذا الفصل مستعصر عن توضيح (العالم) العامة أو المراحل الأساسية في طريق الاصلاح

أولا مرحلة الإثاء ١٨٦٣ - ١٨٦٥

لم يخلص على نولي إسماعيل حكم مصر ثم حتى وقع احتاره على إبراهيم آدمي باشا سيكون عبءه فيما يعنى تخلفه من مشروعات تعليميه فأصدر إليه أمرا في ٥ شعبان ١٢٧٩ (٢٦ - ١٨٦٣)^(١) بأن سجد لعمده لافتاح ثلاث مدارس منها مدرسة اسكندرية وأخرى تجهيزه القاهرة ومدرسة الاسكندرية بنظر قسمها ابتدائيا وأخرى تجهيزيا. ولإثاء ديوان المدارس بتدبير هذه المدارس ويشرف على الحركة لتعليمه في تزايد

وتنوب إبراهيم آدمي على عمه حديد فافتح ديوان المدارس بالمدنه ووضع أول دبليه ولائحه للمدرسين. صدر بها أمر إسماعيل في ٢٩ شعبان ١٢٧٩ (١٨٦٣)^(٢) وحدث الاسعادت لافتاح المدرسين ثلاث في سوقها ثم إسماعيل ونظم شيوخه اللائحه الخديديه. موقع الاحياء على هامشه ليكون مقرا للمدرستى اعاهرة وجمع اللائحه وعين ليعرض وانعمون. ومع من حرص الحكومه على أن تشار إلى

(١) دفتر ٥٢٦ (مبره تركي) ص ١٩ أمر الى باشا الأوقاف في ٥ شعبان ١٢٧٩

(٢) دفتر ١٩٥٢ (مجلس حصوصى) ص ٢ رقم ٥ قرار المجلس احصوصى

في ٢٧ شعبان ١٢٧٩ .

التي هي واجبة في تعليم أبناء البلاد أنها حجت منهم من أنه صالحا للتعليم وحصلت لهم مقرر الديون عرفوا وأنت المعلمين يعلمونهم - ثانياً تم إعداد المدارس في قيسية وإيها (١١).

ولم يكن إسماعيل باحداً من الذين تخضع مشروعاته سعيه لآهوائه الخاصة . لم يفعل ما فعله عباس عندما تولى الحكم في سنة ١٨٤٨ فكان من أول أعماله إلغاء معاهد التعليم التي وحدها قائمة بمصر منذ عهد محمد علي . ولم يفعل ما فعله سعد عندما تولى الحكم في سنة ١٨٥٤ فأبقى معاهد التعليم التي كان أنشأها عباس لم يفعل إسماعيل شيئاً من ذلك وبما احتفظ بالمدرسين القدامى من (مخضبات) حكم سعد وأنشأ من لإحيائهما في حكمه انقضت مسيرته حسب ما ساعد كثير من ما - يا أحمد وكذلك انقضت لمدرسة الخديوية

والسكر العنصر في إنشاء المدارس كان يقضي مدير الديوان جهداً مادياً . أهمهم أدغم إنشاء . فرأى إسماعيل أن يصعق أمر تعيين من يدي محمد شريف باشا . وهو شريف باشا . وكان عهده في مصر المعروف حاكماً (الإشياء) وإياه . جمع الفصل في رسم الخطوات الأولى في خطه "نظام التعليم في مصر" إسماعيل . وقد صلب المعالم الأولى التي وصفها بأنه حتى ١٨٤٠ في عصر

في عهده افتتح مد من القاهرة والاسكندرية لانتداب وسجهر . ونظمت المدارس الخرسية على أساس تعيينهم إلى أسبحة ثلاثة : ليشاة والهرمان والمدفعية . ثم اصبح مفرسة لآثار الحرب في سنة ١٨٦٥

وعهد إلى ديوان المدارس بالاشراف على شئون أئمة العتبة الحسنية والتعليمية (١).

وأصبحت مدرسة مهدي ساجدة تابعة في رتبة الإصطفاء (١٨٦٥) وأنشئ مجلس مشرف (١٨٦٦) ووضعت مسرورة تحت لاشاء هذا من أخرى كالبهرية والحقوق .

وبدأ بعض في ديوان مدارس بغداد بفتح أسكن من أئمة هذه وفي سنة ١٨٦٦ - ١٨٦٧ أنشأت مدرسة "طريق وحيد" من فروع المدارس الخيرية

✓ وأتمت الحكومة على بعض في هذه المدارس من حرمه سجاد تحريك نشاط المعلمين فيها أو بعد مدارس أخرى من هذه المدارس والمدفوعة أو كان الخراب ثم أنشأت بها مدرسة "طريق وحيد" ووضعت تحت لاشاء هذا من أخرى وأخرى للزراعة أما هذه من هذه المدارس فلا تعدد مدرسة واحدة حصصه هي الهندسة . ومدرسة الأدب . وأخرى تجريبية وهذه من هذه المدارس ابتدائية تجريبية بالإنكليزية فاضعة في سكرتير تعليمي على هذه المدارس من بعد تلوع من هذه المدارس أن استقرت لئلا تفسد بعد عديديتها من هذه المدارس أنشأت له رتبة خاصة لئلا يفسد على هذه المدارس . ووضعت على أنها تحرك النشاط في سكرتير (هذه سكرتير) ووضعت لها قسم تجدد خاص وتحققه خاصة وكالات مدارس حرمه حرك جميع الطلاب

(١) دقة ٥٣٩ (مقدمة كذا) من ٤٢ رقم ٢ أم. إلى خط المدارس والمخارج
في ١٥ شعبان ١٢٨٩ -

المدرسة النجيرية. وكانت تخدم من عام إلى آخر صفوة تلامذتها من
غير أن يتموا دراستهم، ومن هنا كانت المدرسة النجيرية تلاءم لما يتموا العلوم
الإنسانية ومشت المدارس الخيرية بالأميد لما يتموا العلوم النجيرية. وبذلك ضعف
الأساس الذي قام عليه السعائر. وظل هذا النقص الشديد دالاً على اهتمام تعديلي حتى
نهاية العصر حين رفع على باشا، وهو ناظر المعارف في سنة ١٨٨٠ عشرته بالشكوى
من هذه الحالة التي لا يتفق مع أمر الأمر. وواجه بالأحرى أن يؤدى إلى
المعارف بإصدار الشهادات الدراسية بحيث لا يستطيع أحد أن يدخل من مدرسة
إسبانية إلى أخرى نجيرية أو من مدرسة نجيرية إلى أخرى خصوصية أو من مدرسة
خصوصية إلى إحدى وحدات الحكومة لا إذا كان يحمل الشهادة التي تدل على نوع
المرحلة التي اجتازها (١).

وتمت بحطة على هذه الماحدة الإنسانية أن تدرس في أشتات هيئات فاصره
عن القاهرة والاسكندرية دون غيرها من بلاد مصر. وطعن أن خطى القاهرة
والاسكندرية ربما من أول أسباب تكون من جميع الحكومات وأضررها يكون
بشرافها على أدق وأجلى. وهذا في شأن في وضع حكمة مد أن في هذين
المدن من جهة ثالثة من المراكز المهمة في تقدمية مد عصر محمد عن
الأمة لصالحه عدم هب من الحوادث. وسكون في على الأمانة لصالحه
بمدارس القاهرة من أهم أسباب التي تصاحب الحكومة. وهذا يفسر
المدارس بالأقاليم.

(١) نظر مذكرة على باشا إرادي في مجموعة المذكرات وما سبها. القسم الأول

بإتفاق ١٢٩٨ - ص ٢٤٥ - ٢٤٨

وكذلك لاحظت أمراً لاشتت كل له أثره في نمو النظام التعليمي واستقراره . وهو أن حكومته ، بما عمل بدأت عتبت ببناء المدارس الابتدائية والتجديده ، وهذه خطوة طبيعية في بناء النظام التعليمي . وقد كان من أهم ، وأجلى أهدافه وحيث لنظام محمد علي التعليمي أنه بدأ المدارس الخصوصية ثم المدارس التجديده والاسدانيه . ذلك لأن محمد علي كان يهتم من كل شيء أن يحصل على عيش المدين يستطيع أن يعتمد عليهم في التعليم . فالأولاد كالمهندسين وغيرهم والأطباء والدارسين والمعلمين . الخ ، وهو في سبيل الحصول على هؤلاء ، كان لا يسهل أن يفتقر ، والمراحل المتعدده التي يجب أن يجتازها التلميذ من أجل أن يحصل على التعليم . فوجد أن من أهم أن محمد علي عندما بدأ تعليمه ، لم يصب جميعها للطلاب من تلاميذه . ولم يجد لأخرى . وعلى الرغم من استقرار النظام التعليمي في عهد محمد علي وخاصة بعد وضع اللائحة دسمة للتعليم في سنة ١٨٣٦ في انحصار المدين لزم . هذه التعليمي قد كانت من طراز من طراز . فالتعليم هذه النظام حتى ١٨٤٠ عصر محمد علي . وضعت الحكومة في تردد من وقت إلى آخر من صوب التعليم الاسداني وقصده . والاهم في التعليم التجديدي وحصره .

أما ما كان عليه فقد بدأ يصح النظام التعليمي الحديث على أساس سبعة . فبدأ المدارس الاسدانيه والتجديده وفي الوقت نفسه احتفظت ببعض الخصوصية من اختصاصيين (المدارس الخاصة ومدارس الطب) الذين وجدوا قائمين حين روى الحكومة في البلاد . فبدأت الحكومة باستدعاء بعض هذه المدارس الاسدانيه والتجديده في إنشاءها في الوقت ما يمكنها من أن تقوم على إعداد التلاميذ في المدة التي حددت للتعليم الاسداني والتعليم التجديدي . فالمدرسة اخرى من تسع من وقت لآخر حتى يصل عدد التلاميذ إلى أكثر من أربعين . فبدأت في إنشاء الأول من حكم ستمين . وقد رآه أنه يجب أن يكون إلى المدرسة

تجريبية من يد المدرسة الابتدائية فأحدث هذه المذات وما يخص عليهم بمدارسهم عدم
دراسي كامل والواقع أن المدارس الحربية طالت من وقت إلى آخر تدخلاً إلى المدارس
تجريبية أو إلى المدرسة التجريبية الواحدة لفئة - من إلى المدارس الخصوصية
تسببها فتح مع منها صفوف بلامعديا وتحول بهم عن تعليمهم إلى اعلم العسكري
وكان ديوان المدارس والمدارس الخصوصية (المدنية) تنصق لهذا الأمر : إذ أنه
عزها تدرج حيوها في تعليمها واشتد ويحصل ساعها خفسيها ويحول بها وبين الاستقرار .
وهذا إذا كان لا يملك لكل صلاح فهو أشد ما يكون لزوم الإصلاح لتعممة

ومن مظاهر عدم الاستقرار حيث لأصناف الذين لا يدرج مدارس الحربية
سابق أسرار أحسن الأولى من حكمهم من ١٠٣٠ في بناء حكمة كات مدنية الحربية
ومعها نقاط (السيرة) ثم تصاب من قصه من - ناهية لليون الحربية .
بعد أشهر من إنشاء ديوان المدارس تحت إيه المدسية الحربية في ١٣ المحرم
١٢٨٠ (يوسه ١٨٦٣) وعلمت ديوان المدارس على تنظيمها ووسيعها لتكون
بواحد يدرس الحربية في عها هذا الحربية . ولكن لا تخص ثمانية أشهر على ذلك
حتى صدر الأمر بدمها إلى ديوان حباريه في ٧ رمضان ١٢٨٠ (هـ) ١٨٦٤
وطبقت المدارس الحربية ناهية ديوان الحربية عام ١٢٨١ ثم استمعت بإعدادها إلى
ديوان المدارس في ١٤ شعبان ١٢٨١ (هـ) ١٨٦٤

- (١) دفتر ٤٧٩ (مدرس عري) ص ١٢٧ رقم ٢٧ إلى حباريه في ٨ شوال ١٢٩١
وقدر ٤٨٠ (مدرس عري) ص ٣٩ رقم ٤٩ إلى الحباريه في ٢٩ ذي القعدة ١٢٩١
(٢) شارك تميمين الكلام على المدارس الحربية إلى الفصل الخاص الذي تعدده لها .

وأصبح هذه المرة للدارس الحرية شيء من الاستقرار : إذ بقيت تابعة لديوان المدارس نحو ثلاثة أعوام أى إلى ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٤ (١ أكتوبر ١٨٦٧) حين نزلت من ديوان المدارس بهانيه وجعلت تابعة لديوان الجهادية . وعلى أثر ذلك وضع لها (ترتيب) خاص صدر في ١٠ رجب ١٢٨٤ أى في الوقت لدى صدرت فيه لأئحة رجب الشهيرة لتنظيم المكاتب الأهلية وإصلاحها .

✓ يد أن أهم ما سيطر على تلك المرحلة الإنشائية الأولى من مراحل تطور النظام التعليمي في عصر إسماعيل إهمال العناية بالتعليم الأولي الأسفاني الذي هو تعليم الشعب . ولن يستطيع هذا التعليم بحسب أسدانيه بالمدارس وأخرى بالأسكندرية أن يواجه حاجات شعب للتعليم . وهذا طلت الكتيب وحدها كما كانت منذ قرون معاهد التعليم الأولى في البلاد . ولحقها - على خصوصها - استطاعت أن توفى حاجات كثيرة من حاجة الأمة إلى التعليم . وهكذا يرى أن المرحلة الإنشائية الأولى من مراحل تطور نظام التعليم في عصر إسماعيل كانت موسومة بطابع « حساسية محمد علي في التعليم » . وأحسب أنه لعمري التعليم الأولي وطبع معاهد العلم بالصيغة الحرة التي لا تمت هذه المعاهد مد ينشئها في حكم محمد علي وبالحياة (الحكوميه) إلى حد ما أن نسحب هذا التعليم - من به على نوع الحياة التي كان يحياها الطلاب في المدارس .

يد أن من الحق أن نقول إن الأسلوب الذي جرى عليه محمد علي في (جمع) نصيبه للتدريس ، هذا الأسلوب اعتمد على مكلف رجال الإدارة بأن يمدوا له مدارس كما يمدون له صفوف حينه لم يعد صالح من لم يعد لازماً - لاستماعه .

فقد زال هذا الخرج الذي كان يحمله المصريون في دخول مدارس الحكومة ، وزال هذا الخرج في عهد محمد علي نفسه بعد أن استقرت هذه المدارس وأدرك الناس لها أهدافاً وعلايات غير أهداف حسنية وعملية . وأن (التمدد) فيها تعدد له الحكومة مصراً غير المصير الذي تعدد لاحسن ، وإن يكن هذا التمدد لا يزال يعبر (ان) الدولة (حارب) واستقرت هذه الحكومة في أدهن الناس في عصر عباس وسعيد ، حتى إذا بولي إسماعيل مولى هذه الدولة التي ضلها أعنت محمد علي وحمده على أن يتحد بجميع الناس على الإذعان على يد من أتى أشأها صرائق كادت تضيء الحكومة كثر من الخبز والحب ، وقد يكن من يمدح من يد أن أعلن عنه على أثره نسبة الأدهن المصريين وبخلاف عقولهم بالعلوم والفنون والآداب ، انطلق حتى يصير جملة من شاكركم والأفندي سنده تومس ، ودعا ، الأدهن وبنوات واستخدم من ثم أولاد ، وبه نسبة نسبة ، وفي السجون في هذه المدارس

التي يرى بها أن يوم إلى دول المدارس ، وهذه (١)

هذا استطاع به على أن يمدح نفسه في دعت نظام التعليم الحديث مطلقاً ، يرى أن الناس على المدارس في مشأها واحسنهم لاجها ، ويمكن انقالد التي لا من — كما في نظام التعليم الحديث مدعاه به محمد علي في مصر كانت فيه الأثر تحت استطاعت أن يصنع المدارس في أشأها إسماعيل في أوان حكمه ، فقصه الحكومة واحكومة التي صنعتها مدارس محمد علي : فانظام العسكرية لسود المدارس وتلاميذها في خدمون رتباً عسكرية وبهميون إلى بلوكات

(١) دوقتر ٣٤٤ (مدارس ع) ص ٩٨ رقم ٨ إلى محاظنه مصر في ٥

شوال ١٢٧٩

كما قسم الخد في الجيش ، والامم يقسمون في المدارس يحفرها الخد لا يبرحونها
يلا ولا نهرا إلا حين نشأ الحكومة . والحكومة بعض عن آياتها مما يجب أن
يخصوا به من تكاليف تعليم أبنائها وربيتهم . والحكومة تقدم لهم اعداء في كل يوم
وقدم لهم المدارس في أوقات محددة . وهذا الذي من حيث اسوع والنون و (مدة)
الاستمر واحد في جميع المدارس التي من نوع واحد . والحكومة تمنح تلاميذها
مراتب في أوقات معينة كما يمنح الخدي في الجيش أو الموظف في دوائر الحكومة .
والحكومة تنقل اخصي من مدرسة إلى أخرى لا رعى في ذلك اعتبارات اهل والرغبة
من جانب المعلم ويتم عفرها اهتمامها كغير مدارسها ومن صموى بعضها وإقص
بعضها الآخر .

فالعزم اسعلمي احدث من ما برل في اسواب الأولى من حكم اسماعيل
محمود (حكوميا) تحيا لا سكا بلحظ للجهود (الألهه) فيه أثرا وليس هناك
يعيه على الاستمرار ولحاح فله ان يستمع أن يقول هذا الاستمرار إلا إذا
اشرب معاهده في محف أنج . (الاد واتصل بمحلف (طيف) الأمة المصرية .
وأصبح ليس محمد محمود للحكومة وإم تشترك معها الأمة في وظيفه أكله
ولا افعال حاحه . وهذا ما عمل لموته على ما ذكر في ١٨٦٧ - ١٨٦٨ وسار
على أثره المصحون والمحدثون على شئون اسعلم حتى اليوم .

ثانيا - مرحلة التوجيه القوي

في المرحلة الإشرافية وصحت أوجه النقص في سياسة التعليم ونظامه .
ووضح أن أمر التعليم عامه أخطر من أن يوكل إلى نضع مدارس بالقاهرة

والاسكندرية لا تقوم بينها رابطة تظم ما يجب أن يكون بينها من انصاف ، ووضح
أن الحاجة أصبحت ماسة إلى إعادة النظر في سياسة التعليم التي حلها عصر محمد علي
تمهيداً لرسم سياسة جديدة لا تقوم على النظر إلى العلم على أنه عمل حكومي لا نعى
به الحكومة سوى إعداد عدد من أساتذة لوطائف الحكومة ، وإسماعيل
احمد أنه أداة للاصلاح والنهوض القومي للأمة وعمل - بل واجب - قومي
يعنى به لفائدته في حد ذاته بصرف النظر عن الأغراض (المقصود) التي تتطلب به ،
أو بعبارة أخرى وضح اشعور ، حاجته إلى نشر التعليم الأولي الاساسي وهو
المرحلة الأولى من مراحل التعليم وأشدها اتصالاً بالشعب . أحسب بهذه الحاجة
حكومة إسماعيل وراحت تدبر الوسائل للوفاء بها ، كما أحس بها في انوف هذه
محسن شوري النواب الذي اجمع أعضاؤه لأول مرة في أواخر سنة ١٨٦٦
وهذه الأبرشموه في تعليم سياسة جديدة

أدرك إسماعيل مدنايه حكمه أن حتم الامس في لا يسهم أهله أو دمه أنه
بلا إذا تعددت معاهدته ، فهو يقصر على حصره أسلافه ونعريه ، وأن من الخير أن
يخص حكومته بحساب من علم قيمة بناء الشعب في الأقاليم ، ويكون من ذلك
رشد ! غاية الحكمة من جانب الشعب واحتياط بأن ترفقه له حياته إقصيه كما ترفقه له
حياته المتأخرة ، ويكون من معدن المدارس الابتدائية وسيلة لإعداد المدارس
التي تهيئ مجموعة من تلاميذ المسلمين خدماء في إسماعيل - مدأواش
حكمه - تصدر الأوامر على أن يوزع المدارس مرة وإلى المديريات مرة أخرى
بضرورة إنشاء مدارس ابتدائية في حواضر المدن والنجعات والقرى ووضعت
الرسوم والمواصفات بحويل بعض لتفصيل التي تها أسلافه أو بعض المصانع

المهجرة إلى مدارس ، غير مدخر في ذلك مالا أو جهدا ، ووضع ترتيب لمكاتب
المسكين ، بالأقاليم ^(١) واشترى ثيابا لملابس المسكين من أو و ^(٢) ، وبيع الخدم
لإثبات عشرة آلاف مدان ^(٣) .

على أن أكثر مدارس الأقطاب التي أمر إسماعيل بإنشائها في ذلك الوقت لم يخرج إلى
خير الوجود صوال حكمه . كل مدرس من أمراء ينشئ في أسوان ، المنصورة ، ودمياط ،
وإسنا ، وفي غيرها ، كما أن بعض الأقطاب إنشأوا نحو ثلاثة عشر مدرسة في
وادي سويف والمنايا ، ولما خرجت هذه المدارس في سنة ١٢٠٠ م ، إسماعيل لإتمام
إسماعيل نفسه - بعد أن حضر موجه الإثبات الأولى - أدرك أن الأمر في عدم
الاستفادة من هذه المدارس ، فبدأ مدسه بكل من تقدم له ولاسكنه به ، ووضع مدارس
معتزة في حواضر الأقطاب ، وأما في عدم عهده أكثر حطاً من غيره ، إجماع
ما تدرس من معارفهم ، ولكل من كل من ، تمام جديد ، مع سياسة تعليمه
جديدة - ثم على هدى من موفق ، من حاجات سياسة ومبادئ ، فبدأ في
في أن جعل نظامه التعليمي الحديث حراً من مقدمات اجتهاد مصر به ، فتممه .
فأول بعد إسماعيل الأقطاب من الذي من عهده ، أني لما من لانه (احكمه)
انني أنشأ منها مدرستين ، وأمع به ، وضع مدارس أخرى في أم في المكاتب

(١) دفتري ٢٥٢ (مدارس غري) ص ٧ رقم ٩٤٦ ، إلى مدير المدارس و"طرا

الخارجية في ١١ صفر ١٢٨١

(٢) دفتري ٢٦٠ (مدارس غري) ص ٣٢ رقم ٤٣ إلى الخارجية في ٢٠ ربيع الأول ١٢٨٢

(٣) انظر مدارك لابل مجلس شورى النواب في ملاحق الكتاب

(الأهلية) المدة في جدول البلاد وعرضها ؟

و فيما حكموه بمساعين تجميل الرأى في ذلك . إذا تعامل حدد - عامل
 ، هوى ، يدخل في ميدان البحث ويوجهه الوجه ، هوى ، الذى أسلفنا .

قرارات مجلس شورى النواب : أكتوبر - نوفمبر ١٨٦٦

في ٢٢ أكتوبر ١٨٦٦ صدرت ، بطلب من مجلس شورى النواب ، أو لاخته
 الداخلية^(١) وكان اجتماع الشورى ، شديدا بضرورة اهتمام الحكومة بالتعليم
 ليس فقط على أنه وسيلة وأداة تعدد للحكومة المرحطين بمصالحها - من كأداة
 لبرية الشعب العربية سياسية إلى تفهمه حقوقه وواجباته . بل على هذا أحد النواب
 بدين ، وهو ية في ملك نوابه ، رئيس قراره صدر ، أن نواب مدينة مدين العربية
 والمؤلفة بمجلس شورى النواب^(٢) .

ذكر ، زملاءه النواب في حساب له . أن المادة ٩١^(٣) من لائحة المجلس

-
- (١) انظر اللائحة في تاريخ الحياة النيابية في مصر للأنسداد حسن صبحى ج ٥ ص ٩٨
 (٢) انظر مناقشات وقرارات المجلس وأمر الخديوي بشأنها إلى الداخلية في ٩
 رمضان ١٢٨٣ في دفتر ٣٢ (مدارس عرق) ج ١ ص ٥٠ - وقد نشرناها في ملاحق الكتاب
 (٣) ونصها : حيث ذكر في (مد ٢ وند ٣ وند ٤ وند ٥) من اللائحة الأساسية
 الأوصاف اللازمة في حق من يحصل انتخابه لوظيفة العضوية بمجلس شورى النواب
 ومن يجوزهم انتخاب النواب في الانتخاب الدرع يقتضى أن الذين يحصل انتخابهم
 للعضوية يكون لهم دراية بالقرأة والكتابة زياده على الأوصاف المقررة في حقهم وفي :

تقصي اشتراط معرفة القراءه وكنهه في ثمان بعد ثمان عشرة سنة واشتراطها في صاحب بعد ثلاثين سنة. وأهدت برلمانة أن تدبروا الأمر من وقعه. ولا ميل إلى ذلك إلا . كثره إيجاد المكاتب في سنة بلاد الأقاليم. وتشدده في الخديو حسن أوفى نحو عشر آلاف ريال تسعين في المائة في نصف على إنشاء مكتب لكل مديرية. واقترح على الحكومة أن تنقسم . نصفها إلى نصفين أن تأذن بمسحدم إدارات الأوقاف خاصة ومنعها كمنعها من وظائف محلات الوصف. ويرى أهل الخبر إلى أن يحرموا من عتبه إدارات الجديدة.

الاتحاد الحادى عشر يحتاج أن يكون محمود شمس اسحاب الوفاء . كونه له بالم القراءه والكتابة علاوة على الأوصاف المخصوصة في شأنه أيضا . وإتماما للمادة يذكر أن اشتراط معرفة القراءة ومطالع الكتب والدراسة أخرى - لأول مرة في مصر - من وضعه من الاتحاد الذى وافق عليه مجلس شورى النواب في ١٥ من سنة ١٨٧٩ . وفى قبل انعقاد لى حده لائحة مجلس الاتحاد في ٢٢ أكتوبر ١٨٦٦ - إذ جاء في المادة ٦٥ من دستور المشروع . يجب لكل شخص عمره ثلاثين سنة فما فوق أن يكون محل وظيفه وله بالم سفره وان كان . (نظر) في الحياة له سنة ٥٠ ص (٥٠) ثم في قانون الاتحاد الصادر في ٢٥ من رجب ١٢٨٢ هـ ١٨٦٧ . وصح انضمام كل شخص بلغ من العمر ٢٥ سنة فما فوق أن يكون محل وظيفه حتى يتم له أن يتمتع فيه الصفت المطلوبة في حق الاسحاب ويكون ساويا عنه أحكام قوانين البلاد . فيها اقررتة العسكرية ويكون عارفا بالقراءة والكتابة . معرفة كافية . (انظر المصدر السابق ص ٤٥٠) ولما صدر القانون الطامى المصرى في أول مايو ١٨٨٣ . اشترط في جوار الاتحاد له صفة محاسب إدارية أن يكون له صفة معرفة بالقراءة والكتابة . (انظر المصدر السابق ص ٢٧٢) أما اشتراط القراءه والكتابة لمن له حق الانتخاب وهو الشرع لدى أهميته لائحة مجلس شورى النواب في سنة ١٨٦٦ العمل به ثلاثين عاما - فلم يتحقق حتى الآن .

ما قبل المحس في مقترحات نائب وزير إحتياطها على لجة خاصة حضرها مندوب
من قبل الحكومة . وتابع من اهتمام أعضاء المحس بهذا الموضوع الجليل أن تقدم
عشرة منهم إلى اللجنة الثانية ، وبعد دراسة الموضوع وصفت اللجنة عنه تقرير أطبع
وورع على أعضاء المحس . وفي ١٦ شعبان ١٢٨٣ (بوقت ١٨٦٦) حضر الجلسة
محمد شريف باشا ، مدير المدارس وخط الدخيلة في ذلك الوقت . فيما يلي تقرير طلب
شريف باشا لجهة منه ليدرس الموضوع على حدة . وفي جلسته ٧ (١٩ شعبان)
وقد شرف باشا بعد إرساخ الحديث وحكومته بذهاب المحس واشتغاله . ثم ناد
حبيبه المناهج للوصف . كنه فيما هو أساس تمهيدية لغو الوطن والإسلامية .
وعلى أنه تمت أمدن ملاحظت الحكومة على مشروع المجمع . وتم إعداؤلات
بالقرارات الآتية :

أولاً : إنشاء مدارس لكل مديرية . . . حيث إن إدارته بكل من دمشق و حلب
واسكندرية ودمشق واقصة ، غدت أهم على أهم . . . وأما لقائه والإسكندرية
من مائة مدارس بتمتته تصرف عليها أموال طائلة من مديرية حكومته . ومع هذا
تعد أرفعت الحكومة . كما أعدت في المحس على يد شريف باشا أن تقوم
ديوان المدارس . . . في تلك المكاتب لأفسسه بوجوده بها . . . حيث تحت راعلة
مستحسنة . . . وهذا يعني عن فتح عدد من حدهما

ثانياً : اقترحت اللجنة في تقريرها أن تفتتح مكاتب تدريس في أمكنة
من خطوط السكة الحديدية تبسيرا لسن الوصول إليها . وقد شرف شريف باشا بأن
تستخدم لهذا الغرض الأبنية التي تمسكها الحكومة في الأقاليم بعد صلاحها بمعرفة

ديوان المدارس ، وإذ لم يوجد منها ما يصلح لأن يكون مدرسته ، دبرت الحكومة إلى تشييد بناء خاص للمدرسة .

ثالثا — يكون الدخول في هذه المدارس ، من عموم الناس بالربعة من دون استثناء مسلم أو قطي عني أو فقير . بشرط أن يكون (التلميذ) بعينه من البربعة عشرة ، وتتولى جميع التلاميذ وتسميهم مع ، وأما في درس الدين فيورد محل خاص لأساء الأقطاط وتؤدى لأحد الفس الذين يدرهم عطية أسطربا ، بالاذد على المدرسة لتعليمهم أصول دينهم ، تحت جميعه أولاد الوص ، أما مدارس الأقطاط الأقاليم فمطل لها إيراداتها الخاصة يقع منها على شربها ، عني أن تشرف الحكومة على أمحن تلامذتها ، وتخصو مأمورين من طرف الحكومة لتسبها ، أموره بمدرسة الأوامر ، المأهولة به لطلاب عطية نصيب .

رابعا — يه كنفه ان المدارس تحدد مدة التلمية هذه المدارس ، حصة التلمية بها عني أن يمتحن تلامذتها في آخر السنة المدرسة أمام مدوس من الحكومة وخصصه ر عمده البلاد .

خامسا — ان المدارس من أقصا عده ، تعيدت ، أي صرف التلاميذ المدارس ، وأما التلاميذ فمقدم الحكومة ليجد حين مهم ، وأما غير المحتاحين للتلمية يقدمها أهلوهم ، على أن تكون بمألة لتلاميذ المهرة ، أم سبت للتلمية بالمدرسة أو في بيوتهم فموجه ربعة التلامذة وفرت بيوتهم أو فعهده عني المدرسة .

سادسا — مصروفات هذه المدارس تكبر من المدرجات والمحفظات التلمية بها ، ويجعل لذلك دت خاص في حسابات كل حبه .

سابعا — إيرادات هذه المدارس تكون من الأوقاف التي انقرض مستحقوها

وتقع تحت تصرفه ان الآه قاف أو غيره إذا وجد المسوع الشرعى لدى يحميه صرف
ما سقى من إيراداتها - بعد إخماد شعثها وما يلبس ثيابها - على تلك المدارس

تماما - يذاع في البلاد كافة افتتاح هذه المدارس ، لتكون معلما لكل أهل
الوص ، ويقدم منهم من شاء هه هنا .

سما - تصدقات الأهالي لكل محطة أو مدر ، في بعض حاس ، وفي آخر كل
سنة تصع المحطة أو المدر ، إلى أن المدرسة ، مصروفها وتوجهه إلى
ديوان المدارس

عاشد - تعيين في حرك كل سنة عدد من كل قسم وعهد من كل مديرية لسطر
كل منهم في حبه ما ورد من هبات الأهالي ومخصص من إيرادات الأوقاف التي سبق
ذكرها ثم ما صرف على المدرسة في العام المصروف ، فإذا بقي أن إيرادات المدرسة
لم تكف لأداء مصروفها من الأمان على أعاء الخديو يصدر أمره بمسايرة

وهذا أعاد سريفاً بشأن الحكومة بقفل شكره لتبرعات الأهالي ، كما أعلن
أن الخديو قد نقص فأمر بوقف جملة الوادي و ألف من نحو ٢٢ ألف ودين
، وقف مؤبداً على المدارس المقرر انجاب ، ويكون لإدارة ، كما أعلن كافة هذا من
الأقايمة ، وبعد ذلك اتين المجلس ، بعدة لتجديو .

ووافق المجلس على أن لشرف ديوان المدرس على جمع مصر ، هبات المدارس
وإيراداتها سواء من هبات الأهالي أو إيرادات جملة الوادي ، لما في ذلك من زيادة
الدقة والاعاء من طرف الحكومة لسيه في أمر ، تب وتطيم هذه المدارس
وصرف لوازمها .

ورفعت قراراً بمحس شوري لواء لي يسماعل باش . فأصدر أمره إلى ديوان
النداحية بالموافقة على ما بالمشارة إلى تعيينه منكم . ثم رعه يوسف جعلك الوادي قالاً :
« وجعلت ذلك هدية مني لرفع الوص . استعد لوجه الله الكريم » (١) .

(١) وهذا ملخص من صورة إنشاء وشروط وقف أعيان قبش الوادي بتدبيره
الشرقية ودره ٢١٩١٨ قدماً مستخرجاً من نص الوقفية الصادرة من محكمة مصر الكبرى
بتاريخ ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٠٤ — علا عن كتاب نفوس الدين وعصر يسماعل م ٢ ج ٢
ص ٧٨٤ . وأما الوقف وقعه وأرضه المأمن بالحجة من أريج الوقف المذكور على أن
يكون ذلك وقفاً مصر وفات رعه من تاريخ الوقف . لأرضه فيها تخضع إلى الممتلكات
الاهلية . أعطى المصري من المصالح والمهمات وما يلزم لأرضه شتونها وشتوت النعم
والتعلم بها على الدوام والاستمرار ، وإذا تغير الصرف لأحد هذه الممتلكات المذكورة كان
ما كان يصرف لأرض منها ويكون صرف ذلك حسبما يراه الضرر على ذلك ويؤدي إليه
اجتهاده أيضاً . وبغير الخاف في ذلك كذلك على الدوام والاستمرار بحيث تقدم في ذلك
الأهم والأكثر حاجة على غيره . قال مدير صرف لممتلكات المذكورة حميد . لا قدر الله
تعالى — صرف ريع ذلك حميداً بدمراء وأعيان كبير من المسلمين أجا كانوا وحسب وجندوا .
بحري الحل في ذلك كماله وجوداً أو عدماً وتعدداً وبعكاً . أما الأدنى ودهر الدهر من
إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .

وكانت أعيان الوادي قد استردتها حكومة يسماعل حينئذ من شركة قناة السويس
عقب تحكيم الإمبراطور . بيور الثالث . وبعض السيد علي يوسف — صاحب الفتوة —
في خطاب له ألقاه في (المؤتمر المصري) خاتمة أوله و ١٩١١ عن (لتعلم في مصر
وحط المسلمين والافاضة) قصة (عجمه) من وقف هذه الأراضي قال بن إسماعيل
جمع أعيان البلاد من المسلمين . إلى مدينة كبرى في الموند لأحدى ... وحسن لهم أن
يشترى أرض تفتيش وإلى الضميلات المتواجدة للشركة العربية وأن يجعلوا ريع هذا
التفتيش وفقاً على تعليم أن تهم في مدارس إنشاء هذا العرص فجادوا المان الكثير وكان

وبذلك ترى أن مناقشات وفورات مجلس شورى النواب قد وضعت لأول مرة في تاريخ التعليم المصرى المادى. احطه الآتيه :

أولاً — التعليم الاسدى واحب قوى لا تخص به الحكومة وحدها، بل يجب أن تنصهر قوى الحكومة والأمة في سبيل بشره وراحه : الحكومة بما تملك من الوسائل الممسه في وضع المناهج وتقديم المعين والمفتشين والمكاتب الخ. والأمة بما تملك من أساليب تأييد امرى وما يثبت أقدامها من مال

الذى يدفع ٥٠٠ م. م. ويؤخذ بحق له الخلوس على المائدة الخديوية لدى برأسها الخديو نفسه والذى يدفع ٤٠٠ م. م. ويؤخذ بحق له الخلوس على المائدة التى برأسها رئيس الحكومة لإدراك والذى يدفع أول من ذلك مجلس على المائدة التى تبها، وكان أول مبلغ يدفع إزاء ذلك مائة م. م. ودفعها بمجلس على آخر عامه برأسها مدير المديرية ومفتد وعلى ذلك دفعت الأموال وهوص المتبرعون بها لرحوه إسماعيل باشا في شراء نفقش الوادى هبة التعليم أولادهم في مدارس تشأ لذلك وتدعى بالمكاتب الالهية، وكان مدير المدرس ومفتد المرحوم شريف باشا فأمره الخديو الأسبق، بمم أمر شراء النفقش ولعمل الوقعة المذكورة .
(١ صر مجموعة أعمال امؤتمر المصرى ص ٨٨)

وكذلك بشير أمين باشا سدى (قوته النيل وعصر إسماعيل م ٣ ح ٢ ص ٧٨٠) إلى ما حصل من التبرعات في الودع التى أقمت في مولد السيد النوى بطباطا وشرفها سمو الخديو إسماعيل باشا وأخاه ونظار دواو. وحصرها أيضا أعاد من وجهاء القطر كله من مسلمين ومسيحيين وموسويين وتاروي في دفع تلك التبرعات كرم حامى، وكل تلك التبرعات كانت تصدد حصول على مبلغ خبير اشتره الخيم في مدارس المكاتب الالهية في أعاء القطار وعموحها أمكن صدور الأمر بوقف أضياف وارى الصدمات على تلك المدارس . على أنه بدو بعد ذكرناه من مناقشات شورى النواب وما جاء في الوقائع المصرية الصادرة في ٢٨ رجب ١٢٨٤ أن تدرجات الأهل لانشاء المكاتب .

ثالثاً - ضرورة تدبير موارد للصرف على هذا الصرب من التعليم في خارج نطاق
ميراثية الدولة تحفيقاً عن هذه الميراثية من جهة وتدعيماً لأصناف الأهلّة من جهة
أخرى). وقد صرّب الحديبو امش بوقف أخيه الوادى ثم بأوقاف أخرى ، وسرعان
ما اتفق أفراد حبه من أعين السلاطنة المتفرع بالثروة والوقف مرة أخرى هذا عدا
مصدر آخر (ثالث) وقع عليه جواب . ثم ما لبث أن تمثّل به على مبارك ، وهو
يزداد الأوقاف الحديبية ، وسرى أنه لم يكن شتاً فليلاً ، وثمة مصدر آخر — وإن كان
تسليلاً من الوجهة لمادة في أول الأمر ، لا أنه كان عظيم الأثر من الوجهة الأدبية
وهو الرسوم المدرسية التي تمّصت عن أولاد السلاطنة . فبهذه لاشت كانت حصرهم
على موالاة الأهلّة بتعليم أنفسهم أو ذويهم ورئيس المدارس التي يمدون بها
والعمل على نجاحها وتقديمها .

تلك - وثبت على ذلك أن دعاء المدارس الإسلامية الجديدة التي أنشئت في
حين هذا النظام — المدارس أو المكاتب الأهلية ، نوّكداً مستغنياً الأهلية ، كمعاهد
للتعليم الابتدائي الخارج عن مذهب الحكومة . وسرى أن حكومته بتأسيس عدد
ذلك الوقت (١٨٦٦ - ١٨٦٧) قد وصفت سبب المبالغة في التعليم على أساس أن
تصغر الحكومة في تصرف على المدارس الجهرية ، خصوصاً ما وهي المعاهد التي
تعدّها المواطنين . أما المدارس الأسبانية ، هي معاهد لتعليم الشعي التي تسمى إلى
نشر تعليم بين الأهلى . ويكون تصرف عديم من الأهلى والأوقاف . إذ بذلك

الأهلية — سواء في نظام أو في غيرها من المدن — جاءت ناله لأمير الحديبو بوقف
أصل الوادى ولاية لقرارات الشورى ودعوه حكومة أنباء السلاطنة إلى لتتبع
نشر التعليم .

تقوم الرعاية وتتسع دائرة التعليم^(١) ولذلك ترى أن انقضاء الموالي في عدد تلامذة المدارس الأميرية كان يقاومه ازدياد في عدد تلامذة المدارس الأهلية . وهذا يدل — كما قال دوريك — إلى اتحاده رعاية الديوان (نظارة المدارس) نحو إحلال الأخيرة محل الأولى كأداة لنشر التعليم الاسدائي لأنه أقل نفقة من جهة وأكثر تعللاً في الشعب من جهة أخرى^(٢) .

ولهذا انتهى عصر إسماعيل ونسب عصر من المدارس الاسدائية الأميرية سوى مدرسته واحدة . هي إحدى المدرسين الذين افتتحهما الحكومة في أوّل حكمه وهي مدرسته لبصرية القاهرة أما في المدارس الاسدائية سواء بالمهارة والامسكدرية أو بالأفكار (وكانت تسمى أحداً بالمدارس المركزية) وكانت تها (مكاتب أهلية) تصرف عليهم من أوجه الإمداد التي ذكر .

رابعاً : وصفت قرارات شورى الديوان مبدأ لا يقبل في حظره عما أسلفنا : هو الاعتراف بالمكاتب أو المسكدرية الأهلية وهي معهد التعليم الأولى اشتمل على عشت دهر أطول لا يحسن بها اللطاف . واعماله أنه يمكن الاكتفاء بها في لغاهه والامسكدرية حيث مكنته مدارس الحكومة — والاستعداد بها عن فتح مدارس جديدة هدا إلى إدراك ضرورة إصلاحها حتى تصبح تحت إشراف الحكومة وسيلة صالحة لنشر تعليم أولى صالحة . وسيخص على مبارك مديره دوان المدارس وكلائهم مدراء إلى توسيع هذه الفكرة وتحسينها وتطعيمها في

(١) على باشا مبارك اخطط التوفيقية ج ٣ ص ٩

(٢) *Ministre de l'Instruction publique* *Statistique des Ecoles*

سائر أنحاء البلاد . وهي فكرة إصلاح الكتاب وإحصائها قيمة الدولة تمهيداً لإدخالها في ميدان التعليم المصري القومي الذي تعدون الأمة والحكومة في تثبيت دعائمه والاحتفال لنجاحه .

وعلى هذا النحو المبسط المتواضع تمت فكرة تنظيم القومى الحديث في مصر . أما تاريخها فهو تاريخ تعلم من عصر ستمائش إلى الوقت الحاضر

يوم ١٠ رجب ١٢٨٤ (٧ نوفمبر سنة ١٨٦٨)

وسمعت فرائد بحس شويرى أرباب وواقي عدي وبذلك انتهت المرحلة الأولى وبدأت المرحلة الثانية : مرحلة ستمد

شطر ديوان المدارس . وبعد ذلك شريف باشا لايجاد عدد جديد من المدرسات . من سنة ١٢٨٤ وتمامه المكاتب . جميع أرباب عن إيراد حصص الواقي

(١) رقم ٣٨٧ (مدارس عري) ص ٥٠ رقم ١٢٤ إلى المالية في ٢٩ شوال ١٢٨٣ - أعين في الوقائع المصرية ٢٨١٠ رجب ١٢٨٤ ٢٥ نوفمبر ١٨٦٧) أن أطلس جعلت الودى تبلغ ٢٣٠٠٠ فدان لايعطى إيرادها عن حسين ألف جنيه في السنة ولكن الحقيقة كما في الوقائع أنها ٢١٩١٨ فداناً . لم يكن يروى منها في وقت إعدادها (سنة ١٢٨٣) سوى ١١٨٤٥ فداناً . وبعض الفدان آخرتها مديرية الشرفية بمبلغ ٢٣٤٤٥ جنيهاً . وفي آخر العام طلب لاهى تعيين الأجير حتى استقر على ١٩١٢٠ جنيهاً و ٣٥٧ قرشاً . وراى أن لا يعتمد ديوان المدارس ذلك وكتب إلى مديرية الشرفية يطلب منها ترتيب الأجير أولاً أول (دفتر ٤٠٢ مدارس عري)

ثم كسب إلى مكتبة القاهرة و لاسكندرية لواجبه كل منهما بين شامل لسكانت
الاهلية (١).

ووصعت لبيت المظلة وأصبح كتابها من يدى ديوان المدارس . ولا شك فى

من ١٦٦ رقم ١٩ فى ٢١ رجب ١٢٨٤) وبعد ذلك ما من (١٢٨٦) خط إيراد
لواذى الى ١٧٥٠٠ جنيه فى السنة يحصم م ٦٩٣٥٠٠ جنيهاً وهي قسمة (العشور)
الممرضة على الخبث فى السنة و ٥٦٥٠٠ جنيهاً وهي قيمة مصروفات داره . فلا يتبقى من
إيراده سوى ١٠٠٠٠ جنيهاً فى السنة دفتر ٤٢٧ مدارس عربى من ٧٩ رقم ١٦٢ الى
المالية فى ١٩ دى الحجة ١٢٨٦) وبعد ذلك ما من آخرين (١٢٨٨) عاد إيراد لواذى
خط الى ١٦٤٤٦٦ جنيهاً و ١٨ و ١٨ و ٤ مائة بيتي منها بعد دفع العشور والمصروفات
٧٤٣٦٦ جنيهاً و ١٨ و ٤ مائة بيتي و ٤ مائة بيتي و ٤ مائة بيتي و ٤ مائة بيتي و ٤ مائة بيتي
مدعوين للتوصل (دفتر ٤٤٧ مدارس عربى من ٢٤ رقم ٣ الى الهيئة السيدية فى ٢٩
جمادى الثانية ١٢٨٨) ولم يرفع الامر الى احدى روى أى دة دليلاً كافياً على سوء ادارة
الخبث وأمر بحالته على (الدائرة السدة) ليعوم على استغلاله فى مقابل ٣٠٠٠٠ جنيه
فى السنة تدفع على حكم شهيرة فى ديوان المدارس مدوية بعد دفع العشور والمصاريف
(دفتر ١٥٣٩ أوامر من ٢٨ رقم ١٤ أمر الى المحس الخصوصى فى ٢٢ رجب ١٢٨٨)
وسدوا الدائرة السيدية لم يتطعم أن يقرم و ٥٠٠٠ مائة بيتي . فماتت فماتت عنه
مدارس وكان يراده فى سنة ١٨٧٧ ١٣٥٠٠ جنيه فى السنة (Mc Coan Egypt on p. 255
is written in these words : " The school was not profitable ")
ليراعه . سبب الشجع على أثر جهر ترعة الإسديعية . ثم عاد الإيراد الهادى الى لارباع
حتى كان فى سنة ١٨٩٣ ١٤٤٧ ر ١٤٤٧ جنيهاً فى السنة (يعقوب باشا رئيس ديوان المدارس فى
التعليم العام من ٤٩)

(١) دفتر ٣٨٧ (مدارس عربى) من ٤٩ رقم ٣٩ الى بحاسة مصر فى ٢٩ شوال

١٢٨٣ . من ١٠٣ رقم ٢٢ الى مكتبة لاسكندرية فى ٢٤ دى العدة ١٢٨٣)

أن شريف باشا كان صادق اعظم على السير ناشروع إلى عامه . ولكن المشروع كان يحتاج إلى إعداد في واسع . فالحق أن قرأت شورى لواء لم تقرير سوى مبادئ عامة تحتاج إلى تطبيق ومقصد .

وهنا تقدم . على مبارك بك ، وكان قد عين مطرا لمدرسة المسندان ^(١) ثم نقل . مطرا للقناطر الخيرية . ولكنه كان مازال يحن إلى التعليم كان على مبارك من أقدر الرجال على فهم حاجات أوف ووضع امشروعات اكتمله عليه هذه الحاجات . وإذا كان على مبارك قد تقدم لعاس الأول من فـ من محطة تعليمية محدودة بخوكة الأطراف في حدود المال ثنى سمح به عاس امدراس ^(٢) فقد شعر الآن والسداد مقدمه على حصة في انعمه جديده أن الموقف خلق بأن يحقره الى العمل . ورفر على مبارك على وضع . رسالة . ترائه ومشروع لاتعه يقوم على بعد المادى . الممة التي أفرها مجلس شورى لواء . وقدم بها الى اخديو . سجين . فأمر بإحالتهما الى لجنة لدراستهما ورفع ماسمير عليه رأيه ^(٣) . وعقب ذلك أشهر أصد اسم على أمره . ميس . على مبارك بك ، وكيلاً بدوان مدارس . ملاحظه المدارس الأميرية والأهليه الموحدة في مصر والسدر وفي الأقاليم والاهتمام بصلاحها ونظامها . الاصله بحسن رداها . . على أن تحتفظ بفضله لخاصة حية به ^(٤) . وكان تعيين على مبارك (بك)

(١) انظر الجزء الاثون . التعليم في عصر عباس ومعه من ٢٢ ٢٧

(٢) دهر ١٩١٩ (أوامر عبرى) ص ١٨٩ رقم ١٣٠ أمر للدخلية في

١٧ المحرم ١٢٨٤

(٣) دفتر ٥٧٣ (معية تركى) ص ١٨ رقم ١١ أمر للدخلية في ١٣

جمادى الآخرة ١٢٨٤

فاتحة حركة نشأة قوية سرت في الإدارة لتعلمة وفروعها ، كما كان بداية رسم سياسة تعليمية جديدة . توفر على مشاركتي العمل ليحاجب وكلائهم مديرا للدار من أكثر من مرة في الصف الثاني من أعين الماضي

وشكل : قومسيون رؤية مائة نظم المكتبات ، ودعى إلى الاجتماع في ١٠ رجب ١٢٨٤ . ولاحظ على مشاركتي أن الأعضاء الذين شكل منهم ديوان الداخلية (القومسيون) منهم من الموظفين وأعضاء : وهم راجعة بك رافع باطر قلم لثمة حمه ، عبد الله بك سيد عبد محسن اسدب الاسكدر به وإسماعيل بك هلكي باطر المهندسة والصحبة وشمس بك هلكي . أمور الخريطة المسكية ، شيع عبد الهادي لاسي من لعمارة شيع إسماعيل احبتي معي الآلاف ساعد ، ولكن على . ك كان من أنه مقسم على عمل (قومي) يجب أن يوفر له كل أسب لبايد (شيعي) . لهذا افرح أن علم إلى بحبه مص الأعمال ، ووفق على افرح وضم إلى اللحنه مص أعين لعمارة الأقاليم (٢)

وليس بين أدب احص الكائن . رسالة ، على مشاركتي ومشروع لائحته ، حتى يستطيع أن يحكم على مدى لعمارة التي أدخله في ميسير على مشروعه . إن كان منه تعذر ، ولكنك تعرف أن المحسن الخصوصي لا يعدل في لائحته التي أفرها

(١) لهذا تعرف اللائحة إلى وضع على مشاركتي وعرضت على (القومسيون) في هذه الجلسة لائحة ١٠ رجب ١٢٨٤ . وإنت كان صدوره رسميا قد تأخر حتى ٢ صفر ١٢٨٥ وقد أُنشأ اللائحة كامة في ملاحق الكتاب (الجزء الثالث) .

(٢) ١-٣ صفر ١٢٨٤ (مدارس عري) ص ١٥٠ رقم ١٢٠ إلى الداخلية في ٨ رجب ١٢٨٤ . انظر أسماء أعضاء القومسيون في دليل اللائحة

القومسيون إلا القليل . وأن على مارك (باشا) عين مديرا لديوان المدارس لأحد على عاتقه تنفيذ الألتحة التي وضعها ولوفر لها كل أساليب النجاح .

وبدأ على مارك عمله باداعه لألتحه عن طريق نشرها في الوقائع المصرية . لتكون معلومه في كافة القرى والبلد والنفوس .^(١) . وسكينة إلى ديوان الداخلية ليحضر هذه السلطات الإدارية في الأقاليم حتى أن هذه الألتحة التي يروج منها أنوار التربة الأهليه وسوير العقول بمعارف حله تحمل من أنصارهم احملة محلا مرضيا وأن يكون ما اشتمل عليه من المقاصد احملة بحس مساعدهم سيرا مقضيا .^(٢)

u n

وضع . على مارك ، مشروعه على أساس دراسة تاريخية موضوعية لألوان التعليم اقامته في مصر . وأحصاها 'تعليم' . الأميرين . وهو 'تعليم' الذي تقدمه الحكومة في مدارس التي أشتهها على نفس الأورق لأول مرة منذ حكم محمد علي . ولا شك في أن الذين تعلموا في هذه المدارس كانوا باعثة إلى مجموع الأمة المصرية أفية صنيته . وقد حدثت هذه المدارس حينئذ بعيدة عن الحياة انقومه المصرية . أو على حد تعبير على مارك نفسه : . وإن كانت على أحمل صورة فهي

(١) دفتر ٤٠٤ (مدارس ع) ص ٩٢ رقم ٥٢١ في قلم الوقائع في ١٣ صفر ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤٠٧ (مدارس ع) ص ٨٩ رقم ٨٠ في الداخلية في ٩ ربيع

على المصالح المبررة مقصورة فلا تعدى نكليه منعها العميقة إلى السادر والقرى^(١).

أما القول الآخر من النعيم فهو التعليم ، الأهل ، الذي يقدم إلى الشعب في امكاتب أو المكتبات ، الأهلية ، المدة في مدن مصر وفراها ، وهو التعليم الذي عاش المصريون دهرًا طويلا لا يعرفون غيره بأحد من أسلافهم ، ولهذا كان هذا اللون من التعليم على ناطقه وقصره نسبة لمدارس الحكومة أكثر اتصالا بروح الشعب وعاطفه وأكثر تعبلا في صميم الحياة المصرية . ولكن هذه المكتبات سواء منها التي يعتمد على إيراد من وقف أو نحوه أو التي وقف له ولا يراد سوى ما يقدمه صلة المكتب إلى شحهم من فروع أو نحوها كانت ما تزال حامية على العادة لعديمه على فيها على قلة أهلها إلا تعليم القرآن الشريف وأقل من اثنين من يتعمق منهم وحفظه وتجوده ويحسن فهمه مع رعايته الخط في عامه المكتبات المذكورة^(٢) . إلا شك في أن إقدام الحكومة محمد علي على تأسيس عدد من اثنين من المدارس أو امكاتب الابتدائية الأميرية بالعاهرة والمدن وبعض في الريف أول بث . المكاتب في سنة ١٨٣٣^(٣) . كان منها لأدها أساس إلى أن هناك عودا أخرى يأخذ بها الناس أنهم غير حفظ قرآن وتجويد ، وأن هذه العودم تفتح على الناس آفاقا من العلم والمعرفة كانوا يحجبونها من قبل . وأن هذا

(١) المصدر السابق

(٢) على باشا مبارك الخطط التوفيقية م ٣ ج ٩ ص ٥٠

(٣) انظر كتابا (تاريخ التعليم في عصر محمد علي) ص ٢٩ و ٥٧٣ و ٥٨٤

المكتبات التي يقوم عليها بحفظها لا يسير إلى بقائها إلا إذا بدأت تتحرك من سباتها وتنعش عنها عذر المصاحبي العبد ولا يصح لشعائى نهضة "تعليم في مصر الحديثة". ولم يكن على مبارك حين قال عن هذه المكتبات وباب صارت الآن من قبيل "المعظم الرقيقة عديمة النظر منظمة بغيره". أصحاب أوردة ونحوها حتى تهدم أساسها لعدم الإلتفات والإحكام ففقدت هذه الحال بها من التحول في زمن بلع غير أنه بمصر درجة الاعتدال، ^(١) لم يكن على مبارك حين قال هذا إلا معرا لضعف كتاب تحش به وهو من الصفوة من من ليس كإمام الدين سعد بن عبد الملك، وقد أت أن أعضاء مجلس شورى النواب سيقودون بمصر بعض هذه التحسين

على أن هذه المكتبات لما أسف من صاحب نهضة "الحياة المصرية" لا شك يصلح أذاه من هو ضيف من لعدم الاستدراك - لا أولى من المصريين إذا توافرت الإصلاح بالهداية والجدد من يحتفل شيء من هذا لا يجب عليها لخدمة الدولة وممكن على مدار في هذا "نص" إلا تخلف عنه "تخصص" شيء في نواب ومهمه في مصر من غير به على خير كثير تساعدهم في نواب - كالأرباب - أن تسعى بالمكتبات الأهلية نعمته، متجذرة ولا سكتة من إنشاء مدارس حيازة على أن تخصص لإقامة الدولة - نمته في ديوان المدارس - بمجهود الإصلاحية - معها إلى مستوى المدارس النظامية الأخرى. أما على مدار - في لآله - يجب - فقد أرمع تطبيق هذا القرار - أن هيمنة الدولة على المكتبات الأهلية لا على مكتبات

(١) دفتر ٤٠٧ (مدارس غري) ص ٨٩ رقم ٨٠ إلى الداحية في ٩ ربيع

القاهرة والاسكندرية فقط وإنما على المكاتب جميعها في مختلف أنحاء البلاد : جميع المدارس والمكاتب سواء في القرى أو في نواحيها تكون تحت أصول تنظيمية وتحت إشراف حصة متعة وامتحانات سوية وملاحظات وتفتيش من طرف الحكومة . وهذا لتحسين حالهم واستعمالهم ومعهم الخصخصة المعتمدة إليهم مع المساعدة لعمومية على الحكومة من تهذيب رعاياها وإصلاح حالهم ووجود التعاون بينهم ومعاونتهم لأوطانهم .^(١) فكان على مبارك بذلك أول من وضع في تاريخ التعليم الحديث في هذه البلاد هذا المدأ الخطير مبدأ هبته ولى الأمر في مصر على كافة معاهد التعليم على بعد شكورها وأعراسها . ولكن على مبارك في لائحة رجب لم يزمع تطبيق هذا المدأ على كل معاهد العلم خارجة بدات عن رعاية الدولة بالأحرار ومدارس الطوائف الهندية والحيات الأخرى وإنما قصر مشروعه على المكاتب الأهلية . قصره ودحوله من جهة الإدارة في فروع المدارس المصرية . وبيع هذا إحصاءها جميعاً لأسلوب واحد في التعليم . لتكون صير التعليم واحداً مهيئاً على صير تعليمه حميدة . . واستخدامها أداء . لتسر المأمورات الأهلية لا سيما في النواحي الأولى .^(٢) وذلك من أن على مبارك قد أزمع أن يعهد إلى هذه المكاتب الأهلية . تلك المهمة السابقة التي قصرت المدارس الابتدائية . الأميرية . عن إيفاءها . وهي مهمة نشر التعليم الابتدائي - الأولى في البلاد .

وحسبك لتقدر خطورة هذا العمل الذي أزمعت حكومة إيمان أن يهتد

(١) من تقرير على مبارك في مقدمة لائحة رجب ١٢٨٤

(٢) دهر ٤٠٧ (مدارس عمرى) من ٨٩ رقم ٨٠ إلى الدائفة في ٩

وبعضه رسوم دراسية تسطة تقرر على آباء الأطفال ومنها تؤدي مرتبات
المدرسة الفقهاء والعرفاء .

أما التدبير فعلى فلس يبنى لجنة سوى الحكومة أن يهتدى به : فعددها عيون
من رجال تعلم ورجال صحة ورجال الخدمة والساء . والمكاتب الأهلية إذ ذات
في حاجة ماسة إلى جهود هؤلاء لتعين على اختلاف اختصاصهم

وإلى جانب إصلاح المكاتب الأهلية على نوعين ليس شرحا واستخدامها
أداء البشر التعليم الأولى في البلاد ودمجها بذلك تحت نظام التعليم القومي في مصر
من جعلها أساس هذا البناء إلى جانب هذا كله على مارك سبقت في إنشاء مجلس
شورى لنواب الخاصة بالأساء لمد من الأساتذة مع وضع مديريات وهي أسمى
دعيت في لائحة رجب باسم (مدارس لمرحلة) . وهو يلحظ أن على مارك
متوشدا بمقرات الشورى حمد في أن رسم هذه المدارس طريقة جديدة
تجربها ما أحد على المدارس الأساسية التي أنشأها حكومته محمد على فقد أخذ عليها
أما كانت مثب (تخكومية) عاشت حينها مزينة عن الأوساط الأهلية . ولهذا
أنشئت ثم أحقت من غير أن يبر حواف ذلك أنشئت شعبية . الذي هو النمو
اعظمى الأربعة لتدعم أن تضم بعضى . وعمل على ما لك على أن ينجح مدارس
أحدية هذا الإشراف الشديد . في وقت عرفت فيه المال وتعددت مطالب
الإصلاح في أنصرف على احتجار الملازمة بالمدارس ليلا ونهارا وما يرفع
ذلك من الضروريات المادية المتعددة . وكان من مقومات الخطة التي رسمها على
مارك في إنشاء المدارس المركزية الاقتصاد الشديد في إدارة هذه المدارس والسقفة

عليها^١ وأوجدت نظام (الخارجية) وخاصة بسلامة الدين يقومون بالعرب من مدارسهم ونظام (المصروفات المدرسية) للتدريس من الأهلى أما إيراد هذه المدارس فلن يكون من حجرة الدولة وإنما يكون من إيراد خاص يشأ لمساكن الأهلية ومنها المدارس المركزية فى الأقاليم . وقوامه وصف الوادى وغيره من الأوقاف المحبوسة هذا اعرض وتبرعات الأهلى وإعانه من ديوان الأوقاف . وكان على مبارك . قريبا بأن يرسم أسنبل إلى تحقيق هذا كله . وقد فعل فى لائحة ١٠ رجب ١٢٨٤

بدأت مرحلة السعيد ونشط ديوان المدارس لإنشاء المدارس المركزية^٢ . فأشأ بعد أشهر من صدور لائحة مدرسته فى شب وأخرى فى أسسوط (يناير - فبراير ١٨٦٨) ريثما سها الأسباب لإنشاء مدارس فى عواصم المدينت الأخرى . وقد أُنشئت مدرسته فى سكة نف ومدرسة فى المي (١٨٧٢ - ١٨٧٣) . ومدرسة فى شمس (١٨٧٦) . وأخرى فى العشتى (١٨٧٩) . وكان أنشئت سكون مكاتب (أهلية) يصرف عليها من الموراد (الأهلية) فى رسم لائحة رجب وأحضر يراد حملات الوادى . وقد حولت مدرسته الاسكندرية وقد ما إلى مكاتب أهلى . وفى نوفمبر سنة ١٨٨٠ أنشئت مدارس الجيزة^٣ وقليوب والمصنعة فى سنة ١٨٨١ ووضوح فى سنة ١٨٨٢ وبنه دق . وشبين الكوتم^٤ والرحاب^٥ فى سنة ١٨٨٣ . وقد أنشئت كلها على نفقة الدولة . فكان يقع عليها من ميزانية وزارة المعارف . ثم نقلت كلها - عدا مدرسته المنصورة - إلى

-
- (١) وقد عد دور (فى كنه) عن العلم فى مصر من ٢٥٥ - ٢٥٧) هذه الخطوة من على مبارك أهم تجديد فى العلم المصرى منذ أوان حكم إسماعيل . ولكنه انفق حرصه الذى ان الشدد على الاقتصاد وخاصة فى مرتبات المدرسين
- (٢) انظر الفصل الخاص بالمدارس المركزية فيما بعد .

ميرانية امكات الأهلية في أواخر سنة ١٨٨٥ تمثيلاً مع لسياسة التي سارت عليها حكومة إسماعيل من سنة ١٨٦٨ وأشرها إليها فلذلك : وترى إلى قصر ميرانية ٢٠ اسئلة على الإنفاق على المدارس ، الحرية والخصوصية وحل التعليم الاشتدائي (أهلب) يفتق عليه من موارد أهليه (أحمه) ان حفتك اواوى

٣ وكذلك نشط ديوان المدارس - على أثر صدور الأخر رحب ١٢٨٤ لسعد الأحكام التي حرت به هذه الأخر خاصة ببناء المكاتب الأهلية وتصميمها (٨) . والسعد الديوان المتشعب وأضاء لمصلحة له بركة هذه المكاتب في القاهرة والمدن والبحري والقصر عن حالها وه حدادها من مكاتب ، أمهيه ، وهي تلك التي كان يفتق عليها من الأوقات والبرصة عددا من المكاتب استضع الديوان بصورها وفعلا إلى مسمون أمهيه لاسيما به تصميمه ، وهذا مكتب 'حمايين' والعقدس و مستطى فلاحون ، فادس ، سرحون وحملة واحاسيه ، ولان وأم عباس الخ .

و أن الله وان أن هذه المكاتب لا يستمر أمرها ، وهو مسوؤها لإلا بد أسسها وان حصص به عرعى لإارة هذه المكاتب والإشراف عليها من 'حمايين' المالية والفنية .

٤ وفي مارس ١٨٧١ أنشئ في ان امكات لأمهيه وقد جعل مستقلا عن ديوان المدارس في أول الأمر ، ثم ألحق به مع احتفاظه بكيه الخاص ، ونشط ديوان المكاتب الأهلية سظم المكاتب لأمهيه وبنات مكاتب جديدة في سبرات مختلفة فأشئت مكاتب لأمهيه (١٨٧٢) ، احتالة وبنات لأمهيه (١٨٧٣) الإمام اشافعي (١٨٧٨)

مصر القديمة والحسيدة وعابدين (١٨٧٩) وفد حضرت لعاية بإنشاء المكاتب الأهلية لبعض أهل الخير ممن يهتمون بالتعليم ويقدرّون خطره إلى إثاء مكاتب ورصد المبالغ الدفعة عنها وتسيبها إلى إدارة المكاتب الأهلية لتدبرها : كمكاتب حليل أعا وحافظ باش ومحمد بك سيد أحمد بإغاخرة ورايت باشا بالاسكندرية .

وعلى الرغم من حرص الديوان على أن يطلع على هذه المكاتب جميعاً مفتح التعليم الاسداني الذي صدر في سنة ١٨٧٤ بحيث أصبح جميعاً — كما سماها تقرير القومسيون في ١٨٨٠ مدارس اسدانية راقية (écoles primaires supérieures) إلا أن التعليم بها — كما لاحظ هذا القومسيون نفسه — لم يكن يسه على أسلوب واحد أو في مستوى واحد .

ومما له دلالة أن هذه المكاتب لأهلها قامت على نظام يختلف عن نظام المدارس الأميرية فيها قامت على قاعدة عدم الخرج في الامد فترددون عليها هاراً ويعودون في موسم مساء حيث يتعهدهم أهله في نظام من وعاء وبوالون العدة مما قرأه أسوة ثم أوله سود بالمكاتب وفيه من المكاتب في كل شهر يصنع قروش أخرى تعلم أسنهم وهكذا يرون هذا الحرج المبيع الذي صلب وفهم من المدارس الحكومية والأوساط الأهلية

أما المدارس المكرية فالحق أن إنشاءها لم يجر على نحو الذي رسمه لائحته رجب : ففقد نظمها ديوان المدارس أول بثها على أسلوب المدارس الاسدانية الأميرية . ففطن النظام الداخلي المحلى أساس الخياء المدرسية في المدارس المكرية كما هو أساس الخياء في المدارس الأميرية . مع إنشاء واحد هو أن تتميز في المدرسه

المركبة لم يكن تناول راءاً من الحكومة في كل شهر . ولكن منذ سنة ١٨٧٢
فرست رسوم دراسة بسيطة على تلاميذ وبدأ بها النظام الخارجى في مجال محدود .
وأهم من هذا أن الأحكام التى جرت بها لائحة رجب خاصة بتحميل أهالى
كل مديرية أو محافظة نفقات المدارس النافذة في دائرتهم لم يقدم شيئاً ، وبذلك
انهار ركز أساسى من لائحه رجب . وأكبر نقص أن انهار هذا الركن كان لعامل
الأساسى لعدم إنشاء مدرسة مركبة في كل مديرية أو محافظة على سحر الذى رسمته
لائحة رجب وأشار به مجلس شورى النواب من قبل .

✓ أما مكتب " فقد احتفظت للائحة رجب ، خاصة التى لا رمتها منذ نشأها
ويمثل ذلك في الاحتفاظ باسم أن السكينة المحور الذى يدور حوله تعلم القراءة
والكتابة . ولم ترد للائحه عليها سوى المادى الأوليه من حساب أو باب عديدة . كما
يمثل في الاحتفاظ بالكتابات عمومها وعرفها وأنشأها البسيط . أما هيمنة الدولة - مثله
في ديوان المدارس - على المكتب فسحق في تلك الإدارة أى نصت عليها المادة
٢٩ من لائحة رجب . ما دامت تلك المكاتب أهية فتى كالحارى في سبق إلا في
الطهارة والنظام لتعليم والبرسة . وصيغى أن لا يسمي " النظافة والنظام لتعليم والتربية ،
إلا بـ "برات معدنى المدارس ومعدنى نصحه من وقت لآخر . واشترط معرفة اعمواع
الأولية من الحساب في المؤدين وسبل جاره خاصة بمحيط ديوان المدارس لم
يسمح له الاشغال عمه لتعليم ولا تقرأ اصبه في الكتابات من الكتب إلا ما يقره
ديوان المدارس . وعظمت اللائحة الصلة بين الكتابات والقرى المعامه فيها ، فالقرية
تتحمل النفقات التى يقصدها تأسيس مكتب جديد أو إصلاح مكتب قائم ، وآباء

الصيه يتحمون نصيده من مرثت المؤدين واعرفاء . وعلماء الناحية ووجوهها
يشتركون في اشهادة المؤدين واعرفاء كما يشتركون في امتحان الصيه في كل عام .
وأما به تقوم يدعون إلى أن يحودوا بالمال لعلهم انقراء وينتهي من أبناء بلادهم

وعلمت لآنحه على أن تمهد ليد شعرة حتى كانت بعض من الصم اعلمني
(الأهل) وانظم شعبي (الأمري) فاشرب من انلامد المدين من امكاتب
الغرويه المسطه بسطيعون أن سحموه بالكتاب الذميه الكرهة أو بالمدارس
المركبه لتعدي للحاق - بالاشواق المدارس الأمريه

وشهد ديوان المدارس لتعد حكام للاحه خاصه بالكتف بعض المحدثين
واحد امشرب وانضم باحت الإدارة وتعد الأعداد مدني فحده والكن
إصلاح الكتب ما يشاء ان اصطدم بعضه كان لها كره لآ في تعطين لإصلاح
الأولى تنكده ندير المال المدني مدويه لاستصاح إصلاح هذه الكتب ولا تخدم
نص على صريقه معه واتحه لتعويض على المال من صري حتى تمام التذليل في
دائره . وقد طر هذا لتصور معضلا لإصلاح إلى أن تست مددوف من
بعيد - بحال المدارس وفروست صري به حصه حصص به ادعوا لتشر تعليم
الأولى بورك به علم نواف لتعد لتكافي من المؤدين المدني بعد فون لغوايه الأوليه
من احساب ولم تستطع الحكومه لتعيب على هذه حقه بالأمدوف لتس بعد
أيصاحون أشرف أفهم تعفها وبعده ثم مد من المدني الأول به لتخرج بعد
لتكافي من المدني الأولين الأكره

ولكن إيا كان إصلاح الكتب كما رسمته لآنحه رحت قد تعض وما طولا

وطلت 'سكتاتيب على الحالة التي كانت عليها منذ إنشائها فإن 'اللائحة والجهود التي بذلت لتحقيق أحكامها قد وجهت الأذهان إلى ضرورة العناية بالسكتاتيب كمدارس للتعليم الأولى ووجهت الناس إلى الأقبال عليها ، ومن ثم اظهرت الزيادة في عدد المكاتب وعدد تلامذتها صوالى حكم إسماعيل .

وهكذا ، رأى أن على مبارك وضع في سنة ١٨٦٧ - ١٨٦٨ الأساس الذي ستقوم عليه الجهود المبذولة لتحقيق مشروع تعليم القومى في مصر . ولا يقف من جهة عند أن جهود لى بذلت في تلك السنة وفي السنوات التالية لم تحقق الإصلاح المنشود . فإن مثل هذا الإصلاح القصير لا يحقق في عام أو أسوام وإنما في جيل وأجيال .

لذلك ذهب 'على مبارك عند خروجه من هذه السياسة الإشتباهية ، وإنما اتجه جهوده إلى سلام 'تعليمى منتهى فعلى عن حسيبه . وكان أهم ما عني به أمران :

الأول تخلص معاهد الدراسة المتدنية من تأثير 'تعليم 'المسكندى فأشار بقصر المدارس الخديوية عن ديوان المدارس وجعلها مدونة لديوان 'الخطبة . وقد رأيت أن على مبارك كان دائما يسبح بسببه في التعليم إلى ضرورة فصل 'تعليم 'المسكندى عن التعليم 'المسكندى حتى يستطيع كل منهما أن يوفق عن تحقيق رسالته واستطاع على مبارك حين عاد إلى ديوان المدارس وكيلا له مديرا في عهد إسماعيل أن يحقق سياسته . فقد

فصل المدارس الحربية عن ديوان المدارس الأمر الصادر في ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٤ (أكتوبر ١٨٦٧) أن قبل وضع لائحة رجب تأييم . وتلا ذلك أن توفر ديوان الجهادية على وضع (ترتيب) حصص المدارس الحربية صدر في ١٠ رجب ١٢٨٤ . أن في اليوم الذي وضع فيه لائحة رجب الشهيرة .

ولاشك في أن ديوان المدارس يستطيع الآن بعد أن حثفت من المدارس الحربية أن تكدرس جهوده لإصلاح التعليم المدرسي ويوجهه . وخاصة بعد أن أصبحت لائحة رجب إلى الديوان غنياً جداً . هو رتبته . مكاتب الأمانة والتعليم السككيات في المدن والقرى .

وفي الوقت الذي تحثف فيه ديوان من بعض الأعمال التي لم تكن تخص حصصه التعليمية كالأوقاف المصرية ومكتب الأبحاث . فأحلت الأولى إلى ديوان المالية وأحيلت إلى ديوان الحربية . استعاض ديوان عن ذلك بتوسيع في ناحية أخرى . إذ أصبحت إلى ميزانية مصر وفدت منه لطف وميزانية استعانت أغلبه . وهكذا مع ديوان المدارس يشترطه على إعداد التعليم المدرسي أو المدارس الملكية . وما يتصل بها .

وتوفر ديوان المدارس على تنظيم المدارس (السككيات) Leoles Civiles التي دعيت بهذا الاسم منذ ذلك الوقت عميراً لها عن المدارس الحربية . وصدر بهذا التنظيم (ترتيب) مرة رمضان ١٢٨٤ (يناير ١٨٦٨)^(١) . وهو تلة تنب الذي نظم تعليم حوال

(١) لم نعثر على هذا الترتيب وإنما عثرنا على مقتطفات متفرقة منه .

السين لاقية من عصر إسماعيل لم يكن هذا الترتيب - وذكرها أن على
مشارك كل لا يزال وكيلاً لديوان المدارس من حين صدور - بتعليم المدارس القائمة
بالعلم وخاصة لوجه لمائة في إدارتها، ولكنه نص على السماح مدارس
جديدة - كمدرسة العمدة ومدرسة الإدارة والألسن ومدرسة المحاسبة والمحاكمة
- وقد أصبح بعد ذلك مدرسة واحدة - ومدرسة أعمال حية - وقد تمت بعد
ذلك إلى مدرسة المهندسخانة - ووفرة الاسم - ومدرسة الجغرافيا والمدرسة
البحرية - وبذلك يمكن القول إن أهم ما جاء به نصاب غرة رمضان ١٢٨٤ توسيع
التعليم العالي في مصر - وقد كان من ذلك محضرات في مدرسته بمهندسخانه وأخرى
للطب وبضعة مدارس حرية .

وأمر آخر حدث في أوائل سنة ١٨٦٨ وكان له كثر الأثر في مستقبل التعليم في
مصر : وهو من المدارس إلى القاهرة وسكان ديوان المدارس قد عكف في استخلاص تمام
من أثر لعموم العسكرة في فترة أعاليه أما من خريجه ومن مدرسته - المدارس
العسكرية إلى قبل اندس - إلى سرى الأمير مصطفى فانس بدت الجامعة .
وكذلك انص إلى حاج من سران ديوان المدارس - فقصحت سران بعض المدارس
المملوكية جميعاً : المدرسة الخيرية ، مدرسة المهندسخانة ، مدرسة الإدارة والألسن ،
مدرسة المحاسبة والمحاكمة ، ووفرة الاسم . وقرى الجغرافيا أما مدرسته تطلب فقد
احتملت بمكان في ممشى قصر عبي ، وأما مدرسته لمشتال فعملت من العاسبة إلى
مكانها القديم بالمصرية - وهكذا أصبحت سران ديوان الخدمين مقرأ نهضة تعليمية
قوية يشرف عليها - من قبل ديوان المدارس ويريد لها ولي الأمر في البلاد .

وإكالا للصورة التي رسمهاها عن النشاط التعليمي في سنة ١٨٦٧ - ١٨٦٨ نذكر أن المدارس الخيرية العامة بالاسكندرية (Ecoles libres, gratuites et universelles) قد فتحت في تلك السنة .

وهكذا نرى أن سنة ١٨٦٧ - ١٨٦٨ (١٢٨٢ هـ) كانت من السنوات الحفيدة في تاريخ التعليم في عصر إسماعيل ، بل إنه لا يعدو الحق إذا قلنا إنها كانت أهم السنوات في ذلك التاريخ ، فقد وضع فيها الأساس الذي قام عليه تنظيم التعليم في عصر إسماعيل وأصبحت معاهد العلم بمصر تنظم التي وصفت في تلك السنة أنواعا ثلاثة .

- (١) المدارس الخيرية . وهي تابعة لديوان الخيرية ويسبق عليها من ميزانية .
- (٢) الملكية المدارس
- (٣) الأهلية ثم أنشئ لإدارتها ديوان المكاتب الأهلية ويسبق عليها من موارد (أهلية) أحصاها براد جملك الوادي .

وقد حل هذا (المرح) فائق طول حكم إسماعيل وسنوات كثيرة من بعده .

حتى إذا أتم على ذلك وضع هذا الأساس واستصدر الأوامر الخديوية اللازمة لإقامته بصفة الخديو (في مارس ١٨٦٨) مدب آلديوان المدارس بشرف نفسه على تعهد السياسة التي رسمها بمكاتب الأهلية والمدارس (الملكية) واقضى نفسه هذه السياسة أن ينظر الإدارة التعليمية على أسلوب جديد لمواجهه لتوسع الذي حصرأ على مهنة الديوان . وسعبرص في الفصل التالي هذا تنظيم الخديو . ولكننا نكتفي

هنا أن يذكر أن على مدارك عمل على توزيع اختصاص ديوان المدارس بين هيئتين :
إحدهما إدارية وهي (إدارة المدارس المسكنة) والآخرى فنية وهي هيئة (التفتيش)
و (نظارة الدروس) . ثم أنشأ لإدارة المكاتب الأهلية (ديواناً) خاصاً هو ديوان
المكاتب الأهلية (في مارس ١٨٧١) .

وكان من الواضح أن إصلاح التعليم على النحو الذي وصفت قواعده في سنة
١٨٦٧ - ١٨٦٨ لا يتم إلا إذا أعد العمال الذين يستطيع الاعتناء بتعليمهم
أي أي الإصلاحية وحفظها . وعلى هؤلاء العمال المعلمين لا كفاء الذين أخذوا إعداداً
خاصاً لأداء الرسالة اشرعه في ديوان أنفسهم لأدائها . هي رسالة لتعليم . وبدأ
على مدارك فأنشأ مدسه (دار علوم)

وإذا كانت جهود على مدارك السنة لمواعيد أي سنة في ١٨٦٧ - ١٨٦٨
م شمر كذا . فإن لفصل كل اعرض يرجع إليه في أنه وضع الأساس و... لمواعيد
وأوضح معالم الطريق لمن أتى بعده من دعه لإصلاح العاملين عنه

١٨٧٤ ١٨٧٣ حركة الإصلاح

في ١٥ أغسطس ١٨٧٣ عين مصطفى رياض كاتبا لمرشد الأول مدير ديوان
المدارس . ومن قبل مقدمه بها ديوان كذا من نفعه أشهر . إذ انقضى عنه في
٢٤ مايو ١٨٧٤ . ولكن رياض استطاع في هذه الفترة تقصيره أن يطعم التعليم
بصالح قوى طين أثرد واتخذ استويات تصورات فقد سمر : خاص حصه إصلاحية لم
يتم بها إلى اتوسع في المنشآت العلمية فقدر ما سمح إلى تحسين المنشآت القائمة .
وكان لابد بعد اتوسع التوسع الذي حمده سعيد على يد على مدارك مدسة
١٨٦٨ - أن يصف ديوان اتوسع وفقاً لثما يسمى للفتن على شئون التعليم أن

تسكنوا وحوه اسقصر ويصححوا بواحي الخطأ ، حتى إذا عاد دولاب اتوسع إلى لعمل ثانية كانت الخطى مسقة والطريق مهددة .

والحق أن الحاجة كانت ماسة إلى الإصلاح والتفويض : فإن (التراتيب) أو اللوائح التي صدرت منذ إنشاء المدارس في أول حكم إسماعيل كانت نقي بالناحية المالية فمن عديتها بالحيثين الإدارية وعيه . كانت نقي بأن تنص على أن يكون لكل مدرسة عدد (كذا) من معلمين الثمّن أو المهندسنة وعدد (كذا) من اسقافين والواوين والمطلحة وأن يكون مرب كل منهم (كذا) من اخريات في كل شهر وهكذا .

أما إذا ه المدرسة كراحات لخص واصاص واعين والصلاب . أما سقيم لتحق التلاميذ بالمدارس وحرّوهم بها . أما وضع الخطط والمناهج الدراسية لكل مرحلة من مراحل التعلم . أما هذا كله فلم يكن دوان المدارس ينصحه إلى ذلك الوقت . وكان من الضروري أن يعرف كل من المحدثين على شئون الصلاب بالمدارس حدود وحدته . وكان من ضروري أيضاً أن تنظر الخطط الدراسية التي يجب أن يحارها الخطط من مرحلة إلى أخرى حتى يجمع ما كان شائعاً من النحاف التلاميذ بالمدارس الجهرية في أن ينموا علوم الابتدائية والمدارس الخصوصية في أن ينموا العلوم التجريبية . حتى كانت المواد التي تدرس في كل مدرسة على عتبة عن محوط لا أساس له يدعى تحت المواد المقررة بدارس الابتدائية كالخطوط وفواعد اللغات والمرايا المقررة بدارس لعمامة العلوم بظرفه واعدية الحاصه بالمدرسة » (١) .

وأتيح لرياض «شأن أن يهد من حيرة وكفاية أحد رجال التربية السويسريين
إدوار دور» وكان قد سبقه إلى العمل بدوان المدارس مدعين رئيساً للتفتيش
في ما س ١٨٧٢ هتدأ من ذلك الحين التعاون بين الرحين ، ذلك التعاون الذي
لم ينته إلا بموت دور في سنة ١٨٨٠ وكان دور قد أتى إلى مصر راتراً ومندشياً
في سنة ١٨٧٢ . ولكن ، عريه اعظم ، دفعه لأن يدرس نظام التعليم في مصر ،
فأخذ كتابه ثم هذه الدراسة . واحتد الكتاب نظر حكومه بسمعين إلى المؤلف
فأسندت إليه رياسة التفتيش (١) .

وقيل إن إسماعيل في ذلك الوقت قد هاله اطراد الرمادة في عدد المدارس الأحمد في
مصر وتعلمها في المجمع المصري ما به ذلك من شأن على أشبهه المصرية فأراد
أن يوارن بأثر هذه المدارس ، عبايه بالتعليم المصري وخاصة لتعليم الأولى الاساق .
وكان دور في كتبه قد دعا الحكومة المصرية إلى عبايه به على أن يكون تعليم قومية
أساسه الكتاب بعد إصلاحها . ورفت هذه الآراء لاسم حين دعا دور إلى معاونه
على تحقيق وعيه . رياسة التفتيش بدوان المدارس (٢) وأصح بذلك لبو ك وقد
صح أرته نفسه في العام التالي لعينه في مصر . أن يشارك رياسة في خطه
الإصلاحية على أساس لائحته . حب ١٢٨٠ . وقد وصف دور في كتبه «أرجح
مرحلة من المراحل الأخيرة في طريق التقدم ونشر رحتها لمرسة كانه في كتابه .

(١) شعيق بك غرناك حبير سويسري في خدمة اتعلم المصري في عهد إسماعيل على
ف ادوار دور بك مجلة التربية الحديثة العدد الرابع من السنة العاشرة في أبريل ١٩٣٧

وكل ثمة معاون دور ورياض في هذه فترة قصيرة أن صدرت لوائح عدة
تضم الإصلاح الذي تطوع له الرجال . وقد من هذا الإصلاح لوائح الآتية

(١) تعديل الأساس الذي قامت عليه اتحاد المدرسة

(٢) وضع الخطط والمناهج المخصصة للمعبر في مختلف مراحل

(٣) اعادة هيكلة السيرة وإثبات عدد من الإعدادات المعرف

واتخذ الإصلاح شكل لوائح صدرت في أوائل سنة ١٨٧٤ وهي اللوائح
الآتية (١) :

(١) رتب دور السلامه بمدارس الملكة في ١٨ ذي الحجة ١٢٩٠
(سبتمبر ١٨٧٤)

(٢) رتب الدخول بمدارس الملكة بمدارس الأهل في ١٢ المحرم ١٢٩١
(فبراير ١٨٧٤)

(٣) رتب دار المعبر في ١٢ المحرم ١٢٩١ (فبراير ١٨٧٤)

(٤) رتب المعبر والحد بمدارس الأهل بمدارس الملكة في ١٢
ربيع الأول ١٢٩١ (أبريل ١٨٧٤)

(٥) خطة الدراسة الابتدائية .

(٦) خطة الدراسة التحضيرية .

(١) نشر هذه اللوائح في صحف الكتب (الجزء الثالث) .

(٧) خطة الدراسة بمدرسة دار العلوم .

(٨) خطة الدراسة بمدرسة الإدارة (الخمسة)

(٩) خطة الدراسة بمدرسة الهندسة .

(١٠) خطة الدراسة بمدرسة العمليات

(١١) خطة الدراسة بمدرسة المساحة والمحاسبة

وقد قامت خطة رياض - ومعاونه دور - في تعديل الحياة المدرسية على أساس إشراك الأهالي في تحمل نصيبهم من نفقات تعليم أبنائهم وإذا كان على مبارك قد سبق رياضاً إلى تقرير هذا المبدأ ، إلا أنه لم يصب على طريق واجبه لتعميده ، ولهذا فقد تمسك بتفصيله . أما رياض ففهم خطته على تقسيم التلامذة في المدارس قسمين : تلامذة القسم الداخلي وتلامذة القسم الخارجي . ويقسم كل فريق ثلاث درجات : تلاميذ الدرجة الأولى هم أصحاب الصفوف ، تلاميذ الدرجة الثانية هم أوصاف الناس وتلاميذ الدرجة الثالثة هم الفقراء . وتلامذة الدرجة الثالثة بالقسم الداخلي وهم : الأيتام والفقراء ، تكافؤ الحكمة مع جميع صفاتهم . أما تلامذة الدرجة الثانية بالقسم الخارجي فلا يدفعون للحكومة في مقابل تعليمهم شيئاً وإنما يدفعون أدوات التعليم والمأكل والملبس .

أما تلاميذ الدرجتين الأولى والثانية سواء بالقسم الداخلي أو القسم الخارجي فهم الذين يؤدون للحكومة نفقات تعليمهم ومعاشهم بالمدارس ولكن نظر أن رياضاً لم يراع ضرورة السير بخبر في تقرير مبدأ المصروفات المدرسية وتطبيقه . بل يراه قد عالى في تحديد قيمة هذه المصروفات : فتبديد الدرجة الأولى سواء أكان بالقسم الداخلي أو الخارجي يؤدى للحكومة في السنة ٢٦ حينما لقاء لتعليم والكسوة والعداء الخ

وتسديد الدرجة الثانية الداجية يؤدى للحكومة في السنة ١٢ حصة ، أما الخارجى فيؤدى
ها اثني عشر حصة ، أما تسديد الدرجة سابعة فلا يؤدى شيئاً (المادة ٤ و ٥) . وتسديد
الخارجى الذى سددت له الدول عدة في السنة يدفعها في كل شهر ٣٠٠ قرش
(المادة ٨) ، وتخرج درجات التلاميذ الداجية والخارجية كما سبق ، وتسجد تكون
على حسب تفاوت أحوال الأسر في المدينة والمقرية حسب ما يرى برأى مديرها
المدراس ، (المادة ٥) . والاحصاء السنوى للأعداد تسدد بمعية كل مرحلة
من مراحل التعليم ، بل جعلت بيد المدرسة الابتدائية دفع من أموال المدرسة
ما يدفعه تلميذ المدرسة الخصوصية .

وعينت ثلاثة عشر من علماء الديار من قبل المدرسة الابتدائية
تتألف من خمسة عشر واثني عشر وتسمى مدرسة ثانوية لا تزيد على
الخامسة عشر وتسمى المدرسة تحضيرية لا تزيد على خمسة عشر
سكناء من قبله والاهلية على نحو ما في مدرسة من بلادهم في بلاد
الاهلية أو تحضيرية (المادة ٧)

وسيد الدرجة الثانية وهو الذي يتفرع على خمسة أحكام، هي بعد (١) الطهارة، و (٢)
الأمس للأهل، حق في صلب إخراجهم من البلد، لا يعجزون عن الخروج، وكذا الممنوع من
سفره إلى غيرها، (المادة ١٤) .

قصد يرض هذا لإجراء من يرض من 'دهن' اس سب عكسه لتي سيطرت عليهم: وهي أن الحكومة مبرمة بأن نحسن نفقات تعليم 'شبه' و'عد'هم وكما هم اح ووصع رياض صداً حبيداً وهو أن الحكومة ليست مبرمة إلا بتعليم الفقراء من الناس أما أغنيائهم وأولادهم فيدفعون مبرماً حددت طفاً لدرجة سدرهم وهذا

الإجراء أو الإصلاح إن شئت — بحسب كثير من الأعلام المالية التي كانت
الحكومة سودها والتي كانت قد نشأت بالحكومة في نشر التعليم الحديث . وبذلك
تسليح الحكومة أن سه في نشر التعليم وتحلى واسعة مظهره إلى تأييد الدين
مستنها واحتفظ لمزاج أمتهم وتعليمهم . وبذلك فصل المدرسة بايت وسعاون
الطرفان على تربية الناشئين .

وبدل رخص وده حم . أوسع الحق حصصهم في الإصلاح . وقد شارباص
من أنه لم يجد من حارب تعليم من يفي فيه لهم أحد منه الإصلاحية . حتى
أن حليل كما يقول رخص - " فمما سبب أئمة (وهي المدة التي مكث رخص
مدراء الديوان المدارس) يتحاشون تعليمهم بلامدة المدارس أيضا كمال بيد في الصرفة
الملائمة له .

ومأ أن اعصب هذه انه يور . أنه حتى أئمة رخص لديوان آخر . وتغص
الإصلاح الذي وضع قواعد رخص وده . فلما من لا تزال مكثه بالامد
الداخلين أن رخص حتى عفا لمدولة . . . سبب عن الحد من حدوده الملائمة .
ومشروع إنشاء مدسة المعلمين دحر تقصده حتى سنة ١٨٨٠ على الرغم من حمار
ده . لك لإعاج خكومه بصرو . حمار . من سبب . ومما سبب لعدم الاستنى
أى وصفت في سنة ١٨٧٤ م لطق . . . على جميع المدارس الابتدائية (ارفاه)
كما لاحظ تقرير القومسيون في سنة ١٨٨٠ . وأهم من هذا كله أن الوقت لم يسع
لرخص ودور في هذه الفترة تصفيه التحقيق مشروع تعليم المهومي على اسحو

الذى رسمه دور في كتابه أو على مارك في لائحته

وهكذا تعطل الإصلاح الذى بدأه رياض ودور في سنة ١٨٧٣ إلى ١٨٧٤ حتى
تهأت الأسباب لعدد سنوات حتى عاد دور إلى منصبه في رئاسة التفتيش بعد
غيبه قصرة وعن رياض دشا باطراً للقطار . وعاد الرحلان معاوان من جديد
لحقيق مشروع النعلاء العمومى .

رأى مشروع النعلاء العمومى : سنة ١٨٨٠

في سنة ١٨٨٠ كاتب مصر على مصرى لطريق : في حرجن وشكا من عصر
صاحب حافل بالمعيرات البايه والاقتصاديه والاجتماعيه : هو عصر إسماعيل
وبدأت تدخل في عصر جديد بأمن أن توفر له أسباب النجاح وأن تعيد من حجاب
السياسة ما يمكنها من أن تحفه حده متفرد

وفي ذلك الوقت اشد اشعر بضرورة الإصلاح من حيث الامه أو من
حيث الحكومة . وكان . أن "عام" لمسير شاركت الحكومه شعور بصرويه
الإصلاح ويود أن يعينها عليه ويرسمها حطه . وهذه القصة اى الحظ في الرأى
لعام امسير حين ديل على طرح تعليم في المصم في تكوين الرأى العام . وبذلك
وحدث إلى حيث احكومة فوه الرأى العام الذى سد الحكومة في سياسة
الإصلاح ويشاركه الرأى نارة ويتقدم بعدها نارة أخرى . ولقد كان انعدام قوة
الرأى العام في عصر محمد على من أقوى العوامل في انهيار كثير من أعماله وحطه وفي
مقدستها نظامه التعليمى الحديث أم الآن - في سنة ١٨٨٠ وما بعدها فقد بدأ
الرأى العام امسير يتحرك ويعبر عن نفسه بالخطابه والكتابة .

ومن ذلك مدة ثلاث اشيوخ محمد عدده ثلثي شهرها في ذلك الوقت في الوقائع المصرية
وكان رئيساً لبحرهما والاعمال فيه ، كما قام يعرف ومن مستوى اعظم والثرية
في مداسها شريعتي^(١) ، وفي بعض مقالاته في محمد عدده الحكومة إلى إنشاء
مدارس يمه للتعلم الأول سبق فيها لعل الرجال الذين لم تمكنهم ظروفهم من مساعدة
التعليم^(٢) ، وفي مقالات أخرى في نظرية المعارف إلى ضرورة العناية بتجديد المدرسين
وتصريف الأكفاء وتنظيم التدريس وجمع كتب دراسة جديدة في تعلم العربية^(٣)

وبعد أن استند شديد صاحبها في أثر دعوه محمد عدده الإصلاحية في ذلك
الوقت ، فيقول إن ناصحاً في دفع بها في نظرية المعارف من الخلل وعم أن
ما يكسب في الحرية لستم حق فداكم بعد (محمد عدده) في ذلك وفي مسائل
تلافيه ، وكان ناصحاً في محمد عدده ، أن يكون معارف بحس أعلى يكون له الحكم
لخص في إذا المعارف العامة منه ، يكون مصر (طرأ على) مستعداً لما يقترحه ،
ويعمل شديد جداً أن يسهل الجمع ، لأوراج الأحرار ويستصدر به أمراً عاماً^(٤)

ولواقع أن ناصحاً يمكن أن يكون من واقع إنشاء بحس أعلى المعارف ، وسبب أن
اعداد شعبة مصر ، قد سبقه إلى ذلك الأوراج قبل ذلك بعام واحد أن يشهد

(١) تاريخ الامام للسيد رشيد رضا ج ١ ص ١٤٠

(٢) الوقائع ٩٩٠ في ١٨ محرم ١٢٩٧ ، ٩٩٧ في ٢٦ المحرم ١٢٩٨ من تاريخ
الامام ج ٢ ص ٧٠ — ٧٢

(٣) الوقائع ٩٩٣ في ٢١ المحرم ١٢٩٨ — من تاريخ الامام ج ٢ ص ٧٣ — ٧٧

(٤) تاريخ الامام ج ١ ص ١٤٠

مجلس المعارف في سنة ١٨٨٠ لم يكن سوى ثمرة من ثماره ، فموسسون تنظيم المعارف ،
في سنة ١٨٨٠ .

ومن مظاهر يقظة الرأي العام تلك الجمعية التي تأسست في سنة ١٨٧٩ ، ١٨٨٠
فيها (اتحاد تشييد مصر) (اتحاد تشييد) ويقوم بها أنشئت في الاسكندرية فيل الثورة
لعمامة للاحتجاج على لائحة د ب والعمارة وصلت أيضا بباشا بك وطلى قرا
من استشار الأحياء ثم رأى الملاد ، وكثير ما كان يحضر اجتماعاتها بخاض الاسكندرية
عمر باشا طلي ، وصلى له اسمى لدى الحكومة في مقاضاتها ، ومن أعضائها اسد ، اهرام
أبو حبيب ، اهرام بك سعود ، ومحمد بك شوشى وعبد نقادر ، نغرياني (١) .

وفي سبتمبر ١٨٧٩ قدمت هذه جمعية عشرون في الإصلاح (٢) وقد أتت أن
من الأسباب التي تسببت في هذه الجمعية عدم كفاية التعليم العام (٣) على الرغم من التعليم من
أنه دلع في رقي الملاد ، بدور المؤسسة لأن يجمع تشييد لإصلاحات وعندها
وكتب نفسه حاربا عليها ، وذهب جمعية إلى أن بدوله في مصر حيث
شخصي معده عليها واحب العناية بشئ صغير وجعله ملائم لأحاج الملاد .
ولما كانت الدولة لا تعرف ما كانت من المال ، فكان تحقيق هذه الحاجات فيه من
أن يهمل الأهلين والملايين أو حكومات تحده بصديقه في تعاقب التعليم أما من
التعليم نفسه فيجب أن يكون حرا ، فيجوز لكل فرد أن يفتي مدرسة (والمعلم فيها ما يشاء
في حدود الأخلاق العامة ، على أن يحفظ الدولة بلسانه مع الإجازات والبركات

(١) جورجى ريدان تاريخ الآداب العربية مع ٤ عر ٩١ - ٩٢

(٢) L'Union de la jeunesse Égyptienne 1879 par L'Union de la jeunesse Égyptienne

(٣) المصدر السابق ص ٦ و ١٤ - ١٦ و ٧٧ - ٨٤

العربية . ويجب أن ينتشر التعليم الابتدائي في كل قرية ويعدم مجانا لجميع أبناء الأمة .
ويقتصر على تعلم القراءة والكتابة وفي إعداد الحساب الآلي . ويذهب أن يكون كل معلم
مروداً من نظارة المعارف بشهادة تثبت أهلية لما منه مهنته .

أما التعليم الثانوي فتشأ له مدرسة في كل مركز من المراكز الكبيرة . وفي التعليم
العالى اقترح اتحاد لشعبة المصرية . يشاء مدرسين للزراعة : إحداهما في ططا والأخرى
في أسيوط . يشاء كلية للحقوق بالجامعة تمن الحكومة عن إرسال الطلاب المصريين
لدراسة الحقوق في أوروبا .

ولم يهمل الاتحاد ، الثقافة العامة فافرح أن ينظر بحضرات عامة في مختلف فروع
العلم لتمكين الناس لم يستصعبوا معرفة العلوم انظمة من أن أحدهم . نصب من
مزايا التعليم .

وفي الإدارة العلمية افرح . اتحاد لسان . إنشاء مجلس أعلى للمعارف ومجلس
تعليمية إقليمية . وسرى أن كثيراً من هدد المذهب . جاب ردها بعد ذلك على باشا . اهم
ناصر المعارف في مدكرته إلى مجلس لخص وأخصه . فومسبون تنظيم المعارف
أولية إصلاح التعليم في سنة ١٨٨٠

وكانت الحكومة - وعلى رأسها في ذلك الوقت مصطفى باشا - تشارك
أي العام المهندس المعماري لصر . في الإصلاح . وقد حاول باشا أن يحقق الإصلاح
عن طريق الإدارة . به الشريعة . أما لتعطي الأول . وفي . بعد مع إرفاقه الأحمه
المفروضة على مصر من جهة وسجل انقصر بمسارته من الجهة الأخرى . . . ونهض

(١) شفيق بك عزال . خبير - وسرى في خدمة التعليم المصري في عهد اسماعيل
ف . دور دورك بمجلة المنة الحديثة العدد الرابع من السنة العاشرة في أبريل ١٩٣٧

وباص في سنة ١٨٨٠ (تصفية) كثير مما خلفه العهد الماضي من مشكلات : فرسم بالعام
استجره وإصلاح الري وأبطل الإلهاء في جميع الأمور الأميرية وأصدر قانون
التصفية وأصلح الوقائع ووزارة المطبوعات وأصلح نظام الحدية والمحاكم^(١) . وشجع
نهضة الثقافة حين استعنى السيد جمال الدين الأفندي إلى مصر وكرم وعادته ، كما أنه
أنشأ على ظهور مواهب الشيخ محمد عبده حين نصه رئيساً لحرية الحريضة الرسمية
ومديراً للطبوعات^(٢) .

وكان باص يشيخ أن إصلاح التعليم ينبغي أن يكون في مقدمة
الإصلاحات ، يهيئ بها الحكومة ، فإصلاح التعليم يؤدي إلى إصلاح الأداة
الحكومية وهو الأمر الذي كانت الحكومة تشغى بمسئولية الحجة له . وأصبح له
إدخال في عدد من حيزه وكهنية جلس كل لما في نهضة التعليم : لا سكر وفصل
لا يحدد أحدهما مصرى عاصر مدارس الحدية مد شأها طالة ومعلم ، وصرا
وعصوا في الإدارة المركزية . ولآخر غرب عن البلاد وكه حيز في شؤون
التربية سافه طروقه الخاصة إلى إيهل تصفاف وادى ليس ثم سافه مهته إلى تحت
مسئول التعليم والتربية في مصر بخاً . بخاً سدا حوجاً عبقها ووحده في حكمه
إسماعيل حيزاً استطاع أن يسعون به في إصلاح التعليم فوضعت على رأس هته
نهضة في الإدارة التعليمية . وأمس باص أن عتق بدمه على باش إبراهيم باص
امعارف وادوار دور تلك المفاش العام سدا من المسكة آماله في إصلاح التعليم

(١) تاريخ الإمام للسيد رشيد رضا ج ١ ص ١٧٠ - ١٨١ وحقائق الأخبار

لبرهتك باشا ج ٢ ص ٣٧٠

(٢) المصدر السابق ص ١٣٩

التعليمي تحقيق مشروع التعليم القومي وكان الرجال الثلاثة متفاهمين أنهم تفاهم على خطة العمل ، وقد بدأ تنفيذها بمذكرة تقدم بها على باشا إبراهيم ناظر المعارف إلى مجلس النظر في مايو ١٨٨٠^(١) . وقارئ هذه المذكرة يلحظ من أسلوبها أنها ترجمة عربية للمذكرة وصغت باللغة العربية . ويلحظ فيها فلم دور بك وتعكيده الينداجوجي

واحدة على إلهام مشجعة في مذكرته وجود نقص في النظام التعليمي الحديث . فشار إلى قصور التعليم الاسدي في أن يشر في أنه حجة تمصر ما عندا الفهرز ، وسبب هذا العصور لا يستطيع التعليم المعيرى أن يحد مدارسهم مجموعة متفاه من اللاميد الذين أتموا الدراسة الاسدي . ولا ينف هذا الضرر عند حد التعليم واساس . وإنما يسأل الاداء الحكومية على وجه العموم ، فإن المصالح ابيية لما لم يملكها أن يحضر على توظيف أشخاص باعوا دهم . حتى كمال اسلمهم فوظف في أكثر الأحوال بعض بلامده في خدمات ابوا أهلا له .

وقد منح من الأسلوب الذي حرت عنه الحكومة في مدارسها أن دسرى الاعتقاد وتشعب في قلوب الخلق أن الحكومة المصرية ملزمة على أن تخدم جميع بلامده الخارجين من المدارس بعد ارباء الدامه حتى من لن تصالوا إلى درجة الاستعداد اللازم .

(١) نجد انها الكامل في مجموعة الديكرات والذكريات وما بينهما . انقسم الأول إلى ثلاث ١٢٩٨ من ٢٤٥ ٢٤٨ وقد أورد خلاصتها أمين باشا سامى في كتابه التعليم في مصر من ٣٦ - ٣٨ . وقد نشرها في ملحقات الكتب (الجزء الثالث) .

و بعد أن وضع على إبراهيم يده على انهاء أشد العلاج : أشد أن يؤذن لصارة المعارف أن تعطى المهتمين بحاج في كل مرحلة من مراحل التعليم شهادات مدرسية . لم يرد على إبراهيم من هذه الشهادات أن تكون — كما أصبحت فعلا — جوارا إلى وظيفته حكومية . وإنما قصد به أن تكون دون التحقق تبيد بمدرسة أعلى من مدرسته . لا إذا أنه عيونه مدرسة الأولى . وكذلك لا يلحق تبيد من المدارس الخصوصية بحيثى وصائب الدولة إلا بد أن عيونه بمدرسة الخصوصية

ولكن إصلاح معلم عامه لا يتم إلا بأشدر . دائرة المعارف بين جمع أهلى المدير المصرية وسرناها بالتدريج حتى تفصل إلى أهلى الأيواف لكني توجد عدد درياتهم المستحقة احتياجا إلى المعلم ورجحت بمناظر من الحقوق موصدة وما عليهم من الواجبات في حق أنفسهم وحق عائلاتهم وحق الحكومه . . . ولا يتم ذلك إلا إذا أنشئت بكل قرية . مهمة . مدرسة ابتدائية من الدرجة الأولى وفي كل بلد من قسم أو مدينته صغيرة أو قرية كبيرة مدرسة من الدرجة الثانية وفي كل قاعده مديريه أو مركز منهم عدد من المدارس الابتدائية من الدرجة الأولى

وقدّر على باشا : إبراهيم اعصاب أبي بكر من هذا المشروع وأهمها عفتان : الأولى عدم توافر المال اللازم وقد شاهدنا من المعارف بحسن تصرفه من المال المخصص لقطارة المعارف في دراسة الدولة . كما أنه اقترح أن تدبر موارد (أهية) واقترح أن يؤذن بعضه أن تطلب . مساعدة محدودة من الأهلى لهذا المشروع وتوسط عمدته والحكومات المحلية في ذلك واشتراك الأهلى في حسن الاعاء المالية للتعليم يحفف على الدولة بعض أعبائها الأهلى ترغب في المدارس التي يصرفون عليها أكنة من المدارس المستحقة أن تنسب تليها خاصة . . .

والعقبة الثانية : قلة المعلمين الأكفاء . واقترح على باشا إبراهيم أن تصلح الحكومة مدرسة دار العلوم . وقد أنجحت ، نتائج الواقع شافعة مرضية . إلا أنه يقصها بتدريس علوم التربية وطرق التدريس . واقترح أيضا إنشاء مدرسة عاية لتخرج معلمين لتعليم اللغات الأجنبية والرياضيات والسراج والجغرافيا والعلوم الطبيعية

وهذا المشروع الصالح - مشروع نشر التعليم الأولى الابتدائي لا يتحقق إلا بإد تضافرت كل الجهود وعنت قوى الدولة كلها للعمل على نجاحه . لهذا يجب على جميع أرباب الوظائف الميرية على اختلاف طوائفهم ورتبهم ومصالح كل منهم أن يعطوا الساس ويخثوهم على ضروره انشاء المعارف بهم ومساعدته تلك المدارس بالرعة فيها والمساكن السكنى إليها ولا يمكن الوصول إلى تمام بوان هذا المشروع إلا بواسطة اجتماع جميع القوى المتعددة معها كانت صفة باهر ادها .

أما الإدارة التعليمية فيجب أن تعدل عما يكفل مواجته الحاجات التعليمية الحديثة . فيشأ مجلس أعلى للمعارف ليشر على اطرارة . بالنصحيات اللازمة للمدارس . ويقع مامح التعليم ويحار الكو المدرسية الصالحة . ويجب كذلك إيجاد مصلحة ترجمة كثرة الاتساع عن الموجودة الآن .

ولم يعد على باشا . اهم مجلس انظار . حصول على نتائج عاجلة . فإيه . لا يمكن مع بدل المحمود تقدير الزمن اللازم لاتساع دائره المعارف بالنسب من يمكن تقديره في الغالب بالأجيال . على أن تصادر القوى وتتوالى الجهود

وتقبل بمجلس انظار مذكرة باطر المعارف فولا حاً ، وأقرأ وحيات بطره في ضرورة العناية بالتعليم لرفع مستوى الأداة الحكومية . فإيه . طالما صار البحث عن مثل (هؤلاء) المستخدمين الذين نحن في احتياج لمساعدتهم لنجاح العمل

فما أمكنا وجودهم في نفس القطر ولا يتأتى دفع هذه الحالة إلا بتحسين طرق التعليم والتدريس اعلم هذه هي الوسيلة الوحيدة لإزالتها . وكذلك أقر طلب باظر المعارف رفع ميراثية نظاره المعارف مع مراعاة حاله اسلاف الاقتصادية . وأقر أيضا مدأ اشتراك الأهلى في نهجات المنشآت التعليمية الجديدة . واستصدر مجلس البطار من الحديوى في ١٧ مايو ١٨٨٠ قراراً بأليف لجنة أو قومسيون . لدرس حالة التعليم في مصر واقتراح الوسائل الماحمة لإصلاحه ونشره طبقاً للقواعد التي رسمها باظر المعارف في تقريره وشكل القومسيون من :

على باشا إبراهيم ناصر المعارف رئيساً . وعبد الله باشا فكرى وكيل المعارف والارمى باشا باظر المدرسة الحربية والدكتور سالم باشا رئيس مجلس الصحة ودور بك المفتش العام بالمعارف وروجرس بك وكيل أملاك الميزرى (وكان قبل ذلك وكيلاً لديوان المدارس) وفيدال بك ناصر مدرسة الإدارة (الحقوق) أعضاء (١)

✓ ونوهت لجنة إصلاح التعليم أو قومسيون تنظيم المعارف ، - كما كان يدعى - على مهمته وأتمها بعد أشهر ورفع تقريره الى مجلس البطار في سنة ١٨٨٠ (٢) وكان دور بك الشخصية الزرة اعامله والقوة المحركة في هذه اللجنة . وإذا كان دور قد مات قبل أن تتم اللجنة عملها وتحرر تقريرها فإن أثره فيها كان واضحاً والجهد الذى بذله

(١) بحمودة الديكرينات والتقريبات . ص ٢٤٤ - ٢٤٥ وأمين باشا سامى .

التعليم في مصر ص ٣٩

(٢) تقرير قومسيون تنظيم المعارف طاح مخطوه المدارس الملكية بدير الحمامير

سنة ١٢٩٨ هـ ومنه نسخة بالمرس . Rapport de la Commission pour les réformes dans l'organisation de l'instruction publique le Cairo 1881 وقد عولنا على الاصل المرسى ونشرنا ترجمه كاملة في ملحقات الكتاب (الجزء الثالث)

طل ماثلاً في تقريرها السابق. فقد رفع دور إلى اللجة تقارير مستفيضة - أوردت اللجة منها في تقريرها العام مقتطفات كثيرة - عن التعليم الابتدائي والتعليم التحيرى وكثير من المدارس الخصوصية، كما أما بليس في دراسة اللجة للتعليم الأولى - الابتدائي ومقترحاتها لإشياء التعليم العمى أثر دور واضحاً. وقد نوهت اللجة في مستهل تقريرها بالخارجة التي أصابها بقتل هذا النوع الذي كانت له معرفة نمة بجميع تفصيل هذا المشروع وفكرة وفائدة في معرفة سير جميع فروع المعارف العمومية، (١).

يقوم تقرير القومسيون على دراسة بالبحث سداحوجية منشآت تعليمية لعامة في مصر، وقد عمل على تدعيم هذه الدراسة بإحصاءات مفصلة، وقسم دراسته بين فصول سبعة تحدث في الفصل الأول عن التعليم الابتدائي وقد شمل بحثه هذا التعليم مكاناً عاماً في التعليم وفي الفصل الثاني عن التعليم التحيرى وفي الفصل الثالث عن التعليم الخصوصى. أما الفصل الرابع فبحث عام عن مواد عمومية تتعلق بالتعليم. كتدريس المواد الدراسية المختلفة واقتراح إنشاء مجلس أعلى للمعارف ومجالس التحسين المدرسية ومجلس التأديب ومكتبات المدارس والتفتيش الصحي. وفي الفصل الخامس تحدث القومسيون عن الفئات العلمية إلى أوروبا والمدارس الأجنبية. وفي الفصل السادس عن مواد إدارية كتوحيد إدارة التعليم وميراثته. وفي الفصل السابع وهو الأخير - أحسن القومسيون بياناً بمقترحاته والتجديد التي اقترحتها وتطلب عموداً جديدة في ميزانية المعارف. وليس عرصاً في هذا الفصل أن نورد بحوث القومسيون في هذه النواحي

مختلفة . فوجدنا بذلك الفصول الآتية . حيث أنبأ عند كل دراسة لإدارة التعليم أو ناحية من نواحيه على مقترحات القوميين بشأنها وحطها من التعبد . وقد عقدنا لمشروع التعليم الأولى الاستدائى القومى كما رسمه القومسيون — وهو فى رأينا أهم فصول اسحت فى تقريره — فصلا خاصاً من فصول بحثنا فى التعليم الأولى الاستدائى ونسكتي بأن نقول هنا إن المطمع على تقرير القومسيون يستطيع أن يميز فيه — كما فعل أمين باشا سامى^(١) — قسمين : القسم الأول خاص بنشر التعليم الأولى الاستدائى فى مصر . والقسم لثانى خاص ببحث حالة المدارس القائمة واقترح وسائل تحسينها .

وقد قام ببحث القومسيون فى موضوع نشر التعليم على المبدأ الذى وضعه على إبراهيم باشا فى مذكرته . وهو اعتصار أن التعليم (الاستدائى) كما نطمت الحكومة فى مدارسها الأميرية ومكاتبها الأهلية والتعليم (الأولى) فى انكتابت بكوئن . وحدة . متصلة الخلفات وقد رأيت أن لائحة رجب ١٢٨٤ حاولت إصلاح الكتتابت وإدخالها فى نظام التعليم العام بمجملها الأساس الذى يقوم عليه هذا النظام واستخدامها أداة لنشر التعليم فى مصر . ورسمت لهذا إحصاءها لهيئة الدولة ممثلة فى ديوان المدارس تمهيداً لإصلاحها ورفع مستواها الصحى والتعليمى ولكن الجهود التى بذلت لتحقيق هذا الإصلاح لم تشر . وطلت الكتتابت إلى سنة ١٨٨٠ باقه على ما كانت عليه فى سنة ١٨٦٧ حين وصعت لائحة رجب وقل سنة ١٨٦٧ . وطلت الهوة قائمة بين نظامى التعليم العربى القديم والأوروبى الحديث ورأى دورك أن لاسيل لد هذه الهوة إلا إذا قام على أنقاض هذين النظامين نظام قومى واحد للتعليم . فاستندل

بالمكتاتيب مكاتب ابتدائية من الدرجة الثالثة (أو مدارس أولية بالمعنى الذى نفهمه الآن) واعتبرت المدارس الابتدائية القائمة بمكاتب ابتدائية من الدرجة الأولى . وأُنشئت لسد الثغرة بين هذين النوعين من المدارس مكاتب ابتدائية من الدرجة الثانية . وأقرت على باشا إبراهيم في مذكرته إلى مجلس النظار هذا المبدأ في تأسيس التعليم القومى وعهد إلى قومسيون تنظيم المعارف وضع التفصيلات الكافية لتطبيقه . وبهذه القومسيون بهذا العمل . فمسط في تقريره ما يجب أن تكون عليه هذه المكاتب من حيث عدد تلامذتها وماهج التعليم فيها والأماكن التى تقام بها وهيئة التدريس بها ، كما نظم الصلة التى يجب أن تقوم بين هذه المكاتب والإدارات المحلية من ناحية والإدارة التعليمية المركزية (بوزارة المعارف) من ناحية أخرى ، ووضع لتنظيم هذا كله قانوناً للتعليم الابتدائى .

وعى القومسيون بتدبير المعلمين الأكفاء للهوىص بهذا المشروع ، فوضع قانوناً لإنشاء مدرسة مركزية ومدارس فرعية لتخريج المعلمين

ويختلف مشروع القومسيون عن لائحة رجب في أمرهم : فإن لائحة رجب قد اعترفت بالمكتاتيب وأقرتها من جعلت منها بعد إصلاحها الأساس الذى يقوم عليه النظام التعليمى وراح بعد ذلك تصميم المكاتب الأهلية والمدارس المركزية على نسق المدارس الابتدائية الأميرية . وأثمرت الجهود التى بذلت للموغ هذه الغاية الأخيرة ، فأصبحت المكاتب الأهلية والمدارس المركزية والمدارس الابتدائية الأميرية جميعاً تسع أو تحاول أن تسع — برنحاً واحداً وتعد تلامذتها للحاق بالمدارس التحضيرية بالمدارس الخصوصية . ولهذا اعتبرها قومسيون ١٨٨٠ (مدارس ابتدائية راقية) أما المكتاتيب فإن اللائحة لم تنظم من الوسائل ما يكفل لها بأن تنصل

هذه المدارس الابتدائية الرافعة وتعد لها بلامنته ، من إن الإصلاح اليسير الذى سمته
لأنه رجب لتكديس لم يحققه شئ. وطفت كتائب على حالها ، بما استعرب
المدارس الابتدائية (الرافعة) وارتفع منواها .

✓ أما مشروع القومسيون فلا يعترف بهذه الكتائب بوصفها الحاضر ، وإنما
يشير أن يسعاص عنها بمدارس ابتدائية بسيطة (من الدرجتين الثالثة والثانية)
وكل أنشئ بحجة ما عدد كاف من هذه المدارس أنشئ ما يقابلها من استكتائب
وهكذا إلى أن يتم إعلاء كتائب حمه وطبعي أن هذه المدارس الابتدائية
البسيطة لا تنشأ بشاء وإلى تمام على (أعاص) استكتيب ، فهي مأخذ من
استكتائب صيتها ومحب (بعد أحدهم شئ من الدراسة المنتظمة)

ولأنه رجب ورعت التعليم الابتدائي بين مكاتب أهله يعق عليها من موارد
(أهلية) كان أهم براد حتمت الوادى ومدارس ابتدائية يعق عليها من مبرايه
الدولة أما مشروع القومسيون فهو على أن التعليم الابتدائي مدارس على اختلاف
درجاتها عمل قديم يهض به الأمة عن طريق صربية حاصه تؤديها بشر لتعليم
الابتدائي وعن صرف إعلاء ماله تصدده الدولة من مبراديه لتساعده على نشر
التعليم وقد رأيت أن الجور إلى بذات لإصلاح الك. بلم يصحبه شوق
لأن المال قد أعوزها ، إذ لم استطع الحكومه أن تدر الموارد الأهلية إلى
رسمتها اللاتحة .

وفى القسم الثانى من بحث القومسيون وهو الخاص بالمشات لتعليمه
القائمة عمل القومسيون على سد وجوه نقص فيها ، وودم هذا تعرض مقترحات
ثمينة منها :

(١) إنشاء دراسته تكميلية في الزراعة أو الصناعة للتلاميذ الذين يتمون التعليم الابتدائي ولا تمكنهم ظروفهم المادية أو لعقبيه من متابعة الدراسة التحضيرية .

(٢) إلغاء الفرق التحضيرية بالمدارس الابتدائية والدعوة إلى افتتاح مدارس خاصة بالتعليم التحضيرى ، على أن تسر النظارة في إثباتها بخبر إلى أن يتم إنشاء مدرسة المعلمين وبدأ تخريج المعلمين الأكفاء .

(٣) وعمل القومسيون على سد وحوه العجز في التعليم العالى ، فاقترح إنشاء مدرسة للمعلمين ومدرسة عيب الإدارة . وهدم مقترحات معه لتحسين المدارس الخصوصية القائمة .

(٤) إنشاء مدرسة لإعداد المعلمين ، ووضع القومسيون لهذه المدرسة نظاما حتميا لو أتيح له أن يعد لحددا كثيرا من المشكلات التي تواجهها إلى يوم في تخريج المعلمين وأحصاها تعدد المعاهد القائمة هذا المرض فقد وضع مشروع قومسيون على أساس أن يكون إعداد مدرسي جميع المواد في مدرسة مركزية واحدة مقسمة إلى قسمين : القسم الأول وهو عبارة عن مدرسة دار العلوم الحية لإعداد معلمي المرحلة ، والقسم الثانى لإعداد معلمي اللغات والأدبيات والناصبات والعلوم

(٥) إنشاء مجلس أعلى ليعرف

(٦) إنشاء مجلس (التحسين) بكل مدرسة

(٧) إنشاء مجلس للتأديب .

(٨) إنشاء مجالس تعليمية بالأقاليم

(٩) لسط رفاهه نظرة المعارف على المدارس لأحبيه عن طريق التفتيش

(١٠) توحيد الأموال التي تخصص للتصرف على التعليم سواء من مبرايه الدولة

أو إيراد الأوقاف .

وإلى هنا ينتهى هذا العمل العظيم الذى نهض به أعضاء القومسيون فى إخلاص وكفاية ، ولكن عملهم — فى الواقع — ليس ثمره جهود فردية مهما كانت عظيمة وإنما هو ثمرة تجارب التى مر بها النظام التعليمى سديداً محمد على يصنع قواعده الأولى. والواقع أن ما لا يزال إلى الوقت الحاضر بحاجة إلى دراسة هذه التجارب والإفادة منها فى الجهود التى بذلها لإصلاح التعليم واستقراره .

أما مقترحات القومسيون وسياسة الإنشائية فلم تصادف كلها حظها من استيعاب . والحق أن مجلس المعارف ونظاره المعارف قد تقلب هذه المقترحات بقول حسن . فريد القدر من المال المخصص للمعارف فى ميزانية الدولة وصدرت التشريعات التى أُنشئت بها القومسيون . صدرت لائحة للتعليم الابتدائى وأخرى لمدرسة المعلمين ، وصدر قرار بإنشاء مجلس المعارف الأعلى ومجالس النجس ومجلس التأديب . من لقد بلغ من اهتمام الحكومة بأعمال القومسيون أنها شرعت بعد المهد من قراراته التى تنفعها قبل أن يتم القومسيون عمله : ومن ذلك إنشاء مدرسة المعلمين المركزية بقسميها وإنشاء ثلاث مدارس ابتدائية من المرحلات الثلاث لتكون عودجا للمدارس التى تنشأ طبقاً لقانون التعليم الابتدائى الذى وضعه القومسيون

ولكن اضطراب أحواله فى مصر منذ أواخر سنة ١٨٨١ وما تلاها عطل الإصلاح فى التعليم ، وفى غير التعليم من المرافق الحيوية . على أن الجهود التى بذلها (القومسيون) فى سنة ١٨٨٠ لم تذهب عبثاً . فقد وضعت الأساس الذى يجب أن يقوم عليه التعليم القومى . وإذا كان الساء قد أوقف هذا الأساس قائماً يدعو المهتمين بإصلاح التعليم والداعين إليه إلى رفع الساء . وظل تقرير (لقومسيون) إحدى الوثائق الهامة لدراسة حالة التعليم فى مصر فى أقرن الماضى . بل ظل نقطة البدء لكل دراسة تاريخية يبدأ جوجية تالية .

ميزانية التعليم

ولما كانت ميراثية التعليم متصلة بالسياسة التعليمية أوفى اتصال فإننا نختم هذا الفصل بذكر ميراثيات التعليم من سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٨٢ . فمثل الأرقام التي ذكرها يعقوب أرئين باشا^(١) والأرقام التي ورد ذكرها في وثائق متفرقة وفي دفاتر الميراثيات بمحفوظات عابدين^(٢) .

اسم أرئين باشا	الوثائق	دفاتر الميزانيات	ملاحظات
١٨٦٣	—	يدوه / قرعا / حبيبا	
١٨٦٤	—	٤٩,٨٥٩ ٨٤ ٢٣	راجع ماقلناه عن اتساع التعليم في هذه السنة .
١٨٦٥	—	٩٢,٤١٩ ٦٧ ٢٢	لم نعتز على وثائق لتوضح ميزانية التعليم في هذه السنة .
١٨٦٦	—	١٤١,٣١٧ ٤٢ ٢٣	كانت المدارس الحربية تابعة لديوان المدارس .
١٨٦٧	—	١٤١,١٨٩ / ٥٣, ١٩	

(١) يعقوب أرئين باشا : القول التام من ٢٤

(٢) دفاتر الميراثيات تحمل على التوالى الأرقام ٣٢٦ و ٣٤٠ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤

و ٣٤٦ ٣٤٥ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢

(٣) دفتر ٣٤٨ (مدارس عري) من ٨٥ إلى المسالية في ٢٣ ربيع الثاني ١٢٨٠

(٤) دفتر ٣٥٨ (مدارس عري) من ٥٧ رقم ٣٠ إلى الدلة في ٩ جمادى الأولى ١٢٨١

(٥) دفتر سنة ١٥٨٤ (إرادات المدارس) من ١ رقم ٦ أمر إلى مدير المدارس في غرة ١٢٨٤

السنة	أرئيس باشا	الوثائق		دفاتر الميرايات	مستحقات
		جيبها	بارة مرشا	بارة مرشا	
١٨٦٨	٦٧,٠٠٠	- / -	(١) ٦٧,٠٠٠	٦٨,٩٩٠, ٩٨, ٧	في هذه السنة رعت المدارس الحربية ومكتب الأنجال وقلم الوقائع من ديوان المدارس.
١٨٦٩	٦٧,٠٠٠	٩١,٢٤٢	٩١,٢٤٢	٧٠,١٨٧ ١٧,١٣	وفي بعض الإحصاءات:
١٨٧٠	٦٧,٠٠٠	١٠١	٦٦,٤١٢	٧٢,٠٣٥, ٧٨ ١٩	قرشا جيبها
				٦٠,٣٤٨ / ١٦	(١)
					وفي بعض الوثائق:
				- ٦٥,٠٠٠	(١) جيبها
١٨٧١	٥٠,٠٠٠	- / -	(٢) ٥٠,٠٠٠	٦٨,٦٤٥ ٩١, ١٤	

(١) دفتر سنة ١٥٨٤ (إيرادات المدارس) ص ١ رقم ٦ أمر إلى مدير المدارس في غرة ١٢٨٤.

(٢) ومن هذا المبلغ لمأجرات من السنة الماضية . دفتر ٤٢١ (مدارس عري) ص ٢٨ رقم ٧٨ من المالية في غرة شعبان ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٢٥ (مدارس عري) ص ١ رقم ٥ إلى المالية في ١٠ جمادى الثانية ١٢٨٦

(٤) De Régny, Statistique . 1870

(٥) دفتر ٤٢٧ (مدارس عري) ص ٧٩ رقم ١٦٢ إلى المالية في ١٩ ذي الحجة ١٢٨٦

(٦) دفتر سنة ١٥٨٦ (إيرادات المدارس) ص ٣ رقم ٥٠ أمر إلى المدارس في بارة مرشا جيبها

٤ رمضان ١٢٨٧ وكان ديوان المدارس قد طلب ٦٩ / ٣٥, ٣٧, ٣٩٩ (دفتر ٤٢٩ =

السنة	أربعمائة		الوثائق	دفاتر الميراثيات	ملحوظات
	جنيها	قرشا		جنيها	
١٨٧٢	٥٠,٠٠	١٠ ٩٩ ٢٨,٣١٤	(١)	٧ ١٠ ٣٧,٢٤٠	وفي بعض الإحصاءات: أربعمائة جنيها ٨٣ / ٥٣,٠٢٠ (٢)
١٨٧٣	٤٩,٢٠	٣ ٢٧ ٤٩,٢٤٠	(٣)	٢١ ٦٢ ٥٧,٦١٣	ماهيات: أربعمائة قرشا جنيها ١٩ / ٤٩٤ / ٥,٣٨٧ مصرفات ١٤ / ٤٢ / ٤,٤٦٠ ماهيات: ٣٠ / ٤٦ / ٥,٣٢١ مصرفات: ٢١ ١١١ ٥,١٤٣
١٨٧٤	٥١,٨٢٠	١٠ ٧٢ ٥١,٨٢٠	(٤)	٠' ٨٣٥,٦٩' -	

مدارس عري ص ٥٥ رقم ٢٥٩ إلى المالية في ١٠ ربيع الثاني ١٢٨٧) ثم قلت المالية أن تقدم لديوان المدارس ٦٥٠٠ جنيها (دفتر ٤٤١ مدارس عري) ص ١٢٥ رقم ٤٦ من المالية في ٢٩ رجب ١٢٨٧ ثم استقر رأي على ٥٠ ألف جنيها (١) جزء أول قيد الترتيب بمجلس الخصوصي سنة ١٥٨٩ وكانت المالية قد قررت قبل ذلك مبلغ ٤٠٠٠ جنيها (دفتر ٤٤٤ مدارس عري) ص ٤٦ رقم ٣٥٣ من المالية في ٢٢ جمادى الثانية ١٢٨٨

(٢) De Régny, Statistique 1872 p. 91 - 94.

(٣) جزء أول قيد الترتيب بمجلس الخصوصي سنة ١٥٨٩.

(٤) دفتر ٤٧٤ (مدارس عري) ص ٦٧ رقم ٥٢ من المالية في ١٤ رمضان ١٢٩٠

وفي بعض الإحصاءات ١٧ / ٤٦ ٤٨٠ جنيها De Régny, Statistique. 1873. p. 294.

السنة	أرتين باشا	أوثانق	دوائر الميراثيات	ملحوظات
	جسم مصرى	بارة/قرشا	جيبا	بارة/قرشا
١٨٧٥	٦٠,٠٧٣	٦١/٣١	٦١,٣٠٣ ^(١)	٤٣,٧٠١/١٢ ١٩
١٨٧٦	٦١,٣٠٩			
١٨٧٧	٤١,٢٦٧			
١٨٧٨	٣٥,٧٤٠			
١٨٧٩	٤٥,١٠٨			
١٨٨٠	٥٩,٤١٥	٥٩,٤١٥ ^(٢)		
١٨٨١	٨١,٩٤٩	٨١,٩٤٩ ^(٣)		
١٨٨٢	٨٨,٠٧٨			

تلاحظ الزيادة المصروفة
في مبراية التعليم بعد
سنة ١٨٨٠ مبيدا
لتوصيات قرومسيون
تنظيم المعارف .

ووجه أن يكون بما قدمنا من يدك من هذه الأرقام المصطربة ما يكفي للدلالة
على صعوبة البحث في الحاحيه الماليه من حكم إسماعيل على كثرة وثائقه ومصادره .
وينبغي في بحث ميزانية التعليم في عهد إسماعيل أن نذكر الملاحظات الآتية .
(١) قبل سنة ١٨٦٧ - ١٨٦٨ كانت مبرايه اسعفات ومدرسه الطلب خارجة
عن ميزانية ديوان المدارس .

(١) دفتر ٤٧٩ (مدارس عربي) ص ٨٢ رقم ٣٢ إلى الماليه في شعبان ١٢٩١

(٢) Bull. des Lois et decrets. 1880

(٣) 1881 . « « « « «

(٢) ميرانية المدارس الحرة كانت مصطرفة : فآنا تادعة لديوان المدارس وآنا أخرى خارجة عنها . حتى سنة ١٨٦٧ حين رعت المدارس الحرة هاتياً من ديوان المدارس .

(٣) في سنة ١٨٦٧ رعت المدارس الحرة ومكتب الانجال من ميرانية ديوان المدارس . ولكن أصيف إليها ميزاية البعثات ومدرسة الطب وأشتت مدارس كثيرة .

(٤) وأهم من ذلك يجب أن يلاحظ أن هذه الأرقام هي الميرانية الرسمية . ولكن هناك ميرانية أخرى (أهلية) وهي الموارد التي كان يصرف منها على المكاتب الأهلية . وأهم هذه الموارد جمعك الوادى وقد رأيت (١) الإيراد الذى كان يملأه . وكان يتراوح بين نحو ١٩,٠٠٠ و ١٧,٠٠٠ و ٧,٠٠٠ و ١٢,٠٠٠ حيه في السنة .

(٥) من هذه الموارد (الأهلية) كان يعق على جميع المدارس الابتدائية (المدارس المركزية والمكاتب الأهلية) عدا مدرسة امتدنان بالقاهرة ومدرسة الاسكندرية (وقد حولت وقتاً ما إلى مكتب أهلى) ومدرسة المصورة . تشبهاً مع سياسة الحكومة المالية وهي الاقتصار في الصرف على المدارس الخصوصية والتجهرية وترك التعليم الابتدائى أهلياً يعق عليه من إيرادات المكاتب الأهلية

(٦) أورد قومسيون تنظيم المعارف في تقريره سنة ١٨٨٠ يداً بمقدار ما تنفعه الدول على التعليم من ميراياتها العامة . تقتطف منه البيان الموخر التالى (٢) :

(١) انظر فيما سبق ص ٢٥ — ٢٦

(٢) لم يذكر هذا البيان في السعة العربية من تقرير القومسيون وإعما ذكر في

الدولة		من ألف فرلث في الميراثية في مقابل فرلث واحد ينفق على التعليم العامة	
		س	ف
الولايات المتحدة	٧	٢٥٧	٨٩
سويسرا	٦٢	١٥٩	٢٦
بروسيا	٢٦	٨٨	٢٣
اليابان	٤٣	٨١	٢٨
إيطاليا	٧٠	٢٧	٥٢
انجلترا	١٦	٣٤	٢٧
فرنسا	٣٥	٣٢	٩١
المجر	٥٠	١٨	٣
مصر	٧٥	١٣	٨٦
تركيا	٩٨	٧	١٩

الفصل الثالث

الإدارة التعليمية

(١) ديوان المدارس

في سنة ١٢٥٢ - ١٢٥٣ (١٨٣٦ - ١٨٣٧) أنشئ الإدارة التعليمية في عهد محمد علي . بدأت بإنشاء شورى المدارس ثم ديوان المدارس وفي قانون السياسة الذي صدر في ربيع الأول ١٢٥٣ (مايو ١٨٣٧) استقر ديوان المدارس من سائر الدواوين التي تسكوت منها الأداة الحكومية في ذلك الوقت ^(١)

وعلى الرغم من الارتكاش الذي أصاب النظام التعليمي في السنين الأخيرة من حكم محمد علي فقد بقي ديوان المدارس قائما برعى المنشآت التعليمية سابقه ويرعى إلى جانبها بعض المنشآت العلمية التي تتصل بالتعليم عن قرب أو بعد كالوقائع والمطبعة والاسطوانات والهندسة .

وكذلك احتفظ عباس بديوان المدارس ^(٢) ولكن نشاطه (لتعليم) أصبح

(١) انظر في موضوع الإدارة التعليمية في عصر محمد علي عن ٩٣ - ١٢٢ من كتابنا (تاريخ التعليم في عصر محمد علي)

(٢) انظر عن ديوان المدارس في عهد عباس الحرة الأولى (تاريخ التعليم في عصر عباس وصعيد) ص ٢٨ - ٢٧

محدوداً : إذ لم تعد الديوان يشرف إلا على معبدس اثنين : مدرسة المهندسخانة بأقسامها الثلاثة ومدرسة اطب بأقسامها الثلاثة أيضاً . أما التعليم العسكري في مدرسة المفروزة وما يلحقها فنزعه عاص من ديوان المدارس وجعله نادماً لديوان الجهادية . وقد رأيت أن المهندسخانة كان لط من قوة شخصية باطرها الطموح ، على مبارك ، ماهياً لط قسماً كبيراً من الاسفلال ، بل إن اللوائح التي نظمت التعليم طوان عهد عاص لم يصعب مدير الديوان أو الهيئات القمية فيه — إن كانت قد نفيت فيه هيئة فيه — وإعجب وصعها رجال كانوا (خارج) الديوان ورفعوها إلى والى وبألوا موافقته عليها . ولم يكند نلس للديوان أثراً في وضع هذه اللوائح ومناهج التعليم .

على أن ديوان المدارس — في عهد عاص — استعاض عن هذا الفصور في الحاجة التعليمية نشاطاً ملحوظاً في ناحية أخرى . هي ناحية الاشراف على الأديبة التي عاش عاص كلها بها . وأكبر الظن أن قيام ديوان المدارس على شئون البناء والعمارة كان أهم ما دعا عاساً إلى الاحتفاظ به . وما تولى سعيد وأطلق العمل بالعمارات لم يجد مبرراً لبقاء الديوان فألغاه في ١٠ ربيع الأول ١٢٧١ (نوفمبر ١٨٥٤) (١)

وبالغلاء ديوان المدارس فضدت المدارس سداً قوياً كانت تستمد منه التوجيه والإرشاد ، ولم تعد توحيد هيئة أو جهة إدارية معينة تخصص مسائل التعليم وتسمى بمفاسيله وتكون الصلة بينه وبين ولى الأمر . وقد رأيت — حين كما تكلم عن عصر سعيد — ما أصاب التعليم في هذا العصر من اضطراب بين إثناء المدارس وإلغائها وجعلها تارة تابعة للمحافظة وتارة أخرى للجهادية وأحياناً للداحلية وأحياناً أخرى تتصل بالوالى نفسه .

وأعمال الديوان دلالة على أن المسائل التعليمية لم تعد تخطى من احوال بما تخطى
به مسائل الحكم الأخرى التي لكل منها إدارتها الخاصة ، فأصبح لتعليم عملا ثانويا
يستطيع أية إدارة أن تطرق في شئونه إلى جانب مهامها الأساسية الأخرى .

وتولى إسماعيل حكم مصر في ١٨ يناير سنة ١٨٦٣ . وكان صادق اعظم على تحديد
النهضة التعليمية التي ارتبطت باسم حده الكبر . وقد بدأ منذ الأيام الأولى لولايته
يخطو الخطوات الأولى في طريق هذه النهضة . وقد اتجه عزمه - أو ما اتجه - إلى
إحياء ديوان المدارس بشرف على بوجه هذه النهضة وبإعائها . لم يعمل ماعمله
محمد علي حين أنشأ المدارس أولا ثم أنشأ ديوانها بعد ذلك . وإنما بدأ إسماعيل بشـ
المدارس ودوائها في وقت واحد فالعلم عند إسماعيل - مرفق من أهم
إن لم يكن أهم - مرافق صلاح الأمر الذي يعرض الدولة أو يحصص له جانب من
الاداء الحكومية كما تخصص الدولة للجيش والبحرية والأشغال والسكة الحديدية
حواشي أخرى . وفيما ديوان حاصص هذا من يشعر الأئمة بأن الحكومة قد نهضت
إلى العناية بتعليم وأنها لن تألو جهدا في توسيعه وحسن توجيهه

وفيما ديوان حاصص لمدارس بما ينتظم من هيئات في إدارته خير ضمان لايجاد
الانساق والانسجام بين مختلف معاهد التعليم "تأهله له بما تضع من سياسة وبرم
من قواعد ونصود من (أوامر) و (مشورات) وبمعد من مفتشين ومعاونين ، فيدرك
المشرفون على المدارس والعاملون بها من نظار ومعينين ومعيدين وصباط وكسة وحكم
أخ . أن هناك عيدا ورعا ونسرا عليهم وثيب الأكفء منهم وتعتقب المهملين

وفيما ديوان حاصص لمدارس بما ينتظم من هيئات في إدارته خير ضمان لأن
تكون المشورة لدى تقديم في مسائل التعليم صادرة عن حرة فيه ونجدة وروية

وإذا كان إنشاء ديوان المدارس في عهد محمد علي ثم في عهد إسماعيل والأسلوب الذي مارس به الديوان سلطانه على معاهد لتعليم قد وضع لإدارة التعليم الأساس الذي تهبس عليه إلى الوقت الحاضر وهو (المركبة)^(١)، فإن نظام المركبة كان في القرن التاسع عشر وسيلة فعالة لإصلاح معاهد التعليم وخاصة ما كان منها في الأقاليم، مبدأ عن سلطان الحكومة في حاضره البلاد - من جهة ، ومكافحة الأمية بشر التعليم في أوساط الشعب من جهة أخرى - ذلك لأن أكثر ما تحتاجه الدول الحديثة في هذا المبحث (يد) قوية موحدة ، وخاصة إذا لم تكن لها كتاب أخرى غير الحكومة من الكفاية ما يمكنها من أن تقوم بحاجتها كبر من شؤون التعليم^(٢)، فلما هذا عن عصر محمد علي ، وليس ما يمنع أن يعد قوله هنا عن عصر إسماعيل

بدأ إسماعيل عمله في إحياء ديوان المدارس بأن أحيا المعاونة في هذا العمل، أر حل الذي عاصره الديوان منذ نشأته في عصر محمد علي ثم عد إلى إدارته في أوائل عهد عباس ثم في أوائل عهد سعد - كان إبراهيم أدهم باشا نائب مدير تولى إداره الديوان في عهد محمد علي ، وكان بعد أول مدير تولى إدارته في عهد إسماعيل صدر أمر إسماعيل في ٥ شعبان ١٢٧٩ إلى أدهم باشا - وكان مديراً لديوان الأوقاف - مشروع في إنشاء مد من القاهرة ومدرسة بالإسكندرية وفي إنشاء ديوان

(١) انظر في موضوع المركبة في إداره التعليم كذا تاريخ العام في عصر محمد علي

ص ٦١٢ - ٦٢٠

(٢) المصدر السابق ص ٦١٥ - ٦١٦

لمدارس . وصدرت أول لائحة سطيم هذه المدارس وديوانها في ٢٩ شعبان ١٢٧٩ ،
وجمع أدهم حوله هراً من الرجال الذين اتصلوا بالعلم من قبل وكانت لهم في إدارته
خبرة وأثر .

وهكذا بدأ ديوان المدارس بسططا : إذ كان اختصاصه فاصراً على ثلاث مدارس ،
أما المدرسة الحربية فكانت تابعة لديوان الجهادية ومنه لصت تابعة لمحافظة ألقا .
وطدا فقد حمل سكويين الديوان الداخلي في عام اختصاصه ، إذ لم يرد عدد موظفيه في
الشهر الأول من سكوبيه على سب موظفين (١) .

إبراهيم أدهم باشا وكيل بحسب (سرمدان) وكان مديراً لديوان المدارس
وناظراً للأوقاف .

رماعه بك أفع . وكان بحسب (الممار) وقد عين في أدهم أن . عضو
القومسيون ورئيس الترجمة .

علي غداوي بك . كان يحمل (السكة) ، وقد عين وكلاً لديوان وقد خدم
غداوي بك في المدارس منذ إنشائه في عهد محمد علي .
وكان في عهد محمد علي والخرسة بالديوان

يوسف حمى أهدى . وكان الديوان . كانت تحريريات
من أن تركي ومقيد ومبص ومهرجر
من كان بحسب ديوان المدارس في عهد محمد علي .

(١) محطة ٣٠ (مدة تركي) رقم ٢٥٩ من على علوى وحسب ديوان المدارس إلى
اشعاعون الخديوي في ٣١ ذي القعدة ١٢٧٩

حسن صالح أفندي : برتبة الملازم الأول ، وقد عين معاوناً بالديوان .

حسين صدقي أفندي : برتبة الملازم الثاني ، وقد عين معاوناً بالديوان .

وعين على بك مبارك ناظرًا لمدرسة المسندين وعلى بك إبراهيم ناظرًا للدراسة التحضيرية وأحمد التومي أفندي (فتحى بك) ناظرًا لمدرسة الاسكندرية . ومع كل منهم عدد محدود من المدرسين والمصاطح بحيث أن مجموع موظفى الديوان وقرعته فى الشهر الأول من نشأته كان ٢٥ موظفًا .

على أن أعمال الديوان مما شغف أن اتسع واطرد اتساعها فمعدت تعاضد تلك الإدارة فى الديوان وأحدث تفرع إلى أفلام و (ورش) ولم تكن من أدم ناش تمكنه من تحمل الأعباء الجديدة إلى اقتضاها اتساع الديوان ، فبلى أن حله على إدارته محمد شريف باشا الذى ظل مديرًا للمدارس نحو أربع سنوات كانت كلها عهد توسع وإنشاء . وقد بدأ شريف عهده فى ديوان المدارس بتوسيع نطاقه . ففقر به من ستة موظفين إلى ٢٢ موظفًا من معاونين رئيس تحريرات وحسابات وكاتب ومبصر الخ . ووضع شريف باشا ترتيباً صدر به أمر إسماعيل فى ١١ جمادى الثانية ١٢٨٠ (نوفمبر ١٨٦٣) . وبه زيدت مرتبات موظفى الديوان إلى ٢١,٢٩٠ قرشاً فى الشهر (١) . بدأ اتساع الديوان بأن صحت إليه المدرسة الخيرية فى ١٢ المحرم ١٢٨٠ (يولية ١٨٦٣) ثم تفرع إلى أربع مدارس خيرية : المشاة والفرسان والمدفعية

(١) دقة ٥٣٩ (معية تركى) ص ٤٣ رقم ٢ أمر إلى ناظر الخارجية والمدارس فى ١١

جمادى ثالثة ١٢٨٠ ودهـ ١٩٥٢ (المحسن الخصوصى) ص ٢٠ رقم ٢٢ قرار

المحسن فى ١١ جمادى الثانية ١٢٨٠ وعيظه ٣١ (معية تركى) رقم ١٩١ (عددى) من محمد

شريف باشا إلى المفتى فى ١٤ ربيع ك فى ١٢٨٠

وأركان الحرب . وأُسِّنت لإدارتها نظارة خاصة في ديوان المدارس . ثم أُسِّنت مدرسة المهندسخانة . وعُهد إلى ديوان المدارس أن يصنع لوائح لإنشاء مدارس أخرى كاصف البيطارى والبحرية والإدارة . وكانت سنة ١٨٦٧ - ١٨٦٨ لسنة التى وصل فيها ديوان المدارس إلى أقصى اتساع وصل إليه حتى ذلك الوقت : فإذا كان ديوان المدارس قد تحمف في هذه السنة من إدارة المدارس الحربية التى صممت إلى ديوان الجهادية إلا أن هذه السنة شهدت إنشاء مدارس كثيرة : مدارس الإدارة والآلوس والمحاسنة والمباحة والعمارة (التى صممت إلى المهندسخانة) وورقة الرسم وورقة لتلغراف والمدرسة الحربية ، وقد جعلت كلها تابعة لديوان المدارس ، وأُحيل إلى ديوان المدارس حسابات ثغرات ومدرسة الطب . وأهم من هذا كله أن لائح رحب ١٢٨٤ قد وضعت على غلق الديوان عنا حديدًا . هو عهد انبؤص بقصد الأحكام التى نصت عليها اللائحة خاصة بإنشاء المدارس المركبة فى عواصم البيريات وإنشاء المكاتب الأهلية بالماهرة والإسكندرية وإصلاح المكتبات بالمدن والقرى . وهكذا أحمد (انحصص) ديوان المدارس بسفلى الماهرة والإسكندرية ونصل إلى المدن والقرى .

ونص ديوان المدارس لمواحيه هذه الحدية الجديدة . فأشأ به (ورشة) لحسابات المكتبات وطر (الشمس) لمرور الأوى . وورعت الأعمال فى الديوان بين هيتين هيئة إدارية هى : إدارة امدارس الملكية ، وهىة قنية هى : نظارة الدروس ، وبعود انفصل فى هذا التنظيم الموفق إلى على مبارك باشا مدير الديوان فى ذلك الحين

ثم روى أن إصلاح المكتبات الأهلية لا يبر بحصى سريعة . فأشأ به ديوان المكاتب الأهلية وجعل أول إنشائه ديوانا مستقلا وعلى رأسه على ماشا مبارك .

ثم جمع على مبارك بن هذا الديوان وديوان المدارس . وظلت الإدارة التعليمية على هذا النحو من تنظيم حتى نهاية حكم إسماعيل وأهم عبيد حدث في الإدارة التعليمية بين سنتي ١٨٧٩ و ١٨٨٢ إنشاء مجلس المعارف الأعلى في سنة ١٨٨١ .
وفي الصفحات التالية نعرض المختصر لحدث في هذه المسائل التي أحملها هنا :

مدير وديوان المدارس ^(١) :

(١) إبراهيم آدم باشا ٢٦ يناير ١٨٦٣ - ٢٦ يونيو ١٨٦٣
في عهده صدرت أول لائحة لخصم التعليم في عهد إسماعيل باشا وهي لائحة ٢٩ شعبان ١٢٧٩ ^(٢) التي نصبت لخصم الآدميين والمدارس والمدارس الثلاث التي أنشئت ثم خصم أهم على الأوقاف . وخصص في المعارف من عا باشا . وبعد نحو ثلاثة أشهر خصم في الأوقاف كذا المباشرة وخصص في أهم من الخدمة ونام إلى اسامول ومات بها في سنة ١٨٦٩ ^(٣)

(٢) محمد شريف باشا ١٦ يونيو ١٨٦٣ - ١٤ مارس ١٨٦٨
وفي عهده وضع اللائحة الثانية لتنظيم في ١١ جمادى الثانية ١٢٨٠ وبدأ التوسع الديوان وتعددت دوعه . وفي عهده افتتح المدرسة الابتدائية والمدارس

(١) اعتمادا في التواريخ الاولية لمدري الديوان على أمين باشا سامي (التعليم في مصر عن ١٠٩ - ١١٠) وأمين باشا (L'Instruction Publique P 169-170)
(٢) دهر ٥٢٥ (ص ٤١ أمر إلى آدم باشا مدير المدارس والأوقاف في ٢٩ شعبان ١٢٧٩)

(٣) على باشا مبارك المخطط الترويعية م ٢ ح ٨ ص ٢٤

التجهرية بالعاصمة ونظمت المدارس الحربية وقد أعدت الى ديوان الجهادية بعد تويته إدارة ديوان المدارس بسعة أشهر . ثم أعيدت ثانية الى ديوان المدارس في ١٤ شعبان ١٢٨١ . ثم ردت الى الجهادية في ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٤ . وكان شريف باشا لا يزال مديراً لديوان المدارس ، وكان على (بك) مبارك قد عين مندوباً وقت قصير وكيلاً للديوان . وفي عهد شريف باشا أنشئت مدرسته الهندسية ومدرسة الطب البيطري وشكل مجلس المعارف الاستشاري ، ووضع شريف باشا مشروعات لإنشاء المدرسة البحرية ومدرسة الإدارة والآلات . وفي أواخر عهد شريف في المعارف قدم على مبارك مشروعه : لائحة بح ١٢٨٤ . ومن أن يصدر قرار المجلس الخصوصي بالموافقة عليها في ٦ المحرم ١٢٨٥ (٢٩ أبريل ١٨٦٨) ثم أمر إسماعيل بتبنيها في ٤ صفر ١٢٨٥ بأن على مبارك قد حلف - له - الأولى شريف باشا في نصاره الديوان في ٢٢ ذي الحجة ١٢٨٤ (١٥ أبريل ١٨٦٨) . ووافق أن على مبارك مندوب ديوان المدارس وكيلاً في مستمعة سنة ١٨٦٧ أصبح بعده الحركة في الديوان وهو الذي رسم سياسته التي نصب مديراً للديوان لشرف على تبنيها .

وكان شريف باشا رئيساً لمجلس الأحكام عسكياً عنه الخديو مديراً لديوان المدارس في سنة ١٨٦٣ . واحتفظ بمصده الأول (١) . وبعد أيام أصبح إليه منصب ناظر الخارجية خلفاً لمود باشا . ومع منه منصب رئيس مجلس الأحكام (٢) . ثم عين

(١) دفتر ٥٢٥ (مدينة تركي) ص ١١٣ اسم من رقم ٥٠ أمر إلى شريف باشا رئيس مجلس الأحكام في ٩ صفر ١٢٨٠ .

(٢) دفتر ٥٢٥ (مدينة تركي) ص ١١٢ أمر إلى شريف باشا في ١٧ صفر ١٢٨٠

باطرا للداحية واحفظ كذلك الخارجية والمدارس وطن شريف باشا باطرا
لخارجية حتى صرف عنها في ٢١ شعبان ١٢٨٢ وأعيد إليها يوم ١٠ رجب ١٢٨٢. ثم صرف
شريف باشا عن الداحية وعاد رئيسا لمجلس الأحكام، ثم أعيد إليه إدارة مصحة
امريد (في ٢٤ جمادى الأولى ١٢٨٤) (٢١) وكان شريف باشا موضع ثقة الخديو
إسماعيل الذي أمناه عنه في سنة ١٨٦٦ في إدارة ليل - عرس عرس محمود بلى الخارج (٢٢).
وقد تولى شريف باشا رئاسة الوزارة في أوائل عهد إسماعيل وأوائل عهد توفيق حين
حاول إصدار (الدستور) ثم تولى الوزارة في أوائل عهد الاحتلال ورفض
الموافقة على الجلاء عن السودان

(٣) على مبارك باشا ١٥٠ - ١٨٦٨ - ٢٠ ديسمبر ١٨٧٠

قص على مبارك بن حكم بعد مصادرة في رئاسة أحباء وفي وصفه بسلطه
أحبا آخرين، حتى وفي سنة ١٨٦٨ فكانت تولى إدارة حيدر علي باشا
بداية الخليفة في عهد إسماعيل باشا - المدرسة اميد - وهو مات أثناء
حتى من باطرا بطر الخيرية (٢٣) وسكن فيه المدارس ثم انتفع فكان رأس
امتدادات المدرسة الخيرية والمدرسة التجريبية (٢٤) وعهد إليه وهو مدير المدرسة

(١) الوقائع المصرية العدد ٩ في ٢ رمضان ١٢٨٢ (١٨ - ١٩ أبريل ١٨٦٦)

(٢) دفتر ٥٧٣ (معية تركي) جزء أول ص ٣ أمر إلى شريف باشا رئيس مجلس

الأحكام في ٢٤ جمادى الأولى ١٢٨٤

(٣) مخطوطة ١٨ (جهادية) رقم ١٦٢ أمر إلى مصر الجهادية في ١٨ المحرم ١٢٨٢

(٤) مخطوطة ٧ (جهادية) رقم ٣٠٢ أمر إلى باطرا الجهادية في ٢٣ المحرم ١٢٨٠

(٥) دفتر ٢٥٣ (مدارس عربي) ص ٥٨ رقم ٤٩٨ إلى المدرسة التجريبية في

٦ ذي القعدة ١٢٨٠

بوضع كتاب مدرسي للاميد المدارس موضع كتب (اقرين)^(١) الذي طل وقفا
 صويلا بقرؤه الاميد المدارس الاساتذة وشرق المتأخره من المدارس التحويرية .
 * الحق على مبارك بك في ٢٤ شعب ١٢٨٢ (١٠ - ١٨٦٦) بمعية استماعين^(٢) ولكن
 حانه انقضى الخط استماعيل بعد أشهر (في ٢٠ صفر ١٢٨٣ - ٢ يوله ١٨٦٦)
 الى أن يعود فيصب على ما ك مهندسا للقطر الخيرية بالإضافة إلى عمله في
 انعيه^(٣) ولكن صلة على مبارك بالتعليم لم تقطع أبدا ، وكان مجلس شوري
 اسوات قد أصدر قراره بإنشاء مدارس الاساتذيه بالأقاليم وتنظيم المكاتب
 الأهلية بالقاهرة والإسكندرية . ورأى على مبارك أن انوقف حلق بأن يحفره
 إلى العمل : فوضع رسالته ، ومشروع لائحة تنظيم المكاتب الأهلية وإصلاحها
 وهي اللائحة بي عرفت بعد ذلك بلائحه ١٠ رجب ١٢٨٤ ووقع على مبارك
 رسالته ولأخيه إلى الخديو فأصدر أمره (في مايو ١٨٦٧) بأن تسكل حجة (فومسبون)
 لترسمه ووقع بقررها ذهب إلى مسامعه^(٤) . وقد درس في تفصل السابق
 الخصومات التي سار فيها هذا المشروع احتضن حتى صدر أمر استماعين بوضعه موضع
 اسفد في ٤ صفر ١٢٨٥^(٥) (أبريل ١٨٦٨) . سلكه ، لكنني بأن يكون هناك

(١) على مبارك باشا اخضع التوفيقه ٢٠ ح ٨ ص ٢٤

(٢) محفظه ٨ (جهادية) رقم ٢٨٢ - أمر إلى طر الحمدية في ٢٤ شعب ١٢٨٢ .

الوقائع المصرية العدد ٩ في ٢ رجب ١٢٨٢ (١٨ يناير سنة ١٨٦٦)

(٣) محفظة ٨ (جهادية) رقم ٣٤٤ - أمر إلى ناصر الجهادية في ٢٠ صفر ١٢٨٢ . الوقائع

المصرية العدد ٢٢ في ٢٨ صفر ١٢٨٣ (١٢ يوله سنة ١٨٦٦)

(٤) دفتر ١٩١٩ (أوامر) ص ١٨٩ رقم ١٢٠ - أمر إلى الداحيه في ١٧ المحرم ١٢٨٤

(٥) انصر فيما سبق ص ٤٨ وما بعدها

إسماعيل رأى أن يسعين تكامياً على مركز في ديوان المدارس بشرف على تنفيذ الخطط التي رسمها للإصلاح فبدأ تعيينه وكيلاً لديوان المدارس في ١٣ جمادى الأولى ١٢٨٤ (سبتمبر ١٨٦٧) بالإضافة إلى عمله بالنقاطر الخيرية وعين له وكيلاً للأمور الحسائية والبحرية لكي يتفرغ (على مركز) لإصلاح المدارس وتزويدها^(١). وقبل أن يتم الموافقة على لائحته (لائحة رجب ١٢٨٤) صدر الأمر بتعيين على مركز بك (ثم بك) مديراً لمدارس وطر الأشغال في ٢٢ ذي الحجة ١٢٨٤ (١٥ أبريل ١٨٦٨)^(٢) وكل ديوان الأشغال قد ألقى مدأشهر وألحقت إدارة الهندسة والتخطيط بديوان المدارس^(٣). ثم أعيد ديوان الأشغال ووضع تحت إدارة ديوان الداخلية^(٤).

وهي على ما كانت في نظام ديوان المدارس اسمه الأولى عامين وخمسة أشهر كان في تاريخ التغيير في عهد الخديو محمد عيسى أفندي الأثر . سبب إهمال ديوان المدارس إلى حرب اهتمامه وبيع أفلامه وإثارة المدارس الملكية ونظارة الخروس وإدارة الخيش وشهدت بشدة مدارس الإدارة والآلات والمهندسة

(١) دفتر ٥٧٣ (معية تركي) من ٢١ رقم ١ أمر إلى مدير المدارس في ١٣ جمادى الأولى ١٢٨٤ . من ١٨ رقم ١١ أمر إلى مدير الداخلية في ١٣ جمادى الأولى ١٢٨٤ .
(٢) دفتر ٥٧٣ (معية تركي) قسم أول من ٢١ أمر إلى على بك مركز وكيل المدارس في ٢٢ ذي الحجة ١٢٨٤ .

(٣) دفتر ٤٠٠ (مدارس عربي) من ١٩٧ رقم ١٦٧ من الدخيلة في ١١ جمادى الأولى ١٢٨٤ .

(٤) دفتر ٦-٤ (مدارس عربي) من ٨ رقم ٨ من الداخلية في ٢٣ جمادى الأولى ١٢٨٤ .

والمساحة والعمارة وفيه الرسم وقرقة التعرف اخ. وشهدت الخطوات الأولى في إنشاء المدارس المركزية وإصلاح المكاتب الأهلية.

ولم يقصر على شامسارك على عمله بمدارس والأشغال، بل أحب إليه في ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٨٥ (١ أكتوبر ١٨٦٨) إدارة مصلحة المروور (أو الإمرارية أو السكة الحديدية) وأتابه الحديو على نشاطه فمعه في ذلك الوقت آية الميرميان^(١). وفي شوال ١٢٨٥ (يسير ١٨٦٩) تمتع على شامسارك من ديوان الأشغال الذي عين (أيان لك) مديراً له^(٢) واستبدل به على شامسارك من ديوان الأوقاف^(٣)، فأصبح على شامسارك مديراً لديوان المدارس وخطط الديوان الأوقاف ومدير السكك الحديدية.

ولكن ديوان الأشغال عاود حياؤه في الدوامين: ففي ١٩ ربيع الثاني ١٢٨٦ (يوليه ١٨٦٩) صدر أمر الحديو في على شامسارك بالرجوع عن منصبه لسكك الحديد جعلها إدارة مستقلة تحت نظاره عمر باشا أصق تحفظ مصر سابقا والاسم منه عنها قسم ديوان الأشغال إلى الآن أحمد هذا الديوان كبيره ولا يه في حاشية ابن لك وسه على له، من بها معين عصه الأشخاص الخصوصي^(٤)، فأصبح على شامسارك مديراً

(١) دفتر ٥٧٣ (معية تركي) ص ١٣٥ أمر بإد على شامسارك باشا في ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤١٦ (مدارس عرب) ص ١٤ رقم ١٥٥ إلى ديوان المساليه في ١٥ شوال ١٢٨٥

(٣) الوقائع المصرية العدد ٢٦ في ١٢ شوال ١٢٨٥ (٢٥ يناير سنة ١٨٦٩)

(٤) دفتر ٥٧٣ (معية تركي) ص ٢٣٦ أمر بإد على شامسارك باشا في ١٩ ربيع الثاني

١٢٨٦. دفتر ٤١٨ (مدارس عربي) ص ١٤٩ رقم ٨٢ إلى ديوان الأشغال في ٢٣ ربيع الثاني ١٢٨٦

لديوان المدارس ووسطاً الأشغال والأوقاف وقد جمعها كلها في سران دوت الختامين ليسهل إشرافه عليها . ولكن لم يمض شهر على صدور هذا القرار حتى صدر قرار آخر في ١٤ جمادى الأولى ١٢٨٦ بإعادة إدارة السكك الحديدية إلى علي مبارك باشا^(١)

ومضى على ذلك نحو عام . ولا شك في أن علي باشا مبارك قد ناء بإدارة هذه الدواوين الأربعة . وبدأ تخلف عنها ديوان بعد آخر : ففي ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٨٧ (١٩ سبتمبر ١٨٧٠) رغب منه إدارة السكك الحديدية وأعيد إلى مديرها السابق عمر باشا لطفى^(٢) . وفي اليوم التالي - ع من ديوان المدارس وديوان الأشغال وجعلوا لمصطفى بهجت باشا^(٣) وقصر على مبارك علي نظاره ديوان الأوقاف^(٤) . ولكن لم تقصر على ذلك خمسة شهور حتى عاد فاضل المدارس من حديد ، حين عبه الحديدي في ١٠ ذي الحجة ١٢٨٧ (إبريل ١٨٧١) مدير الديوان المكاتب الأهلية^(٥) .

- (١) رقة ٥٧٣ (معية تركي) ص ٢٠١ أمر إلى علي مبارك باشا في ١٤ جمادى الأولى ١٢٨٦
- (٢) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ٨ أمر إلى علي مبارك باشا في ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٨٧ وعقظة ٤ (مدارس) رقة ١٩٣ (عري) أمر إلى مبارك باشا في تاريخه .
- (٣) عقظة ٤ (مدارس) رقم ١٩٤ (عري) أمر إلى بهجت بك في ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٨٧ دفتر سنة ١٥٨٧ (إرادات لمدارس) ص ١ رقم ٣ في تاريخه .
- (٤) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ١٤ أمر إلى مبارك باشا في ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٨٧ - ويعمل على باشا مبارك برع هذه الدواوين منه بخلافه مع إسماعيل باشا صديق باطر المادية على (تسبع مبرايه السكة الحديدية) المصط م ٣ ح ٩ ص ٥٤ .
- (٥) دفتر ٥٨٣ (معية تركي) ص ٩١ رقم ١٨ أمر إلى علي باش مبارك في ١٠ ذي الحجة ١٢٨٧ .

(٤) مصطفى بهجت باشا ٢١٠ سبتمبر ١٨٧٠ — ١٢ مايو ١٨٧١

وكان الخديو إسماعيل قد عصت عنه مدخو خمس سنوات وكان في ذلك الوقت معش الهندسة بالوجه القبيح فأمر بفصله من خدمة الحكومة وعدم قبوله بأية وظيفة حكومية^(١). ومصطفى بهجت من أوائل المهندسين المصريين في عهد محمد علي وكان عضواً ببعثة سنة ١٨٢٦ إلى فرنسا وكان محمود بك العدكي وكيلاً (عمومياً) له مع كل من وكبي الأشغال والمدارس. وكان محمود العدكي قبل ذلك مأمور الخريطة العسكرية فأحيلت إلى إسماعيل بك العدكي^(٢)

ولا ينعزل عهد بهجت باشا لعصر في ديوان المدارس بأية خطوة إصلاحية أو إنشائية.

(٥) علي مبارك باشا : ١٣ مايو ١٨٧١ — ٢٥ أغسطس ١٨٧٢.

كان علي مبارك مدعياً من مدبري ديوان المكاتب الأهلية وبدلاً من تدرجت إدارة التعليم من ديوان المدارس الملكية ديوان المكاتب الأهلية ديوانها. ثم رأى الخديوي أن استقلال كل من الديوانين عن الآخر لا يساعد على تقدم التعليم. فأمر أن يقتصر مهمات علي ديوان الأشغال ويضم ديوان المكاتب الأهلية إلى ديوان المدارس ويصب عليهما علي باشا مبارك. ثم أصبحت إليه أيضاً

(١) دفتر ٣٧٥ (مدارس عرو) ص ١٦٠ رد ٧٦ إلى مدرسة الاسكندرية في

٢٤ شعبان ١٢٨٢

(٢) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ٨ أمر إلى بهجت باشا في ٢٤ حادي الآخرة ١٢٨٧

في ٢٢ صفر ١٢٨٨ بظافة ديوان الأوقاف^(١).

وهكذا عاد على باشا مبارك للبرق ثمانية إلى إدارة ديوان المدارس. وكان ضم الأوقاف إليه عملاً حكماً: لأن الأوقاف كانت لها مكاتبها التي يديرها ديوان المدارس وكثير من المكاتب الأهلية كان يقيم في أسنة تمسك الأوقاف. وكان ديوان الأوقاف يؤدي إلى ديوان المدارس إيراد الأوقاف التي انقرض مسحقوها وخصص إيرادها للصرف على المكاتب الأهلية فكان ضم الدواوين ساطر واحداً مما يساعد على توحد الجهود ومادون المعونة من كل المستويات.

ولكن لم يكف بمضى على ذلك شهر ونصف حتى ساد كل من على مبارك وبحث ديوان الأوقاف فوضع بحث ساطر الأوقاف على ما كان ساطر للأشغال (مع احتفاظه بالمدارس)^(٢).

وبعد عام صدر أمر الخديوي بتفويض الأوقاف والمدارس والمكاتب الأهلية والأشغال في تصريف واحدة. وضع على رأسه جلالة الأمير حسين باشا كامل (استلخص حسين كامل فيما بعد) وعين على ما كان ساطر الأشغال^(٣). وأعيدت إليه

(١) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) رقم ٨ أمر إلى ساطر الأشغال. ص ١٧٤ رقم ١٢٢ أمر إلى على مبارك باشا في ٢٢ صفر ١٢٨٨.

(٢) دفتر سنة ١٥٨٧ (إيرادات المدارس) ص ٦ رقم ١٤١ أمر لـ ديوان المدارس في ١١ ربيع الثاني ١٢٨٨.

(٣) محظوظة ٤ (مدارس) رقم ٢٠٤ (عربي) أمر إلى على مبارك في ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٩.

• مائة عمارة العيون المحلة بالصاهر الخيرية . (١)

ويعتار عهد علي مبارك باشا (الثاني) في إدارته ديوان المدارس بإنشاء مدرسة دار العلوم وإنشاء أو تنظيم مكاتب اقرنة وفلاون والحامنة وأبي اعلاء وبني سويف والميا واشيخ صالح والسطن مصطفى والعقادين والحاسين والسبوية للسات .

وبعد خروج علي مبارك من إدارته الديوان تولاه إلى نهاية عصر الخديو إسماعيل عدد كبير من المديرين والطار . وإن سح لأحد منهم أن يمكت بمصه مده ملوية . وكان لهذا الاضطراب أثر دى فصل الاصلاحات إلى وضع فواعدها على مبارك ورياض .

(٦) الامه حين مش كامن : ٢٦ أغسطس ١٨٧٢ ١٤ أغسطس ١٨٧٢

وكان أكثر أورا في ديوان المدارس بلده وعمومها (المستشر) على مبارك . الأمر الذى يدل على أن الأمر : المستشره المجال لإدارة شئون التعليم . ولذلك كان عهد علي مبارك في منصب الاستشره نمكر أن لاحق بعده اسبق في إدارته الديوان . ثم : ك الامير حين كامل المعارف ، الأوقاف والأشغال إلى الداخلية ثم إلى الجهادية والحرية .

(١) محفظه ٤ (مدارس) روم ٢٠٦ أمر إلى سطر المعارف والأوقاف والأشغال في

٢٧ جمادى الثانية ١٢٨٩ .

في ٢٢ صفر ١٢٨٨ نظاره ديوان الأوقاف^(١).

وهكذا عاد على باشا مبارك لخدمة شديدة إلى إدارة ديوان المدارس، وكان ضم الأوقاف إليه عملاً حكيمًا - لأن الأوقاف كانت لها مكاتبها التي يديرها ديوان المدارس، وكثير من المكاتب الأهلية كان يقم في شبه تملك الأوقاف، وكان ديوان الأوقاف يؤدي إلى ديوان المدارس إذا أراد الأوقاف التي انقرضت مسبقوها وحصل إيراداتها لتصرف على المكاتب الأهلية، فكان ضم الديوانين لخدمة واحدة تساعد على توحيد الجهود وتبادل المعونة بين كل من الديوانين.

والكن لم يكد يمضي على ذلك شهر ونصف شهر حتى تبارك كل من علي مبارك وبحث ديوان الآخر : فوضع بحث «اصول الأوقاف» وعين عليه طرًا بالأشغال (مع احتفاظه بالمدارس)^(٢).

وبعد عام صدر أمر الخديوة بأن يضم ديوان الأوقاف والمدارس والمكاتب الأهلية والأشغال في «وزارة واحدة» ووضع على رأسها نجله الأمير حسين باشا كامل (أسبق حسن كامل فيما بعد) وعين على مكانه باشا مستشاره^(٣) وأعيدت إليه

(١) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) رقم ٨ أمر إلى هجته باشا، ص ١٧٤ رقم ١٣٢ أمر إلى علي مبارك باشا في ٢٢ صفر ١٢٨٨.

(٢) دفتر سنة ١٥٨٧ (إدارات لمدارس) ص ٦ رقم ١٤١ أمر له أن المدارس في ١١ ربيع الثاني ١٢٨٨.

(٣) عظة ٤ (مدارس) رقم ٢٠٤ (عربي) أمر إلى علي مبارك في ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٩.

• مادة عمارة النعبون المحلة بالقنطرة الخيرية • (٩).

وبمناز عهد على مبارك باشا (كى) فى إدارة ديوان المدارس بإنشاء مدرسة دار العلوم وإنشاء أو تنظيم مكاتب إقريه وقلاون والحدايه وأبى اعلاء وتنشيه يوسف وامسا وشيخ صالح والسلطان مصطفى والعقادين واسحاسين ولسمويه للسات .

وبعد خروج على مبارك من إدارة الديوان تولاها إلى نهاية عصر الخديو إسماعيل عدد كبير من المديرين والطار . والى بتاح لأحد منهم أن يملك حصه مدة طويلة . وكان هذا الاصطحاب أثرد فى بعض الإصلاحات التى وضع فواعدها على مبارك ورياض .

(٦) الأمر حسن باشا كامل ٢٦ أغسطس ١٨٧٢ ١٤ أغسطس ١٨٧٣

وكان أكتة أورق-ديوان المدارس إلى د وعهوقعها (المصنف) على مبارك . الأمر الذى يدل على أن الأمير ترك لمشاراه المجال لإدارة شئون التعليم . ولذلك كان عهد على مبارك فى مص الاستشاره عكس أن يلقى تعهد السابق فى إدارة الديوان . ثم ك الأمير حسب كامل المعارف والأوقاف والأشغال إلى الماحضة ثم إلى الجهادية والبحرية .

(١) محظة ٤ (مدارس) رقم ٢٠٦ أمر إلى أطر المعارف والأوقاف والأشغال فى

٢٧ جمادى الثانية ١٢٨٩ .

(٧) مصطفى رياض باشا : ١٥ أغسطس ١٨٧٣ ٢٤ مايو ١٨٧٤^(١).

وقد جمع رياض من الأوقاف والمدارس^(٢) وبعد خمسة أشهر أصعب إليه رئاسة المجلس^(٣)، أما على مبارك باشا فعين وكيلًا لديوان الأشغال العمومية وكان هذا الديوان منحصرا بوزارة الداخلية^(٤).

وكان رياض باشا في تعيينه مديرا للمدارس والأوقاف مسترًا برئاسة المجلس الخصوصي^(٥)، وبعد ستة أشهر عين محمدا بهاء المجلس^(٦).

وقد شهدت اشهر السبعة التي قضاها رياض باشا في داره ديوان المدارس مقامه عظيمة بكل ما علم تفصيلا في الفصل السابق وقد عاونوه في عمله ذوو مكتب وقد عين معشيا عاما للمدارس والمحاسبين في تعيين رياض باشا^(٧).

(١) أمين باشا سامي التعليم في مصر ص ١٠٩ — أما أمين باشا (القول الزام - ص ٣٦ و ١٧٠. *l'Etat public*, P. ١٧٠) وذكر أن رياض ترك المدارس في ٢٨ فبراير ١٨٧٤ (٢) محظوظة (٤) (مدارس) رقم ٢٢١ إلى مدير المدارس والأوقاف في ٢٢ جمادى الثانية ١٢٩٠

(٣) محظوظة (٤) (مدارس) رقم ٢٢٣ إلى مدير الأوقاف والمدارس في ١٧ ذي القعدة ١٢٩٠

(٤) دفتر ٤٦٤ (مدارس) في ص ١٣٩ رقم ٢٩١ من المالية في ٩ رجب ١٢٩٠ (٥) الوثيقة السابقة

(٦) دفتر سنة ١٥٩٠ (أوامر) ص ٥ رقم ٤ أمر إلى ديوان المدارس في ١٨ ذي الحجة ١٢٩٠

(٧) انظر فيما سبق ص ٦٧ وما بعدها

(٨) محمد ثالث باشا : ٢٥ مايو ١٨٧٤ - ٦ سبتمبر ١٨٧٤ .

وقد جمع الى ديوان المدارس ديوان الأوقاف برئاسة المجلس الحسى وعضوية المجلس الخصوصى^(٩) .

(٩) الأمير طوسون باشا ٧ سبتمبر ١٨٧٤ - ٣١ أغسطس ١٨٧٥

عين محمد ثالث باشا مستشارا له فى ديوانى الأوقاف والمدارس ثم عين وكلا مجلس الأحكام وحل محله فى منصب الاستشارة حسن باشا راسم^(١٠) .

(١٠) يحيى منصور باشا : أول سبتمبر ١٨٧٥ - ٢١ يونه ١٨٧٦ .

وقد جمع بين ديوانى الأوقاف والمدارس^(١١) . وبعد يومين من تعيينه أعيد نائب باشا مستشارا لمجلس الديوانين وحل محله فى رئاسته مجلس الأحكام حسن راسم باشا^(١٢) وفى يناير ١٨٧٦ فصل ثالث باشا من مستشارية المعارف والأوقاف وعين مستشارا لسطرة الرعايا^(١٣) واستبقى عن وظيفته مستشارية المعارف والأوقاف اكتفاء بمدير الديوانين^(١٤) .

(١) محفظه ٤ (مدارس) رقم ٢٢٦ أمر إلى ثالث باشا فى ٩ ربيع الثانى ١٢٩١

(٢) دفتر سنة ١٢٩١ (إرادات للمدارس) ص ٢ رقم ١٣ أمر إلى ديوان المدارس

فى ١٣ شوال ١٢٩١

(٣) محفظه ٤ (مدارس) رقم ٢٢٧ إلى دوللو منصور باشا فى عرة شعبان ١٢٩٢

(٤) دفتر ٣ (أوامر) ص ١٠٢ رقم ٢٩٠ أمر إلى ثالث باشا ، ص ٦٤ رقم ١١ أمر

إلى ديوان المدارس فى ٣ شعبان ١٢٩٢

(٥) دفتر ١٠ (أوامر) ص ٤٧ رقم ٨٧ أمر إلى ثالث باشا فى ٦ ذى الحجة ١٢٩٢

(٦) دفتر سنة ١٨٧٦ (إرادات للمدارس) ص ٣ رقم ٧ أمر إلى مدير المدارس فى ٦

ذى الحجة ١٢٩٢

(١١) مصطفى رياض باشا : ٢٥ يونية ١٨٧٦ - ١٣ أكتوبر ١٨٧٧ .
قصر رياض باشا هذه المرة - على دوان المدارس مولى إدارته للمرة
الثانية^(١)، وكان رياض قد عين قبل ذلك نعام بطرا للزراعة^(٢) . ولم تعرف عن
رياض في هذه الفترة خطة إصلاحية جديدة في التعليم ، ولكنه استمر يعمل على
تحسين المنشآت التعليمية القائمة طبقا للوائح والمراجع التي وضعها حد ما كان مديراً
للدوان مدحو ثلاثة أعوام

(١٢) إسماعيل أيوب باشا : ١٤ أكتوبر ١٨٧٧ - ٢٧ أغسطس ١٨٧٨
(١٣) علي مبارك باشا : ٢٨ أغسطس ١٨٧٨ - ٨ أبريل ١٨٧٩ .
عين للمرة الثالثة - نعام باشا والأوقاف في وزارة باشا وهي
أول وزارة (مستقلة) ، وفي هذه الفترة القصيرة فتح مدارس الإمام الشافعي
ومعادي ومصر القديمة والقش والحسينية

(١٤) محمد ثابت باشا : ١٩ أبريل ١٨٧٩ - أول يوليوس ١٨٧٩
عين للمرة لاية بطرا للعارف والأوقاف في وزارة شريف باشا^(٣)
وفي عهد ثابت باشا عمل دوريك وألعي بعض المدارس

(١) دفتر سنة ١٨٧٦ (إرادات المدارس) ص ٥ رقم ٢٢٥ أمر إلى مدير المدارس في
٣ جمادى الثانية ١٢٩٣ .
(٢) محطة ٥٢ (معينة تركي) رقم ١٦٢ من ١٧ ص ١٧ باشا إلى المانية في ١٧
جمادى الأولى ١٢٩٢
(٣) دفتر سنة ١٨٧٩ (إرادات المدارس) ص ١ رقم ٧ أمر إلى ثابت باشا
في ٨ ربيع الثاني ١٢٩٦

وفي أوائل حكم توفيق تولى النظار الآتية أمدوهم: (وكان أطولهم في الديوان عهداً على باشا إبراهيم وعبد الرحمن باشا رشتي وقد أمار عهدهما بحركة إصلاح قوية) .

(١٥) محمود سمي المارودي باشا ٢ يوليه ١٨٧٩ - ١٧ أغسطس ١٨٧٩

عن في وزارة شريف باشا ناصراً للمعارف والأوقاف

(١٦) علي إبراهيم باشا: ١٨ أغسطس ١٨٧٩ - ٦ سبتمبر ١٨٨١

وكان عضواً بمجلس امصار الاسكندرية فعن ناصراً للمعارف في الوزارة التي رأسها الحدادي نفسه ثم في وزارة ناصر باشا وفي عهده أعدت تفتيش المدارس برئاسة دكتور بك، وسمت بحفظ لإصلاح التعليم، وشكلت لعموم تفتيش المعارف، ولكن الحوادث تعطلت ووقف الإصلاح^(١).

(١٧) محمد ركي باشا: ١٤ سبتمبر ١٨٨١ - ٢ فبراير سنة ١٨٨٢

(١٨) عبد الوهاب بكري باشا: ٤ فبراير ١٨٨٢ - ٢٦ مايو ١٨٨٢

وكان قد كتب وكيل الديوان لمكاتب الأهلته ثم وكيلاً لطلبة المعارف

(١٩) سليمان أطله باشا ٢٠ يوليه ١٨٨٢ - ٢٧ أغسطس ١٨٨٢

(٢٠) أحمد حري باشا ٢ أغسطس ١٨٨٢ - ٢٢ مايو ١٨٨٣

وكان الحدادي ناصراً لناظر المعارف عن نوبته بوكلاًب في توقيع المصوغات الشرعية التي تلامس جميع الأملا^(٢) السابق الإحصاء على المكاتب الأهلية^(٣).

(١) انظر المصطلح في ص ٧٧ وما بعده

(٢) دفتر سنة ١٨٧٦ (إرادات المدارس) ص ٧ رقم ١٤ أمر إلى ديوان المدارس

في ١٨ ذي القعدة ١٢٩٣ .

ولم يكن مرتب مدير ديوان المدارس (أو ناظر المعارف) شيئاً. وفي سنة ١٨٧٢ وضع في ميزانية الديوان ١٤٦ كسنة (٧٣٠ حياً) لمدير في انعام. أي نحو ١٦ قرش و ٦١ حياً في شهر^(١) وفي سنة ١٨٧٤ كان ثلث ياشا يماول في شهر ٧٥ حياً^(٢) أما الأمير طوسون ياشا الذي حلقه في نظارة المعارف وكان راتبه في الشهر ٥٠٠ جنيه^(٣).

وكلاء ديوان المدارس^(٤)

- (١) علي علوي بك : ١٩ هرايز ١٢٦٢ - آخر يولية ١٨٦٧.
- وقد خدم في ديوان المدارس مد عهد محمد علي. وفي عهد عباس كان ماعير آل العلم التركي والخزينة بالديوان^(٥) وماب في يولية ١٨٦٧.
- (٢) علي مارك بك^(٦). سبتمبر ١٨٦٧ - أبريل ١٨٦٨.

(١) ميزانية ديوان المدارس في سنة ١٢٨٩ جزء أول فيد التراتيب للجان الخصوصي سنة ١٥٨٩

(٢) دفتر ٤٦٩ (مدارس عري) ص ١٨٤ رقم ٢٤٠ إلى الحسابات في ١٨ ربيع الثاني ١٢٩١

(٣) دفتر ٤٨٩ (مدارس عري) ص ٤٠ رقم ١٤ من المالية في ٨ شعبان ١٢٩١

(٤) اعتمد في هذه التواريخ على أمين ياشا سامي (العلم في عصر ص ١٠٩)

(٥) اطر الجزء الأول (عصر عباس وهد) ص ٣٥

(٦) لم يذكره أمين ياشا سامي بين وكلاء الديوان ولكن الوثائق تذكر اسمه صراحة وتذكر تاريخ تعيينه هذه الوظيفة

وقد ترجم له في مكان سابق . وكان حين عيابه عن الديوان ينيب عنه أحيانا .
لأندية الأشغال من تحريرات وحسابات . حماد بك عبد العاطي ناظر الهندسة أو
يوسف أفندي رحي ناظر قسم التحريرات بالديوان (١) .

(٣) إسماعيل أفندي محمد (ناشا فيما بعد) لم يعين نصفه رسمية . وإنما كان وكيلًا
لديوان الأشغال العمومية . و أن على ناشا ما ك مدير الديوان أنه كثير الأسعار
فأقام إسماعيل محمد وكيلًا لديوان المدارس في أبريل ١٨٦٨ . وأمر بأن يمرض عليه . كافة
الأشغال الضرورية المستعجلة هوها . (٢)

(٤) حسين بك فهمي : لم يعين أيضا نصفه رسميه وإنما كان من وكلاء الديوان
الأشغال العمومية حينما لا إسماعيل أفندي محمد الذي أحضر بإداره فلز الهندسة عهد إليه
(حسين بك فهمي) على ناشا ما ك في أكتوبر سنة ١٨٦٨ . فبيع الأول في
(المستعجلة) بديوان المدارس بالبيان عنه (٣) .

(١) دفتر ٤٠٣ (مدارس عرق) ص ١٤١ رقم ٤١٥ إلى كتاب الحسابات بديوان
المدارس في ١٥ ذي القعدة ١٢٨٤

ودهر ٤٠٣ (مدارس عرق) ص ١٣٠ رقم ١٦٨ إلى يوسف رحي ناظر فلز
تحريرات في ١٧ جمادى الثانية ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٣ (مدارس عرق) ص ٤٦ رقم ٤٩٦ إلى كتاب الحسابات في ١٥
محرم ١٢٨٥ - ولا يذكر أمم ناشا ما ك اسمه بين وكلاء الديوان .

(٣) دفتر ٤١٤ (مدارس عرق) ص ١٥١ رقم ٤٠ إلى كتاب الحسابات في ٥
رجب ١٢٨٥

(٥) إسماعيل (بك) محمد : عين هذه امرة بصفة رسمية صدر أمر الخديو — بناء على اقتباس عن باشا مدرست — بنقله من ديوان الأشغال وتعيينه وكلا لديوان المدارس في ٢٤ أبريل سنة ١٨٦٩ ومعه الوثيقة الثانية ١٠٩ . ولكن ديوان الأشغال تشككت به وء عيه لاحدى الوظائف المهمة فصل إسماعيل بك محمد من وكالة ديوان المدارس بعد أيام ونقل إلى ديوان الأشغال . (٦)

(٦) إسماعيل بك رهدى ١٩٠ مايو سنة ١٨٦٩ ١٩٠ كيو ١٨٧٠ .

وكان يشغل أيضا منصبى مأمور إدارة المدارس المتكففة ومدير مدرسة المتدربين (٦٠) . فلما تولى مهجت باشا إدارة ديوان المدارس والأشغال في سبتمبر ١٨٧٠ عين محمود بك حمدي اعلى كى وكلا عاماله وأبقى إسماعيل بك رهدى وكلا . خصوصاً (٦١) . وظل رهدى بك وكلا لديوان حتى يناير ١٨٧٥

(٧) مدير روجر من ٣١ : ١٨٧٥ - ٢٠ - سبتمبر ١٨٧٥ وكان يشغل وقاما منصب قنصل الخديوية في مصر (٦٢) . وفي سبتمبر ١٨٧٥ عين مأمورا للأشغال

- (١) دفتر ١٩٢٧ (أوامر) ص ٢٤ أمر إلى ديوان المدارس في ٢٤ المحرم ١٢٨٦
- (٢) دفتر ٤١٧ (مدارس عربى) ص ٨١ رقم ٤٤ إلى الأشغال في ٦ صفر ١٢٨٦
- (٣) دفتر ٥٧٣ (مدرسة تركى) ص ١٧٣ أمر إلى ديوان المدارس في ٥ صفر ١٢٨٦
- (٤) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ٨ أمر إلى مهجت باشا في ٢٤ جمادى الآخرة ١٢٨٧
- ويذكر أمين باشا سامى (المعلم فى مصر ص ١٠٩) أن محمود بك اعلى كى تولى وكالة ديوان المدارس من ١٩ أكتوبر ١٨٧٠ إلى ٥ يونيو ١٨٧١ ثم حمله إسماعيل رهدى باشا من ٦ يونيو ١٨٧١ إلى ٣٠ يناير ١٨٧٥
- (٥) Mc Coon. op. cit p 233.

الحكومة بدمشق ، بدلا من مستر لاركين (Larking) الذي فصل بخدمته في أيس (١) .
وفي المحفوظات الأوروبية تعاديل خطابات أرسلها روجرس إلى شريف باشا في مايو
ويوية ١٨٧٦ خاصة بمعص الطلاب المصريين في إنجلترا (٢) .

ثم عاد روجرس إلى القاهرة وعين وكيلًا لديوان المدارس (٣) للمرة الثانية من
أول يناير ٨٧٧ إلى ١٥ أغسطس ١٨٧٨ . وفي سنة ١٨٨١ احضر — وكان تشغل
مصب مدير أملاك المرى الحرة — عضوا بمجلس المعارف الأعلى .

(٨) عند الله باشا فكرى : ٩ يوية ١٨٧٩ ديسمبر ١٨٨١ .

ومسح في ذلك الوقت رتبته الميرميزان (٤) . وكان مؤدبا للأعمال ثم «معدا للفلم التركي
بالمعية ثم وكيلًا لديوان المكاتب الأهلية مدبثثة في ٢٧ مارس سنة ١٨٧١ .

(٩) على فهمى رفاعة باشا : ٩ فبراير ١٨٨٢ — ديسمبر ١٨٨٢ .

وهو نجل رفاعة بك رافع الصمطاوى . وقد حصل من بعد ديوان المدارس
فكان مدرسا بمدرسة الألس ودار المعلمين ومحررا لإروصه المدارس ، «معدا لهم
الإروصه والمطبوعات ثم وكيلًا لديوان المكاتب الأهلية عند لعمد الله فكرى باشا
ثم وكيلًا لديوان المدارس .

(١) دفتر سنة ١٨٧٦ (إرادات المدارس) ص ١ رقم ١ أمر إلى ديوان المدارس في
٢٠ شعبان ١٢٩٢ .

(٢) Rogers à Chérif Pacha, 16 Mai 1876 10 Juin 1876 .

(٣) دفتر ١٩ (أوامر) ص ٦ رقم ١ أمر إلى ديوان المدارس في ١٩ دى الحجة ١٢٩٣

(٤) دفتر سنة ١٨٧٩ (إرادات المدارس) ص ١ رقم ١ أمر إلى ديوان المدارس في

٢٠ رجب ١٢٩٦

(١٠) محمود حمدي تملكى ناشاً: ٢٨ نوفمبر ١٨٨٢ ٩ يناير ١٨٨٤ .

وكان حمدي تملكى من نواحي دموقى عباس إلى وادى وقد قضى أكثر حياته الوطنية في عصر إسماعيل مأموراً بالخدمة الملكية . . . وتولى وقدما نظاره مدسه المهندسخانه ووكله ديوانى الأشغال والمدارس

(١١) يعقوب أريش باشا أول أبريل ١٨٨٤ - ١١ أبريل ١٨٨٨

وكان مؤدباً لبعض أعمال الخديو في سنة ٨٧٣ وكاتباً أوروبا الاسرار في المعية في سنة ١٨٧٩ وقد جلد نفسه في نظاره المعارف ذكرى حاله

ولم يكن مرتباً وكبير الديوان ناشاً فعلى كى غوى كان ناشاً في شهر جمادى حبيبها ثم رقت إلى ثمانين^(١) وفي مائة سنة ٨٧٣ حدد للوكيل - وكان إسماعيل بك رهندي أرتعون حبيباً في شهر^(٢) ولما عين مسير روجرس وكلاً للديوان مع ألف حبيب خاين في سنة^(٣) ناشاً آخر مسكنه^(٤) . أما عند الله

(١) دفتر ٣٥٨ (مدارس عربى) ص ١٨٥ رقم ٧٧٧ إلى كتاب الحسابات في ٢٤ شعبان ١٢٨٩

(٢) مبرأية ديوان المدارس سنة ١٢٨٩ - جرد أول قيد التراب والمجلس الخصوصى ١٥٨٩

(٣) دفتر ٤٨٠ (مدارس عربى) ص ١٠٩ رقم ١٤٢ إلى كتاب الحسابات في ٢٧ ذى الحجة ١٢٩١

(٤) دفتر ١ (أوامر) ص ١٩٤ رقم ٣٧٩ أمر إلى المالية في ٢٥ رجب ١٢٩٢

ناشأ وكبرى (١٨٧٩ - ٨٨١) فكان يتناول سنتين حبيها في الشهر^(١).

اهتبات الاستشارية بالديوان

الفروع - بيوت

أقام إ. ا. هـ. ش. أ. د. ش. أول مدرّس المدارس في عهد الديوان. فومسيه. للديوان،
يجمع أعضاء كل يوم تداوله فيما بينهم عمدة لأقسام المدارس الجديدة. ولم تكن هذا
لعموم من مكه. من أعضاء دائمين ش. ب.، وربما كان ينبغي لخصومه نظار المدارس^(٢)
ونسائرين عضواً في هذا لعموم من سون رفاعه بك رافع الديوان في جاسب اسمه
دائماً (أ. ب. أو عضو فومسيه) وما أن وجدت المدارس الجديدة حتى استعفى
الديوان عن هذا لعموم من فلم بعد لسمع عنه ش. ب. رفاعه بك نفسه حتى عن عنه
كعضو فومسيه. واحتمل بمصدا الأخص كعضو على رفاعه

مجلس المعارف

وهو تولى محمد ش. هـ. ش. انشاء لثلاثة ديوان ا. ب. من شكل الديوان في مارس ١٨٦٨
محاسناً دائماً أسماه. مجلس المعارف لأجل المتابعة في موزع العلم والتعلم. ووضع له
لائحه نشر ت. باو فافع بمصر^(٣) وهذه أهم موادها.

(١) دفتر سنة ١٨٧٩ (: اذات المدارس) ص ١ رقم ١ أمر إلى ديوان المدارس

في ٢٠ رجب ١٢٩٦

(٢) دفتر ٢٤٢ (: مدارس عري) ص ١ رقم ١ إلى الجهورية وص ٢ رقم ٢ إلى

المبتديان في ٨ رمضان ١٢٧٩.

(٣) الوقائع المصرية العدد ٢٩ في ٧ ص ١٢٨٣ (٢١ يولية ١٨٦٦)

١ - يشكل مجلس المعارف من أعضاء دائمين وهم نظار مدارس أركان الحرب والمدفعية والمهندسين والمشاة والعربان والمهندسخانة والبحرية والمتديان وكبير أطباء المدارس ومأمور إدارة المدارس الحربية وعلى بك مبارك وفاق بك المهندس ومحمد قسرى أمدى المرحوم بدوان المدارس ، ومن أعضاء مؤقتين لمدة سنة وهم : ميوفيدان وكان في ذلك الوقت أستاذ الرياضات 'عالية بمدرسة أركان الحرب وعند الرحمن أمدى على مدرس العلوم المططف بمدرسة المدفعية وحسين أمدى مدرس العلوم الرياضية بمدرسة العربان وعثمان أمدى مدرس اللغة التركية بالمدرسة التحيرية والشح أحمد المرحصى مدرس اللغة العربية بمدرسة المتديان وأحمد مدرس المهندسخانة ومسوكوسو مدرس اللغة بمدرسة المشاة ويكون سكرتير المجلس .

ويأس مجلس المعارف مباشرة بك نظر المدارس الحربية (المادة الأولى) ويعقد المجلس بدعوة من رئيسه مرة على الأقل في كل شهر (المادة السادسة) ويكون من اختصاص المجلس :

١ - وضع حداد لدوام وأصول تعليمه ، وتحديد الشروط التي ينبغي توافرها لمن يوفق إلى أخرى أو من مدرسة إلى أخرى أو لتعيين في وظائف الحكومة .

٢ - إحصاء المعدلات في هذه الحداد ، كتابتها في سجلات التقدم .

٣ - اقتراح المكافآت والمميزات للمدرسين المدارس وخصماتها

٤ - تحقيق الشكايات ، الحليمه ، التي توجه ضد المدرسين وصباط

ويرفع المجلس قراره إلى مديره ان المدارس وله الرأي الهائي

والمجلس أن يدعو من يرى ضرورة لدعوته من مدرسي المدارس وخصماتها

ولاحن الاستشارة ، (المادة الثالثة) . وتحرر ، مصبقة بالمداكرات التي يخص في كل

مجلس وتعرض صورتها في الخب على المدير . (العدد الرابعة) . والمجلس أن يشكل من أعضائه لجنةا للتفتيش عن الدروس وطرق التدريس وملاحظة تنفيذها ودراوس الدروس المقررة .

وبدأ مجلس المعارف ، أو مجلس الاستشارة ، عمله : فطلب رئيسه دفاتر لعيد مصافحه وكتبت بعض المعارف باللغة العربية ورفعت إلى شريف باشا (١) وعقد المجلس لامتحان المدسسين المرشحين لتدريس الرسم واللغة الفرنسية (٢) وللتحقيق مع مدرسين اتهم بالرشوة (٣) . ثم لم بعد سمع بعد ذلك شذأ عن هذا المجلس ، وظهر أنه ألقى في أواخر عهد شريف باشا بدو ان المدارس في سنة ١٨٦٨

قواميسه المختلطة الزهابة:

وفي تلك الأثناء كان علي مبارك باشا قد قدم لأخيه (لأخيه رحب ١٢٨٢) عظيم المكاتب الأهلية فأمر الدوا ان تعرض على وفه مسودات خاص من بعض كبار الموظفين والأعيان وأعضاء المدارس هذه لأخيه وفع ربيحه تحتة إلى المجلس الخصوصي تمهيدا لاسصدار أمر الخديوي (٤)

وهذا هو مسودان إذن شكل لعرض خاص مدسسين

- (١) دفتر ٣٨٢ (مدارس عربى) ص ١١١ رقم ٥٨٨ من ناصر المدارس الخ بيه في ٢٠ ذى الحجة ١٢٨٢
- (٢) دفتر ٣٩٣ (مدارس عربى) ص ٥٣ رقم ٥٩٦ إلى إدارة المدارس الخ بيه في ٥ ذى القعدة ١٢٨٣
- (٣) دفتر ٣٨٩ (مدارس عربى) ص ٩٢ رقم ٧٧٧ إلى مدرسة الطوبخمة في ١٨ ربيع الأول ١٢٨٤
- (٤) انظر فيما سبق ص ٥٩

ولكن على ما شاء الله رأى أن تنظيم المكاتب الأهلية بقصى تشكيل
 وقومسيون ، دائم ديوان المدارس ليعرض عليه جميع المسائل الخاصة بهذه المكاتب
 وأهمها تقارير المندوبين واقتراحاتهم . ولم يقف على أسماء أعضاء هذا القومسيون ليرى إذا
 كانوا هم أنفسهم أعضاء القومسيون الذى أقر لائحه رحب . ولكننا نقرأ فى إحدى
 الوثائق أن رفاة بك عهد إليه - بالإعانة إلى عمله كما طرأ بقلم المترجمه . وبما
 مجلس المكاتب الأهلية انصضى انعاده للسطر فى حال المدارس والمكاتب الأهلية
 وإدخاله تحت رايته حسنة كما رغب الخديوى . ولذلك طلب إليه مدير الديوان
 أن يحضر فى كل يوم إلى مقر عمله الديوان (١)

مجلس المعارف الأعلى

وأصل قومسيون أو مجلس المكاتب الأهلية - وسماه أن ديوان المدارس مع
 سظيم تفتيش وقطاره ديروس حتى إذا كان سنة ١٨٨٠ اقترح على باشا إلهام
 « صر المعروف فى ذلك الوقت فى مذكرة إلى مجلس انظار إلهام مجلس أعلى للمعارف
 ولم شكل . وقومسيون سظيم المعارف . فى سنة ١٨٨٠ كان من أهم مقترحاته (٢) إنشاء
 « مجلس استشاره » لإعطاء رأيه فى كل المسائل الخاصة بحسين المدارس ، واقرح أن
 يشكل من « صر المعارف رئيساً و ١٥ عضواً وكيلى الديوان ومندوب المدارس
 والمكاتب وأربعة أعضاء بخاريون من مصالح الحكومة وعصو وطنى . من أرباب
 المعارف . (Liaison) ونظر المدارس الخصوصية الخمس وعصوان من هيئة سريس .
 وتفيد مداولاتهم فى دفتر خاص . ونظر المعارف أن يشكل من أعضاء هذا المجلس

(١) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ١٦٠ رقم ٥٠ إلى اصر قلم الترجمة فى ٩ رجب ١٢٨٥

(٢) تقرير القومسيون ص ٥٥ - ٥٦

لجاء المدرس بعض المسائل ، وترفع قراراتها إلى مجلس المعارف ، وكان قومسيون سنة ١٨٨٠
تعلق على إنشاء مجلس المعارف أملاً كبيراً
وأقرت بظارة المعارف ومجلس لظار اقترح قومسيون تطوير المعارف . مصدر
الأمر العالي (١) بتشكيل مجلس المعارف الأعلى في ٢٨ مارس ١٨٨١ (٢٨ ربيع
الثاني ١٢٩٨) من بظار المعارف رئيساً وعصويته (٢)

علي باشا مبارك	بظار الأشغال
حسين باشا فخري	ناظر الحفائية
مستر مون (Monsieur)	مدير صندوق الدين
مستر ليرول (Leroul & A. Molon)	السكرتير العام للمرافعة
احمد ال مسون باشا (Soud)	رئيس عموم أكل الخبز
عبد الله باشا فكري	وكيل المعارف لعمومية
لارمي باشا (Larmou)	مدير المدارس احرسة
الدكتور سام باشا سام	رئيس مجلس الصحة لعمومية
مسيو جاسون ماسبيرو	مدير الاسكفانية المصرفة
مسيو حيار دو بك	ناظر المدرسة لظارة
مسيو دو حيل (Mouge)	ناظر مدرسة المعينين
إسماعيل بك لعلكي	ناظر مدرسة امهت مسخرة
روجرس بك (Ruge)	مدير أملاك الميراث احرسة

(١) نجد نص القرار في قاموس الادارة والنفاء لعلبي بك جلادح ٤ ص ٤٩٢

(٢) أمين باشا سمي التعليم في مصر ص ٤٤ ٤٥

فاطر مدرسة الحقوق	فيدال بك (Vidal)
فاطر مدرسة لغو و لسانع	جوجون بك (Gougo)
فاطر اسكتنداة الحدوية	اسيب بك (Spat)
فاطر المدرسه اعالة	مسيو مونتان (Montant)
فاطر المدرسه التجريده	صادق بك شمس
وكس المدرسه الطة	الذكور عثمان بك عاب
فمس عمر احريان الاسمي (اوقاع المصرية)	الشيخ محمد عده
عالم	الشيخ زين المرصفي
مدرس مدرسة الحقوق	لشيخ حسونه لوانون
مدرس مدرسة الألسن (١)	مسيو رنارد (Renard)

ونصت للائحة على أن يحس المعارف بقدم أنه في مشروعات لقوانين واللوائح الخاصة بعلم وفي فتح مدارس جديدة وفتح الإعدادات المادية لمدارس غير الأميرة وزوات المعدين (المادة ثمانية) . وتعرض مظهر المعارف عن المجلس الميرانية لسوية معارف ثم في معارف في المجلس مظهر معارف في المجلس (المادة ثمانية) . وللمجلس أن يثبت بعض أخصائه لتحقيق مسان أو لتفتيش على المدارس الأميرة واحدة التي لأحد إمددت من المعارف (المادة الرابعة) . ويذكر المجلس بقدر رأ سوية عن حالة معلم (المادة الخامسة) . ويعقد المجلس بدعوة من مظهر المعارف

(١) لا يوجد في القرائ ذكر لانهاء الدرس ذكر سر هيث باشا (حقة في الأعمار ح ٢ ص ٣٨٠) أن يحس المعارف كان مشكلا منهم وهم إسماعيل أيوب باشا وقدهى باشا وحسين فهمي باشا ومحمود بك العدكي وعلي بك فهمي

مرة على الأقل في كل شهر (المادة السادسة) . ولا تصح مداوولات الأعضاء إلا إذا حصر تسعة منهم على الأقل . وتكون قرارات المجلس بأغلبية أعضائه (المادد السابعة) .
وعقد مجلس المعارف الأعلى أولى جلساته في يوم الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٢٩٨ (٤ أبريل ١٨٨١)^(١) . ويبدو أن حوادث الثورة والاحتلال في سنة ١٨٨٢ أوقعت اجتماعات المجلس . ولم يند نظار المعارف ميلا إلى إحيائه . والتقارير التي بدأت نظاره المعارف تصددها من سنة ١٨٨٥ ليس فيها إشارة إلى مجلس المعارف الأعلى .

مجلس التحسينات بالمدارس

ومن الأمور التي عدها الحكماء أيضا من مئة حاج فومسون تنظيم المعارف في سنة ١٨٨٠ إنشاء مجلس تحسين . اقترح لفومسيون إنشاء مجلس تحسين *Council de perfectionnement* ، لكل مدرسة من المدارس لتحسينها والخصوصية رأسه ناظر المدرسة وأعضاؤه يتراوح عددهم بين خمسة والعشرة ويكونون إما من مدرسي المدرسة أو من غيرهم من ذوي الخبرة . ويعيهم ناظر الديوان بناء على اقتراح ناظر المدرسة . وتحرر مداوولات المجلس في دفتر خاص يحفظ لدى ناظر المدرسة وتسلم صور من محاضر المجلس إلى ناظر المعارف ومجلس المعارف الأعلى لسطر في إفراحات مجلس التحسين .

صدر مشروع نظاره المعارف سنة ١٨٨٠ مجلس تحسين . وتعين اختصاصها في ٢٩ ربيع الأول ١٢٩٨ (فبراير ١٨٨١)^(٢)

(١) أمين باشا سامي التعليم في مصر ص ٤٥

(٢) انظر هذا المشروع في قاموس الإدارة والقضاء ج ٤ ص ٢٩١

وقد حثيت الطارة أن تؤدي إنشاء هذه المجالس إلى عرقلة سلطة نظار المدارس .
فتصت في صدر (المنشور) على أن ، المقصد الأجل من مجالس التحسين هو التروى
والمشاورة ومساعدة نظار المدارس بالأراء الصائبة بدون أن يحصى أدنى إغافه في
سبلاتهم ويقتد بحس مره واحده في كل شهر بدعوة من نطر المدرسة . وله أن يدعوهم
إلى اجتماع آخر إذا حذا ما يدعو إلى ذلك . ونظر المدرسة يرأس جلس المجلس ويصح
مداولاته ويمن التمرار بلى الصارة ومن خصوص المواد المتعلقة بالمعبر
الخصوصى كاللغة العربية والفقه لأحسبه وعلومه " حسة ولطيفة وإشاعة وإطاف
ولا يشاء في الإلحاحات اعخصه .

الميثاق الفنية بالديوان

التمهيد

في أواخر سنة ١٢٨٤ (١٨٦٨) - وقد أنشئت مدارس عدة ووضعت لائحته
رحم ١٢٨٤ - بذب الحاجة ماسة إلى إنشاء مجلس مط على المدارس الملكية
والمكاتب الأهلية . وكان على إنشاء ما لك قد عين مدير الديوان مدارس
من الحدود في إبريل ١٨٦٨ أمرا معين رسمه التدرج في مدسه الهندسحانه وفي
مدسه متر مدسه حماد بك حد مدط منشئ على المدارس الملكية وكان
حماد بك يعمل في ذلك الوقت مخصصه فذمه من من تحت محبه وفي رتبتهما أستاذ
على بك إبراهيم (١) .

وبدأ حماد بك عمله على المدارس الملكية كان المكاتب

(١) دة ٤٠٤ (مدارس عرق) ص ٥ رقم ٤٧٧ الحيات بي ٢٩

الأهلية ويتمتع تلامذتها وبقدر المدير الديوان عن حالتها (١)

وفي لائحة رجب أشرف تعيين معشيين عامين به اصاعقون أعالي أحدهما للوجه
الحري والآخر للوجه القلي ويعاون كلاهما معاويان برتبة اليوراشي وعقب
صدور اللائحة عين - بناء على اقتراح حماد بك - السكائى على أحدى فرحات
معشيا لمدارس الوجه الحري واصاعقون أعالي محمد أحدى سديان معشيا
لمدارس الوجه القلي (٢).

وبدأ المعشون خدمهم في زيارة المكاتب واستفتش عن أحوالها ومعلميها
وأيتيها وكان ديوان المدارس كتب إلى الخباز الإدارية ليعود معشيه في أداء
مهمتهم ومعد ما به حربه من رعد بعض المكاتب أو إصلاح بعضها الآخر (٣)

وفي رجب ١٢٨٥ (سبتمبر ١٩٦٨) عين حماد بك عبد الحصى مدرسا للأمر
محمد باشا توفيق (٤) ولما كان من الفروم وجود من يقوم مقامه لملاحظة
ومطوره الإحراجات الخيرية المفصى إخراجها بالمكاتب الأهلية . رأى على باشا
م. ك أن يعهد هذا العمل إلى سديان بك محمد حلاوة على عمله في نظارة قط الهندسة

(١) دفتر ٤١١ (مدارس عرق) ص ٧٢ من حماد بك معش المدارس الملكية في
١١ المحرم ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤٠٧ (مدارس عرق) ص ١١٥ رقم ٦٣٥ إلى حماد بك معش المدارس
الملكية في ١٥ ربيع الثاني ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٠٧ (مدارس عرق) ص ١٢٦ رقم ٤٠ إلى مديرية العربية في ٢٠
جاءى الأول ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤١٤ (مدارس عرق) ص ١٥١ رقم ٤١ إلى كتب الخدمات في رجب ١٢٨٥

وعلى مفتشى المكاتب أن يرجعوا إليه في شؤونهم^(١). ثم صدر الأمر بتعيين إسماعيل بك وكيلًا لديوان المدارس — كما مر بنا — ولكن ديوان الأشغال احتفظ به.

وأخذ (التفتيش) في الاتساع، فعين معاونون الآتية أسماؤهم:

حسين أفندي شكيب: وكان حاليًا من الخدمة^(٢)، ثم نقل معاونًا بالأوقاف^(٣).
 محمد أفندي فتحى: وكان معاونًا بتفتيش المكاتب بالوحدة الحرة^(٤)، ثم نقل معاونًا بأوقاف الحيرة وعهد إليه أيضًا بالتفتيش عن مكائنها^(٥).
 عبد اللطيف أفندي أحمد^(٦): وكان قبل ذلك مدرسًا بالمدرسة التحضيرية، وبعد أن طُلِّب بالتفتيش رُفِعَ إلى الدائرة السنية^(٧).
 حسن أفندي أبو طالب: كان معاونًا بالأوقاف فمُنشأ لمكاتب أوجه الصلح بدلًا من محمد أفندي سليمان الذى نقل إلى ديوان الأوقاف^(٨).

(١) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ١٦٠ رقم ٥٨ إلى ناظر قلم الخدمة
 في ٩ رجب ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤١٥ (مدارس عربى) ص ١٢ رقم ٧٥ إلى المالية في ١٩ رجب ١٢٨٥
 (٣) دفتر ٤٢٣ (مدارس عربى) ص ٤ رقم ٤٤ من الأوقاف في محمدي الأولى ١٢٨٦
 (٤) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ١٤٣ رقم ٥ إلى مديرية الدفعية في ٧ ذى القعدة ١٢٨٥
 (٥) دفتر ٤٥١ (مدارس عربى) ص ١١٣ رقم ١٧٩ إلى الأوقاف في ٢ رجب ١٢٨٩
 (٦) دفتر ٤٢٨ (مدارس عربى) ص ١٨٣ رقم ٢٦ إلى مديرية الموهبة في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٧

(٧) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربى) ص ٤٢ رقم ٣ إلى الدائرة السنية
 في ٢٩ جمادى الثانية ١٢٨٧

(٨) دفتر ٤٢٢ (مدارس عربى) ص ٣٨ رقم ٢٧ من الأوقاف في ٢٣ ذى الحجة ١٢٨٥

على أفندي طلعت : عين معشاً لمكاتب الوجه القبلى (١).

وعهد إلى أحمد أفندي حليل المدرس بمدرسة الإسكندرية التفتيش على المكاتب الأهلية بالشر (٢) ، ثم أضيف إليه « تفتيش بطاقة ومناظرة كرايس النلامدة ودروسهم » بمدرسة الإسكندرية (٣).

وفي مارس ١٨٧١ شكل ديوان المكاتب الأهلية . وجاء في (ترتيبه) أن يعين للتفتيش على المكاتب معشثن أحدهما للوجه البحرى والآخر للوجه القبلى وأن يكون أحدهما مدبياً بأصول التربية ، وأن يعين بالديوان معاونان يقومان بنسخ الكتب التى تترجم أو تؤلف قبل طبعا والتفتيش على مكاتب القاهرة والمدريات (٤) . ومن معاونى ديوان المكاتب الأهلية محمد أفندى أبو الخير . ثم عمل مدرسة للرياضة بمدرسة بنها (٥) .

وفي ٢٩ مارس سنة ١٨٧٣ (عر ٥ ص ١٢٩٠) عين مسيو دور ، بوطيعة معشث الدروس والتربية ومباشرة كيفية العمليات بالمدارس ، أو بمناظرة أخرى ، معشثاً عاماً للمدارس الملكية والمكاتب الأهلية ، عمرت ١٨ ألف فرل فى السنة ، وله فلم

(١) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربى) ص ٩١ رقم ١٢٤ لى على أفندى طلعت معشث مكاتب الوجه القبلى

(٢) دهر ٤٢٨ (مدارس عربى) ص ١٣١ رقم ١٥١ الى مدرسة الاسكندرية فى ٨ ربيع الأول ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربى) ص ٣٩ رقم ٣ الى مدرسة الاسكندرية فى ١٨ جمادى الثانية ١٢٨٧

(٤) دفتر ٤٤٦ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ٩٨ من المعية السنية فى عرة المحرم ١٢٨٨

(٥) دفتر ٤٥٠ (مدارس عربى) ص ١٧ رقم ٩٦ الى مدرسة بنها فى ٥ ربيع الأول ١٢٨٩

مخصوص،^(١) وبذلك دحل التفتيش في طور مطر.

وبعد ذلك سحو شهر صدر الأمر بتنظيم هذا، لقم المخصوص، بعد أن ألحق به المفتشون والمعاونون الذين كانوا يعملون بديوان المكاتب الأهلية^(٢) وقد بلغ عدد موظفي فلم لتفتيش اثني عشر موظفاً بين مفتشين ومعاونين وكسهم ومترجمين وخسهم.

وحملت ميراسة فلم التفتيش وقد سعت ٩٦ حبسها في الشهر من إيرادات المكاتب الأهلية، وهي حارجه عن ميراسة ديوان المدارس^(٣).

وعين حسن هدى أبو صاب وإبراهيم امدى رفعت معاونين بالتفتيش، ثم حل نخلهما صالح امدى فيصى من موصى هندسة إلى وحسين امدى رشدى كاتب بحريات فم التفتيش وعين أحمد امدى محمد كاتب للبحريات^(٤) وكان عبد اللطيف امدى محمد معاوناً بالتفتيش^(٥) ومحمد امدى عاكف معاون أول^(٦)، وفي سنة ١٨٧٨ كان أمين

(١) دفتر سنة ١٥٨٩ (إيرادات للدارس) ص ٤ رقم ٧ أمر إلى ديوان المدارس في غرة صفر ١٢٩٠

(٢) دفتر ٤٥٨ (مدارس عرى) ص ١٤٣ رقم ٢٥ إلى المعية السنية في ١٠ ربيع الأول ١٢٩٠ وعده ٤ (مدارس) رقم ٢١٩ إلى سطر لانتظام المال والمعارف والأوقاف في ١٦ ربيع الأول ١٢٩٠

(٣) دفتر ٤٦٥ (مدارس عرى) ص ٧٦ رقم ٤ إلى المجلس المخصوص في ٢١ شعبان ١٢٩٠

(٤) دفتر ٤٧٤ (مدارس عرى) ص ٥٢ رقم ٢٤ من مفتش المدارس والمكاتب في ٤ شوال ١٢٩٠

(٥) دفتر ٤٦٦ (مدارس عرى) ص ٩٥ رقم ١٨٥ إلى مديرية إيسا في ٢٦ شوال ١٢٩٠

(٦) دفتر ٤٦٨ (مدارس عرى) ص ٥٥ رقم ١٣٤ إلى ديوان الأوقاف في ٢٠ المحرم ١٢٩١

أفدى سامى (باشا فيما بعد) معشاً بالمدارس . وكان يرفع تقريره إلى دور بك ^(١) . وكان رجال التفيتش يزورون المكاتب ويصيدون عدد تلامذتها وفتياتها وعمرها وأسماءهم وبصرون الأوامر لإصلاح ما يحتاج منها إلى الإصلاح . وكانت ثمره هذه الجهود اشاعة الإحصاء العام الذى صدر فى سنة ١٨٧٥ ^(٢)

أما دور بك وقد منح الأمانة الثانية فى ٧ شوال ١٢٩١ (نوفمبر ١٨٧٤) ^(٣) فقد كان دحوله فى خدمه الحكومة المصرية و يسهل فتنش المدارس فاحه . فانه إصلاحيه قويه فى التعليم ترعها . رصاص بك مدير المدارس فى ذلك الحين . وقد درسا فى موضع سابق هذه الفكرة وأهدافها . وسكنى هنا أن ذكر أن دور قد اشترك اشراكا جديا فى وضع اللوائح وماهـ الدراسة التى صدرت فى أوائل سنة ١٨٧٤ . وجرى اسمه مثالا فى جميع اللجان التى عهد إليها وضع هذه الماده . وقد اشترك دور أيضا فى تهضة التأليف

(١) ومن هذه التقارير فى مجموعه أوراق امين بك سامى تحتفظ به المتاحف .

(٢) *Minist. de l'Inst. Publique Statistique des Ecoles Civiles 1875*

ومصدر «المرية أيضا» نتجه إحصائية عمومه بمدارس والمكاتب بالمطر المصري من سنة ١٢٩٢ هـ (مطبعة المدارس الملكية - سنة ١٢٩٢ هـ)

(٣) دفتر سنة ١٢٩١ (إيرادات للمدارس) ص ٣ رقم ٣ أمر الى مدير المدارس فى ٧ شوال ١٢٩١ ، وفى يناير ١٨٧٥ رفع مرتب دور بك الى ألف جنيهه الجبلى فى السنة . دفتر ٤٨١ (مدارس عربى) ص ٣٠ رقم ١٩٦ الى كتاب إحصاءات فى ١٣ صفر ١٢٩٢ . وقد أمر الخديو بأن يصرف له فى كل شهر ٢٠ جديها الجبلى من دائرة الحرم الثالثة للخديو . دفتر ٢ (أوامر) ص ٥٩ رقم ١٢٩ أمر فى ٧ صفر ١٢٩٢ وفى غاية صفر ١٢٩٤ (مارس ١٨٧٧) منح دور بك رتبه افتخاريه . دفتر سنة ١٨٧٧ (إيرادات للمدارس) ص ١ رقم ٤ أمر الى ديوان المدارس فى غاية صفر ١٢٩٤

المدرسى . إذ وضع كتابا في اللغة الألمانية للتلاميذ مدة الدين كانوا يدرسون هذه اللغة بالمدراس والمكاتب^(١) .

وكان دور وثيق الصلة بالحدود ، يرفع إليه التقارير من وقت إلى آخر . وفي سنة ١٨٧٤ أمضى دور بك في أوروبا مستشفا ثلاثة أشهر شغل فيها بالتفتيش عن شؤون الطلبة المصريين الذين يطلون العلم في أوروبا^(٢) .

وكان دور بك يهوى بهذه الواجبات المتعددة ماصلا أعصابه العصبية القائمة في طريقة ، ولم يفقد شجاعته وإيمانه قط ، والموت وحده — كما قال رئيسه وصديقه رياض — هو الذي استطاع أن يحطم هذه الإرادة الصلبة التي لا تقهر^(٣) .

ولكن هذه العصبية استطاعت أن تحمل ثبات باشا ناصر المعارف على فصل دور بك من وظيفته والغاء انتمائه في أبريل ١٨٧٩ . ولكن دور مالت أن عاد إلى منصبه في ٤ نوفمبر من هذه السنة^(٤) . وكان على إبراهيم باشا في ذلك الحين مملأاً للمعارف ورياض باشا ماضياً للظلم . ودور بك وكانت حركة الإصلاح الخطيرة التي شهدت نظارة المعارف في سنة ١٨٨٠ تنظره بنظرة تعظيم كفايته وحبه ونشاطه . وقد رأيت الدور الخطير الذي ساهم به دور في هذه الحركة التي مات

(١) دفتر ٤٧٥ (مدارس عمرى) ص ٩٨ رقم ٨٥ ن تفتيش المدارس في ١٥ المحرم ١٢٩١

(٢) دفتر ٤٧٠ (مدارس عمرى) ص ٦٠ رقم ٢٥ لى المعية السنية في ١٠

جمادى الأولى ١٢٩١

Riaz Pacha, Boile de Dor Boy, Bull. Soc Khédiviale de Géographie. (٣)

1er Série, nos. 9-10.)

(٤) أمين باشا سامى التعليم في مصر ص ٣٤ — ٣٦

قبل أن يشهد ثمرتها . ووبخوت دور بك مات التفتيش معه تقريرا فعاد الحال إلى ما كان عليه قبل تنظيمه له . فإن المفتشين الذين تهدوا على يديه بشق الأوص حرجوا من وطائهم وتشتوا أيدي ساء في مصالح الحكومة بحيث أصبح التفتيش اسمًا ليس إلا . . (١)

إدارة المدارس الملكية

بدأ إنشاءها في نوفمبر سنة ١٨٦٧ حين عهد ناصر المعارف على باشا مبارك إلى ناصر مدرسة المتديان إسماعيل بك رضى . المرور على مدارس التحيرية والمهندسخانة والطلب البطرى والإدارة والألس وملاحظة نظافة محلاتها ومأكولات ومشروبات التلامذة ودوام المرور عليها . (٢)

ومن واجبات الإدارة أن ترسل إلى الديوان في كل يوم . يرميه . توضح فيها عدد تلامذة المدارس العائ منهم والخاص والمريض بالمشفى الخ . والمعلمين ودروسهم الخ . أى . تكون محتوية كل ما يتعلق بأشغال المدارس . (٣)

وجعل للإدارة (مخزن) تودع به (تعيينات) التلاميذ وأدواتهم الدراسية وملابسهم الخ . .

(١) يعقوب أرزين باشا القول الثام . ص ١١٣

(٢) دفتر ٤٠٥ (مدارس عربى) ص ١٠٦ رقم ٦٠ إلى المتديان في ٥ رجب ١٢٨٤

(٣) دفتر ٤٠٧ (مدارس عربى) ص ١٧٨ رقم ٦٨١ إلى إدارة المدارس الملكية في

٤ جمادى الأولى ١٢٨٥

وكانت بعدد إلى مأمور الإدارة أحيانا بإجراء استحقاق في بعض المسائل التي تقع بالمدارس. (١)

وفي مايو ١٨٦٩ عين إسماعيل بك زهدي وكيلًا لديوان المدارس بالإضافة إلى عمله كنائب لإدارة مدارس الملكية وباطن مدرسة المسدين. وفي الوقت نفسه عين السيد صالح بخدي (أفندي) - كان مترجمًا نظم المدارس ومن المخلص إلى علي باشا مبارك - وكيلًا لإدارة المدارس الملكية. وفي العام التالي عين بخدي مأمورًا للإدارة، ثم أصبح أرميه شابة بناء على احساس علي مبارك بأنه قائم بعمله حسن قيام كمأمور. بإدارة المدارس الملكية ومناطق وسطها الغربية ولغاتنا الأخيرة مع اهتمامه بترجمة الكتب وإعداد الأعداد على الوطن بصفة، (٢) وودع علي باشا مبارك أن بخدي كان يجمع بين مأموره بإدارة المدارس الملكية ويضاهيه بدروس المدارس (٣).

ولمناقض يجب باشا نظام ديوان المدارس أي إدارة المدارس الملكية ورسكته أسمى. التحريات، الخاصة بها وأحوال، أشعها على عرصات ديوان

(١) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربي) ص ١٨٥ رقم ٥١٥ إلى إدارة المدارس الملكية في ٧ ذي الحجة ١٢٨٥

(٢) دفتر ٥٧٢ (معية تركي) ص ١٧٣ أمر إلى مدير المدارس في ٥ صفر ١٢٨٦. الخطط التوفيقية م ٢ ج ٨ ص ٢٤

(٣) دفتر ٤٣٨ (مدارس عربي) ص ٦٣ رقم ١٩ إلى المعية السنية في عزم ربيع الثاني ١٢٨٨ ودفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ١٨٦ رقم ٣ أمر إلى ديوان المدارس في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٨٨

(٤) الخطط التوفيقية م ٢ ج ٨ ص ٢٤

عموم المدارس : (١).

وفي عهد نظام مصطفى رياض باشا لتعارف أمر بالغاء إدارة المدارس الملكية في نوفمبر ١٨٧٣ ويحصل مأموره السيد صالح نجدي بك (٢). وبعد عامين عين نجدي بك قاضيا لمحكمة مصر المختصة ومات في سنة ١٨٨١ (٣).

نظارة دروس المدارس

أنشأ هذه الوصفه أيضا على باشا بك في سنة ١٨٦٨. وعهد بها إلى إسحاق بك افندي، ناظر التحضيرية وما معها (٤). أن مدارس المهندسخانة والإدارة والآلات والمساحة والمحاسبة ووقفه الرسم ووقفه لتعارف الخ. وكان العرص من بنائها أن يشرف صاحبها على سير الدراسة بالمدارس أن صاحبها ضيق من التعليم. ويلخص عمله في الإشراف على ترتيب دروس المدارس جميعها وملاحظتها ومشتدتها وأوقافها

(١) دفتر ٤٢٦ (مدارس عرق) ص ٩٠ و ١٨٤ إلى إداره المدارس الملكية في ٥ شوال ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤٦٦ (مدارس عرق) ص ٦٤ رقم ٨٤ إلى المساليه في ١١ شوال ١٢٩٠

(٣) جورجى. يزدان مشاهير الشرق ج ٢ ص ١٦٤

وعند ما عاد على باشا مارك إلى بحارة المعارف في ١٨٨٨ جدد وظيفة مأمور إدارة المدارس وعهد بها إلى مسو موسىان ناظر المدرسة العباسية - أمين باشا سامي : التعليم في مصر ص ٦٣

(٤) دفتر ٤١٥ (مدارس عرق) ص ١٨٩ رقم ٣٣٢ إلى ناظر التحضيرية وما معها في ٨ شوال ١٢٨٥

وملاحظة إلقاها من الخوجات وما يماثل ذلك ،^(١) ولهذا كان يعهد إلى . ناظر الدروس .
بوضع جداول الدروس وقصص تقارير امتحانات المدارس ، وأمر المدير أن لا يصرف
شيء من أدوات العقيم إلا بإذن ناظر^(٢) . وأحيل إليه إدارة مطبعة المدارس الملكية
للإشراف على طبع الكتب المدرسية بها وتوزيعها في الوقت المناسب^(٣)

وفي سبتمبر ١٨٦٩ رأى على مبارك باشا أن أعمال إسماعيل بك الصكي
بالرصدخانه تحول دون تفرغه لمصه كذاظر للدروس المدارس فأحل محله إسماعيل
(بك) محمد ناظر قلم الهندسة بديوان الأشغال العمومية^(٤) . ثم حلعه السيد صالح مجدى بك
حتى حصل من ديوان المدارس في نوفمبر ١٨٧٣ .

وفي أكتوبر ١٨٧٩ عين على باشا مبارك ميوه جرابيه . مدرس الخط الأول وبني
المدارس ملاحظاً . لأجل ملاحظه سير وحركات الحساب والمعيدين مع ماطره دفاتر
أوقات الخوجات وفيد أخلاق التلامذة وزيادة الاعتد في ضبط وربط أسلامده
المدارس المذكوره وملاحظه ملوساتهم وتصاقهم ليكنوبوا موحدين . فية
حسة وسكون امدارس في الوضج والهاب الحسن كما هو المطلوب والمزعوم^(٥) .

(١) دفتر ٤١٦ (مدارس عربى) ص ١٨ رقم ٢٤٥ إلى ناظر التجريبه وما م . ق
١٧ — ١٩ شوال ١٢٨٥

(٢) الوثيقة السابقة . ص ٢٤ رقم ٥٥ في ٢٥ شوال ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤١٦ (مدارس عربى) ص ٦٩ رقم ٢٦٨ إلى ناظر التجريبه وما معها في ٣
ذى القعدة ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤٢٥ (مدارس عربى) ص ١٤ رقم ٣ إلى ديوان الأشغال العمومية في ٧
جمادى الآخر ١٢٨٦

(٥) دفتر ٤٢٥ (مدارس عربى) ص ١٦٧ رقم ١٢٤ إلى إدارة المدارس الملكية في ٢٠ رجب ١٢٩٦

معاونو الديوان

بدأ تعيين معاوني الديوان المدارس منذ إقامته في عهد محمد علي . واستمرت وظائفهم في عهد عباس^(١) . وأحدث مهام معاوني تنحصر في أشئون الإدارية البحتة وأحصى شراء الأدوات والمواد اللازمة للدارس والأبنية وتحقيق بعض القضايا وحرر المحرر وحمل للمود إلى المدارس . فهم المهنة (الإدارية) بالديوان^(٢) . ويسمى أن وظائف معاوني الديوان ألبت . فاما لا نسمع عنهم شيئاً بعد سنة ١٨٧٠ .

أفوضم الديوان

كان . يوسف أهدى رحى . أول موظف . كتابي . عين بالديوان . عين . كاتب تحرير اب ديوان تركي ومفيد ومبص ومترجم .^(٣) ثم عين . ناصر تحرير اب تركي

(١) تاريخ التعليم في عصر عباس وسعيد الخواص ص ٤٤ — ٤٥

(٢) ومن معاوني ديوان المدارس في عهد إسماعيل حسن أهدى . صالح حسين أهدى صديق . أحمد أهدى نسيم . حسن أهدى وطاني . راهيم أهدى مقامى . محمد أهدى أمين . غنار أهدى رأفت . إسماعيل أهدى صالح محفظة ٣١ (معية تركي برقم ١٩٠ من شريف باشا إلى المعية في ١٤ ربيع الثاني ١٢٨٠ . دفتر ٣٨٧ (مدارس عربى) ص ٤٢ رقم ٣٢٧ إلى محمد أمين معاون بالديوان في ٢٦ شوال ١٢٨٤ . دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ٦٦ رقم ٣٥٠ إلى كتاب الحسابات في ٤ شوال ١٢٨٤ ، دفتر ٤٣٦ (مدارس عربى) ص ١٠١ رقم ١٥٣ إلى نفيس وجه بحرى في ٩ شوال ١٢٨٧

(٣) محفظة ٣٠ (معية تركي) رقم ١٩٠ من محمد شريف باشا إلى المعية في ١٤

ربيع الثاني ١٢٨٠

وعرى^(١)، وكان بعد من كان موطن الديوان .

وبدأ العمل المكتبي بالديوان بعدد، فقدم قديمين أو قدامين^(٢) :

١ - القسم التركي : يتألف من ثلاثة موظفين : كاتب ، كاشف ، مقيس ، مفيد
للمصادر والوارد ، مبيض .

٢ - القسم اعري : ويرأسه شهاب ويه ويه ، كان تحت إشرافه وكانان للمصادر
والوارد وكان لو شهاب وصف واحد والبريد وشهاب واحد وكان لو شهاب
الخصم والإضافة والاستحقاق

ثم هناك صراف الديوان وكان يحرر عن الكسحة العربية المدفوعة بالديوان
وعدد من (النصيحة) أن (السعاة) وعزاسه واحد ، وكلها إزدادت مروج الديوان
إزداد التعقد في أعماله .

في سنة ١٨٧٢ كانت الأعمال المكتبة والخصم موزعة على (أورش)
ورشة الحساب ورشة ليمية ورشة الاستحقاق ورشة الخصم والجهد
ورشة التحريات وفي الإدارة^(٣) .

وعنده (الأقلام) و (أورش) كان يبيع الديوان أقلام كره وهي في الواقع
وقلم لرحمة وقلم الروضة والمطويات .

(١) غمظه ٣١ (معية تركي) رقم ١٩٠ من محمد شريف « شال إلى المعية في ١٤
ربيع الثاني ١٢٨٠

(٢) الوثيقة ٣٥٩ (مدارس عري) ص ١٥١ في دي الحجة ١٢٨١

(٣) ميزانية عن ماهيات ومصروفات ديوان المدارس ومروعة سنة ١٢٧٩ — جبر ،
أوب قيد البرانيب بالمجلس الخصوصي سنة ١٥٨٩

فلم الوقائع^(١)

غضب تولى إسماعيل حاكم مصر بأمره في ٧ شعبان ١٢٧٩
أن يعطى (عبد الرحمن شدى بك) مدير سجن الوجه البحري انعام نشر الوقائع
لنشر الخواص المصرية والأجنبية . من غير أن يكون للحكومة مدخل في هذا . وقيل
الحكومة انما هي فصت إلى (فلم الوقائع) . الذى شكله أحمد . اسحق اهدى ومصطفى
رسمى اهدى وكما يعملان قبل ذلك في تحرير الوقائع^(٢) . وأمرت دوائر الحكومة
أن تزود بالاحبار المسماة في كل يوم^(٣) . وكذا أعطى عبد الرحمن بك شدى
انعام مطبعة بولاق . ثم برعت منه المطبعة وحملت دة لاداة السند . أما فلم الوقائع
فأُلحق بديوان المدارس من مارس ١٨٦٥^(٤)

وكان فلم الوقائع في ذلك الوقت يتكون من مجلد للوقائع ومجلد (هما راسخ
رسمى) وأمور للتوزيع ومساعدته وتصحيحه .
وطاعت مطبعة بولاق قائمة على طبع الوقائع وكانت تصبع منه في ذلك الوقت في

(١) لا يعنى بها أن شككم على (صحيفة) الوقائع المصرية . وإنما قصر حديثنا على (فلم)
الوقائع كلفم من أعلام الديوان

(٢) دفتر ٥٢٥ (مئة تركى) من ٤٠ أمر إلى أحمد رشيد بك ناظر المالية في ٧
شعبان ١٢٧٩

(٣) عطاء ٢٩ (مئة تركى) رقم ٤٤٤ من عبد الرحمن بك مدير الواورات المصرية
إلى المعية في ١٩ شعبان ١٢٧٩

(٤) دفتر سنة ١٥٨١ (رادات للدارس) من ٤ رقم ٩ أمر إلى ديوان المدارس
في ٩ ذى القعدة ١٢٨١

كل أسوع ٥٢ (وقبعة) تركبة و ٩٨ (وقبعة) عرية ، ثم أحدثت نطع ٩٩ (وقبعة) تركبة و ٤٨ (وقبعة) عرية^(١) .

ويشرف ديوان المدارس على توزيع الوقائع وتحصيل أثمانها^(٢) . ويحصم من ميرايته الفرق اساعج من زيادة تكاليف طمها عن ثمن يعبها^(٣) .

وفي نوفمبر سنة ١٨٦٥ وضع شريف باشا وحيرى بك (ترسا) حديدا لقلم الوقائع زيدته ميرايته من ٧,٧٠٠ قرش إلى ٩,٨٥٠ قرشا في الشهر . إذ عينه ميرحم ثان وبحرر عري أول (وهو لشبح أحمد عبد الرحيم) وبحرر ثان ومبصر ومورع ، ووافق الحديو على هذا الترتيب وأمر بأن يقيد ، فلم الوقائع مستغلا ، أى أن مرات موطعية لا تؤخذ من ميراسة ديوان المدارس ، على أن تنبى الأسماء الحساسة ولتوزيع وتدارك الورق والمهمات من اختصاص ديوان المدارس كما كانت فلا^(٤) ولهذا بنى قلم الوقائع مقبلا

(١) دفتر ٣٩٠ (مدارس عري) ص ٢ رقم ٤٢ إلى مطبعة بولاق في ٩ محرم ١٢٨٢

(٢) دفتر ٣٥٩ (مدارس عري) ص ١٠٨ رقم ٢٩ في ٣ دى الحجة ١٢٨١ ، رقم ٣١

في منه إلى مطبعة بولاق .

(٣) كانت الوقبعة التركية تناع بقرشين ونصف قرش والعربية بقرشين ، ولكننا في

نحوها كانت الوقبعة منها تنكلف ستة قروش ونصف قرش

دفتر ٣٩٠ (مدارس عري) ص ٥٦ رقم ٢٢٣ إلى المائبة في غرة صفر ١٢٨٢ ،

ص ١٨٦ رقم ٩٨٤ إلى كتاب الحسابات في ١٦ ربيع الثاني ١٢٨٢ وكان الاشتراك

السوى في مصر ٨٥ قرشا دفتر ٣٨٩ (مدارس عري) ص ٩٥ رقم ٧٨٢ إلى استقليات مصر

في ٢٠ ربيع الأول ١٢٨٤ وفي السودان ١٢٠ قرشا دفتر ٣٧٢ (مدارس عري) ص ١٩١

رقم ٧٤٨ إلى حكايد السودان في ٢٣ صفر ١٢٨٢

(٤) دفتر ٥٥٧ (معة تركي) ص ٣٩ أمر إلى ناظر المالية في ٣ رجب ١٢٨٢

ياحدى غرف الديوان^(١) . إلى أن وضع ترتيب عرة رمضان ١٢٨٤ (١٨٦٨) فأحيل
قلم الوقائع بحساباته وأوراقه إلى المالية^(٢) .

قلم الترجمة^(٣)

صاح عزم حكومة إسماعيل على أن تنشئ بديوان المدارس قبا للترجمة على مثال
قلم لرحمة الديو كان مدققا بديوان المدارس في عهد محمد علي . وصاح عزمها على أن
تعمل على رأسه طره القديم رفاعة بك . فبعت رفاعة بك رافع عقب إنشاء ديوان
المدارس . رئيس قلم الترجمة وأرباب (أى عسراً) قروصوس^(٤) . بالترتبة التي
كان يحملها (المتأخر) والمرتب الديو كان يتعاضد (٨٠ حياً في أشهر) عند ما فصل
من خدمة الحكومة في ٧ مارس ١٨٦١ وقت إعطاء المدرسة الحربية بالقسمه
في عهد سعيد^(٥) .

وكان إسماعيل يعينه على الخصوص ترجمة القانون الفرنسى (Code) فأمر
شكيب قلم الترجمة من الموطعين الآتية أسماؤهم على أن تكون إقامتهم بديوان
المدارس أما مرتباتهم فتعبد بالمالية وهم :^(٦)

(١) دفتر ٣٧٠ (مدارس عربى) ص ٦٧ رقم ٢٨٧ إلى و ككل الديوان في ٢٣
رجب ١٢٨٢

(٢) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ٥٢ رقم ١٠٩ إلى المالية في ١٦ رمضان ١٢٨٤
(٣) لا يعنيها ما أنت تتكلم على (حركة) الترجمة في عهد إسماعيل ولكنها تقصر
حديثاً على (قلم) الترجمة كعلم من أقلام ديوان المدارس .

(٤) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربى) ص ١٩ رقم ١٣ إلى المالية في ٩ شوال ١٢٧٩
(٥) دفتر ٣٤٦ (مدارس عربى) ص ٢ رقم ٣٨٨ من الدفترخانه في ١٣ رمضان ١٢٧٩
(٦) دفتر ٣٤٦ (مدارس عربى) ص ١٣ رقم ٤ من أمانة في ١٣ رمضان ١٢٧٩

رئيس القلم . عبدالله بك السد . بالرتبة الثالثة . ووطيئه ملاحظة الترجمة
وتصحيح ما تم ترجمته والمشاركة في الترجمة

مترجمون . السد أفدى صاح محدى . بالرتبة الثالثة . وكان يعمل بقلم الترجمة
بالقبة في عهد سعيد في ترجمة وطبع الكتب العسكرية (١)

عبدالله أبو السعود أفدى : بالرتبة الثالثة . وكان من المترجمين بقلم الترجمة في
عهد محمد علي

محمد قدرى أفدى : بالرتبة الرابعة
محمد لاط أفدى . بالرتبة الخامسة . وكان يعمل في ترجمته للكتب العسكرية ثم
عمل في ترجمة القانون المدني .

م. ميصون : ومهم محمد أفدى مذكور الذى عين بعد ذلك مديراً للخط بالمدارس
أما جماعة بك جعل . باطراً . لعلم الترجمة (٢) وعلى هذا النحو تكون قلم الترجمة
لأول مرة في حكم إسماعيل . واستمر في إحدى عريف ديوان المدارس (٣) . ونشط
المترجمون . وكانت مذكورة أعلاه . المعانة الأولى من قانون مدنى المشتغل على تحسينه
وحسنه عشر سدا . ورفعت إلى الخديو بعد تصحيحه ومنه ماها (٤)

وبدأ عمل قلم الترجمة بسبع وباريه مترجموه القسوس فصار مترجمون آخرون

(١) الخطط الويفية م ٢ ج ٨ ص ٢٤

(٢) دفتر ٣٤٢ (مدارس عرى) ص ٨٩ رقم ١١٦ . إلى رطاعه بك في ٢ دى الحجة ١٢٧٩

(٣) دفتر ٣٤٢ (مدارس عرى) ص ١٠٨ رقم ٧٦ إلى الدلية في ١٦ دى الحجة ١٢٧٩

(٤) دفتر ٣٤٢ (مدارس عرى) ص ١٣٥ رقم ٨ إلى الخيفة في غرة المحرم ١٢٨٠

كانوا يعملون بدواوين أخرى . ومنهم رمضان أفندي ومصطفى أفندي صفوت ، وكانا يعملان مترجمين بدواوين الجهادية (١) .

ولكن قلم الترجمة ما لبث أن بدأ يضعف . فقد نزع منه في سنة ١٨٦٤ المترجمان محمد لاط وسيد مجدى والميضان محمد هاتى ومحمد أمين ونقلوا جميعا إلى المعية (٢) ، وكان بها فلم أحر للترجمة (٣) .

وفي ديسمبر ١٨٦٤ قيدت مراتب الباقيين من رجال قلم الترجمة بدواوين المدارس . فأصبحوا يتبعون إليه من الوحدتين الإدارية والمالية . وكان القلم في ذلك الوقت يتألف من (٤) :

رئيس : هو عدا الله بك السيد .

ومترجمين : وهما أبو اسعود أفندي ومحمد أفندي قسرى .

ومبشرين : وهما محمد أفندي راسم والشيخ على أبو الليل .

وحطاط : هو محمد أفندي فتح الباب ، وحادم . وبمجموع مرتباتهم في الشهر

١١,٨٨٠ قرشا . عدا رفاعة بك رافع وقد عين لمعاونة في الترجمة ولده (بدوى بك

فتحى) وكان قد تلقى علومه بالمدرسة الحربية وارتقى إلى رتبة اليورباشى (٥) . وازداد

(١) دفتر ٣٤٤ (مدارس عرى) ص ٧٠ رقم ٨٥ إلى الجهادية في ٢١ ربيع الأول ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٦٦ (مدارس عرى) ص ٣٨ رقم ٩٧ من المالية في ٢٢ ربيع الثانى ١٢٨١

(٣) الخطة التوقفية م ٢ ح ٨ ص ٢٤

(٤) دفتر ٣٦٦ (مدارس عرى) ص ١٣٤ رقم ٨٧ من المالية في غرة رجب ١٢٨١

(٥) دفتر ٣٥٩ (مدارس عرى) ص ١٧٨ رقم ٦٦٣ إلى كتاب الحسابات في

٢٩ ذى الحجة ١٢٨١

فلم يترجمه صعباً إذ نقل رئيسه عند الله بك اليد إلى عصوية مجلس الأحكام^(١).
وسعى مرشده بك دطر المدارس الخربة لمشكل قديراً خاصاً بترجمة الكتب
العسكرية. ولكن ديوان المدارس أي وأعني عمره على تدعيم فلم يترجمه بالمدارس.
فأصاف إليه مترجمه هو محمد أدي افندي^(٢) (بكل عند الله أي السعود افندي). ولكن
رفاعة بك ما زال شكوه المترجمين وخاصة بعد أن أحيى عليه ترجمة الكتب
العسكرية - فأرسل له الديوان (ميصا)^(٣) ثم أعاد إليه بعض المترجمين الذين كانوا
نقلوا إلى المعية.

وفي أبريل ١٨٦٦ كان دطر من المدارس أبو سعود افندي وقدرى افندي
واسيد صالح محدي افندي وحسن الخبي افندي، وكانوا يعملون في ترجمة القوانين
للعربية والديستور اثنان واحريده عسكرية وحسابات لبعثة المصرية بباريس.
وكان دطر محمد رشدي افندي وكان يعمل في ترجمه كتاب رفاعة بك في تزيين مصر
إلى اللغة التركية^(٤).

- (١) ديستر ٣٥٩ (مدارس عربى) ص ٥ رقم ٣٠٥ إلى كتاب الخدمات في
٥ رمضان ١٢٨١
- (٢) ديستر ٣٥٩ (مدارس عربى) ص ١٨٠ رقم ٦٧١ إلى كتاب الخدمات في
٣ المحرم ١٢٨٢
- (٣) ديستر ٣٦٠ (مدارس عربى) ص ٤٧ رقم ١٩٥ إلى كتاب الخدمات في
٢٧ المحرم ١٢٨٢
- (٤) ديستر ١٣٧١ (مدارس عربى) ص ٧٠ رقم ٥٢ إلى الدائرة الفنية في ١٦
دى القعدة ١٢٨٢. ص ٧٦ رقم ٨٢ إلى مطبعة بولاق في ١ دى القعدة ١٢٨٢. ص ١٧٧
رقم ١٨٠ إلى المالية في ٢٢ دى الحجة ١٢٨٢

ولما طلب إلى رفاعة بك أن يسرع القلم في إتمام ترجمة جغرافية ملطبرون ، التي أصدر رفاعة بعض أبحاثها في عصر محمد علي شكاً أن القلم — وكان في أصل ترتيبه موافق للاحتياجات المدة — لنسب به سوى ثلاثة مترجمين (أبو السعود ومحمدي والحسين) ، فأضاف إليهم الديوان راعياً : هو محمد افسدى الجيزي وكان موطئاً بالسكة الحديدية (١) .

وسمع من صعب القلم وفاة الكهاتبات فيه أنه لما أحلت إليه ترجمة بعض اللوائح والإرشادات الصحية أعادها رفاعة بك محتجاً بأن بها مصطلحات طيبة لا يمكن ترجمتها إلا بمدرسة الصب (٢) . وطلب إليه ترجمة بعض الأوراق إلى اللغة التركية . فرد رفاعة بك بأن أهم لنسب به سوى مترجمين للغة امرسية (٣)

وتشبه مترجمو القلم حتى أصبح ، الباقي بالديوان هو اسم القلم ، فخط (٤) ، أو على حد تعبير رفاعة بك : أصبح مترجمو القلم ، أسماء يذوق أحاسن (٥) ، وذلك على الرغم من أنه

(١) دفتر ٣٨٠ (مدارس عربي) ص ٣٩ رقم ١٢ إلى كتاب الخدمات في ١٢ حمادى

الاول ١٢٨٣

(٢) دفتر ٣٨٦ (مدارس عربي) ص ١١٢ رقم ٣٠ إلى الداخلية في ٤ رمضان ١٢٨٣

(٣) دفتر ٣٨٨ (مدارس عربي) ص ١٠٩ رقم ٥٨٠ إلى مجلس بحار مصر في

٢٦ المحرم ١٢٨٤

(٤) دفتر ٣٨٩ (مدارس عربي) ص ٥٥ رقم ١٠٩ إلى الداخلية في ١٢

ربيع الاول ١٢٨٤

(٥) دفتر ٤٠٠ (مدارس عربي) ص ١٤٣ من باطرقم ترجمة في ٤ ربيع الثاني ١٢٨٤

كان يعظم في ذلك الوقت ثلاثة عشر موظف ما بين مترجم ومبصر^(١).
أما رفاة فكان - إلى جانب عمله في الإشراف على ما يقوم القلم ترجمته
ومراجعته - يقوم بهام كثيرة. عين أول تعينه بديوان المدارس عضواً ناقومسيون.
وقد قام رفاة بك بسور كبير في تنظيم تدريس اللغة العربية بالمدارس، فكان
يمسح لفقهاء واشيوخ ليختار منهم الأكفاء لوظائف تدريس^(٢). ويرور المدارس
ليتعقد عملهم ويحضر كذايتهم للتدريس^(٣). ويضع بين يديهم الكتب اللغوية لصاحبة
للتدريس لكل مدرسة وصرق تدرسه بها والقواعد التي يدعى على المعلمين اتباعها بأمانة
لسن القلامذة وهذه الدرس^(٤).

وكان رفاة معصوماً في قومسيون الذي شكل للدرس لانتحة رجب ١٢٨٤. وعقب
صدورها أحال تعينه الدوان. ربيسه بحسن المكاتب الأهلية المقصي انعقده للطر
في حال المدارس والمكاتب الأهلية^(٥).

-
- (١) دفتر ٣٩٦ (مدارس عربي) رقم ٣٠٨ ص ١٥ إلى مدرسته استكمالية في ٨
جمادى الأولى ١٢٨٤
- (٢) دفتر ٣٤٦ (مدارس عربي) ص ٤٢ رقم ٤٢ من المدبران في غاية
ذى القعدة ١٢٧٩
- (٣) عبطه ٤٤ (مع تركي) رقم ١٤٧ (عربي) من ططر الجهادية والبحرية إلى
المهردار في ١٩ رجب ١٢٨٥
- (٤) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربي) ص ١١٣ رقم ٢٩٦ إلى ططر قلم ترجمته في ٢٩
شوال ١٢٨٤
- (٥) دفتر ٤١٤ (مدارس عربي) ص ١٦٠ رقم ٥٠ إلى ططر قلم ترجمته في ٩
رجب ١٢٨٥

ولما أنشئت صحيفة روضة المدارس وصعبت تحت نظارة ، فاعة بك ، وكان يباشر تحريرها ولده على بك فهمي (١) .

ونوفى رفاعة إلى رحمة الله في سنة ١٨٧٢ وحلعه في رئاسة قلم الترجمة بديوان المدارس عند الله اهدي أبو السعود (٢) ، وكان يدرس التاريخ بمدرسة دار العلوم والرحمة بمدرسة الإدارة والألسن ويصدر جديده ، وادى 'س' . ومن مراحى انقلم في ذلك الوقت محمد افندي الطيب (٣) .

ويظهر أن قلم الترجمة بعد أن أتم رحاله ترجمه نحو ايس انجليزية في صفت في المحاكم التي أنشئت في عصر إسماعيل لم يتم عمل في كثير ، فقتصر عمله على الأعمال الإدارية كترجمة احطابات المدرسة الى تصدر إلى الديوان أو تأتي إليه . ولهذا دعاه دور بك في أحد تقاريره إلى احديو (٤) *Baron de Correspondance europeenne* (٥) *et de traduction* ، مكتب التحريات الأوروبية والترجمة ، وذكر أنه في حاله سببه تتطلب العلاج السريع أو الإعلاء ، واقترح أن يوضع تحت إدارته ويعدد موظفوه .

ونذكر هنا أن من أهم أسباب ضعف قلم الترجمة أنه لم يجد مدد في تفهم على مداده بالمرحمين الأكفاء كما كانت مدرسة الألسن في عهد محمد علي فإن مدرسة الإدارة

(١) انظر العدد الأول من روضة المدارس في ١٥ المحرم ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤٦٦ (مدارس عري) ص ١٢١ رقم ٢٢٠ إلى أبي السعود اهدي في ٥ ذي القعدة ١٢٩١

(٣) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ٢٥ رقم ٢٧٥ إلى ناظر الترجمة في ١٨ ذي القعدة ١٢٩١

(٤) *Doc, Rapport confidentiel* (Abdine) S. D. (٤)

والألس التي أنشئت في سنة ١٨٦٨ اتحت نحو العاية بدراسة القانون ولم تعن بإعداد المترجمين . حتى إذا كان سنة ١٨٧٨ أنشئت مدرسة الألس . لإعداد المترجمين خاصة . وجعلت ثلاثة أقسام : قسما انجليزيا وقسما فرنسيا وقسما ألمانيا . واقترح قومسيون ١٨٨٠ وسائل معينة لتدعيم المدرسة . وفي سنة ١٨٨٥ حولت ليطارة مدرسة الألس إلى علم للترجمة ووضعته تحت إداره ناصر دار العلوم . ثم كان علم للترجمة بوزارة مدرسة المعلمين الخديوية .

فلهم الروضة والمطبوعات

حرص ديوان المدارس منذ إنشائه على أن يملك . مصنع . يطبع فيها الكتب والأوراق التي يحتاج إليها . فراح يجمع (ملازم آخر) من المطابع الخيرية حيث كانت منذ أيام سعيد باشا^(١) ومن بعده ان الواردات^(٢) ومن المالة^(٣) . حتى إذا اجتمعت له مطبعة كاملة أقامها بمدرسة المتديان بالعباسية وضبط لها اطبايعين والمساعدين^(٤) .

-
- (١) دفتر ٣٤٨ (مدارس عري) ص ٦٠ رقم ١ إلى المطابع الخيرية في ١٢ ربيع الثاني ١٢٨٠
- (٢) دفتر ٣٤٨ (مدارس عري) ص ٦٧ رقم ١١ إلى الواردات في ١٧ ربيع الثاني ١٢٨٠
- (٣) دفتر ٣٤٨ (مدارس عري) ص ٨٥ رقم ٢٠ إلى امدليه في ٢٧ ربيع الثاني ١٢٨٠
- (٤) دفتر ٣٦٢ (مدارس عري) ص ٥٣ رقم ٤٢٧ إلى المتديان في ١٧ شعبان ١٢٨١

ولما نقلت المدارس من العباسية في سنة ١٨٦٨ نقلت المطبعة إلى مقر المدرسة لتجهيزه
بدرج الجامع^(١) .

وفي تريب غرة رمضان ١٢٨٤ (يناير ١٨٦٨) حصل (لمطبعة المدارس الملكية)
قسم خاص وعدت مراتب موطئها^(٢) . ووصفت تحت إدارة إسماعيل بك القدي
(ناظر البحيرية وما معها)^(٣) ثم تحت إدارة ناظر الكسحانة الخديوية^(٤) .

وفيما عدا الكتب المدرسية وأمثق الخط والرسم كان أهم ما تقوم بمصعده المدارس
الملكية على طبعه "صحيفة اتى أصدرها تريب المدارس في إبريل ١٨٧٠ وهي
"روضة المدارس" .

صدر العدد الأول منها يوم السبت ١٥ من المحرم ١٢٨٧ (١٧ أبريل ١٨٧٠)
وكانت تصدر مرتين في الشهر و " الكتب فيها من تلحق من ذوي المعارف
ويستحسن نشره بين الناس من "قوائد القيمة لأجل توسيع دائرة الأفكار . وعبرها

(١) دفتر ٤٠٦ (مدارس عرب) ص ١٠٣ رقم ٢٥٩ إلى المستناب في ٢٢
ذى الحجة ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٤ (مدارس عرب) ص ٩٩ رقم ٥٢٧ إلى كتب خدمات في ١٦
صفر ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤١٦ (مدارس عرب) ص ٦٩ رقم ٢٦٨ إلى ناظر البحيرية وما معها في
٣ ذى القعدة ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤٣٩ (مدارس عرب) ص ٢٤ رقم ٥٠١ إلى ناظر كسحانة الخديوية في
١٦ جمادى الأولى ١٢٨٨

يكون بمعارفة سهلة التناول وجيزة مفيدة ، (١) . ودعا ديوان المدارس حمدة من العلماء
المبرزين لمساهمة في تحريرها كل وما احتضن به . وقد نشرت مقالاتهم بالروضة
تناوعا على شكل كتب : فكتب على باشا مبارك (حقائق الأحبار في أوصاف البحار)
و (توير الأفهام في تعدى الأحكام) . وكتب عبد الله بك فكري (آثار الأفكار
ومشور الأهرار) . وكتب إسماعيل بك العسكي (بهجة لطاف في علم السكواك) .
وكتب الدكتور محمد بدر (الصحة الثمة والمدحة العامة) . وكتب أحمد أفندي ندا
(الماحث الساب فيما يتعلق بالذات) . وكتب الشيخ عثمان مدوح مدرس الإنشاء
العربي بالمساحة والمحاسبة (عرائب البرادر والمضحك والآثار والأحاجي
والسكات) . وكتب أحمد فتحي بك بطر مدرسة الإسكندرية (الروضات النعجة
والمقامات النعجية) . ومحمد أفندي عثمان المترجم مديوان الجهادية (السكات وبنات
التيارات) . ورفاعة بك رافع (القول الجديد في الاجتهاد والتجديد) و (رسالة
الدع المتقررة في اشيع المنبرية) . واشيخ محمد الأمين محمد البصير رئيس ومير عبده
السودان (توصيل من حد إلى تحصيل إرث الحد) . وعلى أفندي عرت المدرس
بالمهندسخانة (الموائد لندبة في علم الطبيعة) . وهرى بروكش بطر مدرسة اللسان
المصري القديم (اسدة الانتحاية في فن الخرافة السياسية المصرية) وترجمها إلى
العربية محمد أفندي الطيب المدرس بالتحيرية و (اعقد اعظم في مآجد جميع الحروف
المصرية من اللسان القديم) وترجمها أحمد أفندي نجيب من تلامذة بروكش وكتب
محمد أفندي سبع عضو اللجنة (كبر اللآل في الحكم والأمثال) . والدكتور محمود إبراهيم

(١) دفتري ٤٢٧ (مدارس عرفت) من ٦٦ رقم ٣٠١ إلى قدرى أفندي في ١٩

طبيب أول المدارس (اعواند لصحية في احمل ونظفوية) هذا كله عند مقالات
متفرقة ل محمد قنري وبعض المدرسين وبجاء الطلاب (١)

وكل ديوان المدارس يمح كلاً من الطلاب ثلاثة الأول من كل فرقة بالمدارس
الأعداد التي تصدر من الروضة (٢).

ولميت صحيفه روضه المدارس من طلاب من الإقنن اشديد على فرائدها
وسكتته فيها (٣) ما حمل الديوان على أن يضمن أن تلامذة لا يشعرون بمواد
الحرمان في وقت الدروس ولا في كسبه ما يكسب في أبواب المسحة أو خارجا عن
المدرسة ، كما وانمواد التي يكسوها (كدا) ويصل مهم تكون فقط من تلامذة
المحاسة والإدارة والمهسحة . كما والمواد التي تصل إما أن تكون تاريخية وإما
أدبية أو مسائل رياضية ولا نفس إلا ، علامة الخوجه ، (٤) .

وكانت روضة المدارس تصدر مرتين في شهر ويضع من كل عدد منها
٣٥٠ نسخة (٥) ، ثم ردت إلى ٧٠٠ نسخة (٦) ، وحق الاشهر الك فيها ٧٧ قرشاً وست

(١) انظر العدد الأول من روضه المدارس . الأعداد "أ" إلى

(٢) دفتر ٤٢٨ (مدارس عرب) ص ١٠٣ رقم ٧٠٦ إلى إداره المدارس من ادسكبه في

١٢ صفر ١٢٨٧

(٣) Dor, op. cit. P. 253.

(٤) دفتر ٤٢٨ (مدارس عرب) ص ١٧٥ رقم ٧٧٧ إلى إدارة المدارس الملكية في

١٢ ربيع الأول ١٢٨٧

(٥) دفتر ٤٣٧ (مدارس عرب) ص ١٩٣ رقم ٣٣٠ إلى طر الكتحة في ٧ صفر ١٢٨٨

(٦) دفتر ٤٧١ (مدارس عرب) ص ١٠٨ رقم ٤٦٠ إلى التجديرة في ٣ جمادى

الثانية ١٢٩١

بارات بالقاهرة و ٨٢ قرشاً في داخل القطر و ٩٠ قرشاً في حارجه ^(١). وكان الديوان حريصاً على (توزيع) أعداد الروضة. فكان يرسل بعض أعدادها إلى مدارس ليشتريها المدرسون مبيعاً إلى الخدر من عدم ارتداد أى نسخة من الروضة ^(٢). ثم رأى أن يقرر شراءها على جميع الموططين بديوان المدارس والمحكات الأهلية من لاهل مرتبهم عن ٢٥٠ قرشاً في الشهر ^(٣). وكذلك كان ديوان المدارس يرسل أعداداً من روضة المدارس إلى أعيان البلاد ليقوموا بتوزيعها ^(٤).

وقد وصف روضة المدارس منذ صدورهما تحت نظارته، رفاة بك رافع و مباشر تحريرها، ولده على بك فهمي مدرس الإنشاء بتدريسة الإدارة والألس. وتذكره بعض الوثائق باسم مصحح الخرمال ^(٥). وفي سنة ١٨٧٣ - وهي السنة التي مات فيها أبوه - منح الرتبة الرابعة وحمل «مطر قم الروضة والمنطوعات». وعين موصو هذا القم وبلغت مرتبتهم ٤٩٧٥ قرشاً، بعضها من ديوان المدارس وبعضها من ديوان المحكات الأهلية ^(٦). وكان مهم «توزيع عدد تقرير فرغى الانتصارى» ^(٧) واشيخ أحمد

(١) انظر العدد الأول من الروضة

(٢) دفتر ٤٣٩ (مدارس عري) ص ١٤ رقم ١٢٣ إلى مدرسة طانظ في ٩ جمادى الأولى ١٢٨٨

(٣) دفتر ٤٦٦ (مدارس عري) ص ٩٧ رقم ٢٢ إلى مكتب سها في ٢٨ شول ١٢٩٠

(٤) دفتر ٤٣٨ (مدارس عري) ص ١٨٢ رقم ٤٦٣ إلى محمد ناش، أبو سلطان. ص ١٨٣ رقم ٤٦٣ إلى محمد بك الصيرفي في ٢٣ ربيع الثاني ١٢٨٨

(٥) دفتر ٤٢٨ (مدارس عري) ص ١٧٥ رقم ٧٧٧ إلى إدارة المدارس الملكية في ١٢ ربيع الأول ١٢٨٧

(٦) و (٧) دفتر ٤٦٧ (مدارس عري) ص ٥٩ رقم ١٠ إلى ورشة الاستعفاقات في ٢٠ دى الحجة ١٢٩٠

مروان مصححين^(١) .

مكانه وبنو المدرسين

حصل لديوان امداس أول بثائه مكان « بنعه »^(٢) . وكانت لا تزال مقر دواوين
الحكومة . ومكتب الديوان « بنعه » أيضاً . وفي أكتوبر ١٨٦٣ نقل إلى سراى
الأركية^(٣) . وكانت من عصور نبي بدى . ماؤه في حكم عباس وم اتم . فعمرتها حكومة
إسماعيل وجعلها مقراً لديوانى الخارجية والمدارس^(٤) .

وأقام هناك الديوان بالآركية ثمانية أعوام . ثم نقل إلى سبتمبر ١٨٦٧ إلى
القلعة ثاية^(٥) . وفي أوائل سنة ١٨٦٨ صدر الأمر اخذوا بعض دواوين المدارس إلى
(سبلك) سراى درب احممير لثى اشريف من الأمير مصطفى باشا فاصل^(٦) وكانت
السراى تضم - عمدا ديوان امداس - ديوان الاشغال والأوقاف والمدرسة
التجهرية ومدرسة المهندسخانة ومدرسة الإدارة والأشغال ومدرسة المحاسبة والمساحة
ومدرسة اللسان المصرى لتقديم ومدرسة دار العلوم وورقة الرسم وورقة النقراف

(١) على ماث مدارك الخطاط التوفيقية م ٣ - ١٢ ص ٩٩

(٢) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربى) ص ١٤ رقم ٦ . إلى المسألة فى ٢٧ رمضان ١٢٧٩

(٣) دفتر ٣٤٨ (مدارس عربى) ص ٢٨ رقم ١٣ . إلى در محمد فى ٥ ربيع الآخر ١٢٨٠

(٤) دفتر ٣٥٠ (مدارس عربى) ص ٩٧ رقم ١٥٠ . إلى المسألة فى ٢٩ شعبان ١٢٨٠

(٥) محطة ٤١ (مدينة ركن) رقم ٤٢٥ ص . سماعيل راعب ناظر الداخلية إلى لطيفة فى

٢٩ جمادى الأولى ١٢٨٤ ودفتر ٤٠٢ (مدارس عربى) ص ١٩٥ رقم ٩٠ . إلى المالية فى عرة

١٢٨٤

شعبان ١٢٨٤

(٦) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ٩٤ رقم ١٤٠ . إلى المالية فى ٢٣ شوال ١٢٨٤

وقاعة لمخاضات العامة وأخرى للاسحات العامة ومعملا للطبعة والكيمياء ودار الكتب الخديوية . وصاق الساء بهذه الدواوين والمدارس فحول كثير من التلامذة إلى الأقسام الخارجية وفرصت رسوم دراسية على القادرين منهم ، ونقل كثير من التلامذة إلى مدرستي بها والاسكندرية . وأوقف ديوان المدارس في بعض السنوات قبول تلامذة حدد بمدارسه (١)

(٢) ديوان المكاتب الأهلية

رأى الخديو إسماعيل أن إصلاح المكاتب الأهلية على النحو الذي رسمته لائحة رجب ١٢٨٤ يبرر بحظي نصية ، فعزم على إنشاء ديوان خاص للعناية بهذه المكاتب وفي عرفة المحرم ١٢٨٨ (٢٧ مارس ١٨٧١) صدر أمر الخديو بإنشائه ونصب على باشا مبارك نظرا عليه ، وكان قد ترك منذ عهد فصر ديوان المدارس (٢) ، وأمره الخديوي بمطيم الديوان ، وعن رسومات لحدود مكاتب في مدن الأرياف وبلادها كل على حسب ما ساسه اعلم الخديوي أن مكاتب الأرياف غير مستوفية لدواعي الصحة ولا لشروط التحج في التعليم ، وهن على مدارك المعدل : فطم الديوان وعن موظفيه ووضع لهم (تربيا) حصا بلغ به مجموع مرقاتهم ٢٥٠٠٠ قرش موزعة كما يلي (٣) .

(١) دفتر ٤٥٠ (مدارس عربى) ص ١٣٢ رقم ٢٠٧ ، في الدلة في ١٣ ربيع الثاني ١٢٨٩

(٢) انظر فيما سبق ص ١٠٨

(٣) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ٩٨ من المعية في غرة المحرم ١٢٨٨

قرش

٦,٠٠٠ على باشا مبارك ناظر الديوان

٤,٠٠٠ عند الله بك فكري وكيل الديوان

وله دراية تامة بالعلوم العربية
للمشاركة في انتخاب ووضع
الكتب اللازمة للمكاتب .

٦,٠٠٠ معشان لمكاتب الأقاليم
ويكون لأحدهما إمام بأصول
التربية .

٢,٠٠٠ معاوان بالديوان

وبدحان ما يترجم أو
يؤلف أو ينتخب من الكتب
صل طمها ويقومان بالتمش
على مكاتب القاهرة وصواحيها
وأداء مأموريات الأقاليم .

٣,٠٠٠ مترجمون لترجمة الكتب الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية التي تلزم لمكاتب

٧٥٠ شيخ من العلماء ليجمع المواد اللازمة للعلوم العربية ويصحح الكتب التي تترجم

٢,٥٠٠ كتاب وصراف .

٧٥٠ خديم .

٢٥,٠٠٠ المجموع .

وترى من هذه المبرانية أن على باشا مبارك عى بالاحية العية من عمل الديوان .
وعلى الخصوص أليف أو ترجمة الكتب الدراسية للامدة المكاتب . وهي الاحية التي
رآها على مبارك قاصرة في ديوان المدارس .

وبدأ على باشا مبارك فرع من ديوان المدارس المدرستين المكرتين الأهليتين

القائمتين بالأقاليم وهما مدرسة سططا (وكانت منها) وأسوط . كما نزع منه حقلك الوادى الذى يقع إرادته على المكاتب الأهلية وبدأ الديوان الحديد يسع ، فأحيل إليه أسطر في إثناء مدرسة ثقات^(١) وبحث له مديرة عن مكان خاص ، ثم أقام في جرح من سرائى درب الحمامير^(٢)

على أن الفصل لدم من الديوانين القائمتين على شؤون التعليم وهما ديوان المدارس وديوان المكاتب الأهلية - ليس تبايعين على تقديم لتعليم والديوان الحديد في الواقع لا يسع أن ينص عمله مستقلاً تمام الاستقلال عن ديوان المدارس الذى مصت عليه سوت واستقر أمره وتكونت فيه الهيئات الإدارية واقعية واستقرت له لقايمه وأصبح له من دوائره حكمومه شأن وحضر . وأهم من هذا كله أن على مبارك باشا صاحب الديوان احمد ومديرة ومشتبه مات أن عاد إلى ديوان المدارس مديراً ، وما كان على مبارك ليرضى - وما كان احديو يساعدين ليرضى له - أن تكون المكاتب الأهلية - وهو صاحب لمكرة في تنظيمها وصاحب القانون الذى وضع لهذا التنظيم - معزل عن سلطانه لهذا كله صدر أمر الحديد في ٢٢ صفر ١٢٧٨ (أى عدل مصى شهر ٢٢ يوماً على إثناء ديوان المكاتب الأهلية) تعيين على مبارك باشا مديراً للدوائى الأوقاف والمدارس والمكاتب الأهلية^(٣) .

- (١) - أتر ٤٣٧ (مدارس عربى) ص ١٧١ رقم ٢ إلى ديوان عموم المكاتب الأهلية في ٢٩ المحرم ١٢٨٨
(٢) - دفتر ٤٣٧ (مدارس عربى) ص ١٧١ رقم ٤ إلى ديوان عموم المكاتب الأهلية في ٢ صفر ١٢٨٨
(٣) - دفتر ١٩٣٥ (أوقاف) ص ١٧٥ رقم ٢٢٤ أمر إلى المسايه في ٢٢ صفر ١٢٨٨

وهكذا أنعى استقلال ديوان المكاتب الأهلية وصم إلى ديوان المدارس ، وتولى
 - منذ تلك اسة - على الديوانين مدير واحد . ولكن ديوان المكاتب الأهلية ظل
 محتفظاً بشخصيته وعلى رأسه وكيله عند الله بك فكرى . على أن يعين تحت سلطة
 مدير ديوان المدارس . فدعى عليه أن يزور في كل يوم مكتناً من المكاتب الأهلية
 بالقاهرة ، وفي نهاية الأسبوع يرفع تقريراً بزياراته ونفقاته إلى مدير الديوان ، وعليه
 أن يطلب إلى كل مدرسة من المدارس المركزية أن ترفع إليه في كل أسبوع تقريراً
 عن حالتها ثم يرفع خلاصه هذه التقارير إلى مدير ديوان المدارس ^(١) . وحرص الديوان
 السائى على شخصيه بل أخذ تربد من القود واتسع سلطان . وفي ظل ديوان
 المكاتب الأهلية أُنشئت المدارس المركزية في بنى سويف والمينا ولقنى بالإضافة
 إلى مدرستى منها وأسيوط . وأنشئت المكاتب الأهلية بمدرسة في قرية واحياه وباب
 الشعيرة ومصر القديمة واحسنية وعادين ، وطلعت وأحصعت لإدارته مكاتب الحماة
 والشيخ صاح وشيخون وأنى نعلاء وفلاوون والإمام الشافعى والسلفى مصطفى
 والبطال قايدى والعقادين وشحاسين وأم عباس باشا وحيل أعما وحافظ باشا
 ومحمد بك سداحمد بالقاهرة ، ومكتبا الوصرى ورائب باشا بالاسكندرية ومكتب رشيد .
 وعمل ديوان المكاتب الأهلية على أن يتم له الإشراف على جميع المدارس
 الابتدائية بالبلاد ، فأشأ مكتناً أهلياً بمدرسة المتديان بالقاهرة وآخر بمدرسة المتديان
 بالاسكندرية . ونجح فعلاً في تحويل مدرسة الاسكندرية إلى مكتب أهلى . بل عمل
 ديوان المكاتب الأهلية على أن يجعل من مدارس المركزية بالأقاليم معاهد للتعليم

(١) دامة ٤٦٩ (مدارس عربى) ص ١٢٣ رقم ٧٤٧ إلى واكل ديوان المكاتب

الاتدائى وللعلم فوق الاتدائى. فأتت المدارس العسكرية بالأقاليم فرقا للنعيم
التجهيزى وفرقا للساحة.

أما عن العمل الإدارى والدعوان فكان يدير سيرا أ مرصبا . الأمر الذى جعل
دورك — فى أحد تعاريفه إلى الحديو — يفصله على ديوان المدارس نفسه (١).
وظل عدد انهمك فكرى وكيلا للديوان . وقد منح دة الممايز فى يناير ١٨٧٧ (٢).
وفى سنة ١٨٧٩ عمل وكلا بطارة المعارف . وجمعه فى وكالة ديوان المكاتب الأهلية
على بك فهمى رفاعة . فطرهم الزوصة والمتنوعات . وفى سنة ١٨٨٢ عين عدد انه ناشا
فكرى بصرا سعارف وعلى . فبهمى وكلا له . وسدوا أن ديوان المكاتب الأهلية
أنقر فى ذلك الوقت .

التفتيش الصحى

عندما أشتت مدرست المدن ونحيريه باعاسية فى أوائل حكم إسماعيل
ظمت بها خدمة صحيبه . فعن المدرسة التحيريه طيب وصيدلى وبصعه عمرصين
الإشراف على علاج تلاميذ المدرستين . وبدأ الديوان فعين بصعة أطباء وصيدنة (٣).
أما حكيمائى المدارس فكان « موراىسى بك » .

Dor Rapport (confidentiel) : S A Le Hareit to S D (Abdono ١١)

(٢) محطه ٥٣ (معية . كى) رقم ٣٩١ ص رياض : ش : إلى المعينة فى ٢٩

دى الحجة ١٢٩٣

(٣) هم الاطباء زهران أفدى محمد و رفيع أفدى الصوى و محمد أفدى إبراهيم والصيدلى

حسين أفدى محمد البعدى دفتر ٣٤٣ (مدارس عربى) ص ١ رقم : إلى التجهيزية فى
٢٥ شوال ١٢٧٩ : دفتر ٣٤٤ (مدارس عربى) ص ٢ رقم ٢٢٧ إلى التجهيزية فى ٢٨

وكان هؤلاء الأطباء يعالجون التلاميذ المصابين بأمراض بسيطة في شفاخانه .
منحه بكل مدرسة ، أما المصابون بأمراض شديدة فيرسون إلى مستشفى قصر العيني من
غير توان ^(١) ثم رأى أن يثأر لمدارس مستشفى خاص يقوم فيه الأطباء على علاج
التلاميذ ، وصدر أمر الخديو بترتيب موطئيه في ٥ شوال ١٢٨٠ (فبراير ١٨٦٤) ^(٢)
وقد اقتضت سوء الحالة الصحية بين التلامذة بسب انتشار الرمد والجرب فيهم
على الخصوص توسيع مستشفى المدارس من وقت إلى آخر ^(٣) ، ونقل بعض المرضى
إلى مستشفى قصر العيني ليعالجهم أطاؤه الإحصائيون ^(٤)

وفي ١٣ رمضان ١٢٨١ (١٠ و ١١ - ١٨٦٥) صدر أمر الخديو سقل مورابدى
بك إلى وطئعه (حكمه مائى) سخطها . وعن بذله الذكر لاوير بك Lantier ^(٥)
وقد مر بنا الحادث الحظير فى موبيع الذى نقل بسببه طلبة أئمة الطب بموبيع
إلى باريس وسبق لاوير رئيسهم إلى المحاكمه ^(٦) . وعاد لاوير إلى مصر فى أوائل حكم

- (١) دفتر ٣٤٤ (مدارس عربى) ص ٣١ رقم ٢٥٧ إلى التجمعية فى ٨ ربيع الأول ١٢٨٠
- (٢) دفتر ٣٥٠ (مدارس عربى) ص ١٣٧ رقم ٥١٦ إلى المتدبر فى ١٤ رمضان ١٢٨٠
- (٣) دفتر ٣٥٢ (مدارس عربى) ص ٦ رقم ٦٢ إلى محافظه مصر فى ١٢ صفر ١٢٨١
- (٤) دفتر ٣٥٢ (مدارس عربى) ص ٦٩ رقم ١٣٤ إلى الحفافية فى ١٨ ربيع الأول ١٢٨١
- (٥) وكان وقتئذ يحمل رتبة امتياز ومرتبه ٨٠ جيبيا فى الشهر دفتر ١٩١١ (أوامر)
ص ١١٦ رقم ٧ أمر إلى ديوان المدارس فى ١٢ رمضان ١٢٨١
- (٦) انظر كتابنا تاريخ التعليم فى عصر عباس وسعيد ص ٢٨٢ - ٢٨٣

إسماعيل ، واستدعى أن يستعيد ثقة إسماعيل فعنه طيبا بمجلس الصحة ثم كبراً لأطباء المدارس^(١) وأنشأ الخديوي^(٢) . وقد أقر عييه إسماعيل في سنة ١٨٦٧ بماتى عدان^(٣) . وسكن لاوتر فصل بعد قليل من وطيفته ، وأوصى به شريف باشا^(٤) فأمر الخديوي بإعادته إلى وطيفته بدوان المدارس^(٥) . وكان لاوتر ملك يمشى المدارس من وقت إلى آخر ويتفقد صحة التلامذة ومراعى المدرسة وعناء التلامذة وشراهم ويرفع التقارير إلى ديوان المدارس^(٦)

وكل المدارس احر به ، مدرسة مشقى حاص . فسا ألحقت هذه المدارس بدوان المدارس صم مشقى المدارس الملكة إلى مشقى المدارس احر به وحملها مشقى وحدا^(٧) . وعين ردا عليه . فاصغف لى عالى محمد دافدى سمان . ولم

(١) دفتر ٣٥٨ (مدارس عربى) ص ١٧٠ رقم ١١ إلى مجلس الصحة في ١٧

رمضان ١٢٨١

(٢) دفتر ٣٧٠ (مدارس عربى) ص ١٢٠ رقم ٣٥٥ إلى محمود أفندى الحكيم في

٢٠ شوال ١٢٨٢

(٣) دفتر ١٩١٩ (أوامر) أمر إلى الدية في ٩ رجب ١٢٨٣

(٤) محطه ٤٣ (مجلس تركى) رقم ٢٩٨ من شريف باشا إلى الدية في ٢٥ صفر ١٢٨٥

(٥) دفتر ٤٠٧ (مدارس عربى) ص ٦٤ رقم ٣٢ إلى الداحلية في ٢٣ المحرم ١٢٨٦

(٦) دفتر ٣٦٧ (مدارس عربى) ص ١١٨ رقم ١٦٨ من استنالة لاداس في ٤

المحرم ١٢٨٢

(٧) دفتر ٣٥٩ (مدارس عربى) ص ١٣١ رقم ٣١ إلى المعاونة السيد في

٢٤ ذى الحجة ١٢٨١

يكن طيباً وإنما عين (للصط والربط) ^(١) ورفى محمود أفدى إبراهيم إلى منصب طيب أول.

ولكن في سنة ١٨٦٨ هـ صلت المدارس الحربية عن ديوان المدارس، ثم نقلت المدارس (الملكية) إلى القاهرة، فألقى مستشفى المدارس الملكية وتقرر أن يشأ بكل مدرسة، شفقائه، لعلاج الأمراض، الخفيفة، أما المصابون بأمراض شديدة فيرسبون إلى مستشفى قصر اعمى ^(٢) وفصل موطهر مستشفى المدارس الملكية بالعاسية وسلم البناء إلى مستشفى المدارس الحربية ^(٣)

أما مدرسة الاسكندرية فكان قد نص في (ترتيبها) على أن يشأها مستشفى خاص، ولكن عاد ديوان المدارس ففصل أن يفتح تلامذتها المراضى إلى المستشفى الأمري بالاسكندرية وأما المراضى بأمراض خفيفة، فيعالجهم طيب المدرسة ^(٤) وكان يؤذن للتلاميذ (المقتردين) أن يعالجوا في بيوتهم ^(٥).

(١) دفتر ٢٦٣ (مدارس عري) ص ١٧١ رقم ٢١٢ إلى استقالة المدارس في ٩ المحرم ١٢٨٢

(٢) دفتر ٤٠٤ (مدارس عري) ص ٤٢ رقم ٥٦ إلى محاطة مصر في ١٢ المحرم ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عري) ص ١٢٦ رقم ١٠٤ إلى استقالة المدارس في ١٨ المحرم ١٢٨٥

(٤) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) ص ٤٢ رقم ١١ إلى محاطة اسكندرية في ١٩ صفر ١٢٨٠

(٥) دفتر ٣٥٥ (مدارس عري) ص ٣٥ رقم ٣٤ من مدرسة اسكندرية في ١٩ ربيع الثاني ١٢٨٠

أما المدارس المركزية بالأقاليم فأثبت بها ، شعاعات ، ويعالج التلامذة بها
 طبيب المديرية ^(١) أو طبيب خاص بالمدرسة ^(٢)

أما المكاتب الأهلية بآغاها فقد عهد إلى أطباء الأقسام بريارتها يوميا
 وعيادة تلامذتها ، وعلى كل طبيب أن يحرر ياه في كل شهر بريارته ويوقع عليه
 معه دطر المدرسة ، ويرفع الشأن إلى ديوان المدارس ومنه إلى المعية ^(٣) .

(١) دسٲتر ٤٠٧ (مدارس عرق) ص ٤٠٧ رقم ٣٨ إلى مكتب أسيوط في
 ١٧ ربيع الاول ١٢٨٥

(٢) دسٲتر ٤٠٧ (مدارس عرق) ص ٣٣ رقم ٧٤ إلى مكتب طنطا في ٣
 ربيع الثاني ١٢٨٣

(٣) دسٲر ٤٥٩ (مدارس عرق) ص ٥٠ رقم ٨ إلى منشئ المدارس للملكية والمكاتب
 الأهلية في ١٦ ربيع الثاني ١٢٩٠

الكتاب الثاني

التعليم الأولي - الابتدائي



الفصل الأول

المدارس الابتدائية الاميرية

كان التعليم الابتدائي المرحلة الاولى من مراحل تنظيم التعليم الحديث الذي وضعته حكومة محمد علي (١) والحق أن حكمه محمد علي قد أثبتت معاهد التعليم الابتدائي وهي مدارس مكاتب المدارس - من أن يوجد أركان لنظام التعليم الحديث ، دعواين واللوائح التي وضعها في سنة ١٨٣٦ ، وفي مقدمتها : لائحة التعليم الابتدائي ، (٢) فقد أُنشئت مدرسة ١٨٣٣ - عدد كبير من مكاتب المدارس - بلغ ٦٧ مكتب في القاهره والمدن ، على أن يمدد مدرسة ابتدائية كبيرة في عاصمة البلاد .

- (١) دراسة التعليم الابتدائي في عصر محمد علي انظر كتاب : " تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ١٧٥ - ٢٢٠
- (٢) نجد النص العربي لهذه اللائحة صدر مجموعته الملوح التي وصفتها تنظيم عام في سنة ١٨٣٦ وهي مطبوعة في باريس بعنوان

Règlements approuvés par le Ministre de l'Instruction publique pour l'organisation des écoles sous Mohammed-Ali .

وفد نشرها الترجمة العربية للائحة التعليم الابتدائي بعنوان : " تنظيم مدارس المتدربين ، في الملحق الثالث في ص ٦٨٠ من كتابنا السابق الذكر

على أن حكومة محمد علي ما لبثت أن أدركت أن قيامها على شئون هذا العدد
الكثير من المكاتب وبلايمدها جميع من الناس وعداء ومرتب بقصصها ، فقد
لاقل لها تحمها ، كما أنها رأ أن هذه المكاتب تخرج عددا كبيرا من التلاميذ
لا تنفع له مدرسه بحيزيه واحده . فكانت مترددة بين أن تستخدم هذه المكاتب
الاسدائية أداة لنشر التعليم ، معاديه الخبالة ، وفي هذه الحالة لن تكون هذه المكاتب
سوى البوابة الأولى لطعام عام للتعليم الأولى - الاسدائي منه في حصر مصر وربها ،
وما كانت حكومته محمد علي قد بدأت لها الأسباب من المال والرجال - التي
تمسكها من أن تهض بمثل هذا المشروع الضخم ، وبين أن تقصر هذه المكاتب على
أن تكون مجرد أداة لإعداد بلامدها للتعليم البحري ومنه إلى التعليم الخصوصي
فوطانها الدولة . وكانت لانحة التعليم الاسدائي (١٨٢٦) مطرا لهذا التردد : فقد
جمعت في سن اعرض من التعليم الاتدائي من الخدوش ، فكتب على أن المراد من
مدارس المدئين تحصر التلاميذ وينتهي إلى مدرسة البحري ونشر مبادئ العلوم
الاهالي . وتخصيف هذا اعرض (المردوخ) فكتب لانحة على إنشاء خمس مدرسه
اتدائية فصرها على القاهرة ولاسكندرية ومن الأقايم

وعلى هذا النحو كانت سنة التعليم الاتدائي في مصر ، وعلى هذا النحو رسمت
وظيفة المدرسه الاتدائية في مصر في القرن الماضي .

ولكن هذه المكاتب الاتدائية لم تكن وحدها التي تقدم التعليم الأولى إلى مات
البلاد . فقد رأيت أنها من افله بحيث فصرت على المد لكثيره دون المد الصغيرة
والقرى . ولكن مصر كانت تعرف مدفرون مكاتب أخرى ، عرفتها منذ دخل الإسلام
ودخلت اللغة العربية في ربوعها وأصبح القرآن الكريم أساس الثقافة والترية فيها

وكانت هذه المكاتب من الصلابة في كل شيء، في سائرها وأثاثها وتعليقها وأصحابها ومؤيديها. بحيث استطاعت أن تنتشر في يسر وسهولة في جميع أنحاء البلاد بحيث لم تسكد تحبو منها قرية ومن أن يسكب ثقله ناس فأقبلوا عليها يودعون بين أيدي فقهاء وعرفائها فلداب أكادهم يأخذوهم يحتفظون في الذكر الحكيم، وما كانت هذه المكاتب تتجاوزها إلا إلى قليل من القراءة والكتابة، قد يتطوع الصبي أن يحتفظ بهما كلما صرت في الحياة الدنيا وقد تمت به، لأنه إذا داوم المراءى عليهما أو أتبع له أن يتصل بأشباح آخرين أو رحل إلى الأهر، وقد يساهم إذا عاد يعمل فيما يعمل فيه أبوه من أسباب الرزق.

وقد عاشت هذه المكاتب تحت قمرين سطوته دون أن تتدخل السلطان في أمرها في كثير أو قليل، حتى استطاعت أن تصل إلى طرف السابع عشر محتفظة بكل ما لانسب في عهد نشأتها الأولى من معومات. ذلك لأن الدولة لم تكن بعد التعليم (وطيفة) يهين بها وحي الأسياب ساجد. وإنما كانت بعده أمراء (حرباً) ليس لها عليه سلطان حتى إذا بدأ محمد علي بغيره السعي لتلكه أخص هذه الحكمة. فبرزت هذه المكاتب تسر كما تسر كما فعل مع الأهر، وأقام في حيا مكانه أحدثه في القاهرة والاسكندرية وعدد معين من مدن الأقاليم، ودعا الناس إلى أن يحضروا أبنائهم بها، وهو يولي عنهم تعليمهم وتربيتهم؛ فهو يؤيدهم في مكانه ليلاً ونهار ويقوم على كل ما يصوب من عداو الناس وهو يجري عليهم في كل شهر فمراً من المال. فإذا أتى من الناس إعراساً أو من أسانهم هوداً فليس أمانه إلا أن يبعث إلى عماله ليلأوا له مكانه كما عملون له صفوف الجيش.

وهكذا عاش لوعان من التعليم الأولى — الأمير والاهلي — جأ إلى حسب

ولكن حصهما من المدة كان مساوياً ، فعلى الرغم من أن مكاتب الحكومة تخطى بالرعية والمال والخدم المتصل فقد عاشت حياتها قلعة غير مستقرة ، عاشت (على هامش) الحياة القومية المصرية ، ذلك لأن حكومه محمد علي كانت كما ذكرنا — لا تملك من الأسباب ما يمكنها من أن تجعل مكاتبها تتدخل في صميم هذه الحياة القومية . هذا أصابها لتقتصر من وقت إلى آخر ، حتى أصبح بعد سنة ١٨٤١ لا يعدو دورها بالقاهرة وأربعة مكاتب في الأقاليم ، لم تلت أن أليح حين بولي عباس الأول حكم مصر في سنة ١٨٤٨ ^(١) .

وعاد عباس ومن بعده سعيد إلى افكره الأولى التي كانت مهيمنة على حاكم مصر هل محمد علي افكره أن تزيه أ. ب. للبلاد لا يعدو أن يكون عملاً (أهلياً) أو (حيزياً) ، وليس يصير احكومه ذات كنه — كما كان مدفرون في أيدي أصحابه من عقلاء والفرقاء .

حتى إذا تولى إسماعيل حكم مصر في سنة ١٨٦٣ كان عصره تعليمي الحديث ليس أقامه محمد علي وبدل لاجلحه ما بين من خدم ومال قد استحال أخصاصاً ، وعقد معاهد الدراسة الأساسية أن أعدت من وهكذا واحد إسماعيل في سنة ١٨٦٣ ، واحد محمد علي بعد ما شرع يصعب سياسته في تعليم

بدأ إسماعيل عمله بإحياء المدارس من معاهد سعيد في أنشأها محمد علي ، وإذا كان ساء التعليم محتاجاً — بعد أن سهر إلى من من الرتبة والرواد ، أو إلى من من التوسيع والتقوم هار من كميل هذا كله ^(٢)

(١) انظر كتابنا تاريخ التعليم في عصر عباس وسعيد ص ٥٠ — ٥٢

(٢) انظر سياسة إسماعيل في التعليم ص ١٠ — ١٧

وهكذا شرع إسماعيل - عقب توليه أيامه - بعمل في إعادة النظام التعليمي الحديث : فحدد ديوان المدارس ووضع لائحة للتعليم وأصدر أوامره بإنشاء المدارس . وكانت المدارس الابتدائية من المعاهد الأولى التي توجت إليها عيادته . فأمر بإنشاء مدرسة منها بالقاهرة على مثال مدرسة المندلين القديمة ، وأخرى بالإسكندرية كقسم اسداني من مدرسة تحفوية ابتدائية على مثال مدرسة الاسكندرية لقديمة أيضاً^(١) .

وهكذا وصفت الله الأولى في سبيل تعليم الاسداني الأميري في أول حكم إسماعيل ، وهو السبيل الذي مارال بهن حتى وقت هذا . ولبدأ بمدرسة القاهرة الابتدائية - الناصرية - وكانت بعد ، بمودحاً ، المدارس الابتدائية الأخرى^(٢) .

مدرسة الناصرية الأميرية

في ٥ شعبان ١٢٧٩ (٢٧ سابر ١٨٦٣) أصدر إسماعيل - شاه - مرسوماً على توليه الحكم في مصر أكثر من أسبوع - أمره بإنشاء مدير المدارس والأوقاف بإنشاء ثلاث مدارس - مدرستين بالقاهرة إحداها تحفوية والأخرى ابتدائية ومدرسة بالإسكندرية ، على أن يكون عدد تلاميذ بمدرستين القاهرة ألفاً وخمسمائة تسعة : يخص تحفوية منهم ٧٠٠ تسعة والمندلين ٨٠٠^(٣) . وشط ديوان المدارس لإنشاء المدارس الجديدة فأحضر نظرها ونسرع بجمع تلاميذها ويعقد الأتية الصالحة لها . كما وضع لإدارتها لائحة كانت مراعاة الحدود في ٢٩ شعبان ١٢٧٩

(١) دفتر ٥٢٦ (معية تركي) ص ١٩ أمر إلى ناظر الأوقاف في ٥ شعبان ١٢٧٩

(٢) تقرير (قومسيون تنظيم المعارف) سنة ١٨٨٠ ص ١٥

(٣) دفتر ٥٢٦ (معية تركي) ص ١٩ أمر إلى ناظر الأوقاف في ٥ شعبان ١٢٧٩

(هراير ١٨٦٣)^(١)

وكان من حصص مدرسة المتديان أن اختير لمصارتها ، على مارك بك ،^(٢) بعد أن قضى عصر سعيد (مشرداً) في الطالة آنا وفي وظائف صغيرة آنا آخر .

ووقع احسان ديوان المدارس على مستشفى مدرسه 'زيادة بالخصوصة (العباسية) - وكان مهجوراً منذ ألقى سعيد باشا المدارس الخيرية المفروزة التي أنشأها سلمه - ليكون مقراً لمدرسة المتديان ، فشرعت إدارة اهدسة في عمل الإصلاحات للارمنة حتى يصح ملائمتها لإقامة اتلامدة به^(٣)

ولم يترتب الديوان رشا يتم إعداد اسـ ، - كاه أو بعضه - من مادر إلى الإعلان عن مدارس اخديده ، ودعا اس - عن طريق محفظة مصر - إلى إلحاق أسئهم بها . وأقل الساس بأسئهم جماعات على ديا ان المدارس بالصفة . وكان الديوان قد صب به طيباً ليفحص عن صحتهم ومعين ليخدموهم في اقراءه واسكانه من عرهمها

(١) - دفتر ١٩٥٢ (نجس حصوصى) ص ٢ رقم ٥ - قرار المجلس الخصوصى في

٢٧ شعبان ١٢٧٩

(٢) دفتر ٣٤٢ (معية عربى) ص ٢ رقم ١ إلى مدرسة المتديان بمصر في ٨ رمضان ١٢٧٩ و ص ٧١٥ رقم ١٦٠ إلى (المـ لم حنا و صف) الدكان في ١٧ دى الحليفة ١٢٧٩ - ويذكر أمين باشا - امى (تفويم القيل وعصر إسماعيل م ٢ ج ٢ ص ٥٠٧) أن المدرسة التئت بالعباسية في يوليه ١٨٦٣ (صفر ١٢٨٠) وأن الامير لاي إسماعيل زهدى بك ، عين ناظرأ عليها . وبذلك أغفل - امى باشا العهد القصير من رمضان ١٢٧٩ الى صفر ١٢٨٠ الذى كانت فيه المدرسة - أو على الأصح تلاميذها - يتلقون دروسهم بديوان المدارس بالقبعة تحت نظاره على مارك بك .

(٣) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربى) ص ٧ رقم ٢ إلى المعية السلية في ٦ شوال ١٢٧٩

جعل للتجهيزية ومن جهلها أضخف إلى المتدبان ، وخصص بالديوان حشرات
يتلقى فيها التلاميذ الحدد دروسهم نهاراً ثم بعد ذلك إلى بيوتهم مساء ، وقد لم بعض
المعلمين والضابط والختم^(١) .

ومضت حصة أشهر ، وذهب على مبارك ، حاد في أشكال المعدات والأدوات
اللائمة لتعليم التلاميذ ومقامهم بدارهم بالعناية ، حتى إذا أوشك العمل أن يتم صدر
الأمير بقله إلى وظيفة أخرى وبعين الأمر إلى إسماعيل بك رهسدى وكان
، قائمًا بالجهادية ، - مكانه^(٢) وعلى أثر ذلك اسفل تلامذة المتدبان إلى مدرستهم
بالعناية في ١٩ صفر ١٢٨٠ (بولية ١٨٦٣)^(٣) . وكان بها إذ ذاك ٦٥٠ تلميذاً^(٤) .
وعلى أثر نقل المدرسة إلى العناية اشتد الإقبال عليها ، حتى صدر الأمر بزيادة عدد
تلاميذها إلى ١٠٠٠ ثم إلى ١٢٠٠ تلميذاً^(٥) بما فيهم تلامذة ، مكتب الأحوال ، الذي أنشئ
وألحق بمدرسة المتدبان لتعليم به أصحاب السمو أنجال الحديو وبعض أساء الدوات ،
ثم زيد العدد إلى ألف وثلاثمائة تلميذاً ، ليكون مربوط مدرستي المتدبان والتجهيزية

-
- (١) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) ص ٨٧ رقم ٣٨ إلى الجهادية في ١٥ ذي الحجة ١٢٧٩
ودفتر ٣٥٨ (مدارس عري) ص ٣٦ رقم ١٧ إلى المالية في ٢٥ ربيع الثاني ١٢٨١
(٢) محفظ ٧ (جهادية) رقم ٣٠١ أمر إلى ماطر الجهادية في ٢١ المحرم ١٢٨٠
(٣) دفتر ٣٤٣ (مدارس عري) ص ٩٢ رقم ٣٦ إلى المدرسة الحربية في ٧
صفر ١٢٨٠
(٤) دفتر ٣٤٣ (مدارس عري) ص ١٣٠ رقم ٢١٧ إلى مدرسة المتدبان في ٢١
صفر ١٢٨٠
(٥) دفتر ٣٥٠ (مدارس عري) ص ٢٨ رقم ١٣٨ إلى ديوان المالية في ١٨
شعبان ١٢٨٠

أبني تسيده (١) وهكذا لم يمحى على إنشاء المدرسة عام حتى قهر مرزبها من التلاميذ من ٨٠٠ إلى ١٣٠٠ تسيده. وكان منهم عدد ليس بالقليل من الرقيق (٢)، وقليل من أبناء

(١) دفتر ٣٥١ (مدارس عربى) ص ٦٢ رقم ٦٣٥ إلى وكيل الديوان فى ١٠ ذى القعدة ١٢٨٠

(٢) كانت حكومة الخديو قد حرمت تجارة الرقيق وكانت تفتى على الرقيق الذى يدخل الاراضى المصرية وتحت كبار السن منهم بالجهادية وصغارهم بمدرسة المتبتدين بعد انقيصهم ضد الخديو. دفتر ٣٤٦ (مدارس عربى) ص ٣٦ رقم ٣٢ من الجهادية فى ١٤ دى الحجة ١٢٧٩ وعقده ٣٨ (مئة تركى) ص ١٥٦ من عده جعفر حكمدار السودان إلى ناظر الداخلية وقائمقام الخديو فى ٤ صفر ١٢٨٣. سكن ديوان المدارس كان يهبط بهم فساكن يتعالل بعده فوهى صق السكان أو اسكان المدرسة بلامتنا أو زيادة أسماهم دفتر ٣٤٤ (مدارس عربى) ص ١٥ رقم ٣٩٠ إلى القبطية فى ٥ صفر ١٢٨٠ وقبل أن مدير المدارس فروه. عدم قول أمار سودانه من الآن فصاعدا. دفتر ٣٦٠ (مدارس عربى) ص ٧٢ رقم ٢٢٨ إلى الجهادية فى ١٤ صفر ١٢٨٢. ولكن هذا القرار لم يتعد وحل الديوان برماهم ورفع إلى الخديو (عقده ٣٠١ مئة تركى رقم ٣٠١ فى ٦ المحرم ١٢٨٥) أن مدرسة المتبتدين شكت من أن مائة من التلاميذ السودانيين الموحدين بها لم يتبع من وجودهم فيها أية ثمرة رغم الاعتناء بتعليمهم لأن بعضهم متقدمون فى السن وأغلبهم والأمم الآخر صغار السن من دوى العاهات، واهرج الديوان بإرسالهم إلى الجهادية لاستخدامهم فى وظائف مداسة لهم بدلا من تكبد مصاريف بدون فائدة. ولكن الخديو فصل إرسال الصغار منهم إلى فرقته لتلامة الدين بملوك الحرف والصانع والاشجع إلى الجهادية (دفتر ٥٧٣ ص ٦٣ رقم ٦ أمر إلى مدير المدارس فى ١٠ المحرم ١٢٨٥). ولكن استمرت الحكومة المصرية بدفع الصنف من الرقيق بمدارسها طبقا لمعاهدة تحرير تجارة الرقيق المبرمة بين مصر والكنز فى ٤ أغسطس ١٨٧٧ (انظر هامش ص ٣٤٧-٣٤٨ ح ٢ من حقائق الانحار عن دول البحار لسير هنك باشا)

الأرمن^(١) والجراكسة^(٢) والترك^(٣) وبعض أعوان القصور^(٤) . وبعض الأولاد ، الفقراء تنكية طلبون . ويتعلون بها على مقعة ديوان الأوقاف^(٥) . ونفر من أطفال الممرى الجارى تربيتهم بمدرسة الولادة^(٦) . وهكذا ترى أن مدرسة المتديان كانت تسطر أحلاطا من أبناء المصريين ومن عداهم^(٧) وكان التلاميذ مورعين على بيوتات ، برأس كل ، تلك ، رئيس فرقة^(٨)

(١) دفتر ٣٥٤ (مدارس عربى) من ٥٥ روم ١١٥٢ إلى مدرسة المتديان في ١٦ صفر ١٢٨١
(٢) دفتر ٣٦٣ (مدارس عربى) من ٧٦ روم ١٦٧٦ إلى مدرسة المتديان في ٣ ذى الحجة ١٢٨١

(٣) دفتر ٣٨١ (مدارس عربى) من ٩٥ رقم ١٥٩ من مهنش أقاليم بحرى في غاية رجب ١٢٨٢ . وقد صدرت إرادة سنية في ٢٩ رجب ١٢٨٢ بمجمع أبناء الترك الموجودين بالأقاليم وإلحاق الاتقيين منهم بالمدارس

(٤) دفتر ٤٠٤ (مدارس عربى) من ٨٢ روم ٦٤ إلى الداخلية في ٢٣ صفر ١٢٨٥
(٥) دفتر ٤٢٦ (مدارس عربى) من ٩٣ رقم ٣٥ إلى الأوقاف في ٢٠ شوال ١٢٨٦
(٦) دفتر ٤٦٩ (مدارس عربى) من ١٤٤ رقم ٢٢٦ إلى كتاب الحسابات في ٩ ربيع الثانى ١٢٩٢

(٧) كان بالمدرسة في سنة ١٢٨٤ (١٨٦٧) ٧٧٨ تلميذا مورعين كما يلي
٢٢ أولاد ذوات و ٥ أولاد ترك و ١٩ جراكسة و ٤٤٨ أولاد مستخدمى الحكومة و ١٥٥ أولاد أهالى مصر و ١٩ نصارى و ٥٢ من الأقاليم و ٦٦ من السودانيين . الجميع ٧٧٨ تلميذا منهم ٣٤٢ من اليتامى (عمطة ٤٢ مقبة تركى رقم ٦٠٠) .

(٨) كانت المدرسة مقسمة في أول عهدنا إلى ثلاثة عشر دناكاً ، وكان رؤساء العرق يختارون من ضباط الجهادية دفتر ٣٦١ (مدارس عربى) من ٧٤ رقم ١١٤ إلى مدرسة المتديان في ١٢ جمادى الأولى ١٢٨١ .

وأقامت مدرسة المتديان بالعاصمة نحو خمس سنوات . تفتت بعدها في ١٠ يناير ١٨٦٨ (شوال ١٢٨٤) إلى أنصره (١) في لواء عقه التي كانت تشغل مدرسة المتديان في عصر محمد علي . وكانت في الأصل دار الأيتام حسن كاشف أحد أمراء المايث . وفي عهد الخلة العربية سكنها أعضاء المجتمع العلمي ، الذي أنشأه بونابرت ثم أحدها عثمان بك الأردني . ثم عمرها محمد علي وجعلها مدرسة . وبها تولى عباس باشا أطلبها وحفظ ، منهم حانه ، أي دا أنشأ بها صيوف مصر من البلاد الأجنبية .

ولم تكن هناك تسع لمقدم تلامذة جميع فصولها في بعض الدورات (٢) على أن أبناء الحدود لا يزال يصبى بها فيسبب انصر من تلامذ الذين كانت تدرسه المدرسة في العاصمة . هذا نقل كثير من تلامذتها إلى المدرسة المتخبرية ولم يلقى بلطم إلا القليل . فمر على مدهظ عدد تلامذتها ٧٧٨ سنة ١٢٠٣ في نفس العام الذي تفتت فيه

(١) أمير باشا سامي التعليم في مصر من ٢٩ و دة ٤٠٦ (مدارس عربي) من ٣٩ رقم ١٧٣ إلى المتديان في ٢٣ شوال ١٢٨٤

(٢) على شاه مارك الخطط التوفيقية م ١ ح ٣ ص ٩٧ - ويرى على مارك أن بناء المدرسة دعم عمادته وإصلاحه عدة مرات لا يصلح وشير هدمه ونائه . على نائب مستحسن ، ووصف دور التعليم في مصر من ٢٣١ - ٢٣٢ (المدرسة هال) تقوم أربع مائة حولها مدبوع عرس أشجار النخ ، وأكرم هذه المبانى وهي التي في الداخل خصصت لقاعات الدراسة والتي إلى التبريد للصباح والمراقب والتي إلى المدرس لستشي والمعمل والاحيرة وهي التي تطل على الشارع تحتوي على حجرات النوم

(٣) محطة ٤٢ (عليه تركي) رقم ٦٠٠ بدون تاريخ (١٢٨٤) .

إلى الناصرية ثم إلى ٤٧٩ في العام التالي^(١)، وحُوفل كثير من منهم إلى القسم الخارجي^(٢) وقد ألحق بمدرسة المتديان — خلال تاريخها الطويل — مكاتب وأقسام دراسية مختلفة تذكرها مرتبة بحسب تاريخ إنشائها :

١ - المكتب العالي :

وكان يدعى أحياناً ، مكتب الأنحال ، أو ، مكتب الدوات . .

كان إسماعيل قسّر توليه معياً تربية أنحاله محمد باشا توفيق ، ولي العهد ، وحسن باشا وحبس باشا كامل وإبراهيم باشا حتى تربيته راقية . فأنشأ لهم مدرسة خاصة بالمبطل بتعليمها على أيدي أساتذة من كبار ائمة الأوربيين والوطنيين^(٣) . وما أنشئت مدرسة المتديان بدأ الاستعداد لإنشاء ، المكتب العالي ، ستعلم به أنحال الخديو ومن بحق بهم من أساء الدوات^(٤) . وقد حصل المكتب في أول الأمر في جناح من بناء المدرسة بالعنسية^(٥) . ريثما تم إعداد فصول العنسية التي غني

(١) دفتر ٤٢٢ (مدارس عربي) ص ٧٢ رقم ٥٤٩ من إدارة المدارس الملكية في ٢٥ ذي الحجة ١٢٨٥ .

(٢) أمين باشا سامي ، المعلم في مصر ص ١٨

(٣) المصدر السابق ص ١٦ .

(٤) دفتر ٣٤٤ (مدارس عربي) ص ٦٠ رقم ٤٢٧ إلى خربة الأمتعة في ١٦ ربيع الأول ١٢٨٠ .

(٥) دفتر ٣٤٥ (مدارس عربي) ص ٣ رقم ٣٢٢ إلى المتديان في ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٠ . دفتر ٣٥٠ (مدارس عربي) ص ٥٣ رقم ٤٤٢ إليها في ٢٩ شعبان ١٢٨٠ .

(م - ١٠٠ - ث ثان)

تتبعه، عمن ناشأ الأول — تكون مقراً للأحوال^(١) .

وفي أواخر سنة ١٢٨٠ (١٨٦٤) بدأ سمو الأمرام دراسته بالمدرسة . ثم صدر الأمر بإعداد مكان آخر بالمدرسة ليقيم به بعض أساتذة الكتيبة . على أن تكون كدروسهم مشابهة بمناهج المشايخ السكسونيين سائر بلاد المدرسة ومرساتهم مثلهم^(٢) . على أن يعنى توفير راحتهم ورفاهيتهم في سوء وإعدادهم . لأنهم قد ألغوا العز والرافية^(٣) . ثم فُردت حجرة بالمدرسة لسموهم ، يُسمون بك ، نحن المرحوم محمد علي باشا (لصغيري محمد علي الكبير) وكان طالباً بالمدرسة الحربية^(٤) ، ثم تبعه بعد أشهره طوبسون باشا ، حل له حجرة سعيد باشا ومعه مربية الإنجليز^(٥) .

وكان الأكابر والطلاب المتقدمون — وعلم عشرون^(٦) . يحقون دروسهم بالمدرسة المتجهمة . وكانت تجوز من سائر المدارس أن يلامسوا الآخرين

(١) دفتر ٣٤٨ (مدارس عربى) ص ٩٩ رقم ٦٧ إلى ص ٩٩ مصر في ٢٧ ربيع الثاني ١٢٨٠ .

(٢) دفتر ٣٥٣ (مدارس عربى) ص ١٠٤ رقم ٨١٠ إلى المنتديات في ٢٢ ذى القعدة ١٢٨٠ .

(٣) دفتر ٥٣٩ (معية تركى) ص ٨١ رقم ٦ أمر إلى ناظر المدارس والخارجية في ٧ ذى القعدة ١٢٨٠ .

(٤) دفتر ٣٥٣ (مدارس عربى) ص ١٨ رقم ٤٢٢ إلى المدرسة الحربية في ٢٩ شوال ١٢٨٠ .

(٥) دفتر ٣٥٨ (مدارس عربى) ص ١١٩ رقم ١٤٦ إلى المسافر خاتمة في ٢٩ حدى الثانية ١٢٨١ وص ١٢٤ رقم ١٥٦ في ٥ رجب ١٢٨١ .

(٦) دفتر ٣٥٣ (مدارس عربى) ص ٨٣ رقم ٥٣٥ إلى التجميعية في ١٤ ذى القعدة ١٢٨٠

فيتلقون دروسهم بمدرسة المندبان . ولكم جميعاً - وكانوا ٦٦ تلميذاً - يتناولون
عداءهم ويبيتون بحجهم الخاص بمدرسة المندبان^(١) . أما الأتخال فكانوا يبيتون بقصر
من قصور العاسية التي تم إعدادها^(٢)

وكان مكتب الأتخال معدوداً من (وروع) ديوان المدارس ، لهذا صدر أمر
الخديو بإحالة مرتبات خدمه وسائر مصروفاته التي كانت تصرف من الخاصة الخديوية
على « أعبادية » أي ميراثية ديوان المدارس وقد بلغت ١٠,٦١٥ ق شاً و ٢٠ أرة^(٣)

وكان يقوم بتدريس السور الأمراء وروفقهم بحمى بحارة من المدرسين منهم محمد
أفندي فاضل التدريس اللغتين التركية والعربية^(٤) ومصور عرعى أفندي لتدريس
اللغة العربية وأمانة ، سكتنجه ، الأوفى بحمى بالمدرسة^(٥) . ومن الأساتذة الأوروبيين
التحليلي بلدي ، ناست ، التدريس اللغة الإنجليزية وكان معه لطبوسون بشانلح سعيد

(١) دفتر ٣٥٦ (مدارس عرعى) ص ١١٤ رقم ٦٢٩ من المندبان في ١٣ دى القعدة
١٢٨٠ ودفتر ٣٥٣ (مدارس عرعى) ص ٦٢ رقم ٧٠٩ إلى المندبان وص ٦٤ رقم ٥٠٥
إلى التجديده في ٨ دى القعدة ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٥٣ (مدارس عرعى) ص ١٣٩ رقم ٨٩٢ إلى المندبان في ١٦ دى الحجة ١٢٨٠
(٣) دفتر ٣٥٨ (مدارس عرعى) ص ١١٩ رقم ١٤٦ إلى المسافر خانة في ٢٩ جمادى
الثانية ١٢٨١ و ص ١٢٤ رقم ١٥٦ في ٥ رجب ١٢٨١

(٤) دفتر ٣٥٩ (مدارس عرعى) ص ١٨٤ رقم ٩٨٨ إلى -مادة ناظر أمور خاصة
خديوى في ٢٧ المحرم ١٢٨١

(٥) دفتر ١٩٠٨ (أوامر) ص ٦٩ أمر عال لصبطة الإسكندرية وص ٧٦ إلى ديوان
المدارس في ٩ المحرم ١٢٨١

باشا^(١) ومسيو فبدال (بك ثم شاشا وهو الذي أصبح بعد ذلك ناطراً للمدرسة الحقوق المصرية) لتدريس الرياضة والسياسة. وكان يشرف على الدراسة والنظام فرسى آخر يدعى Jackie حافظة^(٢).

ومضى عام من أمشيء مكتب الأنحاء، ورؤى أنه قد اشتد ساعدكم. لهذا يحسن أن يؤخذوا برية عسكرية بعد عامين. للحاق بأحد أقسام المدرسة الحربية على حسب استعدادهم. وهذا العرص استقدم لقوم من هابو، من فرنسا ليعمل بدلا من حافظة بك. تحت إدارته وملاحظته، مرشيد بك. ناطر المدارس الحربية^(٣). وبدأ هابو عمله فاحصل سمو الأقاليم من المدرسة لجهيزية. واحتضنهم معلومهم الأربعة (الذين كانوا مدوهم بالجهيزية^(٤) : وكان لقوم من هابو، يقوم بتعليم سموهم ركوب حصان^(٥) ومحمد أحمدى (بك ثم شاشا) الجغرافيا والتاريخ.

(١) دفتر ٣٦٣ (مدارس عربى) رقم ٤٧٧ إلى المدرسة التجهيزية فى ٤ ذى الحجة ١٢٨١

(٢) دفتر ٣٧٤ (مدارس عربى) ص ٥ رقم ٦ إلى المدرسة التجهيزية فى ١٩ ربيع الثانى ١٢٨٢

(٣) محطه ٣٧ (معية ركى) رقم ٢٦٣ من محمد شريف إلى صاحب السعادة لأفندى فى ٩ ذى القعدة ١٢٨٢

(٤) دفتر ٣٦٣ (مدارس عربى) ص ١٤٢ رقم ٣٢١ إلى مدرسة التجهيزية فى ١٦ ذى الحجة ١٢٨١

(٥) دفتر ٣٧٦ (مدارس عربى) ص ١٦٧ رقم ٩٢٥ إلى إدارة المدارس الحربية فى غرة ذى الحجة ١٢٨٢

بالاشتراك مع مسيو فيدال^(١) وعهد إلى عثمان أحمدى صبرى ، وكان مدرسة بالتجيرية بالقيام بوظيفة ضابط المذاكرات ، (يقصد التجيريات) والترجمة وأن يكون ملازماً لهم في كل مكان^(٢) . وكذلك نذب الخطاط الشهير عبد الله رضى بك ، يعلمهم تجويد الخط^(٣) . وكان القوم صناديق هابو ، يرفع إلى الخديو ليقدموا له شهيقة بمناسبة دراستهم وأحوالهم الصحية والحقائق . ومنها علم أهم كانوا يسبقون دروساً في الهندسة والحساب والرسم الهندسى ولدرنج والجغرافيا واللعب العربية وتركه وأندرسية والهرسية

(١) دفتر ٣٧٨ (مدارس عربى) ص ١٠٧ رقم ٥٨٨ إلى المدرسة التجيرية في ٢٦ ربيع الأول ١٢٨٣ . وكان عدل قد أتى إلى مصر في (مايو ١٨٦٥) وبدأ باقى دروساً على بعض الطلبة في المدارس الخيرية في الرياضات العالية ثم رأى أن جموده لم تنفع فألغيت هذه الدروس في سنة ١٨٦٦ وعينه الخديو مدرساً للأنجال بوضع كتاب في مدوى الرياضيات وآخر في التاريخ ترجم إلى العربية وكذا في ايتيكايكا وقد استخدمت كده في المدارس المصرية . كما عهدت إليه الحكومة في هذه الفترة من حبه بوضع مرسوم قديم . وفي سنة ١٨٦٧ عهد إليه بوضع لائحة عامة وقانون للعبات كي عهد إليه بإعطاء درس خاص في القانون الإدارى لولى الأمر (نوهى باشا) ومن إن شاء في هذا الدرس كان باعاً على إنشاء مدرسة للصوفى في مصر وجمال باطر عظيم نظر (M A Cavillot Notice sur Vidai Pachà Bui last Egypt 1891) وكانت دروس فيدال تطعم في مطبخه الخمر بالمدارس الخيرية (دفتر ٣٧٨ — مدارس عربى — ص ١٤٦ رقم ٦٣١ إلى باطر المدارس الخيرية في ٤ ربيع الثاني ١٢٨٣)

(٢) دفتر ٢٨٧ (مدارس عربى) ص ٢٠ رقم ٣٠٢ إلى مسيو هابو فومندان الأبحال في ١٧ شوال ١٢٨٣

(٣) محطة ٤٣ (معية تركى) رقم ٣٦١ من اسماعيل صديق باطر المالية إلى المعية السنية في ٢٢ ذى الحجة ١٢٨٤

وركوب الخيل والسباحة (١).

وعد ألحق الخديو . عبد الله فكرى بك . (باشا) سطر القم التركي بالمعية السنية
بألاجال . للملاحظة تعليماتهم التركية والعربية . (٢)

وأقل عبد الله فكرى بك حادا في تدريس اللغات لعربية والتركية والفارسية
للأمراء . نحوا وصرفا وإثاء وإملاء وترجمة وحفظا . كما أرمع أن يعلمهم المعاني
واسباب ولذيع وقصر اشعر . وأن يصع لهم مجموعة من القصص والنصائح . ورفع
هذا كله تقريرا مطولا إلى سمو الخديو (٣)

واسفل الأمراء من اعاصيه إلى قصر عابدين . وكان الخديو يرورهم من وقت
لآخر لشهد امتحانهم (٤) . وكانوا يعصون نصف مع قومسداهم ومعهم
بالاسكندرية (٥).

ولما وضع رتب جديد لمدارس في رمضان ١٢٨٤ (سنة ١٨٦٨) أحييت

(١) محطه ٤١ (معية تركي) رقم ٢٧٤ (عرق) من هابو الى راعس باشا في ٧
ربيع الثاني ١٢٨٤

(٢) دهر ٤٠٢ (مدارس عرق) من ١١٨ رقم ٥٠ إلى المسالفة في ١٣
جمادى الثاني ١٢٨٤

(٣) محطه ٤٢ (معية تركي) رقم ١٦٩ من عبد الله فكرى بك إلى المعية السنية في ١٩
جمادى الثانية ١٢٨٤

(٤) دهر ٤٠٣ (مدارس عرق) من ٣٩ رقم ٣٢٦ إلى ناظر المسافر خانة في ٢٢
شعبان ١٢٨٤

(٥) محطه ٤٣ (معية تركي) رقم ٢٨١ (عرق) من ميرشير بك إلى خيرى بك
مردار الخديو في آخر ذى الحجة ١٢٨٤

مصرفات مكتب الأبحال ، من ديوان المدارس إلى الخاصة الخديوية . وقد بلغت هذه المصروفات : ١٥ نارة ٢٧,٠٩٧ قرشا وهي عذرة عن مرتبت الموظفين باعتبار شهر واحد عدا قينة ، ثلثينات ، التي صرف لعموم وقومديهم ^(١) .

وفي أوائ سنة ١٢٨٥ (١٨٦٨) أرسل سمو الأمير حسن باشا وحسين باشا للدراسة في أوروبا ، وعين للسفر معهما معلمان لغة التركية وحران لغة العربية ^(٢) . وطل توفيق باشا يتبع دروسه الخاصة بمصر ^(٣) . أما إبراهيم باشا وطوسون باشا فأعد لهما مكان خاص بمدرسة التحوية بسران درب الحمامين ^(٤) .

(١) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربي) ص ٧١ رقم ٨٤ إلى الخاصة في ١١ شوال ١٢٨٤
(٢) وم أحمد رأفت أفندي وإبراهيم شوقي أفندي لتزكية والشيخ زين المرحومي والشيخ محمد خصير الدمياطي للعربية بحضرة ٤١ (معه ركي) رقم ٣٧ من ثمرات شا إلى مهرداد الخديوي في ٢١ محادي الأولى ١٢٨٥ رقم ١٢٩ من حفظ الإسكندرية إلى المعية في ١٢ رجب ١٢٨٥

(٣) وقد عين حماد (بك) عدو المعاضي مدرسا للعلوم لراصه لتوفيق شاذلان وهو فبدل لدى أفي بمدرسة الإدارة (الخديوي) دفتر ٤٢٠ (مدارس عربي) ص ١٢٣ رقم ٣٠ من الخاصة الخديوية في ١١ رجب ١٢٨٥ وكان مع سموه اللغة العربية الشيخ عبد الهادي بن الأبياري والمارسية ميرزا حسين دفتر ١٩٣٥ (أواخر) ص ٦٧ أمر كريم إلى كندجاي توفيق باشا في ٢١ رمضان ١٢٨٧ . وعلى ذلك الخاطات التوفيقية م ٢ ج ٨ ص ٢٩

(٤) دفتر ٤٢٠ (مدارس عربي) ص ٧٣ رقم ٢ من المعية سنة في ١٨ رجب ١٢٨٥ وكانت التمارير تشير راتما إلى تأخر سمو إبراهيم باشا فعين له « هيئة دوروس » خاص (هو أحمد أفندي عظيم) دفتر ٤١١ (مدارس عربي) ص ١٨٦ رقم ٥٦ من مصالح سنوية إلى الديوان في غرة ربيع ^(١) في ١٢٨٥ كما عين له أستاذ لعمه العربية وهو الشيخ علي بابل أمي

أما النجل الخامس سمو الخديو إسماعيل باشا ، محمود بك حمدي ، فقد وجهه سمو والده للدراسة في إنجلترا ، وأرسل معه معلما يعلمه اللغة العربية وآخر يعلمه الفارسية والتركية (١) .

أما أصغر أبنائه سمو الأمير (فؤاد بك) ، المعصور له جلاله الملك فؤاد الأول ، فقد بدأ في سنة ١٨٧٣ - وكان وقتئذ بالأسنانة - يتلقى مبادئ القراءة والكتابة من كتاب ، ألفه . . . الذي كان قد وضع حديثا (٢) .

- كان أخيراً مدرساً للغة العربية بطله الرشد له المصرية مدرس دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ٥٣ أمر كريم إلى ديوان أمور خاصة في ١٩ شعبان ١٢٨٧ ، واستخدم صابط الجبيري هو ، الجنرال مكليم ، يعلمه العلوم العسكرية دفتر ١٩١٩ (أوامر) ص ١٢٢ أمر كريم في ٣ صفر ١٢٨٣ ودفتر ١٩٣٠ (أوامر) ص ١٣٨ أمر كريم في ٤ رجب الثاني ١٢٨٧ وأمر عقد مع أسد أجدي ليقوم بتدريس اللغة اللاتينية لسموه بمحطة ٤٧ (معية تركي) رقم ٦٩٢ عقد اتفاق بين اجناب العالي والمنصور رولند هيجل في ٨ رمضان ١٢٨٧ وكان يعقوب أرئين (بك) باطراة لمكتبة سعادة ابراهيم باشا دفتر ٤٦٨ (مدارس عربي) ص ١٥٢ رقم ١٤٢ إلى مدرسة المتدربين في ٢٠ صفر ١٢٩١

(١) وهما الشيخ ، ابراهيم الروسي وكان مدرساً بالمدرسة المجهريية (بعد أن رشح الشيخ أحمد المرصفي باشا صاحب المكتبات الآمنة ثم الشيخ أحمد مروان من علماء الادهر) وعند افه أهدي سكوتى وكان مدرساً للعتين التركية والفارسية بمدرسة الادارة دفتر ٤٥٨ (مدارس عربي) ص ١٠ رقم ١٨ إلى المعية السنية في ١٩ المحرم ١٢٩٠ ودفتر ٤٥٩ (مدارس عربي) ص ٢٩ رقم ٤٩ إلى الدائرة السنية في ١٦ ربيع الثاني ١٢٩٠

(٢) بمحطة ٥١ (معية تركي) رقم ٢٠٨ من أمور الدائرة السنية بالأسنانة إلى المعية في ٩ جمادى الثانية ١٢٩١

٢ - المكتب الخيري :

وفي أواخر سنة ١٢٨٨ (١٨٧٢ م) رأى ديوان المدارس أن الإقبال على مدرسة المتديان بالنصرية يشهد من وقت لآخر ، وأن المكان لا يحمل زيادة عدد التلاميذ ، وأن هذه الزيادة تقتضي مبراه الدولة بمقتضى حديده لا تستطيع إداد ذلك أن تنصر بها . لقد اقترح الديوان على سمو الخديو أن يأتى بإنشاء مكتبتين ، حيريين ، لتعليم الأطفال المتدينين وإعدادهم لمدرسة التجيرية وبعث أحدهما بمدرسة المتديان بالقاهرة وبيع للثلاثة تبدي وبعث الآخر بمدرسة الاسكندرية وبيع لمائة وحسين تبديا ، على أن تحب بمقتضى إنشاء هذين المكتبتين وعرفة المصانع التي اقترح إنشاءها في الوقت نفسه كذلك وفرداها ١٩ مائة ٣ قرش ١٣٣٤ كيسة (١٩١ مائة ٣ قرش و ٦٦٧٠ حبة) من يراد المكتبات الأهلية ، مع ما يجمع من المصروفات ، الخروجه ، التي ستمصر على تلاميذ المكتبتين . أما مدرسة المتديان بالقاهرة والاسكندرية فمكتبتان على ما هما عليه بدون تغيير (١) .

وسرعان ما اكتمل المكتب الخيري الجديد بالقاهرة أو . مدرسة المتديان الخيرية ، باللاميد . حتى كان به في العام التالي لإنشائه ٤٨٩ تبديا مورعين على أحد عشر فصلا . بنما حظ تلاميذ مدرسة المتديان الملكية ، إلى ٢١٨ تبديا مورعين على ستة فصول (٢) . وفي سنة ١٨٧٤ ورع تلاميذ المدرسة - طبقا للخطة الدراسية

(١) دفتر ٤٤٨ (مدارس عربى) من ١٧٠ رقم ١٤ إلى المعينه السديه في ٥

ذى الحجة ١٢٨٨

(٢) اطر دفتر ١٧ (امتحانات) بدفترجاة المعارف .

التي وصفت في تلك السنة — على فرق دراسية أربع وكل . فرقة تألفت من عدة فصول . وحددت لكل فرقة مواد الدراسة

ويبدو أن "ليه" اهتمت في ذلك الوقت إلى تجهيد لإلغاء مدرسة المتديان الملكية ، بإدماجها في المدرسة الخيرية ، كحصة عن مديرية الدولة . يظهر هذا من دراسه فرق الدراسة بكل المدرسين وعدد تلامذهم في تلك السنة (١٨٧٤) أي بعد نحو ثلاثة أعوام من إنشاء مكتب الخري . إذ لا نجد بالمدرسة سوى الفرقة الأولى ، العبرية ، ويقصد بالمسكنة ، وعدد تلامذ مصروف الأربعة ٨٥ تبدأ . فيما لفرق الباقية كلها (الثانية والثالثة والرابعة) ، خيرية ، ومجموع تلامذتها ٣٨٥ تبدأ^(١) حتى إذا كان العام السابق (١٨٧٥) تم هذا الاندماج ، فم بعد عدد مدرسه — أو مدرستى المتديان الخيرية والخيرية — سوى أربع فرق مضممة إلى أربعة عشر فصلاً ومجموع تلامذتها ٤٤٦ تبدأ من غير تمييز بين مديرية ، أو خيرية ،^(٢) . وشملت المدرسه على هذا النحو عامى ١٨٧٧ و ١٨٧٨^(٣) ، حتى إذا كان عام ١٨٧٩ عا . تنصكر إلى توسيع مدرسة المتديان بزيادة عدد تلامذ وقسمتهم من فرق أميرية وأخرى خيرية . وهذا ففر عدد تلامذ المدرسة بقسميها من ٣٤٨ تبدأ (سنة ١٨٧٨) إلى ٧٥٥ تلامذ (سنة ١٧٧٩) ولكن هذا التقسيم كان مؤقتاً . وعادت المدرسة إلى ما كانت عليه .^(٤) فلها وضع (فومسبون تصير المعارف) بقرية د في شهر سنة ١٨٨٠ لم يذكر فيه شيئاً عن المدرسة الخيرية أو المكتب الخري بمدرسه أندريان .

(١) اطر دفتر (١٧) (امتحانات) بدفترخانه المعارف

(٢) اطر دفتر ١٨ (امتحانات) بدفترخانه المعارف

(٣) اطر دفتر ١٩ (امتحانات) بدفترخانه المعارف .

(٤) اطر دفتري ٣٠ و ٣١ (امتحانات) بدفترخانه المعارف

٣ - ورقة تمبرية التعليمات :

أُنشئت في سنة ١٢٩٢ (١٨٧٤) وأُحضرت مدرسته لمُتدريين مائتاً صرية ، واستمرت أربع سنوات ، وهذا من بعد تلامذتها :

سنة ١٨٧٤	١٤ تلميذاً
• ١٨٧٥	• ٢١
• ١٨٧٦	• ٢٠
• ١٨٧٧	• ١٧

و. ح. أن هذه الورقة صممت بعد ذلك إلى مدرسته المعمورة .

وكان تلميذها يدرسون المواد الآتية :

رياضة (حساب و هندسة) ، لغة فرنسية أو اُردنية ، جغرافيا ، تاريخ ، خط عربي

خط أفرنجي ، رسم^(١)

(١) وكان يدرس هذه المواد : محمد طاهر والشبح حسن جلال (رياضة) ، محمد مكري واسكندر اسلام (اللغة الفرنسية) ، محمد طاهر (اللغة الاغريقية) ، أحمد حسن واسكندر اسلام (جغرافيا) ، أحمد محيى (تاريخ) ، الشبح عني - لم (خط عربي) ، ومسيبو المازي (خط أفرنجي) ، عبد الرازق حسني (رسم نظري) انظر دفتار ١٧ و ١٨ و ١٩ (امتحانات) .

٤ - فرقة التجارين :

أُنشئت أولاً مدرسة لقرية ثم نقلت إلى مدرسة المتديان بالناصرية وأقامت بها عام ١٨٧٤ . وكان عدد تلامذتها أربعة وثلاثين تلميذاً بدرسون - عدد - صدقة اسجارة - . مدة الحساب ويمحسون فيها شهرياً وتحريراً^(١) . ثم نقلوا إلى مدرسة الصنائع أول افتتاحها^(٢) .

٥ - الفرق التجهيزية :

أُنشئت لأول مرة في سنة ١٢٩٦ (١٨٧٩) وبها ٩٤ تلميذاً مورعين على ثلاث فرق دراسية^(٣) . ثم اكملت في العام التالي فرقة الأربع ، وامحس تلامذتها لأول مرة ودوت سائهم في دفاتر امتحانات مدرسة المتديان^(٤) . أما مواد دراستهم ومضرب فرقهم فمفصلة في مكان آخر حين نذكر على مدارس "تعليم التجارى" أما الآن فنعلم حديثاً عن مدرسة الناصرية الأميرية الابتدائية ما يلي : على عن عدد تلامذتها بأقسام المخصصة من العام تلى لإنشاء المكتبة الخيرية حتى نهاية العصر الذي توضح التعليم فيه^(٥) :

(١) انظر دفتر ١٧ (امتحانات) مدونة حارة المعارف .

(٢) دفتر ٤٨٧ (مدارس عربى) ص ١٢٢ رقم ٥٨٢ إلى مدرسة المتديان في

٢ شعبان ١٢٩٢ .

(٣) انظر تقرير (فومبيون تنظيم المعارف) في سنة ١٨٨٠ ص ٢٩

(٤) انظر دفتر ٢٠ (امتحانات المتديان) مدونة حارة المعارف .

(٥) اعتمدنا في إيراد هذه الأرقام على ما جاء بدفاتر امتحانات المدرسة وقد أشرنا إليها .

سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	المدرسة أو القسم
١٨٧٣	(١) ٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠ ^(٢)	٨١	٨٢	
٢١٨	١٨٥	٤٤٦	٢٩٣	٢٤٨	٧٥٥	٥٧٣		٨٥٣	مدرسة المتدربين الملكية
٤٨٩	(٣) ٣٨٥								المتدربين الحربية
	١٤	٢١	٢٠	١٧			٦٨٣		فرقة تجهيزية العميات
	٣٤								فرقة الحارثين
					٩٤	١٥٠			الفرق التجهيزية
٧٠٧	٥١٨	٤٦٧	٣١٣	٢٦٥	٨٤٩	٦٢٣	٦٨٣	٨٥٣	مجموع التلاميذ

مطارة المدرسة:

كان على مارك بك أول مطار لمدرسة المتدربين ، ثم حلقه على مطارة المدرسة

(١) جاء في الإحصاء العام لسنة ١٨٧٥ (Statistique des Ecoles Civiles) ص ٤ أن عدد تلامذة المدرسة في هذه السنة ٥٣٩ تلميذا ٤٧٠ بالقسم الداخلي و ٦٩ بالقسم الخارجي ،

(٢) جاء في تقرير (فوميون تنظيم المعارف سنة ١٨٨٠) ص ١٥ — ١٦ أن عدد تلامذة المدرسة في تلك السنة ٦٨٩ تلميذا موزعين على أربع فرق بالفرقة الأولى (النهائية) ٩١ / من مجموع تلامذة المدرسة والثانية ٣٥ / والثالثة ٤٠ / والرابعة ٢٤ /

، سليمان نجاشي اهدى ، وكان ناظراً للقلم الأوروبي بمحافظة مصر^(١) . ولكن على أثر ذلك صدر أمر آخر يبعده إلى عمله بالمحافظة وسعين ، بسدين بك رهدى ، ناظر أ على المدرسة^(٢) . وظل بسدين رهدى ناظر على المدرسة من المحرم سنة ١٢٨٠ إلى ذي القعدة سنة ١٢٩٠ (١٨٦٣ - ١٨٧٤) وقد عقب المدرسة في أول عهده إلى العباسية ثم نقلت في سنة ١٨٦٧ إلى الاسكندرية . وفي عهده فوى شأن المدرسة ونظمت برامجها . الخ وقد أصيب إليه عقب الانتقال إلى الاسكندرية وصدفة ، مدير إدارة المدارس الملكية^(٣) .

وحلته على طاه المدرسة ، أحمد بك عبد ، وكان وكلاً لمخمس نحو مصر^(٤)

(١) دفتر ٥٣١ (مدينة ترك) ج ٢٠ ص ٢٣ رقم ١١٦ من المعية إلى محافظة مصر في ١٣ المحرم ١٢٨٠ ودفتر ٣٤٣ (مدارس عربى) ص ٣٧ رقم ١٣٢ إلى مدرسة المتديان في ٢١ المحرم ١٢٨٠ (وكان مرتبه ثلاثة آلاف قرش في الشهر) .

(٢) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربى) ص ١٣٨ رقم ٣٩ إلى محافظة مصر في ٢٦ المحرم ١٢٨٠ ودفتر ٥٢٥ (مدينة تركى) ص ١٠١ أمر إلى ناظر الجهادية في ٢٠ المحرم ١٢٨٠ وباسماعيل رهدى تدا سلسلة نظار المدرسة بك أنسب أمين باشا سدى (العام في مصر القسم الخامس من الملحقات ص ٥٥ - ٥٦) وكان مرتب الصلوة . لتزمت خمسة آلاف قرش في الشهر . دفتر ٣٤٣ (مدارس عربى) ص ٧٨ رقم ١٦٤ إلى سنة المتديان غاية المحرم ١٢٨٠

(٣) انظر فيما سبق ص ١٣٥

(٤) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ٦٢ رقم ١٠ إلى المعية السنية في ٢٩ شوال ١٢٩٠ ودفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ١ رقم ٣٩٠ إلى أحمد اهدى عبيد ناظر مدرسة المتديان في غرة ذي الحجة ١٢٩٠

وطل باصراً من غرة دى الحجة ١٢٩٠ إلى حمادى الأولى ١٢٩٢ (يساير ١٨٧٤ -
ابريل ١٨٧٥) ثم نقل عصواً بالمحاكم المشاة حديثاً^(١)

- وحلفه ، صادق اهدى شان ، (من نوفمبر ١٨٧٥ إلى مارس ١٨٧٦) .
- ثم حامد اهدى باري (من ابريل ١٨٧٦ إلى أكتوبر ١٨٧٨) .
- ثم محمد اهدى فايد (من نوفمبر ١٨٧٨ إلى مارس ١٨٨٧)^(٢) .

وكلاء المدرسة:

كاتب أول ، وكيل ، عين مدرسة الكنائس ، محمد نصر اهدى ، (فى ٢٥
مضان ١٢٧٩) . وكان يشغل قبل نائب ، طهه وكن مدسة المدرسة بحاجه السعدية
برتبة صاغقول أغاسى^(٣) .

ثم جاء وقت أقيمت فيه وصيفة وكن المدرسة . حتى أضيف إلى اطرها - إسماعيل
بك زهدى - منصب مدير إداره المدارس المسكنة كما تقدم . فأصبح يقم بديوان
المدارس بدار الخمامر . فروى أن من الضروري أن يعين للمدرسة وكيل يقم بها
ويشرف على شئونها فى عام ، طها . ووقع الاختيار على . على اهدى عرت .

(١) دفتر ٤٨٢ (مدارس عربى) ص ٤٦ رقم ٢٨١ إلى كتاب الحسابات فى ٢٥
٢٥ جمادى الأولى ١٢٩٢

(٢) دفتر سنة ١٨٧٩ (إرادات للدواوس) ص ٢ رقم ٣ فى ١٣ شعبان ١٢٦٦

(٣) دفتر ٢٤٢ (مدارس عربى) ص ٢ رقم ٣ إلى مدرسة المتديان فى ٢٨ رمضان
١٢٧٩ و ص ٤٨ رقم ٣٩ إلى المسالفة فى ١٥ دى "تملة ١٢٧٩ . وكان مرزقه كما ورد
بالترتيب ١٥٠٠ (قرش) فى الشهر .

علاوة على وطيفه كدرس مدرسة الهندسحانة (١) .

وحلعه في وكالة المدرسة في عهد بطارية إسما عيل بك رهدي كذلك — رعى أفندي وكان مهندساً ، لأشغال العمومية (٢) ، ويدكر أمين باشا سامي (٣) أنه استمر وكيلاً لمدرسة من سنة ١٨٧٠ إلى يناير ١٨٧٤ ولم يدكر حلعه . والسكن الوثائق تحدث عن تعيين محمد أفندي ثاقب ، صايط أول المدرسة وكيلها في فبراير ١٨٧٤ (٤) .

هيئة المدرسين بالمدرسة :

بدأ تكوين هيئة المدرسين بعدد قليل من المدرسين والمعيدين — أكثرهم من مصر في القرن اسكريم للأطفال المختارين — وما است عددهم أن كبر كلما ازداد عدد تلاميذ المدرسة . ولبيان سالي بوضوح عدد مدرسين المدرسة ومعيديه مرتين على مختلف مواد الدراسة في سنين مسانه من تاريخ المدرسة .

(١) دفتر ٤٢٥ (مدارس عري) ص ١١٥ رقم ٧٤ إلى إدارة المدارس الملكية في ٢٤ جمادى الثانية ١٢٨٦ .

(٢) دفتر ٤٢٨ (مدارس عري) ص ١٢٤ رقم ٧٢٦ إلى إدارة المدارس الملكية في ٢٩ صفر ١٢٨٧ . وكاتب مرته ١٢٠٠ قرش في الشهر . ويدكره (دور بك في كتابه ص ٢٨٥) باسم ناظر المدرسة .

(٣) التمام في مصر القسم الخامس من الملحقات ص ٥٥ — ٥٦

(٤) دفتر ٤٦٧ (مدارس عري) ص ١٣٢ رقم ٥٨ إلى مدرسة المتديان في ١١ محرم ١٢٩١ — بحوتب ٧٠٠ قرش في الشهر .

المادة	مايو (١) ١٨٦٤	شتاء (٢) ٧٢/٧١	ربيع (٣) ١٨٧٤	ديسمبر (٤) ١٨٧٥	ديسمبر (٥) ١٨٨٠
الرياضة	٢	٤	—	٧	٨
اللغة العربية	٢	٥	—	٤	٦
الحط العربي	٢	—	—	٣	٢
انقرآن الكريم	١٥	٣	—	٣	٨
اللغة لتركه	٢	٣	—	٤	٣
الامامية	—	١	—	١	١
الفرنسية	—	٤	—	٢	٨
الانكليزية	—	١	—	١	٢
التاريخ	—	—	—	١	١
الرسم	—	٢	—	٤	٤
الحط الاورفي	—	—	—	٢	٢
المجموع	٢٣	٢٣	٣٧	٣٣	٤٥

(١) دفتر ٣٥٤ (مدارس عرب) ص ١٦ رقم ١٠٦٣ إلى مدرسة المنيان في ٢٢ محرم ١٢٨١

(٢) Dar, op. cit. p. 385.

(٣) دفتر ٤٦٧ (مدارس عرب) ص ٢٥ رقم ٣٥٨ إلى مدرسة المنيان في ٨ ذي الحجة ١٣٩٠

(٤) Ministre de l'Instruction publique, statistique des Ecoles Civiles, 1875, p. 4.

(٥) تقرير قومسيون تنظيم المعارف سنة ١٨٨٠ ص ١٧ — وقد أشار القومسيون تعيين

ويلاحظ أن مدرسي اللغات الأجنبية كانوا يقومون بتدريس الشريخ والجغرافيا كما يلاحظ أن بعض مدرسي المدرسة كان سبق دروساً في مدارس أخرى

٦ : مدرسين آخرين وثبت فيما يلي أسماء الذين شغلوا مناصب التدريس في مدرسة المتدربين بالقاهرة في فترات مختلفة من تاريخها منذ إنشائها ١٨٦٣ إلى ١٨٨٢ وقد جمعت هذه الأسماء من بعض الأوراق المحفوظات عابدين ومن كتاب دوريك عن النعمان (ص ٣٨٥) ومن الإحصاء العام لمدارس سنة ١٨٧٥ (النسخة الفرنسية ص ٤) ومن دفتار تسجيل داخلي امتحانات تلامذة المدرسة وقد أعطى أرقام ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ وهي مودعة بدفتر حانة وزارة المعارف العمومية وم

مدرسو اللغة العربية والعراق واحمد امين المشايخ ابراهيم الانصارى ومحمد بيومي وإبراهيم الدسوقي وسليمان عطوة وعلي سالي ومحمد الرادى وأحمد المرصى ومحمد موسى ومحمد قنوى وأسيد أحمد حنة وأحمد سمى ومحمد شمرى وإبراهيم عمر وسلي سالم ومحمد أبو بدو والشيخ عبد العزيز والشيوخ شوان وأحمد الهنسى وعثمان مدوح وإمام العادلى وأحمد حسين والشيخ الدسوقي .

مدرسو اللغة الفرنسية واحمد لادوى منصور عيسى ومحمد أمين فكرى وإسكندر وسلام وأمازي وأحمد حسن وبرسى وعلي سلام وإبراهيم صدق وأحمد كمال وحسين ركن ومحمد وصفي ومحمد فكرى ومحمد زهران وأوهانس ودرويش ار وأحمد شاكر وأولاد وغيرهم بالمتفريوس

مدرس اللغة الإنجليزية محمد أودى طاهر .

مدرسو اللغة الألمانية أحمد عبد ومحمد الخري وإبراهيم عارف وهاجهاجر
مدرسو اللغة التركية إبراهيم عمار وطالب أهدى وحليل كمال وأحمد عرت ومحمد حليم ومصطفى امراط ومحمد وصفي ومحمد شاكى ومحمد حميدى وإبراهيم رأفت وفاضل أفندى .

هيئة الإدارة بالمدرسة

عين بالمدرسة أول إشتائها صايط بعدد فرق الأربعة، وكانوا يدعون « رؤساء فرق »، وقد احتيروا من صايط اخبائية، وكان يفصل من له سابقة العمل بالمدراس وكان يكتبني أحيانا في بعض « نفس العرق »، أن يوجد « موافقاً في القراءة والكتابة »، وقد نصب الموانع على أن يكون لكل ١٠٠ تلميذ بالمدرسة صايط (١)

مدرسو التاريخ والجغرافيا محمد خري وأحمد عجب وأحمد حسن واسكندر إسلام والسيد عزمي (وكان أكثر مدرسي اللغات الأجنبية يقومون بتدريس التاريخ والجغرافيا والخط الأوربي) .

مدرسو الحساب محمد فابو وعلى أحمد وعبد العبد سامي ومصطفى واصف وحسين كامل ومصطفى سامي وإبراهيم صديق ومحمد صيب ومحمد خري وأحمد كمال وحسين وكى وأحمد حسن وإبراهيم عارف والشح حسن جلال والشيخ على عيسى والشيخ محمد ذباب ومحمد إدريس وعثمان أور ومحمود فاضل وحسين رائف .

الرسم النطري عبد الحميد هوري وحسين سامي ومحمود سامي ومحمد رشوان وعبد الرزاق حسني وعبد الله رهدى ومحمد عبد اللطيف وإبراهيم حسني

ملاحظات :-

كان يدرس لتلاميذ كل من فصول العرق الرابعة (وهي ذى العرق الابتدائية) مدرس واحد يدرس هم مادي الحساب والعمارة والكفاية والقرآن الكريم . وقد نصت اللائحة الأولى التي وصفت المدرسة أول إشتائها على أن يمين المعلمون نسبة معل واحد لكل حسين تليداً (دفتر ٣٩٤ - مدارس عربى - ص ٧٤ رقم ٣٧٩ إلى المتديان في ١٦ المحرم ١٢٨٤) (١) دفتر ٣٨٥ - (مدارس عربى) ص ٢٨ رقم ٢ إلى المساواة السنية في ٢٣

ربيع الثاني ١٢٨١

وإلى جانب هؤلاء الموظفين كان بالمدرسة ناشكات وكتاب وقائى ووكيل خرج
وعدد كبير من الخدم ، حتى زاد مجموع موصفي العيين والإداريين والكتابيين والخدم
على مائتين ، ثم انقضى الأمر . كما رأيت إحصاء عدد تلامذتها وبالتالى عدد موظفيها
وخدمها ، وقد كان مجموعهم فى المحرم ١٢٨٤ (إبريل ١٨٦٧) ٢١٢ موظفاً وحادماً
فانقصوا إلى ١٨٢^١ . وبعد ذلك نأشروا أنفسهم إلى ٩٠ فقط (بالمدرسة ومحرو
الخدم) . ومجموع مرتباتهم فى شهر ٢٦,٨٩٠ قرشاً . وقد قدرت ميزانية المدرسة
(والمحرو للعموم) لمحققها فى ١٠ شب أول رمضان ١٢٨٤ (ديسمبر ١٨٦٧)
كما يلى (٢) :

بارة	قرشاً	جنيهاً	
—	٨٠	٣,٢٢٦	المرتبات
٢٩	٢٤	٧,٠٩٨	المصروفات
٢٩	٤	١٠,٣٢٥	المجموع

مدرسة رأس التين الأميرية

صدر الأمر بإنشاء مدرسة ، الاسكندرية ، فى الوقت الذى صدر فيه الأمر بإنشاء
مدارس المتندان والبحرية بالقاهرة (بدار ١٨٦٣) على أن يكون عدد تلامذة

(١) دفتر ٣٩٤ (مدارس عربى) ص ٧٤ رقم ٣٧٩ إلى مدرسة المتندان فى ١٦
المحرم ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٥ (مدارس عربى) ص ١٩٨ رقم ١٤٦ إلى مدرسة المتندان فى ١١
رمضان ١٢٨٤

مدرسة الاسكندرية ٥٠٠ سيد مورعين ماصقة بين قسم ابتدائي وآخر تحويري^(١) ومادر الديوان معين نظرها وأهدت إلى الاسكندرية لبشراف على إعداد وإصلاح بناء المدرسة . وهو لسان الذي كانت تشغله مدرسة الاسكندرية في عهد محمد علي ثم جعل مدرسة حرية في عهد سعيد^(٢) . وعهد إليه جمع الأدوات والمهمات اللازمة من محارن دار الصناعة (ترسانه) ومشتري رأس شمس^(٣) وتعيين تلامذة الراعيين الدحول بالمدرسة ونوريهم بين اقسامين لحيوي والاسداني : قلامي القسم الابتدائي أو المدرسة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين اربعة والخمسة عشرة . وتلاميذ القسم التحويري تتراوح أعمارهم بين ثمانية عشرة والخمسة عشرة^(٤) . على أن يؤجل قديمهم حتى يؤدوا سراج امتحان في القراءة والكتابة وترفع درجاتهم وتندرج من حصولهم إلى الديوان . أما تلامذة المدرسون فينبغي أن يصروا على أنهم مواثق القراءة من يكتفى أن يكون . مطويع الاستعداد والقدرة وقابلية مواصلة ومضاهاة بهم السجاء^(٥) ولما كان من ليسير أن يوفى هذه المدرسة إلى أكثر من الامة

(١) دفتر ٣٦٦ (مدارس عربي) ص ١١ رقم ٥ من مدرسة اسكندرية في ١١ ربيع الثاني ١٢٨١

(٢) دفتر ٣٤٣ (مدارس عربي) ص ٣٣ رقم ١٥ . في مدرسة اسكندرية في ٢٩ شوال ١٢٧٩

(٣) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربي) ص ٦ رقم ٥ . في مدرسة التحويرية والمدريبات باسكندرية في ٢٦ رمضان ١٢٧٩

(٤) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربي) ص ١٥ رقم ٨ . في مدرسة التحويرية والمدريبات باسكندرية في ١٥ شوال ١٢٧٩

(٥) دفتر ٣٤٦ (مدارس عربي) ص ٤٤ رقم ٢٨ من مدرسة اسكندرية في ٢٢

ذي القعدة ١٢٧٩

المقدمين بمدرسة قصر عاب ما أمثلهم القسم الاسداني . وعلى هذا النحو تكونت مدرسة امتدين بالإسكندرية . أما مدرسة البحيرة فمدرسة . سكرام عليها الآن وسرعان ما أمثلت مدرسة للإمامة . ثم يصر على مسح عام حتى كان بها ٣٦٠ تلميذاً على الرغم من أن هذه المدرسة لم تكن عمارة قد اكملت بعد^(١) . وكانت المدرسة الاسدانية في امتكان صعب من التلاميذ اسرع من زميلتها البحيرة^(٢) .

ولكن هناك لمدرسة كانت أن قصر في سنة ١٨٦٧ تمثيلاً مع الحصة التي أحد بها ديوان المدارس في ذلك الوقت . ويرى إلى انحصار عدد تلامذة المدارس الأميرية انتظراً لإنشاء المدارس المركزية والمكاتب الأهلية بالهجرة والأقاليم . وقد صدرت الملائحة بإشغالها في ذلك الوقت . . لائحة رجب ١٢٨٤ . هي : المرتب ، الذي وضع المدارس في عرة رمضان ١٢٨٤ (ديسمبر ١٨٦٧) جعل هناك مدرسة الإسكندرية تقسمها ٢٥٠ تلميذاً ١٥٠ للبحيرة و ١٠٠ امتدين^(٣) . ونظراً لذلك فصل من المدرسة ٧٧ تلميذاً : ٢٧ من تلامذة البحيرة و ٣٠ من تلامذة امتدين^(٤) . ولكن كان

(١) دفتر ٣٤٣ (مدارس عري) ص ٧٠ رقم ٣٣ إلى ديوان الواردات في ٤ صفر ١٢٨٠ ودفتر ٣٥٠ (مدارس عري) ص ٨٦ رقم ٨٤ إلى ديوان الواردات في ٢ رمضان ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٤٧ (مدارس عري) ص ٢٣ رقم ١٢٣ من مدرسة الإسكندرية في ٧ ربيع الأول ١٢٨٠

(٣) دفتر ٤٢٤ (مدارس عري) ص ٨٢ رقم ٢١٥ من مدرسة الإسكندرية في عرة جمادى الثانية ١٢٨٦

(٤) دفتر ٤٠٦ (مدارس عري) ص ١٢ رقم ٧٤ إلى مدرسة الإسكندرية في ٤ شوال ١٢٨٤

بها علاوة على اعداد المقرر وهو (٢٥٠) عشرون ميديا يتبعون بها (على دمة)
المدرسة الحرة التي شرع الحكومة في إنشائها في ذلك الوقت وأردعون تبيدا
أرسلوا إلى القاهرة ليوزعهم على المدارس التي فتحت بعد ذلك حديثا (١).

ثم رفع صاحب المدرسة في سنة ١٨٦٩ إلى ٣٠٠ ميديا بزيادة ٥٠ ميديا بالمدرسة
الاشدائية (٢) منهم : ٢٠٦ تلاميذ بالقسم الخارجى و ٩٤ ميديا بالقسم الداخلى ، تعيين
كامل بما أنهم أنام وعبد سودانية وأولاد لقضاء ولعص بلادهم مسبعة عن
الاسكندرية (٣) وأثنى . مكس حبرى أهلى ، وألقى بالمدرسة — على مثال المكس
الحبرى الذى ألقى بمدرسة المتدين بدمهرة — ويعطيه ١٥٠ ميديا وسبع صفاته
السوية (من مصروفات وممرت) ١٨١٧ حياً و ١٦٦ و ٢٧ مارة وتؤخذ
من إيرادات المكاتب الأهلية والرسوم المدرسية (الخريفة) التي تقرر على
التلاميذ . (٤) وعلى أثر ذلك أرفع عدد التلاميذ إلى ٤١٨ منهم ٢٨٥ تلميذا بالقسم
الداخلى و ١٣٣ بالقسم الخارجى وكانت المدرسة تصرف ثمنه و نصفه و ربعه

- (١) دفتر ٤١٠ (مدارس عربى) من ١٠٣ رقم ٧٣ من مدرسة الإسكندرية في ١٦
شوال ١٢٨٤
(٢) دفتر ٤٢٤ (مدارس عربى) من ٨٢ رقم ٢١٥ من مدرسة الإسكندرية في عرب
جمادى الثانية ١٢٨٦
(٣) دفتر ٤٥٤ (مدارس عربى) من ١١٨ رقم ١٢٨ من مدرسة الإسكندرية في ١٢
ربيع الثانى ١٢٨٩
(٤) دفتر ٤٤٨ (مدارس عربى) من ١٧٠ رقم ١٤ إلى انقياء السيرة
في ٥ ذى الحجة ١٢٨٨

صرفها صفاً، ترتيباً، حدود وضع في أواخر سنة ١٨٧٣^(١)

وهناك بناءاً على عدد تلاميذ المدرسة بأقسامها ووفقاً المختلفة^(٢)

السنة	تجهيز			مدرسة			بحر			رقم	الصفحة
	عرق	ميد	أخرى	تليد	العرق	تليد	عرق	ميد	أخرى		
١٨٧٣	٤	١٢٠	٥	٢٠١	٢	٩٤	—	—	—	٤١٥	١٨
١٨٧٤	٤	٧٩	٥	١٧٣	٢	٧٧	—	—	—	٣٢٩	
١٨٧٥	٢	٥٥	٤	٢٠٦	٢	٥٧				٣١٨	٢١
١٨٧٦	٣	٥٧	٤	٢٢٠	—	—	—	—	—	٢٧٧	
١٨٨٧	٣	٦٤	٤	١٤٤	—	—	١	١٩	٢٥٧		
١٨٧٨	٤	٦٠	٤	١٥٦	—	—	٢	٢٣	٢٥٩		
١٨٨٠	١	١٢	٤	٣٥٦	—	—	—	—	—	٣٦٨	١٨
١٨٨١	٢	١٠									
١٨٨٢	٢	١٣									

وقد مصت على المدرسة قتره نحول فيها إلى مدرسة أهلية يصرف عليها من إيرادات المكاتب الأهلية أسوة بالمدارس الأهلية بالآفاق كنها وأسيوط. فتقرير

(١) ٤٦٦ (مدارس عرق) ص ١٠٨ رقم ٦٤ إلى مدرسة الإسكندرية في ٢٨

شوال ١٢٩٠

(٢) أنظر دفتري ٤ و ٥ (امتحانات مدرسة الإسكندرية) بدفتريه المعارف وتقرير

ومسور نظم المدرس والإحصاء العام في سنة ١٨٧٥

المفتش أمين سامي أفندي^(١) (المرحوم أمين باشا سامي) في يولية ١٨٧٩ يذكر أن
محرر المدرسة كتباً وتعيينات عن لارمة المدرسة (لأنها مكتب أهلي) وتقرير
(قوميون تنظيم المعارف) في ديسمبر ١٨٨٠ بعد مدرسة الإسكندرية أولى المدارس
الأهلية بمصر وتلاميذها حمداً (خارجة)^(٢). ولما عرف على وجه التحقيق متى
تحوّلت مدرسة الإسكندرية إلى مدرسة أهلية. وترجع أن ذلك حدث منذ سنة ١٨٧٦
حين أُنشئ المكتب الأهلي الخيري الذي كان ملحقاتها أكفء. فحوّل المدرسة كلها
إلى مدرسة أهلية أو مكتب أهلي. على أن ذلك لم يطل أمره، ولما عرف على وجه
التحقيق كذلك متى أعيدت مدرسة الإسكندرية (مدرسة أميرية) يصرف عليها
من مزايا الدولة، ولكن التقارير اسبوه حتى أصدرها بظارة المعارف مدرسة
١٨٨٥ تعدها ضمن المدارس الأميرية.

على أن أمين باشا سامي يذكر^(٣) أن مدرسة الإسكندرية من إنشاء يسار ١٨٧٩
أصبحت تابعة لمكتب الأهلية عامه ديسمبر ١٨٨١. ومن إنشاء يسار ١٨٨٢ أعيدت
للمدارس الأميرية.

ظارة المعارف:

عن بظارة المعارف أول إنشائها الكسبي، أحمد أفندي التومي^(٤)، ويذكره

(١) انظر أوراخ أمين سامي، شامتجف اهتمام

(٢) ص ١٨

(٣) التعليم في مصر القسم الخامس من الملحقات ص ٥٧

(٤) دفتر ٢٤٢ (مدارس عري) ص ٦ رقم ١ إلى مدرسته التجريبية والهندسيان

باسكندرية في ٨ رمضان ١٢٧٩

أعين باشا سامي^(١) كما تذكره بعض الوثائق باسم أحمد بك فتحى^(٢)، ونرجح أنهما اسمان لشخص واحد .

وحقه . محمد أفندى دى . من مارس ١٨٧٦ إلى أكتوبر ١٨٧٧^(٣) . ثم . أحمد أفندى إدريس . من نوفمبر ١٨٧٧ إلى أكتوبر ١٨٧٨^(٤) . ثم . حامد أفندى بيارى . من نوفمبر ١٨٧٨ إلى يولية ١٨٧٩^(٥) . ثم . دوقان بك . من أغسطس ١٨٧٩ إلى ديسمبر ١٨٨٥^(٦) .

وكلاء المدرسة

عين وكيلاً لمدرسة أول إيشانج . عصا عقول أعين رسول أفندى حنى^(٧) . وظل في مناصبه حتى سنة ١٨٦٧ حين فصل لإلغاء وصيفته ساء على (أنتريب) الذى وضع في ذلك العام^(٨) (تريپ غره رمضان ١٢٨٤) وظل منصب الوكالة ملغى

(١) التعلیم فی مصر القسم الخامس من الملحقات ٥٧

(٢) دفتر ٣٦٧ (مدارس عربى) ص ٥٨ رقم ١٩٠ من مدرسة إسكندرية فى ١٧

شوال ١٢٨١

(٣) وكان من ذلك وكيلاً وصابط بالمدرسة

(٤) وكان قبل ذلك مدرسة . للرئاسة بمدرسة الإسكندرية ثم على « طرا المدرسة »

أسبوط طرا المدرسة الصائغ القاهرة

(٥) وكان « صرا المدرسة راز العلوم .

(٦) وكان طارا المدارس الحرة بحماية العامة الاسكندرية

(٧) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربى) ص ٦٣ رقم ٤٦ إلى المالية فى ٢٢ دى القعدة ١٢٧٩

(٨) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ١٢٢ رقم ١٥٥ إلى المالية فى ٦ دى القعدة ١٢٨٤

حتى كثرت العمل على ناصر المدرسة ، إذ أُجلب إليه - علاوة على نظارة المدرسة - إدارة الأوقاف ، لاسكندرية وملاحضة المكاتب الأهلية بها . فأعيدت وطيفة الوكالة في فبراير ١٨٧٣ . وأسند إلى محمد أمدي ، وكان مأموراً لحفظ الوثائق ، تعيين وكيلاً وصفاً للمدرسة الاسكندرية (١) . ثم فصل في يولية ١٨٧٥ وعين سلامة محمد أمدي ماهر . وكان قلاً صافياً بالمدرسة ثم معاوناً لمدبر المدارس (٢) . وكان اصطف بالمدرسة موكو لاني ، رئيساً ، وفي . وقد عين بمدرسة الأول بإنشائها . محمد أمدي ماهر ، والعلامة أشق . حسن كامل أمدي ، والعلامة الأول ، محمد كامل أمدي ، رئيساً ، وفي بالمدرسة (٣) . ثم أُلغيت وظائف رؤساء الفرق في (ترتيب عرة رمضان ١٢٨٤) . فصل الأول وجعل إلى (باشمحه) اللغة التركية بالمدرسة وعين الثالث ضابطاً بها (٤) .

ميزانية المدرسة

نسب فيها إلى سادات خيرانية المدرسة ، من مصر وديار مصر ، وموظفيها ، وخدمهم مع بيان عدد تلامذتها ، وموضعهم في فصل "سوابق" في سجلها أن فصل على أرقام عنها نظمت إليها :

- (١) رقم ٤٥٨ (مدارس عري) من ٢٣ و ٢٩ إلى مدرسة لاسكندرية في ١٩ شهر ١٢٩٠
- (٢) دفتر ٤٨٦ (مدارس عري) من ١٧٣ رقم ٢١٦ إلى مدرسة الاسكندرية في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٩٢ . وذكر دور في كتابه (التعليم في مصر من ٣٨٦) في إحصاء موظفي المدرسة في شتاء ١٨٧١ - ١٨٧٢ أن محمد كامل ، كان وكيلاً بمدرسة أولئك الوثائق تذكره رئيساً لفرقة بالمدرسة .

- (٣) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) من ٦ إلى مدرسة اسكندرية في ٢٨ رمضان ١٢٧٩
- (٤) دفتر ٤٠٦ (مدارس عري) من ١٢ رقم ٧٤ إلى مدرسة اسكندرية في ٤ شوال ١٢٨٤

السمه	الميزانية	عدد	عدد المعينين والخدم
بارقة فرش جديد	تلاميذ	وسائر الموظفين	
٢٠ ٩٢ ٧٧٨٦	٢٥٠	٧٣	ديسمبر ١٨٦٧ (١)
٢٦ ١١ ٨٨٩٥	٣٠٠	—	سبتمبر ١٨٦٩ (٢)
٢٧ ١٢ ٨٥٥٩	٠	٠	مايو ١٨٧٠ (٣)
٣٢ ٨١ ٧٥٩٤	٠	٥٩	نوفمبر ١٨٧٠ (٤)
٣١ ٦٠ ٥٧٨٢	٣١٠	١٦ معيا	يوليه ١٨٧٢ (٥)
٢١ ١٦ ٦٨٤٢	٤١٥	١٨ معمل	نوفمبر ١٨٧٣ (٦)

(١) وضعت هذه الميزانية ضيقاً لما جاء في ترتيب عموم المدارس وفروعها الصادر عليه الأمر الكريم في غرة رمضان ١٢٨٤ رقم ٦ وقد فصل من المدرسة ساء على هذا الترتيب ٢٨ بين موظف وخادم و ٧٧ تلميذاً وأني بالمدرسة ٢٥٠ تلميذاً : ١٥٠ للتجهيزية و ١٠٠ للتدريسيين كما أني بها ١٢ طارها وصاظها وطبيبها و ٢٢ معيا و ٥ من الكتبة (ومنهم وكيل الخرج والمخرجي) و ٤٣ حادماً وجدياً (بين طاه وغسال وحلاق وسقاء وفراش وعمرس وحراس) — دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) من ١٢ رقم ٧٤ إلى مدرسته الاسكندرية في ٤ شوال ١٢٨٤

(٢) رادت ميزانية سنة ١٨٧٠ (١٢٨٦) على ساءها الزيادة اتلامده ٥٠ تلميذاً دفتر ٤٢٤ (مدارس عربي) من ٨٢ رقم ٢١٥ من مدرسته الاسكندرية في غرة حادى الثاني ١٢٨٦ (٣) دفتر ٤٣٣ (مدارس عربي) من ١٠٣ رقم ١٠١ من مدرسة الاسكندرية في ٢٨ صفر ١٢٨٧

(٤) وردت هذه الميزانية في (الترتيب الذى وضع للدارس) وصدر في ٤ رمضان ١٢٨٧ (نوفمبر ١٨٧٠) وكان في جرائه أيضاً فصل عدد من الموظفين والخدم — دفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) من ٧٧ رقم ٤٨ إلى مدرسة الاسكندرية في ٦ رمضان ١٢٨٧ (٥) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) من ٨٧ رقم ٥١ إلى مدرسة الاسكندرية في ١٧

رمضان ١٢٨٧

مدرسة المنصورة الأميرية

كانت المنصورة من المدن التي اتجهت إليها رعيه إسماعيل منذ أول حكمه لإنشاء

٢ = (٦) ميزانية هذه السنة أقل ميزانية يعرفها لمدرسة الاسكندرية على الرغم من ازدياد عدد تلامذتها — دفتر ٤٥٤ (مدارس عرق) ص ١٢٩ رقم ١٦٠ من مدرسة الاسكندرية في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٨٩

(٧) دفتر ٤٦٦ (مدارس عرق) ص ٢٩ رقم ٤٢ إلى مدرسة الاسكندرية في ١٩ رمضان ١٢٩٠ وأما لما لم يستطع أن يشر على أرقام للسنوات التالية سنة ١٨٧٣ ويحتم هذا الحديث عن مدرسة الاسكندرية وذكر أسماء أعضاء هيئة التدريس بأقسامها المختلفة منذ إنشائها حتى سنة ١٨٨٢

مدرس اللغة العربية والقرآن والخط العربي المشايخ محمد حمودة وحسين الشاذلي ومنصور العوامري وإبراهيم حني وعلى المصري وإبراهيم شمس وسيد محمد وطه محمد وعطا العوامري والاديبه حسين حائط ومحمد دكور وإبراهيم رشدي (للخط) .
مدرسو اللغة التركية عمر أحمدى ومصطفى حائط وحافظ على نراق وحسن كامى وحسن شكرى وعبد الله سعد الدين ،

مدرسو اللغة الإنجليزية الدكتور محمد على (وكان في الوقت نفسه طبيب المدرسة وقد أتم علوم الطب في إنجلترا) وروبرت لوت وموناوينا ومحمد صادق ومحمد مصطفى
مدرسو اللغة الفرنسية عبد الكريم فهمى وبرتلى وأحمد راس وعلى سلامة
مدرسو اللغة الألمانية محمد توفيق وأحمد كمال .
مدرسو الجغرافيا على سلامة وأحمد راس وأحمد كمال

مدرسو الرياضة أحمد خليل وعلى أحمد وعلى عرت وأحمد إدريس ومحمد طبعث وعبد الوهاب دهمي ومحمود صبحي وحسن كامى ومصطفى راشد وعثمان أنور ومصطفى صادق وأحمد شرين .

مدرسة فيها . وقد تحدد السعي لإنشائها لتكوين على عرار مدرستي ططا وأسيوط .
وقد وضع منذ سنة ١٨٧١ مشروع لتحويل ماء المصع الذي كان يملكه إبراهيم
باشا بحل الخديو إلى مدرسة أهنة " حمامة سيد من الدكور والإناث . وتبرع
إبراهيم باشا بعض المال لإنشاء المدرسة وأمر بوقف ماء المصع عليها (٢١) .

وعلى الرغم من ذلك كله لم يصح مدرسة المصع إلا في ٧ فبراير
سنة ١٨٨١ (٨ : مع لأول ١٢٩٨) وكانت له متحة قيس افتتاحها - إلى
أن يكون مدرسة بحرية . وهكذا جعلت مدرسة اسمها أمريكية طبق عديها من
ميريه بطرقة المعروف لعموميه . وصح على ذلك حتى الوقت الحاضر
ووضعت ميريتها على أن يكون بها من هنة تدرس . ثمانية عشر مدرسة
وعريقان . ومن التلاميذ حمامة تئيد هصه . قسم الخرج حتى ونصفه الآخر هصم
الداخل . ونصف هصم الخرج ونصف الآخر دفع سو ما مدرسية (٢٢)

مدرسو الرسم . إبراهيم حوري ولوحى وميدو إكللي لىكى (Achille) وفدا أحد
هذه الأسماء من دوائر محافظات مدرسة الاسكندرية ونور (في كتابه من التعليم ص ٣٨٦)
والإحصاء العام لسنة ١٨٧٥ ومن وثائق متبره

(١) دفرة ٤٢٧ (مدارس عرق) ص ٧١ رقم ١٩ إلى مديرية القهيلية في ٢٩
ربيع الأول ١٢٨٨ ومحفظة ٤ (مدارس) رقم ٢١٨ إلى طر الأشغال والمعارف
والأوقاف في ١٥ ربيع الأول ١٢٩٠

(٢) دفرة ٤٦٦ (مدارس عرق) ص ١١ رقم ١ إلى المعه السديه في ٢٩ شعبان ١٢٩٠

(٣) دفرة ١٩٤٧ (أوامر عرق) ص ٢١ رقم ٥ أمر إلى الإحصاء الخديوية في ١١

شوال ١٢٩٠

وعين لطارتها أمين أهدي (باشا) سامي وكان قبل ذلك مدرسا بمدرسة
 بنى سويف ثم معشيا بالديوان^(١) . وقد بدل اسماها ما وسعه من حيد : يقول إنه أُلقي
 على تلاميذها يوم افتتاحها حطه طريقة تقتطف منها ما يلي :

« ونحن إن شاء الله تعالى نريد أن يسلك بكم في كعبة العلم طريقة ألفتها البلاد
 المتقدمة وأقرتها العقول الباهرة . لتستكموا حق الاسكان وتكثروا من حملة أعضاء
 الأمة فتمتع بكم وتمتعوا بها وتقسّموا ثروة والرفاهية فيما بينكم تلتصقون
 بيه من درجات السكّان وعلى قدر ما تصفون به من محاسن الأدب وما يعود بكم
 من المنفعة على العباد » .

وهذه - فيما بعد - أول مره يصرح فيها ناصر المدرسة بلامدته في خطاب
 يلقيه عليهم - ثم يعترف أن يسلك بهم من طائفي أميريه وقد طبع من خلاص
 (الأساد) أمين سامي أنه - لما كان يصدره من قلة عدد المدرسين كان يلقي
 د. وما على الفصول المتأخرة عند انتهاء اليوم المدرسي مساعدة للامتنع

وطلع من نجاح المدرسة - فيما يحكى المرحوم سامي باشا أن أقل ما طر
 لمدرسة أجنبية بالمصورة يتمس قوله بلامدته بالمدرسة وكانوا ١٢٨ تلميذا .
 ووافقت الظارة وعين هذا الأساد الأخي مدرسا للغة واحدة بها . ونصحت
 إدارة مدرسة المصورد الابتدائية الأميرية على مثال المدارس الابتدائية الأميرية

(١) - مادة المرحوم أمين باشا - من أوراق مخطوطة مودعة بمتحف العالم . وقد أطلعنا
 عليها ، وأكثرها خاص بمدرسة المنصورة في عهد طارته لها (من ماير ١٨٨١ إلى ديسمبر
 ١٨٨٥) ومنها أحدا ما أكثر معلوماتنا عن هذه المدرسة .

الأخرى . اى طبقا لساهاج التى صدرت فى سنة ١٨٧٤^(١) .

مدارس أميرية أخرى

فى ديسمبر سنة ١٨٨٠ مضم (قومسيون تنظيم المعارف) بمقترحاته لإصلاح التعليم فى مصر وبمشرع القانون الذى وضعه لتنظيم التعليم لأولى الاسداتى وجعله على ثلاث درجات^(٢) . وقد نصبت الحكومة لراء لقومسيون قبولاً حسناً وشرعت فى تنفيذها . فأشأت نديك المدارس أو المكاتب الاسداتية الآتية :

١ - مدرسة الجيزة :

أنشئت فى سنة ١٨٩١ وهى من مكاتب الدرجة الأولى وعدد تلامذتها ٢٢٠ تلميذاً . وكان عدد تلامذتها فى سنها الأولى ١٦٢ و ١٣٠ بسا على السوالى ونظم حصة

(١) انظر دفتر ٣٤ (امتحانات مدرسة المصورة) بمقترحات المعارف . ومن هذا الدفر تنقل أسماء مدرسي المدرسة :

مدرسو اللغة والقرآن والحظ المشايخ عبد الرحيم علاب وعبد الرؤف الهيثى وأبراهيم محمد الملاحط وعبد الله المصورى وحسن الرهيبى ومحمد سليمان وعلى عرفة . مدرسو الرياضة : عبد الرحمن محمد وحسين أفندى عبد الرحمن علاب وعبد الرؤف الهيثى وعلى الآلى — مدرسو العربية : محمد شاكر والياس هيبان — مدرس البركية : محمد شاكر — مدرس التاريخ والجغرافيا : الشيخ عبد المعز — مدرسو الرسم : محمد نعمت وحسن فهدى ودويش أفندى .

(٢) انظر فيما سبق ص ٨٦

الدراسة فيها على مثال المدارس الابتدائية الأخرى^(١).

٢ — مدرسة قليوب :

أنشئت في نوفمبر ١٨٨١ وهي من مكاتب الدرجة الثانية ، وكان عدد تلامذتها في سبيلها الأولى ١١٠ تلميذاً^(٢) . وقد حلت إلى نها في أكتوبر ١٩٠٦^(٣)

٣ — مكتب طوخ :

أنشئ في يناير ١٨٨٢ وهو من مكاتب الدرجة الثالثة ، وكان عدد تلامذته مئتين تلميذاً^(٤) .

وقد أنشئت هذه المدارس جميعاً بأموال من ميرانية بطارية المعارف ، فهي لثلاث مدارس (أميرية) ، وثلاث لثلاث مدارس أميرية أخرى في دمنهور وشبين السكوم والزقازيق في خلال سنة ١٨٨٣ . وقبل ذلك كانت بطارية المعارف قد أنشأت مدرسة المعلمين (اسورمان أو التوفيقي) وألحقت بها قسمًا ابتدائيًا في سبتمبر ١٨٨٠ بمرور فيه طلبة المعلمين على التدريس ، ولذلك سرّحهم الكلام عليه الآن .

وفي أواخر سنة ١٨٨٥ أو أوائل سنة ١٨٨٦ حولت هذه المدارس — عدا القسم الابتدائي بمدرسة المعلمين — إلى مدارس أهلية وحلت إلى ميرانية المكاتب الأهلية^(٥) .

(١) اطر دفتر ٣٦ (امتحانات الجيرة) بدفتر حجة المعروف وبذكر أمين باشا سامي (التعليم في مصر القسم الثاني من الملحقات ص ٦) أن مدرسة الجيرة كان بها في السنوات الأولى من إنشائها ٢٢٠ تلميذاً .

(٢) أمين باشا سامي : التعليم في مصر القسم الثاني من الملحقات ص ٦

(٣) المصدر السابق ص ٧٣

(٤) المصدر السابق .

(٥) Minist. de l'Inst publique Exposé des réformes . 1885 p. 85, 113.

وبدئت لم تق من المدارس الابتدائية الأميرية التي يصرف عليها من ميزانية نظارة المعارف العمومية سوى مدرستي الناصرية بالقاهرة ورأس التين بالإسكندرية ومدرسة المنصورة .

د

ونختم حديثنا عن المدارس الابتدائية الأميرية بسن مسائلين
المسألة الأولى : لست التي كانت تشترط في بلامدة هذه المدارس .
المسألة الثانية : خطة الدراسة الابتدائية وما يجب

أما عن سن للامدة فالأمر يصدر بفتح المدارس الابتدائية في سنة ١٨٦٣
نص على أن تراوح أعمار التلامذة الذين يقبلون فيها بين ثمانية والحادية عشرة (١) .
وسكن سرعان ما تحبب المدارس والذين هذا الأمر ، وقبل بالمدارس تلاميذ في
سن ثلاثة عشرة وأربعة عشرة (٢) .

وقد هبت المادة السابعة من لائحة قبول التلامذة بالمدارس الملكية الصادرة
في فبراير ١٨٧٤ (٣) على أن بلامدة مدرسة المسدين يجب أن تراوح أعمارهم بين
اثني عشر وثلاثة عشرة . على أن هذه المادة صلت بدون سفيدي ، حتى شكوا (قومسون بتعليم
المعروف) في سنة ١٨٨٠ أرحم المدارس بعدد كبير من التلامذة المتقدمين في السن

(١) دفتر ٣٤٢ (مدارس عربي) عن ١٥ رقم ٨ إلى مدرسة التجهيزية والمتدربين
بإسكندرية في ١٥ شوال ١٢٧٩

(٢) دفتر ٣٩٤ (مدارس عربي) ص ١٠٠ رقم ٣٣٥ إلى مدرسة الإسكندرية في

١٨ صفر ١٢٨٢

(٣) انظر هذه اللائحة في مدحقات الكتاب (الجزء الثالث) .

والهاشدين في دراستهم ودعا الحكومة في تقريره^(١) إلى أن لاتأخذها شفقة في إعداد هؤلاء التلاميذ عن المدارس ، حتى يزول من أذهان التلاميذ فكرة أن الحكومة ملزمة بالنصرف عليهم وتدير الوظائف لهم مهما تقدم بهم السن أو أحققوا في الدراسة .

ولم يتح لاقتراح لقومسيون أن يعد - شأن كثير من اقترحاته الأخرى - إلا في سنة ١٨٨٥ حين عين يعقوب أريش باشا وكلا لطايرة المعارف وأحد نفسه سفيره السباسة التي رسم قومسيون ١٨٨٠ قواعدها . ومما فصل لتلامذة الأعيان المتقدمين في السن وقصر المحبة على المتعوقين وتحديد عدد تلاميذ الأقسام الداخلية بمبدأ لإبلاغها

حطة الدراسة الابتدائية ومدها

من لسانا معلومات رسمية - بسطع الإصفاة لها - عن حطة الدراسة بالمدارس الابتدائية قبل سنة ١٨٧٤ وهي أول سنة وضعت فيها حطة دراسية ومناهج مفصلة صفت على جميع المدارس الابتدائية لقيمة في ذلك الوقت سواء أكانت مدارس أميرية أو أهلية . وقد قسم أمين باشا سالى المدة بين سنتي ١٨٦٣ و ١٨٧٤ إلى فترتين . وأورد سكل منها حطة دراسة مع اعترافه بأنه لم يكن هناك جداول رسمية تشمل ما كان جاريا بتدريسه . للمرة الأولى من ١٨٦٣ إلى ١٨٦٨ . ويقول إنه كان في ذلك الوقت تمبدا ودرس على مقتضى جدول الدروس الآتى ويوضح عدد الدروس من كل مادة في الأسبوع^(٢) :

(١) ص ٥٧ و ٥٨

(٢) أمين باشا سالى التعليم في مصر القسم الثالث من الملاحقات ص ٢

الاسم كريمة	لغة	حفظ	حساب	لغة	دراسة	دراسة	دراسة	حصة
عربية	عربية	عربية	عربية	عربية	عربية	عربية	عربية	عربية
الأولى	١٤	١٤	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
الثانية	١٤	١٤	—	—	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
الثالثة	٩	٩	٥	٥	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
الرابعة	٩	٩	٥	٥	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨

وراد أمين شاشا سامي عن ذلك أن (احترافا) كانت تدرس باللغة الأحادية، مع أنه لم يذكر — في عدد حصصه — شيئاً عن تدرّس أية لغة أحادية، ولكن الواقع أن هناك فروقا كثيرة بين (حصصه) أمين شاشا سامي هذه والبيانات التي تذكرها بعض الوثائق الأخرى:

أولاً من حيث عدد الدراسة: ذكر أمين شاشا سامي أنها أربع سنوات. ولكن Sacconi الذي رجع إلى وزير المعارف فتمرسه فقرأ عن التعليم في مصر في سنة ١٨٦٨^{٢٣} ذكر أن مدة الدراسة بالمدراس الابتدائية ثلاث سنوات، وتؤديه في

(١) رتب أمين شاشا سامي هذه الخطة ترتيب (السنوات) فإذا أردنا ترتيبها على حسب الفرق الصام الذي كان منها في ذلك العصر فبما الفرق أربعة (وتعادل السنة الأولى) ثم ثلثه ثمانية الأولى (وتعادل السنة الرابعة)

Sacconi Mission en Egypte Rapport adressé à S. E. M. Victor Darvy Ministre de l'Instruction publique sur l'état des sciences des lettres et de l'Instruction publique en Egypte dans la population indigène et dans la population européenne. 1868 p. 12.

في ذلك وثيقة رسمية نشرت في العام التالي (١٨٦٩)^(١) ورعت فيها مواد الدراسة على السنوات الابتدائية ثلاث . وليس في الوثائق العربية ما يحفظنا لحرم برأى قاصع في هذا الموضوع سوى ما جاء في إحدى الوثائق^(٢) من أن مدرسة امسديان بالقاهرة - وقد مضى على افتتاحها نحو العام وتكامل لها نحو ٣٠٠ تلميذ - مستعدين لقراءة العلوم السائرة المرتب بدربها بالمدرسة في علم الحساب والجر والتري والخصه - رأت أن ترتب ثلاثة أصغمة (كذا) حوارج للعلوم المذكورة وكل طفر يرتب (من) أربعة حوارج أحدهم حساب واثني نحو والثلث تركي والرابع ثلث كما هو جار . وهذا الظنم يعبر بطريق اسناد . وليس ما يمنع أن يرجح أن كل (صقم) أعد لإحدى الفرق الدراسية الثلاث التي تألف منها المدرسة

ثانياً - لم يذكر أمين باشا مدى شدة العناية من جهة أحدى المدارس الابتدائية في ذلك الوقت (١٨٦٣ - ١٨٦٨) . ولكن الواقع أن لهذه المدرسة كتاب من مواد الدراسة بالمدارس الابتدائية فكانت تدرس للامدة اسمه ثلثه ويقتصر فيه على القراءة وأوليت من الأخرى (كما ذكر Sachot^(٣) أو بلامدة سدين ثمانية (أحرف الهجاء وقراءة كلت اسمه) وثلثه (أخرى ونمايين) كما ذكر مصدر آخر^(٤) .

(١) Notice sur les établissements d'instruction publique en Egypte. 1869 p. 8

(٢) دفتر ٣٥٦ (م ارس عرق) ص ١٠٤ رقم ٥٩٩ من مدرسة الماسديان في ٧

ذي القعدة ١٢٨٠

(٣) Sachot, Rapport (cité) p. 13

(٤) Notice sur les établissements (op. cit.) p. 8

وقد بدأ تدريس اللغة العربية لتلامذة مدرسة المتدينين بالقاهرة في العام التالي لإنشاء المدرسة وكانت منزل بالعباسية . وقد دعا إلى تدريسها أنس أبحر الخديو عفت التحاقهم بالمكتب الخاص الذي أنشئ لهم في مدرسة المتدينين رعو في علمها . فعين لهذا الغرض معلم من حريجي مدرسة الألس القديمة ليعلم الأنجال وبعض التلامذة (المستعدين) من المدرسة ويكون أميا على (الكسحانة) الموحودة بها ^(١) . ثم ترتب تدريسها لفرقة واحدة بمدرسة المتدينين ^(٢)

أما مدرسة الإسكندرية فقد بدأ تدريس اللغة الإنجليزية لتلامذتها (وإس كما لا يستطيع أن يحرم إن كانوا من المتدينين أو من التجديريه) منذ اشهور الأولى من افتتاحها . ووكّل تدريسها إلى طيب المدرسة وهو مصري أنتم دراسته بالبحر ^(٣) ثم عن مدرسون من الإنجليز ^(٤) أما اللغة العربية فقد درست في مدرسة الإسكندرية الابتدائية في سنة ١٨٧٣ ^(٥) .

كما أن اللغة الإنجليزية بدأ تدريسها بمدرسة المتدينين بالقاهرة في أوائل سنة ١٨٦٩ .

(١) دفتر ١٥٨٠ (إجازات المدارس) ص ٢ رقم ٥ في ٩ المحرم ١٢٨١

(٢) دفتر ٣٦٢ (مدارس عري) ص ١٩٥ رقم ٤١٥ إلى المدرسة التجديريه في ٩

دى القعدة ١٢٨١

(٣) دفتر ٣٤٣ (مدارس عري) ص ١١٤ رقم ١٠٣ إلى مدرسة إسكندرية في ١٤

صفر ١٢٨٠

(٤) دفتر ٥٣٩ (معية تركي) ص ١٠٥ رقم ٢٤٢ أمر إلى ناظر المالية في ٤ صفر ١٢٨١

(٥) دفتر ٤٧٤ (مدارس عري) ص ٧٩ رقم ٢٩ من مدرسة إسكندرية في ٢٠

مصار ١٢٩٠ . وكانت الفرنسية تدرس قبل ذلك لتلامذة المدرسة التجديريه بإسكندرية .

وفي الوقت نفسه بدأ تدريس اللغتين الفرنسية والانجليزية في مدرستيها وأسيوط
المركيتين^(١). وبلا ذلك إدخال اللغة الألمانية في المدارس الابتدائية. وكان التلاميذ
يختارون إحدى اللغات الأربعة الثلاث. مدرسة أو الإنجليزية أو الألمانية

ثالثا وفي (جدول الدراسة) الذي أورده أمين باشا سمي أن مادة الحساب كان
يقصر تدريسها على تلاميذ السنين الثلاثة والرابعة (أي اربعين سنة والأولى). ولكنا
سنجد ذلك في مادة الحساب كات من مواد التي تدل في تدريسها عديده كبيره . وقد
رأيت أن أهم إصلاح للتعليم في الكتاتيب في لائحة رجب ١٢٨٤ (١٨٦٧) هو
إدخال مادة الحساب إلى جانب 'قرآن' والقراءة والكتابة . وتوجد في ذلك الوثيقة التي
نشرت بالفرنسية في ١٨٦٩ عن مدارس مصر^(٢) فيها أن الحساب كان يدرس
مذ السنة الأولى . ومع ذلك فقد لاحظت في تلك المدارس أن ثلاثة امتداديان بالقاهرة
والم لم (كذا) ذراية قواعد احساب و خمس مبهم جاري تفهيمه ذلك . فيقضي
ترتيب حصه من حصص 'القراءة' لتعليم قواعد احساب و سبب تعليمية حتى يحول
الامتحان يكون اتلامذه ماهرين في تعصبات الحسنة و يقضي عدم لاسباب
للإيمان و ابرهن . في اهرق الأخيرة جميع 'الاستاذة' من دون استثنى^(٣)

رابعا - وفي الوثيقة الفرنسية التي نشرها أمين باشا كان يدرس في
السنة الثالثة الابتدائية . وليس في (جدول) أمين باشا سمي ذكر له

(١) دفتر ٤١٥ (مدارس عربى) ص ١٨٩ رقم ٢٢٢ ، انظر الجمهورية وما مع في

٨ شوال ١٢٨٥

(٢) Notice sur les établissements (op. cit.) p 8.

(٣) دفتر ٤٠٥ (مدارس عربى) ص ٩٣ رقم ٥٥ إلى المختار في ٢ رجب ١٢٨٤

(٤) وأن حصص اللغة العربية والحساب للسنتين الثالثة والرابعة قد نقصت في مقاييس زيادة اللغة الأحييه

وسكن بين أيدينا وثائق على حاش كير من الأهمية ، هي (جداول امتحانات) تلامذه المدارس — الابتدائية وغير الابتدائية — وبدأ من امتحانات سنة ١٢٩٠ هجرية (١٨٧٣ م)^(١) وهذه الجداول وإن كانت لا تعطيه عدد الحصص لكل مادة من مواد الدراسة إلا أنها تقدم بنا صورة صحيحة عما درسه التلامذه في كل عام وامتحوا فيه في آخر العام الدراسي . وبمقارنة هذه الجداول بجدول الدراسة الذي ذكره أمين باشا سامي نجد فرقاً كبيراً

في سنة ١٨٧٣ كان تلامذ المدسه الابتدائية بالقاهرة موزعين على ستة (فصول) وقد درسوا المواد الآليه وامتحوا فيها^(٢)

(١) هذه الدفاتر أكثرها بحفوضات (دفتر خانة) ودارة المعارف العمومية وانحصرت منعطف التعليم . وهي في الأصل بدون أرقام وقد أخطبناها أرقاماً من عندنا تسهيلاً للبحث فيها والرجوع إليها .

(٢) اطر دفتر ١٧ (امتحانات المتديان) بدفترخانة المعارف

أما تلامذة المكتب الخيري أو مدرسة الميدان الخيرية فكانوا في سنة ١٨٧٣ أيضاً مورعين بين أحد عشر فصلاً وقد درسوا ما يلي

المفصل	مواد الدراسة
المفصل الأول	حساب لغة عربية لغة فرنسية لغة تركية ثلث و نسخ
• الثاني	• • لغة ألمانية • •
• الثالث	• • • •
• الرابع	• • • •
• الخامس	• • • • لغة عربية
• السادس	• • • •
• السابع	• • قرآن ^(١) • •
• الثامن	• • • •
• التاسع	• • • •
• العاشر	• • • •
• الحادي عشر	• • • •

وفي امتحان اعدم سالى (١٨٧٤) • يدخل تعبير كسر على هذه الخطة سواء في المدرسة الملكية (الامرية) أو في المدرسة الخيرية ولم يظهر أثر الخطة والماهج التي وصفت في سنة ١٨٧٤ إلا في امتحان شعب ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م)

(١) وفي مادة القرآن ثلاث درجات لبطانة والخط والإملاء.

أما تلامذة مدرسة الابتدائية بالاسكندرية فكانوا في سنة ١٨٧٣ موزعين على خمس (فرق) وقد درسوا المواد الآتية ^(١).

الفرقة	مواد الدراسة
الفرقة الأولى	حساب قرآن لغة عربية لغة أجنبية ^(٢) لغة تركية ثلث و مسح
الفرقة الثانية	حساب قرآن لغة عربية لغة أجنبية ^(٣) ثلث
الفرقة الثالثة	حساب قرآن لغة عربية لغة أجنبية ^(٤) ثلث
الفرقة الرابعة	حساب قرآن لغة عربية لغة أجنبية ^(٥) ثلث
الفرقة الخامسة	حساب قرآن لغة عربية لغة أجنبية ^(٦) ثلث

أما تلامذة المكتب الخيري بالاسكندرية فكانوا موزعين على فرقتين اثنتين ودرسوا المواد الآتية :

الفرقة	مواد الدراسة
الفرقة الأولى	حساب قرآن ^(١) ثلث
الفرقة الثانية	حساب قرآن ثلث

وانهرق كما يرى واضح من حطة الدراسة في مدرسة اسكندرية بالاسكندرية وحطتها في مدرسة رأس التين بالاسكندرية ، على الرغم من حرص ديوان المدارس على توحيد

(١) دفتر ٤ (امتحانات اسكندرية) بدفتر خامه المعروف .

(٢) الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية .

(٣) وقد طالع تلاميذ الفرقتين الرابعة والخامسة مع القرآن قطعا من كتاب التقرين لعلى باشا مبارك .

(٤) الملاحظة السابقة .

حطة الدراسة بالمدرستين بأن تنوع مدرسة الاسكندرية (حدوث الدروس) الذى وضعته مدرسة القاهرة (١).

وكانت المدارس المركزية فى بنها وأسيوط وبني سويف والمينا قد افتتحت ، وبطمت المكتبات الأهلية بالقاهرة والاسكندرية أسوة بالمدارس الابتدائية الأميرية . لهذا أصبحت الحاجة ماسة إلى وضع حطة دراسية ومنهج مفصل ليطبق فى جميع المدارس الابتدائية الأميرية والأهلية .

وقد وضعت هذه الحطة وهذا المنهج فى سنة ١٨٧٤ . وطلت قائمة فى مجموعها حتى بدأ تعديلها فى سنة ١٨٨٥ وصفتها لجنة رئيسها عبد الله بك فكرى وكيل ديوان المكتبات الأهلية فى ذلك الوقت وأعضاؤها دور بك مهندس المدارس وإسماعيل بك رهدى وكيل ديوان المدارس وإسماعيل بك اعلى بك ناظر المهندسخانة وعلى بك إبراهيم ناظر المدرسة التجريبية وأحمد أفندى عيسى ناظر مدرسة ناصرية وأبو السعود أفندى رئيس قلم الترجمة بديوان المدارس وبعض المدرسين بالمدارس (٢) . وقد طبع المنهج المفصل باللغة العربية بمطبعة المدارس المتوسطة سنة ١٢٩١ هجرية وبالفرنسية أيضاً فى ذلك الوقت (٣) وأثبت أمين ناشأ سائى حطة الدراسة فى مؤلفاته (٤) . ونوردها فيما يلى :

(١) دفتر ٣٩٣ (مدارس عرقى) ص ١٦٦ رقم ٢٩٢ فى ٧ المحرم ١٢٨٢ و ص ١٧٨ رقم ٣٠٢ فى ١٣ محرم ١٢٨٢ إلى مدرسة اسكندرية

(٢) أمين ناشأ سائى - التعليم فى مصر - القسم الثالث من الملحقات ص ٢

(٣) Ecoles Citées du Gouvernement égyptien, Programme général de l'enseignement aux écoles primaires Le Caire, 1874

(٤) التعليم فى مصر - القسم الثالث من الملحقات ص ٢ . وتوزيع النيل وعصر اسماعيل . المجلد الثالث من الجزء الثالث ص ١٣٣

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
٢	٢		١	١
٢١	١٢	٢	١	١
-	-	٣	٣	٣
٢	٢	٢	٢	٢
	-	١	٢	٢
		٢	٢	٢
			٢	٢
			٢	٢
			٢	٢
١	٢	٢	٢	٢
		٢	٢	٢
		٢	٢	٢
		٢	٢	٢
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٢	٢٠	١٩	٢٢	٢٢
			٧	٧
			٧	٧
			٧	٧
			٧	٧
			٧	٧
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢

ومقارنة هذا الجدول بجدول الدراسة السابق الذي ذكر أمين باشا سامي أنه كان متبعاً في الفترة بين سنتي ١٨٦٨ و ١٨٧٤ يصح ما يلي :

- (١) ظل عدد (الحصص) الأسبوعية كما هو جميع انفرق (٣٣ حصة في الأسبوع) .
- (٢) زيدت مادة الحساب على تلامذة السنة الأولى (الفرقة الرابعة) .
- (٣) زيدت اللغة الأجنبية (والخط الأوربكي) على تلامذة السنة الثانية (لفرقة الثالثة) وفي مقابل ذلك نقصت حصص القرآن الكريم واللغة العربية .
- (٤) زيدت حصة التاريخ على تلامذة السنة الثالثة (الفرقة الثانية) وحصص التاريخ ومشهد للجغرافيا على تلامذة السنة الرابعة (لفرقة الأولى) وفي مقابل ذلك نقصت حصص المواد الأخرى .

ويطرب حطة دراسية خاصة للتلامذة الذين يؤدّبون أن يحفظوهم القرآن كله ويعتصروا في الدروس الأخرى على الخط فقط ، هؤلاء يمتكثون بالمدرسة ست سنوات يسمون فيها القرآن الكريم حفظاً وتزويلاً . كما تطمت حطة دراسية أخرى للتلاميذ الذين يؤدّبون حفظ القرآن كله وحضور الدروس الأخرى كلها في تسع سنوات

ويطرب كذلك حطة للتلامذة الذين يؤدّبون الاقتصار على قراءة القرآن دون حفظه ، وبدأ هذه الحطة في أول السنة ثمانية ، حتى إذا انتهت امتحان ثمانية وانثاءة أتموا قراءة القرآن الكريم كله على أن يستعصوا عن حفظه بحفظ أجزاء من كتاب (العصول العسكرية) (١) .

(١) كتاب مدرسي في النحو وضعه عبد الله (بك) فكري وقد حل في المدارس محل (متن الأجرومية) ، وكان التلاميذ يقرءون أيضاً في كتاب (التمرين) لعل باشا مبارك .

اللغة العربية : يبدأ التلاميذ في السنة الثالثة في دراسة قواعد النحو ويستعملون لهذا الغرض كتاب (الفصول الفكرية) في الدين ثلاثة والرابعة مع الاستمرار في القراءة في كتاب (انحراف) . وعلى المدرس أن يعي - إلى جانب تعويد تلامذته على حسن القراءة - تفهيمهم قواعد النحو والإعراب ومحل تطبيقات كثيرة بما يقرأونه .

وفي التركية وتعارفة يستعمل "تلاميذ كاني" (نسخه) و (علم حال) .
وفي اللغة الفرنسية . يستخدمون كتاب (Guide de Conversation) لقدري بك
(ش) وله كتاب آخر في العربية .

وفي اللغة الإنجليزية والألمانية يعنى تلاميذ بدراسة قواعد النحو والقواعد
والترجمة إلى العربية والعكس وكثرة طبع للإملاء .

ويختار التمد من السنة الثالثة (الطريقة الثالثة) إحدى هذه اللغات الثلاث ويستمر
في دراستها طويلا في دراسته الاسدائه ثم تعهده

الحساب : يدرج التمد من (تعد) شعور في السنة الأولى إلى اكسور العشرية
والواحد والمكاييل المصرية وتحويلها ونسبة والتاسع في السنة الرابعة

الجغرافيا والتاريخ والسارح الطبعي والنسخة : ويستعمل تلميذ في السنة الثالثة
كتاب (انحراف) . وفي السنة الرابعة يدرسون الحوادث الهامة من تاريخ مصر حتى فتح
لعرب بطريق القصص والمحدثات المبسطة . ومن الجغرافيا يدرس التمد التعريف
الأولية وجغرافية النيل ومصر .

هذه خطة الدراسة الابتدائية وما يجب كما وصفت في سنة ١٨٧٤ . فاطر الآن إلى حفظها من التعديل .

أما مدرسة الناصرية فقد عدت هذه الخطة تماماً في سنة ١٨٧٦ ^(١) .
وبلاحظ أن دراسته (القرآن) في الفرقين الثالث والرابعة تنصم القراءة والكتابة والخط والإملاء .

وهذا يجد أن درجه امتحان التمدد في القرآن كانت تألف من أربع درجات :
للخط والمطالعة والإملاء والامتحان التحريري على ثنوال أسوة بامتحان اللغة العربية واللغة التركية واللغة الآرامية

وكان الامتحان في المواد الأخرى - عدا الرسم - يتصم خبراً شهوياً وأخر تحريراً ولكل منهما درجه . وكان يقوم بالتدريس في كل فصل من حصون الفرقه الرابعة مدرس واحد للحساب والقرآن وما يوصل به من فرائد وكتابه وحفظ

أما المدرسه الابتدائية ، لألكندرية فقد ألفت في هذه السنة (١٢٩٣ - ١٨٧٦)
نفس الخطة التي وصفت في سنة ١٨٧٤ مع تغيير بسيط جداً ^(٢)

وقد استمرت هذه الخطة قائمة حتى نهاية عصر إسماعيل ، وقد طمعت في مدرسة
المصورة التي أنشئت في سنة ١٨٨١

وكان أول تغيير - من عد هذا تغييراً - جعل مادة (الدين) أساسيه في التعليم ولها
درجة خاصة في الامتحان . وكانت تسمى (قواعد الإسلام) . وذلك ، مشور الذي أصدرته

(١) دفتر ١٨ (امتحانات المتدبر) بدفترخانه المعروف .

(٢) دفتر ٤ (امتحانات إكسدرية) بدفترخانه المعارف

نظرة المعارف في أواخر سنة ١٨٨٠^(١). ودعت فيه نظر المدرس الابتدائية الى العناية بتدريس (قواعد) الإسلام المدرجة في الممرزة الخامسة والعشرين من كتب التقرين - لمعرفة حوجات القرآن (للمبتدئين) ثلثة المسمين ومداكرتها لمرحلة في كل مرة يترقبون بها حتى لا يسهووا بحيث يحفظوها عن ظهر قلب ويفهمون معناها فيها جيداً ويعرفون كيفية أدائها على أكمل وجه . . . وعلى مدرسي القرآن والتجويد حيث التلامذة على اصطلاح في المنهج المعد بمصلاة المكتب أو المدرسة أو في أقرب مسجد أو في قاعة المدرسة إلى أن يشاء مكان خاص بمصلاة . وقد علق الشيخ محمد عبده على هذا القرار بمقال نشره - مع نص القرار - في جريدة الوقائع في ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٨٠ (وكان الشيخ قد دأب ريثب لتحريرها) اشكر فيه النظرة على اهتمامها بالتربية الدينية في المدارس والمكاتب . ولكنه يحذر أن لا يسكن هذه العبادات والتعاليم الدينية صوراً يأسه لأرواح فيها كعبدة الخدمين . ودعا النظره الى ملاحظة السروس الدينية التي يلقيها المعبود . حتى لا تكون محشوة بأنواع من التحريف المصاد للحقيقة التي كما حرت به عادة كثير من المتعلمين الذين يصرون بصورة تعساء وإن كانوا في الحقيقة من أردأ الجهلاء .

وفي سنة ١٨٨٠ عن (قوميون) نظره المعارف (بحث خطة الدراسة الابتدائية وتقدم باقتراحات نفيسة منها :

(١) إبعاد تدريس اللغة لأدلة التلامذة المدارس الابتدائية على أساس أن اسلامية

(١) نظر نص المنشور وتعلق الشيخ محمد عبده عليه في تاريخ الامام السيد رشيد رضا ج ٢ ص ٨٠ نقلاً عن الوقائع المصرية . العدد ٩٥٧ في ٣ ذي الحجة ١٢٩٧ (٢٩ نوفمبر ١٨٨٠) .

الذين يدرسونها وآآهم قد شكوا واعبروا أنفسهم . في حالة حرمان وحران ،
— وفي الترجمة العربية ، صجوا أنفسهم . لأن اللغة الألمانية لا تستعمل في مصر ،
لا في الإدارات العامة ولا في العلاقات الاجتماعية بين الناس (١) .

(٢) حصل تدريس اللغة التركية اختياريا للتلامذة الذين لا يرمعون أن يلحقوا
بالمدراس التحضيرية ، لأنه لا يستعبد من فعلها إلا التلامذة الذين يتكلم أهلهم التركية
أما أغلب تلامذة الريف والمدن فليس لديهم استعداد لفعلها ، وسبب قورهم يسأخر
غيرهم من التلاميذ الذين يستعدون لدراساتها (٢)

(٣) قصر تعليم اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية على تلامذة المرحلتين الأولى
والثانية (السنين لثالثة والرابعة) أى إلغاؤها من المرحلة الثالثة (السنة الثانية) بسبب
الرعاية في ، لزوم تقوية الأولاد في معرفه لغتهم الأصلية ول أن يبدؤوا في تعلم اللغات
الأجنبية . على أن يهتم في تعليم اللغة الأجنبية بآعربين . أما قواعد الأخرومية فيؤجل
تدريسها إلى المرحلة التحضيرية (٣) وقد شكوا نقومسون من ضعف مستوى مدرسي
اللغات الأجنبية . ومن يكن قد سلم أن مدرسي الإنجليزية أكفأ من مدرسي الفرنسية .
ولم يجد علاحا لهذه الحالة إلا بإثاء مدرسة المعلمين لتخرج المعلمين الأكفأ .

(٤) واقترح نقومسون تأسيس لجنة من المختصين للبحث في رفع مستوى تدريس
اللغة العربية .

- (١) تقرير فرمسون تنظيم المعارف في سنة ١٨٨٠ ص ١٦ وص ٦١ — ٦٢ والنسخة
العربية ص ١٧ ، ص ٦٣ .
(٢) المصدر السابق ص ٦٠ ، ٦١ .
(٣) المصدر السابق .

(٥) أما التاريخ والجغرافيا فلا وجود لهما بين فروع التعليم الا صورة فقط^(١) . ولا علاج لهذا إلا بزيادة المعلم اتصاله .

(٦) ولاحظ أعضاء اقومسيون أن رائر المدارس بعصب تصور تلامذتها ، وبديل أن يلعبوا أو يترضوا برياضة نافعة يمكنون بدون حركة قعوداً أو قياماً في جماعات صغيرة أو يفسحون بعابه "السطح" ، واقترح إدخال الألعاب الرياضية في كافة المدارس^(٢) وبدأت نظرة المعارف بعد مقترحات اقومسيون

(١) فأصدرت في ديسمبر ١٨٨١ إلى مدارسها (مشوراً)^(٣) القرار الذي أصدره مجلس المعارف الأعلى بالغاء تدريس اللعب الأخيه من لمرقه الثالثة (السنة الثانية) بجميع المكاتب والمدارس الابتدائية والاسماعية عنها بتقوية لتلامذة في اللغة العربية قراءة وكتابه ، لتسهل عليهم تحصيل المواد الأخرى ، هذا إلى أن دراسة اللغة الأجنبية في سن متقدمه تمكن من زيادته تحصيلها

على أن صدرت المعارف عدت بعد هذا إلى تغيير دراسة اللغة الأجنبية في السنة الثانية الابتدائية في سنة ١٨٨٦^(٤) ثم في السنة الأولى في سنة ١٩٠١^(٥) وقد أهدمت وزارة المعارف أخيراً على إلغاء اللغة الأجنبية (الإنكليزية) من منهج السنة الأولى . ونقال

(١) المصدر السابق ص ٦٢ ، ص ٦٣

(٢) المصدر السابق ص ٦٣

(٣) ينظر نص هذا المشور في المجلد الرابع من (قاموس الإدارة والقضاء) لعيال بك

جلاد ص ٢٩٣

Minist. de l'Inst. Publique Proc. de l'enseignement pour les Lycées (١)
(enseignement primaire et secondaire) 17 août, 1887.

(٥) أمين باشا سامي التعليم في مصر القسم الثالث من الملحقات ص ٤

إن الوزارة تحت الآن في إلغائها من مروج التعليم الاسداني حملة . وهو لاشك
إصلاح محمود .

(٢) وبالتدرج أُلغيت اللغة الألمانية في المدارس الاسدانية . فلم يبق بها سوى
اللغتين الفرنسية والانكليزية يختار " بيد إحداهما . حتى اقرضت الفرنسية وأصبحت
اللغة الإنكليزية وحدها هي التي تدرس للتلاميذ المدارس الاسدانية في سنة ١٩٠٣ .
ويعلل مربب انجليزى ^(١) اعراض اللغة الفرنسية عن المدارس الابتدائية إلى هبوط
العدد الفرنسي في مصر بعد حادثة فاشودة

(٣) وعُيبت النظارة بإعداد المعلمين الأكفاء : فنُشِب في سبتمبر ١٨٨٠ مدرسة
المعلمين (النورمال) (التوفيقي) لسرح فيها مدرسو اللغة العربية والتاريخ
والجغرافيا . ثم أُنشأت مدرسة المعلمين الخديوية في سنة ١٨٨٩ (بصم قلم الترجمة
أو مدرسة الألسن اتقدمه إلى المدرسة التحضيرية) لتخرج مبرمجين ومدرسين للغة
الإنجليزية بالمدارس الابتدائية

(٤) أما اللغة التركية فقد قُويت نظارة في سنة ١٨٨٨ أن لا يعلم للتلاميذ إلا
إذا طلب أبوهم ذلك ^(٢) . ولهذا حذف اللغة التركية من جدول الدراسة وجعلت
اختيارية (وقت المسحة) مدسه ١٨٨٨ ^(٣)

(١) George Robb Report on Educational progress in Egypt 1882-1902, p 7

(٢) Minist de l'Int public. Quatrième rapport 1888, p. 32.

(٣) أمين باشا سامي التعليم في مصر القسم الثالث من الملحقات ص ٢

(٥) وفي سنة ١٨٨٨ اهتمت النظارة بإصلاح تدريس اللغة العربية وكتابت
لجنة من بعض المفتين والمدرسين ، لتتفرقا فيما يخص تعليم اللغة العربية بالمدارس
الأميرية وتقرير ما ينبغي اتخاذه من توسيع وتنشيط من الطرق للوصول إلى العناية
المقصودة من تدريسها . (١) .

على أن الخطة الدراسية في المدارس الابتدائية ظلت في مجموعها قائمة حتى
سنة ١٨٨٥ ، حين وصفت مباحث جديدة ، لتأخر تقدم الذي تم حديثاً في علوم التربية
في أوروبا ، (٢) .

(١) انظر قرار النظارة و تقرير اللجنة في المجلد الرابع من (قاموس الإدارة والعصاء)

لعلي ب بك جلاله ص ٣٠٩ — ٣١٣

(٢) Minist. de l'Instr. publique Exposé des Reformes 1881, p. 13 14 (٢)

الفصل الثاني

المدارس المركبة

أذكر إسماعيل مسد مدابه حكته أن "علم الاسداني لا يستقيم أمره ونعم أثره إلا إذا تعددت معاهده . فلا تقصر على حاصره اسلار وثغرها على أن أكثر مدارس الأفايم التي أمر بإنشائها لم تعج بنب حيز الوجود إلا بعد أن صدرت قرارات شورى أبواب ولائحه رجب ١٢٨٤ . وقد فصلنا في مكان آخر الحديث عن هذه القرارات وعن لائحه رجب " . ونعصر في هذا الفصل وفي الفصول التالية على الحديث عن أحكام اللائحه احصه بمدارس المركبة ثم المكاتب الأهلية ثم المكاتب معيين على شرح هذه الأحكام سبع صفا من تسعد

ولسعداً المدارس المركبة . وهي المدارس الاسدانية أي بقرار افتتاحها في عواصم المديریات .

أشارت اللائحه (المادة ٣٣) أن سداً ياب. ثمنى مدارس مركبة أربعة منها باوجه أخرى وهي : مدرسة في طضا لقول أساء مديرتي الروضة (العربية والموفيه) والبحرة ، ومدرسة في الرقارتي لقول أساء مديرية الشرقية والبلاد القرية منها من مديرتي القليوبية والدقهية ، ومدرسة في المنصورة لقول أساء مديرية الدقهية والبلاد القرية منها من مديرتي الروضة وشرقية ، ومدرسة في الجيزة لقول أساء مديرية الجيزة وما حاورها من بلاد القليوبية والروضة . (١) انظر فيما سبق ص ٢٩ - ٦٣ .

ومثلها بالوجه القلي وهي : مدرسة في بني سويف لقول أساء مديريتي بني سويف والفيوم ، ومدرسة في الحب لقول أساء مديرية الحب ، ومرارة ، ومدرسة في أسيوط لقول أساء مديريتي أسيوط وحرغا ، ومدرسة في قنا لقول أساء مديرية قنا وإسنا .

وتقام هذه المدارس في أسيوط أو على أرض تملكها الحكومة ويسأل عنها فتصح . من ضمن المساق الخيرية الأهلية ، . ومعدات إصلاح أساء أو تشييده سكون على نفقة أهالي المديرية . وإذا لم يكن للحكومة ساء أو أرض اشترى ساء جديد ثمن من الأهالي ، إن لم يتبرع بالساء كله أو بعضه أحد من أهل الخير (المادة ٣٤) . أما أئاث المدرسة فعرض ثمنه من الأهالي وبعضه من الأوقاف الخديوية والأوقاف ، الآية لمدارس المديرية .

والمدارس يتراوح مرتبهم بين مائتي قرش و ٧٥٠ قرشاً في الشهر وتحصل من الأوقاف الآية لمدرسة . واضطر لا يريد رتبهم على تصاعق قول أعاشي ومرتباتهم ، على طرف ، أهالي المديرية .

ويعين مديوان المدارس معشون عادن أحدهم للتفتيش على مدارس الوجه البحري ، والآخر للتفتيش على مدارس الوجه القبلي ، ويكونان برتبة تصاعق قول أعاشي ، ويكون مع كل منهما معاون ، رتبة "توريشي" ومرتباتهم من ميراث الحكومة . ويكون تعيين هؤلاء الموصفين من اختصاص ديوان المدارس .

ويستأطام المديرية رتبة هذه المدارس ، ويصرف الأدوية للبرص من تلامذتها أسوة بالأهالي ، من الإحسانات الخديوية ، (المادة ٣٥) .

ويتراوح عدد تلاميذ كل مدرسة من هذه المدارس المركزية بين مائتين وثلاثمائة تلميذ ، ويرعون بسبه عدد سكان كل مديرية ، ويكونون داخلين بالمدرسة ، ويمكن أن

يسمح بقول تلامذه خارجين فوق العدد المقرر للمدرسة ، على أن لا يريدوا على نسبة ٢٠ ٪ من مجموع تلامذتها ، ويمكن لترخيص سجون التلامذه من القسم الداخلي إلى القسم الخارجي بشروط يسيرة .

وقوم لجنة من مظهر المدرسة ومدرسيه وبعض أعيان المديرية ، حصار لتلامذه الجدد من بقدم ها من أطفال مكاتب القرى وعمرها والخط في هذه المدارس صفتها (الأهليه) فتقرر قبول تلامذتها من غير نعت في أسس والصحة ، فيقبل التلامذه فيها من سن العشرة إلى الخامسة عشرة من غير تمييز بين عبي وقفر ، مسلم وغير مسلم ، على أن يكون صحيح الجسم سدم "نصر" بالقدر الذي يمكنه من الإفادة من التعليم .

ويد من التلامد المواد الآتية (المادة ٣٦)

أولاً اللغة العربية من نحو وصرف ومطالعة وإثبات وعقد توحيد وواجبات العبادة والأدب .

ثانياً - اللغة التركية ولغة أوروبية

ثالثاً - مدد الجغرافيا والتاريخ

رابعاً - أصول الحساب ونطقه على المحرد ومبادئ الهندسه ووصفها على المساحة .

خامساً - مدة في الحيوانات والنبات الأهليه ومقدمة لمن الزراعة

سادساً - حفظ النكت والنسخ والزقعة والرسم

وتجتمع لحسه بديوان المدارس لتقرير الكتب سواء من الكتب المأخوذه أو التي تشير اللجنة بطعها ونشرها .

وبالنسبة للتلاميذ جميعاً سائراً واحداً . ومن : يد من التلاميذ أن ينسب ملابس أخرى فله أن ينسب تحت ، الجلابة لتحفظ قيده التلامذة ، (المادة ٢٧)

وتعقد في المدارس المركزية امتحانات شهرية يقوم بها المعلمون وامتحانات في منتصف السنة يقوم بها مدير المدرسة وأحد المدرسين . وامتحانات عامة في آخر السنة يقوم بها لجان رؤسها مدون من ديوان المدارس ويشترك فيها بعض علماء وأعيان المديرية وتوزع المكافآت في احتفال تعرف فيه الموسيقى ، ومن يود من تلامذة المدرسة ناجحين أن يلتحق بالمدرسة التحضيرية الأميرية فلتقدم بطلبه . ومن يرغب في الامتحان عامين فصل أو يقبل بالتقسيم الخارجي (المادة ٢٨)

وبذلك ترى أن هذه المدارس ، ولو أنها أهلية ، إلا أن ، ديارها كالمدارس الأميرية بمعرفة ديوان المدارس ، وبذلك فإن موظفيها يعملون أسوة بموظفي الحكومة من حيث اعدادش والواقع أن لا نعد فروقاً كبيراً واضحاً بين هذه المدارس والمدارس الابتدائية الأميرية إلا في ناحية واحدة : هي أن هذه المدارس لا يثق عليها من مزاياه الدولة بل يتركها لخاص من الأوقاف وبما تقدمه الأهالي . على أن ديوان المدارس حرص على أن يقرر أن جميع إيراداته تحفظ في حراسته ومنها يصرف ما يحتاج إليه وفي كل سنة يصنع احساب الختلى للعام لمصره ، وتوضع ميزانية العام القادم بحضور جمعية من أعيان المديرية (المادة ٣٩)

أما فيما عدا ذلك فاستطاع الذي وضع هذه المدارس مزيج من أسطر القديمة وأحضرها الاحتفاظ بالنظم الداحي كأساس للبناء المدرسة والاساس الموحد لجميع التلاميذ وحصر خروجهم من المدرسة إلا إذا أتموا الدراسة . مع قدر ليس باعلى من لظم الحديثة وأحضر تقرير مدأ اشتراك الأهالي في تحمل نفقات تعليم أبنائهم ،

وإن يكن هذا التقرير جاء عاماً - ولكن يصح أن تتحده أساساً لمبدأ فرض الرسوم المدرسية على الآباء مضافاً عليهم أنفسهم - ويوجد أقسام خارجية للمدارس ، ويسمى هذان المبدأ : مبدأ فرض الرسوم المدرسية ومبدأ نظام الخرج حتى يصحها - بعد سنوات - أساساً لتجديد المدرسية في تعليم الأبدان على وجه الخصوص هذا ما جرت به لائحته رجب ١٢٨٤ حاصلاً بمدارس المركبة به . فمر الآن خطها من أسف :

أشرنا إلى أن اشروع في فتح مدارس ابتدائية بالأقاليم بدأ منذ السنة الأولى من حكم الخديو إسماعيل ولكن افتتاحها تأخر ، فعمل إلى ما بعد صدور لائحة رجب ١٢٨٤ ، وأصبحت المدارس الأتية :

مدرسة طنطا

عهد إلى ، على مبارك ، من بعده وكلاً بمدارس المدارس وكان ما يزال مطراً للقطاير الخيرية وكبيراً لمهندسي القصبه سنة - بوضع رسم لهذه المدرسة على قطعة أرض قرب محطة السكة الحديدية في ضفتها^(١) ، وفي أوائل سنة ١٨٦٧ وضع الحجر الأساس للسما^٢ ، ودعى أعيان المدينة (الروضة) إلى تقديم معونتهم ، مدرسة الخيرية تسمى المك في الأحر والأهلية ، تجمع ميه مبلغ ٣٥ مائة و ٩٩٤ قرشاً و ٥٦٦ حباً أرسل لديوان المدرس^(٣) وسكن سنة

-
- (١) دفتر ٣٨٧ (مدارس عربي) ص ١٥٤ إلى مطر القطار الخيرية وشمس المعية السنوية في ١٨ ذي الحجة ١٢٨٣
 (٢) محطة ٤٢ (معينة تركي) رقم ١٩ من معشر عموم الأقاليم إلى ديوان باشا (بالمية) في ٤ جمادى الأولى ١٢٨٤
 (٣) دفتر ٤١٥ (مدارس عربي) ص ٩٩ رقم ١٠٢ إلى المالية في ١٢ شعبان ١٢٨٥

كان يحتاج إلى وقت طويل حتى يتم . فرؤى البحث عن مكان طططا ليستأجر ليكنون
مكتبا أهلياً لمائة تلميذ حتى يتم البناء^(١) . ثم رؤى أن تفتح المدرسة في مهابي لقصر الدي
كان عباس باشا الأول قد أنشأ لعمه وإعداد مائة وحمدين تلميذاً ريثما يتم بناء المدرسة
طططا^(٢) . وهكذا افتحت مدرسته أو مكتب طططا فيها في شوال — ذي القعدة
١٢٨٤ (يناير — فبراير ١٨٦٨) .

وعين ناظرأ للمدرسة أول افتاحتها (إبراهيم أفندي معامى) . وكان معاوناً بديوان
المدارس . ثم حلقه^(٣) عند الله أفندي حين من ساير ١٨٧١ إلى أكتوبر ١٨٧٢
وكان قديلاً ناظرأ للمدرسة أسيوط . ثم مصور أفندي عري من ديسمبر ١٨٧٢ إلى
أغسطس ١٨٧٣ وكان قديلاً بالمدرسة السجهرية . ثم محمد أفندي على القوصى من
ديسمبر ١٨٧٣ إلى نوفمبر ١٨٧٥ وكان قديلاً ناظر فم جوارب أسفر بالاسكندرية .
ثم يوسف أفندي زوعدي من ديسمبر ١٨٧٥ إلى يولة ١٨٧٩ . ثم محمد أفندي ثمت

(١) دفتر سنة ١٥٨٤ (إرادات ليدروس) ص ١ رقم ٢ ودفتر ١٩٢٥ (أوامر عري)
ص ١٤ رقم ٦ إلى تفتيش عموم الأقاليم في ٢٧ رجب ١٢٨٤
(٢) دفتر ٤٠٣ (مدارس عري) ص ٦٥ رقم ٣٤٧ إلى رئيس مجلس منها و ص ٦٦
رقم ٣٥٢ إلى ناظر مكتب طططا في ٤ شوال ١٢٨٣ . وقد استأجر الجادب الذي شاعته
المدرسة من الفهر — وكان قد حول بعد عباس إلى دار للصياغة — من دتره طوسون
باشا بمبلغ عشرة جذبات في الشهر (دفتر ٤١٤ مدارس عري ص ١٣٩ رقم ٧ إلى المداحه
في ١٠ رجب ١٢٨٥)

(٣) أمين نائب سمي التعليم في مصر — القسم الخامس من الملحقات ص ٦٣
ودفتر ٤٠٣ (مدارس عري) ص ٦٠ رقم ٣٤٥ إلى كتاب الخدمات بديوان المدارس
في ٢٧ رمضان ١٢٨٤

من أغسطس ١٨٧٩ إلى يولية ١٨٨١ . ثم مراد أفندي مختار من سبتمبر ١٨٨١ إلى نوفمبر ١٨٨٢ .

ومضت أشهر على افتتاح المدرسة فيها ، وأكمل ، عهد المديرين ، ما كانوا اتفقوا عليه من تجهيز أدوات البناء ، بقطا . فوقف العمل في بناء المدرسة بعد وضع أساسه ^(١) . وكان ديوان المدارس يندب ضرورة التعجيل بإتمام البناء وخاصة لضيق المكان الذي حصص من القصر لمدرسة فيها ، وكان ، مجلس ، بها يشعل حملاً مه ^(٢) . ومضت سنوات ولم يشرع بعد في البناء ، حتى صاب الخديو درعاً فأمر بأن ترسل المواد اللازمة لذلك ، على نفقة الخاصة ^(٣) . وهكذا فشل مشروع اشتراك الأهالي في تحمل نفقات أبنية المدارس المركزية بالمديريات

وظلمت المدرسة على عرار المدارس الأميرية . ولا عرو فقد أرععت الحكومة أن تجعل منها ، نموذجاً للدارس الأهلية المركزية ^(٤) .

وعمل ديوان المدارس على أن يمسح عليها بإشرافه لنام ، فكان يعين المدرسين وسائر المواطنين ويطلب إلى الناظر أن يبعث إليه (سوميات) عن التلاميذ في كل

(١) دفتر ٤١٤ (مدارس عربي) ص ٤٦ رقم ٣ إلى الداخلية في ٤ جمادى الثانية ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤١٦ (مدارس عربي) ص ٦٥ رقم ٢٧ إلى مديرية القيدوية في ٩ ذي القعدة ١٢٨٥

(٣) محطلة ٤ (مدارس) رقم ٢١٣ إلى ناظر الأشغال والمعارف والأوقاف في ١٥ ربيع الأول ١٢٩٠

(٤) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربي) ص ١١ رقم ٨ إلى المعية السنية في ١٥ شوال ١٢٩٠

أسوع^(١) وحدول بما حصه 'تلامذة من العلوم في كل ثلاثة أشهر و ترتيب
الدروس والمعلمين الخ^(٢).

وهذا كانت المدرسة في منتهى جباهاً ككراً إذ لم تنصر أشهر حتى
كان بها ١٥٠ تلميذاً ، وأذن الديوان رفع العدد إلى مائتي تلميذ ، لأن المقصد من
افتتاح المكنات بالأفانيم هو تمدد الأذهان وتوسيع دائرة العلوم وقبول كل من يرغب
الإلتحاق بالمدارس عنه مدار كل سنة سبعة سكرات^(٣) ، وأشار معش المدارس
الملكية في أحد تقاريره إلى أنه وحده المدرسة ، في غاية الصفاة وحسن الترتيب
وبلامتها مسعين^(٤) ، وهذا واقع ديوان المدارس عن مزاراة ناظر المدرسة من
اسحاب بعض بلامدها ، من أولاد محمد حاش عن أساء التبرك وحلافهم ، ليحصرها
بشروعات الخيرية في عيادتها ، حتى يرى أحديوهه ثمار عرسه *
وطال تقدم المدرسة معه دأ ، حتى وصل عدد بلامتها إلى ٣٠٠ تلميذ ، وهو أحد

(١) دفتر ١٠٤ (مدارس عري) ص ١٩٤ رقم ١٠ من مكتب ططا في ٢٤
ذي الحجة ١٢٨٤ ودفتر ٤٠٦ (مدارس عري) ص ٦٢ رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ إلى مدرسه
ططا في ١٠ — ٢٤ ذي القعدة ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٢٢ (مدارس عري) ص ١٣٥ رقم ١١٢ من مكتب ططا بها في ٢٦
المحرم ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٠٧ (مدارس عري) ص ١٢ رقم ٦٠ إلى مكتب ططا في ١١ ربيع
الأول ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤١١ (مدارس عري) ص ٧٢ من حاشيك معش المدارس الملكية في
١١ المحرم ١٢٨٥

(٥) دفتر ٤١٥ (مدارس عري) ص ٥٨ إلى مكتب ططا بها في ١٨ شعبان ١٢٨٥

الأعلى الذي حددته لائحة رجب لعدد تلاميذ المدرسة المركزية ولم يجد الديوان
 ما يسمح بحال الأساء العدد والأهالي الذين يلجئون في طلب الدخول بالمدرسة —
 من فصل حصص تلامذتها الأعياء وأصحاب العاهات والمقربين في الس (١).

وعني أن بعد المدرسة عن الإدارة المركزية بالقاهرة ما شئت أن كان له أثره في
 ارتداد سير الدراسة واسظام المدرسة ، وقد ظهر هذا في عهد نظرها الثاني ، وفالتعليقات
 الحار على العمل بالمدرسة عشت موافقة لأصول التعليمات بالمدراس الميرية ،
 والتلاميذ ملائمتهم فذرة مرمقة ومكان المشفى غير لائق وأدوات الطعام وغرفة
 المائدة قذرة والمعمون يعمدون بعضهم على بعض ويتودون للتلاميذ ، انصرف المرح
 وللتلاميذ الس أرسوا إلى القاهرة وحيدوا متدين في فقر والكس التي أرسلها
 الديوان إلى المدرسة ، الخ (٢).

ويبدو أن الديوان قد اقتنع بأن اكتظاظ المدرسة بالتلاميذ ليس مما يفي على
 تقدمها ، فقرر نقل مائة مبني إلى مدرسة الاسكندرية (٣)، وعني أثر ذلك توالي هبوط
 عدد تلامذتها حتى وصل إلى ١٧٤ تلميذا في سنة ١٨٧٨ ، ثم عاد يرتفع حتى وصل

(١) دفتر ٤٣٦ (مدارس عري) ص ١٤٣ رقم ٥١ ، إلى مدرسة ططا بها في ٢٦
 شوال ١٢٨٧ .

(٢) دفتر ٤٥٠ (مدارس عري) ص ٦٠ رقم ١٠٩ إلى مدرسة بها في ٢٢ ربيع
 الأول ١٢٨٩ — وعلى أثر ذلك فصل الماظر وعين آخر بدله

(٣) دفتر ٤٥٧ (مدارس عري) ص ٨٦ رقم ٤٥ إلى مكسب انهما في ١٢ ذي القعدة
 ١٢٨٩ . على أن لا يكون من بينهم تلاميذ سوداويين

في سنة ١٨٨٣ إلى ٤١٤ تليداً^(١).

وكان تلاميذ المدرسة — في عامها الأول — موزعين بين أربع فرق دراسية^(٢). وفي العام التالي استكملت المدرسة هرفها^(٣). وكان تلاميذها يدرسون القرآن الكريم واللغة العربية والخط والحساب والجغرافية.

ولما صدر مباح التعليم الابتدائي في سنة ١٨٧٤ طُبق على المدارس المركزية أسوة بمدرسة المتدبان بالقاهرة فأُضيف إلى حصة الدراسة الهندسة واللغات التركية والفرنسية والجغرافيا والرسم.

وقد ألحقت بالمدرسة في مرات مختلفة من تاريخها فرقته بساحه وورق تجديدية سمود إلى الكلام عليه في مواضع أخرى.

مدرسة أسبوط

في شعبان ١٢٨٤ (ديسمبر ١٨٦٧) صدر أمر الخديو بمح ديوان المدارس قصر الحكومة لقيام باحراء أسبوط وما يحيطه من أرض ووقفها لبناء فيها مدرسة أهلية لمائة تلميذ^(٤). وعلى أثر ذلك شط ديوان المدارس لافتح المدرسة ودعا أهالي

(١) اظهر دفتر (امتدادات مدرسة طنطا) بمتحف التعليم. أمين باشا سامي

التعليم في مصر ص ٩٨

(٢) دفتر ٤١٢ (مدارس عربي) ص ٤٥ رقم ٩٦ من مكتب ططا في ٢٥ ربيع

الأول ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٢٢ (مدارس عربي) ص ١٢٥ رقم ١١٢ من مكتب طنطا في ٢٦ المحرم ١٢٨٦

(٤) دفتر سنة ١٥٨٤ (أوامر المدارس) ص ١ رقم ٣ ومخططة ٤ (مدارس)

رقم ١٨٦ أمر إلى المدارس في ٥ شعبان ١٢٨٤ وكان يقيم بالقصر إداك مجلس استئناف أسبوط دفتر ٤٠٣ (مدارس عربي) ص ١٣٦ رقم ٧ إلى مديرية أسبوط في ١٧ ذي القعدة ١٢٨٤

مديرية أسبوط والأقسام المخاورة لها من مديريات الوجه القبلي إلى إلحاق أبنائهم بها بالطوع والاختيار. عني أن تراوح أسماهم بين العاشرة والخامسة عشرة وأن يكونوا أخصاء الخدم والبصر. بقدر المساعدة على الكتابة واقرأة والمفعة المنسية. وأن يكونوا عند الدحول يحسون اقرأة والكتابة. لأحسن الاشتغال بالعلوم النافعة. وعن اليوم الأول من شبو ذي القعدة ١٢٨٤ (فبراير ١٨٦٨) لافتتاح المدرسة^(١). وأمكن مدرسة أسبوط في مسير حياتها لم تصادف من الإهمال ما صادفته زميلتها في نها: فقد مصت أشهر على افصح المدرسه ولم يندخلها سوى ٢٨ تلميذاً. منها استكملت مدرسه منها مقرها من التلاميذ. وينبغي أنظر بأن هذا نقص: جمع إلى اشتراط اقرأة والكتابة في التلامذة الخدد. وقدر الدنوان هذه عقبة فقرر أن يقص بها جميع من يتقدم إليها سواء أكل مراً بالقرأة والكتابة أم غير علم بها مادام حال من العاهات. وذلك لأن. انقص من افتتاح المدارس تحت الألقاب هو تعليم التلاميذ وتعدن الأهالي واتساع دائرة العلوم^(٢).

عني أنه يبدو أن أول رطر المدرسة. وهو أحمد أفندي جابر - وكان مهندساً

(١) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ٦٥ رقم ٣٤٦ إلى كتاب الحسابات في ٢٧ رمضان ١٢٨٤ وص ٦٦ رقم ٦٥١ إلى ناظر مكتب أسبوط في ٤ شوال ١٢٨٤ وص ٨٩ رقم ٣١٢ إلى مفش عموم الأقاليم في ١٨ شوان ١٢٨٤. كانت الموصلات في ذلك الوقت شدة بين القاهرة وأسبوط لأن خط السكة الحديدية كان قد مد إلى الميا فقص ومن الميا كانت المهمات ترسل في سفينة للبريد (دفتر ٤٠٣ مدارس عربى ص ١٦٤ رقم ٤٤١ إلى الابحرارية في ٣ ذي الحجة ١٢٨٤)

(٢) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ١٩٤ رقم ٣٦ إلى مكتب أسبوط في ١١

ربيع الأول ١٢٨٥

بالاشغال العمومية^(١) لم يكن موقفاً في إدارة المدرسة^(٢)، مما أدى إلى عزله وتعيين آخر محله^(٣) لم يكن حراً معه فكان يصفه العرب أخصاً^(٤) وكان قد مضى على افتتاح المدرسة ثم كامن وليس ٢ سونى ١٤٧ تسداً وثلاثة معذنين: أحدهم لرياضة وآخر للسحر والثالث لقرآن^(٥)، ثم أصيبه إلههم معلم للفريسة وحوار لاركيه^(٦)، ويظهر أنه كان لتغيير أشخاص انصر أثره - مما أثبت الإفول أن أشد على المدرسة حتى أدن الديوان بزيادته عدد التلاميذ الذين يصفون بها إلى ٣٠٠ تلميذ - وكان ذلك بعد نحو عامين ونصف عام من أنشئت المدرسة^(٧)، وافضى ذلك من حوادث جديدة^(٨)، من فكر ناصر المعارف

(١) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ٦٥ رقم ٣٤٦ إلى كتب الحسابات بدوان المدارس في ٢٧ رمضان ١٢٨٤

(٢) شكا بعض الموظفين إلى الدوا أن يرخص أولادهم بالمدرسة (دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ١١ رقم ٣ إلى مكتب أسبوط في ٥ حدى ١٢٨٥) وأحد عليه أنه كان يترك المدرسة ويقيم كثيراً في هذه (دفتر ٤٢٠ مدارس عربى ص ١٢٤ رقم ١٦ من مكتب أسبوط في ٤ رجب ١٢٨٥)

(٣) دفتر ٤١٥ (مدارس عربى) ص ١٦٧ رقم ٤٤ إلى مدرسة أسبوط في ١٤ شوال ١٢٨٥
(٤) دفتر ٤٢٥ (مدارس عربى) ص ١٦١ رقم ٩ إلى مديرية أسبوط في ٢٨ شوال ١٢٨٦
(٥) دفتر ٤٢١ (مدارس عربى) ص ٦٢ رقم ٣٨ من مكتب أسبوط في ١٩ شوال ١٢٨٥
(٦) دفتر ٤١٥ (مدارس عربى) ص ١٦٧ رقم ٤٥ إلى مدرسة أسبوط في ٢٣ شوال ١٢٨٥ ودفتر ٤١٦ (مدارس عربى) ص ٥٠ رقم ٥٠ إلى مكتب أسبوط في ١٧ ذى القعدة ١٢٨٥

(٧) دفتر ٤٣٩ (مدارس عربى) ص ٤٥ رقم ٥٤ إلى مكتب أسبوط في ٢٣ جمادى الأولى ١٢٨٨

(٨) دفتر ٤٢٨ (مدارس عربى) ص ١٥ رقم ١٧ إلى مديرية أسبوط في ٢ ربيع الأول ١٢٨٧

في بيع القصر وشراء آخر يكون أنسب منه^(١).

ولكن عدد التلاميذ مالت إلى هبط إلى درجة كبيرة. والأرقام التالية توضح ذلك^(٢):

سنة	عدد التلاميذ	ملاحظات
١٨٧١	٣٠٠	
١٨٧٢	٢١٦	منهم ٢٨ تلميذاً سودانياً
١٨٧٤	١٦٨	
١٨٧٥	١٨١	منهم ١٠ ميكرونون فرقة المساحة
١٨٧٦	١٣٦	منهم ٧ ميكرونون فرقة المساحة
١٨٧٧	٩٧	منهم ١١ ميكرونون فرقة المساحة
١٨٧٨	١٠٠	منهم ١٠ ميكرونون فرقة المساحة
١٨٧٩	١٤٠	منهم ١٧ ميكرونون فرقة المساحة
١٨٨٠	١٢٦	منهم ٢١ ميكرونون فرقة المساحة
١٨٨١	١٢٨	منهم ١١ ميكرونون فرقة المساحة
١٨٨٢	١٣١	

(١) دفتر ٢٧ (معية عري) ص ٢٨ رقم ٣٠ من المبرر إلى مظارة الداخلية في ١٨ رجب ١٢٩٥

(٢) أحدها هذه الأرقام من دفترى ٣٠ و ٣١ (مستعانات أسبوط) بدفترحاته المعارف وهذه الأرقام يتفق أكثرها مع ما أورده أمين «شاسامى» في كتابه (التعليم في مصر القسم الثانى من الملحقات ص ٦).

مواد الدراسة :

كان تلاميذ المدرسة في سنة ١٨٧٢ يدرسون اللغات العربية والتركية والعربية والخط والرسم والحساب والتاريخ والجغرافيا موزعة على فريق المدرسة الأربع ، وقد درس المتقدمون منهم أحيا شذاً من منطق والوحيد والهندسة والجبر .

حتى إذا كانت سنة ١٨٧٦ تمت خطة الدراسة على نحو يفت بمادسته مباح سنة ١٨٧٤ مع تعديلات بديه كانت تختلف من عام إلى آخر^(١) .

وبحسب حديث عن مدرسة أسيرط بنات أسماء من أولوا صدار ١٠ من أول إنشاءها (ديسمبر ١٨٦٧ أو سير ١٨٦٨)^(٢) في سنة ١٨٨٥

(١) انظر دفترى ٣٠ و ٣١ (امحاضات أسيرط) بدفترخانه المعارف و شئت فيما إلى أسماء معنى مدرسة أسيرط من أول إنشاءها إلى سنة ١٨٨٢ بأخوذة من هذين الدفترين ووثائق الديوان العربية ووثائق دور ، عن التعليم في مصر ص ٣٧٧ والإحصاء العام سنة ١٨٧٥ :

مدرسو اللغة العرسية والخط والقرآن المشايخ ديس بدين رافع ، حسن ، عبدك ، محمد عطية ، محمد الحداد ، على عوض ، أحمد جوده

مدرسو اللغة التركية محمد فاضل ، إبراهيم رأفت ، أحمد صدق

مدرسو اللغة الفرنسية حسب شندوى . محمد شنه . مصطفى علوى . حسن على

مدرسو الرياضة حسن وصفي ، حسن على ، محمد قدرى . على أحمد ، أحمد ، ديس ،

إسماعيل محمد ، محمد أدريس

مدرسو الرسم محمد إسلام ، محمد عبدالمطعم ، محمد توفيق .

(٢) بقلا عن وثائق الديوان وأمين ناشا سامى : التعليم في مصر القسم الخامس من

أحمد جابر أفندي . من يناير ١٨٦٨ إلى يناير ١٨٦٩ . وقد أسس أنه حصل لسوء إدارته .
عبد الله حلي أفندي : من فبراير ١٨٦٩ إلى يناير ١٨٧٠ . وقد حصل هو الآخر
لسوء إدارته .

عبد الله حسين أفندي : من فبراير ١٨٧٠ إلى ديسمبر ١٨٧٠ . ثم نقل ناظرًا
لمدرسة نها (١) .

أحمد إدريس أفندي : من يناير ١٨٧١ إلى يوليو ١٨٧٥ . وكان مدرساً لرياضة مدرسة
الإسكندرية . ثم نقل في يوليو ١٨٧٥ ناظرًا لمدرسة الصانع التي أنشئت في ذلك الوقت
بالقاهرة (٢) .

عبي أحمد أفندي : من أغسطس ١٨٧٥ إلى أكتوبر ١٨٨٥ . وكان مدرساً لرياضة
بمدرسة المبتديان بالقاهرة (٣) .

مدرسة بي سويف

بعد فتح مدرستيها وأسيوط عدم أجمع الحكومة امتحان مدرسين
آخرين في امبا وبي سويف . وأحدث مدير الأمكنة المارمه (٤) . ولكن الحكومة

(١) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) ص ٤٤ رقم ٣٨ . لي مكتب طاعة
في ٩ شوال ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) ص ١١٥ رقم ٦٣ . لي مدرسة الاسكندرية في ١٢
شوال ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٨٢ (مدارس عربي) ص ١٥٨ رقم ٣١٦ . لي كتب الحسابات في ١٤
رجب ١٢٩٢

(٤) دفتر ٤١٦ (مدارس عربي) ص ٦٣ رقم ٢٦٠ . لي وكيل مديري عموم الأقاليم
قبلي في ٢٩ شوال ١٢٨٥

لم تجد به صالحاً للمدرسة بنى سويف فأقدمت على تشييده به حديد لها . ولم ينه البناء إلا في سنة ١٢٨٩ (١٨٧٢) . ودعى أهالي مديريت اجيره وى سويف والعموم للإحاطة أساسهم بالمدرسة الجديدة وفرصت عليهم رسوم درسه بسيطة روعى أن تكون . صدسه حانه الأهالي ووجوده وعدم الهدان وأسجار وورثتهم .^(١) وسرعان ما امتلأت المدرسة بالتلاميذ .

وفيما يلي بيان بعدد تلاميذ المدرسة منذ إنشائها حتى سنة ١٨٨٢^(٢) .

السنة	عدد التلاميذ	ملاحظات
١٨٧٣	١٥٠	
١٨٧٤	٢٥١	
١٨٧٥	٢٥٨	مهم ١٠ تلاميذ بكونيون فرقة اسبحة
١٨٧٦	١٩٥	• • • • •
١٨٧٧	١٣٦	• • • • • تليذاً
١٨٧٨	١٦٢	• • • • •
١٨٧٩	٣٠٣	• • • • • ١٣
		• • • • • ٢٢
١٨٨٠	٢٣٦	• • • • • تلاميذ عرقين جهرين
١٨٨١	٣٥٨	• • • • •

(١) دفتر ١٤٤٧ (مدرست عرق) ص ٧٩ رف ٤ . في عموم وجه قبلى في ١٨ جمادى

الثانية ١٢٨٩

(٢) اقتصد هذا الإحصاء من وثائق الديوان ودفتر ٣٢ (امحبات بنى سويف)

بدفتر خاينة المعارف وهو يتفق كثيرا مع الإحصاء الذى ذكره أمين باشا سامى . التعليم في مصر القسم الثانى من الملحقات ص ٦

وتولى نظارة المدرسة مدفحة في سنة ١٨٧٢ إلى ديسمبر ١٨٨٥ أخذ قديراً
عظيماً ، وقد صفت حبه لتعليم الابتدائي التي وضعت في سنة ١٨٧٤ مع تعديلات
بغيره احتلت من عام لآخر (١) .

مدرسة النيا

شرعت الحكومة في إنشاء مدرسة بـ ١٢٨٥ (١٨٦٩) ووقع اختياره
على ساء مصبح قدّم كتاب نمطه الحكومة (٢) ثم هدت الأمانة مدير عموم قس
مصحح عزمه على أن ينشئ مدرسة بالمدينة ونفقت عليها جاز من أقطابه واهل لمصر و٥٠٠٠ .

(٢) أصدر دستور ٣٢ (امتيازات بي - يوسف) مدير جامعة المعارف ، ونشئت فيما يلي
أسماء مدرسي المدرسة معتمدة مما جاء في هذا التاريخ ووثائق الدواوين والإحصاء العام
للتعليم سنة ١٨٧٥ :

مدرسو اللغة العربية والقرآن والخط : الشيخ محمد عداودة ، علي ، سيدي ، عداوية
عبد الرحمن (عريف) عبد المعز العريف ، عبد الله ايم يوسف ، محمد عداوي (عريف) ، سيد
يوسف (عريف) ، حسن علي ، حسين ، حسن (حط)

مدرس اللغة التركية : حافظ محمد علي ، حسين ، تافق .
مدرس اللغة الفرنسية : ميمو اريجنيتي ، ميمو اريجنيتي .
مدرسوا الجغرافيا والتاريخ : أحمد كمال ، ميمو اريجنيتي ، ميمو اريجنيتي ، أمين ، أمين (ناشا)
مدرسو الرياضيات : أحمد طاهر ، سيد أحمد محمد ، عبد الله ايم يوسف ، أمين ، أمين (ناشا)
وكان يدرس لهرفه المساحة : عملي شوكيت ، أحمد وصفي ، إبراهيم حسي
مدرسو الرسم : أحمد كمال ، عملي شوكيت ، محمد حبيب

(١) دستور ٤٣٧ (مدارس عري) صدر ١٤٩٩ ر.ق ٣٥٢ ، في مجلس أقاليم قس في ١٢

وقدر به الخديو حين صعد فأمراً أن يبارك له الحكومة عن قطعة من الأرض ليشتد عليها البناء، إذ و أن هذه مادة حيريه، ^(١) ولكن السام يتم إلا في سنة ١٨٧٣ وافتتحت المدرسة في يناير من ذلك العام ^(٢) وكان عدد تلامذتها : ^(٣)

السنة	عدد التلاميذ	ملاحظات
١٨٧٤	١٥٧	كان التلاميذ مورعين على ست فرق دراسية .
١٨٧٥	٢٠٦	د د د د أربع د
١٨٧٦	١٣٤	قسم ١١ مبدأ بكونتوا فرقة المساحة .
١٨٧٧	١١٠	د د ١٠ تلاميذ د د
١٨٧٨	٩٦	
١٨٧٩	٨٧	
١٨٨٠	٨٥	
١٨٨١	١١٨	
١٨٨٢	١٣٧	

وصف بالمدسة خطة التعليم التي وضعت في سنة ١٨٧٤ مع تعديلات كانت

(١) دفتر ١٩٣٥ (أوامر عري) ص ١٢٠ رف ١٥٦ أمر كريمة إلى المالية في ٦ ذو الحجة ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤٥٨ (مدارس عري) ص ٧ رف ١٢ إلى مديرية المياه في ١٣ المحرم ١٢٩٠

وأمين باشا سامي التعليم في مصر ص ٢٨

(٣) هذا البيان مقتبس من دفتر ٣٣ (امتحانات المياه) مدونة مادة المعارف ولا يخالف عنه

كثيرا البيان الذي ذكره أمين باشا سامي التعليم في مصر القسم الثاني من الملحقات ص ٦

تختلف من عام لآخر^(١)

وقد تولى طهارة المدرسة حين إنشائها إبراهيم أفندي معامى . من يناير ١٨٧٣ —
نوفمبر ١٨٧٤ . وكان من ذلك معادياً ديوان المدارس ثم «طراً للمدرسة بها المركزية ثم
مدرساً بمدرسة أسبوط المركزية^(٢) ثم حلقه «مراد أفندي مختار» من ديسمبر ١٨٧٤
إلى أغسطس ١٨٨١ وكان «مدرراً لمكتب «شيخ صاخب» بالقاهرة^(٣)
ثم حلقه «عبدن أفندي خير الله» من سبتمبر ١٨٨١ إلى نوفمبر ١٨٨٨^(٤)

مدرسة رشيد

في سنة ١٨٧٣ (١٢٩٠ هـ) نشط ديوان المدارس يسعى لافتح مدارس مركزية

(١) «طهارة مختار» (امتحانات) وقد انتدب منه ومن الإحصاء العام للتعليم (١٨٧٥)

أسماء المدرسين وهم :

مدرس اللغة العربية والقرآن والحصد . المشايخ رشون مروان . على الرشيدلى ،
أحمد عامر (عربى) إبراهيم زهران (عربى)

مدرس اللغة التركية حسين يحيى مراد مختار (انطاكية)

مدرس اللغة الانكليزية . محمد زكى .

مدرس اللغة الفرنسية . عبدالعظيم يوسف .

مدرس الحساب محمود حمدي . على قادر . محمود فهمي . محمد على . محمد المنيوي

مدرس الجغرافيا والتاريخ محمد ركي مدرس الرسم محمود حمدي . محمود فهمي .

(٢) دفتر ٤٥٨ (مدارس عربى) ص ٧ رقم ١٢ إلى مديرية المياه فى ١٣ المحرم ١٢٩٠

(٣) دفتر ٤٧٩ (مدارس عربى) ص ١٥٠ رقم ٥٤ إلى مكتب الحسابات فى ٢٦

شوال ١٢٩١

(٤) أمين باشا سامى التعليق فى مصر القسم الخامس من الملحقات ص ٦٦

أو أهلية أخرى في النعوز والسادر ومنها غير رقيب وحوال المصع الذي كانت تملكه الحكومة فيها إلى مدرسة بعد صلاحه على نفقة ديوان الأوقاف . ووضع ترتيب ، بمدرسة على أن يقوم ديوان الأوقاف بالإيفاق على كافة شئونها ^(١) ، على أن تنفع ديوان المدارس في الشئون المالية : كعمير المدرسين وإمدادها بالكتب المدرسية وامتحان تلامذتها ووضع مذهب الدراسة . ^(٢)

وافتحت المدرسة في مارس ١٨٧٦ (١٣٩٣ هـ) ^(٣) وكان عدد تلامذتها ^(٤) :

السنة	عدد التلاميذ	ملاحظات
١٨٧٦	٧٠	كان التلاميذ موزعين على مرفقين ابتدائيين
١٨٧٧	٩١	" " " " " " " "
١٨٧٨	١٠٢	" " " " " " " " ثلاث فرق ابتدائية
١٨٧٩	١١٩	" " " " " " " " " أربع " " "
١٨٨٠	٩٠	" " " " " " " " " ثلاث " " " وفرقة تحضيرية
١٨٨١	٩٧	" " " " " " " " " " " " " "
١٨٨٢	١١٧	" " " " " " " " " أربع " " " "

(١) بمطعم ٤ (مدارس) رقم ٢٣٢ في مدير المدارس والأوقاف في ١١ شوال ١٢٩٠

(٢) دفتر ٤٨٧ (مدارس عرب) ص ٧٠ رقم ١٤٢ في معش المدارس والمستكاتب

في ٣ رجب ١٢٩٢

(٣) أمين باشا سامي المعلم في مصر ص ٣٣

(٤) هذا البيان لمعدد تلاميذ وحواد الدراسة مقتبس من دفتر (امتحانات رشيد)

بمتحف التعليم . ونقل عن هذا دفتر أيضا أسماء مدرسي المدرسة

ولم يكن يدرس بالمدرسة أول إنشاءها سوى القرآن والحساب واللغة التركية وحط الثبوت. وفي العام تولى لإنشائها أديت درسة العربية والجغرافيه. وبعد ما استكملت المدرسة في هذه الأربع في سنة ١٨٧٩ كانت حصة الدراسة لا تحتمل كثير أعم حصة التعليم الاشتاقي تولى وصفت في سنة ١٨٧٤ وتولى نظارة المدرسة (١):

محمود أفندي وهي : من مارس ١٨٧٦ إلى فبراير ١٨٧٩
ثم عبد السلام أفندي محمد : من فبراير ١٨٧٩ إلى أغسطس ١٨٨١
ثم أحمد أفندي حوصي : من ديسمبر ١٨٨١ إلى ديسمبر ١٩٠٢

مدرسة الفنون

ليس في الوثائق التي أتبع لها الاصلاح عليها ذكر لترح إنشاء مدرسة فنون ، ولم يجد عنها ، لا ما ذكره أمين باشا في (٢) من أنب فمحت في فبراير ١٨٧٩ أن قس انتهاء حكم اسماعيل باشا ، وبعده ، أحمد أفندي راس ، ولم يشر لها على ذلك (امتحانات) وكان عدد تلامذتها (٣)

مدرسو لغة العربية والقرآن والحط : الشيخ محمد علي الخريبي . - الجانب محمد عبد الواحد واثي . أحمد اسماعيل . عبد السلام طاهر . محمد حسين . مدرس التركية : أحمد صديق . مدرس لرسم علي حيدر . مدرس الحساب : محمود وهي . علي حيدر . عدد اللى . - مدرسو العربية و جغرافية : محمد كامل . عبد السلام محمد . يوسف أفندي . مدرس قرابت - ريان

(١) أمين باشا - امي العجم في مصر القسم الخامس من الملحقات ٨٨

(٢) المصدر السابق ص ٧٩

(٣) المصدر السابق ص ٣٣ والقسم الثاني من الملحقات ص ٦

في سنة ١٨٧٩ ٧٧ تليذاً

• • ١٨٨٠ ١٠٠ تليذاً

• • ١٨٨١ ٨٣ تليذاً

• • ١٨٨٢ ٨٦ •

وفي اسفري ابدى أصدره (قومسيون تنظيم المعارف) في سنة ١٨٨٠^(١) ثم في التقارير التي أصدرتها صاروا يعرفون سويةً مدة ١٨٨٥ ذكر لمدرسة العثمين المدارس الأهلية بالأقاليم وبيان لعدد تلامذتها .

هذه هي المدارس المركزية أو الأهلية التي افتتحت في الأقاليم في حكم الخديو إسماعيل . وعلى الرغم من صدور أوامره بأعاً بالسعي لإصلاح مدارس في جهات أخرى كالمصورة والرقاريق ودمياط والسويس وفد ونقدم مصانع الحكومة لتحويلها إلى مدارس ومفتت إنشاءها تكون من واجب ، الخاص^(٢) ، على الرغم من هذا كله لم تمنع منها مدرسه طوال حكمه

وفي الفترة من سنة ١٨٨١ إلى سنة ١٨٨٢ أنشئت مدارس الجيزه وفيلوب والمصورة في سنة ١٨٨١ وطوح في سنة ١٨٨٢ وقبل ذلك كان أنشئ قسم اسداني ملحق بمدرسة المعتمدين (الخويفية) في سمنبر

(١) ص ١٩

(٢) دفتر ٣٥٩ (مدارس عربى) ص ٥٠ و٥١ إلى تعيين المدارس للمعتمدين والمكاتب الأهلية في ١٦ ربيع الثاني ١٢٩٠

١٨٨٠ ليمرن فيه طلبة المعلمين على التدريس . وقد أُنشئت هذه المدارس كلها على نفقة الدولة وكان يصرف عليها من ميزانية نظارة المعارف ، ثم نقلت كلها — ما عدا مدرسة المصورة والقسم الاسدائي بمدرسة المعلمين — إلى ميزانية المكاتب الأهلية في أواخر سنة ١٨٨٥^(١) تحمياً عن ميزانية الدولة وتمثيلاً مع السياسة التي سارت عليها حكومة إسماعيل وأشرافها إليها فلذلك من الرعنة في قصر ميزانية الدولة على الإبقاء على المدارس التجهرية والخصوصية وجعل التعليم الاسدائي « أهلياً » يعق عنه من موا دة أهلية ، أهمها براد حطك الوادي .

افصل ثالث

المكاتب الأهلية

ولم يبق الآن لي تقسم الآخر الذي يضمه لائحته ١٠ رجب ١٢٨٤ وهو الخاص بالمكاتب الأهلية ، لتقديم منها والجديد . وما كان منها في الملب وما كان في القرى ، مسدس بما جرت به للائحه في مبطنها ومعين خطها من السعيد ، على نحو ما فعلنا في حديثنا عن المدارس المركزية .

على أني سأذكر في رسالتي ، وتعد ، التي بحمد الله تعالى ، حالي في حاله على . هو مسدس ، بالمكاتب الأهلية ، في الملب والقرى أكبر عناية ، حتى لمشعل حديثها وفي إحاطة ثأب أكبر جزء من تعدد للائحه . وقد قام مشروعه على ثلاث فواعد :

القاهرة الأولى :

لاحتفظ هذه المكاتب بصفتها ، الأهلية ، وبصهر هـ في تعيين الماارد المالية التي تعتمد عليها هذه المكاتب ، فقد حرص على أن يكون مواردها أهلية ، بعيدة عن ميرة الدولة ، فمعارتها تكون إما من الأوقاف أو من الإحصاءات الخيرية والمكاتب التي تشأ في الملب يكون سببها وعملها وأنشائها على نفقة الملب وأنشأها الملب فيها ، وكذلك لما تم في بتدريس الأطفال في هذه المكاتب وهم المؤيدون - ولأول مرة تسعين هذه الكلمة بدلا من الفقهاء والعرفاء

يرتب لهم من طرف أهلى المتعلمين شيء على قدر معاشهم بدون اتكالهم على الأشياء
أهية كالأحة لنى لا تقوم معاشهم ، وفى ذلك تقرير أو تنظيم — لمدأ فرص
الرسوم (المصروفات) الدراسية على الأطفال ، ومنها تخصص مرتبات المؤدسين والعرفاء
وتلامذة المكاتب يرددون عليها نهياً ويديون فى بيوتهم ايلاً ، وبذلك يتحمل
أهولهم ما يقتضيه أساسهم وعدوهم ويساهمون مع المكاتب فى بثه أساسهم

الفاهرة الثانية :

بحصاح عدد مكاتب خدمة الدولة متمية فى ديوان المدارس وهو الذى يضع
مناهج الدراسة ويشرف على تنفيذها بواسطة مفتشية وحل امحنة ، وهو الذى يصع
سهم أمتها وعمارتها ، وعلى امحنة ، جميع المدارس والمكاتب سواء بالقوى أو بالساد
تكون تحت أصول تنظيمية وتربيات حسة مسجة وامتحات موية وملاحظات
وتفتشات من طرف الحكومه وهذا تحيين حالهم واستقامهم ومفتتهم الخصوصصة
لعتده إيتهم مع المصعة لعمومية على الحكومه من تهذيب رعاها وإصلاح حالهم
ووجود لعاون منهم ومعاونهم لأوصانهم .

الفاهرة الثالثة :

سمى أى رفع المكاتب لأكبره فى المدن ذات الأيديه لصالحه والاستعداد اطيب
من حيث عدد المدرسين والتلاميذ واموارد الماسة إلى مستوى المدارس الابتدائية .
وسبرى أن ديوان المدارس لنجح فى ذلك إلى حد كبير . حتى أصبحت المدارس
الابتدائية كلها عدا مدرستى لاصيرة ورأس لئين ، الأميريتين ، (١) — مكاتب

(١) وهه رأيت أن مدرسة رأس لئين حولت وقتاً ما إلى مكتب أهلى

أهلية بعضها يفتقر عليهم ديوان الأوقاف وبعضها الآخر من الإياديات التي خصصت
للكتاب الأهلية، ولكنها كلها تخضع لديوان المدارس خصوصاً تماماً

أما المكاتب الصغيرة — سواء في المدن أو في القرى — فمفصلة أمورها في
الفصل التالي. ولكن لا بد من أن نقول إن اللائحة فتحت أن تجعل منها المرحلة
الاولى، التي بعد تلامذتها — إذا شئنا — لمدارس الابتدائية ومنها المدارس
التجهرية، وذلك لكتبت اللائحة بما كان يدرس بها من القرآن ولقراءة والكتابة
وأصنافها قبلها من الحساب. وذلك ترى أن لائحة ١٠ رجب ١٢٨٤ قد أرحت
أول محاولة من جانب الحكومة لإدخال الكتب الأهلية في نطاق النظام
التعليمي المصري.

وأقره القومسيون، هذه القواعد وعلى أساسها وضعت المواد الخاصة بالمكاتب
في لائحة رجب.

ميرب لائحة بين مكاتب المدن الكبيرة ومكاتب القرى والواحي

مكاتب المدن الكبيرة

مكاتب المدن الكبيرة تنقسم من حيث مواردها ثلاثة أقسام

(١) مكاتب الأوقاف تحت نظر (الميرى) أي ديوان الأوقاف.

(٢) ومكاتب لها أوقاف نظارتها لغير ديوان الأوقاف

(٣) مكاتب أهلية لا وقف لها.

وقد لخص القومسيون أن هذه المكاتب ليست على طبق واحد من حيث صلاحية
البناء وتوفير الموارد وعدد التلامذة وحال المؤدين، فقرر أن يجعلها جميعاً في أسلوب

واحد ، بأن يطبق عليها أحكاماً معينة . فقرر أن تنعى المكاتب الصغيرة القائمة في أمكنة
حربية ضاربة بالصحة سواء أكانت معدة من قبل وأقبل لمرص التعليم وانقطع إيرادها
أو كان قليلا لا يفي بعمايتها أم كانت غير معدة من قبل وأقبل لمرص التعليم ، أما
أطفالها فيقتنون إلى مكاتب أخرى صالحة (المواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .

أما المكاتب القائمة في أماكن صيفة بنطاق إصلاحها فتكون ذلك من إيرادها
إذا كان لها إيراد وإلا فمن أهل الخريف أو من طرف بيت المال ، (المادة ٥)

وقد وقعت للاتحة على مصدر هام للإيراد تنفق منه على المكاتب الأهلية وقد
قام هذا المصدر على اعتبار حدير ، لظن : وهو أن : إحياء المدارس والمكاتب لتعليم
القرآن وغيره من أنواع المعارف الشرعية لا يخرج عن كونه أحد الوجوه الخيرية . .
فترسنت للاتحة بأن الأوقاف الأهلية والخيرية التي تقرص مستحقوقها ومآلها أن
تصرف في أوجه خيرية غير معينة أو معينة — ولكن تعدل لتصرفها — يصرف
ربعا في تعليم الأطفال بالمكاتب (المادتين ٨ ، ٩) ولكن الحق أن للاتحة ربح
لم تكن في ذلك مسدعة . فقد سبقها إلى تقرير هذا المدأ مجلس شورى النواب حين
كان يناقش في أفضل السبل المؤدية إلى نشر التعليم . فقرر استخدام موارد الأوقاف
الخيرية بعد انصرف منها على عمارتها وما يلزم لها . ثم جاء على مبارك في للاتحة ربح
فأكده هذا المدأ ووراده ياءً . وقد أرادت للاتحة أن تجعل لديوان المدارس سلطة
في لبحث عن هذه الأوقاف الخيرية وعزل نظارها وتعيين غيرهم (المادة ١٠) صماها
للاستبلاء عن إيرادها وصرفه في شئون المكاتب . وسكن (المحسن الخصوصي) حين
عرضت عليه للاتحة أقرها كلها فيما عدا سلطه ديوان المدارس على هذه الأوقاف .
فقرر أنه ، لا يكون لمدارس فيها بحث لأنها من الأمور التابعة لديوان الأوقاف

وإنما في كل سنة ينظر بمعرفة ديوان الأوقاف إلى مقدار ما يصير انحلاله من الأوقاف الموصح عنها في الثلاثة سود المذكور ذ وتخصم منه قيمة تعبيراتها والخيرات المتعلقة بها وبعد ذلك إذا كان يريد شيء من إيراداتها فيرسل مقدار من ديوان الأوقاف بدارس . . ولما عرصب اللائحة على الخديو وافق عليها مع هذا لحفظ

حتى إذا فرغ من اللائحة من السطيم . الثاني . لمكاتب المدن الكبيرة على النحو الذي رأيت . أقيمت سعى تنظيمها التي . وقد قدرت اللائحة ما بين هذه المكاتب من تبين في الشهرة والسعة والاستعداد . فأشارت بأن المكاتب الكبيرة التي تزيد أطقاها على السبعين يعلم بها أحد والأحياء . ونصفه عن التجارة . والسحر والصرف والتاريخ والجغرافية وإحدى ألعاب الرياضة . وما يلزم من كتب الآداب . .

أما معسوها فمرئياتهم على بقاء الأوقاف — إن كانت من مكاتب الأوقاف . أو من علة وقفها إن كانت كافية . وإلا من الأوقاف الخيرية التي سقطت الإشارة إليها . ومن تمكن كافية ورع للمنفعة على أهلى الأضفال ونسب منهم أدائه في أول كل شهر (المادتان ١١ - ١٢) .

وبذلك يرى أن اللائحة أرمعت رفع هذه المكاتب من حيث المستوى العلى إلى مستوى المدارس الابتدائية في القاهرة وعواصم لمديريات وقد تحقق هذا في عدد لا بأس به من مكاتب الأوقاف بالقاهرة والإسكندرية

والآن بعد أن قدما بين يدك خلاصة ما حثت به لائحة رجب بشأن إنشاء وتنظيم المكاتب الأهلية يحولها إلى مدا من ابتدائية حقة تعلم فيها من المواد ما يعلم في تلك المدارس . وتعد تلامذتها لمدارس لتجهيزه فليدرس حظها من التمهيد . أو

بعبارة أخرى فليجب عن هذا السؤال : إلى أى حد حققت الدولة ما رسمه
(الشارع) في سنة ١٢٨٤ (١٨٦٧) ؟

وتناول الإجابة عن هذا السؤال الموضوعين الآتين

- (١) إنشاء المكاتب الأهلية الكثيرة أو تحويل بعض المكاتب ذات الاستعداد
لطلب إلى مكاتب أهلية كبره ، أى إلى مستوى المدارس الابتدائية
- (٢) المدى الذى وصل إليه تحقيق مبدأ إشراك الأهالى فى تحمل الأعباء المالية
لمكاتب الأهلية ، ويؤدى ما هذا إلى بحث المآثر والمساوئ التى أسهمت بها هذه
المكاتب كيانها .

رأيت ^(١) أن مجلس شورى النواب - حين كان يتناقش فى افراح أحد أعضائه
شرف التعليم فى مصر - قرر إنشاء مدارس مركزية فى حواضر المديريات ، أما
فى القاهرة والاسكندرية فقد قرر أن يبنى بما فيها من مكاتب أهلية بعد تنظيمها
و إدخالها تحت رابطة حسنة .

وبذلك كانت قرارات مجلس النواب فى سنة ١٨٦٧ أول مائة الأذهان إلى ضرورة
الاستفادة من هذه المكاتب كأداة لشر التعليم الابتدائى ، الأهم ، أى الخارج عن
ميراثه الدولة . ولا سنس إلى ذلك إلا بدأ بسط ديوان المدارس عليها سلطانه حتى
يتسنى إصلاح ما يحتاج منها إلى الإصلاح فى نواحيها الصحية والتعليمية وكان لابد
للتعميد لذلك بحصر هذه المكاتب فى القاهرة والاسكندرية وجمع أبنائنا الصحيحة
عن مختلف أحوالها من حيث أبنيتها ومواردها المالية وعدد تلامذتها ومعلميها إلخ .

(١) انظر فيما سبق ص ٣٩ وما بعدها .

والحق أن ديوان المدارس شط نخع هذه البيانات . حتى إذا وضع على مارك
مذكورة ولائحته واجمع اقوميون ووافق عليها لم يكن شيء مما قرره مجلس النواب
خاصاً بالمكاتب الأهلية قد عد . وسكن على مارك كان قد (تسلم) الفكرة عامصة
محمودة فاصره على قاهرة والاسكندرية فمكف على دراسها . وكانت ثمرة هذه
الدراسة لائحة رجب . وفيها فصل على ما ك هذه أفكاره تفصيلاً ودرج حواشيها
وأعد لها ما وسع من الصلابة لاجلها . وأتم من هذا كله أنه رسم تعيينهم في أنحاء
المطر كافة . وجعل من هذا كله نغمة تعليمية واضحة المعالم محموك الأظراف . وفي ظل
هذا النظام تحقق إنشاء المكاتب الأهلية (الابتدائية) . وسكها صلت - على ما سمع
مجلس شورى اسواب - منقورة على القاهرة والاسكندرية . وأصابت من النجاح
خطاً عظيماً . ولا عرو قد تصورت في عمل يحتاج قوى ثلاث يداً كل منها موسعة
من جهد ومال . احدهم شجيعه المستمر وهنائه المسكر . وده من الأوقاف بماله .
وديوان المدارس بإشرافه على والإدارى .

والآن مع هذه المكاتب مد إشتائها أو تنظيمها حتى سنة ١٨٨٢
يدكر المرحوم أمين باشا سامى في إحصاء تلامذة هذه المكاتب أن أول
إشتائها كان في سنة ١٨٧٢ ثم بوالى إشتاؤها حتى سنة ١٨٧٩^(١) .
ولسكن الواقع أن أكثر هذه المكاتب كانت تقوم مدر من بعد . وكان ديوان
الزورامة أو ديوان الأوقاف أو مششوها يحرون خدب المراتب لفقها وعرفها

(١) أمين باشا سامى التعليل في مذكر . التمام^{١١} في من الملاحظات ص ٦ و ص ٨

وتلاميذها^(١)، وكانت المكاتب التي يقع عليها من الزور منه أو الأوطاف تدعى أحيانا « مكاتب ميرية » أو « تابعة » للميرى .

وقد نشط ديوان المدارس - على أثر صدور لائحته رحب ١٢٨٤ - لتعيد مرسمته هذه اللائحة حاصلا يشراف ديوان المدارس على هذه المكاتب . فعين المحدثين ليزوروا المكاتب ويقرروا عن حالتها ويمسحوا بها عن أي شيء فيها على تعليم الأطفال من قضاها وعرفها . وكتب إلى أطباء الصحة ليمشوا عن أية هذه المكاتب ويظفروا أساسها منها والصالح . وهدر إلى الاتصال بالزورنامة والأوطاف شهيد المادة (١٦) لي تقول بأن تعيين المؤدبين يخص به ديوان المدارس^(٢) .

وكان الديوان يرى - بهذا النشاط - إلى الكشف عن المكاتب السكينة التي تصلح - بعد أن يتم تنظيمها - أن يكون مكاتب ، سادته تدرس بها المواد التي تدرس بالمدارس الابتدائية الأخرى على النحو الذي رسمته اللائحة . وكان الديوان قبيلاً بأن

(١) لأخذ منها مثلاً مكتب حليل أشا بالحسين ومكتب خوسرو دشا بالعقادين . فقد كانا يتفان ديوان الزورنامة وكان مرتب كل منهما من التلاميذ عشرين ولكل منهم في اليوم خمسة (خمسة) ورعيان من الخبز وفي السنة كوة . ورتب لتعليمهم ، وهم وعربهم وللقية في اليوم خمسة أرعة وفي الشهر ثلاثون قرشا وفي السنة أربعة أدرع من الجوح وطاعة من القطاني الشامي . وللعرب في اليوم أربعة أرعة وفي الشهر خمسة وعشرون قرشا وفي السنة أربعة أدرع من الجوح والأجاء شامي . أما التلامذة فيحفظون القرآن وبعد حتمه يومه بعضهم إلى الأدهر لطلب العلم ويترك آخرون القرآن لعل حصته ما (دفتر ٤٠٩) مدارس عري من ٤٣ رقم ٦ من ديوان الزورنامة في ١١ جمادى الأولى ١٢٨٥)

(٢) دفتر ٤٠٩ (مدارس عري) من ٤٣ رقم ٥ من ديوان الزورنامة في ٧ جمادى

يحد صاته في المكاتب ، المديرية ، القاهرة . وهي تفي بنفق عليها من ديوان الإوقاف أو الرورامة وكانت أربعة عشر مكدأ . ذلك لأنها أكثر المكاتب استعداداً من حيث الموارد المالية وصلاحيه اسماء لهذا وجه ديوان المدارس إليها عديته واستطاع أن يظم أكثرها وأن يرفع بها إلى مستوى المدارس الابتدائية المصرية . ولم يكن هذا العمل هياً فقد كان ملائمتها لا يقومون بها سوى القراء فإن تعدود إلى قليل من خط الثلث على الألواح . وكان فقهاؤها لا يعرفون أكثر مما يعرفه ملائمتهم . وأتائها حصر حلقة وأكثر ألفتها يحتاج إلى تعميم ^(١)

وقد وفق ديوان المدارس ولما يحرص على وضع لائحة رجب عام واحد إلى تنظيم مكتبتين كان بصرف عبيها من الرورامة : مكتب خليل باشا بالحاسين ومكتب طوسون باشا بالعقادين . وخدمهما مفسر ديوان المدارس ، صالحين لتعليم القرآن الشريف وعموم أخرى مثل النحو والصرف والتاريخ والحساب والجغرافية والتركي . ، أما ساؤهما فحديد . وفي عامة الاعتدال ، مع حاجته إلى قليل من الإصلاح . فأر مع الديوان بطبيعهما . ومهد لذلك بعض المعينين وإعنى ذلك الاقتصاد . فقرر أن يكفي بأربعة معينين يقومون بتدريس في كلا المكتبتين : أحدهم للنحو والتاريخ وآخر للحساب والجغرافية وثالث للصرف والمنفعة ثم ركة ورابع للثالث والرفعة . ولا تريد مرتانهم جميعاً في الشهر عنى ١٣٥٠ قرشاً . وبه إلى عرض المحلات الحالية (بالحصص الجديدة) . وأندى استعداده لإرسال الأثاث للآرام من المصعد والكراسي على أن يؤدى الرورامة أتمها ^(٢) . فإن لم يصب ليقوم بالمقرر صرفها من الرورامة في كل شهر

(١) المصدر السابق

(٢) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ٢١ رقم ٤ إلى الرورامة في ١١ شعبان ١٢٨٥ .

دفتر ٤١٥ (مدارس عربى) ص ١١٤ رقم ٦ إلى الرورامة في ٥ رمضان ١٢٨٥

لأداء هذه المرتبات وأثمان الأثاث الخ. ولم يكن لهذه المكاتب أوقاف خاصة فليست
ما جاء بالمادتين الثامنة والتاسعة من لائحة رجب حاصلاً باستخدام إيرادات الأوقاف
الخيرية التي انقرض مسبقوها في الصرف على المكاتب الأهلية باعتبار أنها من أوجه
الخير^(١) وعلى هذا النحو نظر مكتباً (أو مدرست) الحاسين والعقادين في أواخر
سنة ١٨٦٨. وقد أصحاحه من المكاتب الأهلية الشهيرة بالقاهرة. وهما من المكاتب
التي يذكر أمين باشا سمى — حصاً — أنها أنشئت في سنة ١٨٧٢

وفي الوقت نفسه جرى تطهير المكاتب الآلية على هذا الأسلوب :
مكتب السبيل قلاوون : وكان يفتق عليه من ديوان الأوقاف^(٢) ، وقد أحيل
في يوبه ١٨٧١ إلى ديوان المكاتب الأهلية عقب إنشائه ، على أن تدفع الأوقاف لهذا
الديوان في تطهير إدارته مبلغ ٣٧.٠٨٠ قرشاً في السنة^(٣)

مكتبة السلطان مصطفى ، والسبيل هاديان بالسيد بيت . ومكتب السلطان
محمود بالدوايدية وهي من مكاتب الأوقاف^(٤) وكان المالك الأول ٣٥ تنبيهاً

(١) دفتر ٤١٦ (مدارس عربي) ص ١٤ رقم ١٥٢ إلى ديوان المسالي في
١٣ شعبان ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤١٤ (مدارس عربي) ص ٣ رقم ٢ إلى ديوان الأوقاف في ٤ جمادى
الثانية ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٤٦ (مدارس عربي) ص ١٨ رقم ٢ من ديوان الأوقاف في ٩ ربيع
الثاني ١٢٨٨

(٤) دفتر ٨-٤ (مدارس عربي) ص ٢ رقم ١٦ إلى ديوان الأوقاف في ١١ جمادى
الأولى ١٢٨٥

والثاني ٦٠ تليداً والثالث ٤٠ تليداً ، ولم يكن لها كلها من المعلمين سوى معلم واحد لخط الثلث . فقرر الديوان تعيين ثلاثة مدرسين آخرين ومربياتهم من ديوان الأوقاف^(١) . ثم نظم مكتب التصليح (شجون) وكان يصرف عليه من أوقاف الحرمين التي تدارها لديوان الأوقاف وكان هذا المكتب كثير التلاميذ — إذ كان به ١٧٥ تليداً — على الرغم من سوء مائه ومساد هوائه^(٢)

ونظم مكتب الحامنة^(٣) ومكتب الحرمين اشرفيين بولاق عوار صرخ السطفاً أبو العلا . (وكان يدعى أحبة مكتب المرلار أو مكتب أبي العلا) وكان من المكاتب الكبيرة التي رؤى صلاحيتها للتعليم^(٤) .

وكانت اعباية بالمكاتب الأهمية — على نحو الذي رأيت — حافرة لبعض رجال الخير إلى إنشاء مكاتب وحسن الأوقاف عبيد : منهم ، حينئذ ، كبير أعزات والدة الخديو إسماعيل . فقد أنشأ بغيره " مكانه بالمتهد احسبي " مدرسة لأربعين من الأيتام وأعطى عليهم اجرات "كثيرة والمرايا العظيمة وسمح أيضاً لطلاب العلم

(١) دفتر ٤١٤ (مدارس عرق) ص ١٧٩ رقم ١٧ إلى ديوان الأوقاف في ١٣ رجب ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤١٤ (مدارس عرق) ص ٩٧ رقم ٩ إلى ديوان الأوقاف في ٢٦ ربيع الثانية ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤١٤ (مدارس عرق) ص ١٤٩ رقم ١٠ إلى ديوان الأوقاف في ٣ رجب ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤١٩ (مدارس عرق) ص ٥٦ رقم ٥٢٣ إلى مفتش مكاتب وجه بحري في ١٧ جمادى الأولى ١٢٨٦

الذين يدعون التمدد في الانضمام في سكنها .^(١) . ودعى هذا المحسن ديوان المدارس إلى النظر في الإشراف على مكتبه . لتعاضد تلامذته أسوة بتلامذة المدارس . . . ففى الديوان الدعوة ووضع أحد مقعديه ترتيباً للدروس والمعنيين^(٢) . ومن ذلك الوقت أصبحت مدرسة حليل أعما ، من المدارس الابتدائية شهيرة بالقاهرة .

ومن المكاتب الأهلية بالقاهرة التى أنشأها أفراد على نفقتهم الخاصة المكتب الذى أنشأه بشيرا ، محمد بك سيد أحمد ، سكرتير المجلس الخصوصى . وكان من المكاتب الناحية الخاصة لإشراف ديوان المدارس . فقد كان تلاميذه يدرسون اللغة الفرنسية فى بلامد كثير من المكاتب الأخرى . ولكن هذا المكتب لم يبق قائماً حتى سنة ١٨٨٠ لآما لا تراه مانلا من المكاتب الأهلية فى تقرير (قومسيون تنظيم المعارف) فى تلك السنة . ومن تلك المكاتب المكتب الذى أنشأه حافظ باشا ، وكان من مكاتب الدرجة الأولى وظل قائماً حتى سنة ١٨٨٠^(٣) .

على أن الإصلاح رعى بضمه كان محدداً . وحسبك أن تلامذة مكاتب الأوقاف الأربعة عشر قد أدوا فى نهاية العام الدراسى الذى بدأ فيه نصب المكاتب أم حنا فى احسان والآله التركية واللغة العربية واحظوا بالإملاء . وما كانوا من فسادهم

(١) الوقائع المصرية العدد ٣٠٠ فى ٢٢ صفر ١٢٨٦ (٢ بوية ١٨٦٩)

(٢) دفتر ٤١٨ (مدارس عربى) ص ٥٨ رقم ٤٣٢ إلى مقعش مكاتب وجه بحرى .

ص ٩٣ رقم ٤٤٣ إلى سراجى اهدم والده باشا فى ٢٥ ربيع الاول ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٥٦ (مدارس عربى) ص ١٣٦ رقم ٩٥ إلى محمد بك سيد أحمد كاتب المجلس

الخصوصى فى ٢٢ شعبان ١٢٨٩ (بخصوص يدب عبد الله بك فكرى وكيل ديوان المكاتب الأهلية لامتجان تلامذة مكتبه) .

سوى قراءة القرآن وحفظه (١).

وكان إنشاء ديوان المكاتب الأهلية في مدارس ١٨٧١ (٢) تشير حصر للمكاتب الأهلية ، فقد حصر إدارتها في سلطة واحدة قامت على تنظيم دروسها وترتيب معلميها . ونشط على مارك دشا حين عين مدرسا لـديوان المكاتب الأهلية ثم حين جمع بينه وبين ديوان المدارس للبحر لما فيه ترقية المكاتب الأهلية وتعميرها (شخصيتها) : فخرج من ديوان المدارس المدرسين المركزيين منها وأسيرط ، واستصدر من الخديو أمراً بإنشاء مكاتب أهلية بكل من مدرستي الناصرية ورأس النين الأميريتين وأمراً آخر بتعميم المكاتب الأهلية بالأقاليم وإنشاء ثمانية مكاتب أهلية بالقاهرة . وكلها من إيرادات المكاتب الأهلية ، وشرع يؤلف النجان لوضع الكتب المدرسية الصالحة . وسعى لزيادة إيرادات المكاتب الأهلية بحسين اسمعيل حاكم الوادي ولحث على الإعانات التي سبق أن تبرع بها أعضاء اللاد والالجان إلى عطف الخديو وكرمه . أما المكاتب (القديمة) فقد نسب ديوان المكاتب الأهلية من الأوقاف . على أن يدفع الأوقاف مصروفاتها ، ونظمت دروسها وربت معيها وهي (٣) : مكتب السلطان مصطفى والسلطان قاندي (وقد ضم معاً بعد ذلك ودعي باسم مدرسة السيدة ريف)

(١) دفتر ٤٢٦ (مدارس عري) ص ١٤-٢٨ إلى ديوان الأوقاف في ١٣ شعبان ١٢٨٦

(٢) انظر فيما سبق ص ١٥٦

(٣) دفتر ٤٥١ (مدارس عري) ص ٦١ رقم ١٦٣ في عرة حمدي الثانية ١٢٨٩ .

ص ٨٦ رقم ١٦٧ في ١١ جمادى الثانية ١٢٨٩ إلى الأوقاف — ويدكر أمين باشا سامي (التعليم في مصر ص ٢٥) أن هذه المكاتب أُنشئت في سنة ١٨٧٢ . ولكن واضح أن أقدمها أن هذه المكاتب كانت قائمة قبل هذا التاريخ أما في سنة ١٨٧٢ فقد تم إنشاء ديوان المكاتب الأهلية لتكون تابعة له وتحت إشرافه . فشرع ينظم دروسها ويعين أطرافها ومعلميها

وبهما ٨ معيين . ومكتب لشيخ صالح ومكتب الحاية (وهما نظير واحد) وبهما تسعة معيين . ومكتب اعضاء وبه ستة معيين . ومكتب نحاسين وبه ثلاثة معيين . ومكتب القزلار وبه خمسة معيين .

وكان لطار يكلمون تدریس بعض العلوم . وخاصة الحساب أو اللغة التركية . كما كان أكثر المعيين يلغون الدروس في أكثر من مكتب . وكان لكل مكتب عريف لمعاونة معي القرآن الشريف . ولا تعد مواد الدراسة في أول الأمر احساب والسحر والمعلم التركية والخط والقرآن .

أما مشروع إنشاء مكاتب لغاهة انما به بعد سار طيخ . وهذا بيان مما أنشئ من هذه المكاتب وتاريخ إنشائه :

- (١) مكتب العربية : أنشئ في سنة ١٨٧٢^(١) .
- (٢) • الجمالية : أنشئ في سار ١٨٧٣ .
- (٣) • باب الشعرية : أنشئ في ديسمبر ١٨٧٣^(٢) .
- (٤) • الإمام الشافعي : أنشئ في ديسمبر ١٨٧٨ .
- (٥) • مصر الممددة : أنشئ في سار ١٨٧٩ .

- (١) وكانت المكتبة فرقة من التلاميذ تعلم العزفة ثم انقلوا إلى مدرسة المندريان وقت ٤٦٥ (مدارس عري) ص ٧٥ رقم ١٦ في ٢٦ رجب ١٢٩٠ . رجب ٤٨١ (مدارس عري) ص ٧٩ رقم ٦٥٩ في ٧ ربيع الأول ١٢٩٢ إلى مدرسة القرية
- (٢) وليس في ديسمبر سنة ١٨٧٤ كما ذكر أمين باشا دامي (القسم في مصر ص ٣٠)
- دونر ٤٦٦ (مدارس عري) ص ١٣٨ رقم ٢٣٦ إلى اسماعيل أفندي سري (اطر المكتب) في ٩ ذي القعدة ١٢٩٠

(٦) مكتب عائدين - أنشئ في يناير ١٨٧٩ .

(٧) • الخيبة • أنشئ في مارس ١٨٧٩ .

وكتب أنشئ مكتب جديد كان ديوان المدارس يشترى بتلا أالوقائع المصرية عن ميعاد امساحة ، من أراد تعليم أولاده فليدر ، إليه ويقل بكتبه عليه ويمنه الفرصة من انقوات ليختي من ياع المعارف أطيب الثمرات وثني على ولي شعر حدبو مصر على تسهيل صرفق لتحصين في هذا العصر (١١) .

وطل ديوان المكاتب الأهلية يتفقد المكاتب الكبيرة يدخلها تحت إدارته ويضطر دروسها ، ومنها المكتب لتكنن بأصلية المودوف من قبل وائده تناس ناش والندى يسمى لئلك • مكتب ام عباس • (١٢) .

(١) إعلان بافتاح مكتب احمالية دفتر ٤٥٧ (مدارس عربى) من ٨٨ رقم ١٨ إلى قلم الوقائع في ١٩ ذى القعدة ١٢٨٩

(٢) من المكاتب التى كانت موجودة بالعاهرة • مكتب والده المرحوم محمد على باشا • وهو امتنح تلامذته مع بقيه تلامذة المكاتب في امجان شه ان ١٢٨٩ • ولكل • ربح أنه لم يهجم إلى ديوان المكاتب الأهلية أسوة بالمكاتب الأخرى لآمالا لاراء في أى إحصاء رسمى للكتاب في سنة ١٨٧٣ — انظر :

Programme des Ecoles (1871) & Logis & Statistique, (1873), & Distribution des prix, 1873. Minist de l'Inst publique.

ودفتر ٤٥٨ (مدارس عربى) من ٦ رقم ٢٧٧ إلى ناظر مكتب والده المرحوم محمد على

باشا في ١١ المحرم ١٢٩٠

وكان تقام لامتحان تلامذة المكاتب محصل عام في سراى درب احامير، ويؤتى بالتلاميذ في ملابس نظيفة وبدعى كبار رجال الدولة والصف من آباء التلاميذ^(١) ثم رؤى تعيين لجان للامتحان ترور المكاتب ويمتحن تلامذتها . ويرأس اللجان بعض كبار رجال ديوانى المدارس والمكاتب الأهلية كقطار المدارس والمفتشين ووكلى الدواوين، ويقصر في (المحصل العام) على امتحان محصل التلامذة^(٢) .

وكان يؤدى للصف من تلامذة كل مكتب يختص به (نشرقات) مصحوبين بناظرهم وبعض أساتذتهم^(٣) .

ولم يعمل الديوان الاصلى - الساحة - من هذه المكاتب . وأهم ما حدث من تجديد في دورها بعد مارأب من تنظيم في سنة ١٨٧١ - إدخال اللغات الأجنبية في بعض هذه المكاتب وهى مكاتب حبلى أعا وفلاوول والساحسين واققرة وحافظ باشا ومحمد بك سيد احمد وكانت تدرس فيها اللغة الفرنسية . ومكاتب احمالية وباب الشعرية وكانت تدرس فيها اللغة الانكليزية . ومكتب الشيخ صالح وكانت تدرس فيه اللغة الأدبية . أما المكاتب الأخرى فلم تكن تدرس بها من اللغات سوى العربية والتركية (وانما سية في مكتب والده محمد على باشا)

(١) دفتر ٤٥٦ (مدارس عربى) ص ٨٢ رقم ٤٢ إلى مصطفى بك وهبى (رئيس الامتحان) في غرة شعبان ١٢٨٩ . دفتر ٤٦٥ (مدارس عربى) ص ٣٧ رقم ٢ إلى تفتيش المدارس والمكاتب في ٢٩ رجب ١٢٩٠

(٢) انظر لجان امتحان المكاتب في دفتر ٤٦٥ (مدارس عربى) ص ١١٧ و ١٢٧ و ١٢٩ و ١٣٠ الخ

(٣) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ٤ رقم ٣١٦ إلى اطر مكتب القرية في ٣ ذى الحجة ١٢٩٠

وتعاً لهذا كانت هذه المكاتب موزعة على درجتين^(١) :

مكاتب الدرجة الأولى : العربية . فلاورون . الخالية . حطين أعا . حافظ باشا . محمد بك سيد أحمد . وتدرس فيها اللغة العربية (بما فيها القرآن) والتركية ولغة أوروبية والخرافية والخط والخط العربي والخط الأوروني

مكاتب الدرجة لدية : فايدى . الشيخ صالح . سلطان مصطفى . الخالية . أم عباس باشا . شحون . العفان . الحسين . لمار . مولاى . وتدرس فيها اللغتان العربية والتركية والخط والخط العربي

وفي سنة ١٨٧٤ وصحح مخرج التعليم الاسدى . فشرع الديوان طمعه على هذه المكاتب . وبدأ يعمم دراسته لغة أوروبية . العربية أو الإكليريكية أو الألمانية في مكاتب الدرجة ثمانية . وأدخل بها كذلك دراسة الخرافية والرسم وهو في دراسته المواد الأخرى^(٢) . حتى استطاع دور بك أن يقول في مقدمة الإحصاء العام في سنة ١٨٧٥ : « وحدث تطور كلي في المكاتب الأربعة ، فقد اختفت تماماً مدارس الدرجة الثانية ذات الروح حرام الناحية وأصبح التعليم الآن في هذه المدارس كلها يسير على قدم المساواة مع التعليم في المدارس الابتدائية الأمريكية . وهذا العمل يصح منذ الآن أساساً

(١) Programmes des Ecoles. 1873. + دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ٣٢-٣٥

في ١٥ ذي الحجة ١٢٩٠ ترتيب باطر ومعلمي كل مكتب .

(٢) دفتر ٤٨٠ (مدارس عربى) ص ٨ رقم ٢٤٦ و ٢٤٥ في ١٠ ذي القعدة ١٢٩١

إلى مكتبي أنى العلا والعقادين ودفتر ٤٨٩ (مدارس عربى) ص ٤١ رقم ١٤٦ في ١٣ صفر ١٢٩٢ إلى الأرقاف

قوياً للمدارس العالية،^(١) ولكن يبدو أن بحاج ديوان المدارس في هذا الشأن لم يكن تاماً: فإذا كان تقرير قومسيون تنظيم المعارف في سنة ١٨٨٠ قد عدّها كلها — مع مدرسة الماصرية الأميرية — مدارس ابتدائية راقية أو عالية (Ecoles primaires supérieures)، فقد لاحظ مع ذلك أن التعليم لا يسير فيها على أسلوب واحد^(٢).

ويحتم الحديث عن المكاتب الأهلية بالقاهرة بذكر المدرسة التي أنشأها في سنة ١٨٧٤ سمو ولي العهد (توفيق باشا) على نفقة الخاصة في أملاكه (بالقة)، وكانت تعد من المدارس الأهلية، وكان بها ٩٠ تلميذاً منهم ٥٠ سداً، ونظم الدخلى بالمدرسة وناقوب بالنظم الخارجى ويعملون بها المواد الآتية^(٣):

الزراعة العميلة	ويقوم بتدريسها	أحمد بك ندا.
الهندسة والرسم واختصاص	• •	أحمد أفندي صبرى.
اللغة الفرنسية وأحد اوجه	• •	إسماعيل أفندي
اللغة العربية	• •	الشيخ أحمد.
القرآن والمقرءات	• •	الشيخ الشعراوى.
الخط العربى	• •	الشيخ حسين.
الآلات الرياضيه	• •	يعقوب أفندي.

Minist. de l'Inst. publique Statistique des Ecoles Civiles (١)
1875. p. VI.

(٢) انظر هذا التقرير من ١٨ — ٢١ وفي الأصل الفرنسى

" l'enseignement est loin d'être donné d'une manière uniforme "

Mc. Coan Egypt as it is, p. 219. Minist. de l'Inst. publique, (٣)
statistique des Ecoles. 1875 p. 7-8.

وكان توفيق باشا يعي بمدرسته ، فكان يكثر من زيارة الفصول وتفقد أحوال الطلبة ، من قبل أنه كان يعرف كلا منهم باسمه (١)

مكاتب الاسكندرية الأهلية

أحل على ناظر مدرسة الاسكندرية (رأس اثنين الأمانة) تنظيم المكاتب الأهلية بالاسكندرية على نحو ما كان جاريا بالقاهرة ، وكان مكب . وهب الأستاذ البصيرى ، أول مكتب أهلى من مكاتب الأوقاف بصر ، بالاسكندرية على مثال مكاتب الأوقاف بالقاهرة . وقد نظر فى أوائل سنة ١٨٦٩ .

وتلا ذلك أن ش . ر . اب . ش . على بعبه مكتب حوار كبرك بالاسكندرية ، اصبح فى مايو ١٨٧٠ واجمع به ١٠٠ بدو وحده معين ، ورتب مفتش مكاتب الاسكندرية دروسهم (٢) ، وأعلن عن ذلك بالوقائع انصره لأنه ، من المواد الخيرية وما يسر الناظرين (٣) .

وكانت هاتان المدرستان بعدان أول بثنيهما وسطا بين المدارس والمكتبات فقد كانت كل منهما تألف من ثلاثة فصول واحصر تعليم فيها على القرآن والحساب واللغتين العربية والتركية (٤) ، أو بعارة أخرى كانت بمثابة مكاتب الدرجة الثانية بالقاهرة

Mismer Souvenirs p 208 (١)

(٢) دفتر ٤٣٣ (مدارس عربى) ص ١٤٢ روم ٤٧ (سائرة) من مفتش مكاتب الإسكندرية إلى مفتش وناظر عموم المكاتب — دروس المدارس

(٣) دفتر ٤٢٨ (مدارس عربى) ص ١٢٧ روم ٤٤ إلى قم الوقائع فى ١٩ ربيع الأول ١٢٨٧ ورتب باشا هذا هو مؤسس روائ الجمعية بالآزهر .

Dor l'Instruction publique en Egypte, p. 251. (٤)

قل إدخال تعليم له أوروبية . وفي سنة ١٨٧٣ أدخلت في مكتبي الاسكندرية دراسة اللغة الفرنسية ^(١) . وبذلك ارتفعوا إلى مستوى مكاتب الدرجة الأولى أو المدارس الابتدائية الراقية ^(٢) .

على أن الديوان كان يستطى حركة إنشاء أو تنظيم المكاتب الأهلية بالاسكندرية . فقرر ضرورة وجود أربعة مكاتب متميزة بالاسكندرية لكل ربع فيها مكتب . وأحال أمرها على ناصر مدرسة الاسكندرية بالاتفاق مع محافظ المدينة ^(٣) . ولكن هذا القرار لم ينفذ . وذلك لصعوبة العثور على الأديبه أو المكاتب الصالحة ^(٤) .

°

هذه هي المكاتب الأهلية - سواء ما كان منها بالأطالم وتدعى أحياء المدارس المركزية أو ما كان منها بالعمادة والاسكندرية - وقد أشتت كلها في حكم اسماعيل . وقد أنشئ بعضها إنشاء . وهي المكاتب التي يصرف عليها من الايداد الخاصة بالمكاتب الأهلية والمكاتب التي أنشأها وقام على نفقاتها أفراد . وكان البعض الآخر منها - وهي مكاتب الأوقاف - قائم مد عهد بعيد . ورأى فيها ديوان المدارس استعداداً للإصلاح . فقام على إصلاحه وتنظيمها أسوة بالمكاتب الأخرى .

(١) دفتر ٤٦٦ (مدارس عرق) ص ٣٣ رقم ١٦ إلى معشر المدارس المنسكية في ٤ شوال ١٢٩٠

(٢) Min. de l'Instruction publique, Statistique des écoles 1875, p 12.

(٣) دفتر ٤٦٧ (مدارس عرق) ص ١٣٦ رقم ١٢١ إلى مدرسة الإسكندرية في ١٦ المحرم ١٢٩١

(٤) دفتر ٤٧٤ (مدارس عرق) ص ١٥٧ رقم ٦١ من مدرسة الاسكندرية في ١٨ القعدة ١٢٩٠

ويرجع فضل التفكير في إشائها إلى أعضاء مجلس شورى النواب، وهصل تنفيذها وتوفر أساس نجاحها إلى على باشا مبارك. وقد أصبحت وحدتها تكاد تحتكر التعليم الابتدائي كله في مصر في عصر إسماعيل.

بل إن المكاتب أو المدارس الابتدائية الأميرية التي أُنشئت بعد حكم إسماعيل من مبرانية الدولة - في سنتي ١٨٨١ و ١٨٨٣ في الحيرة وقلوب وطوح ثم في الرقاريق ودمهور وشبين الكوم - سرعان ما تحولت إلى مكاتب أو مدارس أهلية، بصرف عليها من إيرادات المكاتب الأهلية.

وبذلك ترى أن النزع الذي كانت سائدة في سياسة التعليم في حكم إسماعيل وبعد حكمه لمسات كانت ترمي إلى جعل التعليم الابتدائي في البلاد كلها أهلياً، وذلك بخصره في تلك المكاتب الأهلية التي أُنشئت أو تنشأ في القاهرة والأقاليم.

وقد نهض ديوان المدارس بالإشراف على المكاتب الأهلية القائمة في مصر عقب صدور لائحة رجب ١٢٨٤، وكان أكبر ما نهجت إليه عناية اسمي (لاستعداد) المكاتب التي يرى صلاحيتها واستعدادها للتنظيم. وقد نجح في ذلك إلى حد بعيد وخاصة في مكاتب الأوقاف بالقاهرة. وعين لذلك المفتشين ولجان الامتحان وتدخّل في تعيين المدرسين والطار وترتيب الدروس. الخ. أما في الأقاليم فقد نهض لإنشاء المكاتب الأهلية التي سميت باسم (المدارس المركزية) بسبب إقامتها في (مراكز المديرية)، كما بذل الدوان وسعه لإصلاح المكاتب الصغيرة المنتشرة في المدن والريف.

على أنه وجد بعد ذلك أن من الخير أن يتشأ لإدارة هذه المكاتب الأهلية ديوان خاص، فأُنشئ (ديوان المكاتب الأهلية) في مارس ١٨٧١ ووضع على رأسه

الرجل الذي يرجع إليه الفصل في وضع اللائحة التي نظمت هذه المكاتب والذي قام بخطوات الأولى في سبل تنفيذها : وهو على مبارك باشا . وكان قد ترك منذ عهد قصير ديوان المدارس ^(١) . ونشط على مبارك للعمل : فطم الديوان في حاجته امنية والادارية ، على أن يكون مستقلا تمام الاستقلال عن ديوان المدارس . على أن الفصل العام بين الديوانين اللذين يقومان على شئون العلم والتعليم في البلاد لم يكن طبعياً . وهو ليس في مصلحة العلم والتعليم . لهذا سرعان ما نصب على مبارك باشا مديراً للديوانين . ولكنه حرص على أن يحفظ لديوان المكاتب الاهلية شخصيته فاستقاه تحت إدارة . وكيل ، خاص هو عبد الله فكري بك (باشا) ، على أن يعمل تحت إشراف مدير المدارس أو ناظر المعارف . وكان عليه أن يتخذ في كل يوم مكالمة من مكاتب القاهرة وفي آخر كل أسبوع يرفع إلى ناظر المعارف تقريراً مفصلاً عن مشاهداته ومبهرجاته . أما مدارس الاقاليم فترفع إليه تقريراً في كل أسبوع . وعلى وكيل ديوان المكاتب الاهلية أن يرفع إلى ناظر المعارف هذه التقارير الأسبوعية مشعوعة بما يعين له من ملحوظات ^(٢) . وحرص الديوان الساشي ، على أن يحتفظ بشخصيته ، من أحد متربذ من العود ليحمل من نفسه (ديواناً) لا يقل حظراً وهو دأ عن ديوان المدارس . فإذا كان لديوان المدارس فروعه من المدارس الخصوصية واسجيرييه والانتدائية (الأميرية) في القاهرة والاسكندرية ، فلديوان المكاتب فروعه من المدارس المركبة والمكاتب الاهلية المنفردة في حواضر الاقاليم

(١) انظر فيما سبق ص ١٥٦

(٢) دفتر ٤٦٩ (مدارس عمرى) ص ١٣٣ رقم ٧٤٧ إلى وكيل ديوان المكاتب الاهلية

وسائر الملك والرفق . وإذا كان لديوان المدارس يصفه من ميرايه الدولة والديوان
المكاتب موارد مبعوثة مما وقع له في الأمر في البلاد وبعض أهل الخير ومما تعلقه
الأوقاف المرسودة على أعماله

وعنى هذا النحو تورع "تعليم في مصر بين هذين إدايتين : إحداهما تشرف على
المعجم (الأميرى) وهى التى أنشأت الحكومه معاهده بمالها ووطقت فيها نظاماً خاصه
لتكوير عمده من الموضفين . والأخرى تدعى "تعليم (الأهلى) أو القومى ومعاهده
أشد انحصاراً واشعب . واعتبار ديوان المكاتب الأهلية لشخصيته وحرصه على تحقيق
رساله جعل منه أدهم مهمة حتمت بوزارتها في أحد تقاريره الخاصه إلى الخديو على أن
يشئ عليه ويخصص له من ناحية لإدارته — على ديوان المدارس . ويقول عن
مدارسه إنها على ما كان عليه وإنها استطاعت أن ترفع الأهدى وعائتهم (١) .
وكان لإنشاء ديوان المكاتب الأهلية أثره في العناية بالتعليم الابتدائى . وفى
عهده أنشئت :

- (١) المدارس المركبة فى بنى سويف ومينيا والقنصل لإضافة إلى مدرستى بها
وأسيوط اللتين أنشئتا من قبل .
- (٢) المكاتب الأهلية الالة فى القاهرة لخدمة وإحتمالية وبنات الشعريه
ومصر القديمة والحسينية وعابدين
- (٣) وخضعت لإدخال مكاتب الآلاف الأبد الخدييه والشيخ صالح وشيخون

(١) انظر
Dor, rapport confié au directeur du Khedive sur
les améliorations à apporter à l'état actuel des Ecoles Civiles
S. D (١٨٧٤-٧٥) للمحفوظات الآله وبنه يعالين .

وأى العلماء وفلاوون والإمام الشافعى والسبطان مصطفى والسلطان قايد باى والعقادين والمحاسين بالقاهرة ومكتب الوصيرى بالاسكندرية ومكتب رشد رشيد .

(٤) كما حصعت لإدارته كذلك المكاتب التى أنشأها وقام على مفتتها أفراد وهى :
أم عباس باشا وحين أعاد وحافظ باشا ومحمد بك سيد أحمد بالقاهرة ، ومكتب
راتب باشا بالاسكندرية .

وعمل ديوان المكاتب الأهلية على أن يهتد لإلغاء المدرستين الابتدائيتين
(الأميريتين) سابقيتين لديوان المدارس ، مما لم تحصد احكامه لتعليم الابتدائى فى البلاد ،
فأنشأ مكسيتين أهليتين (أو حريتين) أحدهما بكل من مدرستى الناصرية ورأس العين ،
وحولت مدرسة رأس العين وفقاً إلى مكتب أهلى

للقدر عمل ديوان المكاتب على أن يعين من مدارس الذكورية بالأقاليم معاهد
للدراية الابتدائية وفوق الابتدائية كذلك ، فأنشأها فى سواها تحفها مرفها
للدراية التحضيرية وأخرى للساحة

وعلى هذا الحوا استضع ديوان المكاتب أن يسط سبطه على كل أواحي الماله
والهية والإدارية لهذه المكاتب .

فمن الساجين الإدارية وأهنة كان من حصصه تعيين موظفى هذه المكاتب
وتفاهم وبأديهم ووضع مناهج لتعليم وتقرير الكتب الدراسية والتحق من حسن
الدراية بالتفتش والامتحانات ، واستضع ديوان المكاتب أن يرفع هذه المكاتب
لى مستوى لا يقل كثيراً عن مستوى الدراية فى المدارس الأميرية ، وخاصة بعد أن
وصعت خطة الدراية الابتدائية فى سنة ١٨٧٤ . ونشط الديوان لطبقها على المكاتب
جميعها وأخذها باتناع برنامج واحد ، وأصح يشترط فى الدحول فيها معرفة القراءة

والكتاتبة ، وسار التعليم فيها على نمط قريب من المدارس الحكومية ، وأصبحت تعد تلامذتها لمدارس التحيرية : فقد بدأت مدرستها وأسيوط ثموان المدرسة التحيرية بالقاهرة بعد عامين من إنشائها ولم يكن العدد الذى أرسلته كل منهما من التلاميذ قليلا : فقد أرسلت إحداهما ٦٢ تلميذاً والأخرى ٦٤ تلميذاً^(١) . وهكذا ديوان المدارس أولاً فى أن يأذن لمدارس الأقاليم بأن تنشئ بها فرقاً تحيرية ثم عدل عن ذلك ودعا تلامذتها المتفوقين إلى القاهرة^(٢) . ثم حقق ديوان المكاتب الأهلية هذه الفكرة بعد ذلك ، فأنشأ أقساماً تحيرية بالمدارس المركزية .

وكان نجاح المدارس المركزية فى إعداد تلامذتها للدراسة التحيرية مما لفت أنظار بعض المعاصرين المهتمين بمشاكل التعليم ومستقبله وعدنى أملهم فى زياده تقدم هذه المدارس^(٣) .

ولم تكن هذه المكاتب الأهلية ترمى — بالمدارس الأميرية — إلى إعداد تلامذتها لمدارس التحيرية والخصه صية ومبا إلى وظائف الحكومة حسب . وإنما كان المبحر كذلك أن تعد تلامذة قد بلغوا سناً طيباً يمكنهم من أن يصححوا

(١) ديسمبر ٤٢٦ (مدارس عري) ص ١٦٢ رقم ٣٢٨ فى ٢ دى القعدة و ص ١٦٥ رقم ٤٨ فى ١٢ دى القعدة ١٢٨٦

(٢) دقة ٤٢٧ (مدارس عري) ص ١٣ إلى مدرسة أسيوط فى ٤ دى الحجة ١٢٨٦

(٣) نشرت جريدة *Courrier de Port-Saïd* فى عددها (٨) الصادر فى ٢٦ ديسمبر ١٨٧٤ فى إحدى مقالاتها عن التعليم الابتدائى فى مصر أنه كان بالمدرسة التحيرية بالقاهرة مائة محل خال ملئت اثنين وصيحين تلميذا من مدرسة المتدربين بالقاهرة وثمانية وعشرين تلميذا من مدارس الأقاليم ، وأمت أنه عند مائت كل هذه المدارس الأخيرة مائة مائة مائة للصيب الأكبر فى ملء الأماكن الخالية .

قادرين على أن ينعموا في الحياة العملية بخارج سوا مهنة يكسبون منها رزقهم^(١).
أما الحاجة المالية لهذه المكاتب فكانت أشد تعقداً ، وذلك لتعدد الموارد المالية
التي يصرف منها على المكاتب الأهلية واختلاف مصادرها وقد رأيت في قانون
رجب ١٢٨٤ حرص اشارة على أن لا يكلف الدولة من نفقاتها شيئاً ، فقرر أن تكون
مواردها من مصادر ثلاثة^(٢) :

الأول : إيرادات الأوقاف التي وفها أو يعفها الخديو وأهل الخير .
الثاني : إيرادات الأوقاف المسوقوفة على السعيم أو الأوقاف التي انقرض
مستحقوها وتقرر صرف إيراداتها في وجوه الخير ومنها التعليم .
الثالث : المساعدات المالية التي يقدمها الأهالي ، وتكون على أشكال موعة
كتقديم بعضات الماء وثانثيث ومرنات الموظفين أو على شكل رسوم دراسية
يدفعها الآباء .

وكان جعلك الوادي أول ما وضح على امدار من ، ومن إيراده أشدت مدرسة
سها وأسيوط المركرتان في أول الأمر ثم كان هذا الإيراد أكبر مورد لميرانية
المكاتب الأهلية ، وقد رأيت ما كان من سوء استعمال هذا المورد الهام^(٣)
أما ترعات الأهالي - في أولى خطوات المشروع عمت قرارات مجلس شورى
اسواب - فعلى الرغم من أنها لم تكن شيئاً فصيلاً إلا أنها استخدمت في غير الأغراض

(١) Dor, Rapport co fidenciel ، المحفوظات الأوروية بمبايدن، وعلى باشا مارك

الخطط التوفيقية م ٣ ج ٩ ص ٥٢

(٢) انظر من اللائحة الموا - ٩٠٨٠٧ . ٩٠١٢٠ ١٥٠٢٣٠ ٢٧٠٢٨٠ الخ

(٣) انظر فيما سبق ص ٤٤ - ٤٥ ، ص ٤٨ - ٤٩

التي خصصت لها (١).

أما بعد ذلك فلم يعد سمع عن برعاب من الأهل سوى ما فعله أحد أثرياء القاهرة وهو مصطفى بك العناني . حين تبرع في سنة ١٨٧١ بمقت تعليم مائة تلميذ من الأيتام والعقراء والمساكين والمفصعين لأحسن أكلهم وشربهم وملابسهم وتربيتهم وتعليمهم في أحد المكاتب الأهلية . . وأعلن أنه عقب «عمارة الخديفة» شارع قوله ليدفعوا بربعها أبد الآبدين ودهر الدهرين . . وقبل الديوان برعه وشكره عليه (٢) . هذا عدا إقبال بعض الأثرياء على إنشاء مكاتب على مقتهم وفيهم بكافة مصر ووطنها . وقد رأينا منها مكاتب حافظ باشا وراش باشا ومحمد بك سيد أحمد وحلبي أعا الخ .

وصلت ديوان المدارس ديوان الأوقاف بأن بعد ما جاءه بلائحه راجحاً حاصلاً صرف إيرادات الأوقاف الخيرية التي انخرصت حقوقها على المكاتب الأهلية باعتبار أن التعليم فيها من وجوه الخير التي انصرفت إليها رغبة الواقفين . وكان جمع على مبارك باشا بين نظاري المدارس والأوقاف أثره في معاونته الأوقاف لمدارس معاونة حربية تعليم المال من جهة وقبولها إحصاء مكاتب المدارس من جهة أخرى . فصرحت الأوقاف أن ترسل بمدارس سبعة آلاف قرش في كل شهر من إيرادات الأوقاف الخيرية . وفي آخر كل سنة تعمل الخسائر بالأوقاف عن إيرادات

(١) مصداق ورد الخيرية المالية وبعضها الآخر حسب على ديوان المدارس من أصل مبرائته — محطة ٤ (مدارس) رقم ٢٠٧ أمر إلى ناصر الأشغال والمعارف والأوقاف في ٢٧ جمادى الثانية ١٢٨٩

(٢) د—تر ٤٤٨ (مدارس عرق) من ٨٦ رقم ٢٩١ إلى حاضرة مصطفى بك عناني في ٩ شوال ١٢٨٨ .

الأوقاف التي تخصص منها المبالغ المذكورة وما تصرف في العمير اللازمة بمجالات الأوقاف المذكورة وما يترتب صرفه في شئونها أيضاً وما أعطى لمدارس ، وإعطى بعد ذلك شيء من الإيراد يرسل للدارس ، وكانت ديوان المدارس حرصاً على إجراء هذه الخطة ، ومطابقة الأوقاف بما ينبغي له منها .

هذه هي الموارد المالية التي كان يعتمد عليها على المكاتب الأهلية حتى إنشاء ديوان المكاتب الأهلية في سنة ١٨٧١ . وكانت — على قنيتها — تسكن المدارس الأهلية الموحدة بذلك ، ولم تكن تعدى مدرستيها وأسيوط المراكسي وبعض المكاتب بالقاهرة .

وقد رأيت أن يشاء ديوان المكاتب قد بدأ صفحته جديدة في تاريخها . فقد تعدت (فروعها) بثلاث مدارس مركزية في بعض عواصم المديرية ومكاتب أهلية في القاهرة وكان يفتق عيوبها كلها من براديه . كما تعدت فروعها كذلك باحتضار مكاتب الأوقاف والزوربانية والمكاتب الأهلية التي أنشأها أفراد ووضعوها تحت إدارته . فكان على ديوان المكاتب الأهلية أن يواجه هذا اتساع الخدياء وقد نشط الديوان واتحد لهذا أمثال ثلاث الأولى سير موارد له جديدة مع الحرص على حسن استغلال الموارد الموحدة . وفيه حدد حصص لأعضاء في إدارة ديوان المكاتب وفروعه . والتمس الاستعانة بالأهالي وتلاميذ في أداء بعض ما يتكلمه تعليم أبنائهم من نفقات .

١ - أما عن الوسيطة الأولى فقد رأيت ما كان من سعي ديوان المكاتب الأهلية لصيانة

ثم أمر الخديو بإعطاء جميع الأملاك والعقارات والأطيان التي منحت للحكومة من
(مباينة) الأمير عبد الحليم باشا ما عدا مصلحة شبرا والأطيان التي دحت في السنة
الحديدية للمكاتب الأهلية ، وسرع الإيعاف ، لصرف ريعها على المكاتب^(١) .

من هذه الموارد المدوعة كانت ستكون اجناس الأكبر من إيرادات المكاتب
الأهلية ، أما بقيتها فكانت من الرسوم الدراسية التي يدفعها آباء التلاميذ^(٢) ، وسعود
إليها عما قليل . ومن هذه الإيرادات كان ينفق على المدارس المركزية في الأقاليم
والمكاتب الأهلية ، وسبق شرح هذه الموارد وتوزيعها من عام إلى آخر
كان من المقرر وضع (مباينة) للمكاتب الأهلية^(٣) .

أما مكاتب الأوقاف فكانت كما رأيت — سع من ناحيتين الإدارة والعمية
ديوان المكاتب الأهلية ، أما من ناحية المالية فكانت كذلك ، أن الأوقاف — على إلى
ديوان المكاتب ما حصص مكانه من ريع الأوقاف الموقوفة عليها ، وبولي الديوان
الأخير الصرف عليها .

(١) دفتر ١٩٩٧ (أوامر عري) ص ٣٩ رقم ٤٢ أمر إلى المالية في ١١ شوال ١٢٩٠

(٢) على باشا مارك . الخطط التوفيقية م ج ٩ ص ٥٠ — ٥١

(٣) دفتر ٤٦٨ (مدارس عري) ص ٤٥ رقم ٥٢٦ إلى وكيل ديوان المكاتب

الأهلية في ٢٨ محرم ١٢٩١ وقد أحصى قومسيون تنظيم المعارف في سنة ١٨٨٠ (ص ٧٥
من النسخة الفرنسية) إيرادات المكاتب الأهلية ب ١٧ مائة و ٥٢ قرش و ١٤٨٩٧
جنيها ، يضاف إليها ٣٦ مائة و ٤ قروش و ١٢٥٧ جنيها رسوما دراسية : أما ديوان
الأوقاف فيقدم ٣٦ مائة و ٦٣ قرشا و ٤٥٧٥٥ جنيها (عدا ما يقدمه للصرف على دار
العلوم ومدرسة العميان ومدرسة السيوفية للساعات ومعمل الطابعة) أما ديوان الروزنامة
فيقدم ٢٠ مائة و ٣٨ قرشا و ١٢٨٨ جنيها .

أما المكاتب الأهلية التي أنشأها أفراد طهم أن يتولوا لصرف عليها بأنفسهم أو يكلوا ذلك إلى ديوان المكاتب الأهلية على أن يرسلوا إليه المصروفات المقررة .

٢ — أما عن الوسيلة الثانية التي خاض إليها ديوان المكاتب الأهلية لتدبير موارده وهي الاقتصاد في إدارة المكاتب الأهلية فكانت من حطط على مارك ، الذي يقرر بأنه ، جعل المصاريف اللازمة لمدارس والمكاتب جارية على وجه يستوجب انتظامها مع حصة المصروف على الديوان ، (١) . وقد اتجه ديوان المكاتب الأهلية أول إنشائه إلى انتهاج حطة الاقتصاد ، ولو أدى ذلك إلى فصل بعض أوضاعه وتخصيص مرتبات بعض الآخر (٢) . ويظهر حطة الاقتصاد هذه عند مقارنة ما كان ينفق على مدرسة أميرية ، وأخرى أهلية ، فقد قدر دوريك أن التبدل بمدرسة الصربية — وهي المدرسة الابتدائية الأميرية الوحيدة بالقاهرة — كان يتكلف في السنة من نفقات التعليم فقط (فصلاً عما سلكه من نفقات إطفاء والانس والمرتب الشهري) حشيتين وتسعة وسبعين قرشاً ، بينما يتكلف التبدل في مكتب نظرية حشيتين وثلاثة وثلاثين قرشاً ، وأقل من ذلك في مكتب قلاوون إذ يتكلف فيه التبدل حشياً واحداً وتسعة وثلاثين قرشاً ، وأقل من ذلك في مكان أخرى (٣)

(١) الحفاط النوعية م ٣ ج ٩ ص ٥٠

(٢) دفتر ٤٤٧ (مدارس عري) ص ٣٥ . رقم ٧ إلى مدرسة أسوط . ص ٧١ رقم ١٠

إلى مدرسة بنها في ١١ رجب ١٢٨٨

(٣) Dor, L. Instruction publique p. 394.

وقد ردت نظارة المعارف في سنة ١٨٨٨ أن تلبيد المدرسة الأميرية يتكلف في العام

٦٦ ملياً و ٣٥ جنياً بينما يتكلف تلبيد المدرسة الأهلية ٩٥ ملياً و ٥ جنيات .

ويجب أن لا يعرب عن النال أن التلاميذ في هذه المكاتب يتحملون بالرسوم الدراسية التي يؤدونها حائلاً كبيراً . بل الخائب الأكبر — من مرات معلّهم ، وقد قدر دوريك — نقلاً عن معلومات رسمية أسفهاها من الديوان — أن تلاميذ القرية وقلاوون كانوا يتحملون سبعين في المائة من مجموع مرات معلّهم .

على أن هذا الإفصاح الذي حرص عليه الديوان قد تم على حساب المعلّمين ، فقد قدم لهم الديوان مرات حصرية : من بين انعمائه عشر مدرساً بمكسب لثلاثة وقلاوون ثمان عشرة مدرساً لا يزيد مرتب الواحد منهم عن خمسين في الشهر أو سحط دوريك على هذه الحطة ونسأل عما إذا كان مستطاعاً أن يجد الديوان بهذه المرات لصنيعة راحلاً سوى معارف توفهم لأن يؤتى تعلّمهم اثر المرحو . وكيف يستطيع معلم بمثل هذا المرتب التحصيل أن يؤثر شخصه على تلاميذه ويحملهم على احترامه ويحفظ بكرامته ؟ وحتى أن تؤدي هذه الحطة إلى زيادة تلك لفظة الفقيرة المحفدة من طعام المعسرين (proletariat) وهي أحد الأدوات التي تشكو منها مصر^(١) .

وفي إحدى الوثائق أن بعض الفقهاء والعرفاء رفضوا أن يعملوا بالمرات الزهيدة التي عرضها ديوان المدارس عليهم ، باعول أن المرتب لا يكفي لمعيشهم ومع تهمهم وتشويقهم توجهاً وقد يعرفوا ثانية ،^(٢) ويجب أن نصيف إلى هذا أن أكثر معلّمي هذه المكاتب كانوا قديمون بالتدريس في أكثر من مكتب

(١) Dor, op cit. p. 256-257.

(٢) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ٣ إلى الاوقاف في ٨ جمادى الثانية ١٢٨٥

٣- والآن تكلم على الوسيلة الثالثة من وسائل تدبير المال التي لجأ إليها ديوان المكاتب الأهلية : وهي الاستعانة بالأهالي وأباء التلاميذ في تقديم بعض ما يشكفه تعليم أبنائهم من مال . وقد رأيت أن لائحة رجب سنة ١٢٨٤ قررت أن تعقد ساء المدارس المركزية أو إصلاحها تكون على أهالي المديرية التي تنشأ بها تلك المدارس (المادة ٣٢) . وكذلك أثمان الأثاث (الثابت) بالمدرسة كالكراسي والمناصد والألواح ومراتب المدرسين والنظار (المادة ٣٥) . وتسلم إيرادات هذه المدارس إلى حرية ديوان المدارس ، وهو الذي يتولى الصرف ويحاسب المديرية في كل عام (المادة ٣٩) . وكذلك قررت اللائحة أن تكون تلامذة هذه المدارس (داخلية) وسمح بقول ٢٠ . من التلاميذ (حارجية) . ونحمل أروهم نفقاتهم لأنهم يقيمون معهم (المادة ٣٦) .

ولكن الأمر في إنشاء المدارس المركزية لم يجر على النحو الذي رسمته اللائحة أما عن تحمل الأهالي نفقات بناء المدرسة القائمة في مديرتهم فقد رأينا (١) كيف أن ساء المدرسة المركزية في ططا قد وضع أساسه وتعاهد العمدة والأعيان من ناحية وديوان المدارس من ناحية أخرى على أن يقدم الأهالي الطوب والخير والعمال ويقدم الديوان لأخشاب وأرباب الصانع . وسكن مصت سوات ورع إلحاح الديوان لميف الأهالي بم تعهدوا به . واصطبر الديوان إلى أن يقيم المدرسة في دارينها يتم الساء . كما اضطر الخديو بعد ذلك إلى أن يأمر بإرسال مواد الساء اللازمة إلى صطا على نفقته .

أما عن تحمل الأهالي نفقات الثأنت والمرتبات أخ . فلم يسمع عن تعهده شيئاً .
من نهض ديوان المدارس بكافة النفقات من إيرادات حملك الوادى . وكان أول
مارصد للمكاتب الأهلية وعثا أعلن الديوان أن . الصرف على المدارس المركزية
عائد الخصم به على المديرية المقيمة بها بما أن مصروفاتها وماهيات خدمتها عائد
سدادها من طرف أهالى وعمد تلك الجهات . وتوقف لصرف عليها من المديرية
بما يوجب إبطال حركة إدارتها .^(١)

وطال الأمر يجرى على أن يقوم ديوان المدارس - ومن بعده ديوان المكاتب
الأهلية - بكافة مصروفات هذه المكاتب من الإيرادات الخاصة بالمكاتب الأهلية .
وإذا أمضت المديرية شيئاً حاسمت عليه ديوان المدارس . وبذلك انتهت لمعكزة التي
بنى عليها إنشاء المدارس المركزية على نفقة المديرية المقيمة فيها . وانهار بذلك ركن
أساسى من لائحة وجب ١٢٨٤ .

وقامت هذه المدارس على أساس النظام الداخلى المحلى . فالتبذير فيها لا يتكلف
شيئاً فى تعييمه أو مقامه بالمدرسة . ونسب الوحيد الذى يميزها عن المدارس الأميرية .
أن "تبذيرها لا يأخذ مظهره شهرياً"^(٢) وفى الوقت الذى بدأ فيه الديوان يقاصى آباء
التلاميذ فى مدرسة المصارف الاسدانية الأميرية (المتدين بالقاهرة) بعض ما تتكلفه
الدولة فى تعليم أسانهم وتشتته . من بلامده المدارس المركزية بالأقاييم يتمنعون

(١) دفتر ٤٣٠ (مدارس عربى) ص ٢٨ رقم ٢٠١ إلى ديوان المالية فى ٧
جمادى الثانية ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤١٧ (مدارس عربى) ص ١ رقم ٣٣٨ إلى وكيل مرسوم مصر فى ٢٢
دى الحجة ١٢٨٥

بالإعفاء أو المخانة الكاملة^(١). إلى أن أُنشئت مدرسة بنى سويف في سنة ١٨٧٢ م بدأ
لديوان المكاتب الأهلية أن يطمح ما حرت به اللائحة خاصةً باشتراك الأهالي في تحمل
نفقات المدارس المركزية، وذلك بفرص رسوم مدرسية يدفعها آباء التلاميذ كل بحسب
قدرته المالية على النحو الآتي : (٢)

٦. تبيداً يدفع كل منهم في الشهر ١٥ قرشاً .

و ٤٠ ٢٠ .

و ٣٥ . من الفقراء لا يدفعون شيئاً .

وتلاميذ هذه (الفئات) ثلاث نصرف لهم الكتب مجاناً

و ٤٠ تبيداً يدفع كل منهم في الشهر ٢٥ قرشاً

و ٣٥ ٣٥ .

و ٣٥ ٢٣ / ٢٨ قرشاً (أى نصف بنتو) .

و ٢٥ ٥٠ قرشاً .

وتلاميذ هذه (الفئات) الأربع تؤخذ أثمان كتبهم من أهاليهم ، ونحصل

المصروفات مقدماً في كل ستة أشهر أو أربعة أو ثلاثة أو شهرين حسب ما يراه
باطر المدرسه . وبعد هذا النظام أيضاً في المدرستين المركزيتين القائمتين في نها

(١) دفتر ٤١٦ (مدارس عرق) ص ١٤٢ رقم ٦٧ إلى الاستتالية والمدرسة الطيبة

في ٢٢ ذي الحجة ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤٥٦ (مدارس عرق) ص ١٥٩ رقم ١٠ إلى مكتب بنى سويف في

١٧ شوال ١٢٨٩

وأسيوط ، وكان هذا أول تقرير لمصروفات المدرسة على تلاميذها^(١) . كما نفذ أيضاً في مدرسة المساعفت إشائها^(٢) . وكذلك سمح فيها نظام الخارجية وإن يكن التلامذة الخارجيون أقل بكثير من التلاميذ الداخلين ويحس أن ملاحظ هنا أن أكبر مبلغ قدر على التلاميذ وهو خمسون قرشاً كان أقل مبلغ قرر على تلامذته مدرسة المتديان بالقاهرة^(٣) . أما مدرسة الاسكندرية فلا تريد فيها نسبة التلاميذ الذين يتعلمون بالمجان على عشرة في المائة من مربوط تلامذتها ، ويكونون من أبناء الفقراء والمعوزين وأبناء مدرسي المدارس وموظفيها^(٤) .

وعندما صدرت لائحته فيول التلامذة بالمدارس الملكية (أي الأميرية) وحددت فيها المصروفات المدرسية بين ٢,٦٠٠ قرش و ١,٢٠٠ قرش في السنة (عدا تلاميذ الدرجة الثالثة المحال) لم تحقق منها شيء على تلامذة المدارس المركزية أما المسكنات الأهلية بالقاهرة والاسكندرية فكان لها شأن آخر ، ذلك لأنها قامت مد القدم على أساس الخصم الخارجي . فلامتنتها يتددون عليها نهراً ويقومون مع ذويهم بيلا . كما أنها قامت كذلك مد القدم على أساس نظام (المصروفات المدرسية)

(١) دفتر ٤٥٧ (مدارس عربي) ص ٩٨ رقم ٥٠ إلى مكتف بها في ١٦ ذي القعدة ١٢٨٩

(٢) دفتر ٤٦٠ (مدارس عربي) ص ٢٤ رقم ٧ إلى مدرسة المتديان في ٧ جمادى الاولى ١٢٩٠

(٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) ص ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٩٥٠ إلى مدرسة المتديان في ١٢٨٥ صفر ٤٠٣

(٤) دفتر ٤١٦ (مدارس عربي) ص ٥٧ رقم ٩٧ إلى مدرسة الاسكندرية في ٢٦ شوال ١٢٨٥

فالطفل يحمل إلى العقيقه والعريف في كل أسبوع أوفى كل شهر بضعة قروش وقد يحمل إليه بعض الراد أيضاً . وإلى جانب هذا كان يعطى لتلامذة المكاتب الفقراء من ربيع أوقافها — إذا كان لها أوقاف تعل ربيعاً — بعض الخير في كل يوم وشيء من الكسب في كل عام^(١) . فما نظمت هذه المكاتب وأصبحت خاصة لإشراف ديوان المدارس ثم تابعة لديوان المكاتب الأهلية عقب إشتهاء احتفظ بهذا الأساس القديم الذي قامت عليه مع تهذيبه وتحسينه . فالتلاميذ جميعاً يسون في بيوتهم وأهلوهم يتعهدونهم بالعداء واللباس ، وبقروش التي كان الأطفال يحملونها إلى فقهاءهم استجابت إلى (رسوم دراسية) براوح من خمسة قروش وخمسة عشر قرشاً يحملها الآباء إلى (إدارة) المكتب في كل شهر فيحملها ناظره إلى حراة الديوان ، لتكون مصدراً من مصادر إيرادات المكاتب الأهلية^(٢) . أما اعقراء والمعوزون فطن بحري عليهم بعض الرق من ربيع الأوقاف المحبوسة على مكاتبهم^(٣) . وعلى هذا النحو جرى الأمر كذلك في المكاتب الجديدة التي أنشأها ديوان 'المكاتب الأهلية بالقاهرة'^(٤) . وبذلك ترى أنه لأول مرة في تاريخ التعليم الحديث في مصر تنشئ الحكومة مدارس تقوم فيها الحياة المدرسية على النظام (الخارجى) وتحمل الآباء فسطاً مما يتكلفه تعليم أبنائهم واستمالة

(١) دفتر ٤٤٨ (مدارس عربى) ص ٨ رقم ٣٦ إلى الأوقاف في ٢٦ شعبان ١٢٨٨

(٢) Dor, L'Instruction publique, p. 256 De Regny, Statistique. 1871. p. 251.

(٣) المصدر السابق ، دفتر ٤٧٤ (مدارس عربى) ص ٤٩ رقم ٦٨ من وكيل دائرة

والدة وكريمات إلهامى باشا في ٢٩ شعبان ١٢٩٠

(٤) روضة المدارس . السنة الثانية العدد ١٠ في غاية حمادى الأولى ١٢٨٨ (إعلان)

بافتتاح مكتب القرية) .

لقبولهم واستعداد لرغبتهم^(١) لهذا لا غرو إذا اعتبر دور تلك إثناء هذه المدارس أهم
تحدد في التعليم المصري منذ السنوات الأولى من حكم إسماعيل^(٢).

على أن إدخال نظام (الخارجية) في المدارس المركزية سار سطر شديد وخاصة
في المدرستين اللتين أُنشئت في سنة ١٨٦٨. والأرقام التالية توصل ذلك في سنة ١٨٧٥
وهي السنة التي تمثل عبا إحصاء رسم^(٣). ونورد معها عدد تلاميذ المدارس الابتدائية
الأميرية بالمقارنة على سبيل المقارنة.

المدرسة	تلاميذ الداخلين	تلاميذ الخارجين	المجموع	النسبة المئوية لتلاميذ الخارجيين
سها	٢٣٢	—	٢٣٢	صفر %
أسيوط	١٦٤	١٤	١٧٨	٧,٧٥ %
بنى سويف	٢٨	٤٤	٢٥٢	١٧,٥ %
المنيا	١٣٠	٧١	٢٠١	٣٥ %
المتديان والناصرية	٤٧٠	٦٩	٥٣٩	١٢,٧٥ %

(١) على إسماعيل الخطة التوفيقية م ٣ ح ٩ ص ٥٠

(٢) Dor, op cit, p. 256.

(٣) Minist. de l'Inst. Pub) Statistique des Ecoles Egyptiennes 1875

وفي ٣١ ديسمبر ١٨٨٥ صدر أمر بظاهرة المعارف بتحويل جميع تلامذة المدارس المركزية الأربع إلى (الأقسام الخارجيه) أسوة بقية المدارس الأهلية بالقاهرة والأقاليم^(١).

أما نسبة التلاميذ الذين يدفعون المصروفات إلى التلاميذ الذين لا يدفعون شيئاً في مختلف المدارس الابتدائية فموضحها الأرقام التالية عن يوبه ١٨٨٥ . وهي أول سنة علك فيها إحصاء رسمياً مفصلاً^(٢) :

(١) وهو أول تقرير للمعارف . *Mis. de l'inst. pub. Exposé des reformes* . 1885. p. 5.

(٢) المصدر السابق . وقد أحدا هذه الأرقام من إحصاءات مطولة ، أما النسب المتوية فن عملنا وهي تقريبية .

وبذلك ترى أن نسبة التلامذة الذين يتمتعون بالمجان في المدارس والمكتبات الأهلية كانت أقل منها في المدارس الأميرية. كما أن التلامذة الخارجيين في المدارس والمكتبات الأهلية أكثر منهم في المدارس الأميرية. وقد هالت بظاهرة المعارف في سنة ١٨٨٥ ارتفاع نسبة التلامذة الذين يتمتعون بالمجان وخاصة في الأقسام الداخلية ورأت أن المدارس قد اكتظت تلامذة من أشد الأوساط فقراً ليس لهم أى ميل للتعليم. وإنما يعتبرون المدارس مجرد ملاهى. ويعتبرون الحكومة ملزمة بأن تهف عنهم طول حياتهم. فقررت الظارة تشيياً مع توصيات قومسوى تنظيم المعارف في سنة ١٨٨٠ — ما يلي :

(١) تحديد عدد التلامذة الذين يتمتعون بالمجان بأقل عدد ممكن

(٢) بالداخلية فبدأ بإلغاء النظام الداخلي من المدارس حملة. وتنفيذ لذلك حوت النظام لامتددة المدارس المركزية بالأقاليم جميعاً إلى النظام الخارجى. وقررت على كل عهد بمكتبات عشرة قروش في الشهر. وحددت عدد الذين يتمتعون بالمجان نصف عدد التلامذة المكتسب. وفصلت كثيراً من التلامذة الأغنياء العاشلين وكان هذا كله : في سنة ١٨٨٨ كانت نسبة التلامذة الذين يتمتعون بالمجان (في الداخلية والخارجية) من المدارس الأميرية ٤١ ٪ ومن المدارس الأهلية ٢٣ ٪ فقط (١).

وظلت المكاتب الأهلية بالقاهرة والأقاليم تابعة لديوان المكاتب الأهلية. وعلى رأسه وكيل، يعمل تحت إمرة مدير ديوان المدارس أو ناظر المعارف، تابعة له من الناحية الإدارية والمالية. أما من ناحية المالية فهذا الديوان يتولى انصرف — من إيراداته الخاصة وأهمها إيراد جفتك الوادى — على مدارسه ومكانه بالقاهرة وعواصم المديرية. أما مكاتب الأوقاف ومكاتب الأفراد فترسل مصروفاتها إلى ديوان المكاتب وهو يتولى الصرف عليها. حتى إذا كانت سنة ١٨٧٨ لاجل لصارة المعارف وديوان المكاتب أن يحفظ من عهده الإدارة المالية لهذه المكاتب، تصدر أمر الخديو في ٦ أغسطس من ذلك العام — بناء على طلب ناظر المعارف — بإحالة حسابات وإيرادات ومصروفات المكاتب الأهلية على ديوان الأوقاف. بشرط إعفاء إدارة المكاتب المذكورة مسبقاً ومفصلة عن حديثها كما هي الآن في عهدة وكيل المكاتب تحت أمر ناظر المعارف وملاحظته العمومية. وعلى ديوان الأوقاف القيام بأداء مصروفات المكاتب المذكورة والمكاتب الخارية لصرف عليها بمعرفة الأوقاف من قبل بأوقافها بحسب أصولها المقررة. أى أن تكون الإدارة المالية من اختصاص الأوقاف والإدارة المالية من اختصاص المعارف. ومن ذلك اعتبار كل من ناظر المعارف ومفتشها ووكيل المكاتب بصفة قومسيون لإدارة المدارس والمكاتب على وجه العموم (١).

(١) دفتر ٢٥ (أوامر عربي) ص ٣٣ رقم ٥٦ إلى الداخلية في ٧ شعبان ١٢٩٥

(٦ أغسطس ١٨٧٨)

وظل الأمر يجرى على هذا النحو . للأوقاف الإدارة المدنية وللمعارف الإدارة
العلمية ، وبجسم من ذلك راعى مستمر بين المعارف والأوقاف ، حتى إذا كانت أواخر
سنة ١٨٨٥ أريد أن يوضع حد لهذا التعدد في الإحصاء صدر أمر الخديو بأن
يسع المدارس والمكاتب الأهلية ديوان الأوقاف من أول إبريل ١٨٨٦^(١) ، حتى تولى
على باشا مدرك نظارة المعارف في سنة ١٨٨٧ تعديل أدخل إلى ما كان عليه

الفصل الرابع

المكتاتيب الأهلية

تحدثنا في الفصل السابق عن المكاتب (الكبيرة) بالمدن ، وهي التي أشارت لانتحة رجب تنظيمها وتحويلها إلى مدارس أهلية ابتدائية نظامية على عرار المدارس الأميرية الابتدائية ، درسنا المواد الخاصة بها في لانتحة رجب ، ثم درسنا الخطوات التي مهدت بها هذه المواد ، ومدى تفيدها سواء في الواحي الصية أو الإدارية أو المالية . وسطيع أن ملخص هذه الدراسة في أن الحكومة استطاعت أن تبنى - أو تحول - بضعة عشر مكتباً من هذه المكاتب الكبيرة بالمعاهرة والإسكندرية إلى مدارس ابتدائية فخصص لبرامج التعليم الابتدائي التي صفت في سنة ١٨٧٤ خصوصاً يتخلف شده وصعماً باحلاف موارد هذه المكاتب ومستوى هبته التدريس بها .

فلنتقل الآن إلى المكاتب (الصغيرة) بالمدن أو بالأهم بالمعري والسادر ، ولنداءا بالمكتاتيب ، احتفاظاً لها باسمها الذي لارمها مد تشاتها من حجة وتميزاً لها عن المكاتب ، الأهلية التي أنشئت أو طممت على عرار المدارس الاسدائية الأميرية من جهة أخرى .

وسنكون حطنا في دراسة هذه المكتاتيب - كما فعل في دراسة المدارس المركزية ثم المكاتب الأهلية - أن بدأ بما جاء خاصا بها في لانتحة رجب ، إذ هي كما قررنا الأساس الذي قام عليه تنظيم التعليم الابتدائي في عصر إسماعيل ، ثم نسع ذلك بالخطوات التي تعد بها ما أشارت به الانتحة ومدى هذا التمهيد .

تحدثت اللائحة عن كتابات المدن وكتائب القرى والبادر .

كتائب المدن

احفظت اللائحة ، مسطرة التي لارمت هذه الكتائب ، ونظير هذه المسطرة في حطة الدراسة وتعيين احوالهم على علم التلاميذ فيها ، صرحت أن يكتب فيها بتعليم القرآن الشريف والكتابة والقراءة وهي مواد الدراسة التي كانت يدرس بها من قديم ، ثم أصافت إليها الحساب وفصرته على ، باب العدية . فكان هذا أول تعديد بل أهم تعديد في هذه الكتائب ، كما صرحت اللائحة أن يكتب فيها بالمؤدين والعرفاء (المادة ١٣) على أن يكون تعيينهم من اختصاص ديوان المدارس ، وهو بالاتحاد ، مع من يلزم من العلماء وعمد الحجة ، يعطى الصالحين منهم للتدريس ، شهادة ، (المادة ١٦) ، ويشرط في المؤدى ، أن يكون حسن الاخلاق واصفاً وفيه أهلية لتعليم القرآن اشرف كما يدعى ، وأن يكون له معرفة بأمور الدين غريم وأن يحسن الخط ويحسن باب العدية من الحساب . (المادة ١٧) ويكون دحون الأصفال في المكاتب لصغيرة ، والرعة ، ومنها إلى المكاتب الكبيرة ثم إلى المدارس الأميرية بالرعة كذلك ، على أن يؤدوا امتحاناً (المادة ١٨)

ويعقد الامتحانات لتلامذة المكاتب في شهر شعبان من كل عام ومن فاق منهم أقرانه ، تعمل له صرافة بمرحبة ،^(١) فإذا كان يملك من المكاتب الكبيرة تعمل له

(١) كان المعتاد — إلى عهد ليس بالبعد — أنه عند ما ينتظم الصبي القرآن يدعو أهله انتاس إلى شيء من الطعام — كل ويأمره — ويعطون شجرة شيئاً من المال أو اللباس . (انظر الدكتور طه حسين بك ، الأيام ، الجزء الاول ص ٢٩ — ٣٠ والامتاد محمد عبد الجواد : في كتاب القرية ص ١١٥ — ١١٧)

الصرافه ، بالموسيقى المزيه ، ، هــرا عدا ما يصب من المكافآت التي يقدمها ديوان المدارس في كل عام . وتكون محابر أو كساً أو ما شا كل ذلك . ويكون للتلاميذ المتقدمين أيضاً حظ حصور ، الشريقات ، في الأعياد ، مكافأة لهم على تقدمهم . (المواد ١٩ و ٢٠ و ٢١) .

ويعين ديوان المدارس الكتب التي يستعملها تلاميذه المكاتب ويصرفها لهم بأثمانها (المادة ٢٢) .

ويتكون أثاث المكاتب ا كسرة من كراس للتؤدين و (دكان) خشية للأطفال ، أما أثاث المكاتب الصغيرة فحصر . ويكون أثاث المكاتب تناعه للأوقاف على مقتها . أما المكاتب التي لا وقف لها فأثاثها على صعه أصحابها (المادة ٢٣) .

ويمنع من دخول المكاتب الأطفال المصابون بأمراض معدية أو معدية . ولا يصر وجود عاهات غير معدية كالعمى والعرح (المادة ٢٤) . وعلى طبيب القسم أن يزور المكاتب القائمة في قسمه ليعقد النظافه العمومية وصحة الأولاد (المادة ٢٥) .

كتاتيب القرى والبنادر

كان من أهم ما انجحت اليه عناية اللاتحه الأبنية التي تشعلها مكاتب القرى لما كانت تعلم من سوء حالها : فقست بأن تكون ، حة الموقع لصيحه المي تأنس به قوس الأطفال المقيمين بها أكثر ساعات النهار ومدة مسرات ، ولذلك يجب عمارة المكاتب احتاجة إلى الإصلاح ، أما أبنية المكاتب الخديده ، فترى فيجب أن تنشأ طق رسم مخصوص يصعه ديوان المدارس (المادة ٢٨) .

ويقوم أهالى القرية بكافة الصفات التى يتطلبها (مكتبتهم) من بناء وترميم ومرئيات المؤذنين و (صرافة) الأولاد المنفوقين و (تشويق) المؤذنين فى آخر العام . أما أدوات التعليم كالمصاحف والكتب المطبوعة والألواح والمحابر والأوراق فأثمتها على أهالى الأولاد . أما المتأخرى فما يلزم لهم يكون على القرية (المادة ٢٨) . أما من اساحية (العقبة) فعلى جميع المكاتب أن تسع أسبوعاً واحداً فى التعليم . والسبب إلى هذا أن تستخدم . عدا القرآن - الكتب التى تصدق عليها دوان المدارس . لأنها تعمل سهلة العبارة قرية المأخذ من المسائل الأولية التى تغلبها عقول الأطفال . . . ويكتفى فى مكاتب القرى والكفور سمعهم القرآن الشريف والكتابة والقراءة وباب العديّة من الحساب وهى المأزاد التى تعلم فى المكاتب الصغيرة فى المدن الكبيرة

ولما كان دخول الأطفال فى هذه المكاتب مطلق الرعة من أهليهم . فلا يحدد للتعليم بالنسبة جميع الأصناف ساعات معينة بل تكون الأولاد تحت إحيات أهليهم وإنما يكون المكتب فى جميع ساعات النهار المخصصة للتعليم مغروحا والمؤذنين (أى العقبة) حاصر للتعليم والملاحظة . وإذا كان فى بحر لسة يحاج أحد من الأهالى لإخراج ولده من المكتب فلا يمنع من ذلك ولو كان ولد من المتقدمين فى المكتب . ما دامت تلك المكاتب أهلية فتبقى كالحجى فى السابق إلا فى لطافة وانتظام التعليم والتربية . . (المادة ٢٩) .

وقد رت اللاتحة ساطة للتعليم فى هذه المكاتب . فأقرت للتعليم فيها . فقهاء الريف كما هم الآن . . . على أنها اشترطت فى المؤذنين أو - العقبة - أن يحسن تجويد القرآن والخط وله معرفة بأمور الدين وأن يكون يده شهادة بدل على رضا أهل القرية عنه . . . وعنى أن يكون محكوماً فى هذه الشهادة بلياقته للتعليم على هذا الوجه من أعيان

الاحية وأهل العلم المؤجدين بها أو مجاورتها . ويكون على ورقة الشهادة المدكورة تصديق بمن يذب من طرف ديوان المدارس للتصديق على ذلك ، ، ويسمح للفقهاء المكهوفين من ذوي الخبرة الطويلة بتعليم الأصغار ومن حسب فيهم الشهادة بمزاولة مهنتهم .

ولما كانت معرفة الحال من الشروط الجوهرية في المؤجدين فيمهل من يحمله منهم مدة لا تزيد على السنة ليتعلم فيها (باب العديه) . وأما المؤجدين المحددين فعنون بالمكاتب من الآن فصاعدا فيجب أن يستوفوا هذا الشرط الهام (المادة ٣٠)

ويمحق عليهن المكاتب في آخر شعبان من كل عام و يقوم على امتحانهم مؤجدهم وبعض الفقهاء . وأهل الفصل يحضرون عمدة الاحية ووجوده ابلد . و (يشوق) الأطفال المتقدمون (بصرافة) وكذلك يشوق المؤجدين و . يطيب خاطرهم ، وبشجع أوائ التلاميذ في جميع سبي الدراسة فهوهم بدون امتحان في المدارس المذكورة . المعدة لاسماع دائرة المعارف الوضحة . (المادة ٣٢) .

وحمت لانتحة رجب شوحه جميع المؤجدين لعائين على تزية الأطفال الى . أن يبدوا غاية جهدهم في تلقس ما يديم اكابه في المدارس والمكاتب الأولية للأطفال بالطرق الخمسة الموافقة لحدائق سنهم بحيث لا يستعملون في تزيدهم إلا ما تقوى به حواسهم وقواهم العقلية ويحجودون في برسة الأمور الميرثة لشراسه الأخلاق مثل اسب وما أشه مما يوجب الجفود وأن يعامروا الأطفال معاملة الأساء لأنهم عوض عن آباتهم الخ .

وبذلك نستطيع أن تلخص القواعد التي قامت عليها اللائحة رجب فيما يختص بالكتائب الأهلية فيما يلي :

أولاً — احتفظت اللائحة هذه الكتائب بالحياة البسيطة التي عاشتها ودرجت عليها مد إثنائها : ويتمثل ذلك في احتفاظها بالقرآن الكريم أساساً للتعليم والثروة فيها ، وعن طريق القرآن الكريم يتعلم الصبي القراءة والكتابة ، ولم تزد اللائحة على هذا سوى مبادئ في الحساب لا تتجاوز (الأعداد) ، ويتمثل ذلك أيضاً في احتفاظها بمؤدبي صبيتها من الفقهاء والعرفاء ، وهم الذين لم تعرف البلاد غيرهم من تكلم إليه تربية أساتها ، كما يتمثل في احتفاظها بالأثاث البسيط الذي لم تعرف تلك الكتائب غيره ، هذا عدا أن اللائحة أقرت بعض التقاليد التي كانت تجد هوى في نفوس الناس في ذلك الوقت والتي كانت تعد حافراً قوياً للصية على الحد والإقبال على الحفظ : وهي تلك (الصرافة) التمرّجة التي كانت تعمل للصية الذين أتموا حفظ القرآن فيطاف بهم في البلد ويقدم أهلهم للفقهاء ما تيسر من الطعام والشراب أحياناً ومن اللباس والهدايا أحياناً أخرى .

كما أن اللائحة قد أقرت للكتائب عمراً هاماً من مقوماتها : وهو الحرية التي كان يتمتع بها الأهليون في إرسال أساتهم إليها أو صرفهم عنها ، لا يحجزهم إلى ذلك سلطان غير الرعة المطلقة من ناحية وإقبال أساتهم على الدرس واحتفاظهم به من ناحية أخرى .

وهكذا ترى أن اللائحة قد حرصت على أن تظل هذه الكتائب — كما كانت — مؤسسات أهلية ، لا تتدخل الحكومة في شأنها إلا بمقدار ، حرصاً من الحكومة على أن تظل تلك الكتائب محتفظة بثقة الأهالي ، حتى تكون في يد الحكومة أداة شعبية

بسيطة ورحضة لشر قسط من التعليم الأولى وإن يكن بسيطاً إلا أنه لا شك يجدى في مكافحة الأمية ومقاومة الجهل

وينحص هذا كله في تلك العاة التي حرت بها اللائحة . . ما دامت تلك المكاتب أهلية فبقى كادرى في السابق : لا في اسطافه وانظام التعليم والتربية . (المادة ٢٩)
ثانياً : وما يصل إلى القاعدة الثابة التي قام عليها تنظيم الكتاتيب في لائحة رحب : وهي إحصاءها لإشراف الدولة ممثلة في الإدارة التعليمية القائمة في ذلك الوقت وهي ديوان المدارس . ثم ديوان المكاتب الأهلية وقد حددت العبارة التي أسلفنا المجال الذي يكون فيه إشراف الدولة وهو مراعاة الطاعة وانظام التعليم والتربية . في الطاعة ، رسمت اللائحة ريادة المفتشين وأطباء الصحة ومعهديون أبيه الكتاتيب ويحضور صحة الصبية ويقررون عن هذا كله إلى ديوان المدارس ليتخذ الإجراءات الملائمة لإصلاح اساسه وتلافى نقص .

أما انظام التعليم والتربية ، فقد رأى الديوان أنه لا يتم إلا بتطلب شروط خاصة في المؤدين ، كان أهمها إلى جانب إحادة حفظ القرآن والكتابة معرفة القواعد الأولية من الحساب . بل إن اللائحة كانت رفيقة بالمؤدين فأهملتهم عاماً ليستكملوا ما بهم من نقص في هذه الساحة ، حتى إذا توافرت في المؤدين الشروط المطلوبة تقدموا إلى الديوان ، فتح كلامهم إحارة أو رحضة تتيح له الاشتغال بمهمة التعليم .

و . انظام التعليم والتربية ، يقتضى أن لا يقرأ الصبية كتباً غير الكتب التي يقرها ديوان المدارس . أما السبيل إلى التحقق من هذا كله فإجراءات مواءمة من مفتشى الديوان وإشراف على امتحان الصبية في الكتاتيب في نهاية كل عام .

ثالثاً — ومن المادى البارزة الى قام عليها تنظيم الكتائب على النحو الذى رسمته لائحة رجب محاولتها ربط المكتب بالبيئة التى يقوم فيها ، ولا شك فى أن هذا الارتباط كان موجوداً من قبل ، ولكن اللائحة عملت أن (تنظم) الصلة بين المكتب والبيئة المحيطة على نحو جديد يرى من ناحية إلى أن تتحمل اقرية الصفات التى تتطلبها تأسيس مكتب جديد أو إصلاح مكتب موجود وإلى أن يتحمل آباء الصبية نصيباً من مرتبات المؤدين والعرفاء ، وإن لم تحدد اللائحة مقدار هذا النصيب ، كما يرى من ناحية أخرى إلى أن يبعث فى نفوس الأهالى لشعور بأن هذا المكتب انقائم فى قريتهم لم يشأ إلا لخدمتهم ، فوجب أن يعطوه جزءاً من كيانهم يحملون لخدمة ويجهدون لتقدمه . فأعضاء (المجالس) يتفقدون المكاتب ويقررون عن حالتها ، وعلماء الناحية ووجهها بشركون فى الشهادة للمؤدين والعرفاء كما يشركون فى امتحانات الصبية كل عام ، وأثرهاؤهم يدعون إلى أن يحدوا بالمال لتعليم الفقراء واليتامى من أبناء بلدتهم الخ .

رابعاً — أما التى الحديد حقاً فهو أن اللائحة قد جددت أن يصل ما بين هذا التعليم الأهل ، الممثل فى الكتائب والتعليم ، الأميرى ، الممثل فى مدارس الحكومة الابتدائية والجهوية والخصوصية . وذلك بأن تحس الاولون من لتعليم أساساً ودعمه يسند إليها الاولون الثانى ويسند منه مصدر كيانه . فرسمت اللائحة بأن التلامذة المستهين من تلك لكتائب يدخلون — إذا شاءوا — فى المدارس الابتدائية الأهلية أو المركزية ومنها إلى المدارس الأميرية لتحجيرة والخصوصية . وهكذا رمت اللائحة إلى أن تمهد لسد الثغرة — أو الهوة — التى كانت تفصل بين النظام التعليمى الأهلى والنظام التعليمى الأميرى .

ومن تعاون هذين اللذين - أوهاتين المرحلتين - في تعليم ناشئة البلاد يقوم نظام قومي للتعليم المصري . وعلى هذا النحو رسمت الملائحة الطريق التي يجب أن تسلك إليها جهود المصلحين والمنحدرين على أمور التربية والتعليم في مصر . وقد أثرت - على مر الزمن - الدعوة التي توجت بها الملائحة في الساحة التي عشت بها وهي التعليم في المكتاتيب . أما ما عدا ذلك من معاهد اسليم ، الأهلى - إن جار أن نصف الأهر والمعاهد الدينية بهذا الوصف - فقد جت في المحافظة على شخصيتها ومقوماتها وبحجت في ذلك إلى الحد الذي يراه مائلا في أمنا هذه . ولكنها مع ذلك لم تسكن بمعزل عن اصورات التي مر بها اتليم الحديث مد شأنه في مصر حتى الوقت الحاضر ، فقد أثرت في هذه اصورات أجب ، وتأثرت بها في أكثر الأحيان .

هذه هي الأحكام التي حرت بها لائحه رجب بشأن المكتاتيب الأهلية . فلير الآن حطها من التنفيذ .

والحق أن أكثر لطار الدين تولوا أمر المعارف لم تسكن تعودهم الرعة المصادقة في العمل جعل تلك المكتاتيب أداره مطعنه لشر اتليم ومقاومة الجهة

فشريف ، شا كان يرمع الإكثار من المكاتب حتى ، لا يكون هناك عدد في مصر للجيل الشىء من الذكور والإناث في عدم معرفة القراءة والكتابة على الأقل (١) . وقد رأيت أنه في أواخر نظارته للمعارف (١٨٦٧) بدأت فكره إصلاح المكاتب الأهلية لاستعانة بها في شر التعليم الاسداني

أما على مبارك ، شا فقد رأسا جهوده في وضع لائحه رجب وصياغته للأحكام

الخاصة بالمكاتب الأهلية وهي الجزء الرئيسي من اللائحة . وقد ظل على مبارك محلياً
لسياسته هذه في كل مرة تولى فيها بطارية المعارف سواء في عصر إسماعيل أم بعده

وربما يصح ما سألت سياسته ترمي إلى جعل تلك المكاتب كلها تحت رقابة الدولة
وإلى تحسين إداره الأوقاف لسمعين بها في زيادة مرتبات المؤدسين ، حتى يستطيع أن
يحسن مستوى التعليم بأن يحدب إلى المهبة أفراداً أكثر كفاءة من غير أن يحمل مبراية
الدولة أعباء جديدة^(١) .

على أن هذه الجهود على قيمتها وما اكسبها من حسن اقصد — لم ينجح لها أن
تتحقق إلا في أواخر القرن الماضي . على البحر الذي سراه . أما الآن فليقتصر بحثنا
على جهود حكومة إسماعيل في تعبد ما رسمه لائحه راجعاً خاصة بالمكاتب

بدأ ديوان المدارس من فاعد عدته : كونه قومسيوياً ، المدارس والمكاتب الأهلية
بالديوان ليعرض عنه كل المسائل الخاصة بالمكاتب وخاصة بقرارات الممشين الدين
يزورونها ويقررون عن أحوالها العلمية والصحية^(٢) . وأورد من أعلامه قديماً خاصاً
المكاتب ليقوم بالتحريرات الخاصة بها^(٣) . وأهم من هذا أنه نظم التفتيش عليها : فعين
مفتشاً عاماً يساعده (مفتشان) أحدهما للوحة الحرى والآخر للوحة ثقلى ، وألحق بكل
مهما معاونين . أما التفتيش عن مكاتب القاهرة فيقوم به المفتش العام أو أحد

(١) Mc. Coan, Egypt as it is p. 225

(٢) دفتر ٤٩٥ (مدارس عري) ص ٧ رقم ٦ إلى مديرية القليوبية في ٢٦ رجب ١٢٨٥

(٣) دفتر ١١٤ : (مدارس عري) ص ٩١ رقم ٨ إلى مديرية الميا في ٢٧ جمادى

الأولى ١٢٨٦ (من قلم المكاتب)

المفتشين الآخرين^(١).

أما المفتش عن مكاتب الاسكندرية فمهد به إلى أحد أساتذة الرياضة بمدرسة الاسكندرية^(٢).

وشرع ديوان المدارس بصل بالإدارات المختصة التي يتصل عنها المكاتب عن قرب أو عن بعد : فانصل بالجهات الإدارية كديوان الداخلية وتفتش عموم الأقاليم ومديرى المديرية لصدر أوامرها إلى السلطات الإدارية المحلية لمعاونة المفتشين في تفقد مكاتب الأقاليم وتقدم ما يرونه من ضرورة إصلاح بعض المكاتب أو إلغاء بعضها الآخر^(٣) ، لأن نتيجة هذا تعود على منفعه الوطن ولتقدم لأبناء الوطن^(٤) .
واصل بمجلس الصحة لعدم تنظيم رباره أطباء الصحة في القاهرة والأقاليم لمكاتب لمحض أبنيتها وحالة بلامبدها الصحية^(٥) .

وانصل بديوان الأوقاف لمحض إلى إصلاح المكاتب التي تعتمد على أوقاف يديرها الديوان والتي تدعى لذلك (مكاتب الأوقاف)^(٦) .

- (١) دفتر ٤٠٧ (مدارس عربى) ص ١١٥ رقم ٦٣٥ إلى حماد بك مفتش المدارس الملكية في ١٥ ربيع الثاني ١٢٨٥
- (٢) دفتر ٤٢٨ (مدارس عربى) ص ١٣١ رقم ١٥١ إلى مدرسة الاسكندرية في ٨ ربيع الأول ١٢٨٧
- (٣) دفتر ٤١٥ (مدارس عربى) ص ٧ رقم ٦ إلى مديرية القليوبية في ٢٦ رجب ١٢٨٥
- (٤) دفتر ٤٢٧ (مدارس عربى) ص ٦ رقم ٢٥٨ إلى مفتش عموم الأقاليم المصرية في ١٩ ذى القعدة ١٢٨٦
- (٥) دفتر ٤٠٧ (مدارس عربى) ص ٩٦ رقم ٢٥ إلى مجلس الصحة في ٢٣ ربيع الثاني ١٢٨٥ .
- (٦) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ٤ إلى الأوقاف في ١١ حمادى الثامنة ١٢٨٥

واست المعشون في (أقسام) القاهرة وسائر الأقاليم لوزارة الكتائب سواء
أكانت للمسلمين أم للأقباط — والتفرع عن أحوالها^(١) . ولما عرف على وجه
التحقيق النتائج العملية لهذا التعميش . ولكنا نعلم أن حالة هذه الكتائب كانت من
من السوء بحيث رأى المعشون أن كثيراً منها لا يصلح قط أن يكون أما كن للتعليم
فما ترددوا في أن يشيروا بإلغائها وتحويل صيتها إلى كتائب الأخرى إن اتسعت
هم أو إنشاء كتائب جديدة . وهناك بعض الأمثلة لذلك

كان بططا ١٦ مكساً بها ٥٠٠ تلميذ . رأى المعش أن ستة مكاتب منها فقط صالحة
لإساء . وبها ٣٨٥ تلميذاً . أما الفترة اللاحقة فيجب إلغاؤها وساء مكاتب جديدة بسع
للتلامذة الذين وهم ١١٥ تلميذاً^(٢)

وفي مدينة أحيه لم يجد المعش مكساً صالحاً . فأشار بإلغاء مكاتبها حملة
وإنشاء غيرها^(٣) .

وفي اليوم ٢٤ مكساً أشد المعش بإغلاق ثلثي عشر مكساً منها وإنشاء غيرها^(٤) .
ومكدا .

(١) دفتر ٤٣٢ (مدارس عري) ص ١١ رقم ٢٢ من مديرية العربية في ٥ صفر ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤١٥ (مدارس عري) ص ٤٤ رقم ٧ إلى مديرية العربية في ٢٧

رجب ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤١٥ (مدارس عري) ص ٤٥ رقم ١٠ إلى مديرية الجيزة وأطاح في ٢٠

شوال ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤٢٥ (مدارس عري) ص ٩٣ رقم ٣٢ إلى مديرية بني سويف والعيوم

في ٢٦ جمادى الثانية ١٢٨٦

وكان المفتشون يمحون أصحاب المكاتب أو المديرين مهلة ستة أشهر ليم فيها إصلاح المكاتب احتاجة إلى الإصلاح أو بناء المكاتب الجديدة، حتى إذا عاد المفتش زيارة المكاتب بعد هذه المهلة وجد كل ما أشار به فقد أنهى. والحق أن المفتشين يذروا وسعاً في النهوض بواجبهم في أقل من أربعة أعوام من صدور اللائحة. أتم المفتشون انقيش على عدد من المكتبات مع تلامذتها ٤٤,٠٩٥ مبدأ وهو عدد لم يكن قليلاً بالنسبة لمجموع تلامذة المكتبات في مصر. وعلى كواهل المفتشين ومصل جهودهم تم وضع الإحصاء المفضل للمكاتب في مصر الذي خصه الإحصاء لعام الذي نشره دوريك، في سنة ١٨٧٥

وسكن الإصلاح المنشود مالمثل أن اصطدم بعض كان لها الأثر الأكبر أو الأثر كله في تعطيل الجهود ووقف الإصلاح.

نصفه الأولى — المال — قضى أن إصلاح المكاتب القائمة وبناء المكاتب الجديدة وتأنيثها واستخدام المؤدى بعض المال، وقد رسمت اللائحة — كما رأيت في مواد مختلفة — طرق الحصول عليه، فمعه من يراد الوقف إن وجد (المادة ٢٣) ومعه من أهالي الأطلال أو على (حرف) لغرية (المادتين ٢٧ و ٢٨).

وقد عول ديوان المدارس على تنفيذ هذه الأحكام، فكان يطلب إلى المدير أن تنص على ما يلقى وافهم الموحدين بها للظن في حالة الأوقاف الأهلية أو الخيرية للاستعانة بها في بناء المكاتب الجديدة^(١)، أو يطلب إلى المديرين أن تعمل

(١) دفتر ٤٢٣ (مدرس عربي) ص ١١٩ رقم ٢٨٢٦ من مديرية بني سويف واليوم في ٣ ربيع الثاني ١٢٨٦

لتعفيذ المواد الخاصة بقيام القرى بمقتات مكائها^(١).

ولكن هذا المصدر أو ذاك لم تأب شرة. فأصحاب المكاتب في إحدى المديريات يتعللون بأنه لا يوجد في بلادهم أوقاف أو مرسات أهية أو خيرية يستعان بإيرادها في بناء المكاتب أو إصلاحها^(٢). والأهالي في مديرية أخرى تصرروا من جسامه (هذا) المبلغ وبكليفهم به. وطلبوا الاقتصار على إصلاح صفة مكاتب تسكفهم. ولحق امتاح مدرسة الميرى^(٣). وعلى هذا السور فشت احطة التي رسمتها لائحة رجب. وهي تحميل القرى بمقتات المكاتب المنشأة بها. وانهار بذلك حكم هام من أحكام هذه اللائحة. ووضح أن المشروع أعظم من أن يتطبع لقرى أن تهص به. وأن الأمر يقتضى الحكومه أن تسكرس له جاساً من ميراثها أو سطم له موارد خاصة كما فعلت للمكاتب الأهيه (الاندائيه) بالقاهرة والاسكندريه. وكما ستعمل عند إنشاء محالس المديريات. فتعرض صرية خاصة يخصص لإرادها لشر التعليم الأولى.

العقبة الثانية - تعيين المؤدين الذين تتوفر فيهم الشروط التي نصت عليها اللائحة. ويظهر أن هذه الشروط كانت على أساسها عقمه في الحصول على المؤدين اللارمين. بدأها كانت تطلب شيئاً جديداً لم يكن موجوداً في ففها. اللاد في ذلك الوقت: وهم مدقه امراعد الآمنة من الحساب وكان ديوان امدارس بكل إلى

(١) دفتر ٤١٥ (مدارس عرق) ص ٤٤ رقم ٧ إلى مديرية عاربة في ٢٧ رجب ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤٢٣ (مدارس عرق) ص ١٩٩ رقم ٣٨٢٦ من مديرية بى سويف

والعيوم في ٣ ربيع الثاني ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٤١ (مدارس عرق) ص ١٥٢ رقم ٣ من مديرية المنيا وبنى مرار في

وجوه الناحية وعيانتها - كالعاصي أو شيع الخيام الأحمدي مثلاً - أمر احتياز المعلمين واللائقين، وإفادة الديوان (١).

وبذلك كانت صعوبة الحصول على المؤدين "لغاوين بالحساب معقدة لتعبد إصلاح هام وأساسي في برنامج التعليم بالكليات وهو إدخال مادة الحساب أو ذات العديبة، على التخصيص، فأحد المعلمين بعد ثلاث سنوات من وضع اللائحة يقرر أن معنى المكاتب في إحدى المدرسيات - وهم الكفاءة العامة لتعليم القرآن والخط العدي -، ولكنه لا يذكر شيئاً عن الحساب (٢).

وفي المحفل العام الذي عقد بدار العلوم لامتحان تلامذة المكاتب بالقاهرة كانوا ينافسون في تحويد القرآن وكل كل مكتب يفاخر غيره بكثره شبابه الذين أتموا التحويد ووصلوا إلى غاية إتقانه، وقد أشاد ذلك في الخاصرين انتهاجا وسروراً (٣). وفي سنة ١٨٨٠ ذكر قومسيون تنظيم المعارف في تقريره أن التقدم في الكتابة مارال مقصوراً على حفظ القرآن وتفراغه والكتابة (٤).

والواقع أن (تهوية) منح الدراسة بهذه "تكتيب" لم يبدأ إلا بعد ضم كتاتيب الأوقاف إلى المعارف في سنة ١٨٩٠. ثم كان من الواضح أنه لا ينسب إيجاد المعلمين الأكفاء إلا بإنشاء مدارس خاصة لتخريج المعلمين للكتاتيب. وقد اقترح إنشاءها

(١) دقة ٤١٥ (مدارس عري) ص ٤٥ رقم ١٠ إلى مديرية الخيزة وأطبع في ٢٠

شوال ١٢٨٥. Me. Cozo, op. cit p 224

(٢) روضة المدارس، العدد ٢ في غاية المحرم ١٢٨٧

(٣) روضة المدارس، العدد ١٦ في غاية شومان ١٢٨٨

(٤) تقرير القومسيون: ص ١١

، قومسيون تنظيم المعارف، في تقريره في سنة ١٨٨٠ (١) . ولسكنها لم تنشأ فعلاً إلا في سنة ١٩٠٤ حين أنشئت مدرسة عد العرب للمعربين بعد عام من إنشاء مدرسة المعلميات ببولاق (٢) .

العقبة الثالثة : كان تفتيش عمال الحكومة على هذه الكنائس وتفقد أحوالها بعبء الوقوف على حاجها من حيث المستوى الصحي والعلى للامدتها ومؤديها شيئاً جديداً لم يألفه أهل البلاد عامة وأصحاب الكنائس من الفقهاء خاصة . وقد عدوه تدخلاً (حكومياً) في أحص شؤونهم وأكثرت انصافاً برفقهم يصحبه ما يصحب التدخل (الحكومي) عادة من إرهاب واعت . وهم يرون أن هذا التفتيش يسعه في أغلب الأحيان إغلاق لعصر مكانهم . وفي ذلك ما فيه من تعطيل لمصدر الرئيسي . والوحيد أحداً — الذي منه يتعيشون (٣) أو تكليفهم ما يطبقون وما لا يطبقون في سبيل (إصلاح) مكانهم على النحو الذي يرضى المفتش . وهم يرون أن المفتشين يسعدون عليهم السلطات الإدارية لتفقد ما يشاؤون . ويروج أن بعض مفتشين قد عانى في تفديدهم مهمة فتحاً في أغلب التحقيق ما أريد . ومن ذلك : حسن معيها وإيهاتهم (٤) . لهذا لم يكن محمداً إذا تسمع أصحاب الكنائس بوصول المفتش في

(١) ص ١١ و ١٢

(٢) وزارة المعارف العمومية تقرير (عن حركة تطور الزمام الأولى خلال المائة عام الماضية) . Robb op. cit p 4

(٣) ديسبر ٤٤٢ (مدارس عربي) ص ١٨٨ رقم ١٤٣٠ من مديرية الموقفة في ٥ المحرم ١٢٨٨

(٤) ديسبر ٤٣٤ (مدارس عربي) ص ٩٦ رقم ٢٩ من مديرية العربية في ٥ جمادى الثانية ١٢٨٧

لدهم فأعقوا مكاتبتهم وسرحوا أطفالهم وانصرفوا إلى بيوتهم . حتى إذا وصل المفسر لم يجد شئاً (١) . وطلت حاله أخيراً هذه قائمه وقتاً طويلاً . ومن ذلك أنه في سنة ١٨٧٥ حين شرع دوز بك (المفسر العام) في وضع إحصاء مفصل لكتابات المدن والقرى وأحمد لندت مفشبه لجمعوا له لندت نلارمه عنها لم يستطع أن يحصل على أرقام مصنوعة . لأن مدارس الأقاليم الصغيرة لا تدرك دائماً العرص من إجراء تفتيش مسطر وكثير منها تخفى (تنوارى) خدراً من كل تجديد (٢) .

ولم يستطع ديوان المدارس — وإطاره المعارف من بعده — أن يعقب عن هذه العقبة إلا بعد جهد وصبر طويلين

هذه هي العقبات التي صادفها مشروع تنظيم المكتبات الأهلية وإصلاحها على النحو الذي رسمته لائحة رجب ١٢٨١ (١٨٦٧) ولقد كانت كصيلة أن تعوق تنفيذ المشروع في جملة تفاصيله .

(١) دفتر ٤٤٧ (مدارس - بي) ص ٤٣ رقم ٦ إلى مديرية جرحاق ٢٦ شوال ١٢٨٨

(٢) *Manuel de l'Instruction Publique Statist des Ecoles Civiles 1875 p. 7*

ومن ذلك أنه في سنة ١٨٩٨ حين من نظام إعانة المكتبات لتشجيع أحمائها ومساعدتهم على رفع مستوى التعليم في مكاتبتهم وإصلاح أوضاعها وتوفير أمتعتها كان عدد المكتبات الأهلية التي طلت لإعانة قليل لا تلبس لعدد جميع المكتبات . ويرجع ذلك إلى أن المقباء على وجه العموم كان عديم سوء الفهم مشروع الإعانة في هذا العهد . فموضاهن أن يمتدوه طريقه لتشجيعهم بواسطة المكافأة لأن يؤهلوا أنفسهم تدريجياً إلى تأدية وظائفهم : كانوا يمدونه وسيلة اتخذتها الحكومة لوضع يدها على كتاباتهم . فمد على هذه الأروهام امتنعوا إلا القليل منهم عن تقديم طلبات الإعانة . وإدارة المعارف العمومية : تقرير عن تطور التعليم الأول . الخ

حتى إذا كانت سنة ١٨٧٤ وشرع ربيص باشا ناظر المعارف يعاونه دور بك
المعش العام لمدارس والمكاتب في تنظيم التعليم ورفع مستواه بوضع مباحث الدراسة
واللوائح المنظمة لقول التلاميذ في المدارس وتحديد واجبات لطلاب والمعلمين ووضع
مشروع لإنشاء مدرسة لتعليم (١) ... الخ كان من قصصه أن لا يعقلا أمر التعليم
في الكتائب وهو الأساس الذي يجب أن يقوم عليه كل نظام تعليمي قوي، فشدد
المعشون للتفتيش وشدد الديوان إلى الاتصال بالمطبات الإدارية ووضع إحصاء
للكتاب في جمع أنحاء البلاد (٢)، على أن الأمر لم يتعد حد التفتيش وكتابه التقارير
ودعوه للمطبات الإدارية إلى معاونة (المدارس) في رفع المستوى العلى والصحي
للكتاب (٣) على أنه لا يرى أن هذا كله قد ذهب عتاً، فإذا كانت الدعوة إلى
الإصلاح لم تشر في وهما، إلا أنها لا شك قد نبت الأذهان إلى ضرورة السعي
لرفع الكتاب من الوهدة التي كانت متردية فيها ووضعت بذلك الأساس لمجهود
الحكومات والأفراد، ويكنى أنها وضعت ذلك المبدأ الذي ستقوم عليه كل المحاولات
والمجهود : وهو مبدأ جصاع الكتاب لخدمة الدولة على اعتبار أنه لسبل الوحيد

(١) انظر فيما سبق ص ٦٧ - ٧٤

(٢) Ministère de l'Instruction publique, et de l'Enseignement des Ecoles Catholiques 1874

Ecoles primaires arabes inspectées dans les grandes villes et les provinces pp. 17 135

(٣) دفتر ٤٧٠ (مدارس عرب) ص ٩٦ رقم ٤٤ إلى مديرية العربية في ١٣
جمادى الأولى ١٢٩١ من تقرير المعش عن مكاتب العربية في يونيو ١٨٧٤ أى بعد سبع
سب من لائحة رجب، أنه وجد إدارتها في طريقة غير مستقيمة الأحوال خصوصاً
نظامهم (كندا) وإقامتهم محلات وحيدة غير لائقة، المصحة النثرية كما وعدم التفتت
الحوجات للتعليم ...

لرفع مستواها العنى والصحى واتخذها أداة صالحة لشر التعليم الأولى فى البلاد، كما أن عناية الحكومة بالكتاتيب واعترفا إياها المصدر الذى يمول مدارسها الأميرية بالتلاميذ المتدئين واهتمام احكومه بحياة التلاميذ الصحة والتعليمية ذلك استكاتب كل هذا لاشك كان حافزاً على زيادة عدد المدارس على تعليم أبنائهم بها، ومن ثم كانت الزيادة المطردة فى عدد تلاميذ الكتاتيب كما ترى فى الإحصاءات التالية التى جمعناها أو استتجناها من مصادر متعددة :

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)
سنة	١٨٦٩	١٨٧١	أوائل	نهاية	١٨٧٤	أواخر	١٨٧٥	١٨٧٨
			١٨٧٣	١٨٧٣		١٨٧٥		١٨٨٧
عدد		١,٢١٩	٢,٠٦٧	٢,٦٢٤	—	٣,٧٨	٤,٦٨٥	٥,٣٧٠
الكتاتيب								
عدد			٢,٧٧	٢,٦٩٦		٣,١٣٦	٢,١٨١	٥,٧٢٥
المعلمين								
عدد	٦,٠٠٠	٤٤,٠٩٥	٦٩,٨٥١	٨٢,٢٥٦	١٠٠,٠٠٠	٩٨,٣٠٨	١١١,٨٠٣	١٢٧,٥٥٣
التلاميذ								٢٠,١٢١

De Régnj, Statistique 1870. p. ١. Notice sur les établissements (١)
d' instruction Publique en Egypte 1869 p. ٩

De Régnj, Statistique 1872 P. 109, Don , 1' Instruction Publique (٢)
en Egypte P. 379

وقد أضاف دور الى هذا العدد مدارس للتدريين والأولمى بها ١٠٤ تلاميذ - ولكن عدد تدريس الكتاتيب على المحافظات والمديريات احياء المصدران وإحصاء سنة ١٨٧١ هو أول إحصاء للكتاتيب موزعة على القاهرة والاسكندرية والمحافظات والمديريات

De Régnj Note statistique sur les Progrès des Ecoles en Egypte. (٣)
- (N. L. 1875. pp 234—237)

سنة ١٨٧٨ (١)					سنة ١٨٧٥ (٢)					سنة ١٨٧٢ (٣)					سنة ١٨٧١ (٤)					المحافظات والمدريات
عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	عدد السكان	معدل التلاميذ بالأساتذة	عدد التلاميذ	عدد السكان	عدد التلاميذ	عدد السكان	عدد التلاميذ	عدد السكان	عدد التلاميذ	عدد السكان	عدد التلاميذ	عدد السكان	عدد التلاميذ	عدد السكان	عدد التلاميذ	عدد السكان			
٢٦	١١٧٨	٢٢٧٤٦٢	٢١	٨٥٦٥	٢٧٨	٨٨٧٥	٢٧٥	٢٦٥	١٠٥٧٧	٢٢٢	٢٨٥	٦١	٢٠٣٤	٩٧٧٩	٢٩١	٢٠٣٤	٩٧٧٩	القاهرة وجنوبها		
٢٦	٩١١	١٦٥٧٥٢	٢٤	٤٣١٦	١٨٢	٣١١٤	٢١٢	١٣٧	٢٢٠٦	١٣٧	١٢٧	٨٥	٦٠٨٧	٣٢٨٤١	٤٦	٦٠٨٧	٣٢٨٤١	الاسكندرية		
٤٢	٩٩٢	٢٢٧٧٣٠	٤٢	١٣٩٢	٢٣	١٤٣٠	٢٨	٢٨	١٤٣٠	٢٨	٢٨	—	—	—	—	—	—	دمياط		
١٢	١٤٧٧	١٦٢٤٢٣	١٨	٢٠٢	١١	٣٧٦	١٢	١٢	٥٣٨	١٤	١٤	٧٨	٢١٤٣	٣٨٥٠	١٤	٢١٤٣	٣٨٥٠	شيد		
٥٢	٧٥٥	١١٣٢٢٧	٣٩	٥٨٧	١٥	٣٦٣	١١	١١	٣٦٣	١١	١١	—	—	—	—	—	—	السويس		
٨٠	٤٢٨	٣٨٥٤	٢٤	٣١٠	٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	بورسعيد		
٧٥	٤٧٤	١٨٩٧	٢٦	١٠٤	٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	الاسماعيلية		
٢٧	٨٦٥	٢٣٨٥٩٠	٢٤	٦٥٠٣	٢٧٥	٤٦٠٦	١٨٩	١٨٩	٥٤٣٢	١٩٥	١٩٥	٥٨٢	٦٢٣٠	١٤٤	٥٨٢	٦٢٣٠	١٤٤	البحيرة		
٣٥	٧٥٤	٤٨٤٥٥٠	٢٦	١٦٩٢٦	٦٤٢	١٤١٩٥	٦٦٦	٦٣٠	١١٧٥٥	٢٧٦	٢٧٦	٢٧	١٥٨٢	٦٢٣٠	١٤٤	١٥٨٢	٦٢٣٠	المشوية		
٣٢	٧٥٨	٤١٤٤٧٠	٢٥	١٣٤٢٥	٥٤٧	٩٢٦٠	٥١١	٥٠٧	٢٤٦٧	١٠٨	١٠٨	٢١	٢٤٣	١٠٦٠٦	٣٣	١٠٦٠٦	١٠١٩	الشرقية		
٢٦	٨٩٥	٥٢١٩٥٤	٢٣	١٣٥٨١	٥٩٤	١٠٥٠١	٤٤٢	٤٤٠	٩٢٢٢	٢٢٥	٢٢٦	٦	١٢٤	٣٧٥٠	٨٨	٣٧٥٠	٢٦٥٦	الدقهية		
٣٤	٦٨٤	٦٧٨٩٧٩	٢٣	٢٢٦٩٣	٩٩٣	١٦٤٠٩	٩٦٢	٩٥٥	٥٦٨٣	٢٥٠	٢٥٠	—	—	٢٦٦١	١١١	٢٦٦١	٢٦٦١	الغربية		
٢٧	٨٦٧	٢٠٥٣٨٠	٢٤	٦٦٣٥	٢٣٧	٥١٢٣	٢٠٥	١٩١	٣٠٨٢	١٢٧	١٢٧	٥	١٧٣	٣٨٦٤	٤٤	٣٨٦٤	٩٨٢	الفيدينية		
٢٠	١١٥٩	٢٧٠٠٧٢	٢٣	٥٣١١	٢٣٣	٤١٩١	١٧٤	١٦٦	٤٢٣٤	١٦٧	١٦٧	٢٠	٣٦١	٨٦٩٦	٢٣	٨٦٩٦	٥٥٤	البحيرة		
٢٥	١١٥٤	١٤٠٨٤٨	٢٨	٣٤٩٦	١٢٢	٢٦٠١	٨١	٧٩	٢٣٧١	٨٢	٧٨	١٣	١٠٠	٤٨٧٨	٨٢	٤٨٧٨	٢٤٩١	بني سويف		
١٥	١٧٠٢	١٧٣٦٥٥	٢٥	٢٦٢٩	١٠٢	٢٦٩٤	١٠٤	١٠٤	٢٣٠٠	٧٣	٧٣	—	—	—	—	—	—	أسيوط		
١٦	١٦٠٥	٢٣٨٦١٦	٢٦	٥٥٠٣	٢١١	٤٦٥١	١٩٥	١٨٨	٤٦٥١	١٩٥	١٧٨	٢٢	٢٤٨	٩٢٦٨	٤١	٩٢٦٨	١٥٣٠	المنيا		
١٩	١٢٩٣	٤٦١٦٧٩	٢٥	٩٠٤٦	٢٥٧	٨٤٨٣	٣٠٠	٢٨٣	٧٦٠٥	١٥٠	١٥٠	٥	٥٣	٢٦٢٤	١٥٧	٢٦٢٤	٧٨١٢	أسيوط		
٢١	١٥٤٧	٤١٧٨٦٩	٢٣	٨٩٢٠	٢٧٠	٧٦٣٦	٢٦٣	٢٥٧	٥٧٥٠	١٦٤	١٦٤	٤	٩٠	٢٩٨٤	١٢٤	٢٩٨٤	٤١٣٠	حرجا		
١١	٢٩٨٣	٣١٠٢٥٧	٢٣	٢٥٠٦	١٠٤	٣١٧٥	١١٦	١١٢	٢٣٩٠	٥٨	٥٨	—	—	—	—	—	—	قنا		
١٨	١٨٦٥	٢٨١٥٩٣	٢٢	٤٩٠٣	١٥١	٤١٢٠	١٣٥	١٣٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	إسنا		
٣٠	—	٥٥١٠٢٨٣	٢٦	١٢٧٥٥٣	٥٢٧٠	١١١٨٠٣	٤٨٨١	٤٦٨٥	٨٢٢٥٦	٢٦٩٦	٢٦٢٤	—	—	٤٤٠٩٥	١٢١٩	٤٤٠٩٥	١٢١٩	المجموع		

(١) Dor, op cit. p. 379 ويتفق مع De Regny في مجموع عدد التلاميذ (٤٤٠٩٥) عددا خاص لاعداد المكاتب الدورية والارمنية التي

ذكرها إحصاء دورنك ولكل منهما يحل في توزيع التلاميذ على المحافظات والمدريات. وقد اعدنا هنا على إحصاء دورنك لانه أكثر تفصيلا. وبلاحظ أن هذا الإحصاء يصفه مكاتب محافظتي دمياط والسويس ومدريتي قنا واستاومكاتب (مراكز) مديرية البحيرة.

(٢) Programmes et tableaux Statistiques.

(٣) Statistique des Ecoles Civiles. 1875.

(٤) تقرير قوميون تنظيم المعارف من ٨

والإحصاء التالى يعين عدد المكاتب وتلاميذها مورعة عن المحاضرات والمديرية :

و De Regny Boy له إحصاء آخر للكاتبين في سنة ١٨٧٣ Statistique 1873 ذكر فيه
أماكن ٢٢٠٦٧ كتاباً بها ٢٣٨٩ معلمين و ٧٧٢٩٢ تلميذاً ، هذا إحصاء مهم مع
الأمر (٣١٤) و طبعه (١٩٤٤) كان عدد معلمى الكتابين ٢٠٦٧ معلم و عدد
تلاميذها ٩٧٨٥١ تلميذاً .

(٤) المصدر السابق و Programmes des Ecoles du Gouvernement et tableaux
Statistiques, 1873.

وهذا الإحصاء مهم أيضاً و فيه عدد الكتابين بالمحاضرات والمديرية .

(٥) وثيقه بقسم المحفوظات بمدرسة Pal. Mar. Budget 28 Aout 1874.

(٦) De Regny, Note Statistique sur le Progres des Ecoles.

ونتيجة إحصائية عمومية للدراس والمكاتب بقطر المصرى عن سنة ١٢٩٢ هـ
(١٨٧٥) ص ٣٤٦ ونشر بالفرنسية بمصر -

Ministere de l'Instruction Publique Statistique des Ecoles Egyptiennes 1875

وهو الإحصاء المأهول جداً الذى وضعه دورانتا ممش العام للدراس والمكاتب ونشره
في القاهرة في ديسمبر ١٨٧٥ مع مقدمة نقدية .

(٧) المصدر السابق

(٨) تقرير قومسيون تعليم المعارف (سنة ١٨٨٠) ص ١٠٦ Egypte . E. M. Zuechot

et l'Occupation anglaise 1889, p. 231.

(٩) Minist. de l'Instruction publique, 3ieme rapport. 1887 p 198

وواضح أن إحصاء سنة ١٨٦٩ ليس دقيقاً بل هو مبالغ فيه كثيراً . أما إحصاء سنة ١٨٧١ وهو الذى نشره فى سنة ١٨٧٢ ، دور بك ، فى كتابه عقب حضوره إلى مصر لأول مرة كما أوردته De Regni : فى إحصاءاته التى نشرها فى سنة ١٨٧٢ فهو أول إحصاء (رسمى) وضعه ديوان المدارس بناء على تقارير معشية عن زيارتهم للسكراتيف ثم رفعه إلى الخديو مع من آخر بعدد تلامذة السكراتيف الذين امتحنهم سدوبو الديوان فى القاهرة والاسكندرية ^٩ . ولكن إحصاء سنة ١٨٧١ غير كامل إذ تنقصه كتابت مديرتى قسا وإسا ومراكى مديرية البحيرة كما تنقصه أيضاً كتابت دمياط والسويس وبورسعيد والإسماعيلية ، ويبدو أن (التفتيش) لم يكن قد وصلها بعد .

أما إحصاء أواخر سنة ١٨٧٣ فقد نشره ديوان المدارس ضمن بيان «لجنة العربية عن برامج الدراسة فى المدارس المختصة - الأميرية والأهلية - وعدد تلامذتها وقد جاء كإحصاء لسنة سابقة - مفصلاً للسكراتيف موزعة فى القاهرة والإسكندرية على (أقسامها أو أئمتها) وفى المديرات على فاعده المديرية ومراكزها ، وراى على إحصاء لسنة سابقة أنه لم يكتب بعد السكراتيف وعدد التلاميذ بل راد عليها عدد المعلمين ومكاتب مديرية البحيرة كلها ودمياط والسويس ومديرية قنا .

أما إحصاء أوائل سنة ١٨٧٥ فقد نشره (De Regoy Bey) فى بيان وضعه على سبيل المقارنة بعبه إظهار تقدم التعليم فى مصر مدعماً بالأرقام - من أوائل

(١) دفتر ٤٤٨ (مدارس عربى) ص ١٩٦ رقم ١٦ . إلى الجمعية العلمية فى ١٧

سنة ١٨٧٣ إلى أوائل سنة ١٨٧٥ ، واكتفى فيه بعدد الكتائب والمعبدن والتلاميذ من غير أن يتكلم عما توربهم على المحافظة والمديرات .

أما إحصاء سنة ١٨٧٥ فهو بلا شك أكثر الإحصاءات السابقة دقة ، ولا عرو فهو ثمرة الفتح الذي نظمته ديوان المدارس لأول مرة عقب صدور لائحة رجب سنة ١٢٨٤ (١٨٦٧) ثم عاد فاعمل سولي دور بك رياسته في مارس ١٨٧٣ . وقد نشر دور بك إحصاء العام عن المدارس والمكاتب الأميرية والأهلية والأمر ومداير الحيات لأحبة والطوائف غير الإسلامية ، بعض المعربين والعربية في ديسمبر ١٨٧٥ ووضع له مقدمة قصيرة (وتلاحظ هذا أن ترجمتها العربية التي نشرت في نسخة الإحصاء العربية غير دقيقة من وفيها أخطاء كثيرة) . ويمتاز الباب الخاص بالكتائب بأنه أشمل . لأول مرة - على إحصاء كتائب مديرية إسنا وتلامذتها ومعلميها - بناء على ما حصل الآن من تمام الفتح على المكاتب بالاقليم والمحافظات ، انقطر المصري من إسكندرية إلى وادي حنيفة ، كما يندر ، تنصيص ثم : فقد أورد المكاتب مكتاً مكتاً مفرونة أسماء أصحابها أو فقهاها ، وهذا فقد استعمل إحصاء لكتائب الشطر الأكبر من هذا الإحصاء العام . على أن هذا الإحصاء - كما ذكر دور بك نفسه - ليس دقيقاً كل الدقة للأسباب التي أداها وسدكرها بعد قليل .

وبل ذلك الإحصاء الذي وضع في سنة ١٨٧٨ واعتمد عنه يومسبون تنظيم المعبر في سنة ١٨٨٠ ، ونشره في تقريره الذي صدر في نوفمبر من هذه السنة ، ولم يرد به عدد معي الكتائب ، ولكنه - بمقارنة عدد الكتائب وتلامذتها بعدد السكان في كل محطة ومديرية - أتى ببيانات خريفة : كموسط عدد التلامذة في المكتب ومتوسط عدد الأهالي المكتب الواحد وعدد التلامذة من كل ألف من الأهالي . وقد تقسما هذه البيانات في الإحصاءات التي أوردناها

والمتنوع لهذه الإحصاءات - في سني ١٨٧١ و ١٨٧٣ و ١٨٧٥ و ١٨٧٨ - يستطع أن يلاحظ الملاحظات التالية .

أولاً - يلاحظ أن العمل في المكتب كان يقع في الغالب على كاهل معلم واحد . فقد رأيت أن عدد الكتاتيب في إحصاء سنة ١٨٧٨ بلغ ٥٣٧٠ كتاباً وعدد معلميها ٥٧٢٥ معلماً . فمحصول كل ١٠٠ كتاب ١٠٦ من المعلمين . والواقع أنه لم تكن ثمة إزهاق هؤلاء المعلمين . فقد كان متوسط عدد التلاميذ بالمكتب ٣٦ تلميذاً وهو عدد معقول نجده في كثير من المدارس الأجنبية . كما ظهر من الإحصاءات التي نشرها تقرير كومبيون سنة ١٨٨٠ .

ثانياً - - لاحظ الزيادة المصروفة في عدد الكتاتيب وطلابها ومعلميها . فقد بلغت هذه الزيادة :

الزيادة في	بين سنتي	بين سنتي	بين سنتي	عدد
	١٨٧١ - ١٨٧٣	١٨٧٣ - ١٨٧٥	١٨٧٥ - ١٨٧٨	
المكتبات	١,٤٠٥	٢,٠٦١	٦٨٥	
تلاميذ	٣٨,١٦١	٢٩,٥٤٧	٢٥,٧٥٠	
المعلمين	١٨٧١ حتى	٢,١٨٥	٨٤٤	

أو عبارة أخرى تكون الزيادة في عدد الكتاتيب وطلابها في عصر إسماعيل . أو عبارة أدق مد نظم التفتيش ووضع أول إحصاء : سمي في سنة ١٨٧١ إلى سنة ١٨٧٨ أي قبل انتهاء حكم إسماعيل بن عام واحد : ٤,١٥١ مكتبة و ٩٣,٤٥٨ تلميذاً .

أما في السنوات السبع التالية لإحصاء ١٨٧٨ فقد رابت عدد المكاتب ١,٧٧٣ مكتبة. ولكن نقص عدد التلامذة ١٧,٤٣١ تلميذاً وهو نقص لا يجد ما يبرره. ويظهر اصرار الريادة في عدد المكاتب من دراسه عدد الأهالي بالنسبة إلى عدد المكاتب في محافظتهم أو مديرهم في أول عام وآخر عام وصنع فيه إحصاء رسمي في عصر إسماعيل، أي في عامي ١٨٧١ و ١٨٧٨.

المحافظة أو عدد الأهالي المكتتب الواحد		
المديرية	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٨
القاهرة	٢٠٣٤	١١٧٨
الإسكندرية	٦٠٨٧	٩١١
المنية	٣٧٥٠	٨٦٧
المنية	١٥٨٣	٧٥٤
المنية	٩٢٦٨	١٦٠٥

وهكذا. ومن هذه الإحصاءات ترى أن أكبر زيادة في عدد المكتاتبات كانت بين سنتي ١٨٧٣ و ١٨٧٥. وتستطيع أن تعين هذه الزيادة بما يلي :

(١) دقة الإحصاء العام الذي تم في سنة ١٨٧٥ بالنسبة إلى الإحصاء السابقة ولو أن دورك بك نفسه يذكر — في مقدمة هذا الإحصاء — (١) أن عدد المكتاتبات أقل من الحقيقة بسنين :

الأول : انعدام المعلومات الكافية ، لأن أصحاب المكتاتبات في المديريات لم يعهوا

العرض الحقيقي من التفتيش، ولهذا لم تظهر في الإحصاء كتابات كثيرين منهم .

والآخر أن التفتيش على أكثر من مديرية حدث في وقت جنى المحصول أو
إبراع فيضان النيل حين حرق الأهالي حبيبات الحبوب أو إلى جسر النيل ، وهذا فإن
عدد التلاميذ في هذا الإحصاء (سنة ١٨٧٥) هو أقل من الحقيقة بكثير .

(٢) انتهى التفتيش على مكاتب اعطرت جميعاً (من الإسكندرية إلى وادي حلفا) كما
ذكر دور في مقدمة (إحصاء) ، ولم يسكن مكاتب الصعيد الأعلى قد أحصيت في
الإحصاءات السابقة

(٣) وعندها ما سبق أن ذكرناه من أن عمدة حكومة إسماعيل بالكتيب الأهلية
وسحب إلى رفع مسوأة لصحي وتسمى حتى عهد التلامذ من تدرجهم عليهم لفائدة
المجوة قد أدى إلى أن تمام هذه الكتيب في عهد إسماعيل حياة جديدة ، فأحدث
تجدد فيها تلامذ أكثر من ذي قبل وأقدم (فقهاء) كثيرون على فتح مكاتب جديدة ،
ومن هناك كانت الزيادة الحطيرة في عدد المكاتب وتلاميذها ومعلميها .

(٤) وهذا إلى أن الحكومة قد رفعت مستوى الدراسة بالمدارس الابتدائية
سواء الأميرية أو الأهلية فجعلها على حد تعبير تقرير قوميون سطيم المعارف
في سنة ١٨٨٠ - مدارس ابتدائية اقية أو عالية وألهمت تلاميذها المتدئين معرفه
انهماء والكتابة وقليل من احساب^(١) ، ويستطيع التلميذ أن يتلقى هذه (الهادى)

(١) لم يكن يشترط في تلامذة المدارس والمكاتب الابتدائية التي أنشأها حكومة محمد علي
معرفة القراءة والكتابة ، بل كانوا كما قالت لائحة تنظيم التعليم الابتدائي في سنة ١٨٣٦
متدئين عجم ، ولذلك فإن مستوى الدراسة فيها لم يكن يعلو كثيراً على مستوى الكتابات
الأهلية (انظر كتاب تاريخ التعليم في عصر محمد علي ص ١٤٧ . ص ١٧٤)

في بيته ، ولكنه يتفاه في الغالب على أيدي (فقيه) في أحد الكتابات المنتشرة في المدن والقرى . وقد رأيت أن لائحة رحب (المادان ١٨ و ٣٢) قد أدت لمن يشاء من صدية الكتابات المتهين أن يلتحقوا بالمدارس الأميرية . وبذلك (سطمت) الصلة بين الكتابات الأهلية والمدارس الأميرية وراى يقال الأهالي على تعليم أسائهم بالكتاتيب تقدم للحاق بالمدارس الأميرية .

(٥) ويمكن أن تصيف إلى ما تقدم أن ثا ط الحركة التعليمية في لملاذ كلها — ويتمل في افتتاح المدارس الأميرية وسطيم المكاتب الأهلية والسعى إلى إصلاح الأهر والكتتب واردة المدارس الأخيه وإشعار اصحف والكتب وبقطة إلى أن العام أع — هذا كله لاشك قد سه أدهان امصريين إلى العمل على تعليم أسائهم وليس أمامهم من معهد لتعليم (الأولى) سوى هذه الكتابات التي تقوم بهم مد عهد بعيد ولتي يسمعون فيها (بحرية) لا يحدونها في عهدها ، إذ لا يحصرهم على موالاه التعليم فيها أو الامطاع عه سوى مطاق الرعه وتوفر أساب الرق . وهكذا أصاب الكتابات الأهلية خطا كبر من انهمه التي أصابت التعليم في مصر على وجه العموم .

ثالثاً على أن ملاحظ أنه بالرغم من هذه الزيادة المطردة بين إشعار الكتابات في المدن والقرى كان بطيئاً :

ويعتمد في بيان ذلك على آخر إحصاء في عهد إسماعيل وهو إحصاء سنة ١٨٧٨ : في هذا الإحصاء قدر أن لكل ١٠٣٨ نفاً من الأهالي مكتب واحد (١) ، وكانت

(١) ويقرب من هذه النسبة من الدول الأوروبية (في ذلك الوقت) هولندا (لكل ١٠٣٥ نسمة مديسه) واليونان (١٠٠٦٣) وأكثر من ذلك النمسا والمجر (١٠٣٧٦) —

نسبة عدد التلاميذ إلى عدد الأهالي تتراوح بين ٨٠ في الألف (أى ٨٠ تلميذاً بين كل ألف من الأهالي) (في بروسيا ١١٠ في الألف) (في قنا) . ويمكن ترتيب المحافظات والمديريات نسبة انتشار التعليم فيها كما يلي

المحافظة أو المديرية	نسبة	المحافظة أو المديرية	النسبة
بورسعيد	٨٠ في الألف	الاسكندرية	٢٦ في الألف
الاسماعيلية	٧٥	الدقهلية	٢٦
السويس	٥٢	سي سوت	٢٥
دمياط	٤٢	جرجا	٢١
المطرية	٣٥	الحيرة	٢٠
الغربية	٣٤	أسيوط	١٩
الشرقية	٣٢	إبسا	١٨
البحيرة	٢٧	المنيا	١٦
القليوبية	٢٧	الفيوم	١٥
المنصورة	٢٦	رشيد	١٢
		قنا	١١

والموسم العام ٣٠ تلميذاً من كل ألف من الأهالي .

— والروسيا (٢٣٠١) وأكثر دول أوروبا من حيث عدد المدارس البروج فكل ٢٨٠ بها من أهلها مدرسة وفي إنجلترا ٥٨٢ وفي فرنسا ٥١٨ (انظر تقرير قومسيون تنظيم المعارف في ١٨٨٠ من ٩ — ١٠)

ويأتى بعد النسبة بين عدد التلاميذ في ذلك الإحصاء (في سنة ١٨/١٨) وهو ١٣٧.٥٥٣ تلميذا وعدد المكاتب وهو ٥٣٧٠ مكسباً ومجموع عدد السكان وهو ٥.٥١٠.٢٨٣ نسمة يكون متوسط كل مكسب ٢٥ أو ٢٦ تلميذا فقط ، ويكون لدينا تلميذ واحد بين كل ٤٠ نفساً من الأهالي ، وإذا قدرنا — معذور بك — أن عدد الأخصاء المذكور الذين بلغوا سن الدخول في المدارس بلغ ٣٢٤.٠٠٠ فمن يرى أن ٤١.٠ مذهب يتلقون مبادئ التعليم الأولى وأن ٥٩.٠ منهم محرومون منها ويجب أن لا يعرب عن السهل — حين تقدير نسبة المنعدين إلى مجموع الأمة في ذلك الوقت — أن نحو نصف مجموع الأمة وتشكون من الإناث كان محروماً من تلقى أى تعليم

الفصل الخامس

مشروع التعليم القومي

(مقترحات قومسيون تنظيم المعارف لتعليم الابتدائي في سنة ١٨٨٠)

وعلى هذا النحو كان تعليم الابتدائي - الأولي في عصر إسماعيل وكانت معدده .
وقد رأيت أنهم لم تكن كلها من نوع واحد أو في مستوى واحد
فهناك أولا :

المدارس الابتدائية (العامة أو الخاصة) وتنظم أنواع معدده .

(١) المدارس الأميريتان في القاهرة والإسكندرية . وقد حولت المدرسه
الأخيرة إلى مكتب أهل فترة من الزمن .

(٢) مدارس المركزية في سبب وأسطوط وبني سويف والمنيا والقفس .

(٣) المكاتب الأهلية الإليه بالقاهرة : بحرية وإحماية وباب الشعيرة
ومصر القديمة والحسينية وعاديين

ونصرف على المدارس المركزية والمكاتب الأهلية من إيرادات المكاتب الأهلية
وأهمها إيراد جفلك الوادي .

(٤) المكاتب الأهلية التي يقع عليها من ديوان الأوقاف وهي : رشيد والحناية
وإشيخ صاح وشيخون وأبو العلا وقلاوون والإمام إسماعيل والسيدة زينب (اسطان
مصطفى والسلطان قايد باي) .

(٥) مكتبات يفتى عليهما من الرورامة عن طريق ديوان الأوقاف : وهما مكتب العقادين والتحسين ،

(٦) مكاتب يفتى عليها مؤسسوها من مالهم أو أوقافهم الخاصة . وهى أم عباس باشا وحليل باشا وحافظ باشا بالقاهرة ورائف باشا بالإسكندرية .

ولم يكن التدرج فيما بينها فاصراً على اختلاف موارده المالية بل كان موجوداً أيضاً فى مستوى التعليم بها . وقد رأيت ما كان بينها من اختلاف كبير فى هذه الناحية .

وهناك ثانياً المكتاتب : ويدعوها بغير قومسيون بصم المعارف فى سنة ١٨٨٠ (مدارس معلم الابتدائى من الدرجة الثالثة) وباللغة الفرنسية *Banque mont primaire du degré 1^{er} à 3^{ème}* . وتمتاز لها عن المدارس الابتدائية إراقه أو العاليه (*Supérieures*) . وقد رأيت كيف حاولت لائحة رجب ١٢٨٤ (١٨٦٧) أن تدخل هذه المكاتب الأهلية فى نظام التعليم لعدم . وذلك بحسب الأساس الذى يقوم عليه هذا النظم واستخدامها أداة للتعليم فى مصر . ورسمت لهذا بحصصها لرفقة الدولة نملة فى ديوان المدارس تمهيداً لإصلاح ورفع مسواها اصحى والتعليمى . وقد رأيت أن هذه الجهود الإصلاحية لم تؤت ثمرها وأن هذه المكاتب فى سنة ١٨٨٠ لم تتغير كثيراً عما كانت عليه فى الوقت الذى صدرت فيه لائحة رجب . بل التعليم فى المكتاتب لم يسم فى حظه الدراسة أو معناه . بل الدرجة التى تؤهله لإعداد بلامدته إعداداً حسناً لمدارس الابتدائية والجهيرية وأعالیه . وظلت الهوة القائمة بين نظامى التعليم : العربى القديم والأوروبى الحديث من

الاتساع بحيث أن أحداً مهما لا يستطيع أن يمد يديه للآخر ويعملاً متفقين حتماً إلى جنب .

وهكذا أصبح نظام التعليم على حدة تعبير دورك يشبه الدرج الذي يقصده (درجات) لا يستصعب لتبني اختياره بدون مساعدة خارجية وبدون أن يقف قليلاً لبسعيد نشاطه من الاستمرار في الصعود (١)

وهدرار ، دور ، مصر في ثمره أي تلت وضع لانه رح ، وعلى دراسة نظام التعليم الأولى في مصر فقرر احقاقى لى أسسها ، وخرج من دراسة إلى أن اعيب الأساسى أن مصر لا تملك نظاماً للتعليم بالمعنى العمومى ، فلا التعليم في المكتبات ولا التعليم في المدارس الابتدائية التي أنشئت على نسق الأوروبي تحقيق شيئاً من ذلك ، وفي رأيه أن مصر يجب أن تقوم على أساس هذين النوعين من التعليم نظاماً تعليمياً ، لا هو بالعرف ولا هو بالأوروى ، من هو قويم ذات أصوله في ثرى مصر نفسها (٢) ، وأدرك دور أن هذا المشروع العظيم يحتاج إلى المسان والرحال أما عن المان فقد قرر أن الحكومة المصرية يجب أن لا تنهزم أمام أية تصحية في سبيل تعميم التعليم الأولى بين الشعب . وأن يعود الشعب على أن تسعى إلى التعليم بنفسه من غير أن يقرص عليه (من فوق) ، فإن يكون للتعليم أساس قويم إلا حين يدرك الشعب قيمته ويجعل منه مسئلة ومملكه وأن تكون على استعداد لعل كل شئ في سبيل تقدمه ودفع الأذى

(١) Doc L instruction publique en Egypte p. ٣٥١ ٣٥٢ .

(٢) الأساد شفيق بك عزال حير - ويرى في حده التعليم المعمرى في عهد اسماعيل في إدوار دورك (مجلة التريفة الحديثة السنة العاشرة العدد الرابع في أبريل

عنه كآتمن شيء يملكه (١).

أما عن الرجال — وخصص المدعين الكفاء لدهوص بالتعليم الأولى — فقد اقترح دور لإعدادهم إنشاء مدرسة مركزية ومدارس فرعية لبعدين حتى إذا حققت مصر هذا كله حق لها أن تقرر مبدأ التعليم الإلزامي.

ووضع دور بك — المجلس اعلم المدارس والمكاتب — نصب عينية أن يتدبر الوسائل التي يحقق مشروع في إنشاء نظام لتعليم الأولى اقنومي . ولكن لم يتح له أن يهتص بتحقيق هذا الإصلاح الجوهرى إلا في سنة الأخير من حياته (سنة ١٨٨٠). في سنة ١٨٨٠ تولى رياض باشا رئاسة الوزارة وكان على ابراهيم باشا باطراً معارف وعد الله باشا فكرى وكلاهما . وكان دور بك قد عاد إلى منصبه في رئاسة لتفتيش المعارف بعد عزله منه في ٨ أبريل ١٨٧٩ . وكان لكل منهم حيرته الخاصة بمسائل التعليم . وهكذا صادف اتجاه لوضع سياسة لتعليم في مصر وضعه على أساس سليم من الحاجة القومية واستعين على ذلك سكويين . قومسيون . أو لجنة لتصميم التعليم . وكان دور بك من أخصائها الدارين الذين اشتركوا نصب كبير في توجيهها . ولكنه مات قبل أن تم اللجة وضع تقريرها

وكان طبعاً أن يشغل التعليم الابتدائى — وهو الأساس الذى يقوم عليه أى نظام تعليمى — الحذب الأكبر من اهتمام نظر المعارف وأعضاء اللجة : رأى باطر المعارف (٢) . وسخط من وراءه قلم دور بك وفكره — أن التعليم الابتدائى

(١) Doc. op. cit. p. 313

(٢) نظر مذكرة باطر المعارف إلى مجلس المعارف في مايو ١٨٨٠ في (مجموعة الديكرينات ص ٢٤٥ — ٢٤٨) وقد أن أمين باشا ساسى في كتابه (التعليم في مصر ص ٣٦) على حلاصتها . ونشرها كاملة في الجزء الثالث (ملحقات)

قليل الاتساع ولم يشر في أى حجة بين الأهالي ما حلا محروسة . . ورتب على ذلك
 بيحة احتمية وهي صعب مستوى التعليم التجيزى والتعليم الخصوصى المدارس
 التجيزية لا تستطيع أن يجد . تلامذة أنخاب مسعدة للتعليمات التجيزية . والمدارس
 الخصوصية . سحر في أكثر الأحوال على قول تلامذه لم يتوفوا الحالة التجيزية
 اللازمة . . ويخرج من ذلك صعب الأداة الحكومة على وحده العموم . إذ تستخدم
 الحكومة . في أكثر الأحيان بعض التلامذة في حداعات بسوا أهلا . . وقد سرى
 الاعتقاد وتشعب في قلوب اصبح أن الحكومة المصرية ملزمة على أن تخدم جميع
 التلامذة الخارجين من المدارس بعد انتهاء الدراسة حتى من لم يصحوا إلى درجه
 الاستعداد تام . ورأى على باشا إبراهيم أن لا يبين إلى إصلاح هذا كاه إلا . اتساع
 دائرة المعارف بين جميع أهلى المديار المصرية وسرناها . بالدرج حتى يصل إلى أهالى
 الأياك سكى بوحده عدد درجته المسجده احصا إلى معلم وإحساناً بما لهم من
 الحقوق الوطنية وما عندهم من الواجب في حق أنفسهم وحق عائلاتهم وحق الحكومة .
 وبذلك كان على إبراهيم باشا . فيما عهد أول من به الأذهان إلى الحدود
 (اعومى) الذى يجب أن سجه له تعليم الآباء في مصر

ورسم باطر اعترف في مذكرته إلى مجلس نضر سبيل إلى نشر التعليم الأولى
 . الاسداني . لجمه ثلاث درجات . وأشار بأن ضا في كل قرية مهمة مدرسة ابتدائية
 من الدرجة الثالثة وفي كل سدر أو مدينة صغيرة أو قرية كبيرة مدرسة من الدرجة
 لثانية وفي كل قاعده مديرية أو مركز مهم عدد من المدارس الاسدائية من الدرجة
 الأولى .

وكان الباطر يدرك ما يحتاجه هذا المشروع اصح من صفات حجة لا قبل للحكومة

سحبها جميعاً ، فاقترح ، طالب بمساعدة محدودة من الأهالي لهذا المشروع ، مؤكداً أن الأهالي ترغب زيادة في المدارس التي يصرفون عليها أكثر من المدارس المتجددة التي تسببهم إزعاجاً خاصة ، وقد ناصر المعارف حظر هذا المشروع ، فطالب أن تعاضد القوى الدولة جميعاً للعمل لإنجاح هذا المشروع ، وتكون ذلك بواسطة اجتماع جميع القوى المتعددة مهما كانت ضعيفة ناصرادها .

وصدر الأمر تأييداً قومسيون ، لخص في مقترحات ناصر المعارف واقترح فصل الوصايا لتعديدها ، وتلقى قومسيون آراء ناصر - وقد ضمن رئيساً له - وعديها في دراسته ومقترحاته في التعليم الابتدائي - الأول ، وقد شجب من تهريبه الذي رفعه إلى المحكمة في نوفمبر ١٨٨٠ مكال إصداره (١)

بدأ المومسون درسه تحت مسمى الاحصاءات بمعنى تعليم الاسدائي القاميين في مصر فبدأ بتعليم في الكتبة وقد أسند (عبد الاسدائي) في الدرجة الثالثة Librarian وقد تكلم على هذا عليه من حبيب :

الأولى من اشارة . وقد دلت ، أن قام بتعليم عن تعليم في مصر وفي لدول الأوروبية على أنه ليس مستمراً في مصر بالدرجة التي تجعلنا نطعن إلى كفايه بشر التعليم بين الأهالي .

والثانية مسوأة تعني - فاعلم فيها ما زال فاصراً على حفظ القرآن الكريم والقرأة واستكثانة وما رأت طريقة لتعليم فيها هي الطريقة (العددية) : ويقتصد بها أن المعلم يعنى بتعليم تلامذته كل منهم على حدة : فهذا يخص (الماضي) وذاك يكتبه في (لوجه)

وثالث نعت بزملائه وهكذا ، حتى إذا أم كل منهم عمله توجه إلى عقبه يسمعه ما حفظ أو يعرض عليه ما كتب . ولعقبه . ويساعده أحياناً العريف - يستمع إلى التلاميذ الذين يقرأون فيصلح لهم أخطاءهم مع إهداك في الوقت نفسه في إملاء .
الطعن الحارس تحاسه أو الاستماع إلى (ماضيه)

ومع أن طريقة التعليم الفردي من المصرائق التي تتميز إياها أنظمة اب الحديثة في التربية ^(١) ، إلا أن غومسيو - رأى في تطبيقها على أسحو الذي وصفا تكراراً لدرس الواحد وإصاعه لوقت المعلم والمتعلمين .
ولعلاج هذين العيوب قلنا ان التعليم الأولي وضعف متواه - سيلان الأول اريد عدد امكاتب والآخر بعين المؤدين صريقة لتدريس

وانقل الغومسيو إلى بحث النوع الآخر من التعليم الاسداني وهو التعليم ذي الدرجة العاليه (Supérieur) وعمودجه المدرسة الاسدانية الأميرية بالصرية .
فعدد معاهده الأميرية منها والأهية ، وما يصرف عليه من إيرادات المكاتب الأهلية وما يصرف عليه من الأوقاف أو الزورنامة أو الموارد الخاصة . ودعم دراسة باحصاء عدد تلاميذ كل مدرسة ومعلميها ومناهج الدراسة بها . وحصل من هذه الدراسة إلى تقرير احقيقة التي أشرف عليها أكثر من مرة : وهي تباين هذه المدارس والمكاتب فيما بينها تبايناً واضحاً من حيث مواردها المالية وعدد تلامذتها ومستوى التعليم فيها وكفاية مدرسيها .

من هذه المكاتب والمدارس المبيعة المشهورة التي لا تقوم منها راضة أو تقوم بها

رأطة صعيده حاول قومسيون سنة ١٨٨٠ أن يعقم نظاماً قومياً للتعليم الأولي —
الاتدافى بعمق أساسه حتى ينظم كتابت افرى وتمتد فروعه حتى تشمل تلك المدارس
والمكتات الاميرية والأهلية لى ذكرنا . وسمثل هذا النظام لقوى فى قانون التعليم
الاتدافى والتجبرى الذى اقترحه القومسيون فى سنة ١٨٨٠ (١) .

يقوم هذا النظم على اعمال أن التعليم الاسدافى الأولى تله فى البلاد يكون
وحدة متصلة الخلفات أدوها لكتاتب لصغيرة وأرفاها المدارس والمكتات
الاسدييه لقائمه فى لغاهيه والاسكدره وعواصم المدرست ، وفيها بين
هانين (الحقيقين) أشنب (حقة) وسطى لشد الشرة لى كات قائمه بين
التعليم فى لكتاتب والتعليم فى المدارس . وقد قام هذا النظم على اعمال حدير
بالطر : وهو اختلاف احياءات لأهلى فى المدن ، المدن ، الكفو ، فشأ لىكل
لها مكتاب ماس لاحتاجاتها (٢)

(١) فأسطو مكتاب الدرحة لاله (depro Inferieur) ونقوم على ألقاص
لكتاتب الأهلية : فالمكتاب بها يكون من فصل واحد ولا يريد تلامذته على
لسين ويعصم معلم واحد يساعده عريف إدارى عدد تلامذته على الأربعين
(اماده ٣) ، ويصغر التعليم فى مكتاب الدرحة الثالثة على مادتى الدين والقرآن
ونقراءة ولكتابه وقواعد الحساب الأربع ويتمن تلامذ على استعمال الموارد

(١) شر هذا القانون ، امريسية كلقق لىسجة نرسية لى شرش من تقرير
قومسيون تنظيم المعارف فى سنة ١٨٨٠ وقد ترجمه لى الة سنة وشراء فى ملاحق
الكتاب (الجزء الثالث) .

(٢) تقرير القومسيون من ١٢

والمقاييس وينفقون مبيعات أولية في جغرافية مصر وقانون الصحة ويقومون بتدريبات رياضية (المادة ٤) ، ويشأ مكتب من الدرجة الثالثة في كل قرية يتراوح عدد سكانها بين ألفين وخمسة آلاف لسة (المادة ١١) ، أما القرى الصغيرة التي يهن عدد سكانها عن ذلك فتجمع يكون لها حمة مكتب ابتدائي من الدرجة الثالثة (المادة ١٢) .

(٢) ويعملون مكاتب الدرجة الثانية ، ويتكون المكتب منها من مصلين اثنين ولكل منهم معلم ، ولا يزيد عدد تلاميذ المكتب على ١١٠ تلاميذ (المادة ٥) ، ويعمل تلاميذ في هذا المكتب مدين ، الذين ولهم آله اتصاله وإسكنة والحدود وقواعد الحساب الأربع وشيئاً من المواريد والخصائص وخدمات مصر وتاريخها والتاريخ المصري وقانون الصحة ووسائل عمده على قياس الطول والأحجام المسبقة وبرسم الخطى وينفقون مبيعات رياضية (المادة ٦) .

ويشأ مكتب ابتدائي من الدرجة الثانية في عاصمة كل مركز وفي كل مدينة يتراوح عدد سكانها من خمسة آلاف إلى ١٠ آلاف لسة (المادة ١٠) .

(٣) وأرقها المكاتب الابتدائية الراقية أو مكاتب الدرجة الأولى (degre superior) وهي تعد تلامذتها إندارس التحيرية ، وهذا هي تسير صفقا البرنامج الدراسي بالمدارس الابتدائية الآمنة ، وتلاميذ هذه المكاتب الذين لا يجمعون أن يدرجوا فيما بعد إحدى المدارس التحيرية يدبروا مبرزين سطر الآمنة لتركبة أو إحدى اللغات الأوروبية ، وسكهم يمحون منه دراسية تكميبية يتفقون في حلها معلومات عملية في قياس سطوح والأحجام المسبقة والرسم الحصى ، وفي ثلاثة اثنى يشتغل أغلب أهم بالزراعة وطلي لمعدا ذلك ديوس في المساحة والزراعة والتاريخ الطبيعي ، وفي

البلاد التي يشتمل أغلب أهلها بالتجارة تعطى لهم دروس في الحساب التجاري وإمساك الدفاتر والخط ومعلومات اقتصادية، وتتدرج التلاميذ جميعا تدريجا رياضيا، ولا يقل تهيئ هذه المدارس إلا في الشهر الأول من السنة الدراسية (المادة ٧) .

وبأنه هيئة لتدريس في المدرسة الابتدائية لرابية من نظر ويعهد إليه فقط من التدريس ومن أربعة معينين ومن لعدد اللارم من العرفاء واحداً، ولا يريد عدد تلامذة المدرسة على مائتي سيد (المادة ٨) . ونبت في القاهرة وعواصم المحافظات والمديريات والمراكز وجميع مدن الأقاليم مدارس ابتدائية من الدرجة الأولى بمائة مدرسة واحدة لكل عشرة آلاف نسمة (المادة ٩)

ولا يفس بهذه المكاتب على اختلاف درجاتها سوى تلامذة خارجيين (المادة ١) . وأبعثهم فيها محاسب وكذا من يقدم تلامذة الأدواب المدرسية من غير مقابل (المادة ٢٠) . ونبت المكاتب لتدريس كل ما عدا اللارم والمعلمين الأكفاء (١)

أما المكاتب القديمة فهي هي إلى الإضرار عن وعن أنصاف تقوم المكاتب الجديدة : فمحروك أن يفتح في رغبة ما عدد من المكاتب يكفي لسد حاجات الأهالي تقبل المكاتب القديمة ويسمح لمعلميها الذين يشتون أهليتهم للتدريس في امتحان مساعده أن يعيوا في المكاتب الجديدة ويخصون على المعلمين الحد أو يؤذن لهم بالانتقال بمدرسة المعلمين لإكمال معيشتهم وبين إحارتهم (المادة ٢١)

أما المال للارم ينصرف على هذه المكاتب من ساء وصيانة ونائيت ودفع مرقات المواطنين وأثمان الأدواب . أخ فتحملة المحافظات والمديريات وقد رأيت أن هذا

الإجراء كان من الفوائد الهامة التي قام عليها تنظيم المكاتب في لائحة ١٢٨٤ (١٨٦٧) ، ولكنه لم يعد لأن المواد الخاصة بتوفير القروض على مكائنها واشتراك الأهالي في عمات تعمم أنتم جاءت عامة ولم يصر فيها على طريقة معينة . أما قوميون سنة ١٨٨٠ فقد عمن على ملا في هذا تعص : فاقترح على مجلس اطار (١) أن يهرص في المديرية صرية هابوة نخده بامارات أو كسور اسارات مصافة إلى كل قرش من الصرية لعقديّة وتعد في كل عام صفه الخاحات المدارس التي أشنت أو التي سيشأ في كل عام ، وفي عدم اصم المحفوظات والمدن نورع هذه الصرية معا لخاحات وموارد الأهل المالية . وتستخدم حصيلة هذه الصرية في الصرف على المكاتب الاسدانية . وكان هذا أسس من صرية ا. ه . التي أشنت في سنة ١٩٠٩ لمساعدته على شير تعليم الأولى وإطرا لعيده الحكومة بهذا الصرف من تعليم أشار قومسيون ١٨٨٠ على نظرة المعارف العمومة بأن تخصص في مزايتها في كل عام قدرا من المال تقدم منه الأعداد سواحى التي تصلب المساعدة (المادة ١٣) . وكان هذا من نظم لإعادة البنى وصعته ورارة المعارف بعد ذلك وتوسلت به - من ناحية - إلى الإسراف على المكاتب (المعاه) لصم سيدها في اطرق المستقيم - ومن ناحية أخرى - إلى مساعدته أصحاب الكتيت من لفقها على تحسين حالهم ورفع مستوى مكائهم .

ونظم اعدوا - اتصال بين المكاتب لاسدانية الإدارة المحلية ، على نحو أقص من معات لائحة رجب . فقد جعلت هذه اللائحة لعمد الميلاد وأعيانها حقاً في اشهادة

للؤدين وحضور امتحان التلامذة والظر في إيرادات ومصروفات المكاتب القائمة في بلادهم . ولكن قانون التعليم الاستداني نظم هذه الصلة على النحو الآتي :

(١) . أنه لأجل ترعب الأهالي في حسن سير المكاتب المستجده وتشجيعهم على دفع النقود اسكافيه لها . الخ ، " سيؤام في كل محافظة أو مديرية ، قومسيون ، لسكرات تحت رياسه المحافظ أو المدرس ، ويتألف القومسيون ، في المديرات من أعضاء يمثل كل منهم مركزا من مراكز المديرية وفي المحافظات من أعضاء يمثل كل منهم حيا من أحيائها ، وفي جمع الحالات لا يقل عدد الأعضاء الذين يكونون لقومسيون عن خمسة ويرسل المحافظون أو المديرون إلى بطارية المعارف العمومية قائمة تحتوي على ثلاثة أسماء عن كل مركز أو حي . وتعين البطارية من هذه الأسماء الأعضاء الذين تألف منهم (قومسيون) المدارس فإذا كثر عدد المكاتب أمكن إنشاء (قومسيون) فرعي في كل مديرية أو حي من محافظة ويكون تابعا للقومسيون الرئيسي في قاعده المديرية أو المحافظة (المادة ١٥) .

(٢) وتدبر هذه (القومسيونات) الأموال التي تحي (على دمة) المكاتب وتودعها في صندوق خاص وتشرى على الصرف منها على المكاتب ، ولا تكون لبطارية المعارف سوى الاشراف والمراقبة . وما فاض بعد مصروفاتها يستخدم إما في تكوين مال احتياطي أو في إعانة مدارس المعلمين المقترح إنشاءها في الأقاليم أو في دفع مصروفات كامله أو نصف مصروفات لحضر تلامذة المديرية أو المحافظة الذين يتمون تعليمهم بالمدارس التجبيرية أو العالية (المادة ١٦) .

(٣) ونعرض على قوسيون المدارس المقترحات الخاصة بزيادة المصروفات (المادة ١٧) أو زيادة الموظفين أو توسيع نسبه . وله أن يرفع مستوى الدراسة بمكتب من المكاتب الداخلة في اختصاصه إلى درجة أعلى (المادة ١٨)

(٤) يقدم النظام يقومون برسوم وتصميمات الخاصة بأية المكاتب وتقديمها الآثاث والأدوات المدرسية بأنفسهم الأصدة (المادة ١٩) . وللنظرة وحدها . يصمم : وحرامات مدرسه من كتب الخوارج وتعريفهم ونمذ من وظائفهم عند الافضاء . وقصارى الأمر لهذا الإدارة والملاحظة على التلامذة والخوارج ، (١) .

أما أوجه آخر من وجوه إصلاح لتعليم الابتدائي وهو إنشاء مدارس تقوم على إعداد المعلمين الأكفاء . وحسب الكلام عليه إلى مكان آخر (٢)

هذه خلاصة وافيه لمقترحات قوميين تنظيم المعارف الخاصة بالتعليم الأولى الابتدائي وقد توجب مشروع انقشور الذي وضعه لتنظيم لتعليم الابتدائي ولتحيرى في مصر . وقد رأيت أنه — في كثير من نواحيه — قام على المبادئ التي اتى حرت بها لائحة رجب ١٢٨٤ . ومن ذلك :

أولاً وحدة لتعليم الأولى الابتدائي . فقد رأت لائحته ١٨٦٧ (رجب ١٢٨٤) وقانون ١٨٨٠ أن تواف معاهد التعليم الابتدائي سواء القديمة (الكتائب) أو الحديثة (المدارس) وحدة مصله يمدد أوجه آخرها . وتنبه لتنظيم من عمر عت أو اضطراب أن تم تعليمه بإحدى . ثم ينس إلى الأخرى ومنها إلى المدارس لتحيرية ولعالية

(١) المصدر السابق .

(٢) انظر فيما بعد الفصل الخاص بمدارس المعلمين .

ولكن قوتون ١٨٨٠ يختلف عن لائحة ١٨٦٧ في أمر هام : فإن اللائحة قد اعترفت بالكتاتيب وأقرتها بل جعلت منها الأساس الذى يقوم عليه النظام التعليمى فى مصر ، وحاوأت أن تجعلها حديده نأداء هذه المهمة الخطيرة فأحصتها لرقابة الإدارة التعليمية الحكومة (دوائر المدارس) وأمرت بإدخال مادة الحساب فى حصةها الدراسية واشترطت فى مؤديها شروطاً خاصة . . . أع وعملت اللائحة من ناحية أخرى على أن ينظم المكاتب الأهلية والمدارس المركزية على نفس المدارس الابتدائية الأميرية ، أو على نفس مدرسته السيدان بالنصرية على وجه التحقيق ، وهكذا وحده هذان النوعان أو هاتان المرحلتان من المدارس الابتدائية الأولى : الكتاتيب وتعد — طمعا لهذا النظام — مدارس للتعليم الأولى . ثم المدارس الابتدائية (سواء المدارس الأميرية أو المركزية أو المكاتب الأهلية) وتعد مدارس للتعليم فوق الأولى أو الابتدائية . والمرحلة الأولى تعد للامبد لمرحلة الثانية . ولكن هذه الجهود الإصلاحية لم تسجح . وظلت الطفرة قائمة من نظام التعليم الأهلى والأميرى — أو على حد تعبير دوربك العربى والأوروبى ، وظلت مصر يعورها نظام قويم للتعليم ، وهو ما نهض لتشييده قومسيون تنظيم المعارف فى سنة ١٨٨٠ .

وهذا النظام التعليمى لقوى شاذة قانون ١٨٨٠ على انقاص الكتاتيب والمدارس الابتدائية جميعا : فهذه المدارس الابتدائية تتحول إلى مكاتب ابتدائية من المرحلة الأولى . والكتاتيب تحتوكلها أنشئ فى المصنق القائمه فيها من المكاتب الاسدائية ذات الدرجة الثانية ما تكفى بحل محلها ، وبين هاتين المدرجتين تقوم درجة وسطى من المكاتب لتسد الثغمة لتى كانت قائمة بين الكتاتيب والمدارس .

وللائحة رجب لا تقم نظاما جديداً للتعليم الأولى — الاسدائى . وإنما تقع تنظيم

معاهده لقائمة، فعمل على إدخال الكتائب في نظام التعليم المصري وتصل ما بينها وبين المدارس الابتدائية الحكومية. أما قانون ١٨٨٠ فيرمي إلى (إشياء) نظام جديد للتعليم الأولي. الابتدائي يستمد مقوماته من الكتائب والمدارس الابتدائية على السواء. ثانياً — وتنفي الأبحاث (لائحة ١٨٦٧ — ربح ١٢٨١ ولائحة ١٨٨٠ التي وصح على أساسها تنظيم التعليم الابتدائي والحيري) في النظر إلى تنظيم الأولى — الابتدائي بطريقة موحدة. وفيه ذلك ما رسمه لائحة ربح خاصا بحسن العمل بمقتضى كتابها. وإشراف الأهالي في بعض تعليم أساتم وإشراف عمدة البلاد ووجوهها في النظر في بعض شؤون المكاتب وأخصها إدارتها المالية. والسكن وجهة النظر (بقومته) في لائحة ربح لم تكن شاملة. فبها تشمل المدارس الابتدائية المصرية. ثم بها لم يحقق لأهلها بعض على إخراجها وإشاعة مفسدة.

ثالثاً في قانون ١٨٨٠ فقد حرص واضعوه على أن يرموا الأساس لتحقيق وجهة النظر (القومية) في نظام التعليم الأولي الذي أقاموه، فقصقوا التفكير على درجات المكاتب جميعا والكبرياء والتسبيح. فلا يكون هناك مكاتب أهلية وأخرى أميرية. بل كلها مكاتب إدارية تدبر للصرف عليها إدارية قومية. ويطمؤن مبدأ هو وضع البلاد بتكاليف كتابتها وإشراف الأهالي في تحمل نفقات تعليم أساتم على شكل صريفة خيرية تؤديها دافعوا صرائب. كما يطمؤن مبدأ إشراف الأهالي في إدارة المكاتب بإشياء (قوميون) أولئك مدرسة محاية وعهدوا إياها بسططات واسعة.

وأضاف قانون ١٨٨٠ إلى هذا كله مبدأ لا يقل خطراً: وهو ضرورة بدل الدولة شيئاً من ما كان قد اعتمد لتقسيم المكاتب. ويكون ذلك على شكل حريم ميراثية نظارة المعروف عمومية تخصصه لإعلاء لمكاتب التي تسمح إلى الإعلاء. وإذا كانت فكرة

(القومسيونات) المحمية لم تحقق حتى الآن ^(١) فإن الدولة سرعان ما حطفت المداين اللذين تقوم عليهما (ميراسة) النعيم الأولى وهما : فرص الصرية الخاصة لشر النعيم الأولى وتخصص مال من ميراثه المعارف لإغاثة المساكين .

ولا يسعنا أن نحتم هذه الملاحظات من غير أن نشر إلى مسائل ثلاث حتى انقوميون ، دراسها وتدير العلاج لها .

أولا مصير التلاميذ المنهين من المكاتب الاسدائنة العامة فقد ر أن أن بلامدة المكاتب لا يتحسون جمعا بالمدراس السجوية ، فهم من بقده استعداده أو سعه لفرق عن متابعه اتعلم فقطصر على اتعلم بالمكاتب ثم يذهب إلى أهله لبعض فيما يعملون فيه من رراعه أو تجارة أو صاغة ، فمر القاول لكل فريق مستوى الدراسة الذي يجب أن يصل إليه فليس يعرفون متعه الدراسة التهجيزية يجب أن يتعلموا اللغة التركية وإحدى اللغات الأوروبية ، أما من عداهم فقد رهم أن يفسروا سة بكليته وقر لهم من مواد الدراسة مايفي مع " شة " أي يعيش فيها (المادة ٧) ، وعهم من لا يمع متعه الدراسة السجوية واسكة يرفع في سبي دراسة أخرى تساعد على توسيع أفق فكركه وإعداد ثقافته ، ولهذا الفريق من التلاميذ فخرج انقوميون بساء مدرسته رراعية ، لاشك في أن الحاجة تفس إليها في سدر رراعي كصر ، ويكون

(١) اقترح سدر مناء على وزارة المعارف في ته رة (عن حص واصل العام ودهم) سنة ١٩٣١ أن يكون لكل وحدة من وحدات الإدارة محلية بحس خاص بها بمنز المصالح المحمية في التعليم والحياة الاجتماعية والتجارة والزراعة والصاغة ويجب أن توكل أعمار هذا المجلس السعيدة إلى مدير تعليم . وتوجه هذه المجلس أحص عديتها إلى مسائل التعليم الأولى (انظر ص ١٢ و ص ١٣ من الصفحة امرية هـ الميرير)

بالإضافة إلى مدرسة (الشاملة) أو « نصاب » ، «^(١) معهدين يلحق بهما التلامذة المنهون من الدراسة الابتدائية ويتلقون في أحدهما ثقافة زراعية وفي الآخر ثقافة صناعية تتفق مع «^(٢) البيئة التي يعيشون فيها والمهنة التي يعدون أنفسهم لها^(٣)» .

ثانياً : والمسألة الثانية تتعلق بمسوى «^(٤) التعليم في مكاتب الابتدائية والوجهه العمومية التي يجب أن يوجه إليها «^(٥) التعليم حتى يوحد في نفوس «^(٦) المنصريين » إحساساً عظم من الحقوق الوطنية وماعديهم من الواجبات في حق أنفسهم وحق عائلاتهم وحق الحكومة ، على حشد تعبير «^(٧) ناظر المعارف في تلك الوقت » و«^(٨) نظم قانون التعليم الابتدائي في سنة ١٨٨٠ حدد الوجهه انقومه » ، فقرر أن يبدأ «^(٩) العمل » — من «^(١٠) الثقافة بأبسط معاهد التعليم الأولى وهي مكاتب الدرجة الثالثة — تلقى «^(١١) معلومات أولية عن جغرافية الوطن وقانون الصحة وتدرجات رياضية » ، و«^(١٢) يراد غلبتها في مكاتب الدرجة الثانية دراسه شيء » من «^(١٣) تاريخ النوص » .

ثالثاً : وهما «^(١٤) يصل إلى تقرير » حقيقة هامة فصل فيها «^(١٥) قومسيون «^(١٦) المعارف في سنة ١٨٨٠ وعمل تقريرها في «^(١٧) القانون الذي وضعه للتعليم الأولي — الابتدائي : وهي أن مهمة هذا التعليم «^(١٨) أحسن وأحضر من مجرد نحو الآميه «^(١٩) تعليم الصبية لقراءة والكتابة كما كانت تفعل «^(٢٠) الكتائب «^(٢١) اقدميه » ، فإن هذا «^(٢٢) التعليم «^(٢٣) انقاصر «^(٢٤) المحدود لا يستطيع أن يشت حين يخرج الصبي به إلى «^(٢٥) معترك الحياة العملية » ، فعلاً ما ينسى الصبي ما تعلمه ويرتد كما بدأ أمياً ، وإذا «^(٢٦) ثت «^(٢٧) فلا عدا ، فيه لتكوين «^(٢٨) ثقافة طيبة «^(٢٩) يسعين بها «^(٣٠) الرحل في «^(٣١) رفع «^(٣٢) مستواه «^(٣٣) المادى والعقلى » .

(١) تقرير القومسيون ص ٢٢ — ٢٥

(٢) وكانت هذه المدارس بواء المدارس المتوسطة الصناعية والزراعية

فصل قومسيون إلى ذلك فأوصى إلى لقراءه والكتابة قواعد الحساب الأربع ومعلومات في الدين وأوليات في جغرافيته مصر وقانون الصحة واستعمال المقاييس والمواريث . ولم يبدأ بعده بحسم الفصح إلى جانب تعبته بعفته فأوصى إلى هذه (الخطبة) الدراسية تدريجاً رياضية وفي مكاتب الدرجة ثمانية أوصى إلى هذه المواد النحو وتاريخ مصر وأسرىخ طبيعي والرسم وفن المنطوق والأحكام . وفي مكاتب الدرجة الأولى أوصى اللغة التركية وإحدى اللغات الأوروبية . ولكنه قصر تعلمهما على التلاميذ الذين يودون متابعة الدراسة التحضيرية ثم أثنى انقادون دراسة تكميلية للامانة الآخرين تتصل ببيئته

ووعده قومسيون أن يصر في رفع مستوى الدراسة هذه المكاتب عندما تتوفر العدد الكافي من المعينين الأكماء^(١)

والآن بعد أن قدمنا في يدك خلاصة وافية ونقداً مستفيضاً لمقترحات قومسيون تنظيم المعارف وقانون التعليم الاتداني الذي وضعه في سنة ١٨٨٠ يجب أن نذكر هذا الفصل بحث عن مدى تنفيذ هذه المقترحات وأحكام هذا القانون .

كانت الحكومة بحكومة رياض باشا — بحق أهميته كبر على مداولات قومسيون تنظيم المعارف وقراراته ، فكانت مع أعماله أولاً وأولاً ويصلها المهم من قراراته فتتعد منها ما يمكن تنفيذه^(٢) . ومن ذلك أنها أثبتت مدرسة المعينين في

(١) تقرير القومسيون ص ١٣

(٢) أمين باشا سمي التعليم في مصر ص ٤٥

أكتوبر سنة ١٨٨٠ أى قبل تقديم تقرير القومسيون شهر . وأقرت قانون التعليم الابتدائى . وشرعت بعد العدة لإنشاء مكاتب ابتدائية على ثلاث درجات . فوضعت رسوم الساء لكل نوع^(١) وأُنشأت المكاتب الآتية^(٢) :

(١) مكتب الحيزه فى يناير ١٨٨١ وهو من مكاتب الدرجة الأولى

(٢) مكتب قنيوب فى نوفمبر ١٨٨١ الثانية .

(٣) مكتب طوح فى يناير ١٨٨٢ الثالثة

وقبل ذلك كانت قد أُنشئت مدرسة المصورة الأميرية . وكانت النية متجهة أول الأمر إلى جعلها مدرسة تجريبية^(٣) . ولكنها جعلت مدرسة ابتدائية راقية (من الدرجة الأولى) ثم أُشيد بها قسم تعليم^(٤)

وفى العامون العمومى الذى وضع نظره المعارف فى سنة ١٨٨٧^(٥) « نظر التعليم الابتدائى صفقا للقواعد العامة التى وضعها قومسيون تنظيم المعارف فى سنة ١٨٨٠ مع مميزات بسيطة أهمها أن السيد يدفع رسوما دراسية تختلف باختلاف درجة المكتب . وطلعت المرحله الثانية على مثال (الهندسيه) فشعب أربع فرق ابتدائية ثم أربع

(١) قل أمين باشا سائى هذه الرسوم فى القسم الرابع من مباحثات كتابه

(٢) انظر فيما سبق ص ٢٠٨ — ٢٠٩

(٣) تقرير القومسيون ص ٣٩

(٤) انظر فيما سبق عن مدرسة المصورة ص ٢٠٥ — ٢٠٧

(٥) انظر ايضا هذا العامون فى قاموس الإدارة والقضاء يعقبات جلاد . المجلد

الرابع ص ٣٠٢ — ٣٠٨

فرق تجييزية (١).

ولكن استطاعوا أن يعملوا تحت إشراف وزارة التعليم في عام ١٨٨٠ وواجهوا في قانون نظام المعارف سنة ١٨٨٧ حاصبا بإنشاء المكاتب الابتدائية ذات الدرجات الثلاث. من قسرات الحكومة عاينها على إنشاء مدارس ابتدائية من الدرجة الأولى.

أما مكاتب الدرجات الثلاثة وثلاثة عشر منها في. بعد مكاتب فليت وصوح. بل إنه لما بدأت محاللات المدرسيات. معى التعليم وفردت إشرافه خاصة وحيث عاينها أيضا إلى إنشاء مدارس ابتدائية (رافية أو عالية) وهي التي لا يفيد منها في تحقيقه إلا عدد محدود من الأهالي وأهمها العناية بالتعليم الأولى. تعليم سواد الشعب. سواء في المكاتب القديمة أو في مكاتب المدرسين الثلاثة وثلاثة عشر التي رسم قانون ١٨٨٠ وقانون ١٨٨٧ إنشاءها.

وهكذا يعطى بعد إصلاحهم لاجلهم إرفاقه به كان عدم خبر الخطة المشكليات التعليم الأولى والابتدائي في مصر.

أما المكاتب فقد طلبت على ما هي عليه. ثم بعد في إصلاحها لاجلهم ربح ١٢٨٤ أو أن تكون التي وضعه غومبيوس في سنة ١٨٨٠ أو قانون سنة ١٨٨٧ وكذلك كان مصير المشروع الذي وضعه على باشا صدرك في سنة ١٨٩٠. بإنشاء مصمم عدم للتعليم الابتدائي (٢) وهو مفسس في مجموعته من قانون سنة ١٨٨٠.

Minist. de l'Instruction publique (programme de l'enseignement pour (١) les Lycées (enseignement primaire et secondaire) approuvé par arrêté ministériel, du 1^{er} août 1887 (2) Zikadea 1404) Le Caire Imprimerie Nationale, 1888.

Minist. de l'Instruction publique Note sur la création d'un système (٢) général d'enseignement primaire en Egypte 15 Février 1890.

وراد في رهنال شأن الكتائب أنها في سنة ٨٨٦ رعت من رقابة نظارة المعارف وتبشها وحفل تابعة لديوان عموم الأوقاف^(١)، وبذلك انبهرت دعامة من أقوى الدعامات التي قامت عليها لأنحى رحب وهي إحصاء هذه الكتائب لعلها ديوان المدارس (أو نظارة المعارف). ووض الأمر على ذلك حتى سنة ١٨٨٨ في نظارة على مسرك سعارف أيضا وكان لا يزال مشغولا بخدمته التي تدرى به منذ عشرين عاما وعن على صرير في لأنحى ١٨٦٧ (رحب ١٢٨٤) وهو ضرورة إحصاء جميع المدارس والمعاهد القائمة في مصر لحجمه نظارة المعارف، فبدأ مكاتب الأهله التي كان يفتي عليها من إيرادات مكاتب الأهله (وأهمها إيرادات حطال الوادي) فعددها في نظارة المعارف في سنة ١٨٨٨ ثم أحصى بها مكاتب الأوقاف في اعلم اسلى. ولكن نظارة المعارف لما لشت أن أدرك أن الإصلاح لا يحدى إلا إذا دعمه المال، ولا يبنى هذا إلا إذا تقدمت تصارة بعض المال تشجع أصحاب الكتائب بإعانة مالية تساعد على إصلاح أملاكهم ويوفر أمنيتهم وتبش معارفهم، وأصدرت هذا المراس لأنحى في ٢٢ ديسمبر ١٨٩٧^(٢).

وهكذا واسطة هذه الإعانات المادية - اشترك بدوله لأول مرة في تحمل بعض مصاف التعليم الأولى في مصر

وهكذا فشلت المحاولات التي بدت تشيد نظام فومى بمصر الأولى - لاسد في جمع بين المكاتب الأولية والمدارس لاسدانة في مريحه واحده من المروء ما يسمح ناشوع في أحزائها المختلفة ويرجع هذا فففس - في رأيا إلى أن العدية بكلا

(١) Exposé des réformes effectuées pendant l'année 1886 etc

(٢) وزارة المعارف العمومية تقرير عن تطور التعليم الأولى في المائة عام الماضية.

أنوع من التعليم لم تكن متكافئة : فقد كانت حكومته - حكومة محمد علي وحكومة إسماعيل من بعده - تدب للتعليم الاسدائى فى مدارسها التى أنشأها على لظرار الأوروبي ، a l'europeenne لتعدها للموظفين فى الإدارات المختلفة من مالها وبعديتها . فأكثر من مائة فى العاصمة والمدن الصغيرة والكبيرة ورفعت مستوى التعليم فيه (ويظهر ذلك على الخصوص فى دخول الفتيات الأحياء فى منحة) كما عيب بأعداد معدية وتوفر الأداة والكسب والآلات لتلاميذه . حتى أصبح المدرسة الاسدائية الآن لا تعدو أن تكون فى الواقع فيما أولد آمن المدرسة الثانوية .

أما التعليم الأولى وهو التعليم العمومى مشعب - فقد بدأت تعديبه به متأخرة . ذلك لأن الإصلاح الحقيقى لتكسب م سحوق لاى أواخر ثقرن الماضى وأوائل ثقرن الحالى . وعلى أخصها شأن تعليم الأولى ، فأنهم إلى أيام هذه ، وقد أخذته الدولة أداة سهلة متواضعة لمكاشفة الأمية من غير . هو مايسمى للتعليم الاسدائى أصعب مستوى ونشد فقرأ فى الكتاب والمعلم والآلات وفى كل شئ .

وهكذا تم الاتصال بين تعليم الاسدائى والتعليم الأولى فى مصر ، وهو اتصال غير طبيعى نشأ منه مث كل خطرة فى التعليم المصرى : أحصها مشكلة التعليم الأولى أين يبدأ ، وأن ينتهى . وما هذه . وماذا يعلم الأطفال منه ؟ (١)

(١) فى وزارة المعارف فى الوقت الحاضر حركة برى إلى توحيد التعليم الأولى والتعليم الابتدائى فى مدارس واحدة . فذل القائمين بهذه الحركة يهيئون من دراسة المشروعات التى وضعت لهذا الغرض فى سنوات ١٨٦٧ . ١٨٨٠ . ١٨٨٧ . ١٨٩٠ الخ .

الفصل السادس

مدرسة العميان والخرس

في سنة ١٨٧٤ فكر ، دور بك ، في إنشاء مدرسة خاصة لتعليم العميين ، ولكنه كان مترددا ، لأنه — على حد تعبيره — لم يكن واثقا من إمكان صنع الكتب ذات الحروف لهززه للقراءة والكتابة بالهززة (١) .

ومض دور أن يقوم بحريته في بحث محدود ، حتى إذا عجز بحرية تقديم برأيه ومشروعه إلى الخديو .

بدأت أحواله تتغير ثمة من الاطفال المكفوفين ، الذين هم ستة صبيان أخذوا من مدارس شجون وسيد رجب والخمسة وثلاثين يوما تعلم منه مهارة القراءة بسهولة وبعضها أثبت منهم تصويبه . هذا عدد اثنين من هؤلاء الاطفال منها أحد الكتابة في ثمانية أيام .

وصعب دروس لهجته ، وكتب ايضا عنه وجره من عز آل الكريم . وهكذا نجحت تجربته ، واعتقد دور بك أن أعوانه من أبناء ساحل مشروع ، فقدم به إلى الخديو ، ونقل سموه مشروع عول حسن ، وكتب إلى دور بك أن يرفع إليه تقريرا عن مشروع إنشاء المدرسة وما تسكفه من مال

ورفع دور بك إلى الخديو تقريره في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٧٤^(١)

ويقوم مشروع دور بك على أن تنظم المدرسة بمائة تلميذ، وسولى ديوان الأوقاف
تقديم المصروفات اللازمة لتعليمهم ومقامهم في (بيت) خاص. ووضع دور بك
ميرايه سنوية للمدرسة بلغت في السنة ٤٠.٢٢٩ وثلث تشمل مرتبات باطر وثلاثة
معينين وصاحبين للمسح ومثلهم لأشغال احيرران و (المقاضي) وطاح وحدم كما
تشمل ما يتكلفه عداد الامداد والسيارة وكسبهم وأدرات التعلية عدا مكافأة قد ها
١٠٠ قرش لكل تلميذ.

وعلى أثر ذلك أصدر الخديو أمراً إلى ديوان المدارس بموافقة على المشروع
الذى يقدم به به دور بك، على أن تكون المدرسة بمثابة «مدرسة خارجية ابتدائية»
«هذا» فإن ميرايها هبطت إلى ٧,١١٠ قرش في السنة أو ٨٥,٣٢٠ شاقى سنة.
بموم «أدائها» ديوان الأوقاف^(٢)

على أنه يبدو أن مراعاة المدرسة رفعت بعد ذلك إلى ١٢٧,٨٥١ قرشا و٣٦٠ ليرة^(٣)
ثم إلى ٢١٢,٥١٤ قرشا و٣٦٠ ليرة، ثم عادت مراعاة المدرسة فبطلت حتى وصلت في
سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٨,٥٠٠ قرش في السنة^(٤)

ونشط ديوان المدارس لإفصاح المدرسة «مشر» (إعلانات) «مشر» فيها «ناقض

(١) المصدر السابق.

(٢) دفتر سنة ١٢٩١ (إيرادات المدارس) ص ٢ رقم ٤. «مشر» (أوامر) ص ٧

رقم ٤ أمر إلى ديوان المدارس في ٢١ جمادى الأولى ١٢٩١

(٣) وثيقة «المحفوظات الأوروبية» «مشر» (Ecoles aux frais des Wakfs. ad)

(٤) تقرير قومسيون تصحيح المعارف ص ٢٢

مدرسة جديدة لتعليم العمار القراءة والكتابة وبعض صايغ يدية (يدوية) مفيدة
احسبنا من طرف الخصرة الخديوية^(١) . ووقع الاختيار على منزل من منازل الأوقاف
(دير ابوطاويط) ليكون مدرسة بعد إصلاحه^(٢) . وعين محمد أمدي أسى . من
أساتذة المدرسة البحرية ناصر المدرسة الجديدة من فبراير ١٨٧٥^(٣) .

وجمع الديوان بحسباً لاسحب انصهار والعرفاء فلا من . ثم عن المعلمون والصاغ^(٤) .
وفي امسعة أيام اجتمع بالمدرسة وقد جعلت لاصليه^(٥) ٣٥ مديداً . كان
يعطى لكل منهم في يوم . علف من جبر الخراية يصرف من . تنكية طلول .
بحسب من حيرات الأوقاف^(٦) . وما است عددتم أن ارتفع بعد أشهر من إنشاء .

- (١) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٤٢ رقم ٤٠ إلى مصلحة مصري ٤ المحرم ١٢٩٢
- (٢) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٥٢ رقم ١٠٥ إلى الأوقاف في ٧ المحرم ١٢٩٢
- (٣) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٩٨ رقم ١٨٦ إلى كتاب الحسابات في عرة
حور ١٢٩٢ — وقد ظل أسى أمدي في نظارة المدرسة حتى سبتمبر ١٨٨٣ (أمين باشا
سأى التعليم في مصر . القسم الخامس ملحقات ص ١٨٦) وقد أتم علمه بالرتبة الثالثة
في سنة ١٨٧٩ (دفتر سنة ١٨٧٩ إرادات للمدارس ص ١ رقم ٢ في ٢٠ رجب ١٢٩٦)
- (٤) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٦٥ رقم ٥٠٣ إلى ناظر مدرسة العميان في ١٥
المحرم ١٢٩٢ وص ١٩٤ رقم ٥٣٧ إلى محمد أمدي أسى في ٢٥ المحرم ١٢٩٢ .
- (٥) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٧١ رقم ٥٠٩ إلى ناظر مدرسة باب الشعريفة
في ١٦ المحرم ١٢٩٢ أنشئت المدرسة في بيت (أحمد حسين) شارع أمير الحوش
بالقاهرة وهو من البيوت الاثرية وكان مقراً لمجلس التجار في عهد محمد علي (علي مارك
المخطوط ج ٣ ص ٢٢)
- (٦) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٩٢ رقم ١٢٩ إلى الأوقاف في ٢٦ المحرم ١٢٩٢

المدرسة إلى ٨٨ تبدأ القسم الخا حي^(١)

وعقب افتتاح مدرسة العميان بغير نصيب إليها قسم لتعليم (الخرس)^(٢) وكان يصمم إلى جانب التلاميذ صغ سيدات ففي أول امتحان عقد للامدة المدرسة في العثم اند امى ١٢٩٢ - ١٢٩٣ (١٨٧٥ - ١٨٧٦)^(٣) كانت المدرسة مؤلفة من قسمين . قسم العميان و٤٤ تبدأ وتسمى . وقسم الخرس و١٦ تبدأ وتسمى .

ويعرأوج من المذكور من ٩ سنين و ٢١ سنة ومن الإناث من ١٣ و ١٨ سنة وكان قسم العميان تألف من ثلاث فرق :

الفرقة الأولى وسكون من قصتين : وقد درس تلامذتهما القرآن (حفظاً وتجويداً) وقرأوا السكينة والإملاء والحو واقعه والتوحيد وحساب والهندسة والجغرافيا . ثم فرائض وسكون من قصص : وقد درس تلامذتهما القرآن وقرأوا السكينة والإملاء وحفظ الآقية والأحرومة والخط واجد افة .

الفرقة ثالثة ودرس تلامذتهما القرآن وقرأوا السكينة والإملاء .

أما في اصناف السكون فقد درس تلامذتهم على صناعة الحصر والسكرامى (السدى) والسكرامى الخمران والمخرطة وصبغ الأقمشة (للبن والساب) والشمكة (للسات) وكان قسم أو فرقة الخرس سكون من ثلاثة فصول :

الفصل الأول . تعلم تلاميذ معرفة الله في من الماصى المسد اندكر والمسد المؤث

(١) Mirast, de l'hist. publie & Statistique des Ecoles Civiles 1871 (١)

P 11 & Mc. Goun ١٨٧٥ p 215

(٢) ولعن هذا القسم هو المدرسة الكية التي ذكر (op.cit p 215) Mc. Goun . أنها أنشئت بعد المدرسة الأولى .

(٣) دفتر امتحان مدرسة العميان المصرية متحف التعليم

والصارع والأمر وأسماء الصانع وأدواتها وحملها ومركبات وقواعد في تعريف الكلام (كذا).

الفصل الثاني : تعلم تلاميذه معرفة أسماء الحيوانات ومركبات إضافية تابعة لها وأسماء النبات وأحرائه وأثاثه وأسماء أدوات المدرسة وعملها وأسماء الأسلحة وبعض مفردات تتعلق بالمسجد.

الفصل الثالث : تعلم تلاميذه معرفة أعضاء الجسم الإنساني معرفة ومشاة وأسماء الإبرار والخسة ومركبات إضافية ووضعها تابعة لتجسيم الإنساني.

وقد جمعت بعض (أشغال) تلاميذ وتلميذات المدرسة لإرسالها إلى معص فيلادلفيا (١).

وفي سنة ١٨٧٨ كان مجموع تلامذة المدرسة ٣٨ تلميذا وتلميذة ممن عين على النحو الآتي :
(١) امرقه اختصاصيه : وسما : تلاميذ وتلميذات : وقد درسوا القرآن والحروف والفقه والمطالعة والإملاء والحساب والخدشة والخرافية.

(٢) امرقه التحيرية : وسما : تلاميذ وتلميذات : وقد درسوا القرآن وحفظوا الآلفية والأحرومية وتعلموا القراءة والكتابة والإملاء والحساب والخرافية.
(٣) امرقه الابتدائية : حصلان.

الأول به ستة تلاميذ وتلميذات درسوا القرآن والمطالعة والكتابة والإملاء والحساب.
والثاني به ١٥ تلميذا وتلميذات وقد درسوا القرآن والمطالعة والكتابة
أما في الصنائع فقد تعلموا (أشغال أربع إبر وبرة واحدة) والعزل ونسج الألفه والخصر والمكراسي وحرط الحشب

(١) دفتر ٤٨٢ (مدارس عري) ص ٨٥ رقم ٩٣٧ إلى ناصر مدرسة العميان في ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٢

وفي لعام ١٨٧٩ كان المدرسة ٥٣ تلميذاً ومبيدة موزعين على أربع فرق وفرقة للصنائع.

وفي عام ١٨٨٠ كان بالمدرسة ٥١ تلميذاً ومبيدة موزعين على ثلاث فرق وفرقة للصنائع وفرقة للخزف (١).

وفي عام ١٨٨٢ كان بالمدرسة ٦٢ تلميذاً ومبيدة موزعين على أربع فرق (٢) وقد عدوا (١٠ مسيرون) ضمن المعارف في سنة ١٨٨٠ على أنه أعمد من المدارس الابتدائية (٣) وعلى مبحث حاسب ولا حظ أن عدد المذاهب في السنة السابقة لعدد اعميان وانضم اليه في هذه السنة ثلاثين تلميذاً من مدرسة لا سبع لعدد كبير. حتى أن بعض المدارس ذكر في تقريره الذي رفعه إلى (المسيرون) أنه لا يعد نفسه مستقلاً بل هو تحت إلمامه هذه المدرسة ولا يدرج في صحته ١٠٠ تلميذ بل عدده اعميان بعد ما ورفعه مرتباتهم (٤).

(١) دفتر معاهد المدرسة حادي شهر (نومسيون تنظيم المعارف) في سنة ١٨٨٠ (الخبر الثالث ملحقات ص ٢١٠) أن المدرسة في تلك السنة ٦٠ تلميذاً من اعميان و١٥ من "همم الكرم" وكان العدد المذكور (٥٦ تلميذاً وسبعة) مأخوذة من دفتر امتحان المدرسة.

(٢) تقرير العمودون الخبر الثالث ملحقات ص ٢١٠.

(٣) كان بالمدرسة في سنة ١٨٧٥ ١١ موطعاً من ناظر ومهم وعريف وصاح وفي سنة ١٨٨٠ أصبحوا سبعة. ونشرت هذه أسماء بعض المدارس فلاحظنا عن بعض وثائق الدبوانت والإحصاء العام لسنة ١٨٧٥ ودفتر امتحان المدرسة.

معبود الحجاب والمدرسة والجغرافيا محمد أنسي (ناظر المدرسة) - عبد الرحمن عصب (من حريجي المهندسة) وقد حاسب أنسي في نظارة المدرسة (أحمد شفيق) - معذو وعرفاء القرآن والحدود والمقه والنوحيد - المشايخ حسين المرصني - أحمد أبو السعود.

إلغاء المدرسة

في ديسمبر ١٨٨٥ أحييت مدرسة العمان والحرس - مع غيرها من مدارس الأوقاف - إلى ديوان الأوقاف . حتى إذا كانت سنة ١٨٨٩ وأعيدت مدارس الأوقاف إلى المعارف كان مركز مدرسة العمان صعباً إذ لم يكن لها وقف خاص ورغ ديوان الأوقاف في التخليص منها . ورأت نظارة المعارف أن المدرسة تحوّل عن عرصها الأصلي ، فأصبحت ملجأ لحوشرين من العمان ، فقررت إسطارة في ٤ يولييه ١٨٨٩ إلغاؤها وإحدى بلامتها من المذكور العمان مدارس شجون والحسنية وأبي العلا (ولاق) لاستدانة كل بحسب قرب مسكنه ، وبعض كل منهم خمسون قرشا في شهر ، ويخصص لهم من المدرسين من يهوسهم الشراء والكسبه ، وطريقه نتي استعت مد أشنت المدرسة مع ما يكون ضروري لهم من القفه وفروعد الدعة الحده ومدى .

محمود ابراهيم ، محمد العجورى ، يوسف عيسى ، محمد لوى ، محمد شمكر ، أحمد الخشاب ، ابراهيم أحمد .

افرة الحرس : محمد أفندى الصباد .

الصناعة الكراسي : عبد الصمد حاد ، حسن بدرش ، محمد حريش

لصبيح الاقشة : حسن غالى ، موسى سعد

الصناعة الخراطة : الحاج سالم .

للحصر : درويش مصطفى .

للجربان والشبكة مصطفى الخرجي

للشبكة والنسيج والخط على الماكينة الستة فكنور يادياكاه وبولييه الخورى
وكان الصناع يعملون في المدرسة (بأبوية) دفتر ٤٨١ (مدارس عرق) ص ١٧

رقم ٥٧٣ إلى أنسى أهدى في ٢ صفر ١٢٩٢

احسان علاؤه على حفظ لقرآن الشريف ونجويده أما الخرس من الذكور فقد تقرر أن يلحقوا بالنعم الداحي المحتفى في مدرسته ليعلموا فيها الأشغال اليدوية ويخصص لهم من يعينهم القراءة والكتابة وطريقة تعليمهم ومبادئ العلوم بضرورة. أما الإناث من النوع فخصص لهن سبيل تعليمهن بالعلم الداحي وحملهن في فصل مخصوص يتعلمن فيه القراءة والكتابة وطريقة تعليمهن وتعليمهن للحدس مع ما يكون ضرورياً لهن من الأشغال اليدوية.

وجاء في تقرير أنه وبطأ لما حسب منه أفكارم الحديثة من المدس إلى اتساع نطاق التعليم واتسعه على من هؤلاء سبيلاً لهم فتم في بعض المدن هذه المدس من أن ينسبها للأمة من العمار واحد من. وحينئذ هو أو لعدد تكافى من المعين المحصين في تعليمهم بعضاً لهم فصار في المدارس الأخرى. بدهية والأقاليم^(١).

وهكذا أصبحت مؤسسة تعليمية من أكثر المؤسسات أهمية فعلاً

وكانت أول مدرسة في مصر وبها بدأت^(٢).

(١) *Memoire de l'Institut Impérial des Sciences*, 1880, p. 18-19.

صريح قرار صدر المعارف في قاموس لإزالة الفقرات لمبدأ جلاله : من ١٨٩

(٢) أمين باشا سامي : التعليم في مصر من ٣٠

التعليم المتأخر

مدارس البنات

كان المرسلون الإنجليزيون أول من فتحوا في القاهرة مدرسة لتعليم البنات في سنة ١٨٣٥ . وكانت أكثر التلميذات بها من بنات الأقباط وقيل منهن من المسلمات . وقد حُرحت المدرسة عدداً كبيراً من فائزات على القراءة والكتابة وكسب عيشهن بالتطريز ومختلف أعمال الإبر . وكانت بعض المعلمات الأورسيات تدخل قصور محمد علي والأمراء لتعلم فتيات الأميرة الحماكة و(حريمها) ، وكان وحب القوم بمهدون في عدم فتاتهم إلى معلمات أورسيات إلى جانب مربيهن من (المشايخ) (١) . والمدرسة الوحيدة التي أنشأتها حكومة محمد علي هي مدرسة الالاد لإعداد الموليدات والحكيما (٢) .

وفي عهد إسماعيل أنشأت بعض السيدات الإنكليزيات مدارس لتعليم البنات ، على أن أئها - صيغه نشأتها وتكون - كان محدوداً (٣) .

والسكن أهم (تعليم) في تعليم بنت باشا . حكمه من استعجال مدا من خاصة لتعليم البنات . وة - على إسماعيل من أواني حكمه بنتا . هذه المدارس . وكان محمد شريف باشا يعلق أهمية عظيمة على بنتها . وذكر Suchot ، في تقريره إلى وزير المعارف الفرنسية

(١) انظر تاريخ التعليم في عصر محمد علي للزلف ص ٦٧٤

(٢) المصدر السابق ٢٩٤ - ٣٠٩

(٣) انظر فيما بعد لفصل الخاص بمدارس الخاليات لأجنبية والطوائف الدينية .

أن «محادثات مجلس التعليم الذي وضعه الحكومة تحت تصرفه يثبت أن هذه المسألة كانت من مشروعات الحكومة في الوقت الحاضر» (١)

وفي ٢١ مارس سنة ١٨٦٧ أُنشئت لجنة كان أعضاؤها جميعاً من المصريين ما عدا رئيسها «ميرشير» ناظر المدارس الخيرية. وعهد إليها سراسه مشروع تعليم البنات وإبداء رأيها في إنشاء مدرسة خاصة لهن

ووضع مقرر اللجنة «شخانة عيسى» مشروع لانحة لإنشاء المدرسة وبرنامحاً للدراسة. وهذا أهم ما جاء فيه: تنسج المدرسة خمسمائة فتاة بمرأوح سنين بين التاسعة والحادية عشرة. ويلحق بالمدرسة في كل سنة مائة تلميذة حتى تستكمل المدرسة في سعتها الخامسة نصاها المقرر.

وسكون مدة الدراسة خمس سنوات وبورع مواد الدراسة كما يلي:

اسمه لأولى اللغة العربية قراءة وكتابة. وكذلك اللغة التركية. الرسم. أشكال هندسة.

اسمه الثانية اللغة العربية. واده القرآن. اللغة التركية. مبادئ الدين. الرسم. قواعد الحساب الأربع.

اسمه الثالثة العربية والتركية. رسم المناظر. الحساب. جغرافية. أشغال الإبرة

اسمه الرابعة: العربية والتركية. أشغال الإبرة. جغرافية. رسم المصير.

اسمه الخامسة. طرق ترسة الحفص وحفظ نصحه. الحياة. «طبخ». المدير المتربى

وتلا ذلك اقتراح بتظيم هيئة الإدارة والتدريس والخدم (٢).

Sachot: op. cit. p. 21. (١)

Ibid. p. 21-22. (٢)

و بلغ من اهتمام محمد شريف باش بمشروع إنشاء مدرسة أنه في أواخر سنة ١٨٦٧ تحدث مع بعض الكبراء المتعلمين في شأن إنشاء مدرسة في القاهرة (١) ومضى على تلك التقرارات، وقد يجرى المشروع إلى حد الوجود، ولكن الخديو سمع عن طلبه على اهتمامه بإنشاء مدرسة للبنات بالبحرية، فأنشأ أمرًا إلى مدير ديوان المدارس باختيار قطعة أرض من أراضي الحكومة التي تخلت لشق طريق بصل بين شارع عبد الحريز وشارع اللوق وساء مدرسة للبنات عليها (٢)، ووقع الاختيار على قطعة الأرض ووضع رسم المساحة، وصرح الخديو أن تكون بمقتضى ما أحب الخاضع، وأن تحرر (حج) الأرض باسم المدرسة (٣)، وسكن لعملى في ساء المدرسة كان يسير بطء شديد، ورجح أن السبب في ذلك عدم توفر المال اللازم (٤) وهكذا مضت خمس سنوات - مدة وضع منه وعين المدرسة - وواجهت الحكومة بحدث عن فتح دار فنية في ك - بدير البنات بعد أن وضعت الخطط وبدأ في العمل فعلا (٥).

- (١) مخططة ٢٢ (معية تركي) رقم ٣٤٢ من تاريخ ١٠ شعبان ١٢٨٤ هـ في ٦-١٠-١٢٨٤
- (٢) مخططة ٤ (مدارس) رقم ١٨٩ أمر إلى ديوان المدارس في ٢٤ محرم ١٢٨٦ هـ رقم ١٨٥٢ (معية تركي) من ١٤ أمر إلى ديوان المدارس في ٢٢ صفر ١٢٨٦ هـ
- (٣) مخططة ٤ (مدارس) رقم ١٩٠ أمر إلى ديوان المدارس في ٣ محرم ١٢٨٦ هـ
- (٤) ١٢٨٥ هـ (مدارس) رقم ١٣١ من ٤٦ إلى ١٢٨٦ هـ يعقوب الطحاوي في ١٠ رجب ١٢٨٧ هـ (طلب مبلغ ١٠ آلاف جنيه الذي صدر أمر الخديو بأن تأخذها منه ديوان المدارس وأمس بحجزة الدواوين محمود والبقاوي بمود متأخرة) ودفتر ١٩٣٢ هـ (أوامر) من ٢٤ رقم ١٦٨ من المبردار إلى مدير المدارس في ٥ ربيع الأول ١٢٨٧ هـ.

حتى إذا كانت أوائل سنة ١٨٧٣ أخذت سمو الأميرة جشمه آهت هانم أمضى
الزوجة الثالثة للحديو إسماعيل - الأمر بين يديها . ومصل رعايتها وكرمها أُنشئت
أول مدرسة حكومية لتعليم الفتيات في مصر .

مدرسة السيوفية للبنات

قدمت الأميرة من المال ما يكفي لشراء قصر قديم في أحد أحياء القاهرة المزدحم
بالسكان (السيوفية) وأعيد أكثر مائه لينع لماثى بنبذة داخلية و ١٠٠ خارجية
وفيه إنه حدث تردد في أول الأمر من جانب النساء الوطنيات ، ولكن سرعان
ما امتلأت المدرسة بالطلبات ، حتى زاد عدد الزائرات في الدخول على أصعاف
العدد الذي يقع له البناء^(١) .

وافتححت المدرسة في سنة ١٨٧٣ وفي سنة أشهر كان بها ٢٨٦ تلميذة
و كثيرات يطلن الاسحق^(٢) . وكانت عمدة بناء مدارس حارة^(٣) ، وكان
لها الإلهام اسديده أثري في تمسكها في افراح مدارس أخرى لتعليم الفتيات .

وفي العام نفسه (١٨٧٤) في اوف الفتي وضعف فيه حفظ الدراسة
ومهاجها ووضعفت الفرائح لتعليم المدارس . وضعف لانحه تنظيم مدرسه سيوفية

Mc Coan Eg. pt as it is P. 217

(١) Edwin de Leon Eg. pt under its Khediv es P. 164—164

(٢) دفتر ٤٦٠ (مدارس عربى) ص ١٠٣ رقم ٦١٤ من المستشار الى ناظر الاشغال

والمعارف والأوقاف في ٣ جمادى الثانية ١٢٩٠

(المادة ٢) . ومواد الدراسة : الدين واللغة العربية والتأريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية في السابعة والعلوم في الثامنة والعلوم في التاسعة والعلوم في العاشرة والعلوم في الحادية عشرة والعلوم في الثانية عشرة والعلوم في الثالثة عشرة والعلوم في الرابعة عشرة والعلوم في الخامسة عشرة والعلوم في السادسة عشرة والعلوم في السابعة عشرة والعلوم في الثامنة عشرة والعلوم في التاسعة عشرة والعلوم في العشرين .
(المادة ٣) كالأشغال اليدوية والتربية البدنية والعلوم في الحادية عشرة والعلوم في الثانية عشرة والعلوم في الثالثة عشرة والعلوم في الرابعة عشرة والعلوم في الخامسة عشرة والعلوم في السادسة عشرة والعلوم في السابعة عشرة والعلوم في الثامنة عشرة والعلوم في التاسعة عشرة والعلوم في العشرين .
في صندوق المدرسة لبي بعض مصر ووطنها (المادة ٤) .^(١)

ولا بد عدد الدروس في الأسبوع - عدد الدروس في السنة - على أربع وعشرين ساعة لكل فرقة (المادة ٦) . ثم أضيف لهذه الدروس "٢" ودروس في "٣" لبعض التلميذات^(٢) .

وهذا يمكن المدرسة من توفير الدراسة الحسن لا في وقت مساح

في سنة الأولى (١٨٧٤) كان المدرسة ٢٨١ مائة مائة على الحق
الآنسة (٣) :

الفرقة الأولى : بها ٨٥ تلميذة درس الحساب والقرآن الشريف (حفظا ومطالعة

(١) وهذا ما في مصدر آخر أن قال الذي يجمع يحصل جراء جهار الدرس للتلميذات
(Mo. Coen, op. cit. p. 218)

(٢) دفتر ٤٨٤ (مدارس عربى) ص ١٥٢ رقم ٤١ في تدريس المدارس في ٢٠
سنة الممعة ١٣٩٩ وكان قد قترح تدريس العربية في مشروع الآلة

(٣) و علم اليونان ٢٠ تلميذة وعلى معدنتهن أن تهتم بسرعة تعليمهن ليعرفن في (عمل
الامتحن) دفتر ٤٨٧ (مدارس عربى) ص ٣٩ رقم ٢٤٤ إلى مدرسة اليونان
في ٩ جمادى الثانية ١٢٩٣ .

(٤) دفتر رقم ١ (امتحانات اليونان) بدفتر خانة المعارف .

وعلام (ولغة تركه و لأشعار لدوية نظريه - لأيص . شغل الشكفه شعر
بالساره الخذل الحياضه وضع علامات شعر الملح نغري شغل لغونه
والظرافه .

لغرفه الثانيه ٩٣ ٣ . بلیده وقد درس امواد لسبقه إلا بعض تبيدات لم
يتمحن في الحساب والترکة .

لغرفه ثالثة ١٠٣ ٣ . تبيدات وقد درس امواد لسبقه ما عدا الترکة
ولم يتمحن في الحساب من إلا بعض .

وفي العام لى (١٨٧٥) أذهب دراسة لغته فرنسية والرسم والجغرافيه
لعض تبيدات لغرفتين الأولى والثانية وقسمت الأشغال لدوية إلى أشغال
أولى سكية (حياضه . كنهه نظريه أبيض كروشيه شعر حداث) ولكل
٣ درجه وشعر . كنهه (مسيح أوبه كروشيه اوكل من درجه و (كى) و
درجه . و لكل بيد درجه للاحلاق

وفي سنة ١٨٧٦ بدأ درس لغرفه على (لى) لعض تبيدات ١٠٠ تمت
حصه دراسية لغونه فأكبر تبيدات لغرفه الأولى من ف . د . نغري والمصاحفه فى كتاب
(التمرين) فى اللغة لدمية وكتاب (لحنه التركيه) فى لغته التركيه وكتاب (لمد
المسح) فى لغته فرنسية ودرسوا الجغرافيه والحساب والرسم أما تبيدات لغرفه
الثانية فلم يدرس لغرسنه وجغرافيه ، وقصير تبيدات لغرفه ثالثة (المتدات)
على قراءة لقرآن و (التمرين) . هذ عدا الأشغال لدوية المعادة .

ثم أذهب دراسة لغرسنيه فى (مغري) لغرفتين ثالثة وثالثة لعض التبيدات .
ومن سنة ١٨٧٩ ألغت اللغة لغرسنيه من المدرسه . وفى سنة ١٨٨٠ جذت لغرفه

رأيه لتبديلات موقع بني سنان بعدد تبديلات المدرسة ومعلميها مدرستها في سنة ١٨٧٣ إلى سنة ١٨٨٥ (١) :

السنة	عدد التلاميذ			عدد المعلمين
	المجموع	داخلية	خارجية	
١٨٧٣	٢٨٦			
١٨٧٤	٢٨١			
١٨٧٥	٢٩٨	٢٠٣	٩٥	١٥
١٨٧٦	٢٨٦			
١٨٧٧	٢٢٧			
١٨٧٨	٢٤٨			
١٨٧٩	٢١٥			
١٨٨٠	٢٠٨			
١٨٨٠ (٢)	٢٢٥	٣١	٢١٣	١١

هذا هو لمدة ٨ سنوات عملت لئلا تخفى إلى (الحرف: Hic est) الإثبات على سبيل الدراسة والانتظام بالمدرسة، ومن ذلك الاتصال بوزير التعليم والتربية والتبديلات والتبديلات من التلاميذ والمعلمين والمعلمين ورفع تقرير في بداية كل عام عن التلاميذ وهيئة التدريس وسبب التماسه (المواد ٧ و ٨ و ٩ و ١٠) وتقرير (الوكالة) مقدم أسما. غيابها (العدد ١)

(١) هذا البيان مقتبس من دور ١ (الامتحانات السيوية) ولا يختلف كثيرا عن البيان الذي أورده تقرير القومسيون سنة ١٨٨٠ - انظر الجزء الثالث (ملاحظات) ص ٢١١-٢١٢ (٢) على أثر ضم مدرسة القرية إليها

وبعين (ناظر Director) المدرسة ويكون وحده مسئولا عن المسائل المالية
لمدرسة فهو يشرف على شراء المستلزمات المالية وعلى ائتمان الخدم (المادة ١٥)
ويشرف على محلات قيد التمدات ويتصل بالشرطة في كل ما يطلب منه أداءه
(المادة ١٦) وله أن يتصل بأولياء أمور التمدات بما رأيت أو عن طريق الشرطة
(المادة ١٧) ، ولكنه لا يوجد داخل لمدرسة إلا إذا كان وجوده ضروريا (المادة ١٨)
وعنه أن يقض مريض في الشهر بالاشتراك مع الشرطة عن المحرم (المادة ٢٠) كما
يشترك معها ومع الشرطة على نظام (اصاظة) والصيانة في فحص المواد العدائية
(المادة ٢١) .

وتعين مشرفة على النظام (أوصاه Surveillant d'ordre) وتشرف على الخدم
ومصادفه المدرسة وعلى خروج ودخول التمدات أخرجات والتأكد من نظامهم
واستبدال ملابس (خروج) ملابس المدرسة (المادة ٢٢) وفي حالة غياب مشرفة
ترافق التمدات في بيته (المادة ٢٤)

ولحق هذه نسبة عدد من مشرفات (surveillantes) ويختار من
التلميذات بنسبة مشرفة واحدة لكل عشرين تلميذة . ويعين في (تعين) مع التمدات
وتشرف على نظامهم ووصف المدرسة والخدمة في المطبخ والمرافق . كما يشرف على
أشغال التمدات العملة

هذهما حجت به لانتهاج لضم إدارة المدرسة . وقد عين رئيس المدرسة في
شهور الأولى من افتتاح مدرسة وحسن فدي صاحب . نظرا عليها ^(١) . وعدم ضرورة

(١) دفتر ٤٦١ (منه أدرس على) ص ٣٤ و ٢٧٠ الى ناظر . مدرسة الديرة
في ١٥ رجب ١٢٩٠ .

Mme Rose Naggar ، ملاحظة الصط والرط والطاقة بالمدرسة ، ^(١) أي في وظيفة (surveillante d'ordre) ، ثم جعلت ، وكيلة ، لمدرسة ^(٢) ثم ، مطرقة ، عليها .
وتلا ذلك أن لقب الباطر ، بمأمور أشغال المدرسة ، وكان انقسام (إدارة) المدرسة بين الباطرة والمأمور مدعاة لاستمرار التنازع بينهما ، مما دعا إلى تدخّل الديوان وطبّه ، أن تحدا ، لإدارة شؤون المدرسة ^(٣)

ثم بولي بحارة المدرسة ، على يدن ، من يناير ١٨٧١ إلى مارس ١٨٨٢
ثم عادت المدرسة ، ووردت النظارة من مارس ١٨٨٢ إلى ديسمبر ١٨٨٢
ثم حلفتها سيدة شمس جيهان من مايو ١٨٨٣ إلى كبر ١٨٨٩ ^(٤) .
ثم (ملاحظات) المدرسة قدمت حثا في شهر كزولي من افتتاح المدرسة من
سيدات مدرسة مولاده التي بدت من بعده ، ^(٥)

أحمدية لصحبة بمدرسة ، على حسب أن يزور المدرسة في كل صباح ، ويشرف
على قضاة السيدات المرحصات ، علا حب (المادة ٢٨) ، وعنه أن يذهب إلى المدرسة كلها

(١) دفتر ٤٦٩ (مدارس عري) ص ٩٢ رقم ٢٢ إلى مدرسة السوفه
في ٢١ شوال ١٢٩٠

(٢) وكاتب مرتبها في الشهر ١٥ جيم الكليبا — دفتر ٤٨١ (مدارس عرب) ،
ص ١١٠ ، رقم ٢٣٩ إلى كتاب الحسابات في ٢٥ ربيع الأول ١٢٩٣

(٣) دفتر ٤٨٧ (مدارس عرب) ص ٦٣ رقم ٢٥٥ إلى مدرسة البيوقية ، ص ٦٤
رقم ٢٦٠ إلى مأمور أشغال المدرسة البيوقية في ٢٣ جمادى الثالثة ١٢٩٢

(٤) أمين ، الخاشعي ، التعليم في مصر القسم الخامس ملحقات ص ٨٨
(٥) دفتر ٤٦٩ (مدارس عري) ص ٢٠ ، ٩٢ إلى المدرسة الطيبة في ١٤ رجب ١٢٩٠

طلب منه ذلك (المادة ٢٩) أما السيدات اللاتي يصبين بأمراض خطيرة فعلى الطبيب أن يرسلن حالاً إلى آسبى أو إلى مستشفى قصر العيسى (المادة ٣٠)

وتعين حكيمات (أو مولدات = *gabs (mid)*) لإدارة المستشفى وبنسبوس الخدمة، ويقدر أسماء السيدات المريضات وما حصل لكل منهن من علاج، ويسون الأدوية لمرضاها (المادة ٣٢)، ويكون المولدات تحت إدارة طيرة المدرسة ويعاونها في الملاحظة لعمه في البروس والمثمن وبعد (مادة ٣٣) وتحت مخرصة من قصر عيسى ليعاون المولدات في عملهن (٣٥)

وقد ليع من حرس ديوان المدرس من عى (سموه) من به أن صب إلى نظيب - وهو حكيمى مدرس - أنه عدددهه إلى مدرسته في صبح كل يوم مفت بباب المدرسة حتى تحضر الناضرة وترافقه في زيارته، وبخلاف ذلك تعلبوا (كذا) أركم اسمه أو دوين باسمه وفي داخل المدرسة دفعه مخدمه^{١١}

فصل في المراسن بالمدرسة

جعلت لأخيه الحد الأعلى من بعض المعونات ٣٠ ساعة في الأسبوع (المادة ١٢) ويشرفون على استدكار السيدات دروسهن (المادة ١٣) وتخصصون لأوامر الديوان وباطة (المادة ١٤)^{١٢}

(١) دفتر ٤٦٦ (مدا من عرى) من ٩٦ روف ١٨٤ إلى محمود أحمدى إبراهيم حكيمى
مدرس في ٢٥ شوال ١٢٩٠ وعينت استيفيه وبت أمه والسبب حكيمات المدرسة،
وكان يعملون في تدريس العربية والحساب والأشغال (دفتر ١) (امتحانات السوفية)
(٢) وثبتت جميع على أسماء أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بقلا عن بعض وثائق الديوان
وإحصاء سنة ١٨٦٥ ودفتر امتحانات المدرسة

تجهيزات المدرسة:

اشترطت اللائحة في التبعية أن تكون سبعة اجسم والحق ، ولا يقل سبعة عن السبعة ولا يزيد على خمسة عشر . والتعليم في المدرسة بمجان (المادة ٣٦) .

ومراجعة أسماء تلميذات المدرسة وأعمارهن في جداول الامتحان (٢) وحدد أن أعمارهن تتفاوت بين السابعة والخامسة عشر (من لفرقة الرابعة إلى الأولى) أى في نطاق السن لى حددتها اللائحة . وة اوجب منه إقامة تلميذات لفرقة الأولى (النهائية) بالمدرسة بين أربع وسبع سنوات

ومخصص حكمة لمدونة عن تلميذات (المادة ٣٧) . وتضمن التلميذات داخلات بالمدرسة أو خارجات (٣) (المادة ٣٨) وخارج تلميذات الداخلات إلى

معدو القران والامعة . المشايخ محمد ربيعون . أحمد هادي . أحمد هلال
معدو الحساب المترب : محمد معدو الفرنسية الست رويشة ومعدو الفرج ومعدو
بلاو ومصطفى رضوان

معدو الرسم : محمد رشوان ومشتاق
معدو الجغرافية : محمد رشوان ومعدو ازيل اسبيرون
معدو اللغة : محمد فاضل ومصطفى أميني ويحيى أميني
معدو الاشغال اليدوية والتدبير لمارلى السيدات رويشة (Roc sat) ولوربر وكامنة
معدو الكتابة وحشية ومداط ومربية وطاقمة . أرنولة (Arnou)

معدو التاريخ : السيدات فيدن وأميل كوراجي ومعدو بقولا ومعدو
(٢) دهر ٩ (امحانات الميوقية) بدور حانة المعروف
(٣) كان قد اخرج في (مشروع) اللائحة أن تكون التلميذات جميعا داخلات .

١ — التحذير شفافاً .

٢ — التحذير كتابه في دور الفصل .

٣ — الحجر في وقت المسحقة في مكان خاص .

٤ — الحجر في المدرسة أيام الجمع .

٥ — تأنيب الماطرة للسيدة عمردها أو أمام زميلاتها في الفصل .

٦ — الخطب و تأنيب أمام هيئة المدرسين بجمعه .

٧ — كتابة خطاب مقصود لـ و كرسى خطاب

٨ — اجتماع من مجلس

٩ — الطرد من المدرسة .

وتحريم قصة (المادة ٥٤) .

و تعطى من

تحريراً (المادة ٥٣)

المعاملات المدرسية

يتمتع أسوة بالمدرسين الأخرى في شعبان من كل سنة ، و يعقد امتحانات

مدرسية في كل ثلاثة أشهر (المادة ٥٥) و تقدر الدرجات من صفر إلى ٢٠ درجة .

و يصح هيئة المعلمين بمجموعة درجات متوسط أعمال سببها في السنة ، ثم توزع متوسط

درجات الامتحان ، و المتوسط النهائي يحدد نتيجة نهائية للسيدة (المادة ٥٨) و الانتقال

من إلى أن تحصل في المتوسط النهائي على ١٤

(م - ٢ - ٢ - ٢)

درجة (المادة ٥٩)^(١) . ونمح المتفوقات جوائز أو شهادات الشرف^(٢) .

وحتمت اللائحة تنظيم يوم التسميات المدرسي كما يلي

(١) قبل شروق الشمس بساعة إلى ما بعد شروقها بنصف ساعة ، بقطعة . بظافة .
صلاة ثم إفطار . ثم نورع لاطراف التسميات بين أعين اطهي والعميل والسكى .

ق ق ق ت

(٢) من لساعة^(٣) ١ إلى ٣٠ ١ دخول السيدات الخارجيات

(٣) ٠ ٠ ٣٠ ١ ٢٥ ٢ درس عمره والكتبة
والأشغال اليدوية .

(٤) ٠ ٠ ٣٥ ٢ ٣٠ ٣ درس تقريظة والسكينة
والأشغال اليدوية .

(٥) ٠ ٠ ٣٠ ٣ ٤ فسحة (ويوم السبت)
لأسماء التلميذات) .

(٦) ٠ ٠ ٤ ٥٥ ٤ دراسة وأشغال يدوية

(٧) ٠ ٠ ٥ ٥ ٥ ٦ ٠ ٠ ٠ ٠

(١) وكانت السيدات راس في كشوف الامتحان طبقا لدرجات الآلة أعلى الأعلى
أعلى عال ، وسط دون أدنى وكان معنى النسبة بعد درجات المواد والأشغال درجة
خاصة للاختلاق اطر دفتر (امتحانات السيوفية)

(٢) وقد أعطيت لتفوقات في أحد الامتحانات (علم حياطة) - دفتر ٤٨٠
(مدرس عربي) ص ٨٦ - دم ١٣٠ إلى كتاب الخدمات في ١٩ ذي الحجة ١٢٩١

(٣) الوقت محدد ما طبقا للتوقيت العربي فالساعة الواحد يقع مد شروق الشمس
بساعة وهكذا .

ق ت	ق ت	
(٨) من الساعة ٦ إلى ٧	نداء وغذاء (٩)	
(٩) ٧ - ٨	فسحة وصلاة	
(١٠) ٨ - ٨ ٤٥	درس اللغة التركية للفرقة الأولى وأشغال يدوية للفرق الأخرى ثم عبادتك تعصى للفرقة الأولى دروس في التاريخ والجغرافية	
(١١) ٨ ٥٠ - ٩ ٣٥	حساب لغة الأولى وأشغال يدوية للفرق الأخرى	
(١٢) ٩ ٤٠ - ١٠ ٣٠	أشغال يدوية لجميع الفرق	
(١٣) ١٠ ٣٠ - ١١ ٣	روح طلبة الحديقة فسحة وصلاة	
(١٤) ١١ ٣٠ - ١٢ ٣٠	عشاء (٢١)	
(١٥) ١٢ ٣٠ - ١ ٣٠	فسحة وصلاة ثم نوم	

ميزانية المدرسة

فلما كان يوم الأربعاء حشده آتت هذه الفمى هى لى أنساب ادمه على نفقتها ،
وكانت تسمى إلى ذموم المدارس ما شكله المدرسة فى نسبه من مصروفات

- (١) كان يرفه عمن فى العدا . فكانت المدرسة تطعمون طاكهة وسماء وورثوا وتأولون
"ايض يوم ثم النسيم . دقتر ١٤٨٦ مدارس عربى (ص ٢٧ رقم ١٦٨ إلى مدرسة
اليوفية فى ١٦ ربيع الاول ١٢٩٢
(٢) المد عة الثانية عشر هو نصف (مترقت عربى تكون بعد غروب الشمس نصف مائة

ومرتبات ، ويتولى المدير انصرف على المدرسة . وفيما يلي بيان (بمزاينة) المدرسة في سنوات مختلفة من تاريخها :

سنة	بارة	قرشا	جنيها
سنة ١٨٧٣ ^(١)	٣٥	٢	٩,٣٠٧
سنة ١٨٧٥ ^(٢)	١٥	١٢	٧,٢٢٩
(١ مه)	٢٤	١٥	٥,٥٩٧ مصروفات ولنا في مرتبات ^(٣)

وفى في نفس هبوط (مزاينة) مدرسة من الاماكن لماله بنى تحت مسد سنة ١٨٧٥ اضطرت الاميرة حشمة آتت الى بعض الاقتصاد في مصروفات
مدرستها^(٤)

وقد اعيت عنه خدوم في سنة الاولى لإشياء المدرسية إلى انصار ارشاداته
يخصص به للمصروف على المدرسة^(٥) . ولكن هذا لم يتحقق . ولم تحقق

- (١) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ٦٢ رقم ١٣ ، الى المأمور - به في ١٤ دى القعدة ١٢٩٠
(٢) دفتر ٤٨١ (مدارس عربى) ص ٢٢ رقم ٩ الى المأمور السنية في ١٣ صفر ١٢٩٢
(٣) دفتر ٤٨٦ (مدارس عربى) ص ٤٨ رقم ١٧١ ، الى مدرسة السرفية في
٢٢ ربيع الاول ١٢٩٢ . وكان ديوان المدارس يطلب الى دائرة الاميرة مدبشة المدرسة
صرف هذا المبلغ على أربع دفعات - دفتر ٤٨٢ (مدارس عربى) ص ٥١ رقم ٨٨٠ الى
وكيل دائرة دوللو أوجدهى هاجم أودى في ٢٥ جمادى الاولى ١٢٩٢

(٤) Yacoub Arta Pasha, op cit, p. 138

- (٥) دفتر سنة ١٥٩٠ (إرادات المدارس) ص ٥ رقم ٥ . دفتر ١٩٤٧ (أوامر)
ص ٥٧ رقم ٥ أمر الى ديوان المدارس في ١٨ دى الحجة ١٢٩٠

لأنقذت المدرسة مما حل بها على أثر طلع الخديو في سنة ١٨٧٩ ورجله إلى خارج البلاد .

مدير المدرسة

رأى ديوان الأوقاف - على أثر حرم من المدرسة مؤسستها - أن يصع مدرسة واحدة للسات ، فاحتفظ بمدرسة السوية وصم لها مدرسة (افرقية) ، فأصبحتا مدرسة واحدة ، تصم ٢٤٤ تلميذة وأحد عشر معلماً ومعلمة .

وكان لهذا الاضطراب أثره السيء على المدرسة فهدمت حاضنها بعد اردهاها وقدمت فيمنها في أعين الناس ، وقد درس (قومسيون نظم المعارف) في سنة ١٨٨٠ حالة المدرسة فقرر أنها لا تقوم في الوقت الحاضر ، فخدمات التي كانت تنتظر منها ، ولا يبرر أن أهل القاهرة لا يفلأ ، وأوضح ذلك على ذلك تعدد اعالي من اديت ما قسم الخار حتى ، ولكنهم ليسوا بمسؤولين ، فقرر هذا الاضطراب سيون أزمة عارضة يجب العمل على لعب عليها ، وبعدم دور تلك الممنش أنهم إلى قومسيون تحرير عن المدرسة أشد منه إلى ضروره وجود إدرد حله منه من دواخل بعض مواد دراسية لا غبار في من قد تعرض مع بطلان هذا ، وهو المكلف بعد ذلك أن تنجح المدرسة وتسكب ثقة الرأي العام .

واقترح القومسيون أن تسعى الحكومة لإعداد عدد كاف من المدمات بهات الاستعداد لمهنة الاعليم ، وأن تفتح مدرسة أخرى في مدينة عمير القاهرة ، على سبيل لتجربة والمقارنة ، ويكون تلميذاتها جميعاً خارجيات ، ويقصر في هاتين المدرستين على

(٩) عدد التلميذات الخارجيات سنة ١٨٨٠ مجموع تدمات امدرسة تحرير القومسيون

(الملحقات (الجزء الثالث ص ٢١٢)

التعليم الابتدائي والأشغال في بعض المدارس يكون به نسب حتى إذا نجحت التجربة
تمكّن التوسيع في إنشاء مدارس لتلك النسب برفق وهدوء^(١).

على أن هذه الحقبة كانت فترة ضاب بدون سيطرة
وخلو من المدة من عرصتها تماماً حتى أصبحت تكاد تكون متجاهلة للدينامية ولتأثير
أصحاب مقدره^(٢). وعندها ديوان المدارس مدرسة حربية (École de guerre) تهتف
عليها إحصائياً من ديوان الأوقاف ويخطط عدد مبدايتها في مدته تزيد وتبديت يعلمين
٦ من المعينين والمعلمات، ثم في ٩٩ من سنة ١٨٨٥ كانت داخلة

في أواخر سنة ١٨٨٥ أحييت - مع غيرها من مدارس الأوقاف - في ديوان
الأوقاف^(٣)، ثم عادت تدار بمعارف وسميت في سنة ١٨٨٩ فوضعت تحت نظاماً
جديداً وفتح حديدية^(٤) حتى أن تحول من تلك الفترة التي كانت تحت أوصاف
أوقاف الأوقاف، ومن نفس مهن أن عدد سكان معية هذه المدارس من المعلمين ونسب
بعض المباني الحديثة وخصوص رسوم دراسية على بعض الأقسام، وهي على حد
في سنة ١٨٨٥ الداخية وأربع حبات مبيدة خارجية. وأعطى المدرسة اسم جديد
(المدرسة سنة ١٨٨٥) الخريف حصل فيها من المدارس والتعديلات التي صيرتها
هذه في عرصتها كانت غلبة^(٥). وأدب مقدره معارف أن تصبح المدرسة
في وضعها الجديد بواء لنظم عام معين كانت^(٦).

(١) المصدر السابق ص ٢١٣

(٢) Yacoub Artin, op. cit. p. 136.

(٣) Ministère de l'Instruction publique, exposé des réformes p. 14, 110, 114.

(٤) ص ١٨٩ الجارة في قاموس الإدارة والمصطلحات لكتاب جلال ج ٤ ص ١٨٩

(٥) Ministère de l'Instruction publique, C. ١٤٠٠ rapport, ١٨٨٥ p. 20.

مدرسة القرية للنات

كان إنشاء مدرسة السيوفية للنات ويقال الأهالي على إرسال بناتهم إليها أول إنشائها حرمًا لتفكير في إنشاء مدارس أخرى للنات

في أبريل ١٨٧٣ — أن بعد افتتاح مدرسة السيوفية سحو ثلاثة أشهر صدر أمر الخديو إسماعيل إلى «ضُر الأشعث والأوقاف والمعارف» بتسليم قصر الماسرحانة (دار الصاغة) بحايه بعد نقل الماسرحانة منه وإجراء عمارة به لجعله مدرسة تسمى «مدرسة الخديوية» وكان القصر قد وقفه إبراهيم باشا على أخواته، ولما كانت المدرسة المرمع يشاؤها فيه، من الأمور الخيرية فلا يبرم تكليف المدارس بدفع أجرة عليه للوقوف، على أن لا يغير العمارة شيئاً من شكل المنزل. بل يات التحولات التي يبرم تعميرها بصير بعدادها كصلها^(١). وفي هذا يخص كان مولد الخديو إسماعيل

وكتب لدوان إلى (مدرس المدارس) بتسليم يخصه وشرحه في عمارة^(٢) وتقدمت سمو الأميرة أو طححه هذه أودى، حرم الخديو إنشاء ما يبرم من المال^(٣)

(١) عمطة ٤، مدرسين عربى، رقم ٢١٢، سنة ١٥٨٩ (إدارات المدارس) وديسمبر ١٩٤٣ (وأمر) ص ١٤٣، رقم ٢٠ و ص ١١٢، رقم ٨ من إلى الدائرة الخدية والمدارس في ٦ ربيع الأول ١٢٩٠

(٢) دمبر ٤٥٩ (مدارس عربى) ص ٥٢ رقم ١١ إلى تفتيش المدارس في ١٦ ربيع الثانى ١٢٩٠

(٣) أمر إلى (وكيل دائرة صاغة) بصرف ١٦٩ ألف فرنك وكسور لدوان المدارس — دفتر سنة ١٥٩٠ (إيرادات المدارس) ص ٤ رقم ٤، دفتر ١٩٤٧ (وأمر) ص ٢٨ رقم ٤ أمر إلى دوان المدارس في ٦ دى الحجة ١٢٩٠، وأعلنت جريسة

Courrier de Port-Said هذا فى مقال من «تعليمات الصادر في ٨ فبراير ١٨٧٥

والكن مص على ذلك ثلاث باب ، واولا يعنى شي . مدرسة للأب .

وہ ایک قدر محدود اسماء کے تصور کی حیثیت پر جو

في بيت الأشرار. كان نوال لأوقاف جذائى فتح مدرسة هناك بسبق عليها من الأوقاف. وقد افتتح هذه مدرسة في سنة ١٨٧٣ الخيرية^(٣) وعين لبطانة إبراهيم أفندي منصور^(٤) وكانت هذه مدرسة في اداء من ربيتها الخيرية. وقد كان مقررها من انبياء... تبيده ناحية و... سنة حرجه^(٥). كما كان قصدها أكثر تواصلاً من قصد الخيرية. وحرصها الأساسي أن تعيد سيرتها لخدمة المسلمين^(٦)

و هذا الذي احدث من مجموعة أستاذ هذه الجامعة هو وجوده بمكة محمد المصري ، ولما كان

عثرنا على صورة من كتاب ٥٥ - في الحديث في الجمع، ط ١٩٠٤، ص ١٥

(١) - رقم ٨ (نواصر) من ١٩٤٠ رقم ٢ من ديوان الأوقاف في العدد الأول ١٩٩٣

(٢) ر. ك. م. ش. - مؤهل مدرسته نظريه ثلثات قديمت في سنة ١٨٧٥ (الم. م. في

(مصدر: ص ۳۰) و ذکر فی مجموع تحریر (ص ۸۸) أنها قدمت فی سنة ۱۸۷۴، والکے اربچہ

والتقى نشير إلى وجود مدرسته في سنة ١٨٧٣ (دقة ٤٦٦) (مدارس عربى) ص ٨ رقم

١٠٠. ص ٢٦٦. نسخة في ٢٦٦. ١٢٩. من الحاشية في نسخة أخرى. —

١٤٦٦ (مدارس عربی) ص ١٦٣ رقم ٢٥٩ بنی 'هیم' افسی منصور (عربیہ)

خط اعلیٰ (مدرسہ) کی ۱۶ دسمبر ۱۲۸۰ (ریسپر ۱۸۷۳) وادیہ جمعہ۔

لاضطرابات في التواريخ إلى أن تبين أن القرص أرسله قمره الصغيرة إلى مداره البيضاوية.

(۳) ۴۶۶ (معارف عربی) ص ۱۶۳، ۲۵۸، ای. ابراهیم آسی مصوری

١٦ شى القعدة ١٢٩٠

• Courier to Post-Office, 10/10/1941 (1)

(٥) 218 No Court، مسكر أب و مسيه قريه كات معوق عربا

درویشہ الاولیٰ للحدیث و ایک الجمیعہ ماکر میں نہکار بھی عدم میں - یوں ان الاوقاف .

ولما فقد طلعت المدرسة السيوفية من سقن بعض تمهلاتها انحدرات إلى القرية .
ولذلك يوان اندا من بعض قائلها . ومن أمر الخافه مقلوب بالمدرستين (١) .
وأرسلت إلى مدرسة القرية جواري سوادها . حتى - تعدوا (كذا) للدحول
بمدرسة السيوفية (٢) .

ولكن مدرسة عده كان يعورها الأسرار في سده حياتها . فيها لم تقطع سوى
٣٠ ميهه ثم ٥٠ بعد أشهر . ولم تكن لها خدمه حاصلون بها . بل كان يحمل الصدم
بلى «ديداتها» خدمه لمدرسة الحبرية . وبها ملائسن عائلوها (٣) . ويصير أن الأوقاف
كأنه من مصروف عديدها وفي أواخر ١٨٧٤ ولما يخص على افساحه عام
وحد من كان بها من احوار وروايبك في مدرسة السيوفية (٤) وقصص باصرها (٥)
والكن مدرسة القرية أعيد لها من جديد عده احدثو وتشجيعه لماضي (٦) .

(١) - رقم ٢٦٧ (مدارس عري) من ١٢٥٠ رقم ٩٥ في مدرسة السيوفية في

١٢٩١ محرم

(٢) - رقم ٢٦٩ (مدارس عري) من ١٢ رقم ٦٥٠ في مدرسة عريه في

١٢٩١ ربيع الأول

(٣) - رقم ٤٧٦ (مدارس عري) من ٣٢ رقم ١٤٦ في المدرسة الجميلية في

١٢٩١ ربيع الأول

(٤) - رقم ٤٧٢ (مدارس عري) من ١٧٥ رقم ٣٠٨ في مدرسة السيوفية في

١٢٩١ رجب

(٥) - رقم ٤٧٩ (مدارس عري) من ٤٨ رقم ١٤ في الأوقاف في ٩ شعبان ١٢٩١

(٦) - رقم ٤٧٩ (مدارس عري) من ١٣ رقم ٤ في المنيعه الدمية في ٩ رمضان ١٢٩١

شعبان . وسلم ١٢٨٠٥٢٥ قرشا و ٣٤٠ أرة لشره لاديه لاديه لاديه مدرسه

وافتح المدرسة من جديد في ٢٦ شعبان ١٢٩١ (ديسمبر ١٨٧٤)، وعُست مدام
سبينس في حصة لها^(١)، وأُعيد إلى خدمه مظهرها سابق، إبراهيم الهندي منصور
بوظفه كمعاون أشغال المدرسة^(٢)، وقد طُف في سنة سبع ١٨ براب و ٢٩ قرشا
و ٢٧٧٦ جية، لمصروفاتها ومرتبات موظفيها وخدمتها، ويصرف هذا المبلغ من ديوان
الأوقاف^(٣)، وهو قس من نصف المبلغ الذي كان مخصصاً لزميلة خيوية .

و جموع مدرسة القرية لثلاث في عامها الأول ١٤٧ بمدة ٧٦ بالقسم الداخلي
٧١ بالقسم الخارجي وتسعة من المصلين والمُعَلِّمات^(٤)، وامتنح من تلميذاتها ١٤٤ بمدة
كل من عانت على "الحق الآلة" .

(١) ديسبر ٤٧٩ (مدارس عرب) ص ١٧٦ م ٤٨ إلى الأوقاف في ٣
ذي القعدة ١٢٩١

(٢) رقة ٤٧٩ (مدارس عرب) ص ١٧٦ رقم ٤٩ إلى الأوقاف في ٥
ذي القعدة ١٢٩١

(٣) رقة ٤٨١ (مدارس عرب) ص ١٨٠ م ١٢١ إلى الأوقاف في ١٩ محرم ١٢٩٢
Foucaux, Les, 1890, p. 13

(٤) ١٤٦ p 13, Manuel de l'enseignement primaire

(٥) رقة ٢٢ (اصحاحات انجليزية) مدونة حدة المعرف وفيها بين أسماء معلمي ومدرسات
المدرسة بقلع من وثائق الديوان والإحصاء العام لسنة ١٨٧٥ ودقرا تمجيدات المدرسة
معمود القرآب المشيخ أحمد الصدي وأحمد تقيي وحسين جبار وأحمد منير
وحسن الليدي .

حكيمه وملاحظة الأشغال ومعلمه التي أموره
معلمات الأشغال سارة (أشغال لإمره) عائشة (المشيخ انجليزي) رويته وأسماء
(لأشغال) صمية غولا (سكي والفيل) ولخير (معاونة حياجه)

الفرقة الأولى : وبها ٥٢ سيدة مورات بن مصلين وقد درس لفرقة الكريمة
(مظلعة وإملاء وحفظ) واحدا . واخذت بن شعر المسيح و لا شعاع ليدوية (الحياضة)
مسيح أمركي . شعر خرافات (وصاعه سكي

الفرقة الثانية : وبها ٢٦ سيدة مورات بن مصلين درس المواد سادسة ويحس
الفرقة الثالثة : وبها ٢٦ سيدة مورات بن مصلين درس المواد سادسة ويحس

وفي العام التالي حسب دراسة الخمدات سادات الفرقة الأولى .
وهكذا ترى أن مستوى دراسة مدرسة تهذيبه كان أضعف كثيرا منه في
مدرسة السيوفيه

وفي سنة ١٨٨٠ صم تهيئات مدرسة تهذيبه إلى نسوفيه وشاركها مصرها .
وفيها . مدرسة تهذيبه في ص بيق الإشتهار . وأن الاستعدادات تحري لفرقة مدارس
للإمات في المدن الخمسة (١) ومنها مصر (٢) وفي إن الخديو شرع في سنة ١٨٧٨
تؤسس مدرسة كبيرة تهذيبه في الأديرة (٣) وفيها تهذيب (مدرسة باب الأشراف
والمدرسة في الأديرة (٤) والكنيسة تهذيبه في الأديرة (٥) وفيها تهذيب (مدرسة باب الأشراف
سوى مدرستي السيوفيه والقرية .

(١) Me. Coun. op. cit. p. 218.

(٢) مصر . مقال Sa d Conter, ar du Port السابق الذكر

(٣) Vicou Ar. op. cit. p. 1٥٥

الفصل الثامن

المسلم في السودان

شعب له دل من إسماعيل جات كبير من عاصه مسمره وبكثيره الدائب ، وما كان محمد أن يهزمه عيين سلا السودان وأهله مد تولى الحكم في مصر ، بل هذا كان وصا على الحكم من كان عمه سعد شخص في بلاد حيدر أو إلى البلاد الأوروه . ويذا كان محمد بن " " قد ربح بين فوج سودا والانساع امصرى أو الغنائى في حقيقته في بلاد غرب و" بحر الأحمر ، إلا أنه فعن أكثر من هذا إنه استند له في الاسلامي وبعده في الاسلام شعوب كان ظروف الحياه قد أدت بها إلى اعتناق الاسلام في كل بظروف هذا الاسلامي ، ووفات وحجر شخص الحروب ، ووفات شخصه على تربية الاسلامي بسبب ما يعدها على الله . بين مسجى حيله من حبه وريوح في بحيه أو سقى من حبه أخرى ، ولم يصنع لأصل من حبه و" - ففعل بين هذه شعوب الاسلامي به - وفي سميته في اوقت احاصر بلاد السودان من شعوب الاسلامي لغربه الأخرى في اضطراب شهاى من وادى النيل وفي بلاد الحيدر أو عيين أم إه يقبه ، هذا الاصل الماش في حروح قواش اشجارية في مواسم التجدد أو حروح الحجاج سوداني في

(١١) انظر في سياسته محمد بن في السودان كتاب محمد علي الككة ، للاستاذ شفيق بك

غربال من ١٢٧ - ١٣١

في مدارس السودان أوفى مصر ، ليصعدوا وظائف القضاء والتعليم والوظائف الإدارية ، يصعروا في بلادهم إشاعة مدينة وتشجيعاً لغير تعلم من ناحية وبألفاً للقلوب من ناحية أخرى .

ولم يكن احمد عرياً عن بلاد السودان وأهليه فقد لاحظ عليهم رفاعة بك رافع^(١) — وقد أقام بحرطوم عدة سنوات مصراً للمدرسة — وهو لم يتمسك الحقيقي لصفة أدهانهم فإن أكثرهم من غير عريه . ولأحمد أيضاً أنهم يشعرون ، بما ألفوه من العلوم شرعهم شعير عريه واحده . وهو ما أثر عقبيه في حسن تعلم وتعليم حتى أن منه إذ كان به عائد شهر رجب سنة من سلاله الاخيره امجاوزه من طلبة علم اعداد نسكه وخم عشر . ومعه أهل بيته على ذلك ترويع المجاورين على السوت حسب الاستدعة . فكل إنسان من الأهالي يحضه واحد أو الاثنين فيقيمون بشؤونهم مدة التعلم والتعليم .

ويوجد رفاعة بك سيداً في هذه المسألة يدعى السيد أموية . وهو أيضاً فخر في اشرافه ومؤسسة مكيين أحدهم بعدد في ذلك ليست كل بهما لمراده فخران وحفظ المنون يلقى على المكسرين من كسبه . اذ لا يقص وحلجه وعريه وتشجيعه ولا تروى أن يشبهه من من روحته . ويحدث المكسرين حباً من يحنى من اعداد والاهداد خاصة من أقصى بلاد بلاد هذه الخ شريف . ومنه لى كاسكة للفقراء وأبناء ليس . فقصص من الله الخاد . أما من كثر هذا في ظل حكومة المصرية . وحاب رفاعة بك كبراً من قري السودان . ولأحمد أنها لا تخلو . عن نوع

انقسم في الحصار مع مساعدة الوارد والمتردد إليها في هذه الأيام لعقد الزيارة
أو التجارة . فيها أقرب فلتمدن من أقاليم أمرقة وكثير . وجمع أهلها مائتا مئص
اجمال لسانهم عربي فصيح ، حيث أسس حلهم من لسان العرب المتجدد القديم قديماً
يحفظون أحاديثهم وأخبارهم وفيه كمال الاستعداد ودكاء نقطة .

[illegible][illegible]

(١) المصدر السابق: ص ٢٨٠

Patrick F. Egi, *The Sudan in Central Africa, being sketches* (7)
from 10 years travel London, 1861 p. p. 21b, 220

مدرسة يتلقى فيها اربعة فقط "القرآن" وتحفظونه عن ظهر قلب ، حتى إذا أتوه وتعلموا
القرأة والكتابة انتهى تعليمهم ، وقد حدا من يستطيع حفظ القرآن كله أو يحد
الكتابة ويدير اربعة عشر (وعله نصفهم) ويدفع له كل تسعة قرش في الشهر
ويذهب الى مدرسي اربعة في الصباح من الرابعة إلى السادسة في المساء من السابعة
إلى التاسعة ، حتى لا يهرقهم ليعلمهم شيئا به ، ويجمع الطلاب في المساء حول اشر
ويدون عبارات "عشر (١٠) في صوت مرتفع ، ويبدون كل من تلاه ما حفظوه
في الدرس من السبعة بصوت مرتفع معاً ، وكل من لا يوفق في حفظ السبعة يذهب الى
القرآن ، ولا يذهب الى السبعة وفي وقت فراغه من السبعة ، وبعد أن يقضى لحيته
في هذه اربعة يبقين أو ثلاث عبارات من تعليمه ، وعلى التلاميذ أن لا يذهبوا
بعد فترة وجيزة وهذا قسم (١٠) هو كتاب احصاء في لغة وواعظ ، ويشهد به
في اثنى عشرة حصة ، كتاب من احكام اهل الجاهلية والقرآن .

وكان لسودان شيء من التعليم في مساجد على قسم السبعة لأقامة المسبعة : وهذا
شيخ هو عاصم السديس اربعة من التلاميذ ٥٤ عراً ، وهذا شيخ هو اطمحان
على السديس اربعة من التلاميذ ، واولون منهم من الحانة والانه وخمسين تلميذاً ،
والثاني لسبعة وخمسين تلميذاً (٩) .

هذا هو نوع التعليم الذي كان موجوداً في السودان ، وهو تعليم من نوع التعليم
الذي كانت تقدمه المكاتب والمدارس الملحقة بالمدن في مصر ، تستطيع أن تسعه
التعليم في العراق ، أو التعليم في مصر ، وهذا هو التعليم في السودان أهميه

(١) عظه ٣٤ (معية تركي) رقم ٢٠٢ من شريف ناش ، صر الخارجية والداخلية
على صاحب السيرة الاممية معية في ٢٥ ربيع - ١٣٨٢

هذا التعميم ويمكن استخدامه بشر الإسلام بين القائل التي دحت في الإسلام حديثاً . وسخر الخاضعة لأنه بالمقتضى " . فعمدت على الاحتياط به وتشجيع القائل عنه بإجراء المراسم الشرعية من الصوم والذرة على الشيوخ والعشاء والفتاوى " . وتشجع الطلاب على الانضمام صلب العلم ببعثهم من دفع المصائب والأموال و (المظنات) الأربعة الأخرى إذ ما تركوا الاشتغال بالاعمال والجاه . وحاصرت حكومته - أو الحكمة - على أن تتحد من وسائل التشجيع هذه أريد الإشراف على هذه (المدارس) الدينية وفرضت تعيين أحد أعضاء الهيئة في أحد طووف السكون ، نظراً وملاحظاً على هذه المدارس . ويمنح لقب شيخ العشاء . رتباً قدره ٥٠٠ و٥٠٠ وثلاثة أرباب من المدرس في كل شهر . كما اقترحت تعيين أحد الفقهاء لمقدمين يسكنون داراً حافظاً ، ويمنح لقب شيخ لفقهاء . رتباً قدره ٣٠٠ و٥٠٠ وأرباب من المدرس في كل شهر ، على أن يكون للحكومات السودانية الحق في تعيين من هذه المدارس وشيوخها والمخصص من مؤهلاتهم العلمية ووضع مرسلات من لا علم لهم ويقدم إلى من ينفذ قوتهم عملاً " (٣)

وعملت الحكومة على وضع هذه (الشفاهة) لخدمة الخاضعة الثقافية الإسلامية

- (١) محظية ٤٦ (معية تركي) رقم ٤٠ من جعفر باشا حاكم السودان في مهادار الخديوي في ١٠ جمادى الأولى ١٢٨٦
- (٢) محظية ٣٤ (معية تركي) رقم ٢٠٢ من تريف باشا ناظر الخارجية وأيد حية إلى صاحب - معاده الأمان في ٢٥ ربيع الثاني ١٢٨٢
- (٣) محظية ٤٦ (معية تركي) رقم ٤٠ من جعفر باشا حاكم السودان إلى مهادار الخديوي في ١٠ جمادى الأولى ١٢٨٦

في مسعها الأصغر وقد، الأهم، فهدمت، من حصون الترعيب من بعض المدين
حفظوا المهر من أهلى السودان وحصل من على بعض المبادئ الخيرية والعقوبة
اللائية إلى جامع الأكره لمدة ثلاث سنوات لإكمال عومهم وثقافتهم، (١) حتى
إذا اقبلوا إلى هيرم تالوار من ثقافة الديية سببه ودعاه الذين تقود ولا شك في
دوائر الحكمة في مصر والأهم حققت من حكمة، فأحسنت استقبال هذا الفوج
الأول من شمس أسعدان، وكان يناف من حصون استصحبهم، جعلت حكمة
السودان من حصون القاهرة في سنة ١٨٦٧، وبعد حفظه من أن حنطاً به، وأحضر
بعض المسائل الفقهية (٢) .

هذا بعض ما فعله حكمه بعد عن تسخير العرب اليه أو لغزو في اسودان .
وقد وجد هذا التعبير أ ك . واندو ص في شخص حكيم أسودان ، جعفر مظفر « شه » ١٣٠
وهو معروف عنه الثقافة والادب . وحسنه في اسعد دى الإسلام في نوع اسودان
والمرجع العام من أهله ، كما وجد منه بعد أحد ت ، سـ د ان تحت اسمه وباسره

وہ یکن ہذا اول اصحاب میں سودیشیں و معلم (حدیث) : فقہ اُدھن
محمد علی نھرا من آسہ محمد اسہ دان و اُعدہ فی المدارس ائی اُسُاھا معصر : کدیہ

(۱) عهدة ۴۲ (معية تركي) رقم ۲۹۸ من مجمع «شا حکمران» الوداد إلى سكرتير
خاص الخديوي في ۲۷ رجب ۱۲۸۴

(٢) وقد تم الحكم بأن جميع كل منهما في كل يوم شي على علاقة على عرف (الجريدة) ...
منها لقررتهما وتشهد على صحة وحقها من عدمه غيرهما في الالتحاق ... وإمانة لها
على المدة ... — الرتبة السابقة

(3) *انظر عن حكومة مصر مطبوعات السورال كيت* Durrani. *History of*
règne du Khedive Ismail, l'ame III, 1 et 2^{me} parties.

الزراعة ومدرسة الآلس . وكان له نقصد من ذلك — على حد تعبير رفاة بك — أن يدوقوا طعم المعارف المتقدمة ليثروها في بلادهم^(١) . وبعد ما عادوا إلى وطنهم عينوا في وظائف إدارية^(٢) .

أماعس الأول فقد أصبح مدرسته اساندر الخرطوم . وصار رفاة بك افق اضطراري صرا علىه . ودرجج مدرسة الخرطوم . لأن . فاعمر ملامه من الأساتذة والأطباء كانوا من بختانهم في أسس دن دائمى الزرع والإلخج في العودة إلى مصر . حتى إذا بدأت المدرسة تجمع التلاميذ وبدأت عملها فاحتجها أمر معبد بالإلغاء^(٣) .

وه . معبد . على ما من من شدة غمائه . سودان إلى حد أنصر إليه لفقد ربوعه . أهم ما أمر بطير في سودان حتى إذا تولى يستعين كان بحال لعمل في هذه لدرجة — كما كان في كل التواحي لأخرى في مصر والسودان — مسددا شفاه ووسدنته . وإذا كان يستعين قد بدأ بهم جدد مدارس في مصر منذ الآله لولاسه . فكذلك فعن السودان .

بدأ لفككير بنسب المدارس أحدثه في أسس دان سافع من اربعة في توفير العدد لسكافى من السودانيين المعلمين لدوائر الحكومة . فخرج حكمدار السودان في ذلك الوقت . موسى حمدى باشا . الإذن بحق كل من بود من أساء لعمد والأعيان والأهالى لده اوين المديرات والحكمدارية . فقصد تعم من السكبة من حسابات وتحريرات . .

(١) مناهج الألباب . . . ص ٢٦٣

(٢) المصدر السابق .

(٣) نكلمة على مدرسته الخرطوم . . . ص ١١٤

وتربط لهم مرسيات شهرية ، حتى إذا تعموا أحد منهم ما يلزم بوظائف المكاتب والمعاونين وافق إسماعيل على طلب حكمدار السودان ، ولكنه رأى أن هذا الأسلوب في تعليم أبناء السودان لا يكفي ، وكان من قصص ماله انتشار حب الكتب والرفاهية وحسن التلويح والتعزية . ومن لزوم ذلك استحصلت أعباء على اكتساب العلوم يتجاوزها ، ويكونون دائماً محمولين على حب الوطن ومشروعاته سواء في ثروة الاعتبار وانضم في المعارف والعقول . وسبباً هذا رأى أن يعهد إلى أحدكم أمر إنشاء مدرسة بالخرطوم أو مدرستين خمسمائة تلميذ مع إشهار ما يلزم من التشويق والترغيب إلى الأهالي في استحصل هذه الثمرات المتدبئة ، وإحاطة من يود من أبناء الترك المقيمين بالسودان أيضاً . وأندى استعداداً لإرسال أعداد تلاميذ من الأساتذة للمعسكر العربية والترك من مصر (١) .

وكان موسى حسن باشا — على صغر منه وشدة — يميل إلى تعليم السودانيين . فكتب إلى الخديو بأن بلاد السودان عبارة عن عدد منسعة وأن المديرات بعدة بعضها عن بعض وأن قصر الخمسة بيد على مدرسة أو مدرستين يوحى فتح أهل المديرية أي بها تلك المدرسة حسب الثمرات التي وحدها من أهل هذه من تلك الثمرات النافعة ، وفتح إنشاء خمس مدارس صغيرة في مدنات أخرى صوبه ووجهه . وكذا كان واتساقه . على أن يتعم بكل مدرسة مائة تلميذ . لكي تشمل ثمرات تمدد ونشأ لعلوم أهالي عموم بلاد السودان وموظفيها ومشروعاته تحصيل العلوم والتعمير لنافعه (٢) .

(١) أمين «شامى» تقوم الدرس وتصدر بمائة ٢٠ ح ٣ ص ٥٢ أمر إلى حكمدارية السودان في ٦ شعبان ١٢٧٩

(٢) محطة ٢٩ (معية ترك) رقم ٥٠٨ من موسى محمدى حكمدار السودان إلى باشمعاون الخديوى في ٢٠ رمضان ١٢٧٩

سوى أحرار متأثرة تجمعها إياها بعض الوثائق من آن لآخر .

وكانت هذه المدارس تابعة - من ناحية إدارية - لحكومة السودان ، ولكن كانت - من ناحية أخرى - وثيقة صلة بدوائر المدارس بالقاهرة ، فهو الذى يضم مبرراتها ويعين أساليبها ويجمع ما تسكب والآداب وينظر فى حدود امتحاناتها ^(١) ، واتمسس طلابها بغيرى ^(٢) ، حتى إذا حضر بغير منهم إلى القاهرة قام على شئونهم وأشرف على تربيهم على مدار من القاهرة أو الإسكندرية ^(٣) .

وكان يؤدى بطنه هذه المدارس (بالتحول) إلى المدارس المصرية لأن المدارس بالسودان وحيث تخرى على حدودها . وقد وجد بغير منهم ، موافقين ، فى انفراد واسكانه فأخفوا بمدرسة بحرية ، القاهرة ^(٤) .

ولاشك فى أن نوازل الحكومة - سواء بدوائر الحكومة بالخرطوم أو دوائر المديريات - قد استوعبت أعداد الأكر من طلاب هذه المدارس ، فقد كانت حاجة هذه الدوائر إلى اسودان المعين أول ما دنا إلى إنشاء هذه المدارس وقد حاول جمع شيا حكمدار السودان أن يسفل قيام هذه المدارس (الابتدائية) للتوسع فى

(١) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ٦١ رقم ٢٠ إلى معش المدارس فى ٦ شوال ١٢٩٠

(٢) دفتر ٤٦٣ (مدارس عربى) ص ٨ رقم ١٣١ من مديرية كركردان فى ٢٢ شوال ١٢٨٩

(٣) دفتر ٤٥٠ (مدارس عربى) ص ١٣٩ رقم ٤٢ إلى الداحية فى ٢٨ ربيع الثانى ١٢٨٩

(٤) دفتر ٤٤٣ (مدارس عربى) ص ٩٢ رقم ٦٣ من الداخية فى ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٨

تعليم تلامذتها بعض العلوم العامة والخاصة. واحضر تفرغ منهم علمهم من الاعراف
فالتدوين في ثلاثة أشهر وورعوا من تحطت شعورهم بالسياسة. واحضر تفرغ آخر
علمهم الخاصة وحسب ما صعدته تفرغهم على روحهم لتدوينهم في مواضع
وأكثر من ذلك أنه تفرغ من كل من صلات هذه المدارس ودفع بهم إلى طيب
مشق الحروف من كل فرع من فروعها وأصبحت في وقت قصير (١). ورا كل الحديق
قد ارتفع عنهم بلا صدماء من الأندلس لتدوينهم في شعورهم أو هندسة المواضع
الأنه رخصت بكل من رخصته في تدوينه في هؤلاء الصنفين وأسددهم.
فأمر به هذه المدارس. وبما كان من هذه المدارس من لأطباء وأطباء (٢)

ورأى جعفر باشا أن يحل تعليمهم في المدارس لا يمكن تلامذته مدارس من متاعه
دراسة التخصص. فأرسل في سنة ١٨٧٢ هذه كبرى منهم بعد ٨٠ ضالاً لبورعوا
على مدارس مصرية وخاصة مدرسة الطب ومدرسة الزراعة. يتبعوا اهتمامه
المكانيك والعلوم الرياضية (٣). ولكن حديقهم لم يمتدحوا مع ترجمته في صلات
سودانيين في مصر وإصدار أوامره. أحققهم بالمدارس المصرية — كان لا يشجع كثيراً
على إرسال هؤلاء الصلات إلى مصر كان في هذه المدارس نشبت بلاد السودان
للتعليم أهانها القوم والكثرة ونقصها. ووجدوا حصة تلامذته بالخروجه
ضرورة الأهل في تفرغ طبعهم ولا يقدرون على أولادهم حوى من تفرغهم منهم.

(١) محطة ٤٧ (مئة ركي) رقم ٦٥٨ من جعفر باشا حاكم السودان إلى جعفر باشا
الحديوي في ١٩ شعبان ١٢٨٧

(٢) دفتر ٥٨٤ ص ٥٨ رقم ١٦ بتاريخ ١٨٧١

(٣) رقم ٤٥٠ (مسند من عري) ص ١٣٩ رقم ٤٢ إلى الداحية في ٢٨

ربيع الثاني ١٢٨٩

وهذا يسعى إلى دفعهم إلى سائر المدارس العلمية . جانب من مبادئ
 صوم ثقله ونحوه . فواجب حب ما نرى من مبادئه (١)

أما مصير هذه المدارس فلا يعبه على وجه التحقيق . روى سرهنگ شاه (٢)
 أن عورتن شاه — عندما كان في سنة ١٨٧٧ حكماً عادلاً — أوقف هذه
 المدارس وبعدها أنبى بكلف الحكومة المصرية طلبة لا وحبها . . .
 وأمر أيضاً بأبصار . . . إضافة . . . من الحكومة مع صوم إلى مصر .

(١) دوقتر ٤٦٣ (مدارس ع. في ١ ص ١٦٠ رقم ١٩٣ من المجلد لية في ١٧ ربيع
 الأول ١٢٩٠
 (٢) سرهنگ شاه حقائق لأخبار . . ح ٢ ص ٣٣٥

وزارة المعارف العمومية

قائمة التعليم في مصر

من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق
١٨٤٨ - ١٨٨٢

للدكتور

الحسين بن علي

مدرس التاريخ في الجامعة المصرية

الجزء الثاني

عصر إسماعيل والسنوات المتصلة به من حكم توفيق
١٨٦٣ - ١٨٨٢

٦٩٨٨

الكتاب الثالث

التعليم فوق الابتدائي

التعليم التجهيزي والتعليم الخصوصي
(أو العالي)

الفصل الأول

التعليم التجهيزي

كان تعليم التجهيزي في عهد محمد علي^(١) المرحلة الثانية والوسطى من مراحل التعليم العام . يتعدد التلاميذ عداتهم من الدراسة الأولية الابتدائية بمدارس أو مكاتب المسندان ، فبعدهم لمحقق مدرسه من المدارس الخصوصية . هكذا هضت فواين تعليم اتى وصعت في سنة ١٨٣٦ - ١٨٣٧ . ولكن تعليم التجهيزي كان قائم بالفعل في وضع هذه القوانين . فقد كانت المدارس الخصوصية قائمة وكان لابد لتلاميذ هذه المدارس أن يعدوا اعداداً خاصة بهم لتحق بها . فكان هذا الإعداد في أول مدرسة تجهيزية في البلاد . وكانت أولاً بقصر الخيول ، ثم نقلت في سنة ١٨٣٧ إلى أتى رعين ، واستقرت بها إلى أن جعلت المدرسة التجهيزية فيما من أقسام مدرسة الألس في سنة ١٨٤١ . وكذلك هضت لوائح التعليم على إنشاء مدرسة ابتدائية - تجهيزية بالإسكندرية ، ولكن لم تنظم على هذا الأساس إلا في سنة ١٨٤٤

وفي عهد عباس^(٢) أُنعت مدرسة الإسكندرية . ونقلت مدرسة التجهيزية بالقاهرة إلى أتى رعين ، ثم جعلت فيما من أقسام اميدجانه بولاق . أما سعيد فألعبها جميعاً . فتم على يده اسيار النظام التعليمي الذي أنشأه محمد علي ، ولم يعد ينضم من المدارس إلى

(١) انظر عن التعليم التجهيزي في عصر محمد علي كتب : تاريخ التعليم في عصر محمد علي

ص ٢٣٩ - ص ٢٤١

(٢) انظر الجزء الأول - عصر عباس وسعيد ص ٥٤ - ص ٥٦

يمكن أن تعدّ (تجزيه) سوى المدرسة الخرسية، فقلعه التي كان يديرها رفاة بك
 (١) . من إن هذه المدرسة مدرسة الفاعية ثم تعثرت إلى نهاية عصر سعد .
 وبدأ استماعين عمله بإحياء ما أسس من معاهد اعلم التي أنشأه محمد علي . وقد
 رأيت أنه عقب قرائه بأمام حدد ديوان المدارس وأصدر لائحة للتعليم وبدأ يفتح
 المدارس . وقد أراد أن تكون حدوده على أساس سليم ، وبدأ بإثاء المدارس الابتدائية
 والتجيزية .

أصدر إسماعيل بك أمر في ٢٧ - ١٨٦٣ إلى به اهبم أدهم باشا - وكان باعلا أ
 للأوقاف والمدارس - بإنشاء ثلاث مدارس من مدرستين بمهارة إحداهما تجيزية اسمعينة
 سيد والأخرى ابتدائية ثمانية سيد ومدرسة ابتدائية وتجيزية بالاسكندرية (٢)
 وفي ٢٩ شعبان ١٢٧٩ ١٨٦٣ صدر أمر الخديو إلى أدهم باشا بموافقه على
 (الترتيب) الذي وضعه لديوان المدارس والمدارس الجديدة وأقره المجلس الخصوصي (٣) .
 ونشط ديوان المدارس لافتتاح المدارس الجديدة .

المدرسة التجيزية بالقاهرة (التجيزية)

وقع احصار ديوان المدارس على به مدرسة المفروزة ، خصوصاً (اعباسية)
 تكون مقراً للمدرسة التجيزية ، بمهارة ، ووضع (مقاييسه) لإصلاح البناء ، وقام

(١) المصدر السابق ص ١٩٥ - ص ٢٠٦

(٢) دفتر ٥٢٦ (معية تركي) ص ١٩ أمر إلى بطر الأوقاف في ٥ شعبان ١٢٧٩ .

(٣) دفتر ٥٢٥ (معية تركي) ص ٤١ رقم ٢ أمر إلى بطر المدارس والأوقاف

في ٢٩ شعبان ١٢٧٩

بإعمال الإصلاح (إدارة الهندسة) ديوان المدارس من رعه من الديوان في سرعة إنجاز العمل (١).

وقد رأيت — حين تكلمنا على إنشاء المدرسة الآتية (٢) — أن ديوان المدارس لم يدرث شيئاً يتم بعد أن يه المدارس معنسية. من در إلى دعوة الناس إلى القسم بأثاثهم أي مكان الديوان بالقبعة. وقد أقام به الديوان طبيباً يفحص عن صحة الطلبة المتقدمين. من زواجت منه بين أمية عشرة والخامسة عشرة (٣) دفع به إلى بعض المعسر فاحتروه في لقراءه والكتابة. عين واحد مناهما قد (على دمة) المدرسة للتجربة. وأحد إلى بعض حداث الديوان ليعي بعض أوليات لعد لها. أتم ينقلب إلى أهله مساء (٤).

(١) دفتر سنة ١٢٧٩ هـ (يزونات لمدرس) ص ٣ رقم ١ أمر إلى مدير ديوان المدارس ودفتر ٣٤٨ (مدارس) ص ١٢٥ رقم ٢٨ إلى المالية في ١٣٥٥ هـ الأولى ١٢٨٠ (٢) انظر فيما سبق ص ١٧٢ — ١٧٣

(٣) وفي المائة السابعة من لائحة قبول التلاميذ المدارس الملكية الصادرة في ١٨٧٤ (انظر الملحق الخامس من الجزء الثالث (ملحقات) ص ٦٩) نص على أن التلاميذ الذين يقلون المدارس التجريبية يجب أن لا يزيد سهم على خامسة عشرة. ولكن أحكام هذه اللائحة طالت بدون تنقيح حتى سنة ١٨٨٥. وقد رأيت بطارية المعارف في ذلك الوقت أن تلامذة التجريبية الذين يزيدون على سبعة عشرة ويهلون إلى سبعة والعشرين يهلون ٣٣ / من مجموع تلامذة المدرسة فقدمت على مصالهم وعينت بأن تد لهم — ولتسهول من المدارس الأخرى — أماكن في مدرسة العتوب والمصانع والمدارس الحربية ومصالح الحكومة انظر

Minist. de l'Inst. publique l'exposé des réformes. 1885 p. ٩

(٤) دفتر ٣٥٨ (مدارس) ص ٢٦ رقم ١٧ إلى المالية في ٣٥ ربيع الثاني ١٢٨١

وعين الديوان على ملك إبراهيم بطرأ على المدرسة وعين معه بعض الأساتذة
والصطط يشرفوا على أحوال الطلبة ويحكموا الأدواب اللازمة لتعليمهم ومقدمهم
بالعباسية .

وفي يوم شهر اجمع المدرسة التحيرية بالديوان ٢٥٠ تلميذ^(١) . واحير للتحيرية
أيضا ٣١ تلميذا من صغار السن المندسة احيرة بقصر السن . لإخراهم بمدرسة
التحيرية قلعاوات^(٢) .

وفي ١٨ المحرم ١٢٨٠ (٢٣ ربيع ١٨٦٣) انسحب من المدرسة التحيرية إلى
العباسية وقد ضم المعلمون واحده^(٣) . واتسع بها المدرسة^(٤) لمواحيه الزيادة
المطرودة في عدد التلامذة اذ ضم اليها بعض التلامذة من حارة أي كانت بقلعة^(٥) .
كما عهد إلى ناظر التحيرية بأخصر من . اذ من التلامذة مدرسة اسديان موافق
للتحيرية . من جهة المعلومات والسن^(٦) . وفي ضمن الوصول للتلامذة التحيرية إلى

(١) عملة ٣٠ (مكية تركي) رقم ٢٨٧ ودفتر ٥٣٤ (مكية تركي) ص ٥٤ رقم ٣
من إبراهيم آدم باشا مدير المدارس والأوصاف إلى باشاواو الخديوي في ٢٨ ذو القعدة
١٢٧٩

(٢) دفتر ٣٤٦ (مدارس عري) ص ٧٧ رقم ٤٣ من ديوان الخهادية في ٥ المحرم ١٢٨٠
(٣) دفتر ٣٤٣ (مدارس عري) ص ٣١ رقم ١١٥ إلى " التحيرية في ٣٠ محرم ١٢٨٠
(٤) دفتر ٣٤٣ (مدارس عري) ص ٥٤ رقم ٢٦ إلى إبراهيم الهندسة في صفر ١٢٨٠
(٥) دفتر ٣٥٥ (مدارس عري) ص ١٧ رقم ١ من التحيرية في ٢٨ ربيع

الثاني ١٢٨٠

(٦) دفتر ٣٤٤ (مدارس عري) ص ٣١ رقم ٢٥٦ إلى التحيرية في ٢٨ ربيع
الاول ١٢٨٠

لعدد المقرر (تحتها ٧٠٠ تلميذ) تساهل المديون في مستوى التلامذة الملتحقين بها . حتى إنه أمر بأن يلحق بها بعض التلامذة و . جنارهم في القراءة والكتابة وحدهم معرفة نوع ، ، من لقد وحده من تلامذة الطريقة الأخيرة بها من يجيب القراءة والكتابة (٢١) .

وعلى هذا الحرف من عدد التلامذة سنة إلى ٦١٤ تلميذ على نحو عام وصف عام من مقام المدرسة بالمدرسة (٢٢) . وكل ذلك تلامذة المدرسة راد عددها وموظفيها الإداريين ، الكسبيين وحدهم . وصفي بهم سؤده ، فاستقلوا إلى . إسماء الكسبية سؤدهم . ، ويمكن لمكان إحداهم مارا صيف حتى استصحب التلامذة إلى أن تخرج كل واحد منهم بمجموعة من مكاتب واحد . وحصلت نحو من (الطلاب) أخرى بها أي مكاتب (٢٣)

على أن استصحب له مجموع التلامذة المدرسة حجمه لحسن التمام على إعداد التلامذة في أداة وعموم . ، ، توسيع في التلامذة من إحصائية أخرى على مستوى الدراسة بالمدرسة التحضيرية في أوائل سنة ١٨٦٦ . إحصاء التلامذة من إحصائية ٥٤ تلميذا من الفرقة الأولى التحضيرية (٢٤) . وأخيراً دفعه من التلامذة لمدرسة التلامذة تلميذ واحد

- (١) دفتر ٣٤٣ (مدارس عربي) من ١٤٨ رقم ٢١٤ إلى الجمهورية في ٢٦ صفر ١٢٨٠
- (٢) دفتر ٣٤٨ (مدارس عربي) من ١٧٧ رقم ١٥٩ إلى الجمهورية في ٢٧ ذي الحجة ١٢٨٠
- (٣) دفتر ٣٦٩ (مدارس عربي) من ١١٧ رقم ١٩٨ إلى الجمهورية في ٧ رجب ١٢٨١
- (٤) دفتر ٣٥٤ (مدارس عربي) من ٥٤ رقم ٨٠٠ إلى الجمهورية في ١٦ صفر ١٢٨١
- (٥) دفتر ٣٦٣ (مدارس عربي) من ٧٥ رقم ٤١٦ إلى الجمهورية في ٤ ربيع الحجة ١٢٨١
- (٦) دفتر ٣٧٦ (مدارس عربي) من ١٢٩ رقم ٣٤٥ إلى الجمهورية في ١٨

ذى القعدة ١٢٨٢

وبذلك استكملت المدرسة التحضيرية عددها المقتض من التلامذة^(١) وفي اعام التالى اختارت المدارس احرية من التحضيرية تلامذة لمدارس الطب البيطرى والمشاه والمذمعة وامرسا^(٢)، بلغ عددهم ٣١٠ تلاميذ. وهكذا راع من المدرسة التحضيرية صفوه تلامذتها. واكنضت امدرسه بالتلاميذ المستدين^(٣)

وكان لهذا أثره فى صوط تلامذة المدرسة الى ٥٦٤ تلميذاً فى سنة ١٨٦٧^(٤)

وبعد قليل (١٠ سبر ١٨٦٨) عمت مدرستا المتديان واستحيرة من العباسية الى القاهرة. نقلت الأولى الى اسصره والأخرى الى حاح اسراى مصطفى شافى ومن يدرى اح مير^(٥)، حيث ديول المدارس وعدة مدرس أخرى.

وكان قد وضع لمدارس (تريب) حديد صدى فى عرة رمضان ١٢٨٤ (ديسمبر ١٨٦٧) وفى هذا (تريب) أنشئت صبع مدارس، منها مدرسة الإدارة والألس. وأتى على المدرسة استحوذ به عمه بمذمعة تلامذة وحسن منها ١٣٠ تلميذاً، وتقرر فى اللوائح الجديدة أن يكون مصف التحضيرية من تلاميذ ٤٠٠ تلميذ، وذلك لفصل من تلامذتها المبرضى. وتنبه فى المقصود معهم الزجاء. وألحق سدهم من تلاميذ مدرسه

(١) دقة ٣٧٧ (مدارس عربى) ص ٨٧ رقم ٥٤٠ الى التحضيرية فى ٩ المحرم ١٢٨٣

(٢) دقة ٣٩٣ (مدارس عربى) ص ٣٤ رقم ٢٥٥ الى التحضيرية فى ٢٩ شوال ١٢٨٣

(٣) دقة ٣٩٣ (مدارس عربى) ص ٣٥ رقم ٢٧٠ الى المدارس فى ٥ ذى القعدة ١٢٨٣

و ص ٦٢ رقم ٦١٠ الى إدارة امدرس الحربية فى ١١ ذى القعدة ١٢٨٣

(٤) محطة ٤٣ (معية تركى) رقم ٦٤ من على مبارك و كمال. وان المدارس الى كاتب

ديوان الخديوى فى ١٥ شوال ١٢٨٤

(٥) دقة ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ١٤٥ رقم ٤١٧ الى مكتب الحسابات فى ١٦

ذى القعدة ١٢٨٤

المدراس . كما فصل بعض موظفي تجهيزه وخدمها وصمت شئون المدرسة في حدود
ميدانها التي تعبر في (الترتيب) احديد ، وهي

٣ امارات و ٧١ قرش و ١١,٨٠٢ جنيها في السنة^(١)

وهذا المبلغ موزع كما يلي :

بارة	قرشا	جنيها
—	٤٥	٤,٣١٤ مرتب (ل ٨١ بين معط وموظف وخادم) ^(٢)
٣	٢٦	٧,٤٨٨ مصروفات .
٣	٧١	١١,٨٠٢

وقد سعى تقبل المدرسة لتجهيزه إلى تربية احرمة ايعاد واعدتها وإحالتها إلى
دور المهديسحانه (إسماعيل بك نسكي) . وكانت عمه في حجاج بستان ، كما كان
يشعر حارة احرمة دوان المدارس ومدرسة الإدارة والأمن ومدرسة المحاسبة
واساحة وورقة الرسم . لهذا اكتظ الساحة بالامد حتى صافى بالامادة الجديد المائة

(١) ومن هذه المبرانية كان يعق أبص على الامد مدرسة الإدارة والأمن التي كانت
— أول إنشائها — ملاحقة المدرسة التجهيزية دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) ص ٢ رقم ١٥١
إلى التجهيزية في ١١ رمضان ١٢٨٤ ويتفحص هذا (الترتيب) كالسيد لواحد المدرصة
لتجهيزه . مكتب الحكومة في السنة ١٥٥٨ قرش و ٢٣ رقة بخلاف المصروفات (الروكيد)
ومن مصروفات احام والاطافة دفتر ٤٠٣ (مدارس عربي) ص ١٨٤ رقم ١١٧ إلى الجهادة
في ٢٣ ذي الحجة ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) ص ٩٣ رقم ١٥٣ إلى تمديدته في ٥ ذي الحجة
١٢٨٤ وما يدل على مدى اتساع المدرسة التجهيزية أن مراتب موظفيها وخدمها في أول
سنة من إنشائها بلغت ٢٩ ورشا و ٥٢٩ جنيها في السنة .

الذين أطلقوا بالتحريم من المتدينين. فأتى الديوان بأن يدرسوا المدرسة سهاراً ثم يعودوا إلى سوتهم يقوموا بها إللاً. وهكذا بدأ التمسك بالمتدينين حتى بالمدرسة التحريبية^(١). ولكن هذا الإجراء لم يكف لمواجهته تصعق شديد. فقرر الديوان نقل حسين من بلادهم إلى مدرسة لأسكندرية^(٢). وبعد ذلك بقيت تحريبية القاهرة هذا نقلاً إلى دير احمير عام وبعض عام (في سنة ١٨٦٩). لا يخفى

٣٠٠ السند^(٣).

عني أن المدارس الجديدة ما زالت تسود وتسع وكان ذلك انهم والأساع يتم
(على حساب) المدارس الأخرى في سنة ١٨٧١ م يقع بلائمة أمده سبعه
الاجرة ، ومقر البلائمة المقصود من المهدمحة ، المداخلة ، والجرية .
وكان على المدرسة الجديدة أن توجه قدر يقص في المدارس الحصرية ، فهدمت
صفود بلائمة ، وانكسرت لعمومها عيون جديدة ، فبداوا دراسية المدارس
الخصوصية التي الحقوا بها ، وسحقوا بلطم بلائمة مسنون ، حتى أصبح تلامذة
الاجرية الآن أعدهم مقبولون من المتمدن قبل إتمام علوم الحساب ، وهكذا

- (١) دفتر ٤٠٦ (مدارس عريش) ص ٨٨ رقم ١٥٠ إلى المهندسة حدة في ٣ ذي الحجة ١٣٨٤

- (٢) دهر ١٥٤ (مدارس عربی) ص ١٨٢. ف ٧٥ إلى مدرسة الاسكندرية في ٢٦

رمضان ۱۲۸۵

- (٣) دفعه ٤٢٢ (مدارس نرس) ص ٧٢، ٥٤٩ من إدارة المدارس الملكية في

٢٥ ذى الحجة ١٢٨٥

- (٤) دوسہ (٤٣٩) (مدارس عربی) ص ٣٠ رقم ٤٩٥، علی کتب الحدیث ص ١٣

الجمادى الأولى ١٢٨٨ أمر محمد لأمه اجيدات «اجمزية عمرات المتدرب والامنه
للمهجرة المدارس خصوصية . ردت الجمية لان كلا «امر من . تم علومه

حمت المدرسة لتجربة به فخره والوقت تكفى لاداء وظيفتها الحقيقية، وكان هذا - لاشك - ثمره في هبوط مستوى تعليم تجارة ووسائل التعليم لخصوصى، كما كان له ثمره أيضا في هبوط عدد المدنى بسبب المدرسة بعد ذلك أن تقدمه الى المدارس الخاصة في كل عام، وخاصة بعد أن صنعت المدرسة التجربة بالانكليزية وكان لا يمكن الاعتماد على لغة التجارة بلغة من لادائها وسبب وقع على المدرسة التجربة الوحيدة، فبهره عن بعد من الامتحان الخاص به وقد خضع دوريات الامتحان هذه المدارس هذه لخصمه في الامتحان الذى تقدم به الى (قومسيون نظم المعارف) في سنة ١٨٨٠ حين قال إن هذه التجربة به صنعتها من حيث (نوع) وأشد صعب من حيث (عدد)، وقد ذكر أن نتائج المدرسة التجربة به مدارس لخصوصه ٤٠ ضا في ثالث عام، ولكنها في الحققة لم تخرج سوى ١٧ ضا، أحق ٩ منهم بالمهندسخانة و ٨ بمدرسة حقوق، كما حيز من الامتحان تمهله لمدرسة نصب على صنعتها في الامتحان، وأقر (قومسيون) هذه الخبايا، وأشار صرورا لعمل على اتساع دائرة تعليم تجارة وتقويته (١).

وفيما يلى بيان عدد المدة مدرسة في سن مختلفة منذ إنشائها حتى سنة ١٨٨٢ (٢):

- (١) نظم المعارف قومسيون تعليم المعارف ١٥ في الخ - ثالث (مراجعة)
- (٢) هذا البيان مقتبس من وثائق ديوان المدارس وقد تمت الإشارة إليها ومن الإحصاء العام لسنة ١٨٧٥ و تقرير قومسيون تعليم المعارف في سنة ١٨٨٠ ودفاتر قيد نتائج امتحانات المدارس (دفاتر ١٤ و ١٥ و ١٦) دفاتر المعارف (من سنة ١٨٧٣ إلى سنة ١٨٨٢) والتقارير السنوية لمطارة المعارف من سنة ١٨٨٥ والأرقام التى ذكرها أمين باشا سدى (التعليم في مصر انقسم إلى من المحققات ص ١٢) تتفق مع الأرقام التى ورد بها على حد كبير.

عدد المعدين	عدد اللامدة	الاجمالي	عدد اللامدة	الاجمالي
٣٤	(١) ١٧٨ (١٩٢)	١٨٧٥	٢٥٠	١٨٦٣ بويصة
	(٢) ٢٢٥	١٨٧٦	٤٥٧	١٨٦٣ أعصص
—	١٨٧	١٨٧٧	٦١٤	١٨٦٤ نوفمبر
—	١٨٥	١٨٧٨	٧٠٠	١٨٦٦ مايو
—	٢٠٨	١٨٧٩	٥٦٤	١٨٦٧
(٣) ٣٧	٢١٦	١٨٨٠	٤٠٠	١٨٦٨
—	٢٦٦	١٨٨١	٣٠٠	١٨٦٩
—	٣٢١	١٨٨٢	٢٣٢	١٨٧٣
			٢٢٩	١٨٧٤

- (١) جاء في إحصاء العام ١٨٦٥ أن الامة الجمهورية في تلك السنة كانوا ١٩٢
المبدأ وعدد معدين ٣٤ معباً مما فهم دطر المدرسة
- (٢) منهم ١٨ تبدأ يكونون فرقة خاصة تدعى الفرقة التركية ودرست الحساب
ووجدى اللغات الفرنسية أو الانكليزية أو الألمانية وبعين العربية والتركية وخط الامة
والخط الأوروى . ووجدت هذه اعرافه أيضاً في سنة ١٨٧٧ — ١٨٧٨ (دفتر ١٥ امتحانات) .
- (٣) منهم ١٩ مدرساً مخصصين للمدرسة الجمهورية فقط و ١٨ مدرساً يتقون دروساً في
مدارس أخرى (تقرير قومسيون تنظيم المعارف سنة ١٨٨٠)

والمعلمون موردعون على المواد الدراسة كما يلي :

عدد المعلمين		مصادر الدراسة
سنة ١٨٨٠ (٢)	سنة ١٨٧٥ (١)	
٢	٤	الرياضة
٣	٣	اللغة الفرنسية
٢	٢	• الإنكليزية
٢	٢	• الألمانية
٥	٤	• العربية
٤	٤	• التركية
—	١	الجغرافيا
١	١	التاريخ والجغرافيا
٤	٦	الرسم
٤	٤	الحط العربي
١	١	• الأوروى
١	—	الكيمياء والفلسفة
١	—	التاريخ الطبيعي
٤	١	معيدون
٣٤	٣٣	إجمالي

(١) Statistique des Ecoles, 1875 p. 2 - 3

(٢) تقرير اومسيون تنظيم المعارف — وفيما يلي بيان أسماء معلمى المدرسة معقده من وثائق الديوان ودوائر (١٤ و ١٥ و ١٦) امتحانات المدرسة لمقرحاة المعارف وكتاب دور عن التعليم في مصر والإحصاء العام لسنة ١٨٧٥

وقد اقترح قومسيون تنظيم المعارف في سنة ١٨٨٠ زيادة معلم واحد لكل من
المواد الآتية :

• معلمو ومعدون الدراسات محمد حمدي أفندي (من أعضاء غنة سنة ١٨٤٤ وكان
مدرسا المدرسة الحرة) . أحمد صليم . إسماعيل مري . أو - ثروت . علي فرحات .
سيد أحمد . محمود فتحي . محمد فايد . عبد الحميد . علي شعيب . محمد صالح . يوسف وعدي
يعقوب صبري . سيد جمال . أحمد رفعت . محمد صهبي . محمد هادي . محمد فاضل .
أحمد شريف . أحمد كمال .

معلمو اللغة العربية المشايخ محمد الزبيدي . إبراهيم الزبيدي . حبيب واني . محمد
مروان . محمد عسكر . عثمان مدوح . مصطفى الهادي . محمد خميرة . محمد احوجي . محمد
إسماعيل . محمد فدي . محمد أنيس . محمد فاطمي . محمد الرشيد . مصطفى الفلاح
محمد العدوي .

معلمو اللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافيا مصطفى صديوت . زور . جابرال .
حلباوي . منصور أفندي . محمد الطيب . مصطفى توفيق . محمد عبد الرزاق . طرس
جورجي . محمد الحبري . مصطفى علود . محمد أنسي . زور . حور - مود . علي ميجت
معلمو اللغة الإنكليزية والجغرافيا جرجس مصي . علي كامل . محمد عبد الرزاق .
إبراهيم نجيب . عبد الله حسني .

معلمو اللغة الألمانية والمخبراة محمد حنا . محمد هادي .
معلمو اللغة التركية عيسى لداودي . محمد حافظ . محمد صائب . بكر هادي . عبد الحميد
وهي . إبراهيم مختار . إسماعيل شريف . يحيى الأتاني . حسن الله . فت محمد شكري .
معلمو اللغة للاحرية أسيرين . عبد رزاق حسني . عبد الحميد فوري . حسين سمي .
محمد رشوان .

معلمو الخط العربي عبد الله رهدي . محمد مؤنس . محمد جعفر مصطفى ثواب مصطفى
مفتي محمد حليم أحمد - مصطفى مصطفى .

السراج، الجواد، اللغة العربية، اللغة التركية، الرياض، الخط العربي، الخط
الأورسكي، كما قورح رددت عدد عدد خط رسميه^(١)

مظارة مدرسة التمهيدية :

تولى مظارة لمدرسة أول إنشاءه الأمير الاني على إبراهيم بك ، (بات بعد
ذلك)^(٢) وهو من حريجي مدرسته مدفعيه على عهد محمد علي ، ثم سافر في بعده
سنة ١٨٤٤ إلى فرنسا حيث التحق بمدرسة من عسكرية وعاد إلى مصر في سنة ١٨٤٩
وقد عمل في بعض من حكماء من الأول مؤلف لاسه يضى ، وفي عهد سعيد كان
على إبراهيم وكلا لإدارة الهندسة ثم انتقل لخدمته بالقطرية ، وفي تولى الحديو
سماعين أرمع الإفادة منه في مكتب تعليم ، ثم في الأيام الأولى من ولايه -
تعيينه رطأ لإحدى المدارس ، وفي أثنى المدرسة لجمعية بصرى مطية^(٣)
وظهر أن على مبارك لم تكن على وفاق مع زميله فقدم محمد عبد الحميد وعلى
إبراهيم ، فوجه على أثر بعض على مبارك وكلا فمديرا ديوان المدارس صدر أمر الحديو
في سنة ١٨٦٧ نقل محمد بك من أشغال فداد سونس (مأمور حجة مرسيديا) ومن
على بك إبراهيم إلى أشغال الهندسة عند سونس^(٤)

(١) انظر تقرير القومسيون الجزء الثالث ملحق

(٢) انظر ترجمه حياه في القضاة اعداه الأمير عمر طوسون من ٢٣٣ - ٢٣٦

(٣) دفتر ٣٤٣ (مدارس عربى) ص ٥٢ رقم ١٢٩ إلى اداية في ٢٨ المحرم ١٢٨٠
وحلقه في رئاسة مجلس النصارى (على بك قسى) يحمل شريف باشا دفتر ٣٤٣ (مدارس

عربى) ص ٦٥ رقم ١٣٠ إلى المائة في ٢٨ المحرم ١٢٨٠

(٤) دفتر ١٩٣٤ (أوامر عربى) ص ٢ رقم ١ ودفتر سنة ١٥٨٤ (برادات المدارس)

ص ١ رقم ١ أمر إلى مدير ديوان المدارس في ٢٩ جمادى الاولى ١٢٨٤ لايدكر

والسكن لم يخلص على ذلك سهران حتى صدر أمر احدىو ببنائه على مك إبراهيم في
وطمه الأولى . وهي بقارة المدرسة 'سجيرية' (١)

على أن على إبراهيم لم يها بعودته إلى منصبه إلا سهران وبعض شهر . إذ أليت
بقارة المدرسة 'سجيرية' وأليت إلى بطن مدرسة المهندسة (٢) .

أما على مك . إبراهيم فعاد إلى عمله بقارة 'سوس' (٣) . وبعد نحو أربع سنوات أراد
بأموراً لدروس المدارس الخربة . (٤) ثم رئيساً مجلس تجار مصر . وكان يرأس
أحياناً — وهم في هذا المنصب — خال امتحن بلامده المدرسة 'سجيرية' (٥) ثم رئيس
وكيلا لمجلس تفتيش إمراته بالوجه 'سجيري' (٦)

أمير . إنما سمي شيخاً من هذا النوع وإحدى ذكرته على . إبراهيم مك طل باط أعلى المدرسة
من بوليه ١٨٦٣ إلى قمر ١٨٦٨ ثم عاد إليها من يبار إلى أكتوبر ١٨٧٤ (التعميم في
مصر . أعمم الخامس من المنعجات ص ٩٦)

(١) - رفر ٤٠٥ (مدارس عرق) ص ١٤٤ رفر ١١٩ . إلى الجمهورية في ٢٨ رجب ١٢٨٤
ودفر ٤٠٢ . مدارس عرق) ص ١٨٩ رفر ٨٠ إلى ١٢ في ٢٨ رجب ١٢٨٤

(٢) وذلك أصبح . بـعيل مك المكي 'سهران' على مدارس المهندسة والجمهورية
والإدارة والمحاسبة والمالية والعمارات دفر ٤٠٦ (مدر . عرق) ص ٣٧ رفر ١١٠
إلى المهندسة في ٢٥ شوال ١٢٨٤

(٣) - رفر ٤٠٢ (مدر . عرق) ص ٤٢ رفر ٨ إلى قمر 'السوس' في ٢٨ المحرم ١٢٨٥

(٤) دفر ٤٣٨ (مدر . عرق) ص ٩٩ رفر ١٥١ إلى 'الحم د' في ٢٤ ربيع لاو ١٢٨٨

(٥) دفر ٤٥٦ (مدارس عرق) ص ١٢٢ رفر ٨٧ إلى رئيس مجلس تجار مصر في

١٤ شعبان ١٢٨٩

(٦) محصه ٥ (معيه تركي) رقم ٤٦٣ من رياص باشا إلى المعية في ٩ ذي القعدة ١٢٩٠

وفي أوائل سنة ١٨٧٤ أفرج عن باشا بطر المكارف عيسى بك إبراهيم
ناصرًا للمدرسة التجريبية^(١)، ووافق الخديو إسماعيل^(٢) فعاد على بك إبراهيم إلى بطارته
المدرسة التجريبية بعد أن غاب عنها ست سنوات .

ولم يقصر على بك إبراهيم على بطارته التجريبية . بل أحييت عليه في الوقت نفسه
والإدارة العمومية (المدارس الهندسية والباحة والإدارة) فيما هو خارج عن
الدروس من انضباط والحرص والدأكل والمسكن وما يتعلق بسائر تفرعات الإدارة
العمومية^(٣) .

ولكن على بك إبراهيم لم يكتف بالمدرسة التجريبية في هذه المرة فسوى عشرة أشهر
قبل معده (في أكتوبر ١٨٧٤ - شوال ١٢٩١) وكيلة لمحافظة الإسكندرية . وعين بدله
د. شافعي رحى بك^(٤) وشافعي رحى من أعضاء بعثة سنة ١٨٤٤ لفرنسا . وقد درس
بمدرسة Lycée Napoléon بفرنسا . وبعد عودته إلى مصر في سنة ١٨٤٨ اشتغل بحيش حياً

(١) الوثيقة - ١٤٤ - وقد رشح كسب من حاشى بك وكاتب وكلاء المدارس
الحرية ولما لم يعين محظوظه ٥٥ (معيه تركي) رقم ٤٧١ من رياض باشا إلى المعية
في ١٦ دى القعدة ١٢٩٠

(٢) دفتر ١٩٤٧ (أوامره) ص ١٥ رقم ٤٩ أمر إلى الباشا في ٢٦ دى القعدة ١٢٩٠
(٣) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ١٤ رقم ٣٣٥ إلى على بك إبراهيم بطر التجريبية
في ٦ دى الحجة ١٢٩٠ - وعلى إثر إعادته على بك إبراهيم إلى التجريبية عادت إلى المدرسة
(دفاتره) وتوجدت المحلات بها وزير الديوان (دفتر ٤٧٥) (مدارس عربى) ص ٣٩
رقم ١ من التجريبية في ٢٣ دى الحجة ١٢٩٠

(٤) دفتر سنة ١٢٩١ (إدرات المدارس) ص ٢ رقم ٢ أمر إلى مدير ديوان
المدارس في ٢ شوال ١٢٩١

وبالهندسة حيناً آخر كما ولي وصانف عدة كتب دة ، في أول عين ، طرّ للبحر دة (١) وكذلك بقيت للناظر الجديد ، الإدارة العمومية ، سدرس الأخر دة ، لأن انصارهم (كذا) نظار دروس ، (٢).

وطرّ شافعي لك حمى ، طرّ أمير دة سحبه دة من أكتوبر ١٨٧٤ إلى يناير ١٨٧٦ . حين هن وكلا لمخففة لإسكندرية ، و حد فبين بين سضا دة اندرسة ، صادق أفندي شين ، الذي كان أحد من أعضاء بعثة سنة ١٨٦٤ ، في فرنسا وكان ، طرّ لدرسة المسدين من نوفمبر ١٨٧٥ إلى د من ١٨٧٦ . هن ، طرّ للبحر دة وحسن ، طرّ لك حتى مارس ١٨٨٧ . وقد مرجه حدو توفيق شاك دة دة في يوله ١٨٧٩ (٣).

وكلاء المدرسة :

عين وكلاء دة أول ، شاك دة ، كسانتي أحمد أفندي حمى ، وكان هن ذلك ، طرّا لدرسة الهندسة دة ، بعثة سبعة دة (٤) . دة توفيق شاك دة وتضمنه في فبراير ١٨٦٤ .

(١) انظر برحمه حر دة في "الغنت أمدية" لأمير محمد موسوي ص ٢٥٥ - ٢٦٠
(٢) دفتر ٤٨٤ (مدارس عرب) ص ١٦ رقم ٩٠ إلى البحر دة في ٥ شوال ١٢٩١
(٣) دفتر صفة ١٨٧٦ (رأدب لمدارس) ص ٣ رقم ٨ أسر إلى ديوان امدا من في ٧ ذي الحجة ١٢٩٢

(٤) أمين شاك دة في مصر "الغنت أمدية" من المجلدات ص ٩٦ - ٩٧
ترجمة حياته في "الغنت أمدية" لأمير محمد موسوي ص ٣٠٩ - ٣٠٩
(٥) دفتر صفة ١٨٧٩ ، إشارات لأمدا دة ص ١ رقم ٢ مر دة ديوان المدارس في ٢٠ رجب ١٢٩٦

(٦) دفتر ٢٤٢ (مدارس عرب) ص ٤٦ رقم ١٤ إلى "جهرية في ١٢ ذي القعدة ١٢٧٩
وكان مرتبه ٢٥٠٠ قرش في الشهر

(٧) دفتر ٣٥١ (مدارس عرب) ص ٢٤ رقم ١٨٧ إلى الدية في ٢٧ شوال ١٢٨٠

ولم يعين حلف له في وكالة المدرسة ، "لأن ما في المدرسة - عند ما يعين عنها
في بعض المياد كال سبب ، "سكتشي عدد (عدد ١٠) أفدى حتى الخوجة بالمدرسة
وكيلا عنه في حتم الأب في والأشعب "نفس وريده ، "

وص الأمان على ذلك ، حتى عن مصطفى رحمه الله ، من ، طلي ديوان الخارحية
وكلاهما في سنة ١٢٨٢ (ديسمبر ١٨٦٦)^(٢) وسكن بعد عام ألت وضعه ، كانه
الملك في رباب عبد مصر ١٢٨٢ (ديسمبر ١٨٦٧) ونقل مصطفى رحمه إلى
خريطة مصر^(٣) .

وكانت تصدره المصلحة بحجره وقد تمت في سنة ١٨٦٦ من عهد سي أحمد أمير المندليين وهو
 شيخ بني حجاجي أمسي . وكان من سائر المندليين الشيخة بنو بني . فلاحظه
 وصادف د شعل من بني حجاجي . وكان في ذلك الوقت في بنو حجاجي (كرا)
 الدروس . (٤)

و بعد عام و بعض عمده ای در سال ۱۸۶۹ روی آن کنده دروس - حقایق افسانه -
 لائیکه من حسن نهد علی عمده - فایده به ایدیه که من به التحریه و مامعها

(١) — ٣٨١ (مرا. من عرب) من ١٣٩ روم ٢٥٥ من الذهبية في ١١ رمضان ١٢٨٣

(۲) سطر ۴۰ (۲۰۰) کی ۱۷۷۰ء۔ محمد شہاب، نظر لد حقیقہ، بی الخفیہ و
۲۵ شعبان ۱۲۸۳

(٣) رقم ٤٠٣ (مجلس شورى) صدر ٩٠ ر.ق. ع. ص. في ٢٦ شوال ١٢٨٩

(۴) دفتر ۴۰۳ (مبارک عری) - ۱۰۷ رقم ۳۹۳ لی جمادی اُمدی فی ۲۵
شوال ۱۲۸۹

العهد على أفندي عرت ، لأن له معرفة ومعرفة باله في إخراج الضبط والربط وتمشية
المدرسة بنحس الاستقامة .^(١) وكان على أفندي عرت من أساتذة الهندسة . ولم بعد
نسمع بعد ذلك عن وكيل المدرسة الجوزية ، اكفاء بإعادة وطبعة نط الهندسة

المدرسة التحزيرة بالإسكندرية

(رأس العين)

صدر الأمر بإنشاء مدرسة الإسكندرية في وقت أن صدر فيه الأمر
بإنشاء مدرستي الابتدائي والتجيزية بالبحرية (١٨٦٣) على أن يكون
عدد تلامذة مدرسة الإسكندرية ٥٠٠ تلميذ من مائة من قسم الابتدائي وآخر
تجيزي . وقد تكلمنا - فيما سبق - عن المدرسة الابتدائية بالإسكندرية ، ونقص
حسنا هذه على المدرسة البحرية ، أو على الأصح أقدم تجيزي بمدرسة الإسكندرية
تتألف من ثلاثة عشر فوجاً ، منهم تجيزي بين الثانية عشرة والخامسة
عشرة . على أن يؤدى مدح احضر في الدراسة والكتب ، وترفع درجاتهم وندج من
خطوطهم إلى ديوان المدارس .^(٢) مع من حرص الديوان على أن يسكن
لقسم التجيزي بالإسكندرية كما هو من تلامذة من بعدهم فرائده السكندرية

(١) دفتر ٣١٧ (مدارس عري) ص ٩ رقم ٥٤٢ إلى إدارة المدارس الملكية في ٢٨

ذى الحجة ١٢٨٥

(٢) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) ص ١٥ رقم ٨ إلى مدرسة الإسكندرية في ١٥

شوال ١٢٧٩

أنه وافق على قبول تلامذة به من تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة ونحوها في احتدار القراءة والكتابة (٢١).

وكانت المدرسة الابتدائية أسرع من رصيدها 'تجريبية' امسكالا لتضامها من التلاميذ. لهذا كانت المدرسة من وقت لآخر تمنح تلامذة المستديان وتفضل المتفوقين منهم إلى القسم التجيزي (٢٢).

وقد تحملت المدرسة لتجريبية بالاسكندرية نصيبها من إمداد المدارس الحربية والخصرصة بالقاهرة بالامدة. فكانت ترسل إليها من عام إلى آخر عددًا من التلاميذ ية اوج بين مئتين مبيدًا وعشرين مبيدًا (٢٣).

ولما أشتتت المدرسة تجريبية بالاسكندرية احدى من تلامذة التجريبية عشرون وكر توا عرفة (محنة) واستمر وايدرسون بملدستهم حتى اسفلوا إلى المدرسة البحرية.

(١) دفتر ٣٤٨ (مدارس عربى) ص ٥٥ رقم ٣٢ إلى مدرسة اسكندرية في ١٥ ربيع الآخر ١٢٨٥

(٢) دفتر ٣٦٣ (مدارس عربى) ص ١١٨ رقم ٢٦٦ إلى مدرسة اسكندرية في ٢٦ من احنة ١٢٨١. ودفتر ٣٧٦ (مدارس عربى) ص ١٤٧ رقم ٣٧٢ إلى مدرسة اسكندرية في ٢٥ ذى القعدة ١٢٨٢ ودفتر ٣٩٣ (مدارس عربى) ص ١٠٥ رقم ١٧١ إلى مدرسة اسكندرية في ٢٨ ذى القعدة ١٢٨٣

(٣) دفتر ٣٧٦ (مدارس عربى) ص ٩٢ رقم ٢٤٩ إلى مدرسة اسكندرية في ١٣ ذى القعدة ١٢٨٢ ودفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ١٥١ إلى التجيزية في ١٩ رمضان ١٢٨٤ ودفتر ٤١٥ (مدارس عربى) ص ١٨٢ رقم ٧٦ إلى مدرسة اسكندرية في ٤ شوال ١٢٨٥

على أنه سرعان ما تفرقت لخدمة لجمعية لجمعية الإسكندرية. حتى أصبحت لا تعدو أن تكون (وفاة) (محافظة) بمدرسة الإسكندرية الابتدائية، على مثال الفرق لجمعية أي ألفت عند من مصرية الابتدائية القديمة والمدارس الابتدائية بالآفليم، فهي تسكن ورفقها إلا مع حيا وسكنس في مرسى أو بلاش ووجيا آخر، وهذا من الفرق لجمعية الإسكندرية وعدد تلامذتها من سنة ١٨٧٣^(١):

الاسم	معرفة الأولى	معرفة الثانية	معرفة الثالثة	معرفة الرابعة	مجموع الأعداد
١٨٧٣	١٥	١٥	٣٢	٥٨ ^(٢)	١٢٠
١٨٧٤	٨	١٥	١٩	٤٢	٧٩
١٨٧٥	—	—	٢٠	٣٥	٥٥
١٨٧٦	—	١٣	٢٦	١٨	٥٧
١٨٧٧	—	١٩	١٦	٢٩	٦٤
١٨٧٨	١٠	١١	١٩	٢٠	٦٠
١٨٧٩	—	—	٥	٨	١٣
١٨٨١	—	—	—	١٢	١٢
١٨٨٢	—	—	٤	٦	١٠

(١) عدد البنين مئتين من دورتي ٤ و ٥ (متحانات الإسكندرية) بدفتر خاتمة ووزارة

المعارف

(٢) كان تلاميذ الفرق أربعة أرباعه موزعين على قسمين الفصل الأول ٣٦ لمدارس والباقي

٣٢ تلميذا .

الفرق التحيرية عند رسة الناصرية والمدارس الابتدائية بالأقاليم

بدأ التفكير في إنشاء فرق تحيرية عند رسة الابتدائية (المركزية) بالأقاليم منذ سنة ١٨٦٩ . فقد بدأت مدرستا بها وأسيوط ترسل تلامذتها المنتهين إلى المدرسة التحيرية بالقاهرة : أرسلت مدرسة بها ٦٢ تلميذاً فسيهم مدرسة التحيرية (١) . وأسبب ذلك رسة رسة حقه ، ثم ٦٤ تلميذاً ، ولكن لديه ان شرب عديداً أن تحفظ بهم وتنفقهم لعدم التحيرية (٢) . ولكن المذسة أرسلت طلب تعيين اعداد الكافي من المعلمين والمعيش ، وقد يمكن انما من مستعداً لذلك حسب رايها أن تسأل صندوقه (٣) . التلاميذ لإلحاقهم عند رسة مدرسة التحيرية (٤)

وهكذا أحسن رسة رسة التحيرية ثلاث سنوات أخرى ، وقد قس - بعد ذلك في نفس يشاء المذسة لابتدائه لآلية به ، لعدم مساعدته الحالية . . على من من يسمون المذسة رسة مدارس التي م - رسة التحيرية بمصر ، (٥) . ويمكننا أن نصيب إلى ذلك سداً آخر ، وهو رسة المذسة التحيرية لابتدائه لآلية ، مما دعا إلى إنشاء الفرق التحيرية به عند رسة الناصرية لابتدائه بالقاهرة .

- (١) دفتر ٤٢٦ (مدارس عربى) ص ١٦٢ رقم ٣٢٨ إلى إدارة المدارس الملكية في ٢ ذى القعدة ١٢٨٦
- (٢) دفتر ٤٢٦ (مدارس عربى) ص ١٦٥ رقم ٤٨ إلى مدرسة أسيوط في ١٢ ذى القعدة ١٢٨٦
- (٣) دفتر ٤٢٧ (مدارس عربى) ص ١٣ إلى مدرسة أسيوط في ٤ ذى الحجة ١٢٨٦
- (٤) انظر المنشور الصادر من النظارة العامة هذه الفرق في بوية ١٨٨٥ (قاموس الإدارة والعضاء لجلاد بك المجلد الرابع ص ٣٩٨)

وفيما يلي بيان هذه الفرق وتلازمتها :

الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	بمجموع تلازمة الفرق التحضيرية	المدسة	السنة
—	—	—	٨	٨	أسيوط	١٨٧٢
—	—	—	—	(١)	•	١٨٧٣
—	—	—	—	—	•	١٨٧٤
—	—	—	—	(٢)	•	١٨٧٥
—	—	—	١٧	١٧	•	١٨٧٩
—	—	١٢	٩	٢١	•	١٨٨٠
—	—	—	٢٢	(٣) ٢٢	في سوف	١٨٧٩
—	—	٢٢	٣٢	٥٤	•	١٨٨٠
—	—	—	٥	(٤) ٥	شيد	١٨٨٠
—	—	—	١٤	١٤	المصورة	١٨٨٣
—	—	٢٢	٣٠	(٥) ٥٢	صفا	١٨٨٠
—	١٧	٣١	٤٦	٩٤	الناصرية	١٨٧٩
—	—	١٣	١٨	٣١	•	١٨٨٠
—	—	—	١٧	١٧	•	١٨٨١

(١) لم يكن في سنة ١٨٧٣ بأسيوط فرق تحضيرية . من وروع تلازمتها على (حسن) فرق.

ولسا عرف على وجه التحقيق مدى نجاح هذه لفرق التجريبية التي أُنشئت
بمدرسة ناصر، وأسيوط وصفتا، وبى سويف ورشيد وامصو، فى إعداد تلامذتها
بالمدراس الخصوصية، فإن أكثرها لم يتمكن بصدده التمام، على أن ناصر مدرسة
امصورة الأميرية (المرحوم أمين باشا) يذكر أن تلامذة فرقة التجريبية
بقرار إدارتهم للاعحاق بمدراس القاهرة ومبهم من أحق بمدرسة الحقوق مباشرة^(١).

وقد عني (قومسيون تطعيم المعارف) فى سنة ١٨٨٠^(٢) بحث حالة التعليم التجبرى
بجامعة واسعى التجريبية الملحقة بمدراس الابتدائية بالقاهرة والأقاليم، فلاحظ
أولاً أن مجموع تلامذة هذه الفرق - وكانوا فى ذلك الوقت ٢٥٠ تلميذاً - أكثر
من عدد تلامذة لمدرسة تجريبية واحدة بالقاهرة، وهى القائمة بمدرسة أحمد مر

ودرس تلامذة الفرقة الأولى (التيانية) مواد تماثل ما كان يدرس بالفرقة الرابعة التجريبية
(دقة ٣٠ امتحانات أسيوط) بدمر حالة المدرس

(٢) استخلص عن الفرقة التجريبية فى سنة ١٨٧٥ وما بعدها إلى سنة ١٨٧٩
فرقة للمصاحفة.

(٣) أنشئ بمدرسة بى سويف فرقة للمصاحفة من سنة ١٨٧٥ وطلعت بها إلى سنة ١٨٧٩
(٤) أُنشئت الفرقة التجريبية الرابعة بمدرسة رشيد فى سنة ١٨٠٠ والتيت بعدها (دقة
امتحانات رشيد بمتحف التعليم) وقومسيون تطعيم المعارف ص ٢٩ وقد جاء فيه أن تلامذة
هذه الفرقة كانوا ستة.

(٥) دقة امتحانات طنطا بمتحف التعليم بمزق لم يستطع أن يستخلص منه عدد تلامذة
التجريبية، والعدد الذى ذكرناه هو من تقرير قومسيون تطعيم المعارف ص ٢٩
(١) أوراق المرحوم أمين باشا على بمتحف التعليم.

(٢) انظر تقرير القومسيون ص ٣٠ و ٣١

ورحلت القومسيون بقص عدد تلامذة الفرق التجريبية بمدرسة المتديان من ٩٤ إلى ٣١ تبيناً ، وبإلغاء الفرق التجريبية من مدرسة رشيد الابتدائية . ذلك لأن القومسيون اعتبر أن إعطاء دروس تجريبية المدارس الابتدائية أمر شاذ (anormal) ، لأنه يحشى أن يؤدي إلى قلة اهتمام طار ومدرسي هذه المدارس بالفرق الابتدائية التي هم محضون لها . هذا إلى أن تلامذة الفرق التجريبية — على فئة عددهم في كل فرقة — استمتع قون معصية وقت المعلمين و علمهم ليس منه أ لآله لا يثير منهم سافساقوا .

وحصل (القومسيون) من هذه الدراسة أن افراح إلغاء هذه الفرق التجريبية وإسكته منه عدم كفاية المدرسة التجريبية لتوحيد تدريس الحرف بقول تلامذة المدارس الابتدائية الذين يتراد عددهم من عام لآخر ولإمداد المدارس بالخصوصية بما تحتاجه من تلامذة ، طار في قومسيون في صلب هيريه وفي المواد الخاصة بالتعليم التجريبية في مشروع القومسيون لدى وضعه تنظيم لتعليم الابتدائي والتجريبية في الآفاق أن يسيء بمره المعروف على مقبلاً — عدا المدارس التجريبية بالمهارة والاسكسرية — مدرستين تجريبية في المصروفه وضخاوتى به وبأسوأ (المادة ٢٢) على أنه أشأ ضرورية — رحد في فتح المدارس التجريبية ، فإن تلامذتها يجب أن يكونوا معدتين حراً إعداد في المدارس الابتدائية ، وأستاذتها يجب أن يكونوا على حامت كبر من السكسية ولهذا فإن اتساع دائرة لتعليم تجريبية مرتبط ارتباطاً كاملاً بتقديم مدرسة المعلمين .

ومن الضروري أن يسير لتعليم في جميع المدارس التجريبية طاقاً ليربح واحد (المادة ٢٣) . بحيث يستنضع السبب أن يندقل من مدرسة إلى أخرى ومن مدرسة تجريبية إلى أخرى خصوصية .

وفيه أصبح همومهم أن يكون أساس أحياء اندرسه في المدارس التجريبية الجديدة النظام الخارجى والمصروفات المدرسية . ولكن بعض بها عدد محدود من التلاميذ الداخلين (المادة ٢٤) وثائق هذه المدارس من تلاميذ الخارجيين والداخلين رسوما دراسية يدفعها الذى سلكه الحكومة بسبيل في تعليم تجريبى (المادتان ٢٥ و ٢٦) .

أما المحايه فمبار لا منح إلا للداخلين في امتحان مسافة خاص يعقد بين تلاميذ اعمراء والمتوسطى الخالى (المادة ٢٦) ويجرم من المحايه التلاميذ الذين لا يطهرون في عملهم وسوكره تقدما مرصيا (المادة ٢٧) .

وأمل القومسيون في سنة ١٨٨٠ أن يستطيع ديوان المدارس في تقريرها ما نحن أن يصح مدرسه في كل من المصوره وبني سوبف وضبط . وأشار إلى ضروره ابعايه -- في مدرسه الإسكندريه -- حاجات اندريه تجريبية ، ومن ذلك الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية .

ووضح قومسيون أن بعض في المدارس تجريبية الجديدة على فريقين الأوليين في أول الأمر . وثم يوجد بعد ذلك من الكافي من الطلبة المسجلين ، والأساتذة الأكفاء .

وكذلك بحث قومسيون حالة تلاميذ المدارس من الدراسة الابتدائية ، ويرون الاستمرار في تعليم من غير أن تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالمدارس الخصوصية ، فاقترح أن تنشأ مدرسة زراعة ، وهي أرم ما سيكون عصر زراعى كمصر (١) .

وظلت هذه (الاقتراعات) بدون تنفيذ حتى سنة ١٨٨٢ . حين أُلغيت بحرق التحريرية
بمدرسة الناصرية الابتدائية بالقاهرة . ثم أُعيد حرق الأقاليم في سنة ١٨٩٥^(١)

وحتى حينئذ من مذهب التعليم الحزبي في كل حصة ومناهج ومناهجها من تصور
مد بدأت حكومة محمد علي ثانياً مع هذه في سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٨٢ .

فصل الدراسة التجريبية :

ليس لهذا معاديات (سنة) من منع الأساتذة من حصة الدراسة التجريبية
في سنة ١٨٧٤ . وهي أول سنة وصفت فيها حصة دراسية ومناهج منفصلة طغت على
المدارس والقرى الحزبية التي كانت قائمة في ذلك الوقت .

على أن المرحوم أمين سامي باشا مع اعترافه بأنه يمكن منه مباح موضوع
لتعليم الحزبي من سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٧٤ أورد حصة دراسية . قال إنها هي
التي كانت مسعة في تلك الفترة وفيه درس هو نفسه على مقتضاه^(٢) .

وبوردها فيما يلي ، ثم عقب عليها بمقتضاها على صورة الأول والثاني التي أتت
لنا الاطلاع عليها :

(١) Minist. de l'inst. publique Exposé des réformes 1885 p 10

انظر (ص) المنشور في قاموس الإدارة والقضاء خلال ذلك المجلد الرابع ص ٢٩٨
وعادت نظره المعارف إلى زيادة بعض هذه الفرق التجريبية في سنة ١٨٨٨ ثم جعلتها
مدارس تجريبية مستقلة

(٢) أمين باشا سامي التبع في مجلد التكميل الثالث من الملحقات ص ١٠

الزراعة	الثالث	الثانية	الأول	التي لها
٢	٢	٢	٢	بنت محمد
٢	٢	٢	٢	محمد
٢	٢	٢	٢	محمد
٢	٢	٢	٢	محمد
	١	١	١	محمد
٢	٢	٢	٢	محمد
٤	٤	٤	٢	محمد
٢	٢	٢	١	محمد
١	١	١	١	محمد
٢	٢	٢	٢	محمد
١	١	١	١	محمد
٢	٢	٢	١	محمد
٢	٢	٢	١	محمد
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	محمد
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	محمد
٩	٩	٩	٩	محمد
٢	٢	٢	٢	محمد
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	محمد

حتى يدان العلم الى ذمار الامتحانات. وهي هي نفيد منها درجات المواد التي درسها
تلاميذ خلال العام الدراسي وامتحانها في نهاية واحد (حصة) لدراسة أكثر بسبباً.
في سنة ١٨٧٣ أنى قبل أن توضع حصة الدراسة وماشئ بعم — امتحان تلاميذ
مدرسة انجليزية بدمشق جميع في المواد الآتية (١) :

مسابقات الامتحان							لغة الدراسية
لغة الاولى	لغة عربية	لغة تركية	لغة أجنبية	حرف رسم بطرق	حساب هندسية		
أشياء	د	د	د	د	د	د	
الثانية	د	د	د	د	د	د	
الرابعة	د	د	د	د	د	د	

وور استعاض تلاميذ بمحصل حرقه (لغة الأولى) به من الحساب
وور من الامام بدمشق لأحده مادة الخرف فيه. وثابت درج حساب من
درجات اللغة لأحده. وفي عام ١٨٧٣ (١٨٧٣) أصف خبر من الهندية واحساب
بدمشق الأولى. وجمعت خرافة مادة بدمشق

وفي مدرسة لاسكندرية انجليزية (رأس عين) درس متعلقة في سنة ١٨٧٣ (٣) المواد

(١) دفتر (١٤) امتحان انجليزية بدمشق مادة لغة روف.

(٢) هذا التي تم بحرق حساب (الرواب) الدراسية. أما بدار رماها حسب (معمق)
الدراسية صفة اعلم ذلك العهد في الرابعة (وتعادل اللغة الأولى) الثالثة. الثانية
الأولى (وتعادل اللغة الرابعة) .

(١) دفتر (٤) امتحان مدرسة الاسكندرية بدمشق مادة المعارف

بعضه إلى درسه خاصة درس الاحكام . بعد احوار بفرقة الأولى من الحساب ، وكان مدرسو اللغات الأجنبية (انجليزية أو الألمانية) يقومون كذلك بتدريس الجغرافيه . ويبدو أن مدرسة الاسكندرية كانت أكثر من زميتها بدرس الاحكام عليه بلاميدها . في سنة ١٨٧٤^(١) درس صبه لفرقة الأولى من الرياضيات و حساب المساحات و طه لفرقة الثانية احمر و هندسة لعدده و طه لفرقتين الثالثة والرابعة الحساب والهندسة اعدده . وكانت الجغرافيا مادة مقبلة

حتى إذ انتقل إلى مدرسة أسوط . وكانت المدرسة الوحيدة بالأقاليم التي بها في ذلك الوقت فرق أم و فرقة تجريبية . ربما أن صبه لفرقة الرابعة لتجريبية بها قد درسوا في سنة ١٨٧٢ المرات نفسها التي درسها رءلا في القاهرة والإسكندرية . وزادوا عليها مادة التاريخ^(٢) .

وفي سنة ١٨٧٤ وصفت حصة ورج مفضل للتعليم التجريبي . وصدر بها قرار من اطر المعارف في ذلك الوقت . مضافي رياضيات . على قرار لجنة مشكله تحت رءسه . حصوة عدد الله فكري (لك) وكان يرأس المكاتب الأهليه وديورات المنقش نعام المدارس ورج مفضل لك رءس مكاتب دوائر المدارس وعلى إبراهيم بك سطر المدرسة التجريبية ورج مفضل لك تمسكي ناصر مدرسة الهندسة وأحمد نديم أميني سطر مدرسة الاسكندرية والاسكندرية وأنى السعيد أميني رئيس قسم الترجمة وبعض المدرسين بالمدرسة العالية ودار العلوم .

ونورد فيما يلي هذه الخطة^(٣) :

(١) المصدر السابق .

(٢) دقة (٢٠) امتحانات مدرسة أسوط بديف حانة المعارف

(٣) أمين اشأ سامي المنعم في مصر القسم الثالث من الملحقات ص ١٠

الرقعة	الثالثة	الثانية	الأولى	القرينة
٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥١	٥١	٥١	٥١	٥١
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٧١	٧١	٧١	٧١	٧١
٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١
٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٩١	٩١	٩١	٩١	٩١
٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٩٧	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وبمعرفة هذه الحصة الدراسية مخططه التي أوردتها أمي شامسي عن اختاره السابقة لسنة ١٨٧٤ يتضح ما يلي :

- (١) قبل عدد الدروس الأسبوعية كما هي : ٢٣ درساً في الأسبوع
- (٢) بقدر الدروس الأسبوعية المخصصة لعدد من يهواه وأحببه وتركه كما هي .
- (٣) ألقى تدرس الحساب من تسعين اثنا عشر والرابعة والحادسة من الرابعة .
- (٤) جد تدرس مجموعتها وحساب المنثبات والمحسبات والحداثة الوصفية لفظه السبعة الرابعة (الفرق الأولى) والتاريخ طبعاً لعدة تسعين اثنا عشر (الفرق الثانية) والرابعة (الفرق الأولى) .

أما مباح الدراسة المفصل الذي وضع هذه الحصة فمحمده في لي .

اللغة العربية

- الاسم الأولى . حفظ . ٣٠٠ من الألفية من الألف إلى الف . قراءة وإملاء .
- ونطق من كتاب (عنوان البيان) .
- الاسم الثانية : حفظ . ٤٠٠ من الألفية من الألف إلى الف . قراءة وإملاء .
- ونطق من الجزء الأول من كتاب (سراج الموك) .
- الاسم الثالثة : حفظ . ٣٠٠ من الألفية من الألف إلى الف . قراءة وإملاء .
- ونطق من الجزء الثاني من (سراج الموك) .
- الاسم الرابعة : إعادة عامة للألفية حفظ وفهم . قراءة وإملاء . ونطق من
- الجزء الثالث من (سراج الموك) .

اللغة التركية والعربية^(١)

السنة الأولى: حفظ ١٥ محادثة بما يفيد في أحاديث العسيرة، قراءة وتطويع وترجمة من كتاب (رسالة الأخلاق) إملاء .

السنة الثانية: حفظ ١٥ قصعة من الجزء الأول من كتاب (تحفة وهي) قراءة وترجمة. قطع نخارة من كتاب (موائد الخريف) إملاء.

السنة الثالثة: حفظ الجزء الثاني من (حقة وهي) وكتاب (موائد الخريف) إملاء .

السنة الرابعة: قراءة و- حقة من كتاب (مد غدير) وقراءة من كتاب (في الإدارة) إملاء .

اللغة العربية

السنة الأولى: دراسة في الأسبوع للمعربات الخطية لأسماء المذكور والمؤثر .

أداء نصيب المفرد وجميع المعاني الضائقة، ودسار في

الأسبوع للمعربات المعنوية، الأفعال تامة الظروف تكوين الجنس .

قراءة ومحادثة حفظ قطع محدودة قطعه إملانية في كل أسبوع .

السنة الثانية: احب لطى اسماء في قواعد البحر احاط معنى تمرينات وقراءة وإملاء .

السنة الثالثة: اسماء في الدالة مع توسيع ترجمة من له نسبة إلى العربية وبالعكس شفويًا ونحويًا .

(١) يلاحظ أن بعض الكتب التي كان الطلاب يقرؤها في التركية والعربية كانت مستعملة في المدارس في عهد محمد علي .

لغة الرابعة: التوسع في دراسة النحو واقتربات الشعبية والتحريره قطع إنشائية

اللغة الإنكليزية

السنة الأولى: قراءة في اسكتل (١) ترجمة الى العربية وبالعكس: حفظ كلمات وتكوين جمل . إملاء .

لغة الثانية: قواعد النحو . و إملاء وإعراب وترجمه . حفظ كلمات وتكوين جمل . إملاء .

لغة الثالثة: إتمام قواعد النحو . و إملاء وإعراب وترجمة . إملاء .

لغة الرابعة: الاهتمام بالمرادف والإملاء والإنشاء وترجمه

اللغة الألمانية

السنة الأولى: قواعد النحو وتكوين كلمات . و إملاء وترجمه . حفظ كلمات .

السنة الثانية: كالمسابق مع توسع

السنة الثالثة: . . .

السنة الرابعة: . . .

الجغرافيا

السنة الأولى: مدد في الجغرافيا وأحياء إعدادة التمرينات الجغرافية .
قراءة إفريقية رسم خرائط على اوراق وألوان .

لغة الثانية: طرة آسيا رسم خرائط .

السنة الثالثة: قرة أوروبا رسم خرائط .

السنة الرابعة: الأمريكن وآسيا . رسم خرائط .

(يجب المدس أن يحفظ تلاميذه المعلومات الجغرافية عن صر قلب) .

التاريخ

السنة الأولى: إعداد مع توسع تاريخ مصر نفسه حتى فتح نفرتسي . ساطليوس
والأشوريون . الميديون والفرس حتى الملك دارا . محبة إلى تاريخ
اليهود والفنيين .

السنة الثانية: تاريخ الإغريق حتى الإسكندر العظيمة والرومان .

وكتب لاملد في كل شهر مداول تاريخه صعد .

السنة الثالثة: الأمم الأوروبية الرومانية حتى يودوسس عروب ثماني المذبذبة .
تاريخ العرب من الإسلام إلى الخلفاء الراشدين الأمويين ،
أصل بن عرب و . فتح أسبانيا لمحبة إلى . تاريخ أوروبا حتى
موقعة تور . عباسيون في آسيا والأمويين في آسيا ، هارون الرشيد
وشرمان . فتح العرب صفية .

السنة الرابعة: إعداد . تاريخ مصر من فتح العرب وفتح خلافة عمر . عمرو . تأسيس
نفسه الأمم من دولته حتى مصر ، عباسيون ، الصولوسون .
تأسيس المماليك . لأحشديون . السجويين . المماليك . تأسيس
تقاريره وساء الأهر . حكمه ، المستنصر بدر الختلي ، لمحبة إلى تاريخ
أور . من ترمان إلى أحزاب الصليبية . أحزاب الصليبية صلاح الدين
والأيوبيون المماليك لحرره . عرس . فلاوون الماصر . الممالك
شرا . ريفو . المؤيد . فايداي . العوزي . الفصح اعثماني
(لا يدخل المدرس في تفصيل الأحداث ، وإنما يتم الأحداث البارزة في تاريخ
مصر وبما خلفه حاكم مصر من آثار نافذة) . اح اح ...

وقد ظلت خطة الدراسة التهجيرية التي وضعت في سنة ١٨٧٤ قائمة إلى سنة ١٨٨٥ ،
ولسكنها لم تعد نافذة في المدرسة التهجيرية الوحيدة التي كانت قائمة في ذلك الوقت :
وهي مدرسة درب الحمام . بعد أن ضعفت مدرسة الإسكندرية .

وكانت خطة الدراسة تعير من عام لآخر سوء في مدرسة درب الحمام أو في
غير التهجيرية المحفظة بمدارس الاسكندرية ، وأكبر الظن أن خطة سنة ١٨٧٤ لم تعد
نافذة في أي عام من الأعوام عشرة ، بل في كل سنة ضعفت خطة دراسته جديدة .
فإذا أضفنا إلى ذلك ما ذكرناه قبل من أن الفلاسفة التهجيرية لم يفسح لها من
أوقاف ما يكفي لإعداد الامتحان بقدر ما يجب ، من اختصاصه صيد الطبع أن يربط
صوره بصعب مستوى تعليم تجريبي ضعيف كان يجب عليه أن يحفظ السائق على مستوى
تعليم عامة فقد كان تعليم تجريبي ومما كان يفتقره الأساتذة في بناء التعليم
واحداً في الوسطى ، بعد من يخدم مراحله وحفظه كغيره .

لهذا عني (قوميون) سقار يعرف في سنة ١٨٨٠ بحث مسجون التعليم التجريبي في
في مصر وافتح أوسان للأنوار .

أشار دور ذلك في تقرير الذي رفعه إلى (قوميون) إلى ضعف حالي المدرسة
تجريبية من حيث العدد والكفاءة ، وأورد على أنه خصه قوميين الآخرين :
ذهب الأعضاء إلى أن برنامج تعليم التجريبي يحتمل على مسائل يصعب على التلاميذ
فهمها أو لا يقع لها شكله في مصر ، واقترح استعدها من البرهان ، يتصور
للمدة الوقت الكافي لعمل الخريجات التجريبية ، ويضعف على المسائل النظرية

اننى بحفظها لتلاميذه الآن دون غيرها . كما رأى أن نتائج تعليم التاريخ والجغرافيا
 يكاد أن تكون معدومة ومعارف التلاميذ في لضعفه والسكريات ناقصة . .
 وم يقع (القومسيون) فيمراح زيادة عدد الأساتذة وقصرهم على
 أسس المدرسة الحربية دون غيرها . ومفضل لتلاميذ الذين ليست لهم المقابلة
 بالاستمرار في الدراسة وإعدادهم لخدمة البحرية الملحقة بالمدارس الابتدائية واسير بحمد
 وفق في إنشاء مدارس بحرية جديدة لم يقع (قومسيون) هذا . ولكنه درس
 مسودة هذا تقدمه إليه . دور ذلك . ويرى به إلى إخراج تعبير أسامي في خطة
 إنشاء البحرية به تحمل إلى البحرية به . لتتبع والتكثيف لمؤ حدة مقابل التعليم العالي .
 اقترح ذلك أن يضم طلبة البحار بحرية اسما من اسمه لتلك الدراسة
 فسمي : قسم الأذونات ويحتوي به طلبة الذين يسمون الاسعد ذلك . في اللغات والمواد
 الأدبية كاللغتين . جغرافيا . قسم المناصب من يكون مسعد تدراسها . واقترح
 (قومسيون) يحمل ما يكون على الدراسة بكل من "قسمين" (١) وخلق لقومسيون أهمية
 كبيرة على ذلك . (الشهادات المدرسية) ومحبلة (لامتياز من مراحل الدراسة) (٢) .
 ويمكن مقترحات قومسيون هذه لم يبحر . كنهها من مقترحات السعدية
 أن بعد ذلك بوقت طويل .

وشأده إتمام إنشاءه ثام به لتتبع تقتضى في ١٠ الوزارى عدد في ٢٩ ما من
 سنة ١٨٨٩ . (٣)

(١) المصدر السابق ص ٢٨ — ٢٩

(٢) المصدر السابق ص ٥٨

(٣) انظر القرار الوزاري في قاموس الإدارة والقضاء لعيان بك ج ٤ ص ٣١٤

واسعة ومضرووا هنة التدرس بالمدرسة . حتى لم يبق بها في عهد إسماعيل سوى أستاذ
أجنبي واحد . وكذلك أصبحت إدارة المدرسة في أيدي الأطباء المصريين من أوائل
حريجي المدرسة ويعوثها ، وقد وضعوا المؤامدة في تحت مبروع الطب باللغة العربية وترجموا
أجهت الكتب الطبية في اللغة العربية ، وأصدروا صحيفة طبية باللغة العربية . ورفعوا
— ثم ومن بلام من حريجي المدرسة ويعوثها — مهنة الطب في مصر وأعادوا على
تحت مستوى صحته لأب. السلام

والكن المدرسة حذرت . ليعود هذه الهديات السامه — أوقافاً عصبه
بدأ حكم اسم عن مدرسة "نسب" — ومعها مدسه الولاد — بانه محظوظة بمادة
ويس بها من السلامه في ٢٦ نيسان (١) . وكان طبعاً أن انبثاقه التعليميه التي بدأت
تسود نشأه هاوي إسماعيل حكم مصر لا بد وأن نفس هذا المعهد حتى اليوم . وتبعث
فيه حياة جديدة .

والكن المدرسة طلت ناعة . لديرين محظوظة مصر . . فلم يحق — أسود بالمدرسة
الخريه مثلاً — دواين المدارس أول نشأه . وهذا دعا إلى ذلك أن مدرسة الطب
تسكن معبداً تعليمياً حسب ، هـ . كانت إلى جانب هذا — من فوق هذا — مهنة
صحية ، إذ كانت (متحفه) بمشقي مصر "عبي" . أنكر المستشفيات في مصر وأقدمها .
وكان أسانيتها — فوق أو من عملهم بالمدرسة — أطباء المشقي فالمدرسة لهذا كانت بانه
بمصلحة الإسكانات و حركه حانة ، التي كانت بدور هذا بانه محظوظة مصر . فكانت
هذه المصلحة تسكن إلى المحافظة عما تريد بالمدرسة . والمحافظة تصل إلى الدواين (٢) .

٩

(١) دور ٦٦ (مجلس خصوصي) من ١٤ فبراير ١٦ في ١٨ من القعدة ١٢٧٩
(٢) دفتر ٢٤٦ (مدرس عربي) من ٣ ربيع ٢ من محظوظة مصري ١٩ رمضان ١٢٧٩

والكن محافظة مصر بدأت - عقب إنشاء ديوان المدارس - نصل به في كثير من
شئون المدرسة كتقرير ملابس الطلبة وشرائها^(١)، وضبط سكت الدراسة بصلتها
من (استكتخانة) كتبة لديوان المدارس^(٢)، وتكوين حن امتحانها^(٣)، على أن
الإدارة (لجنة) لمدرسة طلت مجلس الصحة أو شورى الأطباء: فهو الذي يرتب
دروسها ويترك في - أو يشرف على - امتحن طلتها ويرشح أساتذتها
ومدرسيها. - اح - ثم جعل (الإسمائات وأخوة حاة) مصلحة قائمة بداتها
وأجارت في المالية، الخصم والإصافه، بها وبين سائر الديوانين والمصالح بدون
توسط المحافظة^(٤).

وكان أول امتحان - في حكم إسماعيل - عقد لطلبة المدرسة في أواخر سنة ١٢٧٩
(١٨٦٣) واشترك فيه رئيس وأساتذة المدرسة ومدبران من مجلس عموم الصحة.
أول فرصة لبحث حالة المدرسة وإصلاح الوسائل لرفع مسواها وزيادة عدد طلتها
تحقيقا، والمرعوب ولي اسم وآماله تنامية بخصوص توسيع الخدامه الصحية والتعليمات
الطبية^(٥).

(١) دفتر ٣٤٦ (مدارس عربى) ص ١٤٥ رقم ٥٠ من محافظة مصر في ٧ ربيع
الأول ١٢٨٠ ودفتر ٣٤٣ (مدارس عربى) ص ١٥١ رقم ٥٩ من محافظة مصر في ١٤
ربيع الأول ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٥١ (مدارس عربى) ص ٤٤ رقم ٦١١ من الشرح على مقر (أمن
الكتبتخانه) في ٥ ذى القعدة ١٢٨٠

(٣) دفتر ٣٥٨ (مدارس عربى) ص ٢١ رقم ٦ من مجلس الصحة في ٢٩ رجب ١٢٨١

(٤) دفتر ٣٩١ (مدارس عربى) ص ٣٧ رقم ٤٥ من إدارة مدارس حربية في

١٢ جمادى الأولى ١٢٨٣

(٥) دفتر ٦٦ (مجلس خصوصى) ص ١٤ من ١٦ رقم ١٨ من ١٨ ذى القعدة ١٢٧٩

(٣) أن يصعق أساتذة المدرسة هذه لا بالمدرسين موزعة على عام أو أكثر من عام، ويضع المدرسون، بحيث أن سلامة يتفقون عليها كافة في كافة فروع الطب . .
(٤) أن يسمر لتعلم في المدرسة اللغة العربية لأن من واجب كل حكومة مربية - على حد تعبير اللجنة - أن تعمل على "أن" تعلم أي حملة اللغة أهل البلاد بحيث يعود عهد الطب إلى العرب الذين بعد أن أعاد مصداحه منهم في الأعصر الخوالي انطلافاً من فروع كان يمكن شتتاً من كور . .

(٥) ضروره تعلم التلامذة اللغة العربية ليسى لهم الاصلاح على الكتب التي ألغت حديثاً، وكانت العربية تدرس من قبل بالمدرسة .

(٦) إعادة إنشاء علم التصحيح بالمدرسة بتعيين اثنين من العلماء من أولى أسجونه والدراسة لمناظرة وفتح متن ما يدرسه الخرجات ومراجعه، تصحيح تراجم الكتب المستعارة من مؤلفات المتأخرين .

أما مقترحات لجنة الامتحان الخاصة بمدرسة لولادة فسرص في هذا حين .
ووافق المجلس الخصوصي على هذه المقترحات . . اد غيب صرودة بشاء ولم تقرحه
لكنك عليه يرأسه أحد أساتذة المدرسة - عدما . وأقر المجلس ترشيح مجلس الصحة
" شفعى بك " هذا المصعب . وقد شفعى شفعى بك وقد صوب لا مصعب، طر المدرسة (٢)
ورفعت قرارات المجلس الخصوصي إلى لجنة من . فوافق عليها، وأصدر أمره في
مجلس الصحة بالإشراف على تنفيذها (٣)

(١) يبدو أن هذه الكلمة ترجمة لكلمة "المصعب" (al-mushib)

(٢) انظر الجزء الأول - عصر عباس وسعيد ص ٧٨ - ٧٩

(٣) - قتر ١٩٠٣ (أو مر) ص ٥ رقم ٢ أمر إلى مجلس الصحة في ١٩ ذي القعدة ١٣٧٩

وهكذا فتحت صفحة جديدة في تاريخ مدرسة الطب، وأطردت تقسيم المدرسة على أسس مقررات حنة امتحن سنة ١٨٦٣. وخاصة عندما اتخذت الخطوة الطبيعية وهي برفع الحد من (مصححه لاسدييات) واختكمه حانة (وإحقاقاً بديوان المدارس من سبتمبر ١٨٦٧)^(١). فيمكن قسم 'مصحوفه الدراسيه الأربع، وكثير عدد بلامدة لفرقة الخدمه (أى السه الأولى نشته كه أو الإعداديه) تقوم على إمداد قسم الطب و'مصحفه الطلاب' ثم عدد مدد السه لى سب سواب، و'عدد تلامذة المدرسة حتى وصلوا إلى ١٥٠ تلميذاً. وسعت هذه تدريس بها من أساتذته ومدرسين ومساعدين ومعلمين. وصدر الأمر بوضع كتب في محصف و'وج النص واعبوم 'طبيعته نما ألقاه أو برحمه أساتذته المدرسة. ثم نظم فلم 'مصحف من ثلاث فروع'^(٢). ويرأس كلا من لفريقين الأولى والسببيه أحد شعب. (وهما شيخ إبراهيم السبوقى الذى كان مصحفاً بمدرسة الطب ثم بمدرسة لمهندسخانه فى عهد محمد على وعبدى^(٣) و'شيخ أحمد عبد الرحيم الذى كان مدرساً بمدرسة الأنس وكثير 'مصحف'^(٤) ويرأس الفرقة الثالثه

(١) دفتر ٢٩٠ (مدارس عربى) ص ٥٠ رقم ٩٧٤ إلى الاسدييات والحكمة حانة فى
جهاى الأولى ١٢٨٤

(٢) دفتر ١٩١٥ (أوامر) ص ٢٧ رقم ١٣ أمر إلى الك حابه فى ١٠ جهاى الأولى ١٢٨٢

(٣) اطرا الجرح الاول، عصر عدس وسعيد ص ١٠٨ - وفى بريل ١٨٦٨ بقى الشيخ
إبراهيم السبوقى كبيراً لمصحفى المصحفة الأميرية. ولواق - دفتر ٤١١ (مدارس عربى)

ص ٨٤ رقم ١٠٢ من الاسدييات والحكمة حانة فى ١٩ محرم ١٢٨٥

(٤) اطرا تاريخ القسم فى عصر محمد على لثبوت ص ٣٣٥ والكنر الشيخ عبد الرحيم

لم يدين واكتفى بتعيين الشيخ السبوقى والشيخ خليل حنى. ولما بدل الاول إلى مطبعة بولاق
عين بده الشيخ محمد إسماعيل المدرس بالجهيزية - دفتر ٤٠٧ (مدارس عربى) ص ٥٢

رقم ٧٦ إلى المدرسة الطبية فى ٦ ربيع الثاني ١٢٨٥

أحد قدامى الأطباء من مدرسي المدرسة (وهو الكشيشي لسيه أحمد الرشيدى وكان
 بذلك في الاستيداع)^(١) . ويعتقد كل رئيس فرقة مصححان .

وأعيد دراسته بعد انقراضية والمواد لخصية التي أهمس تدريسها من . وورثت
 مواد الدراسة كما تلى في سنة ١٨٦٩^(٢)

قسم الطب

- اسمه الأولى (تدوينه سدسه) . صغره كمد . شرح صغرى طبي
- الثانية (• احده) : شرح • تولوجيا • احده • حارحه
- الثالثة (• الرابعه) : شرح • تولوجيا • عيادة داخله • حارحه
- الرابعة (• اسبه) : مادة صيه . علاج عماد
- الحامده (• اسبه) : مادة حارجه . داخله • عبات حارجه
- السادس (• الأولى) : صحة وظائف سرعى

قسم الصيدلة

- اسمه الأولى (تدوينه سدسه) . ضعه . كيمياء . شرح طبي
- ثسه (• الحامده) : عبدة كمد . صمدله ضيهه وكيمياء عامه
- ثسه (• اربعة) : • • • • •
- الرابعة (• الثالثة) : • • • • •
- الخامسة (• الثانية) : • • • • •

(١) المصدر السابق من ٢٥٨ و ٢٨٩

(٢) Notice sur les établissements d'enseignement public (1901) p 27

السادسة : حرقه الأولى : دراسة عملية . تحليل كيميائية . حساب صيدلية

... de pharacie en 1901

وتدريس اللغة الفرنسية للصحة في جميع الحرق . ويروح على المهودين منه كتب طيبة الفرنسية يترنوا على رحتهم^(١) . وحصلت مدرسة عرفة والبرحة والمداكرة^(٢) . ثم ذهب إليه بعض الأسكارية والأدوية من قبله الذين درسوا في المدارس الابتدائية والجزيرة من سحوقه مدرسة نص^(٣) . ثم استبدلت بمعدله مدرسة مادده ورحمة صبه . وكان بهذا أكثر حصنة^(٤) .

وفي أغسطس ١٨٧٠ عهد إلى الدكتور بورحيه بك كـ أستاذ الخديو (وقد كان أساداً للأمراض الخاصة بالمدرسة ثم طرأ في عهد سعد) بالاشتراك مع باطر المدرسة الدكتور محمد شافعي بك الذي عين في ذلك الوقت حذو الدكتور محمد علي بك في ك وضع (تربيت) حذو المدرسة من المدرسة ومدرستها^(٥) .

ووضع (تربيت) بورحيه في الخديو حذو الواقعة^(٦) . من ثم (تحديت) التي حذو

(١) دفتر ٤٦٢ (مدارس عرفة) ص ١٤٥ رقم ١٧ من المدرسة الخديو في ١١ شوال ١٢٨٩

(٢) دفتر ٤٢١ (مدارس عرفة) ص ٥٧ رقم ٣٠ من الإمداديه والمدرسة الخديو في ٢٠ رجب ١٢٨٥

(٣) دفتر ٩ (أمهات الطب) بدفتر حذو المعرف

(٤) دفتر سنة ١٥٨٦ (إرادات للمدارس) ص ٣ رقم ١١٢ أمر إلى ديوان المدارس

في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٨٧

(٥) دفتر ١٩٣٤ (أوامر) ص ٥٣ رقم ١١٤ أمر إلى ديوان المدارس في ١٢

جمادى الثانية ١٢٨٧ وعقصة ٤ (مدارس) رقم ١٩٣ أمر إلى ديوان المدارس في تربيته .

لغته : تشريح خاص ، مسلولو حيا ، مولوحى عامة ، حراحة عامة ، لغة فرنسية .
 • الرابعة : تشريح خاص ، تشريح عام ، حراحة صغرى ، أقراديين ، لغة فرنسية ،
 كيمياء حيوانية .

• الخامسة : كيمياء عامة ، كيمياء حيوية ، طبعة ، تاريخ طبيعى ، لغة فرنسية .

قسم الصيدلة

لغته : كبرى : غير موجود

• الثالثة : كيمياء شرعية ، مادة طبعة ، حارب أقراديين ، لغة فرنسية

• ثالثة : كيمياء ، أقراديين ، مادة طبعة ، لغة فرنسية .

• الرابعة : غير موجود .

• الخامسة : كيمياء سامة ، وحواصة ، طبعة ، تاريخ طبيعى ، أقراديين .

لغة فرنسية .

• السادسة : مسرحة من قسم طب و طبعة أو براديه (١) ، كيمياء ، طبعة ،

تاريخ طبيعى ، لغة فرنسية ، طبعة .

وقد جلب هذه الخطه فى مجموعها - قائمة بدون تكرار سوى تعليم اللاعبين
 الأكاديمية والأستاذية لبعض نضه من دسوم من وول ووجان بعض المواد نصيه
 كحراحة الأسحة والألطة وأمراض الأعفان ولساء والولادة وتشريح احوص ،
 وفى سنة ١٢٩٢ ، ٨٧٥) أنشئت مدرسة برفه بعل (بحالة نصية) أو ما يسمى
 الآن بالإسعاد ، . ونقرر أن تخصص ما خمسة عشر طة - أو أكثر ، وأنهم من

مدرسة بها الابتدائية^(١) وقد اقتصروا على دراسة الجراحة الصغرى والمادة الطبية
و لأقرادين ، وسكن مصر طلبة هذه المرفقة لم تكن ، احتجاً : بين طلبتها الأول على
الزعم من أهم - كما قيل في تقرير امتحانهم -^(٢) ، أحسوا الإجابة واستحقوا
الدخول في خدمت الماسة التي حصرها من أجنها ، ، إلا أن أكثرهم أحد لقسم الصيدلة
على أن يعرضوا طلبة من الطب ، وجدوا لا تقبل لمعالجة الطلبة ،

و بعض هذه المرفقة أكثر من عامين دراسيين .

و لتسكن المدرسة فيها المقيمة في كل عام : في سنة ١٨٧٤ ، يمكن بالمدرسة مرفقة
سادسة ، بمادته ، وفي سنة ١٨٧٥ و ١٨٧٩ ، يمكن قسم طب مرفقة الآلى وهكذا

أما قسم الصيدلة فكان ضعفاً ، و تم تجاوز مرفقة دراسية ثلاث مرفق - الأولى
والثانية والخامسة أو سابعة وإحدى والخامسة وهكذا ، ، ذلك لأن طلبة المدرسة - كما
لاحظت بحسن الصحة في إحدى سنوات - ، لا يعنون الدخول في صناعه الأخرجه
إلا بغاية التكره ، وذلك لما هو معهود من كبر تشمات عن وجه العموم ، ، أو لأن
، صناعه الطب حليته بعد وك - ، تكسب عن صناعه الصيدلة ، ، كما لاحظت
فومسبون سنة ١٨٨٠ ، وعلى أن من أن (نائب) المدرسة و أن يكون مع عدد
الامسة مدسة في قسم الصيدلة ، ، إلا أن هذا قسم لم يسكنه فقط لعدد الممر
لتلاميذه أو مرفقه^(٣)

(١) دفتر ٤٨٦ (مدارس عربى) ص ٣٦ رقم ٨٦ إلى مدرسة الطب في ١٦ ربيع

الأول ١٢٩٢

(٢) دفتر ٤٥٣ (مدارس عربى) ص ٢٨ رقم ١٧ من مجلس الصلحة في ٣ ذي الحجة ١٢٨٨

(٣) دفتر ٤٥٢ (مدارس عربى) ص ١٨٩ رقم ١٣ من مجلس الصحة في ٢٦ شوال ١٢٨٨

وعمن مجلس الصحة على تشجيع الطلاب على دخول قسم الصيدلة : فاستصدر قراراً بأن تراد مرتبات طلبة هذا قسم وحريجه الذين يعملون صيادلة يهتدون الجيش والاقاليم^(١)، فكان تصدلي المنخرج في المدرسة تدعى مدرسة شريعة قدر ٦٠٠٠ قرش في مصر ٧٠٠٠ قرشاً في السودان مما منح منه الطبيب ٥٠٠ قرش فقط^(٢).

وسكن رغب هذا فقد ظل قسم الصيدلة فقط في عدد طلابه حتى إذا هجر في سنة ١٨٧٥ وقع عدد صلبة لمدة ١٥٠ طالباً جعل منهم مائة طالب القسم الطب وحميون أقدم الصلبة^(٣) وسكن أبو وقع أن قسم الصيدلة قد ازدعم، حتى لم يبق به سوى ووفين وحده من ١٨٧٩، حتى وصل عدد الطلبة إلى ألفين من الطلبة صلبة قدر الطب وثمان مائة صعباً أن في واحدة واحدة والباقي في وكذا بعدا ووفين بعد ديين للصبيان معاً — أصبحت بعدا من و في قسم الطب^(٤).

وكان يمتدح من الطلبة لمقبولين من شريعة السادسة (لإعدادية) نورعهم بين قسمي الطب والصيدلة . السكون (لخط) وحده تقرير أي المهنيين يمارها للطلاب وبنى من بعدد خذله لمدة من بداية حكم إسماعيل حتى سنة ١٨٨٣ :

(١) دفتر ٨ ح ٣ (مجلس خصوصي) ص ١٢ رقم ٢١٧ إلى الدارسة في ١٤ الحرم ١٢٨٩ وص ١٥٥ رقم ٤٧ إلى المعية في ٥ رجب ١٢٨٩

(٢) دفتر ٤٧٤ (مدارس عربى) ص ١٦٣ من مجلس الصحة رقم ١٩ و ٢٠ في ١٢ ذى القعدة ١٢٩٠ ورقم ٢٣ في ٢٥ مه

(٣) دفتر ٤٨٦ (أسس) ص ٣ رقم ٧٧ إلى مدرسة الطب في ٣ صفر ١٢٩٢

(٤) اضطلع جدول الامتحان في دفتر ٦ (امتحانات الطب) بدقترخانة المأمور.

الاسم	قسم الطب					قسم الصيدلة					الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي
	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الاجمعي	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الاجمعي	
١٨٦٣ ^(١)	-	٤	٢	-	١٠	-	٢	٢	٢	-	٧	١٠	٢٧
١٨٦٥ ^(٢)	١	١٣	١٢	١٤	٣٩	-	-	٣	٩	-	١٢	١٣	٦٤
١٨٦٧													٦٦ ^(٣)
١٨٦٩													٧٥ ^(٤)
١٨٧١ ^(٥)	٨	١٧	١٤	٨	٥٧	-	-	٣	٤	٧	١٥	١٥	٨٦

- (١) لم يكن المدرسة في هذه السنة سوى ستة، إضافة لثلاثة مشتركة - دفتر ٦٦
(بحسب خصوصي) ص ١٤ وأر رقم ١٦ في ١٨ ذي القعدة ١٢٧٩
- (٢) وفي هذه السنة أضافت مدرسة الخامسة (مشتركة) بين القسمين وفي الافتتاح
الذي في هذه السنة تقرر أن تكون هذه الدراسة تحت سبوت وأن تكون لفرقة لستده
(مشتركة) أي (إعدادية) وأن يراد من إسماعيل بالفرج إلى صاته تلميذ - دفتر ١٩١٣
- (٣) أوامر (ص ٢١ - ٢٧ أمر إلى بحسب الصفحة في ٢٤ ربيع الأول ١٢٨٢
- (٤) مع أمب مقرر المدرسة من التلاميذ في الترتيب الذي وضعها في سنة ١٨٦٧
- ٧٥ تلميذ وطبيب - دفتر ٤١٠ (مدرس ٧ ص ٥ رقم ١٤ من سن الاسمية والمدرسة
الطبية في ٦ شوال ١٢٨٤

- (٤) وطلب رفع هذا العدد إلى ٨٥ لمتابعة تلميذ الوصوله إلى ١٠٠ ليمتد كما تقرر من قبل -
- دفتر ٤٣٢ (مدارس عرب) ص ٧ رقم ١٨ من الاسمية والمدرسة الطبية في ٨ شوال ١٢٨٦
- (٥) دفتر ٥٥٣ (مدارس عرب) ص ٢٨ رقم ١٧ من بحسب الصفحة في ٣ ذي الحجة ١٢٨٨

اسمه	قسم الطب						قسم الصيدلة				الدرجة	الجموع	الجموع العام
	الاول	الثاني	الثالث	الرابعة	الخامسة	الجموع	الاول	الثاني	الثالث	الرابعة	الخامسة		
أوائل ١٨٧٣ (٢)	١٢	٨	٨	١٢	١٣	٥٥	-	٤	٦	-	٥	١٥	٢٩
أواخر ١٨٧٣	٨	٨	١٢	١٢	٤٠	٨٢	-	٦	٥	-	٧	١٨	١٠٠ (٣)
١٨٧٤	٨	٨	١٢	١٢	٤٠	٨٢	-	٦	٥	-	٧	١٨	١٠٠ (٤)
١٨٧٥	-	١١	١٢	٢٨	٦	٥٨	-	٢	٥	-	٧	١٢	١٠٣ ٢٠ (٥)
١٨٧٩	-	٢٦	٢٩	٢٢	٢٣	١١٠	-	١١	٤	-	-	١٥	٢١
١٨٨٠	٢٨	-	٣٠	١٢	٤٠	١٠٠	-	-	٤	٦	-	١٠	٢٤
١٨٨١	٢٦	٢٢	٢١	١٦	٤٣	١٢٦	٣	٦	-	-	-	٩	١٠٢
١٨٨٣	-	-	٢٧	١٩	٢١	٦٧	٥	٥	٤	-	-	٩	٤٥

(١) وكانت المعرفة الجامعة بعد أنصارها (مشركة) ثم صحت من قسم الخامسة والستين إلى قسم الطب.

(٢) في أواخر سنة ١٨٧٣ صدر قرار من كل طلبة المدرسة إلى ١٠٠ طاب تمديد القرار السابق (دقة ٤٥٧ مدارس عرب) من ٢١ رقم ٢٢ إلى سنة الاستعدادية والمدرسة الطبية في ٢٣ شوال ١٢٨٩ - ثم أرسل الديوان إلى المدرسة ٣ طلاب للحصول على العدد المقرر (دقة ٤٥٧ مدارس عرب) من ١٩٨ رقم ٤٦ إلى المدرسة الطبية في ٩ المحرم ١٢٩٠ (٣) وهكذا أراد عدد الطلاب على المدرسة أربعة طلاب (دقة ٦٦ (استعدادات الطب) بدقعة المعارف.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق - ويلاحظ أن زيادة عدد الطلبة إلى ١٩٥ خطأ، تمت بعد أشهر من صدور القرار برفع العدد المقرر للمدرسة إلى ١٥٠ طالباً.

وكان جميع لطله يقيمون باعهم الداخلي بالمدرسه ، وعلى الحكومة جميع نفقاتهم من تعليم وعشاء وكسب... كانت تدفع لكل منهم في الشهر بضعة فروش ^(١) : وقد بدأت المدرسه في أواخر سنة ١٢٨٤ (١٨٦٨) بقبولها تلامذته خارجيين يحضرون دروسها فقط ولا تسكلف لهم الحكومة شيئاً ^(٢) . وكانت المدرسه تشجع على قبول لطله بالنقسم الخارجى ^(٣) وكان يؤخذ على الطالب الملتحق بالنقسم الداخلي به ائده تعهد أن يخدم نظام الحكومة بعد إتمام دراسته ، ولا يلزم خصص بأداء جميع المصروفات التى تسكفها الحكومة ^(٤) أما نظام الخارجى فليس ملوما

(١) لاطنية في النمر ١٥ قرشا (للفرقة السادسة) و ٢٠ قرشا (للحادثة) و ٢٥ قرشا (للراضة) . ٣٠ قرشا (للثالثة) ٣٥٠ قرشا (للثانية) و ٤٠ قرشا (للأولى) دقة ٤٣٥ (مدارس عربى) ص ١٩٠ رقم ٣ إلى الاسديية والمدرسه الطليه في ١٧ جمادى الثانيه ١٢٨٧ وكان يحصم من طله المرفعين الأولى والثانيه في كل شهر عشرة فروش ثلثا للأدوات الجراحية والمرامه لم دقة ٤١٠ (مدارس عربى) ص ٥٠ رقم ١٢ من الاستاليه والمدرسه الطليه في ٦ شوال ١٢٨٤ — وقبل أن الطالب كان يكلف الحكومة في كل شهر ١٥٠ قرشا هذا ثلث الكسى والكتب وبعض معدات النوم . دقة ٤١٠ (مدارس عربى) ص ١٠٨ رقم ١٧ من الاستاليه والمدرسه الطليه في ٢٧ شوال ١٢٨٤ — وفي مبرايه سنة ١٨٧٥ كان الطالب يكلف الحكومة في كل شهر (من مرتبات ومصروفات) بمحو ١٤٧ قرشا ونصف قرش دقة ٤٨١ (مدارس عربى) ص ٦٣ رقم ٨ إلى الداخلية في ٨ ربيع الأول ١٢٩٢

(٢) دقة ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٩٠ رقم ٣٦ إلى الاستاليه والمدرسه الطليه في ٣ ذى الحجة ١٢٨٤
(٣) دقة ٤١٢ (مدارس عربى) ص ١١٢ رقم ٤٧ من الاستاليه والمدرسه الطليه في ٤ جمادى الأولى ١٢٨٥

(٤) دقة ٤٣٣ (مدارس عربى) ص ١٥١ رقم ٤٠ من مدرسه الطليه في ٢٢ المحرم ١٢٨٧

شئ قبل الحكومة، حتى إذا انحرح في المدرسة أعطى شهادة تامة طبية، مما فعله،
وانطلق يدرس فيه الطب حرّاً إن أراد^(١)

وفي أوائل سنة ١٨٧٣ بدأ ينطبق نظام (الرسوم الدراسية) على بعض الطلبة
(الخارجين) : فقرر أن يؤدى كل منهم حصة في شهر، على أن يساوى في المدة
وحدة اعداد، وكتبته على نفقته ومصارفه في بيته، وتقدم له المدرسة أدوات التعليم
مجاًباً، أما الكتب فيشتريها بماله^(٢)، وليسكن انحرافاً لتجسّج تماماً : فإن الطلبة
(الخارجين) كانوا قليلين جداً بالمسألة (الخارجيين)^(٣)

وفي لائحة، قول الامامه المدارس الملكية^(٤) التي وصفت في أوائل
سنة ١٨٧٤ تقرير أن يحدد عدد الطلبة الذين يسعون بحما خمسة وسبعين طناً،
« وإنما يشترط أن يكونوا من الفقراء والمحتاجين والأيتام، ومن عداهم يدفعون
المصروفات المقرره (المادة ١٢)، ثم يخصص ٢٥ محلاً بالمدرسة لقبول الأعراب
من خارج البلاد، ولا يخصص المصارف المذكور بأهل قطر أو من مخصوص، بل يعم
أهل كل قطر ومدة ودينيه من الأعراب الذين يحضرون إلى مصر من بلادهم،
لعم الصب، على أن يكونوا أيضاً من الفقراء والمحتاجين .

(١) دفتر ١٩١٣ (أوامر) ص ٢١ - ٢٧ رقم ١٣ إلى مجلس الصحة في ٢٤ ربيع
الأول ١٢٨٢ ودفتر ٤٣٦ (مدارس عرب) ص ٧٠ رقم ١٥ إلى مجلس الصحة في ١٨
شوال ١٢٨٧
(٢) دفتر ٤٥٧ (مدارس عرب) ص ٦٦ رقم ٢٨ إلى الاستاذية والمدرسة لطاية في عره
دي القعدة ١٢٨٩

(٣) Dor L. Instruction publique en Egypte p. 221

(٤) نظر اللائحة في المبحث الخامس من جداول من هذا الكتاب ص ٦١ - ٦٥

ووضعت المدرسة ياداً عظمتها الخارجيين والداخليين والمتمتعين بالمجال
وأصحاب الرسوم الدراسية، وأقره الديوان، وطلب إلى المدرسة أن تادر إلى تنفيذ
ما جاء فيه (١). ولما علم ما جاء في هذا البيان، وسكك يعلم أن عدد طلبة مدرسة
لطب في سنة ١٨٧٥ كانوا ١٩٥ طالباً، ولم يكن بها من الطلاب الخارجيين سوى
عشرين، ولذا قرر جمعاً بالنظم الداخلي (٢)، وبعد ذلك عشر سنوات كان عدد
بلامسة قسم الطب بالمدرسة ١٤١ طالباً منهم ٧٩ من قسم الداخلي (٣) لا يدفع منهم
مصرفات سوى ٦ طلاب (٤) أما طلاب قسم الصيدلة لثلاثة مجتمعاتهم بحالاً بالنظم
الداخلي، فإذا كان قسم الخارجى قد انتفع عن دى قبل، إلا أن نظام المصروفات
المدرسية ظل محدوداً (٥).

ومعنى هؤلاء الطلاب كانوا من أسرة اشباه، ولم يكن هذا أول عهد أسماء هذه
البلاد مع الطب : فقد كان يأتى إليها مند عهد محمد على — (٦) شأن سوريون
بدرسون بها، حتى إذا أنتموا درستهم عادوا إلى بلادهم يمارسون فيها مهنة الطب
وقد أصدر الخديو إسماعيل — فى أوائل حكمه على مصر — أمراً إلى محافظه
مصر بقول خمسة طلاب من السوريين بالمدرسة (٧) فكانوا السواة الأولى للطلبة السوريين
بمدرسة الطب المصرية فى عهد إسماعيل.

(١) ردفتر ٤٦٦ (مدارس ٤) ص ٨٦ رقم ٣٨ إلى المدرسة أنطية فى ٥ دى ١٢٩٠

(٢) *Mémoire de l'Inst. publ. Statistique des Ecoles Civiles* ١٨٦٥. p. 3

(٣) *Minist. de l'Inst. publique Exposé des réformes* ١٨٨٥ p. 5.

(٤) انظر تاريخ التعليم فى مصر محمد على المؤلف ص ٢٨٢

(٥) ددفتر ١٩٠٢ (أ. ا. م.) ص ١٠٥ رقم ٤٣ أمر إلى محافظه مصر فى ٢١ ربيع الأول ١٢٨٠

• تلا ذلك إلحاق طالين مديونين ماء على التماس بظريركم بمصر^(١) ثم صدر أمر الخديو بأن يكون إصلااب سوديين والموارنة والاروام أحيانا الذين يحقون بمدرسة الطب عشرة طلاب^(٢) وكانوا يعملون بالمدرسة مخاض فقيموها ويتعلمون وكسبون ويعطون لأخوانهمك على نفقة الحكومة^(٣) وسكنهم لا يأخذون مرتباً شهرياً^(٤).

وكذلك خرج من المدرسة طائفة منهم أحق بها غيره . وقد دفع من قبلهم على المدرسة أنهم كانوا يعملون أن يؤدبهم بمدرسة مقدار ما تكلفه المدرسة بكل منهم في الشهر . حتى يكون لأحدهم حق بالمدرسة فيحق^(٥) أو سقوا^(٦) بالتمتع الخارج حتى يخرجوا عن عدم الداخ^(٧) وكان لهذه المدارس سمون المدرسة بالمدرسة . يخرج عنهم ويعطون شهده . تخمسها المدرسة أولاً ثم خمس "صححة" من المدارس . ثلثها وأهلهم

(١) دفتر ٥٢٩ (معه تركي) ص ٨٢ رقم ٤ أمر إلى محافظة مصر في ١٩ جمادى الأولى ١٢٨٠

(٢) محظية ٢٣ (معه تركي) رقم ٢٠٣ من وكيل الداخية إلى كاتب ديوان الخديو في ١٢ صفر ١٢٨٢

(٣) دفتر ١٩١٥ (أوامر) ص ١٨٣ رقم ٩٩ أمر إلى الداخية في ٩ ذي القعدة ١٢٨٢
(٤) دفتر ٤٠٤ (مدارس عربي) ص ٣٧ رقم ٣٣ إلى الاستاذية والحكمة خاة في ١٩ المحرم ١٢٨٥

(٥) دفتر ٤١٠ (مدارس عربي) ص ١٠٨ رقم ١٧ من الاستاذية والمدرسة الطبية في ٢٧ شوال ١٢٨٤

(٦) دفتر ١٩٣٧ (أوامر) ص ٧ رقم ١ أمر إلى ديوان المدارس في ٢٠ رجب ١٢٨٧

لممارسة مهنة الطب في بلادهم^(١). وفي سنة ١٨٨١ تخرج في المدرسة ثلاثة من الأخصاء
سوريين: عيت الحكومة شين مهيو، خدمه "تصحية بصر" وعاد "نائل" إلى بلاده^(٢).

ولا شك في أن مدرسة الطب كانت تفي بصعوبة كبيرة في الحصول على طلبة يتيقون

- (١) دفتر أسماء وترقيات لامدة مدرسة الطب بمتحف العلوم .
(٢) دفتر ١٩١٣ (أوامر) ص ٢١ - ٢٧ رقم ١٣ أمر إلى محسن الصحة في ٢٤
ربيع الأول ١٢٨٢ ودفتر ٤٧٤ (مدارس عربي) ص ٣٠ رقم ١٧ من المدرسة الطبية في ٥
رمضان ١٢٩٠. ولكن يبدو أن بعض الطلبة السوريين لم يقدرُوا صيغ الحكومة المصرية منهم
فقد ساء خلقهم وتشاجر بعضهم مع بعض حتى همز منهم بقتل آخر وأساءوا الأدب حتى
رأت إدارة المدرسة فصلهم. دفتر ٤١٢ (مدارس عربي) ص ١٥٧ رقم ٤٣ في ٢٩ شوال
١٢٨٥ ر ص ١٦٥ رقم ١١ في ٢٦ ذي القعدة ١٢٨٥ - ولكن الطائفة لجأوا إلى
طاريكه الكاثوليك، فتوسطت لدى ديوان المدارس للمعونة الطلبة وعادهم إلى المدرسة
(دفتر ٤٢١ ص ١٧٧ رقم ٧١٧ من بطريركية الكاثوليك في ١١ ذي القعدة ١٢٨٥)
وسكن المدرسة أصرت على فصلهم وعقد محاسن لأديهم قرر فصل طالين وحسن ثلاثة
و بالحبس مدة شهرين. دفتر ٤٢٣ (مدارس عربي) ص ١١٧ رقم ٨١ من الاستتالية والمدرسة
الطبية في ٩ جمادى الأولى ١٢٨٦ ودفتر ٤٢٦ (مدارس عربي) ص ٧٢ رقم ٢٨. إلى
الاستتالية والمدرسة الطبية في ٢٠ شوال ١٢٨٦ - ولكن مد عام أعد أحد الطالبين اللذين
سبق فصلهما وقل بالقسم الإداري بمصروفات. دفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) ص ١٦٨
رقم ٤٧ إلى الاستتالية والمدرسة الطبية في ١٤ ذي القعدة ١٢٨٧ - ولأحد الطلاب
السوريين بمدرسة الطب - وهو حسين عويش السيد مصطفى عودة أحد مشاهير أطباء
دمشق - كتاب عن عهد إقامته بمدرسة الطب عنوانه: مذكرة من الرحلة المموية إلى الديار المصرية .
طبع حجر بالقاهرة سنة ١٢٩١ هـ

وقد أنمت المدرسة على علم هذا الطالب وحلقه. دفتر ٣٣١ (مدارس عربي) ص ٨٧
رقم ١١ من الاستتالية والمدرسة الطبية في ٦ شعبان ١٢٨٦

— من حيث الاستعداد العلمي المدجول في المدرسة ومتابعة دروس الطب ، وخاصة في أوائل حكم إسماعيل ، حين بدأ تنظيم المدرسة وتوسيعها وزيادة عدد طلبتها حتى ارتفع في خمس سنوات من ٢٦ طالبا إلى ١٥٠ طالب . ولم تكن المدرسة تجبرية . وقد أُنشئت في سنة ١٨٦٣ — قد أسكنت فرقها المدرسية بعد . وقد رأيت أن مدرسة طب قد بعثت في يوم نضجها على بعض هذه الصعوبة بإعادة أنطمة الدين صلوا إليها في عهد سعيد . ثم عملت المدرسة على تفيد ما جاء بها من المدرسة — الذي وضع في عهد سعيد (١) — من أن يلامنها في حدود من المدرسة التحيزية وإلا فمن الخارج . على أن يكون المتعلمين لها يدان باللغتين التركية والعربية . و أوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والعرس (٢)

وألقى بالمدرسة بعد عامين من تنظيم طلبة من المدرسين تجبرية . القاهرة والاسكندرية (٣) . ومن النديهي أنهم . ولم ينص على التحفيز . وتجبرية . من — لم يكونوا قد وصلوا بعد إلى المستوى العلمي الخديرة طلبة برمعيون دراسة طب . بل بعد أرسل بالمدرسة طب في بعض السنوات تلامذة من مدرسة الهندس ، القاهرة والمدرسة الابتدائية بها (٤) على أنه كان يفصل في الالتحاق بتلامذة مدرسة تجبرية من دالائين

- (١) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب . عصر عباس وسعيد ص ٢٢٨ — ٢٢٩
- (٢) . ١٩١٣ (أوامر) ص ٢١ — ٢٧ رقم ١٣ إلى بخامس أصدقه في ٢٤ ربيع الأول ١٢٨٨
- (٣) دفتر ٣٦٩ (مدارس عري) ص ٦٠ رقم ٩ . إلى بحفظة مصر في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٨٢
- (٤) دفتر ٤٨٦ (مدارس عري) ص ٢ رقم ٧٨ في ٢ ربيع الأول ١٢٩٢ وص ٣٦ رقم ٨٦ في ١٦ منه إلى مدرسة الطب .

لمدرسة انطب ولهم الرعاية في التوجه إليها^(١).

ونان من الواضح أن استقرار مدرسة انطب بعد انحسار موجه اتوسع الأولى — واتسع المجال للمدرسة التجريبية لتتمكن فيها وتوفر على حسن إعداد صلتها يساعدان على إمداد مدرسة انطب حصصه إن لم يكنوا قد أتموا الدراسة التي تؤهلهم حقاً لمهنة التعليم العالي. فهو عن أية حال أكثر تحصيلاً من سقرهم وأقرب منهم إلى المسوق العلمي المطلوب.

وقد نمت مدرسة انطب على ثلاث ما كانت حوزة في حضانها من «نص» فعمدت «الفرقة الخامسة» (سنة الأولى) منه إعدادية يتلقى فيها «تجارب» حصص «العلوم الطبيعية» التي تمهد لدراسة انطب كالطبيعة والكيمياء. ونابح الصبحي، ثم أصدقت إلى هنداسه الإعدادية سنة أخرى (وهي «الفرقة السادسة») وكانت المدرسة تدار بفصل صلبة هذه «الفرقة» الذين يثبت عدده استعدادهم لدراسة انطب. فوضع طالب انطب ينص في المدرسة ست سنوات (وهي امدة التي يقضيها الآن طالب انطب) وقد أخذت المدرسة طلبة، نعلم إحدى اللغات الأجنبية (الفرنسية أو الألمانية أو الإنجليزية) — ليستطيعوا أن يقرؤا المؤلفات «طبية» الموضوعه بالذات الأجنبية.

وم تهم المدرسة «ساحة» عممية من الدراسة. وكان مستشفى قصر العيني ينقسم للصحة أوسع محل للدراسة عممية تحت إشراف لأسادة وهم أطباء^(٢) وقد رُوِّدت

(١) دفتر ٤٠٦ (مذاكرات عري) ص ٣٦ رقم ١٧٢ إلى التجهيزية في ١٥ شوال ١٢٨٤

(٢) وقد قام الطلبة بصيب قوى في مكافئة الوباء الذي انتشر في البلاد في سنة ١٨٦٦

إدء انتشاراً في محروسه وصواحيها وفي «كثير» المديرينات القليلة وبواحيها لإسعاف من روى في أيام الوباء سبها امرض ثم عادوا منشربين بروال العلة ولطوخ العرض، من مقال للسيد.

المدرسة بعد من الطبيعة والكيمياء ومكتب المناهج طبيعي^(١)، وحديقة سائية^(٢).

— صالح يحنى عن امتحان بلامه الصف في الوثائق المصرية العدد ١٦ في ٢٩ شوال ١٢٨٢ (١٥ مارس ١٧٦٩) وعقده ٣٤ (معية تركي) رقم ٧٩ من وكرل ريسه الاستاذية والمدرسة الطبية في صاحب السعادة في ٢٥ ربيع الاول ١٢٨٢

(١) وكان أمين المكتب (محمد زهران أفندي) يذهب في رحلات إلى ساحل البحر الأحمر والبيوت للبحث عن الصور والحيوانات اللازمة لدرستى الطب بالهجرة واستاء دول عمده ٣٩ (معية تركي) رقم ٣٢٥ من محمد شريف باشا اطا المصلحة إلى ادمية في ياحمدى الدية ١٢٨٢ وعقده ٤٢ (معية تركي) رقم ٤٣٣ من يستعين راسب طرنداجية والمالية إلى المعية ١٩ شعبان ١٢٨٤ — وقد عملت المدرسة على أن تحقق به سيدين بهمان مه تحيط الطيور والحيوانات لأنه يس هناك من موصيه من أساء الوضوء دهر ٤٥٣ (مدارس عري) من ٥٠ رقم ٣٤ من مدرسه الطب في ٢٦ دى القعدة ١٢٨٨

(٢) كانت أنشأت من عهد سلاطه حديقته ست Jardin d'acclimatation وتقع على صريق شرا ويديرها موصى (Castine) وهو كمندى فراسى أهم موصى طوبلا وكان يعمل أستاذ للطب مدرسه الطب (Nacht, op cit p. 4) وفي سنة ١٨٦٨ وافق المجلس الخصوصى على طلب المدرسه لانه يدر أرض مع أمامه ليردع ما فيها من اشجاث والاشجار للعائده اليه للتلاميذ وحكى ستارها دفتر ٧٥ بحس خصوصى — من ١٢ رقم ٩ إلى الداخلة في ١٣ رجب ١٢٨٥، ثم رأت المدرسة نحو من اثنا إلى حديقة دابة لرباده من تلامذه ومع وفع الشمس دفتر ٤٢ (مدارس عري) من ٤١ رقم ٧٩ من الاستاذ والمدرسة الطبية في ٦ ربيع الاول ١٢٨٦ — فأصبح للمدرسة حديقته سائتان إحداها بعد المدرسة والأخرى أمامه لتعليم التلامذه وليس بهما أنهر تاج دفتر ٤٧٤ (مدارس عري) من ٦٣ رقم ٢٥ من الاستاذ والمدرسة العنة في ٢٨ رمضان ١٢٩٠

ومكتبة عامرة بالمؤلفات والمجلدات الطبية ^(١) وأصدرت هيئة 'مدرسي' المدرسة مجلة ويعسوب الطب ^(٢).

ضمير نحو المدرسة

أما حرنجيو المدرسة فكانوا في 'معدن' بالنسبة إلى حجة البلاد وهي في مستهل نهضتها أصحبه فقد خرجت المدرسة في عشره أعوام (من سنة ١٨٧٣ إلى سنة ١٨٨٢) ١٤٠ ضياء أ. أي بمعدل ١٤ ضياء في كل عام ^(٣) ولاشك في أن هذا العدد قد تصاعف كلما اطرقت الريادة في عدد ضياء المدرسة ^(٤).

(١) كانت المدرسة خلب من أوروبا جراند طه وتضم 'منها' من مدرسي المدرسة « باعمار ماهية كل منهم » وفي نهاية كل عام يجلد جراند طه وتوصم في مكتبة المدرسة « وتكون من حق المدرسة دفتر ٤١٠ (مدارس عربى) ص ١٣ من ريس الاستاتية والمدرسة الطبية في ٤ شوال ١٢٨٤

(٢) وكانت المحلة تروغ على الانط. والعبيدات والعبادة ويحضم 'منها' من مرتباتهم (٥٤ قرشا) في السنة دفتر ٣٩٢ (مدارس عربى / ص ١٨٩ رقم ٨٩ إلى استاتية المدارس في ١٩ شوال ١٢٨٣ — وكانت الساحة تناع أربعة دروش دفتر ٣٦٩ (مدارس عربى) ص ١٠٢ رقم ١٠٤ إلى الاستاتيات والمحكمة حاة في ١٧ حمادى الاولى ١٢٨٣ — وكانت المحلة تروغ على طه المدرسة دفتر ٤٢١ (مدارس عربى) ص ٣٢ رقم ٣٠ من الاستاتيات والمحكمة حاة في ٢٣ رجب ١٢٨٥ . وكان الاستاتية يشرون فيها مباحث طبية مما يؤلفوه أو يعربوه .

(٣) Rohb. op. cit. p. 15

(٤) خرجت المدرسة في الأربعين سنة التالية للاحتلال (من سنة ١٨٨٢ إلى سنة ١٩٢٢) ٨١٧ ضياء أى نحو عشرين طيا في كل عام المصدر السابق

وذلك بعض الأرقام ليس عدد حريجي المدرسة في بعض السنوات، وأحده
من تقارير لجان الامتحان ودفتر سائح الامتحانات .

سنة	عدد المخرجين	الأطباء	الصيدلة
١٨٦٥	٩		١
١٨٧١	٨		—
١٨٧٢	١١		٤
١٨٧٤	١٣		٦
١٨٨١	٢٢		٢
١٨٨٢	١٦		٤

وكانت الحكومة تلجأ أحياناً الى حريج بعض طلبة المرفقة لتأنيه المعلمين .
على أنها كانت تسمى إلى أن بنموا دراساتهم الخاصة في الخبث التي عملوا بها .
فكانت تعينهم أطباء مساعدين بالمستشفيات ، ولزمهم بقضاء سنة تدريبية قبل أن
يشتم في وظائفهم من فقد أقدمت الحكومة على منح جواز صيدلة من المرفقة الثانية
بقسم الصيدلة^(١) . ولم يلبثها إلى ذلك سوى فترة إقناع حسنة على هذا القسم وعدم
استكمال فرفه المفردة . وقد رأيت أن قسم "صيدلة قد طرأ - إلى نهاية العصر الذي
توزج التعليم فيه - فقيراً في عدد الطلاب . حتى لم يبق به سوى فرعين دراسيين

(١) دفتر ١٩١٣ (أوامر) ص ٢١ - ٢٧ رقم ١٣ . في مجلد الصحة في ٢٤ ربيع
الأول ١٢٨٢

وسكن الحكومة - في بعض السنوات - كات تنق بالدراسة اعظمه المصريين
المتبين من الدراسة بمرتبتهم الأصلية . حتى يدعوا إلى الخدمة في بعض المستشفيات
والمصالح الطبية^(١) . وعندهم أن يوظفوا على حصص المدروسين وأعمال بالمستشفى^(٢) .
ولم يكن هذا الإجراء كان لا يقبل لشدة حاجه الحكومة إلى الأطباء والعاملين .

وكان حريجو المدارس يملكون رتبة الملازم الثاني^(٣) . ويعينون في وحدات
الجيش والمستشفيات ومكاتب الصحة والسكة الحديدية الخ . وقد أرسلت منهم
إلى الخدمة في بلاد السودان^(٤) . ويحضر المدرسون منهم معيدين بالدراسة أو أعضاء
لبعثاتها الطبية إلى أوروبا . وقد رُيت أن الحكومة عملت على تشجيع الطلبة
على الالتحاق بقسم الصيدلة فزاد مرتب حريجه على مرتب زملائهم من حريجي
قسم الطب .

وكانت الحكومة تعمل على تشجيع الأطباء على الاشتغال بمهنة الطب أحراراً
فوافق الخديوي على قرار المجلس الخصوصي بإعفايتهم من دفع (الويزكو)^(٥) .
وسكن عدد هؤلاء الأطباء كان قليلاً . وذلك لشدة حاجه الحكومة إلى حريجي المدرسة

(١) دفتر ٦ (مدارس الطب) بدمر حارة المدارس امتحان سنة ١٢٩٠ هـ

(٢) دفتر ٤٢٣ (مدارس عري) ص ٢٠ رقم ١٣ من المدرسة الطبية في ١٥

صفر ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٤٩ (مدارس عري) ص ١٧ رقم ٣٢ إلى المدرسة الطبية في ٥ المحرم ١٢٨٩

(٤) محظية ٩ (حمديّة) رقم ١٦٠ إلى ناظر الجهادية والبحرية في ٢٣ صفر ١٢٨٦

(٥) دفتر ١٩٢٧ (أوامر) ص ٨٩ رقم ٨٧ أمر إلى الداخلية في ١٤ المحرم ١٢٨٦

من جهة وصعب الحافز الشخصي إلى العمل الآخر من جهة ثانية (١).

وقد لاحظت لجنة امتحان طلبة المدرسة في سنة ١٨٦٥ (٢) أن أكثر حريجي المدرسة يستحقون خدمة الحكومة والعص منهم يتوجه إلى الخارج أو يقيم بمصر يشغل حراً بمهنة والجميع يجدون من وجود أوراق رسمية بأيديهم يعرفون بها ، فافتقرت اللغة ، لأجل شرف المدرسة وشهرتها ، أن يمنع حريجو المدرسة ، ديومات وخدمة بحاتم المدرسة ويصدق عليها مجلس الصحة ، ستكون شهادتهم بأنهم لعلوم ، ثم من بعد المراسل المعنى بالمشتمليات يمدحون ، شهادات تديه نصريه رسمية نفس هم سعاطي اصناعه بدون ماله ، أما اصابلة واضطرابات فكسب منحهم شهادته الآلهى بعد إتمام الدراسة .

ولكن مجلس الصحة وله كما قلنا إيمانه لاهية العليا على المدرسة — لاحظ أن الأطباء الذين يستحقون خدمة الحكومة ليسوا في حاجة إلى (شهادات) لأن لحاقهم بالخدمة دليل على ألفتهم واعتمادهم ، أما الأطباء الآخرون الذين يسافرون إلى خارج البلاد أو يعملون خارجاً بمصر فمدحون — إذ اطلبوا — وشهادتهم طبية .

واقترح مجلس الصحة أيضاً أن يحد في كل عام عدد الأطباء المصقوفين من مصاع الحكومة ويسوا لإكمال دراستهم في جامعات الأوربية والحصول منها على

(١) تحدث دور في كتابه عن التعليم في مصر (ص ٢٢٣ — ٢٢٤) كثيراً عن فقدان الدافع الشخصي عند التلاميذ نتيجة لاهتمام لدى درجت عليه الحكومة في إيواء التلاميذ بدارهم وقيامها عن آفاتهم بكافة ما يتطلبه تعلمهم وترينهم

(٢) دقة ١٩١٣ (أوامر) ص ٢٩ — ٢٧ رقم ١٢ أمر إلى مجلس الصحة في

دركة الدكتورية ، (كذا) وتعود منها ، بالدسومات ، ولما رفع الأمر إلى الحديث
أقرت وجهه نظر مجلس الصحة .

ولكن ما أن مضى نحو عامين حتى عادت ، جمعية حوجات المدرسة الطبية ،
ورئيس المدرسة فاتهموا من الحديث أن يأتوا المدرسة ، بأن يعطى رتبة الدكتورية لمن
يكون ناهج من تلامذتها . ولكن ديوان المدارس قرر (حقط) الانعقاد (١) .

ولكن المدرسة لا تقصد الأمن في قباع أوى الأمر . فتعود بعد عامين آخرين إلى
طلب لإن لها منع ، شهادات الكافة من بعد بها سوى إن كان برافى أم وطني .
وإذا كانت المدرسة أن تمنع ديوان المدارس : فانه حث أن يؤخذ من كل متخرج في
المدرسة منح شهادة ما مالمع من من يودع في حقه ديوان المدارس ليصرف منه ، في
وارمات المدسنة الصوية . ولكن ديوان المدارس لم يقنع . فعد يقرر (حقط)
هذا الإجراء (٢) . وطني فعمل به على منح الأوصاف (السورين) والأطباء
إلى حين) ، حدهم ، حارات تسمح لهم بمزاولة مهنتهم . وكان يقش على (الشهادة)
بسم محمد بن راشد . وكانت تخرج من رجبين سورية ، أمه رسة ، ويوقع عليها
أسندة لمدرسة وتصر بحثها . ثم صدق عليها ديوان المدارس فمجلس الصحة (٣)

(١) دفتر ٤٦٠ (مدارس عربي) من ٥ رقم ١١ من الاستتالية والمدرسة الطبية في

٢٨ شعبان ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٣٢ (مدارس عربي) من ٤١ رقم ٢٤ من المدرسة الطبية في ٢٧ شوال ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٣٢ (مدارس عربي) من ٤١ رقم ٢٧ من المدرسة الطبية في ٩

دى القعدة ١٢٨٦

(٤) دفتر ٤٢٧ (مدارس عربي) من ١٨ رقم ١٩ إلى مجلس عموم الصحة في عرة

دى الحجة ١٢٨٦ ودفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) من ٧٠ رقم ١٥ إلى مجلس الصحة في

١٨ شوال ١٢٨٧

ولكن الحكومة - في أواخر حكم إسماعيل - عادت فأقرت رعه المدرسة وعظمت منح (الشهادات) المدرسية لجميع حريجي المدرسة وفي دفتر (ترقيات) حريجي المدرسة كان يقيد درج شهادة ورقها (١).

وقد حرصت الحكومة على أن يص منون الأطباء والصيادلة من حريجي مدرسة الطب العالي والسيل إلى ذلك أن بدأوا الإحلاع على المؤلقات الصية التي يكتبها علماء العرب، ولقد فقدوا أحدهم - وفهم طلاب - للاستمرار في دراسة اللغة الأجنبية التي تدعوها بالمدارس الاندنية والتجهيزية (مدرسة و الإنجليزية أو الألمانية). كما كانت تبيع عليهم من وقت إلى آخر الكتب التي ترجمها أساتذة المدرسة، وتخصص أثمانها من مرتباتهم (٢).

ووزرت الحكومة - بناء على طلب المدرسة - أن لا يرقى أحد من الأطباء والصيادلة في دوائر الحكومة إلا إذا أظهر تهوقاً في اسحق عسى وعمى يؤديه أمامه من أساتذة المدرسة ومدربي مجلس الصحة، ويحضر الامتحان على الأصاء لشأن (إلى رتبة الليوراشي). أما من يوفهم من الأطباء فيكون ترفيتهم بحسب الأقدمية وحسن السير (٣).

(١) دفتر أسماء وترقيات، لامة مدرسة الطب معتمد التعليم - وقد سبق أن حاولت المدرسة أيضاً في عهد محمد علي منح حريجي دبلومات أو درجة الدكتوراه، انظر تاريخ التعليم في عصر محمد علي المؤلف ص ٢٨٢

(٢) دفتر ٤١٢ (مدرس عربي) ص ٧٢ رقم ١٥١ من الاستدات والحيكمة خاتمة في ٦ ربيع الثاني ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٣٣ (مدراس عربي) ص ١ رقم ٢٧ من عموم مجلس الصحة في

ميزانية مدرسة "الط" :

وبلى بيان عميرايه المدرسة في ثلاث سنوات هامة من تاريخها : الأولى سنة ١٢٨٤ (١٨٦٧) حين بُدِئت المدرسة من محفظة مصر وحملت تبعه لندوان المدارس ، والثانية سنة ١٢٨٧ (١٨٧٠) حين وُصِفَ للندارس دديواها تربيت جديد (عمرة رمضان ١٢٨٧) ، والثالثة سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥) حين وُصِفَ التوايح لتنظيم المدارس وُصِفَت حطط الدراسة ومهجعها ووصل عدد طلبة المدرسة إلى أقصاه ، وسدكر إلى جانب أرقام الميرايه عدد التلاميذ في تلك السنوات الثلاث حتى يصح صورة واضحة للمدى اتساع المدرسة :

السنة	الميرايه			عدد التلامذة
	ب د	فرش	جبها	
١٨٦٧	٢٦	٢٤	٢٨٤٠ ^(١)	٦٦
١٨٧٠	١٢	٢٢	٤٦٩٩ ^(٢)	٧٥
١٨٧٥	١٨	٨٧	٢٥٩٤ ^(٣)	١٩٥

وإذا كما نرى أن ميرايه المدرسة قد هبطت في سنة ١٨٧٥ إلى أقل مما كانت عليه رغم اصراد الزيادة في عدد طلبة المدرسة وبشاه ورقة (لتجناه "طية") بها في

- (١) دفتر ٤٠٢ (مدارس عرق) ص ٧ رقم ٢ إلى محفظة مصر في ١٢ جمادى الأولى ١٢٨٤
 (٢) دفتر ٤٣٦ (مدارس عرق) ص ٩٣ رقم ٣٦ إلى الاستدالية والمدرسة الطلبة في ١٥ شوال ١٢٨٧
 (٣) دفتر ٤٨١ (مدارس عرق) ص ٦٣ رقم ٨ إلى الداحله و ٧ ربيع الأول ١٢٩٢

سنة ١٨٧٥ ، فإن مرد ذلك إلى ما أخذت به الحكومة نفسها في ذلك الوقت من اقتصاد في الإنفاق على المدارس . وخاصة عندما بدأ تعديل الأساس الذي كانت تقوم عليه الحياة المدرسية . فحدثت الأقسام الخارجية بالمدارس وأُعييت المراتب الشهرية التي كانت تمنح للتلاميذ وفرضت رسوم مدرسية على القادرين منهم .

هيئة التدريس بالمدرسة :

في عهد إسماعيل تم تخصيص هيئة تدريس بمدرسة الطب ، فأصبح أستاذها ومعاونوه من المدرسين والمساعدين والمُعَدِّين من أبناء المدرسة الذين أتموا دراسهم في الجامعات الأوربية أو عملوا معنيين بالمدرسة في مدربين وساترين . ولم يكن هناك من الاستعانة الأجانب سوى الكيمياء ثم حتى جاسوسيك (Gassiosque) وكان يعمل بها منذ عهد سعيد .

وبين بين بعد انقضاء هيئة التدريس الدراسية في سنوات مختلفة من تاريخ

سنة	عدد المدرسين
١٨٧٢	١٩ (١)
١٨٧٥	١٨ (٢)
١٨٧٨	٢٢ (٣)
١٨٨٠	٢٥ (٤)

(١) Doc. L'Etat publique en Egypte p. 385

(٢) Ministère de l'Etat publique Statistique des Etudes Civiles ١87٥ p. ١

(٣) دفتر ٦ (امتحانات الطب) بدورخانه المعارف . امتحانات سنة ١٢٩٥

(٤) تقرير قوهسيون تنظيم المعارف ماجري الثالث من هذا الكتاب (ملحقات) ص ٢٢٧

وشت فيما يلي أسماء أعضاء هيئة تدريس بالمدرسة بقسمي الطب والصيدلة في السنوات الأخيرة من حكم إسماعيل ، بعد أن عاد معظم أعضاء اسعوث اعطيه التي أرسلت في عهد سعيد والسواب الأولى من حكم إسماعيل . وشعوا ما صاب اتدريس بالمدرسة اى نشأوا بها ، واستكملت المدرسة - أو كادت - فرقها الدراسية :

مادة الباتولوجيا الخاصة	سالم سالم . عيسى حمدى .
الباتولوجيا العامة	محمد القطاوى .
جراحة الأجسام	محمد على البقل . محمد الدرى .
جراحة الأنسجة	محمد الدرى . محمد فوزى .
الجراحة العامة	أحمد حمدى (١) .
الجراحة الصغرى	محمد على البقل . محمد شكرى .
عمليات جراحة	محمد عيسى ندى . محمد عبد السمیع .
التشريح الخاص	محمد ابدى . محمد أمين . محمود صدقى . محمد شكرى .
تشريح مرضى	عيسى حمدى .
المادة الطبية والعلاج	محمد ندى .
اعطب الشرعى	إبراهيم حسن . محمد أمين .
الرمم	حسين عوف . محمد عوف .
فأول "صحفه"	عيسى حمدى . مصطفى أنور . حسن حورشيد .
الفسيولوجيا	حسن هاشم . عبد الرحمن الهراوى .

(١) وكان عليه فوى عمه المدرسة علاج الاموال ، فانتدبه له الازكية ، أى مكتب
 صحفه بها . دفتر ٤٤٧ (مدارس عربى) ص ١٠١ رقم ٨ إلى ايداعه فى ٢٣ رجب ١٣٨٨
 (م ٢٥ - ٥ ثار)

الأعراض العاطفية	سالم بك .
الأربطة	محمد عبد السميع .
الولادة	عيسى حمدي . حسن هاشم . محمد عبد السميع . محمد حافظ .
تشريح الحوض	محمد حافظ .
الأقرايين	منصور أحمد ثم علي رياض .
الكيمياء الأولية	علي رياض . إبراهيم كامل .
العصبة	جاستيل .
المعدية	مصطفى المجدلي .
والحمية (١٠)	علي رياض .
محس الكيمياء	علي محمد البقلي .
التجربة	منصور أحمد . صالح علي .
تاريخ الطب	أحمد سار . عن منصور مصطفى المجدلي .
اللعبة الرياضية	عثمان غالب .
وتحريم صبة	مصطفى رضوان (وكان أميناً لمكتبته المدرسة ومترجماً) وحريراً الرسائل الفرنسية والأجنبية . علي سلامة . محمد زهران .
اللغة الألمانية	مصطفى المجدلي .
الامتحان الكلية	جرجس ملطي .

وكان أساتذة المدرسة يكتفون بمجتمعين ، جمعية حوحدات المدرسة . . . ويظنون في شؤون الطلبة من تعليم وتأديب . . .

وقد أشرفنا من قبل على أن مديري المدرسة كان عليهم — فوق واجب
تدريس الأطفال — واجب العمل بمستشفى قصر العبي والصيدلة العامة الملحقة به .
من لقد كان هذا العمل هو الواجب الرئيسي المفروض عليهم : فإنهم كانوا يعدون
أعضاء في المستشفى لأقامة في المدرسة ورئيس المدرسة هو مدير المستشفى
وأساتذتها رؤساء أخصائيه والمدرسون والمساعدون أعضاء به ، وكان يقطر إلى
المدرسة كمهنة (محققه) مستشفي ولا يصر إلى المشي كأنه (ملحق)
بالمدرسة . . . والجميع ليس إلا جزءاً صغيراً من وظائف المدرسين ، من كانوا
أحياناً يبدون في دقهم مسؤوليات حصصهم ، وأعمالهم تقع بأصبع الشرى (١) .
ولما كانت المدرسة تابعة لديوان المدارس وكان مستشفي ، وما يحفظه مصر فقد ساء
عن هذا تنازع بين الديوانين وعلى الخصوص من في ديوان المدارس مديري
المدرسة ، فقد كان مصعب مفسداً يحفظه واحفظها الآخر بديوان المدارس (٢) .

وقد أشرف دورك إلى هذه المسألة في ممره الذي قدمه إلى (قوميون تنظيم
المعارف في سنة ١٨٨٠) . وما يريد أن يخلص من نقص في التعليم . . . الشكل القومسيون
— مع تسميته بهذا — . . . يستصع أن يجد في هذه المسألة وإراءاً .

أوراق المدرسة :

وكذلك كان أحادي في إدارة المدرسة ، فقد وجدت — منذ عهد محمد علي — تحت

(١) تقرير قوميون تنظيم المعارف بالجلاء الثالث من هذا الكتاب (ملحقات) ص ٢٨

(٢) دفتر ٣٥ (مدارس عري) ص ٢٦ رقم ٦ إلى المعينة السنية في ٢ رجب ١٢٨٧

ودفتر ٤٠٧ (مدارس عري) ص ٢٠ رقم ٦٧ إلى تحفظه مصر في ٢١ ربيع الأول ١٢٨٥

إشراف . شوري الأصم . . وهو أئمة العليا اشرفه على كافة شئون الطب في مصر .
وكان لشورى - أو مجلس عموم الصحة كما دعى في عصره - سماعيل - حريصاً على
ممارسة إشرافه نهى عن ممارسة الطب . حتى كان رئيس شورى يدير رئيساً للمدرسة
فمجلس الصحة هو الذى يعين من الامتحان ونشرت له بها مندوبون منه ويرفع إليه نسخ
الامتحانات وهذا يربحها ومقرحاتها ترى فيها رأيه نافذ أو لا يقرها . ثم يرفعها
المجلس إلى الداحية . المجلس المختص صى تمهيداً لرفعها إلى احدى . ومجلس الصحة هو
الذى يقترح تعيين الأساتذة والمدرسين ويرتب دروسهم . الخ

• لكن المدرسة مع لدون مدارس . على أنها لجنة (إدارية) أكثر منها
(فنية) . وقد كان لدون تحفظ من لمسئله كتيب الدروس وامتحان الطلبة
وبخبره . ومجلس الصحة ان تحفظه مصر أو لدون الداحية . مستشفي
فهم العيني . مع له . ومنه يعرف مراتب أساتذة المدرسة . ولأنك في إدارة المدرسة
كانت تقضى كثيراً من هذا العدد في الاحصاءات (١) .

وقد أشار دوريك في تقريره الذى تقدم به إلى (قومسيون تنظيم
المعارف) في سنة ١٨٨٠ إلى عدد المسألة وما يرجع لها من اضطراب . وأقره
(قومسيون) على ذلك . ولكنه رأى أن مجلس مصر وحده هو الذى
يستطيع است في هذا الأمر . ويمكنه مع ذلك أن يأخذ أن القومسيون

(١) دفتر ٤٥٣ (مدارس عربى) ص ١٨٩ رقم ١٣ من مجلس الصحة في ٢٦

شوال ١٢٨٨

(٢) دفتر ٤٢١ (مدارس عربى) ص ١٥٧ رقم ٤٧ من الاستاذ والمدرسة الطبية

في ٦ ذى القعدة ١٢٨٥

الذي شكل في ذلك الوقت لسطيم مجلس الصحة وخصائصه .

وفي ٣ يناير سنة ١٨٨١ صدر أمر على في هذا الشأن (١) رغبة سلطنة نظارة المعارف على مدرسة الطب : شعبوا المدرسة يعنيهم لسط المعارف وبناء على عرض مجلس الصحة . فكان خلاص ما صدر به رشح المجلس صديق بختار لسط أحدهما (المادة ٧) . واعتبر أن مجلس الأساسي للمدرسة هو لدرس لطلبة ، وسكنهم ويكلفون بأداء حصة ضيه أو أجرة سكنه . مستدله مصر "عمومية" (المادة ٨) . ومما يهمه مدح في ميزانية نظارة المعارف ، نخدها مجلس لسط بناء على ما عرضه مجلس الصحة (المادة ٩) . ويعرض مجلس الصحة على بقارة للمعارف ياباً بأعضاء الامتحان (المادة ١٠) . ولا يؤذن لطلب شري أو يقرن أو صيدل أو طلبة ممارسة مهنة لا إذا أن له مجلس "صحة - حصة - رسة" (المادة ١١)

وعلى هذا النحو نظمت بقارة للمعارف على مدرسة صبة ، ومما يعد مجلس الصحة سوى هيئة (استشارية) تقدم آراءها إلى النظارة

والسكن لم يخص على صدور هذا الأمر العالي أكثر من عشره شهر حتى صدر أمر على آخرى (٩ نوفمبر ١٨٨١) (٢) أن يكون مدرسة طب تابعة لمجلس الصحة وعمومية وتحت إدارته . بل لنظارة المعارف لعموميه ملاحظة ما يصير تدريسه وبها من العلوم والعنون . (المادة الأولى) . ومعنى الأحكام السابقة المدية هذا (المادة ٢) . وهكذا عادت الحال إلى ما كانت عليه قبل سنة ١٨٨٢

(١) لسط قاموس الإدارة وانتمه . انجست لك جلال ح ٣ ص ١٥٠

(٢) المصدر السابق ح ٣ ص ٢٢٩

ولكن الأمر مضى في هذه المرة أيضاً. وفي ١١ أكتوبر ١٨٨٢ صدر أمر عال
ثالث، جاء فيه: أن مدرسة الطب تتبع بقية المعارف لعمومها كما كانت.
(المادة الأولى)، وبعد تعيد أموال "المدرسة" في ٣ يناير ١٨٨١
وسمى من ذلك في أن اضطراب المدرسة حتى هذا اليوم من إدارتها لم يكن
يتمتع لها حياة مستقرة أو يعين على تقدمها.

رؤساء المدرسة: (١)

تولى بمعاين حكم مصر في سنة ١٨٦٣، وكان عمره حينئذ ٨٢ سنة
رئيساً للمدرسة (ومعشياً لصحة أعماهه) (٢). ولكن بمعاين عين في أول حكمه
في حبيب بك، *Dr. H. H. H.* رئيساً للمدرسة وكيلاً لها (حكمه انشئ) مستشفي
قصر المعنى وأمر بمسحها باسمه "المدرسة" وكنى الدكتور بورجيس عرياً عن
مدرسته لصاحبها، فهو أحد أسسها "معاين"، وكان مدير "المدرسة" قبل عمره بوس (٣).
ولكن عهد بورجيس بك في رئاسة المدرسة مضى (٤). واكتفى بكونه ولياً

- (١) استخدمت كلمة (مدرسة) التي كانت مستعملة في دفتار ديوان وأوراقه
في ذلك العهد، ولم يركبها (مدر) أو (مدرسين) قط.
- (٢) انظر الجزء الأول من عمر عباس وسعيد ص ٢٣٨.
- (٣) دقة ٥٢٥ (معدة تركي) ص ٦٥ أمر إلى محافظ مصر في ١٨ رمضان ١٢٧٩.
- (٤) انظر عمر عباس وسعيد ص ٢٣٧.
- (٥) يذكر أمين باشا في (التعميم في مصر القسم الخامس من الملاحقات ص ٤٨)
أن بورجيس بك من رئيسا المدرسة في نوفمبر ١٨٦٤ وحل محله محمد علي بك وكيلاً للمدرسة.

الإسماعيلية والمدرسة الخيرية . . . كان هذا وكيلاً لمكتب المصطفى . . . ثم عيّن بعد ذلك رئيساً للمدرسة
المفتى (باشا فنيا بعد) . ثم عيّن بعد ذلك رئيساً للمدرسة

وهد عرفاً (المفتى) من أوائس حريجي المدرسة ويعودها . وقد دخل في خدمة
المدرسة مدرساً في سنة ١٨٣٩ ثم أصبح أستاذاً للمحاضرة . وقد بلغ من حرصه على
كرامته أن رفض الإذعان للصليب الألمان (رابر) . فكلّفه هذا عهداً وطيفته (٢) وفي
عهد سعيد عابد الكور (محمد علي) إلى وظيفته بمدرسة " طب . وطن برفق بها إلى
أن أصبح وكيلاً لها فريسا .

وطال محمد علي بك رئيساً للمدرسة حتى أغسطس ١٨٧٠ . وقيل إن براءه دست
بينه وبين علي مبارك باشا مدير ديوان المدارس (٣) . وقد رأيت مضمناً هذا براءه في
بعض أوراق الديوان : إن بعض الديوان في كهنه حريجي المدرسة . وأشار علي بحسن
الصحة بعقد قومسيون خاص (٤) . ولكن بحسن لصحة بعض التدافع عن المدة (٥) .

(١) محظوظة ٣٤ (مئة تركي) رقم ٧٩ من محمد علي إلى صاحب المصاحف في ٢٥

ربيع الأول ١٢٨٢

(٢) انظر عهد علي و - عهد سن ٨١ ٨٢ . ص ٢٣٧

(٣) V. gaith Mubrouh. Med. Instruction en Eg. pp 41

(٤) دفتر ٤٢٨ (مدرّس عربي) ص ٧٠ رقم ٢١ إلى عموم مجلس الصحة في ٢٩

صفر ١٢٨٧

(٥) دفتر ٤٣٣ (مدارس عربي) ص ٦٩ رقم ٣٤ من عموم مجلس الصحة في ١٥

ربيع الأول ١٢٨٧

كما ظهرت برادر هذا في عهد اختصاصات طبية لأخيه بمدرسة الولادة (١) وفي تعيين بعض معلمها (٢).

وكانت نتيجة هذا مع حصوله الأمر بفصل محمد علي بك من مدرسته على تعيين محمد شافعي بك رئيساً له. حيث لم تكن حركة إدارتها لم تكن على الوجه المرغوب، وكلف الرئيس الجديد بالاجتماع مع بورجيه بك وضع (ترتيب) جديد للمدرسة (٣).

وقد عرفنا شافعي بك من زملاء محمد علي بك في إدارته بمصر وفرنسا. وقد ترقى بالمدرسة حتى أصبح (مدرس) علم في عهد عباس.

أما بورجيه بك فقد تولى إدارة المدرسة — كما رأيت — من قبل مرتين: الأولى في أواخر عهد سعيد وأما في أوائل عهد إسماعيل.

وكانت انتعاش محمد علي بك عن مدرسته خطه لم يكن. وبعد أشهر من تصديدها أعيد أسناد بلجرحه بها في (٢٤ ذي القعدة ١٢٨٧ — ١٨٧١) (٤) ولم يكن منصب إدارته حياً. فقد كان ينقله محمد شافعي بك، وكسب منصب الوكالة الذي كان

(١) انظر فيما بعد: مدرسة الولادة.

(٢) دفتر ٤٢٩ (مدارس عري) ص ١٧٧ رقم ٧١ إلى الاستاذية والمدرسة العامة في ١٨ جمادى الأولى ١٢٨٧.

(٣) دفتر ١٩٣٤ (أوامر) ص ٤٩ رقم ١١٠ أمر بإي محمد شافعي بك في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٨٧. ودفتر ١٥٨٦ (إجازات المدارس) ص ٣ رقم ١١٢ أمر إلى ديوان المدارس في تاريخه.

(٤) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ١١٤ رقم ٩١ أمر إلى الداحية في ٢٤ ذي القعدة ١٢٨٧ ودفتر ٤٣٦ (مدارس عري) ص ١٦٨ رقم ٤٨ إلى الإسماعيلية والمدرسة الطبية في ٢٦ ذي القعدة ١٢٨٧.

يشعله في ذلك الوقت الدكتور حسن بك هشتم مستـ. فيريولوجيا بالمدرسة^(١)
وفي جمادى الأولى سنة ١٢٨٨ (أغسطس ١٨٧١) توفى محمد شافعي بك رئيس
المدرسة^(٢). وبعد أشهر من حسن هشتم بك وكن المدرسة إلى وطيفه أخرى^(٣).
وعن ذلك أصبح المجال أمام محمد علي بك، فعين له قسماً ثانية وكبلاً للمدرسة، وأُقيم
عليه مدرسة الأولى من نصف سنة^(٤) وبعد ذلك عام رقي رئيساً لمدرسة^(٥)
(أكتوبر ١٨٧٣) وهكذا عاد الدكتور محمد علي بك إلى مصره ليقبض في مدرسة لطف.
ولكن قبل إنبه مد دعوى (في ديسمبر ١٨٧٥) لزم منه من غير أن يعلم
السبب، ثم التحق بحملة احتشبة مع الأمر حسن باشا بن الحديو فاستشهد هناك^(٦).

(١) دفتر ٤٣٧ ومدا من ١٤ عن ٣٩. رقم ٥٣ إلى مدرسة لطف في ١٥ ذي الحجة
١٢٨٧ - وقد عمل هشتم بك من المدرسة في أوامر سنة ١٢٨٨ وأخيراً عبد الرحمن أفندي
هراوى مدرس فيريولوجيا بمدة سنة ٤٥٣ (مدارس عري) من ٩٠ رقم ٤٠ من
المدرسة الطبية في ٢٥ ذي الحجة ١٢٨٨ .

(٢) دفتر ٤٣٨ (مدارس عري) من ٦٣ رقم ٢٢ إلى جمعية أسبى في ١٣
جمادى الأولى ١٢٨٨

(٣) سنة ٤٥٣ (مدارس عري) من ٩٠ رقم ٤٠ من المدرسة الطبية في ٢٥
ذي الحجة ١٢٨٠

(٤) دفتر ١٩٤٣ (أوامر) من ٣٨ رقم ١١ أمر إلى دوائف امدارس في ١١
رمضان ١٢٨٩

(٥) دفتر ١٩٤٧ (أوامر) من ٢٤ رقم ٢٦ أمر إلى الداحية في ١١ رمضان ١٢٩٠

(٦) على باشا مبارك الخطاط الوفيفية م ٣ ح ١١ ص ٨٥ وجورجي ريدان
مشاهير الشرق ج ١ ص ٢٥٩ وبنت هذا خطأ ما ذكره بحسب محفوظ باشا (ص ٩٤)
من أن القفل كان مديراً للمدرسة حتى سنة ١٨٧٩ .

• جعله في رياسة اديرسة الدكتور حبيب بن المكي (١٨٥١، ١٨٥٢) من ديسمبر ١٨٧٥ إلى مارس ١٨٨٣. وفي عهد رياسته كان الدكتور سلطان بن سدام وكيلًا بمدرسة (١).

مدرسة الولادة

شاركت مدرسة الولادة مدرسة مصطفى بن هاشم في تأسيسها في أوائل حكم سعيد باشا. ثم وضع لها كليات بك نظاما جديدا. فعدت إلى الوجود في سنة ١٨٥٦. وأخفت قصر العيني. وجعلت مدة تدرسه بها خمس سنوات (٢). وأصبح الأمل قويا أن تسيء اديرسة سابق عمرها على عهد محمد علي

ولم تكن مدرسة الولادة أحسن في مذهبها. حتى لم يبق بها من تولى إسماعيل في سنة ١٨٦٣ سوى أربع تلامذة. المحدث منهم ثمان فأحسنه الإحابة في مدرسة الولادة. أما سائر الآخرين فصغيرة السن. ولم يدرسا شيئا سوى هـ. دى. أنعمه العربية (٣).

وكان تولى إسماعيل نشر بحاة جديدة بمؤسسات تعليمية لهما شأن ومهما مدرسة الولادة. غلبت هذه متجانسة في سنة ١٨٦٣ بصلاح هذه المدرسة وزيادة عدد تلامذتها، مما سقق وحاجت الولادة إلى تكملة عن سائر مدارسها وإحدى (كندا)

(١) دفتر ٦ (امتحانات الطب) بدفترها المعارف امتحان سنة ١٢٩٧ (١٨٨٠)

(٢) اظهر الجزء الأول عصر عاصر وسعد من ٩٤ — ١٠٠. ٢٣٩ — ٢٤٤

(٣) دفتر ٦٦ (مجلس خصوصي) من ١٤ رقم ١٦ في ١٨ دى القعدة ١٢٧٩

عنده محض «دول» حاله . ورأى المدة أن يكون المدرسة عشرون مائة
ثم براد عدد من «دول» وافترحت لوجه أن تبنى ضيقه أو روية محل لطيفه امصرية
لتي توفيت (لسيدة عمره) . ورفع تقريره حبه الامتحان إلى مجلس الصحة . فوافق
على توسيع المدرسة . ولكنه أشار أن حذر حربه مصرية . تشجيعاً للحكيمات
الموجودات . ويكون اختياره بعد مجلس من الحكيمات اللاتي حرسن في عمليات
في مدة مديدة . (١)

وشرعت مدرسة نصيب . «مدرستها» نساء مدرسة اولادة في وقت نفسه .
بعد هذه المقترحات . واصرد تقدم مدرسة اولاده . ولما عادت إلى الانكشاف بعد
سنة ١٨٧٢ . فأعلنت فيها تقريره الخامسة . وفي عدد نبيات تحرق الأحرار حتى وصل
في سنة ١٨٨١ إلى ١٦ تلميذة . وبين أنى يوضح عدد مائة المدرسة . (٢)

(١) المصدر السابق .

(٢) لأرقام الدالة على عدد التلميذات من ١٨٧٣ إلى سنة ١٨٨٣ مأخوذة من
دفتر امجدات المدرسة ومختلف عن الأرقام التي ذكرها قوميو تنظيم المعارف
في سنة ١٨٨٠ (الجزء الثالث ملحقات من ٢٣٠)

السنة	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	الفرقة الخامسة	مجموع استبدات
١٨٦٣						٢٠
١٨٦٦	٣		١	٢	١٥	(١) ٣١
١٨٧٠	٧	٥	٢	٦	١٣	(٢) ٣٣
١٨٧٢						(٣) ٥٤
١٨٧٣	١	٧	٦	٣	٦	(٤) ٢٣
١٨٧٤	٧	٦	٥	٤	—	٢٢
١٨٧٥	٦	٤	٤	٢	—	(٥) ١٦
١٨٧٨	٤	٢	—	١	—	٧
١٨٧٩	٦	—	٩	٥	—	٢٠
١٨٨٠	٤	١٣	٥	٦	—	(٦) ٢٨
١٨٨١	٢	٦	٦	٢	—	١٦

(١) دفتر ١٩١٣ (أوامر) ص ٢١ — ٢٧ رقم ١٣ الى مجلس الصحة في ٢٤ ربيع الأول ١٢٨٢ - وصدر أمر في جدول الامتحان ، أب يكون (مروط) مدرسة الولا ، ٣٢ تمبنة دفتر ٤٢٧ (مدرسين عرب) ص ١٧ رقم ٢٠ الى الداخلية في ٢٦ ذي القعدة ١٢٨٦

(٢) دفتر ٤٥٣ (مدرسين عرب) ص ٢٨ رقم ١٧ مر مجلس الصحة في ٣ ذي الحجة ١٢٨٨ وفي وثيقه أخرى أب الفرقة الخامسة كان بها في تلك السنة (١٨٧٠) -

وكان يوصل في المحاق بمدرسة الولادة الست البيات أو . سات صايط الصحة
أو صايط لعدكره أو المستخدمين^(١)، وبعض هؤلاء السيدات لقيطاب . وكن يدعون
أصحاب الميرى^(٢)، لأنهن بشأن عى بقعه احكومتى فى مستشفى لىاء . ويعدن به لقراءة
ولكنه حتى نوحه بح . بمدسه الولادة فلحمن^(٣) .

وقد أريد رفع منتهى صايطات مدرسته الولادة الأدنى وامسى : فصت لانتحة
« دول اللامده بامدارس الملكيه » التى صدرت فى ١٨٧٤ على أن « اللامدة

١٧ تميدة دفتر ٤٣٨ (مدارس عربى) ص ٦٨ رقم ٨٢ إلى المدرسة الطبية فى
١٢ ربيع الاول ١٢٨٨

(٣) ومن ١٠ سات « رحبات و ٤٤ ست داخا » Dou op. cit. p. 224
(٤) دفتر ٦ (امتحانات الطب) دفتر « حاة المعارف : امتحان مدرسه الولادة سنة ١٢٩٩
(٥) المصادر السابق امتحان سنة ١٢٩٢ . ولكن جاء « الاحصاء العام لىه
١٨٧٥ أن عدد تلميذات الولادة فى تلك السنه ٢٩ . ويده كلين داخلت

Statistique des écoles Civiles 1875 p. 3
(٦) وقد دعيث المهرقة الذلك فى هذه السنه فصل أول تجبيرية والمهرقة الرابعة
فصل ثان تجبيرية ودرست هجا مواد إعدادية (أو تجبيرية) . خو حساب هندسه
حده . إملا . (دفتر ٦ امتحانات امتحان سنة ١٢٩٧)

(١) دفتر ١٩١٣ . (أوامر) ص ٢١ — ٢٧ رقم ١٣ إلى مجلس الصحة فى ٢٤
ربيع الأول ١٢٨٢ ودفتر ١٩٠٧ (أوامر) ص ٦٨ رقم ١٣ أمر إلى محافظة مصر فى
١٢ جمادى الثانية ١٢٨٠ .

(٢) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٦٠ رقم ٢٧ إلى الاستاذية والمدرسة الطبية
فى ٨ ذى القعدة ١٢٨٤

(٣) دفتر ٤٠٤ (مدارس عربى) ص ١٠ رقم ١٦ إلى مجلس الصحة فى ٧ المحرم ١٢٨٥

(كدا) التي تلم من الآن فصاعدا المدرسة الولادة تؤخذ من مدرسة السات، المادة ١١. ولكن هذه المادة لم تعد، وطن الأمر بحري في إحق التمييز على ما كان بحري عليه. وكان بعض التمييز ينص المدرسة على طرف، أهـ (١). وقد تقدمت إحدى الأمهات بطلب بحق منها المدرسة ومعه (مراشها وعطاةها) وأحر تعليمها و (مص بها) (٢). وفي سنة ١٨٧٢ كان بالمدرسة عشر تلميذات حارجيات وسكن ألهي بعد ذلك تقسم الحارجي وأصبح السيد كاهن داخلات ولم يكن يسمح لسيدات الحارج من المدرسة، لا مره في شهر، ويخرج السيد مع أربا وأمهـ، وتعود معه أو معها إلى المدرسة في المساء (٣).

وكانت من السيدات كاهن في حوامل محبهن - تراوح بين أربعة عشرة واثمسة عشره في حين الأولى واثم. واثمسة عشره وواحدسة عشره في اثمسة عشره، وبين ثمانية عشره واثمسة عشره في اثمسة عشره من اثمسة عشره والعشرين.

وكان مدرسة ولادة تخرج في كل عام عدداً تراوح بين طيتين وسبع طيات.

- (١) دفتر ٤٢٩ (مدارس عري) ص ٢١ رقم ٥٩ إلى الإسماعيلية والمدرسة الطيبة في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٧
- (٢) دفتر ٤٤٨ (مدارس عري) ص ١٠٧ رقم ١٣ (عري) إلى المدرسة الطيبة في ١١ محرم ١٢٨٩ - وكانت المدرسة تعطى كل تلميذه من تلميذتها (طقم تبيت مركب من حلابة، واحدة وسكة واحدة وشبين وقمص ونايين ومريدين وكدورة (حذاء) حريمي وطراحة شتر وحرام) وكتب هذه الملأس جيباً إيجليزاً - دفتر ٤٣٥ (مدرس عري) ص ٦٣ رقم ٦ إلى الإسماعيلية والمدرسة الطيبة في ١٩ جمادى الآخرة ١٢٨٧
- (٣) Sachot, op. cit. p. 19.

وقد حُرِّحت من سنة ١٨٧٣ إلى سنة ١٩٨٢ ٢٤٠ طبعة (١).

وكن برسد للخدمة في المستشفيات فمصر اسماء وعلاجهن وتوليدهن وفي مكاتب
الصحة للكشف عن امهات المواليد وتلفح الاطفال واسماء جد اجدرى وكن يحسن
في لذه ٣٠٠ قرش وقف (محدث) (٢) بداء عن بالسودان زيد مرتين ٥٠ قرش (٣)

وعلى الرغم من قلة عدد تلميذات وحاجات المدرسة وشدة احاجه ربيهن ليجلس
عن المواليد المذهلات إلا أن احكامه من شئ عديده في مصر تسوات أن
عددهن أمدكن في الدولة كالحكومة كالمستشفيات ومكاتب الصحة . فكانت تقبلهن
بالمدرسة يشرفن على المدرس نعيه واعمله . حتى تعد الحكومة بظامنه عملا برسلهن
بيه أو روحا من الاصل أو الصداقة تربيه ربه . وقد يصون نظار لمبيدة بالمدرسة
عاما أو عامين (٤) . وقد صعد ديوان لمدحيه هذه احاجه . إذ أن طول اعتياد حريجات
المدرسة على احكامه من صحت اصدارهن للعمل الحكومى يدق مع الحكمة في إنشاء
المدرسة وقد يحرم المجتمع خدمتهن . ففى أنهن من كسبن للمعارف واعلوم
في طالساحة الخديوية فيمكنهن (كذا) الاشغال نصفه دات ونحو ذلك من الاشغال

Robb. op. cit. p. 30. (١)

(٢) دقة ١٩٦ (مدارس عرق) ص ١٩٤ رقم ١٢٠ إلى مجلس الصحة
في ٣ ذى الحجة ١٢٨٥ .

(٣) دقة ٥٣ (مدارس عرق) ص ١٠٢ رقم ٢٦ من مجلس الصحة في ١٥ المحرم ١٢٨٩

(٤) رقم ٤٣٨ (مدارس عرق) ص ٢٩ رقم ٦٠ إلى الداحية في ٦ ربيع لأول

١٢٨٨ انظر في ترويح عايدات لانا . ربح التعميم في عصر محمد علي المؤلف
ص ٣٠٧ — ٣٠٩ .

(٥) دقة ٤٢٨ (مدارس عرق) ص ٩٨ رقم ٣٧ إلى الداحية في ٤ ربيع ثانی ١٢٨٧

امراية، فيصير بحراجه من المدرسة. وتعطى شهادة لكل منهم بما اكتسبوا من العلوم
 لأجل السعى على معاشهم، وعند لزوم حكيمات ففجعت يؤخذ منهم ما هو لازم،^(١)
 ولكن النجربة فشلت. ولم يضر من أنهم فعرا حذاً وأغلبه أيتام ولا يمكنهم
 الاستحصال على اكتسب من أخرج، ثم بعد احكامهم بدأ من عادتهم إلى المدرسة
 وبقيت ما يبرهن من عفت^(٢) ثم ورع على حكيمات 'ماهرة والاقاليم معاومات
 من حتى نحو من وصاف حكيمية^(٣) 'وفد رأيت الحكيمه — إصاحا لخرجات الولادة
 في مجال العمل أن توظف بكل مدرسه صدمت لأداء الأعمال الحكومية والأهله
 التي تطلب منها (٤).

وكانت هذه المشكله — مثله بدر من لخرجات المدرسة — ثور من وقت
 لأخر. وفي خلال ذلك في السبيل المدرسة تحت تربية^(٥)
 وفد افه حب لجه امجد من سني لصفه الولاده في سنة ١٨٦٦ — أسد وسم
 افه حه للاطفال والعلمانية — مع حرجات لمدريه شهادة شرف من أهلها لما سه

(١) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربى) من ٣٠ روم ٢٦ إلى مدرسته طلب في ١٨
 شوال ١٢٨٧

(٢) روم ٤٣٦ (مدارس عربى) من ١٣٨ روم ٣٢ إلى الداخلية في ٢٩
 شوال ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٣٨ (مدارس عربى) من ١٣٠ روم ٤٤ إلى مديرية الشرقه في ٢٩ ربيع
 الثاني ١٢٨٨

(٤) دفتر ٤٣٨ (مدارس عربى) من ٩٨ روم ٣٧ إلى الداخلية في ٤ ربيع الثاني
 ١٢٨٧ ودفتر ١٩٣٠ (أوامر) من ١٨٣ أمر إلى الداخلية في ٤ جمادى الأولى ١٢٨٧

(٥) روم أسد ورفقات مدرسة الطار (مدرسه الولاده سنة ١٢٩٩) بتحتف التلاميذ.

مهتمين. ووافق مجلس الصحة على ذلك بتغييرهم (كذا) عن البيانات^(١). ولعلنا لا نرى ما يدل على تنفيذ المشروع. سوى ما جاء في بعض الوثائق من منح تليده أو وية كانت نعم بالمدرسة، شهادة للارمنة لانقاسها بها في الخارج^(٢).

منهج الدراسة :

كان أكثر الغياب التلاقى لحقق مدرسة الولادة أمات لا يعرف القراءة وكتابة. ولهذا كان واحداً على المدرسة في أن تشبع في تعليم المواد الطبية التي تنص بمهنتهم أن تأخذهم بعد التمرية والسكنة وسحر والحساب دائماً والمهندسة أحياناً. وكانت هذه المواد الإحصائية أو الجبرية - ستعرق من التسميات معطر وقتهم، وخاصة في سنوات الأولى من تحاقنهم مدرسة. من بعد ذلك يعطون في مدرسته عام وعامين لا يدرس في مدرسته شيئاً سوى الحساب والتمران، ولهذا سميت هذه السنين في بعض الأحيان سنين (جهيرين) : أي أن الغرض منهما إعداد التلميذات - أو تجهيزهن - بدراسة بعضه حتى يداشر عن في دراسة المواد الطبية منهن الاسماء في دراسة هذه المواد. وهذا في الحفظ الدراسة التي منذ كرها بعد.

في سنة ١٨٧٣ قبل أن نوضع حفظ الدراسة ومناهجها عام واحد - كانت طابات مدرسة الولادة يدرس المواد الآتية^(٣) :

(١) دفتر ١٩١٣ (أوامر) ص ٢١ - ٢٧ رقم ١٣ إلى مجلس الصحة في ٢٤ ربيع

الأول ١٢٨٢

(٢) دفتر ٤٥٢ (مدارس عربى) ص ٢٨ رقم ١٧ من مجلس الصحة في ٣ دى الحجة ١٣٨٨

(٣) (٣) ١٩٠٠ Programmes de l'enseignement

لغة الأولى : ولادة مادة ضية أمراض النساء .

والثانية : . . . حساب . خط عربي .

والثالثة : تشریح حراجه وأرطه خط عربي .

الفرقان الرابع والخامسة لغة عربية . قرآن . حساب .

أما جداول متحصلات في تلك السنة (١٢٩٠ — ١٨٧٣) وهي آخر سنة
وحتت بالمدرسة العرفه خمسة (السنة الأولى) — إذ نُعِيب بعد ذلك — فذكر
(حصة) دراسية بحسب بعض الشيء عن تلك الخطه التي أنشأها أو صرّها
فقد درس بمدارس المدارس الآتية (١) :

الفرقة الأولى ولادة مادة ضية أمراض النساء . ثلث ولسج .

لغة ثانية . ولادة مادة ضية . ثلث ولسج . هندسة . حساب .

الفرقة الثالثة تشریح حراجه صدي

الفرقة الرابعة والخامسة . أح ومة . سوسية . ملاء . ومطعة . حفظ .
حساب . ثلث ونسخ .

ومن بمدارس هذه العرفه من كان قد أنشأ تلك السوسية أو سلس
بدرجات فقط . وقد عثر على حصة السوسية التي وضعت في سنة ١٨٧٥ — ١٨٧٥
بالمدرسة أو لادته سنة و بمدارس الأخرى (٢) . وقد ورد بها ما لم نجد سوى

(١) دفتر ٦ (امتحانات الطب) بدفتر حاة المعروف امجدى مدرسة الولادة سنة ١٢٩٠

(٢) وكذلك لم نثر عثر على أمين شمسى (المقيم في مصر . القسم الثالث من

إلغاء الفرقة الخامسة . أما مواد الدراسة — على ما ظهر من جداول الامتحان — فقد بقيت على ما هي عليه . سوى تغييرات بسيطة : كإدخال مادة قانون الصحة والإملاء والمطالعة في الفرقة الأولى والمهذبة في الفرقة الرابعة (١) .

وفي سنة ١٨٨٠ أدخلت مادة الجراحة الصغرى في الفرقة الأولى وتشريح الخوض وصحة الحوامل والأطفال في الفرقة الثانية . ودعيب الفرقتان الثالثة والرابعة فصلين (تجميعيين) . واقصرت الدراسة فيهما على 'حجج واحساب والمهذبة والإملاء والمطالعة والخط .

وكانت تهديدات المدرسة بشاهدن عملنه أولاد على (عودح) ثم على نساء فقيرات كان يؤخذ من من ملاحي المدينة أو أحباب . وتسق هؤلاء النساء في فاعات خاصة الوقت للارم لاستماد صحهن . ويمجن عند حجروهن قد آمن المال وملابس لأطعمهن (٢) .

إدارة المدرسة

لم تكن لمدرسة الولادة رئيس مستقر . من كانت تابعة لإيادنه مدرسه لعتب (٣) . بد كانت تعدف من أفسامها . ولهذا كان ندمان المدارس يتجه إلى رئيس مدرسة امات في كل ما يخص مدرسة الولادة (٤) ومع هذا فقد كان لمدرسه الولادة ناطق .

(١) دفتر ٦ (امتحان) — امتحان مدرسة الولادة سنة ١٢٩٢

(٢) Sachet op cal p. 11 & Edmond Egypten L. Exposition d 1867 p 33

(٣) دفتر ٤٠٥ (مباحث عري) ص ١٧ رقم ٢ على مدرسة الولادة في ١٧ جمادى

الأولى ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤٠٩ (مدارس عري) ص ٤٠ رقم ١ من رئيس الاستدرة والمدرسة

الطبية في ١٨ جمادى الأولى ١٢٨٤

خاص : هو (مصطفى أفندي أنور) أحد أساتذتها^(١) ، ومهمته الإشراف على نظام المدرسة وتغيير أوامر رئيس مدرسة الطب

وقد اقترح لجنة امجدان المدرسة في سنة ١٨٦٣ - حين شرعت تعمل لانهاض المدرسة . تعيين طلبة أوروبا لدراس تسدات المدرسة المادة الرئيسية وهي (الولادة) مكان معلية المدرسة القديمة (السيدة عمرهان) ولكن مجلس لصحة آثر اختيار صبية مصرية تشبه للطلبات المصريات

وعددت الحكومة بعد ذلك في أوائل سنة ١٨٧٠ قرأ أن مدرسة الولادة تحتاج إلى دعمه ، هرة في غزو الولادة ولها لاستعداد لـ « نظارة »^(٢) ورشح الديوان مدم فيان (M. o. Vian) لهذه الوظيفة وامحيا مجلس لصحة وخصص عن شهاداتها ثم أرسلها إلى مدرسة لتسلم عليها ورئاسة لاسدينية نساء ومدرسة الولادة ،^(٣)

سأله سرعان ما حل سوء التفاهم بينها وبين الدكتور محمد علي بك رئيس مدرسة اعطى في ذلك الوقت . ذكره أن بكل « ليب » (نظارة) المدرسة . وناظرها أو معيها موجود - وم بعد هاتين مدته وقامه . كلما حضر بامرأة للوضع بالمشفى « شرب

(١) دفتر ٤٢٢ (مدارس عري) ص ١٢٧ رقم ٦٩ من الاستاذية والمدرسة الطبية في ٢٦ صفر ١٢٨٦

(٢) دفتر ٤٢٨ (مدارس عري) ص ٧٠ رقم ٣٠ إلى عموم مجلس لصحة في ٢٨ صفر ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٢٨ (مدارس عري) ص ١٦٣ رقم ٥٧ إلى الاستاذية والمدرسة الطبية في ١٧ ربيع الأول ١٢٨٧ - وقد محب هذه السنة ٢٠ جنيا انكليزيا في الشهر : دفتر ٤٢٩ (مدارس عري) ص ٨ رقم ٤٥٢ إلى كتاب الاستحقاقات في ٢١ ربيع الأول ١٢٨٧

مع مدرس الولادة توليدها . ثم عليها ملاحظه دروس المدرسة ، تحب أو امر معلم الولادة .
فهي تنحصر معه أثناء العيادة والدروس ، ولا تخرج المدرسة إلا بعد انتهاء دروسها ^(١) .
وراحت مدام فيال تشكو إلى الديوان مرات إجمال أمرها وعدم تخصيصها للطبقة
التي عيّنت لها ، ويتنصر لها الديوان ^(٢) . ويكون ذلك من أسباب أو مظاهر الخصام
بين علي مبارك باشا والدكتور محمد علي القلي بك . هذا الخصام الذي أدى إلى خروج
القلي من المدرسة .

ولا يطول مدام فيال بمدة الولادة أكثر من ثلاث سنوات . إذ رؤى أنها
وغير مواضع على أشغالها وليس لها لروم . ، ففصلت من المدرسة . وأحدث وطيفها على
ريد أفندي لصغيره ، إحدى معلمات المدرسة ^(٣) . وأمر الخديو بصرف مرتب ثلاثة
أشهر لمدام فيال تعويضاً لها عن فصلها ^(٤) .

قصة التدريس :

مصطفى أفندي أو ريد معلم الولادة والمشرح ومادة تخميه وقانون الصحة

(١) دفتر ٤٢٣ (مدارس عري) ص ١٩٣ رقم ٥٣ من الاستفتاء والمدرسة الصحية
في ٢٥ ربيع الثاني ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤٢٩ (مدارس عري) ص ٦٣ رقم ٦٥ في ٢٢ ربيع الثاني ١٢٨٧ ، رقم ٦٧
في ٢٨ منه إلى الاستفتاء والمدرسة الصحية .

(٣) دفتر ٤٦٥ (مدارس عري) ص ٢٠ رقم ٢ إلى المدرسة الصحية في ٧ شعبان ١٣٩٠

(٤) دفتر ٣ (معية عري) ص ٣٩ رقم ٤٣ من ممر دار الخديوي إلى المسالية في ٢٠

دي القعدة ١٢٩١

والأفرادي وضيب قسم الأمراض الطبية قسم النساء
بالمستشفى (١).

أشع إبراهيم همدان ، معلم النحو والقراءة وكتابه (٢)

الشيخ محمد عبد النبي : (٣)

الشيخ محمد الزبادي : (٤)

إبراهيم أفندي يوسف معلم احساب واخذسه ومساعد (٥)

محمد أفندي إسماعيل :

إبراهيم أفندي أحمد :
حسن أفندي علي : (٦)

طريقه أفندي ممدية الولاده (٧)

حسبه (بنت أحمد) : ممدية ومعددة (٨).

(١) دفتر ٤٣٣ (مدارس عرب) ص ٥ و ١٨ من المدرسة العامة في ٢٦ ربيع الأول

١٢٨٧ (طب تروته في رمة صاعه بول أنسي ووقع مرته في ١٢٠٠ فرش)

(٢) من امتحان سنة ١٢٨٢ رقم ٦ (امتحانات مدرسة الطب)

(٣) Dor : op. cil. p. 385.

(٤) دفتر ٦ (امتحانات)

(٥) دفتر ١٤٣٠ (مدارس عرب) ص ٢٣ رقم ٧٧ إلى الابتدائية والمدرسة الطبية في

٢٢ جمادى الآخرة ١٢٨٧

(٦) دفتر ٦ (امتحانات)

(٧) دفتر ٣٩٠ (مدارس عرب) ص ١٦٣ رقم ٩٥٠ إلى مجلس الصحة في ٤ ربيع

الثاني ١٢٨٢

(٨) دفتر ٤٠٢ (مدارس عرب) ص ٦٥ رقم ٧٠ إلى الابتدائيات والحكمة خانة

في ٢٣ جمادى الأولى ١٢٨٤

حليمة أفندي نمرهان : وقد عيت أولاً معيده ثم معليه الولادة وأمراض النساء والحراحة الصعري والأرطعة ومساعدة للحر احمق المشقى .
 وقد ترجم كتاباً من العربية إلى العربية في المدرسة ولها كتاب
 (بحكم الدلالة في أعمال الصالة) وقد طبع سنة ١٢٨٦ وهي
 من تدهن أفندي المعلى الساعه المدرسة ^(١)

ريم أفندي معليه احرحة الصعري والعصب والولادة العليله
 وملاحظه لتلييدات (بعد مداه ثيان) و يقوم (دلكشوفات)
 الواردة من الضبطية ^(٢) .

محمد بك حافظ : معط الولادة وتشرح الخوص ^(٣) .
 محمد بك عبد السمع : معط اولادة (تصعة) وتشرح احوص ^(٤) .

مطالع المدرسة :

جعلت المدرسة في جناح بمصر اعني مدناذ كاتوب بك عظمى في عهد سعيد .
 ثم أشتى لها ساء خاص منحنى بمشقى قصر "عنتى ويندور مشقى كؤو ويس . و عمل
 إليه تلييدات في منتصف سنة ١٨٧٠ ^(٥) وكان ساء بطن على نين وسأف من طابقين

- (١) دفتر ١٩٣٠ (أوامر) ص ٢٦ رقم ٤٠ أمران الداخلية في ٢٨ شعبان ١٢٨٦ و دفتر ٤٦٤ (مدارس عربى) ص ١٥ رقم ٦٦ من مدرسة الطب في ١٤ ربيع الثانى ١٢٩٠
- (٢) دفتر ٤٢٣ (مدارس عربى) ص ١١٧ رقم ٧٦ من المدرسة الطيبه في ١٧ ربيع الثانى ١٢٨٦
- (٣) دفتر ٦ (امتحانات) .
- (٤) دفتر ٦ (امتحانات) .
- (٥) دفتر ٤٢٩ (مدارس عربى) ص ٢١ رقم ٦١ في ٢٩ ربيع الأول ١٢٨٧ ورقم ٦٢ في ٤ ربيع الثانى ١٢٨٧ من المدرسة الطيبه .

ويقيم التليدات في الحقيق "علوى"^(١)

مدرسة الهندسة بحانة

في نوفمبر ١٨٦٤ عد من فرنسا، محمد علي مصطفى، (تمسكي)، بعد أن أمضى في دراسة علوم اعلىك أربعة عشر عاماً، وعلى أثر عودته أقيم عليه بالترتبة الثانية^(٢) وقد حصل معه ٥ آلاف ليرة صدقة حكومية، فصدر له دستور إسماعيل أميراً باشاء، وصد حانته، يستعمل فيها ثلث الآلاف ويكون، يستعمل ثلث التمسكي، حضر أعدها، ويكون تابعة لديوان المدارس، وأهد، حضر الرصد حانة حديوية، إلى خمسة حيث وقع اختياره على إحدى، محلات لإشادات، لعمته بها^(٣) وعن الموقوفين، وأخدمه الآلاف، واحداً، يستعمل ثلث ما يحتاج إليه من الآلات والأدوات التي كانت تخدمه حديوية، لاف وكانت أودعت عنده، نهائي (بحر الآلات)^(٤) ومن الأدوات المودعة بمحارج

(١) ٦٥ | ١ | ١٨٦٤ | ١٨٦٤ | ١٨٦٤

وليس ثمة ماثورة ما ذكره المذكور، مجموعته من التليدات كل مدرس الآلة ووجيا والميزولوجيا.

(٢) دفتر ٢٦٦ (مدارس ع) ص ١٢٩ رقم ٦ من الرصد حانة حديوية و

١٥ شوال ١٢٨١

(٣) دفتر ٣٥٨ (مدارس ع) ص ١٠٩ رقم ٢٤ إلى الجهدية و ٢٢ حديوية الثانية ١٢٨١

(٤) دفتر سنة ١٥٨١ (إرادات لمدارس) ص ٣ رقم ٦ أمر إلى ديوان المدارس

في ٢٤ شعبان ١٢٨١ (الموافقة على تراب ستة أشخاص بمرتب شهري ٩٩ فرشا)

(٥) دفتر ٣٦٧ (مدارس ع) ص ٧٣ رقم ٩ من الرصد حانة في ٢٤ شوال ١٢٨١

أنظر في تاريخ (المراصد) في عصر محمد علي، تاريخ التعليم في عصر محمد علي للدؤلاف

ص ٣٧٥ - ٢٧٦ | Sachet op cit p ٤٥

المهندسخانة الهندية وكانت سواق أيضا^(١).

ولكن البناء الذى وقع عليه الاحبار قديم مداع ويحتاج إلى عمارة كثيرة، ومضت سنوات قبل أن يستكمل البناء كامل معداته وبدأ المرصد عمله^(٢).

وفى انظار ذلك عهد إلى إسماعيل بك "عسكى" وضع خريطة صور عرافية^(٣)،
مدرس علم الهندسة (سكرى) فى الأول من المدارس الحربية^(٤)، كما عهد إليه بإنشاء مدرسة للمهندسخانة.

وم يكن بمصر — حين تولى إسماعيل مدرسة مهندسخانه فقد أعين سعيد باشا مدرسة المهندسخانه التى ضمت فى عهد سلطه وكان يديرها (على ماركيت)، ثم أنشأ بعد مدرسة مهندسخانه فى المحمدية، وسكنها تحت فى أواخر حكمه إلى (مدرسة حربية)^(٥).

(١) دفتر ٣٥٩ (مدارس عربى) ص ٨٣ رقم ٥٤، بل بحرف لآلات فى ١٤ دى القعدة ١٢٨١
(٢) دفتر ٣٩٢ (مدارس عربى) ص ١١٦ رقم ١٩٨، إلى مدرسة الهندسة فى
١٢ شعبان ١٢٨٣ ودفتر ٤١٩ (مدارس عربى) ص ٦٠ رقم ٩٧٥، إلى إدارة المدارس
الملكية فى ١٨ جمادى الأولى ١٢٨٦، ص ٢٠٠ رقم ١٢٨٦، الرصدخانه لكون معدة للعمل
فى وقت افتتاح قناة السويس).

(٣) دفتر ٣٥٨ (مدارس عربى) ص ١١٣ رقم ٣٦، إلى إدارة الهندسة فى ١٥ رجب ١٢٨١
(٤) دفتر ٣٦٣ (مدارس عربى) ص ١٥ رقم ١٤، إلى الرصدخانه الهندية فى
٢٣ دى القعدة ١٢٨١ — وقد احتير من تلامذته الذين درسوا عليه علم الهندسة بالمدارس
الحربية أربعة وليكونوا أسس لإدارة تشغيل وتعليم التلامذة بالرصدخانه، دفتر ٣٧٦
(مدارس عربى) ص ١٥٣ رقم ٩٠، إلى إدارة المدارس الحربية فى ٢٧ دى القعدة ١٢٨٢
(٥) اطراجره الاول عصر عباس وسعيد ص ١٠١ — ١١١ ص ٢٠٦ — ٢١٣

وعهد إلى ديوان المدارس — ومديره بذلك محمد شريف باشا — بوضع (ترتيب) المدرسة، ولما رفع إلى إسماعيل أمر تنفيذ في ٤ ذي القعدة ١٢٨١^(١) (أبريل ١٨٦٥) ونشط الديوان إلى إنشاء المدرسة، فبادر إلى تعيين بعض الموظفين والخدوم^(٢) وعلى رأسهم ناظرها، إسماعيل بك مصطفى الحلبي^(٣)، فجمع بذلك بين ناظر المدرسة والصحفانية. وقد طل إسماعيل بك ناظرًا على المدرسة اثني عشرين عامًا (من مايو ١٨٦٥ إلى مارس ١٨٨٧) فيما عدا مرضه: الأولى فترة قصيره في سنة ١٨٧٠ حين كان مأمورًا بحريضة الهندية ونصب مكانه زميله (محمد بك حمدي الحلبي) ناظرًا على المدرسة^(٤)، ثم أعيد إسماعيل بك إلى نظره المدرسة والصحفانية كما كان قبل^(٥)، ولغره الثانية (من مايو ١٨٧١ إلى ديسمبر ١٨٧٣) حين قصر على الرصدانية وعين حمدي بك للمدرسة^(٦)، ثم أعيد إسماعيل بك يجمع بين نظارة

(١) دفتر ٥٣٩ (معيه تركي) ج ٢ ص ١٧ رقم ٥ أمر بإنشاء في ٤ ذي القعدة ١٢٨١

(٢) دفتر ٣٥٩ (مدارس عربي) ص ١٠١ رقم ٢٣ إلى المعارف السنية في ٢٠ ذي القعدة ١٢٨١

(٣) دفتر ٣٦٣ (مدارس عربي) ص ١٥ رقم ١٧ إلى الرصدانية بالعدد ١٥ في ١٥ ذي الحجة ١٢٨١

(٤) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربي) ص ١٤٧ رقم ٣٣ إلى المسالية في ١٤ رجب ١٢٨٧ وص ١٨٣ رقم ١٠١ إلى إدارة المدارس الهندية في ٢٧ ٤٠

(٥) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ٢٣ أمر إلى الأشعث في ٢٤ رجب ١٢٨٧

(٦) دفتر ٤٣٨ (مدارس عربي) ص ٣٠ رقم ١٧ إلى المعية السنية في ٦ ربيع الأول ١٢٨٨

ومحطة ٤ (مدارس) رقم ٢٠٠ إلى مدير المدارس في ١٦ ربيع الأول ١٢٨٨

الرصدخانه والمهندسخانة ، كما أصبح اليه في الوقت نفسه بطارية مدرسته المسماحة بالمخاضة (١) وعين وكيل المدرسة ، ليحكي شجاعه على احدى ، وكان في الوقت نفسه « باشووجه الرياضه » بمدرسة أركان الحرب (٢) . ثم عين « صرأ » بالمدرسة الأخيرة ولم يسل قط غمحه بالمهندسخانة . وكان بعد أحيانا — حين يعيب إسماعيل بك عن المدرسة — إلى من في إحدى أحد أساليب الوكالة عنه (٣)

وحرص ناظر المهندسخانة على أن يحذر بنعه تلامذة المدرسة الأربعين من استلامه المتعوقين المدرسين « سحرين » بالقاهرة والاسكندرية (٤) .

(١) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربي) ص ١٣١ رقم ٢٢٢ إلى ناظر الرصدخانه في ٥ دى ١٢٩٠ — وفي ذلك الوقت ألحق الرصدخانه بديوان الجهادية ولكنه بقي إسماعيل بك اطرأ عليها دفتر ٤٦٧ (مدارس عربي) ص ٤ رقم ٣١٣ إلى ناظر الرصدخانه المهندسخانة في عشرة دى الحجة ١٢٩٠ — « أمين الله » (التعميم في مصر القسم الخامس من المناهج ص ٩٨) يذكر أن إسماعيل بك « سكرى » تولى نظارة المهندسخانة مرة الأولى في يولية ١٨٦٦ ولكن الواقع أن إسماعيل بك كان قد سبق في ذلك « مأموره » في الاستعداد لافتتاح المدرسة . ويذكر « م » أيضا أن إسماعيل بك ترك نظارة المهندسخانة من يولية ١٨٧١ إلى أغسطس ١٨٧١ . ولكن الحقيقة ما قلناه — معتمدين على الوثائق التي ذكرناها — من أنه ترك المدرسة مرتين . امتدت الثانية منهما إلى أكثر من عامين

(٢) دفتر ٣٦٠ (مدارس عربي) ص ١٥ رقم ٧٣٢ إلى كتاب الحسابات في ١٤ المحرم ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٨٧ (مدارس عربي) ص ٨ رقم ٢٩١ إلى مأمور الخريطة العاكية في ١٤ شوال ١٢٨٣

(٤) دفتر ٣٧٦ (مدارس عربي) ص ١١٣ رقم ٤٠٦ إلى مدرسة المبتديان في ١٧ دى العدة ١٢٨٢ ودفتر ٣٦٣ (مدارس عربي) ص ٩٠ رقم ٤٩٣ إلى التجهيزية في ١٨ دى الحجة ١٢٨١

وافتتحت مدرسة الهندسة في يوم "٢٧ من ذي الحجة ١٢٨٢ (مايو ١٨٦٦) ^(١). واحتفلوا شائق حفل فيه وضعه بك رافع ^(٢). وحضرت مدة الدراسة بالمدرسة أربع سنوات ثم حمداً، ولكن لم يكن بالمدرسة في عامها الأول سوى فرقتين دراسيتين: الثالثة والرابعة وكل منهما عشرون طالباً. وكانت المدرسة حرة على رفيع المستوى المعنى لطبها: فخصص من عهده الرابعة (الأخيرة) صدين لم يدرس الحساب والهندسة. وخصصت المدرسة من رتبته اعمار (صف صاغان) في كل سنة باشجاويش وجاويش وأوماشان وبلوك أمين، لأحسن الصط والريضة و احتفاد التلامذة في التقدم ^(٣).

واصرد تقدم المدرسة. فورا عدد طلبة عشرون في مستهل عامها الثاني ثم عشرون آخرين في تمام الثاني نصف عدد طلبة إلى ٨٠ طالباً ^(٤). وضعى أن هذه الزيادة المطردة كان يقامها رتبة في عدد أعضاء هيئة التدريس من أساندة ومعدين ^(٥).

(١) دفتر ٣٧٧ (مدارس عري) ص ٤٣. رقم ٧٢ إلى الرصدخانه والمهندسخانة في ٢٥ ذي الحجة ١٢٨٢

(٢) الوقائع المصرية العدد ٢٨ في غاية المحرم ١٢٨٢ (١٤ يونيو ١٨٦٦)

(٣) دفتر ٣٧٨ (مدارس عري) ص ٥٢ رقم ١٤٧ إلى المهندسخانة والرصدخانه في ٣ ربيع الأول ١٢٨٢ و ص ١٩٣ رقم ٢١٦ إلى الرصدخانه والمهندسخانة في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٨٣ ومرتبات الطلبة جميعا في الشهر ١٣٥٢ قرشا

(٤) دفتر ٣٩٣ (مدارس عري) ص ٢٤ رقم ٢١٠ إلى المهندسخانة في ٢٢ شوال ١٢٨٣
(٥) كان مرتب المدرسة في (ترقيم) أساندة للرباطة ورفقته مفيد. ولكن المدرسة احتجت بكثرة مواد الرياضيات حتى لعت ست مواد وطلبت تعيين بعض مدرسي الرياضه والمهندسين. دفتر ٣٨٥ (مدارس عري) ص ٨٣ رقم ١٠ إلى الداخلية في ٨ جمادى الثانية ١٢٨٣

حتى إذا كانت ببغداد مصال ١٢٨٤ (يناير ١٨٦٨) حدد نصب المهندس حانة
والمرصد في مديرية المعارف في البصرة مملع :

بارات	قرشاً	جنياً
١٠	٧٦	١٦٤٦ مصروفات .
—	—	١٩٨٠ مرتب (٢١١ شخصاً) (١) .
١٠	٧٦	٣٦٢٦

وعلى ذلك صدر الأمر بفتح المدرسة من البصرة إلى حاسب من قصر
مصطفى باشا فاص بدير احميد (٢). حيث المدرسة الحيزية وديوان المدارس
والسكة الحربية ومعلم تحبيعه و... لغوي ومدارس أخرى ، وأحدث اجدية
بناء المدرسة بالعباسية (٣) .

وكانت مدرسة المهندس وهي مدرسة تعقد من جوارها مدارس
الأخرى في كتاب مدرسة الهندس تقدم على إعداد الطلبة لتلازم المهندس حانة (٤) .
ومدرسة أخرى كان اجرب تعقد لتلازم المهندس حانة في معنها ومدرجها للطبيعه والسكران.

(١) دفتر ٤٠٥ (مدارس عربى) ص ١٨٩ رقم ٩٥ إلى المهندس حانة في ١٩ رمضان
١٢٨٤ ودفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ١١٤ رقم ٤٠٢ إلى كتاب الحسابات في
٤ ذي القعدة ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ١٠١ إلى المهندس حانة في ٢٤ شوال ١٢٨٤
(٣) دفتر ٤١٠ (مدارس عربى) ص ٨٤ رقم ٨٤ من المهندس حانة في ٢٤ شوال ١٢٨٤
(٤) دفتر ٣٧٦ (مدارس عربى) ص ١١٣ رقم ٤٠٦ إلى المذبران في ١٧ ذي القعدة ١٢٨٢

يومين في الأسبوع^(١). وبعض أساتذة المدارس الأخرى يبدون لإلقاء دروس على طلبة المهندسخانة^(٢).

عن أن المهندسخانة لم تحرم هذا المراكز المتنازع في درب احمامير : فاستعاضت عن (صعام) المتسدين (بطعام) التجريبية^(٣) وعن معمل أركان الحرب بمعمل مدرسه لص^(٤). بل بعد أصبحت المهندسخانة — في درب احمامير — واسطة عند المعاهد العلمية القائمة في هذا العصر ، وخاصة حين عدا رطرها : يستعين بك تملكى — يجمع إلى نظارة المهندسخانة نظارة مدارس التجريبية والإدارة والأشغال والمساحة والمحاسبة والعمليات^(٥) ثم مدرسه أخرى عن إشتائها في (تزييت عربه رخص (١٢٨٤) وهي مدرسة المهارجية ، أو مدرسة أوفرقه المهارية . على أن يؤخذ حلتها من التجريبية وعين لها أساتذة مدرسه^(٦) . ثم روى أن تلحق مدرسة المهارية بالمهندسخانة وتسمى

- (١) دفتر ٤٧٨ (مدارس عربى) ص ٢٤ رقم ٥٦٨ إلى . المدراس الحربية في ٢٦ صفر ١٢٨٣
- (٢) دفتر ٣٧٣ (مدارس عربى) ص ٤٨ رقم ٩٢٩ إلى . وكل ديوانه لاستادته في ٢٨ ربيع الثاني ١٢٨٣
- (٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٣١ رقم ١٧٣ إلى التجريبية في ١٦ شوال ١٢٨٤
- (٤) دفتر ٤٠٤ (مدارس عربى) ص ١٢٦ رقم ٥٣ إلى الاساتذة والمحكمات في ١٦ ربيع الأول ١٢٨٥
- (٥) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٩٤ رقم ١٥٨ إلى . المهندسخانة في ٧ ذى الحجة ١٢٨٤
- (٦) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٨٥ رقم ١٣٨ إلى المهندسخانة في ١٩ ذى القعدة ١٢٨٤

الأخيرة مدرسة مهندسخانة وعمارات^(١) (مارس ١٨٦٨) . على أن لا نجد بعد ذلك
أحد لهذه التسمية . وظلت المهندسخانة تحتفظ باسمها القديم . ولم نجد نسمع شيئاً عن
مدرسة العمارة أو فرقة المعمار حتى . سوى تعيين د. أس. بك Franz Bey ، معباً لـ
العمارات بالمدراس الملكية ، في مايو ١٨٧١^(٢) . ويذكره دور من أسبائنة
مدرسة المهندسخانة^(٣) . بيد أن مدرسة المهندسخانة صادف في مهول حياتها الجديدة
بدرج الخماير بحجة قاسية : إدمان بكسها في الأيام الأولى من مقامه بـدرج الخماير
سوى ٤٨ طابقاً^(٤) . وعلى الرغم من ذلك فإن المدارس الخيرية . وكان قد وضعها
في سنة ١٨٦٨ بـصم جديد ونشأت تبعاً على حساب المدارس الأخرى —
ظلّت ٥١ طابقاً من مدرسة المهندسخانة لتضمهم عددهم والصوحيه والمهندسين^(٥) .
واسمات المدارس الخيرية من وقت لآخر . نجد من طلبة المهندسخانة^(٦) . إلى العهد

(١) دفتر ٢٠٦ (مدارس رتي) ص ٩٢ رقم ١٦٠ إلى المهندسخانة في ٧ من الحجة ١٢٨٤
وقد تكون إنشاء هذه المدرسة أو (الفرقة) في مارس ١٨٦٨ بما دعا أمين باشا صاحب (التعليم
في مصر القسم الخامس من الملحقات ص ٩٨) إلى تسمية مدرسة المهندسخانة حين كانت
بالعاصمة (مدرسة الري والعمارة) .

(٢) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ١٨٦ رقم ١ أمر إلى ديوان المدارس في ٢ ربيع
الأول ١٢٨٨

(٣) Doi L. lost publique on (gvt) p ٢٦٠

(٤) دفتر ٤١١ (مدارس عمري) ص ٤ دفتر ١٢٩ من مدارس التحضيرية والمهندسخانة
في ١٦ ذي الحجة ١٢٨٤

(٥) محضه ١٤٤ (معية تركي) وثيقة عربية رقم ١٤٧ من شاهين ككتنج «طر الهاديّة
والعربية» إلى مه. دار الخديو في ١٩ رجب ١٢٨٥

(٦) محضه ٤٦ (معية تركي) ص ٤٣٦ من دود محي وكيل البحرية إلى المعية في ٧
دي القعدة ١٢٨٦

كانت تأخذ منها صفوه تلامذتها من الفرق الأولى (لنهاية) وأوائل الفرق الثانية (١) وليس أشد من ذلك صرراً على مستوى التعليم بمدرسة الهندسة ومستقبل طلابها وحملها، حتى لقد عاشت الهندسة سنوات كثيرة وليس بها سوى فرقتين أو ثلاث فرق.

وبلى بيان عدد طلبة المدرسة وأساتذتها :

سنة	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	فرقة احادية	مجموع الطلبة	عدد الاساتذة
١٨٦٦	-	-	٢٠	٢٠	-	٤٠	
١٨٦٧	-	٢٠	٢٠	٢٠	-	٦٠	
١٨٦٨						٥٨	(٢) ٢١
٧٢ ٧١						٧٢	(٣) ١٥
١٨٦٣	٩	١١	٢٢	٢١	١٥	٧٨	(٤) ١٥
١٨٧٢	-	-	١٩	١٨	١٩	٥٦	(٥)
١٨٧٥		-	٧	٢١	١٤	٤٢	(٦) ١٣
١٨٧٦		-		١٤	٢٢	٣٦	
١٨٧٧	-	-	-	٩	٢٠	٢٩	
١٨٧٨	-	-	-	-	٢٢	٢٦	
١٨٧٩		٤	٩	٢١	١٥	٥٩	
١٨٨٠		٩	١٧	١٧	٩	٥٢	
١٨٨١	٩	٢١	١٥	٩	-	٥٤	١٦

(١) دفتر ٤٧٤ (مدارس عري) ص ١٥٩ رقم ٥٦ من الخواص في ١٣ ذي القعدة ١٢٩٠

(٢) عدد مرطبي وحكم الهندسة والهندسة مع دفتر ٤٠٦ (مدارس عري)

ص ٥٣ رقم ١٢٠ إلى الهندسة في ٤ ذي القعدة ١٢٨٤

ولاشك في أن قلة عدد تلامذة المدرسة وعدم استكمالها فيها الدراسة المقررة
لا في سوات قليلة كان همأ هما في قلة عدد خريجي المدرسة مع شدة الحاجة
إيهم في بلاد جديدة بأساس "بعض العمر به والاقتصادية، كما يقتضي توفر العدد
السكاني من مهندسي الري والعمارة والطب والهندسة الحديدية . . . إلخ. ويضاف إلى
هذا حاجة المدارس إلى خريجي الهندسة لتأخذ منهم مدرسين للريضة والعلوم
والتي المدرسة لتسكن تح في عام أكثر من عشرة مهندسين في المتوسط^(١)

Dor, op. cit. p. 243, 283. (٣) :

(٤) دفتر ٢ (امتحانات الهندسة) بدفتره المعارف

(٥) المصدر السابق .

(٦) عدد الطلبة مأخوذ من دفتر الامتحانات — ويذكر في الإحصاء العام

لسنة ١٨٧٥ Statistique des Écoles Civiles p. ١. عدد الطلاب ٣٣٠٠٠ والمعلمين

١٣ معلما ووفق منه في عدد الطلاب قرية قومبيون سنة ١٨٨٥

(٧) الأرقام الخاصة بالسوات (١٨٧٦ — ١٨٨٠) من دفتر ٢ (امتحانات)

والأرقام الخاصة بسنة ١٨٨١ من دفتر القوائم ووالأرقام الخاصة بسنة ١٨٨٥ من تقرير

مطارة المعارف في هذه السنة (p. ٥٠)

(١) في سنة ١٨٧٠ خرجت المدرسة عشرة طلاب من مرفتها الأولى، واقترحت المدرسة

توزيعهم على الأشغال الهندسية الحكومية وخاصة الأعمال التي يقوم بها مهندسون

أوروبيون ويكويون تحت إشراف المشاهدين، ليبصر لهم تطبيق العلم على العمل

دفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) ص ١١٧ رقم ١١ إلى المصية في ١٨ دي القعدة ١٢٨٧ . وفي

سنة ١٨٨١ خرجت المدرسة ثلثة طلاب عين أولهم مدرسا للريضة بمدرسة المتصورة

وعين الدكتور مهندسين بدوان الأشغال . وفي العام التالي خرجت المدرسة ١٦ طالبا وهو

أكثر عدد خرجته المدرسة منذ إنشائها وعينوا جميعا مهندسين بدوان ، الباقية ، أي ديوان

لأشغال العمومية انظر دفتر أسماء وترقيات مدرسة الهندسة بمطرح التعليم .

وهذا العدد — كما لاحظ قومسيون سنة ١٨٨٠ — غير كاف بالمرة (١).

مناهج الدراسة :

وضعت مدرسة حصة دراسية عالية في سنة ١٨٧٣ . ورعت على خمس سنوات أو فوق دراسية . وبحسبها فيما يلي : (٢)

الفرقة الأولى (البنات) : علمه ، قطع أحجار ، ملك حديدية ، رسم ، تكامل وفض ، هندريك ، جيولوجيا ، فموجرافيا ، طبعه ، لغة فرنسية ، تاريخ ، جغرافيا .

الفرقة الثانية : عماد ، رسم ، فموجرافيا ، ص ومضو ، طوجرافيا ، حساب مثنات كروية ، كيماء ، هندسة تحليلية ، ميكانيكا ، طبعه ، لغة فرنسية ، تاريخ ، جغرافيا .

الفرقة الثالثة : حر عال ، هندسة وصفه ، سنانكا ، رسم ، حساب مثنات كروية ، كيماء ، طبعه ، لغة فرنسية ، تاريخ ، جغرافيا .

الفرقة الرابعة : حر عال ، سنانكا ، رسم ، حساب مثنات كروية ، هندسة وصفية ، طبعه ، كيماء ، لغة أمانة أو فرنسية ، تاريخ ، جغرافيا .

الفرقة الخامسة (أي السنة الأولى) : حر ، هندسة ، رسم ، حساب مثنات مستوية ، لغة فرنسية ، تاريخ ، جغرافيا .

وتدرس اللغة الفرنسية في جميع الفرق لبعض الطلاب .

(١) تقرير القومسيون بالاسم الثالث (ملحقات) ص ٢٣٢

(٢) Programmes de l'enseignement et des leçons statistiques, 1873

يبدأ أن (الكاش) المدرسة بعد سنة ١٨٧٣ حتى لم يبق لها سوى فرقتين دراسيتين
كان لا شك له أثره في هوص مستوى التعليم بالمدرسة ، ومن ذلك أن طلبة الفرقتين
الثالث والرابعة في سنة ١٨٧٥ لم يدرسوا سوى مائتي حساب ، بلغة الأجنبية (الفرنسية
أو الأسكليزية أو الألمانية) وبلغه العربية ^(١) وفي سنة ١٨٨٠ خرجت المدرسة برفقة
من صلتها بعدم توفر بعض المدرسين لتدريس بعض المقررات في مناهج
الدراسة ^(٢) .

وهكذا انتهى عصر إحياء وحال المهندس حيا أنت فترة في عهد انطلاقة
والمجتمع ، وعدم استكمالهم في دراسية المقررات ، وضعف في هيئة التدريس ، وهبوط
في مستوى التعليم إلى حد أن لاحظ قومسيون نظم المعارف في سنة ١٨٨٠ - وقد
على بحث حالة مدرسة واقترح الوسائل لاجتماعه فيها - أن المدرسة بحاجة
• • • • • بعدت كثره عن ذلك العهد الزاهر الذي كانت عليه على عهد لاميير ^(٣) .

وتقدم ، دور تلك ، إلى قومسيون بعدة مقترحات لتكون مدرسة المهندس حاجة
• • • • • حديرة هذا الغمب الادعائى أحده ، ومنها استبعاد بعض فروع تعلم الطفيلية ، التي
لا غناء فيها للمهندسين كالكيمياء ، لعصوية وأشعر وإنسان وحساب التفاضل واستخراج
الجديد ، وهي عدد ذلك علوم عالية لا تمكن تدريسها في المدرسة بحالها الراهة ،
ولا يحسن تدريسها إلا للطلبة الذين يختارون لإكمال دراستهم في أوروبا . واقترح

(١) المصدر السابق . امتحان سنة ١٨٧٥ (١٢٩٢)

(٢) تقرير القومسيون سنة ١٨٨٠ ، الجزء الثالث (مبعوثات) ص ٢٣٢

(٣) المصدر السابق ص ٢٣٣

اقوميون تشكيل لجنة بحث برامج الدراسة بمدسة المهندسخانة ، وأشر بأن يختار أساتذة المدرسة من المهندسين الذين مارسوا الأشغال العملية كالبحر و تقناطر وانترع و اسكك الحديدية . حتى يقدموا إلى بلادهم الخبرة العملية التي أفادوها من ممارسة هذه الأشغال . ويجب أن تزود المدرسة بمخاضة مدسعة للرسم ومعمل ميكانيك ، ومخبر عاب جيولوجية ومخادح هيدرية والاب للرسم والطوغرافيا ، كما يسعى لحيه تأليف الكتب المدرسية (١)

ونختم حديثنا عن المهندسخانة بذكر أستاذها ، فها هو استدرس فيها منذ إنشائها في عهد إسماعيل حتى سنة ١٨٨٢ :

- | | |
|-------------------------------|---|
| هندسة عادية | : محمد زهدى . |
| حـ | : محمد هدرى ، محمد حكيم ، على أحمد ، على أحمد ، |
| | أحمد كمال . |
| مثلثات - مستوية | : أحمد كمال . |
| رسم عملى | : فرنس بك «Franz» . |
| هندسة وصفية | : صادق سامى . |
| قطع ورسم أحجار وأخشاب | : صادق سامى . |
| مثلثات كروية واستاتيكا | : على أحمد . |
| تكامل وتفاضل | : مسيه تراوب «Traub» ، أحمد كمال . |
| طوبوغرافيا ورسم طوبوغرافيا | : أحمد دهمى . |
| مستويات رفيه وطرق وسكك حديدية | : أحمد دهمى . |

هيدروليكا وميكانيكا : على ت . حسن فرنس . سيد أحمد حيس .

ظل ومظور : صادق سليم .

قسوة عرافيا : إسماعيل بك نقدي

عمارة : فرنس بك . محمد حناحي . على المدرسة لي

طبيعة وكيمياء : وجيه لوجي . يوسف عيسى . عبد العزيز الهراوي (مبد) .

منصور أحمد .

عنه فرنسية و جغرافية و ريح : ميري . ١٩١١ . أحمد صالح مجدي . مسيو

كسلي . مسيو شارل باربه .

لغة إنكليزية و جغرافية و ريح : حرجس منفي

لغة ألمانية و جغرافية و ريح : مسيو تراث .

لغة عربية : الشيخ أحمد قضا العدوي

لغة تركية : عمر ديق . عبد الله سكوي . (ألفت من المدرسة بعد سنة ١٨٧٢) .

مدرسة العمليات

في ديسمبر ١٨٥٤ أتمى محمد سعيد باشا (ورثته) العمليات أي أشقت مد حكم
محرر عني (١) وبدوا أنها أعدت بعد ذلك في ريح لا صبيح تحديده بدأنا
في الأشهر الأولى من حكم إسماعيل باشا (ورثته) . ويعرف فيها التلاميذ
بطاوعملاً ، ونصحهم ، الآلات المارمة لوانورات البحر والبر ، ويقوم بالعمل

وكان أحد المهندسين الفرنسيين وهو ميسير لاكلوا *Meisier Lacleux* ، رئيس مصلحة بالورشة وأحد كبار المهندسين المصريين الذين درسوا الصناعة بألمانيا وهو استماعين بوشاق (١) وقد طلبت ترقية لجنوا وبوشاق إلى رتبة لمتقدم إثابة لهم على ما يدلان من جهدهم. وكانت الورشة تابعة لديوان أوبيرات وناقاريات وعمليتها ، ثم نقلت إلى ديوان المرور (السكك الحديدية) ، وكان في أول أمره يرأسه من ديوان الأشغال العمومية (٢) . وكانت الورشة تقوم على صنع ما يحتاج إليه المودير الحكوميه ، وقد أمدت المدارس في أول إنشائها في حكم استماعين بحاج كبير من الأدوات والآلات (٣) .

وكان بالورشة في عدم الأول من حكم استماعين مائة تلميذ ، منهم من يعمدون بها ليكونوا مهندسين للواجر (٤) . وكانت (الورشة) العمليات تستمد ملامتها من التلاميذ الذين يعمدون إلى المدارس فلا يجدون لهم بها مكاناً (٥) وراعى أن تراوح بينهم بين التاسع عشر والعشرين ولا ينفوا للعسكريه ويعرفوا المراهة والسكانه ويرغبوا

(١) انظر تاريخ التعليم في عصر محمد علي لديوان ص ٤٥١

(٢) مخططة ٣٠ (معية تركي) رقم ٦١ من محمد عبد العظيم شامه من الواورات والماريات والعمليات إلى امعية في ١٣ شوال ١٢٧٩

(٣) دفتر ٢٥٩ (مدارس عربي) ص ١٨٢ رقم ٢١ من ديوان الأشغال العمومية في

٦ المحرم ١٢٨٢

(٤) دفتر ٢٥٣ (مدارس عربي) ص ١٩٢ رقم ١٠١٣ إلى المندبين في ١١ المحرم ١٢٨١

(٥) دفتر ٥٢٣ (معية تركي) ص ٢٧٥ رقم ١٥ و ١٦ إلى تفتيش القابليات في ٤

رجب ١٢٨٠

(٦) دفتر ٢٥٩ (مدارس عربي) ص ٦٢ رقم ٨ إلى ديوان الأشغال العمومية في ٦

دي القعدة ١٢٨١

في الحق المورثة^(١) وكان يجمع لها تلاميذ من الأقاليم ليعلموا الخراطة والبرادة
واحداة والميكاسكا. بعدوا صعدة للبحر^(٢) وفي أواخر سنة ١٨٦٧ بلغ عدد
(تلاميذها) ١٣٠ تلميذاً^(٣).

وكانت (الورشة) تقوم في بولاق ، حيث أحيى 'صناعي' الهندية ، حيث تصابع
الحكومة المحسنة ودر طبعها الأميرية و (السكك الحديدية) . ن. ح. وكان يشرف عليه
مكتب عبد بولاق ، (١٢) .

وقد أُنشئت سنة ١٨٧٧، فكل دول الله من في أن يجعل من (وشه) لعمدات
مدرسة لتعليم الفنون والصناعات، وعبد الله، مير شريك، حضر المدارس من الحرية بدس
الموضوع ورار مير شير، المدرسة، والمقد تلامذتها ومدرسيها، فخرج أن يختار منهم ٤
مبداً انكوبه، يواد لمدرسة الحديد، التي تسمى "المدرسة الأولى" من أوشة، وبه يجب
مجلس معلميها، يصرف إياهم معبرين لعماد والاعضاء، ولكن دية ان المدارس من هاشت
أن يصرف عن معصوم، يشاء مدرسة، ولكن إلى حين، فقد كان الحكومه

- (١) دفتر ٣٦٧ (مدارس عربى) ص ٦٢ رقم ٢٠ من ديوان الانشعاب المعمورة في
١٨ محرم ١٢٨٢
(٢) دفتر ٥٥٧ (معية تركي) ص ٨ رقم ٢ من ديوان الانشعاب المعمورة في ١٣
جمادى الاولى ١٢٨٢
(٣) دفتر ٣٩٩ (مدارس عربى) ص ٦٩ رقم ٤٤٤ من اطر المدارس الحرة في
٢ ذى الحجة ١٢٨٣
(٤) دفتر ٣٦٠ (مدارس عربى) ص ٦٦ رقم ٨١٥ الى مكتب عام بولاق في ٣ صفر ١٢٨٢
(٥) دفتر ٣٩٩ (مدارس عربى) ص ٦٩ رقم ٤٤٤ من ماطر المدارس اخره في
٢ ذى الحجة ١٢٨٣

تخص^١ الحاجة الشديدة إلى مهندسين مصريين أكفاء ليحلوا محل المهندسين الأجانب في أشغال السكك الحديدية^(١).

وفي سنة ١٨٦٧ - ١٨٦٨ كانت مهنة التعليم والتوسع في إنشاء المدارس . ومن هذه مدارس التي تصممها ترتيب (حرق رمضان ١٢٨٤) مدرسة العمليات . ونشط ديوان المدارس لافتتاح المدرسة . فدعا في اجتماع عقد بمقر الديوان صائفة من كبار رجال الصناعة وطلاب المدارس وكثير مهندسي ورشه العمليات وناظر عمارة بولاق وكبير مهندسي السكك الحديدية^(٢) وناظر مدرسة انجيرية و ص مدرسة المهندسخانة^(٣) وعن لطارة المدرسة أحد اصناع^(٤) الرئيسين وهو مسيو دجيجون ، Bui Guigou . واختار التلامذة على دماء المدرسة . وكان الديوان حريصاً على أن يرتفع المستوى اعلى للمدرسة . وحاولوا من ظله مدرسة المهندسخانة^(٥) ومن تلامذته المنتهين المدرسة انجيرية . واحد من ب. ورشه العمليات مكان مدرسة جديدة . وامسح (التلامذة) والحد الموحودون بالورشه لإلحاق الذين يصحون منهم (بورش) سكك الحديدية واحش ورجلاء سيدين لأحد من^(٦) . ويمكن مفضل عبده أشهر قبل أن تم إجملاء المكان

(١) محطة ٤١ (معية تركي) رقم ٢٠٩ من محمد شريف . شال إلى المعية في ٧ ربيع الأول ١٢٨٤

(٢) دفتر ٣ ٤ (مدارس عرق) ص ٦٠ رقم ٣٤٢ إلى المهندسين ورشه العمليات في ١٧ . مص ١٢٨٤ وص ٦٦ وص ٦٧ ألخ ...

(٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عرق) ص ٩ رقم ١٥٨ إلى انجيرية في ٥ شوال ١٢٨٤ وص ١٤ رقم ١٠٢ إلى المهندسخانة في ٤ محرم ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤١٠ (مدارس عرق) ص ٤٩ رقم ٨١ من المهندسخانة في ٢٣ شوال ١٢٨٤

(٥) ص ٥٧٣ (معية تركي) ص ٢١ رقم ٣ أمر إلى طر المدارس في ٢٩ شوال ١٢٨٤

وإعداده^(١)

وفي مايو ١٨٦٨ بدأت مدرسة أعمال بـ (٢). وما لبثت المدرسة أن أصبحت مقر الحركة العلمية صاعدة قوية إذ انضمت - عدداً من الأخصيين - الأقسام الآتية :

١ - فرقة عمليات الجهادية رأيت أن أكثر (اللامدة) ورشة عمليات كانوا جرداً يعدون ليكروا صاعاً في المصانع الحربية ، فباعت أورشة حساب ديوان الجهادية ٢٧ تمهيداً لتعليمهم الأشغال الحربية على دمة الجهادية ، ثم فصل أن يبعث بهم إلى ديوان المدارس للمحققة بمدرسة عمليات ويتولى ديوان الجهادية أداء نفقاتهم^(٣) وقد أقاموا بالمدرسة عامين دراسيين ، ورأت المدرسة أنهم أفادوا من الدراسة النظرية ما يمكنهم من أداء العمل في المصانع الحربية ، فأرسلهم إلى الجهادية^(٤) ، وصاق ديوان المدارس بسلامة الجهادية ولم يعلهم عند ذلك بمدرسة^(٥)

٢ - فرقة عمليات المور - جاء ترتيب المدارس بـ (٦) في غرد رمضان ١٢٨٤ أن تلامذة مدرسة أعمال بمصروفين سدين ويوزعون على أراخ الحرف والمصانع

(١) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ١٧٠ رقم ٥١ إلى عموم المور والسكة في ١٦ ذى الحجة ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ١٩٥ رقم ٤٧٣ إلى لمتد في ٢٦ صفر ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ١٧٠ رقم ٤٨ إلى عموم المور والسكة في ٢

ذى الحجة ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤٢٦ (مدارس عربى) ص ٨٥ رقم ٣٦ إلى الجهادية في ١١ شوال ١٢٨٦

(٥) دفتر ٤٢٨ (مدارس عربى) ص ٤٥ رقم ٩٧ إلى الجهادية في ١٧ صفر ١٢٨٧

السنة	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	مجموع التلاميذ	عدد المدرسين
١٨٦٨					٣٠	-
١٨٦٩					٥٢ ^(١)	
١٨٧٠					٨٨ ^(٢)	
١٨٧١	١٥	٤	٤	٤	٥٧ ^(٣)	
١٨٧٢					٥٠	١١ ^(٤)
١٨٧٣	٩	١٨	٣٨	-	٦٥ ^(٥)	١٦ ^(٦)

- (١) دفتر ١٢٤ (مدارس عربي) ص ١٣ رقم ١٠٩ من الجهادية في ١٦ جمادى الأولى ١٢٨٦
- (٢) دفتر ٤٤١ (مدارس عربي) ص ١٣٨ رقم ١٢ من مدرسية العماليات في ٧ رمضان ١٢٨٧
- (٣) دفتر ٤٥٢ (مدارس عربي) ص ١٨٢ رقم ٢١ من مدرسية العمليات في ١٥ ذي الحجة ١٢٨٨
- (٤) Dor, op. cit. p. 229-230.
- (٥) هذا الرقم والأرقام التالية مأخوذة من دفتر ٨ (امتحانات العماليات) دفتر حانة المعارف، ويبدأ من الأرقام الواردة في تقرير العموم سنة ١٨٨٠ اختلاف ليس بالهين
- (٦) هذا عدد معلمي وصايط و (أسطوانات) المدرسة دفتر ٤٦٧ (مدارس عربي) ص ٢٥ رقم ٣٦٠ إلى مدرسية العمليات في ٨ ذي الحجة ١٢٩٠ ودفتر ٨ (امتحانات العماليات) امتحان سنة ١٢٩٠.

السنة	المرقة الأولى	المرقة الثانية	المرقة الثالثة	المرقة الرابعة	مجموع التلاميذ	عدد المدرسين
١٨٧٥	٩	٢٤	١١	—	٤٤	٩ ^(١)
١٨٧٦	٩	١٢	٩	١٣	٥٣	
١٨٧٨	٦	٧	١٣	٢٠	٤٦	
١٨٧٩	١١	١٢	١٨	٢١	٦٢	
١٨٨٠	١١	١٨	١٨	—	٤٧	٨ ^(٢)
١٨٨١	١١	١٧	١٧	—	٤٥	
١٨٨٣	١٤	١٥	٢٦	—	٥٥	
١٨٨٥					١٧٤ ^(٣)	١٥

وفي سنة ١٨٨٥ أُعجب مدسة العميات أو ، قسم الاسلحة الميكانيكيين ،
 olivier mechanic ens ، اكفد. مرقة أو مدرسة اصنع أو قسم تصاع ouvriers
 الذي ألحق بمدرسة لعميات مدسة ١٨٧٩^(٤) . وسأق أسلام عليه بعد قلن

(١) ويتفق عدد التلامد (٤٤) مع الرقم المذكور في الإحصاء العام لمدارس لسنة ١٨٧٥ . وفي تقرير القومسبون أر عدد الطلاب في تلك السنة (١٨٧٥) ٣٥ طالبا . وواضح أن ٩ هو عدد المدرسين فقط

(٢) تقرير القومسبون بالجزة الثالث ملحقاته ص ٢٣٩

(٣) وواضح أن عدد التلاميذ في سنة ١٨٨٥ (١٧٤) يشمل تلامد مدرستي العميات والعمون والصنائع اللتين أصبحتا منذ سنة ١٨٨٥ مدرسة واحدة (Report 1885 op cit p 17)

(٤) Report... 1885 p. 5

نظام الدراسة :

حفلت مدة الدراسة بمدرسة العميات أول إنشائها ثلاث سنوات ، ووزع تلامذتها على ثلاث فرق دراسية . وضمت حصة دراسية تتألف من الرياضيات واللغات وادرس وصناعات مدوعة ، ووزع اليوم المدرسي على النحو الآتي :

حسب ما عاب بمدرسة النظرة وساعة للراحة وياون العداة ثم ست ساعات للأشغال العمية^(١) . وقد اقترحت المدرسة أن تخصص وقت قصير بصناعات ويخصص ما بعد الظهر مواد نظرية : الرياض واللغات^(٢) . لأن الغرض من إنشاء مدرسة هو تمهيد المبتدئين إلى الصناعة . فوجب أن يبدأ التلاميذ بالأشغال العمية وفي وقت مبكر ذهبوا إليه فيه فكان ذلك من أن يبدأ التلاميذ بالمدارس^(٣) ثم يعطوا ما بعد ظهر بصناعات^(٤)

وقد قصد وجهة نظر ديوان المدارس^(٥) . وكان التلاميذ المدرسة تلهون اسعير لصاغي في (الورش) لمخترعه بالمدرسة وهي (ورشه) لبرادو ولوصيب و (ورشه) الخدادو و (ورشه) حديد و (ورشه) الخدادو^(٦) ثم أصبحت إليها (ورشه) الدكحة^(٧) . وكان بالمدرسة آلة بخارية تدارها

(١) Notes sur les établissements d'Enseignement public en Egypte 1869. (١)
p 24 : Programmes et Statistique des écoles 1874

(٢) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ٤٢ رقم ٦١ من «شهادة» المعارف والعمليات

في ٢١ ربيع الأول ١٢٨٥ وص ٦٦ رقم ٦١٣ في ٦ ربيع ثاني ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٠٧ (مدارس عربى) ص ٥٣ رقم ٤١ من «شهادة» المعارف والعمليات في ٢٦ ربيع الأول ١٢٨٥

(٤) تقرير القومسيون . (١) p 24

(٥) دفتر ٤٨٩ (مدارس عربى) ص ١٤١ رقم ٤٠ من «شهادة» عمليات في ١٦ رمضان ١٢٩١

ما كليات المدرسة . وفي هذه (الورس) كان التلاميذ يملكون على الأشغال العملية ، وفيها كانت تصنع مصنوعات الدوائر الحكومية والأفراد^(١) . ولا شك في أن إقامة المدرسة وسط مصانع الحكومة في بولاق كان يقدم للضفة فرصة متجددة لبراس العمل . وكانت لمدرسة حريصة على أن تحتفظ بمستواها العلمي . وقد رأيت أن عمرًا من تلامذتها أولئك لها كاهن من مدرسة المهدي ، جانيه . وقد طلبت المدرسة حريصة على أن تستمد تلامذتها من الهندسة . يكتوبوا على استعداد لمساعدة من الرابطة بمدرسة^(٢) . فإن عبر تعليم التلاميذ الهندس جانيه فساد من تلاميذه المدارس الأخرى الهندس من الأقوات^(٣) . وعني ! عمر من ذلك فإن تاليف امجد من المدرسة في سنة ١٨٧٣ لم تكن بمطمان إليه . وتعدت المدرسة . عدم وجود المهدي تلامذة تدعى بأوقافها . وتوصي بأن تسكمل المدرسة كاهن دوائها . وبأن يشجع المعبود من الصلاب بمنحهم مصنوعات التي صدهوها بأنفسهم . وبأن تقع مدة الدراسة بالمدرسة إلى أربع سنوات^(٤) .

وكان ديون المدارس قد شرع - في سنة ١٨٧٤ - يصنع حطط الدراسة لمختلف المدارس . ومنها حطط دراسية لمدرسة العميات^(٥) . فإراد مدة الدراسة بالمدرسة إلى خمس سنوات . وتوقع مواد الدراسة العلمية والعصية كالتالي في (جدول) الدراسة الآتي :

- (١) دهر ٤٧٤ (مدارس عري) من ٥٠ رقم ٢٦ من الداخلية في ٢ شعبان ١٢٩٠
- (٢) دهر ٤٤٩ (مدارس عري) من ١٣٨ رقم ١٣ من مدرسة العميات في ٧ رمضان ١٢٨٧
- (٣) دهر ٤٦٢ (مدارس عري) من ٨٧ رقم ٧ من مدرسة العميات في ١٦ رمضان ١٢٩٠
- (٤) الوثيقة السابقة

Ecoles Civiles du gouvernement égyptien Prog. de l'enseig - (٥) nement à l' Ecole des Arts et Metiers Mécanique. Le Caire ١٨٧٤.

وأمين باشا - مني "المعجم في مصر" القسم الثالث من المناقشات من ١٧

رسم سنماتيك .

لفرقة ثالثة : (السنة الرابعة) أشغال يدوية : برادة . نجارة . نحاسة (ويختار الطالب إحداها) .

رياضة : ميكانيكا حساب الآلات . أدب . أوليك . رسم نفوس وزيارات
طبيعة . طبوغرافيا .

لغة انكليزية . وصف آلات . قواعد ودراسة . جغرافية وتاريخ
قواعد وحفظ .

رسم . رسم ميكانيكا . رسم من الطبيعة

الفرقة الرابعة : (السنة الخامسة) أشغال يدوية : برادة . نجارة . (يختار الطالب إحداها) .
رياضة . هندسة وصفية وخط . طبوغرافيا

لغة انكليزية . وصف آلات . قراءة ودراسة . جغرافية وتاريخ .
رسم : رسم وضعه . رسم من الطبيعة

المرفوعة الخامسة . (السنة الأولى) أشغال يدوية : برادة . نجارة . (يختار الطالب إحداها)
رياضة . جبر . هندسة عديدة . حساب وقواعد مبرية .

لغة انكليزية . لغة فرنسية

رسم نظري .

وفي السنوات الستة الشهادية على تعميم اللغة تدرسية وحدت (أشغال يدوية)
أخرى : كالرسم . والمساكنة . والنقشة . وأصبح لمدارسه نظم حسن ورش . البرادة
والأقفاليه . المساكين . الحدادين . النحاسين . والبرشمحية . السجاريين والأرايك .
الأيوماجية . النقاشين والجباة .

ولا شك في أن حريقي المدرسة كانوا يلقون بحال العن و اسعاً في مصاع
الحكومة المدنية والعسكرية وفي البحرية^(١) وفي الكك الحديدية وأشغال الدائر السببه
وفي شتى المنشآت لصاعيه وحصارية التي نهضت بها حكومة إسماعيل . وقد طعن بعض
حريقي المدرسة في بعض مبرراتها

وكذلك كان حريجو المدرسة يجدون محالاً مسعاً لتعمل في الدواة احرة . فقد
كان مدرسو الأعمال الخاصة يهدمون إلى مسو حيحون يضلون منه أن يقدم إليهم
مكاينيين و . و ساء نصبتهم . و كان ان من حريجي الدواة يشقون في أنهم لاشك
واحدون اشغال لاستخدام مالههم في مراكب صاعه ضمه (٣)

وكان حريجوا مدرسته في سنة الأولى من رواج عدد ٢٤ و ١٧ طالباً، فلما جعلت مدة الدراسة خمس سنوات نقص عدد حريجي المدرسة. فأصبح ترواح من ثمانية طلاب. خمسة عشر سنة. وكانت الحكومة تمنح المدرس في المدرسة ٥٠٠ قرين في الشهر (٣). وكانت مصالحة سكة احديس به تعليم مهدي واوراب، ثم بدفان تعليم عطشحيه من لدرحة لثلاثة بمرتب ٢٠٠ قرش. ولكن انقصه احتجوا، وتوسط لهم ديوان المدارس لدى السلك اعديت فقط، أن يزيد مرتبهم إلى ٢٥٠ قرشاً (٤).

(١) ص ١٤٥ - ١٨٧٤، مركبات حديدية من حديد السكك الحديدية في
البحر (الليل ٤) وشاهد أعضا. لجنة الامتحان دفتر ٤٧٩ (مدارس عربي) ص ١٨
رقم ٣ إلى ديوان السكك الحديدية في ٢٢ شعبان ١٢٩١
(٢) *Doz, op. cit. p. 230.*

(٣) دفتر ٢٠ (مجلس خصوصى) ص ٦٨ رقم ٣١ قرار من المجلس إلى ديوان المدارس
في ٩ ذى القعدة ١٢٨٩

(٤) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ٤٦ رقم ١٧. إلى ديوان الأمر في ١٨
دى الحجة ١٢٩٠ و ص ٨٥ رقم ٢٠ إلى الإدارات في عاينته

وقد اقترحت المدرسة على ديوان المدارس - في سنة ١٨٧٤ - أن يمنح
حريجو المدرسة شهادات مسيية، بين فيها ترتيب الخصال في فرقته وانعلوم التي حصلها،
وتحرر الشهادة باللغات العربية والعربية والأخيرية ونصديق عليها المدرسة ومدير
الديوان. وحدث تغييراً في حريجي المدرسة عن عمرهم من "الصباغ الخلاء الذين يشتغلون
في صحة بعض المهندسين الأوروبيين ويدعونهم من صده مدونة العمليات (١).
ولكن الديوان لم يحدد قيرج المدرسة

مميزات المدرسة :

وصفت لمدرسة العمال في (- من المدارس) سنة ١٨٧١ المراهية الآله
باعتبار التلميذ الواحد (٢):

مصروبات

٦٢/١١ قرشا تعيينات.
٣٥/- ملبوسات.
٨٧/- أدوات تعليم.

١٨٢/١١

٢٥ مائة

٢٠٩ ١١ وروشن. (هذا عدا العدد والآلات الموجوده بالمدرسه).

(١) دفتر ٤٧٥ (مدارس عمرى) ص ١٧٠، هم ٧٠ من مدونه العمليات في ١٨ ص ١٢٩

(٢) دفتر ٤٥٠ (مدارس عمرى) ص ١٩٧ رقم ٤٥ إلى الداحيية في ١٨

جمادى الأولى ١٢٨٩

ناظر المدرسة :

عندما شرعت الحكومة في إصلاح مدرسة نعميت في أواخر سنة ١٢٨٤ (١٨٦٨) عهدت ميسو جيجون Dor, op. cit. p. 228 من حريجي مدرسة أكس (٨١٢)^(١) « حوجة » ثم « مشجوحه » المدرسة أي رئيساً تلميذه نعمية بها . وكان ديوان المدارس يتجه إليه في شئون المدرسة من إصلاحها وتعمده^(٢) . وإلى ميسو جيجون جمع المصنف في تأسيس مدرسة نعميت ووطيد قيامها في المدارس الخصوصية في مصر^(٣) .

على أن « ميسو جيجون » — في أول إنشاء المدرسة — قد بسمن « دارنها » ، إذ أن ديوان المدارس أحال على ماثمهندس العمار « إسماعيل بوشاق بك » نظارة المدرسة قبل افتتاحها^(٤) .

ولكن إسماعيل بك لم يستمر طويلاً في نظارة المدرسة ، ويبدو أن النزاع —

(١) Dor, op. cit. p. 228.

(٢) دفتر ٤٠٣ (مدارس عري) ص ١٦٣ رقم ٤٣٦ إلى ميسو جيجون في ٢٨ من القعدة ١٢٨٤ وص ١٧٠ رقم ٥١ إلى عموم المرو واليكه في ١٦ من الحجة ١٢٨٤

(٣) يذكر (Dor, op. cit. p. 227) أن الحكومة عندما شرعت مكر في إنشاء مدرسة لعمليات وصنع بوار ، أشاء مشروع نظامها بمساعدة ميسو مونيه (Monnier) ويذكر أن ميسو جيجون في نظارة المدرسة . ص ١٣٠)

(٤) دفتر ٤٠٤ (مدارس عري) ص ١٦ رقم ٤٨٧ إلى ماثمهندس العمار والعملات في غاية دي الحجة ١٢٨٤ ودفتر ٥٧٣ (معية تركي) ص ٥٩ رقم ٤٧ أمر إلى « طر المالبه

أبدي أثرنا إليه - منه وبين الديوان على ترنم دروس الصاع قبل الظهيرة
أو بعده لأن من العوامين نرى دعوت به وبين المدرسة . وربما كان في بعض
الساعات ظل يرأس لجان المحاسب^(١) . وسلك الفصح بحاج العمل أمام مسو
حيثون . وفي مارس ١٨٦٩ أحيط إليه . نظارة دروس المدرسة . مع
ملاحظه إدارة ونمشية المدرسة .^(٢) ولكن مسيو حيثون . نظار
دروس مدرسة العمليت . ظل يدعى بعد ذلك في أحيان كثيرة . باشخوجة
المدرسة^(٣) .

وعدت الحكومة في سنة ١٨٧٢ ثلاث وظيفة نظارة على المدرسة سعيين
عيسى أبدي جاهين . مأمور أوقاف الاسكندرية نظراً على المدرسة^(٤) .
نما على اقتراح ديوان المدارس^(٥) . وقد لخص في نفسه أنه درس في إنجلترا

(٢) دفتر ٤٥٦ (مدارس عربى) ص ١٣٥ رقم ١٠ إلى مدرسة العمليات في ٢٢
شعبان ١٢٨٩

(٣) دفتر ٤١٦ (مدارس عربى) ص ١٥٥ رقم ٣١٤ إلى مسيو حيثون باشخوجة مدرسة
العمليات في غرفة ذى الحجة ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤٢٤ (مدارس عربى) ص ١٩ رقم ٤٣ من مدرسة العمليات في ٢٨ جمادى

الاولى ١٢٨٦ ودفتر ٤٣٧ (مدارس عربى) ص ١٢ إلى اللجنة العامة في ٤ المحرم ١٢٨٨

(٥) دفتر سنة ١٥٨٩ (اوراق المدارس) ص ١ رقم ٢ أمر الى مدير المدارس في
٢٩ رمضان ١٢٨٩

(٦) دفتر ٤٥٦ (مدارس عربى) ص ١٦٨ رقم ٨ الى اللجنة العامة في ٢٨
شعبان ١٢٨٩

العلوم الميكانيكية وحقق اللغة الانجليزية. وسلكت لتطبع أول مقوم - إلى جانب عمله في نظارة المدرسة - سمريين 'معلمة' حتى استعملت لتصريحات القبية باللغة الانجليزية^(١).

ولكن مقام عيسى نفسه لم يصل للمدرسة أكثر من عام ، وحصل على أثرها بلاستعداد عنه ، وعُيِّن مسيو جيجون ، طرأ على المدرسة وبعاونه صابطها^(٢). وقد أُمِر على جيجون بث ، بأنه لثابة في أوائل حكم نوبيق^(٣).

وكيل المدرسة :

عين وكيلاً للمدرسة أول إنشائها ، إبراهيم أفندي رفعت^(٤) ، وعهد إليه بمعاونة مسيو جيجون في الدروس والرسم وأعمال الترحمة ، أما شئون الصبط والربط ، فوكلت إلى صابط ، المدرسة^(٥) ، ثم انفصل رفعت أفندي عن المدرسة واكتفى بمعاونه.

(١) دفتر ٤٥٦ (مدارس عري) ص ١٥ رقم ١٤ إلى مدرسة العميات في ١٤

شوال ١٢٨٩

(٢) دفتر ٤٦٦ (مدارس عري) ص ١٦٣ رقم ٢٦٣ إلى حسن الدين أبيس صابط

مدرسة العميات في ١٦ ذي القعدة ١٢٩٠

(٣) دفتر سنة ١٨٧٩ (إرادات المدارس) ص ٢ رقم ٢ أمر إلى مدير المدارس في

١٢ شعبان ١٢٩٦

(٤) دفتر ٤٠٧ (مدارس عري) ص ٣٤ رقم ١٥٨ إلى الجهادية في ٢٨ ربيع

الأول ١٢٨٥

(٥) دفتر ٤٠٧ (مدارس عري) ص ٥٣ رقم ٦ إلى مدرسة العميات في ٢ ربيع الثاني ١٢٨٥

ضابط المدرسة لتأظرها (١).

هيئة التدريس بالمدرسة (٢) :

مسيو جيحون : رسم آلات ، رسم من شخصه .

مسيو لانجوا : وذكر بعض المصادر أنه كان يدير المدرسة (٣) .

محمد فهمي : مكايكا ، رسم تروس ، سدنايك ، صعه .

يوسف وعدي : طبوغرافيا .

مسيو بوري : *Julio zot* وزا ايمير سماعل وأحمد حه ومسيو *Joseph* .

برادة .

محمود فاضل : طاعة مكايكا ، مرمصاعى ، مير آلات ، سدنايك ، سكل حديدية .

رسم تروس وبريمات .

مسيو أنصوان ومسيو لياردو والخواجه محمدى ، نجارة .

(١) دهر ٤٦٩ (مدارس عربى) ص ١٤٧ رقم ١٢ ن رصيف المادى فى ٩ حمادى

الاولى ١٢٩١ و دهر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ١٦٣ رقم ٣٦٣ وضابط مدرسة العمدة

فى ١٦ فى القفلة ١٢٩٠

(٢) المادى الاسماء من جداول امتحان لاهده المدرسة

(٣) *De bot op een p II* - ويظهر أن لا علوا كان شريك مع جيحون فى إدارة

المدرسة - دهر ٤٢٦ ، مدرس عربى (ص ٨٥ رقم ٣٦) فى الحرم دية فى ١١ شوال ١٢٨٦

ويذكر اسم (لاجولو) كمدرس بمدرسة العمادات فى بعض وثائق سنة ١٨٦٩ . ويبدو

أنه لم يكن على وفاق مع مسيو جيحون إذ كان يشكو من احلال انطمة بالمدرسة فقد

استقاله ولم يكن تذكر المادى التى كان يدرسه - دهر ٤٢٦ (مدارس عربى) ص ٩٤

رقم ٣٦ إلى مدرسة العمدة فى ٢٢ دى الحجة ١٢٨٦

الابتدائية الذين لا يمكنهم متواضع معنى من مساعدة المدرسة في المدارس التجريبية
والمدارس الخصوصية . ووافقهم في المدارس الابتدائية إلى أن يصلوا إلى السن التي يمكنهم
من الإلتحاق بالحيش أو بحمدته أخرى بطل عنة ثقيلاً عليها يعوق تقدمها وبسط
نعماتها . أما إذا تعذروا بعض الصعاب فيهم يصحون من ذلك ثب للبلاد (١)
وكان لدور ملك الممثل العام بمدرسة وامكاتب فصل إندع الحديو إسماعيل بمائدة
هذه المدرسة وحدوده على أنهه اتعبية ونصاعه في البلاد (٢) .

واقترح دور ملك أن ينظر المدرسة مائة صاع و ١٨ (صعة) . وبلغ مصروفات
بنائها أبي حيه وميرايته نسويه ٧٠٠٠ حيه . ولكن المدرسة تستطيع بعد ثلاث
سوات أو أربع أن توارن بأثمان مسحتها مصروفاتها السويه .

ووضع ديوان المدارس — أو دور ملك نفسه — (تانياً) للمدرسة عرصه على
صغار مهندسي الحكومة فن أن يرفعه إلى الحديو (٣) . ولكن المعبه الحسية أعادت
الترتيب إلى ديوان المدارس تنقيحه (٤)

ووضع للمدرسة (ترتيب) جديد على أن ينظر مائة مائة خمس ييدو . ووضع

(١) المخطوطات لأوروبا في مدين Die, et part confidentiel copier

(٢) الوثيقة الـ ١١١١

(٣) دفتر ٤٦٦٦ (مدارس) في (ص ١٠٩ رقم ١٩٩ في) شمس عموم - كاك حديد

والمهندسين العمليات في ٢٨ شوال ١٢٩٠ وص ٦٢ رقم ١٢ إلى المعصه الحدية في ٢٢
دي القعدة ١٢٩٠

(٤) - دفتر ١٩٤٩ (أواخر) ص ٣٨ رقم ١٢٢ (غير رسمي) إلى ديوان المدارس

في ٦ ذي الحجة ١٢٩٠

دور ملك قائمه بالمصروفات اللازمة ، وقد سعت ٤٠٠ ألف قرش^(١)

وتكون المدرسة الصناعية في سنة ورشة الخوج الذي كانت تشغله مدرسة
المهندسخة في عصر عباس الأول ، ويقع في بولاق بين المطبعة الأميرية والكاعدحانة^(٢)
وافتح المدرسة في رجب ١٢٩٢ (نوليه أغسطس ١٨٧٥) وعين طراً
عليها أحمد أفندي مدرس ، طر مدرسة أسبوط الاسدينية^(٣) وبدأت الدراسة بثلاثين
سند^(٤) ونقل إلى المدرسة بالاميدوقه اسجاريين الذين كانوا بمدرسة القرية ثم بمدرسة
الماصرة^(٥) . ولم يثنأ المدرسة فقد قسم لتعليم الفات

ثم رؤى أن من الخير أن يكون المدرستان الصناعيين القائمتان : أعمال
والصانع — تحت سقف واحد وإدارة واحدة ، فقلت مدرسة — أو فرقة — الصناع
إلى دار مدرسة العمليات في سنة ١٨٧٩ . وكانت وصيفة مدرسة أعمال تحريج

(١) دفتر ٤٨١ (مدارس عربى) ص ٢٢ رقم ١٠ إلى الجمعية السنية في ١٥ حدى

الأولى ١٢٩٢

(٢) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ٦٢ رقم ١٢ إلى الجمعية السنية في ٢٢

ذى القعدة ١٢٩٠

(٣) دفتر ٤٨٢ (مدارس عربى) ص ١٥٨ رقم ٣١٦ إلى كتاب الحسابات في ١٤

رجب ١٢٩٢ ودفتر ٤٨٧ (مدارس عربى) ص ١٢٤ رقم ٩ إلى مدرسة الهندسة في ٢٩

رجب ١٢٩٢ (أول مكاره صدره إليها من الديوان) وأمين الش راعى التعليم في مصر ص ٣٠

(٤) دفتر ٤٨٧ (مدارس عربى) ص ١٣٠ رقم ٦ إلى مدرسة الصناع في ٧

شعبان ١٢٩٢

(٥) دفتر ٤٨٧ (مدارس عربى) ص ١٢٢ رقم ٥٨٢ إلى مدرسة الهندسيات في ٢

شعبان ١٢٩٢

مهندسين ميكانيكيين . أما مدرسة "صانع معدن" صناعه . وكان عدد تلامذتها في سنة ١٨٧٩ ٥٧ تلميذاً . ويكوّنون فرقة واحدة . ويدرسون المواد الآتية (١) :

أشغال يدويه . بحار تلميذ صاعه من اصعاب الآتية : برادة . برشمة . سباكة . لحسة . نجارة . نقاشة .

رياضة . حساب وقاعدة منية . فن رسم (يقصد التصميم) .

رسم : عملي ونظري .

ثم اصررت تقدم لمدرسة "فرايد" عدد تلامذتها . وتعددت فرقها الدراسية . فأصبحت ثلاثاً تنقسم إلى ١١٢ تلميذ في سنة ١٨٨٢ كما يظهر من "السن لاني"

اسمه	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	المجموع
١٨٧٥				٣٠
١٨٧٩				٥٧
١٨٨٠	٣٩	٤٠		٧٩
١٨٨١	٣٣	٤٠		٧٣ (٢)
١٨٨٢	١٤	٣٥	٣٧	٧٦ (٣)
١٨٨٣	١٢	٣٠	٨٠	١٢٢ (٤)

(١) دفتر ٨ (امتحانات اعداديات) بدفترخانه المعارف معده سنة ١٢٩٦ ١٨٧٩

(٢) كان التلاميذ الفصل الأول يكوّنون اسمه الثالثة والتلاميذ الفصل الثاني السنة الثانية

أى أنهم مكثوا بالمدرسة ثلاث سنوات وسنتين حتى التواني . دفتر ٨ (امتحانات) .

(٣) هذه أول سنة استكملت فيها المدرسة صفوفها الثلاثة

(٤) تلاميذ الفرقة الأولى بالمدرسة في هذا العام أتموا بها حصة أعوام . والتلاميذ —

ولما استكملت المدرسة فصولها الثلاثة كانت مواد الدراسة موزعة بينها على النحو الآتي^(١) :

الفصل الأول : (الطريقة العامة) : أشغال يدوية (يحار لتبيد حصى اصاعات
الى سيق ذكك د) . هندسة . لغة عربية (حفظ ومقابلة وقواعد
واعراب) رسم (عملي ونظري) .

الفصل الثاني : (الطريقة الخاصة) : أشغال يدوية . هندسة . حساب . لغة
عربية . رسم .

الفصل الثالث : (الطريقة الخاصة) : أشغال يدوية . حساب . لغة عربية . رسم .
وكان بلامد المدرسة مهندسون أكثر يومهم في معادن المدية^(٢) . ويلاحظ
أنهم لم يكنوا يعرفون لغة أجنبية م . وثابت دراساتهم نظرية فاصرة على احساب
والهندسة واللغة العربية ورسم م . بلامد المدية أشغال م . ك . المكاتب
لصناعة اعمالهم في وقت الحاضر

وفي سنة ١٨٨٥ رضى العلماء مدرسة لعمليات أو قسم لتلاميذ الميكانيكيين
(*ouvriers des machines*) . والآن قسم لصناع أو قسم لصناع
(*ouvriers*) . وضح جميع بلامد المدرسة يشتركون في أعمال واحده
ويتلقون تعليمها واحداً^(٣) .

الفرقة الثانية كما وامرعين بين ثلاثة فصول تمهداً لجلس فصول المدرسة حصنة
(المصدر السابق) .

(١) دفتر ٨ (الملاحظات) المجلد سنة ١٢٩٩ (١٨٨٢)

(٢) تقرير قومسيون تنظيم معارف الحرفة (الملاحظات)

(٣) *Musée de l'Inst. publique, exposé des reformes 1885 p 17.*

فرقة الرسم

في أوائل سنة ١٢٨٥ (١٨٦٨ م) احتير هرق من تلامذة المدارس لتأليف فرقة خاصة نعم في الرسم ، وورط لكل منهم ١٥ قرشاً في شهر^(١)

وكان العرض الأساسي من سكون هذه الفرقة بإعداد مبرمين للرسم ليحلوا محل المدرسين الأحاب الذين كانت حكومة بتاعس سمعهم من أوردو : فهذه الفرقة يمكن اعتبارها مدرسة بمفهوم الخمة^(٢)

وكان عدد هؤلاء التلاميذ في أول الأمر سبعة تلاميذ^(٣) ، ثم أضيف إليهم ثمانية آخرون^(٤) ، وكانوا يحضرون من قسمة لذين يقضون هيلاً للرسم ، ويعلمهم مدرسون قديرون مهم مسير لوحده : Legros^(٥)

وقد أعين المتقدمون من هؤلاء التلاميذ (أو نقهوات) مدرسي رسم المدارس الابتدائية ومساعدين مدرسي الرسم بالمدارس المتكفية ، وورط لكل منهم في شهر

(١) دفتر ٤٠٧ (مدارس عرق) ص ٣٨ رقم ٥٥١ إلى مدرسة الابتدائيات
في ٢١ ربيع الأول ١٢٨٥

(٢) Notice sur les établissements d'Etat p. 15. en Egypte 1860

(٣) دفتر ٤١٤ (مدارس عرق) ص ٧٨ رقم ٤٤ إلى إدارة المدارس المتكفية
في ١١ جمادى الثانية ١٢٨٥ .

(٤) دفتر ٤١٤ (مدارس عرق) ص ١٠٨ رقم ٦٩ إلى إدارة المدارس المتكفية
في ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٥

(٥) (op cit) Notice sur les établissements

٥٠٠ قرش أسوة بمساعدى المدرسين للواد الأخرى^(١).

ولكن هذه الميزة لم تكن طويلا . فذكر أمين باشا سامى^(٢) أنها عاشت عامين (١٨٦٩ - ١٨٧١) وأنها كانت تحت إشراف فيدال بك مدير مدرسة الإدارة . ولكن الوثائق التى بين أيدينا لاتشير إلى شئ من ذلك .

مدرسة التفراف

على ما عمل بمبدأ الحصر استغرافية بين محب البلاد المصرية والسودانية . ونشئت حضوظ بلغرافية أخرى وصلت بين مصر وأوروبا . وبين مصر وبلاد شرق الأدنى . ويدها ومن آلتها عن طريق عدد . وهذا كان لأحد من إعدادة من الشبان المصريين المعتمدين ليدشوا الحصر الاستغرافية ويعملوا فى مكاتب المعارف فى مصر والسودان .

وقد جرى لأمر أولا على أن يرسل ديوان المدارس لائحة الذين تفصلهم بمذا من الخربة لعدم إيوهم للخدمة العسكرية ويكون لهم معرفة بالقراءة والكتابة إلى ديوان الأشغال العمومية لمخبرهم (استغراف)^(٣)

وقد جمع ديوان الخربة - أو مصلحة شركة الحديدية وكانت تشرف على أشغال السدوف - هذا من لائحة الذين عرفوا لخدمة وأمرهم وأحدهم تعلمه من

(١) دفتره ج ٢ (محس خصوصى) ص ٦ روم ٢١ إلى ديوان المدارس فى ٨ المحرم ١٢٨٩

ودفتره ٤٤٩ (مدرس عرقى) ص ٥٤ روم ٦٢ إلى مدرسة أسبوط فى ٩ المحرم ١٢٨٩

(٢) التعليم فى مصر . القسم الخامس من الملحقات ص ٩١

(٣) دفتره ٣٥٩ (مدارس عرقى) ص ١٨٢ روم ١٨ إلى ديوان الأشغال العمومية فى

بلغراف الموريس . ليعملوا في الخط انطرافى الموصل بين مصر والآستانة^(١) . ثم جمع
عشرين آخرين من تلامذته لمدرسته لوجهة واحدة وعين لهم مكاناً خاصاً يسكن فيه مزاراً
ثم يذهبون إلى بيوتهم مساء^(٢) . ثم أضاف إليهم عشرة آخرين^(٣) . وعهد إلى
مستخرجي بورن . كبير مهندسي تعديلات السودان تعليم التلاميذ وصحته كانت
ومتواصلة - يدعى محمد أفندي سبيح - . وبعده الخي . يدعى محمد أفندي اشعراوى
وكان بلغرافياً بمحطة نهب^(٤) . وعص حدم . وحصل لكل تلميذ مرتب . مكفى .
٢٥٠ قرشاً في الشهر^(٥) . وبعد أشهر تمت . حروب بورن . فعيّن بعض التلامذة . وعين أحدهما
وكيل محطة سواكن . وكان يعمل أوفى . فبعد هذه المحطة وألقى نائب مهندس الإقليم
الذى يعمل في مد خط سواكن شمسى . فمضى على يديه ثم يعين مهندساً^(٦) . ثم
عين عشرة آخرين للعمل بمحطات السودان أيضاً^(٧) . وعين أحد الطلبة معلماً للغة

- (١) دفتر ٣٨١ (مدارس عربى) ص ١٩٥ رقم ١٧٢ من دوائر المالية في ٢ شوال ١٢٨٢
- (٢) دفتر ١٣٧١ (مدارس عربى) ص ١١٥ رقم ٣٦ إلى الداحية في ٢١ رجب ١٢٨٢
- ودفتر ٢٧٢ (مدارس عربى) ص ١٤٩ رقم ٦٤ إلى الداحية في ١٣ ربيع الاول ١٢٨٢
- (٣) دفتر ٣٩٧ (مدارس عربى) ص ١١ رقم ٣ من الداحية في ٥ جمادى الأولى ١٢٨٣
- (٤) دفتر ٢٨٥ (مدارس عربى) ص ٦٤ رقم ١٤ إلى المروى في ٦ محرم ١٢٨٢
- (٥) دفتر ٣٧٢ (مدارس عربى) ص ٨ رقم ٧٦ إلى الداحية في ٩ ربيع الأول في ١٢٨٢
- (٦) دفتر ٢٨٥ (مدارس عربى) ص ١١٠ رقم ١٥ إلى الداحية في ٢٧ جمادى

الآنية ١٢٨٢

- (٧) دفتر ٣٨٨ (مدارس عربى) ص ٥٦ رقم ٥٢٢ إلى مدوح جبرور في ١٠
المحرم ١٢٧٤

الإبحيرية بمدرسة الاسكندرية . لما وجد فيه من البساطة والاسعداد ،^(١) وألحق بمستر جزي بوزن تلامذة آخرون^(٢) بمحض اختيارهم^(٣) .

وسكن الخديو إسماعيل ما زال يرعى في الإكثار من موطى التعريف : فأصدر أمره إلى الداخلية في ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٣ (١٨٦٦) . تتركب سلك مخصوص بالمدراس وكم (كذا) عدة لتعليم قدر أربعين تلميذاً من تلامذة المدارس من صنف العلوم الجارية عليهم . ياه حتى يثبت يستدرك كثرة وجود الشرحية ويسير الحصول على من يلزم منهم وقت اللزوم . . عني أن يختار هؤلاء التلاميذ من الذين لا يلقون للعسكرية^(٤) وقد اختارت الإدارة "التجهرية" هذا العرض بمرأ من تلامذتها المتأخرين في العلوم^(٥) .

ولما ديان المدارس إلى ديوان المدير استقر له (فرقة التعريف بالمدرسة التجهرية) . يعين لها المعلمين ويرسل لها الآلات والأدوات اللازمة للتعليم^(٦) .

(١) دفتر ٤٠٣ (مدارس عري) ص ٧١ رقم ٣٦٤ . في كتاب الحيوانات في ٦ شوال ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤١٥ (مدارس عري) ص ١٧٦ رقم ١٦ إلى الداخلية في ١٧ شوال ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤١٦ (مدارس عري) ص ٦ رقم ٣١٧ إلى إدارة المدارس الملكية في ١٢ شوال ١٢٨٥

(٤) دفتر ١٩١٦ (أوامر) ص ٨٣ رقم ١٨١ أمر إلى الداخلية في ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٣

(٥) دفتر ٣٩٩ (مدارس عري) ص ٤٠ رقم ٢٤ من التجهرية في ٢٧ دي القعدة ١٢٨٣

(٦) دفتر ٣٧٢ (مدارس عري) ص ١٧٥ رقم ١٧٥ إلى ديوان عموم المرور في ٩ ربيع الثاني ١٢٨٣

ولكن مصت أشهر قبل أن يبدأ التلاميذ التعلم ، وذلك للحلاف الذي يشق
 بين ديوان المدارس وديوان المرور على أى الديوانين يتحمل مرتب معلم فرقة
 التعلم أى (١) ثم فصلت فرقة لتعارف من المدرسة التحضيرية وحملت ، قم مخصوص ،
 تحت إداة عبد الله أحمدى معدهجى وناصر فرقة لتعارف (٢) .
 ولم يستغرق تعلم التلامذة سوى ستة أشهر أرسلوا بعد ذلك إلى ديوان المرور
 ليستخدمهم فى أعماله (٣) .

ورأى ديوان المدارس أن تعليم هؤلاء التلاميذ فى فرقتى لتعارف : الفرقة التى
 تعلم بالمدرسة التحضيرية وتعرفه أى تعلم فى مكان آخر على يد مستر جبريون .
 يعود لبعده عن ديوان المرور والسكة الحديدية . ولهذا طلب ديوان المدارس — فى
 الوقت الذى وصح فيه تسيب عزة رمضال ١٢٨٤ (١٨٦٧ — ١٨٦٨) أن تحل
 مصروفات هؤلاء التلاميذ على ديوان المرور وسكن ديوان المرور رخص ، واشتد
 الحلاف بين الديوانين (٤) وصرح الحلاف مرتين على (المحاسن أحصوصى) فأقر فى
 كل مرة وجهة نظر ديوان المدارس . وأحال التلامذة لتعارف على ديوان المرور (٥) .

(١) دفتر ٣٨٥ (مدارس عربى) ص ١٥٢ رقم ٢٤ ، إلى عموم المرور والسكة فى ١٠
 رجب ١٢٨٣

(٢) دفتر ٤١٠ (مدارس عربى) ص ١٤٤ من مظهر ومعلم بتعارفات بالمدارس فى ٦
 دى القعدة ١٢٨٤ ، ص ١٤٩ من التحضيرية فى ١١ منه

(٣) دفتر ٣٨٨ (مدارس عربى) ص ١٠٧ رقم ٩٤ ، إلى عموم المرور والسكة فى ٢٦
 المحرم ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤٠٣ (مدارس عربى) ص ٣٧ رقم ٣٥ إلى الداحية فى ١٤ رمضان ١٢٨٤
 (٥) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ١٣٠ رقم ٢٩٠ إلى المتشايان فى ٢٨ دى الحجة ١٢٨٤

ودفتر ٤١٢ (مدارس عربى) ص ١٢٧ رقم ٨٥ من الداحية فى ٢٦ ربيع الثانى ١٢٨٥

وكانت (مصروفاتهم) في الشهر في ذلك الوقت (١) :

تلامذة التلغراف بالتجزئية ٢٠ مائة ٥٥٩٣ قرشا

تلامذة تلغراف المورس ٢٤ م ٦٧٣٩

(تلامذة جيزبون)

الحقة ٤ بارات ١٢٣٣٣ قرشا

على أن ديوان المرور ما إل مشعنا عرقه بحجة أن هؤلاء لتلاميذ (لايلرمون)
 ابور ، فتمس التلامذة ، الأمر الذي أحاطه إلى 'شكوى' (٢) وأحضر أقرأ رأى في نهاية
 سنة ١٨٧٠ على إلحاق تلامذة معارف المورس بمدرسة 'عميد' امسكية وجعله فرقة
 حصة بها ، وذهب هم ديوان المدارس 'للمقتر' تلامذة من مع امس (٣) .
 واحضرت فرقة سمع اف بعد ذلك هم قد سمع عنها شئت .

مدرسة المساحة والمحاسبة

جرت العادة في مصر — لإعداد الكفاء والمحاسبين — أن يرسل الآباء أبناءهم
 إلى الكتاتيب في الديار ، أو يصبح الطلبة الموصفين وخلصون إلى جامعتهم أو يعد

(١) دفتر ٤٠٣ (مدارس عرق) من ١٩٥ رقم ٥٥ إلى المرور في ٢٩ دى الحقة ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٣ (مدارس عرق) من ١١ رقم ٦ إلى الداخلية (عرصحات) في ٢٩

رجع الأول ١٢٨٥ ودفتر ٤٠٤ (مدارس عرق) من ٢٠ رقم ٥٠ إلى الداخلية في ٤

المهرم ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٣٦ (مدارس عرق) من ٥٧ رقم ٢٦ إلى الداخلية في ١٩ شوال ١٢٨٧

أقدامهم ، يأخذون عنهم فتمه بالان . الممارسة ^(١) على بحوماء الصية على أيدى (المعلمين) من مهرة لصاع . وقد حاولت حكومة محمد علي كما حاولت حكومته عدس من بعده ^(٢) أن تقصيا على هذه (العدة) وذلك بإنشاء معهد خاص بعده في الكتاب والحساب إعداداً فياً موطماً ، ولكن مدرسته المحاسة لى أنشأها محمد علي لم يعمر طويلاً ، وكذلك كان مصر مدرسته المحاسة لى أنشأها عداس

وكانت الأداة الحكومية فى حكم إسماعيل قد دأب تتعقد أو أشد تعقدها عما كانت عنه فى عهد أسلافه . فالديوان بكثرة عددها ونوع (عموماً) و (فروعها) وكذلك الإدارات المختصة فى المحافظات والأقاليم ، الأمر الذى لاشك يقضى الحكومة جدهاً خاصاً فى توفير العدد الكافى من الكتاب والمحاسبين . ومن هنا تعددت فى عصر إسماعيل وبعدة المعاهد التى ترمى إلى إعداد هؤلاء الكتاب والموصفين : مدرسته لىحاسة تنشأ فى ديوان الخديوية ، ومدرسة لىحاسة تنشأ فى ديوان المدارس ، ومدرسة على الإدارة ، رصع مشروعب لإعداد طائفة رافعة من الكتاب والمحاسبين والمحاسبين والمترجمين .

وحكومة إسماعيل على بالأرض والبراعة وما ينبع دبت من قياس الأراضي ومسحها وفت (رمامها) أنشأ ، الأمر الذى يقضى الحكمة أن تنشأ مدرسة خاصة بعة فيها (المساحين) الذين همومون على هذه الأعمال المختلفة .

(١) من مقال للشيخ محمد عبده بالوقائع المصرية لعدد ٩٩٠ فى ١٨ المحرم ١٢٩٧ (عن تاريخ الإمام للسيد رشيد رضا ج ٢ ص ٧٩) Don. M. Inst. publique en Egypte . p. 183.

(٢) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٢ — ٦٥

وفي أواخر سنة ١٨٦٧ حرج مشروع إنشاء مدرستي الخامسة والمساحة إلى حه العمل :
فص في المرتبة الذي وضع المدارس في ذلك الوقت (ترتب عمدة رمضان ١٢٨٤)
على إنشاء هاتين المدرستين ، على أن تكون تلامذتهما ومن ضمن تلامذة المدرسة التجريبية .
وشرح ديوان المدارس بعد العدة لأعضائهما في جناح من سراي درب الحمام حيث
ديوان المدارس ومدرسة الهندسة والمدرسة التجريبية وحمة مدارس أخرى . وبدأ
تعيين أسناد . لأداء درس المساحة والخمسة ، وهو الشيخ دسوقي محمد ، من موطن
الأوقاف السابقين ^(١) . وأسناد آخر ، لأدب وظيفه درس المساحة ، وهو السيد
أحمد أحمد خليل من موطن الأشعث السابقين ^(٢) وسيعين باطرا المدرسة بعد ذلك .
ثم رأى ديوان المدارس أن آخر — والاقتصاد — في أن تكون مدرسة المساحة
ومدرسة الخامسة مدرسة واحدة باسم (مدرسة الخامسة والمساحة ^(٣)) .

وهذا بيان عدد تلامذة المدرسة من سنة ١٨٧٣ وهي أول سنة عملت فيها إحصاءات
مفصلة ^(٤) :

- (١) دفتر ٤٠٦ (مدارس عري) ص ٩ رقم ١٥٧ إلى التجريبية في ٥ شوال ١٢٨٤ —
وعمد إليه أيضا شجيرات المدرسة التجريبية
- (٢) دفتر ٤٠٣ (مدارس عري) ص ٧١ رقم ٣٦٣ ، لكاتب الحاصلات باديوان في
٦ شوال ١٢٨٤
- (٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عري) ص ٩٤ رقم ١٦٠ إلى الهندسة في ٧
ذي الحجة ١٢٨٤
- (٤) اعتمدنا في هذا الإحصاء على دفتر امتحانات المدرسة ، وليس به وبين إحصاء
التقويميون (سنة ١٨٨٠) طارق كبير .

السنة	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	مجموع التلامذة
١٨٧٣	٢٦	٢٣	٥٩
١٨٧٤	١١	٢٩	٤٠
١٨٧٥	—	—	٢٠
١٨٧٦	—	٢١	٢١
١٨٧٧	١٠	١٠	٢٠
١٨٧٨	٥	١٢	١٧
١٨٧٩	١٣	—	١٣
١٨٨٠	١١	٢٨	٣٩
١٨٨١	١٦	٩	٢٥
١٨٨٢	٩	٣١	٤٠

وأُفتتحت مدرسة المساحة والمحاسبة بعد ٣٠ يوم بعد الفحص في ١٨٨٤ - ١٨٨٥^(١).

خطة الدراسة ومناهجها :

جعلت مدة الدراسة بمدرسة عامية، وكان التلاميذ يدرسون فيها المحاسبة ومسك الدفاتر والتصوير الجغرافي والهندسة الوصفية وحبر وان رسم والتضيقه والكيمياء واللغات العربية والتركية والعربية والإنكليزية والخط^(٢).

ولكن برنامج التعليم بمدرسة لم يطرأ إلا في أواخر سنة ١٨٧٤. حين شرع ديوان

(١) ليس للمدرسة ذكر في تقرير مظارة المعارف في سنة ١٨٨٥ والتقارير التالية.

(٢) Programme de l'enseignement et tableaux statistiques

المدارس يؤلف اللجان لوضع مذهب لتعليم المدارس الساعة له . وكانت اللجنة التي شكلت لوضع برنامج مدرسة المحاسبة والمباحة مؤلفة من حسين باشا فهمي وكيل ديوان الأوقاف رئيساً ، وعلى بك إبراهيم ناظر المجهورية وندور بك امينش العام . وسمايل بك اعلى ناظر مدرسة الهندسحانه . وصديق أفدى سيم . وعلى أفدى المدرسه لى المدرسين ٢ ، ومسيو فيدان ناظر مدرسة الآمن والإدارة . وعد الله بك فكري وكيل ديوان المكاتب الأهلية أعصا . وعهد إلى اللجنة أن تضع خطة للدراسة بمدرسة المحاسبة والمباحة تحقق الغرض منها : وهو الاستحصال على أشخاص يقتدرون على أحد مساحة أى شيء وأعمال الرسومات والمحاسبات المارمه عن ذلك وأن الأهم هو تقوية تطبيقات العلم على العمل وكتيكة استعمال الآلات الهندسية مع استعدادهم أيضاً لأداء ما يحتاج إليه الحال عد الأفضى (كد) من الخدمات الإدارية . وكذلك عهد إليها بوضع برنامج لمزق لمباحة تنشأ بمدارس الأقاليم (١) .

ووصف هذه الخطة وعاد ديوان المدارس فشكل لجنة مزجيه من عدد من بك فكري ومسيو دور ، وعلى بك إبراهيم ، وسمايل بك اعلى لوضع برنامج مقصود لهذه الخطة الدراسية (٢) .

وطبعت حصه الدراسة ومباحها لمدرسة المحاسبة — أسوة بخطوط ومذهب المدارس لأخرى — في القاهرة في سنة ١٨٧٤ (٣) . وصهرت هذه الخطة ونسخه في جداول

(١) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ٦٤ رقم ١١٥ : في ديوان الأوقاف في عايدى الحجه ١٢٩٠

(٢) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ١٦٨ رقم ٤٧٧ : فى وكيل ديوان المكاتب

الأهلية في ١٦ المحرم ١٢٩١

Ecoles Civiles du Gouvernement Egyptien. Programmes de l'enseignement (٣)

a 1 Ecole de Comptabilité et d'Ar, entage. Le Caire, 1874.

امتحان طلبة المدرسة في نهاية ذلك العام الدراسي . وتخصص هذه الخطة فيما يلي :

الفرقة الأولى : علوم رياضية : طووعراف . حساب الأرباح . رسم محبات . حساب مثلثات .

لغة عربية : قواعد . مطالعة . إثبات . تحريرية .

لغات أجنبية : الفرنسية والإنجليزية (قواعد . مطالعة . وإملاء .

حفظ وترجمة) . حساب ومسك دفاتر .

رسم : نسي وخمن من على الأرض (كذا) .

خط : نكث . ونسخ ، ورقة .

(وفي السنوات الأولى التالية لإنشاء المدرسة كان يدرس لطلبة

الفرقة الأولى مادة الشريعة الإسلامية) (١) .

الفرقة الثانية : علوم رياضية : طووعراف . رسم محبات . حساب مثلثات

لغة عربية : كالفرقة الأولى .

لغات أجنبية : كالفرقة الأولى .

حسابات ومسك دفاتر .

رسم : كالفرقة الأولى .

وبقيت هذه (الحصة) — في مجموعها — قائمة حتى إنشاء المدرسة . فيما عدا تقوية

دراسة العلوم الرياضية بإدخال الجبر والمهندسة حياً واطبعه والكيمياء وشرح

الطبيعي (وكان يدرس باللغة الآرامية) حياً آخر .

(١) دفتر ٤٥٦ (مدارس عربى) ص ١٢١ رقم ٨٦ إلى مصطفى بك وهى في ٢٤

شعبان ١٢٨٩ (لرياضة امتحان المدرسة) .

تاريخ المدرسة :

بدأت المدرسة تخرج أول فريق من ضباطها بعد عامين من إنشائها حين استكمل هؤلاء لخدمة 'عامين الدراسيين' المقررين، ولكن المدرسة كانت بعد أن المران 'تعمل' يعورهم، وهذا ورعهم بين دواوين الحكومة يبرونوا على أيدي رؤساء كتابها، ودرست لكن منهم في الشهر ٣٠٠ قرش (١).

وفي عامها الثالث خرجت المدرسة ستة عشر ضابطاً خدمت توزيعهم على المديرية وبحيث يكون المستعدون منهم في المساحة رفقة 'ناشتم' دس والمستعدون منهم في الكتابة والحسابات برفقة 'اشكاتب' المديرية، ودرست لكل منهم ٥٠٠ قرش في الشهر، حتى يبرونوا على الوظائف التي يملكونها فيمنحوا مرتباً (٢). وعين بعض حريجي المدرسة مدرسة للرياضة بالمدارس الابتدائية، ودرست الأخير (٣).

وطن عدد حريجي المدرسة في كل عام تراوح بين تسعة طلاب (في سنة ١٨٨٢) و١١ طالباً (في سنة ١٨٧٤) و١٦ طالباً (في سنة ١٨٨١). وفي سنوات الأخيرة من حياة المدرسة اتجهت المدرسة إلى لعبه بحريج المساحين خاصة للعمل في (فك رمام) اعطى المصري الذي شرع فيه بناء على الأمر 'العالى' الصادر في ١٠ أغسطس ١٨٧٩.

(١) دفتر ٤٢٦ (مدارس عري) ص ٩٣ رقم ٤٠ إلى الأوصاف، ص ١١٥ رقم ١٠٨ إلى المالية و ص ١٢٢ رقم ٨٠ إلى المرور والسكة الحديد في شوال — دي القعدة ١٢٨٦
(٢) دفتر ٤٣٦ (مدارس عري) ص ١١٧ رقم ١١ إلى المعينة السنية في ١٨ دي القعدة ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٨٢ (مدارس عري) ص ١٥٨ رقم ٢١٧ إلى كتاب الحسابات في ٢٢

رجب ١٢٩٢

وهذا كان ديوان الأشغال (ويُدعى أحياناً ديوان الخدمة) ومصلحة التباع على الأحص
تأخذ حريجي المدرسة حمداً (١)، من بعد اضطرت هذه المصلحة في سنة ١٨٨٠ إلى أن
تأخذ من المدرسة طلبة لفرقة الأولى النهائية بها من أن سموا بتعليمهم (٢). ولهذا يحدث
تقرير قوميون تصيم المعارف في سنة ١٨٨٠ عن المدرسة باسم مدرسة المساحة فقط.
وقد لاحظ دور بك في تقريره أن قوميون أن حريجي مدرسة المساحة مد
حروهم إلى أحياء عمه بضغون إلى ترحاب لمهندسين اعاليه، ويحجون في الوصول
إليها بدون أدنى مشقة. وبذلك يعمون حريجي مدرسة لمهندسة عدة الدراسة البسيطة
لتي قصود بالمدرسة ومواد الدراسة البسيطة التي نفقوها بها، وهكذا يترك حريجو
مدرسة المساحة قرب المساحين ويعصون بالمهندسين، ومعهم إليهم بأعمال ليست من
احتصاصهم. يضاف إلى هذا أن الطلبة الذين يلتحقون بمدرسة المساحة أدنى مستوى
من طلبة المهندسة، فقد حرت العادة على أن الامدة الجهرية الدين يبدو استعدادهم
في الرياضيات يلحمون بمهندسة ويوسع الآخرون بين مدرستي المساحة والعمليات.
وافسع أعضاء القومسيون بما ذكره اعفش لعام. وفر رأيه - لا يلق مع
(حجة الأربع) - على اقتراح إجراء تغيير أساسي في مدرسة المساحة تكون لعرص
مه الاحتفاظ لموظفيها الخاصة؛ وهي تخرج المساحين الذين يعملون في شئون الأربع
والمساحة. ومن ذلك استعداد بعض المواد اعالية كاحتر العالي والمهندسة الوصفية
والعروض والبيان وأحد الامد بالمران اعلى في الحقول. وهذا اقترح القومسيون
قل المدرسة إلى شبرا (بحر مدرسة الزراعة المقترح إنشاءها) أو إلى صاحبه أخرى

(١) انظر دفتر أسماء وترويات مدرسة المساحة سنة ١٢٩٨ - ١٢٩٩ (بمكتب التعليم).

(٢) تقرير قوميون ١٨٨٠، الجزء الثالث (منوعات) ص ٢٢٧.

من ضواحي القاهرة، ويجب أن يقوّم تدريس المساحة وقياس الأراضي والطوبوغرافيا وغيرها من المواد العملية مهندسون مرتبوا على الأشغال عممية وسدون من ذبّه ان الأشغال أو مصلحة الأربع^(١)

ولكن حدادون دروس اتلاميذ بعده ٨٨٠ ولى فين . ماء المدرسة (١٨٨٤ — ١٨٨٥) ظهر أن مقترحات ومسيرات تطير المعارف الخاصة بتظيم مدرسة المساحة لم تنق بعداً . فزال حدادون الدراسة حذفاً بالعروض والبيان والكيمياء والطبعة والخبر العالي اح^(٢) .

ناظر المدرسة :

عين . السيد فندى أحمد حلي . من موظفي الأشغال اساعين مدرسة المساحة بالمدرسة أول إنشائها (سنة ١٨٦٧)^(٣) . ثم أصبح ناضراً أعينها ، ثم فصل من المدرسة ليصل أصاب عنبه (في ديسمبر ١٨٧٣)^(٤) . وأعييت بظاره مدرسة المساحة

(١) المصدر السابق ص ٢٣٨ — ٢٣٩

(٢) انظر اصمعال سنة ١٨٨٣ دفتر ١٠ (امتحانات المدرسة) .

(٣) دفتر ٤٠٣ (مدارس عرق) ص ٧١ رقم ٣٦٢ إلى كتاب الحسابات بالديوان في ٦ شوال ١٢٨٤ — وجعل مربعه ١٥٠٠ قرش ثم ٣٠٠٠ قرش في الشهر .

(٤) دفتر ٤٦٦ (مدارس عرق) ص ١٤٣ رقم ٣٢ إلى الأشغال في ١٠ دى القعدة ١٢٩٠ . ويدكره على باشا مبارك (الخطط التوفيقية م ٣ ح ٩ ص ٨) باسم (أحمد خليل التناووي) وذكر أنه من خريجي المهندسخانة اشتغل مهندساً بديوان المدارس وناظراً ومعباً بمدرسة المحاسبة وتربى على يديه جملة من شبان المهندسين .

إلى إسماعيل بك اعلى ناظر المهندساته^(١)

فبئة المدرسين :

الشيخ دسوقي محمد : من موفى الأوقاف سامين لدرسي المساحة والمحاسبة^(٢) .
السيد أحمد حبيب : . . . الأشعث . . . لدرسي المساحة والطووغراف .
أحمد أفدى شوق : المهندس السابق (باحارطة) لدرس الرياضه وصااص
المدرسة^(٣) .

الشيخ حسوة اسواوى : المدرس بمدرسه الإدارة (وشيخ الأهرم بعد ذلك) لدرس
التربية الإسلامية (مبتدئ)^(٤) .

حسين أفدى الديك : المدرس بالمدارس الحربية لدرس المحاسبة (مبتدئ)^(٥) .
أحمد أفدى ذهى : (مبتدئ من المهندساته)^(٦) لدرس المحاسبة والطووغراف

(١) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربى) ص ١٣١ رقم ٢٢٢ إلى ناظر الرصدخانه فى ٥
ذى القعدة ١٢٩٠

(٢) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٩ رقم ١٥٧ إلى التجهيزية فى ٥ شوال ١٢٨٤
ومرتبه ٨٠٠ قرش فى الشهر .

(٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٣٨ رقم ١٨٠ إلى التجهيزية فى ٢٦ شوال ١٢٨٤
ومرتبه ٧٥٠ قرشا فى الشهر .

(٤) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربى) ص ٩٤ رقم ١٦٠ إلى المهندساته فى ٧
ذى الحجة ١٢٨٤

(٥) وله فى الحساب مؤلف مدرسى دفتر ٤١٦ (مدارس عربى) ص ٣٧ رقم ٧٩
إلى الجهادية فى ٢٦ شوال ١٢٨٥

(٦) Statistique des Ecoles Civiles, 1875 p 1 والاسماء الدليه أيضا دفتر
امتحانات المدرسة .

وحساب الأرباح .

عبد أحمد أفندي ثالث : لمسك الدفاتر .

أحمد أفندي كمال : لتدبير الهندسة (متدب من المهندسخانة) .

عبد أفندي الدريدي : لاطلاع عرايا (متدب من المهندسخانة) .

الشيخ أحمد المرصفي والشيخ عثمان مدوح والشيخ أحمد فطحة : للغة العربية

مسيو ح . حاني ومحمد أفندي الطبيب ومحمد أفندي أنسي ومصور أفندي حاماني

لغة الفرنسية .

محمد أفندي صادق وحرر حسن أفندي ملطي ، إلهام أفندي نجيب : للغة الإنكليزية .

محمد أفندي مؤنس ومصطفى أفندي مسني ومصطفى أفندي نافع : للنقط العرفي .

فرانزك ، elvms و محمود سامي ومسيرة تمارين : لاسم (بالاسماء من المهندسخانة) .

عبد أفندي شعبان : لمهندسة الوصفية والاسم .

محمد أفندي فايد وحسن أفندي حسني : للاخبار .

حسين أفندي ب . ديري : للتكيميا ، وضعه

حسن أفندي علي : للحيوانات اعطاه ومسك الدفاتر .

صادق أفندي سيم وصار أفندي صبري وأحمد أفندي زهدي : لاسم المحاسب

وحساب المثلثات .

صبر أفندي صبري ومحمد أفندي حبيب : لاحتيايات الهندسة الوصفية .

محمد أفندي قدری : للطور عرايا .

عبد الرحمن أفندي أنيس : لاسم المركبة .

وأكثر هؤلاء المدرسين مسويون من مدرسة المهندسخانة .

فرق المساحة بمدارس الأقاليم

في فبراير ١٨٧٤ شكل ديوان المدارس لجنة لوضع برنامج الدراسة بمدرسة المساحة والمحاسبة بالقاهرة^(١) ووضع (ترتب) لفرقة المساحة التي صدر الأمر بإنشائها في المدارس المركزية بالأقاليم ، على أن تكون أقل مستوى في ناحية العلوم النظرية وأقوى في ناحية العملية^(٢) . فقرر أن اللجنة على أن يقتصر بلامده فرق المساحة على دروس السنة الأولى (مائة ساعة) بمدرسة ماهرة عدة دروس اللغات لأهمية ، وعهد إلى وكيل ديوان المكاتب الأهلية — وكات المدارس المركزية تابعة له — أن يشق في كل مدرسة مائة فرقة من عشر مائة ، لتتخصص في المساحة والمحاسبة طوعا للتحفة التي رسمتها اللجنة العامة . أما المادهج المقصودة فتصمم حده من وكيل ديوان المكاتب الأهلية (عدة اللهات وكبرى) والمعلمين العام (مسير ديوك) وباطن لتجهيز (على بك إبراهيم) وطر المهندسين (سميحيل بك عيسى)^(٣) .

وفي ديسمبر ١٨٧٤ شرع الديوان في إنشاء تلك الفرق بمدارس بني سفيان والمينا ونسيوط ونها من تلامذه أتموا تعليم الاساقى تلك المدارس ، استعدادا للعمل في ذلك زمام القطر المصري^(٤) .

(١) انظر فيما سبق ص ٥٣٥

(٢) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ٦٤ رقم ١١٥ إلى ديوان الاوقاف في غاية ذى الحجة ١٢٩٠

(٣) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ١٦٨ رقم ٤٧٧ إلى وكيل ديوان المكاتب الاهلية في ١٦ المحرم ١٢٩١

(٤) أمين انشاء سبى : التعليم في مصر . القسم الثالث من الملحقات ص ٣٥

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	اسم
فرقة	فرقة	فرقة	فرقة	
الميا	بي سويف	نبا	أسيوط	
—	١٠	—	١٠	١٨٧٥
—	(٩) ١٠	—	٧	١٨٧٦
١١	١١	—	١١	١٨٧٧
١٠	(٩) ١١	(٦)	١٠	١٨٧٨
—	١٣	—	—	١٨٧٩

وألعب هذه الفرق في ١٨٧٨ - ١٨٧٩ ، اكفاء بمهندسين من أركان حرب
الحشد المصري نظراً لفضل عدده في اسمه المذكورة ، (١٨٧٩) .

فرقة السكينة التركية ولدية

لما وصح أن مدرسة المحاسة والمساحة قد اتجهت إلى الاقتصار على إعداد

(١) دفتر ٣٠ و ٣١ (امتحانات أسبوط) بدفتر حاه المعارف .

(٢) دفتر امتحانات مدرسة طاطا (أو نبا سافا) الموجود بمنحبه النعيم بمزق ولم
استطع أن اسخرج منه معنومات كثيرة ولكن قرأنا به إشارة إلى أنه كان بالمدرسة (فرقة
مساحة عربى) في سنة ١٢٩٥ (١٨٧٨)

(٣) دفتر ٣٢ (امتحانات بي سويف) بدفتر حاه المعارف

(٤) دفتر ٣٣ (امتحانات الميا) بدفتر حاه المعارف

(٥) أمين باشا سامى التعليم في مصر القسم الثالث من الملحقات ص ٢٥

المهندسين والمساحين وأن الحاجة لا تزال ماسة إلى إعداد الكتات والمحسبن
رؤى في يناير ١٨٧٦ - ، تخصيص فرقة من تلامذة المدارس لتعليم فن
الكتابة اركة والعربية والنزحة من اللتين المذكورتين لعضهما مع ما يلزم أيضا
لتعليمهن من الحساب ، وكل من تعلمه منهن واستعد للقيام بأداء هذه الوظيفة
يرسل إلى اسواوس الميرية بزيادة اتمرين وثمان هدا من ، حتى أنه عند الاحتياج
والزوم لاستخدام كتات السواوس والمصالح الميرية يؤخذ منهن ^(١) ، ولا يختلف
نمط من يشاء هذه الفرقة عن العرص من يشاء مدسه الخامسة قس ذلك
سبع سنوات وعين محمد ذب أمدى المدرس بمكتب مصطفى باشا فاصل
رب اتمامه مدرسا لعه له كيه ، يعرفه الخديوة ^(٢) ، وإمكن الوثائق انقف
بهذه لفرقة عند هذا الحد ، ويسو أن (مشروع) إنشائها - بعد له لسفيد .

مشروع إنشاء مدرسة علميا لعدارة :

وفي سنة ١٨٨٠ وضع مشروع لتحويل مدرسه الآنس إلى مدرسة علم
الإدارة تتخرج الكتات والمحسبن والمبرمجين والاحسبن ، وستسكلر على هذا
المشروع في مكان آخر .

(١) دفتر سنة ١٨٧٦ (إرادات للمدارس) ص ٢ رقم ٩ ودقتر ٨ (أوامر) ص ٨ رقم ٦
أمر إلى ديوان المدارس في ٥ ذى الحجة ١٢٩٣

(٢) دقتر سنة ١٨٧٦ (إرادات للمدارس) ص ٤ رقم ١٠ أمر إلى ديوان المدارس
في ٢٣ ربيع الثاني ١٢٩٣

مدرسة الإدارة والألسن (الحقوق)

صدر أمر الخديو سمعيل بإنشائها في سنة ١٢٨٣ (١٨٦٦). فوضع محمد شريف باشا ناصر الداخلية والمدارس في ذلك الوقت (رئساً) المدرسة على أن يؤلف من ثلاثين تلميذاً (١)، ووافق الخديو على هذا الترتيب في إبريل ١٨٦٧، على أن يؤخذ تلاميذ المدرسة من المدرسة البحرية وبحسب لا يترتب عليه زيادة مربوط المدارس الموجودة، ومصب صفة أشهر من أن تتكلم المدرسة لتلامذتها وأساتذتها وموظفيها. وكان إسماعيل قد وضع في قائمة مشروعاته إصلاح القضاء في مصر إصلاحاً جدياً بما كان يتمتع به الأجانب في مصر من استقلال في القضاء، وبدأ إسماعيل يهدم مشروعه في سنة ١٨٦٧، وكان من الطبيعي أن يعد إسماعيل (الأدوات) التي تليزمه لتحقيق مشروعه، ومنها إعداد الهيئات القضائية المصرية التي بصمناً إلى تراهاها وجبرتها وإعداد التشريعات والقوانين لمواجهة الحاجات الجديدة لمصريين ولبرلاء. وهذه الهبة القضائية في إعداد الرجال والعوامل يجب أن تستمد مقوماتها من مدرسة للحقوق تنشأ في مصر، ولهذا الغرض أنشئت مدرسة الإدارة والألسن، وتتحدث عنها المصادر الفرنسية هذا العصر باسم (مدرسة الحقوق Ecole de Droit). وقد أريد أن تشمل الدراسة في المدرسة الجديدة ناحيتين: الأولى دراسة انفعالات الشرق والغرب في مصر، ولثانية دراسة لغاتهما، وهذا دعيت المدرسة الجديدة باسم (الإدارة والألسن). على أن طبيعته تكوينها - كما يرى - ورائح تعليمها والإدارة التي نصت عليها واتجاه

(١) عظمه ٤٠ (مئة تركي) رقم ٢٦٦ من باطر الداخلية والمدارس إلى امانة السنية

في ٢٨ شوال ١٢٨٣

طبتها وحريتها . كل هذا فرض عليها أن تنحى نحو العناية بآلية الشريعة ، وهى دراسة قانون ، حتى أتى الوقت الذى شمر به حكمومه بسماعيل بالحاجة إلى مدرسة خاصة (الأسن أو المعاتب) فأنشئتها فى أواخر العصر أما مدرسة الإدارة — أو الحقوق^(١) — فقد مصت متوفره على دراسة القانون وتخرج الحقوقيين

وأتيح لمدرسته مد إشتها^(٢) إدارة مصونة — ميرة فى شخص باطرها مسر فسكرور فيبال . Victor V dal (ملك ثم باشا) . وكان فبدال قد أتى إلى مصر فى مايو ١٨٦٥ . وكان قد تخرج حديثاً فى الهندسة والعلوم والحقوق فى فرنسا . أتى فبدال إلى مصر لبدأ دروساً فى "الرياضات العالية أو هندسة التطبيقية" لهر من طلبة المدارس الخربة . ولكن هذه الدروس — تنمر فاعتت فى سه ١٨٦٦^(٣) . وعهد إليه بسماعين بديم أسائه لياصيات ووضع مصور لمصر لقدمه . ولما بدأ بسماعين حركة لإصلاح انقصاتى فى سه ١٨٦٧ عهد إلى فبدال بوضع لائحته عامة وقانون للحسابات ولائحته للحكام الاسرائيلية . كما عهد إليه بإتمام دروس فى القانون الإدارى لولى عهده . وبقى باشا ، حتى إذا أنشئت مدرسة الإدارة والأسن — أو مدرسه الحقوق — نصب عليها الحقوق لهر سى سككر بضرآ^(٤) .

-
- (١) دعبت رسمياً (مدرسة الحقوق) اعتباراً من شهر يوية سنة ١٨٨٦ (أنظر قرار طارة المعارف فى قاموس الإدارة والقصاص ج ٢ ص ٤٣١)
- (٢) دفتر ٣٨٨ (مدارس عربى) ص ١٤٨ رقم ٦٢٧ إلى كتاب الحسابات فى ١٣ صفر ١٢٨٤

(٣) أنظر فيما بعد الفصل الخاص بالمدارس الخربة

(٤) M. A. Gavillot Notice sur Vichal Pacha, Bull. del' Inst. Egypt 1891.

ولم تكن طلبة المدرسة الجديدة أول طلبة في مصر يدرسون القانون ؛ ففي سنة ١٨٢٨ دفع مسيو جومار ستة من الشبان الذين أتوا لدراسة في فرنسا (بعثة ١٨٢٦) إلى «مسو مارسيل هليدروسوا عليه القانون وهم عدي شكري وأستفان رسمى وأرتين وحسرو وسليم ومحمد حمرو وشم أخوه أمين . واستمرت دراستهم في فرنسا إلى نوفمبر ١٨٣٦ ، وإذا لم يكونوا قد اشبعوا في مصر ، قانون فقد شعنوا جميعاً ما حسب إدارية سامية وفي مدرسة الآلس في عهد محمد علي أنشئ . قدم لدراسة القانون والفقه ^(١) ، وترجم كثير من تلاميذ هذه المدرسة نحو ابن المدرسة والمؤلفات المدونة المدونة . بدأ أن دراسة الحقوق لا تطرق في مصر ، لا في حكم الخديو إسماعيل ^(٢)

بدأت مدرسة الإدارة والآلس شامية عشر طلبة : مصطفى فهم فبدال نفسه من صفة المدرسة السجيرية ^(٣) : ١٢ من تلاميذه ورقة الأعمال و ٦ من تلاميذه (عموم) المدارس ^(٤) . ثم أضيف إليهم تسدان من ورقة الأعمال فصبحوا جميعاً عشرين

(١) انظر للدولف ١ مخ التعليم في عصر محمد علي ص ٣٣٧ والخر : الأول من هذا الكتاب عصر عباس وصعيد ص ٥٨

Vidal, L' organisation de l'etude de droit en Egypte B. A. Inst (٢)
Egypte 1874

(٣) دفتر ٣٩٥ (مدارس عربي) ص ١١٢ رقم ٤٩٧ : في التجهيزية في ١٩ ربيع الأول ١٢٨٤

(٤) دفتر ٩ ٤ (مدارس عربي) ص ١٢٠ من مسيو ويدل باطر مدرسة الإدارة في ١٥ جمادى الثانية ١٢٨٤

مبيناً^(١)، ونخصص لهم مكان في العنسة^(٢)، وقيدوا مع تلامذة التجهيرة وعوملوا معاملة لهم في (العنسات)^(٣)، ثم بقوا مع المدارس الأخرى إلى جناح لسراى درس الاحمير، ولم يخصص على اصباح المدرسة إلا اعم وبعض عام حتى اجتمع لها ١٠ طاباً^(٤)، ثم هبط عددهم إلى ٢٤ طالباً في سنة ١٨٧٤، ثم عاد فارتفع إلى ٤٣ في سنة ١٨٨٢، كما يظهر من البيان التالي: (٥)

السنة	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الناشئة	الفرقة الرابعة	مجموع اطلاب	عدد الأساتذة
١٨٦٨					٣٠	
١٨٦٩					٤١	
١٨٧١	٨	٩			١٧	٧
١٨٧٢	٨	٩	١٣		٣٠	
١٨٧٤	٧	٥	٧	٥	٢٤	١٠ (٦)
١٨٧٥	٥	٣	٦	١٨ (٧)	٣٢	١١ (٨)
١٨٧٧	٦	١٣	١٥ (٩)	—	٣٤	
١٨٧٨	٩	١١	١٣	٧	٤٠	
١٨٨٠	١٠	١٢	٦	١١	٣٩	
١٨٨٢	١٣	٨	٨	١٤	٤٣	

(١) دفتر ٤٠٥ (مدارس عرق) ص ١٠٩ رقم ٣٦ إلى تجهيرة في ٥ رجب ١٢٨٤

(٢) دفتر ٣٨٩ (مدارس عرق) ص ٨٢ و ١٤٥ إلى عمارات المحروسة في ١٩ ربيع الأول ١٢٨٤

(٣) دفتر ٤٠٥ (مدارس عرق) ص ١١٧ رقم ٨٢ إلى التجهيرة في ٨ رجب ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤٣٢ (مدارس عرق) ص ٦ رقم ٤٥٢ من إدارة المدارس الملكية في ١٨

دى القعدة ١٢٨٥

وكانت المدرسة تحرّج في كل عام عددا من تطلّاب بساوى عدد طلاب الفرقة الأولى الثانية بها . وكانوا يسعون لإكمال دراساتهم الثانوية في ركس في فرنسا أو يعمسون في محاسن شجاره واحمارك ودواوين الداية والداخلية واحرجنه (١) . ثم لما أُنشئ ديوان الحقيقة صار يأخذ أكثر حرجى المدرسة . عدا الذين يرسلون إلى أوروبا (٢) . وقد عمل بعض خريجى المدرسة معيدين بها (٣) ، حتى أتى وقت مصرروا فيه هيئة التدريس بمعهدهم .

(٥) دفتر ٤٦٧ (مدارس عربى) ص ٢٥ رقم ٣٥٩ إلى مدرسته الإدارة
في ٨ دى الحجة ١٢٩٠ — ويضاف إلى تلامذة الإدارة فرقة ثلاثين بها ثمانية طلاب
دفتر ٩١ امتحانات بدفتر حانة المعارف

(٦) هذا البيان مأخوذ من بعض الوثائق التى سبق ذكرها ومن نتائج امتحانات التلاميذ
المسجلة بدفتر ٩٣ (امتحانات الحقوق) بدفتر حانة المعارف

والخلاف يسير بين هذه الأرقام والأرقام الواردة بمرير قومسيون ١٨٨٠
(٧) هؤلاء التلاميذ (الذين وصفهم في حانة الفرقة الرابعة) كانوا موزعين بين فصائل :
الفصل التجديزى (١٠ طلاب) والفصل التلوى (٨ طلاب) دفتر ٩١ امتحانات امتحان سنة
١٢٩٢ (١٨٧٥)

(٨) في الإحصاء العام لسنة ١٨٧٥ (ص ٢) أن عدد تلامذة المدرسة في تلك السنة ٣٥
(مضم ٢٠ بانقسم الداخلي) وعدد المدرسين ١١ مدرسا
(٩) تلاميذ هذه الفرقة فصلان الأول به ٩ طلاب والثانى به ٦ طلاب .

(١) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربى) ص ١١٧ رقم ١١ إلى المعية في ١٨ دى القعدة ١٢٨٧
ودفتر ٤٣٨ (مدارس عربى) ص ١٠٩ رقم ٦٣ إلى الداخلية في ٢٩ ربيع لأول ١٢٨٨
(٢) خرجت المدرسة في سنة ١٨٨١ ١٢ طالبا عيوا جميعا بدوان الحقيقة ما عدا ٣
طلاب (منهم قاسم أمين) أرسلوا إلى أوروبا . دفتر أسماء وترقيات بمتحف التعليم
(٣) ومنهم : يحيى أمدى (باشا) إبراهيم ،

ولاشك في أن حريجي مدبر الإدارة قد أذوا خدمات ثمة للإدارة والنقصاء في مصر ، وغدت مدرسة الإدارة أو الحقوق ركنا هاما من أركان الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر

أما أساتذتهم معني أسهم فيدال نفسه فقد هبص إلى آخر عهده بالمدرسة بدروس لقانون ، ثم أعانه على اقيام بعض بلامته من أوائس حريجي المدرسة ، ولكن مقام فيدان بالمدرسة لم يح من الارتكابات : إذ لم تنص أشهر على افتتاح المدرسة وبعينه باطرا عليها حتى نقل معبدا للعلوم الرياضية لأتجال الخديو^(١) . ونع ذلك نقل مرته إلى الخاصة الخديوية من مايو ١٨٦٨^(٢) وصدر أمر الخديو بتعيين حلف له في مدرسة الإدارة^(٣) .

ولكن غياب فيدال عن مدرسته لم يمتد إلى أكثر من أربعة أشهر : ففي سبتمبر ١٨٦٨ أعيد باطرا لمدرسة الإدارة ، وعين حماديت عبدالعطي مكانه في التدريس للأجال^(٤) . و مد ذلك عامين تسراغ بيه وبس عن مارك ناشا وكان في ذلك الوقت مديرا لمدارس (ويلا حضآن اعصل فيدال عن المدرسة في اخره الأولى كال في عهد بطاره من مارك ناشا أيضا لمدارس) . وأرسل إليه المدير في ٢٨ مايو ١٨٧٠ بندا اعصل من أول بوبية سنة ١٨٧٠ لإلحاق وطيفته بسبب . استعديلات الجديدة التي صدر

(١) نسخة ٤٣ (مدينة تركي) رقم ٢٧١ من مدير المدارس والاشغال إلى مهرداد الخديو في ٢٦ ذي الحجة ١٢٨٤

(٢) دفتر ٤٠٤ (مدارس عربي) من ٥٤ رقم ٩٧ إلى أمور خاصة خديوي في ٢٠ المحرم ١٢٨٥ (وكان مرته في السنة ١٨ ألف وراك)

(٣) دفتر ٥٧٣ (مدينة تركي) من ٢١ رقم ٥ أمر إلى مدير المدارس في ١٠ المحرم ١٢٨٥

(٤) دفتر ٥٧٣ (معية تركي) من ١٢٧ رقم ٧ أمر من باطر ايداحليه في ٢٩ جمادى

الثانية ١٢٨٥

حصولها في ترتيب المدارس الملكية . . . وبذلك في الوقت نفسه — ما يحمل له من درجة الاعتراف العالية (١) ويسود أقرار بعض حدث بعد نزاع بين مدير الديوان وناصر المدرسة بشأن إجازة مرضية لمدة ثلاثة شهور صحتها لا تحريز إيديها إلى قسبي بعية الاستشفاء . ولكن قيدال لم يلق سلاح . بين خناً إلى 'قصص الفرنسي . وجاء هذا بدوره إلى احكامه المصرية . فعزل قيدال بوطقة أخرى . وصدر الأمر بعد قليل بإعادته إلى وظيفته في إدارة المدرسة (٢) وحاول على مبارك أن يبعده إلى ديوان المدعيه (٣) . ولكنه أُنْعِد إلى مدرسة الإدارة سنة ٢٧ أكتوبر ١٨٧٠ بعد أسابيع قصاه في الخلق وإيأس والعور (٤) . وكان هجعت ناشأ قد بولي بطة ديوان المدارس . وكان قيدال — عدا صدرته لمدرسة ودروسه في القوايين الأجنبية واللغات أحياناً — شرف في بعض السواب على تدريس اللغة الفرنسية بالمدرسة التجريبية (٥) . وكان

(١) دفتر ٢٢٨ (مدارس عربي) من ١٢٢ رقم ٤١٢ إلى جند مبرو قيدال المحروسة في ٢٨ صفر ١٢٨٧ (٢٨ مايو ١٨٧٠)

(٢) دفتر ٤٢٩ (مدارس عربي) من ٥٠ رقم ٢٦٧ من وكان الديوان إلى مديره في ربيع الثاني ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربي) من ٧٨ رقم ٢٣ إلى إدارة مدارس الملكية في ٢٦ جمادى الثانية ١٢٨٧

(٤) انظر في هذا الموضوع . . . ١١٠٤ . . . وقد حاول على مبارك ناشأ على أن يعودته إلى إدارة ديوان المدارس في مايو ١٨٧١ نقل قيدال إلى ديوان المدعيه بصفة أن عمله به لم يكن يشغله من وحات وطعته في إدارة المدرسة واقترح على مبارك تعيين خائف له أوه صرف النظر عن علم لإدارته وتسميته مدرسة ألس فقط . دفتر ٤٣٨ (مدارس عربي) من ٦٤ رقم ٦١ إلى الداخل في ٦ ربيع الأول ١٢٨٨ . ولكن محاوله لم تنجح

(٥) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربي) من ١٣٤ رقم ٢٢٨ إلى مدرسي التجريبية في ٦ ذي القعدة ١٢٩

فيدان بك . وقد منح الوثبة الثانية في أوائل حكم توفيق «اشا»^(١) — من الأعضاء
لجاءين قومسيون نظم المعارف في سنة ١٨٨٠ . وكانت الحكومة المصرية تطلب
إليه من وقت إلى آخر استشارات فقهية^(٢)

وطر فيدان باشا ناظر المدرسة الحقوق المصرية حتى وفاته في سنة ١٨٩٠^(٣) .

ولي بيان بالمدرسين والمعيدين بالمدرسة مد يشنها حتى سنة ١٨٨٢^(٤) :

شريعة الإسلامية . الشيخ حسونه شواوي .

الجغرافية والتاريخ . عثمان رأفت (ثم عين وكيلًا للمدرسة وحلّقه يعقوب صبرى) .

اللغة العربية : مسبورار . مسبورجرائحية . بطرس حورجيانى . مسيو كاستنى .

سعد مجدى . حسن الحبيب . إبراهيم صدقى .

الترجمة من العربية { محمد عبد الرزاق (مترجم نظم الترجمة بديوان المدارس)
الى العربية { أبو اسعود أفندى (ناظر هذا القسم) .

القانون : [سماعيل سرى .

لغة عربية : الشيخ قدوس . والشيخ إلهام رحيمى . و الشيخ محمد عسكر .

والشيخ عبد العزيز سماعيل . وعلى بك فهمى .

(١) دفتر سنة ١٢٧٩ (إرادات المدارس) ص ١ رقم ٣ أمر الى ديوان المدارس في

٢٤ رجب ١٢٩٦

(٢) Gaidot, op. cit.

(٣) المصدر السابق . وأخصاً أمين باشا - مى (العليم في مصر) القسم الخامس من

الملاحظات ص ٩٩) حين ذكر أن بهال اسم ناظرًا على المدرسة حتى أغسطس ١٨٩١

(٤) هذا البيان مقتبس من مص الوثائق وحصاء سنة ١٨٧٥ ودفتر ١٢ (امتحانات

المدرسة) بدقترخانة المعارف .

اللغة الإيطالية : مسيو ألتاري ، Alinari ، مسيو كاسيلي .

اللغة التركية والعربية : حمد الله أمين .

و . و . و . : حمد الله سكوفى ، عثمان بون .

الخط الأوروبى : إبراهيم نجيب

الخط العربى : محمد حليم ، مصطفى شرف

القانون واللغة اللاتينية : فيدال ويعبد له إسماعيل مرن ثم سليم الحجاز .

اللغة الإنجليزية : جرجس ملطى .

القانون المدنى والقانون الرومانى : سليم ركي ، جرجس قدسى .

قانون التجارة العربى والتركى ، يس محمد

المرافعات : مسيو سواسون

القانون الرومانى والرحمة وقانون شجاعة ومك المده : يحيى إبراهيم .

وبعض هؤلاء المدرسين وحائضه مدرسى اللغات كانوا يسدون من مدارس أخرى .

مناهج الدراسة :

جعلت مدة الدراسة بمدرسته أربع سنوات . وه تسكن المدرسة وبقها الدراسية

الأربع إلا فى سنة ١٨٧٤ . ووسعت المدرسة فى سديها الأوسين حصة دراسية تسطه

تجمع بين دراسة لغات اللغات تسعد تلامذ (الادراة والألس) . وتلخص فيما يلى :

اسسة الأولى : اللغات العربية والتركية والعربية . الشريعة الإسلامية . الجغرافيا . الخط

العربى والخط الأوروبى .

السنة الثانية اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . الشريعة الإسلامية .
لقانون تجارى . اجغرافيا . الخط العربى والخط الأوروبى

وكذلك تمت فرق المدرسة كثر مواد الدراسة بها ، فأدخلت دراسة لغات
المصرى والقانون المدنى الفرنسى والملة الإيطالية (١)

وبرى من هذا أن المدرسة ما لبثت تحوّل أى توارى بين الأسس والإدارة
أو بين دراسة اللغات ودراسة لغات : فمن اللغات الشريعة يدرس الطلبة اللغة العربية
وإحدى اللغتين الفارسية أو التركية ومن اللغات الأوروبية يدرسون الفرنسية (ومن
فروعها التاريخ والجغرافيا) ويبحارون الإيطاليين أو الانكليزية ، وبدأ فريق مهم يدرس
اللاتينية ومن مواد لغات يدرس الطلبة الشريعة الإسلامية والعوامين المصرية
والقوانين الأخرى والقانون الرومانى .

ولكن منذ سنة ١٨٧٤ وتحت صفة المدرسة (الثانوية) : فأدخبت بها مواد
فانية معدده ، وحصلت فى سنة ١٨٧٤ لدراسة الأسس (أو اللغات) فرقة خاصة من
تدنية طلاب اقصر وأعلى تعلم اللغات الإيطالية والفرنسية والعربية والترجمة الإيطالية
الى العربية والخط الأوروبى وخط اللغة (٢) .

ولكن (فرقة مدرسة الأسس التابعة لمدرسة لإدارة) هذه لم تلبث أن أُلغيت ،
ولم تفتح (مدرسة) الأسس إلا فى سنة ١٨٧٨ .

(١) Programmes de l'enseignement 1873.

(٢) دفتر ١١ (امتحانات الأسس) بدفتر حاة المعارف .

أما مدرسة الإدارة (الحقوق) فقد وصفت لها خطة حافلة بالمواد القانونية .
وبردت مدة الدراسة القانونية إلى خمس سنوات ولكن المدرسة - حتى سنة
١٨٨٢ - لم ترد فرقاً على أربع فرق . بل يمكن بها في بعض السنوات سوى ثلاث
فرق ، وطعت هذه (الخطة) أسرة محض الدراسة التي وصفت للدارس الأخرى
في سنة ١٨٧٤^(١) . ونحمل هذه (الخطة) في الجدول الآتي :

Ecoles Civiles du Gouvernement égyptien Programme de l'enseignement
à l'Ecole de Droit Le Caire, 1874.
وأمين باشا سامي التعليم . القسم الثالث من الملاحقات ص ٤٢

١	٢	٣	٤	٥	حملة الدروس في الأسبوع
٢	٢	٢	٥	٥	لغة إيطالية
٢	٢	٢	٢	٢	معهم فرنسية
٢	٢	٢	٢	٢	لغة تركية وفارسية
٥	٥	٢	٢	٢	لغة عربية
٢	١	١			قانون الجنابات والعقوبات
٢	١		١	١	قانون الدعاوى المدنية والتجارية
٢	٢	١	١		قانون التجارة البحرية
١	٢	١	١	١	المحاسبة التجارية وملك الدفاتر
	٢	٢	١	١	القانون التجاري المصري
٢	٢		١	١	القانون الروماني
١	١	٢	١	١	القانون الطبيعي
		٢	٢	١	القانون المدني المصري
٢	٢	٢	٢	٢	شريعة اسلامية
الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	النسبة

ويلاحظ على هذه الخطة أنها لا تمنح الطالب مد لتحقاق بالمدرسة بدراسة القانون ، وإنما تمهد له دراسة متقدمة للغة . حتى إنها لتغطي في السنة الأولى تسعة وعشرين درساً في الأسبوع ، فلا تترك سوى ستة دروس لشريعة . وكلت انتقل الطالب إلى الفرق العليا في عدد دروس اللغات وإذا عدد دروس القانون ، كما يتضح من لبيان التالي :

السنة	عدد المواد		عدد الدروس في الأسبوع	
	القانون	اللغات	القانون	اللغات
الأولى	١	٤	٦	٢٧
الثانية	٢	٤	٨	٢٥
الثالثة	٤	٤	١٤	١٩
الرابعة	٥	٤	١٨	١٥
الخامسة	٥	٤	١٨	١٥

والسكن الواقع أن بين هذه الخطة (الرسمية) وما كان يدسه طلبة المدرسة ، العمل بون كبير :

في سنة ١٨٧٥ — وهي السنة الثانية لصدور خطة الدراسة (الرسمية) — كان طلبة المدرسة مورعين على ثلاث فرق . أما الفرقة الرابعة فنحن نبحثها — في ذلك العام فقط — فصلان إعداديين حصص ، تحويري ، وآخر ديني ، وورعت بينهما مواد الدراسة على مجموعات : الأولى مجموعة القوانين وإشرايع . والثانية مجموعة التراحم . والثالثة مجموعة اللغات . ويانها كالآتي :^(١)

(١) دفتر ١٢ (امتحانات الحقوق) بدفترجاة المعارف امتحان سنة ١٢٩٢

الفرقة الأولى : قوانين وشرائع : قانون التجارة المصرية شريعة إسلامية . قانون روماني .
(السنة الرابعة)

تراجم : من التركية إلى العربية والعربية من الفرنسية .
من الإيطالية إلى الفرنسية وبالعكس
لغات : الإيطالية . الفرنسية . اللاتينية .

الفرقة الثانية : قوانين وشرائع . القانون المدني المصري . شريعة إسلامية
(السنة الثالثة) : قانون . ومدني وتاريخه . قانون جنائي .

تراجم : من الإيطالية إلى الفرنسية ومن الفرنسية إلى العربية .
لغات : العربية . التركية . الإيطالية . الفرنسية . اللاتينية .

الفرقة الثالثة : قوانين وشرائع : قانون مدني مصري . شريعة إسلامية .

(السنة الثانية) : تراجم : من الإيطالية إلى الفرنسية ومن الفرنسية إلى العربية .
لغات : العربية . التركية . الفرنسية . اللاتينية . تاريخ روماني .

لفصل التحفيري . تراجم : من العربية إلى التركية ومن العربية إلى الفرنسية .
لغات : العربية . التركية . الفرنسية . اللاتينية . تاريخ روماني .

لفصل النيدني : تراجم : من الإيطالية إلى العربية وبالعكس . من الإيطالية إلى
الفرنسية وبالعكس . من الفرنسية إلى العربية .

لغات : العربية . الإيطالية . الفرنسية .

خط رقعة . خط أوروبي .

وأهم ما ملحظه على هذه الخطة إلقاء اللغتين العربية والتركية من الفرقة الأولى
(لنهاية) ثم من الفرقتين الأولى والثانية من سنة ١٨٧٧ ويدرس اللغة اللاتينية لجميع

طله المدرسة والاهتمام الشديد بالرحة بين اللغات العربية والعربية والإيطالية . وفي بعض السنوات درس مواد أخرى مثل (تشكيل المحاسن) و (لائحة نظم المحاكم العمومية) و (لعلات نظيفه للكسة والمحصرين) لطة العرة الأولى و (الأحوال الشخصية الأوروبية) لطة العرة الثانية .

وفي سنة ١٨٧٩ وصعت نظرة الحفية — وهي أكثر الدواوين اتصالا بمدرسة الحقوق وحريتها — حطة للدراسة بالمدرسة تقوم على تقسيمها إلى مراحل ثلاث : الأولى : المرحلة التحضيرية وبعد تصاب لدراسة شرائع واللغات (١) .

الثانية : مرحلة الدراسة القانونية

الثالثة : مرحلة الدراسة لتكمية نظمه المعوقين الذين لا استطاع إرسالهم إلى أوروبا (وبعد لمرحلة لتكمية اد في تصام الحقوق الحان)

(١) عرفت في المخطوطات الأوروبية ما يدين على وثيقه غير مؤرخة عنوانها :

Projet d'organisation de l'Ecole préparatoire pour l'étude du Droit et pour l'admission dans les administrations du Gouvernement

ورجع أنها جزء من المشروع الذي وصعه نظرة الحفية في سنة ١٨٧٩ لتنظيم المرحلة التحضيرية من مدرسة الحقوق . وأهم ما فيها أن طلتها وتحدون من المدرسة التحضيرية أو الناجمين في امتحان مسابقة (المادة ٤) ويتراوح عددهم بين العشرين والأربعين (المادة ٣) وسهم بين الخامسة عشر والعشرين (المادة ٣) ويشترط فيه معرفة القراءة والكتابة اللغات العربية والعربية والإيطالية أو على الأقل إحدى اللغتين الأخيرتين (المادة ٥) ومبادئ كافية من التاريخ الطبيعي والجغرافية والحساب ومدة الدراسة ٣ سنوات (المادة ٦) ويقضى الطلبة الذين يعدون للعمل بدواوين الحكومة سنة رابعة (المادة ٩) .

وعرضت هذه الخطة على أعضاء (قومسيون تنظيم المعارف) في سنة ١٨٨٠ وكان من بينهم فيدال بك ناظر مدرسة الحقوق . وبعد دراستها استقر رأي الأعضاء على أن يقويه مباح التعليم التجريبي وتقسيم صلبته بعدالة اثنية الدراسة إلى قسمين (أدبي وعلمي) كفيلا بأن يحل محل (المرحلة التحضيرية) التي يريد الحفاية إنشاءها . وفي المرحلة الثانية وافق (القومسيون) على ما عرضه بشارد الحفاية خاصاً بإعداد اللغة التركية (وهي ليست مع فصائله في مصر) وزيادة العناية في تعليم اللغة العربية بالساحبه العملية المنصنة المهله لعصائيه والاهتمام بتحرير والترجمة والإشياء . ولم ير (القومسيون) من اصواب المدرسة أن يشاء دراسة كميالية عالية . وفصل قصر لاهتمام على المرحلة الحديثة (السنة) مع إرسال بحه انصه إلى أوروبا ، وبعد اصواب يمكن انظر في إنشاء مدرسته عمالة للحقوق في مصر .

وراد (القومسيون) على ذلك ضرورة اعادة العناية بالساحبه العممة من الدراسات القانونية ، وأهم وسيلة لذلك أن تعفى المدرسة إلى سواء قريب من المحاكم لشهادة الصلة حلساتها ويشتركون في بعض أعمالها (١) .

ولكن هذه المقترحات الخلية طلت كمرها من مقترحات (القومسيون) - وقتاً طويلاً قبل أن متاح لها أن تحقق .

مدرسة الآلسن

رأيت كيف أن مدرسة لإدارة والآلسن ما لبثت أن تحولت - تحت إدارة ناظرها الحقوقى - إلى مدرسة لمحقوق . بل إن فرقة الآلسن التي أنشئت بها في سنة ١٨٧٤ لم تعش إلى أمد من ذلك العام .

(١) تقرير القومسيون ، الجزء الثالث (ملحقات) ص ٢٤٢ - ٢٤٤

ومصنف أربع مواد أخرى في أن تشرع الحكومة في إنشاء مدرسة خاصة
لألسن تخرج المترجمين ومدرسي اللغات الأجنبية . وأنشئت المدرسة في أواخر
حكم رشمايين - في سنة ١٨٧٨ . وحصلت مدة الدراسة بها أول رشائها عمين :
فصلتها موزعون بين فترتين دراسيتين . وكل ورقة تأليف من ثلاثة فصول : فصل
لغة فرنسية وآخر لغة الإنجليزية وثالث بلغة الألمانية . ويأخذ الطالب الدراسة
في أحد هذين الفصول بحسب المادة التي يرمع أن يخص بها . وكان حريخو
مدرسة الألسن يهوى معين نعت بالمدارس الألمانية أو معيدين لمديريها
بمدارس الإنجليزية . ولكن أكثرهم كان يعلم اللغة و التعليم الإلهاء
والترجمة .^(١) ، وكان عدد التلاميذ نحو العشرين تسداً .
وهذا بين أسسها لمدة سنة وصلاها موزعين على فترتين دراسيتين .^(٢)

(١) دفتر أسماء وترويات مدرسة الألسن سنة ١٢٩٨ و ١٢٩٩ .
(٢) هذا بين مقبس من دفتر ١٩ (امتحانات الألسن) مدققة المعارف

عدد الاسئلة	مجموع صله	فرقة ثانية				الفرقة الاولى		السنة
		المجموعة	المجموع	الفصل	فصل الفصل	المجموع	الفصل الفصل	
١٢	٤٢٢	٤٥	(١١) ٤	٤	١	١٧	٧ ٠ ٥	١٨٧٩
	٢٣	٤	٢	٢	-	١٩	٨ ٥	١٨٨٠
	١٣	٢	٢	١	-	٢٠	٨ ٦	١٨٨١
	٧	٢	٤	٤	-	٧	٥ ٢	١٨٨٢

(١) عدد تلامذة الفصل الرئيسي من الفرقة الثانية غير واضح.. لذلك

(٢) هذه الأرقام غير واضحة بالدقة

وبلاحظ أن القسم الألماني كان ضعيفاً بالنسبة إلى الأقسام الأخرى ، وخاصة في
الفرقة الثانية ، إذ لم يتحق به سوى طالب واحد في سنة ١٨٧٩ . كما يلاحظ أن طلبة
القسم الفرنسي كانوا أكثر عدداً من طلبة القسم الإنجليزي ، وأن طلبة الفرقة الثانية
على العموم كانوا أقل كثيراً من طلبة الفرقة الأولى . الأمر الذي كان لابد أن يؤدي
عاجلاً أو آجلاً إلى انهيار المدرسة . وقبل في تعليق ذلك إن بلامدة المدرسة التحضيرية
والمدارس الأحدث في مصر يحشون أنفسهم بحملوا عدده جهلهم كما من السنوات
الدراسية يقتصر التعليم فيها ومستقبلها عامض (١) .
وكان لهذه المدارس أنواد الألبه (٢) :

الفرقة الأولى : فصل الآداب (ويدعى في المدارس) فصل المتساوي) .
لغة عربية . لغة تركية . لغة ألمانية . لغة فرنسية . شريعة إسلامية
خط عربي . خط أوروبي .
فصل الآداب : لغة عربية . لغة تركية . لغة إنجليزية . جغرافية .
رياضة . شريعة إسلامية . خط عربي . خط أوروبي .
فصل الفرنسي : لغة عربية . لغة تركية . لغة فرنسية . جغرافية .
تاريخ فرنسية . شريعة إسلامية . تاريخ صيني . رياضة . خط عربي .
خط أوروبي .

Projet de loi d'organisation de l'Enseignement Supérieur d'Administration. (١)
(S. D 1880) . وهي وثيقة مطبوعة مصدرة بمذمة مخطوطة (بدار الكتب المصرية)

انظر فيما بعد ص ٥٦٧

(٢) دفتر ١١ (امتحانات الآداب) بدفتر حاكم المعارف

الفرقة الثانية . لفصل الألماني . لغة عربية . لغة تركية . لغة ألمانية . لغة فرنسية
جراحة . حص عربي . خط أوروبي .

لفصل الأخير . لغة عربية . لغة تركية . لغة إنكليزية . لغة فرنسية
رباعة خط عربي . خط أوروبي تاريخ صعي

لفصل لفرنسي : لغة عربية لغة تركية ترجمة فرنسية . لغة فرنسية .
رباصه خط عربي خط أوروبي . تاريخ طبيعى .

وبلاحظ أن لفظة الدين كانوا يدرسون في قسم اللغة الألمانية - سواء في الفرقة
الأولى أم في الفرقة ثانية - كانوا يدرسون إلى جانب اللغة الألمانية اللغة لفرنسية .
أما طلبة قسمي اللغة العربية واللغة الإنكليزية فكانوا يقعون بدراسة اللغة التي
احتصوها . وذلك لأن اللغة الألمانية وحدها ليست كافية في مصر لإعداد المترجم
أو المدرس .

ويقوم الأساتذة الألية أساتذهم بمدرستهم في المدرسية (١)

اللغة العربية : حيث يفتي فاعه (الإشياء) الشيخ محمد عبده (٢) الشيخ أحمد مروان
أحمد أبو كنه محمد ثاب . محمد صاب .

اللغة الإنكليزية . ميسر - ماسر .

(١) هذا البيان مقس من دفتر ٩٩ (المنحدرات الألس) بدائرة المعارف .

(٢) كان الشيخ محمد عبده يدرس للطلبة مقدمات الحريرى ومقدمة ابن خلدون
والصرف والانشاء ويقول السيد رشيد رضا عن محمد عبده المدرس بمدرسة الألس إنه
كان في مدرسة الألس آية البيان في إحياء اللغة العربية وإشراخ الطريقى الاحب في التعليم
والجروح الطلاب من اوراق العهد القديم . تاريخ الإلهام ح ١ ص ١٣٦

اللغة الفرنسية : مسيو فوجاني .

ترجمة عربية : محمد يس ، يحيى إبراهيم ، مصطفى عزال .

اللغة الألمانية : مسو هاجماجر .

الشرعة الإسلامية : شمع حسونة نواوى .

الرياضة : جورجى كوستى .

تاريخ طبيعى : على رياض .

خط عربى : محمد جعفر .

خط أوروبى : إبراهيم نجيب .

وقد لاحظت (قومسيون التعليم) فى سنة ١٨٨٠^(١) أن عدد طلبة المدرسة قليل بالنسبة لحاجة المصالح الأمازيغية إلى المترجمين المعلمين ، وأن هذه المصالح — منذ أقدم مدرسة الآلس — تى كان بدءها رفاعة بك رافع "مجهضوى" — اضطرت إلى استخدام مترجمين من "سورين والأحاب" و"بورج المومسون" — فى حالة إبقاء مدرسة الآلس بوضعها براهس . توسع فى تقسيمين لفرنسى والإنجليزى وإلحاق القسم لألمان وحصل بعد ذلك بمر كيه خيرياً وإلحاق درس اللغة فى نفسى وإدخال اللغة الإيطالية فى برامج المدرسة وتعيين أساتذة تولى حتى سنة الآلس وطلبة الحقوق دروساً فى التحرير والأسلوب الإخبارى والسند بوضع قاموس vocabulary للمصطلحات الفنية باللغات الأوروبية واللغة العربية .

(١) انظر مفترحات القومسيون شأن مدرسة الآلس ومشروع إنشاء مدرسة عليا

للادارة فى تقريره بالجزء الثالث (ملحقات) ص ٢٤٥ — ٢٥٠

مشروع المدرسة العليا للإدارة :

ولكن المومسون فصل أن تتحول مدرسة الأسس إلى مدرسة عليية للإدارة (Ecole supérieure d'administration). لإعداد موظفين مهيئين للحكومة في شئون الترجمة والتحرير والمحاسبة. وقترح لذلك أن يقسم المدرسة إلى ثلاثة أقسام :

(١) قسم المحاسبة : ويقوم على أخصاص مدرسة الأسس الحالية

(٢) قسم المحاسبين : ويمرن تلامذته على الحسابات المتعددة وطبق الرياضيات على الأمور المالية والحساب الإدارية والاقتصاد السياسي ونحو ذلك

(٣) قسم السجلات والتحرير : ويمرن تلامذته على تحرير المحاضر والتدبير ومختلف الوثائق الإدارية وأوقوف على امراض الإدارة .

وعلى الحكومة أن تعيد تحرير هيكل المدرسة مع ما قد يتغير في مستقبل حياتها العملية من تعديلات وأقسام من حيث الموظفين المقدمين . ونوضح مشروع قانون من ١٩ مادة لإنشاء مدرسة الإدارة في لبنان^(١) . ونعني في هذا المقام أن يكون هذه الدراسة ثلاث سنوات مدة المعروف في سنة ١٨٨٠ . ثم ما مضى أن يكون هذه الدراسة ثلاث سنوات (المادة ١٤) . ويمنح خريج المدرسة بحدود سنة (المادة ٣) . وبعث الموظفين في كل دراساتهم في أوروبا (المادة ٦) . وتعهد لطلاب المتخرجين أن يخدموا الحكومة بحدود من السنوات يسوى ضعف سنوات التي قضوها بالمدرسة ولا دفع ما صرفته الحكومة عليه ، ولا يعتبر هذا التعهد حراً للطلاب في الاستعداد في الحكومة (المادة ٩) . ويعني

(١) (1) Projet de loi d'organisation de l'Ecole Supérieure d'Administration (s. d. l.)

وثيقة مطبوعة ومصدره مقدمة محضرة (هذا الكتاب المهرية)

من هذا التعهد الطلبة الذين يدفعون رسوماً دراسية (المادة ١٠) . وبذهب الطلبة في يوم الخميس من كل أسبوع إلى معبد إدارات الحكومة هم يروا على أنماط (المادة ١٠) ، ووضعت ميزانية لمدة على أن ينفق ٥٠ سبداً موزعين مضافة بين قسمين انداحي والخارجي . وسعت هذه الميزانية لسوية ٢,٧٧٢ جنيه .

وصمماً للمستقل حريجي هذه المدرسة افترح أن تستصدر نظارة المعارف من مجلس اصدار قرارات بجمع الكتب واحسن وسائل الموصفين معاً من أن يصطاحوا أساءهم إلى مكائهم وعديهم جمعاً أن يصوا أب. هم في مدارس الدولة ، واتداء من سنة ١٨٨٤ تخصص ٧٥ من وصاف لترجمة والتجاسة وتحرير الخريجي مدرسة الإدارة . على أن هذا (المشروع) ظل حراً على ورق .

أما مدرسة الآس فكان لها شأن آخر : رأت نظارة المعارف في سنة ١٨٨٥ أن ليس لها صفة عليه أو هدف محدد . وأنها لم تعد توفى سائح صفة ، فحوّلها إلى فله للترجمة ووضعت تحت إدارة مطر - راعوم (١) .

وفي سنة ١٨٨٨ عادت نظارة المعارف إلى "عابه (محمد " محمد) . فأرغعت تجريبه إلى مدرسة حقيقية . ولهذا صحت إليه "صده" لث كانوا يشعرون "ترجمة في مدرسة الإدارة (الحقوق) وعممت على تنمية مذهب "تعبية" (٢) .

ولكن نظارة المعارف ما لبثت أن أعجبت بقله لترجمة وجهه جديدة ، بأن جعلت منه مدرسة لإعداد معلمي اللغة الإنكليزية : ففي سنة ١٨٨٩ صحت القلم إلى المدرسة

(١) Minist. de l' Inst. publique Exposé des réformes . 1885. p. 15.

(٢) Minist. de l' Inst. publique Quatrième rapport 1888. p. 27-29.

لتحيرية كقسم عال . وأعطى للقسمين تحييري و لعالى اسم (المدرسة الحديثة) .
ومهمة القسم العالى تخرج المترجمين من فميه لغرسى والإنجليزى وتخرج مدرسين للغة
الإنكليزية بالمدارس الابتدائية^(١) وهكذا أثبتت - على أفاص مدرسة الألس
(مدرسة المعين الحديثة) لى نجات بعد ذلك لى (مدرسة المعين العليا) . وكان هما
فى تخرج معى المدارس جهد مشكور

مدرسة اللسان القديم

على إسماعيل عداية شديده متصلة بالنقيب عن الآثار المصرية القديمة وصياتها .
وإليه يرجع الفضل فى إنشاء دار الآثار المصرية وتشجيع ماريت بك (باشا) على
الحفر والتنقيب .

وفكر إسماعيل فى سكوير نخبة من الشان المصريين ليعلموا اللغات القديمه
ويساهموا مع العلماء الأجانب فى خدمته . رجع المصرى لخدمه واسيق عن الآثار
المصرية القديمة وحصلها .

وسأ إسماعيل وأمر بحير لخدمه من لأمده لخدمه به لدراسة اللغة احشيه واللغة
الهروغليفية . على أن يكونوا من العبد السمر الذين مشهورون عشان أقصى الصعيد
ومن العبد السود أبص . كما أمر سكبه لى ضريركيه الأفاط لرشح المعينين
الارمين^(٢) . ثم وقع اختياره على اعالم الألمان هيرى بروكش . J. Brugsch . الأمين
الأول لمتحف الآثار المصريه بباريس وتعضو "محررى الجمع المصرى لعلوم على إعداد هذه

(١) Minist. de l'Égypte publique, Cinquième rapport . 1889. p. 9.

(٢) دفتر ١٩٢٧ (أوامر) ص ٢٤ رقم ١ أمر إلى ديوان المدارس فى ١٣

النخبة من الشبان المصريين (١).

ولا شك في أن بروكش، إلى الدعوة معشقة للعمل في هذه البلاد، وكل ما فيها
يذكر ساريح التقديم المجدد الذي وصف حديثه للمكتشف عنه
وفي منتصف عام ١٨٦٩ وصل بروكش إلى القاهرة (٢)، وأعتد له الحكومة
مراعاة طريق بولاق بحافه نفسي، واستقر له أي عني أن يكون هذا البيت سكناً
للأساد ومدرسة لتلاميذه، واحتيا بوازة المدرسة من عشرة صلاب، نشت فيما يلي
أسماء تنويهاً بذكرهم (٣):

- (١) محمد توفيق : من مدرسة الإدارة
- (٢) أحمد نجيب : " " "
- (٣) علي حبيب : من مدرسة المساحة والنجمة
- (٤) محمد نظري : " " "
- (٥) محمد عصمت : " " "
- (٦) محمد وصفي : من مدرسة " " "

(١) لم تكن هذه أول صه بروكش للحكومة المصرية، فقد طعنت له حكومة دميد من
قل كتابا في تاريخ مصر القديمة، مصر الجزء الأول، عصر عباس وسعيد من ١٩٨
(٢) دفتر ٤١٩ (مدارس عربي) ص ١٠٠ رقم ٨ إلى كارك الاسكندرية في عهد جادو
الثانية ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٢٦ (مدارس عربي) ص ٨٨ رقم ٣٠٠ إلى كتاب الحسابات في ١٤
شوال ١٢٨٦ وص ١٢٦ رقم ٢٨١ إلى إدارة المدارس المسكنة في ٢٠ شوال ١٢٨٦ —
وكان يعطى لكل تلميذ حصون قرشاً في الشهر ومدل معين في اليوم.

(٧) إبراهيم نجيب : من المدرسة الجبورية (الفرقة الثانية).

(٨) أحمد حسن : " " " " " "

(٩) حسين زكي : " " " " " "

(١٠) أحمد كمال : " " " " " "

وكان أستاذهم هري بروكش ، من أن يرى جهوده بشئ النجاح ، وأن يجعل مهم
علماء أثريين ^(١) .

وأقن بروكش بعلم تلامذته ، وقد جعلوا عرقه واحداً ، هير وعليميه والألمانية
ويستعين بمعين آخرين بعصوهم احشيه وعادة واهرسية والاعلمية ^(٢) .

وما لبث بروكش أن أحس المرص ، من إحصاء وسافر إلى أوروبا مصطحباً معه
ميديس من تلامذته (أحمد جيت ومحمد توفيق) حتى يردوا على المعارف ، لغوي
مدة أسباحت ، وتعلمت بقية تلامذته دروساً لغوية ، مدة عينة ^(٣) .

(١) Notice sur les établissements d'Instruction publique 1860

(٢) 1870 . Sources Claires . Programmes . وكان يعلمهم اللغة

العربية الشبج فتاوى واهتم الديوان عليهم العربية ، عدم تركهم تعلم هذا ، وهو
٤٢٧ (مدارس عري) ص ١٥٠ رقم ٣٥٣ إلى مسيو بروكش في ١٢ المحرم ١٢٨٧ . وكان يعلمهم

الحشية ميخائيل امدى جرجس Dar: L'Inst publique en Egypte p 344 ودقتر ٤٨٠
(مدارس عري) ص ١٤٣ رقم ١٥٠ إلى كتاب الحسابات في ٥ المحرم ١٢٩٢

(٣) دقتر ٤٢٨ (مدارس عري) ص ٦١ رقم ٣٢ إلى الداخلية في ١٠ صفر ١٢٨٧

وص ٦١ رقم ٣٤ في ٢٠ صفر : وص ٩٩ رقم ٢٨ إلى محافظة الإسكندرية
في ٣ ربيع الثاني ١٢٨٧

وعاد ، وكش واستأنف عمله ، ولكنه شكاً رطوبة المال ، فقرر ديوان المدارس انتقاله إلى جراح سراي قرب إزمير ، وبحث عن مسكن للأساتذة^(١) .
وكان بروكش يحرص على أن يكون له مكان يدرس فيه ، ولكنه لم يتمكن من ذلك ، فاستطاع أن يكرس فيه كاه لتعليمه بالأمسية ، فالحكومة
تعيه آناً مأموراً أولاً لمعرض فيها^(٢) ، أو لمعرض في الثانية^(٣) ، وبقيه « آخر سار
الآثار القديمة »^(٤) .

وبعد سمره بروكش بك ، وبعد عودته ففتت مسيرته اللسان المصري القديم
في أواخر سنة ١٨٧٤ ، وورع ما بقي بها من بلامتها على أسكك الحديدية والجهادية .
وفصل معها الثاني (إبراهيم أمين حرجس)^(٥) ، وكان بها قبل إبعادها خمسة طلاب

(١) دفتر ٤٤٨ (مدارس عري) ص ٥٧ رقم ١٩٧ إلى مايو بروكش في ٤
شوال ١٢٨٨

(٢) دفتر ٤٤٨ (مدارس عري) ص ١١٦ رقم ٧ إلى الممينة السنية في ٢٣
شوال ١٢٨٨

(٣) دفتر ٤٤٨ (مدارس عري) ص ١٩٨ رقم ٢٨٥ إلى خاليد دار الخديوي في ١٥
دي الحجة ١٢٨٨ ودفتر ٤٦٤ (مدارس عري) ص ١٩ رقم ٢٣٥ من ديوان المسالي في
٣ جمادى الأولى ١٢٩٠

(٤) Courrier de Port Said No. 20 21 Mai 1875.

(٥) دفتر ٤٦٥ (مدارس عري) ص ١١٤ رقم ٤٨ إلى الاتكحاه سولاق
(٦) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ٣٦ رقم ٢٠ إلى لسانك الحديد في ٢٥
دي القعدة ١٢٩١ و ص ٤٠ رقم ٥٢ إلى الجمادية في ٢٥ دي القعدة ١٢٩١ و ص ١٤٣
رقم ١٥٠ إلى كتاب الحسابات في المحرم ١٢٩٢ — وليس صحيحاً ما يذكره أمين ، شامى
(التعليم في مصر العظمى الخامسة مائة ص ٩١) من أن المدرسة بقيت قائمة حتى ديسمبر ١٨٧٦

وخمسة أساتذة (١).

وهكذا احتفت مدرسته للسان القدير بعد حياة قصيرة لم تتجاوز خمس سنوات .
وفي أكتوبر سنة ١٨٨١ حدث محاولة لإنشاء مدرسة للأثار المصرية . فأصدر
محسن المطار — به عني المشروع المسمى : « فقه مد الأثار المصرية إلى نظارة الأشغال —
قراراً بإنشاء المدرسه على أن تكون تابعة للأثار وتحت ملاحظه مديرها رأساً
ومدرح إدارتها بمسوية (٥٠٠ جيه) ضمن ميزانية الأثار (٢) . ولكن مصرى
وقب طوبى فير أن يحقق هذا المشروع

أما تلامذة المدرسه الأولى من الحكومه مد كان ما لملت الحاجة إليهم ، وخاصة
بعد إدخال اللغة الألمانية في مناهج التعليم بمدارس الاسكندرية والسجهرية والخصوصية .
فأخرج دمران المدارس على احديهم احبب خمسة من تلامذه مدرسه اللسان المصري القديم
الذين يكون منهم الألمانية المعه في انفسهم أو في وساد . ففقه أستاذهم بروكش يسعوا
بعلم اللغة الألمانية سكونوا بعد عودتهم مدرسين لها بمدارس الملكية (٣) .

وسكن مصرى فلفظ عن هذا الاقتراح . وعين — في أواخر سنة ١٨٧٢ — سبعة
من الصلاب (محمد وصفي . أحمد كمال . محمد فخري . أحمد حسن . حسين ركي .
محمد عصمت . إيهام حبيب) ولهم دراية باللغات الخمسة والعربية والنسوية معاوين
ومترجمين بديوان المكاتب الأهلية أول إنشاء (٤) وكان على مبارك باشا يعنى على

(١) ١٨٧٣ . Programmes et statistiques

(٢) أنظر القرار في قاموس الادارة والمصا . لعبك بك جلادج ٤ ص ١٨٨ — ١٨٩

(٣) دفتر ٤٥٦ (مدارس عربى) ص ١١ روم ٥ الى الجمعية النسبية في ١٧ شعبان ١٢٨٩

(٤) دفتر ٤٥٧ (مدارس عربى) ص ٣٥ رقم ٢٦ إلى المجلس الخصوصى

نشاطهم في ترجمة الكتب أملا كبيرة وقد عمل أكثرهم معينين بالمدارس الابتدائية والتجهيزية للغات الأجنبية — والألمانية خاصة — والتاريخ والجغرافيا .

وقد لاحظت دور عبد رباريه مصر في سنة ١٨٧٢ أن تلاميذه المدرسة لا يستطيعون أن يحصوا المعارف لفيولوجية وتاريخية وليست لديهم القدرة على إدراك الأفكار المجردة والتفكير اللازم لهذه الدراسة لشاقة . وحسب الحكومة أن تأخذ منهم مشرويين على احقرات وأماء لتتحف . ولكنها من تستطيع أن تجعل منهم علماء (١) . ولكن أنفت الأيام أن مدرسة امسال المصري القديم قد استطاعت في حياتها القصيرة أن تخرج من تلاميذها (أحمد باشا كمال) لعدة مصري الآتي اسكندر

مدارس إعداد المعينين

كانت حكومة محمد علي تستمد المدرسين لمدارسها من مصادر ثلاثة رئيسية . الأثرى ويمدها بمدري اللغة العربية وقرآن الكريم والدين ، ومدرسة الآلس وتمدها بمدري اللغات الأجنبية — له سببه خاصة — والمواد الأدبية كالإاريخ والجغرافيا ، ومدرسة الهندسة وتمدها بمدري الحساب والهندسة والخر والرسم وغيرها من مواد الرياضة والعلوم هذا عدا أعضاء العوثة من مدارسها المختلفة وبعض الأساتذة الأجانب (٢) .

في ٢٤ شوال ١٢٨٩ ودفتر ٢٠ (مجلس خصوصي) ص ٦٥ رقم ٢٧ من المجلس الخصوصي إلى ديوان المدارس في عرة دي لقعدة ١٢٨٩

(١) Dor. op cit p 2٥4

(٢) تاريخ التعليم في عصر محمد علي للؤلوف ص ٥٣٥

وقد درجت المدارس على أن تنحيز الموقوفين من طاعتها وتعيثهم بها معيدين ثم ترقى بهم في تلك هيئة التدريس وهذه الطبقة أشرفت المدارس على إعداد أساتذتها وتسيرها بذلك الاستعانة بحدمات أكث الأسيادة الأجانب (١).

وانقضى عصر محمد علي، دون أن تنتهي الحكومة مدارس — أو مدرسة — خاصة لإعداد المعلمين.

ولما شرعت حكومة إسماعيل بحج ما المدارس من معاهد العلم أحدث تناس المعلمين لهذه المعاهد من مختلف المصادر ولا شك في أنها وجدت في بعض الأحياء من طائفة مدارس محمد علي، هيئة وطائفة المدارس "التي طلت قائمة أو أُنشئت في عهد عباس وسعيد وطائفة المعونات في رتبها هذه التوالى إلى أوروبا، لا شك في أن حكومة إسماعيل وجدت في هؤلاء مادة تسمد منها حاجتها إلى مدرسي اللغات والآداب والعلوم، أما لأمر فقد حصل المصدر الرئيسي الذي عند المدارس بمعلمي اللغة العربية والقرآن والدين وكذلك استمرت حكومة إسماعيل بأحد نظام المعيين وأنشأت وقفا لإعداد معلمي هذه المادة، وأخضعت تفراس الطلاب بمسؤولين الأحدثوا عنه الرياضات لتكوينوا مدرسي هذه المدارس ولكن هذه المحاولات القصيرة لم تستطع أن توضح المشكلة الرئيسية مشكلة إعداد المعلم إعدادا خاصا.

وقد تكون هذه (المصادر) كمنه أن تسد حاجة المدارس من أول إنشاءها في حكم إسماعيل، ولكن ما أن بدأ التطور الذي من أطوار سياسة تعليمية : صور اوسع في معاهد التعليم وخاصة معاهد التعليم الأولى : الأساقفة، إلا كثار من إنشاء المدارس الابتدائية والمكاتب الأهلية مع العمل على دفع مسواها، حتى دون

الحاجة ماسة إلى ضرورة العدية توفير العدد الكافي من المعلمين الأكفاء لمواجهة هذا التوسع ، على أن تقوم الحكومة على إعداد معلمي مدارسها إعداداً خاصاً يكفل لهم أداء المهمة السامية التي كرموا حياتهم لأدائها .
وبعد أن كانت الحكومة ومتمني صادقت بالانحراج عنه معرفة بعض الأمور تكل إليه أمر تعليمها في مدارسها . . . أدركت أن التعليم في المدارس لا يمكن أن يوكل إلى مطلق الأشخاص^(١) ، وشرعت تدرؤوسان للتحصين على أعداد الكافي من المعلمين الأكفاء .

ولاشك في أن علي باشا مبارك حين وضع لائحة رجب ١٢٨٤ كان يقدر هذه العنة : عنة الحصول على المعلمين الأكفاء بمدارس المرحلية والمكانب الأهلية التي دعا إلى إنشائها أو تنظيمها وقد رأيت^(٢) ، كيف أنه عمل على تحسين (هيئة المدرس) بالكليات ، ففوق لها ففهاه (أو مؤديها) وعرفها ولكنه اشترط أن يحسوا تحويده أن واحظ ومعرفة المواعيد الأولية (باب لعدبة) من الحساب ، ولا يقبل شخص في سلك المؤدبين أو لمرها إلا إذا كانت بيده شهادة من أعيان بلده بصلاحيه تعليم ، على أن يصدق على هذه الشهادة مدوب من ديوان المدارس (المادة ٣٠) .

وفكر على مبارك في إعداد المعلمين بمدارس الأخرى دون أن يرهق مبراسة الدولة نفقات جدد ، فاقترح على الخديو - بعد صدور لائحة رجب - أن يصطفى عدد من طلبة المدارس المتقدمين أولى المقدره فمحصى لكل منهم

(١) بمقوب أرئين باشا : القول السام في التعليم العام ص ١٤ و ٦٤

(٢) انظر أيضا - ق ص ٦١ ص ٢٩٩ - ٣٠٣

ماتن وحسوى قرشاً على أن لا يصف شي إلى الخياط ، فستقدموا مساعدتي
 من المدارس ليكنوا مدة على تدرّس لهم واللغات الأجنبية بالمدارس
 المتكيفة والأهلية . ولكيلا يتأخروا عن دروسهم يجب أن يمنحوا آخر السنة
 فيجعل لطلاب منهم على تدرّس العلوم التي من ذكرها معلمين ويخصص لهم المراتب
 المقرر لوظيفة التدريس في تلك المدارس .^(١)

وقد رأيت أن الحكومة مع هذا التمسك لم تحدد تكاليف الأهلية العدد
 السكاني من المؤدّين الذين يعرفون (باب العبد) من الحساب ولقد رار دور
 مصر في الفترة التي تبصر صدور (لنحو) رحب . وفقد صعب (ثقافة) مؤدّين
 لتكاليف وسوء حالهم من ناحية المادية^(٢) . ودعا الحكومة - إذا هي أرادت
 أن تدرّس التعليم - أن تبدأ ببحث مادية رئيسية لتخرج المعلمين ثم مدارس فرعية
 في الأقاليم عددهم . توافر لعدد السكاني من حريجي الماد - الأولى - مع العناية
 بعث المتقويين من الطلبة إلى مدارس المعلمين في أوروبا^(٣) .

وقد بدأت حكومة إسماعيل تعدد المتكرد في بحال محدود . وقصرتها أول الأمر على
 أعداد عدد قليل لا يتجاوز عشرة من شأن الأهر معلمين لغة عربية لمدارسها ، ثم
 توسعت في تطبيق المتكرد : فأنشأت معهداً خاصاً لتخرج معلمين للغة العربية ولتركية
 أولاً ثم لبعض المواد الأخرى . وكان دور - قد أن في مصر - ومن الحاجة إلى أعداد

(١) محطة ٤٤ (معية تركي) رقم ٣٠٨ من مدير المدارس إلى مهردار الخديو في ٢٧
 شوال ١٢٨٥

(٢) Dor : Instruction publique en Egypte , ١٠٣ ٧٠ ١٥٩ ٣٣٠

Ibid. 327, 240 - 346. (٣)

المعلمين إعداداً قسماً مطلقاً، وأتيح له — وهو المعتش لعام — أن يتقدم بمشروع إنشاء مدرسة المعلمين إلى ديوان المدارس وإلى الخديو، وبدأ العمل، وبسكن المدرسة بتمتثالاً في سنة ١٨٨٠.

١ — دار العلوم

أصبح سران (درب الحرمين) مقيماً لديوان المدارس وعنده معاهد علمية، كما أنشئت بها دار للكتب (سكن حياه الخديوية) تردد عليها "باحثون الاطلاع"، ومعمل للطبعة ويصرف عليهم من ديوان الأوقاف^(١).

وفي مارس ١٨٧١ أنشئ ديوان المكاتب الأهلية وكان يشاؤده فائحة نشاط كبير، وخاصة حين جمع على يده مدرس، ومن ديوان المدارس والأوقاف، فاستعان بمال الأوقاف في إنشاء المكاتب الأهلية وتنظيمها، كما استعان بالهيئات الأهلية بديوان المدارس.

ومن المشروعات التي أهتم على باشا مبارك تحقيقها إنشاء فاعلة عامة تلتحق بالكتبة الخديوية وتلقى بها بعض من كبار الأئمة محاضرات عامة في علوم اللغة والدين والرياضيات وما إليها.

ورفع المشروع إلى الخديو فقال موافقته، وكسب إلى الأوقاف لتقديم المال اللازم تنفيذه^(٢) ودعيت فاعلة المحاضرات العامة، مد منه كتبة الخديوية، أو محل التدريس،

(١) وكان ديوان الأوقاف يعق عن دار الكتب في السنة ١٢٣٠ قرض وعلى معمل الطباعة ١٧,٩٤٠ قرش. *Ecoles aux frais des Waqfs* وثيقة المحفوظات الأتورية بمعاين.

(٢) دفتر ١٩٣٦ (أوامر) ص ٤٠٤٠ أمر بديوان الأوقاف في ٩ ربيع الثاني ١٣٨٨

الملحق بها أو دار العلوم ، وعين بها أوتيت لها — الأساتذة لإلقاء المحاضرات في الآداب والتفسير وأحدث والفقه وعلوم الفلك والطبيعة والعمارة والسكة الحديدية والتاريخ والنبات .

ورحصى في حضور هذه الدروس العامة ، لكل من أراد أن يحضر من جميع أحاسن الناس من أهل أوطن وغيرهم عن أن هيئة وصفة كانوا ،^(١) وكتب إلى شيخ الأزهر باحثا العباء الذين سيعهد إليهم بإلقاء دروس لتفسير والحديث واقفه على مذهب أبي حنيفة ، ممن يكون فيهم مريد اتباعه والآلهة بلقبهم بمن هذه الوظائف المهمة المستلزمة لبايع اجمه من أهل الفقه والبراعة والسبق ومريد اتممكن ، فإن هذا محل معرض لأنه يرد عليه لعلم والجاهل من الأجانب وغيرهم .^(٢)

وأراد دوائر المدارس أن يعيد من إلقاء هذه المحاضرات العامة في إعداد معينين للغة العربية بالكتاب الأهلية ، فقرر أن يلحق بالدار الحديدية - دار العلوم - عشرة من طلبة الأزهر ممن هم دراية بالسور ومراوح منهم من الثلاثين والأربعين ، ويطلب منهم حضور درس العلوم العربية والشرعة نحو ساعة ونصف ساعة كل يوم حتى لا تعطل دروسهم بالأزهر أو أسباب دروسهم . أما حضور الدروس الأخرى كالفلك والطبيعة فيكون باحثا هم ، كسائر الناس في الدروس العامة ، . ويربط لكل منهم ٢٥ قرشاً في شهر . من قبل الإعادة فقط ، . وعد بعضهم معلمين بالمدارس بمصر لهم المرتب المناسب : وكتب إلى شيخ الأزهر لاجتماعهم وإدخالهم إلى

(١) دفتر ٤٣٨ (مدارس عري) ص ١٤٠ رقم ٤٣٦ إلى شيخ الجامع الأزهر في ١٣ ربيع الثاني ١٢٨٨ ولعل هذه المحاضرات العامة شبة بالجامعة الشعبية التي يتحدثون عن إنشائها في الوقت الحاضر .
(٢) الوثيقة السابقة .

ديوان المدارس (١)

وعنى هذا لبحر السيط أشتت (دار العدد) : فكات أول إشتائها قاعة
محصرات العدد وفي الوقت نفسه مع الإعداد عدد قليل من معسى المكاتب .

ووصعت لندال الجديدة أديرانه لشهرية الآتة (٢) :

٤٠٠	•	مربى مدراس عبود الأدب .
٤٠٠	•	مدرس التفسير والحديث .
٣٠٠	•	مدرس اللغة على مذهب أنى حقه .
٢٠٠	•	محصر آلات الطبعة وأدوات الكتابة . (موحى عدد) .
٥٠٠	•	مساعد أول محصر المذكور وعلده صبة الآلات وحفظها ومسك دفاترها
٣٠٠	•	مساعد ثان وعليه طافة . محس الامصار ومحل الخبوس ومحل الآلات المذكورة .
٢٥٠	•	طلبة علم باعتبار ٢٥ قرشا لكل من تطلبة العشرة .
٧٠٨	•	ثمن المشتريات اللازمة للكسحانة من ورق وخبير وحلافة .
٤٩٥٧	•	قرشا

ويؤخذ من لمع من لأوقاف . وهو اسلع لندى كان عرباً من أوقاف الحرمين
فى كل شهر لمن يعين انصاره ديوان الأوقاف .

(١) دفتر ٤٣٨ (مدارس عربى) ص ١٥٦ رقم ٤٤٧ فى ١٥ ربيع الثانى ١٢٨٨
وص ١٦٤ رقم ٤٥٢ فى ١٨ منه فى شبح الجامع الأثرى .

(٢) دفتر ٤٣٨ (مدارس عربى) ص ١٢٧ رقم ٩٦ الى الأوقاف فى ١٥ ربيع
الثانى ١٢٨٨

وفي حلال أيام قلعة اجمع لدار علوم شيوخ من علماء والمجاورين^(١). وتنب
لإلقاء المحاضرات كبار الأساتذة المصريين والأجانب في مدارس الحكومة وكل
على باشا مبارك يشهد نفسه وكذلك كبار موظفي الحكومة وموظفي نظارة
المعارف ومدرسيها وطلبة المدارس العالية وطلبة الأزهر^(٢).
ووضعت الخطة الآتية لمحاضرات العامة :

-
- (١) سنة ١٣٣٨ (مدارس عرق) ص ١٦٦ رقم ٩٧ في ١٨ ربيع الثاني ١٢٨٨
(تعيين الشيخ عبد الرحمن تحراوي أستاذ مدرس اللغة) وص ١٧٢ رقم ١٠٦ في ٢٤ ربيع
الثاني (تعيين الشيخ أحمد شرف الدين المصطفى لتدريس التفسير الحديث وإرسال باقي الطلبة)
(٢) أمير، باشا سامي - التعليم في مصر ص ٢٣ وكانت مجلة روضة المدارس تنشر بعضها
هذه المحاضرات بعد إلقتها تعميمها لها.

ساعات الدراسة يوميا (بالتوقيت العربي)			أيام إلقاءها		مواد المحاضرات		أسماء المحاضرين	
من	إلى	س	ق	و				
١٠	—	٨	—	٣٠	الأحد والأربعاء	الأدب	أشبح حسين المرصفي	.
١٠	—	٨	—	٣٠	الثلاثاء	العلك باللغة العربية	إسماعيل بك الطائي	.
١٠	—	٨	—	٣٠	السبت	الطبيبات مع التجارب باللغة العربية	مصطفى أحمد أفندي	.
٥	—	٣	—	٣٠	السبت والأثنين	من الكتب الجديدة بالفردانية مؤيد بن محمد بن العربي	مسيو فيدال	.
٥	—	٣	—	٣٠	الأحد والثلاثاء	في الأدب التاريخية وبتاريخ «عربية	فرانسيس بك	.
٥	—	٣	—	٣٠	الأربعاء	في الآلات التاريخية وبتاريخ «عربية	جيمس بك	.
٥	—	٣	—	٣٠	الخميس	تاريخ نظام التفسير وبتاريخ «عربية	مسيو بروكش	.
٨	٣٠	٧	—	—	السبب والأثنين	فقه ابن حبه لهما	الشيخ عبد الرحمن لبحراني	.
٨	٣٠	٧	—	—	الثلاثاء والخميس	تفسير وحديث	الشيخ أحمد المرصفي	.
١١	—	١٠	—	—	الأربعاء	معارف تاريخ الآلات مع تاريخ التفسير بالفردانية	مسيو بكتيب	.
١٠	—	٩	—	—	الخميس	معارف مع استحضارها	أحمد ندا الهدى	.

و بعد عام أو نحو ذلك شرع ديوان المدارس بعين طنة دار العلوم الملحقة بالسكنجاية
معلمين للغة العربية والقرآن بالمكاتب الأهلية (١).

وكان على مبارك باشا نائب "عمه" بث المكاتب الأهلية بالقاهرة والإسكندرية
وإصلاح المكاتب بالأقاليم. وكان يرى أن "أهم ما ساء المدارس الاستحصال على
معلمين مستعدين للقيام بـ"وظائف"هم (٢). وقد لاحظ أن "المشعبين الآن
يوطئهم التعليم في اللغة العربية والتركيز ليس فيهم" لكتابة "سنة لدن" (٣). فصيح عزمه
على التقدم إلى الخديو في يونيو ١٨٧٢ مشروع إنشاء مدرسة خاصة لبحر الخ هؤلا.
المعلمين في دار العلوم الملحقة بالسكنجاية (٤). ويكون قوام المدرسة الجديدة قد
حسب من بحراء طلبة من سن العشرين إلى "ثلاثين" يؤخذون بالامتحان من يرعون
لذلك ويوحد فيهم الأهلية والبقية. ويدرس لهم في دار العلوم ما يدرج لتكامل معلوماتهم
واسعادتهم لأداء وظيفته تعليم وحسن التربية على الوجه المطلوب والأسلوب
المرغوب.

وقد أريد أن يصرع الطلبة لدروسهم الجديدة. فعلمهم أن يخصصوا جميع الدروس
لتي تلقى عليهم، وأمر مع الدوان تشجيعهم على الانقطاع للدرس، وقرر لكل منهم مائة

(١) دفتر ٤٥٠ (مدارس عربى) ص ٣٧ رقم ١٣٤ إلى لأوطاف في ٤ ربيع الثاني ١٢٨٩

(٢) الخطط التوفيقية م ٣ ج ٩ ص ٥١

(٣) دفتر ٤٥١ (مدارس عربى) ص ٩٧ رقم ٢٧ إلى أمية السدة في ٢٤ حدى

الثانية ١٢٨٩

(٤) الوثيقة السابقة.

قرش في أشهر . من ضمن المحصل للكنيسة من الرسوم ديوان الأوقاف ، (١) ، وهو أكثر مرت كان يمح للامدة المدارس في ذلك الوقت ، وعدد تعيين أحد منهم يربط له المرتب المناسب ، وذلك بتقديمه ويستقيم أمر التعلم والتعليم .
وفي ٢ أغسطس ١٨٧٢ أصدر الحديو إسماعيل أمراً بالموافقة على مشروع على باشا مارك والشرع في تعده (٢)

ومادة ديوان المدارس فاقس في (الوقائع المصرية) العربية والتركية ، إنشاء المدرسة ، ليعلم به عموم الناس ويحصر إلى ديوان المكاتب الأهلية كل من يريد ، وشرط في من يختار اللغة العربية ، أن يكون حاصلاً لثقة من الشريف ومتن أئمة من مالكن في النحو وأن يكون قد حصر في النحو له ، به شرح ابن عصب ، كما شرط في من يختار اللغة التركية أن يكون ، عارفاً بها حسن الخط بالعربية أيضاً فادراً على التكلم وتفهيمها .
ويخصى لطلبة في الاستماع إلى الدروس سبع ساعات أو ثمانى في كل يوم مقسمة على أربع حصص ، حصتين منها قبل الظهر وحصتين بعده (٣)

(١) كانت المدرسة أول إنشائها على عيها ديوان الأوقاف . وقد باع ما أوقفه عليها في السنة ١٩٢٠٠٠ قرش (*Boles aux frais des Waqfs*) وثيقة ، مخطوطات الأوربية مايدى ولكن المدرسة قلت . لذلك — في مريح لا استطاع تجديد — إلى ميزانية نظارة المعارف . كما ظهر في أول تقرير أصدرته النظارة في سنة ١٨٨٥ (الصفحة العراسية من ٩١ و ١١٢)

(٢) مخططة ٤ (مدارس) رقم ٢٠٥ أمر إلى سطر الانشغال العمومية والمعارف والأوقاف في ٢٧ جمادى الثانية ١٢٨٩ . أمين الشاى العلم في مصر من ٢٦

(٣) دهر ٤٥٦ (مدارس عربى) من ١٦ رقم ٢ إلى قلم الوقائع المصرية في ١١

رجب ١٢٨٩

وكان من الواضح أن الشروط التي طلب ديوان المدارس توافرها لطلته (قسم اللغة العربية) من دار العلوم لا تتوافر إلا لطلته الأحرار ، وإن لم يصح على ذلك صراحة في مشروع على مبارك أو أمر الخديو بيث المدرسة ^(١) . ولهذا فإنه على أثر إعلان الديوان بشاء المدرسة ، حصر كثير من بحاء صفة 'علم بالأحرار' ^(٢) . وكان ديوان المدارس قد نصب لامتحنهم لجنة كان من أعضائها وكيل ديوان المكاتب الأهلية ، والشيع حسين المرصفي صاحب محاضرات الأدب دار العلوم والمدرس بمدرسة العميان ، وقيد الطلبة المسجونين بديوان الأوقاف ^(٣) .

وإذا كان (قسم اللغة العربية) دار العلوم قد وجد كنهه من طلبة الأحرار فإن (قسم اللغة التركية) بالدار — فيما زعم — لم يجد من لطلته من تتوافر له الشروط التي طلبها ديوان المدارس ، ولهذا فقد ولد منه كما يقولون وقعت دار العلوم بحريج مدرسين نلغة لعرية وسمعت طلب من الأحرار الشريف

ولم يصح اقتراح على مبارك أو أمر الخديو على هذه الدراسة أن يقصده لطلته في المدرسة ، وقيل في مصدر آخر ^(٤) . وفي حصة الدراسة التي وصفت

(١) على أن مشي المدرسة يقول في خطه (م ٣ ج ٩ ص ٥١) إنه جعلها خاصة لطائفة بقدر الكفاية ، ويحدون من الجامع الأحرار من يتفوقه ، يصح انكسب في العربية والعلم بعد حفظ القرآن الشريف .

(٢) المصدر السابق .

(٣) دفتري ٤٥٦٦ (مدارس عري) ص ٤٠ رقم ٦٠٥ إلى الأوقاف في ٢٣ رجب ١٢٨٩

(٤) Mc Coon · Egypt us ii is . p 219 وقال أيضا إنه ألحق هذه المدرسة وصول

بمدرسين الحاليين بالمدراس الابتدائية من يرغبون في رفع مستواهم .

في سنة ١٨٧٤ - ١٨٧٥ وزعت مواد الدراسة على خمس فرق. واسكن ديوان المدارس
.. بعد إنشاء المدرسة بعام واحد - بدأ بعض من طلبتها معلمين للدخول بالمدارس
الابتدائية (١).

وكذلك يصنفه اح على مبارك أو من احديهم على حطة المدارس بالمدرسة .
على أن على مبارك كان زمع أن "أحد المدارس طلبها الأزهريين بعم . بعض المصنف
المفقودة من الأهر من احساب واحدسة وضبعة و جغرافية وتاريخ و حطه مع
مبون الأهر من عرسه وتفسير وحديث وفقه على مذهب أني حقه اسعاه (٢) .

وكان من لمصنف أني عبد طه دار العلوم من محاصرات اعلمه أني كان
تلقى في افاعة الملحقة بدار الكتب . بعد عام من إنشاء المدرسة امتحن الطلبة
في المواد الآتية (٣).

العلوم الأدبية والسفسر العقده . الرياضه . الطبيعه . تاريخ والجغرافية . الحط
وفي سنة ١٨٧٤ - ١٨٧٥ أني في الوب الذي وصعت فيه حطط التعليم
وماهجه وصعب حطية دراسة لدار العلوم . وصعفت الحيه كان من أعصائها
عبدالله فكري بك ودور بك ومدرسو المدرسة . ويذكره فيما يلي (٤) :

(١) دفتر ٤٦٠ (مدارس عربي) ص ١١٢ رقم ١٨٤ إلى الأوقاف في عره حمدي
الثانية ١٢٩٠

(٢) الحطط انوفيقية م ٣ ح ٩ ص ٥١

(٣) دفتر ٤٧٩ (مدارس عرف) ص ٢٦ رقم ٣٥ إلى مدرسي بك في ٤ شعبان ١٢٩١

(٤) أمين شاسامى التعليم في مصر القسم الثالث من الملاحقات ص ٤٥

السنة	الصف	فقه	علوم أدبية	تاريخ عام	شعر	أدب	هندسة	كيمياء و طبعة	خط	وفى الأسبوع	وفى الدروس
الأولى	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٢	٢٢	
الـثانية	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٢	٢٢	
الثالثة	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٢	٢٢	
الرابعة	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٢	٢٢	
الخامسة	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٢	٢٢	

وأول ما يلاحظ على هذه الخطة أن مدة الدراسة خمس سنوات ، وهي المدة التي رآها ديوان المدارس كافية لإعداد المعلم وتلاحظ أيضاً شدة عناية (الديوان) بأحد طلبة الأزهر بالمواد (غير الأزهرية) أو المواد (صناعية) كما تلاحظ أيضاً شدة عناية محمد عبده بالمدرس دارالعلوم في ذلك الوقت ^(١) أو المواد (الحديثة) كما سميت بعد ذلك . فالعلوم الأدبية (وهي الصرف والنحو والمعاني والتدبر والبيان والإشعار) تغطي بتسع (حصص) في الأسبوع ، ولم يكن يدرس منها في الأزهر سوى الصرف والنحو وكذلك الحساب والهندسة يغطي كل منهما بعدد ليس القليل من الحصص الأسبوعية . هذا عدا التاريخ والجغرافيا والطبيعة والكيمياء والخط . وحصص كل منها لا تقل عن حصص التفسير والتفصيح .

(١) البدر رشيد رضا تاريخ الإمام ح ٢ ص ٥٤٧

وهذا يدل على رغبة الحكومة في أن تسير خطة الأزهر الملحقين سائر العلوم
سيره جديدة . وأن تفتح لهم من العلم ما هو حديث . وأن تروى لهم ثقافته دينية ومدرسة واسعة
تجعل منهم معنيين كعلماء لاهوتيين بواجبه حذرين بشرف المهنة وحفظها .

وهذا هو إثناء دار العلوم . سطر إليه في أول الأمر على أنه عمل موحدة ضد الأزهر
أو لتعليم الديني . فإذا كانت دار علوم قد شرع بأحد بلامنتها معلوم لم يكن
تدرس بالأزهر . وفي بلامنتها كانوا من بجوار الأزهر وأما سائر كانوا من علماء
الأزهر . فمصلحة إيدئ بها وبين الأزهر قوية ومستمرة . هذا إلى أن خرجت دار العلوم في
لسوات الأولى من حياتها لم يكونوا من الكثرة بحث يكفون على ما صحت التدريس
اشاعرة في المدارس . ولهذا ض دوت المدارس بأحد من خطة الأزهر وشيوخه
مدرسين للمدارسه .

وبذا لاحظ أن مادة (تاريخ) لم تدخل في مذهب المدرسة سائر العلوم إلا في
سنة ١٨٨٦ - ١٨٨٧ . أي بعد أن مضى على إنشاء المدرسة أربعة عشر عاماً .
أمكس أن نقول إن معلى اللغة العربية من خرجت دار علوم في لسوات الأولى
من إنشائها لم يستطيعوا أن يحددوا كثيراً في صريفه . درس هذه اللغة . فطلت طريقة
الأزهر وروحه وكنهه قائمه في المدارس .

أما من جهة علماء الدين فقد عد إثناء دار علوم في سنة ١٨٧٢ . أول عناية
وجهت لتوفية التعليم الديني . فقد قصد بها تعديده من طلبة (تلك) اجوامع بسان
العلوم العصرية .^(١) وقيل إن من أغراضها . توحده العلماء الديني وجهة عصرية .^(٢)

(١) أمين باشا سامي . العلم في مصر من ٧٦

(٢) Risalat Al Tawhîd p. xxv 111

وكان الشيخ محمد عبده وقد شغل وقتاً ما منصباً من محصل التدريس في دار
العلوم — يتعلق أملاً كبيرة على إصلاحها .

وقد أتيح له أن يتصل — وهو رئيس اتحاد أوفادج المصرية في سنة ١٨٨٠ —
برياض باشا ناظر البطار . وكان رياض يعينه إذ ذاك أمر التعليم ومشاكله ، وقد رأيت
ما كان من تشكيلة (قومسيون) تنظيم المعارف والصعوبة التعليمية في البلاد وخططه على أساس
علم . عرض عليه الشيخ محمد عبده وسيلة من أحسن وسائل الإصلاح ، وهي قريب
السكرتارية العامة ومدرسة دار العلوم من اجتماع الأحرار ، وبوسع طاق دار العلوم
، وأن يربى التدرس فيها على طريقه تؤدي إلى تكثير الأساتذة المهنيين لكل نوع
من أنواع المعارف للارم بعضهم في الآلة والكل طمعه من طمعت المدارس ، من إلى
بعداد عدد كبير من أهل البلاد لإدارة كثير من الأعمال الإدارية والمهنية في البلاد ،^(١)
ولكن (قومسيون تنظيم المعارف) كان له في تنظيم دار العلوم رأى آخر سطرص
له بعد حين وقد ظل الشيخ محمد عبده على اهتمامه بدار العلوم وعكيدته في أن تكون
مركزاً لشرقة ديدة ومدينية واسعة ومساعداً خربة بصلاحيته قوية ، فهي ، تصح أن
تكون مدوفاً للتهذيب الفنى والفكرى والذى والحق . ، ويذهب في ذلك إلى حد
أن يرى أنه ، يمكن أن يذهب أمره ، إلى أن تحل محل الأحرار ، وعند ذلك يتم توحيد
تربيته في مصر . ، ووجه لإصلاح المدرسة عدة مقترحات تصل بوسع المدرسة
وإصلاح إدارتها ونخبها^(٢)

(١) السيد رشيد رضا تاريخ الإمام ح ١ ص ١٨٠ ١٨١

(٢) من مذكرة وضعها الاساد الآدم عقب عودته من إسبانيا ورفها إلى اللورد كرومر
منوان وهذا محمل أفكار فيما عاب الالتفات إليه من نظام القرية بمصر ويمكن تفصيله عند
إرادة العمل به ، ونشرها السيد رشيد رضا في تاريخ الإمام ح ٢ ص ٥٤٨ — ٥٤٩

أما الخطة الدراسية التي وصفت لدار العلوم في سنة ١٨٧٤ - ١٨٧٥ فإن تنفيذها كان يقصر المدرسة سموات كثيرة نستوى فيها فرقاً خمس، فإن طلبة المدرسة - فيل وضع هذه الخطة الدراسية كانوا ٣٦ تلميذاً يكتوتون جميعاً فقرة واحدة، درسوا المواد التي نص عليها في الخطة عدا الهندسة (ووربما كانت جزءاً من مادة الحساب) والكيمياء (ووربما كانت جزءاً من مادة الطبيعة) وبما بلغت الطر أن يتجه امتحان الطلاب كانت مرصبة في جميع المواد - وخاصة في التفسير والفقه - عدا الحساب والخط (الثلث والنسخ)^(١).

وتوالى نقصان عدد طلبة في دار العلوم حتى أصبحوا في سنة ١٨٧٦ لا يريدون على اثني عشر صالاً درسوا : التفسير والفقه والآداب والحساب والهندسة والجغرافيا والكيمياء والتبعية والدرج والخط^(٢).

وبذلك نرى أن هذه (الخطة) كانت أكمل ما درس تلاميذ مد وصعت خطة الدراسة في سنة ١٨٧٤ - ١٨٧٥ .

وفي السنة التالية (١٨٧٧) ارتفع عدد طلبة المدرسة إلى ٣٨ طالب ورعوا بين فصلين .

وفي سنة ١٨٧٩^(٣) بدلت عناية كبيرة لرفع مستوى الدراسة : فأضاف الشيخ حسين المرصفي إلى دروسه في الآداب درساً في كتاب التمرين (من المرة الأولى إلى قانون الصحة) ودرساً آخر في المقدمات ، وقرأ لهم نظم المدرسة في الإنشاء (مقالة لسان الدين

(١) دفتر ٣ (افتتاح دار العلوم وقلم الترجمة) بدقة خاتمة المعارف

(٢) المصدر السابق .

(٣) وكان من تلاميذ المدرسة في ذلك الوقت الشيخان حمدي ماصف ومصطفى طوموم

ابن الخطيب)، وعين أسناد ليلقي عليهم دروساً في علم وظائف الأعضاء، وأهم من ذلك أنه عين بالمدرسة أسناد شاب سكون له في علم الفكر والإصلاح والسياسة شأن أى شأن، وهو الشيخ محمد عبده. عين مدرساً لتأريخ معمداته على التدريس بالأهر و بمدرسة الألسن. فشرع يقرأ التلامذة المدرسة فضولاً من مقدمة ابن خلدون، وقد وجد في آر. ابن خلدون الاجتماعية مادة حصنة. فعلم - على ما يقول تلميذه ومدون سيرته - على وثائق أفكاره السياسية والاجتماعية في أذهان التلاميد، فكان يطبق ما فيها من الكلام على ص الدول وسقوضه وشؤون اعمران وأصوله على أمته ويدين أسباب ضعفها، والوسائل التي تذهب به وتعمد إليها ما فقدت من عرقه ويجرحها، وكان يكتب للتلاميذ كتابه لمقالات والمصول في ذلك. فكان كل واحد يشتر روح جديد يتربى في هيكله^(١). وفيه من الإمام أتم في وقت درسه مدار العلوم كتاباً في (فلسفة الاجتماع وتاريخ) (٢).

ولا شك في أن إنشاء مدرسة (دار العلوم) في سنة ١٨٧٢ لإعداد معدي للغة العربية بالمدارس والمكاتب كان حافزاً لتفكير في إنشاء مدرسة أخرى لإعداد المعينين لساكن مواد الدراسة. وقد شهدت سنة ١٨٧٤ - ١٨٧٥ حركة قوية لإنشاء هذه المدرسة بوصفت لانحتها واحترام مكاتبها. ولكن الأمر وقف عند هذا حد.

حتى إذا كانت سنة ١٨٨٠ وشرع (قومسيون بطيم المعروف) يفحص معاهد

(١) السيد رشيد رضا تاريخ الإمام ح ١ ص ١٣٥ - ١٣٦

(٢) ويقول السيد رشيد رضا إن هذا الكتاب فقد عند ما نزل توفيق باشا مؤلفه من مدرسه دار العلوم وبني السيد جمال الدين الافغانى وأحدث أوراقه المصدر السابق ص ٧٧٧

التعليم على اختلاف مراحلها ويقرر عن أوجه النقص والإصلاح فيها كان أهم ما عني به أمر إعداد المعلم الصالح بقيام بعينه . فقد رأى (القومسيون) أن نشر ورفع مستوى التعليم الأولي — الابتدائي والتعليم لـجـهـري يوقف قبل كل شيء على إعداد المدرسين الأكفاء^(١) . ولهذا اقترح إنشاء مدرسة معينين (مركزة) تألف من قسمين ، على أن تكون مدرسة دار العلوم (القسم الأول) منها ، وحمل الغرض منها تخرج شيوخ أو عرفاء للتعليم في المدارس الاسدائية والمدارس التحضيرية (المادة ٢٣) .

وتحدد دا العلوم : أو القسم الأول من مدرسة المعينين — تلامذتها من :
(١) تلامذ المتهين من المدارس الابتدائية لواقعة الدين حفظوا القرآن واحتفظوا بفلاس الأهل والعادات المحلية .

(٢) العرفاء والعلماء الذين في المدارس ومدنهم في امتحان خاص .

(٣) طلاب الأزهر وغيره من المساجد ومدنهم في امتحان خاص .

ومدة الدراسة بالمدرسة أربع سنوات . يتلقى الطلبة في تسدين الأولين مواد الدراسة بالمدارس الاسدائية الإلزامية (أي مدارس الدرجة الأولى) وفي تسدين الآخرين مراد الدراسة بالمدارس التحضيرية ومبادئ الفقه على المذهب الحنفي والتوحيد والأدب (المادة ٢٥) .

و صاف إلى هذه المواد دروس في لغة عربية ، ويستطيع انظمه الاشتراك في هذه الدراسة مع صفة القسم الثاني (المادة ٢٨) . ويكون تعليم اللغة التركية وإحدى اللغات الأجنبية اختيارياً (للمادتين ٢٩ و ٣٠) .

(١) انظر تقرير القومسيون بالجاء في كتاب (مذكرات) ص ١٩٨ .

٢٥١ ولائحة إنش . مدرسة المعينين المركزية ص ٣٠٢ — ٣١٢ .

ويمتطع أى طالب أن يدرس - عدا هذه المواد الرئيسية - مادة أخرى مما يدرس فى القسم الثانى . ويص على ذلك فى الإجازة التى تمنح له عقب انتهاء دراسته (المادة ٣٠) .

وإذا وُجد أن عمل الضرب فى أحد فروع الدراسة التجريبية غير مرض لا يمتنع الإجازة (عربى) . (المادة ٣١) .

وتفتح المدرسة حريتها بإجازات من أنواع عدة : فمن إجازة تحوّل صاحبها المدرس فى المدارس الابتدائية من الحد حتى ثلثه والثانيه . وهذه الدراسة ليلىها سبيل (المادة ٥) . وإجازة تحوّل حاملها لدرس فى المدارس الابتدائية الراقية (أى أى من الدرجة الأولى) وهذه الدراسة لىها سبيل أخرين (المادة ٦) . وإجازة للتعليم فى المدارس التجريبية وهذه الدراسة لىها سبيله دراسية فوق السنوات الأربع لسابقة . ولا يمتنع بالالتحق بها . لا للمحاضرين على إجازة التعليم الابتدائي اراقى من درجته جيد جدا أو جيد (المادتان ٧ و ٨)^(١) .

وهكذا أضف إلى دار العلوم - أو القسم الأول من مدرسة والخوجات على نحو ما جاء فى مشروع قومسيون سنة ١٨٨٠ - مهمة أخرى : وهى منح الميعين والعرفاء للكتائب أو المدارس الابتدائية من الدرجة الثالثة . ولكن هذا الجزء من الامتحة لم يقف . وظلت (دار العلوم) قائمه على منح الميعين لىدارس التجريبية والمدارس أو المكاتب الابتدائية (اراقية) . حتى إذا كانت سنة ١٨٨٩ فكر على مبارك باشا

(١) ثم هناك موارد أخرى مشتركة لكلا القسمين نرجى ذكرها حتى يكتمل على مدرسة المعلمين . انظر فيما بعد ص ٦٠٧

باطر المعارف في إنشاء قسم خاص في دار العلوم لاعداد معلمى الكتاتيب^(١)، ولكن هذا المشروع لم يحقق، وأنشئت بعد ذلك مصالين لتفقه والعرفاء ومدارس المعلمين الأولية

ووافق مجلس النظار في جلسته ١٣ يوليه ١٨٨٠ قبل أن يرفع اليه تقرير لقومسيون - على مشروع إنشاء مدرسة للمعلمين ضمتا للتعليم الذي اقترحه القومسيون، وشرعت هذه المعارف بعد مصادقته باللائحة خاصاً بدار العلوم، فدعتها القسم الأول من (مدرسة الخوجات) أو (مدرسة المعلمين المصرية) وعينت على رئاستها: فالحقت بها في أوائل سنة ١٨٨١ تسعة وعشرين طالباً كوتوا لمرحلة الأولى بعد إنشاء المدرسة في سنة ١٨٧٢ - فرقة ثالثة.

وبذلك أصبح عدد طلبة المدرسة في سنة ١٨٨٠ - ١٨٨١ إلى ٥٢ طالباً موزعين كما يلي :

بالفرقة الأولى : ١١ طالباً وقد أتموا بالمدرسة ٤ سنوات و ٥ أشهر .

بالفرقة الثانية : ١٤ طالباً وقد أتموا بالمدرسة سنتين وأربعة أشهر .

بالفرقة الثالثة : ٢٩ طالباً أتموا بالمدرسة سنة وأشهر

وأصبحت استطارة إلى مواد الدراسة التي كانت تدرس من قبل بالمدرسة اللغة الفرنسية يطلبه تفرقين اسبوعاً واثنته، وعلى الرغم من أنها كانت مادة اختيارية إلا أن لصد جميعاً تعلموا على تعجب وادمجوا فيها في آخر العام الدراسي

وقد ارتاحت لجنة امتحان المدرسة الى احتداد طلتها وتقدمهم في الامتحان . ورأت أن المدرجات التي حصوا عليها تدل بأحلى بيان وأوضح برهان على تسم درحة المدرسة وحسن سيرها . . . وأشادت بجهود ناظر المدرسة وأساتذتها وقدرت أن يحصل هذا القسم على الثمرة المطلوبة والعابة المرجوبة ، (١) .

وفي نيك السة (١٨٨٠ - ١٨٨١) حارحت المدرسة أكبر عدد من طلتها : وهم الأحد عشر طالبا الذين يكوون العرقة الأولى . وقد أمضوا بالمدرسة ٤ سنوات وبصفة أشهر ، وقد عسوا مدرسين بمدرسة المتديان والمدارس والمكاتب الابتدائية لمواد الحساب والحو والرياضة والقرآن . وعن أحدهم ، اطراً لمكتب مصر لقديم (٢) .
(الذي كان قد فتح حديثاً) :

وبذلك بدأ حريجو دار العلوم يدرسون بالمدارس الاسدائنة مواد أخرى عدا اللغة العربية . من إن بعض أوائل طلتها عيسوا - بعد تخرجهم بعلل - مدرسين بدار العلوم نفسها للحساب والجغرافيا والهندسة .

وبلى عهد لس عيد كان حريجو دار العلوم يدرسون بالمدارس الابتدائية . عدا اللغة العربية والدين والخط - مواد أخرى كالحساب والجغرافيا والأشياء وتديير الصحة .

ولكن دار العلوم لم تحتفظ طويلا بالنظام الذي وضع لها في سنة ١٨٨٠ . وبعد ثلاث سنوات (١٨٨٣ - ١٨٨٤) تستعد المدرسة اسمها القديم (دار العلوم) . ويبطل بها تدريس اللغة لعرسية وطبيعة والكيمياء ، ولكن إلى أحن قصير : في سنة ١٨٨٥ - ١٨٨٦

(١) دفتر ح (امتحانات دار العلوم) بدقترحات المعارف
(٢) دفتر ا أسمى . وترقيات مدرسة الخو حات - قسم أول (عتجهب النعيم

يعود تدريس الطبيعة والكيمياء وبحيثر تطلبه من الله امرسية واللغة الإنجليزية^(١).
وفيما يلي بيان بعدد تلامذة المدرسة وحريكتها وأساتذها منذ إنشائها حتى سنة ١٨٨٢ :

الاسم	المرقة الأولى	المرقة الثانية	المرقة الثالثة	المرقة الرابعة	مجموع	عدد	عدد
١٨٧٣	—	—	—	٢٨	٢٨	٢	٧
١٨٧٤	—	—	—	٣٦	٣٦	—	—
١٨٧٥	—	—	—	٣٥	٣٥	٥	٧
١٨٧٦	—	—	—	١٢	١٢	٨	٧
١٨٧٧	٩	٢٩	—	—	٣٨	٣	—
١٨٧٨	٨	٢٧	—	—	٣٥ ^(٢)	٣	—
١٨٧٩	٢١	١٥	—	—	٣٦	٦	٨
١٨٨٠	١١	١٤	٢٩	—	٥٤	٣	٧
١٨٨١	١٤	٢٥	—	—	٣٩	١٨	٧
١٨٨٢	—	—	١٩	٣٤	٥٣ ^(٣)	٢	—

(١) ولاشك في أن طلبة دار العلوم قد أخذوا من دروس اللغات الأجنبية في كانت تليق
(بقم الترجمة) بقسمه الفرنسي والإنجليزي . وقد أنشئ في سنة ١٨٨٥ وألحق بدار العلوم
(انظر فيما سبق ص ٥٦٨)

(٢) من دفتر ٣ (ملاحظات) دار علوم ونفوس مومسبون سنة ١٨٨٠ والاحصاء
العام سنة ١٨٧٥ والتدوير السوية انظاره اعداد من سنة ١٨٨٥ والاختلافات بين
هذه المصادر في عدد طلبة المدرسة يبينه

ونختم حديثنا عن دار العلوم ببيان من تولى إدارتها والتدريس فيها منذ إنشائها حتى سنة ١٨٨٢ : (١)

نظام المدرسة :

حامد يارى ألقى من ٦ سبتمبر ١٨٧٢ إلى ١٣ مارس ١٨٧٦ (٢)
 محمود فوزى ألقى من ١٤ مارس ١٨٧٦ إلى ٦ نوفمبر ١٨٧٨

(٣) وبعد سنة ١٨٨٥ من عدد الخريجين إلى حد أن المدرسة لم تخرج بعد عامين سوى طالب واحد من خطب السيد على يوسف في المؤتمر المصري في مايو ١٩١١ . انظر مجموعه أعمال المؤتمر ص ٩٧ جدول إحصائي رقم ٧ . ويتهق الرقم الذي ذكره رب (١) Robb, Blacostanni progress. p. 22 وهو ٤٨ متخرجاً من سنة ١٨٧٣ إلى سنة ١٨٨١ مع مجموع عدد المتخرجين في السنة ١٨٨١ في بيان السيد على يوسف

(٤) انظر هامش رقم (٢)

(٥) الطائفة مودعون بين فصول الفصل الأول وفصل المستجدين

(٦) الطائفة مودعون بين أوعية لائحة (١٩١) واللائحة المسجدة (٣٤)

(١) أمين باشا ساهى التعليم في مصر اسمه الخمس من المنعمات ص ٩٩ وأوراقه بمكتحف التعليم

(٢) وكان معه واليا بالاكسجانه الجديوية وأحيوات عاليه لائحة لمدرسة ثم عين صرا سبها من ٢٦ أبريل ١٨٧٤ (أوراق أمين باشا) بحسب التعميم وكان من ذلك أصراً بحزن اهتدئة التبعية لرواى الاشغال ثم بدت بالإحسان وإدارة دار العلوم وإعادة بعض دروسها دفتر ٤٦٧ (مدارس عري) ص ١٨٤ رقم ٥٢ إلى الاشغال في ٢٠ المحرم ١٢٩١ وكان يهد إليه عددا طرفة المدرسة — لاشراف على دار الكتب رفاعة الصيعة — دفتر ٤٧٦ (مدارس عري) ص ١١٤ رقم ٧ من اطر مدرسة دار العلوم احدىوية في ١٦ ربيع الثاني ١٢٩١

على بك صبي رفاعه من ٧ نوفمبر ١٨٧٨ إلى ٨ يولييه ١٨٧٩
 حامد بيارى أمدى • ٢٢ يولييه ١٨٧٩ • ٢٥ سبتمبر ١٨٨٢
 على بك شعبان • ١٠ نوفمبر ١٨٨٢ • ٣١ أكتوبر ١٨٨٦

أساتذتها :

المفسر الشيخ أحمد شرف الدين المرصقي : (وكان يلقى دروسا مفسر
 والحديث في (مدرج) دار العلوم بالسكنجخانه
 الآداب : الشيخ حسين المرصقي . وكان يلقى درس الآداب في مدرج دار العلوم .
 وكان يدرس بمدرسه العميين . وقد جمع دروسه في الآداب في كتابه
 (التوسية الأدبية)^(١) والشيخ حسن الخطوبل .
 الفقه الشيخ سلمة نعمانوف من علماء الأزهر . ثم الشيخ حمويه نووي
 وكان يدرس بمدرسه الإدارة ووضع في الفقه للصدقه كتاب (مسلم
 استرشدين في أحكام الفقه والدين)^(٢) .
 التاريخ : أبو السعود أمدى (تلميذ رفاعه بك واطرفه الترجمة وصاحب حريضة
 وادي النيل) .

مقدمة
 ابن خلدون . { الشيخ محمد عبده ثم الشيخ حسين المرصقي .

(١) أصدر ترجمته في المخطوط التوفيقيه م ٤ ح ١٥ ص ٤٠

(٢) المصدر السابق م ٥ ج ١٧ ص ١٤ — ١٧ — ثم أصبح الشيخ الوالي وكيلًا وشيخًا
 للأزهر .

الجمعية : يعقوب أفندي صبرى ، يوسف أفندي وعدي ، الشيخ محمود عمر
الحساب : يعقوب أفندي صبرى ، شيخ محمود عمر ، الشيخ محمد صالح .
المندسة : يعقوب أفندي صبرى ، و الشيخ عبد الفتاح محرم ، والشيخ محمود عمر
والشيخ عبد الرحيم أحمد .

الطبعة : { منصور أفندي أحمد (من أمانة الهندسة) ، محمود أفندي موسى .
والكاتب : محمد أفندي جعفر ، محمد أفندي مؤنس
الخط : { أمين بك (؟) ، محمود أفندي موسى .
وظائف الأعص :
لغة فرنسية : مسيو برنار .

٢ - مشروع إنشاء دار المعلمين ،

وقع على مذكره باشا - في سنة ١٨٧٢ - بإنشاء (دار المعلمين) ليقوم على تخريج
معنى اللغة العربية المدارس . وأما معلوم الميزان الأخرى كالمندسة والحساب والاعمال
وبحو ذلك فتقوم عند من على إعادتهم فلهذا نظام ليدى شربا إليه من قبل ، وهو نظام
المعبد ، فقد رأى على مذكره مدير المدارس في ذلك الوقت أن يكون هؤلاء المعلمون
من جهة تلامذة المعلمين الذين أنتموا دروس المدارس العادية كالمهندسة
والبحاسة والإدارة من جعلوا أولا معبد لدروس المعلمين ثم يكونوا معبد
استقلالاً بالمدارس والمكاتب كل على حسب استعداده .^(١)

ولكن هذه الطريقة ليست كافية لإعداد المدرسين الأكفاء للقيام عملة التدريس .
فإن مدارس (المهندسخانة والمحاسبة والإدارة) لا تأخذ بالاعتبار (التجهيز) بدراسة
من الترتيب وطرق التدريس . ودراساتها لارمه لمن بعد نفسه لمهمة التعليم . هذا إلى
أن هذه المدارس لا تستطيع أن تعد لمدارس والمكاتب - الابتدائية والتجريبية -
وعدد الذي يبرمها في كل عام من مدرسي الفغات والأدبيات والرياضيات . وحينئذ
يصطر ديوان المدارس إلى أن يأخذ معلمه من المدارس وغير نجدها !

ثم إن ديوان المدارس كان في ذلك لوف منها بتعليم الكتابات المستشرة في حاضرة
لبلاد والأقاليم ، وكان بذلك أن إصلاحها لا يتم إلا بد استطاعت هذه الكتابات أن
تجد في فقاتها وعرفاتها ثغاف وحررة شدرس . وليس في هذا إنشاء مدارس لتخرج
معلمين للكتابات وتزود معلمها الجاهل بالثغاف التي نقصهم ، ولا ينسى إنشاء هذه
المدارس إلا اذا وجدت في الماهرة مدرسة مركزية لمعلمين تعد معلمين لمدارس
الابتدائية والتجريبية ومعلمين لمدرسين المعلمين (الأداة) التي تنس الحاجة إليها .

وكان دور في ذلك الوقت - قد حن بمصر رائراً وساقه مهبة إلى دراسة
أحوال التعليم والمدارس في مصر - وخرج من هذه الدراسة ضائفة من المقترحات
والمشروعات صمها كتابه انتهى وضعه عن (التعليم في مصر) وطل بمحفاها
حتى أيج له - وقد أصبح الممش العام لمدارس والمكاتب - أن يهص
لتحقيقها . ومن هذه المقترحات إنشاء مدرسة مركزية مصرية ثم مدارس فرعية
لتخرج المعلمين وإزسان بصغة شدة لدراسة في مدرسين المعلمين في أوربا

وقدر دور في أن مدرسة المعلمين المركزية تستطيع أن تكون في كل عام ثلاث
مدارس فرعية . وتستطيع هذه المدارس أن تقدم لمصر في خمسة عشر عاما
١٣٥٣ معلماً أولياً . وقد يلقى الوقت انتهى يستطيع فيه أن تستخدم مدرسة المعلمين هذه

اتكون أساساً لمدرسة معدين عالمة على مثال مدرسة المعلمين العالية بفرنسا . فستند
مها مصر العداة والأساسه لمدارس الثانوية والعالية .

ودعاء دور . - الموقف - الحكومة المصرية في حراره إلى أن تبادر بم عهد
هذا المشروع الذى هو أقوى أساس لإصلاح التعليم الأولي (١) .

وعهد دور . بك . المجلس لعدم لمدارس والمسكات مشروع بث . مدرسة
المعلمين المركزية . في سنة ١٨٧٤ . ثم كان تحقيق المشروع بعد ذلك شل سنوات ثمرة
من ثمرات جهوده .

في أوائل سنة ١٨٧٣ . على أثر تعيين دور في رياسة لتفتيش - عرص - طر
لأنشغال والمعروف والأوقاف على الخديو بث . مدرسه لتعيين . واتمس من سموه
أن يأمر بمح الديوان مرلا من مارل الميرى . . فقرر الخديو الفكرة وأمر بحافظ
القاهرة بأن يسلم المعارف . منزل سليم باشا فحقى لى مشقراه سيرى السكك بحجة
الأكريكة لإحعله مدرسة إلى الخوجات . (٢) .

وأبلغ الأمر إلى دور بك وعهد لى سدر لى لى (وضع (اسم) لى يلزمه (٣) .
وتكون مصاريه عمره على ديوان الأوقاف (٤) .

(١) Dor l. Inst publique de Egypte p. ١٤٠ ١٤١

(٢) محوطة (٤) مدارس (رقم ٢١٧ ونشرت سنة ١٥٨٩) (إحداث المدارس) ص ٧

س ١١ أمر إلى ناظر الأشغال والمعارف والأوقاف في ١٥ ربيع الأول ١٢٩٠ ودفتر
١٩٤٣ (أوامر) ص ١٥٠ رقم ٣١ مر إلى محافظة مصر في ١٥ ربيع الأول ١٢٩٠

(٣) د-١٥٩ (مدارس عربى) ص ٥٢ رقم ١٢ إلى تعيين المدارس في ١٦

ربيع الثاني ١٢٩٠

(٤) دفتر ٣٠ (مجلس خصوصى) ص ٥٤ رقم ٢٣ من المشار إلى ديوان الداخلية

في ٢ شعبان ١٢٩٠

وفي تلك الأثناء كل ديوان المدارس - أو ديوان - حاداني وضع وترتيب،
لدار معين بلغت مائة مدرسة سنة بمقتضى ٤٧٦,٠٨٤ قرش (ووصاف الى
هذا المبلغ في أول بحث المدرسة ٧٦,١٩١ قرشاً من أشياء وأدوات ثمة لازمة
للمدرسة) (١).

ووقع الترتيب الى الخديو موافق عليه . عن أن يكون مصفات أمه من الميراثية
المقررة لمدارس والمكاتب لأهنة . من غير أن يتطلب إشفاقاً عليه مالية (٢)
قدّرت للأئمة . ومنهم فيها آراء . في صحتها دور كنه عن التعليم في مصر -
ما بين الكتابات العادية الأولى لدية على احنة الأصلية ومن مدارس المسكية
والمكاتب المنظمة الخيرية والأهنة من فرق عظيم وتعاون جسيم . . وأرجعت هذه
أحواله الى عدم وجود قدر الكفاية من المعينين المستعدين لشر التعليم العام
والفهم الى الخوص وعدم أجمع طرق المراجعة . ولا يسر الى تلاق هذا الفحص
إلا برش . (دار المعينين) يتلقى بها اختلاط طرق تربية وتعليم . حتى يكونوا بوء
لأث . حملة مدارس معينين في المسكن . يمولون فيها عرهم ما يعلوهم ويفيدونهم
في استعداده . . ويكون ذلك معينين من ثلاثة أقسام :

(١) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربي) ص ١٨٣ رقم ١٥ الى المعينة الصفة في غاية
ذي القعدة ١٢٩٠ .

(٢) دفتر سنة ١٥٩٠ (مدارس لمدارس) ص ٦ رقم ٨ أمر الى ديوان المدارس في ٤
المحرم ١٢٩١ - ودفتر ٤٦٦ (مدارس عربي) ص ١٨٣ رقم ١٩ الى المعينة السنة في ٢٠
ذي الحجة ١٢٩٠ وقد شرع في الأئمة والمحقق الثامن ص ٩٦ من الجزء الثالث من هذا الكتاب

و (S. A. le Khédive , s. d.) (Dor . Rapport Confidentiel)

وثيقة بالمحفوظات الأوروبية بعبدين

(١) فرق (أصلية) ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. ويلحق بها في كل عام من خمسة عشر إلى عشرين تلميذاً من علم تسمى لغة من اللغات الأجنبية. ويتخرجون في السنوات الأولى من السلك المتقدمين بالدراسة التحضيرية، ويخصص لكل منهم مرتب في الشهر كطلبة الهندسة ويكونون جميعاً بالقسم الداخلي.

(٢) فرق (تحضيرية) يلحق بها ٤٥ تلميذاً ٣٠٠ بقسم الداخلي والبقول بالقسم الخارجي. ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. وبعدھا تبدأ هذه الفرق في (تمهيد) الفرق (الأصلية) أو قسم المعينين للتلامذة.

(٣) فرق (استدائية) بعد تلامذتها في ثلاث سنوات للفرق التحضيرية ويكونون جميعاً بالقسم الخارجي. وقد تكون أمتداداً لكاتب التحريه والأهنة ويؤخذ بها ما يلزم للفرق التحضيرية.

وتكون الفرق الاستدائية والتحضيرية معدة لمرس المتقدمين من التلامذة الفرق الأصلية على السريس وتعريفهم على إلقاء الدرس. فيجمعون بها كالمعدين.

وبعد أن يتم تلامذة دار المعلمين درسهم المقرر يرسون في بحثه إلى مدارس المعلمين بأوروبا على أن لا يجمعوا في مكان واحد. وبعد عودتهم إلى بلادهم يعهد لبعضهم منهم بإشياء مدارس المعلمين في المدارس والمدارس الأخرى. ومن الآخرون مدرسين بالمدارس والمكاتب الأهلية.

وقد رت لللائحة أن يثا بمصر في مدى سنة عشر عاماً تسع عشرة مدرسة لمعلمين يتخرج فيها ١,٣٤٩ مدرساً. وبعد ذلك يخرج في هذه المدارس ٣٠٠ أو ٤٠٠ معلم في كل سنة يعينون في المكاتب. إلى أن ينشر النعيم في مصر وتقل الحاجة إلى المعلمين فيقتصر على عدد قليل من مدارس المعلمين.

وتوزع ساعات الدروس في كل أسبوع على ضمة المعين على النحو الآتي :

الأسبوع	الطبخ	الرياضة	العلوم	الزراعة	الزراعة	الزراعة	الزراعة	الزراعة	الزراعة
الأولى	٣	٤	٧	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الثانية	٣	٤	٧	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الثالثة	٣	٢	٦	٢	٢	٢	٢	٢	٢

وبين للدراسة :

- (١) طر ويعهد إليه بالدراسات الأولية أو (من صرحه التعليم) وإذا ه المدرسة بأقسامها الثلاثة .
- (٢) أساذ للدراسات والطبفة وبعده أحياء .
- (٣) أستاذ للعلوم الرياضية وبعده الطبيعي ولغة أجنبية .
- (٤) أستاذ آخر للغة الأحياء .
- (٥) أستاذ للغة العربية وبعده .
- (٦) بعض مدرسين من المدارس المسكنة ويعهد إليه بالدراسات الأولية في دار المعين وما يلحق بها من فرق تجريبية وابتدائية .
- وفي السنوات الأولى لإنشاء المدرسة يعين مدرسين للدراسات الأولية الأجنبية .

ولكن لما كانت دار المعلمين ومدارس المعلمين (الفرعية) تحتاج إلى سنوات حتى تخرج العدد الكافي من المعلمين المدارس والمكاتب ، فقد عيّنت الحكومة بالتحقق من كفاية المعلمين يصرون لمهمة التدريس من غير حريجي دار العموم ودار المعلمين التي صدرت لائحة بأسببها ، فأصدرت بعد شهرين من صدور لائحة دار المعلمين .
و زتماً يمتنع باحوال المدارس ويرفقهم مع ما يلزم من المكافأة ، ”

وأما ما حارب به هذه اللائحة من لا يعين معاً إلا إذا أدى امتحان أمام لجنة خاصة
و (بحسب المبحث) يعين ديوان المدارس أعضائه (المادة ٢)
ولا يعنى من هذا الامتحان إلا حريجو دار المعلمين والمدارس
المشهود لهم العلم ، فخص (المادة الأولى)

وكذلك بعدد إلى هذه المبحث تشيخ حطار المدارس التي تكون مطرقتها
(المادة ٧) ، و يمتحن لطلاب في ثلاثة اثنى ربع مدرسين ، مدينين إثنين (المادة ٨)
و سيكون الامتحان من ثلاثة فئات : مبحث تحريري و مبحث شفهي و امتحان عملي
(المواد ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢) أما مدرسو الصفوف السبعة فيمكنهم التقديم بمادح من
تعليم ، لمبحث الانجاب ، (المادة ١٣)

وريدة في الخطة رضى ديوان المدارس أن يكون تعيين المعلمين في أول عهدهم
لمدة سنة (تحريره) وبعدها ثلث المدرسين في وضعه (المادة ١٦) .
وترفع المعلمين ومكافأة لا كفاء ، منهم ومزولي الكتب المدرسية المعيدة من

(١) دقة ٣٣ (موه شري) ص ٦٨ رقم ٦٩ لائحة صادر عليها أمر للدارسين في ١٢
ربيع الأول ١٢٩١ . وقد نشره اللائحة في مسحق سابع الجزء ثلث من هذا الكتاب .

اختصاص لجنة خاصة بغيرها الديوان^(١) (المواد ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) .

وفي تلك السنة لم تصدرت فيها لائحة دار المعلمين ولائحة المعلمين صدرت منهاج لتعليم وحفظ الدراسة ولكن دورك بعد أن هذه الخطط وهذه المناهج ليست شيئاً ، لا إذا وجدت المعلم (سكف) الذي يقوم على تدريسها ، ويبحث ديوان المدارس على اشروع في إنشاء دار المعلمين ، من بعد انه أثناء فضاءه العضة في أوروبا احسن دطر المدرسة وأستدب من الأحاب^(٢)

ولكن ديوان المدارس لايجري ساك ، فلم تحدد الحكومة بدأ من وضع يدها على (المدرسة) الذي كان قد حصص بها المعلمين ، وجمعه مقراً بهيكله الابتدائية المخططة^(٣) ولم يجد دورك بدأ من أن يتجأ إلى احدى^(٤) مؤكداً حاجة البلاد إلى مدرسة للمعلمين . وإذا بعدت الغرض على الدار لا م لها فليكن سموه ديوان

(١) وقد شكى دورك في تقريره الخاص (Rapport Confidential) الى الحد و أن هذا جزء من اللائحة لم ينفذ لأنه لم يرصد مبلغ ما لهذا الغرض في الميزانية ، ويقترح أن يتعجب على هذه الصعوبة باستخدام لهذا الغرض المقادير البسيطة من المال التي تقصد من وقت الى آخر .

(٢) دفتر ٤٧٧ (مدارس عربي) ص ١٤ رقم ٢١٢ من بحث المدارس في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٩١

(٣) دفتر ٤٨٠ (مدارس عربي) ص ٢٣ رقم ١٧ الى مخططة مصر في ١٩ ذي القعدة ١٢٩١

وقد خدمت هذه الدار منذ سنوات حين بدأت الحكومة في توسيع مبدان الغنية الخصره .

(٤) (Rapport confidential) بالمحفوظات الاثورة بة عابدين .

المدارس بأن يأخذ من بعض ما يدفعه التلاميذ من رسوم دراسية ومن بعض ما يفتصده من ميراثية العوثة في أوروبا ، ولكن الأمر وقف عند هذا الحد

٣ - مدرسة المعلمين المركزية

ومضت خمس سنوات ، حتى إذا اجتمع (قومسيون) تنظيم المعارف في سنة ١٨٨٠ - وكان دور ملك من أعضائه الرئيس - لبحث حالة التعليم في مصر واقتراح لوسائل اتاحه نشره ورفع مستواه ، كان من الواضح أن يبحث عنه إلى الدعوة إلى إنشاء مدرسة للمعلمين ، كنهج لا رسميه لأن إصلاح التعليم ، وعلى الأخص لإصلاح ونشر التعليم الأولي الأساس . وقد شعر اقتراحه إنشاء المدرسة مكان عذرة من تقريره ووضع لها لائحته مفصلة ^(١) .

وبقوم لنظام الذي وضع له لائحة المعلمين المركزية ، على أساس جديد يختلف عن الأساس الذي وضعه مدير المعلمين في سنة ١٨٧٥ . بنائب المدرسة من قسمين :

(١) قسم الأول هو عبارة عن مدرسته (دار المعلمين) - وهي أول مدرسة أنشئت لتخريج المعلمين - تقوم على تخريج معلمين بمدارس الابتدائية (الأولية) ومعينين لغة عربية ونظر في مدارس الابتدائية (ابرقيه) ومدارس المحمدية .

(٢) القسم الثاني هو مدرسته المعلمين (الجامع بشاؤها) لتخرج معلمين للغة ولرياضة والجغرافيا ، أممهم رياضيات وكان دور ملك يري - كما أشير إلى ذلك

(١) وقد نشرت اللائحة كملحق للسنة العربية من تقرير ورحمها إلى العربية ونشرناه في الجزء الثالث (ملحقات) ص ٣٠٢ - ٣١٢

في بعض كتبه إلى الديوان^(١) أنه يسير على طريقة مرضية ، والحاجة — في اعتقاده —
لست ماسة إلى إعداد معينين للرياضة .

وتبقى د.وس مشتركة لطلته قسمين ويمر طلابهما على التدريس في مدرسة
ابتدائية تنحدر بالمدرسة ، وقد انتبها في المستحسن فرق تجريبية (المادة ١٧) .

وتتمتع مدرسة المعلمين المعظمين المركزيه بحريتها بالإجازات السنوية (المواد ٣
و ١١ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨)

(١) إجراء لتعليم الاسدائي من المدرسين كسنة واحدة ، ومدة الدراسة
لبناتها سنتان .

(٢) إجازة للعدم الاسائي الرافق أي من الدرجة الأولى ، ومدة ابداسه ايلها
سنتان أخريان .

(٣) إجراء لتعليم التجريبي ، ومدة الدراسة أربع سنوات ، ولا يقل في
اسه الخامسة سوى امتراس من الحاصلين على إجازة لتعليم الاسدائي الرافق .

وتتمتع هذه الإجازات من درجات متساوية (المادتان ٤ و ٨)
وبدرس اطله اس إجازة لتعليم الاسدائي (الأولى) مواد الدراسة بالمدارس

الابتدائي بتعمق .

وبدرس اطله اس إجازة لتعليم الاسدائي الرافق والتعليم التجريبي مواد الدراسة
بالمدارس التجريبية .

ويدرس خمسة جميعا حرق التدريس والبرية العامة

(١) دور ٤٧٧ (مدارس عرب) ص ١٤ رقم ٢١٢ من منشئ المدارس في ٢٠
جمادى الأولى ١٢٩٩

وقد حرص (القومسيون) على رفع مستوى التعليم بمدرسة المعلمين المركزية
فقرر أن لا يسمح لطالب أن يعد في فرقته أكثر من مرة واحدة طول مدة إقامته
بالمدرسة (المادة ٩) . ولا يؤذن لأحد من حريجي المدرسة أن يدرس مهنة التعليم
من أن يبلغ من العشرين إلا تصفه عريف (المادة ١٠) .

وكذلك حرص (القومسيون) على أن يحفظ لمهنة التعليم بحريجي المدرسة : فقرر
أن يأخذ تعهداً على كل صاب عند التحاقه بالمدرسة أن يحكم الحكومة عدداً من
انسين يساوي عدد اسين التي قصاه بمدرسة . وإلا دفع للحكومة تعويضاً مالياً
(المادة ١٢) . ويعنى من هذا التعهد لصفة تدعى بدفعون رسوما دراسية بالمدرسة
(المادة ١٣) . ونفى المدرسة ضمة رسم الدخلى . ويعطى لكل منهم في الشهر
ثلاثون و شأ واحد من مائة وخمسة حتى ويعطى لكل منهم في الشهر مائة قرش
وساوي وحده تعداد بالمدرسة كما تفعل المدرسة طلبة (مسجون) ومعنى المدارس
احداثيين لمدة عام واحد . وتقدم الكتب والأدوات الدراسية للجميع بالمجان
(المواد ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦) .

وعاد (القومسيون) إلى لشكره لنى دعا "باه دور" في كتابه وتقديره ولنى
أحدث بها لائحة دار المعلمين في سنة ١٨٧٤ وهو أن تتحد مدرسة المعلمين (المركبة)
نواه لإنشاء مدارس (حريجة) لبحريج المعلمين في المدن الهامة بالأقاليم . ولا يحرص
لهذه المدارس إلا معج إحارة لتعليم الاشدق . وتوضع تحت إشراف المدرسة
المركزية (المادة ٢١) .

أما من ناحية الإدارة فيعين لكل من قسمي المدرسة مظهر خاص ، وتكون إدارة
المدرسة العامة للمعش اعم (وكان دورك بشغل يدناك هذا المنصب) ويعاونه

عصوان من مجلس المعارف الأعلى (المادة ١٨ و ١٩) وسكون من هيئة الإدارة
والأساتذة بمجلس للمدرسة لبحث كل ما يورد في تقديم المدرسة (المادة ٢٠).

واسمها القسم الثاني من المدرسة - وهو القسم الذي يحضره معلم اللغات والأدب - تلاميذه من مصادر عدة (المادة ٣٣) :

- (١) من المحررين المنتسبين في المدارس الاسدانه الرجفة أو الأمرية.

- (۲) من عرفنا بعضی مدارس المدینہ بحدود وراثت میں اعم

- (۳) من شہادۂ اعلیٰ میں بھرتی ہو جائے

- (٤) من قصة المدرسين عبرة للمربي . على أن يتدبر تمام حكمة حادثة امحجاً

في مواد التعليم لأتدق أو أختصر في بعض النعمان تركه في خمسة تصدقة احسب به
للعلامة ومعلوم في هذه احسب بحراب حاضرة (٢٧)

وقد نصب الحكومة قراح (تومسون) غوبن حسن في ١٣ يونيو ١٨٨٠
في فيكتوريا. وقد ولد له - بحسن وول - أربع بنات. وقد تولى
المهنة - وفي بحسن القطار على (مدناً) - مدرسة، وعقد إلى حارة المعروف
أمر أحياناً طر وأسس بين خدمه. وحصل له - محلاً للمهنة - حتى إنشاء
المدرسة مكان جديد، ووصف من أية سيرة تدرسه حتى أن - تحتوي غرفة
(المعلمين) من اثنين تبدأ من حين ماضقة بين قسمين بد حتى وأخر حتى، ولقسم
لأول (دفعه) وسكون من ٦٠ (شعبه) منهم ٥٠ منهم أحرار حتى و ١٠ بالقسم
المدرسي، ولقسم ثاني (المعلمين) ويبلغ ٣٠ طناً من (الأنثوية) مؤرخين ماضقة بين
القسمين الداخلي والخارجي. وبعث هذه المراجعة السنوية ١٢٢، ٤٦٧ قرشاً (ويصاف

الها في العام الأول ٣٩,٢٠١ فرشا قيمة أشبه ثمانية لارمة للمدرسة (١).

وبذلك ترى أن هذه (المبرانية السورية) لمدرسة المعلمين المركزية بأقسامها الثلاثة (فرقة اثنين وقسم المعلمين) نقل عن المبرانية التي كانت قد وضعت في سنة ١٨٧٤ لدار المعلمين وقرعها الابتدائية والسجيرية بمبلغ ٨,٩٦٢ فرشا

وبعد نحو شهرين من فرار بحس الطار أفسحت مدرسة المعلمين المركزية *École normale centrale* في سبتمبر ١٨٨٠ وطبق النظام المأمور فأُلحقت بها فرق ابتدائية وللمعلمين ، وأُشْرِكُ المعلم الثاني من مدرسة المعلمين وصممت إليها دار العلوم - أو القسم الأول - من مدرسة المعلمين - وضعت في مكان واحد بدرب الحبيبة ، واحتفظت كل منهما بأحد خاصين وعين موحن بك *Mohseni Beg* ، مائلاً للقسم الثاني . (وقد ظل في هذا المنصب من سبتمبر ١٨٨٠ إلى نوفمبر ١٨٨٥) (٢)

واضح ، مدرسة المعلمين المركزية ، لم تحفظ طويلاً ، فوضع لها في سنة ١٨٨٠ ، وقد رأيت أن (القسم الأول) من المدرسة مالمثل أن استعاد اسمه لتقديم (دار العلوم) في سنة ١٨٨٣ - ١٨٨٤ . أما القسم الثاني فكان له شأن آخر . بدأ هذا القسم في السنة الأولى بمرتين درسين^(٣) - بالفرقة الثانية ١٧ تليداً^(٤) منهم ٥ بلامد بالقسم الدخلى ، وقد درسوا اللغة العربية (من نحو وعروض وتطبيق)

(١) تجد معروضات هذه المبرانية في أوراق أمين باشا سامي بمتحف التعلم
(٢) أمين باشا سامي ، التعليم في مصر ، القسم الثالث من الملاحقات ص ٤٩ والقسم الخامس من الملاحقات ص ٩٦

(٣) قطر ١٣ (امتحانات المدرسة التوجيهية) بدفترخانه المعارف

(٤) ومهم إسماعيل حسام الدين (باشا) وكيل المعارف الأسبق .

والرياضة (حساب وهندسة وجر) وعلوم طبيعية (طبيعة وكيمياء وتاريخ
طبيعى) ومعرفة لغوية (نحو ومعرفة) وإحاطة لغوية (واحصاء الأوروى) واسم
واحد فى الموسيقى (موسيقى) (Musiques) وبالجملة عليه

وبهذه الطريقة الأولى ١٢ تلميذ منهم ٩ تلاميذ ، قسم لداخلى ، وقد درسوا مواد
الفرقة الثانية .

وفى لعام ثمانى (١٨٨١ - ١٨٨٢) بدأ تدريس و علم بأدب الأطفال ، فطلبة
الفرقة الأولى ، وكان مسؤولاً عن إدارة المدرسة بهذه الطريقة .

وفى سنة ١٨٨٢ - ١٨٨٣ أضفى على هذا القسم لسان من مدرسة المعلمين المركزية
اسم مدرسة سورمال ، وطلبت مكمولة من فتيات أو فتيات وحنيفة بعد تلامذتها .

على أنه يدرسى مواد الفصحى الأولى حساب المثلثات (من مروج الرياضات) وبدأ
تدريس مادة (الأدب) - ويفصل به التربية - فطلبة فصل آخر

وكان الطلبة يدرسون النحو فى (ألفة من مائة) وبطالعون فى كتاب (الملحة)
وكتاب (المرشد الأبى فى تربية لسان) وإرفاعه كرافع ، وفى المواد الأخرى

كان لطلبة درسيون مناهج لتعلم تحريرى لسان من لوسع (١) .

(١) وثبت فيما يلى أسماء مدرسي المدرسة من دور متحابها (وكان من المدرسين
بدرس كذلك فى دار العلوم) :

لغة عربية : الشيخ عبد المجيد محرم والشيخ حسن عيسى ومحمد أحمدى
تأديب الأطفال : مسو موحى - راسم - يوسف - أحمدى - وعدي - ومسيو - ومسيو -
حفظ عربى : محمد عيسى - ومحمد أحمدى - ومحمد عيسى - علوم طبيعية : محمد أحمدى - ومسيو -
ومسيو - ومسيو - لغة فرنسية وقانون : ومسيو - ومسيو - رسم : ومسيو - ومسيو -
خط : فرنسى : ومسيو - ومسيو -

وسب قلة عدد تلامذة مدرسة المعصين في السنوات الأولى لإحداثها لم تبدأ في تخرج طلبة إلا في سنة ١٨٨٨. وكان أول فريق تخرج فيها سبعة طلاب (١) وقد لاحظ يعقوب باشا أن المدرسة بعد ثلاثين سنة — . تخرج من المدرسين الأكفء بلا اعداد تفين (٢)

أما المدرسة الملحقة بمدرسة المعصين بمصر — أو فرق التخرج أو التطبيق (٣) — فقد بدأت بأربعين تلميذاً ورغبتهم من فرقين وقسمتهم مناصفة بين القسمين الداخلي والخارجي

ودرس تلاميذ انفرقة ليلية من اللغة العربية نحو ومن مدرسته نحو والتجريب كادرسوا الحساب والرسم والجغرافية والموسيقى والصوبية والخط العربي والخط الأوربي. وأصف تلاميذ انفرقة لأولى إلى هذه المدارس امداد قصيرة .

وفي عام (١٨٨٢ — ١٨٨٣) زاد عدد تلامذة (مدرسة التطبيق) إلى ٨٠ تلميذاً وزعوا بين ثلاثة فصول :

الفصل الأول ٢٤ تلميذاً . وقد أوصفوا إلى المواد الساعة ماذق الهندسة والكيمياء .

وبالفصل الثاني ٢٨ تلميذاً . وقد أوصفوا اللغة العربية واللغة الفرنسية والحساب والطبيعة والخط والرسم والجغرافية .

(١) من خطابات السيد علي يوسف في المؤتمر المصري بمجموعة أعماله ص ٩٢

(٢) يعقوب باشا أرتمين . القول التام في التعليم العام ص ١٤

(٣) انظر دفتر ١٣ (امتحانات التوفيقية) بدفترخانه المعارف .

والفصل الثالث ٢٨ تبديلاً . وقد درسوا المواد السابقة عدا الطبيعة والجغرافية وكان يدرس أكثر المواد مدرسو مدرسة المعلمين ثم اطرء تقدم المدرسة ، حتى كان ٢٠ في سنة ١٨٨٤ - ١٨٨٥ ١٧٦ تليداً في ست فرق دراسية (١) .

وهكذا ترى أن مدرسة التطبيق ، هذه كانت تعلو بمناهجها على مستوى المدارس الابتدائية ، فقد كان يدرس بها الطبيعة والكييم . كما كان يعنى فيها تعمق مواد الدراسة الأخرى . وذلك يملك العوامل هذه الفرق وخاصة بعد أن أصبحت متاً كانت تجمع بين الدراسة الابتدائية والتجريبية

وفي سنة ١٨٨٨ لما نهت مدرسة لورمال تقسيمها الابتدائي والتجبري للمحققين ٢٠ إلى قصر الترحه شبرا - حيث المدرسة التوفيقية الآن - دعيب : مدرسة المعلمين التوفيقية .

ووصح عن قدماء من مباحث الدراسة بمدرسة المعلمين أن ظلت لم تعلوا من الألعاب الأحسن سوى لعبة كرة . وكانوا يدرسون بها رسم أى يعنون بها ولاشك في أن نجاحهم كان حافواً لنظرة المعارف على تفكره في إنشاء مدرسة أخرى لتخرج معلمى اللعبة الإيكبرى

في سنة ١٨٨٩ وكان على إنشاء مدرسة نظراً لتعرف - صم فلم الترحه أو مدرسة الألس القديمة إلى المدرسة التجريبية (مدرج الحماير) وجعل قسمها عالياً وأعصى للقسامين العاني والتجبري اسم (المدرسة الحديثة) . ويكون من أعراض

لنقسم العالي تخرج متخرجين من القسمين الفرنسي والإنكليزي . ومدارس لغة الإنكليزية بالمدارس الابتدائية (١) .

وفي سنة ١٨٩٩ صحت مدرستنا المعين - اسوقية والخيرة - إحداهما إلى الأخرى في مدرسة واحدة بشرا . وفي سنة ١٩٠٠ أُلغى القسم اعرضي من هذه المدرسة . وص القسم الإنكليزي قائماً حتى ألغى في سنة ١٩٠٤ ، وذلك لتعذر الحصول على طلبة تجديهم مهة التعلّم^٢ .

وفي سنة ١٩٠٦ أعيد تقسيم الإكليري في مكانه القديم وحملت مدة الدراسة به
سنتين ثم مدت سنة ثالثة وفي سنة ١٩٠٨ قسمت الدراسة بهذه المدرسة إلى قسمين :
قسم أدنى مخرج مدرسين للغة الإنكليزية والمواد الأدبية وقسم أعلى لمخرج مدرسين
للمواد الرياضية والعلمية وفي سنة ١٩١٥ سميت مدرسة (مدرسة المعلمين استعاضية)
ثم في سنة ١٩٢٢ سميت (مدرسة المعلمين عدا) " ثم قسمت مدرستين : مدرسة
معلمين لغيا الأدبية ومدرسة المعلمين لغيا العلمية . إذ أن أخت أختنا أوعود إلى
كلية الآداب والعلوم والمعهد سنة إعداد المدرسين لتعلم الآداب في وادي

Must de l'Etat polique Can... 11

وكانت خطرة اعمار تروى أن حرجى هاين مدرسین (بعضهم) لتعليم بلأى المدارس الابتدائية ، أما المدارس الثانوية فمما صرت إلى - بحدام مدرسین لها من الأجانب ، أولئك من الرعاة - « معاوى لدرجات » وكانت الخطرة تشعر بأن إصلاح تعليم الثانوى لا بدنى لا إذا أعدت له الخطارة مدرسین مختصین ، القول الم فى التعليم العام من ١٩ و ٢٠)

Robb: op. cit. pp. 18, 64. (v)

ibid. p. 18. (r)

الفصل الثالث

المدارس الحربية والبحرية

المدرسة الحربية

تولى إسماعيل حكم مصر والمدرسة التي كان أشقاه عمه سعيد وشا - محمد السعيدية (الصاغر الحيرية) لا تزال قائمه بها بعد أن تحولت من مدرسة للهندسة إلى مدرسة حربية ^(١). وقد أظهر إسماعيل شا - منذ الأيام الأولى من حكمه - أنه يعترم الاحفاظ بها فأمر أن تبنى إليه بعض أعمال "الاميد" لطبع عيها ، وعين لها بعض كبار الاساتذة ^(٢).

ومما قيل في المدرسة الحربية في قصر النيل ^(٣). وكانت مدرسة تابعة لندوة الجهادية وصارها القانقلم دي - دي - دي (De Herberhard) ، وبها أربعة مدرسين لمواد الرياضة - عدد عدد في المدرسة - ومدرس للأربع والخمسة عشر مدرسا للصون

- (١) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب - عصر عرس وسعيد ص ٢١٣ - ٢١٣
(٢) محطة ٢٩ (معية تركي) رقم ٤٤٨ من إسماعيل سليم شا - انظر الجهادية إلى
باشماون الخديوي ٢١ شعبان ١٢١٩ ومحطة ٧ (جهادية) رقم ٣٤٤ أمر إلى دطر الجهادية
في ٢٧ شعبان ١٢٧٩ (شعبين محمد ممرور امدى دينا لعللى الرسم)
(٣) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) ص ٢٢ رقم ١٠ إلى الجهادية في ١٢ شوال ١٢٧٩
وص ٣٥ رقم ٤١ إلى دطر مدرسه الحربية بقصر النيل في ٢٩ مه

الحرية ومدرس للرسم ومدرس للغة العربية واخط ومدرس للقرآن وناشكاتب وكانت
وأمين للمحرر وحلاق وممرص : عدد من ضاحين واعمالين واسعافين والخدم
واسطحية (الساعة) وصارفي الخطين (تسطحية) و٨٦ تلميذاً مورعين على أربع فرق
دراسية و٣٠ تلميذاً من ذوي الرتبأى من الناشجوشه وأمهات البوثة والأولاد الشابة^(١).
وكان ديوان المدارس قد أشي حديثاً ، ورؤي أن من جبر أن تنبع له المدارس الحكومية
من مدينة ولم يسكن تعدوا إذ دألت مدرستي امتديان والسجيرية - وحرية^(٢)
وبدأ ديوان المدارس - حتى قبل أن يصدر الأمر (الرسمي) ببناء المدرسه
إليه . . . يتصل بالجهاديه ليتعرف حاله المدرسه من جميع وجوهه ، ويأني سلامتها إلى
مقره (مقر ديوان المدارس) الحده ٥ في العمود الرصاصيه^(٣) .

(١) مدرسو الرياضة : صاعقولا عبد الله حليم وعبد الرحمن علي ويور ناشيان السيد
السيد أحمد والسيد أحمد بدوي - مدرسو التاريخ والجغرافيا : صاعقول أحمد افسدي
مدرس الفنون الحربية : يوراني محمد مهم وملازم أول محمد راشد - مدرس الرسم
النطري : صاعقول محمد مسرور (بوطيعة : شحوج) - مدرس اللغة العربية : الشيخ
محمد الزياتي - مدرس الخط والإشاد : حسن محبت - مدرس القرآن : الشيخ جودة
والنلامدة مورعوي على أربع فرق : الفريقيين لاولي والثانية ٤٢ تليفاً (لكل منهم في
الشهر ٣٠ قرشا) وبالفرة الثالثة ٢٢ تليداً (لكل منهم في الشهر ٢٥ قرشا) وبالفرة
الرابعة ٢٢ تليداً (لكل منهم في الشهر ٢٠ قرشا) وجمع مرتبات ناظر المدرسة وأساتذتها
وموظفيها وطلاتها وخدمها ١٩٨٢٩ قرشا و ٢٥ مارة دفتر ٣٤٦ (مدارس عري)
ص ٢٧ من الجهادية في ٨ ذي القعدة ١٢٧٩

(٢) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) ص ٢٧ رقم ١٤ إلى الجهادية في عري ذي القعدة ١٢٧٩

(٣) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) ص ٨٢ رقم ١٠٢ إلى مسيو دبر «ردي في ٢٨

ذي القعدة ١٢٧٩

وفي ١٢ المحرم ١٢٨٠ (١٨ يونيو ١٨٦٣) أصدر إسماعيل باشا أمراً بأن تنع
المدرسة الخيرية ديوان المدارس ^(١) وعلى أثر ذلك انتقلت المدرسة إلى مكان مستشقى
السواحي بالعنابية ^(٢) . حيث كان مقر المدارس الخيرية في عصر عباس الأول ، وحيث
أقيمت مدرسة المتديان والجمعية المتديان في أوائل عصر إسماعيل ، وهكذا
أصبح حي (العنابية) مقراً لهذه جمعية مدينة وعسكرية
أما مقر المدرسة السابق بقصر شيخ خلع نيكه للجد ^(٣)

واعتراف ديوان المدارس بمديره ذلك محمد شريف باشا — أن يريد حدود
تلاميذه المدرسة الخيرية العنابية ليتحد بهم وفاة أمه مدارس خيرية يختص إحداها
بالشبه وأخرى بالقرآن وثالثة المدفعية والمهندسين والمكرمين . على البحر الذي
كان قائماً في عصر محمد علي . وسار الديوان في تنفيذ هذا المشروع بخطوات سريعة
حتى ارتفع عدد تلاميذه إلى ٢٢٢ تلميذاً ، ثم إلى ٢٥١ تلميذاً . وسكن هذا
الموسع أربع أبناع فيه صوبو دتور ومسكون أعمى النقي . معص السلامه

(١) دفتر سنة ١٢٧٩ (إجازات المدارس) ص ٤ رقم ٤ أمر إلى ديوان المدارس في
١٢ المحرم ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٤٢ (مدارس عري) ص ١١٢ رقم ٢٠ رد إمراره أصدبه في ٣٠ المحرم
١٢٨٠ — وخصص مكان المدرسة بالأمير باسم على باشا حين محمد علي باشا إلى أن انتقل إلى
مدرسة المتديان .

(٣) دفتر ٣٤٣ (مدارس عري) ص ٥٦ رقم ١٧ رد غموم الماور والسكة في
٢٨ المحرم ١٢٨٠

(٤) دفتر ٣٥٥ (مدارس عري) ص ٨ رقم ١٦ من المدرسه العنابية في ٢ ربيع
الآخر ١٢٨٠

والجد الذين ألحقوا بالمدرسة لم يكونوا يعرفون شيئاً عن القراءة والكتابة، بل إن أكثرهم كانوا يحبوسهما^(١) ولا شك في أن المدرسة كانت تنق أشق الجهد في أحد هؤلاء التلامذة بالتعليم المدني والعسكري الذي بعدهم ليكونوا صاعداً خدش إسماعيلين. قسّمتهم المدرسة ستة فصول division تتعلّ للدرجة معرفتهم الحساب، وحملت للتلامذة المدرسة تقدماء في المصنفين الأول والثاني وأدناه حسدى وتلامذة الذين لا يعرفون لقراءة والكتابة في المصنفين الخامس والسادس. ورسم نظام المدرسة على أن تمثل فيها الأسلحة الأربعة التالية:

قسم الهندسة العسكرية	٤٠ تلميذاً
(بطرية) مدفعية	• ١٢٨
نصف (أرطة) من الفرسان	• ٩٠
(بولوكاب) من المشاة	• ١٦٤

فيكون مجموع تلامذة المدرسة على هذا الوضع ٣٩٢ تلميذاً، وإلى أن يسكن المدرسة العدد الذي قرّر له وهو ٤٠٠ سميد وأربع تلامذة، أحاطون على هذه الأسلحة بنسبة عددهم^(٢) كما يلي^(٣):

- (١) A M. les penures du pays et l'examen de l'École Militaire
وثيمه خطية عثرنا عليها في مكانه المعهد الذي المصنف بدون توقيع وبدون تاريخ، وسدو أنها من باظر المدرسة وأنها كانت في الفترة التي تمت انتقال المدرسة إلى العاصمة.
- (٢) الوثيقة السابعة ودفتر ٣٤٧ (مدارس عرق) ص ٤٣ رقم ٩٩ من المدرسة الحربية في ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٠
- (٣) دفتر ٣٥٥ (مدارس عرق) ص ١٣١ رقم ١٣٢ من المدرسة الحربية في ٢١ حسدى الثابتة ١٢٨٠ - ويقصد بالأعداد التلاميذ الذين ليست هم ذنب عسكرية.

نفسه	ق	ب	ط	ج	ش	ز	ح
قسم المهندسين العسكريين	١٤	٢	٢	١	١	٢٢	٤٠
قسم المدفعية	٥٤	١٢	٦	١	١	٧٥	١٢٨
قسم الخرب	٢٨	٨	٢	١	١	٤٢	٦٠
قسم المشاة	٦٩	١٦	٨	٢	٢	٩٧	١٦٤
جمعه	١٦٥	٤٠	٢٠	٥	٥	٢٣٦	٣٩٢

وكان اخطه يدرسون 'مكتب' حتى يدرسيها تلامذه المدرسه الابتدائية أول إنشائها
 كالكهراوى والأخرومية ونسخه حسابه^(١) ح. وبعد أن تدرس ابعده لفرسية لتلامذتها
 امقدمين^(٢) وشخصت المدرسه لترجمة 'مكتب' العربية لتعلم فهو من الفرنسية إلى
 العربية، وظلت (مضعة حجر) تنوم على صغ تلك كتب^(٣)، وأحضرت هـ. من
 ديوان المالية^(٤)، ورب هـ. من المحدثين واحد من عدة تلامذتها، أسوة بممارب

- (١) دفتر ٣٤٤ (مدرس عربى) ص ٥٨ رقم ٩٠ إلى المدرسة الحربية في ٢٣
 ربيع الأول ١٢٨٠
 (٢) دفتر ٣٤٨ (مدرس عربى) ص ٣ رقم ٦ إلى المدرسة الحربية في عره ربيع
 الأول ١٢٨٠
 (٣) دفتر ٣٥٥ (مدارس عربى) ص ١٥ رقم ٢٠ من المدرسة الحربية في ٦
 ربيع الآخر ١٢٨٠
 (٤) دفتر ٣٤٨ (مدارس عربى) ص ١٤٨ رقم ٨٢ إلى المدرسة الحربية في ١١
 جمادى الأولى ١٢٨٠

للمدارس الأخرى^(١) واستدعى هذا الديوان لجنة من القضاة النابيين من ديوان
الجهادية^(٢) ، من ذوي المعارف والعلوم وحسن الاستقامة لأجل تصطيف والخطط
وإدارة التعليمات المقترحة ،^(٣)

وبعد أن دعاهم الجهادية لم تخرج لفصل المدرسة الحربية عنه وجعلها تابعة لديوان
المدارس ، وطبعي أن اتصاله لا تسكن فقد انضمت بين ديوان الجهادية والمدرسة فصا
المدرسة وإدارتها وأصبح لها شأن واحد من الجهادية ، وقد أتم ديوان المدارس الخطوات
الاولى ووضع نظام المدرسة ورؤيتي أن يقوم ديوان الجهادية — بما يملك من وسائل فيه
لاتوفر لديوان المدارس — على تدعيم المدرسة الحربية — أو المدارس الحربية — في
عهدنا حذر ، ولهذا أصدر اجتماعين ، في ٧ رمضان ١٢٨٠ (فبراير ١٨٦٤)
فصل المدرسة من ديوان المدارس ، وبعدها إلى ديوان الجهادية^(٤) بعد أن (عام)
عنه ثمانية أشهر

(١) لكل ٥٠ تلميذا مدرس واحد والكل ١٠٠ سيد ٣ عساكين وسفديان دفتر ٣٥٥
(مدارس عري) ص ١٣١ رقم ١٢٨ وص ١٣٤ رقم ١٣٩ من المدرسة الحربية في ٢١ و ٢٦
جادي الثانية ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٤٨ (مدارس عري) ص ١٧٨ رقم ١٠٥ إلى المدرسة الحربية في ٢٧
حادي الاول ١٢٨٠ (من النورثاني سعيد نهر من الحاشي إلى المدرسة ، وكان سعيد نهر
عضوا ببعثة سنة ١٨٤٤ إلى فرنسا)

(٣) دفتر ٣٥٦ (مدارس عري) ص ٣٣ رقم ٢٨٢ من المدرسة الحربية في ٢٩
شعبان ١٢٨٠

(٤) دفتر ٣٥٠ (مدارس عري) ص ١٣٩ رقم ٣٩٠ إلى المدرسة الحربية في ١٦
رمضان ١٢٨٠

ولكن الصلة لم تنقطع أيضا بين المدرسة الحربية وديوان المدارس : فالديوان يقوم على إمدادها بالسكب والامدة والمدرسين والأدوات اللازمة .

واعترف ديوان الجهادية أن يهضر بالمدرسة الحربية ، وكان يزعمه على الخصوص الجند الذين أحقوا بها ولا يعرفون القراءة والكتابة ، وكان يرى أن طلبة المدرسة يجب أن يكونوا من تلامذة المدرسة التحضيرية . فاستصدر من الخديو أمرا بأن يعهد إلى علي بك مبارك — ناظر القضاة الحربية في ذلك الوقت — بحصد تلامذة المدرسة الحربية وفصل الامتياز بين (برحدر) (كذا) غير معين . وحصد تلامذة المدرسة التحضيرية لاحصد بعض تلامذتها (١) ووقع اصدار علي مبارك على ١٢٠ تميدا من تلامذة التحضيرية — ولم يكن قد مضى على إقامتهم — سوى عام وبعض عام — لإلحاقهم بالمدرسة الحربية ، واستعرضهم الخديو نفسه (٢) وكان هذا أول عهد المدرسة الحربية بتلامذة المدرسة التحضيرية ، وليس من شك في أن — إحدى هؤلاء التلامذة — اندارس الحربية قبل أن يسكنوا دراساتهم بحجم به كان يصطّر المدرسة التحضيرية إلى اقتراع عدد كبير من تلامذة الامتيازين ومن أن ينموا علمهم الابتدائية . وليس هذا من صالح التعليم في شيء .

وفي ظل ديوان الجهادية دحمت المدرسة الحربية في ضوء جديد ، فدعيت (مدرسة المدفعية) ، وأُنشئت مدارس حربية أخرى على أنقاض الأقسام التي كانت تنظمها

(١) دفتر ٣٥٢ (مدارس عري) ص ٥٨ رقم ٤٩٨ إلى التحضيرية في ٦ دى القعدة ١٢٨٠

(٢) دفتر ٣٥٢ (مدارس عري) ص ١٨٠ رقم ٦٧٦ إلى التحضيرية في ٧ المحرم ١٢٨١

المدرسة الحربية، وأُتتبت إدارة خاصة للمدارس بالأمر الذي أصدره الخديو إسماعيل في ١٤ شعبان ١٢٨١.

كان إسماعيل بذل مئذون حاكم مصر عليه قويه متصله بزيادة الخيش المصرى ويطيحه، ووقع حصاره على دوت ليفتنس من نظمها، فأرسل إليها البعث من الطلاب ايرمواقي مدارجها، بحيث الترون العسكرية واصطط لمشاهدة لتعبيات العسكرية لنفسه وأمر ترجمه لثرون العسكرية لنفسه^(١)، ثم استدعى من فرنسا في سنة ١٨٦٤ بعثه عسكرية من صباط لفرسين بالإمراف على تدريب الخيش المصرى وبعث من بلد من الحربية، وكان رأس هده بعثه أحد صباط أركان الحرب الخيش لنفسى وهو "الكوبوس ميرشر" (Maubour) ^(٢)، ومعه ثلاثة صباط آخرين: "كابل" (Kobitel)، و"لارمى" (Larmy)، و"بولارد" (Polard) ثم أحق بهم دوت لفرسى لك وكان يعمل بمصر من عهد سعيد^(٣)، وقد جند كل منهم نفسه ذكرى أعزده في النهضة المصرية العسكرية الحديثة.

حتى بدأ استكمب حكومته بمدعى الأدوات اللازمة للعمل أقدمت عليه، فأصدر الخديو أمره إلى ديوان الخديوية في ١٠ المحرم ١٢٨١ (مايو ١٨٦٤) بإنشاء إدارة خاصة للمدارس الحربية، رتب أحد كبار الصباط، سليم باشا الحرارى، وبعين عمير بعثه العسكرية (الكباشى لارمى) كصاحب المدرسة المدفعية ورأسه.

(١) إسماعيل مرهك باشا حقائق الأحبار، ج ٢ ص ٣٠٧.

(٢) Sachot, op. cit. p. 10.

(٣) إسماعيل مرهك باشا، ج ٢ ص ٣٠٧.

(الشكاشي بولار) ناظر مدرسة "تدرس" . أما القائم بميرشير فيصحب أركان حرب للحش . وتكون إقامته بديوان اجهاديه ويدعى به أربعة مهندسين مصريين وكاتب مصري وآخر من سقى لقب المكنات المبدلة منه وبين اديوان . ويخصص نحن ليشي . فيه مكنة عسكرية وتساعد في جمع "الكب ويعد إلى طاعة ملك افع ترجمة اسكت "عكره" .

وتلا ذلك استثناء موصف و نيس آخرين : ميو بيران (تعليمي الخبير) وميو بيوار الطيب "مصرى وميو وفوان (تعليمي) اسيف^(٢) . ومهندس فرمى هو ميو فكمور قيدال الملقى دروساً في الرياضات والمهندسة^(٣) . ومصر المهندسين يصعد مصر المهندسة المهندسين^(٤)

(١) محطة ٨ (جهادية) رقم ١٠ أمر إلى ناظر الجهادية في ١٠ المحرم ١٢٨١ - وأسكن أعلاه الائمة العسكرية ومدير المدارس الحربية في قصور العمانية التي كان ساها عباس باشا . دفتر ٣٥٢ (مدارس عربى) ص ١٥٣ رقم ٦٧ إلى ناظر صهارات العمانية في ١١ المحرم ١٢٨١ ودفتر ٣٥٤ (مدارس عربى) ص ١ رقم ٧٧ إلى عماره العمانية في ٢٢ المحرم ١٢٨١

(٢) دفتر ٣٦٨ (مدارس عربى) ص ٤٩ رقم ٢١٨ من ناظر المدارس الحربية في ٢١ المحرم ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٥٩ (مدارس عربى) ص ١٨٠ رقم ٦٧٠ إلى مكتب الحسابات في ٣ المحرم ١٢٨٢

(٤) دفتر ٣٧٦ (مدارس عربى) ص ٦٢ رقم ٣١٩ إلى ناظر المدارس الحربية في ٢٩ شوال ١٢٨٢

في مطبعة الحكومة بولاق ٥٠٠ نسخة ، ويقوم مبرشبر بك بتوزيعها على الصباط وتلاميذ المدرسة الحربية لأجل تعليمهم أول بقول ، ويحصر ثمنها من ميزانية ديوان المدارس (١) .

وكانت الجريدة العسكرية تعد بمجموعه خمسة دورية ، فهي : لا تحصر الاشتغال على ، دس على أنواع اعنوم ، عمون العكبة المتحصلة عند الملى اقتحارين ، الامم ، معصرين فقط ، من مدح ، أيضاً ، اند حلة و ، شاداد حملة لا بد منه لكل ، ان من تمتد ، هي محلا ، د اح ، يوميات محض ما يخص في ساء أفضار الدنيا من احداث العسكرية ابو - معه - أى لسانة - - واهاتع شهرة المسكة ، ويرسل المحررون مهلاهم فى برون شيرها على صفحها إلى مدير ديوان المدارس .

ثم الجريدة الأخرى - حدة أ كان حاد احش اصوى - فقد بدأ صددها - فى كل شهر - من ١٥ جمادى الأولى ١٢٩٠ (١٠ يوله ١٨٧٣) أى بعد رحيل مبرشبر بك من مصر وكان يكتب فيها الجرائل ستون اشا رئيس هيئة أركان الحرب وبعض كبار اصباط المصريين .

وقد شعب مبرشبر بك - فى بعض الأحيان - إلى جانب وطبعة مطر مدارس

(١) دقة ٣٦٩ (مدارس عربى) ص ١٤٦ رقم ٢٥ إلى ٥٥٠ بولاق فى ٤ جمادى الثانية ١٢٨٢ ودقة ٣٧١ (مدارس عربى) ص ٥١ رقم ٤٥٧ إلى كتب الحمايات فى ٢٥ شوال ١٢٨٢ - وقد تكلف الجريدة (أو العدد) انك من الجريدة العسكرية منع ٣٧٧٥ قرش دقة ٣٧١ (مدارس عربى) ص ١٦٥ رقم ٩٤ إلى مطبعة بولاق فى ٢٢ ذى الحجة ١٢٨٢

(٢) ما ورد فى العدد الثالث الصادر فى عره شعبان ١٢٨٢

الحرية - وظائف أخرى : فكان ناظرًا لمدرسة أركان الحرب في أوائل سنة ١٨٦٦^(١) ، و وقومداً لآلحة الخدمى في سنة ١٨٦٨^(٢) ، وفي سنة ١٨٦٩ عاد ميرشير بك إلى وطنه ، ولما تم طرد في خدمه الحكومة المصرية : بدت تولى إدارة أبعته المدرسية المصرية بهر نساً^(٣) .
وطن منصب نظارة المدارس الحربية حائلاً نحو عامين ، حتى عين الجنرال «كارول بولسى» بتمه انشاء ناظر المدارس الحربية في أوائل سنة ١٨٧٣^(٤) . وكانت المدارس الحربية في ذلك الوقت تحت إشراف الجنرال «الجهادية» ، وطال الجنرال «كارول» في هذا المنصب نحو خمسة أشهر (إلى مايو ١٨٧٣)^(٥) ، وسدوا أن المنصب أنعى بعد ذلك اكتفاء بوظائف الإدارة الأخرى .

(٢) مأمور إدارة المدارس الحربية وكان أول من عين في هذا المنصب في الوقت الذى عين فيه ميرشير بك ناظرًا (الأمرالان سيجان بحاقى بى) نقلاً من نظارة مدرسة المدفعية^(٦) ، ويذكر أمين باشا سائى^(٧) أن سليمان بحاقى بك ترك

(١) محققه ٣٧ (معية تركى) رقم ١٨٥ من بحوثه على كتاب دوان الخدمى فى ٢٥

شوال ١٢٨٢

(٢) دفتر ١٠٤ (مدارس عدى) ص ١٤٨ رقم ٥٤٩ على ميرشير بك ناظر المدارس

الحربية وقومداً لآلحة الخدمى فى ١٢ ربيع الأول ١٢٨٥

(٣) انظر فيما بعد الفصل الخامس والبحوث العامة هـ ساء .

(٤) محققه ١٠ (حـ - ٤) رقم ١٨٢ ودفتر ١٩٤٣ (أ.أمر) ص ٤٩ رقم ١٣ أمر

إلى ناظر الجهادية فى ١٥ المحرم ١٢٩٠

(٥) أمين باشا سائى التعلیم فى مصر - قسم الخامس من المباحث ص ١٠٢

(٦) دفتر ٥٣٩ (معية تركى) ص ٥٥ أمر إلى ناظر الجهادية والمدارس فى ٢٠ ربيع الأول ١٢٨١

(٧) أمين - سائى - التعلیم فى مصر - قسم الخامس من المباحث ص ١٠٢

هذا المنصب في سبتمبر ١٨٦٥ ثم عاد إلى إدارة المدارس الحربية (وكيلا) له من سبتمبر ١٨٦٧ إلى أكتوبر ١٨٧٠ ولكن الوثائق تحدث عنه (مأمور) لإدارة المدارس الحربية في إبرس ١٨٦٧^(١) ولكنه في أواخر سنة ١٨٦٧ كان (وكيلا) لإدارة المدارس الحربية^(٢) ثم أصيب بمرض عمن في أواخر سنة ١٨٧١ — منحه إجازة تسفر إلى بورصة للاستشفاء^(٣) ولكنه أعد بعد ذلك إلى الخدمة في إدارة المدارس الحربية (مأمور) بمزوسها من يناير ١٨٧٢ إلى مايو ١٨٧٦ ثم أحييت عليه وظيفة (مأمور الإدارة) حتى ١٧ فبراير ١٨٧٩^(٤) وكان قد رشح في أواخر سنة ١٨٧٣ ماضيا مدرسة لجنه به ولكنه بقي بمدرسة أخرى سنة^(٥).

وقد أصدر ديوان المدارس قراراً ببطر اختصاص كل من المدارس الحربية ومأمور إدارتها ومدرسة المدارس الحربية : بمأمور الإدارة يختص (بمصرف ورصد) الصايط وصفه لمصايط واحود المكلفين بحرفة الخمول وملاحظه عدائهم وكذلك يشرف المأمور على أعمال لمراسين وسفارين ومصادرين والحلايين وسائر

(١) محطة ٤٠ (معية تركي) رقم ٧٥ من سبيلان حتى مأمور إدارة المدارس الحربية إلى المعية في ١٥ المحرم ١٢٨٤

(٢) في ترتيب المدارس الحربية في رجب ١٢٨٤ — محطة ٩ (جهاديه) رقم ٥٦ (عربي) أمر إلى المرور في ١٠ رجب ١٢٨٤

(٣) محطة ٤٨ (معية تركي) رقم ٦٠ من محمد شريف بطر المدحية إلى المعية في ٩ صفر ١٢٨٨

(٤) أمين باشا سبي التعليم في مصر القسم الخامس من المذكرات ص ١٠٢
(٥) محطة ٥٠ (معية تركي) رقم ٤٧١ من ربابس باشا إلى المعية السدي في ١٦

ذي القعدة ١٢٩٠

الخدمة . وبعدهم المدعون "نصبط" و"اللامدة" ، إغراضهم ، إلى نظار مدارسهم ويرفعونها لتصدر إلى مأمور الإدارة بعد أن يبدو عيب مدحوظاتهم . والمأمور ، بحري شرح عليها خيانت الأفضاء .^(١) ومن تحت هذا القدر يمكن نقول إن المسائل (العنه) جعلت من اختصاص نظار المدارس الخيرية . أما المسائل (الإدارية) فتركزت للمأمور إدارتها .

(٢) مأمور دروس المدارس الخيرية . وقد شغل هذا المنصب ، على إيه أهم بك ، الذين كان نظار المدارس الخيرية (من سنة ١٨٧١ إلى سنة ١٨٧٢) ثم حقه سليمان نحوي بك^(٢) . وقد بدأ يشغل هذا المنصب عندما خلا منصب نظار المدارس الخيرية بعد حسن مهدي بك في فرنسا . ووصل هذا المنصب قائماً في عهد نظار الخيرية ال تاريخ أول المدارس الخيرية وبعدها

(٤) وكيان ، إدارة المدارس الخيرية . عن "الكسبي" على أفندي رعد ، وكلا لإدارته المدارس الخيرية في مصر ١٨٦٥ (بعد شهر من تعيين مرشد بك نظاراً) فقلنا من أحماتك السنة . ولكن بوج أنه ، بعد منعه هذا . لأن مرشد بك عاد بعد ثلاثة أشهر ببلغ على ريو ان المدارس في ضرورية تعيين ، وكيل معتمد . لإدارة المدارس الخيرية^(٤) . وأجابه السوان إلى طه . وعين في أكتوبر ١٨٦٥ ، نصاعون عبد الرحمن

(١) دقة ٣٦٣ (مدارس عربي) ص ١٦٣ رقم ١٣ . إلى نظار المدارس الخيرية في ٧ المحرم ١٢٨٢

(٢) أمير باشا ، سمي التعميم في مصر القسم الخامس من الملاحظات ص ١٠٢ و دقة ٤٣٨ (مدارس عربي) ص ٩٩ دقة ١٥١ إلى الخيرية في ٢٤ ربيع الأول ١٢٨٨

(٣) دقة ٣٦٥ (مدارس عربي) ص ٤٩ دقة ٢٥٠ . إلى نظار المدارس الخيرية في ٨ ربيع الثاني ١٢٨٢

أفدى على وكيله نقلا من وظيفة معاون بمحكمة مصر^(١)، ومعه من مدح رتبة الشكاشي الواردة (ترتيب) المدارس الحربية لوطيفه وكيله^(٢)، ويدكر أمين شيا^(٣) من أن سليمان بك حجاز حذف عبد الرحمن أفدى وكيله بإدارة من سبتمبر ١٨٦٧ إلى أكتوبر ١٨٧٠ ثم عين باور بك صدق مقرر من أكتوبر ١٨٧٠ إلى يناير ١٨٧٣ ثم وكيله من يناير ١٨٧٣ إلى مايو ١٨٧٦^(٤)

وقد طلب مير شير بك عين (معاونين) لإدارة المدارس الحربية، ولكن لم يوافق عليه من جهة الكفاءة، فمعاون (مير شير) وكيله في (المرتب) الذي وصع للمدارس الحربية في سنة ١٨٦٨ كان عبد الرحمن أفدى وحين صدق معاونين لإدارة، وفي هذا الترتيب لم يكن موضعه إدارة المدارس الحربية يرسلون على خمسة موظفين:

ناظر المدارس : مير شير بك
وكيل المدارس : مير شير بك
معاونان : عبد الرحمن علي أفدى وحين صدق أفدى

(١) دفتر ٣٧٤ (مدارس عرب) من ٧٦ رقم ١٣٦ إلى إدارة المدارس الحربية في ١٧ جمادى الأولى ١٢٨٢

(٢) دفتر ٣٨١ (مدارس عرب) من ١٤٥ رقم ٦٢٩ من إدارة المدارس الحربية في ١٤ رمضان ١٢٨٢ ولوقائع المصرية العدد ٢٦ من الأول ١٢٨٣ (١٦) أكتوبر ١٨٦٦
(٣) أمين شيا^(٣) : التعليم في مصر اسم الخاوس من المصنفات من ١٠٢

(٤) دفتر ٣٦٥ (مدارس عرب) من ٤١ رقم ٢٥٠ إلى ناظر المدارس الحربية في ٨ ربيع الثاني ١٢٨٢

مترجم : محمد أفندي لافظ

ومعهم عدد كبير من المكتبة والخدم

مجلس معارف المدارس الحربية :

جاء بالمادة الرابعة من (الترتيب النظامية) لمدارس الحربية أن يشأ المدارس الحربية (مجلس معارف) من أعضائه صدم كل من المدارس الحربية الأربعة : المشاة والفرسان والمدفعية وأركان الحرب ، ويستندل بهم عن عمى كل عدم وقد نشطوا بشدة إلى ترشيح الأعضاء ، ودعا ديوان المدارس إلى جمع أرباب المحسنين لأجل تأسيس دفتر الأشغال اليومية ، والسكن الديوان لخدمة بيضه ، وأثر عنه الحفظه ، حيث صا درج ذلك ترتيب المدارس الحربية ،^(١) وسدوا أن هذا المجلس لم يجمع قط إذ لم يظهر له أثر في الوثائق العربية أو التركية أو الفرنسية سواء لديوان المدارس أو لديوان الجهادية .

ولا شك في أن إنشاء لجنة مدارس الحربية كان له أثر في نفس الإشراف على هذه المدارس وإعمالها برفع مستواها ، وخاصة عندما أخذت ديوان المدارس من ١٤ شعبان ١٢٨١ إلى ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٤^(٢) وقد هلت إدارة المدارس الحربية قائمه أيضا بعد ابريج الأحسن ، أى في الوقت الذي أعيدت فيه هذه المدارس إلى ديوان الجهادية .

بدأ عهد تسمية مدارس الحربية لديوان المدارس بصدور مرسوم من ١٤ شعبان ١٢٨١

(١) دفتر ٣٦٧ (مدارس عري) ص ٤٧ رقم ٢٢ من اطر المدارس الحربية في ١٣ شوال ١٢٨١ ودفتر ٣٥٩ (مدارس عري) ص ١٠ رقم ٣١٧ الى كتاب الحسابات في ١٠ رمضان ١٢٨١

(٢) محظوظ ٨ (جهادية) رقم ١٠٢ أمر الى مصر الجهادية في ١٤ شعبان ١٢٨١

الحرية في أوائل سنة ١٢٨٢^(١) (١٨٦٥) وهي اللوائح التي سطعت المدارس الحربية : المشاة والعربان والمدفعية والهندسة العسكرية وأركان الحرب على أنقاض المدرسة الحربية القديمة . وقد ظلت هذه اللوائح — ولم يثر عليها — قائمة حتى سنة ١٨٦٧ (١٢٨٤) حين وصفت لوائح جديدة على أثر إعادة المدرس الحربية إلى ديوان الجهادية . وفي عهد سنية المدارس الحربية لديوان المدارس صدر الأمر الخديوي بزيادة عدد تلامذة المدارس الحربية : فتمت مدرسة المدفعية (بصرتين) واحده للمشاة وأخرى للعربان وفصل مهندسين العسكريين ، ومدرسة العربان (أرضين) ومدرسة المشاة (أرضه) واحده ، ومدرسة أركان الحرب بمقر عشرين طالما ، كما صدر الأمر بإنشاء مدرسة للطب البيطري^(٢) .

وبذلك قصر عدد تلامذة المدرس الحربية إلى ٦٦٣ تلميذاً علماً بلامدة أركان الحرب^(٣) .

واقصى هذا التوسع الالتجاء إلى ديوان جهادية تحت إدارته المدارس الحربية بالصراط

(١) دفتر ٣٦٧ (مدارس عرب) ص ١٥٩ رقم ١٠٦ من مذكر المدارس الحربية في ١٨ دى الحجة ١٢٨١ ودفتر ٣٧٤ (مدارس عرب) ص ٨٥ رقم ١٥١ إلى إدارة المدارس الحربية في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٨٢ وص ١٢٦ رقم ٧٥ إلى مذكر مدارس الحربية ٣ و ١٢٨٢ جمادى الثانية ١٢٨٢

(٢) دفتر ٣٩١ (مدارس عرب) ص ١٢٩ رقم ١٦٦ إلى إدارة مدارس الحربية في ١٥ جمادى الثانية ١٢٨٣

(٣) محفظة ٤٠ (معية ترك) وثيقة عربية رقم ٤١٤ من محمد شريف ناصر الداخلية والمدارس إلى المعية في ١١ دى القعدة ١٢٨٣

والمدرسين والأدوات والمهمات اللازمة^(١). ولكن ديوان الجهادية كان يجمع في بعض الأحيان على إبعاد المدرسين بما تحتاج إليه. الأمر الذي كان يخصص ديوان المدارس — ومديره في ذلك وقت محمد شريف باشا — في الإلتجاء إلى أوفى الأمر^(٢). ثم إنه يبدو أن هذا التوسع السريع أدخل في المدارس أحادية نلامسة غير مستعدين للزوسها من ناحية. كما لاحظ الحيدوي حين زيارته في أواسط سنة ١٨٦٨ ونقد تلامذتها^(٣). كما أن هذا التوسع أثقل على الحكومة بمصروفات من جهة أخرى. فمما رأى على إرسال عدد كبير منهم إلى ديوان الجهادية يستجيب له في الجهادية صا صاف وأخيراً. ولكن ديوان الجهادية حينئذٍ هذه لإجراء. فمن يرى في هذا التوسع الذي هو في المدارس في سعيهم واجتهادهم. كما أنه لو أحسن تدبيره حجه سوف. فكان في ذلك ماس بالهكومة.

ورأى ديوان الجهادية أنه كان من المفيد إلامدارس مستخرجون في المدارس الجهادية إلى شرق الخس كانت ورق الجبس ولقد من ج يشهد احداً. وهذا لعدم ديوان الجهادية إلى الحيدوي مسمواً إلتحق بمدارس الجهادية به. فلا يضراً حسن على نمشة الزمو. معذرة الطرفين.

وكان على ذلك (١٨٦٨) دخل في زمان أوفى. أواسط سنة ١٨٦٧ ديوان المدارس وكيلاً ثم مديراً. وكان من فوائده سلسلة في السيرة أن بعض يترده المدارس

(١) دفتر ٣٩٤ (مدارس ٤٠١) ص ١٤٤ رقم ١٠٤٣. إلى إداره مدارس الجهادية في

١٢ صفر ١٢٨٤

(٢) مخطوطة ٤١ (معية تركي) رقم ٩١ من محمد شريف إلى المعية في ١٧ المحرم ١٢٨٤

(٣) مخطوطة ٩ (جهادية) رقم ١٠٦ أمر إلى ناصر جهاديه والجهادية في ٩ رجب ١٢٨٥

(٤) مخطوطة ٤٢ (معية تركي) رقم ٧٦ من الجهادية إلى المعية في ١١ جمادى الآخرة ١٢٨٤

الحرية وإدارة المدارس المدنية (الملكية) كل منها عن الأخرى كالمصنف في عصر عباس الأول^(١). فيظهر ديوان المدارس متواتراً على مدرسته (الملكية) وخاصة في الوقت الذي اتسع فيه نشاطه باعتباره ملكات الأهلية في معاهده والأقاليم (لائحة جـ ١٢٨٤) وبإشباع حملة مدارس أخرى. أما المدارس الخيرية فتسحق بديوان الجهادية ليشراف هذا الديوان نفسه على إعداد تصايط لمختلف أسنحة الخبير

وأمر الخديو هذا المدة. فأصدر في ٢١ جمادى الثانية ١٢٨٤ (وقفه ١٨٦٧) قراراً بمقتضى المدارس الخيرية عن ديوان المدارس وإلحاق ديوان الجهادية^(٢) حيث هي إلى اليوم. وعهد إلى الديوان الآخر وضع (ترتيب) جديد لها، صدر به الأمر العالي في ١٠ رجب ١٢٨٤^(٣) في نفس الوقت الذي وضعت فيه لائحة ربح الشهيرة لتنظيم ملكات الأهلية والمدارس المركزية وهذا (الترتيب) نقصت ميزانية المدارس الخيرية لتسوية بمصر وقتها ومردود مسجديها:

	بارة	قرشا	جنيها
من	٢٦	٥٥	٤٨,٦١٨
إلى	٢	٤٤	٣٠,٧٧٥

وكان ديوان المدارس قد اقترح أن تنحى مدرسة الطب ليطرق بديوان المدارس،

(١) انظر الجزء الأول عصر عباس وسعيد ص ٢٧

(٢) دفة ٤٠٢ (مدارس عمر) ص ١٢٨ رقم ٣٣ إلى الجهادية في ٢٤ جمادى

الثانية ١٢٨٤

(٣) دهر ١٩٢٤ (أوامر) ص ٨ رقم ٣ وعقصة ٩ (جمادى) رقم ٥٦ أمر إلى

السردار في ١٠ رجب ١٢٨٤

ولكن الخديو فصل أن تصل — أسود بالمدارس احرية — تابعة لديوان الجهادية
وميرانيها في السنة ٣١ قرش و ٩٣٩ جيب

وهذه الميرانية مورثة على الأبرار الآتية :

الإدارة العامة (١)	يارة	قرشا	جيبا
مدرسة الطبجية والمهندسين	٢٩	٩٥	٥,٠٣٨
مدرسة الفرسان	٢٢	٩٠	٥,٢٥٩
مدرسة المشاة (٢)	١٦	٨٧	٤,١٠١
مدرسة أركان الحرب	٣٨	٧	١٤,٦٢٧
	١٧	٦٢	١,٧٤٧
المجموع	١٧	٤٤	٣٠,٧٧٥

مدرسة المدفعية والمهندسين (٣)

تحتوي مدرسة احرية الى اثنى عشر سعيدي في مدرسة مدفعية والمهندسين

(١) وتتللف من مدير المدارس روسكس ومعاونان ومترجم وكاتب وحمام
ومصروفات (سائرة)

(٢) وملاحق بها ٢٣ صف صابط وحمد ايتيلون (الشيش والحمار) ليعملوا في
المدارس الاخرى.

(٣) يجب أن لا يخط بين مدرسة المهندسين هذه التي تعد قسما من مدرسة المدفعية وبين
مدرسة (المهندسين) التي قيل إن فيها اسدي من فرنسا في سنة ١٨٦٥ ما على اقتراح
ميرشير بك لطائرة دروس. بحصة ٣٢ (معية تركي) رقم ٨٤ من محمد شريف باشا الى -

العسكريين . وقد رأيت (١) أن قسم المدفعية بالمدرسة كان يقتطع ٧٥ تبيداً والمقر له (مجدية) من ١٢٨ تبيداً وقسم المهندسين ٢٢ تبيداً والمقر له ٤٠ تبيداً . وعملت مدرسة المدفعية على أن تشكل مقر قسمها من التلاميذ . وعلى أن ترتفع مستواهم المعنى . فأنتج حريتها لصايط يوانون الدراسة (٢) . وأعدت من تلامذتها المهندسين من وحدته غير حدير بمساعدة دراسته لعلوم الرياضيات والجرح في المدرسة صايطاً ومهندسا (٣) وكانت مدرسة مدفعية حريته على أن

المادة في ١٣ شوال ١٢٨١ ودقة ٣٥٩ (مدارس عري) ص ٦٨٠ الى كتاب الخدمات في ٣ انحراف ١٢٨٢ - والواقع أن مدرسة المهندسين هذه لم تكن سوى دروس في الرياضة العالية يعقبه بدل - أعداد العنوم برصاصه بمدرسة أركان الحرب - على طائفة مصريين تقدموا لاندروس مدرسة احديسة بمرصا رثما رأى فيدال أن طائفة غير مستعدين لهذه الدراسة فألفت هذه الدروس . Laviot Notice sur Vidal Pacha (Bou. la. B. 1891) كذلك عهد إلى فيدال لتعليم بعض التلامذة الكيمياء والطب في مدرسة أركان الحرب ليكونوا مدرسين بالمدارس - دقة ٣٩٣ (مدارس عري) ص ٦٣ رقم ٢٥١ إلى ناظر الحربية في ١١ من القعدة ١٢٨٣ وعمره في فيدال بعمر الاتحال أيضا . حتى ر. أنشئت مدرسة الادارة (الحقوق) جعل ناظرا لها . وبذلك أصبح العمل بمجال العمل .

(١) انظر فيما سبق ص ٦٢٠ .

(٢) دقة ٣٧٤ (مدارس عري) ص ٥١ رقم ٨٦ إلى مأمور الادارة في ٧ جمادى الأولى ١٢٨٢

(٣) دقة ٢٧٦ (مدارس عري) ص ٦٧ رقم ٣٢٦ إلى ناظر المدارس الحربية في ٢ دى القعدة ١٢٨٢

المدرسة في أعاد إلى (رجب ١٢٨٤) كانت المدرسة تنظم (١)

٦ صباط وصول وعنى رتبته (معلمي) المدرسة

٢٠ صف ضابط بقسم المدفعية .

٣ صف ضابط بقسم المهندسين .

٩٩ سيداً خمس . فيكون مجموع طلابه خمس (الألفا وصف

الصباط) ١٢٢ تليداً (٢)

٨ مدرسين للعلوم العسكرية والخاصة والتعب

١٠ من سائر فئات المدرسة . لهذا في ١٥ أيار ١٢٨٤ (٣)

(١) بمطلة ٩ (جماديه) رقم ٥٦ (عرق) أمر إلى السردار في ١٠ رجب ١٢٨٤

وكان البلد بأحرى كل شهر ٢٠ قرشا وشكلت من العيانات في الشهر ما قيمته نحو خمسة
ومن الملابس في السنة ما قيمته ٦٧٨ هـ سوارية واحدة وشكلت جميع التلاميذ من أدوات
التعليم ما قيمته في الشهر ١٢٦٧ قرش و ١٣ أرة . ومجموع مراكب الاسادة اثنا عشر
شهر ٩٠٤٠ قرش ومراكب رتبتي أو (معلمي) المدرسة (لاربي) في السنة ٢٤٠٠٠ قرش
فذلك (وفي الشهر ٧٥٩٤ قرش و ٢١ أرة)

(٢) ليس في الوثائق ما يثبت ما ذكره سرهك باشا (حقائق الاخبار ج ٢ ص ٣٠٨)
من أن مدرسة الطوبخية كان في أول تأسيسها ٢٨٠ تليداً وهذا ذكر في موضع آخر
(ص ٣١١) أنه كان بها قبل ٢٦ يوم ١٨٧٢ مائة تلميذ منهم المدفعية و ٢٥ تليداً
بقسم المهندسين العسكريين

(٣) هذا الشأن مأخوذ من وثائق متفرقة وقد جاء عن المدرسة بريت رجب ١٢٨٤
وقد ذكره سرهك باشا (ج ٢ ص ٣٠٩) والظاهر أنه ذكرها سرهك باشا عن مدرسي
المدرسة في سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥) حابة من مدرسي اللغة العربية واحط والقرآن واللغة
التركية . فمن يستنتج من ذلك أن هذه المؤاد كانت تحت من المدرسة في تلك السنة أو عامها
ويلاحظ أن عدد معلمي المدرسة في رجب ١٢٨٤ ثمانية وفي بيان سرهك باشا ١٦

استحكامات قوية وأمنة عسكرية : حجاجي بك .

فن طوبخية وطوغرافيا : عبد الرحمن بك علي حسن أفندي بهاء الدين

فن عسكرية : سعيد أفندي نصر

مكاسكا ومثلثات مستقيمة : علي بك سعد

جغرافيا : رمضان أفندي .

طبيعة : يوسف أفندي عياد .

كيمياء : جاسنقل بك (Gastinol) .

قوانين طوبخية : حسن أفندي رأفت . وقد رشحه ديوان المدارس في أوائل ١٨٦٧

ليكون وكيلًا للمدرسة (١) .

قوانين زيادة : علي أفندي ذهني .

رسم ضوئوغرافيا ورسم عيني : محمود أفندي فهمي علي أفندي رسمي

رسم منظور : محمود أفندي زكي .

استحكامات حربية : أحمد أفندي زكي

جبر : لطيف أفندي سليم .

لغة فرنسية : ميمو هاديون . ميولويو سعيد أفندي نصر . محمد أفندي

رشدي .

محنة إنجليزية : مسو نورث .

(١) محفظه ٤٠ (معية تركي) رقم ٤٩٢ من محمد شريف باطر الداحنة والمدارس الى

المعية في ٤ ذي الحجة ١٢٨٣

لغة ألمانية : مسيو إلمينج .

رياضة : بكباشي عبد الله حليم .

خط رقعة وملاحظه أشغال امصعه : حسن أودو نجح

لغة عربية : الشيخ محمد الزناتي .

لغة تركية : علي أفندي حلي .

قرآن : الشيخ أحمد جودة .

وكثير من هؤلاء المعلمين كانوا من مناصير أخرى أو من دول لإبقاء
دروس في مدارس أخرى . من هؤلاء من كانوا من مناصير أخرى يستعملون
لغتهم . وكان لمي غني تلامذة لمدارس حربية جميعاً . ومنهم في تلك ولايته
والسكشي عشره . من مناصير صف مني سبعة دره . في الصفحة العشرة (٢)

المدرسة :

كان المعلمون الذين درسوا في المدارس حربية ، فمناخات إلى مناصير
بمصر من مناصير لا يرون في ديوان جهادية " ، وأحوالهم في تلك
الأيام ، انتهى إلى عذوبة من مناصير في مناصير خديو يستعمل من مناصير

(١) دفتر ٣٦٧ (من مناصير عرق) ص ٩٥ ، رقم ٦٢ و ص ١٠٤ رقم ٧٥ من ناصر

المدارس الحربية في ١٢ و ١٤ ذي القعدة ١٢٨١

(٢) دفتر ٣٨٢ (مدارس عرق) ص ٣١ رقم ١٢٢ من وكيل رياسته الاستاذ

والمدرسة الطيبة في ١٠ ذي القعدة ١٢٨٢

(٣) محطة ٨ جهادية (رقم ٢١ رقم ١٢ رقم ١٣ ص ١٢٨١

في مايو ١٨٦٤ مكون رئيساً للهيئة التبعية بمدرسة المدفعة^(١)

ثم إدارة المدرسة فعهد بها إلى "القائم من" نحوي (أفندي) . وسكبه
يمكث بها سوى شهر من بعدها - في رمضان ١٢٨١ - إلى وصيفه مأمور بدرة
المدارس أخره مع محه . تة الأمر الإلإى^(٢) . واستقل لارمى إدارة المدرسة
بوطيئة (قومدا)^(٣) . أو (معبجي) المدرسة^(٤) . ثم عين (باطراً) للمدرسة
ومح . نه الأمر الإلإى في أو ح سنة ١٨٦٨^(٥)

وقد أحدثت عنه في عصر لأوقات بدرة مدسه سوارى^(٦) . ثم تمت إليه
إدارة مدرسه أركان الحرب . وأمر عنه بيه اللواء في سب ١٨٧٦^(٧)

وطان لاى يشاء في خدمه الحكومه انصره . حتى تمت المدارس الحربيه وأشرفت
مدرسه حده حده في أو ن حكم الحدي . فبق ش . فكان لارمى . ث باطها .

(١) دفتر ٥٣٩ (معيه تركي) ص ١٠٦ . رقم ٦٢ أمر إلى باطراً الجهادية في ١٠ المحرم ١٢٨١

(٢) دفتر ٥٣٩ (معيه تركي) ص ٥٥ رقم ١٦ أمر إلى صر ح . رحبه والمدارس في

٤ رمضان ١٢٨١

(٣) دفتر ٣٥٩ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ٥٥ إلى الجهادية في ١١ . هسان ١٢٨١

(٤) ترتيب المدارس الحربيه في رجب ١٢٨٤ . محفظة ٩ (جهاده) رقم ٥٦ (عربى)

أمر إلى المر داف في ١٠ رجب ١٢٨٤

(٥) محفظة ٩ (جهاده) رقم ٩٩ أمر إلى باطراً الجهادية في ٢٢ حدى الأشبه ١٢٨٥

(٦) دفتر ٤٠٠ (مدارس عربى) ص ١١ رقم ٩٠٩ من مصر والمدارس الحربيه

في ٣ صفر ١٢٨٤

(٧) محفظة ١١ (جهاده) رقم ٦٠ أمر إلى باطراً الجهادية في ٢١ دن الحجة ١٢٩٢

مدرسة الفرسان

(السواري)

كانت بواقعة افراسية أول إنشاء الطلبة الذين حصصوا سلاح الفرسان من المدرسة الحربية . وكانوا ٢٠ متدرباً واهمها ٦٠ متدرباً يكونون نصف (أورشه) من الفرسان . ثم أُلحق بالمدرسة أول إنشاء (أورشه) من الجنود السواري^(١) . ثم صدر الأمر الخديوي في سنة ١٨٦٦ بحلها برك من (أورشين) وكل (أورشه) برك من ٢٠ متدرباً وكان (برك) من ١٢ متدرباً^(٢) . وعلى أنه ذلك أجمع عدد تلامذتها في ١٣٠ . وكان عدد من الفرسان تستعد أكثر التلاميذ من مدرسة سجنهم به^(٣) .

وكانت مدرسة الفرسان في (أورشه) تحت إشراف ١٢٨٤ ١٢٨٤

(١) دفتر ٣٥١ (مدارس عري) من ١٥٦ رقم ١٥ إلى بحرين المجلات العسكرية في ٧ ربيع الأول ١٢٨٤

(٢) دفتر ٣٩٩ (مدارس عري) من ١٢٩ رقم ١٦١ إلى ١٠٠ المدارس الحربية في ١٥ حدى الثانية ١٢٨٣ ودفتر ٣٨٦ (مدارس عري) من ٦١ رقم ٨٦ إلى الخهادية في ٥ شعبان ١٢٨٣

(٣) دفتر ٣٩٩ (مدارس عري) من ٤ رقم ٦٣٢ من ١٠٠ المدارس الحربية في ٩ ذى القعدة ١٢٨٣

(٤) ترتيب المدارس الحربية بحفظه ٩ (جهادية) رقم ٥٦ (عري) إلى السردار في ٩٠ رجب ١٢٨٤ . والكل تمديد في الشهر ٢٠ وثابت ويتكاثف من التمهينات ما قيمته في الشهر ١٢ تاريخ ١٠٠ مودش ومن الملاص ما قيمته في السنة ٢١ تاريخ ٥٩٣ قرشاً .

٧ صباط وصول . وعلى رأسهم قائمقام وتعليمي المدرسة .

٢٦ صف ضابط (تلامذة) .

٨٢ تلميذا . فيكون مجموع التلامذة ١٠٨ تلاميذ

٧ معلمين للغات والروايات والتفوق العسكرية

وبلى بيان بأسماء بعض المدرسة والمواد التي كانوا يدرسونها .

حساب وطوغراف ومثبت مسطحة ومسويات رتبة : حسين أفندي . برهم

علي أفندي رشدي . محمود أفندي فحفي

استحكام حصصه : بحرم أفندي شكري

هيئة ظاهرة : محمد أفندي سعيد .

فن الإشارة : محمد أفندي توفيق .

قوانين السوارى : ضابط المدرسة .

جبر وهندسة وصغية وهندسة عادة علي أفندي رشدي

جغرافية : محمود أفندي حسي .

رسم نظري وعملي . علي أفندي رشدي محمود أفندي شكري . مسوولون

لغة عربية : الشيخ محمود العالم .

- وشكلت جميع تلامذ المدرسة من أدوات السليم ما دونه في الشهر ٣٦ مائة ١١٢٩ قرش .

ومجموع ممرات السليم في الشهر ٦٩٦٠ قرش وممرات قائمقام مدرسه ٢٥٠٠ قرش في الشهر . ولا حظ أن ميزانية مدرسه الرسائل كانت أقل من كل من ميزاني المدرسه وركاب الحرب

(١) هذا السيل مأخوذ من وثائق متفرقة وقد جاء عن المدرسه أن نفق رجب ١٢٨٤

وقد ذكره برهك ناش (حقائق الاحبار . ج ٢ ص ٣١٠)

لغة تركيه . سليمان أفندي فهمي . علي أفندي حسي .
 حصر قنة : محمود أفندي حلال الدين
 لغات أجنبية : مدرسون من مدرسة الياذة^(١)

ماظر المراجعة :

كان مسبو پولار (Pollard) أحد أعضاء اسعثة العسكرية الفرنسية التي استنداعها
 سمايل للإشراف على تنظيم الجيش المصري وتدريبه ولتعليم في المدارس الحربية
 وقد احتضن پولار بإدارة مدرسة لفرسان برطيمه (قومدان) المدرسة^(٢) ويذكره
 أمين باشا ساي باسم (مأمور المدرسة) من سنة ١٨٦٥ إلى أكتوبر ١٨٦٧^(٣)
 أما سرهيك باشا فيقول أن پولار بولي (مدرسه) من ١٨٦٤ إلى ١٨٦٨^(٤) .
 أما پولار نفسه فكان يوقع الأوراق باسم مدير (Director) المدرسة^(٥)
 وبعد رحيل پولار إلى فرنسا كان مع شريكه في شرف علي معيار بمدرسه لفرسان

(١) يذكر سرهيك باشا من هذه الكتب لأجنبية اللغة الحديثة، ولم نجد مصدراً آخر
 أو وثيقة تشير إلى شيء من هذا . ويلاحظ أن ترتيب سنة ١٢٨٤ من هذه الكتب مدرسين اللغات
 الأجنبية مما يدل على أن تدريس في هذه المدرسة جاء في وقت متأخر .

(٢) - استر ٣٥٩ (مدارس ٤ في) من ١٠٦ روم ١١٧ إلى الخمسة ادية في ٢٧

ذي القعدة ١٢٨٩

(٣) التعليم في مصر القديم الخامس من المصنفات من ١٠٤

(٤) حقائق الأخبار ... ج ٢ من ٣٠٨

(٥) بالمحفوظات الأوروبية بديس Po lard a M le Ministre d' Instruction

publique (s di.

فإذا عانت عهد بالإشراف عليها إلى (الأمي) فوسد من مدرسة المدفعة (١)
 وكان مدرسته وكيل هو سكسني (٢) فوسد من مدرسة المدفعة (٣) وفي سبتمبر ١٨٦٨ جعل
 نظراً لمدارسه حتى مايو ١٨٧٦ (٤) ثم ألحقت بدار المدرسه بإدارة المدارس الحربية
 حتى ألغيت في سنة ١٨٧٩ (٥).

مدرسة المتوسطة:

وكانت مدرسة المعلمين منظر قسماً أو مدرسة للمعلمين ويدكرها أمين باشا
 سمي (٦) (مدرسة بحمده تقصه) من ١٨٦٧ إلى ١٨٧٢ وكانت نظارتها
 بحاله على مدرسته منوري بالمدرسة (٧) وكانها مصدر آخر (حتى) سمي
 مدرسة المحاسبة العسكرية . .

صدر ذكرها في غير رمضان ١٢٩٤ (١٨٦٦) على (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

لآخر أن الكتاب التي تلم للآلايات تؤخذ من تعديها^(١) . فمدرسة المحاسبة هذه تشبه — من حيث أغراضها — مدرسة كتاب لعسكريين في الوقت احصر وكان ناطرها يوقع أن تخرج المدرسة خمسة عشر طائفة في حلال عامين^(٢) .

وكان ناطر مدرسة العرمان يطلب أن يكون تلامذة المحاسبة بمدرسته من تلامذة التحيزية الذين درسوا قواعد الحساب الأربع ونكسور العشرية والاعتيادية والمعادلات وأهمسه العادية ونحو والمضى والبيع والبيان ، تعددا يمكن به معرفه المطوق والمفهوم والصرح والتبويب وما سوى غيره الأحكام في المسكائات والمحاطات بحيث يمكنهم بثب ما يحتاج إليه الحال مهما ومن الله التركيبة ما يمكن استكام به والإثابة على قدر الحال مع تحسين الخط^(٣) .

وكان يقوم على تعليم التلامذة في هذه الأقسام "شهر" وحسين أفندي الديك . . وله كتاب في هذا الفن . وكان يلقى دروسه في مدرسة المحاسبة ، الملكية^(٤) .

مدرسة لشاه

(' بيداد)

٥ - نواد مدرسة لشاه ٩٧ سيد يكوون (بوك) من المدرسة الخيرية

(١) - قتر ١٩٢٤ (أوامر) ص ٤٨ رقم ٣ ، أمر إلى ديوان الخيرية في عرة ذي القعدة ١٢٨٤

(٢) - محاسبه ٤٤ (معه تركي) رقم ١٤٧ (عري) من صر الخيرية والبحرية إلى المهردار في ١٩ رجب ١٢٨٥

(٣) المصدر السابق .

(٤) - قتر ٤١٦ (مدارس عري) ص ٣٧ رقم ٧٩ إلى الجهادية في ٢٦ شوال ١٢٨٥

مدرسة وجمع امير لها ١٦٤ جيد وغيره من اول ائمة محمد بن ابي
من كبر صمد حدش وبعدين حله شكته من احمد بن سائر شاط احادية
وهماعة رفع لك وعلى ابراهيم بن حماد سعد نعاضي ك و محمد بن ابي ك وضع
(حدوث) لدر من المدرسة ومدرسة (١)

و جعلت المدرسه أول ابتدائي في تونس سنة ١٨٦٤ - في بقعة "م. هـ" هلت
بعد أسبوعين في الماء الذي كان يشغله مستشفى المدارس بالعمامة (هـ هـ) في سنة
مستشفى المدارس الحربية (٣).

وكانت مدرسته بمصر في سنة ١٧٣٠ تسمى "مدرسة علي أرفع ورفق"
دراسه * ١٢٢٢ م بدأ مدرسته علي ثلاث ورفق "مدرسة الأمير أحمد ورفق" بأن

(۱) حصہ ۳۱ (مجموعہ کی ۲۱۸ ص ۵۰) میں جو خطبہ ربیع الثانی دارق ۱۰
دو حصہ ۱۴۸۰ - حصہ ۳۲ (مجموعہ کی ۱۷۵ ص ۵۰) اور جہودیہ و المہتری
۲۶ المحرم ۱۳۸۱

(۲) ۳۵۳ (مدرسه عربی) ص ۱۸۹ ر. ۳۲۷ و م. ۱۸۹
۱۲۸۱

(۱۳) دفتر ۳۶۱ (مجلس ۱) من ۸ رقه ۵ بی مدرقه ۳ رقه ۴۴ شوال ۱۲۸۱
(۱۴) دفتر ۳۶۳ (مجلس ۱) من ۱۷۳ رقه ۴۹۰ بی ۲ رقه ۱۱۲ من الحریه فی
تحریم ۱۲۸۲ .

(٥) رقم ٣٧٤ (مسامع ع) ص ٣٤ رقم ١٥ في صدر مداس خرساني
٢٨ ربيع الثاني ١٢٨٢

(٦) دفتر ٣٧٦ (مدرس عربى) ص ١٥٠، رقم ٨٩٩ إلى إدارة المدارس المحرقة في
٢٥ ذى القعدة ١٢٨٢

ينالغ مقرر المدرسة (أورطة) مركبة من ثمانية سوكلات ليكون جمع أوراذه ٤٣٣ تليذا (١).

وكان على مدرسة المشاء أن يواجه هذا التوسع العظيم بجمع التلاميذ - وقد اصاعف عددهم - واعداد التباء الذي يسع لهم . أما التباء فقد وحدثه في (الاسطولات) التي كانت وشلاق المدارس خربية فأعدته للتلامذة الجدد (٢) وأما التلامذة فقد طلبت منهم ٣٠٠ تلميذ ليصافوا إلى تلامذتها القدامى . كما طلبت بعض هذه السكاك من المدرسين (٣) . حتى إذا مضى عام على صدور هذا القرار استكملت مدرسة المشاء تصافها من التلامذة عددا ١٤ تليد (٤).

وقد أدى هذا التوسع لمرجع إلى هذه ط المسوى اعصى تلامذه مدرسة المشاء فقد اضطرب - في سبيل استكمال تصافهم - إلى قبول عدد كبير من تلامذة مدرسة المدرسين (٥) . وحققت به تلامذه في سن خمسة عشرة كل رادهم من غير معرفة

(١) - دفتر ٣٩١ (مدارس عرب) ص ١٩٦ رقم ١٥٣٨ . في مدرسة المدارس الحربية في ٢٥ ربيع الثاني ١٢٨٣

(٢) - دفتر ٥٥٧ ، معبئة تركي (ص ٥٩ رقم ٤) أمر إلى ديوان المدارس في ٦ ربيع الأول ١٢٨٣

(٣) - دفتر ٣٨٧ (مدارس عرب) ص ٣٣ رقم ٤١ . في ديوان أيداعه في ٢ ذي القعدة ١٢٨٣

(٤) - دفتر ٤١ (معبئة تركي) رقم ١٠٣ من وكيل ديوان المدارس إلى المعينة في ١٨ المحرم ١٢٨٤

(٥) - دفتر ٣٩١ (مدارس عرب) ص ١٥٧ إلى مدرسة المتعبان في ١٦ رجب ١٢٨٣

التمهدة والسكابة والخط والإملاء، وبعض كليات من علم الحساب^(١)، ولهذا ليس ما يدعو إلى التعجب إذا كنا نقرأ أن بعض تلاميذ لفرقة شائعة بها كانوا يخطمون القرآن^(٢).

وقد أثرت هذه الحالة السيئة، مرشياً لك، باطر المدارس الحربية، فوضع عقبرته باشكوى طائلاً أن لا يلحق بالمدارس الحربية إلا تلاميذ "تعليمية"^(٣)، وشاركه في شكواه وحلله باطر مدرسة المشاة^(٤).

وفي ترتيب رجب ١٢٨٤ (١٨٨٦) كانت مدسة المشاة مركبة من ثلاث فرق يدير كل فرقة يوراشي، ملازم أول، وملازم ثان، وتنظر المدرسة^(٥).

(١) دفتر ٣٩٤ (مدارس عري) ص ٣٥ رقم ٣٤٤، إلى باطر المدارس الحربية في ٣ المحرم ١٢٨٤

(٢) دفتر ٣٨٢ (مدارس عري) ص ٦٣ رقم ٥١٧، من باطر المدارس الحربية في ٢٠ ذي القعدة ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٩٥، مدارس عري، ص ٥ رقم ٤٣٠، إلى النجدي في ١٩ صفر ١٢٨٤

(٤) محضه ٤٤ (مجلس تركي) رقم ١٤٧ (عري) من باطر جوبدي و سحرية إلى

المهرداري ١٩ رجب ١٢٨٥

(٥) ترتيب المدارس الحربية، محضه ٩ (جودية) رقم ٥٦ (عري) أمر إلى المهردار

في ١٠ رجب ١٢٨٤ — ولكل قسم في الشهر ٢٠ قرشاً ويتكاف من التعيينات ما قيمته في

الشهر (١٠٠ قرش و ١٢ مائة) ومن الملائس ما قيمته في السنة (٦٣٠ قرش و ٣٢ مائة)

ويتكاف جميع التلاميذ من أدوات التعليم ما قيمته في الشهر (٤٣٧٣ قرشاً و ١٥ مائة)

ومجموع مرتبات معلمي المدرسة في الشهر (١٧٠٧٤ قرشاً و ١٥ مائة) ومربى الكاشي

المدرسة في الشهر (٣٠٠٠ قرش) وبالإضافة أن مديرية مدرسة البادية كانت أكثر مديرية

بين المدارس الحربية

١٦ صاخط وصول وعي رأسهم | كسني | الخدمة

٢١ تميدا (ومنهم ٨٦ بيد صف صاخط)

٢ (بعمجدان) الألعاب | رياضة (شيش و حمد) وهما فكتور بيران وبوفوان .

٢٢ صاخط وصف صاخط و حمد | بديون عي الألعاب الرياضية (وندعوب قلعوات الشيش والجماز) (١١) .

١٧ مدرس للتفوق العسكرية و الرياضية و الألعاب

و عي بيان بأسماء معلمي المدرسة و لمواد التي تدرس بها .

(١) وكان هؤلاء (الصفوات) يوعون بعد انتهاء تعليمهم على مدارس لتدريب تلاميذها على الألعاب الرياضية . وقد أقيم لدراسة تربية بدمشق من عهد الخديعة (دفتر ٢٩ : مدارس عرق) من ١٦٨ رقم ٩٧٧ . في مدرسة مدارس لمالكه في ١٦ حماني الأولى ١٢٨٧ — وكان طلاء المدرسة الجمهورية بديون عي لألعاب رياضية مدعة في كل من يوم السبت و الاثنين من كل أسبوع . دفتر ٣٧٨ (مدرسو عرق) من ١٢٦ رقم ٦٠١ إلى الجمهورية في سنة ربيع الأولى ١٢٨٣ (وكانوا كذلك يمدون بتدريب جود الخش في الألعاب . دفتر ٣٧٦ (مدارس عرق) من ٧٨ رقم ٣٣٢ إلى أطر لمدرس خربة في ٥ دي القعدة ١٢٨٢ — وقد أصدر ميرشيرك على تعليم نفوس الشيش و حمد المودة والكتابة و الحساب دفتر ٣٨٣ (مدارس ع) ١٧٥ رقم ٨١٨ من أطر لمدرس خربة في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٣ . دفتر ٣٩٤ (مدرسو عرق) من ١٢ رقم ٢٣٢ إلى إدارة المدارس الخربة في ٢٩ حمادي الثانية ١٢٨٣

(٢) هذا البيان مأخوذ من بعض الوثائق و قد حبه ترتيب المدرسة في (رجب ١٢٨٤) و قد ذكره سرهك . شا (حقائق الأحبار . ج ٢ ص ٣١٠) ولم يجد ما يؤيد ما ذكره سرهك . شا من أن اللغة الخشبية كانت تدرس في المدرسة .

هندسة وصحية وملاط مسجيه سيد أحمد سوني أفندي .

استحكامات حصنة - بحره شوكت أفندي

من الإشارة : محرم توفيق .

قوانين عسكرية : ضباط المدرسة .

طبوغرافيا - كبر سوني أفندي .

حساب وجبر - عبد الرحيم أفندي محمد حبيب أفندي أحمد هدي أفندي .

محمد مختار أفندي .

جغرافيه ودرج - أحمد حمدي أفندي أحمد حسني أفندي سعيد هـ أفندي
(للجغرافيه)

رسم عملي : علي أفندي رسمي .

رسم نظري - مسه ميار محمود أفندي شوكت

هندسة عادية : محمد أفندي ناصح .

لغة تركية : عبد الله أفندي محمد صديق أفندي

ع - ع - ع - شيخ محمد علي فلاح شيخ محمد نور السعيد شيخ

مدي المصروف . الشيخ عبد الحفيظ .

حصه رقبه - علي أفندي توفيق . محمد أفندي حسن .

ف - م - م : الشيخ ابراهيم الطهري

لغة ألمانية - ميسر ابلنج .

لغة انكليزية : ميسر بورج . محمود أفندي سليمان حسن أفندي ركي .

م - م - م : رمضان أفندي أحمد أفندي حسي . ميسر لوير . ميسر

جنهوروا . ميسر بورج . بطرس حريان .

إدارة المدرسة :

كان محمد أمين بك أول ناظر المدرسة المشاهة. ولكنه لم يتم بها عاماً حتى نقل في ٣ ذي القعدة ١٢٨١ (مارس ١٨٦٥) إلى عضوية المجلس العسكري وعين بدله الصايط نعماني (دبيرداري بك) الذي كان ناظراً للمدرسة الحربية ثم نقل إلى ديوان جديدة^(١) . حصل دبيرداري نطراً للمدرسة المشاهة من أكتوبر ١٨٦٧ . وقد ذكر أمين بك سمي^(٢) أن محمد سعيد أفندي حمله في ذلك ساج (وكيل) المدرسة ، ولكن واقع أن لكاشي محمد سعيد هذا عين وكيلاً بدله في أكتوبر ١٨٦٥^(٣) . أي في الوقت الذي كان في ذلك ناظر المدرسة . وقد ذكر مصطفى علي بديعه في موصفه هذا سبعة أشهر ووجهه^(٤) .

مصدر : أفندي حسن (مدير) نوفمبر ١٨٦٧ - مايو ١٨٧٠

محمد راعيه أفندي (مدير) فبراير ١٨٧٠ - مارس ١٨٧١

(وذكره سرهك بك باسم محمد راعيه)

(١) محطة ٨ (جديدة) رقم ١٣٩ إلى ناظر الجمادات في ٤ ذي القعدة ١٢٨١

(٢) التميم في مصر القم الخامس من المباحثات من ١٠٤ . أم. سرهك باشا (ج ٢

ص ٢٠٨) فأعني ذكر محمد سعيد هذا ضمن ناظر ووكلاء وصايط المدرسة .

(٣) دفتر ٣٧٤ (مدارس عرق) ص ٥٢ رقم ٣٤ إلى ناظر المدارس الحربية في ١٠

جمادى الأولى ١٢٨٢

(٤) أمين سامي (المصدر السابق) وسرهك (المصدر السابق)

محمد كامل أفندي (صبط) مايو ١٨٧٤

إبراهيم عاصم أفندي (.) مايو ١٨٧٤ - يناير ١٨٧٧

محمد صالح أفندي (.) فبراير ١٨٧٧ - إبريل ١٨٧٩

وتشير بعض الوثائق إلى أمر أصدره حسين في أكتوبر ١٨٧٦ بتعيين
نكاشي الأمان (بندي) مديراً لمدرسة المشايخ^(١) ثم الإعدام عليه
برتبة القائم مقام^(٢).

مدرسة الشبان حرب

وكانت تدعى أحدًا من مدرسة رحمان^(٣) . صدر الأمر بإشغالها في
سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) وتوفر نفس مفعلة عسكرية في سيدة ميرشتر بك صبط
أركان حرب على وضع لائحة لها ووافق عليها حسين^(٤) ثم قام به هاشم
- وكان سطر حارثيه ومدير المدارس بوضع وتنفيذ المقتضية لها^(٥) .

(١) محظوظة ١١ (حمودة) رقم ٩٤ (عري) أمر إلى ناظر الحربية في ٢٢ شعبان ١٢٩٣

(٢) محظوظة ١١ (حهاديه) رقم ١٠٣ أمر إلى ناظر الخهادية في ٢٣ شوال ١٢٩٣

(٣) دفتر ٣٥٢ (مدارس عري) ص ٤٥ رقم ٢٩ في حهاديه في ٤ ربيع الأول - ١٢٨١

ودومستر ٣٩٢ (مد من عري) ص ١٣٩ رقم ١٤ إلى ناظر المدارس الحربية في ٢٠

شوال ١٢٨١

(٤) دفتر ٥٣٩ (معية تركي) ص ٥١ ح ٢ ص ١١ أمر إلى ناظر الخارجية في ١٤

شعبان ١٢٨١

(٥) محظوظة ٣٢ (معية تركي) رقم ٨٧ من شريف شاف إلى المودار في ١٤

شوال ١٢٨١

وأخيراً صدر الأمر الموافقة على هذه (البريدت) في ٧ ذى القعدة ١٢٨١ (مارس ١٨٦٥). وعهد إلى ميرشير بك «مظرة المدسه»^(١)، حتى يعين لها باطر خاص وأحق اصطط أركان حربه أساساً بالمدرسه وهم محمد بليغ ومحمد شكري ومحمد عصف وحسن رحى ومير محمدية^(٢)، وعين — وأول لها — مرسون من مدارس أخرى وجاء في (البريدت) أن تبدأ المدرسه في السنة الأولى بحمسه عشر تليذا وفي سنها الثانية يبلغ بهم إلى الثلاثين^(٣).

رأت المدرسه حمسه عشر تليذا من «صاط» ذوي به الاملام الثاني — اثنين تخرجوا في المدارس^(٤). وفي سنة حكومه إسماعيل في توسيع المدارس احسبه أمرت أن يكون صاف مدرسة أ كان الخب من الالامد عنده «مد»^(٥) ولـ ~~ميرشير~~ بك أشا «صرو» سعيد لأخذه المدرسه. فاستكتب المدرسه في به «مهم» في صاف من الالامد

- (١) بالمحفوظات الأولى في تاريخ ١٨٦٥، ١٤، M. F. H. & Ch. P. ١٤.
- (٢) دفتر ٣٥٩ (مدارس عربي) ص ١٠٥ رقم ٥٤٠ أن كذب الحدات في ٢٣ ذى القعدة ١٢٨١.
- (٣) دفتر ٣٩٢، مدارس عربي ص ١٦١ رقم ٤٥١ إلى داره المدارس الحربية في ١٧ رمضان ١٢٨٣.
- (٤) دفتر ٢٦٠ (مدارس عربي) ص ١٤٨ رقم ٥٢ في حصار حيه في غاية ربيع الأول ١٢٨٤.
- (٥) دفتر ٣٩١ (مدارس عربي) ص ١٢٩ رقم ١٦١ إلى داره المدارس الحربية في ١٥ جمادى الثانية ١٢٨٣.

(٣٠١ تبديدا) (١)، وورثهم على فرقيس دراستين (٢)

والكن سرعان ما هبط عدد تلامذة المدرسة - في تربت رجب ١٢٨٤ - إلى العدد الذي بدأت به المدرسة أول إنشائها وهو خمسة عشر تبديدا (٣). وفي هذا لترتب كانت المدرسة تنظم (٤) :

٢ ضابط للتعليم العسكري وعلى رأسهم لواء شحاته عيسى أفندي .

١٥ طالباً برتبة الملازم الثاني .

٢ مدرسين له واحد به صافقون أحاسي (محمد شككي وعمر سعد) .

١ أمين ثلاث لصفه والتكبيب (مسعود بو زكي)

يبدأت مدرسة أركان الحرب - على قله تلامذتها وثلاث تدرستها وحصلته

(١) دفتر ٢٩٣ (مدارس عري) ص ١٩ رقم ٥٤٨ إلى مأمور إدارة المدارس الحربية

في ٢٣ شوال ١٢٨٣

(٢) دفتر ٣٨٨ (مدارس عري) ص ١٨ رقم ٦٥ إلى الداحية في عريه الحرم ١٢٨٤

(٣) لم نجد فقط ما يؤيد ما ذكره سرهك باشا (حقائق الاحرار - ج ٢ ص ٣٠٨)

من أن تلامذة مدرسة أركان الحرب أول إنشائها كانوا ١٠٥ تلامذة . وما ذكره في موضع آخر (ص ٣١١) من أنهم كانوا - قبل ٢٦ بوبه ١٨٧٣ - ١٠٠ تبدي

(٤) تربت المدارس الحربية بمحطة ٩ (حادييه) رقم ٥٦ (عري) أمر إلى السرداري

١٠ رجب ١٢٨٤ - وكان لطلاب في اثنى ٣٠٠ فرش ومن التعيينات ما قيمته في الشهر

١٠٠ قرش و ١٢ ماره ومن الملابس ما قيمته في السنة ٤٤٩ فرشاً و ٤ مارات ومن أدوات

التعليم ما قيمته في الشهر ١٠ مروض و ١٥ مارة ومرتب قائمقام المدرسة ٢٥٠٠ مروض وصاحبها

١٥٠٠ مروض في الشهر وأستديها ٢٤٠٠ قرش في الشهر وبلاحظ أن ميرانية مدرسة أركان

الحرب كانت أقل ميرانية للمدارس الحربية

مرايتها - مركز حركة تعليميه قوية . فقد كان لها معمل للطبعة والكيمياء (١)
ومدرج تسع ثمانين صفا (٢) يشاهد منه النسخه لعملات الطبعيه والكيميائية
وتلقون فيه دروسها على سائده مدوين من مدرسة الطب : جاسل وأحمد (٣).
وتعقد فيه امتحانات المدرسه (٤) وتتردد عليه طلبة المدارس الأخرى من وقت لآخر (٥).
وهذا وضع من وضع التعليم من هذه المدارس تجريبية علوم الطبعيه والكيمياء
في مدرسة أركان الحرب على مسمى قديم . كان قد عين مدرسة له بخاصه «المدرسة أول
إنشائها» (٦) سيجرحو من قبله . والكيمياء المدارس الأخرى (٧) . ولكن

(١) دفتر ٣٨١ (مدارس عري) من ١١٦ رقم ٣٢١ من «أطر المدارس الحربية في
٢٢ شعبان ١٢٨٢ - وكال - وبنو آخرى يوسف بقليل أو لا مصنف رئيس ورشة المدرس
أحمد بيل - ثم عساه الحكومة المصرية بمدرسة أركان الحرب عرب ٣٠ - في الإنكليزية في الثمانين
(٢) دفتر ٣٦٤ (مدارس عري) من ١٠٤ رقم ٧٣٥ إلى «أطر إدارة المدارس
الحربية في ١٧ صفر ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٦٨ (مدارس عري) من ١٦٨ رقم ٣٥٠ من «أطر المدارس الحربية في
١٨ ربيع الثاني ١٢٨٢
(٤) دفتر ٣٦٣ (مدارس عري) من ١٢٣ رقم ٣٩٥ إلى إدارة المدا من الحربية في
٢٣ ذي الحجة ١٢٨١

(٥) دفتر ٣٧٨ (مدارس عري) من ٢٤ رقم ٥٦٨ إلى «أطر المدارس الحربية في
٢٦ صفر ١٢٨٣

(٦) دفتر ٣٧٤ (مدارس عري) من ٤٧ رقم ٣٠ إلى «أطر المدارس الحربية في ٧
جمادى الأولى ١٢٨٢

(٧) دفتر ٣٩٣ (مدارس عري) من ٦٣ رقم ٢٥١ إلى «أطر المدارس الحربية في ١١
ذي القعدة ١٢٨٣

المشروع لم يتحقق . ولم بعد سمع عن هؤلاء الطلبة شيئاً إلا ما جاء في (ترتيب رجب ١٢٨٤) من أن « السنة الثالثة المحصلين لتعليم الكيمياء والمعادن وأعمال الأبارصار إيقام بديوان المدارس بطرابلس الكون تعليمهم ليست حرية . « أما فيقال ، فما لست أن شغل عمل آخر استغرق كل مله واهتمامه وهو إدارة مدرسة الألسن والإدارة (الحقوق) .

وكان بمدرسة أركان الحرب أيضاً مكتبة للمصنفات العسكرية وأمينها مسيو . ورديه ،^(١) (Vordier) أدى الحق غير شريك مدرسين في خدمه حكومة المصرية . وشرع في إنشاء « مصداق حوية » المدرسة وحده . في الآلات من « درس »^(٢) . وأحدث إلى « مصر المدرسة » إدارة مضعة المدارس الحربية^(٣) .

أما جريحوه . « كانوا نحو عشرة أو عشرين صاعداً في كل عام »^(٤) فقد شعوا بمناصب صباط أركان الحرب « جيش المصري » وكان هم في « حصه الجيش » وادخلت الاستكثافية ووضع الجرائد « تصويره »^(٥) .

- (١) دفتر ٣٦٥ (مدارس عري) من ٩ . ٥٠ . ٨٨٦ . في إدارة المدارس الحربية في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٢
- (٢) دفتر ٣٩٩ (مدارس عري) من ٤٧ رقم ٤٢٨ من « طر المدارس الحربية في ٢٢ دي القعدة ١٢٨٣
- (٣) دفتر ٣٩٩ (مدارس عري) من ١٨١ رقم ٥٨٩ من « طر المدارس الحربية في ٢٣ المحرم ١٢٨٤
- (٤) محظية ٥٠ (معية نركي) رقم ٣٩٣ من « طر الحماديه (حسين باشا كامل) إلى المهردار في ٨ رمضان ١٢٩٠

وأقيمت مدرسة أركان الحرب مدبشتها في أحد قصور العباسية المحمية^(١)، التي كان أنشأها عباس باشا، ثم تم نقلت المدرسة الجهرية من العباسية إلى درب الحمامين أحد (الغشلاق) التي كانت تقيم في العباسية، والمحلات التي أمامه، لإقامة مدارس المدفعية والمهندسين وأركان الحرب^(٢).

وبلى بيان بأتمام معسى المدرسة — وأكثرهم مدعوين من مدارس أخرى —
والمواد التي يدرسونها: (٣)

علم الهيئة . يتدعبن بك عسكى
صحة . جاسين بك أحمد . بك
استحكام وأمه عسكريه وضوءاً . حقه حتى بك
فن طر بجمية : عبد الرحمن بك على .
ميكانيسكا : سعد عامر بك .
فن عسكرية : سعيد (أفندى) نصر .

(١) دفتر ٣٦٢ (مدارس عرى) ص ١١٠ رقم ٢٧ إلى مأمور إدارة المدارس الحربية في ٤ شوال ١٢٨١

(٢) دفتر ٤١٠ (مدارس عرى) ص ١٢١ رقم ٣٠٩ من المدارس الحربية في ٢٣ شوال ١٢٨٤ . وكان حريجو مدرسة أركان الحرب يمنحون رتبة الملازم الأول

(٣) هذا البيان مأخوذ من وثائق متفرقة ومن ترتيب المدرسة (في رجب ١٢٨٤) وما ذكره سرعك باشا (حقائق الأخبار . ج ٢ ص ٣٠٩) وكانت اللغة العربية تدرس بالمدرسة ثم أُنزل تدريجاً ليحصل الطلبة على الوقت الكافي لدروس الطبيعة : دفتر ٣٧٦ (مدارس عرى) ص ٤٩ رقم ٣٠٨ إلى ناظر المدارس الحربية في ٢٦ شوال ١٢٨٢

طبعة : مصطفى أفندي نصر .

نظير الخبر على الخدمة : لطيف أفندي سـ .

حمر افانوار مخ : محمد أفندي عبد الرارق . رمضان أفندي

هو ابن عمكزبة : خليل أفندي كاس .

استحكامات حصنة : أحمد أفندي زكي .

خدمة وصفه : أحمد أفندي نجف

خبر ومثاقب مسيحية : لطيف أفندي سليم

خط رفعة : حسن أفندي نجف

لغة روسية : ميولوز .

لغة إنجليزية : مستر يورك . محمد أفندي سليمان .

لغة ألمانية : ميوليج .

لغة : كنة : محمد حافظ أفندي (وكان باشعوجة التركية بمدرسة الجهورية)^(١).

ناظر المدرسة :

عبد رزاق ميرشير لكه يدرسة مدرسة أركان الحرب أوليت ثنها . ثم رشح انظارتها
و عبد الرحمن (فدي) على المدارس بمدرسة المدفعية . ولكن ميرشير بك طلب
الاقتطاط له لمدرسة المدفعية . وروح أن يعهد بدرجة المدرسة إلى شحاته عيسى

(١) دفتر ٣٧٦ (مدارس عرب) ص ٧٨ رقم ٣٣٦ الى ناظر المدارس الخربة

في ٥ دي القعدة ١٢٨٢ — وايس في بيان مرهك اشأ ذكر اللغة التركية

أفدى^(١) . وكان شحاته عيسى عصباً سبعة سنة ١٨٤٤ بهرب حيث درس بمدرسة أركان الحرب العربية . لما أنشأت حكومة إسماعيل مدرسة المهندسخانة عينه وكيلاً مع وطبعه (باشجوحه) التي فيه يدرسه أركان الحرب^(٢) . وأجاب ديوان المدارس ميرشير بك إلى ما طُلبه وعهد إلى شحاته عيسى في سبتمبر ١٨٦٥ بطائرة مدرسة أركان الحرب إلى حين افتتاح مدرسة المهندسخانة^(٣) .

وكان ميرشير بك بعذر شحاته أفدى عيسى ، فلم يمتص على نذبه لطائرة المدرسة شهر حتى بادر ميرشير بك بطلب إلى ديوان المدارس ، تعيينه في الطائرة قطعياً^(٤) . وأحاله الديوان إلى طلبة فنت شحاته أفدى عيسى في منصب ناظر مدرسة أركان الحرب ثم أتم عليه برتبة القائمقام في أكتوبر ١٨٦٦^(٥) وفي ترتب رجب ١٢٨٤ (١٨٦٧) ورد اسمه مصححاً بوصيفة ، باشجوحه المدارس الخيرية .

وفي يولييه ١٨٦٨ توفي شحاته عيسى أفدى . ودفنه على يد مدرسة اسكاشي المدفني رحيل (tabate) عنده لمعه عسكرية في سبته . ودفن في أولاً بنظر المدرسة

(١) دفتر ٣٦٨ (مدارس عربي) ص ٥٣ رقم ٢٣٦ من دفتر المدارس الخيرية في ٢٥ المحرم ١٢٨٢

(٢) دفتر ٣٦٠ (مدارس عربي) ص ١٥ رقم ٧٣٢ إلى كتاب الخصال في ١٤ المحرم ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٦٠ (مدارس عربي) ص ١٧٢ رقم ٩٦٤ إلى شحاته عيسى أفدى في ٨ ربيع الثاني ١٢٨٢

(٤) دفتر ٣٧٤ (مدارس عربي) ص ٤٧ رقم ٣٠ إلى ناظر المدارس الخيرية في ٧ جمادى الأولى ١٢٨٢

(٥) الوقائع المصرية سنة ٤٥ في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٨٣ (٦ أكتوبر ١٨٦٦)

وتمسك بعممه في الاستحقاقات (١)

وفي مايو ١٨٦٩ منح درجته إحصاءة مصرية ، وسامه إلى فرنسا ، ونظر أنه لم يعد بعد ذلك إلى مصر ، فقد عين في مارس ١٨٧٠ ، كلاً من مدرسة المصرية بباريس (٢) ثم تمت بشاره بمدرسة تركية حربية في طرابلس مدينته (٣) حتى أُلغيت في سنة ١٨٧٩ (٤).

بلغت المدارس الحربية وبشاه (المدرسة الحربية) . كان لارساك المائة المصرية في أواخر حكم إسماعيل أثره في حمض مصر وفات حاكمه ومما ما يصرف على الجيش والمدارس الحربية ، وأتت الحكومة في أبريل ١٨٧٩ ، لعل المدارس الحربية حملة بشاهها الأسباب لإعاده النظر في وضعها ، ماخ للعلم "مستكرى" وصحبت بهددها ، الأمر بعض العيب ، فقد اجتمع صراط ولائمه من المندوبين على بشاه ترك في ديوانه المعارف ويشتمون منه أحد المنع ومن مهم ما رسم المدارس ، وتقدمت أحدهم على بشاه ، وافتحن

(١) عمدة ٤٣ (معه ترك) رقم ٥٢٣ من شهاب كنج ، طر الخهادية في ٥ هـ رار الخديوي في ٧ ربيع الثاني ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤٣٠ (مدرس ع) ص ٣٢ رقم ١١٨ إلى المدرس الحربية في ٥ هـ رار الثانية ١٢٨٧

(٣) أمين باشا سامي التعلیم في مصر ، انقسم حامس من المنجوت ص ١٠٣ . اسماعيل برهيك باشا حقائق الاحبار ج ٢ ص ٣٠٨ - ويتهما احزاب الاف يسير في التواريخ .

تلاميذ وألقوا المعروفون منهم بالمدارس ثم اشبع كثيرون منهم في أعمال (فك الرمام) ^(١) وقام التنظيم الجديد للتعليم العسكري على أساس جمع المدارس الحربية في مدرسته واحدة تضم أقساماً تمثل مختلف الأسلحة بجيش المصريين فأُنشئت (المدرسة الحربية) في أوائل حكم الخديو توفيق باشا . وأُخِذَ بها ثمانون صك . وقسمت ثلاثة أقسام . قسم المشاة وقسم الفرسان وقسم المدفعية ، ويختار المتفوقون من كل قسم ليدرسوا فيه أعمال أركان الحرب واهندسين العسكريين . واستحب لها حملة من مدرسي المدارس الحربية الملقاة ^(٢) . وعين لارمى باشا ناظراً لها في سنة ١٨٩٣ ^(٣)

وأمر الخديو توفيق في ٢٠ أبريل سنة ١٨٨١ بأليف حبه عسكريه لوصع لوائح عسكرية جديدة للجيش وللمدرسة الحربية ، فسدت هذه اللوحة قانوناً المدارس الحربية وصدر الأمر بتنفيذها في ٢٦ أكتوبر ١٨٨١ ^(٤) ولكن قبل تنفيذها القديون اشعلت بران ثوره عرابة ثخانت تولى عبده . وهيب المدرسة الحربية سائر على العلم السابعة حتى نهاية سنة ١٨٨٧ حين بدأ تطبيق القانون الذي وصع في سنة ١٨٨١ ^(٥) .

وكانت للحكومة في عصر إسماعيل مدارس حربية تُحَدِّثُ فَنَ شَاءَ من المدارس السابقة ومنها :

- (١) من أوراق أمين باشا - مني بمنحرف التعليم .
- (٢) اسماعيل باشا سرهك حقائق لأخبار ... ج ٢ ص ٤٦٠ - ٤٦١
- (٣) أمين باشا ساني التعليم في مصر القسم الخامس من الملاحظات
- (٤) انظر مصر هذا القديون في قديموس الإدارة والقضاء لكتاب بك جلاء ح ٢ ص ٤٠٧ - ٤١٢
- (٥) سرهك باشا المصدر السابق

مدرسة الحربية (١) ويدعى أيضا مدرسة الأبطال العسكرية (٢). وكان المقصد من إنشاءه، جعل الأهل يتولوا من تعليم الأبناء في سنن عسكرية، وكان لا يشترط في تلامذته إلا صحة جسم وقوة، ومعرفته لغزاة واستكناه، وكان مقرها بالقعة (٣)، وقد استمرت قائمه من فبراير ١٨٦٤ إلى سنة ١٨٧٩، وكان يصرفها لعمائم خليل عفت بك، وكان بها ٣٠٠ تلميذ (٤)، منهم بعض تلامذة المدارس الأخرى (٥) وخاصة دوى السلوك الفصح (٦).

ويسمى الآن مدرسة (الأبطال) العسكرية التي بنيت في أواخر حكم محمد علي - أسوة بالمدارس حربية الأخرى - ووضع تلامذته على المدارس الأخرى، لخص من ذلك عدم التمام، بين تلامذة المدرسة الواحدة (٧).

ولا يستطيع أن نعلم بأن مدونة الحربية، لألفها، العسكرية هذه هي المدرسة التي أنشأها - والى حربية، التمهيدية، بعد أن لا بد من وصفها في الحربية.

(١) التجميع في مصر القسم الخامس من المجلدات - سنة ١٨٠٠ (مدارس عري) ص ١٦٦، رقم ٨٦ أو الإهداء في ١٥ محرم ١٢٩٢

(٢) اسماعيل مرشد بك - حقائق الآثار - ج ٢ ص ٣٠٨

(٣) المصدران السابقان،

(٤) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٦٦ رقم ٨٦ إلى الخمسة في ١٥ محرم ١٢٩٢ طلب الخاق ٢٠ من تلامذة مدرسة، من مدرسة الحربية

(٥) دفتر ٥ (معينة عري) ص ٣٧ رقم ١٨٥ من المجلدات في مخطوطات أكاديمية في ٨ صفر ١٢٩٢

(٦) من محرر أمين سامي القمش أو دوريك القمش العام أوراني أمين باشا صمى تتجف التعليم

مدرسة الطب البيطرى

منه أنعى عدس ش مدرسة طب البيطرى فى كتاب أنشئت فى عصر محمد على^(١) . ثم تأسست بمصر مدرسة أخرى تسمى بيطرى حتى تولى اسماعيل باشا وفى أوائل حكمه استمدت الحكومة المصرية من فرنسا صيداً بيطرياً يدعى ميسير ليونارد (Leonard) وأحصرت له من فرنسا ما يلزمه من الآلات والأدوات^(٢) . وبدأ الطبيب الفرنسي عمله فى علاج حيول الحكومة بفرق الجيش والاستصلاح . وجمع له بعض الخيول لأجل تدعيمهم من حكمة ليطرية . يعودوا بعد ذلك بيطريين لهرفه^(٣) ، وترجم كتاب فى علم هيئة احصان الطاهره . . وكان من الواضح أن مدرسة امرياس أنشئت المعاهد اتصالاً بهذا الفن وعلميه . فكتب بطرية — ميسير بولار — أن يؤذن له بتدريس انصب بيطرى لتلامذة مدرسته وظل ظمداً مصر أ كان يعمل بحسن^(٤) . وهو عدد الهادى أميدى اسماعيل . وكان من مدرسى مدرسته انصب بيطرى (عديمه) . وقد درس هذا العلم

(١) انظر الجزء الأول عصر عباس وسعد ص ٦٥ — ٦٨

(٢) دفتر ٣٥٩ (٤٠٠٠ من عرق) ص ٥٩ رقم ٨ إلى عرك . مستندية فى ٥ ذى الحجة ١٢٨١

(٣) دفتر ٣٦٧ (مدارس عرق) ص ١٥٩ رقم ١٠٥ من انظر اندارس الحرية فى ١٨ ذى الحجة ١٢٨١

(٤) دفتر ٣٥٩ (مدارس عرق) ص ١٥٨ رقم ١٥٦ إلى الجهادية ٢٣ ذى الحجة ١٢٨١

عرباً^(١) — يعاون الطب المسمى في عدم الخوف من خطرهم وتصحيح الكتب الطبية التي تعرّبت^(٢) .

واعظم ديوان المدارس ٥ مدارس اخرى في ذلك الوقت ، بعد له . . أن
 عيه من خدمات الاطباء . مصرين من مدرسي المدرسة القديمة الذين يرالون على
 هذا الحيازة . فعاد يطلب إلى ديوان الجهادية أن يبعث إليه يطلب آخر هو محمد العشماوي
 أفندي^(٣) ، وكان العشماوي أفندي من حريجي مدرسته لطلب نصري في عهد محمد علي
 وقد عمل بها مدرساً^(٤) . ويسكن ديوان الجهادية كان حريصاً على أطائه ، فطلب
 مسمكاً بهم راعى إخراج رطوبت المدارس الخربة ومدير ديوان المدارس .

وحطت المدارس الخربة — وبصرها مبرشير بك — أول خطوة في إنشاء
 مدرسة للطب الحديث . فقد أتت أن احمد دابدين تنهون هذا القسم على الطبيب
 الأجنبي لا يفيدون من تعلمهم ، وحسبهم أنهم لا يعبقون لفائدة و"كسايه" فأعادتهم
 إلى كسايه ، وأثبتت (فصلاً صفاً) من التلاميذ يسمى مدرسة بصرية () ، وأقرها
 ديوان المدارس وكان ذلك في جمادى الأولى ١٢٨٢ (١٨٦٥ م)^(٥) وعاد ديوان
 المدارس يبيع عن الجهادية أن يفتن للتصنيف عند اهتدى أفندي أن أتى إلى المدرسة

(٢) دفتر ٣٦٠ ، مدرسين عرب (ص ١٣ رقم ١٨٧ إلى الجهادية في ١٣ المحرم ١٢٨٢

(١) تاريخ القسم في عصر محمد علي لمؤلف ص ٤٤٨

(٣) دفتر ٣٦٠ (مدارس عرب) ص ١٣٧ رقم ٢٤٨ إلى الجهادية في ٥ ربيع

الثاني ١٢٨٢

(٤) تاريخ التعليم في عصر محمد علي لمؤلف ص ٣٢١ و ٣٢٤

(٥) دفتر ٣٧٤ (مدارس عرب) ص ١١٩ رقم ٦٩ إلى رطوبت المدارس الخربة في

٢٨ جمادى الأولى ١٢٨٢

مرتبتين في كل أسبوع على الأقل بدون انقطاع يظري ليو في مهمته دراسية للتلاميذ^(١).
وفي تلك الأثناء نقل (اسطن) الحكومة في فيلوب إلى (اسطالات) العباسية^(٢).
وعين مسو بولار مدير مدرسة شورى و «ص» عميد الإحصالات^(٣). وأُشئى
بالعباسية مستشفى يظري^(٤). وبذلك اشدت الحاجة إلى ضرورة تدعيم مدرسة الطب
البيطري وتوسيعها.

ولحاً ميرشير بك إلى الخديو . محمد تيه — في أوائل سنة ١٢٨٣ (مايو ١٨٦٦) —
بوضع ترتيب لإنشاء مدرسة لتعليم علم البيطرية خاصة كالمدارس الأخرى^(٥).
وتوفر ميرشير بك على وضع هذا الترتيب^(٦). واستصدر به شريف باشا — مدير
المدارس و «ص» الداحلة في ذلك الوقت^(٧) — أمراً خديوي^(٨).

(١) دفتر ٣٦٩ (مدارس عري) ص ١٦٣ رقم ٤٦ في ١١ جمادى الثانية ١٢٨٢
ودفتر ٣٧٠ (مدارس عري) ص ٧ رقم ٧٥ إلى الخديوية

(٢) دفتر ٣٧٤ (مدارس عري) ص ١٧٠ رقم ١١٧ إلى «ص» المدارس الحرة في ١٩
جمادى الثانية ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٨١ (مدارس عري) عري ص ١١ رقم ٣٠٦ من «طر» المدارس الحرة
في ٣ رجب ١٢٨٢

(٤) دفتر ٣٧٠ (مدارس عري) ص ٣٣ رقم ٩٧ إلى الخديوية في ٧ رجب ١٢٨٢
(٥) دفتر ٣٧٧ (مدارس عري) ص ١١٣ رقم ٥١٨ إلى ناصر المدارس الحرة في

١٩ محرم ١٢٨٣
(٦) دفتر ٣٧٣ (مدارس عري) ص ١٥٤ رقم ٦٥ إلى الداحلية في ١٦ ربيع

الأول ١٢٨٣
(٧) محصه ٢٩ (معيه تركي) رقم ٢١٣ من شريف باشا إلى المعية في ١٣
جمادى الاولى ١٢٨٣

(٨) دفتر ٥٥٧ (معيه تركي) ص ٦ رقم ٢ أمر إلى مدير المدارس في ٢٠ جمادى الاولى ١٢٨٣

وتشكل المدرسة - طبقاً لهذا الترتيب - من ٤ تلميذاً يختارون من تلاميذ المدرسة التجريبية . ويعين عليهم خمسة مدرسين وصابط . صطيم وريطهم . وتلتحق المدرسة بمدرسة الواري حتى لا يبدتنى على « مريوط » المدارس . ويمنح حريتها نة الأسيران ويرفون بعد عام إلى سنة الملازم الثاني .

ورشح مع شريك لك لثلاثين مدرسة لص سطرى عثمانى أهدى (الطبيب السطرى الدائرة لسته) و عدد لثلاثين أهدى (السطرى السطرى) وحسين أهدى (السطرى السطرى المدارس) ومسيو دوا مدرس اللغة العربية (١) . ولكن مصت ثمانية أشهر قبل أن يعصب دوا المدارس على مع حصة ديوان المحادية ففصله السطرى السطرى (٢) . ويصعب مدسه لص السطرى في السطرى الذى كان يشغله مسطرى المدارس معاه في حواراه مسطرى السطرى (٣) .

(١) دفتر ٣٩٧ (مدارس عربى) ص ١٣٣ رقم ١٢٥ من باطر المدارس الحربية في ٢٩ حدى الثامنة ١٢٨٣ - وكان السطرى أهدى يلقى دروس الكيمياء والطبيعة والنبات والاسهل المدارس العربى محمد أهدى أنسى لإلقاء دروس اللغة العربية دفتر ٣٩٣ (مدارس عربى) ص ٦٣ رقم ٢٥٢ إلى باطر المدارس الحربية في ١٩ حدى القعدة ١٢٨٣ - وكان عثمانى أهدى (حوجة أول) وعدد لهادى أهدى (حوجة ثان) معطه ٤٠ (معية تركى) رقم ٤٢٠ من محمد مختار وكيل ديوان الداخلية إلى كاتب ديوان الخديو في ١٣ حدى القعدة ١٢٨٣

(٢) دفتر ٣٩٤ (مدارس عربى) ص ١٢٥ رقم ١٠١٢ إلى إدارة المدارس الحربية في

غرة صفر ١٢٨٤

(٣) دفتر ٣٩٣ (مدارس عربى) ص ١٠١ رقم ٧٠٢ إلى إدارة المدارس الحربية في

٢٦ حدى القعدة ١٢٨٣

وبدأت المدرسة بعشرة طلاب^(١) . وعن أساتذهم ، يقولون ، على تدعيم مدرسته .
فصلها عن مدرسة لغات ، من قصص مدرسة منتقلة قائمة بنفسها . يدعوى أن وجود
تلامذتها مع تلامذة السوراني ، يربط عليه حل في صسط ويربط المدرسة
ودروسها ،^(٢) .

ولكن ديوان المدارس لم يتصع أن مات في مُر استقلال المدرسة ، ذلك لأنه
بعد فليس بحيث المدارس الحديثة في ديوان الجهادية (في ٢١ جمادى ثانياً ١٢٨٤)
وكان ديوان الجهادية ، أن يحقق من مدرسة نصيب بصرى . فاقترح في
(ترتيب) الذي وضعه لمدارس الخيرية (في رجب ١٢٨٤) إبقاء مدرسة
النصيب بصرى لديوان المدارس لأنها ليست خيرية . ولكن الخديو أصدر
الأمر ، وأمر - في ذلك الترتيب - أن تكون المدرسة تابعة لديوان الجهادية ،
ووافق على (ترتيب) خاص وضعه لها ، ودراسة مدرسة في السنة ٣١ ورشاً
و ٩٣٩ جنباً^(٣) .

وعلى أثر ذلك انفصلت مدرسة نصيب بصرى عن مدرسة القرويين وأصبحت
مدرسة قائمة بنفسها . وأحق بها التامد من مدرستي القرويين والفسطاط^(٤) ، ثم

(١) دفتر ٣٩٤ (مدارس عربى) ص ٣٠ رقم ٨٠٠ إلى إدارة المدارس الخيرية في ٢٣
ذى الحجة ١٢٨٣

(٢) دفتر ٣٨٨ (مدارس عربى) ص ٨٢ رقم ٧٩ إلى الداخلية في ٢٢ المحرم ١٢٨٤

(٣) ترتيب المدارس الخيرية - محظية ٩ (جهادية) رقم ١٥٦ عربى (أمر إلى السردار

في ١٠ رجب ١٢٨٤

(٤) محظية ٩ (جهادية) رقم ٦٠ (عربى) ، دفتر ١٩٢٤ (أوامر) ص ٢٣ رقم ٥

إلى ناظر الجهادية في ٢٧ رجب ١٢٨٤

أنحقت بها مدرسة للزراعة ، وأصبح باطرها يانغ (باطر مدرسة الطب والزراعة) ^(١) .
وقد ظل مسيو ليونر باطراً عليها الى سنة ١٨٧٠ ، ثم أحييت بطارتها الى باطر
مدرسة الفرسان ^(٢) . وقد طلت مدرسة الطب ايضاً قائمة حتى شاركت
المدارس الخيرية مصيرها فأُغلقت في أوائل سنة ١٨٧٩ ^(٣) .
وبلى ثمان بعدد بلامدة المدرسة منذ إشتائها في سنة ١٨٦٧ الى لغائها في
سنة ١٨٧٩ ^(٤) :

سنة	عدد تلامذة	اسمها	عدد تلامذة
١٨٦٧	١٠	١٨٧٤	٣٠
١٨٦٨	١٠	١٨٧٥	٣٨
١٨٦٩	٢٠	١٨٧٦	٦٤
١٨٧٠	٣٠	١٨٧٧	٢٨
١٨٧١	٥١	١٨٧٨	٢٢
١٨٧٢	٣٦	١٨٧٩	١٢
١٨٧٣	٢٠		

- (١) دفتر ٤٢٠ (مدارس عربى) رقم ٢٩ من المدارس الخيرية في عرة رجب ١٢٨٥
(٢) أمين باشا سائى التعليم في مصر القسم الخامس من الملحقات ص ١٠٤
(٣) المصدر السابق القسم الثانى من الملحقات ص ١٠

السات مدرسة الطب بشرى أول إنشائها^(١) - موضع لائحة مدرسة الزراعة^(٢) .
ثم عهد الخديو إلى مسيو جاسمن (دكتور) أستاذ الكيمياء والسات مدرسة الطب
تصميم مدرسة الزراعة وإدارتها^(٣) . وكان من مواضع أن يجرى له عليه - حيث
مدرسة الطب بشرى - لا تصح ليكون مقر المدرسة زراعية تصح إلى حقول
للزراعة والتجارب أبع حاجت لينة إلى أن يجرى له عليه قطعة من الأرض المأهولة
لغرض شرب ، وفيها يمكن إعداده ليكون مقر المدرسة ، واقترح وجاستمن أن يتحدد
خطم مدرسة الزراعة في حرسه ١.٥٥٥ مرسد محدد يمكن في تصميم مدرسة
الزراعة بشبرا .

وقع جاسمن ، إلى الخديو في أول فبراير ١٨٧١ في إصلاح خطته واقتراحاته
شأن مدرسة الزراعة ، ومما حصه المدرسة التي تتضمن المواد الآتية .

الدرج الطبيعي : السات ، الجولوجيا ، مبادئ في المعادن
العلم الطبيعي : مبادئ ، طبيعة المسو ، ولوجيا الكيمياء الزراعية تطبيها .
المهندسة الزراعية ، الماصات ، الرسم المكاسكا الزراعية ، المشتات الزراعية .
آلات الري وأدوات الزراعة .

(١) تاريخ التعليم في عصر محمد علي المؤيد ص ٢٥٩ - وتحدث إحدى الوثائق عن
د. فجارى بك ، أنه رئيس مدرسة الزراعة ، رقم ٤٣٥ (مدارس عرق) ص ١٠٣ رقم

١١ إلى الخاصة الخروية في ٢٧ رجب ١٢٨٧

(٢) عظمه ٤٤ (مبيته مركي) رقم ١٤٧ (عرق) من مظهر الخردية والحرية إلى

المبردات في ١٩ رجب ١٢٨٥

(٣) وثيقه ، مخطوطات لأوروبا ، عرس

الحيوان : مبادئ علم الحيوان . تربية الخيول وتغريبها وتحسين سبلها

الزراعة : وتضمن الفحص في الخريف

وقترح ، حاسبه أن تشق في الأصل الرأفة الملتصقة بالمدرسة وحديقة للبحار ،
تدرس فيها أساليب ، حتى يحاكيها في مصر . ويشترك أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة
في إصدار نشرة شهرية يعمد بها نتائج هذه البحوث

وأسس نعيم على وجه التحقيق مصر هذه المذاهب . يمكن لو شئت فحدث
عن مدرسة الزراعة جامعة مصر من أواخر ١٩٠٠ . وقد كانت تدرس فيها أحمد ندا ،
(أفسى) لمدرس بمدرسة طب (١) . وكان يعرف (بحار) مدرساً له (أفة ٢) .
وعين يوسف أفندي عيا ، مدرساً بها بمدرسة (الحكيم ٣)

وحاربت مدرسة الزراعة في من لا يندى في سنة ١٨٧٢ ، وكان اسمه
وعشرين طائراً . وأكمله عند الزراعة عما وعملاً . أنصب إحياداً . ليس منهم لعملاً
مستقلين ، لمدرسة الزراعة في أربعين سنة . أحياها المفضية خيراً مع ١٩٠٠ .

(١) محطة ٤٨ (معية تركي) رقم ٤٤٦ من قاسم رسمي ، ماطر الجهادية إلى المهردار في ٢٧
رمضان ١٢٨٨ . ومحطة ١٠ (جهادية) رقم ٩٥ أمر إلى ماطر الجهادية في ١٨ شوان
١٢٨٨ (بالموافقة على التماس الجهادية توحده الرتبة الثالثة إلى أحمد ندا أفندي لأنه جاد منذ
سنة في تعليم بلامدة مدرسة الزراعة) . وله كتاب : حسن الصناعة في الزراعة ، وكان
يدرس في مدرسة الزراعة وصنعت منه آلاف من النسخ ليعرّفها في المهري . محطة ١٠
جهادية رقم ١٧٣ أمر إلى ماطر الجهادية في ٦ ذي الحجة ١٢٨٩

(٢) ١٢٦٢ (مدارس عري) ص ١٧١ رقم ٦٥ من الجهادية في ٣٨ ذي الحجة ١٢٨٩
(٣) محطة ١٠ (حمدة) رقم ١٥٤ (عري) أمر إلى ماطر الجهادية في ١٠ رجب
١٢٨٩ (بالموافقة على زيادة مرتبه إلى ٧٥٠ قرشاً في الشهر لاجتماعه في التدريس)
(٤) محطة ٥٩ (معية تركي) رقم ٣٧٩ من ماطر الجهادية في ٢٣ شوال ١٢٨٩

وأحق بدلم بالمدرسة ثلاثين طاب من المدرسة التحضيرية وأصله من الأراف ويكون لهم دراية في التبريسية قراءة وكتابة وصغار أسس^(١).

أما حرنحو المدرسة فكانوا يلحقون بالذوات الخاصة الخديوية ليقصوا عاماً في الدراسة العمية. وفي جامعة تون امتحان خاصاً. ثم توزعون للخدمة في جهات أخرى حسب ما يرى الخديو^(٢).

وسدوا أسس الحكومة كانت على أصعب في تدير أحمد الخديوي بمدرسته في ادوات الحكومة. ولم تكن الدوات الأهلية قد تمت بعد إلى الإفادة من خبرتهم. هذا إلى أن قد مدد إليه إرادة معه مدد من خبرته. لكن من شأنه أن يمتد لها حياة مستقرة.

ولما بين مدرسته اثر إرادة في نفس طويلاً فقد صدر الأمر بإحداثها في أوائل سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥). على أن يراجع دوائر الخديوية وأحياناً مستخدموها إلى المدارس الملكية^(٣).

على أن في عود إسماعيل - محمد - فيق - شمس - مدرع - إسماعيل - مدرسة براعة - وكان في بيت لوفس - ضاً أنداحيه - مدرسة فراع - شمس - مدرسة براعة - عمة. وأما الخديوي فممن لا يرضى الخدمة الخيرية منها لعلهم تلامذتها في البراعة.

(١) دفتر ٤٦٢ (مدارس عربي) ص ١٧١ رقم ٦٥ ورقه ٦٦ من الخمدية في ٢٨ شوال ١٢٨٩

(٢) *Le Directeur en chef de la Direction des Écoles à Khartoum*
Pacha et M. t. ١٩٦٠

(٣) دفتر ٤٨٥ (مدارس عربي) ص ١٦٦ رقم ٤٠٩ إلى الخمدية في ٩ صفر ١٢٩٢

أعني . . . وافتتح مدرسة له في ٢٦ ربيع الثاني ١٢٩٢ (مايو ١٨٧٥) في حقل باهر
حظ فيه دوريتك اقدس اعداد كما حسب أول حصة مدرسة (١)

وكان : أس هيثم ، تيس المدرسة ، أحمد لثام ، وبدر بن لثامتها الزراعة
العملية (٢) .

وكانت مدرسة قمة عدد من المدارس الأهلية . وهذا فقد أثره ايها في مكان
مابق (٣) .

وفي بعض المصادر (٤) ذكر لمدرسة زراعية : *Academy of Agriculture*
والجزيرة ، وحقيقه الامر في هذه المدرسة — كما يظهر من الوثائق — أن الخديوي
أمر مسيو مارلن ، اشمس حديثه الألبانية أن يجري بعض زبومات الجزيرة ،
ويعين معه أربعة أو خمسة من تلامذة الهندسة المتخرجين من اعلي ، مستعينة أهم
يوحنا ، صاها في ، لا حرة ، بعت من ، من ، ويعطى لهم ما يلزم
لما كوتهم . (٥) .

افتتاح اثناء مدرسة للزراعة في سنة ١٨٨٠ :

عنى (يومسبون سنجير المعروف) في سنة ١٨٩٠ تحت حنة تلاميد الذين يكون

(١) دفتر ٤٨٢ (مدارس عربى) ص ١١٣ . تم ٢٧ في هو الوظائف في ٢٩ تم ١٩٩٢
التاريخية ١٢٩٢

(٢) *Minist. de l'Inst. publique, Statistique des Ecoles Civiles 1875* (٣)
P. 7-8

(٣) انظر فيما سبق ص ٢٧١

(٤) *De Regny Statistique 1873 P 246*

(٥) دفتر ٤٣٢ (مدارس عربى) ص ١٥٥ رقم ١٢ من الجمعية السنية في ٨ المحرم ١٢٨٧

الدراسة الابتدائية ويرغبون في الحصول على تعليم أرق مما حصلوا عليه . ولكنهم
لا يستطيعون أو لا يملكون مدخول في مدارس تجريبية وخصوصية . فاقترح إنشاء
مدرسة بـ رعة تتحق بها هؤلاء التلاميذ^(١) ، وهي أشد ما سيكون يوماً بقصر كمصر
ينبعث أغلب أهله بالزراعة . و الحاجة منه ماسة إلى تحسين طرق الزراعة وأساليبها
واستصلاح الأراضي في الأرياف . و قد تم القومسيون بحثه بعض إحصائيات عن
الثروة الزراعية . وفي أنه أن مدرسة الزراعة ينبغي أن تحقق أمرين :

الأول : إعداد لسان ليس يريدون الاشتغال في الزراعة أو صن أهدبهم أو ملاحظتها
بطريقة منتجة .

ثاني . إعداد رؤساء ومسرفين في المدن ، فإن أغلب السكان

ويجب أن يكون لديهم في هذه المدرسة عملي وعلمي . ولهذا يجب أن تنشأ في
وسط الأرياف . وقد بين أن تيوبن لأزمات التلاميذ في المدن . فلهذا يجب أن تنشأ هذه
المدرسة مسبوقة ذلك بعدم دأريضا مسبوقة لشعرا . وينبغي أن تلاميذ المدرسة
من قمو مدرسة يحصل مدارس ابتدائية لروية . أو أنهم في امتحان خاص أن
لهم من المعلومات ما ليس للتلاميذ الذين من تحت المدارس

ويلحق بمدرسة الزراعة في مدارس حدها ٢٥ أو ٣٠ . بدأ في كل سنة ، ويقسمون
بـ عشر أيد حن أو حـ حـ حـ . ويقسمون بأحد أسماء عائلات بـ مقبرة أو بـ وسطية الحال .
ومعه لدراسة مدرسة أربع سنوات . ويكون المدرسة بـ عدة نظرية المعارف لعمومية .
وينشأها متحف . زرع يزرع . المهمون بالأسان في أوقات معينة . ووضع

والموسيقى . للمدرسة خطة دراسية تشمل الزراعة وعم الحيوان والسات والطبيعة
والكيمياء وفن الأرض والحساب الرياضي والمعمارية أو إحدى اللغات
الأجنبية إذ توافر العدد الكافي من التلاميذ الذين يرغبون في تعلمها ، بيد أن مشروع
إنشاء مدرسة الزراعة لم يتحقق إلا بعد وقت طويل .

المدرسة البحرية بالإسكندرية

كانت المدرسة البحرية التي أنشأها سعيد باشا بالإسكندرية^(١) قد أهتمت في
أواخر حكمه ، واستقر بظرفها مدير بمولك (Curie) إلى عهد الخديوية المصرية^(٢) ،
وكذلك كان مصير البحرية المصرية . فبما تولى استعجال احرم تحديد البحرية المصرية
والمدرسة البحرية : وفي عهده استعانت البحرية المصرية ، فأشبه أسطول حربي وأسطول
تجاري ، وأنشئت لشركاء البحرية الملاحة ، وحدثت دار الصناعة بالإسكندرية .
وقامت المدرسة البحرية على إعداد عناصر الأسطول والبحرية المصرية .

وقد بدأ يحرم حكومته ، بتدخل على إدارة المدرسة البحرية على أن تكون تابعة
لديوان المدارس حين أمرت في سنة ١٨٦٤ بحاق فيدر يكون بشيخو المدارس
بوظيفة ، يعينه ويصدر للتلاميذ البحرية^(٣) ، وعهدت إليه ، بحث عن بناء من
أولية الحكومة بالإسكندرية يصنع ليكون مقراً لمدرسة البحرية المزمع إنشاؤها^(٤) .

(١) انظر الجزء الأول عصر عباس وسعيد من ٢٢٠ - ٢٢٢

(٢) ديسمبر ١٣٥٠ / مارس ١٩٦١ رقم ٣٨٥ من كتب الخانات في ١١

شعبان ١٢٨٠

(٣) الوثيقة السابقة .

(٤) ديسمبر ١٣٤٨ (مدارس عربي) من ٤٦ رقم ٧ إلى محضه سكرتيره في ٣

شعبان ١٢٨٠

ومضى عام ١٢٨٢ نشأت المدرسة البحرية، وشعر ديوان بحرية الحاجة إلى صباط خريش، فاحتج ٢٢ سباً سكونوا بالمدرسة بحرية وجمعت أولاً في ربح مرة واحدة ثم بقت إلى و بولس من حتى بعدة تعليمه شكلون تحت نظره قودانه محمد بك أبو راسي وثان بعضهم حصل علوم بحرية^(١)، ولكن سقر بحرية تردد عدة أقي عن مكره جبات حديوي^(٢) وحدث أحمد صباط تقدمه، فاقترح أن تلب مدرسة بحرية من خمسين سباً، من ثوبيه شكلون لصالحين بالأعمال بحرية سواء من أولاد تقدمه^(٣) ومن غيرهم، وليس على الحكومة إلا أن تحت ثلاثين سباً من مدرسة الاسكندرية صدموا إلى الخلاء عشرين الذين شكلون الهويون البحرية على طر^(٤) (المدرسة^(٥))

وأقر^(٦) الخديوي^(٧) ديوان البحرية أصدر أمراً شفهياً لبعض مافاح المدرسة البحرية بالإسكندرية وبالنظر في صلاحية سمران المسكن، سيكون مع المدرسة أقي بشكل - صعباً لا فخرج - صفة بحرية - من خمسين سباً^(٨) ووضع (مقابلة) لإعداد سمران المسكن ولكن لأمره ففقد عدد حد، ووجدت الحكومة أن مديره ففقد ليس له خمسين ديوان مدر من ففقد ديوان بحرية حيث كان يعمل في (شعر وسد)^(٩)

(١) سجل بل ص ١٨٥٣ صفح ٢٢ في التاريخ - ج ٢ ص ٢٨٢

(٢) عصفه ١٣٦ معية تركي (ص ٥٣ من أحمد باشا نظر البحرية واورادت إلى المهر دار في ١٠ رجب ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٧٦ (ص من عربي) ص ٤٢ رقم ٢٢٥ إلى مدرسة الاسكندرية في ٢١ شوال ١٢٨٢

(٤) دفتر ٣٧٢ (مدارس عربي) ص ١٧٠ رقم ٦٨ إلى الدخلة في ٢٢ ربيع الأول ١٢٨٣ ودفتر ٣٧١ (مدارس ع) ص ١٦١ رقم ٨ إلى ديوان البحرية واورادت في ٢٢ ربيع الثاني ١٢٨٣

وعادت حكومته إستدعى إلى مشروع إنشاء المدرسة البحرية على أساس واسع ،
 فعمدت إلى شريف باشا وهو إذ ذاك صاحب الداخلية ومدير المدارس — بوضع
 (ترتيب) للمدرسة على أن تنظر مائة مائة (١) ، وأُملت إلى البكترا تسمى صاهياً
 بحراً بيدير المدرسة وبعمل المدة ، وأمر الخدم (ترتيب) المدرسة ، وأمر ديوان المدارس
 احتيا . أستاذ مصري يحدق اللغة الإنجليزية ليعبئ التلامذة ويكون وكيلاً للمدرسة ،
 وكتب مديرين اللغة الإنجليزية ديوان المدرسة ، أم مواد الدراسة الأخرى فيوكل
 تدريسها إلى أستاذة مدرسة الإسكندرية بقا . مرتب إصافي (٢) ، ودفور ، عشرون
 من تلامذة مدرسة الإسكندرية المتقدمين في اللغة الإنجليزية ، على دمة . المدرسة
 البحرية (٣) ، واحتير مكان مدرسة في رأس التين ، ثم قرأ الرأي على مكان آخر بدار
 الصناعة (الترسانة) (٤) .

ويبدو أن ديوان البحرية كان يؤمن أن يكون مدرسة بحرية تابعة له ، ودر إلى
 طلب تلاميذ من مدرسة الإسكندرية ليتخرجوا ، بوجه آخر أصيب ، بترسانة (٥) ، والسكن

(١) محضه ٩ (صفيه ربي) رقم ٤٩٤ من شهر ١ ، ش. إن المدة في ٤ دي الحجة ١٢٨٣

(٢) دفتر ٥٥٧ (مدرسة تركي) ص ٥٠ رقم ٧ أمر ديوان المدارس في ٦ صفر ١٢٨٤

(٣) دفتر ٣٩٥ (مدارس غربي) ص ٨٦ رقم ٢٦٣ إلى مدرسة الإسكندرية في ١٥

ربيع الأول ١٢٨٤ ودفتر ٤١٠ (مدرسة من غربي) ص ١٠٣ رقم ٧٣ من مدرسة
 اسكندرية في ١٦ شوال ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤٠٠ (مدارس غربي) ص ٢٣ رقم ٢٢٦ من مدرسة اسكندرية في ١١

صفر ١٢٨٤

(٥) دفتر ٣٩٩ (مدرسة من غربي) ص ١٩٨ رقم ٢١٧ إلى مدرسة اسكندرية في

٢ صفر ١٢٨٤

ديوان المدارس رفض أن يرسل إليه أحداً^(١).

وفي سبب الكلفة كان (تفت) حديد وضعه في يد من دعه (وهو صدر المدارس الحربية في ١٠ رجب ١٢٨٤) ثم المدارس العسكرية في عدد رمضان ١٢٨٤. وأما ديوان البحرية أن إنشاء مدرسة بحرية - وتلاميذها سيؤخذون من بلاد هذه المدارس الأخرى الراسين - لا يكلف الديوان شيئاً غير مرتب مدرسين اثنين. وهو قيس بمسألة يعقود التي يعقود على الحكومة من إنشاء مدرسة^(٢).

ولكن ديوان المدارس قال بقرار وجهه بصره - وصدر برتيف غيره رمضان وفيه إنشاء مدرسة للبحرية تابعة لديوان المدارس. ويكون لأمته من تلاميذ هذه الاسكندرية. وبعد لما في تربيت مدع من اذاع. وترفع الديوان بعين هذا المدرسين والموظفين^(٣).

أما ديوان البحرية فقد أحسنه هذا القرار ونسكه - تلقى - لاج. وقد يتبادر بذهن من دعه مدرسة نقل هذا مدرسة هندسة ميكانيكية (كرد) بيدها صناعة وتركيب آلات الواورات وصناعة زوارده شرا (كرد) أو اوارت^(٤). ولكن ديوان المدارس رأى أن ليس له حاجة لإنشاء هذه المدرسة بعد.

(١) دفتر ٣٩٥ (مدارس ع - ١) ص ٨٧ رقم ٢٦٣ إلى مدرسة عسكرية في ١٥ ربيع الأول ١٢٨٤

(٢) محضه ٤١ (مصرية تركي) رقم ٤٢٤ من طراده اخلية إلى المعه في ٢٩ جمادى الأولى ١٢٨٤

(٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) ص ٢٦ رقم ٨٢ إلى مدرسة عسكرية في ١٦ شوال ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤١١ (مدارس عربي) ص ١١٠ رقم ٦٣ من الداخلية في ٥ صفر ١٢٨٥

أن أُنشئت مدرسة العمليّات بمصوبها المدق والمسكرى ولاق، وتدرس فيها العلوم
التي يطلب ديوان البحرية تدريسها^(١)

ووصل إلى مصر مستر مكتوب V. A. Lupi الخاضع في الأسطول الملكي
أيرباني، وعين معلم بلامدة مدرسة البحرية (انتهاء من ١٥ صفر ١٢٨٥ — مايو
١٨٦٨)^(٢). وعين — قلّه — عدد أرائق دروش في المدرس بالمدرسة البحرية
وكيلا بالمدرسة البحرية وأستاذ اللغة الإنجليزية بها^(٣). وكانت المدرسة أول إنشائها
ملحقة بمدرسة الاسكندرية^(٤).

أما التلاميذ البحريون (بالعبارة) فكانوا قد انقسموا إلى الحرقاطة (شيوخها)
بالسويس^(٥). وما أُنشئت المدرسة البحرية بالإسكندرية عزم ديوان المدارس على أن
يسمى بها بلامدة البحريين بالسويس^(٦)

(١) دفتر ٤٠٤ (مدارس عربي) ص ١٥٨ رقم ٧٣ أي الدخالة في ١٧
ربيع الأول ١٢٨٥

(٢) تحت ٨٠٠ حينها السكبري في سنة دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) ص ١٧٠
رقم ١٨٩ إلى مدرسة الاسكندرية في ١٧ صفر ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) ص ٦٦ رقم ١٠٧ أي مدرسة الاسكندرية في ٢٢
دي القعدة ١٢٨٤ وعدد الأرائق دروش كان عضوا بدمية الطاب وادبره في سنة ١٨٦٦

(٤) دفتر ٤١٤ (مدارس عربي) ص ١٢٢ رقم ٢ أي ديوان البحرية في ١٥
رجب ١٢٨٥

(٥) سماعيل مرهوك باشا حقيق الأحرار ح ٢ ص ٢٨٣
(٦) محطة ٤٣ (معيبة تركي) رقم ٣٩٦ من محمد شريف باشا إلى المعية السنية في

وعزم إسماعيل على تدعيم البحرية؛ فأنشأ في أو. و. ثمانية من صلات المدارس
للتجوية والمدارس البحرية والإسكندرية ومدرسة الهندسة^(١) ثم المدرسة البحرية فقد
بدأت بعشرين تلميذاً عن أن يصوبوا في علمها^(٢) ثم إلى ستين وهكذا^(٣)
ولكن المدارس لم تنجح فبقيت تسمى المدارس من بلا عاماً وبعض عام . وكانت
للمدارس البحرية عدد مرتب من ديوان المدارس وأنشأت ديوان إحصائية في
نوفمبر ١٨٦٧^(٤) وأنشأت شاهين باشا كالج بطراً على ديوان إحصائية
والبحرية^(٥). وكانت أسيحة نطعمه فذكره إحق أندسة البحرية ديوان البحرية
في شعبان ١٢٨٥ (أواخر ١٨٦٨)^(٦) ومركب ٦ من تلامذة سوى ١٥ تلميذاً ومن
المعلمين سوى طرها ووكيها وأنشد بحر وأحق أن إحصائية ديوان البحرية كان
فإنه جند حبيبه لها؛ وضع لها ديوان البحرية (تريداً) جديداً وزاد عدد تلامذتها
إلى أربعين تلميذاً وأحد تلامذة من المدارس البحرية تسمى «البحرية» والإسكندرية
وتم أوج أعماهم من ستة عشر والخدمة عشر وحصلوا «م.م. الأساية»
وعزم على أن يجعل فامه تلامذة في سفينة من سفن الأسطول^(٧). وبعد فبين سنة

- (١) رتبة ٤١٤ مدارس في ١٣٧ رتبة ٢٦ إلى مدرسة الإسكندرية . ص ١٤٢ رقم
٩٩ إلى إدارة المدارس المسكندرية ٣ رجب ١٢٨٥ - حرق في عهد هذا الخاص . موت العلية .
(٢) عهده ٤٣ (رتبة مركب) رتبة ٥٧٥ من محمد شريف باشا إلى أميره في ٣١
ربيع الثاني ١٢٨٥

(٣) انظر فيما سبق ص ٦٣٥

(٤) سماعيل مرهك باشا حقائق الآثار ... ج ٢ ص ٢٨٣

(٥) دفتر ٤٢٢ (مدارس عري) ص ٤٧ رتبة ٦٤ من إحصائية في ٢٨ ذي الحجة ١٢٨٥

(٦) الوثيقة السابقة .

عدد التلامذة إلى خمسين . وأخذ لها من تلامذة البحيرة (١) .

وتبدأ لهذا ريسب ميراية المدرسة السوية في التريب الذي صدر في ٢٤ المحرم ١٢٨٦
(أبريل ١٨٦٩) إلى مبلغ ٢٢ نارة و ٢٢ قرشا و ٢٨٧٩ حنبا (٢) .

خطة الدراسة بالمدرسة البحرية (٣)

كانت مدة الدراسة بالمدرسة البحرية ثلاث سنوات ، ورُغب فيها مواد الدراسة
بحيث أن دراسة الرصاص والذخائر تمنى مع دراسة القوانين العسكرية والقانون
البحرية ، على النحو الآتي :

السنة الأولى . حر . من في ملاحه استعمال أسلحة صناعية علم الطبيعة
حسب المثلث السكرويه حم اوه . حرص اسحر . تعليم لسلاح .
من المدافع . من الإمداد منم الحدود منم منم افلاذك . تعليم
ساحة . مدعة تركية لقوانين عسكرية مدعة البحرية .
السنة الثانية . حر . من في ملاحه الكائنات خوية . من الطوبجية البحرية .
مدعة البحرية حم اوه تعليم سلاح لقوانين البحرية . حرط
حدر من لم وقع تعليم الحرف سر ملاذك اشراع . علم
إبرمه استعمال أسلحة سموية مدعة تركية لقوانين عسكرية .
من الطوبجية .

(١) رقم ٤١٧ (مدارس عري) ص ٤٢ رقم ١٠٦ . إلى الحمادة في ٧ المحرم ١٢٨٦

(٢) دفتر ١٩٢٧ (أو مر) ص ٩٧ رقم ١٨ أمر إلى الحمادة في ٢٤ المحرم ١٢٨٦

(٣) يسايل باشا - مرهك حقائق الاحبار ج ٢ ص ٢٨٢ . وبكلام مرهك

باشا على المدرسة البحرية وفيه وورد : " لأنه كان طالباً بها في عهد نظيره (ماكيوب) .

السنة الثالثة : الآلات الحارية . مناورة بحرية . بعة التجديفة . جغرافية . تاريخ
البحر . القواصص البحرية . حرط البحر . صائل بحرية . تطبيقات
تعليم السلاح . فن المدافع . تعلم الإرمه . اللعبة الترككية القواصص
العسكرية . فن الطوربيد .

وكان يعنى في تعلم تلامذه المدرسه بأخبار العالمين : فكان تلامذه يحضرون على
طاهر لسمين إلى عرض البحر من وقت إلى آخر . ومن ذلك أنه لما تم بناء القرويت
Cavalle ، الصاعقه ، أرسل إلى ندر طابولون ليركب لأنه لبحرية ، وكانت تسبحه
لناحية (الجعفرية) ، وأرسل عنده تلامذه ليدرسه لبحرية لسمين (١) .

وكان تلامذه يحضرون في رحلات بحرية كثيرة إلى البحر الأحمر لأنه في طر
الحكومة المصرية : كثر اعتدوا وقصه من سائر البحار وأن اوهوف على أحواله
ومواقفه ، واكتسب المعاهدات لسمين واستمر فيه أمره . أحب على صدق البحرين ،
ولما أمر الخديوى أن يرس تلامذه ليدرسه لبحرية بمعين فيه مدة سدين أو سنة
وصف سبه ، ليكتسب المعرفة المعهومات اللازمة في أحواله ومواقفه وأن تسجد هذه
الأصول قاعده مسطرة ومرعبة . لإجراء إلى ما شاء الله فمع لسمين من المدرسة
الذكورة (٢) . ومن لسمين إلى حرجها سلامه إلى البحر الأحمر السقيبه (الصاعقه) (٣)
في أوائل سنة ١٨٧٥ . وقد وضع له عمود (رافع) حتى مد فيه من لسمين حتى

- (١) دفتر ١٩٢٧ (أوامر) ص ٤٩٠ أمر إلى ديوان البحرية في ١٩ ربيع الاول
١٢٨٦ ، مرهك باشا ... ج ٢ ص ٢٨٥
(٢) دفتر ٥٨٣ (معية تركي) ص ١٧ رقم ١١ أمر إلى ديوان البحرية في ٢٨ شعبان ١٢٨٦
(٣) دفتر ٣ (مـ) ص ٣٦ رقم ٨ من الموردا إلى ديوان البحرية في ٩
المحرم ١٢٩٢

وصوله إلى جزيرة مدريين بأهم الموانئ الواقعة على ساحل البحر الأحمر ، الشرقى أو العربى .
و يكون سير البحرة باوجود عدد دحوظا الموانئ وحروبها منها وعمد اقتربها
من اشعوب . أما بقية سفرها فيكون ، شراع ، وركت في البحرة المدافع الرشاشة
(المتراليوز) (١) .

وفى سنة ١٨٨١ أصبح (تقويم) لصاعقة ، وحقن ثمرين تلامذة المدرسة
البحرية (٢) .

وكان حريق المدرسة بحره - ويبرأوح عدد من ٩ صلاب و ١٩ ص -
يبحون به (المصدق الأول) ، و به عرب للعمل في مبنى الحكومة والسوية
الحديثة (٣) ، ثم قوت الى به الملاحة (٤) .

مدرسو المدرسة (٥) :

مكتوب بك . من الملاحه وسير السفن .

عبدالرازق بك درويش :
(الوكيل)

(١) محظوظ ٥٢ (معية تركى) رقم ١٧ و ١٨ من قائم باشا وكيل البحرية إلى المهردار
في ١٣ المحرم ١٢٩٢

(٢) أحمد عيال سرهك باشا - ح ٢ ص ٤٤٧

(٣) محظوظ ٤٩ (معية تركى) رقم ٥٦ من حضر البحرية إلى المهردار في غاية المحرم
١٢٨٩ ومحظوظ ٥٠ (معية تركى) رقم ٣٧ من ط " بحريه إلى المهردار في عرفة ص ١٢٩٠

(٤) أكثر هذه لانه نقبها عن سرهك باشا ح ٢ ص ٢٨٣ و ٤٤٧ و ٢٨٤ .

(٥) محظوظ ٤٩ (معية تركى) رقم ١٦ من حضر البحرية إلى المهردار في ١٧ المحرم ١٢٨٩

إبراهيم أفندي الخوري : { رسم حرط ابحار . حساب المثالث الجعرافية . الرسم .
 الهنة (سداس مدرسة الاسكندرية) (١)
 أحمد أفندي خليل :
 مصطفى بشار صادق : الرياضه الجبر . علم المثالث استيعمة وانكروية .
 نوربائي : { اسعول سلاح ونحو اين اعسكرية .
 عثمان أفندي طلعت :
 مستر حسون : فن لتوجيه والسف البحري والارمه
 مسير أورابيم : فن لتوريد البحري .
 سليمان أفندي حلاوة (٢) : مسير البحرية والتسكيره (بعد عن مكينوب من المدرسه)
 وله كتب (الكوكب الزهرى فى البحر ابراح) وكان
 ستمين مدرس بالمدرسه
 سماعيل سرهنگ (باشا) : فن الحرب ونحو عنه البحرية .
 على أفندي ومطال بدست : فن الارمه واسعمال اشاع
 محمود أفندي عصف : رياضه (٣)
 محمد أفندي خطاب : (ضابط) (٤) .

(١) دفتر ٤١٨ (مدارس عربى) ص ٦ رقم ١٧٩ إلى مدرسه الاسكندرية فى ٢٤

سفر ١٢٨٦

(٢) اطل ترجمته فى الحفظ التوقيديه ٤٠ ح ٢ ص ١٠٠ — ١٠٣

(٣) دفتر ٤٠٩ (مدارس عربى) ص ٣٤ رقم ٨٦ إلى مدرسه الاسكندرية فى ١٨

شوال ١٢٨٤

(٤) دفتر ٤٠٩ (مدارس عربى) ص ٢٦ رقم ٨٢ إلى مدرسه الاسكندرية فى ١٦ شوال ١٢٨٤

إدارة المدرسة :

دعى الصابط اسحقى الإيجارى مكتوب Mc. vilop II F «للعلم تلامذة المدرسة بحرية وإدارة المدرسة في مايو ١٨٦٨^(١) . وقد دعى أول إقامته بالمدرسة «مأمور مدرسة بحرية»^(٢) و «قومدا» المدرسة^(٣) حيا . و «معلم تلامذة بحرية»^(٤) حيا آخر ثم بعد أشهر من إقامته به دعى «مدرسة»^(٥) .

وقد مال الصابط مكتوب «مدرسة» إلى مصر — بناء السلطات المصرية . قال عنه شريف باشا مدير المدارس «يروح عنه نه مصر» و «رحل العمل الذى احتير له»^(٦) . «أشار شاهين شاك» ناصر اخوه به بنشاطه وجده حين أبدى رغبته

(١) ذكر مرهك باشا ج ٢ ص ٢٨٣ أن مكتوب «استقدمه لخدمته ليكون معلم من الملاحة لأمير إبراهيم باشا» رجع أخوه «ولما أرسل الأمير اندكور إلى أوروبا جعل مكتوب ذلك ناصر للمدرسة البحرية المذكورة» . ولكن وثائق ذلك العهد لا تشير إلى شيء من هذا . ثم إن (دوسيه) خدمته به باب (١٩ - 3١ - ٧٥) فيه هذه العبارة «من مايو ١٨٦٨ إلى يونيو ١٨٦٠» — دعى من لاسفول المسكى لإيكله فى أيشى ويدير كاتبة بحرية بالإسكندرية .

(٢) دفتر ١٤٠٦ مدارس عربى ١ ص ١٨٨ رقم ١٨٤ إلى مدرسة الإسكندرية فى ٢٣

صفر ١٢٨٥

(٣) دفتر ٤١٢ (مدارس عربى) ص ١٢٥ رقم ١٣٠٥ من الثانية فى ٢٨ ربيع الثانى ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤١٤ (مدارس عربى) ص ١٢٧ رقم ٢٦ إلى مدرسة الإسكندرية فى ٣

رجب ١٢٨٥

(٥) دفتر ٤٢٢ (مدارس عربى) ص ٤٧ رقم ٦٤ من الجهادية فى ٢٨ دى الحجة ١٢٨٥

(٦) محط ٤٣ (مدينة عربى) رقم ٣٩٦ من محمد باشا شريف إلى الجمعية العلمية فى

٢٥ صفر ١٢٨٥

في أن يعمل لإصلاح (آلات السكر وبنمة) التي تملكها الحكومة إلى أن يحين موعد افتتاح المدرسة الحرة^(١).

ومعه مكيلوب ، في لعدم إثنى لخصرته على المدرسة الوسام المجيدى من انطقة الثالثة^(٢) بناء على انقاس شاهين كنج ناصر الجهادية والحرية^(٣) . وفي العام اشادت أضاف ، مكيلوب بك ، إلى نظارة المدرسة منصب رئيس اللجان المصرية^(٤) ، ويقصد (بالليانات) الصدرات . وفي سنة ١٨٧٠ نقل مكيلوب (باشا) مهاتياً إلى ناسه إدارة الصدرات . ومن لمواقي والصدرات ضمناً خاصاً^(٥) .

وحققه في نظارة المدرسة وكيها عند الراق (بك) درويش . وكان منه بين في مارس ١٨٦٨ - أن قبل وصول مكيلوب إلى مصر بقليل - وكللا بديره ومدرسة اللغة الإنجليزية بها وبمدرسة الاسكندرية^(٦) . وكان ديوان المدارس حاضراً على أن تتوفر

(١) ويقارن شاهين كنج هذا السلوك من مكيلوب بك بلك (آخري) . وهو الأول نظارة مدرسه عامة كمدرسة ألكان . الحرب وانه يقدر في (رئيس) الصداطة - في محضه ٤٣ (معية تركي) رقم ٥٣٢ من ناصر الجهادية في المبردا .

(٢) محضه ٩ (جهادية) رقم ١٧٠ أمر من ناصر الجهادية . والجمهورية ١٧ في ١٧ ربيع الأول ١٢٨٦

(٣) محضه ٤٥ (معية تركي) رقم ٢٥٦ من ناصر الجهادية . والجمهورية ١٦ في ربيع

الأول ١٢٨٦

(٤) دفتر ٤٤٣ (مدني من عري) من ٧٩ رقم ٨ من ديوان مصر . في ١٤ ربيع الأول ١٢٨٧

(٥) حقائق الأخبار . ج ٢ ص ٢٨٤ ، الخطط التوفيقية ج ٤ ص ١٤ ص ١٠٣

(٦) دفتر ٤٠٦ (مدارس عري) من ٦٦ رقم ١٠٧ في مدرسة الإسكندرية ٢٣

دي انعمه ١٢٨٤ - وليس صححاً إذن ما ذكره أمين باشا سمي (بالعلم في مصر) - ثم الخامس من الملحقات ص ٥٣ (من ألكان - الراق درويش) . وكانه المدرسة في ديسمبر ١٨٧١ أي عقب خروج مكيلوب من مدرسه

عبد الرزاق درويش على تدريس اللغة الإنجليزية تلامذة المدرسة ، وهذا العمل - فيما يرى الديوان - هو وظيفته الحقيقية ^(١)

وفي أوائل سنة ١٨٧٦ وافق الخديو على التمس باطر لبحرية إنشاء فرقة مخصصة بمدرسة الإسكندرية ، ينتخب بها خمسون سيداً من أولاد اغنيادين وأولاد أقاربهم . لينتخبوا بها معلومات ابتدائية . يلتحقوا بالمدرسة البحرية ، فهي ثمانية فرقة تجهيزية بالمدرسة الابتدائية ، بالإسكندرية تعد "تلامذة المدرسة البحرية" ، ووضعت ميرانية سووية لهذه الفرقة من التلامذة - ويقدمون ابتلاء بالمدرسة - بلغت ٦٦,١٠٥ فروش ^(٢) ، وعين بحسب تلامذة هذه الفرقة معلمون خاصون ، وأحيل على بعض معلمي مدرسة الإسكندرية تدريس بعض الامراء لهم . أحرر إصافي ، ويبدو أن ديوان المدارس قد صاق بمصروفات هذه الفرقة الخديوية ، فمُر الخديو بإحالتها - ابتداء من ميرانية سنة ١٨٧٧ - إلى ميرانية ديوان البحرية ^(٣)

وظهرت ، وفيه بحرية ، لأول مرة في حياة امتحانات مدرسة الإسكندرية في امتحان سنة ١٢٩٤ (١٨٧٧ م) وكان تلامذتها في تلك السنة مرتعين على فصلين ^(٤) :

- (٨) دفتر ٤٠٧ (مدارس بحري) ص ١٩٠ رقم ٢٤٨ إلى مدرسة إسكندرية في ٩ جمادى الأولى ١٢٨٥
- (١) دفتر سنة ١٨٧٦ (إرادات المدارس) ص ٣ رقم ٩ أمر إلى ديوان المدارس في ١١ المحرم ١٢٩٣ ودفتر ٨ (أوامر) ص ٦٨ رقم ٦ أمر إلى البحرية في تاريخه .
- (٢) دفتر سنة ١٨٧٦ (إرادات المدارس) ص ٦ رقم ١٢ أمر إلى ديوان المدارس في ٢٠ شعبان ١٢٩٣
- (٣) دفتر (امتحانات مدرسة الإسكندرية) بدفترخانة المعارف .

يألف الفصل الأول من ٣٣ تليداً يدرسون المواد الآتية :

رياضة : حساب، هندسة .

لغة عربية : قواعد، مطالعة وإملاء، حفظ .

لغة أجنبية : (فرنسية أو انجليزية) : قواعد، مطالعة وإملاء، حفظ .

لغة تركية : قواعد، مصالحة وإملاء، حفظ .

في كتابة : ثلث، سح، خط أفريكي

رسم نظري وجغرافية وتاريخ .

ويألف الفصل الثاني من ١٢ تليداً يدرسون المواد الآتية .

حساب، قرآن شريف، حفظ منون، حصص الثالث .

وفي العام التالي (١٨٧٨) ما زالت فرقة البحرية مؤلفة من فصلين : بالفصل

الأول ١٩ تليداً درسوا مواد لغة السابقة، وبالفصل الثاني ٢٤ تليداً درسوا مواد

اللغة السابقة وراودوا عيب لغة أجنبية واثقة تركية والرسم والجغرافية والتاريخ . أي

مواد الفصل الأول (١) .

واحتفت بعد ذلك فرقة البحرية بمدرسة الإسكندرية، ولم نسمع بها ذكراً

في وثائق ذلك العهد أو في مصدره

الكتاب الرابع

البعوث العلمية إلى أوروبا

البعوث العلمية

تمهيد

تولى إسماعيل باشا حكم مصر في أوائل سنة ١٨٦٣ . وهذا استقر نظام البعثات العلمية من الشبان المصريين أو الممصرين للدراسة — أو لإكمال الدراسة — في أوروبا حتى أصبح من العظم للعلمنة المقرره وبدأ محمد علي وتوسع في تطبيقه حتى بلغ معوثته إلى أوروبا المئات . واستمر في عهد عباس وسعيد على الرغم من تصيقهما على الحركة العلمية في مصر . وقد رأيت (١) أن عدد المعوثين إلى أوروبا مساوياً في حكم عباس أو في حكم سعيد لم يكن قليلاً ، وخاصة إذا راعينا قصر المدة التي حكم بهما كل من هذين الوالين مصر .

وعلى الرغم من وجود العدد الكبير تحت هذه الأسماء الذي صق له نظام البعثات العلمية (٢) ، فقد أمدت مصر بمائة خمسة من الرجال من أعضائها في مختلف نواحي لاهصة : العسكرية والعلمية والإدارية والاقتصادية . وإذا كان الكتاب من هؤلاء المعوثين قد احتق في ضلالت الحمل أو الإهمال ، فقد عرفت أسماء الكتابين منهم وقدّر نشاطهم في شتى الميادين .

وقد وثق نظام البعثات العلمية بأوضاع مصر ، خصوصاً في العرسة وقوى من أسسها ، حتى أصبح هذا الاتصال من المصادر الضرورية في أحداث القرن التاسع عشر ولا يزال من المظاهر البارزة إلى يومنا هذا .

(١) نظر الجزء الأول عصر عباس وسعيد ص ١٢٤ — ١٦٥ ، ص ٢٤٣ — ٢٨٦

(٢) تاريخ التعليم في عصر محمد علي المؤلف ص ٤٢٥ — ٤٣٤

كان إسماعيل — وهو الأمير الذي انظر في صفة في إحدى 'نعوث الشهيرة التي
أرسلها حده إلى أوروبا (عنه سنة ١٨٤٤) ومن انقص 'مخضرة الأوروسه وبالمجتمع
الأوروسى حين كان نسط 'عنه' حين كان يزود على الدول الأوروسيه في ربا. انه
المعدة. أقول كان إسماعيل — وهو الأمير المستير — قد مره 'عنه' 'نعوث' 'عليه
من أثر عظيم في شتى نواحي 'عنه' مصرية عامة والحركة العلمية خاصة. وهذا است
طوال حكمه من 'نعوث' 'عنه' إلى 'مختلف' 'بلاد' الأوروسيه

وماله دلالة في تسامح 'عنه' 'نعوث' 'عنه' إلى أوروبا. ول عدد كبير من أزياء
انقوم ومن كبار 'موظفين' والأعيان على إرسال 'أسانهم' 'لدراسة' أوروبا. على 'مقتهم'
الخاصة من 'سرى' في 'أين' 'لخص' الذي 'سورده' بعد أن 'عنه' 'موظفين' كانوا
يقدمون في 'أخ' إلى 'ديوب' 'المدر' من 'يتصور' أن 'يأدى' 'هم' 'لدراسة'
'الخارج' ويقدمون 'بهم' من 'أهل' 'معدن' 'م' 'تقعه' 'الحكومة' على 'أعطاء' 'مقابلها'.
وقد 'أشدت' 'هذا' 'الأهمل' على 'غير' 'أسانهم' 'أوروبا' في 'درجه' أن 'عدد' 'لخصه' 'الذين' 'كانوا'
يلقون 'العلم' في أوروبا. 'سنى' 'تقعه' 'الخاصة' 'أحد' 'يريد' على 'عدد' 'خدمة' 'الغائب' 'الحكومة'.
وخاصة 'بعد' 'سنة' ١٨٨٥ حين 'فررت' 'الحكومة' 'ألا' 'من' 'إلى' 'أوروبا' 'إلا' 'تلاميذه'
صغار 'الذين' 'أوضح' 'أعمارهم' 'من' 'عشرة' 'و' 'ثلاثة' 'خبر' 'و' 'كثير' 'من' 'الأهالى' 'ألا'
'سألو' 'ألا' 'أى' 'أوروبا' على 'تقعه' 'الخاصة' 'ل' 'بعوا' 'الدراسة' 'م' 'بهم' 'الحقوق' 'خاصة' 'ففى'
سنة ١٨٨١ كان ١٤ ص 'يدرسون' على 'تقعه' 'الخاصة' 'فى' 'فرنسا' 'و' 'فى' 'سنة' ١٨٨٦
بعوا ٢٢ ص 'يدرس' 'أكثر' 'من' 'تصنيف' (١٣) 'حقوق' 'و' '٤' 'صلا' 'مهم' 'فقط' 'يلدسون'

(١) - متر - جلى - و - ل - تلاميذه الذين 'مضرو' 'هم' على 'طريق' 'أهلهم' 'باريس' 'سنة'

١٨٨١ بدار 'المحفوظات' 'بالمنظمة'

الطلب^(١). وفي سنة ٨٨٨ سمع عدد الطلبة الذين يدرسون بأوروبا على حققتهم الخاصة أكثر من ٥٠ طالبا. بينما لم يزد عدد طلبة الحكومة على ٢٤ طالبا. وقدّر مجلس البطار أن إقبال الأهالي على تعليم أبنائهم بأوروبا يخفف عنه كثير آ من الأعباء المالية التي يستطيع أن يكرسها لمواحه ما تطلبه حاجه التعليم في مصر من اتساع ورتق. فأصدر المجلس قرارا في ٢٣ أكتوبر ١٨٨٨ بوقف إرسال طلاب الى أوروبا على نفقة الحكومة حتى يهبط عدد طلابها بأوروبا الى عشرة طلاب. وحينئذ تبدأ الحكومة ترسل في كل عام طالين على نفقتها. على أن يستخدم المال المقصد في ترفية حالة التعليم بمصر^(٢).

واحتاف الباحثون في تقدير عدد الطلاب الذين أرسلوا الى أوروبا في حكم إسماعيل (١٧٦٣ - ١٨٧٩). كما اختلفوا في تقدير المال الذي أنفق عليهم ذكر إلياس بك الأيوبي^(٣) أن هؤلاء الطلاب بلغوا ١٥٠٠ ومائة واثنين وسبعين ورعوا كالاتي: مائة وعشرون طالبا أرسلوا الى مدرسة الطب والمدرسة الخيرية بباريس وخمسون الى مدارس صوريو العسكرية والماسكية وثلاثة فقط الى مدارس سن الهندسية. وبلغ المفق عليهم في تلك السنوات تسب عشرة ١٦٣,٠٥٧ جنبا. وأمين باشا سامي ذكر كذلك أن معوق اسماعيل كانوا ١٧٢ طالبا صرف عليهم ١٦٣,٠٥٧ جنبا^(٤).

(١) Minist. de l'inst publique 2^e ann. rapport. 1886.p 40.(١)

(٢) قرار مجلس البطار في قاموس الإدارة والقضاء ج ٤ ص ١٩٠ - ١٩١

(٣) تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا المجلد الأول ص ٢٢٨

(٤) التعليم في مصر ص ١٧

والشيخ على يوسف ذكر - في حصته التي ألقاه المؤتمر المصري - أن عدد هؤلاء الطلاب بلغ ١٥٥ طالدا ألقوا عليه ٣٣٧,٣٨٦ جنيه^(١).

أما أسماء هؤلاء المعنويين فلم تذكر في هذه المصادر السابقة^(٢)، وقع آخر باحث في تاريخ التعليم في مصر - وهو الأستاذ د. هورث دن - بأن أسماء هؤلاء الطلاب غير معروفة^(٣)، ذلك لأن البحث اعتمد اسم المعنوي له الأمير عمر طوسون في تاريخ العثاات قد وقف إلى باب عصر محمد سعيد باشا، ولم يحاوي الأستاذ هورث دن، أو أحد غيره أن يحلو هذه الحاجة من حكم يستعمل واستوات ثمانية له

وسجون في هذه العصور - أن يكشف عن أسماء أعضاء أعيان مصر إلى مختلف الملاد لأوروبا في حكم يستعمل وأوائل حكم توفيق (إلى سنة ١٨٨٢) حتى يكون هذا الموضوع أن يكون أمم ما يكون في حصته، معتمدين في ذلك على الوثائق التي كانت في مصر، وأهم هذه الوثائق

(١) تقرير مفصل - برئاسة وضعه (محس بعل) بعثته مصر به، في عام ١٨٦٤ - عن أعضاء هذه البعثه في السنة الدراسية

(١) والتعليم وحظ المسدين والآ ط م ه، مجموعة أعمال المؤتمر المصري ص ٨٣
(٢) ذكر السيد على يوسف أسماء ثلاثة من الطلاب الأفاضل فان منهم منهم كانوا وحدهم الطلاب الأفاضل الذين رسلوا في حكم يستعمل إلى أوروبا وهم حرجس قيسى ومهجة ليل ونسيم (بك) وصلى وذكر أمين باشا قيسى في كتبه وتقويم النيل، أسماء أعضاء

مئات متفرقة.

١٨٦٣ - ١٨٦٤^(١) (بالمحفوظات الأوربية عابدين)

(٢) ترجمة عربية لتقرير آخر بالفرنسية وصاحبه (مجلس تعليم) البعثة المصرية
ضربا في ١٨ نوفمبر ١٨٦٧ عن أعضاء البعثة في السنة المدرسية ١٨٦٦ - ١٨٦٧^(٣)
(محفوظات عابدين) .

(٣) « دفتر أسماء ومراتب تلامذة الرسالة المصرية بأوروبا بالبعة لديوان المعارف
العمومية من ابتداء يولية سنة ١٨٨١ » (بمكتبة التعليم)^(٤)

(٤) « دفتر سجل قيد التلامذة الذين مصروفاتهم على طرف أهاليهم بباريس
بالإرسائية سنة ١٨٨١ » (بالمحفوظات العمومية بالقلعة)^(٥) .

(٥) وفي الفترة من سنة ١٨٨١ - ١٨٨٢ عدد الإحصاء الذي ضمنه بطاقة المعروف
العمومية أول تقرير نشره في سنة ١٨٨٥^(٦)

Rapport du Conseil d'Etudes du S. E. Général Pacha Ministre de l'Instruction Publique
du S. A. Le Vice-Roi « Exposé des travaux de la Mission de la Mission
Egyptienne pendant la deuxième année scolaire 1863-1864 Paris 27 Août 1864 »

وسمى إلى هذا التقرير أثناء البحث هذه العبارة (Rapport Mission 1864)

(٢) عمدة ٤٣ (صفة تركي) رقم ١٢٦ عن علي مبارك وكيل ديوان المدارس إلى
مهدى دار الحديث في ٣ ذي القعدة ١٢٨٤ . وسمى إلى هذا التقرير أثناء البحث هذه
العبارة (تقرير البعثة ١٨٦٧ عابدين)

(٣) وسمى إلى هذا التقرير أثناء البحث هذه العبارة (دفتر البعثة بمكتبة التعليم ١٨٨١)

(٤) وسمى إلى هذا التقرير أثناء البحث هذه العبارة (دفتر البعثة بالقلعة ١٨٨١)

Ministère de l'Instruction Publique Exposé des Reformes 1885 (٥)

Annexe 10. p. 33.

وسمى إلى هذا التقرير أثناء البحث هذه العبارة (Rapport 1885)

هذا ويجب أن لا تقل من قيمة الوثائق الأخرى الموثقة سواء التركية أو العربية أو الفرنسية، وسنشير إليها في أثناء البحث.

وسنقسم البحث إلى الفصلين الآتيين :

الفصل الأول : ويدول الكلام على 'بعوث' عربية إلى غرب .

الفصل الثاني : ويتناول الكلام على 'بعوث' عربية إلى الدول الأوروبية الأخرى :

انجلترا وإيطاليا وألمانيا وسويسرا .

وسنمضي في بحث كل قسم من هاتين . الأولى عمدة المعوثين وسمائهم ، والثانية

إدارة البعثة .

الفصل الأول

البعوث العلمية إلى فرنسا

في أحد التقارير التي رغب (مجلس تعليم) سعة المصرية فرنسا إلى احدثو
إسماعيل عقب توليه بأثره (نوفمبر ١٨٦٣) أن أعضاء البعث كانوا ٤ ص ١١^(١) .
وكانت قد سفت أوامر من إسماعيل بمول ثلاثة ضلّاب في البعث . فعلى ذلك تكون
البعثة المصرية في فرنسا حين تولى إسماعيل الحكم في سنة ١٨٦٣ مؤلفة من
٣٧ طالبا وفي تقرير بل مجلس تعليم (في ٢٧ أغسطس ١٨٦٤) أن البعث كانت
مؤلفة من ٣٨ طالب . ذكر التقرير نتائج وثقت عن «جواهر المدرسية»^(٢) . ومهم
الطلاب الثلاثة الذين سعت أوامر من إسماعيل عن تعليم في البعث . فلا بد أن ضلّاب من
مع في سعة فاعضلا من البعث في فترة بين ٢٥ نوفمبر ١٨٦٣ و ٢٧ أغسطس ١٨٦٤ .
وبعد أن قدس لخص كان حافظ حارس وود حامدا البعث .

وبلى بين بأعضاء البعث الذين كانوا لا يزالون سيقون بعد في فرنسا في أغسطس
سنة ١٨٦٤^(٣) . وسدد سبعة الذين كانوا يسبقون العلم من أيام سعيد . وقد تكلم
عليهم وترجموا لهم في الجزء الأول عن عصر عباس وسعيد :
(١) إسماعيل أفندي (الملك) وكان يدرس الفنت . وقد عاد إلى مصر

في سنة ١٨٦٤ .

(١) B St Hilaire à S. A. Le Khedive, 25 Nov 1861 (Budget pour l' Exercice 1864) Abdias.

(٢) Rapport Mission 1864 (Abdias)

(٣) الوثيقة السابقة .

(٢) استاعيل لك نجل إيهيم أدهم باشا وكان يلقى لعلوم العسكرية. وقد عاد إلى مصر في سنة ١٨٦٤ .

(٣) أمين بك مظهر - كان تقدمه بطياً^(١). وإلى سنة ١٨٦٧ كان لا يزال في المرحلة التحضيرية ثم أرسل إلى إنجلترا ليتعلم اللغة الإنجليزية .

(٤) أحمد بك (حمدي القلقلي) : بحن المذكور محمد علي القلقلي (باشا) وصل إلى باريس في ١٥ يوسنة ١٨٦١ وقد امتد بمركانه . ثم بدأ دراسة طب وفي تقرير ١٨٦٧ أنه كان يعمل لدى الدكتور راه . ويظهر أن بعثه قطعت في هذه السنة فعاد إلى مصر . ثم رجع ثانية إلى فرنسا مع أخيه (حامد)^(٢) وفي سنة ١٨٦٥ عاد الدكتور حمدي إلى مصر وبدأ حياته الوظيفية مساعد قسم أبحاثة بمسشفى قصر عيني^(٣) .

(٥) ماروكي (لكبر) : Maroukhi : كان صغير السن . وإلى سنة ١٨٦٦ - ١٨٦٧ كان يدر على معلم التحبير وأحسن أتدده فيه الشهادة .

(١) وجد التقرير أمام اسم هذا المعصوم هذه العبارة بالقلم الرصاص « يدوي أنه لا يمكن عمل شيء سوى إعادته » .

(٢) دوسنتر ٤٠٢ (مدارس عربي) ص ١٥٥ رقم ٢٠ إلى محافظة الإسكندرية في ١١ شوال ١٢٨٤

(٣) دفتر ٤٣١ (مدارس عربي) ص ٣٣ رقم ٥ من استحداثيات مصر في ١٧ جمادى الثانية ١٢٨٦

(٦) ثم لحق به أخوه الصغير ماروكي (الصغير) : وكان طفلاً كسولاً لا يميل إلى الدرس. ثم تحسنت حاله وبدأ يحدق في دروسه (في سنة ١٨٦٦ — ١٨٦٧) .

(٧) لويس كاونتي . وهو ابن أخي الدكتور كاونتي (بك ثم شاه) . وكان أموه يعمل أيضاً في الإدارة . تصحبه الإسكندرية . وقد التحق بكلية الحقوق بعد إتمام الدراسة الثانوية .

(٨) شارل كين (Charles Kiny) : 'تحق صغيراً بالغة المصرية في سنة ١٨٦١ وبقى تعميم الإلحاق ثم التحق بمدرسة الهندسة والبناء . وعاد إلى مصر في سنة ١٨٦٦ معه أدرسه .

(٩) بوب ثورون (Bob Thoron) : أظهر ميلاً للرياضيات والرسم . وفي نوفمبر سنة ١٨٦٥ عاد به أموه إلى مصر ^(١)

(١٠) إرنست ثورون (Ernest Thoron) : وكان يصغر أخاه عديمين . وكان قبل الذهاب إلى مصر سعى ثم التحق بمدرسة الهندسة .

(١١) هنري ثورون (Henri Thoron) : وكان يصغر أخاه الأوسط عديمين . وقد انتسب إلى رتبته وهنري ثورون في سنة ١٨٦٦ . وقد أنتمى لدراسة التجارة .

وكان لهؤلاء الإخوة الثلاثة أخ : مع في ثورون المصرية في سنة ١٨٦١ يسعى جول (Jules) . وكان بمدرسته لغيره شدة . مثلاً على الدرس وقد ترك ثورون

في أواخر حكم سعيد أو أوائل حكم إسماعيل ، لأن اسمه لا يظهر في تقرير سنة ١٨٦٤ .
(١٢) بطرس هرمانوفش (Pierre Hermanovich) : الحق بالغة في
سنة ١٨٦١ ، وكان في الخامسة عشرة من عمره . وكان ذكياً يميل إلى الرياضيات ، ثم
التحق بمدرسة الطب في سنة ١٨٦٦ .

(١٣) لوسيين لاجوا (Lucie Langors) : الحق بالغة في سنة
١٨٦١ وكان في العاشرة من عمره . وفي سنة ١٨٦٧ كان لا يزال يتلقى الدراسة
التجيزية .

(١٤) يوسف روسي (Joseph Rossi) : كان في العاشرة من عمره في
سنة ١٨٦١ وقد أحق باسمه بدير من الطب . وكان يحيد اللغات الأجنبية .
ولكنه لم يتم دراسته لأن اسمه لا يظهر في هذا سنة ١٨٦٧ .

(١٥) بوغومير بوش (Bogumir Boush) : كان معس لدرجة أنه حصل من أمه في
سنة ١٨٦٦ .

وبلى ذلك أعضاء بقية الطب في روسيا (أكتوب ١٨٦٢) الذين لا يلبس
لا يزالون يدرسون الطب في أوائل حكم إسماعيل :

(١٦) محمد عوف (وفي بعض الوثائق محمد بهجت) : كان في سنة ١٨٦٣ - ١٨٦٤
يدرس طب العيون .

(١٧) محمد أمين : وكل كذلك يدرس طب العيون ، وقد أتم عوف وأمين دراسة
طب العيون في أربع سنوات ، ثم توسط فيما يوارث ، فأمر بمدّعتهما للحصول
على الدكتوراه . وقد عاد الدكتوران عوف وأمين إلى مصر في سنة ١٨٧٠ وعملوا
بمدرسة الطب .

(١٨) محمد دري :

كان في سنة ١٨٦٦ - ١٨٦٧ بعض ليل ذكور اهل الطب (قسم احرار) ، وقد اشد مجلس تعليم لعدة حدود دانه ونشاطه ، ورجا ان نفس لملاد من عنه . وقد حقق الطيب اشهر محمد دري بشارحه هذا المجلس

(١٩) علي رياض :

كان يدرس صيدله وقد اتم دروسه بفوق مدرسة الصيدله في سنة ١٨٦٧ . وبعد علق دكت في مصر وعمل بمدرسة طب

(٢٠) علي محمد (علي ابدكم محمد علي نسى)

كان يعمل في دارست لبقود (الصريحه) ثم اُرسل إلى باريس و كان يدرس الكيمياء والتصيد . وفي عهده حسن لوك حد لهنهم مواظب على عمله ، ومن در علي دارست لبقود في ريس ، ثم في مع باقي طلبة لبعده إلى مصر . وفي الحرب السبعينية (١٨٧٠) .

ثم صدر الأمر بعادة بعض هؤلاء طلبة لدراسة في موبديه ، وكان منهم علي محمد وأنهى به عوده الكيمياء والتصيد له وبان شهد بها ، ثم عاد إلى باريس في أواخر سنة ١٨٧٣ حيث مكث نحو عام ونصف عام ، ثم عاد إلى مصر لبحلين الكيمياء بمدرسة الطب (١) .

وبقي دكت طلبة لصلب الدين كاتو يدرسون بموسج ، ثم اسفلوا على أثر ما كان

(١) ٤٧١ (من باريس عرق) ص ٣٥ رقم ٧٨ ، إلى استاليت مصر في ٨

جمادى لثانه ١٢٩١

منهم من مشاعرتهم من إسماعيل باشا في أوائل حكمه إلى باريس^(١) وقد ألحقوا
تدريسة الطب وعين لهم بحس التعليم طبيباً ليعيد لهم دروسهم وقد لاحظ المحاسن أهم
جميعاً أنشأوا إرفاقاً على تعليمهم وألوا في الامتحانات السوية درجات طيبة وسكن
سلوكهم لم يكن مرضياً وهم :

(٢١) أحمد نديم .

(٢٢) محمد السيد .

(٢٣) حسن محمود .

(٢٤) محمد سالم .

(٢٥) إبراهيم صبرى .

(٢٦) لطيف أغيا .

(٢٧) إبراهيم حسن .

(٢٨) على فهمى وقد توفى في سنة ١٨٦٧

(٢٩) محمود رشدى .

(٣٠) محمد حافظ .

(٣١) مصطفى فائد

وكانوا في سنة ١٨٦١ يدرسون بقسم الدكتوراه .

(١) انظر أسماء أعضاء هذه اللجنة ونراهم ومشاركاتهم في الجزء الأول - عصر عباس

وسعد ص ٢٧٦ - ٢٨٦ ودر ٥٣١ (مجلة تركى) ج ٢ ص ١٠٤ رقم ٢٣٢ أمر إلى

د. الرحمن رشدى بك في ٢٣ صبر ١٢٨٠ (نقلته إلى موبيع لقل الطالبة إلى باريس)

وهناك طلبة آخرون كانوا أعضاء بالبعثة المصرية في فرنسا منذ أواخر حكم سعيد باشا وهم :

(٣٢) لوس جانت (Louis Jant) ،

وإلى سنة ١٧٦٧ كان لا يزال سقى التعليم التحيزى .

(٣٣) سليم جبور :

التحق بالبعثة في سنة ١٨٦٢ ، ثم احتضر بداسة علم الإله والأحق بهم الحسابات
بوزارة المالية المصرية ، وشهد له رؤسائه شهادة حسن .

(٣٤) وأخوه نجيب جبور :

وكان يصوره بدمين وأى معه إلى فرنسا ، وبقى معه ١٨٦٧ كان لا يزال سقى
التعليم التحيزى .

(٣٥) محمود بك شاكر :

ألتحق بالبعثة في أواخر سنة ١٨٦١ أو أوائل ١٨٦٢ ، وكان إيد ذلك طفلا في البعثة
من عمره . وبقى سنة ١٨٦٧ كان لا يزال سقى العلوم الابتدائية

هؤلاء هم الطلبة الذين كانوا بالبعثة المصرية بدرس في سنة ١٨٦٤ ، وقد ألتحقوا بها
مذ حكم سعيد باشا ، وبقى ذلك لطفة الذين أمر بمم عين باشا بإرسالهم إلى فرنسا في
السنة الأولى من حكمه ليلقبوا الأمر على نفقة الحكومة المصرية وهم
(١) سليم بك .

وهو بكل سليم بك (أحمد سوتى) باطن بالبعثة المصرية بفرنسا إلى سبتمبر ١٨٦٢
صدر أمر إسماعيل عقيب توليه الأمر بمم عين بالبعثة وإحالة الخمس أبيه بإلحاقه بدارسه
سانت ديزى (Saint Denis) في باريس ، وبقين عهده به ، حسن بربية (١) ، وبقى

(١) أقترب ٥٢٩ (مئة تركى) ص ٩ رقم ١ أمر إلى بطارية الخارجة في ٧ شعبان ١٢٧٩

سنة ١٨٦٧ كان لا يزال يستقى اعلم الاساتذ

(٢) أثبات (Abbata):

أمر إسماعيل برحمة بالغة - في مايو ١٨٠٣ - إحداه لأمه من أمه (الدكتور أثبات) وتتميداً لأمر سابق من بعدد ١١١، وكان له من بعد ١٤ سنة، وقد حق مدرسه Dupre، وكان يحل كل شيء وبدأ بعد تخرجه - وهو يعد دراسة لصب وأصب نكاه، وقد لا يزال بعد، وامتحن في سنة ١٨٦٤ في اللغة لاتينية فأجاب بحابة مرضه، وفي سنة ١٨٦٧ كان بعد من الكالوني في لأبات (Bachelier et Lett) وسكن مصر ١٨٦٧ - كان له من بعد ١١١ سنة، ومن بعد ١١١ سنة

(٣) سباتاني (Sabbatani):

وقد حق بالغة في أغسطس ١٨٦٣ ووضع في مدرسه (Lettre) بالمرتب من سنة ١٨٦٧ في مدرسه (Lettre) من بعد ١١١ سنة، ومن بعد ١١١ سنة، وفي ١٨٦٧ اجاز أول امتحان من امحبات الدكتوراه، وفي سنة ١٨٧٠ كان من بعد ١١١ موصفاً بديوان الداخلية (٢١).

(٤) نقولا قسطندي:

اختاره أهالي جزيرة صليب - وكانت تسمى لمصر - وأحد من امحبات

(١) لوثية الساءه ومحطة ٣٠ (معية تركي) رقم ٣١٠ من بين رالفه، ناش بانلر لخارجته الى امعية في عرودي الحجة ١٢٧٩ ودفتر ٥٢٥ (معية تركي) من ١٣٠٠ من ١٣٠٠ رقم ٣٤ أمر إلى طر الخارجية في ٥ من

(٢) (Abdino), 1863, 1864, 1865, 1866, 1867, 1868, 1869, 1870, 1871, 1872, 1873, 1874, 1875, 1876, 1877, 1878, 1879, 1880, 1881, 1882, 1883, 1884, 1885, 1886, 1887, 1888, 1889, 1890, 1891, 1892, 1893, 1894, 1895, 1896, 1897, 1898, 1899, 1900, 1901, 1902, 1903, 1904, 1905, 1906, 1907, 1908, 1909, 1910, 1911, 1912, 1913, 1914, 1915, 1916, 1917, 1918, 1919, 1920, 1921, 1922, 1923, 1924, 1925, 1926, 1927, 1928, 1929, 1930, 1931, 1932, 1933, 1934, 1935, 1936, 1937, 1938, 1939, 1940, 1941, 1942, 1943, 1944, 1945, 1946, 1947, 1948, 1949, 1950, 1951, 1952, 1953, 1954, 1955, 1956, 1957, 1958, 1959, 1960, 1961, 1962, 1963, 1964, 1965, 1966, 1967, 1968, 1969, 1970, 1971, 1972, 1973, 1974, 1975, 1976, 1977, 1978, 1979, 1980, 1981, 1982, 1983, 1984, 1985, 1986, 1987, 1988, 1989, 1990, 1991, 1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 2681, 2682, 2683, 2684, 2685, 2686, 2687, 2688, 2689, 2690, 2691, 2692, 2693, 2694, 2695, 2696, 2697, 2698, 2699, 2700, 2701, 2702, 2703, 2704, 2705, 2706, 2707, 2708, 2709, 2710, 2711, 2712, 2713, 2714, 2715, 2716, 2717, 2718, 2719, 2720, 2721, 2722, 2723, 2724, 2725, 2726, 2727, 2728, 2729, 2730, 2731, 2732, 2733, 2734, 2735, 2736, 2737, 2738, 2739, 2740, 2741, 2742, 2743, 2744, 2745, 2746, 2747, 2748, 2749, 2750, 2751, 2752, 2753, 2754, 2755, 2756, 2757, 2758, 2759, 2760, 2761, 2762, 2763, 2764, 2765, 2766, 2767, 2768, 2769, 2770, 2771, 2772, 2773, 2774, 2775, 2776, 2777, 2778, 2779, 2780, 2781, 2782, 2783, 2784, 2785, 2786, 2787, 2788, 2789, 2790, 2791, 2792, 2793, 2794, 2795, 2796, 2797, 2798, 2799, 2800, 2801, 2802, 2803, 2804, 2805, 2806, 2807, 2808, 2809, 2810, 2811, 2812, 2813, 2814, 2815, 2816, 2817, 2818, 2819, 2820, 2821, 2822, 2823, 2824, 2825, 2826, 2827, 2828, 2829, 2830, 2831, 2832, 2833, 2834, 2835, 2836, 2837, 2838, 2839, 2840, 2841, 2842, 2843, 2844, 2845, 2846, 2847, 2848, 2849, 2850, 2851, 2852, 2853, 2854, 2855, 2856, 2857, 2858, 2859, 2860, 2861, 2862, 2863, 2864, 2865, 2866, 2867, 2868, 2869, 2870, 2871, 2872, 2873, 2874, 2875, 2876, 2877, 2878, 2879, 2880, 2881, 2882, 2883, 2884, 2885, 2886, 2887, 2888, 2889, 2890, 2891, 2892, 2893, 2894, 2895, 2896, 2897, 2898, 2899, 2900, 2901, 2902, 2903, 2904, 2905, 2906, 2907, 2908, 2909, 2910, 2911, 2912, 2913, 2914, 2915, 2916, 2917, 2918, 2919, 2920, 2921, 2922, 2923, 2924, 2925, 2926, 2927, 2928, 2929, 2930, 2931, 2932, 2933, 2934, 2935, 2936, 2937, 2938, 2939, 2940, 2941, 2942, 2943, 2944, 2945, 2946, 2947, 2948, 2949, 2950, 2951, 2952, 2953, 2954, 2955, 2956, 2957, 2958, 2959, 2960, 2961, 2962, 2963, 2964, 2965, 2966, 2967, 2968, 2969, 2970, 2971, 2972, 2973, 2974, 2975, 2976, 2977, 2978, 2979, 2980, 2981, 2982, 2983, 2984, 2985, 2986, 2987, 2988, 2989, 2990, 2991, 2992, 2993, 2994, 2995, 2996, 2997, 2998, 2999, 3000, 3001, 3002, 3003, 3004, 3005, 3006, 3007, 3008, 3009, 3010, 3011, 3012, 3013, 3014, 3015, 3016, 3017, 3018, 3019, 3020, 3021, 3022, 3023, 3024, 3025, 3026, 3027, 3028, 3029, 3030, 3031, 3032, 3033, 3034, 3035, 3036, 3037, 3038, 3039, 3040, 3041, 3042, 3043, 3044, 3045, 3046, 3047, 3048, 3049, 3050, 3051, 3052, 3053, 3054, 3055, 3056, 3057, 3058, 3059, 3060, 3061, 3062, 3063, 3064, 3065, 3066, 3067, 3068, 3069, 3070, 3071, 3072, 3073, 3074, 3075, 3076, 3077, 3078, 3079, 3080, 3081, 3082, 3083, 3084, 3085, 3086, 3087, 3088, 3089, 3090, 3091, 3092, 3093, 3094, 3095, 3096, 3097, 3098, 3099, 3100, 3101, 3102, 3103, 3104, 3105, 3106, 3107, 3108, 3109, 3110, 3111, 3112, 3113, 3114, 3115, 3116, 3117, 3118, 3119, 3120, 3121, 3122, 3123, 3124, 3125, 3126, 3127, 3128, 3129, 3130, 3131, 3132, 3133, 3134, 3135, 3136, 3137, 3138, 3139, 3140, 3141, 3142, 3143, 3144, 3145, 3146, 3147, 3148, 3149, 3150, 3151, 3152, 3153, 3154, 3155, 3156, 3157, 3158, 3159, 3160, 3161, 3162, 3163, 3164, 3165, 3166, 3167, 3168, 3169, 3170, 3171, 3172, 3173, 3174, 3175, 3176, 3177, 3178, 3179, 3180, 3181, 3182, 3183, 3184, 3185, 3186, 3187, 3188, 3189, 3190, 3191, 3192, 3193, 3194, 3195, 3196, 3197, 3198, 3199, 3200, 3201, 3202, 3203, 3204, 3205, 3206, 3207, 3208, 3209, 3210, 3211, 3212, 3213, 3214, 3215, 3216, 3217, 3218, 3219, 3220, 3221, 3222, 3223, 3224, 3225, 3226, 3227, 3228, 3229, 3230, 3231, 3232, 3233, 3234, 3235, 3236, 3237, 3238, 3239, 3240, 3241, 3242, 3243, 3244, 3245, 3246, 3247, 3248, 3249, 3250, 3251, 3252, 3253, 3254, 3255, 3256, 3257, 3258, 3259, 3260, 3261, 3262, 3263, 3264, 3265, 3266, 3267, 3268, 3269, 3270, 3271, 3272, 3273, 3274, 3275, 3276, 3277, 3278, 3279, 3280, 3281, 3282, 3283, 3284, 3285, 3286, 3287, 3288, 3289, 3290, 3291, 3292, 3293, 3294, 3295, 3296, 3297, 3298, 3299, 3300, 3301, 3302, 3303, 3304, 3305, 3306, 3307, 3308, 3309, 3310, 3311, 3312, 3313, 3314, 3315, 3316, 3317, 3318, 3319, 3320, 3321, 3322, 3323, 3324, 3325, 3326, 3327, 3328, 3329, 3330, 3331, 3332, 3333, 3334, 3335, 3336, 3337, 3338, 3339, 3340, 3341, 3342, 3343, 3344, 3345, 3346, 3347, 3348, 3349, 3350, 3351, 3352, 3353, 3354, 3355, 3356, 3357, 3358, 3359, 3360, 3361, 3362, 3363, 3364, 3365, 3366, 3367, 3368, 3369, 3370, 3371, 3372, 3373, 3374, 3375, 3376, 3377, 3378, 3379, 3380, 3381, 3382, 3383, 3384, 3385, 3386, 3387, 3388, 3389, 3390, 3391, 3392, 3393, 3394, 3395, 3396, 3397, 3398, 3399, 3400, 3401, 3402, 3403, 3404, 3405, 3406, 3407, 3408, 3409, 3410, 3411, 3412, 3413, 3414, 3415, 3416, 3417, 3418, 3419, 3420, 3421, 3422, 3423, 3424, 3425, 3426, 3427, 3428, 3429, 3430, 3431, 3432, 3433, 3434, 3435, 3436, 3437, 3438, 3439, 3440, 3441, 3442, 3443, 3444, 3445, 3446, 3447, 3448, 3449, 3450, 3451, 3452, 3453, 3454, 3455, 3456, 3457, 3458, 3459, 3460, 3461, 3462, 3463, 3464, 3465, 3466, 3467, 3468, 3469, 3470, 3471, 3472, 3473, 3474, 3475, 3476, 3477, 3478, 3479, 3480, 3481, 3482, 3483, 3484, 3485, 3486, 3487, 3488, 3489, 3490, 3491, 3492, 3493, 3494, 3495, 3496, 3497, 3498, 3499, 3500, 3501, 3502, 3503, 3504, 3505, 3506, 3507, 3508, 3509, 3510, 3511, 3512, 3513, 3514, 3515, 3516, 3517, 3518, 3519, 3520, 3521, 3522, 3523, 3524, 3525, 3526, 3527, 3528, 3529, 3530, 3531, 3532, 3533, 3534, 3535, 3536, 3537, 3538, 3539, 3540, 3541, 3542, 3543, 3544, 3545, 3546, 3547, 3548, 3549, 3550, 3551, 3552, 3553, 3554, 3555, 3556, 3557, 3558, 3559, 3560, 3561, 3562, 3563, 3564, 3565, 3566, 3567, 3568, 3569, 3570, 3571, 3572, 3573, 3574, 3575, 3576, 3577, 3578, 3579, 3580, 3581, 3582, 3583, 3584, 3585, 3586, 3587, 3588, 3589, 3590, 3591, 3592, 3593, 3594, 3595, 3596, 3597, 3598, 3599, 3600, 3601, 3602, 3603, 3604, 3605, 3606, 3607, 3608, 3609, 3610, 3611, 3612, 3613, 3614, 3615, 3616, 3617, 3618, 3619, 3620, 3621, 3622, 3623, 3624, 3625, 3626, 3627, 3628, 3629, 3630, 3631, 3632, 3633, 3634, 3635, 3636, 3637, 3638, 3639, 3640, 3641, 3642, 3643, 3644, 3645, 3646, 3647, 3648, 3649, 3650, 3651, 3652, 3653, 3654, 3655, 3656, 3657, 3658, 3659, 3660, 3661, 3662, 3663, 3664, 3665, 3666, 3667, 3668, 3669, 3670, 3671, 3672, 3673, 3674, 3675, 3676, 3677, 3678, 3679, 3680, 3681, 3682, 3683, 3684, 3685, 3686, 3687, 3688, 3689, 3690, 3691, 3692, 3693, 3694, 3695, 3696, 3697, 3698, 3699, 3700, 3701, 3702, 3703, 3704, 3705, 3706, 3707, 3708, 3709, 3710, 3711, 3712, 3713, 3714, 3715, 3716, 3717, 3718, 3719, 3720, 3721, 3722, 3723, 3724, 3725, 3726, 3727, 3728, 3729, 3730, 3731, 3732, 3733, 3734, 3735, 3736, 3737, 3738, 3739, 3740, 3741, 3742, 3743, 3744, 3745, 3746, 3747, 3748, 3749, 3750, 3751, 3752, 3753, 3754, 3755, 3756, 3757, 3758, 3759, 3760, 3761, 3762, 3763, 3764, 3765, 3766, 3767, 3768, 3769, 3770, 3771, 3772, 3773, 3774, 3775, 3776, 3777, 3778, 37

باشا أن يعث به إلى ريس 'سقي' عبد علي بعمه بحكومة المصرية. ووفق الخديو
سلي عبد الاتمس في سبتمبر ١٨٦٤^(١)، وقد قضى لسنوات ثلاث الأولى في علم
المنفعة لمرسية ليسعد لدراسة نصب، ووفق عبد في تقرير ١٨٦٧ به بطل 'لتقسم'^(٢).

(٥) ماريوس كوتشي M. ruis Colucci

وهو أخو كوتشي الذي أرسل إلى باريس في عهد سعيد باشا. صدر أمر بسدس في
سبتمبر ١٨٦٤ من تدفع مائة مائة مائة مائة^(٣) "مائة مائة مائة مائة" وكان — كأخيه —
سقي العلم في كوتشي^(٤). وفي سنة ١٨٦٧ أنه دروسه في تلك المدرسة
بتفوق ونال عدة جوائز.

(٦) وكان له أخ آخر سخي يوسف كوتشي

ضم إلى البعثة بعد أخيه. وفي سنة ١٨٦٧ كان سعد للحق في مدرسة (L'Unité)
أيضاً^(٥). وسيكون ماريوس وجوسف عصوي في بعثة إلى تونس سنة ١٨٧٠.

(٧) جان مرجوزوف :

لا أحد سمع ضمن أعضاء بعثت عصر الخديو. سمع في 'تقرير' الذي رفعه
(محسن بدير) بعثته المصرية بمرسا إلى الخديو في سنة ١٨٦٧. وفيها إنه مواظب

(١١) دفتر ٥٣٩، مع ١ تركي (ص ٥٥٥) في إدارته من قبل الخارجه في

١٧ ربيع الثاني ١٢٨١

(٢) تقرير البعثة سنة ١٨٦٧ (عابدين)

(٣) دفتر ١٩١١ (أوامر) ص ٣٤١ رقم ٥ أمر إلى مائة في ٢٩ ربيع الثاني ١٢٨١

(٤) Cherif Pacca, L'emerrier 17 Avril 1868 (A. d. d. a. e.)

(٥) تقرير البعثة سنة ١٨٧٦ (عابدين)

على دروسه في أحد مكاتب باريس ، وهو نقيب صاحب يد يلزم له الخث على الأشغال ..
وقد سبق ذكر اسمي . مرحجوروف الكبير ومرجوروف الصغير ، ابني أخت
نوبار باشا في بعثات عصر سعيد . وقد يكون أحدهما رجع الى مصر ثم عاد
إسماعيل فأرسله ثانية الى باريس .

بعثة الممارة الى باريس (أكتوبر ١٨٦٦) .

في مارس ١٨٦٦ احترق أربعة من "صحة المتعلمين" بمدرسة المدفعية وألحقوا
بمدرسة أركان الحرب تمهيداً لإصلاحهم في مدرسة لفانس باريس^(١) . وقد
رقوا الى "نه الملام" شي^(٢) . ووضعهم حدوث درسي خاص^(٣) .
وفي أكتوبر ١٨٦٦ سافر الى باريس . وانضمت الحكومة المصرية - بمساحه
ميرشير بك طر المدارس الخريجه - بورجانية لفرنسية إلى إلحاقهم
بمدرسة المدح (المتعلمين) باريس^(٤) . وهؤلاء خمسة هم .

(٨) أحمد نجيب .

(٩) أحمد حاذق .

(١) دفتر ٣٧٦ (مدارس عرب) ص ١٣٥ رقم ٨٧٢ الى ادارة المدارس الخريجه في ٢٢
ذى القعدة ١٢٨٢

(٢) دفتر ٣٧٦ (مدارس عرب) ص ١٦٨ رقم ٩٢٧ الى ادارة المدارس الخريجه في
غرة ذى الحجة ١٢٨٢

(٣) دفتر ٣٧٦ (مدارس عرب) ص ١٨٤ رقم ٤٢٩ الى ادارة المدارس الخريجه في ٧
ذى الحجة ١٢٨٢

(٤) عملة ٣٩ (معيه تركي) رقم ٢٧٥ من شريف باشا ، ناظر الداخلية والمدارس
الى المعية في ١٥ جمادى الثانية ١٢٨٣

(١٠) حاعد نيازي .

(١١) درويش فهمي .

وقد قبلتهم مدرسة المعدن صفهم (أجاب) . وبدوا دروس القسم التحيزي بالمدرسة بناء على الأوامر التي صدرت إلى مديرها من وزير المعارف الفرنسية . إلا أنه بعد أيام انصح أنهم ليسوا على استعداد في المعه لخرسبه والمواد الغبية . فقرر (مجلس تعليم) معته أن يؤجل نجاحهم بمدرسه لمعادن عملاً بتروؤدون فيه من العلوم واللغة الفرنسية (١) .

وفي ديسمبر ١٨٦٩ أُنْعِد إلى مصر حامد باري وأحمد حارق لأهمهم بحسب الإجابة في الامتحانات التي كان يستعدان لها في "سنوات ثلاث" التي قضاها في فرنسا . وأرسلوا إلى الجهادية لتستخدمهم معيد في مدارسها الحربية (٢) . ثم عاد هــدهما درويش فهمي في يونه ١٨٧٠ منهم دروسه وأبـ أيضاً أن الجهادية لاستخدامه (٣) .

بقتة أركان الحرب إلى باريس (يناير ١٨٦٧) :

صدر الأمر الخديوي في ديسمبر ١٨٦٦ بأن يبعث أربعة من مقدمي طلبه مدرسة أركان الحرب إلى فرنسا وهم (٤) :

(١) مدير البعث سنة ١٨٦٧ (غاندير)

(٢) دفتر ٤٢٦ (مدارس عربي) ص ٤٨ رقم ٣١ إلى الجمادية في ١٦ رمضان ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٢٨ (مدارس عربي) ص ١٩٣ رقم ١١٦ إلى الجهادية في ٢٢ ربيع

الأول ١٢٨٧

(٤) دفتر ٣٩٧ (مدارس عربي) ص ١٥٧ رقم ١٦٥ من ماطر المدارس الحربية في ٤

رجب ١٢٨٣

(١٣) محمد مختار :

«ورأيت صحة عقب وصوله إلى مدرس فأنشد أبي نصر»^(١)

(١٤) حسن مظهر :

«وقد أمضى عامه لأول تعلمه في المدرسة والكفاءة تمهيداً للدراسة»^(٢)

المدرسة تصاعده (أي تذكره الوثيقة تصاعده باسم مدرسة الحواريات)^(٣)

وعصرون به اسم المدرسة ليعكس به تدرسه للدراسة والمدرسين ثم رويهم :

(١٤) أحمد زكي .

(١٥) علي وهي .

«لأنهما بعد عام من التحصيل في المدرسة وحده مسعدين لمساعدتهما»^(٤)

مخرج فأشاد بحسن التعبير أن يكملهما كما أحرر من كماله في تدرسه المواد
التجريبية اللازمة للمدرسة مقر^(٥) .

بعضات منه طلبه الطالب في فرنسا :

(١٦) محمد رضوان .

أصل أي رئيس في أكتوبر ١٨٦٦ ليس من واحدة لأمر أصلي

(١) نسخة ٤١ (مكتبة بركي) رقم ٩٤ من تاريخ ١٧ المحرم ١٢٨٤

ثم سبق بخبر وطالب أن يعين بمدرسة الدراسة في سنة ١٢٨٤ (مدرسة بركي)

من ١٧٤ رقم ٣٥٢ من مدرسة المدارس في ٢٠ شوال ١٢٨٣

(٢) تقرير البعثة سنة ١٨٦٧ (عائدين)

(٣) الوثيقة السابقة .

لمدة عامين. فصر الى خطة لطلب الذين كانوا يقيمون في العاصمة ثم نسيه (١) ولكنه لم يعد الى مصر حائزاً على درجة الدكتوراه إلا في سنة ١٨٧٥. وقبل ان يدرس أمراض الجلد، وحصل عليه مدرسته بمدرسة الطب بوضياً، لا يشترطه، خاصة تفتح في القاهرة لعلاج الأمراض الجلدية والزهري (٢).

(١٧) عيسى حمدي :

وكان أول أمره يدعى الأستاذ عيسى أحمد. وقد حق بمحاضرة مصر في سنة ١٨٦١ ليقوم على جان احود. وبعد أن حضر الحق بمدرسة طب ايلبي دروسه وكان من الطلبة المستوفين معين مساعداً بالمدرسة المذكورة سالك وانتس إحققه بالحقه لخطيه سارس ووافق الحديو على اسمه. وسافر مع زميله محمد رحمان أوقله بابل (٣). وقد حصل بطلب مساواته برميله بمجه رته الملازم (٤). وفي سنة ١٨٧٣ أتم دراسته وبال دكتوراه الحب (٥) والدكتور عيسى حمدي (٦) من كبار أساتذة المدرسة ورئيسها. ثم صدر الأمر - في فبراير ١٨٦٧ - بإزالة الطلاب احمة الالية أسماؤهم

(١) A. M. Lemerrier 25 Oct 1866 Andino)

(٢) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٥٦ رقم ٥ إلى الاحدة في ١١ المحرم ١٢٩٢

(٣) دفتر ٤٢٠ (مدارس عري) ص ٤٢ رقم ١٠ من الاستشارة والمدرسة طلة في

١٩ حمدي كنية ١٢٨٥ ودفتر ٤٠٧ (مدارس عري) ص ١٧٩ رقم ٩٧ إلى الاستشارة

والمدرسة الطبية في ١٨ جمادى الأولى ١٢٨٥ و Lemerrier a Raiz Pach+ 25 Juin

1867. (Add no)

(٤) دفتر ٤٠٩ (مدارس عري) ص ١٤٠ رقم ٢ من محاسن الصحة في ٢٥ جمادى

الثانية ١٢٨٤

(٥) دفتر ٤٦٤ (مدارس عري) ص ١٥٠ رقم ٣٧ من الداعلة في ١٥ رجب ١٢٩٠

الى فرنسا ، وكانوا من طلبة لسة الثانية بمدرسة الطب^(١) :

(١٨) أحمد شافعي .

(١٩) محمود مصطفى .

(٢٠) أحمد عزى .

(٢١) أحمد منصور .

(٢٢) محمود فوزى .

وقد ألحقوا تحت وصوهم فى مدارس يوحى بمدرسة يصبو الله لفرسيه
وقد كان منهم من تعلمها وبعد أسبوع بدأوا دروس الطب ، وحين لم يدرس
خاص^(٢)

وقد فصل لصاب لأخير - محمود فوزى - بعد نحو ثلاث سنوات ، وكان
قد بدأ يختص بأمراض النساء^(٣) ، وأعيد فى مصر ، وكان يرجو أن يؤذن له بالقاء
على نفقة والده^(٤) ، وبعد سنوات أصبح محمود فوزى (بك) من أساتذة مدرسة
الطب .

أما أحمد منصور فقد درس "تفصيله" ، ووضع رساله عن أنواع الجفن

(١) دور ١٩١٩ (أو مر) ص ١٤٣ رقم ٩٠ إلى الد حليه فى ٣ دى ، بقعة ١٢٨٣

(٢) تقرير البعثة سنة ١٨٦٧ (ع ١٠)

(٣) دور ٤١٨ (مدارس عربى) ص ١٩٧ رقم ٤٨٩ إلى ، طر الر - له انصافه فى ٢

جمادى الأولى ١٢٨٦

(٤) دور ٤٢٥ (مدارس عربى) ص ٦٠ رقم ٩٠ إلى ميرشير بك ، طر الر - له انصافه المصرية

فى ١٣ جمادى الثانية ١٢٨٦

وأتمارها وأتى إلى مصر لاسيما ببحثه^(١)، ثم عاد إلى مصر في سنة ١٨٧٢ حائراً على الدكتوراه^(٢)، وأصبح أستاذ نصيبية بمدرسة الطب وعصر المدارس الأخرى .

وفي سنة ١٨٧٤ عاد لطلبة ثلاثة الآخرون ، أحمد أو شافعي أو (الشافعي) ومحمود مصص وأحمد عمرى حزين على درجة الدكتوراه^(٣)، وعيوا بالخدمات الصحية فعين :
أحمد الشافعي طبيباً مستشفى بور سعيد^(٤)، وأحمد عمرى حكيماً شفى بحافظة سواكن^(٥)

بعثة التاربيح الطبيعى فى فرنسا (مارس ١٨٦٧) :

صدر أمر الخديو بالموافقة على إخراج مدرسته نصيبية ثلاثه من اطلاق إلى فرنسا للحصول فى معهد باريس فى علوم النبات والحيوان والمعادن ، على أن يرسوا بعد ذلك إلى أميركا لاجتوده لدراسه ساهبها ثم إلى إفريقيا للكشف عن النباتات والحيوانات والمعادن وحب بعضها إلى مصر ، ووقع الاجتياز على ثلاثة الآتية أسماؤهم^(٦) :

(١) دفتر ٤٢٤ (مدارس عربى) ص ٢ رقم ٤٩ من لداخلة فى ٢ محادى الأولى ١٢٨٨

(٢) دفتر ١٩٤٣ (أوامر) ص ١٧ رقم ٣٧ أمر إلى المجلس الخصوصى فى ١٠

رجب ١٢٨٩

(٣) دفتر ٤٨٦ (مدارس عربى) ص ١٥٧ رقم ٢١٨ إلى الدلية فى ٢٤ صفر ١٢٩١

ودفتر ٤٧٢ (مدارس عربى) ص ٧٤ رقم ٣٨٥ إلى الدلية فى ٥ رجب ١٢٩١

(٤) دفتر ٤٧٢ (مدارس عربى) ص ٣٣ رقم ٣٧٢ إلى الدلية فى ٢٢ محادى الأولى ١٢٩١

(٥) دفتر ٤٧٠ (مدارس عربى) ص ٧٨ رقم ٥٤ إلى الدلية فى ٢٢ محادى الأولى ١٢٩١

(٦) دفتر ١٩١٩ (أوامر) ص ١٦٦ رقم ١٠٣ أمر إلى الدلية فى ٩ محادى ١٢٨٣

(٢٣) على فهمي :

من تلامذة تفرقة الرابعة تلميذ اسمه

(٢٤) فرج صبحي :

من تلامذة تفرقة الخامسة تلميذ اسمه

(٢٥) حافظ حنين :

تلميذ بالمدرسة وحيد شعل مؤيد سراج طعي .

وقد حضر إدارة لجنة نظائين على فهمي ووديع صبحي بدراسة البرنامج والخصمها
من قبل فرسي ، بتشعلا فيه ، من حيثة . وهذا اللعة لعمرية وامدح (مجلس
تعليم) لعمه في سنة ١٨٦٧ سلكهما وحدهم^(١) وقد عاد إلى مصر في أوائل سنة ١٨٧٠
وأقامه بالأسفل لعمه بالمعية^(٢) . وأرسل على فهمي ليعمل . فلهذا رطرح حنين
احيدو^(٣) . وقد طر وقا لعمه من ، وفرح أن يؤيد له رجاء مدرسه في رعايه
بعض الأشجار . وكان يعمل في بعض مدرسه الريعه مرمع بشاؤها^(٤) . وأخير أعيين
(معاون تفتيش بى مزار)^(٥) .

أما (حافظ حنين) فلم تكن هذه أول عهده . فلهذا^(٦) . أرسل إلى ماس في

(١) تقرير البعثة سنة ١٨٦٧ (عابدين) .

(٢) دفتر ٢٧٧ (مدارس عربى) ص ٤ رقم ٨ إلى لعمه والسدة في ٥ دى الحجة ١٢٨٦

(٣) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربى) ص ١٠٣ . رقم ٩ إلى الخاصة الخدويه في ٤

رجب ١٢٨٧

(٤) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربى) ص ٢٣ رقم ٣١ إلى الداخلية في ١٥ شعب ١٢٨٧

(٥) دفتر ٤٤٢ (مدارس عربى) ص ٢ رقم ٨ من بعثة في ١٤ رمضان ١٢٨٧

(٦) أطر الجزء الأول . تهر عاس وسعيد ص ٢٦٣

يؤيه ١٨٦١ لدراسة الكيمياء، ثم أعيد إلى مصر في سنة ١٨٦٤ وألحق بمدرسة الطب
وبقي بها ثلاث سنوات، ثم عاد إلى باريس في سنة ١٨٦٥ لدراسة الطب الطبيعي التي كان يصددها،
وألحق بمدرسة الطب وأصبح (مستشاراً) في الطب، وقدر له حادث في عمله،
وفي أثناء عمله حدث سنة ١٨٧٠ عاد إلى مصر مع من عاد من أعضاء البعثات، ثم رجع
إلى فرنسا حتى تكمل عهده في سنة ١٨٧٦، وعين مدرساً للطب في
مدرسة الطب.

أثناء إقامته في فرنسا في سنة ١٨٦٨.

كانت الحكومة المصرية قد طلبت من السيد محمد علي باشا أن يرسل بعض من
في سنة ١٨٦٧ بعض موظفيها وهم :

(٢٦) أحمد كاي بك .

(٢٧) حسين غفرى بك .

وهما من موظفي ديوان الخارجية .

(٢٨) مينخايل كليل أفندي :

باشكاتب مجلس تجارة مصر سابقاً .

(٢٩) وأحمد أمين بك :

من موظفي مصلحة (الاجترارية) .

وبما انتهى بعد من صدر أمر حبيبهم جميعاً . من إيدرمه المحفوظ

(١) تقرير العهد سنة ١٨٦٧ (عائدين) .

والإدارة انتهاء من يناير سنة ١٨٦٨^(١)، ثم ضم إليهم عضو خامس هو :
(٣٠) عبد الله صادق أفندي .

وقد أشار مجلس تعليم لغته في سنة ١٨٦٧ إلى أن هؤلاء الطلاب يحب — قبل
أن يلتحقوا بمدرسة الحقوق — أن يتروا من بعض معارف عمومه في الآداب
والعلوم، وأن يحفظوا اللغة الفرنسية^(٢)

وهذا انقضت عما أحضر أحمد كاشي، أما عبد الله صادق فقد أمر شريف باشا بإعادته
إلى مصر في أوائل سنة ١٨٦٩، وقد انشأ كتاب No. ١١ وكان إعادته في باريس
أن يؤذن صادق بأن يضل بعض الوقت في درس ليسانس في كتبة قصه كان يدرها
في محلة (العدين)، وأمر من بوبار شاريفه بذلك إلى "المأهرد"^(٣)، ولكن الحديث أنى
وأشأ بأن يستق (أوت) معلوماته من مصادر أكثر ثقة^(٤) أما أحمد أمين
وحسين خري وميجانين كين الذين درسوا علم لسانه والشرعة بباريس، فقد عادوا
مع أعضاء لغات الأخرى في سبتمبر ١٨٧٠. وقد الأولان في ديوان الخارجية
والثالث في ديوان الداخلية^(٥).

(١) محطة ٤٢ (معية تركي) رقم ٥٢٦ من اسماعيل باشا راعب اطر الداخلية الى ادمية
في ٦ رمضان ١٢٨٤ وقر ٤١٠ (مدارس عرق) ص ٧٥ رقم ٩١ من اب — في
٢٧ رمضان ١٢٨٤

(٢) تقرير البعثة ١٨٦٧ (عابدين)

(٣) Telegramme de Nubar Pacha a Eram Bey 2 1867 Abdine.

(٤) No 33 Abdine, 8 Mars 1869.

(٥) دسبر ١٩٣٥ (أوامر) ص ١٠٩ رقم ١٤٧ أمر الى المالية في ١٩

ذي القعدة ١٢٨٧

ثم رحلوا إلى فرنسا (إكس) حيث أتموا دراسة القانون وولوا الدباسب، ثم وافق الخديو على انضمامه إلى أكاديمية ١٨٧٤ في فرنسا ليكملوا دراستهم العلمية ولاشغال عند بعض وكلاء الدعاوى^(١)، وعادوا إلى مصر في سنة ١٨٧٤ وعيوا وكلاء للدباسب لعام ١٨٧٤ بمحكمة المحظوظة^(٢).

وتصيف إلى أعضاء لجنة الحقوق هذه طالباً آخر كان يدرس الحقوق قبلهم بباريس وهو :

(٣١) حامد محمد علي الفقي :

نجل الدكتور محمد علي الفقي، أرسله سعيد باشا في أواخر حكمه إلى أوروبا وبذلك اجمع الإخوة الثلاثة حمدي وعلي وحامدي في باريس : الأول لدراسة الطب، والثاني للكتابة والجدل، والثالث للقانون. فما تولى الخديو إسماعيل أصدره في الأشهر الأولى من ولايته - أمراً بشطب اسم حامد من سجلات اللجنة المصرية، على أن يكون تعليمه ومقامه في باريس على نفقة أبيه إسماعيل من شهر يوليو ١٨٦٣^(٣)، ولهذا اختفى اسم (حامد محمد علي الفقي) من تقارير المجلس تعميم اللجنة في سنتي ١٨٦٣ و١٨٦٧. ثم أدرج في اللجنة، وأحدث تنفق عليه دارتها كما تنفق على سائر الأعضاء، في معالي أن تخصص لصفقات - وقدرها ٣٦٢٩ في السنة - من مرتب أبيه^(٤)، ووطن

A Chénal Pacha 15 Nov 1873, Addis Ababa & Riaz Pacha & Barrot Bo. (١)
(Secrétaire du Khédive) 1873.

(٢) فبراير ٤٨٠، مدارس عرفت ص ٣٨ رقم ١٠٢ إلى كمب الحسابات في ٣١ ذي القعدة ١٢٩١

(٣) ٥٣٩ (مع تركي) ح ٢ ص ٣٦ رقم ١٤٨ من الجمعية إلى رشيد باشا داخل المالية في ١٤ المحرم ١٢٨٠

(٤) دفتر ٤٤٧ (مدارس عرفت) ص ١٧٣ رقم ٥ إلى علم شاربسات المسألة في ٢١ رمضان ١٢٨٨

أنوه ببعض عليه حتى أتم حامد السلي دراسته في سنة ١٨٧٤ وقدم رسالة في علم الحقوق والإدارة ومرت على العمل في محاكم مارس^(١). ثم عيّن — مع أعضاء لجنة السابقين وكلاء الدّست لعموميّات محاكم المحبضة^(٢).

تاريخ صناعة : (سنة ١٨٧٩) :

الأخوان :

(۳۴) يوسف جوبه Joseph Jupp

Salvatore Jappa ۰۰۰ (۲۲)

أرسلا "ممر الحدود" لإقامة مصنع سكر في ديس وأميركا (٢٤). وقد ألحقا
بمعمل مسير تابل، ١١١١. ديس من ١٠ يولييه ١٨٧٠. ونُخب المدير من قائمتها
وسيو كهيا. وبعد أن برز خبره يجمعها قاتل على بقية خدمتها (٢٥).
وفي سنة ١٨٧٥ لم يكن "ممرها" م. بعد (٢٥).

بمنه التبرئين طاعدا الى فردا (أواخر ١٨٧٠) :

وفي أوائل سنة ١٨٧٠ - بعد إنشاء المدرسة المصرية - ليس بشهر - حدد

(١) دفتر ٤٧٦ (مدارس عربي) ص ١٠٩ رقم ٩٧ من المادسة الطرية ١٩٩١ ربيع الثاني ١٣٩١

(٢) دفتر ١٨٠ (مدارس عتيق) ص ٣٨ رقم ١٠٢ الى كتاب الحسابات في ٣٩
ذى القعدة ١٢٩١

(٣) دفتر ١ (معيه) ص ٦٧ رقم ٢٠ الى لذئره السقه في ٧ صبر ١٢٩٢

Ca au Khedive 2 Août 1870 Adine (1)

(٥) د-٨٩ (معارف عني) ص ١٨٠ رقم ٢٤١، ان المالك في ٣ حارثي

الأولى ١٢٩٢

الأمر اعلى بناء على طلب دطر هذه المدرسة . ميرشير بك ، باحتير ثلاثين طالماً
لبعثهم إلى باريس لسكر عدة المدرسة سنين طالماً^(١) . ورأى ديوان المدارس
أن يختار هؤلاء الطلاب من مدارس عدة لسكر نواحى الاحصاء الى دارالت
لبعثه المصريه بمرساة معقولة لياها ، ومن ذلك :

بجته الطب البيطرى :

اقترح ميرشير بك ، أن يسحب أربعة من طلاب مدرسته لطب اسطوى الداعة
للمدارس الخرسه ليحقوا مدرسة شعوت (Asout) في لسا ، ومدة انصرامة
ها خمس سنوات اولادها سه اعددة . وقد سبق أن درس بها للامده مصريون
في عهد محمد على^(٢) . ومن نصريف أن ديوان الداحيه عارض في ذلك لآله رأى أن
الآلام و لآهم ليحكموه هو ميرشير للامده من لآله رأى أن لآله لشرابع ،
وطلب أن يعخص الاعده لثلاثون احدث هذه لآله^(٣) . ولكن اعترضه
لم يحد ، واحتير لطله اسطويون الآله أسموهم :

(٢٤) محمد فؤاد .

(٢٥) محمد صفوت .

(٢٦) حسن زكى .

(٢٧) محمد كلى .

(١) دفتر ٢٥ (مدارس عربى) ص ٣٨ رقم ٤ الى المعية في ١٦ دى القعدة ١٢٨٦

(٢) الوليقة الداعة ودفتر ٤٢٧ (مدارس عربى) ص ١٢٨ رقم ٨٥ الى الجهادية في

١٠ المحرم ١٢٨٧ — ويشير هنا الى ابراهيم اهدى بسكى بوعبد الهادى ادى الى استايعيل
الطر كتناسا . تاريخ التعلیم في عصر محمد على ص ٤٤٨

(٣) دفتر ٤٢٢ (مدارس عربى) ص ١٢١ رقم ٢٤ من الداحله في ١٠ المحرم ١٢٨٧

(م = ٤٦ ص ٢٨)

بمئة المهندسين:

واختير من طلبة الهندسة:

(٣٨) أحمد رايق .

(٣٩) عبد المجيد وشدي .

(٤٠) محمد ذهني .

بمئة الرسم :

واختير من ورقة الرسم الطال:

(٤١) محمد عارف .

(٤٢) حافظ صبحي .

بمئة الحقوق والادارة :

واختير من مدرسة الادارة الطال:

(٤٣) جرجس قديمي .

(٤٤) إبراهيم صدق .

(٤٥) أحمد بليغ .

بمئة المصانف والمواضع :

واختير من مدرسة المساحة والمحاسبة الطال:

(٤٦) عبد الجواد فهمي .

(٤٧) محمد عزمي .

(٤٨) إبراهيم زكي .

بعض المدرسين المخبرين :

واحيد من طلبة المدرسة المخبرية خمسة عشر طائلاً الآتية أسمائهم .

(٤٩) محرم برهام .

(٥٠) أحمد رفعت .

(٥١) محمد صفوت .

(٥٢) عبد الله رفعت .

(٥٣) حسن رفقي .

(٥٤) السيد توفيق .

(٥٥) أحمد وصفي .

(٥٦) حسن حلي .

(٥٧) علي شكري .

(٥٨) عبد الرحمن قدرى .

(٥٩) محمد حسين .

(٦٠) محمد نجيب .

(٦١) صالح صبحي .

(٦٢) أحمد كمال .

(٦٣) عبد الحليم فايد .

وواصل أرهده البعة — عثقلانلاثير ضالما — كانت أكبر بعثة سافرت — حملة —

في حكم سماعيل الى أو. و. و. ومبهم أربعة حلال من المدارس الخيرية (مدرسة

اطب البيطرى) و٢٦ ضالما من مدارس المسكية (١) .

(١) غلنا هذه الأسماء عن دفتر ٤٢٧ (مدارس عرقى) ص ١٥٢ —

على أن إقامتهم مدرس متطل في سبتمبر ١٨٧٠ - في أعقاب حرب السبعين -
عادوا جميعاً إلى مصر مع الأعضاء الذين كانوا مدرسين من قبل وبتعيين طلبة لصب
السيطرة إلى ديوان الجمعية^(١)، وجميع أعضاء أحقوا بتدريسهم شديداً، وكانوا قد تركوها
منذ أشهر .

أما طلبة المدرسة الحربية فألحق ثلاثة منهم على أثر عودتهم إلى القاهرة -
بمدرسة الطب بشرى وهم حسن رفقي وأحمد توفيق ومحمد حسني (حسين ؟) (٢) .
وأخرون آخرون المدارس الحربية وهم محمد - حسن (محمد - هاشم ؟) وأحمد وصفي
وأحمد كمال وحسن حلي (٣) .

عن أن مصر هؤلاء خلال عهد أسسه لإكمال الدراسة في وقت ومنهم محمود
صديق - وكان مدرس في سنة ١٨٧٤ م. بيدا (٤) ، ووطف آخرون منهم (٥) .

رقم ٦٣ إلى المدارس الحربية في ١٦ المحرم ١٢٨٧ وص ١٧٢ رقم ٥٧٨ إلى إدارة المدارس
الملكية في ١٧ المحرم ١٢٨٧

(١) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربي) ص ١١٤ رقم ١٨ إلى الخادبة في ٧ رجب ١٢٨٧
(٢) دفتر ١٣٦ (مدارس عربي) ص ١٦٤ رقم ٤٥ إلى الامانة والمدرسة الطبية
في ٤ ذي القعدة ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٦٤ (مدارس عربي) ص ٢٦ رقم ٦١ من المدارس الحربية في ٢٧
رجح الثاني ١٢٩٠ ورقم ٦٤ في ٧ جمادى الأولى ١٢٩٠

(٤) دفتر ٤٧٢ (مدارس عربي) ص ١٢٢ رقم ٤٠ إلى الخادبة الإسلامية في ٢٩
رجب ١٢٩١

٥١ ومنهم على شكرى - رقم ٤٣٧ (مدارس عربي) ص ٧٢ إلى عموم خداتك حنية
في ١٧ ذي الحجة ١٢٨٧ . وعند الرحمن بدرى - دفتر ٤٣٨ (مدارس عربي) ص ٢٣ رقم ٧
إلى خاصة خديوي في ٢٢ صفر ١٢٨٨

مما طلة الخفيف فاحصوا بالخرقة الأولى كدرسه الاثنا عشر (احقوق) - فها هو . ثم أعيد منهم إلى فرنسا في لعدم تالي (١٨٧١) سالما أحمد ببيع وحرص حسن قديمي وانصهر إنيهما ظله آخرون سد ذكر أحمد بعد (١).

بعثة الطب البشري (سنة ١٨٧١) :

في سبتمبر ١٨٨٠ عاد إلى مصر أعضاء البعثة المصرية فرسب . وهم صمد كانوا يدرسون الطب والصيدلة ، وهم يسبق عليه سوى . كمال البسة أن يتقدمون بها ليس ذرحة اندكوراه . وقد أخذوا مدرسة الطب البشري . ثم ما الحب أخاله في فرنسا عاشوا إلها ثابته : وهم إلهيم صبري وأحمد بدية وعيسى حمدى وأحمد شافعى ومحمد مصطفى وأحمد حرمي ومحمد رضوان وحافظ حبش وعيسى محمد وأحمد منصور . وكان قد عين معيداً بمدرسة الهندسة (٢) . وقد سوس ذكرنا أحمد في موصف . واشتهرت الحكومة هذه المدرسة وحيات بعض الامم المتدمن في مدرسة الطب وأحقهم هذه البعثة الطبية لتعددى فرنسا دراسه في موبليه وهم (٣)

(٦٤) عثمان غالب :

وكان من أوائل طلبة معرفة تليه بمدرسة الطب (٤) . وقد أنشأ عليه موش

(١) دفتر ٤٤٧ (مدارس عربى) ص ٩٦ رقم ٦٠ إلى ١ رة امدارس المسكية في ١٧ رجب ١٢٨٨

(٢) دفتر ٤٢٩ (مدارس عربى) ص ٦٥ رقم ٧٢ إلى ١ رة امدارس المسكية في ١٧ رجب ١٢٨٨

(٣) دفتر ٤٤٧ (مدارس عربى) ص ١٨ رقم ٦ إلى ١ رة امدارس المسكية في ١٧ رجب ١٢٨٨

(٤) دفتر ٤٣٩ (مدارس عربى) ص ٦٦ رقم ٧٤ إلى ١ رة امدارس المسكية في ١٧ رجب ١٢٨٨

وتصنيف الدراسة بعد اسة الثانية الثانوية إلى القسمين الأدبي والعلمي لم يتحقق إلا في سنة ١٩٠٥. حين رأب نظارة أن من الملائم تكوير صفة من موظفي الحكومة رقي مستوى من الموظفين الحاصدين على 'شهادة' 'الابتدائية'. وذلك بإنشاء شهادة تسمى (شهادة الأهلية للخدمات المكتبية صغيرة) بمصالح الأمانة (تمنح لذين ينموون)
 سباح لستين الأولى والثانية من تعليم ثانوي. (وهي شهادة التي سميت بعد ذلك 'شهادة' 'الكفاءة') ومن ثم أعيد منهم في وظائف الحكومة فيه أن يسمر في الدراسة الثانوية سنتين أخريين في أحد القسمين 'الأدبي' و'العلمي' وبعد 'السم' الأول 'تفيلة' لاد حول عدد سنة ختمه. وبعد 'التسم' لأخر 'تفيلة' لاد 'تفيلة' و'تفيلة' 'تفيلة' أما مدرسة المعنيين وتسمى 'تفيلة' من 'تفيلة'.

وبذلك يرتفع مستوى 'تفيلة' لاد 'تفيلة' 'تفيلة' كما يرتفع مستوى موظفي الحكومة (١).

(١) انظر في هذا الموضوع مذكرة نظارة المعارف العمومية إلى مجلس النظارة بتاريخ ٢٢ يونيو ١٩٠٥ (المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٩٠٥)

الفصل الثاني

المدارس احصوية

مدرسة الطب البشري

أقدم مدارس لعمامة مصر التي تخرج من طلبة جامعة مد إشتاف في سنة ١٨٢٧ إلى الوقت الحاضر ، فيما بعد معززة بصيردي أو من حكم محمد سعيد باشا ، بجوار المدارس ، من ديسمبر ١٨٥٤ إلى سبتمبر ١٨٥٦ .

ولكن المدرسة - كما أتت - " وأخرت في حكم عباس الأول - ثم سعيد أرمات قوية حملت حجاب منصره وحريمه - لاستمراره إلى عدم كل مؤسسة تعليمية ، وذلك بسبب - مع الذي كان مستمر - من تخلف عن شأن المدرسة ونفوذ اسفوذ والخطوة في بلاط الوالي .

حتى إذا كان آخر حكم سعيد كانت المدرسة محصورة ، بدفصل منها في سنة ١٨٦١ - ١٨٦٢ أكثر طلبتها ، حتى لم يبق بها سوى أربعة عشر طالباً - مؤرخين بين ثلاث فرق دراسية . ثم صدر أمر سعيد بزيادة في حصة وعشرين طالباً وإشياء أخرى جديدة . وسكن خلق من كلاس عباس وسعيد وحدهم مدرسة ، صمم من ناحية أخرى وهي ناحية سعوث انصة إلى مخلف احكامات لأوربيه : موبج وناش وناش ، أسرة وبيده . فقد عاد هؤلاء الأطباء المصريون في حكم سعيد وامتدحوا من قواسم سعوية صحية

أكاديمية موبايه شاه. وأشار إلى اهتمامه بدراسة التاريخ لصغى وبيله اللباس في العلوم الطبيعية. ورحل أخيراً الموافق ١٢٠١ هـ إلى باريس ليكمل علوم الطب والجراح الطبيعي. ثم فاته الأريج لصغى عامه ومصر حاصه (١) والذكور عثمان عال (باشا) من كمال أمانة المارح الطبيعي مدرسه الطب

(٦٥) حسن راسم.

(٦٦) محمود صدق.

(٦٧) حسن خورشيد (٢).

مئة الخفوق والدارف (١٨٧١ - ١٨٧٢)

وكذلك أعادت الحكومة المصرية إلى فرنسا نصيبه أمين كما أيد سون القانون مارس من سنة ١٨٦٨. وذكره أستاذهم في موضع ما (أمين وخرن وكيل). كما أعادت طالبين من بدعة الخفوق إلى أرسلب في سنة ١٨٧٠ ولم تمسك باريس سوى أشهر. وهما أليع وجر جس قسي. وانتهت الحكومة هذه السنة فصمت إليهم أربعة صلاب من مدرسة الخفوق بمصر لدراسة القانون في أكس وهم: (٣)

(٦٨) داود حلي. من المرقه الأولى.

(١) D'ont l'ave inspecteur honoraire de l'Académie le Montreiller

au Khéva. 25 Juin 1875.

(٢) - دفتر ٤٥٢ (مس. من عرق) ص ٧٢ رقم ١١ من مدرسه الطاية في ١٩

رجب ١٢٨٨

(٣) دفتر ٤٤٧ (مدرس عرق) ص ٩٦ رقم ٩٠ إلى اداره المدارس بسكينة في ١٧

رجب ١٢٨٨

(٦٩) حسين واصف : من اعرفة اناسه

(٧٠) محمد متيب : . . .

(٧١) لطفي كامل : . . .

ثم أضافت إليهم :

(٧٢) إبراهيم بك فؤاد : نحن المرحوم حسن باشا المناسري^(١).

(٧٣) صالح بك ثابت .

(٧٤) خليل بك ثابت

وهما بخلا ثلاث اشيا . وقد أدى دراسهم ن كس من غيرهم من زملائهم . وعادا إلى

مصر في أواخر سنة ١٨٧٢ ، وعينا معاوين ديوان الداحية^(٢) .

وفي سنة ١٨٧٥ أتم أحمد سبع وحسين واصف وحر حسن قدسي دراستهم العميه

في إكس . ثم ألحقوا بأحد كبار رجاله بون في باريس لدراسة العملية^(٣) .

وفي أواخر سنة ١٨٧٦ أتم حسين واصف (باشا فيما بعد) وأحمد سبع الدراسة

وعينا مساعدين لوكله . امانت العام^(٤) . أما أحمد مسب فقد نال درجة الليسانس

من إكس بهوق . واقترحت إداره معنه أن يرسل إلى باريس للدراسة العميه

وبيل الدكتوراه^(٥)

(١) دفتر ١٤٧٢ (مدارس عري) ص ٣٥ رقم ١ من صر لحقه له في ١٩ شعبان ١٢٩٠

(٢) دفتر ٤٥٧ (مدر من عري) ص ٦٨ رقم ٧٢ الى الداله في ٦ ذي القعدة ١٢٨٩

(٣) دفتر ٤٨٠ (مدارس عري) ص ١٣٧ رقم ٥ أي ديوان اخلاية في ٣

المحرم ١٢٩٢

(٤) دفتر ٥١ ح ١ (مجلس حصوصي) ص ١٣٦ رقم ١٥١ من المجلس الحصوصي

تظرة المالية في ٤ ذي القعدة ١٢٩٣

وساء على طه توضحه إلهامك فزاد إلى تاليفه لكتاب الحقوق، وكان الخديو قد أشار بإرساله إلى باريس لإكمال الدراسة بعمله^(١)

بمئات الطلب والحقوق والمزبور سنة (١٨٧٣) :

في شوال ١٢٨٩ (١٨٧٣) اقترح ديوان المدارس على الخديو^(٢) إرسال بعض مهندسي نظمه من المدارس لخصوصية لإكمال دراستهم في أوروبا، وقد لاحظ الديوان أن فروع التخصص المختلفة مثله في لغات انجليزية عدا الهندسة، مع أن الهندسة من أهم الأمور لضرورتها، فأنها مدار استعانة أحوال التي هو أساس ثروته اعظم، ولهذا اقترح الديوان أن يرسل ثلاثة أو أربعة من طلبة الهندسة إلى أوروبا، وفي كل عام من الأعوام التالية يرسل أول طلبة المدرسة، حتى يتم بعثة مهندسة عدتها بأوروبا معه طلاب أو سبعة وكان عدد في مصر صاحب أرسنال آخر بدله وهكذا

وكذلك اقترح إرسال بعض الأطباء وبعض طلبة الحقوق، ووافق الخديو^(٣) وأخير انطمة الآتية أسدوهم^(٤) :

(١) Le Khedive et Barrot et d (Abline) Not sur Ibrahim Bey Fouad (١)

Paris. 20 Mai. 1875.

(٢) دفتر سنة (مدارس عربى) ص ١٨٨ رقم ١٠ الى المعية السنية في ١٣ شوال ١٢٨٩ .

(٣) دفتر سنة ١٥٨٩ (رادات مدارس) ص ١ رقم ٣ أمر الى ديوان المدارس في ١٨ شوال ١٢٨٩ ودفتر ٤٣٩ (مدارس عربى) ص ٦٦ رقم ٧٣ الى الداخلية في ٣ جمادى الثانية ١٢٨٨

(٤) الوثيقة السابقة . ودفتر ٤٥٧ (مدارس عربى) ص ٨٥ رقم ١٤ الى محافظة الاسكندرية في ٢٩ ذى القعدة ١٢٨٩

بعثة الطب (سنة ١٨٧٣) :

(٧٥) صالح أمدي شكري : وكان ضد ثمة لقسم احمائه - ته ملازم ثان . وقد
خصص لدراسة أمراض اطفال .

(٧٦) حامد أمدي محمود . وكان طبيب كتيبة (اللعمجية) بخيش المصرى
برتبة ملازم ثان .

(٧٧) عبد الحميد أمدي شافعى : وكان طالباً بالعرفه الاولى بمدرسة طب .
وهو نفع باطرها لسائق شافعى بك

بعثة الهندسة (سنة ١٨٧٣) :

(٧٨) إبراهيم أمدي عصمت : وكان مهندساً فلكياً ومعاوناً بالرصدخانه .
وقبل فى سنة ١٨٧٨ بـ ١٠ هـ هيم عصمت ، الذى فصل من لجنة سوء حبه
موجود فى أمريكا ومنكر باسم (إبراهيم المصرى) ، ويدعى أنه مرسل من
قبل الحكومة المصرية (١) .

(٧٩) محمد أفندي حافظ : وكان ضابطاً بالعرفه الاولى بمدرسة الهندسة
وقد درس فى مدرسته اقطر واحسرت بـ ١٥ واعد إلى مصر فى يولية ١٨٨١
وعين بديوان الأشغال (٢) .

(٨٠) محمد (محمود) أمدي صفوت . وكان ضابطاً بالعرفه الثانية

(١) محطة ٥٥ (مع تركى) رقم ١٢٥ (عربى) من باطرها المذروف (إسمايل أيوب)

الى المهردار فى ١٣ رجب ١٢٩٥

(٢) دفتر المنة بمتحف التعليم سنة ١٨٨١ من ١ و ٢

بمدرسة المهندسخانة وقد درس كاتشاب "التق وعاد معه وعين ديوان
الأشغال .

(٨١) عند الله أمدني رفعت. وكان طائفة من عرفه ثمانية بمدرسة الهندسة
و قد درس أيضاً بمدرسة القصر والجور بپرس. و لكنه غدا في شهر ١٨٨٠
متمماً دروسه وعنى بديوان الأشعل^(١).

بعض الحقوق والواجبات (١٨٧٣) :

(۸۲) محمد افسر کی وکیل معونا سدوان المکاتب الاہلیہ

(٨٣) اسم أمي وصفي وكان صديقاً من الإدارة

وَمِنْ حَلَالٍ فِي أَعْتَقَةٍ فِي بَكْرِ حَلَالٍ حَبِيبٍ لَكَ وَصَحَّ لَكَ عَنِّي 'بِتَ نَاشِئًا' .

م. الخوري راجد - أواخر - ١٨٧٤

وفى شوال ١٢٩١ (١٨٧٤) أُخبر عنه من خذله مدرسته الإبتدائية لإكمال

در استہم فی اِکس و عم (۴۱) :

(٨٤) محمد قورى : نحن أحد الأهل المعصين بحسبيرة أحيرة .

(٨٥) إسماعيل صبرى : نحن أحد الأهالى المعيمين بمديرية الدقهية .

(٨٦) علي عورت : بحول مطر ، راعه سابق دائرة احمدي .

(۸۷) محمد عصا . نخل کتاب سابق میرزا .

(١) المصدر السابق ص ٥٠

(٢) دفتر ٤٥٧ (مدارس عرب) ص ٦٨ رقم ٧٢ إلى الحامية في ٦ ذي القعدة ١٢٨٩

(۳) دفتر ۴۸۸ (مدارس عربی) ص ۳۱ رقم ۶ فی محضه! — کتبه فی ۱۰

(٨٨) يوسف عزيز : نحن موظف ديوان الخارجية .

(٨٩) محمود حيرت . نحن ناشئ بمصر سابق بمحكمة الخيرة .

ويبدو من هذا أن هؤلاء الطلاب لم يجدوا الحب أو الحب . وإنما احتيروا لتفوقهم في الدراسة .

وبلى هذا (في أواخر سنة ١٨٧٤) كان عدد لائحة المدرسين بأوروبا ٢٧ طالباً (١) .
أى أن ٦١ طالباً كانوا قد عادوا إلى مصر بعد أن أتموا دراستهم أو قبل أن يتموها .

مئة طلبة (سنة ١٨٧٣)

(٩٠) عثمان محمد : من طلبة مدرسة الطب . أتمس أن يسمح له بالالتحاق بالبعثة المصرية مرسا ليدرس الطب على يديه حتى يخلو من العودة أحد الأخصاء . وفيهذه البعثة . ووافقت الحكومة على طلبه . وكسب إلى محافظة الاسكندرية بأن لا تأذن له بالسفر حتى يؤدي مرتبه ما عتد كل شهر ٢٥٠ فرنكا (٢)

(٩١) محمد أفندي الهضوي : كان طبيب يرنه اسكندري . فأنس أن يسمح له بالسفر إلى فرنسا للحصول على درجة الدكتوراه . ووافق الخديوي على إلفه . وسعته . على أن تكون نفقات سفره على حسابه الخاص . ويقبله مرتبه كاملاً مدة سفره (٣) . وكذلك

(١) دفتر ٤٧٩ (مدارس عري) ص ١٠٥ رقم ٣ إلى الدخلة في ٢٦ دي الحدة ١٢٩٩

(٢) دفتر ٤٥٦ (مدارس عري) ص ١٧٨ رقم ٢ (عرض) إلى الدخلة في ٣

المحرم ١٢٩٠ ودفتر ٤٥٨ (مدارس عري) ص ٢٥ رقم ٣٠ إلى محافظة الاسكندرية في ٢٥ المحرم ١٢٩٠

(٣) دفتر ٤٥٨ (مدارس عري) ص ٦١ رقم ٢٣ إلى محافظة الاسكندرية في ٣

ربيع الثاني ١٢٩٠

اتخذ المجلس مدرسة لطلب اللغة المصرية مصطفى (نفسه) محمدته (وسليم داود) (قسم
الطلب) في سنة ١٨٧٥ إحداهما باللغة و لكن ديوان المدارس رأى أن عدد أعضاء
اللغة في ذلك الوقت (٢٧ عضواً) يريد عشرين على عدد المقرر بميزانية ، ثم
أن لجان ما رأت أهميتها دراسة ، وقد أتت بها بحاج مصر الديوان في أمر
سهرهما إذا خلاهما من اللغة (١) ولما لم يعد ذلك عيباً شديداً ، ولذلك أثراً
أن لا يدرج اسميهما من أعضاء اللغات

عنات متفرقة

(٩٢) موسى سرى : من علم في ربيع الأول ١٢٨٤ (١٨٦٧) إلى ١٩٠٠ أحد
الأمم المصرية المتوجه إلى باريس (٢) ، وقد ورد له ذكر في وثيقة أخرى
يستدل منها على نوع دراسته وعدد فاقه في باريس

(٩٣) كامل أفندي : ورد ذكره في صحيفة الوقائع المصرية بمصر
بالإشادة بنجاحه وبعونه على كثير من الطلاب الفرنسيين ، وقد قوبل بالإيمان
وقبل بمدرسة ليسانس (٣) ، وفي إحدى الوثائق ذكره لكامل أفندي كوني
أحد الأمم المراهقة المصرية (٤) ، ولذلك يؤثر أن عددهم اثنين شخص واحد
وإن كنا لا نعرف شيئاً عن بعثته .

(٩٤) شفيق بك منصور : من قسم اللغة ، اتفق حرجاً شاملاً على

(١) دفتر ٤٨٨ (مدارس عري) من ٥٥ رقم ٢٣ إلى مجلس الصحة في ١٤ صفر ١٢٩٢

(٢) دفتر ٣٨٩ (مدارس عري) من ٥٥ إلى لجانها في ١٤ ربيع الأول ١٢٨٤

(٣) الوقائع المصرية العدد ٥٩ في ١٤ رجب ١٢٨٣ (٢٢ نوفمبر ١٨٦٦)

(٤) دفتر ٤٥٣ (مدارس عري) من ٣٤ رقم ١٢٠ من لجانها في ١٣ ذي القعدة ١٢٨٨

الخدوي من والده في أوائل سنة ١٨٧٠ إلحاق ابن عمته وشقيق بك ، بالبعثة المصرية باريس^(١) ولكن يبدو أنه أرسل أولاً إلى سويسرا حيث أظهر ذكاءاً وبقالاً على الدرس ، ثم انتقل في سنة ١٨٧٧ إلى باريس لأكمل تعليمه وأرسل الخديو إلى مسو ، بارثو ، سارن بوصيته به خيرآ^(٢)

(٩٥٠٩٦٠٩٧) فرايت ومحناب وأرين ديرين : صدر أمر الخديو في سنة ١٨٧٥ بموافقة على إحقاقه ، ضمن الرئاسة المصرية المسبورة وتأديته مصر بهم من الخاصة ، ليدرس المدارس باريس^(٣) .

(٩٨) أحمد صدقي وكان صاحب ناسة ثديه بمدرسة الإدارة ، ووافق الخديو في أواخر سنة ١٨٧٧ على إيفاد له ناسك إلى فرنسا لإتمام علومه على قصة الخاصة ، على أن يكون تحت إشراف خمسة من مديري بعثة المصرية بفرنسا^(٤) .

ويجب أنه دخل مدرسة في رتبة طلبة سنة ١٨٨١ على عظيم الحكومة . وقد أتم دروسه في القانون وحضر دروس العلوم السياسية . ولكنه لم يؤد الامتحان فيها لضعف صحته وبصره . وهو عن أحمد بك صدقي وكن مديرية لبحيرة سابقا .

(١) بحفظ ١٤٦ (معبرك) دفتر ٤٧٠ من حسين باشا إلى المعية في ٦ ذي الحجة ١٢٨٦

(٢) L. e. Chodiva a M. Barrot ٩ Dec 1877 Andee

(٣) دهر ١١ (معبرك) ص ٣٠ رقم ١٠ من المم دار إلى الخاصة بخديوية
وص ٢٢ رقم ٢ إلى ديوان المدارس في ١٩ شوال ١٢٩٢

(٤) دفتر ٢٠ (معبرك) ص ٩٣ رقم ٦ من المم دار إلى المدارس في ٣٠

ذو الحجة ١٢٩٤

وقد عاد إلى مصر في نوفمبر ١٨٨١^(١).

- (٩٩) حسن عاصم : وهو (مدي) محمد باشا عاصم رئيس مجلس استئناف مصر . أرسل في نوفمبر ١٨٧٥ لدراسة لغات اليونان والعلوم السياسية سارس^(٢)
- (١٠٠) إبراهيم شامل : أرسل في نوفمبر ١٨٧٥ لدراسة الطب سارس وعاد إلى مصر في أكتوبر ١٨٨١ حائزاً على درجة الدكتوراه^(٣)
- (١٠١) شاكر شكري : أرسل في نوفمبر ١٨٧٧ وكان متحقاً بمدرسة (حوريت) سارس . وقد عاد إلى مصر في يوليو ١٨٨٢ لمصره . وارتبط له مائة قرس في الشهر حتى ينظر في أمره^(٤).

- (١٠٢) عبد العزيز فرید (الأول) : محل موظف سابق بمصلحة السكة الحديدية . أرسل في نوفمبر ١٨٧٧ وألحق بمدرسة (حوريت) . والعلم الحارثي درسه هو بالمدرسة المركزية^(٥) . ويغصدها بمدرسة (استرال) للهندسة والصناعات .
- (١٠٣) محمد أبو العياد : أرسل إلى فرنسا في نوفمبر ١٨٧٧ وألحق معيداً بمدرسة اللغات الشرقية سارس . وكان يعلم اللغة الفرنسية بمدرسة المعلمين بأوتلي (Aulio)^(٦).

(١) دفتر البعثة بمتحف التعليم سنة ١٨٨١ ص ٩

(٢) المصدر السابق ص ٣

(٣) المصدر السابق ص ٤

(٤) المصدر السابق ص ٥

(٥) المصدر السابق ص ٦

(٦) المصدر السابق ص ٧

(١٠٤) عبد العزيز كحل أرسل إلى فرنسا في نوفمبر ١٨٧٧. وعاد إلى مصر في سبتمبر ١٨٨١ بعد أن أتم دروسه في القانون وحضر دروس العلوم السياسية^(١).
(١٠٥) إسماعيل سري : أرسل إلى فرنسا في مارس ١٨٧٨ وألحق بمدرسة سان لويس إحدى المدارس المركزية بباريس. وهو نحن محفوظ معرى أقدس رئيس قلم قضائيا مديرية الفيوم^(٢).

(١٠٦) عبد العزيز محمد (ثاني) تشرأله عن صممه الآخر :
أرسل في مارس ١٨٧٨ وقد فصل من مدرسته سان لويس لتكسله وإهماله. وشكا مسيو مرمير مدير أسعته بـ. ستوكه وكسبه وفصل من أسعته في مارس ١٨٨٢^(٣).
(١٠٧) أحمد صدي أرسل في نوفمبر ١٨٧٨ وألحق بمدرسة سنت-ي (٩) بباريس لدراسة القضاة وأصبح. وهو على محمد أقدس بركات مهندس القضاة الخيرية^(٤).

(١٠٨) محمود صديق صمد : نحل المذكور بـ.م. باشا رئيس مجلس لصحة. أرسله أبوه في أكتوبر ١٨٧٩ لدراس على بقعة لقانون والعلوم السياسية بباريس^(٥). ولكنه قس ذلك كان يدرس في سويسرا^(٦). وفيه ناسخا^(٧). وكان الحديو يأمر

(١) المصدر السابق ص ٨

(٢) المصدر السابق ص ١٠

(٣) المصدر السابق ص ١١

(٤) المصدر السابق ص ١٢

(٥) المصدر السابق ص ١٣ ودقة أسعته بالقمصة ١٨٨١ — ولدهم باشا نحل آخر سيلحق بالأسعته في سنة ١٨٨٩

(٦) دقة ١٩٤٦ (أوامر) ص ١ رقم ٦ أمر إلى حريته جيب مكارم في ١٠ رجب ١٣٨٩

(٧) دقة ١٩٤٧ (أوامر) ص ١٨ رقم ١٩ إلى المالبة في ٢٨ شعبان ١٢٩٠

نصرف نفقات تعليمه من الجيب الخاص أو ديوان المالية^(١).

(١٠٩) محمد مجدى: أرسل في نوفمبر ١٨٧٥ لدراسة القانون بأكس، ثم انتقل إلى باريس في سبتمبر ١٨٨١ وعاد في آخر نوفمبر ١٨٨١ بعد أن أتم دروس الحقوق بباريس وعين بمطارة الحفافية^(٢). ورحل أنه نحل السيد بك صالح محدى وقد أتمس في سنة ١٨٧٨ الإذن له بالسجول إلى باريس^(٣).

(١١٠) أحمد حشم: أرسل في نوفمبر ١٨٧٥ لدراسة القانون بأكس، ثم انتقل إلى باريس في سبتمبر ١٨٨١ وعاد إلى مصر في أكتوبر ١٨٨١، وعين بأهوكاتو صطية مصر، صفة مدو ب قسم قضايا المالية والداخلية^(٤).

(١١١) خليل كمال: أرسل في نوفمبر ١٨٧٨ لدراسة القانون بأكس، ثم انتقل إلى مدرسة الحقوق بباريس، وهو من وكلاء خصرية لأحد اللوات^(٥).

(١١٢) على سروت: أرسل في نوفمبر ١٨٧٨ للدراسة بمدرسة العمليات بأكس، ثم انتقل إلى باريس في سبتمبر ١٨٨٢، وألحق بمصنع مسوكايل للتمر على العمل، وهو نجل فرام دجان، وعاد إلى مصر في أبريل ١٨٨٣^(٦).

(١) الويفان السابقان.

(٢) دفتر المئة بمكتب التعليم سنة ١٨٨١ ص ١٥.

(٣) (١٨٧٨) 2 Mars ١٨٧٨ (Abdiao) Janani Aynab ou Khedive.

(٤) دفتر المئة بمكتب التعليم سنة ١٨٨١ ص ١٦.

(٥) المصدر السابق ص ١٧.

(٦) المصدر السابق ص ١٨.

(١١٣) تأسس كفاؤبي : أرسل في نوفمبر ١٨٧٥ لدراسة الطب والصيدلة بمو بليه .
وأنتم دروسه وعاد إلى مصر في يوبه ١٨٨١ . أرسل إلى تفتش الصحة^(١) .

(١١٤) صالح صبحي : أرسل في نوفمبر ١٨٧٨ لدراسة الطب بمو بليه . وهو ابن أحد
تجار مصر^(٢) . وفي سنة ١٨٨٦ عاد إلى مو بليه ليكمل بعض فروع التخصص^(٣) .

(١١٥) محمد محي : أرسل في نوفمبر ١٨٧٨ لدراسة الطب بمو بليه . ثم انتقل -
بناء على طلب رئيس المستشفى - إلى مدرسة الطب بباريس في سبتمبر ١٨٨١ . وهو
يحب مطبعة المدارس الخيرية^(٤) . وعاد إلى مصر في سنة ١٨٨٦ . وعين بالإدارة
الصحية^(٥) .

(١١٦) سيمان حدي : أرسل في نوفمبر ١٨٧٨ لدراسة الطب بمو بليه ثم انطلق -
بناء على طلب رئيس المستشفى - إلى مدرسة الطب بباريس . وهو ابن مزارع
عجة بستان^(٦) . وفي عهده . أعيدت عدة على شمس^(٧) .

(١١٧) مصطفى عتد : أرسل في ديسمبر ١٨٧٨ لدراسة الطب بمو بليه . وهو
ابن أحمد بك عبادي . فاصد المحكمة لإتدائه الحق في . لا سكره^(٨) .

(١) المصدر السابق ص ٢٢

(٢) المصدر السابق ص ٢٣

(٣) Minist. de l'Inst. publique. 2^{me} rapport 1886 p 58.

(٤) دفتر البعثة بالمتحف ص ٢٤

(٥) Minist. de l'Inst. publique. 2^{me} rapport 1886 p 58.

(٦) دفتر البعثة بالمتحف ص ٢٥

(٧) دفتر البعثة بالقلعة سنة ١٨٨١

(٨) دفتر البعثة بالمتحف للتعليم سنة ١٨٨١ ص ٢٦

(١١٨) محمد رافق : أرسل في ابريل ١٨٧٩ لدراسة "طب غويبله" . وهو نجل أحد الأطباء بالجيش^(١) .

(١١٩) عثمان سمي : أرسل في ابريل ١٨٧٩ لدراسة "طب غويبله" وهو نجل الدكتور حسن عبد الرحمن مدرس الشريعة بمدرسة "الطبيب"^(٢) . وفي سنة ١٨٨٦ كان لا يزال يدرس الطب - ولكن على نفقة الخاصة في موبيليه^(٣) .

(١٢٠) حمد الله أمين : أرسل في مايو ١٨٧٧ لدراسة "طب غويبله" ثم ياريس ، وعاد في فبراير ١٨٨٣ منمما دروسه وعين "حقانه"^(٤) .

(١٢١) محمد عوي : أرسل في نوفمبر ١٨٧٥ لدراسة "الطب غويبله" وعاد في ديسمبر ١٨٨٣ منمما دروسه ، وأرسل إلى مجلس صحة لاستخدامه^(٥) .

وبحكم إحصاء الطلبة لبعوث اعميه في فرنسا في عهد الخديوي ، نتاجين بأما بالاشارة الى الطالبة المصرية :

(١٢٢) منتهى شافعي : أرسل ، مسبو مرمز ، ناظر البعثة الى ناظر المعارف بمصر يخبره أن هذه الطالبة وصفتها آخرها (ويرجح أنه أحمد شافعي الذي سافر في بعثة الطب في سنة ١٨٦٧ أو عبد الحميد شافعي نجل الدكتور شافعي بك الذي سافر في بعثة الطب سنة ١٨٧٣) في إحدى المؤسسات التعليمية الفرنسية Providence

(١) المصدر السابق ص ٢٧

(٢) المصدر السابق ص ٢٨

(٣) Mustel de l'inst. pub pour 2^{ème} rapport. 1886 p 140.

(٤) دفتر البعثة بالمتحف ص ٤٨

(٥) المصدر السابق ص ٤٩

la Institution des Sœurs de la
خنة الاممحل في موبليه إجازة معيه. وذكره مرمره أن دور. بك اقترح أن تقيم
في عودتها الى مصر. بعض الوقت في مؤسسة داحية يد. ها أحد المربين،
وطالب مصر المع. ف. أن احيدو في شأن هذه الخصة (١).

ومكدا لمع عدد من الخدم يستعمل في حرب ١٢٢ ط. طالة. يسرا. أما
وقف إلى العثور على أمتهم جميعاً. من سال ماغصه الخذات في أسلب إلى فرنسا
في أوائل حكم احدى توفى من يوسف ١٨٧٩ إلى سنة ١٨٨٢ وهي سنة التي
يقف عندها بحثنا:

بعثات لدراسة الطب في سنة ١٨٧٩:

(١) يوسف مارك: نحن على ما شام لك. أرسله أبودق في أكتوبر ١٨٧٩
لدرس - على نفسه الخصة - لط في موبليه. ولكن يوسف تحول إلى
دراسة العمارة وفصل من لبعث في ديسمبر ١٨٨١. على أن يرسل له نفقاته من والده
مباشرة (بدون توسط) ديوان المدارس (٢).

(٢) حامد صدق: أرسل في نوفمبر ١٨٧٩ لدراسة لط في موبليه. وهو نجل
أحمد أفندي عدا. من صاب فسيون (٣). وفيل في نفقة أخى إله نجل الدكتور

(١) Ismail Ayoub & Barret Boy. 22 Jun at 1878

(٢) دفتر البعثة بمتحف التعليم سنة ١٨٨١ ص ٢٩ ودفتر لبعثه بالعمدة سنة ١٨٨١

(٣) دفتر البعثة بمتحف التعليم ص ٣٠

محمد دري (بك) وكان يدرس على نفقته . ثم تولى الحكومة الإيفاء عليه ^(١) .
 (٣) محمد شكري : نجس أحمد أفندي عبد الرحمن طبيب قسم قدسوى ، وعمه
 الدكتور محمد دري (بك) انتهى بمفق عليه في نفقته . أرسل في نوفمبر ١٨٧٩ لدراسة
 تجريبية للطب في موبليه ، ولما لم يستطع أبوه دفع مصروفاته كتب بمصله من النفقة
 في فبراير ١٨٨٢ . ولكن الطالب أبى العودة إلى مصر . فتقرر إبعاده ثلاثة شهور أخرى
 على نفقة والده - ثم يصعد بها في أمره ^(٢) .

(٤) محمد طلعت : نجس محمد أفندي أحمد صراف الأوقاف . أرسله أبوه على
 نفقته في نوفمبر ١٨٧٩ لدراسة تجريبية للطب في موبليه ، ثم قيد على نفقة الحكومة من
 أول أبريل ١٨٨٢ ^(٣) .

بعثات لدراسة الطب والحقوق والعلوم في سنة ١٨٨٠ :

(٥) حسن حلال : نجس الشيخ حلال الحسيني . أرسل إلى باريس في فبراير ١٨٨٠
 وألحق بمدرسة سان لويس يدرس اللغة والآداب الفرنسية تمهيداً لدراسة العلوم
 السياسية ^(٤) وفي سنة ١٨٨٥ كان يدرس الحقوق بباريس ^(٥) .

(٦) يوسف شوقي : نجس محمد باقر حبيب الميا مدينا . أرسل في

(١) دفتر النفقة بالقلعة سنة ١٨٨١

(٢) دفتر النفقة بالمتحف ص ٣١ ودفتر النفقة بالقلعة .

(٣) دفتر النفقة بالمتحف ص ٣٢ ودفتر النفقة بالقلعة .

(٤) دفتر النفقة بالمتحف ص ١٤

(٥) Raport 1885, Annexe 10) p. 45

فبراير ١٨٨٠ إلى إكس ليدرس القانون، ثم انتقل إلى مدرسة الحقوق بباريس^(١).
(٧) أحمد سري : نجل (قهيوجي) بمصر أرسل في فبراير ١٨٨٠ للدراسة بمدرسة
الصناعات بإكس، ثم انتقل إلى مصنع ميو كاتن بباريس. وعاد إلى مصر في
أبريل ١٨٨٣^(٢)

(٨) عبد الله فكري : نجل نجيب أغا وكيل دائرة سلطان دشا الذي أرسله في
مارس ١٨٨٠ ليدرس — على نفقة الخاصة — الحقوق بإكس وخصص من المنحة
من ٢٧ في أيار ١٨٨٣ لعدم نجاحه^(٣)

(٩) أحمد فهمي : أرسل في فبراير ١٨٨٠ لدراسة الطب بمونبليه، وهو نجل محمود
أفندي الخبيط طبيب بقسم سمود^(٤).

(١٠) عباس حسي : أرسل في فبراير ١٨٨٠ لدراسة الطب بمونبليه، وهو نجل
وكيل زراعة الأمير حسين كامل^(٥)، وفي سنة ١٨٨٦ كان لا يزال يدرس الطب
في مونبليه^(٦)

(١١) مصطفى ممد : نجل حسن أفندي الدف مفسر بمصاحبة الأسماك
الإسكندرية. أرسله أبوه في فبراير ١٨٨٠ ليدرس — على نفقة الخاصة — الطب

(١) دفتر المنحة بالمتحف ص ١٩

(٢) المصدر السابق ص ٢٠

(٣) المصدر السابق ص ٢١ ودفتر المنحة بالقلعة سنة ١٨٨١

(٤) دفتر المنحة بالمتحف ص ٣٣

(٥) المصدر السابق ص ٣٤

(٦) Deuxieme rapport 1886 p 140

في موبليه ، ثم فصل من لفته في ١٥ مارس ١٧٨١ ، ثم أعيد إلى أو. و. ليدرس — على
نقطة الحكومة — نص ليطري (١)

(١٢) من عهد : عن جرجس عيسى ، أرميه ثم دى في ١٨٨٠ الدراسة تجديده
للطب في موبليه على نفقة الخ. ص. ، و. أحر ، الدد في داء مصروفاته فصل ابتداء
من ٣١ يناير ١٨٨٣ (٢).

(١٣) محمد أمين سر ، عن الدكتور محمد م. د. الأ. ر. مدرسة نص .
أسسه بوه في ١٨٨٠ ليدرس على نفقة حكومته طب في موبليه ، ثم قد
على نفقة الحكومة من أول يناير ١٨٨٣ (٣).

اعانات لمراسم الطب البيطري في سنة ١٨٨٠ :

(١٤) محمد مشوري : أرس في أكتوبر ١٨٨٠ ليدرس الطب البيطري في موبليه
ثم رقت في مايو ١٨٨١ لعدم لياقته (٤).

(١٥) محمد صالح : أرس في أكتوبر ١٨٨٠ ليدرس الطب البيطري في موبليه
وهو محل (قطان) يدعى صاحب عصف (٥)

(١٦) عيسى رمضان ، أرس في أكتوبر ١٨٨٠ ليدرس الطب البيطري في موبليه

(١) دفتر البعثة بالمتحف من ٣٥

(٢) المصدر السابق من ٣٩

(٣) المصدر السابق من ٣٧ ودفتر البعثة

(٤) دفتر البعثة بمتحف التعلم من ٣٨

(٥) المصدر السابق من ٣٩

وهو نجل أحد التجار (٩).

(١٧) محمد حافظ : أرسل في أكتوبر ١٨٨٠ يدرس الطب البيطري في موسيه .

وهو نجل محمد لعابدى طبيب بيطري سابق (٢).

(١٨) محمد مرسى : أرسل في أكتوبر ١٨٩٠ يدرس الطب البيطري في موسيه .

ورفت في مايو ١٨٨١ لعدم نيافته (٣).

(١٩) أحمد رابع بدر : أرسل في أكتوبر ١٨٨٠ يدرس الطب البيطري في

موسيه . ثم انتقل إلى مدرسته الحقوق بموسيه . وهو نجل الدكتور محمد بك بدر

الأستاذ بمدرسة الطب (٤).

(٢٠) محمود صهوب : أرسل في أكتوبر ١٨٨٠ يدرس الطب البيطري بموسيه .

وبعد أن أتم دروسه بمدرسته لهور Alfari أقام مدة سارس وليون للدراسة العملية

في (معاصر مخصوصه) وعاد إلى مصر في مارس ١٨٨٣ (٥).

(٢١) مصطفى فهمى فطاوى : أرسل في أكتوبر ١٨٨٠ يدرسه الطب البيطري

بموسيه ، وفصل من البعثة في مارس ١٨٨١ لمصره (٦).

(١) المصدر السابق ص ٤٠

(٢) المصدر السابق ص ٤١

(٣) المصدر السابق ص ٤٢

(٤) المصدر السابق ص ٤٣

(٥) المصدر السابق ص ٤٤ — وقد سبق ذكر (محمد) صحت في بعثة الطب البيطري

التي لم يتمكن بفرنسا سوى شهر من سنة ١٨٧٠ قبل الانسحاب لشخص واحد ؟

(٦) المصدر السابق ص ٤٥

(٢٢) علي حيدر أرسله أهله في سنة ١٨٨٠ ليدرس - على نفقته الخاصة -
 الطب البيطري بموسليه . ثم قيّد على نفقته الحكومة من ٢١ مايو ١٨٨١ بدلا من
 محمد رمزي (انظر رقم ١٨) وقد تركه له لخط البيطري إلى دراسة لصيدلة
 وطب بشرى بموسليه في أكتوبر ١٨٨١ . ثم حضر سنة على صب أخيه وبعد
 موافقة مجلس الصحة على دراسة الطب . وتوجه فضاء أخرى (١)

بعثات الحقوق سنة ١٨٨١ :

(٢٣) أنطون حمصي . من حرجي مدسه الإدارة في ١٨٨١ ودخل أحد أجنحة
 بمصر وقد ألقى بمدسه الحقوق (المسجدة) بموسليه في كتوبر ١٨٨١ (٢) . وقد مال
 التيسار في الحقوق من باريس في سنة ١٨٨٥ (٣)

(٢٤) محمد الحارث : من حرجي مدرسة الإدارة في ١٨٨١ ودخل أحد أجنحة
 المتقاعدين . وألقى بمدرسه الحقوق (المتحدة) بموسليه في أكتوبر ١٨٨١ (٤) .
 (٢٥) فاسم أمين من حرجي مدرسة الإدارة في ١٨٨١ . ودخل محمد بك أمين فائز
 سو حل هواي الإسكندرية . ألقى بمدرسه الحقوق (المسجدة) بموسليه في
 أكتوبر ١٨٨١ (٥) .

(١) المصدر السابق ص ٤٦ . وفيه لائحة سنة ١٨٨١ ، المعلقة

(٢) في رايحه بمتحف التعليم ص ٥٢ . وفيه أسماء وترقيات مدرسة الإدارة بمتحف التعليم

(٣) Rapport. 1885 (annexe 10. p 35)

(٤) المصدران السابقان ص ٣٥ رقم ٢

(٥) المصدران السابقان .

(٢٦) على آخرى كان معيداً مدرسة الإدارة . وكان أبوه موظفاً بمكتب الدائرة لسية . وقد ألحق بمدرسته حقوق (المسجدة) بموئله في أكتوبر ١٨٨١^(١) .

بعثات الطب "بشمري والبطري واخفوق في سنتي ١٨٨١ : ١٨٨٢ :

(٢٧) بعد تحرير سم نخس الدكتور سم هشام نخس بحس الصحة . أرسله أبوه في سبتمبر ١٨٨١ ليدرس على نفقة أخيه في باريس ثم قيد على نفقة الحكومة من أغسطس ١٨٨٢^(٢) وفي سنة ١٨٨٥ كان لا يزال يدرس الطب بباريس^(٣) .

(٢٨) محمد فحي كان صبي عيسى الإليكميه . ثم أرسل في أكتوبر ١٨٨١ ليدرس الطب في موئله . وصل من "لغة في أغسطس ١٨٨٢ (لعصانه)^(٤) .

(٢٩) محمد راشد : كان طالباً بمدرسة طب . وكان أبوه طبيباً بالحيش وأرسل في أكتوبر ١٨٨١ ليعلم طب أسطى بموئله^(٥) .

(٣٠) محمد عيسى بوفيق . كان ضيفاً بزمه بورني . فخس أرسله أبوه ليدرس الطب في باريس ١٨٨٢ ليدرس على نفقة أخيه لبطري . ثم وصل في يونيو ١٨٨٢ لسوء خلقه^(٦) .

(٣١) محمد حسن : نجل الدكتور حسن بك محمود رئيس مجلس الصحة البحرية

(١) دفتر البعثة بمتحف التعليم ص ٥٣

(٢) المصدر السابق ص ٥١ ودفتر "لغة بالجامعة

(٣) Rapport 1885. Annexe 10 p. 35.

(٤) دفتر البعثة بمتحف ص ٥٦

(٥) المصدر السابق ص ٥٧

(٦) المصدر السابق ص ٥٨ ودفتر القلعة

ولكنه رندبات كان يصرف عليه (بدون واسطة المدارس) ثم قيد على عقبة الحسكوفه
في يولية ١٨٨٢ بدل (شاكر شكري) الذي أُنْصِفَ إلى مصر لمصره (انظر في سبق
رقم ١٠١) وفي سنة ١٨٨٥ كان لا يزال مدرس لقب المشرق بموديه^(١)

(٢٢) حسين رشدي طيوزاده : من محمد شاذلي المندرجه لاسيه ألحق به مثله
في فبراير ١٨٨٢ كان مدرس قبل ذلك على عقبة والده ، ثم كتب لمسيوم من مدير العقبة
تقييده على معقه الحسكوفه لما رآه فيه من (النافه ولا استعداد)^(٢) ، وقد قال حسين
رشدي (« شاذلي ») فيس من الحقوق من مدرس في - ١٨٨٥^(٣) .

(٢٣) محمد الحسني : كان مدرس بموديه على عقبة أبيه من أول سبتمبر ١٨٨٢^(٤)
ولا يعلم نوع دراسته .

• • •

إلى هذا يقف بحث من المعوث المصرية إلى سنة ١٨٦٣ في حصر الجمع
١٨٧٩) ثم في السنوات الأولى من حكم توفيق (١٨٧٩ - ١٨٨٢) وليان
إلى يحمل عدد المعوث ونوع دراسه

(١) دهر المنة معجم التعليم ص ٥٩ د . (Rapport 1880 Annex 1)

(٢) دفتر البعثه بمعجم التعليم ص ٦٠

(٣) Rapport 1885. Annexe 10 د .

(٤) دهر المنة بالمعجم ص ٦١ ودفتر المنة

نوع الدراسة	من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٩	من ١٨٧٩ إلى ١٨٨٢	المجموع بين سنتي ١٨٨٢ - ١٨٦٣
أصح وأصيلة	٢٦	١٢	٣٨
أنطب البيطري	٤	١١	١٥
التاريخ الطبيعى	٤	—	٤
الحقوق	٣٤	٧	٤١
الهندسة	١٧	—	١٧
الصناعات	٧	١	٨
الدراسة الابتدائية والبحرية ...	١٩	١	٢٠
الرسم	٢	—	٢
المساحة والمحاسة	٣	—	٣
التعليم	١	—	١
غير معلومة	٤	١	٥
طالبة	١	—	١
المجموع	١٢٢	٣٣	١٥٥

ونحنم حدثنا عن الحوث نعيه إلى فرنسا كلمة عن إدارة اللغة وميراثها :

إدارة اللغة المصرية بفرنسا :

لما تولى سيمون دى لا شافى سنة ١٨٦٣ كان يدير اللغة المصرية بفرنسا ميسيو لومرسيه Lemercurier وقد انضم إلى اللغة المصرية بفرنسا مدرسة ١٨٣٤ إذ كان أول أمره سكرتير حوارة وكلاهما في اللغة (١) ثم انتشروا عنه وكاتب من احصاء (مجلس تعليم اللغة Conseil d'etudes) الذي شكل بأمر من سعيد باشا في سنة ١٨٥٧ من حوارة Lemercurier وبارثيلى سانت هيلير Barthelmy Saint-Hilaire نائب الرئيس ويحيى فلارسو Valarsson وماركيز دى لابلانك رئيس مدرسة ولومرسيه أعضاء .

وكان حوارة قد تولى في ديسمبر ١٨٦٢ ، خلفه في رئاسة مجلس تعليم اللغة سانت هيلير ، ولما تولى سانت هيلير أقر بمرسه في وضعه ومجلس التعليم في احصاءه . ورد عليه - بالقرا - في أصدره في ٢٠ مارس ١٨٦٣ - بأن عهد إلى المجلس بأن يرفع إلى الخديو في كل عام مائة نسخة للغة ، وأن يمدد بالإدارية التي كانت إلى ذلك الوقت من احصاء مائة نسخة واحدة - يجب أن تنال موافقة المجلس انفراد قيمتها وتضمن الحكومة المصرية أحفظها . وقد ألقى مجلس تعليم اللغة أمر الخديو : ورفع إلى سمرة أول مبراة للغة في العام الأول من ولايته على مصر ، في ٢٥ نوفمبر ١٨٦٣ (٢) . وقد طعن مجلس تعليم اللغة حتى نشئت لمدرسة المصرية بفرنسا في أواخر سنة ١٨٦٩ .

(١) أطر الخرج : لأول عصر عباس وسعيد ص ١٤٨ وص ٢٧٢ - ٢٧٣

(٢) B St. Hilaire archive Budget pour l'exercice 1864 25 Nov 1863

(Abdine.)

والواقع أن هذا المجلس أصبح مقصورا على الرئيس بارتلبي سميت هيلبر وعصو (هو Barbet) وسكرتير (هو لمسة) . كان يوقع الأوامر في غياب الرئيس اعصو (Barbet)^(١) وفي غياب الأخير يوقع لمسة بصفته سكرتير المجلس^(٢) . وكان رئيس المجلس وأعصو أو اعصو في بعض الأحيان يعملون بدون حجر^(٣) .

أما لمسة — وتعود الوثائق الخاصة بالمراسلة المصرية ببارتلي — فكان — إلى جانب عمله في إدارة اللجنة — يشرف على أعمال الحكومة المصرية من فرنسا ويتولى إرسالها إلى مصر^(٤) .

ويظهر أن الحكومة المصرية كان يسودها نظريته التي يدير بها لمسية حسابات اللجنة ، وقد كتب إليه شريف باشا (يومه) على عدم مراعاة الأصول ، لأنه أقدم على « الصرف بدون إذن حصري »^(٥) .

وفصل لمسية عن وطنه في إدارة اللجنة في فبراير ١٨٦٩ ، وطلب منه أن يقدم ما يثبت براءته منه ومناخه ، وعندها جردت في حسنة^(٦) . وتوفي ديوان الدخية على خض الأول في ١١ صفر ١٢٨٦ ثم طلبت الحكومة المصرية — بأمر

Burbet a Cherif Pacha 19 Jarjet 1868 Audine. (١)

Lomere et a Cherif Pacha 19 Aud 1868 (Abu o) (٢)

(٣) عمر حورسون « الثقات » ص ٤٩٤ .

(٤) دقة ٣٦٣ (مدارس عرب) ص ٩٥ رقم ٢٦٦ إلى مدرسة الإسكندرية في ١٩ ذي الحجة ١٢٨١ وده ١٣٦٩ (مدارس عرب) ص ٧٠ رقم ٥ إلى الخارجية في ٢٥ جمادى الأولى ١٢٨٢

(٥) دهر ١٩١٩ (أوامر) ص ٢ رقم ٣ أمر إلى المية في ٧ جمادى الأولى ١٢٨٣

(٦) دهر ١٥٨٢ (مع تركي) ص ١٧ أمر إلى الدخية في ٨ ربيع الأول ١٢٨٦

(٧) دقة ٤١٨ (مدارس عرب) ص ١٦٧ رقم ٤٥ إلى الدخية في ١٣ جمادى الأولى ١٢٨٦

الخديو — ثلاثين حبيب انجليزيا في الشهر نصفه (معاش) له ^(١) . كما أمر سموه بأن يعطى له خمسة آلاف فرنك ، إحداها من الخديوى في مقابل المدة الحدية من تاريخ انفصاله من المنصب لحد ترتيب المعاش إليه ^(٢) .

وحلف لومرسيه في (نصره) لبعثه مينو دلاجر ايجرى (Da la mariole) ^(٣) . وقد أثار تعيينه في هذا المنصب استياء بعض أعضاء الوزارة المصرية الذين كان نوبار باشا يحسن عي وُدِّهم ، وذلك بسبب ريع له نصفه عائله بين دلاجر ايجرى — مد كان يعمل مرافقة لمصحف — وبين هؤلاء الوزراء . وكنت نوبار باشا من «رئيس — «البريد و المالية» — يدع على الخديو في ضروره فصل دلاجر ايجرى من إدارة البعثه ^(٤) .

ويعتقد دلاجر ايجرى في منصبه سوى شهر ، ووضع لبعثه نظام آخر .

التيار المرمز المصري بباريس :

كان الطلبة المصريون الذين يدعون بباريس — منذ ألفت المدرسه المصرية بباريس في سنة ١٨٤٨ — موزعين في امدارس امريسيه المنعجه حسب نوع الدراسة التي يدرسون . وكثير منهم كان يدارة البعثه نصفه في بيوت خاصه لمؤدبين (Elle le dit) .

(١) دفتر ١٩٣٩ (أوامر) من ٩٨ رقم ٨٩ أمر إلى اماية في ٢٣ دى القعدة ١٢٨٨

(٢) دفتر ٤٥٤ (مدارس علي) من ٦٠ رقم ٢٣٧ من الماله في ١٢ ربيع الأول ١٢٨٩

(٣) دفتر ٤٦٦ (مدارس عربي) من ١٤٣ رقم ٢٠١ إلى امداله في ٢٨ دى القعدة ١٢٨٥

و Dor, op cit. op. 285.

(٤) (Nubar u Barrot. 21. rev. 1889 & Nubar ou Khedive (le agrément))

27. Fév. 1869 .

رخصت لم اجامعة إدارة هذه اسوت (التعبئة) وقبول عدد محدود من الشبان يقوم (ليت) على هذه شئوهم من تعب ومقدّم وقد صاقت الحكومة المصرية وصاقت إدارة اسوت ومحس عيسى بهد صاه. وكانت في أنه تعرض لعدة اسوت عظام وقضى الحكومة بقت صانه ^(١) وفكرت حكومه بتدبير مدرسة ١٨٦٣ في صرودة جمع حنة لانه لمصرية تدرس جميعا في مكان واحد ليس للإشراف عليهم وتنفذ بقت بعضهم وروايتهم ^(٢) وذلك بقت مدرسة مصرية خاصة في قريسي بمصر مائة تلميذ. وقدم المحس لادب الاربعه بقت هذا مشرع. واستطاع أن يصدر له الأمر بتبني مشرع في بقت ^(٣)

على أن مشروع إنشاء مدرسة مصرية في مصر آخر بقت حتى صاه ^(٤) في سنة ١٨٦٩ في مصر. وشرحت في ١٨٦٩ من مصر لث. وشرحت في خربة القاهرة طرأ بمدرسة مصرية تدرس ^(٥). ووجدت في إنشاء مدرسة مصرية تدرس ووضع لانه جديدة بمدرسة مصرية تدرس

راج. وشرحت في مصر. وكان صاه مقرر بمدرسة الجديدة. ورفع بمدرسة بمصر إلى مصر. شيئا وكان بقت في مصر ^(٦) ووضع الاحتمار على مدرسته بقتها. حتى يدعى مدرسه بقت في مصر. ووجدت في بقت في بقت في بقت

B St Hilaire au Khédive 25 Nov 1865, Abdine (1)

B St Hilaire au Khédive Pacha 10 Sept 1866, Abdine (2)

B St Hilaire au Khédive Pacha 17 Janv 1867, Abdine (3)

(4) ١٨٦٨ (مدرسة في مصر) ص ١٩ رقم ٢١ في بقتها - كسرية في ٢ ربيع

في ١٨٨٦

Marc et al Nubar Pacha 15 Juillet 1869, Abdine (5)

رقم ٩٧ (١٦ Mars. ١٨٧٠) وحسب بعد إصلاحها وإعدادها إلى مقر
المدرسة المصرية بباريس (١).

نظم المدرسة المصرية بباريس :

وضع ميرشير من هذه اللائحة ورفعا إلى الخديو فالت موافقته (٢).
جاء في صدرها أن المدرسة المصرية بباريس تنشأ على مثال مدرسة اني أنشئت
في عهد محمد علي بكبر ، وتسمي نفسها من المدارس (لاهوت) ، ماهرة والاسكندرية
وتخصص للتصام الخ في وتوضع تحت إشراف مدير ديوان المدارس (المادة الأولى)
وتتكون هيئة الهيئة (الإدارة) من قائد (قومندان) ومساعد له وبعد مدير الدراسة
(directeur des études) وثلاثة معشقين وعددهم ملاحظين لمساعد (المادة ٢) .
وتتكون هيئة التدريس بالمدرسة في العام الدراسي ١٨٦٩ - ١٨٧٠ من أساتذة
ومعشرين من باحيات والضيعة والحكمة والتاريخ وحرارة واللغة العربية والعربية
والخط والاسم ومعشرين لفظي : لغويين ومدرسين للثقفة الإسلامية ومدير لسكران
وأحر بالاعمال الخاصة (المادة ٣)

ووضع نظام المدرسة على قاعده أن "الاميد انهم يتكون مهم المدرسة قسمان .
الاميد يتعاون الدراسة في المدارس العربية وخاصة المدارس العالية كاللغة
والحقوق . وهؤلاء يوزعون في المدرسة على قسمين : قسم يدرس في المدارس

(١) Mircher a Viber Pacha 16 Mars 1870 Abdine

(٢) Mircher a Viber Pacha 20 Mars 1870 (Ecole Impériale de)

والله شرنا ترجمه هذه اللائحة في الجزء

ويعين لهم المدرسون وأعيدوا آخر الدروس حتى يتلقوها بمدارسهم ، ولا أحد يتقون كامل دراستهم بالمدرسة وهم المسنون . وبعدها لم امتحانات أدم (مجلس تعليم) المدرسة (المادة ٣) .

ويتكون مجلس التعليم من قائد المدرسة رئيساً وعصوبه مدير الدراسة وأحد المفتين وعدد من الأساتذة مشيخو مختلف مواد الدراسة ومجلس الدراسة بصع المدرس ويقدم مشورته في جميع المسائل التعليمية التي يرفعها له قائد المدرسة ويرشح أعضاء هيئة التدريس . ويعمل على سلامة التعليم في كل من فرقهم أو إلى المدارس تطبيقية وكلمات حقوق والنظ

ويتكون مجلس الإدارة برئاسة قائد المدرسة وعصوبه بعض موظفي الإداريين ليطرق في جميع المسائل الإدارية . ويتكون مجلس التدريس ليقع مقره على الطلاب المذنين (المادة ٤) .

موظفو المدرسة

وعين وكلاء المدرسة بمسؤول (nobate) اطر عاصمة أركان الحرب بالعماسيه في ١٥ مارس ١٨٧٠^(١) بمبلغ ٨٠٠٠ مراك في السنة^(٢) . ولم يخص على مقام رايل وظيفه خديده شهر حتى عين مير شيك قائد المدرسة رئيساً لأن كان الحرب عرق المشاهدين ، فتم إداره مدرسة إمره محمودان . تسمى وكذلك

(١) دور ٤٣٠ (مدارس عرق) ص ٣٣ رقم ١١٨ إلى المدارس الحربية في ٥ جمادى

الثانية ١٢٨٧

(٢) دفتر ١٩٣٠ (أوامر) ص ١٠٩ رقم ١٢٠ أمر في بداخله في ٨ صفر ١٢٨٧

(٤٨ م ب ت)

طلب أكثر مدرسي المدرسة وموظفيها للخدمة العسكرية^(١)، وظل د رناتل قائماً بإدارة المدرسة حتى ألغيت .

وعين المدرسون الفرنسيون من فرنس وأرسل ميرشير بك طلب تعيين مدرس للشرعة الإسلامية وأربعة مدرسين للغة العربية . وكسب إلى شيخ الأزهر الشريف المدرسين المطاوعين . ولكنه ائتمروا بأن المدرسين المعادين لا يتقدموا المرتب الذي عرض عليهم ، وطلب إلى ديوان المدارس أن يعين من مدرسيه^(٢) ولم يعين ديوان المدارس سوى معلم واحد للغة العربية — هو الشيخ علي بن عمر بن ٢٠ بنو^(٣) — وحادم للمسجد الذي صار استجداده بالرسالة المصرية باريس . وأقدهما إلى باريس مع الطلبة الثلاثين الذين احتجزوا السكس بهم عدة المدرسة المصرية مدارس ستين طالباً^(٤) .

وعرفنا من موطنى المدينة المصرية أيضاً معش العثة مسوماتييه (Matenei) وكان ملاحظاً لهذه العثة مدير حكم سعيد باشا ، وفي أوائل عصر إسماعيل كان معشاً

(١) دفتر ٤٣٠ (مدارس عربي) ص ٢٩ رقم ٤٤ إلى الدخيلة في ٣ حدى

الثانية ١٢٨٧

(٢) دفتر ٤٣٣ (مدارس عربي) ص ١٠ رقم ١٣٤ من شرح الجامع الأزهر في ١٥

المحرم ١٢٨٧

(٣) دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ٥٣ أم إلى ديوان أمور خاصة في ١٩ شعبان ١٢٨٧

وعين الشيخ علي بن عمر بنو الأزهر المصرية باريس وعودته إلى مصر في سنة ١٨٧٠ مدرساً لآبراهيم باشا نجل الخديو .

(٤) دفتر ٤٢٨ (مدارس عربي) ص ٥٣ رقم ٣٢ إلى محافظة الإسكندرية في ٣ صفر ١٢٨٧

للغة بموت ٢٠٠٤ في تلك السنة (١). فما أنشئت المدرسة المصرية بباريس في سنة ١٨٦٩ طرأ ما نفيه في وطنه. وتعدود الوثائق العربية أحياء ملاحظ دروس المدرسة المصرية. وبعد ما ألغيت المدرسة في حوادث حرب السبعين صحب ما نفيه العائلات المصريين إلى مصر في سبتمبر ١٨٧٠ (٢). وعي أثر ذلك فصل من وظيفته (٣). ولكنه ما استأنس إلى إعداد إلى وصفته ابنة مديراً للغة المصرية بباريس عندما أعيد بعض الصلة إلى حرب (٤). ثم عين مديراً للغة (Directeur). وقد ذكر هذه الصلة في سنة ١٨٧٤ (٥).

ومن موطنى "عنه" يوسف بك شعراوي. وهو طاب قديم باللغة المصرية بباريس، وكان يقوم في باريس أكثر وقتاً. وقد عين موجه مدرساً للمصرية في أغسطس ١٨٦٩. أى في الوقت الذى كان ميسر بك موجهاً بإنشاء المدرسة المصرية بباريس (٦). ولكن لا يعرف لعمل أى وكل له. ولم يظهر اسمه بعد ذلك إلا حينما عهد له (بصفة) حسابات المدرسة عقب إبعاده.

(١) دفتر ٥٣٨ ح ٢ (معية نوكرى) ص ٥ رقم ٣٠٨ أمر إلى أحمد رشيد باشا بظرف المالية في ٥ ربيع الأول ١٢٨٠

(٢) دفتر ٤٣٥ (مدرس عربى) ص ٩٥ رقم ٩٠ إلى ديوان الداخلية في ٣ رجب ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٣٦ (مدرس عربى) ص ٣٣ رقم ٩٣ إلى مسيو ما نيه ملاحظ دروس المدرسة المصرية بباريس في ٩٥ شعبان ١٢٨٧

(٤) دفتر ١٩٥٠ (أوامر) ص ٢٨ رقم ٢٦٠ أمر إلى المالية في ١٤ ربيع الثانى ١٢٨٩

(٥) Raz a Barrot Bey, 26 Janr 1874 (Abdano)

(٦) دفتر ٤٣٤ (مدرس عربى) ص ١٨ رقم ٣٥٤ من المالية في ٨ جمادى الأولى ١٢٨٦

الفاء المدرسة المصرية باريس :

في سبتمبر ١٨٧٠ عاد الى مصر طلبة اسعثة المصرية باريس . وذلك لم يعد هناك ما يبرر الإبقاء على المدرسة المصرية باريس . فصدر الأمر بالاعائها ، وعهد إلى يوسف بك البزراوى فى مارس ١٨٧١ (نصية) حساباتها وفتح المقود المبرمة وفصل الموقوفين الخ . كما عهد اليه أيضا ، شروع فى إنشاء مدرسة مصرية بـوكس محل محل مدرسة باريس^(١)

وبوم البزراوى بك على فحص حسابات المدرسة من يولييه ١٨٦٩ إلى مارس ١٨٧١ بعد التحقق من صحته أرقامه . ورفع سعيه عنه هدية أمطولا^(٢) . وقد لاحظ أن إدارة المدرسة قد تخطت حدود لمباشته التي وصفتها الحكومة المصرية^(٣) .

أما مشروع إنشاء مدرسة مصرية بـوكس فمحقق . وفصل يوسف بك البزراوى من عمله بسعثة المصرية فى مارس ١٨٧٥^(٤) . وبدأ طلبة السعثة يعودون إلى فرنسا فى سبتمبر ١٨٧١ ، وما لبث أن تبعهم آخرون ،

(١) دفتر ١٩٣٥ (أرمر) ص ٢٥ رقم ١٧٨ أمر الى النيابة ص ١٢٧ رقم ١١٨ أمر الى الداخلية فى ٢٣ دى الحجة ١٢٨٧ و ١٨٧٥ (Abdine) A Nu.traoui Bay 14 Mars 1871 .

(٢) Nu.traoui et Chérif Pacha 28 Avril 1871 (copie du rapport sur la ...)
du docteur de l'Ecole Egyptienne à Paris Addine .

(٣) وقد طلت اغتصب الاشكالات الى له احاطه ، مدرسة قديمة حتى - ١٨٧٦

Chérif à Barrot 13 Juillet 1876.

(٤) دفتر ٤٨٠ (مدارس عربى) ص ١٩٣ رقم ١٢٢ الى المالية فى ٢٤

المحرم ١٢٩٢

والكثير لم يذهبوا إلى باريس ، بل ورعوا من كس لدراسة القانون وهو يه
لدراسة الطب ، ولم يعين مدير للغة ، وإنما عهد إلى مسيو ميهامتش بالإشراف على
الطلاب . وكان يقيم في كس ويذهب إلى موبيله مرة في كل شهر ^(١) . ثم أصبح مديرا
للغة حتى توفي في سنة ١٨٧٥ ^(٢) .

وفي تلك الأثناء كان شارل مرمير Charles Mismar ، وزير مصر لمره الخامسة ، وقد
أصبح مرمير المشرق للإسلامي مندوب ضوئل ووسع في وصف حاله كتابا . عمل في
سنة ١٨٦٧ محررا بصحيفة الرسمية للحكومة لثلاثه ، ورا مصر لمره الأولى في سنة ١٨٧٢
وانصل بإسمه على . وفي سنة ١٨٧٥ حل مرمير منصب مدير لغة المصرية بفرنسا ^(٣)
ويقول إنه عني قبل كل شيء بالعصا على ("لصوص") التي كانت منتشرة بين طلاب اللغة .
أقام في باريس وحمل له في كل من : كس ، موبيله مراسلا يروده بالأخبار . وكان
يذهب إلى كس ، موبيله مرة في كل شهر ، ثم مرة في كل شهرين أو ثلاثة أشهر . وقد
ظن مرمير مديرا للغة المصرية في "سبع عشر سنوات" ^(٤) (١٨٧٥ - ١٨٨٥) وانتهى الأمر

(١) وقد التمس حمام محمود دعو لويس لاروك أن يذهب الحكومة المصرية للإشراف
على شئون اطلاب اسير بدرسون بموبيله De la Roque au Khedive ٨ Dec. ١٨٦٩

(٢) Mismar Souvenirs du Monde Musulman p 247

(٣) المصدر السابق وبصير أن مرمير كان على شيء كثير من الإحسان ، بل هو يقول
أنه قبل هذا المنصب عني أن لا يتبع أحدا سوى "طر الماعرف" ، وقال أيضا إنه كان يستطيع
"لو شاء" أن يكون باشا . . وكان مرته ١٨ ألف فرنك في السنة . دقتر سنة ١٨٧٧
(إرادات للمدارس) ص ١ رقم ١ أمر إلى المدارس في ١١ صفر ١٢٩٥

(٤) Mismar op. cit p. 291-292

فيه وبين الحكومة المصرية لي القضاء^(١).

وفي سنة ١٨٨٥ عن محل ك . Mougel Bey ، ناظر مدرسة معنيين بالقاهرة
مديرا للجنة المصرية هربا^(٢) . وكان اعادة في ذلك الوقت مورتعين من باريس
ومونيليه وفرساي^(٣)

ميزانية البعثة

وضع مجلس تعليم البعثة خطة لأمر استعاب أول مديرية لها في العام الأول
من حكمه . وكان عدد ضلعة البعثة في ذلك الوقت أربعين ضالا . وتعمل هذه المديرية
فيما يلي^(٤) :

(١) نفقات الإدارة ٢٨,٨٦٠ فرنكا

(٢) نفقات اللامد (التلاص الأحدثه)

(للتيد او واحد ٨ فريكات) ٣٢,٢٠٠ .

مصرفات غير شمة

(١) نفقات اللامد (التلاص) ١٤٤,٠٠٠

أدوات تعليم (للتيد او واحد ٣٦٠٠ فرنكا) ١٤٤,٠٠٠

(٢) مصرفات غير مطوره (سوم نقد والامتحانات)

(١) Ibid p. 300

(٢) Rapport ., 1885. p.21

(٣) Ibid. (annexe 10. p. 35).

(٤) B. St. Hilaire au Kédive 2٥ Nov 1863 , Budget pour l' exercice

1864. (Abjins)

وطبع الرسائل وأجر تطيب الخ) . ١٠,٠٠٠ فرنك
المجموع ... ٢١٥,٠٦٠

وأضاف المجلس إلى هذا القدر من المال ٩,٦٠٠ فرنك فيه المكافآت التي تمنح للطلاب (مستدر ٢٤٠ م سكا لكل نسمة) وبذلك يصل مجموع مبالغ العثة في سنة ١٨٦٤ إلى ٢٢٤,٦٦٠ م سكا (أو ١٤ فرنك و ٨٦٤٩ حبيبا).

وذكر مجلس التعليم أن هذا المبلغ هو الحد الأدنى لما ينظر به فيه. وقرر ارتفاعه لأسباب مختلفة: فصاحب المدرسة لا يقبل سيدة المصري بالآخر انتهى يقبل به التلميذ المصري. لأن الأول يقيم عنده العام كله بينما لا يقيم الثاني إلا ثمانية شهور من كل عام. واختلاف المناخ يدعو إلى اتخاذ إجراءات خاصة تطب المان. وكثير من انظمة يحتاج إلى دروس خاصة بتفاهد على من من حصين. الخ

وقد رفع (مشروع) الميزانية هذا إلى شريف باشا - وكان إسماعيل قد أحال على ديوان المدارس أسهر في كافة شئون أعباء الخدمة والتعليمية - (١) أقص شريف المبلغ إلى ٢٠٠,٠٠٠ فرنك (٧,٧٠٠ من الخياط). وفي مجلس تعليم هذا المبلغ، وعنده كافي (٢) وفي سنة ١٨٦٧ ارتفع هذا المبلغ إلى ٢٣٠,٠٠٠ فرنك (٨٣٥٥ حبيبا) (٣) في بعض الوثائق و ٣٠٠,٠٠٠ فرنك في بعض الوثائق الأخرى (٤) وفي هذه السمة

(١) دفتر ٥٣٩ (سنة تركي) ص ٤٢ رقم ٣ أمر لي «ص المدارس والخدمانية في ١٥ شعبان ١٢٨٠

(٢) B. St. Hilaire a Riaz Pacha, 28 Jail. 1867. (Abdino).

(٣) دفتر ٤٠٢ (مدارس عربي) ص ١٤٥ رقم ٦٢ لي المالية في ٥ رجب ١٢٨٤ .

Lema.cier a Riaz Pacha, 28 Juin 1867 (Abdino).

(٤) دفتر ٤٠٩ (مدارس عربي) ص ٨٠ رقم ٧ من شارات المالية في ٣

رجب ١٢٨٤

أيضا قيّدت مصروفات لمعات في ميزانية ديوان المدارس^(١).

وقد جرت العادة أن (يفتح) حساب سنوي (Gradi annual) ويوضع تحت تصرف إدارة بعثة ودرجته في كل ثلاثة أشهر وفي وقت معين، ولكن احكومه المصرية في يوبه ١٨٦٦ أنشأ هذا الإجراء وأقصرت على فتح حساب لكل ثلاثة أشهر فقط، وشكا المدير من أن هذا الإجراء الأخير سبب تأخير اصحاب الإدارة، ومن ذلك أن المال قد تأخر عن تسعة شهور ونصف شهر في سنة ١٨٦٧، فلا تستطيع إدارته أن تواجه لمصالح المائنه المتعددة كآخر المدرسه ومرب المدرسين وثمن الطعام والإسوة بطلاب في مدارسهم وعانت إدارة بعثته بلح في طلب فتح حساب سنوي لها في باريس^(٢).

فلما أنشأت مدرسه المصفيه بباريس في أواخر سنة ١٨٦٩ وصعب ميزانها حينئذ تبيّن أن حساب ما سبق صرفه بمرد حصاره عند تومسه «طير الزينه» سابقا، وقد لعب هذه الميزانه (شقيقتها من مرب ومصرفات)

٣٥ ر. ٢٤ قش ٨,٧٩٣ ح. ٦^(٣)

ولكن تحت إشراف قائده يوسف بك براهيم عند (تصميمه) المدرسه في أبريل ١٨٧١ أثبت أن المدرسه عدت هذه الميزانه التي درجته بعينه، من تعديلات

(١) رقم ٤٠١ (مستلزم عربي) ص ٤٠ رقم ١٦٨ من الداعية في ١١ حادي

الاولى ١٢٨٤

(٢) Lemerrier Riaz Pacha, 28 Jan 1867 Abdine

(٣) رقم ٤٢٦ (مدارس عربي) ص ١١٩ رقم ٤٨٩ إلى ناظر المالية «الاسكندرية» في

٢٥ ربيع الثاني ١٢٨٧

الإيرادات إلى وصفيها. أثبت الراوى لك أن ميزانية المدرسة في سنة ١٨٧ كانت كما يلي (١) :

الإيرادات : ٦٥٥ ٢٥ و ٤٧٨ فرنكا (٧٧ قرشاً ١٨,٤٢٩ جيباً) .

المصروفات : ٦٤٥ ٥٠ و ٥٠٩ فرنكا (٣٥ قرشاً ١٩,٦٣١ جيباً) .

أى أن الخصال كان يتخلف في الشهر الواحد نحو ٢٥ قرشاً ٢٧ جيباً (٢) وبذلك ترى أن إنشاء المدرسة لم يحقق ما كانت ترمى إليه الحكومة المصرية من القصد في المصروفات .

وعلى أثر من المدرسة المصرية بباريس وعودة طلبة إلى مصر لم يربط للجنة المصرية بفرنسا شيء من المال (٣) .

Copie du Rapport Sur la Liquidation de la Ecole Egyptienne a Paris (١)

84 Avril 1871. (Abdine)

(٢) هذا على الرغم مما ساد في إحدى الوثائق من أن مصروفات التمدد في باريس من أكل وشرب ولباس ودوات تعليم وعلاج الح ١٤ سوى الشهر (١٠٧٨ قرشاً) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربى) من رقم ٩٣ رقم إلى الدائمة في ٢ رجب ١٢٨٧) وفي وثيقة أخرى أن الخصال لدى كل لا يقيم بالمدرسة كان يعطى له ٢٥٠ فرنكا في أشهر (٩٦٢٢٥ قرشاً في نظير جمع احتياجاته المالية أما الطالب الذى كان يقيم بالمدرسة ويعطى له في أشهر ستون فرنكا (٢٣١ قرشاً) وإيعاماً كهذا . . . دفتر ٤٣٥ (مدارس عربى) من ٢٣٦ رقم ٦٥ إلى الدائمة في ٣٣ رجب ١٢٨٧ وكان يعطى الطالب الذى لم يدرسه ١٨٠٠ فرنكا (٦٩٣٠ قرشاً) يشتري بها الكتب والأدوات التى يلزمه في مسجل حياته اعملية دفتر ٧٨ (المجلس الخصوصى) من ١٢٢ رقم ١٦٣ إلى المعية في ٤ ربيع الثانى ١٢٨٩

(٣) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربى) من ١٥٦ رقم ٣٤ إلى الدائمة في ١٠ ربيع

القعدة ١٢٨٧

عه الحكومة المصرية بمقتات تعليمه^(١). وفي ديسمبر ١٨٧٧ أتم لطلاب دروسه النظرية والعملية ، ووضعها في المعارف تحت تصرف احدى مستخدميه في المكان الذي يريد^(٢).

(٣) محمد أفندي بدیع : كان مؤلفا بذرة تقسيم المصري بمصر من باريس في سنة ١٨٦٧. وما انتهى المعروض من في نفعه ، ثم توجه إلى اسبانيا لدراسة صنائه الرحام (المرمر)^(٣). وكان مرثا له في مدينة مدارس لسنة ١٨٧١ (١٨٧١) مبلغ ٣١ قرشا و ٣٧٦ حبيبا وفي العام التالي عاد بدیع أفندي إلى مصر^(٤).

بمقت بناء القنصلية وصناعة المراكب البخارية (سنة ١٨٦٨) :

في سنة ١٨٦٨ اقتراح على مبارك باشا من مدراء المدارس والأشغال والمرو في ذلك الوقت من على احدى أولاد ابن إسماعيل باشا ، من من طلبة امدا من المسكينة المميين بالصاغات وادعه الإجابة في الخمر بمصر من لآلات^(٥) ووافق

(١) دفتر ١٩٣٧ ، أوامر (ص ٣ رقم ٤) أمر إلى النيابة في عره رجب ١٢٨٧ ودفتر ٤٣٥ (مدارس عربی) ص ١٢٥ رقم ١٣ في الدخلة في ١١ رجب ١٢٨٧

(٢) Ismail Agha & 29 Dec 1877 Abjuno ١٠

(٣) دفتر ٩٧٤ (حصص تركي) ص ٧٠ رقم ٤٦ من الدخلة إلى المجلس الخصوصي في ٢٢ ذي الحجة ١٢٨٨

(٤) ميزانية ديوان مدارس سنة ١٢٨٩ - جرد أول قبل الترتيب في المجلس الخصوصي سنة ١٥٨٩

(٥) محظلة ٤٤ (معية تركي) رقم ٨٠ من على مبارك إلى المهردار في ٢٨ جمادى الثانية ١٢٨٥

الحديث على هذا الاقتراح^(١). واختير ثلاثة من طلبة المهندسة وطالبان من فرقة
بحرية بمدرسة الإسكندرية، وروغني وأخبرهم تفوقهم في اللغة الإنجليزية وهم^(٢)
(٤) حسن فريد.

(٥) محمد حشمت: وكانا طالبين «بفرقة بحرية بمدرسة الإسكندرية، وقد درسا
في بناء السفن. عادا إلى مصر في سنة ١٨٧٤ وأحقا بدار الصناعة بالإسكندرية،
وعمل لكل منهما في «شهر ١٢ ح ٢»^(٣).

(٦) حسن: حتى كان بدا، بفرقة شابة بمدرسة المهندسة وكان — في
سنة ١٨٧٦ — متحقا بمصانع شاموسون (Shamson & Massey) وقد ظلت إدارة
المصانع ٣٥٠ ح ٢، بتدريس آخر تعليمه^(٤).

(٧) محمد عديف: كان مساعداً له، كأول مدرسة لمهندسة، وفي سنة ١٨٧٦
عاد إلى مصر، بعد أن أم عيونه، درسه لعمله بمصانع (Shamson & Massey)^(٥).

(١) دفتر ٥٧٣ (معه نوكر) ص ١٤٣ رقم ١١ أمر إلى ناظر الداخلية في غرة
رجب ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤١٤ (مدارس غربي) ص ١٢٧ رقم ٢٦ إلى مدرسة الإسكندرية في ٣
رجب ١٢٨٥ وص ١٤٢ رقم ٩٩ إلى إداره المدارس الملكية في تاريخه وص ١٦٤ رقم
٣٤ إلى مدرسة الإسكندرية في ١٥ رجب ١٢٨٥ واستدليل برضك شاهة في الأحكام
.. ح ٢ ص ٢٨٤ وأعمال رضك: كرام اسم (حسن حتى)

(٣) دفتر ١٩٤٧ (أمر) ص ١٢١ رقم ٤٣ أمر إلى يوان البحري في ١٧ جمادى
الثانية ١٢٩١

(٤) Rogers & P. L. Mas 1870 (Addine)

(٥) Rogers u Cherif Pacha 10 juin 1876 (Addine)

(٨) محمد أبس . كان تبدأ بالفرقة الثانية بمدرسة المهندسخانة . وقيل إنه ستنأخر في العوده عن رمله بضعة أشهر ^(١) . وعاد بعد أن أتم في هندسة الآلات الميكانيكية ، ومع درسه السكاشي وأخى بالبحرية ^(٢) .
وكانت مصروفات هذه العثة سوف تدرها في لسنة ٥ سنوات ١٨/شلتا ٧٤٩ هـ -
تفيد بميزانية ديوان البحرية ^(٣) .

بعضهم منهم أركان الحرب (سنة ١٨٧٠) :

وافق أحدى عن انتمس أربعة من صفة مدرسه أكان الحرب البحر الى المخترا
لإتمام الدراسة وهم : ^(٤)

(٩) اطيف سيم فدى ملازم من (معد)

(١٠) عبد الرحمن ذهني : ملازم .

(١١) على جودت : أسيران .

(١٢) عبد الفتاح فتحى : أسيران

(١٣) (غير معروف) .

ولا تعلم شيئا عن دراستهم أو مقامهم بالبحر سوى ماد كره (لاركيج . Jarkins)
من أن خمسة صلاب . بدكر أسمهم - وصوبوا الى المخترا في سنة ١٨٧١ مع تعليقات

(١) الوثيقة السابقة .

(٢) دفتر ٨ (أوامر) ص ١٨٠ رقم ٢٢ أمر إلى البحرية في ١٣ دى ١٢٩٣

(٣) دفتر ١٩٤١٩ ، مدرس عربى (ص ١١١ رقم ١٨٥ إلى الجم دية في ٣ جمادى الثانية

١٢٨٦ ودفتر ٤٣٠ (أوامر) ص ١٠٣ رقم ١١٢ أمر إلى الدخانة في ٢٠ المحرم ١٢٨٧

(٤) دفتر ١٩٣٠ (أوامر) ص ١١٢ رقم ٢٠ أمر إلى الخمدانية في ٢٣ صفر ١٢٨٧

توجهت الى دراسة الاحمال المنفعة لسكان الخدين و تضم اسعار او المستعمل في خدمة السكة الجديدة (١).

و هذا العدد من طلاب (۱۳ طاب) د کړی احصاء له ۱۸۷۳ ټنهم کابو ایستون
در اسمهم ۵۰ ټولبرافي تبت انه (۲)

(١٤) محمود صدي أنس في مارس ١٨٧٨ الدراسة طب الألبان سدن ، وأبود
موظف سابق بالكه الحديد (٢١)

وٹاں یسرف علی شہزاد خلیل المصطفیٰ، محترمہ امستیر لارکن او (لارکنج) 18 مارچ ۱۸۸۵ء۔ وٹاں بمبوم ہند۔ بعض مدد و اواحم حکم و حد سے شہزادہ جعفرہ مستر (Rogers) ایسٹن شعل و ف م منصب و کین دیوان المدارس۔ وفی سنہ ۱۸۸۵ء کان پھر د کوٹ، یسرف علی المصطفیٰ مدد و اواحم ۱۸۸۵ء

نما دعوت براهی فی رضا

منذ إلى الممر الدولي متروبوليتان، Institut International، مارس (١٩٨٠):

احصيت عشرة من هؤلاء خمسة منهم المساحه واثناسيه لا تحقق بالمعهد انه الى المعهد

Larking & Zani Pacho, 4A on 1871 + Abdine, (V)

وہی ہذا الخطبات شہر لارکئی الی ان رحلا یدعی (الشہم محمد) بطامہ اجارہ

De Regny Statistique 1873 p'257. (7)

(٣) دفتر المدة متجول العالم من ١٨٨١ حتى ٤٧

Rapport . . . 1886, p. 61. (4)

للأجانب بمدينة توريو لتعلم الإدارة الملكية . وم^(١)

(١) محمد صابر : وعنه معذون بدويان الأوقاف .

(٢) محمد هائل : نحن كاتب محطه احيره .

(٣) محمد عرت : نحن أحد الأهالي بقلوب

(٤) محمد مصر : نحن أحد الأهالي بعدين .

(٥) حسين فهمي : عن مدرس بالمدارس الخريه

(٦) يحيى فؤاد : نحن أحد الأهالي بمدرسة المي .

(٧) محمد شاكر .

(٨) موسى ناسي . نحن أحد أهالي بدهره

(٩) إبراهيم فؤاد . نحن أحد الأهالي بعبوبه

(١٠) أحمد سمى : ابن أحد أهالي بفاهره .

(١١) فرد يكو^(٢) (قد يكيون عن قد يكو بطر المدرسة بحريه أوفريه) .

(١٢ و ١٣) ولدا أح الدكتور كلوتشي (بك) وقد خفا بالتلامذة الآخرين بعد

سعرهم بحجمه أشهر^(٣) وهم ماريو كلوتشي وقد أتم تعليمه في سنة ١٨٧٩ ووضع رسالة

(١) روضة المدارس العدد الأول . دفتر ٤٢٧ (مدارس عربى) ص ١٥ رقم ٣٩٩

الى ادارة المدارس الملكية في ٢٥ دى القعدة ١٢٨٦

(٢) دفتر ٤٢٩ (مدارس عربى) ص ١٠٨ رقم ٤٢ الى الداخلية في ٢٢ ربيع

الثاني ٢٨٧ .

(٣) دفتر ٤٥٨ (مدارس عربى) ص ١٩٠ رقم ١٧ الى الداخلية في ٢٤ ربيع

الأول ١٢٩٠

في القانون واشعلل بالمحاماة^(١)، وجوساف كلوتشي وقد مال الدبلوم في سنة ١٨٧٥^(٢).
وقد قيل في إحصاء لسنة ١٨٧٠ إن عدد أعضاء هذه النعثة كانوا ١٥ طالبا^(٣).
وفي إحصاء آخر لسنة ١٨٧٣ أهم كانوا ١٢ طالبا^(٤). وفي (حسابات) باطر المدرسة
توريو أهم ١٤ طالبا. ودهم ولدا المذكور كلوتشي^(٥). وقد سبق إرساها للدراسة
في فرنسا على نفقة الحكومة المصرية^(٦).

وعنين (مصر) رأفدي عري (أحد موطني فلم الترحه ديوان المدارس لبصحت
هؤلاء للامدة إلى إيطايب. وبوصلهم إلى إيطايب وخدمهم لا يعرفون اللغة الإيطالية
فأقام معهم ثمانية أشهر ببقيةهم إليها^(٧). وكان فصل إيطايبا عصر (وسيطا) بين
الحكومة المصرية ومعهد توريو. فحصل هو الذي قدم المعلومات اللازمة عن المعهد
الذي التحقوا به والمه اذ انشئ به موهبة^(٨) وهو الذي كان من أئ معمد توريو

(١) دفتر ٤٧٠ (مدارس عري) ص ١٠٠ رقم ٥١ في ٨ جمادى الأولى ١٢٩١
ورقم ٥٤ في ٣١ منه إلى مجلس الصحة لاسكندرية

(٢) دفتر ٤٨٨ (مدارس عري) ص ٩٠ رقم ٣٢ إلى مجلس الصحة في ٣ رجب
الثاني ١٢٩٢

(٣) (١) De dogan d'Alisique 1870

(٤) Ibid., 1873, p. 247.

(٥) دفتر ٤٤٨ (مدارس عري) ص ١٢٦ رقم ١٩ أو الداحية في ربي القعدة ١٢٨٨

(٦) انظر الجزء الأول عصر عدس وسعد ص ٢٥٨

(٧) دفتر ٤٣٦ (مدارس عري) ص ١٢٦ رقم ٣٠ إلى الداحية في ٢٤ شوال ١٣٨٧

(٨) دفتر ٤٢٧ (مدارس عري) ص ٨٨ رقم ٣٠٦ إلى حزب المحب محشم قواصلا تو

دولة ايتالية في ٣١ ذي الحجة ١٢٨٦

(التحويل) الخاص بمصروفات النعثة ^(١)

وسكن هذه النعثة لم يصحبها توفيق : فديوان المدارس يرفض أن يتحمل نفقات سفرهم ^(٢) ، ويضطر معهد تورين إلى أن يلحق به لئلا يمتد يدهم إلى مصر ، ويشتكون إلى الحكومة المصرية ^(٣) ، وطالما يحلون المعاء الإيطالية ، ويشكون إلى الخديو قلة المصروف الذي فرض لهم ^(٤) ، ويرسلون إلى السلطات في مصر لشكوى تلوا لشكوى من سوء معاملة باظر المدرسة هم ، وديوان المدارس يكتب إليهم يهددهم بالعقاب الشديد ^(٥) .

وتنح هذا كله منحه : فوعدى مصر ثمة طلاب هم يحيى فؤاد وحسين فهمي ومحمد فاضل و... إهم فؤاد ومحمد مطهر ، ومحمد شكري ومحمد عورت وموسى ناجي ، وألحقوا بالقسم الداخلي بمدرسة الإدارة ^(٦) ، وحترم عليهم مدرسة المدرسة أشهر ^(٧) .

(١) دفتر ١٤٦٨ (مدارس عري) ص ٨٠ رقم ٢٠٢ إلى ١٢٩١ في ١١ صفر ١٢٩١

(٢) دفتر ٤٢٩ (مدارس عري) ص ١٠٨ رقم ٤٢ إلى ١٢٩١ في ٢٢ ربيع

الثاني ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٢٩ (مدارس عري) ص ٥٤ رقم ٣٩ إلى ١٢٩١ في ٦ ربيع الثاني ١٢٨٧

(٤) محضه ٤٨ (مجلسة تركي) رقم ٣٨٦ (عري) من طلبة "مئة المصرية" تورينو

بالإضافة إلى الجند إلى في ... ١٢٨٨

(٥) دفتر ٤٦٨ (مدارس عري) ص ٨٩ رقم ٥٦٥ إلى ١٢٩١ في ١٠ صفر ١٢٩١

في مدرسة تورينو في ١٠ صفر ١٢٩١

(٦) دفتر ٤٦٩ (مدارس عري) ص ٦٥ رقم ٢٧٣ إلى ١٢٩١ في ١٩ ربيع

الاول ١٢٩١ وص ٨٧ رقم ٢٨٤ إلى ١٢٩١ في ٢٤ صفر

(٧) دفتر ٤٧٠ (مدارس عري) ص ٤٨ رقم ٨٣٢ إلى ١٢٩١ في ٢٦ ربيع الثاني ١٢٩١

في ٢٦ ربيع الثاني ١٢٩١

وقد قدر لفعقات اسعنة في ميرانية ديوان المدارس لسنة ١٨٧١ مبلغ ٦٥٥ جنيها
مصريا لا في عشر طائلا، ولكن نظر المعهد طلب ٥٠ في وش و ٨٢٠ جنيها (٢١,٣٠٠ فرنك)
لأربعة عشر طائلا^(١)، أي (٤٨٨) قرشا لكل منهم في الشهر. وفي سنة ١٨٧٥ — بعد
عودة ثمانية من طلاب اسعنة — هبطت ميزانيتها الى ١٠,٢١٨ ٥ فرنكا^(٢).

بمئة الرسم والتصوير سنة ١٨٧٢ :

(١٥١٤) محمد كامل ومصطفى حسي. صدر أمر عال في ٥ نوفمبر ١٨٧٢ بإرسالها
لدراسة الرسم والتصوير في إيطاليا، واتفق فصل إيطاليا بناء على طلب الخديو —
مع أسناد في روما يدعى الشيفاليه ماروني (Claudio Marani) الذي قبل أن يقيم
التليدات معه بتعهدهما بالعلوم والاعداء. انج عن بعثته الخاصة^(٣).

ولم بعد تسع شيد عن (مصطفى حسي).

أما محمد كامل، وأمه محمد بك صدق من أركان حرب أحدش — كان
لا يزال يدرس عن أسناد في سنة ١٨٧٥^(٤). وكان يعطى له في الشهر ٥٠٠ مكا. و
ريدت مائة فرنك بناء على طالب الأسناد^(٥).

(١) دفتر ٤٤٨ (مدارس عربى) ص ١٢٦ رقم ٩ الى الاحيصة في ٢٠ دى
القعدة ١٢٨٨

(٢) دفتر ٤٨٢ (مدارس عربى) ص ١٤٨ رقم ٣٢٧ الى الم. في ٧ رجب ١٢٩٢

(٣) A Ali Pa h Mo barak 5 Nov 1872 Abdine (٢٠ دفتر ٤٥٦
(مدارس عربى) ص ١٠٢ في ٧ رجب ١٢٨٩ رقم ١٠٩٠ رجب ١٢٨٩

(٤) دفتر ٤٨٢ (مدارس عربى) ص ١٣٠ رقم ١٧٦ الى الخ. في ١٠ جمادى
الاولى ١٢٩٢

(٥) دفتر سنة ١٢٩١ (مدارس عربى) ص ٣ رقم ٧ رقم ١٢٩١ ديوان المدارس في
٨ ربيع الاول ١٢٩٢

ثالثا — العوث العلية إلى ألمانيا

(١) محمد رضا : نحن على أمدى رحمن معاون ديوان الامامه كان في سنة ١٧٦٨ يدرس فيبرج على نفقة الخكومه^(١) على آيد يدعى ، راجس ، وقد أتم دروسه وعاد إلى مصر في سنة ١٨٧٠ وأخفى ديوان الخارجه^(٢) ولا يعرف به سفره أو ماله دراسه

(٢) مصطفى فايد : نحن فايد بك ، شمس الدين " ككن الخديده ، كل صا ، بالمسجد ، وأرسى إلى قس في سنة ١٨٦٨ ، جاء على طلب آراء^(٣) وعنى عقبه . وعهد إلى والدكتور : نظرون بك ناصر المناعه بوكه ، باب ، دلائم اف على نفسه ، وبعد أن أمضى عما أصبح مسعد ، لاسحق ، بالمسجد خربه اعلم به ، وأور ديوان المدارس والحاسوب صب أنه ، خفه بدد المدرسه على عمه الخكومه^(٤) ، وكنت ان من شير بك ناصر لرسالة لمصره ما يس ليخصص مصرف مصطفى فايد نفسه من أول اكتوبر ١٨٦٩ مبلغ ٦٠٠ و لك ثمة ما ، وتسم بك كبر " شير بك " لمكمن بتريته وتعليقاته ،^(٥) .

(١) عمده ٤٢ (عمده تركي) رقم ٣٥٥ من على مبارز إلى الممرداد في ٢٩ المحرم ١٢٨٥

(٢) دفتر ٤٣٥ (مدارس عربي) ص ٩٣ رقم ٩ إلى الداخلية في ٢ رجب ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٠٦ (مدارس عربي) ص ١٨٠ رقم ٤٣٦ إلى المتديان ، لإدارة في ١٩

صفر ١٢٨٥

(٤) دفتر ٤١٨ (مدارس عربي) ص ٧٧ رقم ٤١ إلى الداخلية في ١٧ ربيع الاول ١٢٨٦

ود دفتر ١٩٣٥ (أوامر) ص ١٤٥ رقم ١٩٤ أمر إلى الداخلية في ٢١ المحرم ١٢٨٨

(٥) دفتر ٤٢٥ (مدارس عربي) ص ١٤١ رقم ٦٣ ترجمة حصص ميرشير بك في ١١

رجب ١٢٨٦

(٣) محمد حافظ كان عضوا بالجنة الطبية التي أرسلت في عهد سعيد باشا الى ميونخ، ثم تحولت في أوان حكم اسماعيل باشا الى باريس^(١). وفي سنة ١٨٧٠ سافر محمد حافظ الى ألمانيا ليعوم بمحدث في دار الكيمياء ليبرح استكمالاً لبحث رسالته التي سيقدم بها الى باريس، وفيه ألف تأليفاً عن دواحه، ولما لم يتيسر له العودة الى باريس بسبب الحرب في تلك الأوقات صلب أن يؤذن له ما يخدم الى امسحاح الدكتوراه في ألمانيا^(٢)، ولكن حافظاً عاد الى ما رس بعد انتهاء الحرب - وأحد يحد سبل العلوم وضع رسالته^(٣). ولكن اتساع ما رأت تحمله: في سنة ١٨٧٢ وافق المجلس الخصوصي على أن يؤذن له بالسفر الى فيا والإقامة فيها سنة ليتعمق في طب الرمد، وادراكه الى ٥٠٠ فرنك في الشهر^(٤)، ثم قيل به في باريس وأتم دراسته وطلبت الداخلية استعداد^(٥) وأخيراً عاد الدكتور محمد حافظ الى مصر في سنة ١٨٧٣ ومعه إيدلوم والشهادة بالدراسة^(٦).

(٤) إبراهيم حبش. كان مدرس مستشفى سعيد وصيه، وفيه كان قد سافر إلى ألمانيا لدراسة الطب وعاد الى مصر قبل أن يبدل إيدلوم، فمُنح في سنة ١٨٧٣

(١) طر الحزم الأول. مصر عباس وسعيد من ٢٧٧. ٢٨٢. ٢٨٥

(٢) دفتر ٤٣٦ (مدارس عربي) ص ١٢١ رقم ٢٧ الى الداخلية في ١٧ شوال ١٢٨٧

(٣) دفتر ٤٣٩ (مدارس عربي) ص ٨٥ رقم ٧٦ الى الداخلية في ١٤ جمادى

الثانية ١٢٨٨

(٤) دفتر ٨١ (مجلس خصوصي) ص ٩ رقم ١٨ الى المدة في ١٥ رجب ١٢٨٩

(٥) دفتر ٤٦٤ (مدارس عربي) ص ١٥٠ رقم ٣٧ من الداخلية في ١٥ رجب ١٢٩٠

(٦) دفتر ٤٧٤ (مدارس عربي) ص ١٢٩ رقم ١٧ من مجلس الصحة في ٤ ذي

القعدة ١٢٩٠

أن يؤذن له بالسفر الى ألمانيا لإكمال دراسته وبيل الدبلوم على نفقته، ووافقت الحكومة على طلبه (١).

(٥) قسطندي: تحول ديمتري من أعيان حرية صاشيوز.

صدرت إرادة حديوية محصورة الى مصر لإرساله الى ألمانيا لإنعام دراسة الطب (٢).

رامعا - العوثة عطية الى سويسرا

(١) شقيق بك مصو: كان يتعلم سويسرا ثم انتقل الى باريس في سنة ١٨٧٧ (٣).

(٢) محمود صديق سالم: كان يدرس في سويسرا ثم تحول الى باريس (٤).

(٣) علي بك ركي، ابن أخت ركي، شاح محفظ الاسكندرية، صدر أمر حديوي في سنة ١٨٧٢ بأن تكون نفقات تعليمه في سويسرا من الخبز الخاص (٥).

(٤ و ٥ و ٦) انكواب إبراهيم وحسن الدين وداود وكان مرتبهم في كل

(١) دفتر ١١٩٥٦ مجلس خصوصي تركي (ص ٤٣ رقم ١٦ الى طرفة الداخلية في ٢٠ صفر ١٢٩٠)

(٢) محظية ٥٢ (٤٠٠ تركي) رقم ٢١ في ١٥ لمحرم ورفه ٢٢ في ١٨ لمحرم ١٢٩٢ من ناظر الداخلية الى المهرور وود سوا أمر، رسالة نقولا قسطندي، من أبناء جزيرة طاشوف الى فرنسا انظر فيما سبق ص ٧٠٨ - ٧٠٩

(٣) انظر فيما سبق ص ٧٣٢ - ٨٣٢

(٤) انظر فيما سبق ص ٧٣٥ - ٧٣٦

(٥) دفتر ١٩٣٩ (أوامر) ص ١٧٠ رقم ١٨٠ أمر الى المالية في ١٤ ربيع

الاول ١٢٨٩

ثلاثة أشهر ١١,٠١٣ فرنكا^(١).

٥

وهذا بيان شامل لعدد أعضاء البعثات عليه إلى أوروبا من سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٨٢ :

البلاد	عدد البعوث	ملاحظات
فرنسا	١٥٥	أرسل منهم ١٢٢ ضابطاً في عهد إسماعيل و ٣٣ ضابطاً بين سنتي ١٧٨٩ و ١٨٨٢
إنجلترا	١٤	أرسلوا أحمد في عهد إسماعيل
إيطاليا	١٥	أرسلوا أحمد في عهد إسماعيل ومنهم طالبان أرسلوا قبل ذلك إلى فرنسا.
ألمانيا	٥	أرسلوا أحمد في عهد إسماعيل ومنهم صاحب كان يدرس قبل ذلك بفرنسا.
سويسرا	٦	وقد أرسلوا أحمد في عهد إسماعيل ومنهم ضابط تحول إلى فرنسا.
المجموع	١٩٥	

(١) دفتر ١٢٧ (معيه عربي) ص ٧٢ رقم ١٥ من المبردار إلى المانية في ٢٠ جمادى

الكتاب الخامس

المعاهد الخارجة عن النظام التعليمي الحكومي
الأزهر

مدارس الخوارج والإرساليات التبوية وأحوالها الأحدث

الفصل الأول

الأزهر

عاش الأزهر قرونا الموطن الوحيد للحياة العلمية في مصر . وكانت روحه تعم نواحي الحياة المصرية ، وكان طابعه قويا صاع التفكير وثقافة في اسلاد بصحة خاصة . وقد كان — في حاصرة اللاد — الجامعة الرئيسة التي يتلقى فيها الشباب الثقافة الدينية العالية ، وفي المدن تقوم الى جانب — أومي رحاب — مساحدها الكبيرة مدارس على مثال الأزهر ويجلس للتدريس فيها شيوخ من درسوا صدر شابههم في الأزهر ثم انقسموا إلى أهليهم يعدون منهم من لم تمكنهم ظروف الحياة من الروح الى القاهرة طلباً للعلم ، أما في اقصى فكانت "الكتائب تعد فتيها إما لدخول الأزهر وإما لثقافته بسيطة قوامها حفظ القرآن الكريم . وكان يقوم على شأها فقهاء أصفوا بالأزهر شطرا من حياتهم أو تلقوا العلم في بعض المساحد الأخرى على منحرج في الأزهر ، ولم يش الأزهر بعيداً عن المجتمع المصري ، وإنما كان الأزهر قوة فعالة في هذا المجتمع . وحسب شيوخه ما لهم من مكانة سامية واحترام — قد يبلغ حد التقديس أحيانا — في دوائر الحكومة والأدب ليكون لهم في أحوال اللاد الأثر الباقى ولم يكن طلاب الأزهر وشيوخه يكونون فئة معترلة نفسها عن أوساط الشعب يحتكرون لأنفسهم (أسرار) الدين ولا يلقون منها الى الشعب إلا بعد ، وإنما كانوا يجلسون الى الناس يعصونهم بما يعصون : إذ يفقهونهم في أوليات ورائص دينهم وبلقون اليهم بطرف من تفسير القرآن والحديث . ويسلطون لهم ما قد يشكل عليهم فهمه من دقائق المعاملات الدينية ، أو يقصون عليهم من رائع القصص الدينية ما يزعج بقوسهم الى الخير

وبأى هاعن موطن أربع . وهم إلى هذا كله يصحون لئلا في شئون دينهم وديارهم .
وعلى تأثير أهل الأهر في مجمع مصرى لا يرجع إلى اعتراضهم لئلا وانصافهم عن
المجتمع . وإنما يرجع إلى جعلهم في هذا المجتمع وانصافهم المستر تقوى بأهله
وهكذا كان الأهر وحده مصداقاً لتعليم وإشفاقه في البلاد . وكان له من فوائده في
التاريخ وتدخله في المجتمع مصرى وعوضه في الأهر الإسلام وقدمه على حفظ
ثقافته الإسلام الدينية وروى ضوئاً وما اشتهر عن حسنه من الرهد في الدين والروعة
عن مفاهيمه ... كان للأهر من هذا كله ما ساعده على أن يثبت حلال
لغواصف التي صعدت على مصر . حتى كان له وحده الفضل في صيانة العلم في
هذه البلاد (١) .

وعاش الأهر في رعاية الأمراء والخكام وأهل السدال يحسبون له الأرص
والمال ويهيئون من علمه ويريدون عهده ويجمعون له حاشى الكتب . وعلى أحسنه
يتحجون عن أن يسو . به أيديهم تتعدى حرجه عن صدق الذى كان يسير فيه
مذقرون . فالعلم في الأهر علم دنى وخيرى بدنى . ينفذ لأهله وليس للرس
عليهم من سبيل .

ومحمد على نفسه كان يؤمن بهذه فكره . ففوز الأهر وصل يرمى عنه وظلانه .
ولكنه بدأ يعنى الحاجة إلى ضوائف من نصيب الأهر لتشكيله الإله
وأسلوب تعليمه أنه أن يقدمه به . وكان محمد على — كما قد — يؤمن بفكره تتخرج
عن ندحس (لنصار) في الأهر . صفاً لم يقبل أهواء شيت نواب عليه أسسبان .
ولهذا ظل خصام لتعليم الدين — أو طل الأهر — قائم نفسه . فهو يدحس في انصار

التعليم الذى وضعه الحكومة تحقيق أغراضها (المية)

وكان من أثر (استقلال) الأهر عن سطر الدولة أنه استطاع أن يحفظ بمقوماته من تصاميم وخطط وشبكات في العديد حتى تولى الخديو يستدعى . بل إلى عهد ليس بعيد . أما انصراف عيني (الحكمي) لخصيص كل الخصاص لسلطان الدولة فتمت في الهيئات الخاصة والإدارة التي تهيئت لخدمة شخصه وتدير أحكامه .

وكانت طامات التعليم - ليس وليس - وما لا يفتش حتى وقت الحاضر حيث رأى حب وعشاق في أهدى رتبة نشأة . وكان طبعاً أن نشأ أحد النظم من الأحرار . وفيه بدأها أثر (المدى) إلى عهد محمد علي وقد رأى يفعل فعنه إلى أوقات الحاضر من الأهر . قدمت مدارس (حديثة) كهدى لخدمة اللغة العربية ومصححها . وتلاميذ في كنه من لأحسن " ولا شك في أن كتب الأهر وتلاميذ الأهر وأسبده لأهر كان هم أكثر لأثر في ث (روح) الأهر في أمدارس المدارس الحديثة . خاصة في عهد محمد علي . ولعلنا نكتشف نحن فيها مكان ساسي . والاستطفا . وسيله لسلامة في حوار الامتدادات

وهكذا ترى أن تأثير الأهر في بناء ليس كان هو أحد . بل هو أقوى تأثيراً منه في عصر الحاضر . حيث لأن المدارس لم تكن قد تعدت حدود طرز الطموية فكانت تحتاج إلى مساهمة على وفوف . وفي روح سري في هيكلها . وإلى تقيد تقدم من منها . وقد فهم السعد المين لمدارس أسد والروح والتقدم . حتى إذا ثقت أن كان المدارس والاسككت هبها لخدمة والإدارية بدأت تتحرر من التأثير المباشر

(١) انظر في موضوع (التأثير لمدل) بين الأهر والمدارس الحديثة كتاب روح

التعليم في عصر محمد علي ص ٥٧٤ - ٥٩٢

الأهر الذي ذكرنا بعض أوائمه .

وقد بدأ هذا التحرر - تحرر المدارس والتعليم الحديث من نفوذ الأهر - في عصر محمد علي رحمه الله فقد أرحم هذا التأثير إلى (طغرة) التعليم الحديث في عهده الأول وحاجه إلى سد الروح والثقافة ، وبشبه وأصبح قادراً على الوقوف على قدميه أحد يسعني عن سد الأهر وروحه وتعاليد ، ومضى التعليم الحديث بصطع لعمه التقاليد وتضطع روحه بصعة حديده . وفي سنوات الأخيرة من عصر محمد علي لاحظ مظاهر كثيرة ناعده بين الأهر والمدارس ، ولكن هذا الساعد لم يتم في عصر محمد علي وبدا فيه . وعنى لعكس من ذلك بدأت المدارس تؤثر أثرها في الأهر . وهذا تأثير - تأثير المدارس ، التعليم الحديث في الأهر وتعليمه الديني - لم يكن واضحاً في عصر محمد علي ، وإنما بدأ بعد ذلك بسبب : ذلك لأن أكثر علماء الأهر في ذلك الوقت لاشك قد أسأوا النظر إلى المدارس التي أصبح محمد علي وعلم فيها علوماً كان الأهر وعلماءه قد أهملوها من قبل ، ودعا للتدريس فيها وإدارتها من قبل من العلماء الأجانب ، فأوحى علماء الأهر وحقة من ذلك الاتصال بعلم الغرب لا بدكار ذلك العلم في حد ذاته ولكن شفافاً بما يندى إليه لانصار من لسانج (وحمة) ولكن هذه البطءة ما لبثت أن لانت واعتقدت فرب من الصلة بين الأهر والمدارس ، وراح كل منهما يؤثر في الآخر . ولا نستطيع أن نحدد الوقت الذي بدأ فيه تأثير المدارس في الأهر وإن كنا نستطيع أن نسجد عصر إسماعيل بداية لهذه الحركة : وفي عصر إسماعيل - كما سدرى - مظاهر كثيرة من تفكير وعمل توصلح أن الأهر والتعليم الديني

(١) من مقدمه الأستاذ شفيق عثمان ذلك الكتاب ما تدرج التعليم في عصر محمد علي

قد آن له أن ينقل ألوان التأثير المختلفة من المدارس والتعليم الحديث وأن يفعل بها،
تدو عليه — في مناهجه وتنظيم جبهه الداحية — مسحة من الحديد ، أوحى إلى
أهله أن ينظموا كيهم لاعى طريق الفايده وحدها ، وإنما عن طريق التشريع أيضا .
فصدرت قوانين نظم حياة اطلاب وهيئة التدريس بالأزهر ، وأوحى إلى أهله أن
يرحبوا في معاهدهم بعض العلوم (الحديثة) وأن يتحدوا لهم في تعليم اساشة طرائق
تختلف عن طرائق السلف . وعي هذا الحركه ذات هذه الحركه ، حركه لتحديد في الأزهر .
أما تاريخها فهو تاريخ الأزهر والتعليم الدينى من عصر إسماعيل إلى الوقت الحاضر .

ولم يكن عربياً أن بدأ حركه التحديد في الأزهر في عصر إسماعيل : فإسماعيل
قد أشاع في مصر نهضة تعليميه فربه بك حداد من معاهد العلم المدنية والعسكرية
وبما أنشأ من دوروث عيه إلى الخرج . وفي حكم إسماعيل نفسه انجذبت الدولة إلى
تعليمه (الكساف) — وصدمه بالأزهر معروفه — لسجدتها أداة لشر تعليم
أول صاخر في أواسط شعب : فاصبح من سائها وفوقه — أو حاولت أن تقوم —
من مدهجها في التعليم ، ونطقت في لغتين على شئونها مستوى معيأ من العلم والمعرفة .
وفي عصر إسماعيل بدأ سكوب الرأى عدم المثقف الذى يتم باسعليم ويحتص لتقدمه .
بدأ سكوب في معاهد لخدم نفسها وفي حاحها عن طريق ثقافه لعامة الى تشهرها
للكتب انوعه والمترجمة وعن طريق الصحف خاصة وهذا الرأى اعلم المثقف —
سواء في دوائر الحكومه أو في خارجها — أصبح من العوامل الحافزة في العمل
على نشر التعليم وتقدمه ، ووحد فيه النظام التعليمى في مصر جبر السلس . لم يعد
لتعليم مجرد وظيفة من وظائف الحكومه تفرسه على الشعب ، وإنما أصبح — إلى

جاء هذا من فوق هذا — واحداً ورمياً تهنس به الدولة ويعينها على النهوض به
الرأى العام المثقف فى البلاد وواضح أن افق البلاد إلى هذا الرأى العام المثقف
فى حكم محمد على كان من أهم العوامل التى ضوحت بكثير من إصلاحات المعاهل
الكبير ، وأحصا جهوده فى التعليم . أما عصر إسماعيل فقد بدأ حقاً بجهود
(حكومة) لتحديد معاهد العلم وإثباتها . ولكن ما شئت الجهود (الشعبية) أو
(الأهلية) أن يذبوا وصمت إلى جهود الحكومة . ورأيت مظهرأ رائعاً لهذه
الجهود المشتركة فى مداوالات مجلس شورى الدولة التى تحت هذه شجرة (الزائفة) .
لائحة ١٠ رجب ١٢٨٤ .

قدما من يدرك هذه الآراء لندل على أن هذه قصة شعبية اعمه التى شهدتها
مصر فى عهد إسماعيل لا تسطيع إلا أن تؤثر فيها سواء فى معاهد التعليم
(الحكوميه) وقصد بها معاهد التعليم (الحديث) أو فى معاهد التعليم (الأهلية)
وقصد بها الأهرام والتعليم الدينى^(١) . هذا إلى أن حكومة إسماعيل كانت تحتاج
إلى طائفة الأهرام لتأخذ منهم معيت للغة العربية لمدارسها^(٢) . ولاشك فى أنها قد
بدأت تنصب فى معسى لغوية مسوى وأسسوا فى التعليم بحسب عمى درج عليه
من صفوفهم فى مجال لتدريس فى المدارس . وكان رفاعة بك تقدر أن معسى اللغة

(١) أشارت إلى هذه الفكرة اعمه التى وصفت للترجمة العربية (لرسالة الوحيد)
الامام محمد عبده .

(٢) ديوان المدارس يرسل شحراً إلى شيخ الجامع الأهرام ليحضر عندهم لأن الاعتقاد
فى امتحان خوجات العربى هو بنى . هناك ٢٦ (مدارس عربى) ص ١٧٦
رقم ٢٣٨ إلى الأستاذ شيخ الجامع الأهرام فى ٧ دى القعدة ١٢٨٦

العربية من الأهر بجب أن يسلكوا في تدريس صرائق جديدة . وكان على
أشيا مبارك يشاركه هذا التقدير . الأمر الذي حفزه إلى إنشاء مدرسة دار العلوم
تأخذ طلبة الأهر الذين تعدد لمدارسها - علوم جديدة وأساليب في التدريس
جديدة . وقد رأيت أن حرجي دار العلوم في عصر إسماعيل - كانوا من
لقطة بحيث لم تستطع المدارس أن تنكبهم عن طلبة الأهر . ولهذا طلت
المدارس - أن عهد ليس بعد - تعتمد على طلبة الأهر . حتى يجد في تعليم العربية
تلاميذها . وكانت حكومته إسماعيل - رعاية طلبة الأهر وتشجيعه للعناصر الصالحة
مهم على الأشغال . تدريس في مدارس الحكومته - منحهم حرا أو طيعه الإضافة إلى
المراتب التي يحدوها من جلات أخرى .

ولم تكن الحكمة من تعليم الأهر مدعى بعة لغوية لتلاميذها بحسب وإنما
كانت (ألكاتب) منهم من الأهر أو المذهب الدينية لأخرى الملحقة بالمساجد
- وهي صورة الأهر - معني لصلبه وكان عليه الأهر . أو هذه المعاهد الدينية
يهومون بمسألة تحقيق مراتب نصية الكتب وتعليمها قراءة والكتابة على حبر ووجه
برصى لباس . ولم يكن منه شعور به ذلك صلا احتفظت تلك بعبارة المستندى لدراسي .
وسكن حينها بدأت حكومة إسماعيل تنظف في معلم المسكن شراء خاصة . أهمها معرفة
الحساب . بدأ الشعور بضرورة توافر مستوى أعلى معين في طلبة الأهر الذي يريد
أن يعد نفسه أو بعده الخلق الأهرية من طلبة تعليم . سواء في مدارس الحكومة
أو لكتاتيب الأهلية وإذا كان إصلاح لكتاتيب على البحر الذي رسمته لانتحه رحب
١٢٨٤ قد تعص في عصر إسماعيل و هذه مسوت . فإن الأهر نفسه - في رأي -

(١) دور ٢٨٥ (مدارس عربى) ص ١٢٠ رقة ٤٥ لى ديوان المالية في ٢٧ جمادى

الثانية ١٢٨٣

يشارك الهيئات الحكومية بعض المسئولية في تعطيل الإصلاح ، ذلك لأنه لم يسع في ذلك الوقت الى العمل على إعداد معلم (المكسب) - ولم يكن ثمة هيئة أخرى تعدّه سوى الأزهر والمعاهد الملحقة بالمساجد - الإعداد (لمعى) الذى تتطلبه مهنة الكتاتيب في العصر الحديث . وظل هذا التقصير قائم ، حتى أشأت وزارة المعارف مدارس المعلمين الأولية لتطوّر نفسها بإعداد المعلم الأوّلى

وتمّ أمر آخر اقصى الأثر أن نشط المواجهه : وهو أن سعيد باشا كان قد كان من اسطغان الحق في تعيين القصة في مصر ، بعد أن كان اعلم حارباً أن قاضى أمسى أو قاضى القضاة الذى يقصه اسطغان هو الذى يعدهم^(١) وكذلك أنشأ سعيد باشا (محاسن الأقاليم) : وفي كل محسن شجرح أحدهما حتى والأحرش فعلى . مما تولى يستعمل حدّد هذه المحاسن وعمها في المدينة وأصبح لكل مديرية مقصدها ، وبذلك مدت الحاجة مائة إلى قصاصة لشرع والمفتين من المصريين . وقد رأيت أن قسم لفقته الذى اسطغان بعض الطلاب في مدرسته الألس اعهد رفاعة بك لم يعش طويلاً . وبذلك أبقى على عائق الأزهر عن إعداد هؤلاء القصة والمقص .

هذه بعض مظاهر الهمة التعليمية والقضائية في عصر إسماعيل ، وامن يستطيع الأزهر أن يعترف نفسه يسحو من تأثيرها . وفي هذا الاعتراف : يكلم من الأزهر لمناصبه الخاص وتصنيع اليهود في تربية الشفتو تعويت لساتته في مجمع المصري والإسلامي . وقد اعترف شيوخ الأزهر أنفسهم بأنهم لم يستطيعوا بعد الآن أن يعموا بمجابه من هذا التأثير . وهم حقاً لم يسعوا إلى أن يصفوا هذا الموقف . بل على العكس من ذلك رحسوا بهذه المسلمات الرفيعة التي بدأت الهمة التعليمية لعدم تحمّلها إلى الأزهر . وسكن هذا

التأثير لم يكن تاماً، ووجدت في الأهر — وفي خارج الأهر أحياناً — عناصر محافظة استمدت كيافاً وتأثيرها في بعض الأوساط من دعوى المحافظة والتحرُّج عما يعدونه جديداً وطارناً على الأهر وخطراً على مكانته ورسائله الروحية . ومن هنا أصبح الأهر — وما زال — ميداناً لصراع بين المحافظة والتجديد .

وإس عرصاً في هذا الفصل أن نضع هذا الصراع ، مظهره في الأهر والتعليم الديني ، فهذا البحث خارج عن العصر الذي أترجمنا أنفسنا تحت تاريخ التعليم فيه ، وإنما سكتي نضع بعض مظاهره في عصر إسماعيل بن سنة ١٨٨٢

رافعت هذه الحركة الحديدية عصر إسماعيل منذ بدائه : في سنة ١٨٦٥ شرع محمد عبده يجلس في درس من العلم بدأ يتلقى (شرح 'سكرانوى على الأجرومية) في المسجد الأحمرى بطنط . ومنذ ذلك الوقت بدأت بدور اربعة في الإصلاح تعمرس في نفس محمد عبده حتى أتت كل هذه الذلوساب ، وأصبح (الإمام) محمد عبده أكبر داعية لإصلاح التعليم الديني وتجديده . بل أصبح عب على هذا الإصلاح والتجديد . قال محمد عبده (١) إنه قضى بطنطاً سنة ونصف سنة لا يفهم شيئاً من دروس الأجرومية ، ولرداءة طريفة التعليم ، فإن المدرسين كانوا يعاينوننا باصلاحات بحويه أوفهسية لا يفهمها ولا عديده لهم نفهم معديها لمن لا يفهمها ، ولم تكن العلم بالأهر حيراس لتعليم بطنط . ولذلك أسرع إليه المل من دروس مشيخ لاحتلااب ، وكان يقول إن حضور كتب العلوم العربية على ضرب يفهم قد أصر بدهه وعقله ، وبه طر يكمن دهمه ويطفحه منها يصعب سبين فلم يطف بدم 'ثقافة' ، (٢)

(١) من ترجمة 'الإمام لهمه في د' ربيع ، لإمام ه السيد رشيد رضا ج ٢ ص ٢٠

(٢) المصدر السابق ص ١٢٢

صاق محمد عمده إيدن بأسلوب شيوخ الأرهري في قراءة الكتب : فقد كانوا يقصرون
دروسهم على مطالعة الكتاب كلمة كلمة وحجة حجة ، ويبدؤون بتفسير ذلك تفسيراً بقطيعة ،
ولا يدون في تفسير (المادة) بعضها إلا بعد إيضاح ما اشتمله تلك الكلمات والخبر
من اللغة وقواعد النحو والصرف والمعاني وأبواب وسدع وانصوف . وقد يقرت
أعلى وقت الدرس في هذه المسائل الدخيلة . ومن الكتب ما بدأ فيه بتعليم أصنى
عوامل الفن وأحاجيه مثل قول بعضهم في النحو : بسم الله الرحمن الرحيم (وفيها
تسعة أوجه) . . . ومن مصاعفات هذا الضرر ما حرى عليه المتأخرون من إكثار
التعريفات على الكتب بعد أن قرئت عربية لتبف ، وبهم عمدوا إلى مصنفات أسلف
لصلاح رصوان الله عليهم وشرحوها ، ثم عمدوا إلى الله وشرحوها ، وسموا ذلك
(حاشية) ثم عمدوا إلى الخواشي وشرحوها وسموا ذلك (تقريراً)^(١) . وبين الذين
والشرح والحادثة والتعريف صاع قصد المؤلفين وتشوش أذهان المعنيين وقرت همة
المعلمين والمتعلمين .

ولم يصق محمد عمده بأسلوب شيوخ الأرهري في قراءة الكتب فقط ، وبما صاق
نقص الأرهري عن تعليم العلوم التي شاع تدريسها في مدارس الدولة : كما عساه
والهدسة ، وراح محمد عمده ، بسم هذه العلوم عمد من يعرفها ،^(٢)
وهل محمد عمده في صفه وحيرته . تردد على الأرهري سلبى العلم من شوحه ، وبفراً
في مكنته ، ولمس العلوه أي لا يحدوها في أذهار ، عمد من عرفها ، في خارج الأرهري .
طن محمد عمده على هذه أخته حتى جاء السيد جمال الدين الأفغانى إلى مصر في أواخر

(١) تقرير لجنة صلاح الأرهري سنة ١٩١٠ ص ٣٩

(٢) تاريخ الإمام ج ١ ص ٢٤

سنة ١٢٨٦ (أوائس ١٨٧٠) فأنص به محمد عبده ، ووجد في دمه وأسلوبه في البحث والدرس طريق إلهادي إلى المعرفة وأحققة ، فردداده اتصالاً حتى أصبح حبر تلامذته وحفظة دعوته .

يقول محمد عبده : « وقد صاحبه من أساء شهر المحرم سنة ١٢٨٧ وأحدث أتلق عنه بعض العلوم الرياضيه والحكيمة (الفلسفة) والكلامية ، وأدعو أساس إلى التلق عنه كذلك ، وأضحت دعوه محمد عبده . واجتمع للسيد طائفة كبيرة من الشبان يحضرون دوسه في ماله ويتأثرون بدعوته إلى الإصلاح . وكانت هذه الطائفة من أشان حيط من صلة الأزهر وطلبة المدارس وحريريها من أشان الذين استهونهم شهرة جمال ودعوته ، بل لقد كان حصص حمل الدين من إفسال طلة المدارس وحريريها أقوى من حظه في أوساط الأزهر .

فقرأهم حمل الدين طائفة من الصفات العربية القديمة ، وكانت طريقته في فوائدها لمريديه من الطلاب مختلفاً جلاءً بد عن طائفة الأزهر . وبذلك استطاع حمل الدين أن يبعث فيها حياه جديدة . وكذلك شرع يقرأ لهم طائفة من الكتب (الحديثة) التي عرفت في مختلف العلوم ، . فظهر لهم علا حديث أصال محمد عبده المحدث في آفاقه . ذلك هو عام الفكر العربي وما وصل اليه من علم حديث .^(١)

وبدأ محمد عبده — كان لا يزال طالب في الأزهر — بأخذ عن أستاذه أسلوبه في الدرس : فإنه لم يقع بالاستعداد وحده من طريقه حمل الدين في الدرس ، بل حاول نشر روح الإصلاح بين الطلاب الذين لحقوا اليه لمعاونتهم في دروسهم ، فقرأ لهم من الكتب العانية في الكلام ، وكانت لا يقرأ في الأزهر (كشرح انتقاري على العقائد

الفسفية) ، فوثق به بعض الطلاب الى الشيخ عبدش و كان رأس المنحرف حينئذ ، وقلوا
اليه أن محمد بن محمد بن محمد بن علي احيا مذهب المعتزلة ، فاستداه اليه ليحاسبه على ذلك^(١) .
وراد محمد بن محمد بن علي ذلك أنه كان يشر دروس أستاذ في الصحف ، حتى تعم
فائدتها ، بل أقدم في سنة ١٨٧٦ على نشر فصول بالصحف - في جريدة الأهرام -
يعالج فيها بعض المسائل الخطيرة كاصلاح اللغة العربية ومها مقال بعنوان وفي
العلوم الكلامية والدعوة إلى العلوم العصرية^(٢) ، حكى فيه قصة طالب أرهري - قد
يكون هو نفسه - أحد في درس بعض الكتب المصنفة والكلامية . ومع أن العلوم
المطقية إنما يقصد بها تأسيس العلوم الكلامية بين أصدفها ، ذلك أنقال اضطربوا
لصديقهم ، محمد بن محمد بن محمد بن علي من هذه العلوم وأوسعوا له في النصيحة ، ثم أتعوها
والوعيد ، واستدعوا أبا في محل إلى القاهرة ليعد له ، فخا الوالد ولم يقر عياد إلا بعد
أن أحلف له على لقرآن أنه مدرس صادق الإيمان وأنه لن يشتغل بعد ذلك بمش
هذه العلوم الخصرة وراح محمد بن محمد بن محمد بن علي في مقاله على أن هذه العلوم كانت
تدرس في الجامعات الاسلاميه في الشرق والغرب ، وقد قال الأستاذ من محقق
المسيحيين كالغرياني وغيره أنها في مصر عن ، وأضو جميع العرب على أنها من فروع
لكفائة خصوصا في مثل هذه الأيام لدحض شبه عن الناس ، وليست شعري إذا
كان هذا حال المسنة إلى علوم قد أرصعت شئ لا سلام وعديت بلده من زمن
يريد عن ألف سنة ، فما حالنا المسنة إلى علوم جديدة مفيدة هي من لوازم حياتنا في
هذه الأزمان ، والآل يصع أصابع في آدنا إذا ذكرت . لو أن هذا كان في عصر

(١) المصدر السابق ص ٤٠

(٢) تاريخ الامام ج ٢ ص ٢٩-٦٧ والمصدر السابق ص ٣٥-٣٦

الحكام الموحدين أو أنه لم يكن يساوي بين عبيد الأمم احتلاط لانتسابهم
 العذر في ذلك . ولكنا في عصر احسنو استماعيل الذي رز كل حاكم آخر في شر
 التعليم ونوفير سل الحضرة للاداء . وفي أي محمد عدة أن اتقاء أمم العرب راجع
 إلى تقدم العلوم : فعلينا أن ننصر إلى أحوال حيراسا من الملل والدول وما الذي نقلهم
 عن حالهم الأول وأدى بهم إلى أن صاروا أعناء أهوي . فإذا حققنا السبب وجب
 علينا أن نسارع إليه حتى نشارك ما فات ونسعد خيرنا فيما هو آت . وهما نحن بعد
 النظر لا نجد شيئاً لترقيتهم في الشؤون والقوة إلا ارتقاء المعارف والعلوم فيما بينهم . فإذا
 أول واجب علينا هو السعي بكل جد واجتهاد في نشر هذه العلوم في أوطاننا .
 ولكأن شيوخ الأزهر قد عرفوا عندهم أن يتحدث هذا الرجل إليه تلامذتهم ويعهد
 عليهم ما يسعون به عندهم من مكانة في العلم والتفكير . فأمعروا بعداً عن السيد جمال الدين
 ودعوه وأحدوا يقولون عنه : على تلامذته الأقاوس . ويرغمون أن تنفي تلك العلوم
 قد يقصى إلى عرصة العقائد الصحيحة وقد هوون بأسس في صلاوات تحررها حير
 الدنيا والآخرة .^(١) وهكذا بدأ اتحاد الدين ودعوى الدفاع عن العقائد الصحيحة .
 أداة لمناهضة الحركات الإصلاحية .

وفي مايو ١٨٧٧ تقدم شيخ محمد عدة إلى امجدان بجارة لتدريس في الأزهر .
 وترى له شرحه . فلم يزل الإجابة من المرحلة الثانية . لا تدخل شيخ محمد العباسي شيخ
 الأزهر في ذلك الوقت . وكان من أضرار الإصلاح . وهكذا عاد محمد عدة إلى الأزهر معلماً
 وأصبح له بذلك أن يحقق شيئاً من دعوته الإصلاحية . فقد شرع يقرأ للطلبة كتباً لم تكن
 تقرأ قبله . وأحد في درس العقائد تدريس جديد على أساس إبراهيمين التي تلقاها من جمال الدين .

وكان محمد بن عبد الله مصلحاً عن هذا نقراً في بيته ديواناً في الأخلاق والسياسة لطائفة من الطلاب الذين أقبلوا عليه، فقرأ لهم كتاب (تهذيب الأخلاق) لابن مسكويه، وحاصرهم في علم سياسته معصداً على كتب خير وفيه شرح عميق وكان قد نقل حديثاً إلى اللغة العربية، وهكذا شعر الأثر في روح حبيبه كتب في أوصله^(١) ثم عهد إلى الشيخ محمد بن عبد الله في التدريس بدار العلوم بالألس، وقد حاصر فيها في (مقدمة ابن خلدون)^(٢) ولم يكن محمد بن عبد الله وحده في ذلك، فهناك شيخ حسونة الوائلي وكان يدرس في مدارس الإدارة ودار علوم والألس، وهناك شيوخ أحمد وحسين المرصفي، وغيرهم كثيرون كانوا إلى جانبهم بالمدارس يتولون ديواناً بالألس من المصادقات أنهم جميعاً - وهم يدرسون في الألس وفي المدارس - كانوا من المحددين وقد عرفنا الشيخ حسونة الوائلي وكيلاً فليحاً للأثر وكان من الشيوخ المحددين أما الشيوخ أحمد وحسين المرصفي فقد اقتصرنا - ككلمة همام من شرح أمه المرصفي - على التحدث في ديوان اللغة العربية والأدب العربي أما شيخ محمد بن عبد الله فقد كان يدرسه في مدرسته دار العلوم أول صفة به بدار العلوم وحده وأحدث عنه هذه الصفة حده محمد بن عبد الله، كما أوجب عليه فليحاً فليحاً - أحب مدد ذلك الوقت حتى الوقت الحاضر تبدو حسناً وتحسن أحباباً - وهي فكرة توحيد التربية والتعليم في مصر. كان محمد بن عبد الله يعتقد تماماً كما أعني دار العلوم - وحده بعد إصلاحها عن الجور والديار - وكان يرى أنها تصلح أن تكون مدعى للتهديب على والتفكير والدين والخلق، ويمكن أن تنهي أمرها إلى أن تكون محل للأثر، وبعد ذلك يتم

(١) الإسلام والتجديد ص ٤٠، تاريخ الإمام ح ١ ص ١٣٣

(٢) انظر فيما سبق ص ٥٦٥، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٨

توحيد التربية في مصر (١).

وقد في موضع آخر ، ثم في العدد في ذلك (يقصد إصلاح الأزهر) لا يطول إذا أصلحت المدارس الأميرية . فإن الناس لا يحدرون الأزهر إلا لسوء ظنهم بالمدارس أو لاعتقادهم أن الأزهر أحفظ للدين منها . وبدا حرص الإصلاح فيها وحدوها أدى إلى الجمع بينهما . فعد ذلك تنهد بكونها معاهد التعليم ، وبصبح الناس كلهم في طريق واحدة (٢) .

وأوحى إليه هذا الاتصال بالمدارس الحديثة فكرة أخرى لا تقل خطراً عن سابقتها : وهي إحصاء الأزهر لحكومة الدولة منته في هيئاته الإدارية . فقد كان يرى أنه ، لأناس أن يجعل ينضم هذه المدرسة (ويقصد الأزهر) مرتبطة بالمعارف العمومية أو بإدارة الأوقاف على قواعد تفصيل في المناهج المختصة به (٣) .

وفي أحدى النسخة (أوقاف مصر) إرداد محمد خدة اتصالاً بالإدارة الحكومية والهيئات الإدارية . وفي مجلس المعارف الأعلى بوقت صبه محمد عمده بالمدرسة ورجاها وتغير الحديث وطارة المعارف . وح . وأكسدت هذه الصلات حرة بالمسائل الإدارية والتعليمية لم تنح لعلامة آخر من عهد الأزهر . ولا شك في

(١) تاريخ لامم ج ٢ ص ٥٤٨ من مشروع لإصلاح التعليم وضعه محمد عمده أثناء المنفى وعبر عنه (هذا) على أفكار فيما يخص الإعانات إليه من طام التربية بمصر ويمنحه تعليمه عدد إرادة العمل) وقد وجدته السيد رشيد رضا بخطوطه عشرة في تاريخ الإلهام ج ٢ ص ٥٢٣ — ٥٥٢

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق ج ٢ ص ٥٤٢

أنها أعدته لنور الخضر الذي سيصلح به في كهواته في ميدان الإصلاح الديني والاجتماعي والتعظيمي

وطل الشيخ محمد عبده يحن إلى عبده بالمدارس ، ومن ذلك أنه عقب عودته من المنى (في سنة ١٣٠٦ - ١٨٨٨ - ١٨٨٩) . عب أب يعين باطراً أو معباً سار العلوم ، ولكن أخيراً توفيق أفيد عبه . أما آماله في توحيد التعليم والحق الأهر بوزارة المعارف أو الأوقاف في يحقق منها - حتى اليوم - . وسار جهود الإمام محمد عبده في الإصلاح ووجه آخر . أسسها الاعتراف بالأهر معبداً دينياً عباً يفهم على تسمية الشب والإعلاء عبه مستقلاً في إذا . ودروسه عن المعارف والأوقاف

ولسا نشك في أن كثيرين كانوا يرون آراء محمد عبده اطلالاً وصحى واشيع في ضرورة النهوض بالأهر . وأحسن وجه من هذا النهوض تدرس العلوم (الحديثة) كما سميت بعد ذلك أو النهوض (بعبه) كما سمى بعبه بك أو (بصناعة) كما سمى بها محمد عبده . ولعنه كان شوق عبه إلى يرو المدارس (الحديثة) حطى من إسماعيل وحكومته بالعبيد الدائمة . وكانوا يؤذون لوطى الأهر من بعبه . قال بعبه بك رافع الأهرى المشأه : . عثرته (إسماعيل) بعبه الله وأبوه ولو أنه شغل من الأهر ورقاه . لم يستطع إلى الآن أن يعمر أنوار هذه المعارف المتنوعة . جامع الأهر الأور ولم يحب صلاته إلى دكم عقولهم . عدوه الخكمبة إلى كبر بعبه في الوطن ليس يسكر . نعم إن لم يلب البضاء في بعبه الأحكام اشرعة العميرة الاعتقادية وما يحب من علوم الآلية كعلوم انعمرة الاثنى عشر والملك والوصع وآداب البحث والمهولات وعلم الأصول المعبر . ومثل هذا فمعظم العلوم وفي ذلك فينباف المسافون . غير أن

هذا وحده لا يبي للوض نقصاء الوطر . والكامل يقلل الكمال كما هو متعارف عند أهل
الطر ... لاسيما وأن هذه العلوم الحكيمة العميقة التي يطر الآن أنها أجنبية هي علوم إسلامية
نقلها الأجانب إلى لغاتهم من لكتب العربية . ولم تنزل كتبها إلى الآن في خزائن ملوك
الإسلام كالدخيرة . . . ودعا رفاعة بك أهل الأزهر إلى دراسة العلوم العصرية قائلا .
« فلو تشبث من الآن فصاعد نخباء أهل العلم الأزهريين بالعلوم العصرية التي جذوها
الخدوي الأكرم عصر باعقافه عليها أو هم أموال ناسكهم لغروا بدرجة السكال وانتطموا
في سلك الأقدمين من نحو الرجال ، وربما يعطون بالاحياع إلى مساعدة الحكومة ،
والحال أن الحكومة إنما تساعد من يدوح عليه علامات الرعة والغيرة والاحتداد ، فعمل
كل من الطرفين متوقف على عمل الآخر وترجع المسألة دوريه . واجواب عنها أن
الحكومة قد ساعدت بتسهيل الوسائط والوسائل بعتم وصلة ذلك كل صاحب وسائل
وكل من سار إلى الدرب وصل . وإنما يكون المكافأة على تمام العمل » (١) .
ولكن دعوه رفاعة بك مضى عليها وقت صيريل قبل أن تصادف من أهل
الأزهر قبولا .

هذه أجيود - أو بالأحرى الآمال - الإصلاحية لم تعرض لوصفها إلا على
أنها مظاهر لحركة كان يتمحصر عنها الأزهر ، وقد وقفها عند الحد الذي انتمى به
أنفس في البحث . فترجع الآن إلى الأزهر نفسه لتتدفيه - في الوقت الذي
بدأت تحبش فيه نفوس بعض الناس بهذه الآمال الإصلاحية التي وصفا - حركة أخرى
(رسمية) نهض بها شيوخ الأزهر أنفسهم ، ولم تكن هذه الحركة ترمي إلى (التجديد) . وإنما
كانت ترمي إلى (التطعيم) . والحق أن الشطيم كان نفسه إلى الأزهر في ذلك الوقت

تجديدا . أو أن انتظم كان عمدا ومشجعا وحاميا على التحدث

في الوقت الذي بدأ فيه محمد عبده يجلس في حفات "علم" بالمسجد الاحدى بطط
بدأت مشيخة الشيخ مصطفى العروسي لأمره . وكان في الأمر وحده صاحب الحق
في تعيين شيخ الأمر . ثبت فيما بين الأمر الذي أصدره بسماعيل في ٢٦ رمضان
١٢٨١ (فبراير ١٨٦٥) تعيين شيخ العروسي مشجعا لأمره (١) كمودج للأوامر
العالية بتعيين الشيوخ :

• حيث أن مشجعه اجمع الأمر الذي هو أنه مدرسة في القطر المصري من
القديم يحصل العلوم والمعارف بحجة مدعاه . وأن تعيين وارثه شيخ مشيخة
المشايخ من القواعد القديمة . وأن حاضرة السيد مصطفى العروسي من أفاضل
العلماء حائز للأخلاق والقدرة في مقام المدكر . ومصلحه وكفاية مشهوران . وسلمهما لدى
الجمع . فله عليه قد استحسنوا قراره بحاله مقامه امتيحه المدكورة إليه . فعند
ما يخصون عنه بذلك يجب أن يادروا مدعاه وتوضيحه ويحراء الأصول والقواعد
بخصوص إمامه جمعة المشيخة المدكورة وبإعلان هذا بوحدة على الوجه المشرع .
ولذلك أصدر أمره هذا وأرسله أسك . .

وجاءت ولاية شيخ مصطفى العروسي متبيحه لأمره بعد فترة من فترات
الاضطراب التي كان يشهدها لأمره في تاريخه الطويل من وقت إلى آخر كان
الشيخ إبراهيم السجوري شيخاً لأمره من سنة ١٨٤٨ . وقد سار في مشيخته الأمر

(١) دفتر ٥٣٧ (معية تركي) ص ٣٩ أمر إلى الدمشقيين في ٢٦ رمضان ١٢٨١ وكان
الشيخ مصطفى العروسي فصلا عن مشيخته لأمره عسراً بجمعة الاحكام عهده ٣٤
(معية تركي) رقم ٢١٠ من محمد . - اطأ ناصراً لية إلى المعية في ٢٦ ربيع الثاني ١٢٨٢ .

« باختتام ووقير »^(١) . وكان الشيخ السجوري يمثل مهنة اعيان وما يجب لهم من
توقير . كان عباس يروى في درسه بالأهره فلا يقوم له . من يحصر له كرسيا من حريد
يخس عليه حارج المدرس مهنة . ثم يخرج ويثب خارج الأهره شئت من تقروض لفضيلة
المصرية . وانسك عهد الشيخ أو أواخر عهده . من من الاضطراب : قيل سنة ١٢٧٠
(١٨٥٣) — وكانت قد مضت على مشجحه الشيخ نحو سبع سنوات — قام جماعة
من محاورى المعربة على الشيخ وهما المصرية من آخر مرات الحربه . وأراد انقص
عليهم فاستمدى منهم لسطان . ثم احده إلى رواق المعربة وقصوا على حص أهله
وقصوا الزواقي . ثم كتب الأريفة على أربعة من عمه لفته

وفي حكم سعد . وكان الشيخ السجوري مازن شيخ الأهره . تحدثت
لفته . فقد حأ إلى الأهره . ثم اصلا لعل فيه يكذبوا على من الانحراف
في سلك الخدي . وأتى إلى الأهره . فص مشجحه في سجنهم . وسكن الشيخ
رأى في حبه هذا بعد ما بهد على ما يجب أن يكون الأهره من حرمة . فهوهم وصرح
في وجوههم وأمر صرهم . فهم عليهم محرو . سعل والأكف وانص حتى
أنسكتوهم . ثم رفعوا ومات أحدهم .

وكرر الشيخ السجوري . وأفتت مام الأهره من يده . وتحدثت لفتن من وقت
لاحر . وسكن احكومه — حكومة سعد — شق عايب أن تتعدى على مشيخة
الأهره . ل صاحب . فما رأى على إقامة لجنة مكونة من أربعة من اعيان وعلى
رأسها الشيخ مصطفى . وبنى مدر الأهره بأولاد عن شبيحه . ومما اشيع السجوري
في سنة ١٢٧٧ (١٨٦٠) . وصل مصب المشيخة شاعرا . وظلت لجنة اعلد . قائمة . حتى

إذا كانت سنة ١٢٨١ (١٨٦٥) صدر أمر إسماعيل بصب الشيخ مصطفى العروسي شيخاً للأهر ، وقد تولى أبوه وحده من قبل مشيخة الأهر ^(١) .

وجاءت ولاية الشيخ العروسي في الوقت المناسب : عزم العروسي على أن يضع حداً للفتن التي كانت تاجح من وقت إلى آخر ، وكان يرى أن هذه الفتن معها افتقار الأهر إلى (استظيم) وحاجته إلى أن تنعبد مهاته في دوائر الحكومة وأعين الشعب ، فنهض العروسي بهذا العمل الشاق : وهو وضع نظام للأهر يحصع له طلابه وعلمائه وكان العروسي نافذ رأي قوى الشخصيه : وثقته المشدج والمطلقة وكان مشعوراً ببطان بدع كثيرة ، فبطل اشجاده بالمرآة في الطرقات ، وأقام جماعة من بدر من الأهر بلا استحقاق وعدم على عمل الامحال ففاجأه العروسي عن المنصب في سنة ١٢٨٧ هـ ^(٢) .

في هذه المدة الموحدة لحصت جهود الشيخ مصطفى العروسي في إصلاح الأهر وتنظيمه . وقد أسعد الخط بالثور — في قسم المحفوظات ان ريحية يدوي ان حلالة انكث عباسين — على د اللاتحه ، التي وصعبا اشبح لهذا الإصلاح ورهم الى ولي الامر في ١٦ ربيع الثاني ١٢٨٢ ^(٣) ، أي بعد نحو سبعة أشهر من ولايته مشيخة الأهر ، وقال عنها إنها ، لاثحة رشاد رانحه عادية إن شاء الله في سبيل السداد ، وقد أثر ، أن بشر

(١) المصدر السابق ص ٤١

(٢) المصدر السابق وكمر الجواهر في تاريخ الأهر للشيخ سليمان رحمد ص ١٤٦

(٣) محمطة ٣٤ (معة تركي) رقم ٢٤٣ (عربي) من مصطفى محمد العروسي في ١٦

ربيع الثاني ١٢٨٢ — انظر ملحق ١٣ بالجزء الثالث ص ١٥٦ — ١٨٠

نص هذه اللائحة كاملاً في ملحقات الكتاب، فافهمها لتجلبها لاستخلاص حالة
الأزهر وأغراض الشيخ .

تقع اللائحة في ٢٧ مادة . ويستطيع أن علم أحكامها أقساماً . القسم الأول
حاص بالعلماء من حيث واحدتهم في د. ومهم وما يقصيه مكاتبتهم من مهابة . والقسم
الثاني حص الطلاب وواحدتهم في داخل الأزهر وخارجه وتنظيم حضورهم وغيابهم
وتنظيم الخياطة والدفقة في بوريعتها . والقسم الثالث منجب للأزهر من إتمام الطاقة
والاداب العامة وآداب القرآن وخصائصة . والقسم الرابع يرمي مواده إلى عقد الصلة
من الأزهر والحيث العامة على اتحاد المدن بسلسلة .

القسم الأول . علماء الأزهر :

هم رؤساء الديانة المحمدية : أمرام همدد خيرية المرصية . . عليهم أن يكونوا
على أعظم جانب من الخدي والتميز والاحياء في الطاعة ما سكن سبيل الوقار والحشمة
في جميع أحوالهم مبرزين محالهم عن نفع وللهم متهذه عن الجلوس في الأسواق
وما سادقها لا يلبس من سائر الأماكن ، الخفات ، لا خادحة وضرورة : لا يمرحون في
مجالس لعمه ولا يجارون من يمدح معهم ولو من الخاصة . لا بما لا يجرح عن حد
الاحتشام ، ما من من بونه مرتكبة ، لا : تنبيه به ورسوله بلصيف من القول إن إحدى
أوقفت من رحر إن أعنى . وفي : تشيح لغروسي أن اتاع اعفاء هذه نصائح كقيد
بأن . تدت حبات اعتقدتهم في قلوب الناس وثبت واجدت حرمهم في صدور
الأكابر . وتضع لبحوم شرفهم بعد قوتهم وعزهم وشؤونهم بعد ذبوتهم ، ويكونوا
ملحوظين تمام نظر ولي العلم محققين ، كمال الشرف عند سائر الأمور . بحوله وقوته غير
شأنه ، (المادة الثانية) .

وعن كل عالم أن يعرف قدر نفسه : فلا يقدم الصغير على الكبير والعام على الأعم وخاصة (في مجلس ولي العهد) . س . يكون الدخول في هذا المجلس الأعلى والجلوس فيه على حسب المراتب سنً وفصلاً وعتبً وفدياً . وهكذا من دونه من المجالس . وقد قال لعباءة : رحم الله أمراً يعرف قدر نفسه ولم يتعد صوره ، فإن لم يعرف صرا على ذلك ربما لكل طعنه وأكروءه علامة رتبه . حتى يكون عقدهم نظماً واحتماهم كرمياً . (المادة الثالثة) .

وبرى الشيخ لعروسي أن . قراءة الكتب (الأهر) غير مستصمة . س . ربما قرأ البعض من المدرسين 'سكت' الذي ليس هو لقراءته أهلاً . . ويستمع عن ذلك بساعة البصر بماء الأهر وعش الامة وصانع وقتهم . فيرم أن لا يقرأ أحد كتاباً إلا بحسب استعدادة وإقداره على ما يقرأه وحسب فهمه وبفهمه إياه غير متشتت أدب لشهرة لكتابته . . وقدر 'عروسي' في هذا الشأن أمراً خطيراً . وهو أن لا يبدأ أحد البعلاء قراءه كتاب إلا أن يستأنس من روى أنه أعين بقراءته أدب . ولا مع حتى تمير كل طلقه من الأخرى وتعلم كل نفس ما هي . أخرى . ومن بعدى وسلك عبر هذا السج 'لقويم' 'قيم' من درسه وأمر له من رتبه قراءته . . (المادة الرابعة) .

ومضى الشيخ سطر دروس الأهر . فعلى كل عالم إذا بدأ قراءة كتابه أن يصر إلى من حصر لديه من المحاولين ، من رأى فيه أهلية خصوره أفرد وقراً له . . وإلا نصحه ومعه من حصوره . . وحاول الشيخ لعروسي أن يقوم الأسلوب الذي جرى عليه شيوخ الأهر في قراءة 'سكت' فأشار بأن يعنى الشيخ بأن يقرر معانله على الوجه الملائق به ونظائله بطريقة . هيئة بحسب ما لاثير في أذهان العامة على حسب استعدادهم بأنموذج تربى به أو تزود به مكاتهم مكررين تقرير المسائل مرة بعد المرة حتى يفهمها

أقل الحاضرين بهمةً وأقصرهم دها، مدلين صعاب المسائل . مقلدين بما لا يحصل من تكثيره
 طين . وإذا سأل سيد سؤالا وكان في محله فبيحند الشيخ في توضيح جوابه له إن كان
 على استحصار منه وإلا وعده بالخواب ففى يوم . وعى الشيخ أن لا يقصر عابته على
 مجرد قراءة الكتاب . بل يدعى عليه أن يبقى به . فى صلاته . فإذا رأى أن أحدهم يتكاسل
 عن مطالعة درسه وحرره ووصف المذهب من بلامه درسه بمصانعة لمن هم دورهم فى
 الدنا . وانهم . وأريم فى الغيبة بلامه المصانعة مع أهل الغيبة . وعليه أن يعنى بمناجعة
 تلامذته فى الله . فما عاراة لمزاجه نفسه فلم يدحى عليه الشيخ معروفى نصير أكبر آ :
 فامسالم يقرأ للامه امن وشرح واحد شه . ولكن غيبه أو لا أن بدأ يصوم تلامذته
 امن وشرح . أما كلامه ففى محله . فى محله أحسن ترتيب . تسن تركب وتخلص . ولا
 يعنى بظهوره . فى السند . فلفظ جوفى . وما دعى أن لا يدحى . لا الثلاثى . .
 (المادة الخامسة) .

وعلى الشيخ معروفى أن يختص طائفة أعيان من أهل جلاء اصحاب المصدين الذين
 . ينهضون على الأمراء وأعيان الناس . . ويقتول الناس فى شئون دينية وديهم بما هو
 بعيد عن الدين الصحيح (المادة السادسة) . وسأحكون من الناس بمصادره حتى قد شاع
 على الأمانة بواسطة ذلك أنه إذا طالت قصته أو فسدت روعوى صالحة أن فيها أصعب
 وفيه . فيرم المصاع هؤلاء . وهؤلاء عن هذه الدلائل وكيفية عن تلك مصاعظ ظاهرة
 ومن تحقق أنه فعن شفا من ذلك موقفه بحرى حراؤه فلا فى أول مرة وثانية أشد
 من الأولى ولا فى طرفة من خضع أسأ . إن كان من ثلث أهله . ولا عوقب عما يقضيه
 الحال إذا ذلك . (المادة السابعة) .

وطمعت اللائحة أمر تعيين المدرسين فى الأزهر . وقد جرت العادة القديمة أن

لا يجلس للتدريس بالأحرار أحد إلا بعد استئذان شيخه ، ثم فشت انموضى حتى أصبح
اطالب الذى يأس فى نفسه استكفاية يتقدم برون من شيخه إلى إحدى حلقات المدرس
فيقرأ للطلاب وساقشهم ويأفشوه ، وبن فهموا منه وأنه دوامه أقبلوا عبه وانبع درسه ،
وكان ذلك بمثابة شهادة بأنه صار من العلماء ، وبن كان لعكس الصروفوا عه وانصرف
هو الى الإصلاح من شأنه ، ثم ناهبوا فى ذلك حتى صار من يتصدر لا يكاد يتعرص
له أحد ، حتى كثر المصدرون وصار فهم من لا أهله به . (١)

هالت هذه انموضى الشيخ العروسى ، فعرم بن إحياء العادة القديمة ، وإذا حلل عامود
من عواميد التدريس ، جامع عن مدرسه بموب أو حوده ، فخر ما على العادة القديمة لا يدرس
فيه غيره ، لا باستئذان شيخ الجامع ، وإذا سارع فيه اثنان فأكثر قدم الأحق بالمرارة
فالأحق والأضع فالأضع إن كان معلوما ، ولا فالامتحان من أى مذهب كان معرفته
شيخ الجامع ، (المادة ١٩) .

وعاد العروسى فى مادة أخرى شرح مسألة الامتحان هذه : فقرر أن يعقد (محس
عمومى) لامتحان اطلاب قبل العطلة الكبرى السنوية ، ومن وجر أنه قدر فى إلى
درجة التدريس واسهى إلى رتبة التعليم فيه يعطى الشهادة اللازمة بأخام العلماء
الحاصرين وحنه شيخ الجامع ويلحق بأمشله امد من ترنداء (المادة ٣٢) ، وكان هذا
انصر أول تقرير لمبدأ الامتحان فى محور تخصص هيئة المدرس ، بالأحرار

القسم الثاني . ظهور الزهر :

حتى إذا فرغت لائحة العروسي من نصيحة العلماء في دينهم وديارهم وتنظيم دروسهم وقراءة الكتب ونحو انكفاه منهم لمناصب التدريس . أفلت على الطلاب تنظيم حضورهم وعبادتهم وأديانهم . . .

هال لعروسي ، دحول كثير من الأهلالي وأولادهم في سلك المحجورين طاهراً لطلب العلم وباطل للحرابة من الأشعل لعمرمية وفراراً من الدحول في سلك الجهادية . فعزم على أن يصنع حدا طده الحجة التي تحط بكرامة الأهلالي وحاله ونشر الفتن من وقت لآخر . فعزم على العمل على تغيير المحجورين حقيقة بما عداهم . وذلك بأن يعطى المحجورين الدين الذي أنهم اسفوا بالسعي من همميه بدمه إلى حاله خاصة من الدينيه بتحقيق الخاصة يستحقون أن يدحوا بها في سدادق الإكرام وتسميروا بواسطتها عن عموم العموم . لاحترام تداكر نديهم محرومة بجنم شيخ الجامع . فالجوا إلى أسافة وأصول الأسلاف قديمه . ومتى وجدت سد محاور هذه الذكره يكون مدرجا في صن رعايه احكومه وإعزازها بحيث لا يهان ولا يتعرض له . ومتى طلب أحد من المحجورين لخدمة عسكرية كسب إلى شيخ الجامع . فإن وحده من المحجورين حقاً صبح بعاقبه من الحدية . ويسرى هذا النظام على طائفة المعاهد الأخري في ططا ودمياط والإسكندرية (المادة الثامنة) .

وهذا تقرير لنظام اسطافات الذي تأخذه بعض اجمععات الحديثه طلابها . وعلى المحجورين أن يسلكوا سبيل الاسفامة والإرشاد معروض عن البحث والنظر مقبلين على الجهد والاجتهاد في طلب العلم . وأن يصرفوا أوقاتهم في الدرس

ومذاكرة المسائل العقلية ، أم أثناء الدرس فسكن المحاور ، على غاية من الأدب
ونهاية من حضور القلب وجمع الفكر حول على هيئة حشعة وحالة مرضية راضية ،
ومن حذف ذلك رجرد انسح أو أقامه من الدرس ، ونشيج على طلاله حق السوء
لا يجرحون عن رأيه ولا يخالقون عن أمه ، وبذلك داعية الفتوح وسواه من
دواعي الحسة والخسران ، بل حق انسح على سيد أعظم من حق لوالده على الولد ،
ثم لا يرفضون ولا يصنعون ، لا يأتون في الأسواق ولا يعم يشون ، عاصون على
دواعي المروءات والكسب لبيكالات لعمهم يصحون ، (مادة احترق) .

واهدمت نلاحظه على نظم توزيع اجرايه وماء اصبح بالجامع انتهى أصبح
يكرى ، على غير نظم شرعى ولا قانون مرضى ، بحيث واحد من الأشخاص من ليس
له دخل في الجمع أصلا ولا اشتغال به رأس ، وله من الجرايه والماء أو من أحدهما
حظ واحد يأخذه ويحرم من المصنعين في الجمع جميعهم والجميع كثر ، وما شرع
الشيخ مصطفى العروسي بعيد نظم توزيع اجرايه والماء ، فسطاوس على مسحقتهما
احتج قوم بأنهم ، يأخذون هذه المبالغ بمقصي سدات قوتة لبعضهم ، شرعى
والبعض منها ديوان ، ، ولهذا طلب شيخهم جميع أن يقدموا إليه ما ينبغيهم من هذه
السدات لمفحصهم ، وقد بر وجه الحق في شأنه (مادة ١٢) .

ورأى شيخ الأرم - أن سمع المحقق (الجرايه) وقد د ٢٥٠٠ حسه
تكنى لصرف الجرايه ، يصاهم بوجه إلى حده مسميا ، هذه هذا هذا ، إلى
، حتى لا يخرج هؤلاء المصنعون خدمة لهم يوم وشعرون يوم كما هو حال الآن
من يمانون بطلوبهم كل يوم من سم تدحسان وإلى لعم ، (مادة ١٣)
أما توزيع الجرايه فتم على الوجه الآتي (مادة ١٤) .

(١) على شيخ كل روى واحدة من أروقة الأهر وخارانه (١) أن يحسن لرواقه أو خارته دفعة بمقدومه هذه شخص شخص، وما يصرف له من الجراية، فإذا مات أحد من أصحاب الجرايات أو مات مده كذا من المدة المحددة عليه طبقاً لتقاليد كل رواق وخارانة أو يصرف عن حسب نعم بالأهر إلى حرفة من الحرف بهذا ذلك المدبر وعرض عنه شيخ الأهر، كما يعرض عنه أمير الشخص الذي يستحق الجراية وبعد الإذن من شيخ الجامع يقصد في المدبر.

(٢) وكذا شيخ الأهر (دقة حموي) يقصد منه مصموم متى دفن في الأروقة.

(٣) وينسب مدبر الجامع وحديه (٢) حين الجراية كامل الورن بطيخ ناصحاً.

(٤) وينبغي على شيخ كل رواق أن يتخذ بقية المدبر يدعون حنة الجراية ومن استدخل فيها، وتدخلها بمنع صاحب حق عن ثلث حصه وبالإحسان الجراية اللائق. وعلى مشايخ الأروقة والسفهاء والمساكين وجميع حرم الجامع أن يدوموا أسطر إلى المخاور، ومن وحدود دحيلا حتى إلى جامع، وحلا على أحد حابه أو هروبا من

(١) وكان لأهر في عصر إسماعيل الأروقة الأهر رواق لأثر الكمادنة الشوام الصمدية شرافوه لأسماء به الخدمة الخنود، البغاددة، الطبرسية، الأكراد، الذين تذكره، المرافة، كارة دارفور، تكره، حبيح، الحمر، المرافة، السليمانية الحرميين الخدمة البرارة، الجوارية، ابن معمر، العشي، العمة، الحاروة.

وه من الحارات حارة شعيريه الشيخ حموي برافه الشاشة السليمانية الاسنوي والخبراية المدكة والمبر الممشي الرهار الواضية الشوابي ولاجاهرة. الاسكندرية الماهرة وه من الرواي، روية العميان راية الجوهرية (الاحصاء العام لسنة ١٨٧٥ ص ٢٥ - ٢٦) ودوره ص ٣٧٧ - ٣٧٨. والخطبة التوفيقية م ١ ص ٢٠ (٢) المباشر هو رتبين كسه الجامع والجندى عثمان صابطه.

لده أو احتيا. الجامع أو نحو ذلك صطوه وعرفوا عنه شح الجامع ، ليحرق في أمره ما يقتضى . (المادة ١٥) .

وصت لائحة العرومى على أمر لاشك كان حديدا على صلاب الأهر ، وهو أحدهم ، الامتثال في أوقات معلومه . فقد رأى الشيخ ، أن أغلب المخاورين بالجامع الأهر لا يجدون لهم عتافا ، من أنفسهم على الخد والاحتياط في طب العلم ولا يذوق أحد منهم حلاوة مرجه حتى تستهضه نفسه له إلا بعد حين . . وشق على الشيخ أن يرى ، غالب المخورين سبها حذو العهد ، مخاوزه بصرفون أوقاتهم لموا ولعا لا يصانعون دروسهم كما ينبغي ، ويدا طالعوها فلهم يكتبون نادى فهم دنى . . فترى الكثير منهم يملكث السنين العديدة ولا يحصل على ثمره كنه . ثم لا يرتقى لمسه الدكاه ويمتنع عاب العلا . ويتأهل للتدريس إلا قليل منهم بعد كثير من الألمان . ورأى شيخ الأهر - وهو لم - كالأب نلاره له بعد أولاده بحس التربية . - أن لا علاج لهذه الحال إلا ، أن يحسن كل سبه بل الصلة الكبرى المعتادة آخر السنة محاسن عموميا للامتحان بمحضر أعد المشخ ، يحرص فيه كل شيخ وتلاميذه الذين يريدون أن تظهر شيوخهم ويعرف شرفهم ويباهى اخصرة الخديوية حسن نظر وانتهاج . . يسألون في الكتب التى حصرود في تلك السنة ونظر مقدار ملكاتهم التى حصلوها ودرجة أفهامهم التى وصلوها . . وتكون شيخ الأهر عرف عليه أن يحظى بلامه المدارس وحدهم من الخديو وحكومته بالملكوة واشواق . . ورأى أن يشرك معهم كل من فاق أقرانه من صلاب الأهر . . أنه يشوق من لسان المراحم اعليه بما يليق به . . أما المبررون من اصحاب المتصدرين للتدريس فيمحون بحاره على اسحو الذى سبق (المادة ٢٥) .

وحسب اللائحة على الطريقة التى يحرق بها ناديب أهل الأهر من شيوخ

ومجاورين . فأبوت انتعبد الذي كان حارياً : وهو أن نحال قضايانم الى شيخ الجامع
بمقص فيها صفائنا لهم من ه فواين معلومة يجربها عليهم . وإذا رأى الشيخ
أن الفصة مهمة وفيها جراه حليم يقضى إخراجاً بالحكومة أفادها بما تحقق
لديه . وكذلك يطق هذا الإجراء على علماء المعاهد الدينية الأخرى (المادة
التاسعة) .

وإذا تطاول أحد من أهل الأزهر على رجل له أقد فيه شح الأزهر الجراه
و مساوئنا تحب تفاوت لعدى صعباً وكبراً ، ما بين رحر وحسن في قوم ونزع
مرجية بمحصر حم في آحرب . وما بين إقامه من درس بل وممع منه أياماً مطبقاً ، وفي
حصوص الجامع في حماعه وقضع حرارية في شردمة ، وما بين طرد من الجامع رأساً
ل إبعاد عن مصر بالكلية لدى معاضم الحبايات وعند تعاقم الحالات ، لا يرحم في
ذلك صغير ولا يوق كبير . من يشترك فيه الخاص والعام والشيخ والسيد . (المادة ١١) .

نقسم الثالث . رعابة الأزرب العامه وما يسمى الأزهر منه : طائفة :

يدعى على المشدين ، — أى الخدم — تعبد الجامع في كل وقت بالسكنس في داخل
المقصود والأروقة والصحن وعلى الخدى ، أن يداوم الإشراف على المشدين ،
ويجب على شيخ كل رواق أو حارة أن يبحث أمر رواقه أو حارته على مداومة
انطافة في أعينهم وشبههم . وإذا رأى من أحد منهم تكرار الإهمال أمر الخدى
أن يؤدبه . وإذا رأى الخدى إهمالاً من أحد مشايخ الأروقة في هذا الشأن عرص
أمره على شيخ الجامع (المادة ١٦) .

وينبغى . — بحاطة على طهارة المسجد . أن يجمع السقاؤون من دخول المسجد حماة ،
ويطوف في نفر صفيه المكاتب التي أمام المقصورة إلى مكان آخر خارج المسجد ، وعلى المشدين

تعهد طهره المسجد ومع سس من الدحول فيه حصة ومع النساء من الدحول فيه إلا لصورة ملحة (المادة ١٧)

وعلى مشايخ الأروقة والخانات واحدى والمشتدين أن يحولوا دون احتلاط العنصر المرد احسن من انحاء من الا وهما تعهد به بعضه وكذلك تعهد المشتدون بأسونه احدمع ليل حثية حدوث سرقه أو تخوف (المادة ١٨)

ويرى الشيخ العروسي أن واجب الأهر أن يرى لأداب الديبه فى داخل الجامع وفى خارجة . فإذا دعى جماعة من عهده لقرائه أن يشرىف بحب أن لا يتركوه إلى عناه أو لحو لا أن تكون قصده أو مقصده فى مدخ لبي أو نحو ذلك (المادة ٢٠) وإذا أراد قارئه غفران من شهود مجلسه صرافى حدث أو هو فعليه أن يمدح عن قراءه حتى يفرغ احصرون حسن الأتت ويصنوا على الإصبعه له . ولا يحشوا يد أبو القراءه كما ذكره أن يتممها من آخرهم فيها تحصى طر كاتبة ما كانت من دعاهم (المادة ٢١)

الفصل الرابع : غفر المحرمين الأهر والقيام العامة :

أمر الملك : كبر على شيخ العروسي أن من "كسب فى تحريمها المطاع المصره غير الأمية منه" لأحطاء الأمر لى سى بلى سيرة مصر ومكافأة لعلية . فافترحت الاثمة أن منه على أصحاب المطاع بأن يصنوا فى مصانعهم مصححين من العلماء ويكون تعهدهم ترشح من شخ الأهر . وكذلك افترحت أن تمنع المطاع غير الإسلامية من طبع كتب الخرس وعلموه شرعية . لأنه لا تراعى فى المطاع المذكورة حرمتها الدينية ولا يحافظ على واجبات حياتها الإسلامية . (المادة ٢٢)

ترعى العلوم المحرمية : عر على شيخ الجامع أن يكون الجامع الأهر ومن

أوقافه ملاحظاً للعب . . . وانجاورين مصالحاً لصحائف حر كاتيه وسكتيه . فطبعاً على
أحوالهم بطراً فعين بصيرته إلى حقائق أمورهم ، مباشرة سماع جميع دعاويهم وتحقيقات
أقضيةهم بهسه . . . إن لم تكن ثم يتعلق بالسبب ولا شكها سبق بمصنعه . وإذا
رأى براكم الأقضية عليه وتراحمي بين يديه ولم له من يساعده وقد أعد لتراحميوت
عند اشتغاله بما هو أهم من الأمور الوقفية البديوية ، فلا مانع من أن يعين من يرى فيه
عقلاً وادراً وحظاً من المعروف والحرم بآهراً ، له قدم في الحق راسخ ، صرف عن المطامع
الوحشة طامع مرضى الأخلاق حميد "سواقي" . كذا . ثم لها عارفاً بمصالحات
الدواوين والأمراء محضاً بموازين انجاورين وعلية . إن ذي عنه كله أفضحه . أو ترجم
عنه عبارة أبدعه . وأوصحه . فإن أوكل عدوان الأصل وانزع عن الأصل دليل .

هذه (لائحته) الشيخ مصطفى محمد نعروسي . وضعه وزعمه بل وني العرف في
سنة ١٢٨٢ (سبتمبر ١٨٦٥) . وبعد خمس سنوات (في سنة ١٢٨٧ - ١٨٧٠) فاحأه
اعزل عن المصب . ولأشك في أن نعروسي قضى هذه السواب احسن بدت بمصالحاته
انني صمها لائحته كما أنه قضى هذه السواب احسن يدفع عنها معارضة المعارضين .
ويدفع عنها كيد احسن . ثم كاوايون نعروسي كل عام في غلاء السليم على قدمه
ويتخرجون عن قبول أي حديد . ثم دفعاً لشبهات سوهومو أو احتفظاً لأراق
ومعهم بهديو . وقيل إن الشيخ محمد عيش الذي أصبح شيخ المالكية في سنة ١٨٥٢
كان على رأس الفريق المحافظ الذي هب لمعارضة مصالحات نعروسي . وقد رأينا
أن الشيخ عيش هو الذي استدعى إليه طالب محمد عبده بتسجيله فيما بدعه من أمره
وكل للشيخ أنواع كثيرة : فقد كان وافته أكبر رواق في اجامع وبدوا معارضة
الشيخ وأصرا به أدت في نهاية إلى عزل أو اعتزال "شيخ مصطفى نعروسي" . وهكذا

كان العروسي أول صحابة حركة إصلاح الأزهر ، وتبعه كثيرون .

ولما علم على التحقيق مدى نجاح الشيخ العروسي في تنفيذ إصلاحاته التي أعلنها في العام الأول من ولايته مثبحة الأزهر .

ولكن يبدو مما قبل عنه من أنه ، أنطلق اشجادة بالقرآن في الطرقات وفهم جماعة من يدرسون بالأزهر فلا استحقاق ، أنه نجح في تحقيق كثير من آماله الإصلاحية . ومن ذلك أن الحكومة وافقت على وجهة نظره في إخراج الأزهر عن طبع الكتب وخاصة تلك التي تقوم على طبعها من الأحياء : فقد كتب ديوان المدارس إلى حلفه الشيخ المهدي طالباً إليه ، استجاب من يلزم من أنه لن يعلم لأجل انضمامهم مع حوارج المدارس واسطر في مادة الكتب المتضمن طبعها ، أ . الطابعين الأجانب^(١) . بيد أن العروسي لم يستطع أن يعقد مشروعاً خاصاً بعد الامتحان سواء لأجساد الطلاب أو لبلد إدارة التدريس ، إذ قس إليه ، وعزم على عمل الامتحان فهاجأ العزل من انصب . ولكن مهما يكن من شيء ، فقد وضع العروسي في سنة ١٨٦٥ انقرا عند التي سار عليها من عدة الدعة إلى إصلاح الأزهر . وهذه الآمال لم تكن تبيشها صدر العروسي وحده ، وإنما كان يشاركه في اعتناقها والدعوة إليها كثيرون ، ويظهر أن معارضة العروسي لم تكن خاصة لوحده الله أو الأزهر فقط ، وإنما كان فيها عنصر التأكيد الشخصي ، فما أن أخرج العروسي من الأزهر حتى أخذ سير الإصلاح يطرد على يد شيوخ الأزهر أنفسهم ، متزعين المبادئ التي وضع العروسي أساسها ، واتخذ

(١) دقة ٤٥٣ (مدارس عروسي) ص ٨٥ رقم ٨٥ من الأستاذ شيخ الأزهر في ٢٢ ذي

اشيوع شريع أداء الإصلاح، ولكن سريع وحده لا يكفي لتدعيم الإصلاح. فالإصلاح يجب أن يشع به نفوس وتقبل إليه أذهان. - معتقده الأقدمة والقبول قبل أن يسطر على نورى ويجرى به القانون ومن هنا كان الاصطدام بين الشريع والمقلد. الأمر الذى عجز سبب الإصلاح. ولكن هذا الاصطدام حدث فى تاريخ متأخر عن العصر الذى - مذهب نفسه فى البحث وبعد إلى إصلاحات العروسي لئلا يحفظها من الفاذا من بعده .

جاء العروسي فى مشجعه لأمره فى ١٨٧٠ فى أعاد إلى حضور السيد جمال الدين الأفندى إلى مصر - الشيخ محمد المهدي له مسمى حقى الحق . وهذه أول مرة بعد وفاته علماء أحمية مشجعه لأمره . وورجع الشيخ من مشجعه الأهر والإفاد . وكان شيخ المهدي مهيب الشخصية مسموع أحكامه . وكان له الخصائص والتمام من أهل الأهر ورأى الأمر . فى مضمونه وقت على يده الشرور والمقاصد فى الأهر . " وكان مهدي من دعاة الإصلاح على طريقة سنده شيخ العلامى ، ولكنه بعد مقتضاه على حكمة مع رصه حيث سبوح الجمع المسمى دي وهو أنت أن عروسي كان قد اتفق من أن يوافق به - بإقرار مخصص للحرارة وهو مدون برور ناجح . ويظهر أن الأمر لم يتحقق له . عند انشراح مهدي تحت كبر عباء الأهر على مقدمه اتفق من إلى حديثه ضنون فيه . حضره هو مرات قديم وحديثاً لأهل العهد من مرات ومعدن وبدل كسوى بما أخلص عن أزمته واتفق بحلول الأمان . وهو هو حتى موخودين منه ، ورعنه سم هذه الطائفة على الدوام

[illegible]

- (١) مذكرات اللجنة لإصلاح الأراضي من ٦٦ - ٦٧
(٢) المصدر السابق - ولا يحصل أن المبلغ الذي ورد (لأغثة) الشيخ أمروسي هو ٣٥٠٠ جنية ومن المبلغ الذي ذكره علي باشا مبارك في الحظاظ (د ح ١٧ من ١٢) هو في كل شهر ٥٢ ألف قرش و ٤٤٤ قرش و ١٥ نصف قصعة وكل سنة ٨٧ ألف قرش و ٨٢٤ ألفاً و ١٥ نصف قصعة - ولكن المبلغ الذي ذكره عندنا وأخوذه من نص لأمر الخديوي المذكور في تقرير اللجنة لإصلاح الأراضي سنة ١٩١٠

هذه الخطوة لاحقة من الشيخ المهدي أكنته احترام العباد وتقديرهم إدا صار
لأكثرهم اسم في الزور باجحه وعيرها . وأثرى كثير منهم وحلعت غايهم الخلع ودعوا
في المجامع اشريفة ، (١) . وأصبحوا يترددون على الزور باجحه يستوفون منها اشهرية
كل شهر والسوية كل سنة من استاء صدور الأمر . فكل هو السب لذلك الخير
اعظيم لأهل الأهر وابعذاب قلوبهم اليه والشكر له والله عليه ، (٢) .

وهكذا استطاع شيخ محمد المهدي العباسي أن تألف أكثر علماء الأهر ودوى
الرأى فيه ويتعل على (حرب) المعارضة . وبعد خمائية أشهر من صدور الأمر
الحدوي بالموافقة على مطالب لعلاء (المايه) صدر القانون المعروف بقانون المهدي .
وبعد مؤرخو الأهر أول قانون من قوانين الأهر الإصلاحية . معطين بذلك حركة
الشيخ مصطفى انور ومي ولائحته .

صدر قانون المهدي في ٢٣ دى القعدة ١٢٨٨ (أول فبراير ١٨٧٢) (٣) . وهو
حاص بامتحان المتصدرين للتدريس . ففى القانون بأن من يريد أن يتصدر للتدريس
يفعى أن يباله اشهادات الاساتذة من يوثقهم بال تطبيق للأصول المربوطة من
طرف مشيخة الجامع ، وبعد تحرير هذه لشهادة في حقه يؤدى الطالب امتحانا في
الأهر . بمعرفة لعلاء الأفاضل المتبحرين لذلك . ويتمتحن الطالب في الأحد عشر
علما الآتية :

(١) الخطط التوفيقية ١٠ ح ٤ ص ٤١

(٢) المصدر السابق م ٥ ح ١٧ ص ١٢

(٣) نشر بامتحان أماماوى في الملحق ١٤ بالحرة الثالث ص ١٨١ - ١٨٢ نقلا عن دفتر ١٩٣٩

(اوامر عري) ص ٨٦ رقم ٢٤ أمر الى الداحيه في ٢٣ دى القعدة ١٢٨٨

لعمقه . النحو . الصرف . المعنى . البيان . البديع . الأصول . الواحد
الحدث . التفسير . المنطق .

ويقسم الساجحون إلى ثلاث درجات . فمن بين للجنة الامتحان أن له وقوف على
هذه العلوم جميعها أو عاها وله قدرة على تفهيمها حمله في الدرجة الأولى ، ومن
ظهر للجنة أن له وقوف على ثلث هذه العلوم دون بعضها له قدرة على تفهيمها
جميعها في الدرجة الثانية . ومن ظهر لها أن له وقوف على بعض هذه العلوم دون
عاها وله قدرة على تفهيمها جميعها في الدرجة الثالثة .

ولا تكون الإجابة لدرجاتها به إلا بعد أن يحضره السور الذي للام
لأدب المذكور . ونحوه في الدرجة الأولى ، ومنح صاحب الدرجة
الأولى كسوة الشريف " . . . اظهار المراد منه . . . وصنع أصحاب الدرجتين
التي والثانية أن يؤدوا امتحان آخر ليس الدرجة الأولى وكسوة الشريف .
هذه هي القواعد العامة التي جرى بها قانون المهدي . صوما للعلم عن الاتساع . .
ويكون تشيخ المهدي حرص على أن يسل تأكيد كبار العلماء فمن أن يقدم بمشروعه
إلى الحديث : . . . فعدد محاسن من أكار العلماء وشاورهم في كيفية القانون " . . . وبذلك
استمع أن يعدامون من غير معارضة . . . ويمكن دحوب الامتحان صاحب الجمع
اصلا . . . بل يجب أن يكون طاب الامتحان قد حصر هذه العلوم التي ذكرها بالخامع
الأمره وقرأ كبر سكتب مثل اسعد وجمع الحوامع .

(١) كسوة الشريف تألف من (مربعة) وشريط مقصب يجهل فوق العمامة وسعيد
" . . . هو أول من أوجد كساوى الشريعة للعلماء في سنة ١٨٥٨ . . . يرم بك ص ٥١

(٢) الخطط التوقيفية م ١ ج ٤ ص ٢٦

وتشكل لجنة الامتحان من ستة علماء. من أهل كل مذهب من المذاهب الثلاثة
عاشن. وأما مذهب ابن حنبل فإنه بالأزهر ومصر وبلبن. وتعين اللجنة للكتاب
من كل في درج وسكن في يوم. وعلى رأس الأحد عشر يوماً يعقد مجلس الامتحان
في بيت شيخ الجامع. ويحضر طائفة من تلامذة الشيخ وهم يترقبون لطلعه له. ولا يحضر
ذلك المجلس غيرهم. فيمكنك عالماً من أول ساعة الدخول من شهر إلى الساعة الرابعة
من الدين لا يقوم إلا لسحو الصلاة، لأكل، وفي نهاية تقرير اللجنة في أمره ما يرى.
وكل شيخ المذهب حاضراً على الامتحان كثره طائفة فاحسن
أن لا يمتحن في عدم كونه من سنته صلا. وإداراً على ذلك نظر الشيخ في
موجباته جميعاً. كانت قد بعديه أو أوحاه في سابق تاريخ أو كمر أس. (١)

على أن قانون المذهب - ع. ه. أمر داني بمجلس فيها طائفة الإذن بالدرج -
قد أعلن على تركه فكرة خاصة لدى بعض الأزهرين. من هذا طرح سميت علوم
الأزهر (علوم الإحدى عشر) ومن الأزهرين عن ذلك حوالى ربع قرن
ومكنت من قوتهم بقبلة أنه لا علم غير العلوم (الإحدى عشر) وهذا على تمسكهم
السابق بهذه العلوم دون غيرها ومعهم هذه المصيبة في إصلاحه أن علم آخر لهم وتسميتهم
بمحولة ذلك نهجاً على المذهب وموافقاً لغيره بغيره بغيره. كما تنبأ ما عدا علوم الإحدى
عشر (العلوم الحديثة). وأوقع فيها نسب كذلك. من كانت هي وغيرها تدرس
بالأزهر منذ القدم إلى عهد أس. بعد. (٢)

(١) المصدر السابق ص ٢٧ وكثير الجوع في ربيع الأزهر للشيخ - سنان -

ويجب أن نتوه ها — قبل أن نختم الكلام على قانون المهدي — بأن هذا القانون لم يحرك به ذكر لشهادة (العامة) ^(١) التي أصبحت بعد ذلك أرفع الشهادات الأهلية. وبتدريج ، فيه أنه ، تكلفه الإلزام بالدرس ، ويجوز ، أن يكون لدى الألمان لمبادئ المذكور . فالمأدون بالدرس في الأزهر يمثل له (Charge de cours) في الجامعات الأوروبية ، وكلاهما لا يشر عمله في الدرس للطلبة إلا إذا كان (يدرس) بالدرس من لمصطلحات عالية . وكذلك لم يحرك ذكر للكلمة (علمية) في القوانين التي صدرت في سنة ١٨٨٥ ^(٢) ثم في سنة ١٨٨٨ ^(٣) ، وفي سنة ١٨٩٥ ^(٤) حتى إذا كان قانون أول يولية ١٨٩٦ ^(٥) جاء في المادة ٢٤ منه ، صلب العلم في جامع الأزهر ، من يريد أن يدرس علم (علم) أو غيرها ١٢ — وكنه ٥ سنة ، وجاء في المادة ٢٧ منه ، ينقسم الامتحان إلى قسمين . امتحان شهادة الأهلية و امتحان شهادة العامة . فكان ذلك أول ظهور لهذه الدرجة (علمية) في قوانين الدولة وإن لم يكن هذا يمنع من احتمال شيوعها على السنة أهله قبل ذلك .

وقد نقض الرأي لعدم المثقف خارج الأزهر قانون المهدي فيه لا حسنة ، وعدة فاتحة موفقة لحركة إصلاحية ، حو أن تصدر حتى تنظم سواحلي الأحرار للأزهر

(١) قول هذا إذا ذكره بزمك (ص ٢٣) من أن شهادة العامة أحدثت في سنة ١٢٨٨ ونصحتها ذكرناه في كتابنا تاريخ التعميم في عصر محمد علي ص ١٣

(٢) محررة قوانين الأزهر لقديمه ص ٢ — ٥

(٣) المصدر السابق ص ١٢ — ١٤

(٤) المصدر السابق ص ١٥ — ١٩

(٥) المصدر السابق ص ٣١ — ٤٣

وخاصة ما يتعلق منها بالطلاب (١).

ولكن الحركة الإصلاحية في داخل الأثر - توفقت بعد صدور قانون المهدي بينما شطت الدعوة الإصلاحية في خارجها. تأثير دروس السيد جمال الدين الأفندي وخطه وتأثيره في طلابه، وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده وقد بدأ دروسه بالأثر في سنة ١٨٧٧، بعد أن مال الإذن للتدريس - طاعة لقانون المهدي - في مايو ١٨٧٧ حتى إذا كانت سنة ١٨٨٥ عاد الشيخ المهدي بعد انصرافه الاضطرابات التي ترك فيها الشيخ مقصده لعصر الوقت في سنة ١٨٨٢ - يدع سببه الإصلاحية من حيث تركه في سنة ١٨٧٢ حين وضع قانونه الأول، وحتى هذه المرة أمل المعاصرين فيه ولم يحضر عاينته على نظم شئون لائمه ويريح وضع أيضاً قانون تنظيم شئون الطلاب (٢).

وعند هذا الحد وقعت حركة الإصلاح الأثرية - عن طريق التشريع - تقرير هديين عمليين الخطيرين : أصبح المصدرين للتدريس وتنظيم شئون الطلاب. ولكنهما على حطهما لا يمتثل مرافق الأثر الأخرى وأهمها نظم

(١) Dor, op. cit. p. 155-156.

(٢) انصدر المهدي في سنة ١٨٨٥ القوانين الآتية (١) و (٢) من يريد التدريس الجامع لأثر وهو - كما لاحظت لجنة إصلاح الأثر في سنة ١٩١٠ - انظر تقريرها ص (٥) - عبارة عن لائحة معدية لقانون ٢٣ ذي القعدة ١٢٨٨ : (٢) قانون خاص بمصطلح أعداد أهل الجامع الأثر والشروط المعمورة : شأن التعمه له وكيفية مجرى في ذلك، وهو ينظم فيه الطلاب واستعانةهم للجرارية وفيه - من حيث في الأثر إلى ثلاث مراحل مرحلة الانساب ومرحلة الانتظار ومرحلة الاستحقاق

الدروس وقراءة الكتب وإدخال العلوم التي أخذوا يصطلحون على تسميتها بالعلوم الحديثة وبطيم إدارة الأزهر . ولا شك في أن هذه القوايين التي صدرت حتى ذلك الوقت كانت حافراً لأهل الأزهر على موالاة السعي لاستكمال وحوه 'فصص الأخرى . وبعد هها ما سبق أن ذكرناه . وهو أن هذه الجهود الإصلاحية التي تنمهاها لم تكن سوى بداية لحركة إصلاح الأزهر . أما تاريخه فهو تاريخ الأزهر إلى الوقت الحاضر .

٠٠٠

ونختم هذا الفصل عن الأزهر بالمال الذي عن عدد مدارس الأزهر وصلاته :

سنة ١٨٣٤	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	المذهب
نظارات / شيوخ	نظارات / شيوخ	نظارات / شيوخ	
—	٤,٥٧٠	١٤٣	شيعية
—	٣,٧١٠	٩٧	الملكه
—	١,١٣١	٧٠	الأحاف
—	٣٠	٣٠	الحسالة
١,٢٠٠	٩,٤٤١	٣١٤	المجموع

(١) ربيعة بك رافع التدرجات الشيعية في علم الجغرافيه ص ٢٢٦

(٢) Regny - Statistique 1872. p.110.

ودروسة المدارس العدد ٢ اسم الثالثة في سنة ١٢٨٩ هـ أما (op cit p. 377.) Dor فانفق مع عدد الاحصاء في عدد الشيوخ . أم الطلاب فذكر أنهم ٩٦٦٨ طالباً على اعدادهم الأربعة . وتتفق معه في هذا الرقم الوثيقة رقم ١٨ ص ٨٢ دفتر ٤٦٥ (مدارس عرق) إلى شيخ الجامع الأزهر ومفتي أمدي مصر في ٢٨ رجب ١٢٩٠

(٣) Programmes et tableaux 1873.

سنة ١٨٧٥ (١)	سنة ١٨٧٦ (٢)	سنة ١٨٨٦	سنة ١٨٨٧ (٣)	المذهب
أطلاب	أطلاب	أطلاب	أطلاب	
١٤٩	١٤٧	—	—	الشيعة
٥,٦٤٦	٥,٦٥١	—	—	المالكية
٩٩	٩٩	—	—	الأحاف
١,٤٩٦	١,٢٧٨	—	—	الحنابلة
٣	٣	—	—	
٢٣	٢٥	—	—	
١١,٠٩٥	١٠,٧٨٠	٢٢٥	٢٧٩	المجموع

(١) الإحصاء العام لسنة ١٨٧٥ ويهدف إلى هذا الإحصاء ٢٦ مدرسة و ٣٨٢٧ طلبة بالجامع لأحدى طوط و ٦٥ مدرسة و ٤١٣ طوط بمجمع الشيخ ارفيم باشا بالامكندرية والمساجد الاخرى بها .

(٢) كنز الجواهر في تزيين الأهرام ٢٠٥

(٣) Ministère de l'Instruction Publique : 1887. (٢) ويضمن هذا الإحصاء الجامع الأهرام وجمع طوط والامكندرية

الفصل الثاني

مدارس الارسلات الدينية والجاليات الأجنبية والطوائف غير الاسلامية

١٨٨٢ - ١٨٤٨

في الصف الأول من ثمانين عشر بدأت مصر تصنع أبوابها للأجانب يمدون عليها يمدون لبعض في دوائر الحكومة أو يمدون إلى تحقيق مشروعات اقتصادية ومالية في ميدان إداري. كان يحضر خطراته الأولى نحو الاتصال بالعرب وبالمصريين. وبدأت هذه الحركة - حركة وفود الأجانب إلى مصر - في عهد محمد علي^(١)، واستمرت في عهد خلفائه جميعاً. فكانت من الخصائص البارزة للتاريخ المصري الحديث^(٢).

(١) عن مدارس الأجنبية في مصر في عهد محمد علي انظر كتاب تاريخ التعليم في مصر

محمد علي ص ٦٦٧ - ٦٧٤

(٢) ويتضح طرماً ارماده في عهد الأجانب المقيمين في مصر من الباب التالي

(Dunne, op. cit. p. 343).

السنة	عدد الأجانب
١٨٣٦	٣,٠٠٠
١٨٧٨	٦٨,٦٥٣
١٨٨٢	٩٠,٨٨٦
١٨٩٧	١١٢,٥٣٦

ولم تكن هذا أول عهد الأجانب بمصر ، فقد كان يأتي إلى مصر كثير من الأجانب يخدمهم فيها خاص خاص وأنهم مدته آثار القرون والخصرات لمصيه أو يدعوه إلى الإقامة فيها نشاط تجاري محدود لهذا كان يأتي إلى مصر من وقت لآخر كثير من هواد الرحلة والسفر . وما كانوا يقيمون بها إلا ريثما يشعرون هوايتهم . وأقام بمصر طائفة من التجار الأجانب . ولكن أذهم كان محدودا . فأكثرهم ليس هم رؤوس أموال ثابتة في مصر . وإنما كانوا (عملاء) أو (وكلاء) لبيوت تجارية في بلادهم فقدمهم في البلاد ليست راسحة وأثرهم في حياتها الاقتصادية قليل . وكذلك أشار في حياتها الاجتماعية .

ولكن مصر — في عهد محمد علي وحفنه — بدأت عهد وفود الأجانب إلى مصر تخدمهم أيها الرشد في السكك وتحقيق مشروعات اقتصادية ومالية . وشجعهم على الإقامة بها واستثمر أموالهم فيها . ما عرفت عن ولاء مصر وحكامها من تسخيرهم ورعايته للأمن والنظام وما صممهم لتقاسم وحرف والآلات اليدوية من كيان خاص وفي ظل هذا المناخ والأمن . وتصل هذا (السكك) الخاص . اشتد تشد الأجانب الاقتصادية والمالية وكثرة رؤوس الأموال الأجنبية .

وكان تقيد مشروعات شق قناة السويس خاصة في عهد سعيد ثم بتممه في عهد إسماعيل عملا قويا في أرضهم . فالأجانب إلى مصر . حتى أصبحت لهم في مصر جذبات كثيرة اعدد تختف أنة أو أكثره يقوم من محبته : كعرب أو صلبها أو غيرها من مصر وصلاتها الثقافية والمالية والتجارية — والسياسة أحياء — بهذه البلاد

وهكذا نشأ بمصر ما يسمونه إلى الوقت الحاضر « المصالح الأجنبية » . وقد أصبح عنصرا قويا وهدا في لاقتصاد الأمل واحياة الاجتماعية . وأتى على الدولة المصرية

عنه حماية هذه المصالح الأجيال.

ويستهدف المصالح الأجيال قاصرة على نشاط اقتصادي ومالي ، وإنما صاحب هذا النشاط مدد بدأ في مصر نشاط اتحاد ثقافي .

في النصف الأول من القرن التاسع عشر شطبت حركة جماعات الديانة الأوروبية التي أحدثت على عاتقها أن ينشر المسيحية على مدارها الخاصة في بلاد الشرق انفرس والبعيد . في سنة ١٨٣٤ أنشأ لآباء امارايون (Lazarists) أول مدرسة للإرساليات الدينية بسين (١) . وبعد نحو عشر سنين أنشأوا أول مدرسة لهم في القاهرة . وكان هذا عامه نشاط للإرساليات الدينية الممثلة من كاثوليك و بروتستانت وفرنسيين وإيطاليين والبحريين وأمريكيين وأندونيسيين وأمكسيين في مصر . ولم تقصر هذه الإرساليات نشاطها على التعليم ، وإنما اهتمت بالدعوة إلى الدين المسيحي ، وبغيت حاصه تحويل الأقباط الأرثوذكسيين إلى كاثوليك ، إلى أن روي هذه الدعوة استعانت على ذلك بأساليب مختلفة منها الدعوة الدينية وقد جعلوا من كنائسهم مصدر هذه الدعوة ، ومنها أنهم يصرون على الطيب ولا تزال لأعمال التبليغ (ومبشريات) (هرمن) أثرها في أوساط الشعب . ومنها أخرى تعمم . وقد جعلوا من مدارسهم مصدرا لهذه الدعوة (تبشيرية) . والواقع أن تبشيرية هذه الإرساليات الدينية لم يكن عرصه لدائمه ، وإنما كان وسيلة من وسائل الدعوة الدينية . ولهذا لم تقصر هذه الإرساليات الدينية المحافضة مدارسها على عاصمتها بلاد . وإنما أنشأتها في حواضر الأقاليم وكثير من مدنها . وقد حظي أعيد منها نصيب كبير .

وأيضا هنا محل البحث في تفصيل مدى نجاح إحدى أصابع هذه الإرساليات

(١) جورجى زيدان : تاريخ الآداب العربية ج ٤ ص ٤٧

الدينية في دعوتها الدينية. وكذلك نكتب بأن مدحكر أي هذه الدعوة الدينية التي
لارمت نشاط تعليمي للإرسالات الدينية كانت أهم عامل في حرمان الأعداء ثم
هذا النشاط أول عهدنا به. حتى بدأ مضي وقت — عهدنا به قريب — وبدأ يروى
عن نشاط الإرساليات التعليمي المقصود الذي كان له نصيبه بدأ كثير من المصريين
يرسلون إلى هذه المدارس أسماءهم ويسمى بالمدرسة من الألعاب الأوروبية ويصدقون
أساليب السوك الأوروبي ويصنون ثقافة أجنبية لانكاد تأخذ من تقاليد الأجداد ودينها
ولقتها أدنى نصيب.

وبإني جئت هذه المدارس التي أنشأتها الإرساليات الدينية قامت مدارس أخرى
أشنت لتعليم أبناء إحياءات الأحياء التي أهاط بمصر ومحد كثير من أفرادها
هذه أسلاف رصاً ثانياً لهم. وصيغ أن هذه المدارس كانت تنحو في تنقيف لأممها
محي قومياً. والمدارس اليونانية تعني بالثقة اليونانية والتاريخ اليوناني والمدارس
الإيطالية تعني بالثقة الإيطالية وهكذا. على أن ملاحظ أن أغلب
هذه المدارس كانت تعني إلى جانب هذه الثقافات القومية الخاصة — تعليم
تلاميذها اللغة الفرنسية التي كانت في سحر في بلاد الشرق محل اللغة الإيطالية
وكانت فوق هذا لغة الدبلوماسية لأنه وبه — بعض هذه المدارس تنصب عليها
الصفة الهندية. وهي المدارس التي أنشأها وقام على تعليم أبنائها وبها بعض رجال الدين
من كل حايه. والبعض الآخر من هذه المدارس تنصب عليها الصفة (الهندية)
وهي المدارس التي أنشأها وقام على تعليم بها أفراد أو جمعات من كل حايه.
وبعضها يتطوع إلى سكب المادي. وبعضها لا يتطوع إلا إلى تحقيق الأغراض الهندية.
ومنها مدرسة تابعة لحكومة جاينيه. وهي المدرسة الإصالية — لاسكندرية.

تصلح بعض المهتمين بشئون التعليم والذين يقدرون أثره في تكوين مقومات
الأمم إلى ملاقات هذه الاختلافات لتمامه من هذه الأنواع المختلفة المدارس ، وذلك
بإشياء مدارس عامة لا تدعو إلى دين سائد ولا تمت إلى قومية سائتها ، وبما تكون لأسماء
أشخاص المهتمين في هذه البلاد جميعاً من وطنيين وما حين . وفي عصر اجتماعيين وتنشجعه
أشرف المدارس العامة احرة المحاسنه . . . وهكذا كات أقرب إلى المدارس
الأجنبية منها إلى المدارس المصرية .

وهكذا قام التعميم الأحمى فى مصر ، مستظلاً بالاميرب الاحيه غير حافل
الدوله ولا حاصص مخصصه . لا ميسرت الى حجاب الشعب وأعراصه ، ولا معنى
لا بشره به املاء على حاكمه والدعوة لهذه البلاد .

والتي جاء - مدارس الإرساليات وإحصائيات الأجيال قامت بمصر مدارس
للتوائف الأهلّة - الإسلامية ومحمد مدارس الآف ط واليهود وكانت ثلاثة أحد
وتمت - مدارسهم أو مكاتبهم حصصه ، وتعتبر منها - من حيث المستوى والأسلوب
لا يختلف كثير عن مكاتب المسلمين ، فإت هذه التوائف أن تسمى لاسمها
مدارس حصصه أفع مستوى من المكاتب ، على أن هذه التوائف أرسلت من
أهلها عدد كبير إلى المدارس الأجنبية ، حتى كان أكثر الطلاب المصريين الذين
يتدرّبون على هذه المدارس من أبناء هذه التوائف وأسلافها .

هذه معدية لتعليم أخا حة عن نظام عومي . ثبت اختلافها في العصور وفي
الشعوب وفي مسوى التعليم . ولكن كان يجمع بينها أيا جميعاً مستقلة عن سلطان الدولة
تماماً في ديوان المدارس أو نظارة المعارف ، وهي المهمة المهمة — أو التي يجب أن

تيسر على مختلف معاهد تعليم في البلاد .

والحق أن هذه المدارس جميعاً قامت من حقد، محمد علي ومن سعيد وباشا عين خاصة .
التفجيع والنصف والربعه وكان هذا كله أثره في توطيد هذه المدارس مما أعلن أكثره
على البقية إلى الوقت الحاضر . فتمت "تعليمات" التي أصدرها الخديوي (١) ومقادر
سوية من الجمع (٢) . فقدم حيدو باشا على بعض هذه المدارس بمبرات معين
لأهله العربية (٣) تشجيعاً لهذه المدارس على تعليم اللغة العربية بدلاً من الكتب المدرسية
التي كانت يقرأها تلامذة المدارس الحكومية (٤) . ولأعدادات المالية بحرم عليها في
كل عام (٥) . وكان يجب أن يثبت الإبقاء على هذه المدارس على القوائم على

- (١) منح رامت الاحسان (Chorita) ٣٥٠٠ ترع لدره مدرسه عاجا بالاسكندرية .
دفتر ٨١ (مجلس خصوصي) ص ١٩ رقم ٤٠ قرار في المالية في ١٥ شعبان ١٢٨٩
- (٢) صرف ٦٥ أردب من الجمع في كل سنة لمدرسة (الراحمات العيسوية) دفتر ١٨٩٣
(أوامر) ص ٧ رقم ٤ أمر إلى البنية في ٧ ربيع الآخر ١٢٧٦
- (٣) أمر برابط ٧٠ قرش الأوقاف لوطاؤه معلم اللغة العربية بمدرسة الأورويين (كس)
نور سعيد . دفتر ٢٧ (مجلس عرق) ص ٢٠ رقم ٢ من المهم دار إلى ديوان المدارس
في ٧ شعبان ١٢٩٥
- (٤) ثراء كتب من أجرومية قدرى (ملك) لمدارس البوذية بيور سعيد : دفتر ٤٨٥
(مدارس عرق) ص ٨٥ رقم ٤٠٠ إلى قدرى لك في ١٨ ذي الحجة ١٢٩١
- (٥) أمر بصرف مبلغ ٢٥٠ ١٩٩ قرشاً في كل سنة لمدرسة "الغاريين" دفتر ١٩٣٦
(أوامر) ص ٣٠ رقم ٤٢ أمر إلى الخصة الخديوية في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٨٨ وأمر بصرف
مثل هذا المبلغ ١٥٠٠ أردب من الجمع سنوياً لمدرسة العرير بالاسكندرية دفتر ١٩٠٢
(أوامر) ص ٣٨ رقم ١٥ أمر إلى محتاجة الآلة كندرية في ٢٤ ذي القعدة ١٢٧٩

المدارس الاحمية لان هذه المدارس ، من الامور الخيرية التي يجب المساعدة فيها . (١) .

واسماعيل نصيب كثر ثمنه وولى عهده بوفق ش. راعياً لمدارس الحرية المحمية وكان بعث ابنه براهيم ش. من وقت لآخر لشهود حملات توزيع الجوائز في بعض المدارس الاحمية بالاسكندرية (٢) . ودنوان المدارس بشرى صحيفه - روضة المدارس - وفي احريده ابراهيم - الوقائع المصرية - احدث المدارس الاحمية وبهذه مجهوداتها في التعليم ، مرقاة لمرافق يور بعض هذه المدارس ويقف في حملاتها خطياً (٣) . فعلاقة المدارس لاحمد لسنحت لمصرية علاقه صبه ، وعصل تشجيع الحكومه المصريه و عايتها خدمت بل تصاعفت الزيادة في عدد هذه المدارس الاحمية وتلاميذها ويصح ذلك من ثمن ش. الى

(١) ط - م - عدد محمديط للمدرسة الاتحاديه ، ١٤٠٠ ١٤٠١ (مدارس عربى) ص ١٦ رقم ٥ الى محاطه رسايط في عمره رجب ١٢٩٩

(٢) محظية ٤٨ (معيه تركى) رقم ٢٥٠ من مراد حلى وكل مجل الحيات اعلى الى المعية في ١٦ محادى الاول ١٢٨٨ ورقه ٢٧٦ من محمد ركي محاط لاسكندرية الى المعية في ٢ محادى الثانيه ١٢٨٨

(٣) روضة المدارس العدد المشرى أغسطس ١٨٧٠ التنويه باهتجان مدرسة المرير بالخراس ومواد الدراسه بها والعلوم في تعليم تلامذتها ، ورقم ٣ : التنويه بالمدرسة العبدية ومواد التعليم - الوقائع المصريه عدد ١١٩ في ٢ ر مح لاول ١٢٨٤ التنويه بالمدرسة العبدية روصف امتحانها وحظايط رقاءة لك .

السنة	عدد المدارس المدرسين	عدد داخلية	عدد خارجية	عدد لتلاميذ	مجموع
١٨٤٨ ^(١)	٩١٠	—	—	—	—
١٨٧١ ^(٢)	١٦٠	—	—	—	٥,٥٩١
١٨٧٥ ^(٣)	٩٣	٤٣٨	٥١٩	٣,٨٦٤	٨,٩٦١
١٨٧٨ ^(٤)	١٥٢	—	٣٢٥	٤,٣٠٠	٧,٢٩٣
١٨٨٧ ^(٥)	١٩١	٨٦٤	—	—	٢٢,٧٦٤

وفي سنة ١٨٧٨ كان عدد التلاميذ المنصرين - وأكثرتهم من أبناء الأقباط - هذه المدارس ٦,٤١٩ تلميذاً. وكانوا يأتونه إلى مجموع عدد تلاميذ المدارس الدرع ١٢,٢٤٧ أكثر من ٥٢^(٦) عني أن إهمال لآلهة نعرته في هذه المدارس كان يحول

(١) يس هناك رجس . . . عدد هذه المدارس الأحياء في يوم محمد علي . والرقم انتهى
ذكر (١٠) تقريباً .

(٢) Dor ١٥, Rap ٥١١٣ D ١٩٧٧ Abdou

(٣) Statistique des Ecoles Civiles ١٨٧٥ p ١٦١

(٤) مبرر قومسيون . صبح المعارف في سنة ١٨٨٠ بالجريدة الثالث (ملحقات) ص ٢٧٥

(٥) Mi sit, de l' inst. publique, 3 ème rapport ١٨٨٧.

ورأى على أن يترك في مذكرته . . . Note sur la creation d'un systeme general d'enseignement primaire en Egypte ١٨٨٠ - ٢

من عدد تلاميذ المدارس في سنة ١٨٧٧ (٢٢,٧٦٤) يمكن أن حصل في الحقيقة إلى ٢٥,٠٠٠ تلميذ . ولكنه وذلك لأن عبارة المعارف لم تستطع الحصول من بعض المدرسين على معلومات التي طلبتها .

(٦) تقرير القومسيون ص ٢٧٦ بالجريدة الثالث من هذا الكتاب

دون أن يمكن تلامذتها من الالتحاق بمدرسة الحكومة العلية (الخصوصية)، وقد لاحظ فرانسوا نظير المعبود في سنة ٨٨٠ أنه لو لم يكن هذا التقصير قائما لاستطاع تلامذة المدارس الأحمدية أن يصبوا إلى الصفوف الأولى من تلامذة المدارس الخصوصية^(١). وفي مشروع القانون الذي وضع في تلك السنة لإنشاء مدرسة عيب للإدارة على أنقاض مدرسة الأسس أشير بأن إحدى المدارس من تلامذة مدارس الأحمدية يثما تم إصلاح مدرسة لتجديده^(٢).

وليس من شك في أن اضطراب الزيادة في عدد هذه المدارس وتلامذتها مع بقائها مستقلة تده الأسفلت عن ديوان مصر وتجاهله إمعان في حال العالمين على شأنه العلية في البلاد وتقدمه مصطفى دس في سنة ١٨٧٢ بمشروع قانون لتنظيم المدارس الأحمدية - أو المدارس (الخبرة) على وجه مرسوم - وحرصا على مهمة الدولة^(٣). وهذا المشروع فيما بعد - أول محاولة من جانب الدولة لاحتضان هذه المدارس بصرها، وتبني محاولات أخرى في سبيل هذه الغاية ولا تزال مستمرة إلى الوقت الحاضر. ولذلك يستحق هذا المشروع ما أن تهم عدده لخطه يرى القواعد الأساسية التي يقوم عليها:

أما في مصر في مشروع (سكيب) الخاص الذي اكتسبه المدارس الأحمدية في مصر، وكان - حينئذ - (الإصلاح القسري) الذي شرعته حكومته

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر فيما سبق ص ٥٦٧-٥٦٨.

(٣) Riaz Pachà u Abdoul veïl Bey, Secrétaire de S. A. le Khédive 4

(Janv 1872) (Réglement pour les Ecoles Privées) (المحفوظات الأوربية في مصر)

وقد نشرنا ترجمته المشروع في آخر أدات معق ١٢ ص ١٥٩ - ١٥٥

إسماعيل إلى توحيد الشريعة بين المصريين والأحباب المقيمين بمصر (وهي العناية التي لم يتم تحقيقها إلى الوقت الحاضر) ، ومن ثم يكون من السهولة بمكان وضع قانون عام لتنظيم التعليم في مصر يصدق على المدارس المصرية والمدارس الأجنبية على السواء ، وفي انتظار بلوغ هذه العناية (تنظيم) لائحة رياض (صلة) المدارس الأخنية بدواً المدارس فكل مدرسة (حرة أو خاصة) يثبثها أفراد من أهل البلاد أو أحباب متوطنين بها بحيث أن تبال (رخصه) من الحكومة المصرية (المادة الأولى) . وتخصص تعيين نظارة المعارف مع عناية مستقلة (المادة الثانية) ويروى هذه المدارس أصحاء خاضعة ويسمح للدارس أن يختار لها أستاذها على أن يرفعوا إلى نظارة المعارف تقرير أسبوعية بخانة المدارس الصحية (المادة الخامسة) ورفع إدارة المدرسة إلى النظارة صلباً لئلا يفتقر على المدرسة (المادة السادسة) وتقريراً أشير بأعداد التلاميذ الذين يدفعون مصروفات والتي يعملون بالمحزن (المادة الثامنة) وتقريراً آخر في كل ستة أشهر بعدد تلاميذ المدرسة وتوزيعهم على الفرق الدراسية وعمر كل منهم وحيثه وأسم أبه أو ولي أمره ومهته (المادة ٩) . ويحضر إدارة المدرسة نظارة المعارف بميعاد عطلة وإفتتاح الدراسة (المادة ١٠) . ويبحث في نظارة بوائح تنظيم (المادة ١١) ، وتقارير سنوية في ختام العام الدراسي تبيّن فيه سير المدرسة في العام المصروف وبأنجح التلاميذ في الامتحانات لعامة وميراثيه بن ذاتها ومصروفاتها (المادة ١٢) وتضع إدارة كل مدرسة تحت تصرف الحكومة المصرية عشر محاضرات لسلامة تعليمهم للتعليم بالمحزن ، ولنظارة تقدم نفقات ما كاهم ومنفسهم ومزايا المدرسة ، إلا إذا كانت المدرسة نفس إعانة مالية من الحكومة المصرية (المادة ١٣) .

وفيما عدا هذه (ملاحظات) التي حرصت اللائحة على أن تجمعها سهلة يسيرة على

المدارس . حتى لقد كُرأن رفع هذه التقارير إلى النظارة ليس له . لا (صفة الإحظار) .
 فيما عدا ذلك تركت للأئحة مدارس الأحياء الحرية الكاملة في اختيار مدرسيها
 على أن (تخطر) لطارة أسمائهم ومرتباتهم (المادة ١٤) . كما تركت لها الحرية الكاملة
 في وضع خطط الدراسة على أن (ترسلها) إلى نظارة قبل بدء العام الدراسي
 (المادة ١٥) . واشترك نظام المعارف في امتحان تلامذة هذه المدارس إما بواسطة
 مدوين من جان الامتحان أو بمصنفين بعض تلامذتها في الامتحانات العامة مع
 تلامذة المدارس العامة (المادة ١٦) .

فهذه الأئحة — أو مشروع الأئحة — لم تفعل شيئاً سوى أنها — كما قلنا —
 حاولت أن تنظم (نصها) بين المدارس الأحياء والهيئات المصرية أو نظارة
 المعارف من نحو تحفظ حدود التدريس استقلالاً . وذلك (بإحضار) عبارة المعارف
 عنها من وقت لآخر . وليس في الأئحة ما يشير إلى إبرام هذه المدارس باتفاق حطة
 معينة . نظارة وسلك هذه الأئحة مع ما نرى من أحكامها —
 طلب مشروعاً . حتى إن كانت سنة ١٨٨٠ وبصرى قومسيون لسطيم اسعالم في مصر
 على بحث المدارس الأحياء وخاصة من حيث علاقتها بالحكومة المصرية فقرر أن
 نظارة المعارف العامة — صعب — إلى حد ما — تنفيذ عن هذه المدارس
 وإاء خوف على الأمن . وإن أضح اندراجها في نطاق الحكومة المصرية الذين يعملون
 بمدارس الأحياء . وقد تمت تسليم إلى مجموع الأئحة في سنة ١٨٧٨ ٥٢ .
 وأما في نفس تاريخ تسليم المدارس لاندانة لأمرية إلى مديري المدارس
 الأحياء حين تصديقها ، فمدر على موجب . وبأن تضع النظارة تحت تصرفهم إذا

شاه و مدرس اللغة العربية . وأكده القومسيون على نظارة المعارف أن لا تقدم إلى هذه المدارس إعانات مالية إلا إذا انضمت سميتش عمال ديوان المعارف وأن لا تقل تلاميذها بالمدارس المخصوصة إلا بد شرعوا صف ابراهيم الكبير بالمدارس الأميرية . وأظهر القومسيون . تباحه إلى ماعنه من أن يحس انظار قرر رصد مبلغ في ميزانية المعارف في كل سنة يوزع لإعانة المدارس محتاجة إلى الإعانة بنسبه عدد المحلات المحييه التي حصصها كل مدرسة لأبناء الفقراء (١) .

عني أن مقترحات القومسيون . مع لها أن تعد إلا بعد وقت طويل . وقيل إن الشيخ محمد عبده - وقد عين عضوا بمجلس المعارف الأعلى الذي شكل في سنة ١٨٨١ - استطاع أن يضع أعضاء المجلس والآجاء منهم حاصه ضروره وضع المدارس الأحديه في مصر تحت رقابة نظارة المعارف . وبحجه أن جميع الدول الأوروبية تواف جميع المدارس التي تأخذ منها إعانة وتفتش مدارسها . ويجب على الحكومة أن تقوم أنها لا تصع . رايهم بل تنفق فيها مبلغ ثلاثة . وقيل إنه ولا قيام لتورة اعرابه سعد امراحه ٢ . وطلت المدارس الأحديه مسئله تمام الاستقلال عن نظارة المعارف وطلت تقدم بطرد من عام لآخر . سالت مدارس احكومه تقريرا وفقه عدداحد الذي يبعثه في سنة ١٨٧٥ . عرققة عدد الآجاء والنصونف عن الإسلامة عصر بدسة إلى مجموع المسلمين من أهل البلاد . كما تنصح من بيان الآق (٢)

(١) المصدر السابق ص ٢٧٧

(٢) تاريخ الامم للسيد رشيد رضا ج ١ ص ١٤٤ - ١٤٥

(٣) A Moubarek Note sur la création d'un système général etc والأرقام

التي ذكره عن سنة ١٨٨٧ نجعل دلائل الأرقام لواءة . انظر كذلك نظارة المعارف الذي صدر في تلك سنة بقصد المدارس الأميرية المدرس لما كيفة الحكاتب الالهية ومكانب الأوقاف

عدد المسلمين	عدد الأجانب وطوائف غير الإسلامية	المدارس الأميرية مدرسة تعداداً	المدارس الأحمدية مدرسة تعداداً	السنة
—	—	٤,٨٧٨	٣٦	١٨٧٥
٦,٠٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٤٠	١٨٨٧
			٢٢,٧٦٤	١٩١

أقيمت هذه الخطة من على يد مدارس في سنة ١٨٩٠ : فقد كان يرى أن هذه المدارس - رغم الخدمات التي تؤديها لشرائعهم من طوائف معصية من ساكني مصر - لا تقدم لتعليم الذين تنحرف وفروية عائلته اعظمى من سكان البلاد وديارهم .

واقترح على مدارسهم احدهم هذا احدهم - حضر برث تعليم اشعب لمؤثرات عربية عن ديانتهم وفروية - أن يخصص الحكومة لوضع نظام فوري لتعليم الأولى في مصر

والآن سبع تاريخ مدارس لتعليم الديانة غير الإسلامية ومدارس الخاليات الاحدية والارثية الدينية من سنة ١٨٤٨ إلى سنة ١٨٨٣

١ - مدارس الطوائف غير الإسلامية

أولاً - مدارس البوفاط

كان بالأفقاظ (حكتنيهم) ، وتشته في نعر من إحدى من أحده أشنت كتابات المسلمين ، كما تشبهها في درجة تعليمهم اعظمى غلب . والاختلاف الوحيد أن الإنجيل يدرس بها بدل القرآن . وتفصل في إنشاء مدارس الأفقاظ انضمامه يعود إلى تقريرهم المتصلح لتكبير الآباء كبرئس : مع (١٨٠٦ - ١٨٦١) . وقد أظهر هذا كان رئيساً

فصولاً لتعليم (الشياصة) التراتين لكسبية، وحل منها مقرأ للاجتماعات الدينية التي كان يعقدها مع رجال الدين من طائفته

وعلى الرغم من جهوده بدعوة أفراد طائفته إلى إرسال أبنائهم إلى مدرسة لأركنية لم يرد عدد تلامذتها على ١٥ تلميذاً، وكثيراً ما كان يحمل الوالدين على إحصار أولادهم حبراً، ولكنهم مع ذلك كانوا عصيون وجود أولادهم بمكانات لغرفاء لقدرة الرديئة أهواؤهم^(١)

ولما رأى الطيريك أن مصر القطنة الذين يقومون في جهات متعددة ينكفون مشقة في التردد على مدرسته الأركنية أشق عليهم وأنشأ مدرسة وكيسة بحارة سفارين^(٢)، وكان يعتمد حالتها مادية في كل أسبوع على الأقل.

وكان للغتين الإنجليزية والإيطالية مكان بارز في حصص الدراسة بالمدرستين، ولهذا عين كثير من خريجي هاتين المدرستين في وظائف لشكة الحديدية وأعمال التعرف، وكانوا يؤدون أعمالهم بنفعية الإمبريالية وعمل بعضهم في المصارف المالية وعند التجار لمعرفة ألبان الإيضاة، واستأذن الطيريك من سعيد باشا في إدخال تلامذة المدارس لقطنة في مدرسته الخفية وغيرها من المدارس الأميرية^(٣)

واستحضر الطيريك من أورده بمضعة بكامل أدواتها، وبأنه من سعيد باشا الإذن بقول، يمر من شأن الأقطار بمضعة بولاق ليجدوا فيها من الضاعة، ولما وصلت المطبعة إلى مصر أحسن باستفادها احتفالاً كبيراً.

(١) تاريخ الأمة القطنية ص ٣١٢ - ٣١٣

(٢) المصدر السابق.

(٣) جورجى زيدان، مشاهير الشرق ج ١ ص ٢٩٩

وكان في عزمه أن يبنى مدرسة كبيرة، ولم تنفذ هيئته، وفتحت في آخر أيامه
مدارس للبنات ولكنها لم تثبت (١)

وفي عهد جمعه طرأت تغييرات من اضطرار قدم من الأولاد بعض تشجيع
الخدويو إسماعيل ورعانة وقد عمن نصرك على أن تحصل من مدرستي الأفاض
بالأركية وحارة سفارين ومدارس الحكومة، فحصل من خديو أن ترسل إليه
مناهج المدارس الأميرية، فمر عليها مدرسة الأولاد وأن يحصل بلاحدهما من قبل
خنة عنها ديوان المدارس بعد التماس من متحصل تلامذة المدارس، وأن تأخذ
الحكومة من حاشي هذين المدرستين لوظائفهم، وقد خديو منسب انصرفت
وأرسل من مدينتي بن ثم هب ناشد (٢) وعقب ذلك تم فتح طائفة الأولاد ألف و
الأحرار وقصها على مكاتبهم من أحياء المدرستين المذكورتين (٣) وأراد عليها ٥٥٠ قدان
أخرى ولا حيدها في تأسيس مدارس بشرى ٥٥٠ (٤) وكتب هذا أخصا مديني حجة
في اسمه، وقيل إن هذه لإعادة سدوية معتمدة بما فيها من كتب عصر الماني (٥)

وكانت هذه في كل عام حفلات حافلة لاستحقاق تلاميذ المدارس من الأولاد

(١) المصدر السابق ص ٢٩٨

(٢) دفتر ٥٢٣، معية تركي، ص ١٣٠، دفتر ٨٩٨، رقم ١١، مجلس الأحكام في

١٣ صفر ١٢٨٠

(٣) دفتر ٥٢٦، معية تركي، ص ١٨، رقم ١١٤، رقم ١١، مجلس بحري في

٢٦ ربيع الأول ١٢٨٠

(٤) دفتر ١٩١٩، (أومر)، ص ٥٧، رقم ٣٢، رقم ٣١، رجب ١٣٠١

(٥) حوزة حيدرآباد، مشهورات، ق ١، ص ٢٩٦

و ٧٤ تبدأ كلهم بالقسم الخارجى وكلهم من الأقطار سوى تلميذين مسلمين وتلميذ
أرمنى كاثوليكي (١) .

وكان للأقطار — عدا هاتين المدرستين — المدارس الآتية :

المدرسة الاكبريكية : وانعصر منها نحو خمس مستعربين وكان يديرها
الإيغومانوس فلثاؤوس ، وكان ٣ في سنة ١٨٧٥ - ٤ مدرسين و ١٢ طالبا يقيمون
بالقسم الداخلى بالمدرسة وجميعهم من الأقطار الأرثوذكس ، وتقوم بها اللاهوت
واللغتين اعرية وانقطعية والتربى اسكسكى (٢) ، ولكن نظير كيرلس الخامس
أفعل المدرسة بعد قليل لأنه لم يكن مرتاحا للتعليم فيها (٣)

مدرسة السات بالأرمنية : وكان بها في سنة ١٨٧٢ - ٩٥ تلميذة (٤) ، وفي
سنة ١٨٧٥ - ٨٠ تلميذة كلهن قطعات ، وعس بالمدرسة قسم خارجى ويدير
المدرسة انفس مائرس تعاونه ٨ معلمات لتعليم اللغة اعرية وأشغال الإبره (٥)

مدرسة السات بخارجى لستين : وكان ٣ في سنة ١٨٧٢ ٢١ تلميذه وفي
سنة ١٨٧٥ زاد عددهم إلى ٧٤ ويدير المدرسة انفس ح حسن تعاونه خمس معلمات
لتعليم اللغة اعرية وأشغال الإبره (٦)

(١) Statistique des Ecoles Civiles 1875 p 136-137

(٢) المصدر السابق .

(٣) Duane: op. cit. p. 422.

(٤) Dar : op. cit. p. 185.

(٥) Statistique 1875, p 136-137.

(٦) المصدران السابقان .

٧ مدارس (كانت ١٧ مدرسة ومدرسة مصر القديمة ومدرسة الاسكندرية ومدرسة الحيد. والشكل منها عرب أو عربون. وتراوح عدد لاعبيها من ١٥ إلى ٣٦ يبدأ بتعليم الحضانة والهرسه ومعلومات أولية^(١)

مدسة الأفاضل ناسه : وكان لها في سنة ١٨٦٦ ٢٦ تلميذاً وقد نشأت بصرى بركية الأفاضل الأثريون. كس مدرسة السكينة في أثنائها، لعلها الأمريكية أسبوط واتنس الصبر برك من الحدو إعادة المدرسة ليتيمه على كلية الأمريكان^(٢) وللأوط السكائونك مدارس لتعليم ت.ب. صاندهم وحده في الوجهة على، في أسبوط وصهها وإحيم وجرح وقفا وفقادة وفرفندة. وكان هم مدرسة بالمهارة وأخرى بمصر القديمة^(٣).

ثانياً - مدارس الإسرائيليين

كان لهم - في سنة ١٨٧٢ أربع مدارس أولية : مدرسة تضم ١٥٥ تلميذاً ومدرستان مدسة Ben el ely ومدرسة Mikha و Ben el ely وتحتفظ في المدارس من لدكول والآلات وأكبرهم مدسة الخدمة من عمدة على ملاحى. مصلوبة وعصى الأطفال وقومهم يحسون خصرهم على الأرض وغير الأكبر مدسة لهم إلهة ولكتنه للمعين العربية وعبرية^(٤)

(١) Statistique 1875 p 144 145

(٢) محظوة ٣٥ (معية تركي) رقم ٢٢٢ من محمد شريف ث الى جمعية في ٢٠ حادى

الثانية ١٢٨٢

(٣) Mc Conn op. cit p 226, Dor op cit. p. 205 208

(٤) Dor: op cit p 200—201.

وليهود أيضاً في القاهرة مدرستان أوليت أعلى من المدارس السابعة مستوى :
مدرسة Abraham Cohen ومدرسة Shmuel Acher ويعلم تلامذتها اللغة الإيطالية التي
تفيد كثيراً في المعاملات التجارية ، وتدفع تلاميذ رسوم شهرية تتراوح بين خمسة
قروش وعشرة .

وأكبر مؤسسة تعليمية ليهود السكينة "تي تشاوا" عبارة اليهود بالقاهرة بفصل
الحقة التي تقدم بها في سنة ١٨٦٠ المئتي ليهودى عميل بين Samuel Rubino . وبها
٨٣ تلميذاً يتراوح منهم بين "سادسة والخامسة عشرة ويتعمون لغات العبرية
والفرنسية والإيطالية والأشيد لديه واحد اثنان وعشرون الحساب والحساب
ويبقى بعض تلاميذها دوساً في اليهود وأكثرتهم يعملون بحرف

وفي سنة ١٨٧٥ كانت المدارس الإسرائيلية بالقاهرة تتبعها خمسة من بعض رجال
الدين وأعيان أوطانهم ، وكان بها جميعاً ١٢ مدرساً و ١٧٥ تلميذاً و ١٧٥ تلميذة ويعلمون
اللغة والعربية والإيطالية والعربية والمعمومات عامة ، وأكثرهم يعملون المحاسبين ،
وإذا ما من (صندوق العامة) لأبناء الجماعة والأشراك السبعة ")

والإسرائيلي الإسكندرية أربع مدارس أولية بها ٩٢ تلميذاً . وأهمها المدرسة التي
أنشأها المئتي "يهودى per scuola في مصر ٤١ وبدأوا ١٢ سنة . وهي وسط
بين المكتتب والمدارس التي تدور على العقارات والروى . وأنشئت نظائهم الإسرائيلية
"الإسكندرية مدارس محانتين يعرف عندهما من بناء المدارس الأوروبية :
بجانبها ليست وبها ٨٥ تلميذاً يتعمون - عدا المعلومات الأولية - للغة الإيطالية خاصة .

والأخرى للسين وبها ١٠٤ تلاميذ يتعمون اللغات الإيطالية والعبرية والعربية والحساب والجغرافة.

وفي سنة ١٨٧٥ كانت المدارس بإسطنبول بالإسكندرية معظمه على مثال مدارس القاهرة. وتبلغ نفقاتها في السنة ١٢٠٠ جنيه^(١)

ولكن هذه المدارس وحدها لا تدل على حقيقة انتشار التعليم بين يهود لبنان أو لادهم وإنهم يزدادون على مدارس الأحمدية الأخرى. أما جهة تلك لا تلي يهوديا مصرياً غير متعلم^(٢)

٢ - مدارس الإحياءات الدينية

أولاً - المدارس الباطنية

كان إرهان من سكان أول أنطاكية له عدة سكان يهودية في تحت بصر. فمدحونوا من أهل أنطاكية ثمانين شخصاً بقدموا معه. وكان من كرمهم بآفنديس وقد عمروا أول الأمر ببيت كنائس عرق الإسكندرية وشيدوا مذبحاً. وأما في مصر السبع عشر ثم في مدن الصعيد كائنات. وأول من وصده وبنوه وبنوه والأقصر. وأما في أهل شمس عشر. وبنوه أن يحل تحت حكمه من الأقطار وحاصه من الأقطار الكاثوليك في الصعيد. وقد أسس لهم سكان عراهم ليتعموا في روما. ثم تشابه التعليم فكان في مدناً أمرهم يهوداً جداً^(٣)

(١) Sinclair 1871 p 150-151

(٢) Mc. Coan : op. cit. p. 227.

(٣) Deque : op. cit. p. 87-90.

وفي القرن التاسع عشر شهدت الإسكندرية ازدهاراً كبيراً في مصر
وقد بدأ هذا النشاط بعد سنة ١٨٤٠.

(١) *Filles de la Charité* و *azzerisles* : كانت الإرساليات
كانت أحادية في الإسكندرية خاصة مع إتيانها إلى عتبات كاتوليكية تعلم أبناء وبنات
الحاليات الأوربية التي تكثرت في الإسكندرية. وذلك وضع أساس العودة الثقافي
الغربي في الإسكندرية وفي سنة ١٨٤٤ وصل مصر رجل يدعى من *azzerisles*
وسمى الإحسان *Filles de la Charité* في الإسكندرية وقد تم بمحمد علي ندماريين
حصناً قديماً بجوار كنيسة سانت كاترين وأقيم كنيسته ومدرسته بحته في سنة ١٨٤٧
ودعوا إليها *Freres de la doctrine chretienne* لمساعدتهم في العلم
فأسسوا المدرسة وعاش ندماريون وأخبروا مع حسن أوست سوب ولكن أوفوا
لم يسلموا بين هريش. وفي سنة ١٨٥٢ ترك النصارى ندماريين مدرستهم وأخذوا
يعملون بغير مدرسين خاصة هم. وذلك بدأ نشاط (عرب) الخيمى في مصر وهو
نشاط الذي لا يزال قائماً إلى الوقت الحاضر
أما (بنات الإحسان) فكانت من جملة من عملن في تعليم الفتيات
مدرستين بنات ومدرسة ليدى.

وأشأ ندماريون مدرسة خاصة بهم في حي عجم (قريه) في سنة ١٨٥٢
وسكنهم فيها كان طيباً وبسبب نجاحهم في سنة ١٨٦٠ حوّلوا من سكنهم إلى
دار الإرسام وكذلك وسعوا لاحتياجاتهم في دارهم في كاتوليك
في ١٨٥٠ وأعيد بناؤها في سنة ١٨٥٧ بنقل عدد كبير من الفتيات

وعاد العذارىون إلى فتح مدرستهم في سنة ١٨٦٧. أما النشأى فمقلوا إلى مكان آخر. ثم مقلوا إلى ساء خاص قدم أرعه هذا العرص الخديو إسماعيل^(١). وكان العارابون يدفعون في مدارسهم بريح النيسيه الفرنسيه وقد أبدى دور ارباحه لنظام المدرسه وعظافتها^(٢). وفتح العذارىون مدرسه أخرى طر في سنة ١٨٧٢ (وهي مدرسه سانت ماري (Sainto Marie) وأخرى للفقراء ويديرها (سانت الإحسان) في سنة ١٨٧٤

وكانت الخصة الخديويه تصرف في كل سنة ١٩,٢٥٠ قرشا لمدرسه العذارىين^(٣) وكان التعليم فيها بخلاف النيسيه في قرب مئلفه الفرنسيه أساس التعليم ودرس في أصاً اللغات العربيه والاعريقيه الخدمه والإيصاليه اختياريا. ويقل بها لتلاميذ من سن سابعه إلى الخامسة عشرة. ويشترط أن يعرف اتيد القراءه والكتابه بأيه لغة. ويدفع اتيد الماحي في السنة - وهي عره أشهر - ألف فريك (٣٨٥٠ قرشا) وهو منع يريد على ما كان يخط من تلامذ لمداس احكومييه في الدرجه الأولى. ويدفع لتيد (نصفه حتى) وهو من يكت في المدرسه من السبعه صا إلى السبعه مائه - ٦٠٠ فريك في السنة، وعلى كل تيد أن يلقى بالملاس اتى تعين المدرسه^(٤).

(١) دفتر ١٨١ بحس خصوصى ١ ص ١٩ رقم ٤٠ الى المئفه في ١٥ شعبان ١٢٨٩

Dor : op. cit. p. 275. (٢)

(٣) دفتر ١٩٢٦ (أوامر) ص ٣٠ رقم ٢٢ أمر الى الخصة الخديويه في ٢٤ ربيع

الثانى ١٢٨٨

Collège des Lazaristes à Alexandrie Distribution des Prix Alex. 1872 (٤)

(٢) الفهرست :

لما أمرت عبيد انفسهم على ان يمارسوا في دارهم في سنة ١٨٥٣ وفي ١٨٥٣
 وصعدوا احد الاساس في سنة ١٨٥٣ في بيت (كفة - ب دارين) في سنة ١٨٥٣
 كنيسة سانت كاترين ، وسموا به ٢ عن المدرسة الداخلية في حصة ٢ في سنة ١٨٥٣
 وفي سنة ١٨٥٤ عزم غريغ على ان يمدوا شمسهم ليعلموا في الهندسة
 فاجتهدوا في اول مدرسة لهم في ١٨٥٤ وبعثوا كبريه لاسكندرية
 فدرس فيها يدفع بالامداد مصر وبعث في سنة ١٨٥٤ وبعث في سنة ١٨٥٤
 واعطوا مدرستهم اسم كبة - ب جويريف ، وقد بعثت مدرستهم فحصل الله
 التي معهم ايها سعيد باشا في سنة ١٨٥٩ وهي الارض في اقاموا عليها مدرستهم
 بشرائهم سمياتها ارض الخرشوم وبيع ٣٠ ألف فدان (ونصير ، حرير)
 في عملهم احلاصا وثالثا اكد في محله (انقضاء) وبعثت مدرستهم في المحاكم
 الاولى من المدارس ، ثم به مصر وبعثت في سنة ١٨٥٩ عن كبريه
 احسنه الا في سنة ١٨٦٩ في تعليمه .

وفي سنة ١٨٦٩ كان هناك في الداخلية
 منها فصلان . بعد معرفة خمسة عشر ثلاثة فصول . وبعثت في سنة ١٨٦٩
 فصلان واثني عشرة ثلاثة وبعثت في سنة ١٨٦٩ في سنة ١٨٦٩
 والدين واثني عشرة وبعثت في سنة ١٨٦٩ في سنة ١٨٦٩
 والحد ابيه والملاحه والبرم واثني عشرة وبعثت في سنة ١٨٦٩ في سنة ١٨٦٩

Der op cel p. 30 & Sachot op cel p. 30 (١)

ودفع ١٨٩٩ (أوام) من ١٦٩ رقم ٢٤٤ امر لى بحاصه اسكندرية في ١٧ شوال ١٢٧٨
 (صرف الاعاءه اسوية مدرسة الغريغ ودفع ١٠٠٠ فرائضه شينكو)

(٣) مجامع الفرنسيسكان : (Maison des Soeurs Franciscaines)

فتحت هذه المؤسسة في سنة ١٨٥٩ (الأخت ماري كاترين (Sœur Marie-Catherine) بمساعدة ست (أخوات) أخريات في شارع الدية سمي فيما بعد باسم كلوب ملك. وكان اعراض من هذه المؤسسة شرف حربية أخواتي وتدريبهن على الخدمة الخيرية^(١) ويظهر أنها تحولت بعد ذلك إلى الأعراض عسكية فدمرت في سنة ١٨٧٥. *Maison des Religieuses Franciscaines* وكان بها ١٣ من المبعشات و ١٤٧ تلميذة بالقسم الخارجي، وكان من حسابات ودية بمخدمته، ومنها امرسيه والإيطالية و امرية وأنجو واحسان والخمراة ودية المقدس ودية مع عدم وأشغال الإيمه و سطير، وديله - احبار - الأديه، والاعديه، ودية عن عيب والأناشيد^(٢). وفتحت جماعة (Maison des Franciscaines) مدارس في بولاق في سنة ١٨٦٨، والمصورة (١٨٧١)، وديماط (١٨٧٢)، كدم الزوت (١٨٠٣)، والإسكندرية (١٨٧٤)^(٣).

(٤) مدارس الربان الفرنسيسكان : (Maison des Freres Franciscains)

وفي عصر سعيد بدأ الآباء الفرنسيسكان يشاركون في المدارس في الأقاليم : فأشأوا لهم مدرسة بالمصورة في سنة ١٨٥٥ وديميد وكف الزوت في ١٨٥٦ وديشيد في ١٨٥٨ ولسيريس في ١٨٥٩ وبور سعيد في ١٨٦٣. وفي الوجهة ثقبى أنشأوا مدرسة للبنات في نقاده في سنة ١٨٥٥ وأخرى في قف في ١٨٦٣، وفي نحو هذا الترخ فتحوا مدرسة في

(١) Dunne: op. cit. p. 332.

(٢) Statistique 1875 p 141-142.

(٣) Dunne: op. cit. p. 408.

صفا وأخرى في حجر^(١). وفتح (الآء) مدرسة في بورسعيد حوالي سنة ١٨٧٧.
 وفتح (الأرض المقدسة) مدرسة أخرى في الاسماعيليت في ١٨٧٥.

وتمت جملة Etablissement des Missionnaires Français مدرسة في الرقارىق
 في ١٨٧٧ وطما (١٨٧٨) وجمعة Cours Catholiques مدرسة للبنات
 بالقاهرة سنة ١٨٥٩. وقد حظي بسبعين عدد تلميذ ٥٠ ألف مئلك حيا ٩٠ أربابا من
 امدح في كل عام، وقد أضاف عدد جمعة مدرسة داخلية pensionnaire وأخرى خارجية
 ودار الأيتام^(٢) وقد فتحت المدرسة أبوابها للامم من نحو من المحبة ولكن
 أعيدهم كانوا من (إبصار^(٣)).

في سنة ١٨٦٨ أنشأت لأخوات (الآء) في بولاق وفي ١٨٧٢ مدرسة بالمصره.

(٥١) أفوات الراعي الصالح : *Don Pastor*

هو حبيبو بسبعين (الأخوات الراعي الصالح) في سنة ١٨٦٩ مكاء مسعا في
 شبرا. وجمعت هات أخرى أمم ٤٠٠ وكنيسة لمن مدرسة داخلية pensionnaire
 ودار الأيتام وكاتب لمن أيضا مدرسة خارجية في دير الحنة بداع تبدياتها
 أجورا معتدلة.

وفي بورسعيد أنشأت (الأخوات) دار الأسم في ١٨٦٥ ومدرسة خارجية في
 ١٨٧٤، وأنشأت مدرسة في سويس في ١٨٦٥ ومدرسة جل الكرم في بولاق
 في ١٨٧٧.

(١) Duane : op. cit. p. 333.

(٢) Dor : op. cit. p. 279.

(٣) Ibid. p. 278.

(٦) اموت ساند فسمان دي بول Soares da St. Vincent de Paul :

كان من ساء صحم يقع في مواجهة كيه اعارارين بالإسكدرية، وكان يصم في سنة ١٨٧٢ - ٨٨٠ بناو ١٥٠ ولدا، وكاتوا مورعين من خمس مؤسسات مدرسه داخلية ومدرسة لأطفال ودر لأبام ومدرسه بحرية ومشعل، وكانت ادايه الفرنسية بالإسكدرية يعتمد على هؤلاء (الأحراث) في تعليم ساءها، ولكن المدرسة كانت نصم أصاً عدداً كبيراً من ساء ومات الخياط الأخرى وكان الخديو عي مدرس لأحد ب صبه، وكان يخدم من في كل عام مقدم من القمح (١).

(٧) اليسوعيون :

فتح اليسوعيون مدرسه موسيكي (society) لإعداد رجال دين من القصد، ولما كلفه اشر لمذهب ابروسني في اصفند، وهذا كانوا يشجعون طلابهم الأفاضل عن أن يصحرو لهم مدارس، ووجه لفتي، وعمم بها المعنة له نسبة لمناقصه مدارس الإرساليات ابروتسببته من الأمر بكتين والإيجار

وكذلك أشأ اليسوعيون في سنة ١٨٧٩ مدرسة اعانة المقدسة (Colégio do la Santa Fam. lla) (٢)، ويقتس بها تلاميذ من جميع قوموت والأدين، ويدفعون أجوراً للمدرسه، وكانت المدرسة بعد ذلك لها لسل شكوريه المقدسة (٣) ومدرسات مدرسة لعائلة المقدسة قائمه حتى الوقت الحاضر

(١) Dar: op. cit. p. 276—278.

(٢) Planchet, l' Egypte et l' Occupation anglaise : ٢٤١.

(٣) Dunne: op. cit. p. 416.

ثانياً - الإرساليات البروتستانتية

(١) بدأت جمعية - لية الكسبية، Church Missionary Society، عملها في مصر عهد محمد علي . وقد أسست مدرسة لإعداد رجال الدين من الأفراط ومدارس لتعليم الأولاد ما عدا هردو كان يدهم من أبناء الإنجليز . ومهم ليدرو ، Lector ، كانت روحته تدبر مدرسة للكتاب^(١) . لأن هذه جمعية لم تنجح في توسيع عملها في مصر ، وحلقتها في نشاطها :

(٢) مدارس الإرسالية الأمريكية:

بدأت الإرساليات الأمريكية بربرية شاذة لبعض في مصر في حكم سعيد . وأول إنشاء مدرسة للكتاب ، بمرحلة في سنة ١٨٥٥ ، أخرى بدين في العام التالي ، وفي سنة ١٨٥٦ أفتت مدرسة لحرير للكتاب ، ووجدانها في سنة ١٨٥٧ . وفي عام ١٨٥٨ مدرسة بالاسكندرية تم تأسيسها . إحداهما بدين والأخرى بالكتاب . في اليوم وقد أغلقتا في سنة ١٨٧٥^(٢) .

وفي عصر إسماعيل عظم شاذ الإرساليات الأمريكية في فتح المدارس وخاصة في صعيد^(٣) حيث عدوا سيوط مقراً بدعوة . وأنشأوا المدارس الآتية :

في سنة ١٨٦٥ مدرسة لاهوتية لأسود وأخرى لإعداد المعلمات .

١٨٦٦ : فوص (محظية) لمصيرة (لدين) وأخرى (للكتاب)

١٨٦٨ : سويس للدين وأخرى للكتاب

(١) تاريخ التعليم في عصر محمد علي المؤلف من ٦٧٢ - ٦٧٤

(٢) Duane : op. cit p 333

(٣) Amici Statist quo goner le 1٨79 p 262-2٦٠

وفي سنة ١٨٦٩ : سجلية (مخططة) المطبوعة (مختصة)

• ١٨٧١ : أسبوع كنة - روستية مدكم

• ١٨٧٢ : ملوى (البين)

• ١٨٧٣ : الحور (مخططة للبين) ، مبدوم (مدس) ، تسري (مخططة)

• ١٨٧٤ : طبعا (مخططة)

• ١٨٧٥ : أسوط (مخططة تحريرية لمت) ، حري (مدس) ، قصير (مخططة)

(مدس) ، (مدس) ، (مخططة تحريرية لمت) ، أسوط (البين)

• ١٨٧٦ : راي (مدس) ، (مدس)

• ١٨٧٧ : (مدس) ، (مدس) ، (مخططة مدس) ، (مدس) ، (مدس)

مدس (مخططة مدس) ، (مخططة مدس) ، (مخططة مدس) ، (مخططة)

(البين) ، (مخططة مدس) ، (مخططة مدس)

في سنة ١٨٧٨ : (مدس) ، (مخططة مدس) ، (مخططة مدس) ، (مخططة)

مخططة (مخططة مدس) ، (مخططة مدس)

وعلب الامد مدس ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس)

من أبناء المسلمين وغيرهم.

وفي سنة ١٨٧١ - ٨٧٢ : (مدس) ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس)

وأصدر عدم ارباحه (مدس) ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس)

وكان بها في ذلك الوقت ٨ مدس ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس) ، (مدس)

أربعة (١).

أما مرستانتان فاحس حالا . وخاصة تلك التي تقوم في حارة لسقاين ، وكان
٣ من التلميذات في سنة ١٨٧٣ ٢٥ تلميذة من الأقباط . ولا يتعلق سوى لقراءة
. انكتانة ومادى . احساب وأشعل الإبرة ، والآخى بالآريكة ومها ١٢٠ تلميذة
منهن ٢٠ من بنات المليون (١)

وقد أعان الخديو إسماعيل الإمبراطور النمساوى . ومنحهم أراضاً بالقرب
من قسوس شرية ليعلموا عليها مركزاً لهم بدل مكائهم الخوسكى . وأصاف إلى ذلك
هبة مالية قدرها سبعة آلاف حقه ليدأ بها الس . ٢

(٣) مدارس الرسائل الانجليزية والاسكندنافية

فتح المرسلون الاسكنديون مرستين في الاسكندرية . إحداهما للبنين في سنة
١٨٥٩ ، الأخرى للبنات في سنة ١٨٦٠ . وقد دأب من هو M L Wn toty
اسم أسقف دبلن مدرساً في مدرسة في سنة ١٨٦١ (١) . وقد بذت جهدها في تعليم
(أولاد شرية) البنين والأوصاف على سنو وقد ساعدته بعض أساتذة الميحيين
في عملها ، وقد حلت بمصر في سنة ١٨٥٦ . وقصبت ٣ ثلاثين عاماً في عمل شاق مستمر .
وقد أعان من جهدها بعض أساتذة البنين إلى أحياء . عثرة لجمع أساتذ من أشد
المدونات (٢) . وكانت تعين أشعل الإبرة وتعين مدرسي الميحية (٣) .

Ibid. p.282-284. (١)

Edw n de Leon. Egypt under its Khed vas p. 62 (٢)

Amici : op. cit. p 248-249. (٣)

Ibid. p. 246. (٤)

Wbattel, Reoged life p 28 (٥)

Ibid. p 27, 179, 231. (٦)

وقد أُنشئت المدرسة في سنة ١٩٦٢م تحت إشراف من قبلها في القاهرة
أكثر اتساعاً وأُنشئت من قبلها في مصر وأخرى في بعض بلادها من مصر، وقد
أُنشئت من قبلها في أسيوط في سنة ١٨٦٥م. وقد أنشئت من قبلها في
بغداد في سنة ١٨٦٥م. وقد أنشئت من قبلها في القاهرة في سنة ١٨٦٥م.
المقدس (١) ثم بعد ذلك في سنة ١٨٦٥م. وقد أنشئت من قبلها في
التي لم يزل. وقد كان نصف تلاميذها من قبلها (١٨٦٥م) ونصف من قبلها
تلاميذ (٧٠) من قبلها (١٨٦٥م).

وفي سنة ١٨٧٠ أصبح حايو مؤسسه هذه أحد من "تد" بأعضائه أممي عظيم
مدرسته " وفي سنة ١٨٨٠ بحسب نظام "تد" على "تد" وأسس وتبنى
مؤسسه المبرمه لأخيه "أخيه" المدعو من "تد" مد "تد" بطا "تد" أيد
نظرة المعافى . ٢ حسب "تد" "تد" "تد" سنة "تد"

وکل بعد از سه روز (۶) و محرم

Ibid. p. 267—268. (1)

(۲) ویکتور یوگول Victor Yugol: فرانسوی، ۱۸۴۸-۱۹۲۸، استاد ادبیات و تاریخ، مؤلف کتابهای معروفی در زمینه تاریخ و ادبیات فرانسه و روسیه.

Ibid p. 270, (r)

(٤) رقم ١٤٣ (أول مرة) ص ١٧١ في ذي أمر من السنة ١٢٨٧ هـ

(د) - ۱۰۱۹ (معدّلہ) م . منشور شریوان تموز ۱۳۹۷ء ، قلمی

ص ۳۴ رقم ۶ قرار مجلس "تحریر" ۲۷ خرداد ۱۲۵۶

Sachol: op. cit. p. 39. (7)

[illegible]

٣ - مدارس الجماليات الأجنبية

اولاد - لمراء - ابو مایہ

[illegible]

(١) ١٤٦٥ هـ (١٩٤٦ م) رقم ٦ : الى محافظة دمياط وغرة وجب ١٢٩١
(٢) قد ذكر في (Clapin) في هذه المراسلة سنة ١٨٧٨ ولكن
في وثيقة ترجع الى سنة ١٨٧٤ وفيه ذكر في المكانة ما فيه دمياط
في سنة ١٨٧٤

Der : op. cit. p. 390. (r)

Politis 'He enche, e... vol 1, 16 (1)

A. 47 bar op et p 248 (e)

Politis, op. cit. p. 412. (7)

ibid. p. 249. (v)

نصمة، وأقيم لها بناء في ١٨٥٤ على أنصر قديمها ثري إبيو، Michel Cosmizzo^(١)، وانتظم لواء الجريد مدرسه أوليه ومدرسة نفس، أخرى للبنات ومكتبة، ودعيت هذه المدارس باسم مؤسسها^(٢).

أما الحالة ليه نايه، فمعهده فقد تاجر ضيقها إلى سنة ١٨٥٦، وحملت من أهم أعراسها المحافظة على مدرستها، فمعهده وكاتب قسمي مدرسه للبنين وأخرى للبنات، وكاتب تقوم على (اشتراكات) تدفعها لظريكية وفراد خاتمة، ويظهر أن حالتها المالية لم تحسن طبعه لأن الخلية أمنت إلى الحكومة إبيو، به في سنة ١٨٥٧ تطالب إليها أن تمدها، فسكت المدرسه لإلزامه لها^(٣).

وكانت مدرسة لسان بحر وني ونيده، Housse Vassiloud^(٤)، لانها في سنة ١٨٦٠ سون تصدق، وكان روحه يدير مدرسه لسان الأوليه، وبعد أن يم التلاميذ دروسهم، يستحقون لمدرسه لاندائه سوبانه، وكانت تقع بحرب من دار الظريكية في حي الجزاوي^(٥).

أما في الإسكندرية، فقد أنشئ نيود، وول مدرسه لسان في سنة ١٨٥٥^(٦)، ومد سنة ١٨٧١ أنصوا لظهير مدارسهم في ثمة، وقد راجعوا لسان في ذلك الوقت وكان تدرسي لسان ٨ مدرسين و١٨٧٠ تلميذ، وبعد سنة لسان بمدرست و٩٥ تلميذه^(٧)، ولانت المدرس منهاج عديم، ثلاثة أحزاب حية، فأغصى لسانه لانه

Ibid. p. 404—405. (١)

Ibid. p. 270—271. (٢)

Ibid. p. 413. (٣)

(٤) المصدر السابق.

Ibid. op cit. p. 281. (٥)

Duane: op. cit. p. 381. (٦)

والمعت الأور و به احدثه مكان نماز و أصبحت موصول عنه للتلاميذ المتقدمين وفي سنة ١٨٧٨ نظمت ديوس في التحنة ^(١)

وكان لليونانيين بالإسكندرية — عدا هذه المدارس — مدرسة يدورها .
 Camille Samartipa وكان في سنة ١٨٧٢ خمسة معلمين و ٣٨ تلميذا ^(٢) ومدرسة
 يوردة سورية كاثوليكية و ٦ معلم واحد . ٣٠ تلميذا ^(٣)

وكل من يونانيين بدأوا لهم فيه كنيسة ومدرسة كما فعلوا في المنصورة
 وخصصوا في سنة ١٨٥٩ ^(٤) وفي يور بعد قدم لهم رئيس أخص أقاموا عليها كنيسة
 ومدرسة سبيل ومدرسة له في ١٨٦٦ ^(٥) وفي — ورس — نيويون يشتون لهم
 كنيسة ومدرسة في ١٨٧٠ — ١٨٠١ ^(٦) وفي القاري جمعوا مبلغ من امان ليشتوا
 لهم كنيسة ومدرسة ^(٧) وكذلك في شين الكهنة والاسم غيلة ^(٨)

وأهم امد من ايوانة القاهره مدرسه في ألسف الأحياء ٨٠٠ (عند) . وقد
 فتح في سنة ١٨٦٩ ^(٩) وعلى أن في حرم أخصب له مدرسه بعية الاقتصاد

Politis: op. cit. p. 283. (١)

Dor: op. cit. p. 289. (٢)

Ibid. p. 206, 381. (٣)

Politis op cit p 226, 43 (٤)

Ibid. p. 335. (٥)

Ibid. p. 338—349. (٦)

Ibid 348—350 (٧)

Ibid. p. 359, 366. (٨)

(٩) ومحمد يورديس للمدرسة 442—441 p op cit I Politis

ووضعت مدرسة *Abel* وقد دُعيت بعد ذلك وإلى اليوم مدرسة اعبدية — لأنَّه
 نص فيها على ضرورة تدريس اللغات الأجنبية والتربية وتربية جميع التلاميذ
 وفي سنة ١٨٦٣ رحلت المدرسة في رعاية الحكومة الروسية. وكانت مدرسة تأهلت من
 أربعة فصول فصلا من منها للتعليم الأولي، وفصلا للتعليم المتوسط، وكان أكثر تلاميذها من
 الأتراك وبها فنيين من الخط والكتابة. وفي الوقت الذي صنعت فيه مدارس الخالة
 بالقاهرة نهضت المدرسة اعبدية لمدحها من الخالة وعدها من الجليل
 الأخرى إلى أن تعلم نقص ألقاف مؤسسيها ورئيسها بحكمه المصرية، وأنشأ بها في
 سنة ١٨٧٦ قسم سبي فيه التلاميذ الذين لا يعرفون اللغة العربية، وبه دورهم معه اعبدية
 وكان أكثر تلاميذها نصير من أبناء المسلمين^(١). وقد بقي ذلك حتى اندمجه
 اعبدية حين رحل في سنة ١٨٧١ - ١٨٧٢ وكان في ذلك الوقت ٨ معلمين و ١٢٥
 تلميذاً. وكانت تستخدم في تعليمهم اللغة العربية، (الرسالة) (٢)

وكان يتم لامتحان التلاميذ اعبدية في كل عام بعصره فصول
 الروسية وكثير من الألقاف وحصل في إحدى هذه فترات عدة من النجاح، وأشد
 بالمدرسة التي كانت تحت إشرافه حملاً وبحث حتى الخوفاً وأكملت مراحلها
 اعتدالاً (٣).

وتمت مدرسة لاوم لا تودكس في شرقي سنة ١٨٧٢ وأحرز في ١٨٧٣ (٤).

(١) Duzne : op. cit. p. 412.

(٢) Dor : op. cit. 385-6, 381.

(٣) الوقائع المصرية - المجلد ١١٩ في ٢ - مع الأول ١٢٨٢ (٤) و ١٨٦٧.

(٤) Amici, op. cit. p. 248-249.

١٢٠ - مدارس لارميه

كانت الجدية الألمانية أولى الخانات سنة في إنشاء المدارس في عهد محمد علي .
فيها أنشأت مدرسة كالوسيدان في يوليو سنة ١٨٢٨ ، وكانت تابعة للتصويرية
الألمانية دكتيه (١) . يمكن لارميه أن يحققوا بعد ذلك شأنهم من حاصد تربيته
أناسهم فاقوا من مدارس في ألمانيا وأحسب لأحرار واحتفظوا
بمدرستهم - ومكدهم - وكان به في سنة ١٨٧٢ ، بعد أن بدأ بهم أرميه من
رجال الدين لا بعد في الحرب ، ولما كان العهد فاقه ومن تلاميذه (٢)

١٢١ - مدارس النمورين المارويين

كان هو في عصره يتبع من ثلاث مدارس في مصر في غرب خيبر وأجرى
في الأرمية وثالثه في شرق ، وهي في مستوى السكك ويترك الأخطار في
والداسير والأخريين ، هذا فيس من دية ، ويدخل تحت بلادهم في مصر
في الحاشية ويرسل حصصه في مصر ، ومن في صوت فلاح في
الملك الديني (٣) .

١٢٢ - المدارس الإيطالية

في سنة ١٨٦٢ أنشئت نكتة الأرميه في الاسكندرية على أنص مساحتها ٢,٥٨٢

(١) تاريخ تعليم في عصر محمد علي لبنة ص ٦٦٩

(٢) Dor : op. cit. p. 204.

(٣) Ibid : p. 205.

أحمدية - ١ - مير احمد - ١ - مير احمد

مجلس نائبات لا بد من أن لا يكون حرة في سائر الأمور.

البريد حمير شبيغة ماسون في الحقوق والبراحات

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

مبادئ القانون الإداري ... : محمد بن عبد الوهاب

مع 'الإغريقية واللاتينية والألمانية.

وكانت الحياه لاجل الله لا لغيره

أبدياً معكم في كل حين. آمين. (تسبحون)

۱۸۷۱ء میں ہندوستان کے راجہ نے ۱۸۶۹ء میں ہندوستان کے راجہ کی ۱۸۷۱ء میں

(1) $\{a_1, a_2, \dots, a_n\}$ is a basis for V if and only if $\{a_1, a_2, \dots, a_n\}$ is a linearly independent set and $\{a_1, a_2, \dots, a_n\}$ spans V .

هـامدا اطرا رسى طوطا

فتوحات نبوی علیہ السلام ۱۹۶۶ء تا ۱۸۷۱ء

مستند شماره ۱۰۰۰ / تاریخ ۱۳۹۵ / شهر ۱ / ماه ۱

147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965,

وفي ١٤٥٠ هـ وفتحت مدرسة أهلية للامتن في سنة ١٨٦٣ و أخرجت اللغات في العام

الحی (۴) وکیل احمدیہ دعوے کے خلاف وکیل شمس الدین (۲۱)

Der op cit p. 245 Anmer. op. cit. p 245, 247 (A)

Amici : op. cit. p. 250—251. (2)

Dor : op. cit. p. 381. (۳)

Amici op cit p 240-247, (8)

Der: op. cit. p. 285' (c)

سادسا — مدارس خاصة:

وتقصد به مدارس بنى أنسأها على مذهب الخاصة أو من زكوة دين من رجال تعدم أو الأعمى وورشته في كل سنة في تدرسه حبيب الأحمده بخصه وتوسع شحصه كان شصى به سبع في السنة من من خلاف أو من بعد الإحاده في تعليم به هذه الاحكام وبنها ومن شدة مدارس خاصة — وهذه مدارس عنها قليلة — المدارس الآتية (١):

Madrasah El-Bahar Madrasah El-Bahar

1867 (مختطة أى للبيات و)

Madrasah El-Bahar (مختصة) 1870

Madrasah El-Bahar (مختصة) 1874

Madrasah El-Bahar (مختصة) 1874

Madrasah El-Bahar (مختصة) 1873

Madrasah El-Bahar (مختصة) 1873

Madrasah El-Bahar (مختصة) 1875

Madrasah El-Bahar (مختصة) 1877

Institution C. G. Gruch (مختصة) 1877

Institution Chauvin (مختصة) 1877

College Beir el Mide (مختصة) (٩) (٩)

Pensionnat Cartel	(مختصة)
Institution Pensu Porpuzo	بالامكتدريفة ١٨٦٦ (مختطة)
Pensionnat de Mme Vve Remy	١٨٦٧ (—)
Institution Vallot	١٨٦٩ (—)
Institution Gervais	١٨٦٩ (—)
Ecole Dominet	١٨٧٣ (مختصة)
Pensu Louis Muzo	١٨٦٤ (—)
Institution Kery	١٨٧٥ (مختطة)
Pensionnat Goldstein	١٨٧٦ (مختصة)
Pensu — — — —	١٨٧٧ (مختصة)
Ecole Languet	١٨٧٢ (المدرسة العامة — — —)
	(المدرسة العامة — للنات) ١٨٧٥
Institution de Herardi	١٨٦٦ (مختصة)
Ecoles Scauro	١٨٦٦ (مختصة)

٤ المدارس الحرة المجانية العامة

Ecoles Gratuites Libres et Universelles

رأيت في كثير من الأحيان في إحدى قاعات من مدارس الحوائف والإرساليات
التي فيها الخليلات لأخوة كيف مددت هذه المدارس واحترف بعض من
بأحلاف عظمى وعدد مناهجها وحداثتها وسمعتها. وكل من يظن أن
هنا كل جانيه وكل إرساليه وكل صائفة تربية تمارسها وأن تسود فيها تقاليد السيرة أو

وفي سنة ١٨٧٣ أنشئت مدرسة من هذا النوع في القاهرة واسمها لادياتها
دوقان نفسه.

وتعدت المدارس حده عامه ، الاسكندرية لانحة تأسست (١٨٦٨) من ٢٩
مدرسة من بينها من حرية لا تنتمي الى أي مذهب ديني ، ويدخلها
الطلاب من جميع الأديان ، والمعتمد (المادة ٢) وأن عملهم يساوي ولا يعرف إلا
بحرية الفكر (المادة ١٣) ، وكان جميع المدارس من أعضاء ، مؤسسين وأعضاء ،
مشاركين (المادة ٤) ، ويدعونهم ، إلى حد من Douleqs les ، ويسمى
كل منهم اسماء شريفة ، دوقان ، حد ، المادة ١٥ ، وسمي المدارس لخدمة
جمعية عمومية أعضاء ، دوقان ، وكان جميعهم من مؤسسين ومؤيدي
لمدرسة ، ويسمى لادياتها في كل عام بعد من جديد تقرير يسبق للجنة
(المادة ١١) ، ولا يصح من احد من جمعية عمومية لادياتها ان يدفع
قيمة الاسماء نصف سنوي (المادة ٢) ، وجميع اللجنة الادارية تدعى في كل شهر
(المادة ١٦) ، وجميع من المدرسة حق حصص حسابها ورأيهم فيها استشاري
(المادة ١٨) ، وانحة ، يمكن المدارس وشعب من مذهب وحدد مراتب الامانة
وغيرهم ونسبهم وتضمن لهم تسوية عقوبت هذا كله (المادة ٢٠)
وسمى هؤلاء من المدرسة من انحة من اشركت لأعضاء المؤسسين والمؤيدين
والمدت لاجبارية (المادة ٢٢) ، أما من المدرسة فصعب لأدبيته ووافق عليها
الجمعية ، ويسمى تصحيح ، وحب من (المادة ٢٦) .

وشكلت لجنة الإدارة من رئيس ديوان (Dauphin) ومائت رئيس على كل
 كجك حاكم منطقة من السويس^(١) . سكرتير وأمين لصدوق وحاسب (economy)
 وبدأ العمل . ففتح المدرسة المحمية للبحر في أول أبريل ١٨٦٨ ووصل عدد
 التلاميذ إلى ٢٤٠ . بيد أن عدد تلاميذها شهد تسكون من ثلاثة فصول^(٢) .

يدرس التلاميذ لفصل الأول : لغتهم وكتابة ، حساب (شخصي)
 الثاني : لغتهم وكتابة ، رسمه ومبادئ الأجرومه
 والحساب .

. الثالث : أجرومه ، إنشاء بالفرنسية ، حساب ، جغرافيا .
 تاريخ ، هندسة ، إمساك الدفاتر .

ويدرس في هذه معصم على أولي مدرسون (Bard و Michel و Stos و Louss)
 وشجع الاقبال على المدرسة . من إخميه لما درس : الحساب . في أول
 سبتمبر ١٨٦٨ — مدرسة ترائيم بحيرة بضع تلاميذ ، ثلاثه : ٢٦٩ ، بيد
 ولكن سبب صفي ٢٠ : نفس مهم سوى ١٥٣ و ١٥٠ مدرسين على رأسه فصول .
 يدرس تلاميذ لفصل الأول : لغتهم وكتابة ، حساب (شخصي)
 ويدرس تلاميذ لفصل الثاني : لغتهم وكتابة ، رسمه ومبادئ الأجرومه حص .
 حساب

. الثالث : أجرومه ، حساب جغرافيا ، تاريخ ، علوم في

(١) وقد عرض على ديوان مد بحو عام من إنشاء مدارس في هذه اللجنة الإدارة
 الاستانة معودة وكذا في تحت إلى بعد إلى أي أوصت المدارس
 Dupin & A. Bey Koutchik, 1 Jan 1869 Adine)

(٢) Bulletin des Ecoles G et Hese: Univers les Situation du 25 Mar 1868

اللعيب الايطاليه والاحديه ثلاث مرات في الاسوع .

ويقوم بالتدريس في هذه الفصول على النماذج المدرسية لفصول الألعاب.

وم تمص أشهر على امساح هـ بن امدريس حتى بدأ تشجيع الخديو اسماعيل :
بوضع المدارس العامة تحت رعيه ولى عبده توفيق باشا ومسحها ٥٠ بتوم
محصصات مصرية في كل شهر (١٢.٠٠٠ م دت في السنة)^(١)

وكان قد قدم دسيس من كبر مؤيدي الخوفا ، وقد ألقى بها محاصره عن قيادة
اسويس ، وقدم حائرة لا مبر الأول ، وهي عاره عن سياحه بحرية في الصلة وقت
افتداحها وداسيس هو الذي قدم أعيد المدحه الإلهية ان توفيق باشا ، فاحسن استقبالهم
وأشار عليهم بضرورة المحيضة على قصصه احدة امدرسة ويظهر أن توفيق باشا
لاحظ أن خطه المداحة ان توسعت سواء مدرسه بلعين أو بدرسة الامدانية الحالية
من اللغة العربية ، فأشار بضرورة تعلم أبناء الأوربيين اللغة العربية ، كما تعلم المصريون
اللغة الأوروية ، وأدى استعداده لتقدم المدرسين (٣).

واطرده بقدمه امدارس : فراح عدد راس من افي نهاية العام الأول الى ٢٧٠ تميدا
وتلاميذ المدرسة الاسدانية الى ٣٠٥ تلاميذ . وأُشنت فصول مسائية تعليم اللغات
العربية والايطالية والفرنسية والاحمدية ثلاثة أمه في الأسبوع من يرعون في البرود
مها ولا تمكنهم ظروفهم من التردد على امدرسه النهارية (٤٠) .

(١) دفتر ١٩٣٢ (أومر) ص ١٨ رقم ٩١ من المهردار إلى سردار لجيش في ٢١

ذی القعدة ۱۲۸۶

Bulletin des Ecoles Libres. . Alex. 10 Mars 1869. (r.

(٣) المصدر السابق.

وكان تلاميذه هذه المدارس يتعمرون إلى قوميات مختلفة كما يتضح من ليدن التالى (١) :

في مدرسة الباعس : ٥٩ تلميذاً من المصريين :

٥٢ • • الايطاليين

٣٢ • • السوريين

٢٤ • • المالطيين والانجليز

٢١ • • الفرنسيين

٢٠ • • اليونانيين الخ ..

وفي مدرسة الاسكندرية : ٦٩ • • الروم الارثوذكس

٤٩ • • اليهود

٤٣ • • الايطاليين

٣٤ • • المصريين والمسلمين والسوريين

٣٥ • • العربيين

٢٠ • • اليونانيين الخ ..

وفي نوفمبر ١٨٦٨ مع عدد المتعلمين (خريجين) ٤٣٤ شخصاً . وولات الهبات على المدارس ، وتضمنت الى مدارس كثيرة في كبريات انحاءهم خمسة آخريين ، وعين مفتش للإشراف على هذه المدارس هو ، مسيو ثيودور (M. Théodore) ثم خلفه مسيو بواس (Bossu) أحد مدرسين اللدسة وبدأت حياته بتدريس اللغة العربية والآلهة لمكانت المدارس المحمدية من مصرية فتدعى بها مدرسين هذه البلاد ، وفي دراسة لتاريخ درس التلاميذ لمح في تاريخ العالم مع اللغة تاريخ مصر في عهد محمد علي .

وفكرت إدارة المدارس في إنشاء قاعة تلتق فيها المحاضرات العامة التي افتتحها
فرديناند داليسس بمحاضرته عن حياة السويس

وفي السنة الثالثة من حياة هذه المدارس (١٨٧٠ - ١٨٧١)^(١) حددت لجنة الإدارة
واحفظه دوقون ، برابستها . وانكس الوكيين المصري لم يحدد انتحايه واختير لعصوية
اللجنة «مورى» . وفي عهده (فاندا الحسنة المصرية Comma ndant de la Gendarmerie
egyptienne) وقد كان وكيلاً لمدرسة المهندسين ثم نقل الى أركان حرب الجهادية .

وكذلك حيدر محمد أنسى مدير حريدة ودى النيل ، عضواً مراسلاً بالقاهرة ،
وقد عرفنا أنسى بك اطرأ المدرسة لعميان بالماهرة .

وفي تلك السنة كان بالمدرسة الابتدائية ٢٤٥ تلميذاً . وجعلت مدرسة المعلمين
مساكنه وكان ٥٣٣ تلميذاً . وقد ذكر المنشئ في تقريره أن تلاميذه انصول المسانية
لا يترددون عندها بانتظام . وأرجع ذلك الى أنهم كانوا يصيفون بدراسة أربع لغات .
واقترح الاقلال منها وأن يستبدل بحصص الرسم والهندسة ومساكن المدفتر .

وبدأت بواحه مكتبة متحفة بالمدارس من ٢٧٩ كتاباً تهديت اليها .

على أن المركز امدى للمدارس كان مضطراً . مسدداً رئيسها : في أول تقرير
للمدارس من طهر العجر في حساب ١٨٧٠ . وقد جمع العجر في عامها اثنتى نحو ٤,٨٥٧ فرسكا .
وفي أغسطس سنة ١٨٧٢ امتحن تلاميذ المدارس لأول مرة . ورفعت اللجنة نتائجهم
تقريراً الى راعى المدارس محمد توفيق باشا . واقترحت عليه إنشاء مدرسة خاصة للدراسة

اللغات ومدرسة للتجارة (١).

وفي سنة ١٨٧٣ أُنشئت مدارس حره بحاية عامة في القاهرة.

ولكن مدارس الاسكندرية طُنت قائمه بعد إنشاء مدارس القاهرة، وكان يؤتى تلاميذها الى القاهرة على نفقة ذب ان المدارس يؤدوا الامتحانات النهائية مع تلامذة القاهرة (٢).

وفي سنة ١٨٧٥ كان مدارس الاسكندرية ٧ مع ٢٥٦٠ تلميذاً موزعين كما يأتي (٣) :

١٣	تلميذاً من الابطاليين	٣٦	الاسرائيلين
١١	العربيين	١١	الاغريق
٩	تلاميذ من الأتراك	٣١	الكاثوليك
٢	تليذان من الانجليز	٥	تلاميذ من الأقطاط
٢	تليذان من الاسبان	٢	تليذان من المارونيين
١	ألماني		

(١) A. S. A. Towfik Pachá, Rapport de l'école sur les examens 18٠2

(٢) دفتر ٤٧٤ (مدارس عرقى ١ ص ٦٧ رقم ٤٧ من الملف في ٤ رمضان ١٢٩٠)

(٣) 117 . (٣) 1٠3 p 1٨٦ Statistique

المدارس الأخرى الخيرية العامة بالقاهرة (مارس ١٨٧٣)

وجعلت أيضاً تحت رعايته الأمير توفيق باشا، ووضعت تنظيمها لائحة تأسيسية من ١٨٧٣^(١) وأكثرت ما حوِّد من موائد لائحه حتى وصلت لمدارس الاسكندرية في سنة ١٨٦٨، فيما عدا بعض تعديلات بسيطة، ومنها جعل الاشتراك شهرياً في سكنين بدلاً من فريك واحد (المادة ٥). وجعل أعضاء اللجنة الإدارية ١٦ عضواً بدلاً من ١٣ عضواً (المادة ٨). وجعل لجنة نفس شرف عداً رئيسها لعامل (المادة ١٠). وسكن اللائحة لم ينص على أية علاقة ستكون لمدارس القاهرة بمدارس الاسكندرية وشكلت اللجنة الأولى (الموقف) من (نوفمبر) رئيسها وأبني سكنه تبرا مترحاً وعلى «شا كجك» وموري وسرح بك وإ. إ. هير بك توفيق وأ. السعيد أعضاء. أما وكيل اللجنة ومعية أعمامها فكانوا من الأجانب.

وأقيمت المدرسة مؤلف «سبا» رئيسها الذي كان رئيسه مستنق الأور. من، وكان ملكاً للحكومة. حتى تحديداً لمدارس مكاناً ملائماً^(٢)

وشكلت لجنة من أسى وموري وفرو ج. (L'Association des professeurs) المدارس السابق مدرسة لعمليات توصع برامج لدراسة لمدارس القاهرة^(٣) وأبديت اللجنة برنامج الدراسة بمدارس الإسكندرية. وسكن اللجنة عشت موسعها. وقد لاحظت اللجنة أنها

(١) Statuts des Ecoles libres, gratuites et universelles de la ville du

Caire fondées le 2 Mars 1873 sous le Haut Patronage de S. A. Le

Prince Héritier. Le Caire 1873.

Dépêche de Zaki Pacha. 25 Mars 1873 (Abdine). (٢)

Ecoles libres. Programmes des Cours Le Caire 1874. (٣)

لا تستطيع أن تضع برامج مفصلة للدروس المتبينة لأن أكثر الذين يرعون في حضورها لا يتطلعون إلا إلى متابعة دراسة إحدى الألعاب أو إحدى المواد، وليس في وسعهم أن يترددوا بضع سنوات «نظام على المدرسة» ، ولذلك جعل تعليم اللغات على درحين : دروس للسنتين وأخرى لسنتين . أما المواد الأخرى فيجب أن يقتصر منها على الحد الذي يبدو لازماً عنه . كما يجب الاهتمام بالناحية العملية في التدريس

أما في الفصول النهائية فالدراسة موزعة على مدة طويلة ، ورأت اللجنة أن يجعل التعليم فيها عاماً بحيث يحد فيها التلاميذ الذين يعدون أنفسهم للتجارة أو للوظائف الإدارية كل ما يهمهم ، ويحصلون منهم على قدر من المعلومات الأساسية يمكنهم من متابعة دراستهم بأنفسهم . وعيبت اللجنة بأن تواجد — في برامج الدراسة — حاجات البلاد ومستفقي التلاميذ الذين سيجرحون للعمل فيها فأنه عربية — وهي اللغة العمومية والرسمية — في المكان الأول وتليها الفرنسية والإنجليزية ، وكذلك الإنجليزية لأنها شائعة للتلاميذ يرعون في العمل في التجارة . وفي التاريخ ينبغي بدراسة تاريخ مصر . ووجهت اللجنة دعوتها إلى الأساتذة أن يعتمدوا على ما سمعوا (الطريقة العقلية) في التدريس . وذلك أن يحاضروا عقول التلاميذ لا ذاكرتهم .

مناهج الدراسة :

الدروس الأولية أو القسم الثالث

السنة الأولى : لغة عربية . لغة فرنسية . حساب .

السنة الثانية : لغة عربية . لغة فرنسية . حساب . جغرافيا .

السنة الثالثة : لغة عربية . لغة فرنسية . لغة إيطالية . حساب . جغرافيا . تاريخ .

خط عربي وأوروبي .

المدرسة الثانوية أو القسم الثاني

السنة الرابعة : لغة عربية . لغة فرنسية . لغة إيطالية . علم الجغرافية . حساب هندسة

جغرافيا . تاريخ . حفظ عربي وأمر بحكي . رسم . موسيقى صوتية

السنة الخامسة : لغة عربية . لغة فرنسية . لغة إيطالية . لغة بحرية . حساب . هندسة .

جغرافيا . تاريخ . حفظ عربي وأمر بحكي . موسيقى . طبعه

المدرسة العادية أو القسم الأول

السنة السادسة : لغة عربية . لغة فرنسية . لغة إيطالية . علم الجغرافية (ويدرس من

هذه اللغات الأسلوب والأدب) . حبر . مساحة . جغرافيا تجارية .

تاريخ . علوم صعبة . رسم . موسيقى صوتية .

السنة السابعة : لغة عربية . لغة فرنسية . لغة إيطالية . لغة انجليزية (الاملا وسوا الأدب) .

محاسبة جغرافيا تجارية . تاريخ . علوم صعبة . تشريع . رسم . موسيقى .

وهذه صفت المدرسة مما لا اختلافه مع باقي مدارس الحكومة . ومن ذلك

أنها جعلت تلاميذ السنة السادسة يتعرفون مقدمه ابن خلدون والألفية وشرح ابن

عصيم والمقدمات ، وفي السنة السابعة يقرأون أشهر المؤلفات في الأدب العربي ودراسة

المعاملات والمعتقدات ، وفي تعليم اللغات يقرأون التلاميذ كسا في تاريخ الدولة العثمانية

وفرنسا وإيطاليا والهند ، وفي تاريخ يقرأون التلاميذ دراسة الشعوب لتقديمه ويتقنون

بالقرب من ثمان عشر وأربع عشر .

وفي الوقت الذي أعوزت فيه مدارس الإسكندرية فأخذ عدد تلامذتها يساقص

حتى وصل في سنة ١٨٧٥ إلى ٢٥٦ تلميذا منهم مائة مائة . تقدمت مدارس

القاهرة حتى كان في تلك السنة ١٣ مدينا و ٤٨٦ تلميذا ، أكثر من نصفهم من

المصريين والفاقون مورعون كمايلي (١):

ديب	قوميا
٢١٧ تبيدا من المسلمين	٢٦٢ تبيدا من المصريين
١٨٤ . . . الكاثوليك	٧٣ . . . الانجليي
٦٢ . . . الاسرائيليين	٦٢ . . . امرسيين
٣٤ . . . الارثوذكس	٢٦ . . . ليونيين
٦ تلاميذ . البروتستنت	٢١ . . . امموريين
١٩ تليذا . مذاهب مختلفة .	١٥ . . . الاخخير
	٥ تلاميذ . الروسيين
	٣ . . . الاراك
	٣ . . . الروسيين
	٣ . . . الامساريين
	١٣ تبيدا من قوميات مختلفة

ولكن مدارس القاهرة لم تكن أبعد حالا من احوالها من مدارس الإسكندرية . وقد أشار دوريك في تقريره الخاص إلى الحدوث في سنة ١٨٧٤ (٢) إلى اطراد تقدم المدارس الأخرى المحيية لعمامة «عاهرة» والإسكندرية بعدما لا تنفق ومواردها المالية . وأشار إلى أن الموقف سيزداد خطورة . واقترح أن تلحق هذه

(١) Statistique .. 1873 p. 136 - 137

(٢) Dor Bey Rapport confidentiel à S. A. le Khédive

S. d. (1874) Abdias

المدارس بدوان المدارس . على أن تحتفظ بنكوتها في لائحة خاصة . ويضاف إلى
مراقبة ديوان المدارس أهم حية في الآلة لإدارة هذه المدارس .

وسكن حالة المدارس ازدادت سوءاً . حتى أن مدرسة المعهرة كادت تلغى نهائياً
في نهاية فبراير ١٨٧٥ لحاجتها للمبعة إلى ١٥٠٠٠ فرنك . وقدم أحد أعضاء اللجنة
الإدارية بألى فرنك . ليمساعد المدرسة على أن تعاضد أياها أخرى . أما ديوان
رئيسها فقد أصبح بعد كبير من المضطبات - عاجزاً عن أن يقدم لمساعدتها .
وطبعي أن الخديو والحكومة المصرية لا يستطيعان أن يهملوا أمر هذه المدارس
التي يعلم فيها بالمجمل هذا العدد الكبير من أبناء المصريين والمسلمين وقد قامت بمصالح غاية
الخديو وتأييد الحكومة شق على ربحه ناش - وكان في ذلك الوقت باصراً
للمحارجة - أن ينهار هذا العمل الخدمي . هذا المدح الرهيب . هذا الإهيار الذي
سيحدث أسوأ التأثير في الرأي العام سواء في مصر أو في الخارج . فقدم مجلساً
معبرة الخديو ومقترحاً أن تملك هذه المدارس في ملك أملاك الأديرة التي تملكها
لديوان المدارس على أن تحتفظ حصصها كنؤسسة حرة بحرية (١)

وفي الوقت نفسه شرب حنة المدارس تقريراً عن حالتها المالية منذ إنشاءها في ٢
مارس ١٨٧٣ إلى ٣١ أكتوبر ١٨٧٥ . وفيه أن مجموع إيرادات المدارس في تلك
الفترة مع ٩٥,٩٨٤ فرنكاً . وأنفقت المدارس هذا المبلغ كله وبقي عليها أن تدفع
١٩ ١٦,٩٣٩ فرنكاً . ولاحقاً أن هذا المبلغ يرجع إلى أن الاشتراكات المتأخرة
للمدارس في تلك الفترة نفسها بلغت ١٦,٩٨٤ فرنكاً . وهو مبلغ يكفى (للعطية)

المصروفات المصنوعة ويعبئ عنها فيلدا . ويذهب منه لإدارة إلى الحكومة المصرية بالمقترحات الآتية :

- (١) أن يدير ديوان المدارس مير به المدارس احره لمجسه .
- (٢) أن تحول الإشراف كات إلى مكافآت مالية bourses يمكن عددًا معيناً من التلاميذ من التعلم بالمجان .
- (٣) أن تحول مدارس أن تصدر (تصد) .

واهتم احدثيو الأمر . وعهد إلى مير به منح حصص احدثه احدثه مدارس وانقدم بالرأى (١) .

وأقر ذلك وجهة نظر لجنة لإدارته في أن يجمع إلى ناخر الإشراف كات — ومنب اشتراف كات — حال احدثيو وبعض كدر اموضف — كما أقر اويرا حها أن يضاف إيرادات هذه المدارس إلى ديوان المدارس الذي سطر إدارتها المالية ويحسب عليها مع احتياضه بكتابها حصص

ولسنا نعم مصير هذه الخطة كانت . وكثير لا يميز على وجه التحديد في هذه المدارس . وقد ذكر دعوت أن مير به أن مدرسة غباشرة في غباش مير به صنع سواب وأن مدرسة الاسكسرية عشت حتى سنة ١٨٨٧ (٢) . والسكسار حح أن مدرسة القاهرة هي التي عشت حتى سنة ١٨٨٧ . وفي سنة ١٨٧٩ . اساء لاني كان أقيم في الاسكسرية — من برعات الأول . وبين — تحيداً لذكرى جهود احدثيه المصرية في مكافحة عوان ابيضاد لغالي في سنة ١٨٧٤ . وكان احدثيو قد أمر

(١) Dor : S. A Le Khéjive S. d , (١٨٦٤) , (Aodine) .

(٢) Artin Facha op. cit. p. 107 - 108

تخصيصه لمدارس المحمية - لاسكندرية - وبه على صب خه اندارس المحمية العامة سلم البناء إلى نظارة المعارف .

ومن هنا يمكن أن نلاحظ أن مدرسة الاسكندرية كانت قد تليت مدرسة ١٨٧٩ .
أما مدرسة القاهرة - ورحح أن يصدره المعارف قد تليت ، فقد رأينا في أحد المفاخر التي قدمت فيها نتائج امتحانات مدرسة الاسكندرية الأميرية بيانا بامتثال تلامذة المدارس المحمية ، لاسكندرية ، في سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥) ثم بامتحان منحون بلامدة ، المدرسة المحمية ، في سنة ١٨٨٠ ، ورحح أنها مدسة متقدمة .

أما دوقان ، ورحح أنه عين في إحدى الوظائف بدوان المدارس ، في يولية ١٨٧٥ عين ، مسيو دوقان (ورحح أنه هو نفسه رئيس المدارس المحمية العامة)
مأمور بإدارة بحال المدارس ، عرفت ألف و ثلث في شهر " " ثم كان دوقان ،
أطراف المدرسة رأس عين ، لاسكندرية من أغسطس ١٨٧٩ إلى ديسمبر ١٨٨٥ (٢) .
وفي العام التالي كان دوقان ثلث معش من الدخول ، يصدره المعارف (٣)

وكان دوقان - وهو رئيس مدارس المحمية بعمدة ، لاسكندرية - يصدر بحه (Revue de l'Egypte) ، وهي تبحث في أمور الزراعة والصناعة والتجارة والفنون والعلوم ، (٤) .

- (١) دفتر ٤٨٢ (مدارس عربي) من ١١٤ رقم ٢٢٩ إلى كتاب الحسابات في ٢٤ جمادى الثانية ١٢٩٢
(٢) أطراف فيما سبق من ٢٠٢

(٣) Minist de L'Inst publique Deuxieme rapport 1889. P. 82.

(٤) محطة ٤٧ (معية تركي) رقم ٤١٥ من وزير باشا نظر الخارجية الى المعية في

١ رمضان ١٢٨٧

فهرس الأعلام

إبراهيم توفيق (بك) عضو بلجة المدارس

الحررة المجانية العامة : ٨٦٩

إبراهيم حرجس (مدرس بمدرسه اللسان

القديم) : ٥٧٣

إبراهيم حسن (عضو بعثه عربو ومدرس

بمدرسة الطب الخ) : ٤٦٥، ٧٠٦

إبراهيم حسي (مدرس بمدرسه امتديين) :

١٩٥

إبراهيم حسي (باشا الأمير) : ١٧٧٠

١٨٣٠، ١٨٤٠، ٢٠٦٠، ٢٣٧٥، ٢٦٨٩

٨٢٧٠، ٧٥٤

إبراهيم حلي (مدرس بمدرسه بني مويك)

٢٤٧

إبراهيم حسي (الشيخ مدرس بمدرسة

الإسكندرية) : ٢٠٥

إبراهيم حوري (أو احوري مدرس

بمدرسة الإسكندرية والمدرسة

البحرية) : ٢٠٦، ٦٨٨

إبراهيم الدسوقي (الشيخ مدرس بمدرسة

المتديان ومصحح بمدرستى الطب

(١)

أببات (باشا الدكتور) : ٧٠٨

أببات (الآن عضو بعثه فرنسا) : ٨٠٧٠

أبراهيم كوهين (مؤسس مدرسه سرائيله) :

٨٤٠

إبراهيم (بك) عضو بعثه سويسرا : ٧٧٤٠

إبراهيم أحمد (الشيخ مدرس بمدرسة

العميان) : ٣٥٣

إبراهيم أحمد (مدرس بمدرسة الولادة) :

٤٨٦

إبراهيم آدم (باشا مديروال المدارس)

١٣٠، ٢٣٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٩٨٠-١٠٠٠

١٠٢٠، ١٢١٠، ١٧١٠، ٢٩٨٠، ٧٠٢٠

إبراهيم إسماعيل (مدرس بالعميات) :

٥٢٠

إبراهيم لأصاري (الشيخ مدرس بمدرسة

المتديان) : ١٩٤

إبراهيم إسبحوري (شيخ الأرم) : ٧٩٦٠

إبراهيم توفيق (مدرس بمدرسة بني مويك)

٢٤٧

إبراهيم صرى (عصوثة عرسا) :

٧٢٥٠٧٠٦

إبراهيم صدق (مدرس بالمندان و بدمرسه

الإدارة) : ١٩٤٠ ١٩٥٠ ٥٥٣

إبراهيم صدق (عصوثة عرسا) : ٧٢٢٠

إبراهيم الطوبى (أشبح مدرس بدمرسه

المشاة) : ٦٥٣

إبراهيم عارف (مدرس بالمندان) :

١٩٥٠ ١٩٤

إبراهيم عاصم (صاف بدمرسه المشاة) :

٦٥٤

إبراهيم عصم (عصوثة عرسا) : ٧٢٩

إبراهيم عمر (أشبح مدرس بالمندان) :

١٩٤

إبراهيم فؤاد (عصوثة عرسا و توتو) :

٧٧٠٠ ٧٦٨٠ ٧٢٨٠ ٧٢٧

إبراهيم كام (مدرس بدمرسه الطلب) :

٤٦٦

إبراهيم محمد ملاح (أشبح مدرس

بالمصورة) : ٢٠٨

إبراهيم مختار (مدرس بدمرسه) : ٤٠٨

إبراهيم مصطفى (عصوثة عرسا) :

٧٢٢

والمهندسة و كبير مصحى

المطبعة الأميرية الخ) : ١٩٤٠ ٤٠٠

إبراهيم أفت (مدرس بدمرسه بالمندان

و أسير) : ١٩٤٠ ٢٤٤

إبراهيم رحى (أشبح مدرس بدمرسه

الإدارة) : ٥٥٣

إبراهيم رشدى (مدرس بدمرسه

الإسكندرية) : ٢٠٥

إبراهيم رفعت معاون بدمرسه مدرس

و وكيل بدمرسه العمليات) : ١٣٢

٥١٩

إبراهيم الروى (أشبح مدرس

بالتجزئة) : ١٨٤٠ ٤٠٨

إبراهيم روى (عصوثة عرسا) : ٧٢٢

إبراهيم زهران (عرف بدمرسه) :

٢٤٩

إبراهيم السكى (عصوثة عرسا و مدرس

بالمطبخ البطرى) : ٧٢١

إبراهيم مسعود (بمدرس عصم جمعية

البيان) : ٧٦٠

إبراهيم شمس (عصوثة عرسا) : ٧٣٤

إبراهيم شمس (مدرس بدمرسه

الإسكندرية) : ٢٠٥

إبراهيم شوقى (مدرس بدمرسه للأمر) : ١٨٣

يحيى أبو عمر (ك . عضو تشورى
النواب) : ٣٩

أحمد (أشبح . مدرس بمدرسة افة
الاهلية) : ٢٧١

أحمد (أحمد . مدرس بالمدرسة الحربية) :
٦١٧

أحمد (أحمد . مدرس بحرية واورداد) :
٦٨٠

أحمد أبو السعود (أشبح . مدرس بمدرسة
العيان) : ٣٥٣

أحمد إدريس (مدرس واط . بمدرسة
أسيوط ومدرسة الاسكندرية

ومدرسة الصنائع الخ) : ٢٠٢
٢٤٥٠٢٤٤٠٢٠٥

أحمد (أحمد . مدرس بمدرسة
رشيد) : ٢٥١

أحمد أمين (ك . عضو بعثة فرنسا) :
٧٢٦٠٧١٨٠٧١٧

أحمد (أحمد . عضو بعثة تشورسو) : ٧٦٨٠
أحمد (أحمد . معاون ديوان المدارس) :

١٣٩
أحمد (أحمد . عضو بعثة فرنسا) : ٧٢٢٠

٧٢٧٠٧٢٥
أحمد (أحمد . ناظر مدرسة

أحمد (أحمد . معاون ديوان المدارس
ومدرس بأسيوط وناظر مدرستي

طنطا والمنيا) : ٢٤٩٠٢٣٦٠١٣٩
أحمد (أحمد . مدرس بالمدرسة) : ١٩٤٠

أحمد (أحمد . ناظر مدرسة
بالقرية) : ٣٧٨٠٣٧٦

أحمد (أحمد . مدرس بحرية واورداد
والاثنين المساحة) : ٥٥١٠٤٠٨٢

٥٦٦٠٥٤٤
أحمد (أحمد . صاحب مدرسة
القديم) : ٥٧٣

أحمد (أحمد . عضو بعثة تشورسو) : ٧٧٣
أحمد (أحمد . مدرس بمدرسة

الولادة) : ٤٨٦
أحمد (أحمد . مدرس بمدرسة

٤٨٦
أحمد (أحمد . مدرس بمدرسة

الحربية) : ٦٦٠٠٦٥٢٠٦٤١
أحمد (أحمد . مدير الأوقاف)

١٠٢
أحمد (أحمد . كاتب بحري)

أحمد (أحمد . كاتب بحري) : ٧١٨٠
أحمد (أحمد . عبد الله أبو السعود

أحمد (أحمد . عضو بعثة فرنسا) : ٧٢٢٠
أحمد (أحمد . ناظر مدرسة

أحمد حمدي (مدرس بمدرسة المشاة): ٦٥٢
أحمد حمدي (مدرس بمدرسة العمليات):

٥٢١

أحمد حمدي (مدرس بمدرسة)

مدرس بالطب): ٧٠٢، ٤٦٥،

٧١٩

أحمد احتشاش (أشبح . مدرس بمدرسة

العيان): ٢٥٣

أحمد حوصي (مدرس بمدرسة رشيد)

٢٥١

أحمد حبيب (مدرس بمدرسة الإسكندرية

ومعشش بها): ٦٨٨، ٢٠٥، ١٣١

أحمد حسن السبكي (مدرس بالتجيرية

والمهندسة والمساحة والمحاسبة

ثم ناظر المساحة): ٥٠٢، ٤٠٨،

٥٤٠، ٥٢٩، ٥٣٣

أحمد حسي (مدرس بالمعروف)

١١٥

أحمد دهي (مدرس بالمهندسة والمساحة

والمحاسبة): ٥٤٠، ٥٠١

أحمد راتب (مدرس بالإسكندرية

وناظر مدرسة القشن): ٢٠٥،

٢٥١

أحمد راسح (محرر بالوظائف المصرية) ١٤١٠

رأس التين بالإسكندرية): ١٠٠،

٢٠٢، ٢٠١، ١٥٢

أحمد جابر (مدرس بمدرسة أسبوس):

٢٤٥، ٢٤١

أحمد جوده (أشبح . مدرس بمدارس

أسبوس والخرم والمندعية الخ

٦٤١، ٦١٧، ٢٤٤

أحمد جوهر (مدرس بمدرسة أحميت)

٥٢٠

أحمد صادق (مدرس بمدرسة)

٧١١

أحمد حافظ (مدرس بالتجيرية): ٤٠٨

أحمد حسن (مدرس بمدرسة)

١٩٥

أحمد حسن (مدرس بمدرسة المنس)

القديم): ٧٥٣، ٥٧١

أحمد حبيب (مدرس بالماليك): ٣٥٠

أحمد حسن (أشبح . مدرس بالمندرية

ورشد): ٢٥١، ١٩٤

أحمد حشمت (مدرس بمدرسة)

أحمد حلي (ناصر المهندسة السعيدية،

وكيل التجيرية، مدرس بمدرسة

المشاة الخ): ٦٥٢، ٤١٢

٧٣٨٠٧٢٥٠٧١٥

أحمد شرف الدين المرصني (الشيخ . من
علماء الأهرام ومدرس بالمتديان
ورئيس مصححي ديوان المكاتب
الأهلية ومدرس بدار العلوم
والمساحة والمحاسبة .. الخ) : (١٢٢٠
٥٨٢٠٥٨١٠٥٤١٠١٩٤٠١٨٤
٠٧٩٢٠٥٩٨

أحمد شريف (مدرس بمدرسة الاسكندرية
والبحرية بالقاهرة) : (٥٠٨٠٢٠٥٠
أحمد شريف (مدرس بمدرسة لعميان) : (٢٥٢٠
أحمد شوقي (مدرس بالمساحة والمحاسبة) :
٥٤٠

أحمد صبرى (مدرس بمدرسة القبة
الأهلية) : (٢٧١

أحمد صدق (عضو بثة نرسا) : (٧٣٢
أحمد صدق (وكيل مديرية البحيرة) : (٧٣٣
أحمد صدق (مدرس برشيد) : (٢٥١
أحمد صدق (مدرس بأسسوط) : (٢٤٤
أحمد الصغنى (مدرس بالقريبة للبات) : (٣٧٨
أحمد عبد الرحمن (طبيب قيسون) :
٧٤٠٠٧٢٩

أحمد عبد الرحيم (الشيخ . محرر أول
الوقائع المصرية ومدرس بالآلغن
(٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤)

أحمد رابع بدر (عضو بثة نرسا) :
٧٤٣

أحمد رافت (مدرس لعة تركية للأمرأه) :
١٨٢

أحمد رابى (عضو بثة نرسا) : (٧٢٢
أحمد الرشيدى (السيد . أستاذ بمدرسة
لطب ثم رئيس ورة الصبح بها) :
٤٤٩

أحمد رفعت (مدرس بالبحرية) : (٤٠٨
أحمد رفعت (عضو بثة نرسا) : (٧٢٢
أحمد رعبول (ك. ش. ح. مدرس بالسوية
للبات) : (٣٦٧

أحمد ركي (مدرس بمدرسة المدفعية
وأركان الحرب) : (٦٦٠٠٦٤٠

أحمد ركي (عضو بثة نرسا) : (٧١٢
أحمد زهدى (مدرس بمدرسة المساحة
والمحاسبة) : (٥٤١

أحمد روى (عضو بثة نرسا) : (٧٤١
أحمد السعوى (الشيخ . مدرس بالمتديان) :
١٩٤

أحمد سجر (الشيخ . مدرس بالترربة
للبات) : (٣٧٨

أحمد شافعى (عضو بثة نرسا) : (٧١٤
أحمد شاككر (مدرس بالمتديان) : (١٩٤

والنجمية بالقاهرة والاسكندرية
والمهندسخانة والماسحة والمحاسبة):

١٩٤٠، ١٩٥٠، ٢٠٥٠، ٢٤٧٠، ٤٠٨٠،

٥٤١٠٥٠١

أحمد محمد (كاتب بتفتيش المدارس):

١٣٢

أحمد المرصى = أحمد شرف الدين المرصى
أحمد مروان (الشيخ . مصحح بقلم الروضة
والمطوعات ومدرس بالالس):

١٥٤٠، ١٨٤٠، ٥٦٥٠

أحمد مصور (مدرس كيمياء وطبيعة
بالطب والعمليات الخ وعضو

بعضة بفرنسا) : ١٥٢١، ٧١٤، ٧٣٥

أحمد مجيب (طالب بمدرسة اللسان
القديم وعضو بعضة بفرنسا):

١٥٢٠، ٥٧٠، ٥٧١، ٧١٠

أحمد مجيب (مدرس بالمبتديان وأركان

الحرب) : ١٩٤٠، ١٩٥٠، ٦٦٨

أحمد ندا (مدرس نبات بمدارس الطب
والفقر الزراعة) : ١٥٢٠، ٢٧١، ٤٦٦

٥٨٢، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٧٥، ٦٧٧

أحمد نديم (عضو بعضة بفرنسا) : ٥٧٠،

٧٢٥

أحمد نظيم (فله إبراهيم باشا وناظر مدرسة

ورئيس فرقة تصحيح بمدرسة

الطب) : ١٩٢٠، ٤٤٠

أحمد عبيد (ناظر مدرسة المبتديان وقاض

بالمحاكم المحظية) : ١٩٠٠، ٢٢١

٤٢٦، ٧٣٧

أحمد عزت (مدرس بالمبتديان) : ١٩٤

أحمد عزى (عضو بعضة بفرنسا) :

٧١٤، ٧١٥، ٧٢٥

أحمد غانم (عريف بمدرسة المياه) : ٢٢٩

أحمد فتحي = أحمد التوى

أحمد فهمى (عضو بعضة بفرنسا) : ٧٤١

أحمد العناني (الشيخ . مدرس بالقربية

للبنات) : ٢٧٨

أحمد قدرى (مدرس بمدرسة المشاة) :

٦٥٢

أحمد قطه العدوى (الشيخ . مدرس

بالمهندسخانة والماسحة والمحاسبة

الخ) : ٥٤١، ٥٠٢

أحمد كاي (بك . عضو بعضة بفرنسا) :

٧١٧، ٧١٨

أحمد كمال (طالب بمدرسة اللسان القديم

وعضو بعضة بفرنسا) : ٥٧١،

٥٧٤، ٧٢٣، ٧٢٤

أحمد كمال (مدرس رياضة بالمبتديان

بى سوييف ومدرس بالتجويرية):

٤٠٨٠ ٢٤٧٠ ١٨٣

أحمد هلال (الشيخ . مدرس بالسوقية

للبنات): ٣٦٧

أحمد هندأوى (الشيخ . مدرس بالسوقية

للبنات): ٣٦٧

أحمد وصى (مدرس بمدرسة بى سوييف)

٢٤٧

أحمد وصى (عمر بعثة بفرنسا): ٧٢٣

٧٢٤

إدوار دور = دور

إدوار رار (مدرس بمدرستى المشاة

والإدارة وناظر مدرسة الأفاط

بالأربكية) ٨٣٧، ٦٥٢، ٥٥٣

أرتين (عضو بعثة بفرنسا) ٥٤٨

أرتين ديزيان (عضو بعثة بفرنسا): ٧٣٣

إرنست ثورون (عضو بعثة بفرنسا):

٧٠٣

أرتيوله (مدرسة بالسوقية للبنات): ٣٦٧

أريجنى (مدرس بمدرسة بى سوييف):

٢٤٧

أسبيرون (مدرس بالتجويرية): ٤٠٨

أسبيرون (الأنسة . مدرسة بالسوقية

للبنات): ٣٦٧

أستعان رسمى (عضو بعثة بفرنسا): ٥٤٨

اسكندر إسلام (مدرس بالمبتديان):

١٨٧، ١٩٤، ١٩٥

أسماء (السيدة . مدرسة بالقرية للسات):

٣٧٨

إسماعيل (الحديو) . توليته وحكمه وسياسته

فى التعليم: ٦٠٣ — ٢٩، ٣٢ —

٥٥٩، ٥٥٠، ٥٠٠، ٤٨ — ٤٤، ٣٩

١٧٤، ٦٩، ٦٨، ٦٦، ٦٥، ٦٣

٩٤، ٧٨ . إسماعيل وديوان

المدارس: ٩٨، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢

— ١٠٦، ١٠٩، ١١١، ١٢٠

١٤٣، ١٤٤، ١٥٥، ١٥٦

١٥٨، ١٦٢ . إسماعيل وتعليم

أبحاله: ١٧٧، ١٨٤ . والتعليم

الابتدائى: ١٧٠، ١٧١، ٢٣١

٢٣٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٧٣

٢٧٤، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٢٠

— ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٤٧ . إسماعيل

وعليم الملت: ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٧٥

٣٧٩ . إسماعيل والسودان:

٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣ — ٣٨٥

٢٨٧ — ٣٨٩، ٣٩٢ . إسماعيل

والتعليم التجوىزى: ٣٩٨، ٤٠٩

— والمدارس الأجنبية : ٨٢٢ .

٨٢٥ — ٨٢٧ ، ٨٣٠ ، ٨٣٦ :

٨٤٣ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ ، ٨٥٧ :

٨٦٣ ، ٨٦٥

إسماعيل (بك بن محمد عني باشا بن محمد

على الكبير) : ٧٨ ، ٦١٨٠

إسماعيل (بك نجل أدهم باشا) عضو هيئة

بفرنسا : ٧٣

إسماعيل (احدى مدرّس مدرسة اللغة)

٢٧١

إسماعيل أبوب (باشا ناظر المعارف) :

١١٤ ، ١٢٦

إسماعيل بوشناق (عضو هيئة ناظر المعارف ،

ناظر مدرسة العمليات ، باشمهندس

العناصر والعمليات : ٥٠٣ ، ٥١٧

إسماعيل حسين (طالب بمدرسة المعلمين ،

وكيل المعارف الأسبق) : ٦١١

إسماعيل الحلبي (الشيخ . مفتي الاوقاف) :

٥١

إسماعيل راعب (باشا ناظر الداخلية

والمالية) : ٤٥٦ ، ٧١٨٠

اسماعيل رهدى (بك . ناظر مدرسة

المتديان ، مأمور ادارة المدارس

الملكية ، وكيل ديوان المدارس الخ) :

٤١١ ، ٤٢٢ . ومدرسة الطب :

٤٣٥ — ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ :

٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ :

٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ . والمهندسخانة

والرصدخانه : ٤٨٨ — ٤٩٠

٥ . ومدرسة العمليات : ٥٠٢

٥٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٢ . وفرقة

الرسم : ٥٢٦ . والتلغراف :

٥٢٧ ، ٥٢٩ . والمساحة والمحاسة :

٥٣٢ . والحقوق : ٥٤٦ —

٥٤٨ . والآلسن ٥٦٣ . والآثار

٥٦٩ . وإعداد المعلمين : ٥٧٥

٥٧٧ ، ٥٨٤ . والمدارس

الحرية : ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩

٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥

٦٥٥ ، ٦٦١ — ٦٦٦ ، ٦٧٦

والبحرية : ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٩٤

والعثات العلية : ٦٩٥ — ٦٩٩

٧٠١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ — ٧١٠

٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٦

٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٤ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨

٧٥٩ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ . وإسماعيل

والأزهر : ٧٨١ — ٧٨٧ ، ٧٩١

٧٩٤ ، ٧٩٦ ، ٧٩٨ ، ٨٠٥ ، ٨١٣

إسماعيل مصطفى (الفلكي . ناظر

المهندسخانة والرسدخانة ، ناظر

دروس المدارس الخ) : ١٠٩٠٥١٠

١٥٢٠١٥١٠١٣٨٠١٣٧٠١٢٥

٠٢٨٨٠٤٢٦٠٤١٠٠٤٠٣٠٢٢١

٠٥٣٥٠٥٠٢٠٤٩٤٠٤٩١ —

٠٦٥٩٠٦٤١٠٥٨٢٠٥٤٢٠٥٤٠

٧٠١

إكللي لى (Achi) مدرس بمدرسة

الإسكندرية : ٢٠٦٠

المبارى (مدرس بالمديان ومدرسة

الإدارة) : ١٨٧٠١٩٤٠٥٥٤

إلهامى (ناشأ نجل عباس ناشأ) : ٤٠٩

إلوى جيجون = جيجون

إلى من الأبو (الموزح) : ٦٩٧

إلياس هيمان (مدرس بالمتصورة) : ٢٠٨

آمنة (الست . حكيمة بالسيفية للبات) :

٣٦٩

إمام لعادلى (شيخ مدرس بالمديان) : ١٩٤

أمونة (الست . حكيمة بالقرية للبات) :

٣٧٨

أمونة (السيدة . محسة سودانة) : ٣٨٣

إميل كوراحى (مدرسة بالسيفية للبات) :

٣٦٧

٠١٧٢٠١٣٦٠١٣٥٠١٢٠٠١١٨

٤٢٦٠٢١١٠١٩٢—١٩٠٠١٧٣

إسماعيل سرهك (ناشأ الصايف لحرى

الكبير) : ١٠٠٠٦٤٥٠٢٩٣

٦٨٨٠٦٨٥٠٦٦٥٠٦٥٣

إسماعيل سرى (مدرس بالتحيرية) : ٤٠٨

إسماعيل سرى (مدرس قانون بمدرسة

الإدارة) : ٥٥٤٠٥٥٣

إسماعيل سرى (عضو بعثة بمرسا) : ٧٣٥

إسماعيل سليم (ناشأ . ناظر الجهادية) .

٦٦٥٠٦٤٨٠٦١٦

إسماعيل شريف (مدرس بالتحيرية) : ٤٠٨

إسماعيل صالح (معاون بديوان المدارس) :

١٣٩

إسماعيل صبرى (عضو بعثة بمرسا) :

٧٣٠

إسماعيل صديق (ناشأ . ناظر المالية) :

٦٦٥٠١٠٨

إسماعيل محمد (ناشأ بمرسا . مدرس المدارس

الملكية ، ناظر دروس المدارس ،

وكيل الأشغال والمدارس الخ) :

١٣٨٠١٣٠٠١٣٩٠١١٨٠١١٧

إسماعيل محمد (مدرس بمدرسة أسبوط) :

٢٤٤

أيوب ثروت (مدرس بالتحيرية) : ٤٠٨

(ب)

باجاني « Pagano » (مدير المدرسة الإيطالية) :

٨٥٨

باريه « Barbet » (مدرس بالمهندسة) :

عصو مجلس البعثة المصرية بمرسا :

٧٤٩، ٧٤٨، ٥٠٢

بارنسي « Barthelmy » (مدرس بالمتديان) :

القاهرة واسكندرية) : ٢٠٥، ١٩٤

بارلي سانت هيلبر « B. et Claire » :

(رئيس مجلس البعثة بفرنسا) :

٧٤٩، ٧٤٨

بارو « Barro » (سكرتير الخديو اسماعيل) :

٧٢٢

باربيه (ناشيدس حديقه الاركية) :

٦٧٧

باست (مدرس للانجال) : ١٧٦

بيينو (مدرس بالسيفيه للنات) : ٣٦٧

بجيت أعا (وكيل دائرة سلطان باشا) :

٧٤١

بدوى السوقي (الشيخ - مدرس بالمشاة) :

٦٥٢

أمين = أحمد أمين

أمين (بك . عضو بعثة بمرسا) : ٥٤٨

أمين (بك . أستاذ بدار العلوم) : ٥٩٩

أمين سامى (باشا . شيخ المعلمين) : ٨٤

٢٠٧، ٢٠٢، ٢٠١، ١٣٤، ١٢٣

٢١٧ - ٢١٥، ٢١٢ - ٢١١

٢٦٠، ٢٥١، ٢٤٧، ٢٢٢، ٢٢١

٥٢٧، ٤٢٤، ٤٢٢، ٤١٩، ٢٦٣

٦٤٦، ٦٤٥، ٦٣١، ٦٢٨، ٥٤٣

٦٩٧، ٦٦٤، ٦٥٣

أمين مطهر (عصو بعثة بمرسا) : ٧٠٢

أنسى = محمد أنسى

أطون (بك . ناظر المضمة بمرسا) : ٧٧٢

أطون حمصى (عصو بعثة بمرسا) : ٧٤٤

أوبرايم (مستر مدرس بالمدرسة الحربية) :

٦٨٨

أورطجة هانم (أملى . حرم الخديو

إسماعيل) : ٢٧٥

أورسبى (مدرس بمدرسه بى سويى) :

٢٤٧

أوهانس (مدرس بالمتديان) : ١٩٤

إيرون فلارسو « Yvon Villarsou » :

(العسكرى . عضو مجلس البعثة بمرسا) :

٧٤٨

(صاحب مدرسة باسمه) : ٨٣٩

بنيامين عري ، Benjamin Ozzi ، (صاحب

مدرسة باسمه) : ٨٣٩

بججت - مصطفى بججت (أشأ)

بوانوري ، Boutouzel ، (يوسف ، مدرس

بالعمليات وأمين آلات الطبيعة

والكيمياء بمدرسة أركان الحرب) :

٦٥٧ ، ٦٥٦ ، ٥٢٠

بواسي ، Boasai ، (مدرس ثم مفتش

بالمدراس الحرة المحمية العامة) :

٨٦٦ ، ٨٦٤

بورجوير ، Bourguier ، (مك ، كبير

أعضاء الخديو وأساقفتهم بأطر مدرسة

الطب) : ٤٤٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢

بوعوص نواريان (عضو بثة فرنسا) :

٧٠٤

بوقوان (مدرّب السيف) : ٦٢٤

بول ثورون (عضو بثة فرنسا) : ٧٠٣

بولارد ، Polard ، (أقومندان ، عضو البثة

العسكرية الفرنسية وأطر مدرسة

الفرسان وأطر عموم الأسطولات

ومدرّب الانجال) : ١٨٠ ، ٦٢٣ ،

٦٢٤ ، ٦٤٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨

بدوي فتحي (بك ، مساعد والده رفاة

بك في قلم الرحمة) : ١٤٥

برعي (أفندي ، وكيل المتديان وأطر

السيوفية) : ١٩٢ ، ٣٦٥

بومار ، Bernard ، مدرس بمدراس الألسن

ودار العلوم والمعلمين) : ١٢٦ ،

٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٢

برودي ، De Bernhard ، (أطر مدرسة

الحربية ثم المشاة) : ٦١٣ ، ٦٢٣

٦٤١ ، ٦٥٣

بوسبر أويسيا ، Prosper Oama ، (ثري

يهودي) : ٨٤٠

بروكش ، Bruckesch ، (أطر مدرسة

اللسان القديم) : ١٥٢ ، ٥٦٩ -

٥٧٣ ، ٥٨٢

بطرس جورجياتي = جورجياتي

بطرس ، موقوفش (عضو بثة فرنسا) :

٧٠

بفطر حيا (مدرس بالعمليات) : ٥٢١

بكتيت (محاصر بدار العلوم) : ٥٨٢

بكر رهدى (مدرس بالتحيرية) : ٤٠٨

بكير شوقي (مدرس بالمشاة) : ٦٥٢

بلاو (مدرس بالسيوفية للسان) : ٣٦٧

بسدو مالكي ، Benedetto Marki ،

٨٦٨، ٨٦٧

تيقوفيجارى، Tuo Figati، (مثنى، مدرسة

إيطالية) ٨٥٩

(ث)

ثابت = محمد ثابت (باشا)

تورون - بول، إرنست، هيرى،

جول تورون

(ج)

جانوال (مدرس، استجيرية) : ٤٠٨

جاسس، Jassine، (استاد بمدراس

لطب والمدفعية وأركان الحرب

ومدير مدرسة الزراعة) : ٤٥٦

٦٦٤، ٦٦٦، ٦٤٠، ٦٥٧، ٦٥٩

٦٧٤، ٦٧٥

جاسون ماسيرو، G. Maspero، (مدير

دار الآثار المصرية) : ١٧٥

جافلة، Jackie، (مشرف على دراسة

الايغال) : ١٨٠

جان مرجوروف (عضو بثة فرنسا) :

٧٠٩

جيسون (مستتر - مدرس بالمدرسة

البحرية) : ٦٨٨

بوليه الخورى (معلمة بمدرسة العميان) :

٣٥٤

بونابرت (نايلون) : ١٧٦، ٤، ٣

بونابرت (مدرس بمدرسة الإسكندرية) :

٢٠٥

بويدته (مدرس بالعمليات) : ٥٢١

يار (مدرس بالتهجيزية) : ٤٠٨

البيجورى - ابراهيم السجورى (الشيخ)

بيراب (مدرّب الألعاب الرياضية) : ٦٢٤

(ت)

تدرس (القس، باطر مدرسة لساب

القطبية) : ٨٣٨

تاديس وهى (باطر مدرسة الأوسط

بالسقاين) : ٨٣٧

تراوب، Traub (مدرس بالمهندسخانة) :

٥٠٢، ٥٠١

تمرهان (السيدة - مدرسة بمدرسة الولادة) :

٤٨٧، ٤٨٤، ٤٧٥

توفيق (الحنديو) : ٢١ - ٤٠٢٣ - ١١٥٠

١٢٩، ١٧٧، ١٨١، ١٨٣، ٢٧١

٢٧٢، ٤١٢، ٥١٩، ٥٤٧، ٥٥٣

٦٦٢، ٦٦٣، ٦٧٦، ٦٩٨، ٧٣٩

٧٤٦، ٧٩٤، ٨٢٧، ٨٦٢، ٨٦٥

حياة قمرهين (أسيدة مدرسة بمدرسة
الولادة) : ٤٨٧

جليوموا (مدرس بالمشاة) : ٦٥٢

جمال الدين الأفندي (لسيد) : ٧٨٠

٧٨٨ . ٧٨٩ . ٧٩١ . ٨١٢

٨١٨

جوبا = سلفاتور جوبا

جوده = أحمد جوده (الشيخ) .

جورجي زيدان (المؤرخ) : ٧٦

جورجي حكوتسي (مدرس بمدرسة

الأسن) : ٥٦٦

جورجيان (بطرس . مدرس بالتجيرية

والمساحة والمحاسبة والإدارة

والمشاة . اح) : ٤٠٨ . ٥٤١

٥٥٣ . ٦٥٢

جو جيوس St Georges (لقديس) :

٨٥٣

جورساف كاونشي (عضو بعثة بمرسا

وقورينو) : ٧٠٩ . ٧٦٩

جول ثورون (عضو بعثة بمرسا) : ٧٠٣

جول موميه (مدرس بالتجيرية) : ٤٠٨

جورمار (مشرف على البعثة المصرية بمرسا) :

٥٤٨ . ٧٤٨

جرانجيه (مدرس بمدرسة الإدارة) : ٥٥٣

جراسيه (ملاحظ صندوق المدارس) : ١٣٨

جرجران لفس باطر بمدرسة نبات

القبطية) : ٨٣٨

جرجران عبيد (وليد طالب بالبعثة) : ٧٤٢

جرجران قدسي (عضو بعثة بمرسا

ومدرس بالأسن والإدارة) :

٥٥٤ . ٦٩٨ . ٧٢٢ . ٧٢٥ . ٧٢٧

جرجران مدني (مدرس بعثة بمرسا

بالمدراس التجيرية وخصوصية) :

٤٠٨ . ٤٦٦ . ٥٠٢ . ٥٤١

٥٥٤

جرونييه J. Grosjean (مدرس

ببعثات) : ٤٢٠

جشعة آفت (ها . أفندي . حرم الحديو

اسماعيل) : ٣٥٩ . ٣٧١ . ٣٧٢

جفر مصر (شيا حكمدار السودان)

٣٨٧ . ٣٩١ . ٣٩٢

جلال الحسني (الشيخ وليد طالب

بالبعثة) : ٧٤

جلاردو (بك . مدير مدرسة لطا :

١٢٥ . ٤٧٤

جليوموا (مدرس بالتجيرية) : ٤٠٨

حسن محمد البردي (صيدلي بديوان المدارس) : ١٦٠

حسن محمود (عضو بعثة فرنسا) : ٧٠٦٠

حسن محمود (ايدكتور . رئيس مجلس الصحة البحرية) : ٧٤٥

حسن مظفر (عضو بعثة فرنسا) : ٧١١

حسن الماسترلى (استاذ والد طالب بعثة) :

٧٢٧

حسن يحيى (عضو بعثة باجدة) : ٧٦٥

حسن نجيب (مدرس خط وملاحظة مطبعة

المدارس الحربية) : ٦٦٠٠٦٤١

حسن هاشم (مدرس طب) : ١٤٦٥

٤٧٣٠٤٦٦

حسن وصفي (مدرس تأسيس) : ٢٤٤٠

حسن وعائى (معاون بديوان المدارس)

١٣٩

حسنة أحمد (مربية بالولادة) : ٤٨٦

حسين البردي (صيدلي بمشقى المدارس

ومدرس بالمساحة والمحاسبة) :

٦٦٩٠٥٤١

حسين جاد (الشيخ مدرس بالقرية لمسات) :

٣٧٨

حسنة نواوى (شيخ مدرس الحقوق

والآلن ودار العلوم والمساحة

والمحاسبة وعضو مجلس المعارف

الاعلى ثم شح لأمره : ١٢٦٠

٧٩٢٠٥٩٨٠٥٦٦٠٥٥٣٠٥٤٠

حسين باشا (حسين كامل (الطبيب)

حسين (الشيخ مدرس بالقبة الأهلية) :

٢٧١

حسين (اميدى مدرس بالقرية) : ١٢٢

حسين ابراهيم (مدرس بالمدارس الحربية) :

٦٤٤٠٦٤٠

حسين حافظ (مدرس بالسكندرية) : ٢٠٥

حسين حسن (مدرس بالقرية والمساحة)

٥٤١

حسين الدبش (مدرس بالمساحة والمحاسبة)

٦٤٧٠٥٤٠

حسين رشدى (كاتب بمشقى المدارس) :

١٣٢

حسين رشدى (طو رادة) : ٥٤٠

بعثة بفرنسا) : ٧٤٦

حسين ركنى (طالب بمدرسة اللسان القديم

ومدرس بالمبتديان) : ١٩٤ : ١٩٥

٥٧٣ : ٥٧١

حسين كامل (السلطان) : ١١٠، ١١١،

١٧٧، ١٨٣، ٦٥٨، ٧٣٢، ٧٤١

حسين محمد (مصر حمله الملب) : ٧٤٠

حسين المصطفى (شيخ . مدر من مدارس

العمل ودال لغوء اح) : ٣٥٣،

٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩٨، ٧٩٢

حسين دمي (مدر من بمدرسة في سوريا)

٢٤٧

حسين واصف (عضو بالجنة مصر)

٧٢٧

حسين في شيخ مدر من الجمهورية :

٤٠٨

حسين يحي (مدر من بمدرسة الهند) : ٢٤٩٠

حمدي صف (ات صاحب بدا لغوء .

اح) : ٥٩٠

حماد عبد الغاضي (مصر فلم الهندسة .

مفتش المدارس الملكية ، مرق

الامر . اح) : ١١٧، ١٣٨، ١٢٩

١٨٣، ٤٠٩، ٥٥١، ٦٤٨

حمد الله ميم (عضو بالجنة مصر بمدر من

بمدرسة الحقوق) : ٥٥٤، ٧٣٨

حمدي القلي = حمدي البقلي .

حنبل (ابن) : ٨١٦

حسن سامي (مدر من بالمدرسة "الجديدة")

١٩٥، ٤٠٨

حسين الشباصي (الشيخ . مدر من

بالاسكندرية) : ٢٠٥

حسين شكري (معاون بمدر من المدارس)

١٣٠

حسين صديقي (معاون بمدر من المدارس

وبادارة المدارس الحرة) : ١٠٠،

٦٣١

حسين علي (مدر من بالمساحة والمحسة)

٥٥١

حسن عوي (مدر من بمدرسة

الطب) : ٤٥٣

حسين عوي (أساد بمدرسة نفت)

٤٦٥

حسين غري (ات غصه غصه غصه)

٧١٧، ٧٢٦، ٨٠٧

حسين غري (باشا . ناظر الحقايق) :

١٢٥

حسين مهي (باشا . وكيل الأوقاف

والأشغال والمدارس) : ١١٧،

١٢٦، ٥٣٥

حسين مهي (عضو بالجنة بورس)

٧٦٨، ٧٧٠

ديزيان

ديمتري (من أعيان طاشيوز) : ٧٧٤
ديميتريوس (الأستاذ بطريك الأفاط
الأرثوذكس) : ٨٢٦

(ر)

راس (من مشي مكتب أهلي) : ٦٠٠
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ١٥٩
راس (من مشي مكتب أهلي) : ٦٠٠
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ١٥٩
٤٧١

راس (من مشي مكتب أهلي) : ٦٠٠
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ١٥٩
راس (من مشي مكتب أهلي) : ٦٠٠
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ١٥٩
٤٧١

رجي Hégis (مدرس بالمدارس
الحرة المجانية العامة) : ٨٦٤
رجي (من مشي مكتب أهلي) : ٦٠٠
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ١٥٩
٤٧١

رشيد (باشا ناظر المالية) : ٧١٩

رشيد رضا (السيد) : ٧٥٠ ، ٥٦٥ ، ٧٩٣

٦٩ — ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩

٧٢ — ٨٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥

١٢١ ، ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠

٢٢١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨

٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩

٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠٥

٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨

٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥

٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٦٠٠ — ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧

٦٠٩ ، ٦٦٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٨٠٣

٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦ ، ٨٧٢

٨٧٤

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

دوران (مدرس بالتحيزية) : ٤٠٨

سعد محدي (مدرس بالآلن والإدارة) :

402

سعيد (ماشا والى مصر) : ٥ - ٧ - ١٠

9A, 97, 20, 29, 28, 12

$$1.4A, 1.4B, 1.4C, 1.4D, 1.4E$$

• 5AA • 3A1 • 3A • • 14V • 1V9

4501 + 2501.2.9.39A + 39V

154V, 155V, 156V, 157V, 158V

• 717 : 0V0 • 0V • ! 0 • 7 : 3A9

• 748 • 740 • 749 • 727 • 722

$$(V \models A(V)) \leftrightarrow \neg V \cdot V \cdot V \cdot 1 \cdot (V \cdot 1)$$

6A22, V9V, VA7, V4F, Y34

•A49, A47, A42, A30, A27

109. 109A

سعيد نصر (ناشأ مدرس بالمدارس الحربية):

709, 702, 710, 723

سائنس دان چوپاء ، S Jupp ، (عصر نمونہ)

۷۲۰ : (۷۲۰ : ۷۲۰)

سليم (عضو بعثة بفرانسا) : ٢٥٨

سليم (كك عاصوثة هريسا) : ٧٠٧

سليم (ملك القريساوى . ناصر البعثة المصرية

ف.ف: / فما

سام چور (عضو نمبر ۷۰۷)

صائم الجراثيم (باشا) حار المدارس

الحكمة : ٦٢٣

(م ص د - ت - ثانی)

(س)

سيرة (مدسة بالقرية للسات) : ٣٧٨

ساشو ، Sacho ، (واصع بقريه عن العلم)

٣٥٦:٢١٣:٢١٢ (في مصر)

سالم (الحاج، معلم مدرسة "عميان") : ٣٥٤

سالم سالم (ناشأ، الدكتور أسناد مدرسة

الطبيب ورئيس مجلس الصحة :

272, 273, 270, 150, 82

V10, V15, V17

س.می (پاشا) اُمن س.می (پاشا) .

مسابقات ماری ایلدر من بالهد صحابة

والمساحة : ٥٤١

ساتاتی (عصر بالغة عرب) : ۷۰۸

مباحث (مدرسة بالسيوفيه المسات) ٣٦٧

سبوتا * Spilla * (بك . باطر الكتامة

المصرية { ١٢٦

ستون (شاه) رئيس أركان حرب الجيش

المصري) : ١٢٥، ٦٢٧

سراج (ك. عصو ملحة المدارس الحرة

المجانبة العامة) : ٨٦٩

مرهك إسماعيل مرهك (ماشا)

سعد عامر = عامر سعد

سليم الحجار (معيد بالأسس والإدارة) :

٥٥٤

سليم داود (عضو بعه هرب) : ٧٣٢

سليم ركي (مدرس بالأسس والإدارة)

٥٥٤

سليم فتحي (شاح صاحب المنزل الذي

جعل مدرسه للعلمين) : ٦٠١

سليم معاوي (شيخ مدرس بدار علوم) :

٥٩٨

سليمان أخته (شاح ناظر المعارف)

١١٥

سليمان حلاوه (مدرس بالمدرسة الحربية) :

٦٨٨

سليمان عطاوه (شيخ مدرس بالمبتديان) :

١٩٤

سليمان فهمي (مدرس بالمدرسة) : ٦٤٥٠

سليمان فوزي (رئيس قراقرخ بالمدارس

الحرية) : ٦٢٥

سليمان محمد الشيخ مدرس (شيد) : ٢٥١٠

سليمان موسى (باشمهندس لتعليمات) : ٧٦٣٠

سليمان حنا (ناظر اعد الأول بمحاطة

مصر وناظر المبتديان ومأمور

وويل لإدارة المدارس الحربية) :

١٩٠٠، ٤١١، ٦٢٨ - ٦٢١، ٦٤٢

٧٣٧

سليمان (مدرس بالسيوف للسات) : ٣٦٠

سواسون (مدرس بالأسس والإدارة) :

٥٥٤

سيد أحمد - أحمد خليل السانوي .

سيد أحمد الدوي (مدرس بالمدارس

الحرية) : ٦٥٢، ٦١٧

سيد أحمد عفة . (شيخ مدرس

بالمبتديان) : ١٩٤

سيد أحمد حدي (مدرس ببي سويف) : ٢٤٧

سيد أحمد حديل - أحمد خليل السانوي

سيد أحمد الرشدي - أحمد الرشدي

السيد توفيق (عضو بعه هربا) :

٧٢٣، ٧٢٤

سيد حسن - أحمد خليل السانوي

السيد الدسوقي (شيخ مدرس بالمبتديان) :

١٩٤

سيد سيد أحمد (مدرس بالمدرسة

الحرية) : ٦١٧

سيد صالح محدي (مترجم بقلم الترجمة

ورئيس قراقرخ بالمدارس الحربية،

وكيل فأمور لإدارة المدارس

الملكية ، ناظر دروس المدارس .

والبحرية) : ٤٩٥، ٦٦٢، ٦٨٤،

٦٨٩، ٦٩٠

شحنة عيسى (وكيل الهندسحانة، ماشحوحه

الريضة ثم ناظر لمدرسة أركان

الحرب) : ٣٥٧، ٤٩١، ٦٥٦،

٦٦٠، ٦٦١

شرف (محمد ماشحاحا . ناظر المعارف

والخارجية و ناظر الصدر الخ) : ٧،

١٣، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٤١، ٤٣،

٤٨، ٥٠، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤،

١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٣،

١٤٢، ١٦٢، ٣٠٦، ٣٥٦، ٣٥٨،

٤٩٠، ٥٤٦، ٦١٨، ٦٣٢، ٦٥٤،

٦٦٨، ٦٨١، ٦٨٩، ٧١٨، ٧٤٩،

٧٥٩، ٨٣٦

"شمع اود" (الشيخ مدرس بالقصة الأهلية) :

٢٧١

شقيق عرمان (بك . المؤرخ) : ٢٥

شقيق مصو . (بك . عضو بعثة فرنسا

وسويسرا) : ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٧٤

شمس حيدان (سيدة نظرة السيوفية

للبنات) : ٣٦٥

شمويل تشير ، Shmuel Acher ، (مؤسس

مدرسة إسرائيلية) : ٨٤٠٠

الخ) : ١٣٦، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٧،

٥٠٢، ٦٢٥، ٧٣٦

سيد عزمي (مدرس بالمندبان) : ١٩٥

السيد فارس (مدرس بالعمليات) : ٥٢١

سيد محمد (اشيع مدرس بالإسكندرية) :

٢٠٥

سيد يوسف (اشيع عرف بمدرسة

بني سوييف) : ٢٤٧

سيسين حجار (مدام نظرة نظرية

للبنات) : ٣٧٨

شارل باربه = باربه

شارل كيني ، C. Gony ، (عضو بعثة

بفرنسا) : ٧٠٣

شارل مزمر = مزمر

شافعي محمد شافعي (الدكتور) .

شافعي رحى (بك . ناظر لتجربة) :

٤١١، ٤١٢

شاكر (باشا . مفتش بحري) : ٨٣٦

شاكر شكدي (عضو بعثة فرنسا) : ٧٣٤،

٧٤٦

شاندوماسون Shand & Mason (صاحبا

مصنع بالجنكرا) : ٧٦٥

شاهين كج (باشا ناظر الجهادية

صفية بقولا (الست . مدرسة بالسيوفية
والقرية للبنات) : ٣٦٧ : ٣٧٨

صحويل رينلو (مثر يهودى) : ٨٤٠

(ط)

طال (أهدى . مدرس بالمستديان) : ١٩٤٠

طه محمد (اشيع . مدرس بالاسكندرية) : ٢٠٥

طه مرسى (مدرس بالتحيرية) : ٢٠٨

طوسون (ناش . محسن سعيد ناشا ومدير .

ديوان المدارس الخ) : ١١٦ ، ١١٣

١٨٣ ، ١٧٩ ، ١٧٨

طوسون (ناشا . مكنه بالعقادين) : ٢٦١

٢٦٠

(ظ)

ظريفة (أهدى . مدرسة بالولادة) : ١٨٦

(ع)

عابدين خير الله (ناظر مدرسة الميا) :

٢٤٩

عامر سعد (مدرس بأكل الحرب) :

٦٥٩ ، ٦٥٦

عائشة (مدرسة بالسيوفية والقرية للبنات) .

(ص)

صار صدى (مدرس بالمساحة والمخسة) :

٥٤١

صادق سليم (مدرس بالمهندسخانة)

٥٤١٠٥٣٥٠٥٠٢٠٥٠١

صادق شمس (بك . ناظر اسجوية) : ١٢٦٠

١٢٠١٩١

صالح ثامت (بك . عضو بعثة هرسا) :

٧٣١٠٧٢٧

صالح حسين (معاون بديوان المدارس) :

١٣٩

صالح شكري (عضو بعثة هرسا) :

٧٢٩

صالح صبحى (عضو بعثة هرسا) : ٧٢٣٠

٧٣٧

صالح عاطف (قطبان) : ٧٤٢

صالح على (مدرس بمدرسة الطب) :

٤٦٦

صالح فيضى (معاون تفتيش المدارس) :

١٣٢

صالح مجدى = السيد صالح مجدى

صدق ، أهدى . معاون بديوان المدارس .

١٣٩

والتهجيزية) : ١٩٥٠، ٤٠٨

عبد الحميد وهي (مدرس بالتهجيزية) :

٤٠٨

عبد الدليم يوسف (الشيخ مدرس بي

سويف) : ٢٤٧

عبد الرارق حسي (مدرس بالمستديان

والتهجيزية) : ١٨٧، ١٩٥٠، ٤٠٨

عبد الرارق درويش (مدرس بالتهجيزية

ووكيل وناظر لمدرسة انحرية) :

٦٨٣، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩١

عبد الرحمن أنيس (مدرس بالمساحة

والمحاسبة) : ٥٤١

عبد الرحمن الحراري (الشيخ . من علماء

الأزهر ومحاضر بدار العلوم) :

٥٨١، ٥٨٢

عبد الرحمن دمي (عضو بعثة بالجنات) :

٧٦٦

عبد الرحمن رشدي (باشا . مدير سجن

أوجه البحري ووطر المعارف اخ)

١١٥، ١٤١

عبد الرحمن عمت (مدرس بمدرسة اعميان

فناظر لها) : ٣٥٣

عبد الرحمن علي (مدرس بالمدارس الحربية

ووكيل إدارتها . الخ) : ٦١٧،

٣٦٧، ٣٧٨

عباس (باشا الاول . والى مصر) : ٥٥

١٢٠٦، ٢٤٠٢٩، ٣٥٠٥٠

٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١١٦، ١٢٠

١٣٩، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٨

٢٣٦، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٨٨، ٣٩٧

٤٠٩، ٤٣٥، ٤٧٢، ٥٢٣، ٥٣٢

٥٧٥، ٦١٨، ٦٣٥، ٦٥٩، ٦٦٦

٦٩٥، ٧٠١، ٧٦٧، ٧٩٧

عباس حلي (عضو بعثة فرنسا) : ٧٤١

عبد الباقي (أمدى مدرس برشيد) : ٢٥١

عبد الجليل (بك . سكرتير الحديو

إسماعيل) : ٨٢٩

عبد الجواد فهمي (عضو بعثة فرنسا) .

٧٢٢

عبد الحافظ (الشيخ . مدرس بالمشاء) :

٦٥٢

عبد الحليم (باشا . الأمير) : ٢٨٤

عبد الحليم بيد (عضو بعثة فرنسا) : ٧٢٢

عبد الحميد ثامت (مدرس بالمساحة

والمحاسبة) : ٥٤١

عبد الحميد شافعي (عضو بعثة فرنسا) :

٧٢٩، ٧٣٨

عبد الحميد فوزي (مدرس بالمستديان

عدد العرب (الشيخ مدرس بالمستديان): ١٩٤	٦٥٩٠٦٤٠٠٦٣١٠٦٣٠٠٦٢٢٢ ٦٦٠
عدد العرب (الشيخ . مدرس بالإدارة): ٥٥٣	عدد الرحمن قدرى (عضو بعثة مرسا): ٧٢٤٠٧٢٣
عدد العرب ساء (عضو بعثة مرسا): ٧٤٥	عدد الرحمن محمد (مدرس بالمصورة): ٢٠٨
عدد العرب (وعلى الأخصارى) الشيخ مصالح معلم الروضة والمطبوعات): ١٥٤	عدد الرحمن الهراوى (مدرس عدسة الطيب): ٤٧٣٠٤٦٥
عدد العرب ويد (الأول عضو بعثة مرسا): ٧٣٤	عدد الرحيم (أمدى مدرس بالمشاه): ٦٥٢
عدد العرب ويد (الثاني عضو بعثة مرسا): ٧٣٥	عدد الرحمن أحمد (الشيخ . مدرس مدار العلوم): ٥٩٩
عدد العرب كحين (عضو بعثة مرسا): ٧٣٥	عدد ارحيم غلاب (الشيخ مدرس بالمصورة): ٢٠٨
عدد العرب الهراوى (مدرس بالمهندسخانه): ٥٠٢	عدد الزوف الحشى (مدرس بالمصورة): ٢٠٨
عدد الصالح فتحى (عضو بعثة بالمختلرا): ٧٦٦	عدد اسلام طنبه (مدرس برشد): ٢٥١٠
عدد امصاح محرم (الشيخ مدرس مدار العلوم والمعلمين): ٦١٢٠٥٩٩	عدد السلام محمد (ناظر مدرسة رشيد): ٢٥١
عدد نقاد العربائى (عضو بجمعية اشسان): ٧٦	عدد السلام مسلى (مترجم بالمدارس الحرية): ٦٢٦
	عدد الصمد جاد (مدرس بالعيان): ٢٥٤

عبد الله سكرتير (مدرس الأمراء) ومدرسة
الإدارة والهندسة الخ : ١٨٤٠
٥٥٤٠٥٠٢

عبد الله أسيد (رئيس قسم الترجمة وعصو
مجلس استئناف الاسكندرية) :
١٤٤٠٥١ - ١٤٦

عبد الله صاري (عضو بعثة فرنسا)
٧١٨

عبد الله عبد الرحمن (عريف بمدرسة
بنى سويف) : ٢٤٧

عبد الله فكرى (اشاعر مصر العلم التاكي
بالمعنة ، مرقى لأحوال وكيل ديوان
المكتب لأهله ، ناظر المعارف
الخ) : ١٢٠٠١٩٠١١٥٠٨٢
١٦٠٠١٥٩٠١٥٧٠١٥٢٠١٢٥
٢٧٥٠٢٦٥٠٢٢٣٠٢٢١٠١٨٢
٥٨٦٠٥٤٢٠٥٣٥٠٤٢٦٠٣٢٩

عبد الله فكرى (عضو بعثة فرنسا) :
٧٤١

عبد الله المنصوري (مدرس بالمصورة) :
٢٠٨

عبد الحميد سامي (مدرس بالميدان)
١٩٥

عبد الكريم فهمي (مدرس بالسكرية) :
٢٠٥

عبد اللطيف أحمد (محمد ؟ معاون بتفتيش
المدارس) : ١٣٠٠١٣٢
عبد الله (أستاذ معلمي وطر وفه
التغراف) : ٥٣٠

عبد الله (أستاذ مدرس ، لمشاة) : ٦٥٢٠
عبد الله أبو السعود (معلم وطر عد
الترجمة ومدرس بدار العلوم
والألسن وصاحب جريدة وادى
النيل) : ١٤٤٠ - ١٤٧٠١٤٩٠
٨٦٩٠٦٦٦٠٤٢٦٠٢٢١

عبد الله حسنى (مدرس بالبحيرة) : ٤٠٨٠
عبد الله حسين (ناظر مدرسة أسبوط
طنطا) : ٢٤٥٠٢٣٦
عبد الله حسنى (ناظر مدرسة أسبوط) : ٢٤٥
عبد الله حليم (مدرس بالمدارس الخيرية)
٦٤١٠٦١٧

عبد الله زقوت (عضو بعثة فرنسا) :
٧٣٠٠٧٢٣

عبد الله زهدى (الخياط لكثير ومدرس
الانجاء الخ) : ١٨١٠١٩٥٠٤٠٨٠
عبد الله سعد الدين (مدرس بالاسكندرية)
٢٠٥

- عبد المجيد رشدي (عضو بعثة فرنسا) :
٧٢٢
- عبد المعص (الشيخ ، مدرس بالمصورة) :
٢٠٨
- عبد المعص النقيب (الشيخ ، مدرس بني سويف) :
٢٤٧
- عبد الهادي بسما عجل (عضو بعثة ومدرس بالطب البيطري) :
٦٦٦ ، ٦٦٩ ، ٧٢١
- عبد الهادي نجح الأبياري (الشيخ ، من علماء الأزهر ومعلم العربية لتوفيق باشا) :
١٨٣ ، ٥١
- عبد الواحد وافي (الشيخ ، مدرس برشيد) :
٢٥١
- عبد الوهاب دهن (مدرس برأس العين) :
٢٠٥
- عده حلي (مدرس بالبحرية) :
٤٠٨ ، ٤١٣
- عدي شكرى (عضو بعثة فرنسا) :
٥٤٨
- عيد (Abo) . الاحوة مؤسسو المدرسة العبيدية) :
٨٥٥
- عثمان (أمدى ، مدرس بالبحرية) :
١٢٢
- عثمان إبراهيم (مدرس بالطب والمدارس الحربية) :
٦٤١
- عثمان أبوز (مدرس بالمستديان) :
١٩٥ ، ٢٠٥
- عثمان الرديسى (من أمراء المماليك) :
١٧٦
- عثمان راعى (معاون بديوان المدارس ، مدرس فوكيل لمدرسة الإدارة) :
١٢٩ ، ٥٥٣
- عثمان سامى (عضو بعثة فرنسا) :
٧٢٨ ، ٧٣٨
- عثمان صبرى (مدرس بالبحرية وملازم للابحار) :
١٨١
- عثمان صعت (مدرس بالمدرسة لبحرية) :
٦٨٨
- عثمان عاب (عضو بعثة فرنسا ومدرس بالطب ... الخ) :
١٢٦ ، ٤٦٦ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦
- عثمان محمد (عضو بعثة فرنسا) :
٧٣١
- عثمان مدوخ (مدرس الإنشاء بالمستديان والبحرية والمساحة والمحاسبة الخ) :
١٥٢ ، ١٩٤ ، ٤٠٨ ، ٥٤١
- عثمان نوري (مدرس بالإدارة والألسن) :
٥٥٤

عز نوس • Arnoux • (بلك . رئيس مدرسة
الطب) : ٤٧٠

العروسي = مصطفى العروسي (شيخ) .
عشاوي = محمد العشاوي
عطا انعامري (شيخ . مدرس برأس
النين) : ٢٠٥

عصبي شوكت (مدرس بني سويف : ٢٤٧
على إبراهيم) باشا . ناظر التجيرية . مأمور
دروس المدارس الخيرية . باطر
المعارف) : ٢٧٠٢٣٠٢٢٠١٣٠
١٠٠٠٨٥٠٨٤٠٨٢ - ٧٧٠٣١
٠٢٢١٠١٣٤٠١٢٨٠١٢٤٠١١٥
٠١١٠٠٤٠٩٠٢٠٠١٣٣٠٠٢٢٩
٦٤٨٠٦٣٠٠٥٤٣٠٥٣٥١٤٢٦
على أبو النبل (الشيخ . مصر . قلم الترجمة) :
١٤٥

على رشدي (مدرس بالقريسان) : ٦٤٤
على الرشيد (مدرس بالميا) : ٢٤٩
على رضا (وكيل إدارة المدارس الخيرية .
معاون بالداخلية) : ٧٧٢٠٦٣٠
على رمضان (عضو بعثة فرنسا) : ٧٤٢
على رياض (عضو بعثة فرنسا . مدرس
بالطب والألسن) : ٥٦٦٠٤٦٦

٧٠٥
على ركي (عضو بعثة سويسرا) : ٧٧٤
على سام (مدرس بالمستديان) : ١٩٤٠١٨٧
على سروت (عضو بعثة فرنسا) : ٧٢٦٠
على سعد (مدرس بالمندفعية) : ٦٤٠

على أحمد (مدرس بالمستديان ورأس النين
والمهندسة نو . طرأسيوط) : ٩٥٠
٥٠١٠٢٤٥٠٢٠٥
على هجت (مدرس بالتجيرية) : ٤٠٨
على توفيق (مدرس المشاة) : ٦٥٢
على حودت (عضو بعثة بالبحر) : ٧٦٦
على جيد (طالب بمدرسة اللسان القدم) :
٥٧٠

على عيسى (الشيخ . مدرس بالمسديان) :
١٩٥

على خري (عضو بعثة فرنسا) : ٧٤٥
على فرحات (ممرض بالمعارف ومدرس
بالتجيزية) : ٤٠٨ ، ١٢٩

على فهمي (عضو بعثة فرنسا) : ٧٠٦
٧١٦

على فهمي رفاع (باشا . رئيس تحرير روضة
المدارس . مهندس بالإدارة
و لألس . ناظر دار العلوم . وكيل
ديوان انكباب الأهلية . وكيل
المعارف .. الخ) : ١٢٦ ، ١١٩
١٢٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ٥٥٣ ، ٥٦٥
٥٩٨

على قادر (مدرس بالمنيا) : ٢٤٩

على وصفي اديب (مدرس بالمحرية) : ٦٨٨
على فخر (شيخ أمم الكتكتحات) : ٤٣٧
على كامل (مدرس بالتجيزية) : ٤٠٨

على ككجك (باشا حاكم منطقة قذاف
السويس) : ٨٦٤ ، ٨٦٩
على مبارك (باشا . مهندس القناطر الخيرية ،
ناظر الهنديان ، وكيل ديوان
المدارس ، ناظر المعارف والأوقاف

على سلامة (مدرس بالمسديان ورأس الشيخ
والطب) : ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٤٦٦
٦٨٨

على شعبان (مدرس بالبحرية والعمليات
والمساحة والمحاسبة وناظر دار
العلوم) : ٤٠٨ ، ٥٢١ ، ٥٤١
٥٩٨

على شكري (عضو بعثة فرنسا) : ٧٢٣
٧٢٤

على طلعت (معاون تفتيش المدارس) :
١٣١

على عدوي (الشيخ . مدرس بمسوييف) :
٢٤٧

على عرفه (الشيخ مدرس بالمصورة) :
٢٠٨

على عزت (مدرس بالمهندسخانة ، وكيل
المتسديان . وكيل التحرير) : ١٥٣
١٩١ ، ٤١٤ ، ٢٠٥ ، ٥٠٢

على عرت (عضو بعثة فرنسا) : ٧٣٠
على علوي (بك . ناظر قلم ديوان المدارس
ثم وكيله) : ١١٦ ، ١٢٠

على عوض (الشيخ . مدرس بأسوط) :
٢٤٤

على نايل (الشيخ . مدرس بالمستديا
وللا محال وطلبة البعثة ياريس) :

٧٥٤٠١٩٤٠١٨٣

على وهى (عضو بعثة فرنسا) . ٧١٣٠

على يوسف (السيد . صاحب المؤيد) : ٤٤

٦٩٨

عليش = محمد عليش (الشيخ) .

عماد بل سوماريا : E. Sumariya (مدير

مدرسة يونانية) : ٨٥٥

عمر (أمدي . مدرس برأس النين) . ٢٠٥

عمر طرسون (الأمير) : ٦٩٨

عمر فاق (مدرس بالمهندسخانة) : ٥٠٢

عمر اطلقى (ناشا . محافظ الاسكندرية

ومدير السكك الحديدية . الخ) :

١٠٨٠١٠٧٠٧٦

عيسى جاهين (عضو بعثة بالبحر الأحمر

بأطر مدرسة العمليات) : ٥١٨

٥٢١٠٥١٩

عيسى حمدى (أحمد . عضو بعثة فرنسا

ومدرس بالطب الخ) : ٤٦٥

٧٢٥٠٧١٣٠٤٦٦

عيسى الداعقنى (مدرس بالبحرية) :

٤٠٨

والأشغال . الخ) : ١٥٠١٣

— ٥٠٠٤٧٠٤٦٠٣٦٠٢٧٠٢٤٠٢٣

٠٦٣٠٥٨٠٥٧٠٥٥٠٥٤٠٥٢

١٠٠٠٩٦٠٧٤٠٧١٠٦٧ — ٦٥

٠١١٨ — ١١٦٠١١٤٠١١٢ —

٠١٢٩٠١٢٨٠١٢٥٠١٢٢

— ١٥٦٠١٥٢٠١٢٨ — ١٢٥

٠٢٢٠٠١٨٩٠١٧٣٠١٧٢٠١٥٨

٠٢٦٠٠٢٥٧٠٢٥٤٠٢٣٥٠٢٢٣

٠٢٨٥٠٢٨٠٠٢٧٥٠٢٧٤٠٢٦٦

٠٣٤٦٠٣٤٥٠٣٠٧٠٣٠٦٠٣٩٧

٠٤٨٩٠٤٨٥٠٤٧١٠٤١١٠٤٠٩

٠٥٧٨٠٥٧٦٠٥٧٣٠٥٥٢٠٥٥١

٠٥٩٣٠٥٨٦ — ٥٨٣٠٥٨١

٠٦٦٢٠٦٣٤٠٦٢٢٠٦١٤٠٥٩٩

٠٨١٣٠٧٨٥٠٧٦٤٠٧٢٩٠٧٣٧

٨٣٣٠٨٢٨

على محمد البقى (عضو بعثة فرنسا

ومدرس بالطب) : ٧٠٥٠٤٦٦

٧١٩

على المصرى (الشيخ . مدرس برأس النين)

٢٠٥

على مصطفى (عضو بعثة بالبحر الأحمر

٧٦٣ :)

فرديه • Vord er • (أمين مكتبة ومدرس

مدرسة أركان الحرب) : ٦٥٨٠٦٥٥

فرويل (طريقته في التربية) : ٨٥٩٠

فروجيا • Louis Ferrugia • (مدرس

بالعمليات) : ٨٦٩

فكتوريا دياسكاه (السيدة . مدرسة

بمدرسة العميان) : ٣٥٤

فلنابوس (الإيهوماوس . ناظر المدرسة

الإكليريكية) : ٨٢٨

فؤاد (الملك) : ١٨٤

فوجاني • Vagany • (مدرس بالآلس) .

٥٦٦

فولر (صاحب مصنع بامبرغ) : ٧١٣

فيال • Viol • (مدام . ناظرة مدرسة

الولادة) : ١٨٤٠ ١٨٥

فيدال (فيكتور • Vidal • . بك . ثم

باشا . ناظر مدرسة الإدارة أو

الحقوق) : ٨٢٠ ١٢٢٠ ١٢٥٠

: ١٨٠ ١٨١ ١٨٣ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩

: ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥

: ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١

: ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦

(غ)

غيريال مقريوس (مدرس بالمستديان

وبالنيا) : ١٩٤٠ ٢٤٩

غوردون (جزال) : ٣٩٣

(ف)

فاضل = محمد فاضل

فالبرج (مدرس بالسويصة للساب) :

٣٦٧

فايد (بك شامهندس اسكك الحديدية) : ٧٧٢

فائق (بك . المهندس) : ١١٢

فترتي • Viterbi • (معش بالمدارس الحرة

المجانية العامة) : ٨٦٦

فخري = حسين فخري

فدريكو • Federico • (ناظر المدرسة

أسحربة) : ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١

فدريكو (عضو بعثة تورينو) : ٧٦٨

فرانز • Franz • (بك . أستاذ العمارة) .

: ٤٩٥ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥

فروح نصحي (عضو بعثة فرنسا) : ٧١٣

(ك)

كارول نونى (الجرال اللواء . ناظر
المدارس الحربية) : ٦٢٨ ، ٦٢٠
كالوسدان (صاحب مدرسة أرمنية) :

٨٥٧

كامن كهرأوى (عضو بعثة فرنسا) :

٧٣٧

كامن كولى (عضو بعثة فرنسا) : ٧٣٢
كامنة (لسيده مدرسة بالسيوفية للسات) :

٣٦٧

كاين . Caill . (صاحب مصانع باريس) :

٧٢٠ ، ٧٣٦ ، ٧٤١

كجىل = ميخائيل كجىل .

كستلى (مدرس بالمهندسخانة والإدارة) :

٥٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤

كلوت (بك الدكتور) : ٤٧٤ ، ٤٨٧

كلوتشى (الدكتور . رئيس مجلس الصحة) :

٧٠٣ ، ٦٨٠ ، ٧٦٩

كوك (محل . مشرف على شئون اطلاق

المصريين بالبحلثرا) : ٧٦٧

كيريس الرابع (الأما . طريرك الأقباط

الآرثوذكس) : ٨٣٣ ، ٨٣٤

فيدال (السيدة . مدرسة بالسيوفية للسات) :

٣٦٧

فيجارى . Fingar . (أتد مدرسة الطب) :

١٧٢ ، ١٧٤

فيصن الله رأفت (مدرس بالتحيرية) :

٤٠٨

(ق)

قاسم أمين (بك . حريج مدرسة الإدارة .

عضو بعثة بفرنسا ... الخ) : ٥٥٠

٧٤٤

قاسم سمى (باشا . وكيل البحرية . ناظر

الجهادية ... الخ) : ٦٧٠ ، ٦٨٧

قدرى = محمد قدرى (باشا)

قرايت ديزين (عضو بعثة فرنسا) :

٧٣٣

قرايت سريان (مدرس برشيد) : ٢٥١

قسطدى (عضو بعثة ألمانيا) : ٧٤٠

قلاون (السلطان . مكتبة) : ٢٦٣ ، ٢٦٩

٢٧٧ ، ٢٨٦

قلاوى (الشيخ مدرس بمدرستى الادارة

واللسان القديم) : ٥٥٣ ، ٥٧١

قائد ناى (السلطان . مكتبة) : ٢٦٣

٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧

لاوتر • Lautner • (الدكتور .
حكيمباشي ديوان المدارس ،
طبيب الأنجال . . الخ) :
١٦٢٠ ١٦١

لطفى كامس (عضو بعثة فرنسا) ٧٢٧
لطيف أعما (عضو بعثة فرنسا) ٧٠٦
لطيف سديم (عضو بعثة باحتلرا ومدرس
بالمدارس الخيرية) : ٦٤٠ ، ٦٦٠ ، ٧٦٦
لموان (مدرس بالمبتديان) : ١٩٤

لوحريه • Logria • (مدرس الرسم) :
٤٠٨ ، ٢٦٠

لويبول (صاحب امت الذي جعل مقر
المدرسة المصرية بباريس) : ٧٥١
لومرسية • Lomercier • (باظر اسعثة
المصرية بفرنسا) : ٧٤٨ -
٧٥٠ ، ٧٦٠

لويجي (مدرس باسكندرية) : ٢٠٦
لوي (مدرس المدارس الخيرية) : ٦٤٠ ،
٦٦٠ ، ٦٥٢
لويده (سيده مدرسة بالسوقية لاسات) :
٣٦٧

لويس جابت (عضو بعثة فرنسا) : ٧٠٧

كيرلس الخامس (الأنا بطريرك الألفاظ
الأرثوذكس) : ٨٣٨
كينى = شارل كينى .
كيونيئو (مدرس بالمشاة) : ١٢٢

(ل)

لاجر اجري (دى • De Lagrangerie •
ناظر البعثة المصرية بفرنسا) :
٧٥٠

لايرك • Larking • (مأمور أشمعل
الحكومة بلندن ومشراف على
الطلاب المصريين باحتلرا) : ١١٩٠
٧٦٧ ، ٧٦٦

لارى (ناشد • Larnée • ، العضو ببعثة
العسكرية الفرنسية وعضو مدرسة
المدفعية) : ٨٢ ، ١٢٥ ، ٦٢٣ ،
٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٤٦ ، ٦٤٣ ، ٦٤١

لامير • Lambert • (بك ناصر المهندس حاه
في عهد محمد علي) : ٥٠٠
لانجلوا • Langlois • (رئيس الهندسة
بالعمليات) : ٥٠٣ ، ٥٢٠

لانجلوا (لوسيان • عضو بعثة فرنسا)
٧٠٤

لاسكر (طريقه في التعليم) : ٨٥٦

ماروكى • Marouchi • (الكبير • عضو
بعثة بفرنسا) : ٧٠٢

ماروكى (الصغير • عضو بعثة بفرنسا) :
٧٠٣

مارى كاترين (الأخت من طائفة
الفرنسكان) : ٨٤٩

مارنى • Marini • (الثقلية • أستاذ
برومة) : ٧٧١

ماريوس (أوماريو) • كلوتشى (عضو
بعثة بفرنسا) : ٧٠٩ ، ٧١٢ ، ٧٦٨

مار • Mar • (حزب التجديدي في التعليم) :
٣٤١

مجدى = السيد صالح مجدى
محرم بهام (محمد بهام) • عضو بعثة
فرنسا) : ٧٢٣ ، ٧٢٤

محرم توفيق (مدرس بالمشاة) : ٦٥٢
محرم شكرى (مدرس بالفرسان) : ٦٤٤

محرم شوكت (مدرس بالمشاة) : ٦٥٢
محمد • الشيخ • مصرى • ناخب • ١٩٠٧ : ٧٦٧

محمد أبو الخير (معاون بديوان المكاتب
الاهلية) : ١٣١

محمد أبو زيد (الشيخ • مدرس بالمنديان) :
١٩٤

لويس هروچى (هروچيا ؟ مدرس
بالعمليات) : ٥٢١

لويس كلوتشى (عضو بعثة بفرنسا) :
٧٠٣

لويس لاروك (بحام بموبله) : ٧٥٧
لوى بون (مدرس بالفرسان) : ٦٤٤

ليدر • Lieder • (من جمعية إرسالية
الكنيسة) : ٨٤٩

لرون (سكرير العام لمراقبه المائة) :
١٢٥

ليسان (دى بليون • المهندس الكبير) :
١٠٧

ليوس • Lepard • (ناظر مدرسة نصب
البطرى) : ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨

٦٧ ، ٦٧١ ، ٦٧٣
(م)

مايه • Makhouz • (ملاحظ ومعلم
ناظر البعثة المصرية بباريس) :

٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧
مارسل • Marcel • (أساد للطنه المصميين

باريس) : ٥٤٨

- محمد أبو السعود (الشيخ . مدرس
بالمشاة) : ٦٥٢
محمد أبو كلس (الشيخ مدرس بالتجيزية) :
٤٠٨
محمد أبو ليمان (عضو بعثة فرنسا) .
٧٣٤
محمد أحمد (صراف الأوقاف) : ٧٠٠
محمد إدريس (مدرس بالمتديان وأسبوط) :
٢٤٤٠١٩٥
محمد إسلام (مدرس بأسبوط) : ٤٤٠
محمد إسماعيل (شيخ مدرس بالتجيزية
ورئيس فرقة تصحيح نصوصه الطب
ومدرس بالولادة) : ٤٠٨
٤٨٦٠٤٤٠
محمد أمين (معاون بدواو المدارس) :
١٣٩
محمد أمين (مبص نعلم الترجمة) : ١٤٥٠
محمد أمين (بك ناظر مدرسة المشاة
وقائمقام طواقي الإسكندرية) :
٧٤٤٠٦٥٣٠٦٤٨
محمد أمين (مدرس بالطب وعضو بعثة
فرنسا) : ٧٠٤٠٤٦٥
محمد أمين بدر (عضو بعثة فرنسا) : ٧٤٣
- محمد أمين فكري (مدرس بالمتديان) :
١٩٤
محمد الأمين محمد الصير (الشيخ رئيس
ومعلم علماء السودان) : ١٥٢
محمد أسى (مترجم نعلم الترجمة . مدرس
بالتجيزية والمساحة ، ناظر مدرسة
العميان الخ) : ١٤٦٠٣٥٣٠٣٥٠
١٨٦٧٠٦٦٩٠٦٢٦٠٥٤١٠٤٠٨
٨٦٩
محمد أبيس (عضو بعثة بالبحرا) : ٧٦٦٠
محمد أسحري (مترجم نعلم الترجمة ومدرس
بالتجيزية) : ١٤٧٠٤٠٨
محمد بدر (الدكتور مدرس الطب) :
١٥٢٠٤٦٥٠٧٤٣٠٧٤٣
محمد بديع (عضو بعثة بالبحرا) : ٧٦٤
محمد بليغ (عضو بعثة ومدرس بأركان
الحرب) : ١٥٢٠٦٥٥
محمد هاني (مبص نعلم الترجمة) : ١٤٥٠
محمد هجت = محمد عوف
محمد سوي (اشبع مدرس بالمتديان) :
١٩٤
محمد توفيق = توفيق (الخديو) .
محمد توفيق (مدرس برأس الثين) : ٢٠٥
محمد توفيق (مدرس بأسبوط) : ٢٤٤٠

محمد الخداد (الشيخ . مدرس بأسبوط) :

٢٤٤

محمد حزين (مدرس بالعميان) : ٣٥٤

محمد حسن (مدرس بالمشاة) : ٦٥٢

محمد حسن (عضو بعثة فرنسا) ٧٤٥

محمد حبيب (مدرس سي سويف) : ٢٤٧

محمد حبيب (مدرس بالمشاة) : ٦٥٢

محمد حسين (حتى : عضو بعثة فرنسا) :

٧٢٤ . ٧٢٣

محمد حشمت (عضو بعثة بالبحر) : ٧٦٥

محمد حكيم (مدرس بالهندسة) : ٥٠٢

محمد حليم (مدرس بالمدارس والتجيرية

و لأسس والادارة) : ٤٠٨ . ١٩٤

٥٥٤

محمد حمودة (الشيخ . مدرس رأس العين) :

٢٠٥

محمد حسرو (عضو بعثة فرنسا) : ٥٤٨

محمد حبيب الدببالي (الشيخ معلم العربية

الأبحال) : ١٨٣

محمد خجاجي (مدرس بالتجيرية

و الهندسة) : ٤٠٨ . ٤١٣ . ٥٠٢

محمد حلف (عايط بالمدرسة البحرية) :

٦٨٨

محمد توفيق (طالب مدرسة اللسان القديم) :

٥٧١ : ٥٧٠

محمد توفيق (مدرس بالعميان) : ٦٤٤

محمد توفيق (عضو بعثة فرنسا) : ٧٤٥

محمد ثبات (باشا . ناصر المعارف) : ١١٣٠

١١٤ : ١١٦ : ١٣٤ : ٧٢٧ : ٧٣١

محمد ثبات (مدرس بمكتب مصطفى فاضل

و فرقة اسكاته بركة والعربية

و ناظر مدرسة ططا) : ٥٤٥ . ٢٣٦

٥٦٥

محمد ثقب (وكيل المتدربين) : ١٩٢

محمد ايجي (شيخ مدرس المديان

و التجيرية) : ٤٠٨ . ١٩٤

محمد جعفر (اخصص لشهر ومدرس

بالتجيرية . لأسس و دار العلوم

و المعين) : ٤٠٨ . ٥٦٦ . ٥٩٩ . ٦١٢

محمد حافظ (مدرس بالتجيرية وأركان

الحرب) : ٤٠٨ . ٦٦٠

محمد حافظ (مدرس بالخط و اولاد) :

٤٨٧ . ٤٦٦

محمد حافظ (عضو بعثة فرنسا) : ٧٠٦

٧٤٣ . ٧٢٩

محمد حافظ (عضو بعثة ألمانيا) : ٧٧٠

محمد حافظ (باشا ناظر المايه) : ٧٩٦

- محمد دري (أو المديري . دكتور . عضو بعثة |
بفرنسا وأستاذ بمدرسة الطب) :
٧٤٤٠٠٧٠٥٠٤٦٥
محمد دياب (الشيخ . مدرس بالمندليان) :
١٩٥
محمد دهدي (عضو بعثة بفرنسا) : ٧٢٢
محمد دراسم (مبيض عمر بخرجة) : ١٤٥٠١
محمد راشد (مدرس بالحرية) : ٦١٧
محمد رافق (عضو بعثة بفرنسا) : ٧٢٧
محمد رشاد (مدرس بالمدنيان) : ٥٢١
محمد رشدي (معلم بقرية الرحمة ومدرس
بالمندقية) : ٦٤٠٠١٤٦
محمد رشوان (مدرس بالمندليان والبرقية
والتجزية) : ٤٠٨٠٣٦٧٠١٩٥
محمد الرشدي (شيخ . مدرس بالحرية) :
٤٠٨
محمد رضا (مدرس بالتجزية) : ٤٠٨
محمد رضا (رعية ؟ . بقرية مدرسه المشاة) .
٦٥٣
محمد رضا (عضو بعثة بألمانيا) : ٧٧٢
محمد رضوان (عضو بعثة بفرنسا) : ٧١٢
٧٢٥٠٧١٣
محمد رعية (محمد رضا) : (٩)
محمد رمزي (عضو بعثة بفرنسا) : ٧٤٣٠٠
- محمد الرودسي (قوادس للاحرة واليل) :
٦٨٠
محمد ابراهيم (الشيخ . مدرس بالحرية) :
٤٠٨
محمد راهد (عضو بعثة بفرنسا) : ٧٢٥
محمد ركي (ناش . بقرية المعارف) : ١١٥
محمد زكي (مدرس بالمدنيان) : ٢٤٩
محمد زكي (عضو بعثة بفرنسا) : ٧٣٠
محمد كي (ناش . بقرية الاسكندرية) : ٨٢٧
محمد رضى (مدرس بالحرية) :
٥٠٢٠٤٠٨
محمد رهران (مدرس بالمندليان) : ١٩٤
محمد رهران (أمين متحف بمدرسة نطس) :
٤٦٦٠٤٥٦
محمد الرباني (الناش ؟ الشيخ . مدرس
بالمندليان بالحرية) : ٦٤١٠٦١٧
محمد ابراهيم (الشيخ . مدرس بالمندليان
وبمدرسة الولادة) : ٤٨٦٠١٩٤
محمد سالم (عضو بعثة بفرنسا) : ٧٠٦
محمد سعيد (مدرس بالفرسان ووكي
بمدرسة المشاة) : ٦٥٣٠٦٤٤
محمد سليمان (مفتش مدارس الوجه القبلي) .
١٣٠٠١٢٩

محمد سليمان (الشیخ) مدرس من الحاضرين .

محمد سلیمان (مدرس انجمنیت) : ۵۳۱
محمد سلیمان (موظف پانچولہ) : ۵۳۸
محمد سلیمان (مدرس اُردو) : ۵۳۹

محمد السعيد (عصو بقعة مرسا) ٧٠٦٠
محمد سيد احمد (بك عيني مراكب اقصي)
١٧٠٠ ٢٦٩٠ ٢٦٥٠ ١٤٩٠ ٦٠
٢٨٠٠ ٢٧٧

محمد شافعی (ک) دطر درسه طب
دریس لا: حقه الکب خدیجہ
٤١: ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٧٢، ٧٣٠
٧٤٩

محمدشاہ کریم (مدرس المتدیباۃ بالمصوۃ) :
 ۱۹۸۰-۲۰۸۰
 محمدشاہ کریم (۶۷۰ صفحہ) : ۱۹۸۰-۲۰۸۰
 ۷۷۰

محمد الشریعی = محمد الجرجی
 محمد شریف = شریف (باشا)
 محمد لشعراوی (موظف بالاعراف)
 ۵۲۸
 محمد شکر (شیخ مدرس بالعمیان)
 ۳۵۴

محمد شكري (مدرس بالطب) : ٤٦٥
محمد شكري (مدرس أركان الحرب) :
٦٥٥-٦٥٦

محمد شكري (عصو بخته مرسا) : ۷۴۰
محمد شوياني (بلك عصو بجمعيه اشعار) :
۷۶

محمد شیتہ (مدرس بأسوط) : ۲۴۴
محمد صابر (عضو جمعہ سورسو) : ۷۶۸
محمد صادق (مدرس برائے اہل و املاہ) :
۵۴۱ : ۲۰۵

محمد صادق (بك من أركان حرب
الجهاد) : ٧٧١
محمد صالح (شيخ ، مدرس دارالعلوم) :
٥٩٩

محمد صالح (صاحب مدرسة المشاهير) : ٦٥٤
 محمد صالح (عضو هيئة تدريس) : ٧٤٢
 محمد صديق (الشيخ محمد بن عبد الوهاب) : ٤٠٨

محمد صفوت (محمود؟ عضو جته هرسا) :
٧٤٣٠٧٢٩٠٧٢٤٠٧٢٣٠٧٢١
محمد الحبيب (مدرس بالعميان) : ٣٥٤
محمد صبا (عضو جته هرسا) : ٧٣٠
محمد طائب (مدرس بالحيرية والألس) :
٦٦٥٠٤٠٨

وأسويط) : ١٩٥٠ ، ٢٤٤
 محمد عبد الطيف (باشا مفتش الواوورات
 والقابريقات والعمليات) : ٥٠٣
 محمد عبد النبي (شيخ مدرس بالولادة) :
 ٤٨٦
 محمد عده (الأسااد الإمام) : ٢١ ، ٢٣
 ٧٨٠ ، ٧٨٠ ، ١٢٦ ، ٢٢٦ ، ٥٣٢
 ٥٦٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٨
 ٧٨٤ ، ٧٨٧ - ٧٩٤ ، ٧٩٦
 ٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٣٢
 محمد عثمان (مبرحم بالجهادية) : ١٥٢
 محمد محوري (الشيخ . مدرس بالعميان) :
 ٢٥٤
 محمد العدوي (الشيخ . مدرس بالتحيرية) :
 ٤٠٨
 محمد عرت (عضو بعثة نوربو) : ٧٦٨
 ٧٧٠
 محمد عري (عضو بعثة نورسا) : ٧٢٢
 محمد عكر (شيخ مدرس بالتحيرية
 والإدارة) : ٤٠٨ ، ٥٥٣
 محمد العشماوي (مدرس نايط السطري) :
 ٦٦٧ ، ٦٦٩
 محمد عصمت (صاحب مدرسة اللسان القديم) :
 ٥٧٠ ، ٥٧٣

محمد طاهر (مدرس بالمنديان والمشاة) :
 ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٦٥٣
 محمد طبع (مدرس ، أس ايبي) : ٢٠٥
 محمد طلعت (عضو بعثة نورسا) : ٧٤٠
 محمد الطيب (مترجم هم الترجمه ومدرس
 بالتحيرية والمشاة) : ١٤٩ ، ١٥٢
 ٤٠٨ ، ٥٤١
 محمد لعادي (طيب سطري) : ٧٤٣
 محمد عارف (عضو بعثة نورسا و خلترا) :
 ٧٢٢ ، ٧٦٥
 محمد عاصف (مدرس بأركان الحرب) :
 ٦٥٥
 محمد عاصم (باشا رئيس بحس اسلاف
 مصر) : ٧٣٤
 محمد عاكف (معاون مفتش المدارس) :
 ١٣٢
 محمد عبد الرزاق (مدرس بالتحيرية
 والإدارة وأركان الحرب) : ٤٠٨
 ٥٥٣ ، ٦٦٠
 محمد عبد الرؤوف (شيخ . مدرس
 بني سويف) : ٢٤٧
 محمد عبد السميع (مدرس نايط
 والولادة) : ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٧
 محمد عبد اللطيف (مدرس بالمنديان

التين : ٢٠٥

محمد علي (مدرس بالمثيا) : ٢٤٩

محمد علي اسفلى (الدكتور . أستاذ ورئيس

لمدرسة الطب) : ٤٤٣ ، ٤٦٥ ،

٤٧٠ - ٤٧٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،

٧٠٢ ، ٧٠٥ ، ٧١٩ ، ٧٦٢

محمد علي الحيسى (شيخ . مدرس برشيد) :

٢٥١

محمد علي لقوصى (ناصر مدرسة طنطا) :

٢٢٦

محمد علي الميلاوى (مدرس بالمشاة) :

٦٥٢

محمد عبّيش (شيخ من علماء الأزهر) :

٧٩٠ ، ٨١٠

محمد عمره (شيخ . مدرس بالبحرية) :

٤٠٨

محمد عوف أو محمد بهجت (دكتور . عضو

مئة بفرنسا ومدرس بالطب) :

٤٦٥ ، ٧٠٤

محمد فاضل (مدرس للأنجاء والمستدين

والسبويه وأسيوط والتجيرية)

١٧٩ ، ١٩٤ ، ٢٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٨

محمد فاضل (عضو بالمئة تورينو) : ٧٦٨ ،

٧٧٠

محمد عطية (شيخ . مدرس بأسوط) :

٢٤٤

محمد علوى (عضو بمئة فرنسا) : ٧٢٨

محمد علي (الكبير . والى مصر) : ٣

١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ،

٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٧

٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٦ ،

١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،

١٦٧ - ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ،

١٩٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٠ ،

٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٩ ،

٤٢٩ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ،

٥٠٢ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،

٦١٨ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٩٥ ، ٧٢٠ ،

٧٥٢ ، ٧٨٠ - ٧٨٢ ، ٧٨٤ ،

٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٤٢ ،

٨٤٩ ، ٨٥٣ ، ٨٥٧ ، ٨٦٦

محمد علي (أشاح حفيد محمد علي الكبير)

١٧٨ ، ٦١٨

محمد علي (والده مؤسسة مكتب أهلى) :

٢٦٨ ، ٢٦٩

محمد علي (الدكتور . عضو بمئة بالبحرية

وطبيب ومدرس بمدرسة رأس

محمد فايد (ناظر بالمبتدیان و مدرس
 بالتجيزية والعمليات والمساخنة
 والمحاسبة الخ): ١٨٧، ١٩١، ١٩٥
 ٥٤١، ٥٢١، ٤٠٨
 محمد فوج الباب (حظاظ قلم ترجمه):
 ١٤٥
 محمد فحى (معاون تفتيش المدارس): ١٣٠
 محمد فتحى (عضو بعثة فرنسا): ٧٤٥
 محمد خرى (طالب عدسه اللسان عديمه
 ومدرس بالمبتدیان): ١٩٤، ١٩٥
 ٥٧٣، ٥٧٠
 محمد القطاطرى (الشيخ مدرس بالتجيزية):
 ٤٠٨
 محمد فكركى (مدرس بالمبتدیان): ١٨٧
 ١٩٤
 محمد فهمى (مدرس بالمبتدیان والخرجه):
 ٦١٧، ٥٢٠
 محمد فؤاد (عضو بعثة فرنسا): ٧٢١
 محمد فوزى (دكتور مدرس باخط): ٤٦٥
 محمد فوزى (مدرس بالمعنيين): ٦١٢
 محمد فوزى (عضو بعثة فرنسا): ٧٣٠
 محمد فدرى (اشاء، المشرع الكبير مترجم
 بديوان المدارس ومدرس للانجال
 ومدرس بأسسوط والمهندسة)

والمساحة والمحاسبة الخ): ١٢٢
 ١٨٠، ١٥٣، ١٢٦—١٤٤، ١٢٦
 ٨٢٦، ٥٤١، ٥٠٢، ٢٤٤، ٢٢٢
 محمد لقضاوى (دكتور عضو بعثة فرنسا
 ومدرس بالطب): ٧٣١، ٤٦٥
 محمد فديوى (مدرس بالمبتدیان والتجيزية):
 ٤٠٨، ١٩٤
 محمد كامل (رئيس فرقه رأس العين ومدرس
 رشيد وضابط بمدرسة المشاة):
 ٦٥٤، ٢٥١، ٢٩٣
 محمد كامل (عضو بعثة بيطانيا): ٧٧١
 محمد كاسى (عضو بعثة فرنسا): ٧٣١
 محمد لاط (مترجم قلم الترجمة والمداين
 الخرسية): ١٤٤، ١٤٥، ٦٣٣
 محمد لوى (شيخ مدرس بالعميان): ٣٥٤
 محمد ماهر (معاون بديوان المدارس، وكيل
 مدرسة رأس العين): ٢٠٣
 محمد مجدى (عضو بعثة فرنسا): ٧٣٦
 محمد مختار (مدرس بالمشاة): ٦٥٢
 محمد مختار (اشاء، وكيل ديوان الجهادية):
 ٦٦٩
 محمد مختار (عضو بعثة فرنسا): ٧١٢
 ٧٣٧

محمد الحدي (عضو هيئة تدريسية) : ٧٤٦٠
 محمد حبيب (عضو هيئة تدريسية) : ٧٢٢٠
 محمد نصر (وكيل المتديان) : ١٩١٠
 محمد صدادى (الشيخ عريف على سوريه) :

٢٤٧

محمد وصفي (طاب مدرسة اللسان القديم
 ومدرس بالمبتديان) : ١٩٤٠، ٥٧٠

٥٧٢

محمد يس (مدرس بالأس) : ٥٦٦٠
 محمود (سلطان مكتب باسمه) : ٢٦٣٠
 محمود (شاطر الدايه اللنديه) : ٧٤٦٠
 محمود إبراهيم (طبيب أول المدارس) :
 ١٥٢٠، ١٦٠٠، ١٦٣٠

محمود حلال الدين (مدرس بالمدرسة) :

٦٤٥

محمود الحبي (طبيب عظم محمود) : ٧٤١٠
 محمود حبيب (مدرس بالمساحة والمحاسبة) :

٥٤١

محمود حسنى (مدرس بالعمليات
 وبالفرسان) : ٥٢١٠، ٦٤٤٠

محمود حمدى (مصحى ماشا . مأمور
 احدى طلبة ملكية ووكيل الأشغال،
 وكيل المدارس .. الخ) : ٥١٠،
 ١٠٩٠، ١١٨٠، ١٢٠٠، ١٢٦٠، ٤٩٠٠

محمد بكور (مصحى علم ترجمه ومدرس
 برأس التين) : ١٤٤٠، ٢٠٥٠

محمد مروان (الشيخ . مدرس بالبحر) :
 ٤٠٨

محمد مسرور (رئيس معسى الرس بالمدرسه
 الخريفة) : ٦١٦٠، ٦١٧٠

محمد فشورى (عضو هيئة تدريسية) : ٧٤٢٠
 محمد مظهر (عضو هيئة تدريسية) : ٧٦٨٠

٧٧٠

محمد منجى (مدرس برأس العين) : ٢٠٥٠
 محمد المياوى (مدرس بالمشا) : ٢٤٩٠

محمد ميب (مدرس بالمبتديان) : ١٩٥٠
 محمد (أحمد ؟) ميب (عضو هيئة تدريسية) :

٧٢٧

محمد المهدي العباسى (الشيخ شيخ
 الأزهر) : ٢٦٠، ٧٩١٠، ٨١١٠

٨١٢٠، ٨١٤٠، ٨١٨٠

محمد مؤسس (الخطاط الشهير ومدرس
 الخط بالمدارس) : ١٩٤٠، ٤٠٨٠

٥٤١٠، ٥٩٩٠، ٦١٢٠

محمد ناصح (مدرس بالمشاة) : ٦٥٢٠
 محمد نامى (مأمور جفلة الوادى وباطر

مدرسة رأس التين) : ٢٠٢٠، ٢٠٣٠
 محمد اسجارى (عضو هيئة تدريسية) : ٧٤٤٠

والشيخ صالح) : ٢٤٩٠٢٣٧
مرحوروف (الأخوان . عصوا عنه

بفرنسا) : ٧١٠

مرث (مدرسة بالسيوفية) : ٣١٧

مزم (شارل « Ch. Mamer » مدير

البعثة المصرية بفرنسا) : ٧٢٣

٧٥٧٠٧٤٦٠٧٣٩٠٧٣٨٠٧٢٥

٧٦٢

مكويه (ابن . صاحب تهذيب الاخلاق) :

٧٩٢

مسيحه لب (عصو بعثة بفرنسا) : ٦٩٨

مصطفى (الاطال . مك . سمه) : ٢٦٣

٢٧٧٠٢٧٠٠٢٦٦

مصطفى (أمدى . مدرس بالسيوفية) :

٣٦٧

مصطفى أبو زيد (مدرس مدرسة الطب

وناظر مدرسة الولادة) : ٤٨٤٠٤٦٥٠

٤٨٥

مصطفى بهجت (شا . ناظر الأشغال

والمعارف . الخ) : ١٠٨ - ١١٠

٥٥٢٠١٣٦٠١١٨

مصطفى توفيق (مدرس بالتهنزية) : ٤٠٨

مصطفى ثاقب (مدرس بالتجيرية والمباحة

والإدارة) : ٥٥٤٠٥٤١٠٤٠٨

مصطفى حامط (مدرس برأس العين) : ٢٠٥

مصطفى حسي (عصو بعثة إيطاليا) : ٧٧١

مصطفى الخردحي (معلم مدرسة لعلمان).

٣٥٤

مصطفى راشد (مدرس برأس العين

وبالعمليات) : ٥٢١٠٢٠٥

مصطفى رسمي (قلم نحرر الوقائع) : ١٢١

مصطفى رصا (وكيل لتجيرية) : ٤١٣

مصطفى رصوان (مدرس بالسيوفية

وبالأسن والطب) : ٤٦٦٠٣٦٧

٥٦٦

مصطفى رياض (ناظر المعارف . ناظر

الظهار . الخ) : ٢١٠١٦٠١٣ -

٠٧٥٠٦٧٠٢٧٠٢٦٠٢٣

٠١١٥٠١١٤٠١١١٠٧٨٠٧٧

٠٣١٥٠٣٠٧٠١٣٧٠١٣٤٠١٣٣

٠٥٨٩٠٤٢٦٠٤١١٠٣٤٣٠٣٢٩

٨٧٣٠٨٣٠٠٨٢٩

مصطفى سامي (مدرس بالمتديان) : ١٩٥٠

مصطفى صادق (مدرس برأس العين

وبالبحرية) : ٦٨٨٠٢٠٥

مصطفى الصفي (الشيخ مدرس بالتهنزية) :

٤٠٨

مصطفى صموت (مترجم بالمندارس

والجهازية ومدرس بالتجزية):

٤٠٧٠١٤٥

مصطفى طوموم (الشيخ . طالب در علوم)

٥٩٠

مصطفى عبيد (عضو لجنة نهريسا) : ٧٣٧

مصطفى لغروسي (السيد شيخ الأهر) :

٠٨٠٨٠٨٠٦٠٨٠٤ - ٧٩٦٠٢٦

٨١٣ - ٨١٠

مصطفى علوان (مدرس تأسيسية)

وبالتجزية): ٤٠٨٠٢٢٤

مصطفى العاني (دكتور . من أعين نهريسا)

٢٨٠

مصطفى فاعل (دكتور الأمية) : ٦٥٠

٥٤٥٠١٥٥

مصطفى فايد (عضو لجنة نهريسا والأهلي)

٧٧٢٠٧٠٦

مصطفى فهمي قصوي (عضو لجنة نهريسا)

٧٤٣

مصطفى قيودان (صابط بحري) : ٧٦٣

مصطفى لطفي (مدرس بالتجزية) : ٤٠٨٠

مصطفى المحمدلي (مدرس بالصف) : ٤٦٦

مصطفى المرباط (مدرس بالمسيديان) :

١٩٤

مصطفى مستي (مدرس بالتجزية)

وبالمساحة): ٥٤١٠٤٠٨

مصطفى الملاح (الشيخ . مدرس

بالتجزية) : ٤٠٨٠

مصطفى مسيب (عضو لجنة نهريسا) : ٧٤١

مصطفى نصر (مدرس تركان الحرب) :

٦٦٠

مصطفى واصف (مدرس بالمسيديان) :

١٩٥

مكثين (الخزان . مدرس الأمير إبراهيم

حلي) : ١٨٤

مكتوب (M. K. I. op) (دكتور . باطر المدرسة

الحرة ورئيس الصارت . اح) :

٦٩٠٠٦٨٩٠٦٨٧٠٦٨٥٠٦٨٣

مليار (مسيو . مدرس بالمشاة) : ٦٥٣

منهي شافعي (طالبة مصرية باريس) :

٧٣٨

منجذلي (مدرس بالعمليات) : ٥٢٠

منصور (دكتور أحد أطباء الباقين) :

٧٣٢

منصور أحمد (مدرس بالصف والمهندسة

ودار العلوم) : ٤٦٦٠٥٠٢٠

٥٩٩٠٥٨٢

منصور جاماتي (مدرس بالمساحة) :

٥٤١

- مصور حسن (ناظر مدرسة المشاة) :
٦٥٣
مصور شكور (معاون من هوبلي) :
٨٥٢
مصور عزمي (مدرس بالأحواش وأمين
مكتبة ومدرس بالمتدبان
والبحرية وناظر مدرسة صفا
ومترجم ، علم البحرية ومنشرف على
طلاب بعثة تورينو . . .)
٧٦٩ ، ٤٠٨ ، ٢٣٦ ، ١٩٤ ، ١٧٩
مصور اعوامري (مدرس رأس العين) :
٢٠٥
المهدي — محمد المهدي "عاصمي" (شح) :
موجل Mougel (بك - ناظر مدرسة
المعلمين ومدير البعثة بفرنسا) :
١٢٥ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٤٨٠
مورادي (حكيم في المدارس) : ١٦٠ ،
١٦١
موري (مدرس بالمهدية بكيك) : ٤٩١
٥٠٢ ، ٨٦٧ ، ٨٦٩
موسى حمدي (شاح حكمدار السودان) :
٣٨٨ — ٣٩٠
موسى سري (عضو بعثة بفرنسا) :
٧٣٣
موسى سعيد (معلم مدرسة العميان) : ٣٥٤
موسى شكرى (عضو بعثة بالقطر) :
٧٦٣
موسى ناجي (عضو بعثة ثوريو) :
٧٦٨ ، ٧٧٠
موندل Moutout (ناظر المدرسة العالية) :
١٢٦ ، ١٢٧
موتيروه (مدرس بالمعلمين) : ٦١٣
موني Mouni (مدير صندوق الدين) :
١٢٥
مونه Mounier (ناظر العمليات) : ٥١٧
ميشال Micho (مدرس بالمدارس
الحرة المجانية العامة) : ٨٦٤
ميخائيل (ميشيل) تومسيتزا
Micho Tomisz (ثري يوناني) :
٨٥٤
ميخائيل حارس (مدرس اللسان لقديم) :
٥٧١
ميخائيل ديزين (عضو بعثة بفرنسا) :
٧٣٣
ميخائيل كحل (عضو بعثة بفرنسا) :
٧١٧ ، ٨١٧ ، ٧٢٦
ميرزا حسين (مدرس الفارسية لتوفيق
باشا) : ١٨٣

٧٧٤٠٧٠٨

نوار (باشا ناظر الخرجية . ناظر

نظار . . . (اخ : ١٠٤٠١٠٣)

٧١٩٠٧١٠٠٧٠٤٠٥١٧٠١١٤

٨٧٥٠٧٥١٠٧٥٠

بقولا (مدرس بالبيوفيه للبنات) .

٣٦٧

(هـ)

هـ حياجر (مدرس مع ألمانيا) . ١٩٤٠

٥٥٦٠٤٠٨

هامون (مدرس بالمدفعية) : ٦٤٠

هايو (المعلم بالمدفعية) . مشرف على تعليم

الأطفال : ١٨١٠١٨٠٠

هرمان . Hermon . (مدرس بالعميد) :

٥٢١

هنري بروكش = بروكش

هـ ريخورد (عضو بعثة فرنسا) : ٧٠٣

هوارد (مدرس بالعمليات) : ٥٢١

هو بيلي . M. L. White . (مؤسس مدرسة

تشيرية) : ٨٥٢٠٨٥١

هيدس فاسيليديس . H. Vassiliadis .

(مديرة مدرسة يونانية للبنات) :

٨٥٤

ميرشر Marcher (بك . رئيس البعثة

العسكرية العربية وأركان حرب

الجيش المصري وناظر المدارس

الحرية وقومندان أنجال الخديو

ومدير البعثة المصرية بفرنسا) :

٣٠٠١٢٢٠١٤٥٠١٨٠٠٣٥٧

٥٠٤٠٦٢٣٠٦٢٨٠٦٣٠٦٣٢

٦٣٦٠٦٤٥٠٦٥٠٠٦٥١٠٦٥٤

٦٥٥٠٦٥٨٠٦٦٠٠٦٦٠٠٦٦٧

٦٦٩٠٦٧٣٠٧١٠٠٧٢١٠٧٥١

— ٧٧٢٠٧٥٥

(ن)

نابليون = بونابرت

ناعم اصولي (طبيب بدويان المدارس) .

١٦٠

ناراي = يوسف ناراي

نجيب چور (عضو بعثة فرنسا) : ٧٠٧

نسيم وصفي (عضو بعثة فرنسا) : ٦٩٨

٧٣٠

نصر نعمت (مدرس بالصور) : ٢٠٨٠

نفيسة (السيدة . حكيمة بالبيوفيه للبنات) :

٣٦٦

نقولا قسطندي (عضو بعثة فرنسا) :

هيورث دن Hayworth Dunne مؤلف
مقدمة لتاريخ التعليم (مصر) :

٦٩٨

(و)

ونهر (السدة، مدرسة مالهمة للسنة)

٣٧٨

وبتلي = هوتلي

(ي)

ياور، صديق (مأمور إدارة المدارس
الحرية ووكيل مدرسة الفرسان)

الح (٦٤٦٠٦٣١ : ٦٤٦٠٦٣١)

يحيى (أفدى مدرس بالسيوفية للسنة)

٣٦٧

يحيى إبراهيم (أشاع معبد بمدرسة الإدارة،
مدرس بالأسن برئيس الوزراء)

الح (٥٦٦٠٥٥٤ : ٥٥٥٠)

يحيى الأفغانى (مدرس بالبحرية) ٤٠٨٠

يحيى فؤاد (عصو بعثة تورسو) ٧٦٨

٧٧٠

يحيى منصور (باشا، ناظر المعارف

والأوقاف) ١١٣

يس محمد (الشيخ، مدرس بالادارة

والأسن) ٥٥٤ :

يعقوب (أفدى مدرس بالقاهرة الأهلية) :

٣٧١

يعقوب أرتين (باشا، وكيل المعارف) :

٢١١ : ١٨٤ : ١٢ : ٨٩ : ١٠

٨٧٤ : ٦١٣

يعقوب صبرى (مدرس بالبحرية

وبالادارة ودار العلوم) : ٤٠٨

٥٩٩ : ٥٥٣

يلتد (٩) (الكشاشى الألمانى، ناظر مدرسة

المشاة) : ٦٥٤

ين عبد (عصو بعثة فرنسا) ٧٤٢٠

يوحنا لاسرمان (ناظر مدرسة الألفط) :

٨٣٧

يورك (مدرس بعثة بحرية بالمدارس

الحرية) : ٦٦٠ : ٦٤٦ : ٦٥٢ : ٦٤٠

يوسف (أفدى، مدرس رشيد) : ٢٥١

يوسف جويبا J. Jappa، (عصو بعثة

فرنسا) : ٧٢٠

يوسف رحى (ناظر فلم بديوان المدارس) :

١٣٩٠ : ١١٧٠ : ٩٩

يوسف روسى J. Rossi، (عصو بعثة

فرنسا) : ٧٠٤

يوسف شكور (رئيس المدرسة

الإبحيرية (: ٨٥٣

يوسف شوقي (عصر رثة فرنسا : ٧٤٠

يوسف عزيز (عصر رثة فرنسا : ٧٣١

يوسف عفيف (مدرس بالعمان) : ٣٥٤

يوسف عبد مدرس الهندسة المدنية الهندية

والرأفة (: ٢٠٠٢ - ١٩٤٠ - ١٧٥٠

يوسف مارك (عصر رثة فرنسا)

٧٣٩

يوسف لبراوي (بك موظف بالعتة

المصرية مارس) : ١٩٥٦ - ١٩٦٠

٧٦١

يوسف وعيسى (أطباء مدسة طب و مدرسين

المستحم - يدو المعينات و دار العلوم

و المعينين) : ١٩٣٦ - ١٩٠٨ - ١٩٠٤

٦١٢٠٥٩٩

تصويب

ص	س	حصاً	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٧	٤	١٠٧٩	١٨٧٩	٣٩٢	١٧	مصر دار	موردار
٤٧	٧	افسحهما	افسحهما	٤٨١	١٣	الدراسة	الدراسية
٤٨	٦	١٢٧٤	١٢٨٤	٤٩٨	١٨	تقسم	ناخرة
٩٢	١٩	شعاع ٣٣	شعاع ٣٣	٥١٥	١٢	بدل	بداهة
١٠٨	٥	بتخلف	بتخلف	٥٢٨	٧	أحدهما	أحدم
١٣٦	٥	يعلم المدارس	يعلم المدارس	٥٣٥	١٧	ديون	ديوان
١٧٤	٢٣	لسيرهك	لسيرهك	٥٥٦	٨	العدم	العدم في مصر
٢٣٩	٤	وعلى	على	٦٣٦	١٣	معدون	معاوين
٢٤٧	٨	(٢)	(١)	٦٧٤	٢١	١٩١٦	١٨٧١
٢٤٧	٣٠	(١)	(٢)	٦٨٩	١١	طرا	طرا
٢٣٥	٤	وتألف	وتألف	٦٨٩	١٣	١٨٦٠	١٨٧٠
٢٦٣	٢	١٨٨٥	١٨٨٠	٧١٥	٣	أحمد وشافعي	أحمد شافعي
٢٧٤	١٥	هوف	في	٧٣٠	٦	Joseph	Joseph
٢٨١	١١	فاحفظ	فاحفظ	٧٢٧	١٣	أحمد	محمد
٢٨٢	٨	حكمدرايم	حكمدرايم	٧٣٨	١٠	العملية	العملية
٣٨٤	١٦	١٨٩١	١٨٦١	٧٦٧	١٢	١٨٨٠	١٨٧٠
٣٨٨	١٢	لولاية	الاول لولاية	٨١١	١١	فماحا	فماجاد
٣٨٩	١٤	بشران	بشران				

ص ٣٨٥ س ٦ . فقه السكت (في بلاد السودان) كان من رجال التصوف .
ولإقبال ليس على احترام المتصوفة أطلقوا الخط (تعبير) التصوف على (الفقيه)
الذي كان يجمع بين التصوف والتعليم .

قانون التعليم في مصر

من مرسوم حكيم محمد علي بنى قوانين حكمه ووقع

١٨٤٨ — ١٨٨٢

للدكتور

أحمد عزت عجل الكرم

رئيس المجمع العلمي بطلبه الأمانة العامة للآداب

الجزء الثالث

مبهمات نفي الوثائق واللوائح للخدمة
ومراجع البحث

٦٥٥

مطبعة مصر ١٩٤٥ شارع دار الكتب المصرية ١٥١١

١٩٤٥

فهرس الملحقات

صفحة

الملحق الأول :

منشروع إنشاء امكاتب الاهله فى عصر سعيد ١

الملحق الثانى :

لائحه سعة المصروفات فى عصر سعيد ١٥

الملحق الثالث :

قرارات مجلس شورى انوار بيت المدارس المركزية فى اسكندرية
وبرسب المكاتب الاهليه ، القاهرة و الإسكندرية ٢٣

الملحق الرابع :

قرار قومسيون المدارس فيما يتعلق بنظم المدارس وامكاتب الاهله
بالمدر المصرية (لائحة ١٠ . حب ١٢٨٩) ٢٤

الملحق الخامس :

لائحه عمه وضع بحراه فى عهد التلاميذ بمدارس المنسكه المربيه ٦١

الملحق السادس :

قانون داخلة بمدارس المنسكه المكاتب الاهليه ٦٦

الملحق السابع :

تربيت يتعلق بالخوجات والمدارس وترقيتهم مع ما يلزم من المكافأة ٨٨

الملحق الثامن :

ترتيب دار المعلمين ٩٦

الملحق التاسع :

لائحة مدرسة الب بالسوية ١٠٦
الملحق العاشر :

لائحة المدرسة المصرية مدارس ١٢٦
الملحق الحادى عشر :

ميرابى عن ماهيات ومصروفات ديوان المدارس ومروعه سنة ١٢٨٩ هـ ١٣٢
الملحق الثانى عشر :

مشروع لائحة مصفى رياضات تنظيم المدارس الاحبية ١٥١
الملحق الثالث عشر :

لائحة الشيخ اعروى لإصلاح الأله ١٥٦
الملحق الرابع عشر :

قانون امحال من نصب مدرسين بالكرهر (قانون الشيخ المهدى) ١٨١
الملحق الخامس عشر :

الوثائق الخاصة بحكمه إصلاح تعليم فى سنة ١٨٨٠ : .. ١٨٣
أولا وثائق خاصة بتسكين حله إصلاح تعليم أو (قومسيون

تنظيم المعارف) ١٨٣

ثانيا - تقرير حله إصلاح التعليم .. ١٨٩

ميدق (أ) مشروع قانون تنظيم امدارس الابتدائة والمدارس

التجهيزية بالأقاليم ٢٩٤

ملحق (ب) لائحة إنشاء مدرسة لمعينين المركزية .. ٣٠٢

ملحق (ح) ماتمعة الدول على التعليم ومعارنه غير ايدتها العدة ... ٣١٣

مراجع البحث ٣١٥

الملحق الأول

مشروع إنشاء المكاتب الأهلية

في عصر سعيد

مخطوطة رقم ٦ (معية تركي) ترجمة الوثيقة التركية رقم ١٤٤

تاريخ ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧١

من طلعت ناشأ إلى الممنة السمنة

سيدي صاحب العزة

سبق أن صدر الأمر السامي بوقف الترتيب الذي وضعه صاحب السعادة
أدهم ناشأ ورفاعة بك عن المدارس الشعبية (الأهلية) لحين ظهور الراعين
فيها . ولقد جاءتنا أخيراً عريضان موفعتين يأمضان كثير من اللاس ، فارتفعوهما
إلى الاعتبار السامية ، فإذا أصدر أمره السامي بمباشرة تنفيذ ذلك الترتيب
فاستصدروا الإرادة اللازمة وأبلغوها جهات الاختصاص .

محفظة رقم ٦ (معية تركي) صورة المرفق العربي (١) للوثيقة التركية رقم ١٤٤
المؤرخة في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧١

المعروض

بما أن صار مسموع أن حب الداورى الأعظم شفقة ومرحمة على الرعية تعلقت
الإله لسيه ياشاء مكاتب أهنة شعبي الكتانه وانقراة سبها حفظ القرآن الشريف
وتعظيم الخط واللغة العربيه واثركة والحساب ونصير أدسات . وأمثال هدا فمه مفعلة
عظيمة لأولاد الأهاى أعاء . وفهرام حصراً أن دحول أساتهم في هذه المكاتب
الطوع والاختير والميت عد أهائهم ولا مانع من أحد الإنسان ولده متى حب
واحتار . وفقص العليم مده اسهر . ونهقات العليم إحساناً من لدن الخديو الأعظم
فلواضعين أسماهم وأحسانهم فيه متشكر . ونسب من ملك المقاصد الخيرية أدام الله
قواء دولته وأمامه السعداء آمين

توقعات

محفظة رقم ٦ (معية تركي) صورة المرفق العربي (ب) للوثيقة التركية رقم ١٤٤
المؤرخة في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧١

المعروض

الواضعين أسماهم وأحسانهم أدناه عيدكم القاطنين عصر القديمة يعرضوا
للاعتاب السكرية أنهم جميعاً حصل منهم التشكر لمصنوعات ولى العلم الأكبر

المسموعة من أفواه المعتمدين أن ملتهم يصير بها ترتب مكتب أهلى بطير ما يترتب فى المحروسة لكسب العلوم والمعارف الأهلية لأبناء الرعية من قراءة وكتابة تركى وعربى وحساب وحلافة بعد حفظ كتاب الله الكريم تمامه وأن هذا بالطوع والاختيار لمصلحة أنفسهم ، فإنا عليه قد وعد الواصين أسماهم وأحتامهم فيه بأنهم حين افتتح المكتب المذكور سادروا بإحصاء أولادهم لأجل تحصيل المعارف ، وكان داعين لولى اسمهم الأكبر بطول السمع وأن يوفقه لمثل هذه الخيرات العظيمة والمآثر الخيلة الحسنة .

توقيعات

محضه ١٦٠٠ (معية تكي) صدر المرقع العرقى (ح) للبرقية اله كنه ١٢٤٤
المؤ حه فى ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧١

المعرض

أنه صار مسموع لكافة الأهلى أنه مصمم على إنشاء مكتب أهلية عمومية من ليد المراجع الخديوية شفقة على الرعية على ضرر المكاتب المبررة فى تعليمات لافعة لأبناء الأهلى فى المعاش والمعاد ولا سيما المرقع الشريف وحسن الخط وحلافة من المعارف الافعة ، وأن هذه المكاتب مرتبة ومطمنة بتفتيشات متعددة أقدم آدم باشا ونظاره حصرة رفاعة بك وتعليم عملاً مدرسين وتربية حوجات معتمدين أصحاب معارف متنوعة فى التركية والعربية وفى الآداب والحسابات والحكم والأمثال وبحرين الأطوار والأحوال وأن التلاميذ الذين هم

أولاد الأهالي أعب أو ههرا نساء ترك أو أسماء عرب يدحسون في المكاتب
المذكورة بالطوع والاحيار لتكسب التربية وارفاهية وهدب الاخلاق ويخرجون
منها متى ما أراد أهلهم أحدهم بدون إكراه ولا إحصاء وأن صفات التعلم
إحسانا من المكارم النافعة والممت في بيوت أهليهم وبما فقط يكونون
في هذه الأماكن العقيمة مدة شهر فهذا الماعى الممدوح العواقب الذى الشكر
عليه من أعظم واجب . نحن نواضع أنفسنا أمامه بظهرنا لمخطوطه والمنشورة
وفرحا بعزة أوطاننا وحسن تربية أولادنا في ظل الحكومة الحديثة صاحبة هذه
الآثار السعيدة الخيرية اى لا يسقى نفعها في الدار المصرية ولا تحصر منافعتها وما يعود
منها على البلاد من أعتاد والمجربة رعايا أن تعرض للأنواع السنية إلى منافعنا نطلع
لوضع أولادنا في مكتب ثم احسنه لأجل اكتساب العلم والتربية . وسقط أكف
الدعا بدوام أيام الحديوى الأكرم الصدر الأجل الأعظم وأن يسعه مقاصده وآماله
وأن يديم مثل هذه المشروعات الحسنة سعده وإقوله آمين . توقعات

محضلة ١٠ قر ٦ (مئة نك) صورة المرفق لعرفي (د) للوثقة التذكيرية رقم ١٤٤

المؤرخة في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٢٧١

صورة ترتيب مكاتب أهلية

دياجة وبيان الأسباب

تقدم دير مصر في الأرمين لتساعده في مادة التمدن والتربية والمعارف البشرية
شهر وغنى عن السطير . وأما حياة تربية فيها في هذه الأرمين المتأخرة بعباية أفديا
المرحوم حنة مكان هو أيضا معوم وغنى عن البيان . وتناهة أهول في ذلك أنه شئت

نثرية المستخدمين من الأهالي حسب الإمكان وقد سعى في النثرية تقديم نوعها بدواعي
 الاحتياجات المرومة والاقتضاءات الضرورية بقدر ما دعت إليه الحاجة واستدعته
 مقتضيات الأحوال حسب ما يستر له بما مدحه عليه المادحون وعدة أرباب العقول
 اسلمية من التقدّمات الوقتية الخسيسة، وأما نثرية الأهلية وإدخال المعارف في أفراد
 الرعية على اختلاف درجاتهم ونسبهم من الأعيان والرعايا في مدد تعليم الأهالي في
 تساعده المقادير على كل الانصباب إليه وقضى قبل تكمله عنه بحمد الله عليه، وما هو
 موجود الآن من نثرية الأهلية والمعارف الملية فهو كسبه عن قراءة القرآن الشريف
 في مكاتب الأوقاف الخيرية وتعليم الخط المعتمد للخدمات المدنية، مع هذا جامع الأثر
 والمحل الأنور الذي هو معمور بالعلوم العلية وما يعين على من العلوم العقلية، وأما سائر
 مكاتب المحرومة وغيرها من المدن والنقرى في الأقاليم فهي فاصدة على قراءة القرآن
 الشريف وتعليم الخط وعدة على غير قاعدة بدون انصباب في تخصيص المعارف النثرية
 الموصلة إلى درجة الرفاهية الموجودة، إلا بالأحذية كالعلوم والآداب وبعض حساب
 وهندسة واحترافا ونسج وكانها لغرض ونزعة والممارسة وغير ذلك مما يجد
 جهة الآن من العناصر بداعي محبة ناهي المصرية مع نثر الأهالي وإرباط
 العلاقات من الحكومه والدول والمثل والاختلاص التجارية والمعاملات خصوص
 ولايات المحطة الآن تحدة في القدم وفي العمود، ثم أتت مدة بعد ذلك فغيرت فيما
 شيده المرحوم ما حدثت فيما اقتضت لولايته لحبه سعد الاسم والصلح وكان يمكن
 عظيم من المعارف وبمقام مكن من الاعة إلى إحياء منافع، كما هو في جنابه الفاحر
 من البحر الوافر :

نشرته بكل ناس عدد

يساعدها بهمة سعيد

وقائلة غمها من رمد

فقلت أما علمت بأن مصرا

اهتم بما هو أهم من راحة الرعية وإداقتهم طعم الثروة والرفاهية وإدخال التربية في سائر أبناء الرعية على حد سواء لحوس أحوالهم إلى درجة عالية. فهذا تعلقت إرادته السنية بتجديد مكاتب أهنة رشديه. وذلك لأن الأعياء ولو كانوا يقدرين على تربية أولادهم وبدل ما عديم من الأموال لحصين رفاهية عيالهم إلا أنهم لا يعرفون الطرق الموصلة إلى ذلك ولا حتى سلوك في التربية والتعليم بأحسن ممالك وكذلك الفقراء محرمون من الميسرة والاقتدار وبينهم وبين التربية والرفاهية لصيق المعيشة أحطار فوجب توسط الحكومة التي هي كآلات للرفيقين وصار التوسط فيها إغاثتها على ذلك من قبيل فرض عين.

صوره سود ابريق وهي عشرة

البند الأول

يتركب في كل نتم من أتم المحروسة مكتب أهلى عدد ما جمع فيه من أبناء الأهالى بدون حصر عدد وكذلك يتركب في كل من ولاى ومصر المقديمه مكتب أتم ويكون اسمه عشرة مكاتب أهلية.

البند الثانى

يتركب لكل من المكاتب محن مخصوص هلم من الأوقاف أو على صرف الميرى ويكون فيه الأدوات الكافية للدروس ولتلاميذ ويكون فيه وقاية لهم صيماً وشناء من الحر والبرد مع الأدوات اللازمة للتعليم والجلوس من طراويراب وتحت وأواح مما هو رجميع المدارس في المحارس المسيرية ويكون رصيذاً في المكاتب بحيث بعد من المهمات الميرية عهدة مخرجى عموم المكاتب.

البند الثالث

يترتب لكل مكتب من المكاتب العشرة أشخاص تعليم وأشخاص خدمة وأدوات تعليم كما هو مقرر أدناه

بيان أشخاص تعليم باعتبار المكتب الواحد

عدد	ماهية	بدل تعيين	
١	خوذة تركي برمه ملازم أول	٣٦٠	وظيفة تعليم اللغة التركية والفارسية وأن يكون ناظر المكتب ورئيس الخوجات.
١	خوذة خط	١٥٠	وظيفة تعليم الخط الرفعة والثلاث والنسخ.
١	خوذة نحو	٣٠٠	وظيفة تعليم النحو وانصرف وقرأة وسائل الحكم والأدبيات
١	خوذة حساب وجغرافيا	٣٠٠	وظيفة تعليم احساب والجغرافيا وبعض المبادئ هندسة.
١	خوذة قرآن	١٥٠	٠٠

بيان أشخاص الخدمة باعتبار مكتب واحد

مائة

عدد

٥٠

١ فراش يؤدى وصيفه بواب أيضا

٤٠

١ سقا

بيان أثمان أدوات التعليم من حبر وأقلام وورق وطباشير وألواح وغيرها خصوصاً لأولاد الفقراء باعتبار شهر واحد .

٣٣٩٠

ثم المصروف شهرى باعتبار مكتب واحد

يكون المصروف شهرى على العشر مكاتب ٣٣٩٠٠

البند الرابع

بيان التلاميذ المقبولين في هذه المكاتب

يصير في هذه المكاتب قبول جميع أولاد الأهلى المنوصين بهذه المدارس من أبناء الترك والعرب على اختلاف درجاتهم وأعمارهم بدون نظر لسلامة الأعضاء حيث أن المقصود إصلاح أبناء الأهلى فالمواع من القبول في المدارس الميرية لا تكون معتبرة في المكاتب الأهلية ، وإنما يشترط بظنه الأبدان وثياب فقط والخلو من الأمراض المعدية .

البند الخامس

الكتب المتداولة في التعليم في اللغة التركية علم حال ودر يكتنا وبركوى وإشياء وفي الفارسية نسخة أصديان وتحفه وهي وسد عطار وفي العربية متن الأجرومية وشرح

الكهراوى وشرح الشيخ خالد وفى الصرف متن ابنه والمقصود وفى قراءة القرآن شريف حفص الربع الأول للعص وانقرآن شريف تنهيه للأحرار بالسنة لاستعدادهم وفى قراءة العربى بعرب الأمان وأمان لا يهيبه مترجمة وفى الحساب ماضى الحساب ترجمه شيمى أمدى وفى ماضى الهندسة ترجمه شيمى كذلك وفى الجغرافيا سورة صغيرة تدعج من تواريخ مصر والدول لعشايه .

السند السادس

يرتبط هذه المكاتب اعتراف باطن عمود معرفه سعاده لاشرف معش المعارف العمومية وتكون معية اسطر الهوى انه انش معدوس لبرور معه أو لإرسالها لتأدية ما يقتضى فى إحراء السعي على طوبى تعليلات مكاتب المتديان على طرار أوروبا وترتب أيضا للعشر مكاتب واحد بخير لاسفقال أدوات التعليم وحفظها أو توريها على التلاميذ بموجب أدوات محفوظة تحت يده من الخرجات الذين هم بمنزلة الضباط ورؤساء فرق .

السند السابع

بيان انقسام تلامذه المكاتب إلى فرق

الفرقة الرابعة وهى السة الأولى تكتب حروف الهجاء وتقرأ إلى جـ رـ عـ م . الفرقة الثالثة وهى السة الثانية تقرأ من عـ م إلى يـ سـ ونكتب الثالث . الفرقة الثانية وهى السة الثالثة تتدى فى تعليم التركى بأن يحفظ ونكتب معرقات وحن تركية وعلم حال وفى العربية متن الأجرومية والكهراوى فى النحو ونسب فى الصرف وانقسم الأول من الجغرافيا والعمليات الأربع الأصلية من الحساب . والفرقة الأولى وهى السة الرابعة

في التركية دريكنا أو بر كوى وفي العربية سحة نصيبان وتحممة وهي وفي الحساب
الكسور المعادة والاعشارية والأعداد المنسبة وفي الهنديات مبادئ هندسه وفي
العربية الشيع حاله في البحر والمقصود في انصرف وقطع تواريخ وأديان تعويد
الستهم على القراءة .

سـ د ثـ سـ

أعرض من هذه الخدمات العمومية والتربية الأهلانية إنما هو التوصل لكسب
النعش بأحسن حال مثل أن يخرج من اسلاميد من يصح لأن يكون كاتب حسابات
أو تحرير اب أو يكون كاتب إنشاء ومحضرات وأديب بالتركية أو العربية أو أن
يكون محراب يحسن إنشاء دهر التجارة بالتركية أو العربية أو أن يكون يحسن الكتابة
أو أن يكون يحسن إدارة رعه أو ميرله عمره أو صاحب حرفه وصنعة أياما كان
أو أن يكون يحسن الدخول في الخدمات الميرية بصوغه وإجباره بإقتصاد الخاين .
وكل هذا يحتاج صاحبه معروف على دقوى المعارف الخاصة بنفسه وصناعته وحرفته
وأن يتعلم الطرق السهلة جديدة تخبره الموصيه في أقرب من إلى مقصوده وهذا
لنعلم لا يصير مقصودا على اتباع من قواه ليس بل يراجع كتب صنعه ليعلم فيها
درجه السكال ويهتدى الأقوال والامثال وهذا الداعي يصل أساء الأهلالي المتعمية إلى
درجة السكين وتخصيص ثروته ولها لأسمهم . ومن ذلك بدج "تجسيبات في أحوال
الحكومة واثروته ونعد للحكومة فتعد لأمه عية والحكومة قوية ومنتظم أحوال
المعاش والمعاد وتأسس المعارف العامة حيث تأسست فيها المعارف العمومية الأهلانية
ويقال البلة أنها حصة التربية وأنها ممدنة صاحبة عمران وربة عرفان ويكون لأساء الأهلالي
المتربين في هذه المكاتب الأولوية على غيرهم في الخدمات الميرية عند الاقتصاد لمن يرغب .

البند التاسع

يتم كل ثلاثة شهور امتحان بمعرفة الخوجات ودهظر العموم ويتقدم لبعده
لناشا مفتش المعارف لعموميه ، وفي آخر كل سنة يصير امتحان عموم بمعرفة أرباب
الامتحان ينتخبهم سعادة الشا مفتش عموم المدارس مثل مشايخ الجامع الأزهر
وخوجات مدارس الميزى وغيرهم ، وكل من أظهر انجوا على الأقران والبراعة على
الأمثال يعطى من طرف الميزى نعمة الامتحان للتشويق ، وتكون هذه الهدية من
جلس الكتف المربعة ولا يزيد المكتف عن ثلاثة أعار من كل ورقة يعطى لم هدية
الامتحان أما ما يأخذ الرنجنى منه سعى هدية الاستحقاق والايكسجى والأوججى
يسمى هدية التشويق .

البند العاشر

من هذه المكاتب فى اثناء الأمر بعد من باب تجر به لحسن التربه وعدم
وأنما سعادة فريد الحيدو الأكره مأمول حصول هاشدة والندج ، فقد بدوا عمره
وتوسم الفائدة بصير إعمال مكاتب أخرى فى سائر الوجة نفى والآخرى
الكسيرة مثل الكسيرة ودمياط ورشيد وأسوط وف وحلافا حتى تكون تربيته
أساء الأهل على عموميه وصير من الآثار الصاخة والناحية وتكون على بحر
الأمر من سبب بجلد اسم الخبب الداورى أدام الله بعه ومن جميع الأسواء حفظه ووقه .
ويهدا بصير فى الديار المصرية حقيقة معارف عموميه ويصدق الاسم على المسعى .
ومن هذا يصير لمدارس الخصوصة مأخذ من أرباب المعارف تلك المكاتب من
أساء الأهل ، وتنظم حكومتهم فى تلك التربية الأخيه ويكون لها فى ميزان الديار

الأخرى المتقدمة أرجح وأعلى مرتبة. وهذا يصير جميع الأهل من أولى الترتيبين ولا فضالة شاكرين .

نسخة ترتيب

من المعلوم أن متى هدد المكاتب الأهلية على تجزئة أصوار وأحوال الخوجات المستخدمين وعلى مهارتهم في المعارف وإحدى التربية والتعليم، وما تقدم من ترتيب معاشهم سداع أساعه فهو أمر وقتي فكذلك من باب أولى عدد طهور السجدة في الامتحان العدمية يصير في حقهم ما هو جاري في حق أقاربهم المستخدمين الذين يوفون بواجبات حكامهم مع لصدافه والاحقاد. وبهذا لا يحرمون فيما يستحقون بموجب معارفهم وندل محنتهم في تعليم فلا يقعون عند درجاتهم المعينة لهم بهذا الترتيب من جهة إماميه لأن تشريفهم بهذا الوجه يكون سدا في إعطاء تلك المكاتب درجة الاعتبار واحكامه والاعتمة لداره بوصفه إلى درجة سكال حتى يكثر رغبات جميع الأهل في ذلك ويتم مراد واحد. الأنصفي وصول لفوائد الخيرية حسب مرغوب. إذ منسية وند عليه لمصاريف مذكورة ولو اسدنا أنها كافيه نظراً للوقت واحكام امكن إذا ظهر فيما صدقنا. بصدقه مصاريف جهورات أو حلالها يعرض عنها السعادة لماث مقدس المعارف العدمية إذا استصوبها حصرت يعرض عنها المح الاقضاء. وإما ندعى أيضا لاحتار المكاتب المذكورة وحس إدارتها أن يكون جميع التلامذة الداخلة فيها لهم معافاة كلية من اطلات الميرية اشخصية مدام واتح اتعليم حتى لا يعترضهم تعطلات أو انقطاع عن التعليم وصناع ما اكسوه وذلك لأجل حصول الأمية والعمو. تلك اثرة المقصية ويط

أكشف الدعاء أبناء الليل وأصبر فسيهار لمسات الدائرية بالحفظ والسلامة حيث هي
رمة الحركة الخيرة كالغضب وعليها مدار أيضاً ناصر عموم مكاتب الأهلية المنظمة
تكون هو ومن معه من المعاوين موطين أيضاً عناصر وملاحظة المكاتب
الأخرى الأهلية التي على دمه الأوطاف أو المدوات وحلافها المحصنة لقراءة القرآن
اشرف والخط فقط لإدخال الإصلاح فيها جميعاً حسب الإمكان ودرجتها شيئاً
فشيئاً تحت الأصول .

إيضاح ما تقدم أعلاه

جميع الخوارج المذكورين فيما تقدم أعلاه يصبر استقامتهم من يوافق من
المستخدمين الذين لهم لياقة في المعاد وفي أمكن ولاية حد من الخارج إلا عند عدم
وجود من يوافق وكذلك نظر العموم وأنس من المعادين الموحدين من المستخدمين .
فقد عليه تامة لحسامه هذه المصلحة الخيرة المصدة في أنتم حكومة أهدينا المصلحة
السعيدة ليس فيها ما يقتضي مصاريف رائدة بل هاية أخال أكثر المستخدمين فيها
استقوا من حبه إلى حبة أخرى يعود معها ندمه على الحكومة . وأيضاً إذا صار
استنساب أن يكون باطر العموم رفاهي لك فلا تأمن أيضاً أن يكون علاوة على
أشغاله هذه اضطرارة أن يباطئ تكبير نرحمة وطبع جرافيه مالتبرون وترجمة لكتبت
الأهلية الصغيرة المستعملة في المكاتب الأهلية بأوروبا ويكون سمعته غير الاثنين
المعاوين المذكورين في الترتيب أسئلة اثنين آخر من التلامذة المترشحين الأقوية في
معرفة اللعين حيث أن كتاب مائه ون صار طبع ثلاثة أجزاء منه والباقي تحت الطبع
فيها يكون من المآثر الخديوية السعيدة على ما كان صدر به أوامر أهدينا الأكبر
جنة مكان .

محضه رقم ٦ (معية تركي) ترجمة الوثيقة التركية رقم ٥٨٦

تاريخ ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١

من إبراهيم أدهم إلى كاتب الديوان العالي :

سيدي حصره صاحب السعادة كاتب الديوان الخديوي

لقد عاد رفاعة بك وحسنه أفندي من السودان بالأمير العالي الخديوي ومضت
على عودتهما مدة مديدة وهما يقبدا في حبه ما فضلا على عمن وهما يسطران الأمر
السامي الذي سيصدره احب العلى في سعيد امرتت الخاص بالمسكات الأهلية الذي
وقع احب ايلي أعده . إلا أنهم سوفان إلى مشاهير الأعمال النافعة لأن حرمانها
الافتحار بالخدمات الخديوية مدة مديدة لا يناسب أحوالها . وقد انما قيدها بديوان
المحافظة أو بحبه أخرى يقومون بتمام ترجمه كتب (مالطرون) الذي ترجم في عهد
المرحوم (ساكن الحان) فضع وضع محندات منه وكذا كتب النافعة التي وقعت
في حمان قبل واسكت المهمة التي يختارها احب العلى . ونعمها العمل عند ترتيب
المسكات الأهلية بدل الخيد وتأديه حسن احدهم في أمرى ترجمة وفتش المدارس
معاً وعلكم أن المشاء . لهما قد مكث مدة مديدة بدون ما عمل فصاق عليهما العيش
فيلتصان استخدامهما في الأمور النافعة في أقرب وقت . والمرحوا أن ترجموا سؤاها
إلى الاعتبار السنية .

إبراهيم أدهم

في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١

الملحق الثاني

لائحة اللجنة المصرية برئاسة في عصر سعيد

محفظه رقم ١٦ (معها تركي) ترجمة الوثيقة التركية رقم ٩٧
تاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٤ من كسكك بك إلى اللجنة السنية

سيدي حضرة صاحب السعادة

إلى جومار بك ناظر لجنة المصرية بباريس وروني على الشئون التي عهدت إليه
حصة وكاتب اعتماد صدرا من ليس وني سم ، إلا أنه لم صادف في بعض الأحيان
عام من عدم اطلاع من بعض أعضاء المصريين على الشئون الإدارية وانفوا عن إرسال
أيضا نسخة فرنسية من القانون المحدث دستور العمل في شأن السلام المذكور من مدعا
لوقوع مثل هذه الاحداث بعد ذلك هائبا وتسهلا لعصاء مهمته وتنفيذ كلمته ، وانتمس في
الكتاب الذي أرسله إلى محضكم ترجمة إلى اللغة التركية ثم لتصديق عليه من اجابات
العالى ثم إرساله بعد أن يردا بحامته اشريف فبحسب أولا ترجمناه إلى اللغة التركية
وأرسلناه إلى سعادكم حتى كتاب محضكم هذا فارفعوه إلى الاعتبار السنية فدا وافقت
عليه الرقة السنية ريبوه كما قدم يحتم حب وني انتم ثم أرسلوه إلى حادكم لسمك
من إرساله إلى جومار بك المشار إليه في السخرة لفرليه التي سدح قريبا

كسكك

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٧٤

ربيع أعلى ذلك القانون بأمر احباب العالى وحاتمته وسلم إلى ركي بك في ١٦ من
ربيع الآخر سنة ١٢٧٤ .

دور ترتيبات ووظائف - ص ٤٣٦

ترتبت نامه فرستوى في حق تلاميذ الرسالة المصرية برسائ
وصادر عليه امر على بالآخرى رقم ١٦ ربيع الثاني سنة ١٢٧٤
نمرة ٢١ تحت حوامك مأمور الرسالة المصرية

الرسالة نامه التي أرسلوها بالعاره الفرنسية لأجل إحراقها في حق التلاميذ
المحول بظارتهم على عهدكم قدمت من طرف كليك بك وطرقت وترحمها لتركى هذه
أيضا لست وطلعت وبما أن إحدى مقصدها وحده مناسب وفي محله قد
شرحت وختمت .

ترجمة الترتيب نامه

مقدمة

بما أن تلاميذ الرسالة المصرية موضوعين تحت إدارة ونظاره مجلس على معين من
طرف دولتلو والى مصر ليكون مشمول باعتقاد سعادة الخديو المشار إليه وحاربا
ومطهر ارحصه البائة العلية والمحاسن المذكور قائم مقام سعادة الخديو المشار إليه الموكل
والمصدق من طرفه الأشرف في حصص المواد التي تدبره بصره ، فقدم أن التلاميذ
المذكورة يمثلون إلى قرارات المجلس المذكورة ويضعونها ويعيدوا القرارات المذكورة
ويعتبروها مثل الصادر من طرف نفس سعادة الخديو المشار إليه .

بخصوص صط و ربط الداخله المكاتب

البند الأول

يلزم أن التلاميذ يحترموا ويطيعوا بظار وحوحاب وقفاوات المكاتب التي صار
تخصيصهم ووضعهم بها بمعرفة المجلس العالى .

البند الثاني

من حيث مقتضى أن التلاميذ لمصر به يحرون الموافقة والامثال إلى الأوقات
أمرته وموضوعه في حق التلاميذ لمرسيتين في خصوص اقيام من الفرش والنام
ولطعام وفي كل حركة يحروها فكل تبد يوجد في صورة المجاعة يصبر محروما من
أحروح إلى الخارج ناظر لحامة حظه .

البند الثالث

بما أن كافة التلاميذ موضوع تحت أصول المكاتب الموحدين بها فلا يمكن
أن تكون لهم أود مخصصه ما لم يكن ناد ورحضة المجلس وإقامة التلاميذ في الأود
مخصصه بالنسبة لخلاف المسنديات التي يحرقها المجلس بسلطة قرار مخصص

البند الرابع

يقضى عند ما أن ريس المكتب يطلب من التلاميذ فتح صناديقهم والأشياء التي
معهدهم يسدروا يفتحها على ثلث الوجه ولا يمكنهم تغيير وتديل شيء أصلا بأودهم
كذا لا يمكنهم إدخال أشياء أصلا بأودهم المذكورة .

البند الخامس

التلاميذ مجموعين المع لكتفي من بيامهم بخارج ومن وجود أودهم في السلة بأي
سبب وعند تكون والمدن يوحدها في صورة المجاعة إلى هذا الحكم يحال دعواهم
إلى المجلس .

البند السادس

التلاميذ مستواين عن الأثب. واسكت والآلات التي تسلمت عهدتهم وبصير
لراهم بكافة الحارات التي يعمرها بالمكانات وأودهم.

البند السابع

لا يجوز إدخال كتب ورسم وصورة من كتب أصلاً غير رضا الماطر وإذا كان
أحداً يوحى في صورة الحاجة بصير أحد وسط الشيء الذي أدخله.

البند الثامن

مما أن الورق والبرق. أعتد استب ونصب مجموعة المنع الخطي مثل
ذلك اشتراب وعاءه وأنواع المنزوات وما كولاته مع إدخالها المسكت.

البند التاسع

مع أنه ممنوع أن تلاميذ يكونوا مالكيين أسلحة نارية وحارحة منهم الدين
يكونوا أحصروا أسلحة معهم من مصر أو اشتروها من بعد حصولهم إلى فرنسا
ملرودين. ما ليهم الأسلحة المذكورة إلى باطر الرسالة المصرية وناصر المومى إليه
أيضا يعطيهم وصل بيان الأسلحة التي يسلمها وعند عودتهم إلى مصر يحرق رد
وبعادة الأسلحة المذكورة إليهم

البند العاشر

المكاتب والتفح وسائر الأشياء التي تورد بأسماء التلاميذ لا يمكن تسليمها إلى التلاميذ المذكورة ما لم يصير ماطرنا من طرف رئيس المكتب .

البند الحادى عشر

يؤم ألا أحد يحضر إلى المكتب ويسفاس مع التلاميذ ما لم يكن يدين رخصة رئيس المكتب .

البند الثانى عشر

التلاميذ ليس حائر حروهم إلى خارج سور من أنواع الواس والأعداد أصلا في الأيام التي هي خلاف يوم الأحد وأيام العطلة المعينه بمعرفة دار العنوم وأن يصير ترفيقهم بأشخاص معتمدين من الحالات التي هي خلاف الاستبايات التي تتحدد بمعرفة مجلس بناء على تقرير رئيس المكتب وغير جائز حروح التلامذة إلى خارج قل لفظور بمقصي عودتهم إلى محلاتهم ليلا الساعة الأفرانقة (كدا) .

البند الثالث عشر

التبند الواحد مرت له عبوة عبارة عن عشرة فرايق (فرسكات) في احنة فهذه العبوة منها ثمانية فرايق يعطى إلى التبند المسدكور في كل يوم حميس واثنين فرايق سيصير حجرهم لأجل تكون ملع الدراهم التي ستعطى له في موسم البطالة .

البند الرابع عشر

السلامة التي يتركها الجرح المحامي إلى نفسه والى نظيره يحرم محاربتهم بالوجود
الآتي ذكرها :

أولاً — بصير محروم من حب أو من جمع حروجه يوم الأحد .

ثانياً — بصير محروم من حب أو من كافة عاقبه في الجمعة .

ثالثاً — بصير محروم من أخ وح ومن العبد .

رابعاً — حبس ضيق .

خامساً — طرد إلى مصر .

بخصوص المأ كولات والمشروبات

من المعلوم أن لهب المكاتب وعملاً أساساًه تحتوي الأصوب التي يتحدوها بخصوص
المأ كولات والمشروبات في سوتهم وقدموها، نسماش (كذا) وعند ما يصير قول الأصوب
المذكورة وانصديق عليها من طرف المجلس مفتضى أن لتلاميذ يمينوا إلى تلك الأصوب
بخصوص الاهتمام بالمقتضة لأحسن حفظ الصحة

يفتضى إعطا الأشياء الآتي ذكرها إلى لتلاميذ بقصد اهتمام حفظ الصحة
وأمر النظافة :

أولاً — في كل خمسة عشر يوم قصه صابون قدر سبعين سيلم .

ثانياً — في كل شهر بصير قطع شعورهم مرة .

ثالثاً — في كل جمعة حمام خلاف الاستحمام الباردة في موسم الصيف .

رابعاً — في كل خمسة عشر يوم حمام مرة واحدة في موسم الشتاء والعطبات

وسائر الأشياء التي توجد من دكان المبرس سيكون من طرف لتلاميذ

بخصوص الحياة والقبالة

لئلا يلبسوا الكسوة التي تعيت بعرفه المجلس ولا يمكنهم بدس هذه الكسوة بأي عذر وسب كان ونكون مركة من الأشياء الآتي ذكرها :

أولاً — قباله الشتاء

أولاً : سره مفتوحه من ودام من حرج أرق ثانياً : بصول من حوج أرق .
ثالثاً : سدري قمر أرق ، زرقة صم ، رداً : كوث .

ثانياً — قباله الصيف

أولاً : عين لسترة كما ذكر أعلاه . ثانياً : سدري من لفاس اسكه الأبيض .
ثالثاً : السدري عذاره عن اسفلون الأبيض

ثالثاً — قباله الداخلية

لئلا يلبسوا فوق ملبوساتهم لعدده بداخل المكتب ثوب فوقاني يعبر بمر يول من بصله ليل مصوح من فدام ولونه سجي وينحرمون غيب وأص يلبسوا اسفلون من تلك العفة .

بخصوص الخوايج

الارام أعطاه ثأني دحوهم اسكتب :
احياج الصيف : الأشيا المره احسح معدرات امقصي اعصه سوى .
احسح الشتاء : الأشياء بصر امراجه على حدوله .

بخصوص ملبوس الرجلين

لرؤم قباله الشتاء : حرم من اخلود الحجة وغير محنه .
لرؤم قباله الصيف : مراكيب من حلد مجلية وغير محنه .

مخصوص ملوسات الرأس : طربوش

أولاً - التلاميذ ممنوع عنهم المع السكلى أنهم يلبسون عطاء رأس آخر على رؤسهم خلاف الطربوش .

ثانياً - توصيتهم المقاولين على شئ ما يمكن موجود بأيديهم تذاكر حسب الأصول من طرف مأمور الرسالة المصرية

ثالثاً - أنهم يوصوا خلاف المقاولين المعيين من طرف المجلس على شئ .
يرم أن الأشياء التي سورد من طرف المقاولين تكون مصدقة إلى أعينه التي قرر عليها الرأي من طرف المجلس ويجوز حود تصرف مأمور رسالة المصرية .

ثما أن الملوسات واحرم واد اكب وصعوا بمحرر الملوسات والأثواب المتعلقة بالخوايج أيضا موضوع عن محن الخوايج وجمع ذلك تحت مسئولية ريس المكتب فلم أن الرئيس ، تمت على الأسباب اللازمة من نظافة ووقاية وصيانة الملوسات المذكورة بأحسن حال وكل يلزم التورع إلى التلاميذ ، والتلاميذ لا يمكنهم أنهم يتصرفوا في ملوساتهم 'تقدمه عدم سكن رخصه من صرف مأمور الإدارة ويلزم أن الملوسات التي تصيع من إهمال لتبدي بصير إحصار خلاف من طرفه

الملحق الثالث

قرارات مجلس شورى احوال ببناء المدارس المركزية في المديرية
وزن تيب المكاتب الاهلية بالقاهرة والإسكندرية

صوره الامر السكريم الصادر الى الداخلية بتاريخ ٩ رمضان ١٢٨٣
دفتر ٣٢ ح ١ (مئة عرقى) ص ٥٠ رقم ٧٦

قد صدر مطور ٥ نصيب ما اشتمل عليه صورته قرار مجلس شورى احوال
المستطوره بها في ٢٦ شعبان سنة ١٢٨٣ هـ ٣٠ جمادى الاولى ١٢٨٤
بجانب الاقاليم وما يخص مصر و٣٥٠٠٠٠ وحو ذلك شاق ما تسير بالصورة المذكورة
وقد وافق لادب الاجرى على وجه ما توضح ٥ قدم إصداره لكم شرحا عليها لتجروا
تنفيذ مقتضاها كما هو مطلوبنا .

حاشية - وقد تبرعت لهذه المدارس خمس اوانى الذهبى هو ٥ عن ائمة
وعشرين ألف فدين وحبات ذلك هديه من سجع الوضى بهذا المقصد الحسن كما
أخبرتم به على في المجلس ووقعها على المدارس المذكورة ووقع مؤيدا بقيا إن شاء الله
بعالى سرمدنا يصرف على تلك المدارس ما ينحصر من هذه الأطنان إعانة على هذا
المقصد العظيم اسماء لوجه الله السكريم ، فادروا يا جرى ما يلزم لذلك كما هو مطلوبنا .

صورة قرار مجلس شورى النواب الرقم ٢٦ شعبان سنة ٨٣ رقم ٣

حصرة يتولى بك أبو عمر رئيس قلم الروضة بمجلس شورى النواب أهى بأنه لما أراد الله الخير لمصر ما وسع رمام حكومتها ليدعروا قد احتند في تجديد ما كان اندرس من المدارس حتى صارت في أحسن تنظيم . ولسكون مادة ٦١ من لائحة تنظيم مجلس شورى النواب يقضى بأنه من بعد ثمانية عشرة سنة من مدح عضوا يكون له إمام ، بقراءة واسكتة ومن بعد ثلاثين سنة فالمتحين هم يكونوا كذلك وأن هذا الأمر من أحسن انظام هذا المجلس ومن أعظم مزايا عديده ولذا عني أن الاستحصال على هذه المنافع والمقاييد خفية لا يسكون إلا بكثرته يتجدد المكاتب في سائر بلاد الأقاليم ومن حسن آثار احديوى الأعظم ومن مكارمه اجلبه أعم على الأوقاف بحملة إيرادات نحو عشرة آلاف ريال لأحسن كثرة إيراداته . فلاح له اسد كر في إيجاد مكاتب بكل مديرية من المديرات مكتب معد لتعبر الأوصاف من الإشراف والكتابة وسائر الامور وأنه من تفصلات احكومه أن تساعد في ربط إيرادهم حسبما حدثت عليه المراحل احديويه المعنومة للخاص واعام وانظر أيضا في إيرادات الأوقاف الموقوفة على الخيرات وتنعما مع هذا الإيراد من بعد كفايه مصروفات محلات الوقف ولا بأس لمن كان يريد أن يعنى شئ . بعد إمكاته يسرى للمدرسة . وطلب المداوله في ذلك إن وافق واستحسن المجلس المداوله فيه وتحرر للداحيه في ٢٦ رجب سنة ٨٣ وأرسل لها صورته ما أنهه وحررت المداوله في ذلك بالمجلس ونحسب ما استقر عليه الخان تعين قوميون مخصوص لرؤية هذه المسألة . وقد وردت إعادة من الداحيه رقم ٢٨ رجب سنة ٨٣ بمررة ٢ بأنه من الاقتضى تعيين دات من الحكومة ليكون حاضراً عند المداكره في ذلك أما القوميون فإنه

بعد أن تعين تقدم رئاسة من أعضاء المجلس أحدهم من السيد عبد الرزاق
 الحوراني والثاني من المعلم سنيان سبده والثالث من الشيخ مصطفى حمصي
 والرابع من الشيخ محمد الصيرفي والخامس من المعلم ميخائيل أساسيوس والسادس
 من الشيخ محمد الشواربي والشيخ عادل أحمد والسابع من حضرت محمد بك
 سعيد ومحمد اودي عيسى والثامن من الشيخ محمد عدالا والشيخ عبد الله عياد
 وتحولوا إليه وبعد أن نظر في أصل ما أنهاد حصره أقرى له وما ورد بمحضر
 المجلس وما ذكره الآراء أعطى تقريرا بما رآه في ذلك وصار صعه وتورمه
 على أعضاء المجلس حسب حدوده وقدمه وفي يوم ١٦ شعبان سنة ٨٣ حضر
 سعادة شريف باشا إلى المجلس من أجل هذه المدة وصار يلاؤا التقرير بحضوره
 وطلب صورته لينظر فيه وبعد بمحضر المجلس وعصب له الصورة . وتاريخ ١٩ شعبان
 سنة ٨٣ حضر وقال بأنه من الدخول في موضوع المذكرات التي سقت بعيد
 المجلس مع الأفاضل من طرفي من حكومة نفسه غاية ضرورة التي حصلت
 لها الشريعة وحكومته عداهم مداولات المجلس في هذا الشأن . لأن تلك
 المداولات أغلت نفعا والعام لأفكار السدده والآراء السددة التي احوط
 عليها شريحي حيث أنها تلبس من أول افتتاح المجلس مع اشتغالها بمواد حسيمة
 المانع للوصف . وكسبه فيها هو أساس الممارسة بمواضع الوصف والالاباة لأن
 العلوم والعلوم بشرق حاسب ورده به اروي والمعالي ومن المعلوم للجميع أنه
 من الزمن الأول في أغلب البلاد لم يلبس والحب وبعض احصايل المحسوسة كانت
 كافية لشهرة الإنسان في منته وبين أمثله وكان يوصل بهم إلى المنصب العالي والهمة
 وأما في وقتنا هذا الحصيل المعنوية المقنسة من تحصيل العلوم والعلوم النافعة هي

التي تعلى شأن الانسان وتميزه من أفراده وتشرّف حبه ونسبه وتجعله نافعا لوطئه
وفي كل مملكة سيمدنه رجال ذواتها والمشتغون لصلابه عرفها ورفعتها سجون من
بن هؤلاء أنهم كغزو خدمه الأوطان خدمة يعنى بها شأب ويرتقى بها مدينته وفجارها
والسعى في هذا الأمر مشكور وعقد احكومه متحسن . ويصل على ذلك الاقدامات
الخيدة التي يعاينها ولي العلم وهمه تعبئة صرفت في تأسيس ما هو موجود من المدارس
المتنوعة ومتصرف في المستقل في مثل تلك التأسيسات

ثم شرع في إرسى محووظات الحكومة السنية في هذا الخصوص وبالأنتهى حرب
المداكرة المجلس ، والذي انمر عليه الآن هو كما يأتي الإيضاح عنه ، الأوجه الآتية :

الوجه الأول

ذكر في بحر : الخو ميسون أن يعمل بكل مدينة مدرسه وهكذا مصر واسكندرية
ودمياط ورشيد واسويس والعصر بكل حده به مدرسه . وصغر وكبر كل
مدرسة تكون بسنه تعداد حجمها عن هذا أوضح سعاده أن تأسيس المدارس
بالمديريات ومصر واسكندرية ورشيد ودمياط والعصر واسويس والعريش فهو
في محله وموافق وموافق لرأي الحكومة اسنه والأفكاره الذي هو شر المعوم
والعموم بين أهل الوطن وتأسيسه على صمام قويم . فقط للحكومة منحوظه
وعنى لطن أن المجلس موافق فيه وهو إعداد المدارس في العصر واسويس والعريش
يناسب تأخير . إلى مد تأسيس المدارس في الأقاليم وسائر الجهات ، لأنه من المعوم
أن تلك الجهات متعددة وتقدم الأهم على أهمه واحب ، فعد ترتيب المدارس في
المديريات ومحافظتي دمياط ورشيد وتنظيمه على نسق قويم وترتيب مسوقي بمعرفة
ديوان المدارس نصير الماددة في ترتيب إنشاء المدارس في تلك الجهات البعيدة .

أما مصر وإسكندرية فتح وجود مدارس مستظمة بهم ومرتب على أصول ومصح قويم
وحارى صرف مبالغ حسبه من طرف الحكومة لأحهم سيطر بمعرفة الحكومة
للمية في تنظيم المكاتب الأهلية الموحدة بين هاتين الجهتين ودحاها تحت رابطة مستحسة
و- تيب موافق بمعرفة ديوان المدارس سال منها اثره المقصوده ، وإذا احتاج الأمر
لعرض مساعدات من طرف الحكومة فتحريها على حسب الإيجاب .

وعن هذا جرت المداكرة بالمجلس واستقر الرأي على أنه من حيث في الواقع أن
جهات القصر والعريش والسويس مستعدة نوعاً ، ومع لزوم إنشاء المدارس وإحاله
هذه بالأقاليم والمحافظين لا يكون هناك ، من من ناحية ترزف مدارس الجهات التي
ذكر عنها إلى بعد تأسيس مدارس لأقاليم والمحافظين كما ذكر فيصير تأخيرهم على وجه
ما نوضح ، وهو تأسيس هؤلاء تعزى أقصى في إنشاء ، تيب أولئك ، وأما مصر
وإسكندرية فيما أنه في الحقيقة موحدة به مدارس ميرييه مستظمة ومع ذلك سيطر
بمعرفة ديوان المدارس في ترتيب المكاتب الأهلية الموحدة بين هاتين الجهتين
تحت رابطة مستحسة فهذا كافي من استعداد مدارس أخرى به

الوجه الثاني

ذكر في تقرير تقويميون بأن محلات المدارس بالأقاليم تكون بواسطة
المديريات استمرية لشرط أسكه احديد وذلك عن المديريات المشار عليها السكه .
أما المديريات التي لم تمر عليهم سكه حديد فوضع مدارسهم تكون بالمحلات التي سمكن
إحداث سكه حديد بهم في المستقبل . وأما مصر وإسكندرية وباقي لنادر مدارسهم
تكون بالجهات التي يواهي وضعهم فيما بهم

وعن هذا أوضح سعاده بأنه من المعلوم أن الميرى له أملاك في المديريات يمكن ترقيمها

وإحاطة مدارس وسبريل مأمورون من طرف ديوان المدارس فلكشف عن
الأمم كالمصرية التي تصادف المواقف المقتضى أن يترتب فيها مدرسة واسطر فيما يلزم
ها من الترميمات والتصلحات وأختبأتني لا يوجد بها من الأمم كالمصرية ما يبيح
جعلها مدرسة يصير إنشاء محل مخصوص بها لمدرسة اللارم فجها حتى بذلك تكون
كافة المحلات المقتضى وضع المدارس بها مستعدة لغرض وإسكان الأولاد بها بعد
المشور والإعلان. وعن هذا صاحب المداولة بالمجلس واستقر الرأي على أنه ما دام انتهى
الأمر كما تقرر بالمجلس على الأكف بالموجود بمصر واسكندرية من المدارس الملية
مع سظم المكاتب الأهلية الموجوده بدار أختبأتني معرفة ديوان المدارس هل يمكن
موجود من أملاك الميري أختبأتني تقرر إنشاء مدارس بها ويوافق جعله مدرسة
بعد ترميمه وتصحيح ما يقتضى يصير إحاطة لذلك والذي لا يوجد به ذلك يجرى إنشاء
محل مخصوص من أجله .

الوجه الثالث

ذكر في تقرير القومسيون بأن الدخول في سن السادسة من يكون من مجموع الناس
الرابعة من دون إحدى إسلام وأقطر على أقطر وهو لم يكن معرفة من يتخصص
لذلك من الحكومة بشرط يكون لديه من ١٤ . من حيث أولاد الإسلام والأفاد
يلزم تعليمهم أولاً ما يخص دينه كل واحد منهم فله تخصيص محل مخصوص لأولاد
الأقطر واستحصار من يلزم من نفس من صرف بترك الأقطر لتعليمهم ما يلزم
ابتداء في الديانة . أما تعليمهم العلوم السيرة يكون محوماً أي بإسلام وأقطر مع بعضهم
حيث جميعهم أولاد الوطن وعن هذا أثبتت بعدة بأن دخول الأولاد في تلك
المدارس فقراً كانوا أو أغنياء مساكين أو قسماً يبالوا فيها حسن التربية ويكسبوا
القراءة والكتابة والعلوم فهذا كله مطابق لرأي الحكومة السيرة ومتحق لها

لأن تلك الأصول متبعة في المدارس المؤسسة الآن وصدر في حقهم أوامر كريمة وموافقة لديها أيضاً بتجوير دخولها في تلك المدارس لتعليم الأمور الدينية لأولاد الأقط الدس برعون الدحون فيها لأن الاعتراض في الأمور الدينية معار للعدن والإصاف والمدينه وعن هذا استقر رأي المجلس على موافقه ما في تقرير القومسيون لأن ما دام اجمع أهل الوطن فتقدمهم في المعارف والمصون هو أمر لازم . وحيث تقر تعيين قسيسين من طرف حاب الحرك ليعلم الديانة لمن يرغب من أولاد الأقط الدحون في المدارس المذكورة محلات مخصوصة لذلك فتكون الأجرى كما تقرير وأنه من كون لأقط لهم مدارس بالجهات وغير يراذات جارى لصرف منها عن تلك المدارس فيجرى فيها كما أجرى ولا يكون لتلك الأقط مدخل في المدارس المرمع فتحها ، واما مدارس الأقط بالأقاليم يكون مخصوصاً بمأمورين من طرف الحكومه لسمه كما أجرى بمدرسة الأقط بمصر بناء على طلب جناب البطارك .

الوجه الرابع

ذكر في تقرير القومسيون بأن همه كل من الأولاد الذين يدحون المدارس المذكورة وتخصص العلوم للإمامه وأوقات فراغهم تكون بحسب ما يراه ديوان المدارس وفي آخر كل سنة يصير عليهم الامتحان بحضور من يلزم من طرف الحكومه كما أنه يحضر الامتحان العمدة الاى ذكرهم

الوجه الخامس

ورد في تقرير القومسيون أن الأولاد الذين يدحون في تلك المدارس تترتب لهم تعديت حسب ما يراه ديوان المدارس . وأما الملابس فيكون ترتيبها من الميرى إلى اخصائين منهم . وأما أمير بخاخ فيكون ملابسهم من طرف أهليهم بحيث تكون

مثل الملابس التي تنقر في المدارس . ومن يربح منهم التوجه إلى محله مساء بالنسبة
 بقربه لمح المدرسة وعودته إليها صباحا لا مانع من الترحيص له بذلك . ومن يربح
 المست بالمدرسة ولا يكون محله قريب لا مانع من ذلك أيضا
 وعن هذين الوحيين أشار سعادته من جهة ما رآه القومسيون في حق تلك
 المدارس والعيونات والملابس وما أقر عليه من جهة أسيات بالمدرسة أو خارجها جميعه
 موافق لرأى الحكومه السنية ونس لها ملحوظ . ربه في هذين الوحيين . وقد استقر
 رأى المجلس أيضا على الإحكامه

الوجه السادس

فان القومسيون بأن المدارس المذكورة تكون مصروفاتها من المديرات والمحفظات
 الكائنين بهم ومحض لذلك من محصيص لحساب كل جهة

الوجه السابع

توضح في تقرير القومسيون بأن إذا المدارس المذكورة يكون من الأوقاف
 التي ابرصت أربابها ولا مسحق لها وأصله لسيان الأوقاف والأوقاف التي ابراص
 أهلها كانت بعض طائفتها لتعبر بتقرير من لخصه متى كان موجود الموسوع الشرعي
 لتحويل صرف باقي ادهم بعد إقامه شعائرهم ومنازلهم لعمارتهم على مدارس المذكورة

الوجه الثامن

ورد في تقرير القومسيون بأنه حيث من المعلوم أن افتتاح المدارس المذكورة
 بعد صدور أمر عريته يكون ملكانه سكاته المديريات والمدن والبتادر وضرورة
 بشر منهم لكل الجهات حتى أن أمر افتتاحهم يكون معلوما لكل أهل اوص ومن

يرغب منهم دخول أولاده بصير دحولهم ، فإذا كان أحد من أهل الوطن يريد إعطاء وترتيب شيء للدارس المذكورة فلا يحرم من ثواب ذلك .

الوجه التاسع

يس اقومسون بأن كل من أعطى شيء من أهالي المدن والشعور والمديريات لمدارس المحكي عنها بتقد المحافضة أو بالمديرية اسمه ، وفي آخر كل سنة يعمل دفتر من المديرية أو المحافضة بمقدار الإيراد والمصاريف ويتقدم لعموم المدارس لإحدى اللازم نحوه هناك .

الوجه العاشر

قال القومسيون أنه في آخر كل سنة يعين من كل قسم واحد عمده وفي المدن اثنين وكل من أسدر واحد نظراً ونحوها فيحصل من أربابها لمدارس مع ما تحصل أيضاً من الأوقاف السالف الذكر عنها ثم وما صرف في لوازم المدارس في عموم السنة ، وما تبقى بعد هذا وهذا إذا ما أن مكارم عريضة ، حصلت على فعل الخيرات فيعرض لأغنامه السكينة عما سبق من المصاريف المذكورة لصدور أمره العالي بما يوافق نحوه .

وعن هذه الأروحة أثر سعادته بقوله أما من قبل ترتيب وتقدير المصاريف التي تلزم تلك الأسس والإيرادات فيقول نائباً عن الحكومة السنية : بأن كل من يرغب في الإغناء على ذلك فهو مقبول ويدفع منه مضاف عظمية وتشويقت نافعة مستديمه وما أثر حليته من مائر الملل ويعود منه للوطن ، وأن ما قاله القومسيون في تقريره من تحويل ما يوجد زيادة عن المصاريف في إيرادات الأوقاف لمدارس

فهذا يطر فيه معرفة الحكومة لسياسة ونحوها العمل على حسب الموضح بذلك التقرير .
ومع ذلك فإن الخديوي الأكرم وولي نعم من عظيم فضله وإحسانه قد أكرم
وأهدى جميع أعيان الوادي المحوي على ٢٢ ألف فدان وفيه مؤنسا إلى المدارس
المقرر افتتاحها بصرف ما يتحصن من إيراده على ذلك لتفيع العمومي والأمر
الخيري . وعند ذلك انتهت المحس وواصل الدعاء بلف دوم سعادة العزيز
خلد الله أيامه .

ثم أوصع سعاده بأن رأى الحكومة لسنة في خصوص الإيرادات التي يتبرع
أهل هذه المدارس هو أن ترفع كل مديرية تكون محصورة على مدعة مدرستها
ومصرفه في إدارتها خاصة وأما إيرادات حقل الوادي فمكون صرفه وكا على كافة
مدارس الأقاليم وهذا بمعرفة ديوان المدارس

وقد حرت المداكرة عن تلك الأوجه بالمجلس واستقر الرأي على أنه في الواقع
حصر تركات كل مديرية على إداره مدرستها خاصة فيه زيادة تشويق وترغب من
يتبرعوا بما يؤدوه إلى تلك المدارس كما أن صرف إيرادات حقل الوادي وكا على
كافة مدارس الأقاليم هو أمر لازم بدخول جمعهم في حمته من فاست عليهم أنبحر
مكارم سعادة العزيز وفايض الأوقاف التي يجوز شرعا صرفه على هذه المدارس
ما دام سيطر فيه معرفة الحكومة لسياسة ونحوها المقصي عنه حسب ما في تقرير
انقو مسبور فهذا كافي . وإن صرف جميع هذه الإيرادات على تلك المدارس بمعرفة
ديوان المدارس هو الأمر لما فيه من زيادة الثقة والاعنى من طرف الحكومة
لسياسة في أمر ترتيب وتنظيم هذه المدارس وأمر لوارب وأنه من حيث إجرى هدى
الاشياء المافعة بما هو من حسن أنظار سعادة عزيز أطال الله عمره لرفاهية

وتتقدم أمان الوطن وترقيتهم إلى أعلا درجات الفخار مما عليا سوى القيام بواجبات
لشكر هذه الإحسانات المترادفة يوما فيوما .

وبعد أن انتهت المداكرة عن هذا الوجه حررت المداكرة في مجموع مسألة المدارس
واستقر رأينا ، لاتفاق على مراقبة مداوولها ليعود منها من الجمع العظيم والمرام
التي لا تنحصر وجمع ما هي إليه أحاطت من الأمور المستحقة وقد عطي هذا
قرار يعرض لأختات سعادة عمر ربنا أسدنه كما استقر رأي المجلس

الملاحى الرابع

قرار قومىوب المدارس فيما يعق

تصير المدارس والمكاتب الأهلية بالديار المصرية

لصادر بتاريخ ٦ المحرم سنة ١٢٨٥ (٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٨٤)

(وهو امرار المعروف بالأمعة ١٠ رجب سنة ١٢٨٥)

صفاً للأمر اعالى وأمر الداخلية قد صا انعقاد جمعية تاريخ ١٠ رجب سنة ١٢٨٤
بديوان المدارس مؤلفة من اواضعين أسماهم وأحماهم أدياد ، وتنى على اجمعة المد كود
تقرى حصرة وكين ديوان المدارس ، ومصمونه هو أن عمار المدارس والمكاتب القديمة
الموقوفة من طرف أهل الخبر على لتعديلات سواء كانت بالمحروسة أو بغيرها من اسادر
تسكون على ريع الوقف ابدى له اذ قد كان الوقف عديم الإيراد وكانت فى محلاتها
موقع عظيم وشهرة ، وانه فى اجتماع سلامة بها فان عمها تسكون من الإحصانات الحديثة
وتحجى مكاتبها ومدارسها ، وأما ما يدعى الخان لتجدهه فى الأرياف من المكاتب
الانتدانة فتسكون تكاليف سانه ونعمده على طرف القرى والواحي المشى فيها ، إنما
يكون رسم المكاتب بمعرفة أرباب القرى ، وكذلك المدارس الأهلية التى بممرله اتجهزية
المتجددة فى مراكز المديرىات فتسكون تكاليف سانه على طرف الجهة التابعة لها
ورسمها أيضاً يكون بمعرفة أرباب القرى . وهذا ما يخص لنا وأما ما يخص المهروشات
والأدوات كالمكاتب فى مراكز المديرىات فتسكون على طرف

أهالى التلامذة ولا يدرم طار لمكاتب اخرى، وما نصير الملاحظة من حكام لوائح
ومن المعشين من طرف الميرى وأما أشخاص مكاتب اخرى انيس هم عبارة عن
المؤدين والعرفاء فيرتب لهم من طرف أهالى اقتعدين شيت على قدر معاشهم بدون
الكلهم على الأشياء الجيدة كالأحمر التي لا تقوم بمعاشهم، وأما أشخاص المدارس
المركبية فيكونون على طرف الميرى خلاف المكولات والمشروبات والأدوات
يكونون على طرف أهالى المتعلمين حيث أنهم جمعاً مقيمون بالمدارس المذكورة على
سيرة تلك المدارس الميرية وتلاميذ المكاتب الزينة يتبعون مدة ابلار ويعنون
نار عند أهاليهم وجميع المدارس والمكاتب سواء بالميرى أو بالدير يكون تحت
أعمال تطيعة و... من حيث حصة مسجدة وامتحانات سوية وملاحظات وتفتيشات
من طرف الحكومة وهذا حسن حاله واستقامه ومعاشهم بخصوصية العناية اليهم
مع المنفعة لعدم مية على الحكومة من حيث... من هذا... من هذا... من هذا...
بينهم ومعاونتهم لأوطانهم.

وبنى على الجمعية أيضاً ملخص قدر مجلس شوراء اموات في هذا الخصوص،
ومضمونه هو أن يعمل بكل مديرية مدسه وكذلك في ابادر الأصلية وعدد التلامذة
يكون بحسب تعداد الخهاب وأن تقدم الألف فالألف، وأن يكون محل امدارس بوسط
المديريات باعرب من سكة الحديد، وأن يكون في الأملاك الميرية التي للمديريات، وأما
المديريات التي ليس بها محلات ميرية نصير إنشاء محل محصوص امدارس للارم فتحيا
تحت تسمى لإسكان الأولاد بها وبمجان أولاد الأهالى للارم منهم في ظل الحصرة
الحديوية هم رعنا بسلام فقط فالتكاتب الاثلاثة تكون بحلقه دائرة تعليم مخصص
المدسة وأما مدارس اعمه والمعارف فيشاركون فيها جمعاً لاتحاد نوات التعليم، وكذلك

من جهة اعقر وعلى لأهالى التلامذة فلعدم حرمهم أحد تكون مصاريف اتعديت بحسب ما يراه ديوان المدارس، وأما الملابس فلا بد ان تكون من طرف أهاليهم وملابس أبناء الفقراء من الميى وتكون التلامذة البعيدين من المدرسة مقيمين بها وانهرين محيين فى الإقامة، ومصاريف المدارس المذكورة يتحدد لها براد من الأوقاف التى اقربصت أرباب استحقاقها وأحسب على الأوقاف وتخصص المدارس وكذلك كل من أعطى من أهالى المدينة لمدارس شدة فخصص لها أيتها، ويعرى حصرة فى دفتر بالمديرية والمحظية، ونفسه هذا دفتر لعموم المدارس بواسطة اجتماع ذلك مع إيراد الأوقاف يصير تصرف على المدارس، وكل من سرق شئ للإعانة على ذلك فهو موصول على ما يصف إليه من الإعانات الخديوية بالاثين وعشرين ألف قدان وله مؤبدأ على المدارس المصمم على اصحابها الحصول لنفع العموم بهذه الهدية الخديوية لتساعف الوطنية المؤبدأ، ثم وإن التحول فى تلك المدارس يكون بالربعة فهذا ما اشتمل عليه قرار مجلس ارباب

من بعد الدولة فى مجلس العموميين فى جميع ما قبل من المخطوطات فى التقرير المتقدم من طرف حصرة وكين ديوان عموم المدارس وبما قرره أرباب مجلس شوراء البواب فيما يعنى بإنشاء المكاتب الأهلية للملح والعري روى لتفيد ما حطر بالأفكار الخيرة الخديوية من جعل المكاتب والمدارس الأهلية فى المدن وسائر بلاد لقطر فى أسلوب مريض شأن الوطن إلى اكتساب تربية الحسب عليهم وعلى الوطن اقسام مسأله التربية العمومية إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول فيما يختص بمكاتب المدن الكبيرة .

القسم الثانى فى تنظيم مكاتب العري والسواحي .

القسم الثالث فيما يختص بالمدارس المركزية التي يصير إشتؤها في مراكز المديریات، وبما أن كل من هذه الأقسام الثلاثة يترك من مواد مسابية عن بعضها فترما بزيادة التوضيح نسلك على كل قسم منها على حدة وشرح ما فيه من المسائل مفصلاً .

القسم الأول

فيما يختص بمكاتب المدن الكبيرة

بما أنه بمراجعة اقوائم المشتملة على عدد المكاتب بالمقومين ووجد أن المخروسة وبولاق ومصر لعمدته موجود بهم مكاتب عدد ٢٢٢، منها لكبر الذي عدد أطفاله يقرب من المائة وهو عدد ٨، ومنها الوسط والصغير الذين يحضرون عدد أصغر منهم خمسة أولاد إلى أربعين أو خمسين وبما أنه منجوط أن المكاتب المذكورة هي ما وقف وطارها مائة لميرى وأنها وقف عطاها لعمده بعد الميرى، وإما أهنة لا وقف لها، فبما على ذلك المكاتب الموحدة بالمخروسة لا تخرج عن الثلاثة أنواع السابقة، والقياس بالمكاتب الموجودة المدن "الكبيرة واشهر" هي من هذا القليل، وحيث جميع ما يقرر باسمه لمكاتب المخروسة يجرى على مكاتب المدن الأخرى لاتحاد الموضوع، وحيث ملحوظ أيضاً أن جميع المكاتب لم تكن على نسق واحد بل يتعلق بالمدنى فيها الحرب المستعمل والعمار المبحور، بأساس ما ومنها المرافق للصحة وغير المرافق، ومن المكاتب المذكورة ما له ربح وجارى منه الصرف ومنها ما لا أثر إيراده أو مجرداً من الإيراد، من بعد المداولة والمداكم وفي جميع هذه المداكم ملاحظه ما يقرر في مجلس شورى استوار بخصوص الأوقاف مستصحب لأجل دفع جميع المندوبات وجعل المكاتب المذكورة في أسلوب واحد لإقامه الأوصاف بها لموافقه الصحة والثرية وعلى صورة صالحة ما يأتى أدناه

البند الأول

المكاتب الصغيرة مثل كتب مقية في دكان أو حاصص أو ما يمشي ديت
وتكون مصرة بالصحة وه يمكن معده من من ولف هذا الخصوص تلمى حيث
لا تكن فيها صلاحية لمكت الأظفل بها . ولا مانع من ان من ما كان بها من
الأطفال برعه أهاليها إلى المكاتب الأخر المعده لذلك . فانه يكن لهذه الجهات مالك
محقق فباع معرفة تلك المال ويصرف منها في وجود حبرة كرج أو إنشاء مكاتب
أو مدارس سعيد من شرى أو صير نوع من أنواع من العلوم والمعارف شرعية .

البند الثاني

المكاتب التي كانت حصص من صرف وفها كتب سواء كانت غنى
أسية أولا وانصاع . ارضه . ولكنه إذا كان صاحبه لإقامة الأظفل به سبب
حرب وعدم أسيف . شروى لصحة وسبب قانه نصيبها بوجه سهل وجارى تعدي
الأظفل بها تسمى أوص وتصل أظفلها حسبما ذكرنا في البند الأول . وحينئذ لا مانع من
إجراء طريقه شرعية وبها كالمباح حسب أصول الأوقاف وما يخص منها يصرف
في مصرف شرعى .

البند الثالث

إذا كان المكتب ماعا لوص ومحرر وحاصص فيه حال ضرورى يخشى منه
حصول سفامة وله إيراد حاصص به أو ضمن غيره وسكن لا يبقى بعمارة إلا بعد تحصيل
الإيراد بمدة طويلة يعنى كدث وسجسط على مراده معرفة بطر عموم الأوقاف
لعمارته . وتصل أظفاله لغيره على وجه ما سبق . البند الأول حين بعمره . وإذا كان له
إيراد بى بعمارة محبر بطره على بعمارة من إرادته

البند الرابع

إذا كان مكتب موقوف وله إيراد إلا أنه معاير لصحة نقول طيف مسلم عدله حادق فيطر في إirاده إن كان يير إليه المواع من "صحة وجعله صالحاً فلا مانع من الإحراء. وإن كان الإيراد لا يبق يذبح إلا بعد مدة مدبريلة منحنيط عليه كما في السد لثالث، ورواى مدصر تلك المدة ونيسر إirاه المواع المذكورة من طرف بنت المال أو أرباب الخسر فلا مانع. وإذا يكن شىء من ذلك نعى ونقل أظفاله كما سقى حيث أن صحة الأبدان مقدمة.

البند الخامس

إذا كان مكتب متعد عير أن به صبق سيارا كان في محل مثله. ومقتضى توسيعه فلا مانع من ديث من طرف أهل الخير أو من صرف بت المال إدام تسكن له علة رائدة من شعائره، وإلا فيجرى المقتضى نحو توسيعه من عله حيث كان في ذلك مصلحة.

البند السادس

إذا كانت مدرسة من المدارس القديمة موفوفة لقراءة علم مخصوص من العلوم الشرعية وعير مخصوص على بى قراءة غيره منها واندرت وانقطعت منها قراءة ذلك لتعطيل ربيع الوقف المرتب لذلك من صرف الوقف ووجد من يجرى فيها علوما شرعية خلاف ما ذكر برعاً من طرفه فلا مانع من ذلك والحالة هذه.

البند السابع

إذا كانت مدرسة من المدارس القديمة موفوفة لقراءة علم مخصوص من العلوم الشرعية وانقطع منها تدريس لأصراف أهل جهتها عنها وواجب ديث

أندراسها مع ثناء إيرادها ووجد من يحجبها ويجري فيها نوعاً من العوم الشرعية خلاف ما ذكر فلا مانع من تلك كما في السد السادس. وإن كان لا يتم لها سد فتعذر من إيرادها إن أمكن إحيائها وإلا فمسل أوقافها إلى ما يحجبها بمعنى أنه يتصرف بإراد أوقافها على ما يحجبها.

البند الثامن

الأوقاف الأخرى أي التي من مسجدها ومدرستها لمصلحة لأهلها الذين في كتب إيصافها تكون مصرفاً عنها على الفقراء والمساكين فممنوع لا مانع من صرف ذلك الربيع على أولاد المكنات أو غيرها بهذا الوصف

البند التاسع

وأما إذا أوقاف على وجه وجوه حيرات غير مبنية بعد إحصاء موقوف عليهم وانصرف المسحوقون له فله مصرف في وجوه حيرات مبنية فله امتزاج على هذه الأوقاف. وإحياء المدارس والمكنات لتعليم الفقراء وعنده من أنواع المعارف الشرعية لا يخرج عن كونه أحد وجوه حيرته وحسنه فلا بأس بصرف ما يتحصن من ذلك فيما ذكر.

البند العاشر

إذا استحسن صدور الأمر الشريف إلى محل الاقتصار بحث وإعريض على الأوقاف المذكورة عند ٨ وسد ٩ سواء كانت في المحروقة أو في غيرها من المدن ولقرى وأسوار ما كان منها على شرط شرعي أممي فسقي وتؤمر بصرف الربيع الباقي بعد إحصاء الملام في وجه حيرته. وما كان منها ليس عليه نظر فيأمر وفي الأمر

يصير تعيين ماطر عليه لبحرى صرف الإيراد حسب ذكر ، وما كان عليه ماطر لكنه
غير أمين فمضير عياله وتعيين ماطر عليه خلافة وتزوير بالإجراء فيه على وجه ما ذكر
بهذا أيضاً ، والأمر في ذلك مقصود لولى الأمر

فما يتعلق بترية الأطفال

قد ذكره فيما سبق أن المكاتب بالمدن على ثلاثة أنواع ، نسبة لإدارتها ، وحيث
أن المصنوع أن من المكاتب المذكورة ما هو منع وحسن الوضع وليسوا وعك
شبه ته بأولى إليه أصناف كثيرة وما على ذلك تمكن اتساع دائرة التعميم وتنظيمها
حتى تكون طبقاً لمرتب الخصم والخصم به بخلاف غيرها من المكاتب الصغيرة ،
فاستصوب ما ساقى أدناه .

السند الحادى عشر

المكاتب لكثرة انبى نظارتها من مدنى وعدد أصنافها من سبعين إلى ما فوق
لذلك يترتب من خرجات مرتب على طرف الأوقاف وعرضها تعميم الخط والحساب
وتطبيقه على سحره والصرف والتوزيع والخراج وأحد لأحد الأحدث وما يلزم
من كتب الآداب .

السند الثانى عشر

المكاتب لكثرة انبى نظارتها لغير المبنى تعزى بها تعليم واستصوب تعيينه
في المكاتب المذكورة عدد ١١ ومهمات خرجات الأمان للتعليم تكون من صرف
أوقاف إن كان المرتب لذلك كافى ، وإن لم يكف تكمن من إيرادات الأوقاف التابعة
لديوان المدارس الموصحة بعد ٨ و ٩ و ١٠ ، فإن لم يكف ذلك فمضير توزيع الباقي على
أهالى الأولاد ويطلب منهم فى أول كل شهر .

البند الثالث عشر

المكاتب الصغرى والكبرى والأوقاف سواء كانت بظارها تابعة للمدرسة أو غير تابعة يكتفى فيها بتعليم القرآن الكريم وكتابة واحدة ومن احسب ذات اعادة ويكتفى فيها بالمؤدين والعرفاء ان اسويهم اسمهم في المراجعة الا ان سألها

البند الرابع عشر

المكاتب الاصلية العشر تابعة للأوقاف كبرى كانت أو صغيرة يكتفى فيها بتعليم ما هو جارى تعميمه في المكاتب تصعيد من مكاتب الأوقاف ، إنما إذا رغب أحد معلميها أو من قام مقامه من أهل الخبر إجراء تعليم على أسلوب ما هو جارى تعميمه بمكاتب الوقف لكتبة وضرب برعه مدعى بذلك من ديوان المدارس يساعد وممرات المعين يكون على صفة

البند الخامس عشر

أقوات تعميم احدها اسمها الآن من طرف أهالى الأقطار وكذا معاد المعين يستمر كما هي عليه في جميع المكاتب الخارية بها

فيما يتعلق بالمعلمين والمؤدين

البند السادس عشر

تعيين المعلمين والمؤدين يكون بمعرفة ديوان المدارس وتعطى لهم شهادته من الديوان المذكور ، وهذا يكون باتحاد الديوان المذكور مع من يلزم من الاعباء وعمد الجهة .

البند السابع عشر

شرط المذهب أن يكون حسن الأخلاق والصفات ووجه أهلية لتعليم القرآن
استوفى كما يدعى وأن يكون له معرفة بأهم الدين القويم وأن يحسن الخط ويحسن
تأديب العبدية من الحساب .

في تعميم الأفعال في المكاتب ومكاتب من حق الأولاد

البند الثامن عشر

يكون دخول الأفعال العامة في المكاتب لصورة بالربعة ثم بعد تعميم ما يارم
فيها يفتون منها المكاتب المتكبره بالربعة لإيادته الأكساب ومن رغب الدخول في
المدارس المترية فيرخص له من بعد الامتحان

البند التاسع عشر

في شهر شعبان المعظم ينظر في كل من إلى قسم أولاد مكاتب ذلك المن من فاق
الأقران منهم لشخصه وحسن سلوكه فمعين له صرافه بتوجيه . وهذا بالنسبة
لمكاتب الصغيرة . وأما المكاتب المتكبره من مكاتب اوقاف من وفي منهم الأقران
تعمل له اصرافه "بتوجيه المد كورة بالمواسعة المترية .

البند العشرون

يعطى مكافآت سنوية من طرف المترية لكافة المعلمين من الأفعال وتصرف
بمعرفة ديوان المدارس . ويكون نسبة مكاتب الصغيرة من دوى وكتب صغيرة
ولمكاتب المتكبره من دوى وكتب وعندها يبيد في لقيمه عن مكافآت المكاتب
الصغيرة .

البند الحادى والعشرون

جميع العمال المتقدمين يكونون في أيام الأعياد في هيئة حسنة مهيأة ويحضرُوا انشربص في الأعياد مكافأة لهم على تقدمهم حسب ما يريه ديوان المدارس في الكيفية .

في أدوات تعليم ومفروشات المكاتب

البند الثانى والعشرون

الكتب اللازمة لتعليم الأصم سأل على كتاب لغتان سريفة وكتاب ألف با وكتاب آداب وكتاب حساب وهندسة وكتاب جغرافيا ودرج وطلع جميعها على طرف المرمى ويصرف من ديوان المدارس حسب اللزوم . ويعطى لمن يلزم له من الأطفال رخص وتتحصل أئمتها بمعرفة المؤدىس لحالة ديوان المدارس .

البند الثالث والعشرون

مفروشات المكاتب يلزم أن يكون موجود في كل مكتب كرسى مؤدب ودكان حطب للأطفال وهذا في المكاتب الكبيرة وحصر في المكاتب الصغيرة ، وبذلك المفروشات تكون في مكاتب الأوقاف من طرف الأوقاف التابعة لها ، ومفروشات المكاتب الأهلية انى ليست تابعة لوفد تكون على طرف من أبنائها

في إنشاء المكاتب المستحددة

البند الرابع والعشرون

المكاتب انى يصير إنشاءها يعمل عليها رتبهم معرفة أرباب الحق تصديق من ديوان المدارس ، ومتى تم إنشاءها يصير ترتيب لتعليماتها بمعرفة الديوان المذكور .

فيما يتعلق بالصحة

البند الخامس والعشرون

يجمع من دخول المكاتب الأفعال الدين بهم أمراض مفره أو معدنه ولا يصير
وجود عاهات غير معدية تابعة وانعرج

البند السادس والعشرون

نص على أن حكيم التمر يمر على مكاتب الموحدة ضمن المانع له ليطر في الصفاة
العمومية وصحة الأولاد.

القسم الثاني في تنظيم المكاتب الأولية بالفري والبنادر

فيما يتعلق بمكاتب الفري وبنادر ورسمها

البند السابع والعشرون

التعليم يقتضى أن تكون بحاله حسه الموقع لظنه المنى بأنس بها عوس الأطفال
المقيمين بها أكثر ساعات النهار ومدة ساعات ، فمدعى أن يكون على بناء حسن رسم
مخصوص جعل لذلك معرفة دوان المدارس إذا احتاج أحاد تحديد مكيب بقرية
من الفري ، وأما إذا كان المكتب موحوداً فالحمل ومستعملاً وموفياً للشروط
سعى على حاله ، وإن لزم لإصلاحه على وفق تعرض المطلوب يصير تعبيره على
الأسلوب اللزم ، وعلى كل حال فكاليف التحديد والترميم تكون على طرف
القرية كما سيأتى .

فيما يتعلق بانصاف على المكاتب الاولى

البند الثامن والعشرون

مصاريف المكاتب الموحدة ، تقرر وانصار مكاتب امدية من مائة وخلافه ومن اذوات تعليم ومرتب المؤدين تكون جميعها من طرف الاهاي بمعنى أن كل قرية تقوم على حسابها تنصرف امكتب الموحدة بها . فأما ما للمكتب وترميمه طبق الرسم المحكي عنه يكون من طرف القرية ما يتبرع به من أحد من أهلى القرية ، وكذلك مرتبات المؤدين وصراعات ربه لخاصة الأقران وتشويق المؤدين آخر كل سنة فيها تكون أيضاً على حساب القرية . وأما اذوات اعم كمصحف أو كتب مصوغة للتعليم أو ألواح ونحوه فهذا كله يكون مصرفه على صرف أهلى الأولاد إن كان هم أهلى . وأما لأبناء محالهم فله يكون على القرية

فيما يتعلق بالتعليم

البند التاسع والعشرون

من حيث أن انصاف القرية يجب فيه الحد من دفعه على تعليمه اعمومية بمعنى أن القرية في جميع المكاتب تكون على أسس واحد حسن مسدود . فالمكتب التي تعمل بمعرفة ديوان امدان أو المصدق عليها منه فيما يخص التعليم الأولى التي يصير انصافها في امكاتب امكورة دون غيرها من الأخرى القرية فبمعاهدة كالتالي . وأما امكتب التي تطوع بها من الأخرى القرية فبوسع التعليم فلا يجوز اتبع خلاف لأهل العمل سبعة اعمد فريه المأخر من المسائل الأولى التي تقدمها عقول الأطفال . ويمكن في مكاتب عربى والبلدان والكفور تعليم لقران اشرف واستكناه وانفراد وياتى عديدة من اخصاب . ويكون لتعليم هذه المبروع نصيب في آن واحد في

أيام السنة أو بعضها في أوقات مخصوصة فهذا موطئ تزييف لمعين والمؤدين، إنما العبرة على أن الأفعال يكتسبون المعلومات المقررة .

ومن حيث أن دخول المكاتب المذكورة بالربعة فلا يحدد للتعليم بأربعة لجميع الأطفال ساعات معينة بل تكون الآلاف تحت احتياحات أهاليهم . وربما يكون المكتب في جميع ساعات النهار المعدة للتعبئة وضوحاً والمؤدب حاضراً للتعليم والملاحظة وإذا كان في بحر اسمه يحتاج أحد من الأهالي لإخراج ولده من المكتب فلا يجمع من ذلك وهو كان ولده من انفسد من . ما رامت تلك المكاتب أهله فتبقى كالحجر في السابق إلا في انفسه واسمعه التعليم والخدمة .

فيما يتعلق بالمؤدين

البند الثلاثون

باء على ما فهم من اسم السابق أن كسبي في مكاتب عربى وإسكندرية والكهنة لتعليم القرآن الشريف والكلمة والبراءة وبنات لعدة من الحساب فهذا يستدعى أن يكتفى بها لتفهم الأرباب كإمام الآل . وربما من المروء لإجراء ما ذكر أن يكون المؤدب بحسب حوزة القرآن والخط وله معرفة بأمور الدين وأن يكون بيده شهادة تدل على رصده أهل قرية عنه وأن يكون محكوماً في هذه الشهادة بياقه للتعليم على هذا الوجه من أعيان الساجدة وأهل أعمد المؤجودين بها أو بمحاورة بها . ويكون على وقفة الشهادة المذكورة تصديق ممن يند من طرف ديوان المدارس للتصديق على ذلك . وإنما يلاحظ أن بعض أعمد الساجدة بالمعنى المذكورين مشهوداً لهم بحسب لتعليم ولهم مدة طويلة في المكاتب وترضى عنهم الأهالي مع كونهم صراقتهم ماء عبيد لأحد رفع المخدورات بشرط في مثل هؤلاء إذا غفروا في المكاتب يكون عدم عرف

مستوفين للشروط اللازمة حتى لا تعطل لعرص المطوب، وفي هذه الحالة تعطى لشهادة المارة المذكور لمؤدب الأول العصر والمؤدب الثاني الذي يحسن الكتابة والقراءة كذلك ويلاحظ أن بعض المدارس قد لا يحسن فتحهم وعرفاؤهم حرر الخشب مع أنه لازم ضروري من هؤلاء الفقهاء، إذا كان المسوفين لشروط المراجعة عنهم الأهالي يجب أن يرموا بجديد مدعيتهم وأنها ليست بعدة ولا يد هذه المدع عن سه واحدة وهذه مصلحة المذكورين ومصلحة المأمورين، وهذه مصلحة للمؤجرين المكتات بهذه الحالة، وفي المقدور أن تسمى مدارس حاسب المكتات من الأفاضل فلا بد أن يكونوا وقت دخولهم متدربين لشروط.

فيما يتعلق بالكتب المقتضى شرحها وأدواتها.

وضروريات المكتب

البند الحادى والثلاثون

الكتب المقتضى لتعليم مكاتب تفرق لا يصير صعبا وشرها إلا من بعد وضع انصرار عليها بمعرفة جمعية مسوية لذلك ديوان المدارس بقرار حجة اتعها وتؤدى بذلك فيرسل المكتب المذكور لكل مديرية حملة واحدة وتوزع من طرف المديرية على فقهاء المدارس بحسب أرومهم وبنفسه لما عيدهم من الأولاد كثرة أوقفة وتحصل أتمها من أهلى الأولاد، ويرسل بمعرفة المديرية إلى ديوان المدارس، وأما بقية الأدوات اللازمة كالأقلام والصحف والدفاتر من محالها بمعرفة أهلى الأولاد وعلى طرفهم، وإنما إذا لم أواح كبيرة سوداء يكتب عليها بالخطاثير فيكون حكم المكتب ترمى من ديوان المدارس يعلم أتمها، وإنما ثمنها مع أثمان فريش المكتب الذى هو عباره عن حصر وكفى حش لمؤدب فتكون على طرف أهلى المقررة وكذلك الآلات الشرب.

في تشويق الأطفال

السند الثاني والثلاثون

في آخر السنة امكدة وهي آخر شعب المعظم من كل سنة يحرق امجان على
المكاتب بمعرفة مؤدريهم ومعرفة من يرم من الفقهاء المخاورة وأهل الفصل بحضور
عمد ساحيه ووجود ائمة اعمود جاتهم . ويكون المكافات لثلاثة عشرين الفاين
الأول من طوب ووجود ثمانية وثمانين تشويق أطفال وطبهم وإحياء قلوبهم في
طلب كتبهم المبارة ورجاء عود جمع منهم على بلادهم وهذه المكافات هي أن يعمل
بمنهم صرافه وهي عديده عن ربه في بحجة أكثر من نصف تلك المصادرة في أثناء السنة
الأطفال . وبعد ذلك يرم تشويق المؤدب وتطلب حاضرة طير احتجاده . ويحب على
المؤدب أن يسجن من فاق الأول أن يده المشه . وكذلك على المؤدب أن يسجل اسم
السند الذي فاق على أقرانه في كل امتحان وصار أول جمع سكايا زيادة عن المكافات السابقة
دخوله إن . بعد المدرسة المراكبة المعدة لاسماع دة المعارف الوطنية ويبعد على
دخوله بدون شرط امتحان وقت الدخول كعبرة من تسكون له هذه المزية دون غيره
في بقية كونه آخر حصصه الأولى في جميع دروسه وجميع امتحاناته . وكافة أولاد المكاتب
المدكورة لمقطعين المعلم على ادوام يقتضى أن لا ساطع شيء آخر من الأشغال ولا
يتكلفون بشيء غير التعليم .

القسم الثالث

في تنظيم المدارس المركزية التي تبنى في مراكز المديرية
في إنشاء المدارس المركزية

البند الثالث والثلاثون

يكفي الآن إنشاء أربع مدارس مركزية في مديرية المديرية لتجريب التدريس
حسب الإمكان الأولي بمصر، يوم مدرسة البرجوة و بحيرة، وإنشاء مدير الرقايق
منه فيه وللإدارة التعليمية بمرافق من تعليمية، تعليمية، و إدارة المديرية
الدينية والأولاد المتحيرة من وصره وإنشاء في و إدارة بحيرة، يوم مديرية بحيرة
وما حاورها من تعليمية و بصره وهذا خلاف مدارس المديرية المتحيرة المتحيرة
والتجريبية التي تجري بها قبول من إلى موافق تحويلها بعد يوم دراس المسالك
المركزية سواء كان من مدارس المتحيرة أو خلافها، سيما وأنها ليست مقصورة على
جهة معينة، كفي في مديرية الواحة لتجريب إنشاء أربع مدارس في المدن الشهيرة
بمديرية الصعيد، أربع حسب الإمكان الأولي بمصر، يوم مديرية
بني سويف وإقليم الجبيل، والثانية بتندرية المنيا لزوم مديرية المنيا وبنى مرارة، والثالثة بمدير
أسيوط لزوم مديرية أسيوط و بحيرة، والرابعة بمديرية قنا و مديرية قنا، وفيما بعد
إذا نظر لمتكثرة الأعمال لزوم تجديد مدارس مركزية بمرافقها بصرها بمرافق إنشاء
والأقسام المتحيرة بمديرية غير المديرية التي تبنى لها فتدعى أولادها في أقرب المدارس
المسماة بذلك "مدارس" حسب الحاجة، لتكفي في علق بمصرف سلامة فقط على أهالي

المديرية التي فيها الأولاد حسب تعدادهم بدون نظر إلى مصاريف المدرسة فيما يخص بناتها وأمتعتها العمومية .

البند الرابع والثلاثون

تكاليف بناء المدارس المركزية المذكورة وأمتعتها وألمهات المقصصة ها هي من طرف أهلى المديرية الخاصة بها حسب ما يرى فى المديرية . وبما قد كان يوجد باسدر المعد لإششاء المدرسة محل حتى مدفع لايق أن يكون مدرسة ولكنه من أملاك الميرى فبعض من طرف احدى بنى . حسناً لمدرسة . وحسب ما يجرى استيراده من أهلاك الميرى فببده من ضمن المدين الحربية لأهله . وبصير تشككته مدرسة على الراس المرعوب بمعرفة ريو ان عمومه امد . من على صوره حده مشمكة على المنافع المدرسية . ويكون مصر وى نصبحه أو يرسمه كما عدم على أهلى المديرية بالخصوص به . ما لم تنزع المال . كانه أو مصه أحد من أهلى الخبر . وإذا لم يكن ميرى باسدر جهات نتيق لذلك وكان موجوداً أراضي ميريه فى محل لايق لوضع المدرسة فتعطى إحساناً ويجرى بناء المدرسة بها كما تقدم . وبن . بكن موجوداً لا هذا ولاهد فيصير مشرى الأرض أو المحل بمعرفة من معين من أهلى المديرية . وانتم يكون من طرف أهلى المديرية باساعة ها لمدرسة . فإذا كانت الأرض حراجيه يرفع حراجها .

فيما سبق ما صرف على المدارس المركزية

البند الخامس والثلاثين

مصرفات المدارس قسماً الأول ما يصرف على المهمات . وثانى ما يصرف على مرئيات الأشخاص . فأما المهمات وهو ما يسمى أمتعه المدارس اعير مختصة بإنسان

مخصوص كالكراسي والبراميز والالواح الكبيرة السوداء وما أشبه ذلك فهذا حكمه
حكم ماء المدرسة أثنى أنه يكون على طرف الأهالي بالسيرة، وكذا مفروشات من
سطرة تكون على طرف الأهالي أيضا، وأما مصريف مفروشات محلات يوم الثلاثاء
وأدوات تعليمهم ومأكلهم وملابسهم فيها تتحصل من هدايا الخيرية ومن أحيان
لوقف الخيرية الخديوية ومن ربيع الأوقاف الآية لمدارس المديرات المعدة لها
المدرسة. ويسمى من هذه الأدوات قديم ما ذكره لتكميل المصروف فالتقى بحرى
أدبه من أهالي المدارس كل ما يخصه للملازمة لاداءة منبها، وأما حوالات الدين
صبر ايجازهم معرفة ديون المدارس كما ذكره بحسب شهادت من منهم لا تريد
عن سعيه وحسن فرث ولا تقصص من مريض، ونحصر من الأوقاف الالة المدرسة
حكم أدوات تعليمهم وما يكون ثلث للملازمة. وأما من انصفت لمدارس فإليها
لا تريد عن رتبة انصافهم على معنى ومربيتهم على طرف أهالي لمديرية، ثم ويترتب
بأن مقتضى عموم أحد من وجه بحرى والى وجه لغيره، ومربيتهم لا تقصص
عن مربيتهم فاعمالهم انما يكون مع كل منهم من معاونين مربيتهم بالوراء
واجمع كذا من انصاف ومصروفه ويكون ايجازهم كالمطبخ والحق حات
معرفة كم مسجون بديوان المدارس ومنه على طرف المدير، وكذلك الآيات
شبه يقينية حتى تعصى للملازمة في كل امكان من معرفة ديوان المدارس ومصروفهم
سكون معرفة مديرية على طرف امارة طويرات، وأما حكم هذه المدارس فهم
تربى حكما، دراسة لهم من قبل من من إحصاء الخديوي وعموم الأهالي.
فيشقون على المدارس كل يوم مرة أو مرتين. والأدوية حكم ما بصرف للأهالي من
الإحسانات الخديوية.

فيما يتعلق بعدد تلامذة المدارس المركزية

وتعليم العلوم والمعارف

البند الثالث والثلاثون

عدد تلامذة كل مدرسة من المدارس المركزية هو من مائة إلى ثمانية مائة حسب جسامته المديرية المختصة لها . وهم : سم تلامذة داخلية ، بمعنى أنه يرتب لهم مأكولات وملابس وفروشات المدرسة . ويضمون بها عدة أيام الجمع والأعياد والمواسم لمن رغب الخروج . وبعدد تلامذة التي يصح قبولهم المدرسة من كل مديرية يكون باسقاط إلى تعداد نفوس أهالي كل مديرية . وكل تخصيص مقدر على تلامذة من كل مديرية فإنه يكون على حسب عدد التلامذة الواردة منها . وفيه فرق خلافه في رسم خارجته بخمسة عشر روقم أي كل مائة فقط . ولا هذه تلامذة من ضمن أعداد المدارس . وإذا رغب أحد من الأهالي قدومه على تلامذة الداخلية ويضمهم إليه وأما ذلك فشرطه عدة تلامذة من مدرسة على شرط ما ذكره في بيانه على حضوره . باسقاط في أوقات التدریس وأعداد كرامته . على أنه لا بد من أن خير بذلك من رجون نسبة مكية لاستعداد مقدر به وكذا استعداد من رغب قبول ولده عليه فقط . ويسعى الإحصاء كما ذكر لاستعداد مفروشته . ومن يريد من هؤلاء إرجاع ولده ليكون كاسود باقي تلامذة الداخلية فشرطه تكون عليه حصة نفقة نسبه . وفي السنة الأخيرة يكون مثل قرانه المخرجه . واستحب تلامذة هذه المدارس يكون من أولاد مكاتب القرى وغيرهم من يكمل مستوى لشروط الدخول معرفته باظر المدرسة وخواتمها والأعيان . ولا يكون في استحب تلامذة هذه المدارس فرق فيما يخص المديانة

معنى أنه يدخل فيها كل شيء سوى شئ من ما كانت آياته من إيجاب واستثناء
في العلامة المذكورة لصحة أخيه الخاصة به وعدم صحة نصيبه المساعدة على
السكينة والقرارة فقط . حتى ذلك من صوره ضعف لا صوره فقره ولا كفاية وكذا
من به تصور غلب لا يجمعه من بعيد ومدة لإقامه مدرسه أربعة سنوات ومن
الدخول من عشرة إلى خمسة عشر ولا يجوز إخراج شئ من المتقدم في المعنى أو غيره
إلا بعد تمام المدة ، ومن تاب هذه ثم صدر ضروري في إخراجها فيجوز إخراجها متى
تمت ذلك العذر ما دام انقضاء تعليمه لمعه أو لولد ولو طل . وكذلك لا تعزم من دخول
هذه المدارس الأسماء المحججون وأنساء فقراء المعد من

وفروع التعليم في المدارس لما ذكره من ما يذكر أدناه .

(أولا) اللغة العربية من نحو وصرف ومصانعة ورياض وعقائد أو جيد وروايات
العبادة والأدب .

(ثانيا) لغة أو سكية تركية أو عربي .

(ثالث) مدنى . جمع ايت ودرج .

(رابعا) أصول الحساب ونظائره على حذره وهو من حساباته وظيفتها من المساعدة

(خامسا) لغة فيما عدا العربية من الأهل واليه ومقدمه لمن لا لغة

(سادسا) تعليم الخط والخط وشت ودرج ورافعة والامر

فيما سبق . كتب وشهد وأشواش تعدد والمأكولات

والمؤسسات ولوارثات هذه المدارس

البند السابع والثلاثون

قد سبق بيان فروع العلوم اللازمة لهذه المدارس ، فلهذا عليه لزم عمل مكتب

مباشرة في كل فرع امرأ في المدارس المركزية عن حد سواء . فلهذا الخصوص نصير
 بمقتضى جمعية تدبر ان المدارس تقرر الكتب التي يصدر اسمها لها من الموقوفات احاصر
 أو ما يستحسن تأليفه وضعه وبشرط لهذا الخصوص . وسيرسب الامر منه لكل
 مديرية ، أثبتته تحت قيمته . وأما الكولات فيصدر بعين ما يلزم والاستحصان عليه
 سوريا لحفظ في بحرين المدرسة . ويتم تكون هذه الكولات على معتاد اسدو
 وموافقة للصحة . وأدوات اثبت والمطبخ كالمعتاد

وأما المسومات فمن المعلوم أن حسن نظام المدرسة يقضي أن تلامذتها على
 هيئة واحدة مخصوصة بها . فلهذا استحسن أن يكون جميع المدارس المركزية على نسق
 واحد طقم مخصوص كالآتي بيانه .

عدد

٣	فريق
٣	لبن
٣	دكان .
٣	حذاء مائة شكل واحد مسدود . حذاء برفه
٣	سدري غزلية أو غيرها .
١	سنة حزام من جلد بأبزيم أو كمر .
٢	مركزب جزمه بلدي .
٢	طربوش .
١	رد حرير
٣	طقية .

١ كبود للشتا عن صفتين .

٢ شراب أبيض .

ومن يريد أن يمس خلاف ذلك من طرفة ويكون من تحت الخلابة ، يحفظ
قفاة البلاءة مادام داخل سكن المدرسة أو في البيت بوقت المحنة حين تشربها حديدون
الأكرم بالبنادر .

في توسع بناء المدارس احية به الخدمية المسجدة

للثمرات التقدمية الوطنية

النسب الثامن والثلاثون

بحرى في هذه المدارس لما كرهه اصحابه سهرية يعرفه حجاب المدرسة . وفي
وسط نسبة عمل الامتحان خصوصاً من مدته ومعدات ومغشش وفي آخر كل سنة
يعمل امتحان عمومي وتوزيع فيه مكافآت خصوصاً للمدرسين ونسب حسن احواله وقامته
اولاوية واعماله ، ويبدأ بذلك من بدء من لوجوهه والاعين وانهم اعرف لمدرسه
ويتعين رئيس الامتحان وأرأيه تعرفه ديوان المدرس . ويقدم معه جدول الامتحان
العمومي المشتمل على بيان مسجدين لمكافآت في تصرف من ديوان المدارس ، وإنما
في شهر رجب قبل الامتحان العمومي شهر بحر صدر المدرسة عن مقدار التلامذه
الذى يقدرها أهم مستحقين لشوق إلى ديوان المدارس طلبت لمكافآت لتكون
حاضرة . وتعرف عند انتهاء الامتحان أمام أرباب الامتحان ومن يفتد لذلك على
أحيان الموسيقى في محل الامتحان . وتكون من حسن لكتب وأدوات التعليم وفي

آخر كل سنة عقب الامتحان لعام كافة من رغب من الامتددة الدخول في المدارس
التجريبية الميرية سكوتية وهوا بدروس المدارس المركزية يتقدم منهم إعرافات
خصمهم بما يردونه فيه من نقد . ومن صرفية يصير تحرير كشفهم ويرسل مع
اعراضهم إلى ديوان المدارس ليقتضه قسوس وتوزيع من يوافق منهم على جهات اعمالهم .
واين يتناول الدخول بدور من مكاتب نفى في المدارس المركزية يجري امتحانهم
يعرفه ناصر المدرسة وحواجها . فلو طبق منهم يصير قبوله بدلائل تخص من المدارس .
وفي كل سنة حين لا يقصد نشر من المنية إلى الأقسام ساء على أحسن المدارس عن
مقدار عدد الامام السكينة عدد المقرر من الامتددة وفي الامتحانات اسوية . دا طهر
من الامتددة من مكث سبب من عدد مدوده ذهبه وحده سبوكه أو خلافه فيحل
سببه . وإذ أراد أحد سبب ان يبيته فله سببه فله من الامتددة الخراجة عنها

البند التاسع والثلاثون

أما في المدارس المذكورة فجميع عتصم بحدة ديوان المدارس ومنها يجري
صرف . وسبب من سببه في مديرية عن كل مدرسة حضور مجلس من
محمد المنية . سببه في المدرسة المذكورة وسبب من سببه في رئاسة المنية أو
وكيله . ويصنف من سببه . وسبب من سببه في صرف . سببه في صرف . وقيل حول
اسمه لمكثية يصير . اعلام المديرية من صرف ديوان عموم المدارس عن
مصرف المدرسة لموجوده . فالحق بوريه . والاحصاء لما يلزم لذلك .

البند الأربعون

ما دامت هذه المدارس المركزية ولو أنها أهلية لكنها مخصوصة بأل
إدارتها كالمدارس الميرية معروفة ديوان المدارس . سيما وأن اتحاب بطارها وخوجاتها

معرفة الديوان المذكور. فمدعى أن عاصوا كعادته خدمة الميرى في المعيشة استنى على المدة أو خلافه تب بوجوب استحقاق ذلك، فإذا كان سبق لهم خدمة مبرية فتحت لهم مدة خدمتهم في الميرى وعصاف على المدة استنى خدموها في المدارس المركزية لأهله. وكذلك إذا سبق لهم خدمة في مدارس المركزية ثم عاصوا إلى خدمة غيرهم فتحت لهم تلك المدة أيضاً.

تنبيه للتودين على حسن التربية

من حيث أن تعرض الأصل من التربية يتم هو اكتساب آداب هذا التقصير الآداب وحسن اسلوب واحصول على ما بوجوب إصلاح شأنهم وشأن أهاليهم ليظهر نواظيرهم في الخدمة العامة جمعاً في التربية واسراع دائرة المعرف، فمن الضروري أن يكون جميع التودين في الموضوع تربية الاحصاء على نفس من معرفة الحاضرة الحديثة. وأن التوادية جديدة في شهر مديرة اكتسابه في المدارس والامكان لأوسمة الاحصاء بالتصرف في السلطة الحسنة الموقوفة حديثاً منهم. حيث لا يستعملون في ذلك إلا ما يقرب به خبرتهم ووقائهم أنفسهم ويحتجون في تربية الأمم معاملة مراعاة الأخلاق من السب والقتل وهه أشهره من بوجوب احترامه. وأن عاصوا لأطفال معاملة الآباء لأهله بوجوب عن أنهم معاملة على ذلك يدعى من لأن قصص عدداً التودين أن يقتصر على التودين على التصحيح الحسنة الاولاد وحبهم يعرف الأخلاق خصمة ويحبها ليعتد عليهم بالتصحيح ليتعودوا عليها من رمن صفهم. مع ملاحظه أحوالهم وحركاتهم في داخل المكاتب. فهذا لا يخص وقوع الأطفال فيما لا يدعى ولا يحج الخيال في سب ولا ضرب كالسابق. وبعد تربيت المكاتب وإدارتها على اوجه المشروح أعلاه يصير

تتظيم لوائح من ديون لمداين معتقة تهذب الأحلاق والإحسان العلامة لمداد
ليصير اتباعها حرق عرق في هذه مكاتب الخيرة وحسن تعليم و تربية و إمام
اللوائح احصاه تهذب . . . لوص ضيق مرهوب لإزالة الخديوية وتهجس
أحوال الأهل لمصربه ويكتب اجميع رضى وى معه .

قرار المجلس الحضري

على قرى خمس شوري ، من قصور هذه الأماكن ، من حيث في ٩ رمضان سنة ٨٣٣ تمرد ٧٦٦ بعد أن درس في تربية عجم نظام ، وقد كان في بيوت المدارس في بين الإبحار ، من ثم بها تكبير هذا المقصد الجديد مع ما فيه من تيسير الإدارة ، وتقديم منه من حصره على ذلك ما رثه من المدارس ، ولا ، ولا في تحسن قوامه من مرات من حضرات أهل وأمهات والأقارب من راجع أعلاه ، وتقديم مهم هذه الأيعة مشتملة على مقدمة وأخرى من سبب ومصلحة من حيث به تديم مؤثر من حسن الترتيب ، وصار بلاؤها بالتحسن الخصوصي وفوق ما فيه من حسن ، وبما لأوقاف المعبر بها من تلك الأيعة في سائر أسان وسبع وعشر ، ولا يكون مدارس فيها تحت ، لا ، من الأمور ، هذه من الأوقاف ، وبما في كل سنة من هذه ديوان الأوقاف إلى مقدار ما صار من الأوقاف موضح بها في ثلاثة أسان ، ولا يكون ويخصص منه قيمة بعشرها واحد ، واستغنى به ، من ذلك ما كان يريد شي من إيراداتها فيرسل مقداره من ديوان الأوقاف مدارس هذا المبنى في ، وبما عرسته الاعتب الخديوية ، وافق بصدور الأمر بتركها بالإحدى في ٦ محرم سنة ١٢٨٥ .

يَدِهِ	يَدِهِ	يَدِهِ	يَدِهِ	يَدِهِ	يَدِهِ	يَدِهِ
أَعْصَى	أَمْسَيْتَ	طَلَبْتُ	مَحْضَرُ	رَبِّسَ	مَأْمُورٌ	أَصْرَحِيَّةٌ
الْمَالِ	الْأَوْقَافِ	مَضَرُ	الْأَحْكَامِ	حَاجِيهِ	جَهَادِيَّةٌ	

داخليه باطرى سعادتلو شاشا حصر تبرى

عرض بيدى قرار المجلس الخصوصى هذا الرقيم ٦ محرم سنة ٨٥ الصادر عن
اللايحه التى عملت بالقومسيون ديوان المدارس بيان الإحراجات التى نظر لروم
إجراها بالمكاتب والمدارس الأهلية وعب مفصلات ما بهم واستحسن ليدى تنفيذ
الاحرى حسب رآه المجلس ، وأصدره أمرنا لكم بذلك لاعتقاد الإجرى بمقتضاه .
٤ صفر سنة ١٨٨٥

ديوان مدارس مديريه تنو أفسه

إن هذه اللايحه المحررة من قومسيون مدارس في شأن الإحراجات التى نظر لروم
إجراها بالمكاتب والمدارس الأهلية قد نظرت بالمجلس الخصوصى وعطى قراراً عليها
بمقتضى استحسانه . ويعرضه الآن لكثيره صدر عليها الأمر العلى امرق بهذا
رقم ٤ الحارى ٢٠٥ سنة ١٠٠٠ مالى بقرار وحش من الاقصى إجرى العمل بمقتضاه
رغم شرحه حصركم بذلك الإجرى واستجر . من المدارس الجهات الاقصى
بما هو لازم .

وكيل ديوان داخليه

١٠ صفر سنة ٨٥

الملحق الخامس

ترتيب عما يصير إجراء في قبول التلامذة

بالمدارس الملكية الميرية (١)

عما أنه من مقتضى القواعد الأساسية ولطامات العمومية الخارى عليها العمل في إدارة المدارس والمكاتب بكافة الجهات أن يلامده كل مدرسة من المدارس تنقسم إلى قسمين قسم داخلى وقسم خارجى . كما أن من يكون مقتدرأ على أداء مصاريف وندة في التعليم من مأكل ومدرس وحلاف ذلك لا سكف غيره به . ومن يكون فقرا محاسنا أو يتما بصرف علمه من طرف الحكومة أو من طرف أهل الخيرات إحساناً . ولذلك اقتضى الحال إعمال هداية لتب ليكنون من الآن مصاعداً دسوراً للعمل بدنوان المدارس :

المادة الأولى

لا يحصر قبول تلامذة في المدارس الملكية بحسن أو ديانة بل يعم ذلك كل واحد .

المادة الثانية

يقسم بلامده المدارس إلى قسمين : داخبيه وخارجية . ويكون ميلت التلامذة

(١) دفتر رقم ٣٣٣ (مئة عرقى) صفحة ٤٢ (الصادر عايه الأمر العالى إلى سعاده

مدير المدارس) رقم ٦ تاريخ ١٨ دى الحجة سنة ١٢٩٠ (١٨٧٤) .

الدرجة الشائعة. لا يتم أهلهم دفع شيء لميزرى، وكلما زلزم لهم من أدوات التعليم وحلاقه يكون من طرف أهلهم كدسك الأكل والملابس

المادة الخامسة

تتميز درجاة التلامذة الداخلية والخارجية كما سبق إباحته تكون على حسب تفاوت أحوال الأسر في القدرة والمقدرة حسب ما يرى، أي باطراد في المدارس.

المادة السادسة

يحدد مصالح المصاريف المذكورة في السور السابقة كدسك معجل مقدماً بأن يدفعه حصصاً شهرية شهرية مفيدة في المدرسة ثم في أول شهر السادس دفع مصروفه شهرياً. وهكذا في الإحصاء في السور السابقة في المدارس.

المادة السابعة

للتلامذة الذين يصرون ووجه من المال فصاعداً لأحد السبعين مائة كرويا ما بين سن ثمان مائة وأثنى عشر سنة في مدرسة للبنين وبعده من خمسة عشر سنة في تجهيزه لبعده من سبعة عشر سنة في المدارس خصوصاً فإن كان من التلامذة الخرجية فلا أنصأ أن يكون في هذه التلامذة الداخلية وعلى أي حال يشترط أن تكون في المدرسة ولأهليه تنبى غشون في المدرسة التي يراد إلحاقها بها سواء كانت تجهيزه أو خصوصية

المادة الثامنة

من كان من التلامذة الخارجيه وأراد أن يأكل مع تلامذة الداخلية في وقت الغداء من طرف الميزرى فعليه أن يدفع قيمة ذلك وهي مبلغ ٣٠٠ قرش سويلاً.

المادة التاسعة

إذا أراد أهل أحد البلاد إحجية أن يصرف له شيء من الكسوى الميرة
بأثمها لأصاياه سوعدوا على ذلك

المادة العاشرة

من كان من الدخلة لثانية من البلاد الخارجية وأراد أهله أن يصرف له
من أملاكه شيء من الأموال العقيمة لم يجز ذلك فلا يمنع من صرف ما هو من
ذلك إليه مع تحصيل ثمنه .

المادة الحادية عشر

البلاد التي يرد من دلت فضاء من بلادها فاحرم من ماله ما

المادة الثانية عشرة

بما أن مدرسة لطف تعد بمائة مدرس من نفسك لأهم معدة ليرم بحكمومه
من الخدمات لصيه سواء كان عسكرياً أو مدنيّاً فهدم منه كفى جديداً مقدار
بلا مئتي ربي خمسة وسبعين من مصر ربع كاهنه على طرف حكمه منه ، وإنما شمره أن
يكهوا من مصر . والمحجوبين والأيتام ، وفيه حد كل شيء ، لا يسكن هذا العدد من
الجهنم به . وأما من يريد الدخول في وادي القدر فليصه نصف من صرف أهله
وبمع الإحسان على حسب هذا المرسوم

المادة الثالثة عشرة

يقبل المدة لثمة لثمة مح ، على طرف حكمومه من خمسة وسبعين من دكرهم
في المادة المتقدمة خمسة وعشرون من لأعرب ، يكون به العشرة المرحص فيهم
من أشوام من لسانق ، ولا يخصص المصارف كذا ما من مقرر أو دين مخصوص .
يعم أهل كل قطر مائة وديانة من الأعراس الذين يحضرون إلى مصر من بلادهم لهذا

العرض بالخصوص ليعلموا انطب ويعودوا إلى أوطانهم أو غيرها ويقيموا بعد التعليم بأي جهة أرادوا ، ولا يدخ في حيز هذا القدر أحد من الأعراب المسوطنين بديار مصر ، فإن المسوطنين بها مرخص لهم الدخول في المدارس الملكية خصوصية كانت أو تجهيرية أو امدانة على حسب الأصول المقررة لها . ويهدد الواسطة قد يوجد في مدرسته انطب كبيرها حمله من هؤلاء المسوطنين في عمن الوطنيين الأصليين . ولا بد أن يكون كل من الخمسة والعشرين المذكورين من الفقراء والمحتاجين ، وبمعرفة البهوان بحرين ما يلزم للوقوف على أحوالهم وساعاتهم المقتضية والتجديت اللازمة

المادة الرابعة عشرة

من تكون من التلامذة الداخلية في امدارس محدة على صرف الحكومة ليس لأهله حق في طلب إحراجه من امدارس إلا بعدد صحيح ، وهكذا يحال من مدرسته إلى غيرها .

صورة شرح معددة مدير المدارس والأوقاف في ٢٥ ذي القعدة
سنة ٩٠ ر ١٤ الوارد ائمه السيه

إن هذا هو . يب صار . عماله فيما يصير إحراه نحو قول التلامذة بالمدارس الملكية من الآب فصاعد سواء كانوا اداخنة أو حارحة على حسب الدرجات التي توصلت بمواده المبنية به المانع تعدادها أربعة عشر مددة . وأما من هم موجودين من التلاميذ بالمدارس والحالة هذه هؤلاء صار يجري اللارم نحو تطبيق أحكام هذا الترتيب في حقهم أيضا ، إنما بحسب الإمكان وحيث مقتضى عرض ما ما ترتيب المذكور على المسامع الزكية فتم بحريه لسعادتكم أقدم .

الملحق السادس

قانون داخلية المدارس الملكية والمكاتب الأهلية

صوره الأمر الكريم الصادر باعتماد هذا الترتيب دستوراً لتعمل

في ٤ المحرم سنة ١٢٩١ (٢١ فبراير سنة ١٨٧٤)^(١)

مدارس وأوقاف مديري سعادته باشا حصر مدي

صار مطبوع هذا القانون الوارد بها كم المصير عليه رقم ٦ دي الحجة سنة ٩٠
رقم ١٧ المشتمل على ما يجب على كل من طار المدارس والاصاص والحوحات والمعلمين
والتلاميذ ونحو ذلك بحسب وظائف كل منهم لإجرا على موحه بالمدارس الملكية
والمكاتب الأهلية . وحث أنه وافق بإرادنا اعتماد الإجراء على مقتضاه فلم إصدار
أمرنا لكم شرحا عليه وهذا ما اقتضته إرادنا .

الامضاء : (اسماعيل)

البند الأول

بطارة المدارس على نوعين : الأول الطار الدين يكون محولا على عهدتهم تدريس
بعض العلوم بالمدرسة التي هم موطون نظارتها . الثاني الطار الدين يكونوا منوطين
بخصوص إدارة المدرسة لا غير .

(١) دفتر ٣٣ (مجلة عرف) صفحة ٤٨ رقم ٥٦ أمر كريم رقم ٧ إلى ديوان المدارس
في ٤ المحرم سنة ١٢٩١

البند الثاني

كل باطر مثول للديوان عن حسن سير مدرسته التي هو موكل بطاقتها . وفيه ملاحظة سير الدروس وتوزيع لساعات الزمنية عليها والأمر الآخر وصرف تلك الساعات في مع المدرسة ، وعليه أن يدخل المكاتب وأود اليوم والمطبخ للملاحظ أمورها بنفسه . ولزم أن يحضر في أغلب أوقاته ما يعطى المدرسة من الدروس ، ويحضر مع التلاميذ أيضاً وقت الأكل في انبيكحة . ولابد له من أن يكون محققاً من أن الترتيب النظامي بلمدة حارة المعين به من كل من المعينين واصطاد والمعينين واللامدة والخدامين . وكذلك يكون متحقق من أن تقييد يومية الدروس وغيرها من المهروض والتقييد حارة لا يهمل يوماً في الدهنة المسكسة ، ولابد من التصديق عليها كل يوم بحظه وحتمه . وكذلك يتعرض من بعده لعدة اصطاد متى شاء له عدم كفاية مورد المعينين واصطاد والمعينين .

البند الثالث

يجب على كل باطر مع الاهتمام في المحافظة على وحدة طريقة التعليم وكميات الاصطاد والاصطاد أن يهتد المعينين والمعينين بمعمون كل ما يبدونه في أمر التعليم بما يكون نافعاً .

البند الرابع

يجب على كل باطر أن يملك دائماً ملك الخير والوقار حتى يكون قوله وحكمه نافذاً مطاعاً . وأن يملك مع جميع المعينين ملك الوقار والاعتبار حتى يدوم حسن الائتلاف والتودد بينهم وبينه . وأن يجتهد في أن يكون للامدة محافظين على الاحترام

الواحد عليهم لمعهم ، ولا يجوز له أن يلوم أحداً من المعلمين على شيء أو يوجه بشيء ما أمام التلامذة .

البند الخامس

على الناظر أن يستعمل جميع الطرق واساليب السابعة لإدارة المدرسة وحسن سيرها وحركتها . وأن يكتب الديوان فيما يرى لزوم المكاتبة عند الإقصاء ، وأن يبادر بالإجابة عن كل ما يسأل عنه من طرف الديوان وتفتيش المدارس .

البند السادس

على الناظر ملاحظة مخارج المدرسة وحسن انتظامها ومطابقة ما يرد إليها ويصرف منها بحيث يكون الإيراد والصرف على غاية من الدقة والحصص . وأن يكون ما يستلمها موافقاً للكتاب ومسوقاً لجميع الشروط . ويتب ما فيها من المخراجات على وجه مسطعم قدر الإمكان بحيث تكون تلك المخراجات غير معصية للنفق . وكذلك ما تصرفه على الناظر أن يلاحظ استهلاكه واستعماله فيما صرف له بحسب درجات اللزوم وأن لا يصعب منه شيء هدر أو يستعمل في غير لزوم .

البند السابع

يجب على ناظر المدرسة أن يحرص في أكثر الأدوات أذراج التلامذة ودوابهم وصاديقهم ، وكذلك من أهم الواجبات عليه أن يلاحظ نفسه ما كولات التلامذة وجود طحها ونظافة السرة ومحلا والأواني والمطبخ وصرف تنقيتات من المحرن بالصط والدقة وطحها ، كما كامل غير أن يحصل أدنى تدخل في شيء منها من أحد المستخدمين أو المأمورين المواطنين بوطيفة مباشرة عيديات التلامذة . وكذلك يجب

على ناظر ريادة الدقة والاعتناء بطقاء ملابس التلامذة وجودة عملها في أوقاته المحدودة له وملاحظته الخدم المكلفين بالقيام بكل وظيفة كما يجب ، وكذلك أود التوم وفروشاتنا ومياه الشرب وأوابها وكافة ما يتعلق بهذه الأمور المذكورة . وهذه الواجبات عينها من جملة الأمور الواجبة أيضاً على صباط المدارس ، فمن أهمهم منهم مداومة الالتفات والاهتمام بها كانت الملامه في إهماله عليه ولا سيما على ناظر المدرسة ، إذا تبين أنه أهمل في إجاز كل موظف على تأدية وظيفته .

السبب الثامن

على ناظر المدرسة التي يوجد بها استقبالية مخصوصة أن يلاحظ أموراً ويهتم بحسن إدارتها ونشاطها ومواظبة حكيمها وسائر خدمتها على أشغالهم وأداء وظائفهم بأوقاتها على الوجه الآتم وكل ما يلزم لراحة المرضى ونحس أحوالهم ، وعليه أيضاً مريده الالتفات لمنع اختلاف أحد من ذوي الأمراض السارية بينهم في الاستئصاله أو المدرسة فيجوز فيهم تعرفه الحكيم . فمن كان ما به من الأمراض السارية حقيقة يمكن مداومته باستئصاله أمراً فسيق فقام به في محل مخصوص بحيث لا يخلطون بغيرهم . ومن لم يمكن ذلك يرسلوه إلى الاستقبالية لكي يمعنهم وإعادتهم بعد شفائهم . فإن لم يكن بالمدرسة استقبالية مخصوصة فعلى ناظر أن يلاحظ مواظبة الحكيم الأمور بالعيادة ، فإن رأى منه عدم مداومته يبادر ناظر إلى إحالة الديوان عنه .

السبب التاسع

كل ناظر مكلف ريادة عمه كركر بالسود السابقة تسعة أشياء . وهي
أولاً . أن يفيد أسماء التلامذة في دفتر .

ثانياً - يقيد أسمه التلامذة على حسب مصولهم في دفتر لأجل أن يقيد فيه عيائهم عن الدروس وعقوباتهم وأحارائهم أمام أسم من يخص مه شيء من ذلك ثالثاً - يقيد استقطاع المعين أو تأخيرهم عن الدروس وأساب كل منها . رابعاً - إذا عاب أحد المعين مدة فعلي «ط» المدرسة أن يعين في مدة عيائه من المعين أو المعينين من يقوم مقامه فإذا درسه إن أمكن ذلك . فإن لم يمكن فعليه أن يقتص في عدم صياح وقت التلامذة بما أن يشغله بدرس معلم آخر من الموجودين بالمدرسة أو يجعل معهم من يشغلهم المداكرة في درس المعلم العائب ولا يتركهم وأنفسهم . فإن امتدت مدة عيائه ثمانية أيام فأكثر لم يحاطر أن يكتب الديوان «بالحجارة» عنهم يقوم مقامه .

خامساً - أن يبعث للديوان شكايًا أو الطعنات التي تخص من المعين أو اصباط والمعين والتلامذة والخدامين بعد أن يكتب من منحورطه انصوريه . إذا لم يكن ذلك مما سبق له أن يجري ما يدرم بمعرفة .

سادساً - أن يلاحظ جدول الامتحان لمعيدة فيها درجات التلامذة في أمور التربية والتعليم .

سابعاً - أن يلاحظ امتحان التلامذة الذي يعين كل ثلاثة أشهر مرة . ويختصر امتحانهم الذي يكون في آخر السنة ويبعث نتائجها للديوان بلا تأخير ثامناً - أن يلاحظ مهمات لتعليم وأدوات المدرسة ومخالفات

تاسعاً - أن يجري تقرير في آخر السنة المكتبة بين فيه أحوال المعين والتلامذة وحركة المدرسة وتعليماتها في مدة السنة . ويقدم للديوان ويوضح فيه جميع التحصيلات التي رآها بافحة بمدرسة في العام القدي ويرسل منه نسخة إلى تفتيش المدارس

البند العاشر

إذا أهمل أحد من الطار أداء شئ من واجباته فالدewan بتومه ويزجره ويجازيه على حسب تعاقب درجات التعريط والإهمال وتكررها

وطبيب صباط التلامذة بالمدارس والمحطات المذكورة

البند الحادى عشر

كل صابط عليه مسئولية عموم الصبط والاستقامة .

البند الثانى عشر

على الصابط أن يلاحظ استعمال ساعات التعليم فيما حصصت له رعاية الدقة كما هو مقرر فى جدولها ، ويأمر بصرب الصير أو خلافه لانداء كل درس وانتهائه ووقت المسح والأكل . ويأدى كل واحد باسمه وهم على هيئة طابور حتى يعلم العائب منهم ، ويصرب الصير كذلك أو خلافه لتفويجهم من اليوم أو اصصعدهم وعدد دحوطهم بحلات اليوم وغير ذلك من أمور وطعمه . وحمله فلا بد من الانظام الكلى فى أداء وظيفته بالصبط .

البند الثالث عشر

يجب على الصابط أن يادى على "تلامذه بالدا" "عسكرى" ويحكمهم فى مشائهم ودحوطهم فى التجهيزات وحروجه معها . قد سول "تصام" وعدد عشرين أيدهم ودحوطهم المحطات كمادة لتسكريبه فى ذلك كله .

البند الرابع عشر

على صابط المدرسة أن يلاحظ حسمه لمرائين وناصحين وأن يهش فى أكثر الأوقات سائر أماكن المدرسة ليتحقق من نظافتها . ويلاحظ ابوابين بقصد منع التلامذة من كل احتلاط غير مآذون فيه بينهم ابوابين أحد من الخارج .

البند الخامس عشر

على صايط المدرسة أن يرتب حصر سلامة دالين وسحق من كوا ملاحظتهم في محلات اليوم حرة على أكل ما يكون من اصص والدقه، وإن حصلت أمور محلة بلا يقدم تقريرها للناظر ويتداول معه في شأنها ويعطى رأيه في ترتيب عقوباتها التي من خصوصياتهما أن يرتأها على من يرتكب أمرا محلا .

البند السادس عشر

على الصايط أن يأخذ عن الصاير جميع الأخبارات أي تصدر مه بالخروج عن المدرسة للسلامة ويحرق في معرفه من حصر ومن لا يحصر منهم في الساعة المعه للتحضور بالمدرسة عن الأخره

البند السابع عشر

يجوز صايط المدرسة تعديه ندرت جميع الامور أي أمر بالصاير المدرسة أو اعميين أو أي تصدر مه هو نفسه

البند الثامن عشر

يعاون الصايط والمخرج على توزيع المنوسات تعديه ومدونات الحمن والأشيا الضرورية للنظافة .

البند التاسع عشر

يجب على صايط المدرسة أن يحصر على الدوام أوقات تناول سلامة اطعام ويلاحظ سلوكهم وحركاتهم في تلك الأوقات .

البند العشرون

إذا كان لاضاف المدرسه مع جدول كما هو حاصل ، ضرورة في المدارس الكثرة
فله أن يقتسم معهم وطقة الخط شروط أن تكون متويه كل واحد منهم عن أشيا
معمومة كل العلم بحيث يعلم الواجب على كل منهم .

ما يخص المعلمين

البند الحادى والعشرون

يجب على المعلمين أن يحضروا بلدهم قبل الساعة المحدودة لاسدى دروسهم .
فبدخلون المكاتب متى حل وقت الدرس ولا يحررون منها إلا بعد انتهى
الوقت المحدد . علم تكتبوا مكلفين . العلم في مكتبين في واحد كما قد يخص في
دروس الرسم أو الخط .

البند الثانى والعشرون

يجب على المعلمين احضور في المكاتب وهم على هيئة لاهه وفياقه ماسه .
ولا يجوز لهم أن يؤدوا تبدا قط ، صرب ولا نال ككلام فاحش لا يبيع
العبود به ولا أن يحرروا ويهبوا أحدا منهم مدة تدريس إلا بما يؤدون به من
ذلك في هذا القانون .

البند الثالث والعشرون

يجب على المعلمين أن يدعروا في طرق سياسه بتحصون بها على طاعة التلامذة
لكل منهم واحترامهم إياهم بالنى هي أحسن كما يستحسنون . قل أن يستعبروا
على طاعتهم لأوامرهم واحترامهم إياهم بعود كلمة الناطر .

البند الرابع والعشرون

على المعلمين أن يعلّموا تلامذته بالطريق والكسب في صدق عليها الديوان أو تنهاهم وأمرهم أن يدعوا. ومن واجباتهم أن يكثرُوا من امتحان التلامذة فيما تعلمونه ويقيّدوا في دفتر حسن إحصاء كل تلميذ ينجحونه وحسن سلوكه وقبحه. وهذا الدفتر يسمى أن يتحد أساساً لتحقيق درجته النجاح التي تعطى للتلامذة في جداول الامتحانات الحربية في كل ثلاثة شهور مرة والامتحانات السوية، وإذا طلب ناظر المدرسة أو مهندس المدارس والمكاتب والديوان أن يطلع على دفتر معلم فلا بد من إحضاره إليه.

البند الخامس والعشرون

دا حق المعلم من دوام المكاتب وفتح أسبوت في بيده يمكنه فلا بد من إحراز المدرسة ذلك، فإن لم يقع راحة وحيرة على ترك المكاتب وفتح أسبوت واسمر عبيها فلا بد للناظر من إحراز الديوان أو مهندس المدارس والمكاتب بذلك.

البند السادس والعشرون

نفسه كل معلم المدروس المفروضة عليه وعلى تلامذته في أسبوت المكاتب هذه أقسام جعل لكل شهر قسمين منها بشرط أن يكون قد مرع من تعليمها للتلامذة قبل الامتحان انعام أسبوت شهر، ولا بد له بعد تمام كل قسم من أقسام دروسه الشهريّة من أن يمتحن التلامذة ويكون على يقين من حفظه وفهمهم لما تعلمونه.

البند السابع والعشرون

على المعلم أن يصرف ما في وسعه في تعليم تلامذته جميعاً على السوية لا استثنى.

ولا يجوز له أن يصرف الوقت في تعليم تلميذ واحد أو عدة تلامذة في المكتب ويهمل الآخرين .

البند الثامن والعشرون

يجب على المعلم بعد اسمى الدرس أن يكتب اسمه بخط يده على دفتر الفصل ويقيم فيه بيان مادة الدرس الآتي .

البند التاسع والعشرون

كل معلم تكون دروسه أكثر من غيره في المكتب عليه ملاحظة سير عموم الفرقة التي هو فيها .

البند الثلاثون

كل معلم يعطى أول درس صباحاً أو بعد الظهر في أن مكتب من المكاتب يفقد التلامذة من امتحان الدرس مدة كل منهم اسمه في أسرع وقت حتى يعرف الحاضر منهم والمغائب ، ثم يعطى الماطر فتمه بأسماء التلامذة المستغيبين والمتأخرين عن الحضور ، ويكتب الحاضر صورتهما في دفتر مخصوص لذلك عمده ويبين هل الاستغناء بأحاجة أم لا ، ومن تمكن استقصاءه بلا أجارة يصير عقمه معرفه الماطر عند عودته إلى المدرسة .

البند الحادى والثلاثون

من واجب المعلم المكلف بالملاحظة العامة على مكتب من المكاتب ان يعلم فيها أن يقش في بعض الأحيان على وجه السرعة كل من أذاع التلامذة وكسهم وكراريسهم وحائز الأدوات اللازمة للتعليم ، ومتى راء قصص شيء منها يجبره الماطر .

البند الثاني والثلاثون

يجب على معلمي اللغات أن يتكلموا مع تلامذتهم باللغة التي يعلمونها فلم يعد الإمكان

البند الثالث والثلاثون

لا يجوز لأحد من المعين أن يسقط عن درسه من غير أن يحضر ماطر المدرسة بذلك من قبل وقت انقضاء ألعاب عن الدرس . ويوضح له السبب المستوجب لذلك العيب . وعلى الماطر أن يتدارك من يقوم مقامه كما هو موضح في وطايعه .

البند الرابع والثلاثون

كل دعوى أو طلب يصدر من المعين يلزم أن يقدم إلى ماطر المدرسة ، فإن كان من تعفاته النظر فيه أخرى المقتضى له ، وإلا لزم أن يسعه للديوان مع توضيح ما نراه له من الملحوظات .

البند الخامس والثلاثون

كل معلم ممن أذن وطعنه بوجهه يدهم أول مرد من طرف ماطر المدرسة ، فإن تكررت منه الإعمال لزم أن يرفع أمره إلى الديوان ليكتب إليه ما حرر ، فإن لم يذنب فليدبر أن عافاه عزمه من ماهه بعض أيام أو أشد من ذلك

ما يتعلق بالمعيدين

البند السادس والثلاثون

المعيدين بالمدارس مكلفون بملاحظة انضباط والارضا وملاحظة تعليم معلمي في كل واحد . وبناء على هذا يكونون مساعدين للنصايط والخواجات

البند السابع والثلاثون

يجب على المعينين أن يحضروا دائماً الدروس التي يخصهم لهم إعدادها . ويجب عليهم أن تكون ملوساتهم وهيتهم لائقه وثيابهم نظيفة . ويكون من واجبات وطيعتهم

الاجتهاد في كون التلامذة يهتمون جيدا معاني القواعد والالفاظ وسائر الدروس التي تعطىها المعلمون .

البند الثامن والثلاثون

الواجب على المعلمين المكلفين بالإقامة في محلات الدروس أن يلاحظوا دوام حسن الانظام على مقتضى قانون المدارس ودخول التلامذة في المكاتب وحروهم منها في الساعات المحدودة لذلك . ثم يعيدون الدروس وإعادة الدروس التي تعطى للتلامذة كل يوم في دفاتر مخصوصة عليها ختم الديوان ، ويكونون في أثناء تلك الدروس تحت أمر المعلمين وملاحظتهم .

البند التاسع والثلاثون

يجب على المعيدين أن يخبروا ناظر المدرسة باستقطاع المعلمين ومما يقع من التلامذة في دروسهم

البند الأربعون

يجب على المعلمين الموطعين في إعداد دروس اللغات والمعيدين الموطعين في إعادة دروس العلوم إذا كانوا يعرفون لغة أجنبية عن اللغة العربية أن يكتلموا بتلامذة المكاتب المقدمة في المراجعة باللغات التي هم موطعون في إعداد دروسها ، ومن أهم العنصر هذا السند من المعدن فلا بد من عمله

البند الحادى والأربعون

كل من تعين من المعيدين لحضور دروس معينة أو محاضرة يجب عليه أن لا يقصر عن حضورها في الأوقات المخصصة لها . وإن منعه مانع فعليه أن يطلب من ناظر المدرسة

أن يعين بدله من رفاقه الخالين عن المشغولة .

البند الثاني والأربعون

يلزم أن يعين لمعيدين بعض أوقات لأجل أن يتقوا في اللغات والعلوم التي يدرسونها ويتعمقوها ولتقدم فيها ، ولأداس يدرسها لهم إلى مدرسة المعيين لأجل أن يخصصوا فيها بعض الدروس .

البند الثالث والأربعون

ومن الواحات على المعيين الذين يعرفون لغة أجنبية أن يشتعوا ترجمة بعض الكتب من تلك اللغة إلى اللغة العربية أو التركيد . وعند تصحيح الترجمة بمعرفة المعيين والمصححين يكتبها في كبريس مطعنة ثم يذهب للدوا ، فإذا نؤم من تصحيحها وشرها وإما نؤم من يخطئها .

البند الرابع والأربعون

يحدد لمعيدي الرسم المكلفين بالمشك في المكاتب مده من الزمن لا تكون أقل من ساعتين كل يوم لكي يشتعوا فيها وهم مقسمين بمكاتبهم الحصصية بعمل لوحات من الرسم يقدمونها في الامتحان . فإذا عى الرسومات التي يمكن أن يكلها لها لمطبعة المدارس .

البند الخامس والأربعون

وحينما كان المعدون معدودين من حملة متحدى الحكومة يجب على كل واحد منهم حسن السلوك وأن يلتفت إلى الواجبات وطيفته بناية الدقة والمواظبة حتى يكون للدراس أسوة حسنة بهم في جمع ما يتعلق بالملايس والهيئة والعلوم والآداب في الأقوال والأفعال ثم النظافة .

البند السادس والأربعون

ومن واجبات معبدى الرسم أن يلاحظوا توزيع الورق وأقلام الرسم والمشوق وسائر الأدوات ، وأن ينتقوا إلى كون الرسومات التي تم التلاميذ رسمها بأنديهم بمصافة يحومه من المعين ومؤرخة في يوم تمام رسمها ثم يحفظونها لأجل عرضها في الامتحان .

البند السابع والأربعون

يكلف أحد المعبدس في كل ورقة من ورق التعليم ملاحظة دقيقه تفيد الدروس بالمرق ويخصص على وضع إحصاء المعين عليه

البند الثامن والأربعون

ما ذكر من بند ٣٢ إلى بند ٣٥ في حق المعبدس يجب على المعبدس أن يعملوا به أيضا .

البند التاسع والأربعون

كل من حالف مطوق لسوء المدايه أعلاه من المعبدس يقضى أن يعامس باللوم والحر في أول مره ، وإن تكرر منه ذلك عومس في المرة الثانية بقطع حره من مرتباته مده معينة . وفي المدة الثالثة يرفع أمره باطر المدرسة للديوان لترتب ما يستحقه من الجزاء .

فما يتعلق بالتلامذة

البند الخمسون

يجب على التلامذة مريد الطاعة لكل من باطر المدرسة والباطس والمعلمين ولمن ترقى منهم إلى رتبة ضابط الصفوف حسب المعارف .

البند الحادى والخسون

يجب على التلامذة أن يسلوكوا مع بعضهم سبيل الأدب والخشعة ويعتوا غاية الاعتناء بملبوساتهم المعتادة ومدوسات التحمل وأدوات التعليم التى تسلم لإيهم . ويجعلون دائما أذراجهم وكبيهم وكراريسهم وغير ذلك فى غاية انطوفة والاسظام

البند الثانى والخسون

إذا كان لأحد من التلامذة شكوى أو طلب شئ . يجب عنه أن يقدمه بالسكتانة لناظر فيكتب عليه مدحوظاته التى يستصوبها ثم يحثه إلى الديوان . ولا يجوز للتلامذة أن يوجهوا ضدا ولا دعوى مصلية إلى الديوان ولا لأحد من كدر أرباب الوظائف طريق المباشرة . بل يجب عليهم أن يوجهوا ضلتاتهم إلى صديقه وناظر مدرستهم . ويلزم رتب العقاب على من يخالف هذا حكم إلا فى صورته ما إذا كان التلميذ المشكى قد سكررت منه اشكاوى والدعاوى إلى صديقه المدرسه وناظرها ولم يقلها منه

البند الثالث والخسون

لا يجوز لأحد من تلامذه أن يعيب عن أى درس كان من دروسه ولا أن يخرج من المدرسة بدون أحده . السكتانة يقطع عليه مصايف عند الذهاب ونسبها إليه عند الإياب .

البند الرابع والخسون

يفتضى أن تكون درجات المعونات التى يلزم بحراها على من يقصر فى أداء ما يجب عليه من التلامذة على الوجه الآتى :

أولا - أن يسه المعلم على التلميذ المذهب بأن دمه كذا وكذا وسهاه عن مثل ذلك المذهب أمام تلامذة المكتب . هذا العقاب يلقى فى تأديب التلامذة على جميع أنواع

التفصير وأهموات الحقيفة التي تحصل منهم أول مرة ولم تكن تكررت منهم .

ثالثا : أن يكتم المحدثات تيسر وملائمة عليه في دفتر يوميه الدروس ، وإذا استصوب أن يكتمه ويحجزه أنه لا ينبغي أن يكتبه في دفتره ، فلهذا يجب أن يكتب في المخطط تأديب للامانة على ما ذكره حصوله من أنواع العصور وحقائق الصغيرة .

ثالث أن يكسب الدرس المدرسه فيو تحو ويرجوه عليه عما يوافق
الدرس أمام بلاسه مكتبه أو يماوه أحد محبرات المدرسه فله ويصير قيد ذلك في
دفتر العقوبات .

راعا حجر لما من من الاستدق المنكب وقت مسجده المنكب مع الام
 لملاحظه عدهم من من المنكب ولا ترك في المنكب حدهم لا ملاحظه وصحط
 سه. والام من شعده مده ذات حده من. مده من حده من حجر. ويجب
 بعد هذا الحجر في دور عدهم مع من مده من مده. واد المنكب حجر اهلجه
 ولا مانع وهذا عدهم كمن في ذات كل من عدهم عن الله ومن الاستدق
 مده مده وعن ظهر فله لامن وفيه الاكراث. صسط. واد. والبصرار على
 المنكب وإهمال او احب عده عده. وكذا في حجر المنكب في جميع
 يوم الجمعة إن كان منبجا فله حب ذات عده.

حامد حسن الله في انقضاء يوم الجمعة وتعيينه بغير العقوبات
ورد فكس احدهم من محرمات ذلك لعقاب ولا مانع وهذا لعقاب مكفي في تأديب
الامة ليس سققصير عن مدسه الا احرار ولا مفسد ممنوجب الاستقطاع
يوما واكثر وفي تأديبهم على ما يخص منهم من جميع النواحي الملية في السدا اساق
ذ كانت كنفية حسمه ، وكذا في حالة ما - سراب - دحار ، ويحذر تأديب هذا

الجزء مدة ثلاثة أيام جمع متوالية ، وإذا خرج أحد من المعتاد منهم بالمدرسة يوم الجمعة والأحيرة ولم يمد في الوقت المعين له فإليه أن يجمع من الأحيرة بالخروج في أيام الجمع التالية مدة شهرين .

سادسا الخمس العشرة قول مع الإفصاح في العدا لارم على مجرد الخبر والماء لا غير في حق من يضرب من التلامذة تبديداً وبه مدة فاحشة ولا يحترم أحد معذبه أو رؤسا الصلح وأمانه أو سرى شيت برئان قليل بقيمه . وإذا كانت هذه الجمع حسيمة صاع للباطل أن تشدد في العقاب المذكور فصيح المذهب في الحد يد رادة على كونه محوسا في العشرة قول غير أنه لا بد وضع الحد في حليته أكثر من أسوع إلا بإذن الديوان .

سابعا إحداث الديوان بالمدى وهو حرب العقاب لضرورة لم تكنه . ولا بد من نقد هذه العقوبات في دفتر العقوبات وذلك في صورة ارتكاب أفعال حسة جدا من قبل شراسة الأخلاق وعدم الامتثال لأصول الصلح

البند الخامس والخسون

من تكرر منه العود إلى ارتكاب حجة أو لا يزال مصرا على جحه بعد عقابه عليها يعاقب بعقاب المد حة التالية بدرجة حخته .

البند السادس والخسون

العقوبات المذكورة بند ١ و ٢ و ٣ من بند ٥ تخص المعلمين في تأديب تلامذتهم والعقوبات المذكورة بند ٤ تخص بمصالح المدرسة في تأديب تلامذته وجميع التمر تسعه تخص بسلطان المدرسة في تأديب تلامذتها .

البند السابع والخمسون

سائر المعهودات المفيدة في علم الأخلاق عند تقريرها سود السابقة تقتضي أن تؤثر على درجة النجاح التي تعطى للتلميذ في آخر السنة فصوع أن يترك عليها امتناع تربيته إلى فرقة أعلا من فرقته .

ما يخص الامتحانات السوية ويورع المكافآت

البند الثامن والخمسون

تحتوي الامتحانات السوية العامة في شهر شعبان بحضور مجلس مخصوص من
أبواب المعارف يعينهم لبيان معدته لامتحان التلامذة .

البند التاسع والخمسون

يلزم أن يكون لكل مجلس من مجالس الامتحان رئيس يعين من طرف الديوان .
اسم السون

ينقسم أبواب الامتحان إلى فرق متعددة على حسب فروع التعليم

البند الحادي والستون

يلزم أن يكون امتحان التلامذة شفهاً وبالكتابة في الأوراق

البند الثاني والستون

والامتحان بالكتابة عبارة عن أن يراعى من السند فشرح بحث يعين له أو مسألة
طرية وعيية من البصيرة توحه له فحبها بالكتابة ويضع اسمه عليها ، وأما
الامتحان في انعامات الأخيه فيكون بإعطاء تلميذ شيئاً من كلام آخرى ، يصده
والأدق فترجمه إلى تلك اللغة بالكتابة أيضاً ويضع اسمه .

الخد الثالث والستون

يكون امتحان التبريد في ذكرى السابق ثم ربات الامتحان وامتحان وتحت ملاحظتهم وبحب عليهم التزام به صدقه والامانة وندعه بعبارة الحقيقة وعدم التعرّط في ذلك .

اليُسُدُ الرَّامِعُ وَالسُّتُونُ

صالح أرباب الاسحق على . سكه الامانة في الامتحان . سكه كامن
و بسون درجه كل تاس في المن عسما سخته و د حته . أ عس . و عس . في عس
الورقة التي كتبها التليف .

البند الخامس والستون

وأما الامتحان الشفهي فهو عدة عن أن يكون مستمرا من يوم الأسئلة
إلى صدفه ويترك عليها وشرحها أمام جمهور الامتحان

البند السادس والستون

وفي الامتحان السعادي يقتضى ان يكون لكل سبد احق في ان تحسب ويمنع
في امسالة التي وجهت اليه الصدفه في مدة امتحان سبد اسبق عليه

البدع التابع والستون

بحور الأرباب الامتحن أن يمتحن الشهيد في أشيا خارجة عن السؤال الأصلي الذي حرج له بالصدقة. ولكن لابد من اجتهدهم في أن تكون تلك الأسئلة الرايدة عن المسألة الأصلية داخلة في حدود سؤال الأصلي ما أمكن .

البند الثامن والتون

يدعى لارب الامتحان في الامتحانات الشهادية أيضاً أن يثبتوا درجة كل تلميذ ويكتبوها وهم حضور بالمجلس .

البند التاسع والتون

موسط درجات الامتحانات الشهادية والحد يريه لكل تلميذ هو الذي يؤخذ منه درجة نجاحه في الامتحان لسوى

البند العسعون

وأما امتحان التلامذة في الرسم والخط فهو عبارة عن الاصلاح على جميع رسوم التلامذة وحطوطهم التي رسموها وكتبوها في مدة السنة المكتومة وميز درجاتهم بحسبها .

البند الحادى والبعون

لا حاجة إلى حضور أرب الامتحان من واحد سرفهم أن يودوا مأثور به الامتحان للتلامذة بحسب صداقه وآمانه وأن يعطى لكل تلميذ درجة امتحانه بحسب ما سجدعه به لتحقيق وصدق من غير مراءى حاضراً ، فإن ذلك يعود بالنفع على من سجد فصلاً عن المدرسه . ويكتب كل تلميذ بحسب المدة والبيان ما يراه من الملاحظات اللازمة في شأن معلومات التلامذة ونقدتهم في كل أمر من الأمور .

البند الثانى والبعون

يرم أن يعطى جدول في الامتحان العام يذكر فيه موسط درجات التلامذة في بحر السنة وفي الامتحانات التي تعينها البعون للتلامذة كل ثلاثة أشهر مرة .

وعلى موجب متوسط تلك الدرجات التي تظهر من الامتحان العام السوي لكل سيد
تفيد درجة السنة الانتائية .

البند الثالث والسبعون

لا يسوع لأحد من التلامذة أن يفس من مكتب إلى مكتب أصلا منه إلا إذا كان
متوسط درجته الانتائية الذي في آخر سنة قد بلغ أضع عشر أقل ما يكون . ويصدر
في سبوت كل سيد وبعد كسرغ من مروج سيد ، فيعنى لكل واحد درجة في السبوت
وتدرج في جملة درجاته .

البند الرابع والسبعون

يلزم تحرير حدود في كل فرع من فروع تعليم
لأجل أن يجري على مقتضاها لاسمح على وجه حيث يشعن على مسائل مسدة
تجربة على جميع ما قرئ . في سنة من فرع إحدى عشرة . ولا يجوز أن يدرج من
صاحب مسألة مخصوصه عن صهر فب يجب عليها بمجرد أسئلة على صهر
قلب فقط .

البند الخامس والسبعون

يصير الامتحان عام إحدى كل سنة بعد عن الامتحانات خصوصية للتلامذة
كل مدرسة

البند السادس والسبعون

لأجل مكافأة التلامذة وتعمية قلوبهم ورادد عنهم في الاجتهاد يلزم أن كل من
حصل منهم في مدرسته أعلى درجة في فرع التعليم المستعمه بالمدرسة بحسب نتائج
الامتحانات الخصوصية يتمن في مجلس الامتحان العام

البند السابع والسبعون

إذا انتهى امتحان التلاميذ القايض بمجلس الامتحان لعدم فلا ناس من أن توزع عليهم المكافآت ، ولا يجوز إعطاء مكافآت لتبني منه إلا إذا كان متوسط درجاته في هذا الامتحان السوي قد بلغ ١٧ درجة لا أقل

البند الثامن والسبعون

يكون توزيع المكافآت على مستحقيها في محرم عام يعقد في كل شهر شوال

البند التاسع والسبعون

كل من معه من مجلس الامتحان مانع مقبول ينف ثوباً صحيحاً يوم امتحانه عند الدخول في الدروس في أول السنة التالية

البند الثمانون

يجب على كل رئيس مجلس امتحان في مبدأ الامتحان أن يقرأ في مفتاح الامتحان هذا القانون على من معه من أرباب الامتحان ،

هذا القانون صدر بإمالة معروفة ديوان المدارس خصوصاً المدارس المتكبرية والمكاتب الأهلية وإمام عرصه على الاعتناء بسنه

الملحق السابع

« ترتيب يتعلق بأحوالات المدارس وترفيتهم »

« مع ما يلزم من المكاوذة »

صدر عليه أمر كتم المدارس في ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٩١ (١٨٧٤)^(١)

المادة الأولى

لا يجوز أن يعمل أحد من معلمي وطبقة مدرسين المكاتب لأهله واعداس
المهنية ابتدائية كات أو حصصه بلا مبالغ على وسبب رسمي ككون واحد
الكسفة لائق بـ في هذا

ويعني من الامتحان من كل من أهل مصر أو بلاد ما حده معروفا بالنص
معروفه رتبة أو تأهله معترف أو غير معترف به في من المصوب. ووجه أن
يعني من الامتحان من يوجد يولد ورفعه من داره أو من داره
فجه مصر مصر المعين أو من إحدى جمعيات تعليمه بالبلاد كدور ووجه

المادة الثانية

تضع الحكمة في من من الموصفة ونقصه يه ورفعه من يرم إعنوه من
الامتحان منهم مصر بـ يرى معه من أوجه الأمانة في الموضوعة من شهادة في يده

أو كس من تابعه أو نحو ذلك بأحد مجلس اتحاد ترك من ريس وأربعة أعضاء
يدينون لذلك من طرف ديوان المعارف إن كان مجلس الوظيفة المصوبة بمجموعة
للمهنة، فإن كان يتجه غير هاتين هاتين بجراد ذلك في بيت أخيه وتشكيل المجلس فيها،
إن يعين الديوان المذكور بمعرفة ريس المجلس اثنين من أعضائه من أهل الجهة أو
غيره من غير استشارة، أو الخواصة التابعة لذلك أخيه اثنين من أعضائه أيضا فجميعون
لإجراء ما ذكره، ولأن مجلس الاستجاب إن لم يصحب مع من ذكره غيره من
أهل الفضل والمعرفة.

البند الثالث

لأن مجلس الاستجاب أن يكون غير انضباط مسخه، أحراره من الامتحان من
رأي رؤس مسخه وترجعه من رآه من أوجه الاستحقاق من يرى رؤس معافاتهم من
الامتحان على ما تقدم ذكره، ثم يبنى رآه مع الاستصاح ويصره

البند الرابع

لأن مجلس الاستجاب المذكور أن يكون في حرج، حرج لا يلهيه أخلاق
تتأين بغيره واستقامته نحو الخلق، وعلى رأيه في ذلك مع رآه، ولديه
المعارف أن يعيد نظر في الحرج المذكورة ويصدق عليها بعد تحقيقها.

البند الخامس

ديوان المعارف العمومية هو الذي يعين في وصفه الرئيس المطلوب من يرى
استحقاقه لها من لسان ساء على رآه المجلس المقدم ذكره، فإن تراء له عدم
تعيين من استحقاقه للوظيفة المطلوبة فله أن يأمر باستدعاء الاستجاب ويتدارك

من يقوم بأداء الوظيفة اخيه موقتاً إلى أن يوجد لها من يرى لزوم تعيينه .

البند السادس

كلما رُم تعيين أحد بوظيفة مدرس أو معلم بالمدراس والمكاتب رُم أن يعلن ذلك بمشور عام يعلن على الأذان في سائر المدارس لمدة شهر لا تقل عن يوم الانتخاب . وينشر الإعلان أيضاً في صحف مصر معه مع تعين عن الانتخاب ووقته ليحضر فيه كل من طلب تلك الوظيفة

البند السابع

كل رُم انتخاب بوظيفة لمكتب أو مدرسة من المدارس يعنى أن يحول الخبر في أمره وملاحظة لادبه بلاد الوظيفة على مجلس الانتخاب ما لم يكن من ذوي الريب المعروفين المعتمد حسن اباؤهم بالمدى

البند الثامن

كل من يمنح لزوم الانتخاب لوصفة اعيد بالمدراس والمكاتب يعلم أن يمنح في علم أصلي وهو بعد المنصوص له مدرس وعين بعين عنهما المنصب مما بعده غير العلم الأصلي . ويكون امتحانه في العلم الأصلي على وجه أدنى من امتحانه في غيره .

البند التاسع

يترك الامتحان من ثلاثة أمور . أولاً الامتحان بالسكتة ، ثانياً الامتحان الشفاهي ، ثالثاً الامتحان العملي .

البند العاشر

الامتحان بالكتابة عبارة عن أمرين : الأول أن يعين لمن يراد امتحانه موضوع من العلم الأصلي المطلوب له ليكتب عنه في منزله وستعين على لتأليف فيه بجميع الوسائل التي يريدها ، وبعضى له أحد لا يفرض عن خمسة عشر يوما ، ويظر المجلس فيما يكتبه قبل يوم الامتحان ، ويحسن مافتنه وامكهم معه فيما كسه للتحقق من قوته .
اشأى أن يعين له مسأله بدصر شرحها في مدة يسيرة ليكتب عليها فوراً تحت نظر وملاحظة من المجلس في مدة ثلاثة ساعات قبل وقت الامتحان بدون استعانة بشيء مطلقاً . ومن يمنح للتوظيف في تعلم لغة من اللغات يكون امتحانه في كل من هذين الأمرين في اللغة المذكورة .

البند الحادى عشر

الامتحان الشهدى يلزم أن لا يزيد عن مدة ساعتين لكل علم أصلى وساعه واحدة لكل علم تسمى . وهكذا يكون معنى في من يمنح للتوصيف في تعليم لغة من اللغات .

البند الثانى عشر

الامتحان لعمل عبارة عن كون اطلاب يباشرونه درسه أو عدة دروس الفصل في فرقه من فروع الدروس بتعين له من طرف مجلس الانتحاب ليدرس فيها بحضور أعضاء المجلس لقصد أن يعرفوا درجه مهارته في التعليم والإلقاء ، ولا يقتضى أن يطلب منه أن يباشرونه على سبيل سجرة أ أكثر من ثلاثة دروس في كل علم ، ويدعى لأرهاب مجلس الانتحاب شدة العناية والتدقيق في هذا القسم من الامتحان .

البند الثالث عشر

يعنى من الأمر الأول من أمور الامتحان المقررة مما ذكر من يمنح للتوظيف

عليه الخط أو اسم. وإنما سمى "الحائرين" شكل من هذين الوضعتين أن يقدم المحبس
لاصحاب عدد من درجات من ضمن أيديهم ثم يصعقوا بها. وقد مهد مع ما ذكر أن
يعملوا بأيديهم بحسب ملاحظ من طرف المحبس بعض قطع من ذلك لتحقيق
المحبس من أن لا يتورع صاحب في قدميه. وما هي من صعوبته وعمل بدغم. ويخطأ
دروس من الحرية المقيدة. وبما أن المحبس لا يفهم من معرفة من هو غير المحبس
والرسم. فإن كان لأحد منهم معرفة شيء من ذلك عدم على من يسوي في بعض
المذكورين.

البند الرابع عشر

ومرئيل لا يحب الوضعية غير التي لا بد من أن يكون له مكانه في حفظ
المرآة شرف وحسن أدائه وفي أمثاله والإملاء. ويدهي أن يكون له حسن حفظ
في الثلث ومسح بعد الإملاء.

البند الخامس عشر

في أيام عيد الأضحى المبارك في وضعية من بين أيام الأضحية
حلب من كان بها في كل من هو في وضعية من بين وضعية من بين
وامتلاك أن يدعى في من حضرة في. ويحضر مجلس الانتخاب لمن بعد ذلك.
وأن ينادى هذا فقص من كان في حبه غير من هو. وبعده من ينادى عليه حيرة
من طرفه من هو. داه حبه في من قد من كان يكون من حبه من بين
لكنه والاهلية الحسنة في من قد من كان يكون من حبه من بين
انتخب في المحبس المذكور بعينه الوضعية المضبوطة أو حكمه في درجة من الحبس
يرد له من طرف الديوان أجرة سفر.

البند السادس عشر

كل من توظف بوظيفة المدرس والمعلم في المكاتب والمدارس سوى من يدعى هذه
أوصافه نقصت عنه شروط مخصوصة في مدة معدة يترتب أن يكون توظيفه بها في
أول الأمر مؤقلاً مدته على سبيل التجربة يثبت بها أهليته للتصديق به صديق السعي
وحسن التربيته، وفي مدة هذه السنة يلاحظ آخر له ما هو المكلف أو المدرسة أن يحضر
بعض دروسه بنفسه أو بأمر من عمده يحضر ذلك في بعض الأحيان ويحضره بم
براءة، ويكتب له في آخر سنة تقريراً تفصيلياً عما كان له فيه من حسن التعليم
والإدارة والاداءة ولا سيما وحلاف التلميذ، وقد تولى من هذا السبيل ومن بعده
لا يحسن له من سلامة حسن عمله ذلك ويصده ويكمل أهليته بعد ذلك بعض في
ذلك أو طبعه بصورة فضله، وفي مدة هذه السنة تجر منه بعض له مرات الوطانية
بالكامل في نظير قيامه بها.

البند السابع عشر

عدد سنوات الخدمة التي تخدمها المدرس والمعلم في المكاتب والمدارس
لا تكون واحدة لاستحقاق الترقية في هذه المراتب، وإنما يجوز له مع مقامه في وظيفته أن
يحضر في كل خمس سنوات مرة يثبت استحقاقه بترقية في نفس رتبته من طرف
الدوائر، فإن لم يحصل المذكر أو المذكورة استحقاق ذلك ساعدته في العلم والتعليم
إلى ما يراه من حريته في الترقية، ويقام عليه بعض من هذه المصنفات أو نحو ذلك مع
حسن سلوكه وقيامه بالمادة مسعدين، ثم إن له قدر خمس مراته الأصلية، ولا
تسبب يقام مع ذلك بترقية مساعدين، أو يقام إلى درجة أعلى من الدرجة التي
هو بها حسب الإمكان.

البند الثامن عشر

إذا تراءى لساظر المعارف أن أحد المدرسين أو المعلمين أو انظار بالمكاتب والمدارس أبدى براعة فائقة تستحق بها الريادة المذكورة في البند السابق في مدة أقل من احدى سنوات المذكورة فله أن يحول لغيره في ذلك على المجلس المذكور . فإذا حكم المجلس بأنه يستحق ذلك يصير له تلك الريادة .

البند التاسع عشر

يضمن المعلمون والمدرسون بالمدارس والمكاتب في استحقاق معاش انعقد كسائر مستخدمي احكامهم ، معاً من تكونوا مستخدمين بموجبات أي شروط مخصوصة .

البند العشرون

يجب على المدرسين بالمكاتب والمدارس أن يجتهدوا في ازيادة معارفهم الشخصية وأن يساعدوا على مصدحه المدارس واترية لعامة تأليفاتهم الخصوصية ولأجل تقوية قلوبهم على ذلك يقتضى أن يعين في أعصاده المدارس بكل سنة مبلغ مخصوص بعد مكافأة على ما يحكم له بالجمع والبراعه من مؤلفاتهم . والألف على نوعين ، الأول ما يؤمنه المدرس باختياره ومن ألفه معه بدون أن يأمر الديوان بتأليفه . وهذا النوع يقتضى أن يصرفه مجلس من طرف الديوان ليحكم أولاً في درجة معه للدارس ، ثانياً في نزحه قيمته من حيث التأليف ويحكم بالمكافآت لمن يستحقها على حسب نوع تأليفه . ثانياً ما يطلب ديوان المدرس تأليفه . وهذا النوع يقتضى أن يعين من طرف الديوان موضوعه وكيفيته وأسلوبه

ويحدد لإتمامه مدة معينه ، وتقرر له مبلغ مكافأة على أحسن مؤلف يقدم فيه ، ويبدأ بالمجلس قطع الحكم في تعيين أحسن المؤلفات التي تعرض عليه من هذا المجلس ، باعتبار ما فيه مبلغ المكافأة المعد لذلك من قبل .

البند الحادى والعشرون

يلزم أن يعرض في كل سنة عدد انتباء بمجلس امتحانات المدارس بمجلس مخصوص بمعد الحكم فيما حـ من حسن السوك والاحتياط من المدرسين والمعلمين الذين امتدوا على عزم في مدة سنة بالسبع المتحصلة من تعليمهم ، ولا تأخذ من بعض لمن يستحق مهبة من يجوز له ، إذا كان وشكر ونساء تهي من طائفة المعارف وأعضاء المجلس . ومنهم من يعطى له إعدم تقديده لعدة ألف قرش أو بعض هدايا تذكارية أو نشان شرف . وكل ذلك يكون بمناسبة حال كل شخص بحسب ما يرى مناسباً للمجلس . ويدهى مزيد الانتباء والعاية من يكرر استحقاقه لذلك .

الملحون التامه

ترتيب دار المعلمين

من الأسس المرحه لإنشاء دار المعلمين وثمرتها

من المعلوم أنه يجب ماعى حصص الخديويه جديده وفصل مكرمها جريئة
وما حسب عليه من مواضع ونحوها وقد جكت في مصر المدارس المحدثه بشر
المعروف حتى صارت حيزه ما يسهل من خدمه في وقت أن تدريس الأمت
وتسكنون تحتها من المئه الفيه من مدرسين فعليه بشره تعلم اسحقه انهم . هم
من حصص الأمت قد يقع في ظروف تعليم تدرجه أدنى من د حصره . لا أنه يلقى أن
أمة من الأمت سعت من سرعه تعلمه في دار من يسير ما سعة عصر في هذا العصر
فصير من الواجب المهم أن تناس ما حصل من هذا الخبر لعظيم مادة التعليم
التعليم وأنه من أحسن تصرف في دفعه في كل حيزه من هذا الوطن السعيد . وذلك لأن
بين السكاتب لعدديه الأوله الفة على حده لأصله ومن احدا من الممتلكية
والدكاتب المتخصصه اجرة والأهليه واما عظيمها وسوء حسنها فانه هو موحد
بهذا من التحصيلات المفيدة وحرفي تعليم أسسه جديده . لا تنق لم يدرج سلك
السكاتب المتقاده أن يضطر في سلك حده . فتنزل السكاتب في المدارس والمكاتب

المنظمة سلك طريقة التعليم الحالية الآن . وليس لها مانع حقيقى لإحدى مقاصد
الخدمة الخديوية فى تعليم وتثقيف أشراف المعارف وأحسن الطرق وأكمل الوجوه
فى كل إقليم سوى عدم وجود قدر الكفاية من المعلمين المتعدين لشرح المعارف
العمومية وإلقائها على الخاص والعام . يفتقر لشرح المرصنة . فالحاجة داعية لإنشاء مدرسة
مخصوصة لهذا الغرض ، يسخرها على الصفة الموعودة قدر الكفاية من المعلمين
الذريعى . ولأناس من تسمى هذه المدرسة الجديدة (مدارس المعلمين) . ولأجل الحصول
على هذا المأمون يسمى بلامدة المدرسة المذكورة دروس كافة من فن طريقة التعليم
المؤرخ إلى معرفة كيفية حسن تدريس طريقة المراجعة . لينموا فى ذلك ويعتدوا
معرفة . ويعتدوا مع ما ذكر على ترتيبهم وتعليمهم مع كمال العلم والمعرفة على
معاينة المضامين من محاسن الآداب ومكارم الأخلاق .

فإذا تخرجوا هذه الصفة وحصلوا على المراجعة المضبوطة من تعليم والمعرفة أمكن
بواسطةهم فى المستقبل إنشاء خمسة مدارس للمعلمين من هذا التجهيز . يعملون فيها غيرهم
ما تعلمون ويعلمونهم ما استفادوه . وهكذا يكون الحال فى من تعلمون منهم ويأخذون
عنهم فينتشرون فى أسلاكه تصدرون لضعف العدد . وبذلك يسر تعليم التعليم فى جميع
الأقاليم على أحسن حال وأكمل موان .

بيان فروع التعليمات اللازمة لمدارس المعلمين

أولاً — علم العربية .

ثانياً — علم الدين .

ثالثاً — فن طريقة التعليم .

رابعاً — تعليم لغة أجنبية من اللغات المتداولة بمصر .

خامسا - تعليم تاريخ مصر ومعركة الوقائع الشهيرة من التواريخ العمومية مع الوقوف على علاقتها بتاريخ مصر .

سادسا - تعليم الجغرافيا ومبادئ الهيئة ووصف تخطيط أراضي مصر متصلا بما يلائمه من علم التاريخ .

سابعاً - تعليم الحساب والجبر والهندسة ويطبق الهندسة على الرسم العملى .

ثامناً - تعليم أصول العلوم لطبيعته ومساعدتها على الصحة والبراعة والفنون

سائر المعينين الأخرين هذه المدرسة

أولاً - باعتراف المدرسة وعلته إلقاء دروس من طريقه لتعليم .

ثانياً - معلم للتاريخ والجغرافيا مع لغة أجنبية

ثالثاً - معلم للعلوم الرياضية والتاريخ الطبيعي واللغة الأجنبية أيضاً .

رابعاً - معلم آخر للغة الأجنبية .

خامساً - معلم للمبادئ العربية والتشريعة .

سادساً - بعض معلمين من المدارس الملكية يحول عندهم إعطاء دروس في دار

المعلمين بالفرق الأصلية وما تنبع منها من الفرق الثانوية والابتدائية .

فالناظر والمعلمان المذكوران بعدة نصير إحصائهم من بلاد أوروبا . ويرتب للناظر

في الشهر أربعون جنيهاً ولكل من الاثنين الآخرين الآخرين ثلاثون جنيهاً أمام معلم اللغة العربية

وعشرة من المعلمين المؤجدين بمصر فيصير تعيين مرتباتهم فيما بعد . وفي مدة

السنتين الأولى لهذه المدرسة يلزم تعيين اثنين بوظيفة مترجمين لتعريب دروس

المعلمين الأوروبيين .

وتكون مدة التعليم بالمدرسة في الفرق الأصلية ثلاث سنين، ويدخل فيها كل

سنة خمسة عشر نهياً فأكثر إلى عشرين . من لم علم بمبادئ اللغات الأجنبية ، ويكون انتسابهم من تلامذة المدارس الميرية إلى أن يتكامل انتظام دار المعلمين المذكورة ، وبعد ذلك يؤخذ ما يلزم للفرق الأصلية هذه المدرسة بما يوجد بها من الفرق التحضيرية ، وتكمل أسبوعية من الفرق الابتدائية

وذلك بأن يجعل في هذه المدرسة فرق تحضيرية تشتمل على خمسة وأربعين من التلامذة . ثلاثون منهم داخلية و خمسة عشر خارجية . ويكون هذه الفرق معدة لأن يؤخذ منها ما يدرسه الفرق الأصلية من أسبوعية ثالثة . ويجعل بها أيضاً ثلاثة فرق ابتدائية من التلامذة الخارجة يكون أمدودها لتسلك التحضيرية والأهلية . ويؤخذ منها ما يدرسه الفرق التحضيرية . ويكون هذه الفرق معدة لتتدرس المتقدمين من تلامذة الفرق الأصلية على تعليم وتدريبهم على إلقاء الدروس ومجمعون بها كالمعلمين . وذلك أن يتحول عن المتقدمين من الفرق الأصلية إلقاء حصص الدروس . الفرق التحضيرية والابتدائية بصريق الدور والمناوبة تحت ملاحظة معلمهم . بحيث يخصص كل منهم أربعة دروس متقدمة على الدروس التي يدرسها إلقاءه ويكون على بصيرة فيما يلزم تعليمه وتدريبه . وتنتهي درسه مع وفاء

وبعد أن تم تلامذة دار المعلمين دروسها المقررة عليهم يرسلون لمدة ثلاثة سنين إلى ما سيجلس من مدارس المعلمين الموحدة بلاد أوروبا . بحيث يورعون على حيلة مدارس من هذا الصنف . إذ لا يوافق اجتماعهم في محل واحد .

وحيث لا ضرورة لإرسالهم إلى مدارس المدن الكثرة الكثيرة لسكان لها بها من علا الأسفار وزيادة المصاريف وكثرة الإلهي فيمكن لكل منهم أن يترتب له في الشهر سبعة جيبات مصرية في الأكثر غير مصاريف شهر . ويجعل مرتب كل

منهم تحت ملاحظة ناظر المدرسة التي يرسل إليها . أو يجعل عدد معلم من معلميها يقوم له بوفاء ما يلزمه من المأكل وغيره في مقابل هذا المبلغ . ويهذه الوسطة يشتهر في جميع أوروبا الوسطى تقدم التربية ونجاح أمر التعليم بالدينار المصرية . وعدد رجوع هؤلاء التلامذة من بلاد أوروبا إلى أوطانهم بعد الحصول على رتبة اسدريس والتعليم يهوص لتقدمين منهم إنشاء مدارس معينين في السادر والمدن الكبيرة بأقاليم مصر . وتحول على باقهم إدارة الدروس والتعليم فيما يستحدث من المكاتب الأهلية والخيرية الطريقة الجديدة . ثم يرسل هؤلاء التلامذة إلى الجهات الأوروبية كما ذكر تكون بعد ثلاثة سنين من افصح هذه المدرسة . وإذا مضى على هذه الإرسالية ستة سنين تكون دار المعبين بمصر قد اكملت ما يلزمها من اسدريس والتوطين وبعثت درجة كافية من لسطر والتحسين . وحينئذ يكون إرسال التلامذة إلى البلاد الأوروبية عبر مصر . أي حداً . وبين كان لا يحل عن مصر في الحلة

وعائدة إنشاء دار المعبين كما ذكر وما يترتب عليها من الخير العظيم والنعيم العظيم في أمر التربية واسعدي أشهر من أن يذكر وأكثر من أن تحصر . وإذا دخل هذه المدرسة كل سنة خمسة عشر سدر لا غير تنجح من ذلك أنه في مدة ستة عشر سنة يتحدد تسعة عشر مدرسة معلين يتخرج بها ألف وثلاثمائة وسبعة وأربعون مدرماً . وبعد ذلك يتخرج بمدارس المعبين المذكورة كل سنة ثلاثمائة معلم يصلحون للقيام بوظائف التعليم في المكاتب . وإذا أريد تعجيل الحصول على النايح المطلوبة والمافع المرغوبة وألحق بدار المعلمين عشرون تلميذاً في السنة أمكن أن تنجح منها في مدة ثلاثة عشر سنة تسعة عشر مدرسة يتخرج بها ألف وثلاثمائة وأربعة وعشرون معلماً . وبعد ذلك يحصل لمصر من مدارس المعلمين

المذكورة أربعمائة مدرس في كل سنة إلى أن يتمكن أمر التعليم والتربية ويتوطن وينشر في البلاد ويسير بمصر في كل وادى، فعند ذلك يمكن الاحتصار على ما تقدم بالصورة ويكتفى بعدد يسير من مدارس المعلمين المذكورة.

وعلى الساطر الذى يعين لدار المعلمين مسئولية الصلح والربط والصلح الساجى بها في الفرق الأصلية وما يلحق بهذه المدرسة من الفرق الاسدائية والسجيرية كما مر ذكره.

وعلى الساطرة أن يدرسوا بهذه المدرسة من طريقة التعليم ويعملوه علماء وعملًا، ويعرفون اللغة العربية ولغة أجنبية من اللغات الأجنبية المتداولة بمصر ويعرفون تاريخ مصر وجغرافيتها والجغرافيا العمومية والهيئة والحساب والحر والهندسة والعلوم الطبيعية ويعلمون الرسم والخط العربى والأفرسكى. والدروس المذكورة تتوزع في الأسبوع على الوجه الآتى:

ساعة	السنة الأولى والسنة الثانية	ساعة	السنة الأولى والسنة الثانية
٣	في طريقة التعليم	٢	علوم رياضية
٤	لغة عربية وعلوم شرعية	٣	رسم
٧	لغة أجنبية	٣	خط
٢	تاريخ	٢	علوم طبيعية
٢	جغرافيا	٣٠	

تابع بيان المصروفات اللازمة لترتيب ما يرم من العرش والآلات
في دار المعين اللازم للفرق الأصيلة والسجيرية

بيان المصروفات	مجموعه		مجموعه	
	عدد	مبلغ	عدد	مبلغ
تحتات للرسم	٥	١١٥٦		
كراسى خشب بدون سد	٤٥	١١٢٥		
كراسى أفرنكى	١٤	٣٣٠		
تحت كتابة سود	١٠	١٢٥٠		
ديوان خشب بوشة	١	١٠٠٠		
دولاب	١	٢٥٠		
تراييزة	١	١٠٠		
دولاب خفط أدوات الرسم	٤	١٠٠٠		
نحاس لروم المطبخ		٦٠٠٠		
صحن وخلافة		١١٠٠		
تحتات للفرق	٣٥	١٧٥٠٠		
			٤٩٩	٧١٥٥٦

اللازم للفرق الابتدائية

	عدد	قرشاً	مجموعه	
			عدد	قرشاً
تحت سعر للأكل	٥	٥٠٠		
تحت للفرق	١٠	٤٠٠٠		
كرسى	٦	١٣٥	٢١	٤٦٣٥

بيان المصاريف السنوية في دار المعين للفرق الأصلية
والتهجيرية والابتدائية

تلازمة			
	مصاريف معيين ومشيج .	١٧٥٢٠٠	
٤٥	معينات لتلازمة الفرق الأصلية .	٢٣٦٢٨١	
٣٠	معينات لتلازمة الفرق التهجيرية الداخلية	٢٢٤١٩	
٤٥	كسوة لتلازمة الفرق الأصلية	٢٢٩٩٨	
٤٥	• • • • • التهجيرية الداخلية والخارجية	١٥٣٣٢	
	ما يلزم من أدوات تعليم للفرق الأصلية .	١٣٥٠٠	
	• • • • • التهجيرية	٥٤٨٢	
	للخدمة على وجه عموم	٢٢٣٠٠	
	مصاريف تلازمة الفرق الأولى من الفرق	٤٥٠٠٠	
١٥	الأصلية وجم الدين جملون كمعدين		
٣٠	مصاريف باقي تلازمة الفرق الأصلية	٥٤٠٠	
	• • • • • تلازمة الفرق التهجيرية الداخلية	٥٤٠٠	
٤٥	والخارجية .		
	مصاريف وتكاليف أخرى تلازمة يصير بها	٨٤٠٠٠	
	للأد أوربا .		
	ملايات وعموط سوى إلى تلازمة الفرق	٤٥٧٥	
	الأصلية والتهجيرية الداخلية عدد ٧٥		
٣٠	معين حراية إلى الفرق الابتدائية .	٢٥٤٠	٤٧١٠٨٤ -
٦٠	أدوات تعليم لروم التلازمة .	٧٣١٠	٥٥٢٢٧٥ -

بيان

قرشاً

٧٦١٩١ ثمن موجودات .

٤٧٦٠٨٤ مصاريف سنوية .

٥٥٢٢٧٥

الهامول بعد مطابقة هذا الترتيب المحرز بالدخول عن مدرسة دار المعلمين المفتحة
تجديدها يتكرم بعرصه للأعتاب السنية واسمعجان الأمر بما يسمع .

الملحق التاسع

لائحة مدرسة البنات بالسيوفية

سنة ١٨٧٤^(١)

الفصل الأول

اعتماد عامة والمعرض من الدراسة

المادة الأولى

تهدف مدرسة السيوفية فصلا عن تنظيم الابتدائي الذي تقدمه - إلى أن تقدم للفتيات مبادئها مملوءة عيشة في بيوتهن وكسبهن به عيشهن إذا دعت الحاجة وكذلك تكون بمثابة مدرسة تحضيرية لمدرسة الولاد بقصر العبي

المادة الثانية

تنظر المدرسة خمس فروع ، ومدة الدراسة في كل منها سنة واحدة ، ويمكن اجمع بين فترتين من هذه الفروع أو أكثر في الدروس المشتركة

المادة الثالثة

مواد الدراسة هي :

- ١ - الدين .
- ٢ - القراءة والكتابة واللغة العربية .
- ٣ - اللغة التركية .
- ٤ - دراسة الحقائق الباردة من تاريخ الوطن .

- ٥ — جغرافية مصر ومعلومات في الجغرافية العامة والتكوين .
- ٦ — الحساب أى القواعد الأربع وتحويل عقود الأهلية أو الأحمية المستعملة في مصر والكسور البسيطة والمركبة
- ٧ — الموارد والمقاييس المستعملة في مصر
- ٨ — مبادئ الحساب المنزلى .
- ٩ — معلومات في التاريخ 'تمسعى والطبيعة مع تصورها على الحالة اليومية .
- ١٠ — الرسم الطبى ورسم أشغال الإبرة .
- ١١ — أعمال المرأة . وعلى أهموم كل المواد التى تكون نافعة نسراً .

المادة الرابعة

تصرف إدارة المدرسة على حيروحه فى الأشغال اليدوية للتبذات ، وتوضع أثمانها فى حرية المدرسة لتمضى حراً من نفقات المدرسة .

المادة الخامسة

يحدد ديوان المدارس برنامج الدراسة السمرى والكذب الدراسية وتوزيع الدروس .

المادة السادسة

لا يزيد عدد الدروس فيما عدا الدروس المخصصة للأشغال العملية — على ٢٤ درساً فى الأسبوع لكل فرقة .

الفصل الثاني

باطرة المدرسة أو من يحل محلها

المادة السابعة

باطرة المدرسة أو من يحل محلها مثولة أمام ديوان المدارس عن سير المدرسة ويجوز أن يعهد إليها بالتدريس في العزقة العليا

المادة الثامنة

تشرف الباطرة على سير المدرسة وتوزيع ساعات العمل وحسن استحداثها ، وعليها أن تأكد من انتفاع هيئة التدريس للوائح المدرسة ، ولها أن تدخل للتحاطة على اسطام في الحال التي لا تكفي فيها سلطة أحد المدرسين أو إحدى المدرسات ، وعليها أن تفتش - بالاشتراك مع المدير - مرتين في الشهر على مخزن المدرسة للتأكد من سلامة محتوياته وبضفة المواد الموجودة به

المادة التاسعة

وتصنف الباطرة - إذا دعت الحاجة - عن طريق لاضر بأهالي التليذات أو من يمثلونهم لإعصانهم المعلومات والنصائح اللازمة .

المادة العاشرة

ويعهد إلى الباطرة أيضاً بالمسائل الآتية :

(١) حصص محج تفيد به أسماء التليذات وعوائلهن وأسماء آباتهن والمهن التي يشتعنون بها ، إذا لم تكن التليذات بقبائل .

(٢) قيد عاب وتأخر المدرسين والمدرسات مع ذكر الأسباب التي دعت إلى ذلك .

(٣) الإشراف العام على أدوات المدرسة وأمكتها .

(٤) هذا ما يجره السيدات من نجاح في عملن وسوكن في سجل خاص .

(٥) تحرير تقرير في ختام سنة عن هيئة التدريس والسيدات وسير المدرسة في خلال العام المنصرم .

المادة الحادية عشرة

وفي عتب السلطة العامة من كل من يحددها تجمع واحداها المذكور في هذا الأخر .

الفصل الثالث

هيئة التدريس

المادة الثانية عشرة

أحد الأعلى لعدد الدروس التي ينبغي المدرسون أو المدرسات ٣٠ ساعة في الأسبوع ، ويجوز أيضاً استدعائهم دون زيادة في مرتباتهم ليعملوا محل زملائهم الذين لا يقومون مؤقتاً بواجبات وظائفهم .

المادة الثالثة عشرة

وعلى المدرسين والمدرسات - بالإضافة إلى الدروس المقررة - أن يشرفوا على إعادة الدروس كل في فرقته .

المادة الرابعة عشرة

يعد المدرسون والمدرسات مدقة أوامر الناطرة وديوان المدارس ، وعليهم أن يحضروا إلى المدرسة قبل موعد بدء الدروس بغير ، وإذا اضطروا للتعب ، لأي داع - عن درس من دروسهم أو أكثر فعليهم أن يحضروا - في الدو - الناطرة أو من يحل محلها لدى مدرساً آخر أو مدرسة أخرى للقيام بالعمل .

الفصل الرابع

الناظر

المادة الخامسة عشرة

يهد إلى الناظر وحده بالاهتمام بالمواد اللازمة للمدرسة : فهو يمثلها في الخارج ويشرف على الصفقات والمشتريات اللازمة للمواد الآكل والآلات ، ويشرف على المكتبة وأمين المحرر والخدم ، ويعرض عليه كل ما تشتريه المدرسة ، وعليه أن يتأكد من عدم تأخيرها حتى لا يحدث لسير المدرسة أدنى تأخير .

المادة السادسة عشرة

ويتصل الناظر بالديوان ليعلم : به كل المعلومات التي تطلب منه ، وعليه أن يؤكد من أن التقارير عن حالة المدرسة ترسل إلى الديوان بانتظام ، ويشرف على سجلات قيد التلامذة .

المادة السابعة عشرة

ويتصل الناظر - إذا دعت الحاجة - بأهالي التسمات إما مباشرة أو عن طريق الديوان .

المادة الثامنة عشرة

لا يدخل النطر الى داخل المدينة إلا بإذن إدارة المدينة إلى وجوده .

المادة التاسعة عشرة

ويؤدى له - دون الرجوع إلى الديوان - يجرى الإصلاحات البسيطة كالزجاج
المهشم وأبواب المياه والآلات المحطم - مع - على شرط ألا يزيد المبلغ الذى يسحق فى
هذه الحالة على ١٠٠ قرش .

المادة العشرون

ويجوز لسلطة الاشتراك مع سلطة المدينة تعام عن بحرين المدينة مرة مرتين
فى كل شهر للأكل من الأشجار الموجودة به ومنفعة حفظها فيه .

المادة الحادية والعشرون

ويشرف الاشتراك مع سلطة أو من تحت يدها مع سلطة والحكومة المدنية
على كل مشروعات المدرسة من المواد المعدنية للنسك - من حوائطها ومضايفها تمام
المطابقة (للعينات) المقدمة .

المادة الثانية والعشرون

إذا أهمل الناطق فى أداء واجبه فالديوان يدره 'مرة الأولى' ، فإذا تكرر إهماله
وجه إليه الديوان التحذير ثلاثاً . فإذا لم يمتثل هذه الوسيلة اتخذ الديوان الإجراءات
اللائمة كحجر الرتب صجراً مؤقتاً أو غير ذلك من الإجراءات التأديبية
الأكثـر شدة .

الفصل الخامس

المشرفة (١)

المادة الثالثة والعشرون

يعهد إلى المشرفة بإدارة أعمال الخدم ، فهي تشرف على تنفيذ الخدم بدقة لجميع الأوامر التي تنقي عليهم وعلى طاعتهم وحسن سلوكهم . وعليها أن تقوم بمقتضى عام بمدرسة مرتين في اليوم على الأقل ، ورفع إلى الساطرة أو من تحت محلها كل المحالقات التي تراها ، ونحوها ، والإصلاحات البسيطة العادية كالزجاج المكسور أو الألواح الرديئة والخشب المكسور والآلات المحطية . ويعهد إليها كذلك بالإشراف على دخول التلميذات الخارجيات وحروجهن من المدرسة ولأن كد من طاقتهن ومن استدلهن ملابس الخروج ملابس المدرسة أو بالعكس

المادة الرابعة والعشرون

وعليها أن تطعم في كل المسائل أوامر الساطرة أو من تحت محلها ، وعليها — في حالة غياب الساطرة — أن تصحب الضبط أثناء عيادته لتبديلات المدرسة

المادة الخامسة والعشرون

وتشارك المشرفة في تنفيذ المادة الحادية والعشرين .

الفصل السادس

الضابطات (١)

المادة السادسة والعشرون

ويلحق بالمدرسة عدد من الضابطات يحرن من بين التلميذات بنسبة صائغة لكل ٢٠ تلميذة بانقسم الداخلي

المادة السابعة والعشرون

يتم اصطياد ساعات اليوم (المساء) ويشرف على استمارة الحاضرات ونطاقتهن .
تتبع أسرتهن ودوايهن . كما يشرف على يوم التبرعات ، وعلى العمل في المطبخ
والحمامات والمرافق ، ويحضر سكرتهن للإشراف على جميع الأعمال العملية التي تقوم
بها التلميذات .

الفصل السابع

نظف والحكيمات والمرصد

المادة الثامنة والعشرون

على الطبيب أن يزور المدرسة في كل صباح ، ويصحبه في أثناء الزيارة طائفة
المدرسة أو من نحن بحبها . ويشرف على قسم سمكات المريصات والعلاج الذي
أشار به والتعليمات اللازمة .

المادة التاسعة والعشرون

ويذهب الطبيب إلى المدرسة كل دعت الحاجة إلى وجوده .

المادة الثلاثون

ويوقع الطبيب على بطاقات الدخول في (العيادة)، وعليه أن يتأكد أن لا تدخلها
نفسه مصابه بمرض خطير أو معد . هؤلاء السيدات يرسلن مباشرة إلى أهلهن
أو إلى مستشفى قصر العيني .

المادة الحادية والثلاثون

وعليه أن يلاحظ أن الأدوية التي أشار بها قد أعدت بأقصى ما يمكن من العناية،
وأنها قد سلمت في الوقت المناسب إلى (العيادة) لتوزيع على السيدات

المادة الثانية والثلاثون

وشرف الحكيمات على (العيادة) ويدرنها، وبعض هذا العمل مأجور في كل
ثلاثة أيام . وفي الصباح يحضر الحكيمه المقيمة في العيادة . وتنفذ في سجل أسماء
السيدات المرضعات . وللعلاج الذي وصف لها . فإذا أعد الدواء قامت الحكيمه
توزيعه على المرضعات في العيادة ساعة ونصف ساعة على الأقل . ولا تحط تناوله
بدقة طبقا لتعليمات الطبيب . ثم تقوم بإعداد ثلثه حوالى الساعة الرابعة مساء .
ويحوز الحكيمه المقيمة أن يعطى بطاقة للدخول بالعيادة في الأحوال التي لا يكون
فيها الطبيب موجودا . على أن توقع البطاقة أو من تحمل محلها على هذه البطاقة

المادة الثالثة والثلاثون

وفي الأوقات التي لا نكون فيها الحكيمات بالعيادة يكن تحت تصرف الناطرة
أو من تحمل محلها . وعليهن أن يقدمن لحس كل مساعدة ويطعن أوامرها بإصاعة نامة .
وخاصة في الإشراف العام : سواء في الدروس أو في المرافق أو المشغل . وكذلك
يقدمن المساعدات اللازمة للمدرسين والمدرسات في الفصول

المادة الرابعة والثلاثون

تشترك الحكيمية المروية في تعبد المادة الحادية والعشرين .

المادة الخامسة والثلاثون

ويبعد إلى الممرضة التي تختار من مستشفى قصر العيني بالإشراف على حسن سير
العبادة ، وهي تعطي للتبديدات المريصات لعدية المادية التي يحجب إليها ، وتشرف خاصة
على تعيد أعمال الجسم بالعبادة تعيدا مرضيا ، وعلى لطافة التامة للمكان ، وطب
العداء والإشراف الذي يقدم للتبديدات ، وعينها أن تأكد من أن أوامر الصبب تود
بالنظم ، ولا تسمح لتبديدات بدحول "العبادة" إلا إذا كان يدها طافه موقع عنها من
الطبيب أو إحدى الحكيمات ودفعة شر عنها من الممرضة أو من نحن نحن .

الفصل الثامن

التبديدات

المادة السادسة والثلاثون

لقول تبسدة المذهب الأولوية المهيبة يجب أن تكون سبعة الروح واحسد لاقل
عن السادسة ولا تزيد على الحادية عشرة في يد، لسه المدرسية ، وتقبل التبديدات في
المدرسة بالمجان .

المادة السابعة والثلاثون

تعيد التبديدات بالمدرسة من اختصاص ديوان المدارس ، على أوراق نير فيها
أسماء التبديدات وآمانهم ومراكرهم أو منهم ، ويرسل الديوان ماسره إلى الناظر بيانا
بأسماء التبديدات ، فيقدمه إلى الناظرة لقد أسماء التبديدات في سجل المدرسة بعد أن
تفحص الحكيمية المروية فصا طيا .

المادة الثامنة والثلاثون

التبذات المدرسة إما خارجيات أو داخليات .

المادة التاسعة والثلاثون

يؤدى للتبذات ماوجه إلى أهليهم مرة في كل خمسة عشر يوما من مساء الخميس إلى صباح السبت . وهذا لا يسمح إلا ، ربارة سائهم بالمدرسة

المادة الأربعون

نقوم التبذات المداخلات بأفهم ونحت بشراف المصاطات تجمع أعمال انطاوه والكسوة سب الأسره في الصباح . غسل الملابس والأعنة . وكذلك نقص بالمصنع تحت بشراف صاطه حاصه أو أكثر من صاطه

المادة الحادية والأربعون

مدة الدراسة بالمدرسة خمس سنوات . فإذا انتهت هذه المدة خرج التبذات من المدرسة إما إلى عائلاتهم أو إلى الاشتغال بعمل أو الالتحاق بالمصنع انتهى سيشأ لصنع الملابس اللازمة لمدراس الحكومة وللأفراد .

المادة الثانية والأربعون

وفصلا عن التعليم الذى يقدم للتبذات بعد جادت مكارم سمو الأميره مؤسسه المدرسة سمفات إقامة اسبذات المداخليات وغذائهم وكسوتهم في المده التى يقصدها بالمدرسة .

المادة الثالثة والأربعون

أما التبذات الخارجيات فتلقين التعليم ويكسبون ويناولون طعام لغذاء بالمدرسة بالمجان . وكذلك يسمح اسكب التسمية والمواد اللازمة لهم في دروسهم وأشغالهم

ايدوية . ولكنهن مشكلات عنها . فحينئذ أن يعدها إلى المدرسة حين يتركها أو يدفع
ثم ما نقص منها ، إذا لم تسبلك بالمدرسة

المادة الرابعة والأربعون

جميع الأشغال ايدوية للتبذات الداحيات والخارجيات تعد ملكا للمدرسة .

المادة الخامسة والأربعون

يصحب التبذات الخارجيات تأوهم أو خدم في لصاح عند دهاهم إلى
المدرسة . وفي المساء عد عودتهم إلى بيوتهم .

المادة السادسة والأربعون

التبذات الخارجيات يدعى عنهن أن يواظبن على الحضور إلى المدرسة في خلال
السنة الدراسية . فإذا اضطهرهن المص أو عذر آخر إلى التبع عن المدرسة فعلى آتاهن
أن يحطرن ناظر المدرسة في الحال . فإذا لم يحطرن الناظر في خلال أسبوع من غياب
التبذة فله أن يفصلها من المدرسة بعد إذن الديوان .

المادة السابعة والأربعون

ولأولاً ، أو من يقوم مقامهم أن يحوا سنتهم من المدرسة في أى وقت من السنة
على أن يحطروا الديوان وناظر المدرسة . ولا يمكن عده قيد التبذات الثلاثي يح
من المدرسة بهذه اسكيبه في سجلات المدرسة في خلال العام الدراسي .

المادة الثامنة والأربعون

إذا عات تبذة داخلية أكثر من المدة التي أعطت لها في ترخيص خروجها من
المدرسة استعهم ناظر عن أمرها . فإذا لم تسكن المصومات التي حصل عليها كافيه بعث
بها إلى الديوان الذي يشطب اسم التبذة من سجل المدرسة بعد إمطها ثمانية أيام .

الفصل التاسع

نظام المدرسة

المادة التاسعة والأربعون

يدعى على السيدات أن يكون سلوكهن يراء بعضهن حساً ، وأن يحترمن مدرسيهن ومدرساتهن والكثيرات منهن ، وأن يبدون في حصول الدرامه في أتم انطافه .

المادة الخمسون

لا يجوز للسيدات التفتيات أن يعين عن المدرسة أدا

المادة الحادية والخمسون

توقع على التفتيات الاتى لا يقمن بواجبهن المعمود الآليه :

١ - تأت المدرس أو المدرسة للبيده بما في 'محصل أو على اهراد .

٢ - تأتت يسجل في دفتر الفصل .

٣ - ححر البيده في مكان خاص أثناء ساعات (الفسحه)

٤ - المححر في المدرسة في (فسحه) احره

٥ - شكوى البيده إلى السطره التي توجه إلى البيده بأنداً بما على اهراد

أو في الفصل .

٦ - استدعاء البيده وأنها أمام المدرسين والمدرسات محتمعين .

٧ - توجيه خطاب مفصل إذا دعت الخوجه إلى والد البيده . وقد تأت

البيده بيمة وجه الخطب إلى المدوان .

٨ - حرمان التلميذة من امتحانات آخر السنة وذلك من الانتقال إلى فرقة أعلى .

٩ — الفصل نهائيا من المدرسة .

المادة الثانية والخمسون

العقوبات من رقم ١ إلى رقم ٥ من اختصاص المدرسين والمدرسات ، وتفيد كلها - ماعدا العقوبة الأولى - في دور الفصل ويحضر بها آباء السيدات باحثين انبيات والعقوبتان السادسة والسابعة من اختصاص الطائفة أو من تحمل محلها ، والعقوبتان الأخيرتان من اختصاص الديوان .

المادة الثالثة والخمسون

تسلم الطائفة شهادات مدرسة للفئات عدد حروحين من المدرسة بناء على طلب آباءهم ، وتدور هذه الشهادات بالنظر إلى مجموع أعمال السيد وسيدتها بالمدرسة . وتفيد بها عدد العقوبات التي وقعت على السيد ونوعها ، ويؤشر الديوان على هذه الشهادات .

المادة الرابعة والخمسون

يجمع معا مانا توقيع العقوبات ائدية والسب .

الفصل العاشر

الامتحانات والخواتم والسنة ائدية

المادة الخامسة والخمسون

تجري الامتحانات المدرسية - كما هو شأن في المدارس الاميرية الأخرى - في شهر شعبان ، وكذلك تجري بالمدرسة امتحانات في كل ثلاثة أشهر .

المادة السادسة والخمسون

تتمحور سمات كل فرقة في برنامج العام الدراسي كله ، وجمع السبب الذي غاها المرض أو عذر قوي — وافق عليه مدرسه — عن دخول الامتحان أن تؤدي امتحاناً آخر عند انتهاء الدراسة

المادة السابعة والخمسون

وتقدر بدرجة كل امتحان — في حصة الامتحان — بدرجات تتراوح من صفر (ردىء جداً) و ٢٠ (جيد جداً) وفي نهاية كل امتحان ترفع اللجنة إلى الماطرة قائمة بنتيجة الامتحان .

المادة الثامنة والخمسون

في نهاية كل سنة دراسية يصع هيئة المدرسين والمدرسات متوسط درجته كل تلميذ في مجموع الدروس من سجلات المدرسه . وهذا المتوسط يوضح أعمال السنة لكل تلميذ . وكذلك يصع هذه الهيئة متوسط درجات الامتحان . ومن متوسط درجات أعمال السنة ودرجة الامتحان يكون النتيجة النهائية للتلميذ في العام الدراسي .

المادة التاسعة والخمسون

للانف من فرقة إلى فرقة أعنى منها يجب أن تال سبب في نتيجة النهائية ١٤ درجة من ٢٠ درجة .

المادة الستون

يجوز منح حوافز أو درجات سرية لتلميذات المتميزات في سلوكهن ودراسهن . والتلميذ الممدره يسمى أن تحصل في النتيجة النهائية على ١٧ درجة من ٢٠ درجة .

المادة الحادية والستون

بدأ سنة الدراسة ونهى في الوقت الذي بدأ فيه السنة الدراسية وتنهى في المدارس الابتدائية التي تصمم الحكومة

الفصل الحادى عشر

أمين مخزن المدرسة

المادة الثانية والستون

أمين مخزن المدرسة مسئول عن كل ما يحتويه المخزن ، وعليه أن يمسك لذلك سجلات دقيقة .

المادة الثالثة والستون

ولا يدخل المدرسة شئ من المؤن إلا فيده الأمين في سجلاته . حتى إذا لم تنق هذه المؤن بالمخزن إلا بعض الوقت .

المادة الرابعة والستون

وفي كل خمسة عشر يوما يصع أمين المخزن بياناً بكل ما يحتويه مخزنه ، ويرفعه - عن طريق الماظر - إلى ناظره المدرسة أو من يحل محله . حتى تعلم إدارة المدرسة بالمؤن الموجودة بالمخزن ومطابقها لحاجات المدرسة .

المادة الخامسة والستون

يشرف أمين المخزن بالاشتراك مع الماظر والناظر أو من يحل محله والمشرقة والحكيمة المونة على جميع ما تسلم لمدرسة من المواد لعدايه ، وعليه أن يتأكد بالاشتراك مع المذكورين من جودتها ومطابقها (للعبات)

المادة السادسة والستون

وكما أنه يعنى اتصالاً عن كل ما يدخل المحرر ، فذلك أن يأخذ اتصالاً عن كل ما يخرج منه .

المادة السابعة والستون

وعليه في أول كل شهر أن يصح به أن يفتد كل ما يحويه المحرر ويرس منه نسخة إلى الدار أو نسخة أخرى إلى قلم الممثل

المادة الثامنة والستون

وعلى أمين المحرر أن يحتفظ بكل الأشياء التي تعهد به بطبيعة الحال ، ويتأكد من أن المحرر كامل أهلية ، وعليه أن يحضر باسمه في الأسماء المعروضة للتحقق مدة طوله كالأحذية والأقمشة وقصص الملابس

الفصل الحادى عشر

الخدم

المادة التاسعة والستون

على الخدمات أن تدبر من الساعة ثامنة إلى الساعة السادسة وربع الساعة أو من تحت محلها والمشرقة والمدبرات المنص

المادة السبعون

لا يعنى أن ترح الخدمات المدسة إلا مرة واحدة في الشهر . فيمضي ٢٤ ساعة بالمناوبة بحيث لا تعطل الخدمة بالمدرسة .

المادة الحادية والسبعون

يحرم على الخادما ت تخريباً ، ما أن يصلن إلى أحد حارج المدرسة أو يدخلن فيها أو يخرجن منها أى شئ . إلا إذا صدرت لهن أوامر أخرى طرفة لحاجات المدرسة

المادة الثانية والسبعون

عندهن أن يلاحظن نظافتهن وملابسهن وأن يكتفن الألفا كن حتى تعين لهن طبقاً لما تقتضيه حاجة العمل .

المادة الثالثة والسبعون

كل إهمال متكرر من جانب أى خادمة يكون حراًؤه حصم حراً من مرتبها أو طردها من الخدمة .

عور اللديوان أن يدخلن في هذه الأتحة المعينة حتى يدخلن إليها بحرية أو تتطلبها حاجة العمل .

نظام العمل الداخلي

لتبديدات يواظبن على الاستمطاط وعيدين أن يهصن جميعاً في وقت واحد من شروق الشمس ساعة إلى ما بعد شروقها نصف ساعة . يهوصن من يوم الاعتدال صلاة . فقط . وعليهن أن ينن بأقنصهن وشرهن تحب . شراف الصاغطات . وترفع لكالات (التاموسيت) حصة في كل صباح ويصلن في كل مساء . ويعمل الملاءات ويسكنون بالمدرسة وتعير مرة في كل ثمانية أيام . وفي كل ثمانية أيام أو عشرة تعير الأعطيه وتعرض للهواء طوال اليوم . ويدعى على تبديدات أثناء الاعمال أن يعين بصدقة أعييس . وإذا رمدت عين تبيده فعلى صاظتها أن تأكد من غسلها بصع مرات

في يوم . وفي أن يحدد التهيئات قاعات النوم يدعى عن التهيئات أن يأتى كدس من
 أن الأسرة والحرائ (السوايب) وأدوات الزينة (الصفة) في أتم ترتيب ونظافة ،
 وأن أحرص قاعات النوم والمأوى قد كسبت ، وعندها أن يلاحظ عدة مرات في
 اليوم وفي المساء أن الحشرات كاملة "نوبة" ، فإذا دخلت الشمس الحشرات يدعى
 إسدال الستائر وبمجرد الانتهاء من أداء الصلاة تعين "نوبة" أو من عن محلها
 ونصتات التهيئات ثلاث عشرين نوبة في أعمال المطبخ وغسل الملابس ، وتساوب
 التهيئات هذه الأعمال فيما بينها . بحيث تقضى ثمانية تهيئات أسبوعا في أعمال السكى
 وثمانية أحريه في التعمير وخمسة في عرب وخمسة في المطبخ ولتهيئات الخمسة التلاتي
 عليهن نوبة العمل في المطبخ يساويان طعمهن على مائدة المدرست ليعلمن منهن آداب المائدة .
 من ساعة الواحدة (١) إلى الواحدة ونصف ، دحوال التهيئات الحارجات
 في أساعة الواحدة ونصف ، دحوال تهيئات جميعا في غضون والمداواة (تعليم)
 عليهن في كل فصل .

ف س و س

من ١,٣٠ إلى ٢,٢٥ : دوس التصدع والاحتط والأشغال البدوية .

من ٢,٢٥ إلى ٣,٣٠ . نفس الدروس والأشغال

من ٣,٣٠ إلى ٤ - مسحة تغيير بدروس أو الأشغال . وفي يوم السبت مداواة
 عامة للتثديبات .

من ٤ - إلى ٤,٥٥ : دروس وأشغال الإدارة .

من ٥,٥ إلى ٦ - نفس الدراسة والأشغال

(١) أي بعد ثروق الشمس ساعة واحدة .

ولا يسمح للتلميذات بقدر الإمكان أن يقعن معصولهن أثناء الفصح ، بل يلعبن تحت إشراف ضابطاتهن في الأماكن المطابقة من أحياء المدرسة الداخلية .

من ٦،- إلى ٧،- : مناداة ، ساول صدام العداء ، وتوزيع السيدات على الموائد بحث لا يزيد عدد سيدات كل مائدة عن عشرين ، وعلى كل مائدة تشرف بهيئة من أكر ساعة رميلاتهن الصغيرات ويوزعن عليهن نصفه ويعدن إلى سيدات مائدة بالطاقة اللازمة لقاعة الأكل وعدن لصحون والمهارش ، وتغير الماشيت مرد في كل أسبوع عن الأولى

من ٧،- إلى ٨،- : فسحة وصلاة .

من ٨،- إلى ٨،٤٥ : درس انعمه تركه لله في الأولى وأشعل بدوية للفرق الأخرى ثم بعد ذلك بعض السيدات الله في الأولى المعلومات الصورية من التاريخ والجغرافيا .

من ٨،٥٠ إلى ٩،٣٥ : درس احسب معرفة الأولى وأشعل بدوية للفرق الأخرى .

من ٩،٤٠ إلى ١٠،٣٠ : أشعل بدوية لكل الفرق ، فسحة وصلاة

من ١٠،٣٠ إلى ١١،٣٠ : خروج التلميذات الخارجيات .

من ١١،٣٠ إلى ١٢،٣٠^(١) : عشاء .

من ١٢،٣٠ إلى ١،٣٠ : فسحة وصلاة ثم نوم .

وتنظر مواعيد الاستحمام بحيث يستحم كل تسعة مرة في كل أسبوع على الأقل .

(١) أي بعد غروب الشمس بصف ساعة .

الملاحق العاشر

لائحة المدرسة المصرية بباريس^(١)

(۱۸۶۹ - ۱۸۷۰)

المادة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

المشرفين من مصر على من لم يدع له أن يشهد سمع حذرا المرحوم
الشيخ محمد بنى وتسمعه من من ضلح من من ضلح المدا من الأهلية المعاصرة
والاسكندرية ، وتخصص للخدمة العسكرية ويكون إداريا من اختصاص باطري
مدارسنا (وزير معارفنا) .

المادة الثامنة

هنة المدرسية

تَنَاهَيْتُ عَنْهُ الْعَبْدُ بِالْمَدِيَّةِ :

قائد (قومندان) .

فائدہ اٹان، مصنفہ کبیر سمیعہ (مدیر تعلیم)

ثلاثة معشدين للتعليم .

مشروب أو عدد من المشروبات على النظام .

(١) برحمته اللطيفة عن الأصل العربي المودع في المطبعات الأوروبية بباريس.

وتألف هيئة التدريس للسنة المدرسية ١٨٦٩ - ١٨٧٠ من :

ثلاثة أساتذة للرياضيات .

أستاذ للطبيعة والكيمياء

معيدين لعلوم الطب .

معيد للقانون الفرنسى .

أستاذ للشريعة الإسلامية .

مدرسين للغة العربية .

أستاذ للتاريخ والجغرافيا .

أربعة أساتذة للغة العربية .

مدرس للرسم النظري والوخزقي .

مدرس للخط .

مدرس للموسيقى

مدرس الألعاب الرياضية

معيد لرياضيات ونسب على الأعمار الستة

معيد للطبيعة والكيمياء ويكون أيضاً لمعنى الكيمياء والطبيعة

معيد للغة الفرنسية والتاريخ والجغرافيا ويكون أيضاً لمكتبة

وسيراد أعضاء هيئة التدريس لتدريج سعة عدد طلبة المدرسة .

وتتكون هيئة الإدارة من :

أمين للصندوق .

مسجل وسكرتير حاصل لقائد المدرسة

مساعد للأمين يكون أميناً على المخازن .

أمين على مخزن الملابس .

وتتألف الهيئة الطبية من :

طبيب معالج .

مرض أو أكثر حسب الحاجة .

وتستعد إدارة المدرسة - فصلاً على ذلك - اشتراكاً مع طبيب بالأساس ومؤسسة

للاستحمام ، وتوضع لانحة للخدمة الداخلية - تخدم عدد بين مائة وخمسة وعشرين - لتحديد

احتياجات كل من الموظفين والأساتذة بمدرسته ، ويلحق بهذا المبنى من مرافق

كل منهم . وتوقع هذه المرافق في كل شهر في وقت الحفام .

المادة الثالثة

التعليم

يقسم الطلاب إلى أقسام تتفق والخدمات العامة المختلطة التي مخصصة لها .

وعليهم ان يعملوا دائماً - فيما عدا في حالة المرض - على أن يدقوا من فرق إلى

أخرى أعلى منها في القسم الذي يسمون إليه . ويحدد مدى تحصيلهم بالامتحانات للطلبة

الذين يتلقون دروسهم كلها بالمدرسة . وتؤدي هذه الامتحانات أمام مجلس التعليم

بالمدرسة . ويحضرها أساتذة مختصون من غير أعضاء هذا المجلس .

ويرتب التلاميذ بحسب نتائج هذه الامتحانات ، ويراعى في هذا الترتيب أيضاً

المرجات التي حصلوا عليها في أثناء السنة .

المادة الرابعة

مجلس المدرسة

أولاً - مجلس التعليم : يصع مجلس التعليم المراجع العامة للدراسة وعلى كبر المعلمين والمفتشين أن يرقبوا سعيها بدقة ، ويقدم المجلس مشورته في كل المسائل التي يعرضها عليه قائد المدرسة خاصة التعليم ، وإذا حلل محل في هيئة التدريس يقدم المجلس قائمة بالمرشحين ويرفعها قائد المدرسة للوزير .

وأخيراً يقوم المجلس في كل عام بتزيت الطلاب وبحر الطلاب الذين أتموا تعليمهم بالمدرسة وتأهلو للتقدم إلى المدارس المتوسطة والكبني العمومي والكتب .
ويجتمع المجلس بدعوة من قائد المدرسة كل دعت لحاجه إلى اجتماعه .
ويتألف مجلس التعليم على النحو الآتي :
قائد المدرسة رئيساً .

والقائد الثاني وهو المشرف على الدراسة
أحد معشي التعليم مفرراً ويختار بالاقتراع في كل عام .
أحد أساتذة الرياضيات .
أستاذ الطبيعة والكيمياء .
أحد أساتذة المواد الطبية ويختار بالاقتراع
أستاذ القانون الفرنسي .
أستاذ الشريعة الإسلامية .
أحد أساتذة اللغة الفرنسية ويختار بالاقتراع .
أستاذ التاريخ والجغرافيا .

أحد أساندة اللغة العربية ويختار بالاقتراع
ويعين الرئيس أستاذين من أعضاء المجلس ليكون أحدهما سكرتير المجلس والآخر
مساعد له .

ثامناً مجلس الإدارة : يعهد إلى مجلس الإدارة بإدارة وتنظيم جميع شئون
المدرسة الإدارية ، وسألف من

قائد المدرسة رئيساً .

قائد ثاني المدرسة .

مفتشين من مفتشي التعليم بسا عضواً بمجلس السعد .

أمين صندوق المدرسة .

ويقوم مساعد الأمين بسكرتارية المجلس ولا يكون له صوت في مداولاته

ويجتمع مجلس الإدارة بدعوة من قائد المدرسة .

ثالثاً - مجلس التأديب يصنع مجلس التأديب (اسظام) درجات الصلاب في

اسلوبك . ويصدر أحكامه على الصلاب الذين ارتكبوا من الدواب الجسيمة أو سوء
السلوك ما يؤهلهم للعص من المدرسة . على أن تكون للوزير الرأي النهائي لشأنهم .
ويتألف المجلس من :

قائد المدرسة رئيساً .

قائد ثاني المدرسة والمشراف على الدراسة بها .

ثلاثة مفتشين ، يقوم أحدهم بوظيفة المقرر .

أحد المدرسين ويختار بالاقتراع في كل عام ويقوم بسكرتارية المجلس

ويجتمع المجلس بدعوة من الرئيس .

المادة الخامسة

لظام والمكافآت والعقوبات

الطلبة الذين يتلقون دروسهم كلها بالمدرسة يرتدون ملابسهم المخصصة (uniforme) ويمسحون على سبيل المكافأة وبالسب المعينه الثانيه . ربما يحملون شاراتها ، ويكون هم على زملائهم السلطة في الأحوال التي تحددها لائحته لظام الداخلي

ويكون لكل طالباً ما يجاوز (Gorgeot) رائد (Fourrier)

ولكل ٢٥ طالباً جاويش .

ولكل ١٢ طالباً أوباشي .

ويمسح قائد المدرسة هذه الالب ، ولا تسحب من صاحبها إلا بقرار من مجلس التأديب . أما التلاميذ الذين يتلقون دروسهم في خارج المدرسة فعقوب من ارتداء ملابسها وتوقع على اطلاب من المرفقين عقوبات النايه

الحجر (أي الممسح من الخروج)

قاعة التأديب (la salle de police) (الزنزانة) مع تحدر أوبى من قائد ثاني

المدرسة والمشراف على التعليم بها

السجن مع تأييد من مجلس التأديب وإدراجه في أوامر المدرسة وبريل الزنانه إذا لزم الأمر .

الفصل من المدرسة .

وتعين اللائحة الداخلية المواطنين الذين يوقعون عقوبات الحجر والزنا والسجن ، كما تحدد مدة كل عقوبة من هذه العقوبات .

الملحق الحادي عشر

ميزانية عن ماهيات ومصروفات ديوان المدارس
وفروعه سنة ١٢٨٩ (١٨٧٢ - ١٨٧٣)
جمعية جاري خصمه بالآبادية (١)

ماهيات _____ات

حكم لوارد يرتب ديوان المدارس سنة ٨٨

حصة واقع رخص مبراسة سنة ٨٨

----- مكيه ----- شهرى

----- م -----

٢٠٤٤٠٦/٢٧ ندما

١٥٢٠٦ تلامده ويسقط منهم شهرى في نظير

المناخ في شهر رمضان وشعبان

٢١٩٦١٢/٢٧

٥٢٤٢/٤٥٤/٠٦ سنوى

مقول من المصروفات على الماهيات جميعه ماهية

تلامذة مدرسة الولادة الدين تورعوا على المديرىات

ولم كان مدرج لهم استحقاق بديوان المدارس سنة ٨٨

ووردت بإفادته ديوان الماية رقم ٢٩ ص سنة ٨٩ مرة ٢٢٣

(١) حر- أول قيد القرض مجلس خصوصى سنة ١٥٧٩ ز (الآحادية) هنامتها ميزانية الدولة .

حالة

- م كية - م كية

بعد قدها ما عدات المدكولين من اندو توفى
سنة ٨٨ المدارس من ضمن مبلغ ١٣٩ فرشدو ٧٥ كسه
الوارد بترتيب ديوان المدارس سنة ٨٨ مرات محمد
أفدى مديع ابدى كل معلم بولندرة لتعليم صناعة
الرغام وحضر

الشهر شهرى

شهرى

- م نقر - م

٢٠ ٥٢٩ ٤ ١٥ ١٣٢ ماهية وبدل كسوة

١٢, ٤٤٢/١٠ ٥٣٥٦ ٣٩٦/١٦ سوى

ضم مستجدات

- م كية

الحواجة نوربت فروب حوجة عساوى بملدرسه
المهندسخانه علاوه على الترتيب بناء على ما ورد من
الداخلية في ١٧ دى المعبده سنة ٨٨ نمره ٢٤ ساء على
"نطق السامى الصادر لسعاده باطر الداخلية .

شهرى ٢٠٠٠

١٣ ٣٣٣ ٤٨ فى السنة

تلاميذه محصرين من مدرسه الخمر طوم بعلم علم
الميكانيكا بمصفي افاده الداخلية رقم ١٥ جماد أول
سنة ٨٩ نمره ٦٤ من قوب لتلامذة المحكى عليه
وإرسالهم لمدرسة العبيد وفيه مصروفاتهم من
تعيينات وملبوسات وأدوات تعبير وحوجات لعيه

جملة

كيسة - كسه توى سنة ٨٨ يظلم سداده من مديرية عموم قلى
الودان ومن توى سنة ٨٩ يصير درج ذلك بميرانية
ديوان المدارس ٤٠ نمر ٦ جيه شهرى

٢٤٠ جنبها شهرى ٥ / ٤٢٠ / -

فى السنة

٥٤/٢٥٣/١٣

شهرى ٢٢٢٣٨٢٧ قرشا

٥٤١١, ١٤٩/٢٩

(تفصيلها)

نارة قرشا كيسة

سعادة مدير المدارس

١٤٦

وكلا شهرى

٤٠٠٠ وكيل الديوان

١٢٠٠ وكيل مدرسة الابتدائى

٥٢٠٠

فى السنة

١٢٦

٢٦٦

٢٦

طار فى شهرى

نارة قرشا

٣٠ ٦٣٢٨ طر مدرسة اللسان المدينى

قرشا نمر قرشا

٨٠٠٠ ٢ ٤٠٠٠

١ ٥٠٠٠

٣٠ ١٩٣٢٨

فى السنة

٤٧٠

١٦٦

١٢

بارة قرشا كيفة

٩٧/١٦٦/٢٦

مأمور الإدارة

معاونين شهرى

ص نفر ص

٦٠٠ ٢ ١٢٠٠

٥٠٠ ٤ ٢٠٠٠

٦ ٣٢٠٠

فى السنة

٧٧/٤٣٣/٢٦

كتاب

كيفة

ص —

باشكاتب ٢٦ ٢٥٠ —

ورشة الحسابات

ص نفر

١ ٩٠٠

١ ٥٠٠

٢ ١٤٠٠ ٣٤ ٣٣ ١٣

ورشة اليومية شهرى

ص نفر

١ ٦٥٠

١ ٥٠٠

٢ ١١٥٠

فى السنة ٢٧ ٤٩١ ٢٧

ورشة الاستحقاقات

ص كية ص نفر

١ ٦٠٠

١ ٥٠٠

٢ ١١٠٠

١٣ ٢٧٢ ٢٦ في السنة

ورشة الصنف والعهد

ص

١ ٦٠٠

١ ٥٠٠

١ ٤٥٠

٣ ١٥٥٠

١٣ ٢٥٨ ٢٧ في السنة

ورشة التعويضات

نفر

١ ٩٠٠

١ ٥٠٠

١ ٢٥٠

٣ ١٦٥٠

٤٠ في السنة ٧٥ -

دارة قرشا كيسة مارة/قرشا كيسة قلة إدارة شهرى
قرشا هر

سيد أفندى يوى	١	٥٠٠
على أفندى يوسف	١	٤٠٠
	١	٩٠٠

في السنة ٢١/٤٥٠/-

٦ ٤١ ٢٦ كاتب مدرسة العميد حامد افندى سوى

كتاب مدرسة اسكندرية

شهرى

هر

كاتب أول الشيخ حسن	١	٦٠٠
عثمان افندى	١	٥٠٠
الشيخ أحمد	١	٣٥٠
	٣	١٤٥٠

في السنة ٢٥ ١٤١ ٢٦

٢٦٦ ٢٢٤ ٣٨

صراف الحرمة الشيخ محمد الشافعى

١٤ ٢٠٠ -

قواصة ويصرف لهم كسوة

شهرى

قرشا نفر

سوارى ٣٥٠ فرش وماووية الخيول كايهم	٢	٧٠٠
زيادة	١	٢٥٠
	٣	٩٥٠

في السنة ٢٣ ٥٨ ١٣

خروجات شهرى

قرشا	نقر	قرشا	—
	١	٦٦٤٥	٧
	١	٥٠٠٠	
٤٠٠٠	٢	٨٠٠٠	
٢٠٠٠	٤	٨٠٠٠	
١٩٥٠	٢	٣٩٠٠	
١٥٠٠	٤	٦٠٠٠	
	١	١٣٥٠	
	١	١٣٠٠	
١٣٠٠	١٢	١٤٤٠٠	
	١	١١٥٥	
١٠٠٠	٨	٨٠٠٠	
٩٧٥	١	٩٧٥	
٧٧١	٢	١٥٤٢	
٧٥٠	١٣	٩٧٥٠	
٧٠٠	٢	١٤٠٠	
	١	٨٠٠	
٦٠٠	١٢	٧٢٠٠	
	١	٥٥٠	
٥٠٠	٢١	١٠٥٠٠	
٤٠٠	٨	٣٢٠٠	
	١	٣٠٠	

مارة قرشا كيسة ٩٩٩٦٧, ٧

في السنة ٢٤٣٢/٢٧٩/١٨

حـ كـ بـ

مترجمين ومبصرين تعلم ترجمته شهري

قرشا نفر قرشا

١ ٢٥٠٠

١٢٠٠ ٢ ٢٤٠٠

٥٠٠ ٢ ١٠٠٠

٥ ٥٩٠٠

في السنة ١٤٣/٢٨٣/١٣

ضباط ومعيدين

نفر حـ

٥ ٣٠٠٠

٧ ٣٥٠٠

١٢ ٦٥٠٠

في السنة ١٥٨ ٨٣ ١٣

مساعد في التشغيل والرسم ١٢ ٨٣ ١٣

ملاحظ ومعلم أشغال الدروس ٢٩ ١٠٠

حكما وأجزعية شهري

نفر فرنس

١ ٢٠٠٠

٤ ٤٨٠٠

٢ ١٢٠٠

٧ ٨٠٠٠

في السنة ١٩٤ ٣٣٣ ١٣

- ص كسة

تمورجية شهرى

قرشا	نفر	قرشا
٢٦٠	٢	١٣٠
٤٠٠	٤	١٠٠
		٦
		٦٦٠

- ٣٠ ١٦ فى السنة

تلامنة ماهية مكفى شهرى

قرشا	نفر	قرشا
٧٥٠	٣	٢٥٠
٦٠٠	٢	٣٠٠
		٥
		١٣٥٠

- ٢٢ ٤٢٥ فى السنة

ترزية شهرى

قرشا	نفر	قرشا
٤٠٠	٢	٢٠
١٥٠	١	١٥٠
		٣
		٥٥٠

٢ ١٣ ١٩١ فى السنة

— ص كبة

حلاقين شهرى		
قرشا	نقر	قرشا
٢٠٠	١	
٣٥٠	٢	١٧٥
٦٠٠	٤	١٥٠
١٢٥	١	

٢٠ ١٢ ٣١ ١٢٧٥ فى السنة

واشبين شهرى

و ش	د	و ش
٦٠٠	٤	١٥٠
٤٥٠٠	٣٦	١٢٥
٥١٠٠	٤٠	

— ٥٠ ١٢٤ فى السنة

سقايين شهرى

قرش	نقر	قرش
٣٥٠	٣	١٥٠
٣٥٠٠	٢٨	١٢٥
٣٨٥٠	٣١	

١٣ ٥٨ ٩٦ فى السنة

مارة فرشاً كيسة

غالين شهرى

قرشا نهر قرشا

١٥٠ ٣ ٤٥٠

١٢٥ ٢٧ ٤٦٢٥

٢٠ ٥٠٧٥

في السنة

١٢٣ ' ٢٤٥, ٣٣

طاحين شهرى

قرشا نهر قرشا

١ ٣٠٠

١ ٢٥٠

٢٠٠ ٥ ١٠٠٠

١ ١٧٥

١ ١٥٠

١٢٥ ٥ ٦٢٥

٢٥٠٠

في السنة

٦٠ / ٤١٦ / ٢٨

مرمطون لمسيل احباس

٩ / ٣٦٦ / ٢٧

لطحية شهرى

قرشا نهر

١ ١٥٠

١٢٥ ١٠ ١٢٥٠

١١ ١٤٠٠

في السنة

١٣ / ٢٣ / ٢٤

— ص كينة

— ص كينة

عساكر جهادية شهرى

ماهى مكى

قرشا نفر قرشا

١ ١٢٥

١ ١١٠

١٠٠ ٢١ ٢١٠٠ ٢٣٣٥

نعمين وكسوة

د ث د

١ ٣٠

١ ٢٧٠ ٢٧٠

٢٦٠٥

٦ ١٩٤ ٦٣ عن السنة

كلافين مواشى وعريجة شهرى

قرش د

١ ١٥٠ قرشا

٢ ٢٥٠ ١٢٥

٢ ٢٠٠ ١٠٠

٦٠٠

١٤/٣٠٠/— عن السنة

نصر

٢١/٤٦٠ — بوايين وغفرة ٩

— قرشا كيسة

فلوات حمار ويصرف لهم بدل تعيين وكسوة شهرى

قرشا	بصر
٦٠	١
٤٠	١
<hr/>	
١٠٠	٢

٢/٢١٦/٢٦ عن السنة

حماصة شهرى

قرشا	بصر
١٥٠	١

قرشا باردة

قرشا	بصر	٢٥ و ١١٦
٣٠	٦٩٩	٦
<hr/>		
٣٠	٨٤٩	

٢٠/٢٣٨/٢٥ عن السنة

مخرجة وعابيه ووكليل حرح شهرى

قرشا	بصر
٥٠٠	١
٤٥٠	١
٤٠٠	١
٦٠٠	١
٢٠٠	١
<hr/>	
٢١٥٠	

٢ ١٦٨ ٥٢ عن السنة

جيارى شهرى

بارة قرشاً كيسة قرشاً

١ ٤٥٠

١ ٤٠٠

٢ ٨٥٠

٦ ٣٤١ ٢٠ عن السنة

نهر

٢٦ ٣٦٦ ٩ عطشجى بالعمليات ١

خدمة مطبعة المدارس شهرى

قرشاً نهر قرشاً

١٠٠٠ ٢ ٥٠٠

٣٠٠ ١

٥٠٠ ٢ ٢٥٠

٣٥٠ ٢ ١٧٥

١١٠ ١

٢٢٦٠

٢٦ ٤٩٦ ٥٤ عن السنة

حمامين شهرى

قرشاً نهر

١٧٥ ١

١٥٠ ١

٣٣٥

٧ ٤٥٤ ٧ عن السنة

مارۃ قرشاً كسة . مارۃ قرشاً كسة

٨ ٣٨٠ كاري حط ٣ صر

١٠ ٤٧٥ خدمة حرمه ندرسه اولاده ٦ ص

بلا عدد ١٠ ص

ورده	قرش	نفر	ص	—
١٥	١٣٢	٤	٥٢٩	٢٠
١٥	٦٢	٤	٢٤٩	٢٠
١٥	٥٧	٨	٤٥٩	—
١٥	٥٢	٧	٣٦٦	٢٥
١٥	٤٧	٧	٣٣١	٢٥
١٥	٤٢	٦	٢٥٤	١
	٤٠	٨	٣٢٠	—
	٣٥	١٦	٥٦٠	—
	٣٠	٢٢	٩٦٠	
	٢٥	٢٢٦	٥٦٥٠	
	٢٠	٢٢	٦٤٠	—
	١٥	٤٩	٧٢٥	—
	١٠	٢١٣	٢١٣٠	
	٨	٢٠	١٦٠	—
	٧	٤٠	٢٨٠	٠
	٦	٢٢٥	١٣٥٠	

٩٩٧ ١٥٩٧٥ ٢٠

عن السنة

٢٨٨ ٣٦٨ ٢٣ ٥٤١١ ١٤٩ ٢٩

مصرفوفات

مَارَةُ قَوْشَاكِيَّة

بارد قشاكه

أصله

٣٢ ١٠١ ٤٣٠٦ أصل المخطوط بمقتضى دراسة

ان شاء الله

حصہ مسیحیوں کی

مصر. فات. ع. هر تلامدة

مختصری من مدرسہ البحر العلوم

مقتضى إفادة من الداخلية

رقم ١٥ جماد أول ٨٩ هـ ٦٤٤

من صحة بحسب الامتصاصات واليد

ورثہ کسمہ

(۱) ۴۰ تعینات ۶۰/۳۷۰/-

— ۴۲۰ ۴۶ ملوسات (۲)

- ۱۸۰ و أدوات تعليم (۴)

(١) التعميمات ومقاديرها المذكورة : المصيل : مصل ، أوز ايض : صابون .

ریت مصباح حرم خرم صمدی - المذی - یهود - عابدین - خطاب - رومی ...

(۲) صا کو حو سج . ۲ کدو ، ص ۳ طاقم و ص ۳ لباس رفتہ ، ۳ سج م

جلد برائے ۳ حلائیات و متہ مصوغہ . ۳ حلہ ایش . در حریر . ۲ جور جرائمات

تمس بالجوز ، فوملة زفر .

(٣) سطح أعلام رصاص . أعلام خشب . ورق أبيض . ورق جابر للرسم . ورق

درس طریحہ مراد : اولام بظہر دیش صبت عراہ فخر بالقاب صابت للریث .

شجرة القلب نوية أصناف الفاك حملت القطعة

تدريلا الذي استعنى عنه احد جمعه من رفق مروط مصروفات
محمد أمدي بدر الذي كان يقيم بوسه معلم صناعة رجام وحصر
— ورشة كبة

١٣١ ٧٧ أصله كما البوراء بحرية ديون المدارس سنة ٨٨
٢٠ ٣٨٨ ٢٤ ١٠ ٢٤٢ ١٢ تدريلا عن المعاول على المشاهيات حيمه ماهية
مدرسة الولادة وبيانه بالماهيات فله

(مجموع المصروفات) ٤٤٦٠ ٤٢ ١٤

(توزيعها :)

تعيينات	١٣١٤	٢٩٥	٢
ملبوسات	٧٧٩	٣٩٠	٢١
أدوات تعلم	٣٠٥	٣٩٠	١٩
أصناف سائرة	٢٧	٣٢١	١٢
مصروفات ومؤونة م. ا. م. ي.	٣٨	٤٠٨	٤
أصناف عامة تكاليف	١١	٣٤٤	١٩
أجر سائرة	٣٩	٧٠	—
أجره سكة حديد	٤	—	—
ثمن أدوية وأدوات لمعالجة بلامدة المد صا	٢	١٠٠	—
مصروفات تسوقي ومعدات	٣	—	—
مصروفات أعمال وأعمال مهاب والمعدات وغيرها	١١٩	٤٨٨	٢٧
مصروفات موسى أمدي شكري	٢٤	٦٢	٢٠
مصروفات بلامدة استيانية ١٤ نفر	٢٢٨	٣٩٥	—
مصروفات بلامدة شور باوقيره	١٥٥٨	٣٥٧	١٠
(مصروفات)	٤٤٦٠	٤٢	١٤

نارة	قرشاً	كيسة	
٢٩	١٤٩	٥٢١١	ماهاب
١٤	٤٢	٤٤٦٠	مصري وجات
٣	١٩٢	٩٨٧١	أصه
	١٥٥	٢٣	تزيل من ماهية التلامسة في شهر المساحة دقاده من
			المداء من رقم ٧ رجب سنة ٨٩ ممرة ٤
٣	٣٧	٩٨٤٨	
٢٩	٤٩٤	٥٢٨٧	ماهاب (بعد تزيل شهر المساحة)
١٤	٤٢	٤٤٦٠	
٣	٣٧	٩٨٤٨	

الملحق الثاني عشر

مشروع لائحته رياض باشا لتنظيم المدارس الأجنبية^(١)
في سنة ١٨٧٢

إلى سعادة عبد الحليم بك سكرتير سمو الخديو

القاهرة في ١ يناير سنة ١٨٧٢

يا صاحب السعادة

انضم بعض أخصاص ادمين - ومن بينهم مسو دي اكس M. De - وكن
وقصص عدم اذويت ومسو دي چا مد M. D. J. وكن وقصص
عام أماليا - سمو الخديو وسو المدارس يعرفو على وحيته تستضع
المدارس التي تشتهر مواصفه بمصر أن برخطار اصفه شر على نحو ما يدره
المدارس المصرية.

ولما لم يكن ثمة أبه لائحته في هذا شأن ، في أرجوكم انقص بأن ترفعوا
- بصقة شفه رسميه المشروع المرفق بهذا عرضه على سمو الخديو ببال
موافقته السامية .

وحينما يحين الوقت الذي يؤتى فيه لإصلاح أخصائي إلى وضع سريع واحد

(١) ترجمنا مشروع اللائحة هذا من الأصل العربي المودع بالمجموعات الأوروبية

بإبدين .

للوطيين والأجانب المقيمين بمصر . فإنه سيكون من اليسير الوصول إلى قانون عام للتعليم يرضى عنى مدرسين اوصية وللمدرسين الأجانب على سواء .
وإن أن يحسن هذا الوقت من لواضع أن يحصل الذين أشرب إليهم هدفهم إلى عرض هام . وهو أن لا نسل هذه المدارس مواضع الحكومة المصرية . حسب وإنما تأخذ من إعانتها أيضا .

ولم كان لمساعدات العسكرية التي يحصل بها سمو الخديو لبعض المدارس الأجنبية : كمدارس (الأخوات) بالإسكندرية والقاهرة صفة خاصة جدا ، فإن الديوان لم يهتم في المشروع المرفق بهذا . إلا بالشروط التي يرى ضرورة توفرها في هذه المدارس في مذهبها التي تمنح لها ، بصرف النظر سائما عن المساعدات السامية في حدودها كره سموه .

وإن يدانتمس عاصم المتروك المرفق بهذا صفة شبه رسمه على أعقاب سموه الخديو أؤكد حكم أصدره عرضي مدد . إن المدارس والأوقاف (امضاء)
رياض

لائحه لمدارس الحرية^(١)

المادة الأولى

كل فرد من أهلى البلاد أو الأجانب المقيمين بمصر على . مدرسه حرية تحت أن ينال موافقة الحكومة المصرية .

(١) ويقصد بهذه المدارس الحرية (privates) المدارس الأجنبية على الخصوص

المادة الثانية

مع احفاظ هذه المدارس مكان استقلالها ، فيما تخطط ديوان المدارس^(١) وتختص لتفتيشه .

المادة الثالثة

لمعنى المدارس المدسكة الاميرية أو الموظفون السبع بسدسهم الديوان ، للتفتيش الحق في دخول هذه المدارس في أية ساعة وفي أى وقت .

المادة الرابعة

يجب أن تمتع حواري المدرسة بالخصوص الكافي وأن تكون صحية وملائمة في سعتها لعدد التلاميذ .

المادة الخامسة

لتحكم من مصرية أن تمتع بالانتهاء أصلاً مصححة لصحة لبارد المدارس الحرة للتأكد من احكامه صحبه تلاميذه ، ومع ذلك فمبدء مدارس دافصلت أن تحا من عدهم عيادته ضد حواري على المدة (مريض) على سره أن يقع هو أو إدارة المدرسة تقريراً أسبوعياً عن المدرسة إلى ديوان المدارس .

المادة السادسة

رفع بحس إدارة هذه مدارس أو ديارها إلى الديوان - بحري الإحاطة سم الأماكي أي تشعب المدارس أو غيرها

المادة السابعة

لا بدعى أن يكون في الساء التي به فاعلت المدرسة أي ملهى أو مقهى أو مرفص أو ما أشبه ذلك مما يعص تعليم الشعب ويؤدى أخلاقهم

المادة الثامنة

ترسل إدارة المدرسة إلى ديوان المدارس في أول كل شهر عري إحصاء عدد التلاميذ المورعين ، هذا وجد محل هذا مورع ، بين التلاميذ يدفعون المصروفات وآخريين يتعمون بالحقن وبين هذا لسبب أيضا عدد التلاميذ العائين .

المادة التاسعة

ترسل إدارة المدرسة إلى ديوان المدارس في كل سنة أشهر ، أي في أول شوال وفي أول ربيع الآخر ، سبب أسماء التلاميذ الذين قد دون على المدرسة ، مورعين على فرق الدراسة ، وبين به من كل تير ومريضه ، اسم أبيه أو وى أمره ووطيقه .

المادة العاشرة

عند بدء المدرسة في كل سنة من بموجب إحصاءه ، فبالحق انه اسمه

المادة الحادية عشرة

تدفع إدارة المدرسة إلى ديوان المدارس ، بحسب إحصاءه ، جميع الأثاث والمصاريف ، تتصل بمصروفات المدرسة وسببها بالحقن

المادة الثانية عشرة

ترسل إدارة المدرسة إلى ديوان المدارس في نهاية كل عام د اسي به ، اعن سبب المدرسة بالحقن في خلال العام المصروف . ويحتوى هذا التقرير على المعلومات الإحصائية اللازمة ودرجات كل تلميذ في الامتحانات العامة وميرانية بيرادات ومصروفات المدرسة .

المادة الثالثة عشرة

تضع إدارة المدرسة تحت تصرف الحكومة المصرية بخلاف تنفيذ تعليمات مايجوز من كل عشرة تلاميذ معينين بها ، وهذه الخحية لا تدرى إلا على تعليم ، لأدوات المدرسية كالتكراسات والسكتب والأقلام والخبر و"طاشتر اج" ، أما نفقات التلميذ من مأكل وملبس ومقام — إذا كانت بالمدرسة أو في دحلية أو نصف داحية — فيكون على حساب ديوان المدارس ، هذا إذا لم يكن المدرسة حرة لأحد بعينه ، وإذا لم يكن هذه الإعانة من أكثره — بوجه حق وبعدها مشترك — بحيث يمكن أن تتحمل المدرسة هذه النفقات .

المادة الرابعة عشرة

لإدارة المدارس حرة مطلق الحرية في تعيين أساتذتها ، على أن تحفظ الديوان بأسماء الأساتذة الذين تعيينهم والمرتبات التي تمنحها لهم .

المادة الخامسة عشرة

ولإدارة المدارس كذلك مطلق حرية في وضع حفظ المدرسه ، على أن تحصر بها الديوان قبل سنة العام الدراسي وكذلك جداول المدارس

المادة السادسة عشرة

يحتفظ ديوان المدارس بالحق في أن يمثل — باختياره — في خزان امتحانات المدرسه أو باستدعاء عدد معين من تلاميذه لإجراء امتحانهم مع تلاميذ المدارس الملكية الأميرية في الامتحانات العامة وفي الحالة الأخيرة يحدد الديوان عدد هؤلاء التلاميذ ويكون اختيارهم بطريق الاقتراع .

الملحق الثالث عشر

لائحة الشيخ العروبي لاصلاح الارهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله تكميله وصلاة وسلام على رسوله الرؤوف الرحيم ، فهذه
لائحة رشاد رايحه عاده بن شاه الله في سبيل اسداد ، تشتغل على سود ولائحه
فيها كواكب خير سايحة .

البند الأول

من حسب أن حصود خده ، رايحه وبنه من سكره هرقاها لسان
أحساد رايحه ، لاصلاحه صلح سائر خست كايش به حوت شريف ، ومع ذلك فقد
أسمع على رايحه عما سمعنا ظاهره وغييبه ، خصوصاً نعم الامور ، وشتمهم معروفة
المعروف عنهم ، حسب ما كانوا ، وقد كان سبب كانت ، من صلح معكم معروف فاكثروا في
مكافؤهم قد عواله ، فبدم أن بعض معسر ، نعم جميع من يسه عليه الى هذه لايه سبيه
وتنقص الحمد في هذه لايه يصح احده وبنو حه فيها ، وفاقها الى ذولة بيت الحصره اعليه
وترفع اليها أكف صراعه بالسيوت احريه سر وعك يخلص به وصدق حوية
وتجمل ذلك من نورده لايه في سائر الاوقات لا سيما عهد اندروس وانصوات
(١) محققه رقم ٣٠ (معية تركي) صورة الوثيقة العربية (من مقتضى محمد العروبي)

رقم ٢٤٣ في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٢٨٢

البند الثالث

لما كان من المعتبر أن سوء الآداب يمدى هو من أخلاق الرعاع والأحلاف .
ولا معنى أن يصدر من عملا الخيال فضلا عن لعباء الأعيان . وقد شوهد
من أطوار بعض منهم أنهم تصغر على لكبر وتعام على الأعلم في المحافل
الجليلة . لا سيما لدى المشرف بمقابلة ولي لهم وقطف ثمار السمود من روض
مجلسه الأوفر . مع أن من الوجوب لعين على كل من أوتي منه هذا الشرف
أن يلزم منه الآداب الأولى . ولا يفسد على من حقه الشرف عنه . ولا يجلس
فوق من حقه الجوس عنه . وحق هذا المجلس المرفوع على أعينه أهيه أن
يرعى فيه واحبات الآداب . وكذلك حق هؤلاء الذين يعمدون الناس أن
يتقوا أحق بمراعاة الآداب . لتكامل في حد ذاتهم وهذا وذات بعض حتما
مراعاة هذا تقابون . وأن يكون المحدث في هذا المجلس الأعلى والجوس فيه
على حسب المرتبة ساء وفصلا وساء وفصلا . وهكذا من دونه من المجالس .
وقد قال بعضهم : رحم الله امرأ عرف قدره ولم يعد طرا . فإن لم يحرصوا
على ذلك ساء شكل طمعه . وساء علامته عنه . حتى يكون عهدهم نصيبا
واحتماهم اجتماعا كرماء . فلهذا وجب توفيقه على علماء

البند الرابع

لم أعلم أن الجامع الأزهري مورد عمومي . ومن يرد عليه أهص علماء من
أحرف الأفاضل ما رين في أسفارهم . يسبحونه غير معروفين . وقراءة الكتب الآن
به غير منطمة . أن يجب قرأ بعض من المندسين سكتات الذي ليس هو بقراءة

أهلاً، وربما صادف درسه أحد من هؤلاء الأفاضل، وصادف أن قرر منه
مطلباً على غير وجهه، فكون في ذلك لدى هؤلاء الأفاضل إزاء الجامع
وأهله، باعتقاد أن هذا واقع فراءة هذا الكتاب 'عظيم من أعيان علماء
الجامع وأن جميع أعمانه بهذه المثابة، والحال بخلاف ذلك، مع ما في وراء مثل
هذا الشيخ لهذا الكتاب من عثر الملامدة وصياح وقتهم ووقته فيما لا يحصى
فيلزم أن لا يقرأ أحد كتاباً إلا بحسب استعدادة واقتداره على ما يقرؤه
وحسب مهمته وتفهمه بياه، غير مشئت بأدخال الشهرة الكاذبة ولا متلئس
بما فوق لصفه، سيما ما في هذه الحالة من عدم اتصاف بين الحق والتمثيل
ومن احتلال بضم المعصين، ويرى بعض النصارى أن صار في رتبة السكبر،
مالاتكم من المسكت ونقصي أن ما عدا أعيان العلماء المعلومين لا يفتح
كتاباً يدرسه إلا أن يسألك، ومن رضى أنه أهل لفراسته أدن والإساع حتى
تتم كل صفه من الآخرين، ونعم كل نفس ما هي به أخرى ومن تعدى وسلك
غير هذا فتح له يوم أقيم من دمه وأمر له من به قرأه، بحيث لو كان
صفه قراءة الخطب في أعمه أو في غصن في نحو مثلاً وشرع في فراءة
التحرير أو الاشتغال فيه يرب إلى درجه من فاسد والمقصود وجود في نحو
وبالله التوفيق

البند الخامس

يقضى إذا شرع أحد من العلماء في فراءة كتاب طرأ على من حضر لديه من
الحدود، فمن أي فيه أهلية حضوره فقرأه، ومن رأى أنه فاضر عن بقى هذا
الكتاب والأشياء به صحه ومعه من حضوره ولا يفتنه وفيه كذا لا يظنه إلى ترك

الصح ولا حب كبر الله من وتوهم شهرة إلى العبد لمقصي إلى الضرر ، بل كل من
وحده غير أنه لم يفرؤه أمره بل حووع إلى ما هو أسب له . ولا يمكنه من الحصول
عده ولا صباع أوقته في احلوس بين يديه . ثم يدعى إذا قرأ هذا الكتاب أن يقرر
مسألة على لوحة ثلاثية وصلاته بطريقة سهلة يحصل بها التأثير والنفذ في أذهان
الطالمة على حسب استعدادهم بأنموذج ترى أو ترويه ملكاتهم . مكررين تقرير المسائل
المره بعد المرة حتى يفهم أهل الحاضرين فهماً وأقصرهم دهاءاً . ملابن صعاب المسائل
مقسين ثم لا يخص من سكتته صائ . وإذا سأل عنه سؤالاً وكان في محله فليجهد
الشرح في توضيح حوجه به إلى كل على سجدته . ولا وعده بحوائث في يوم . ثم
راجع وقرره في اليوم الثاني كما عده . ومن لم يكن في محله فلا نصف السائل ويوجهه
حتى يكثر دهره أكثر من بعده . ولا يصر مشأ ذلك . فان كان
عده فهم المقدم أهمه . به أو صومه . ثم به وجهه على التلقات . وإذا رأى أن أحداً من
اللامدة تكاس عن مصاحبه درسه . حره . ووصف المسهل من اللامدة درسه بطاعه
لمهم دورهم في الدكا . ولهم . وأمره فسي فهمه بعلامه المصاحبه مع أسببهم . ثم شعدهم
أحياناً من وحده مواضاً على هذا بوصف من يعرفين مترق في التفهيم والفهم من
اطروين أنى عليه في أثناء الدرس يسمع من لطفه ذويها ذكره وتشريه لغيره . ومن
وحده مهملاً . حده وأخذه إلى الالتفات . الاحتراد . ويجتهد الشيخ أولاً في فهم الذين
والشرح وتقرر مسائلهم على أوسع بهج وأوضح طريقه . ويرى كلام المحدث في محله
أحمل تتركب من تركيب وتحليل . ولا يتلف من مقام . لا بعد عنه أنه قد اتضح عدد
جميعه وقرر في أذهانهم . ولا يحسن عرصه صي الكتاب . فيكون كأنها مجرد مقابلة
كتاب على كتاب . ولا يجعل نظره إلى أسببها ألقاظ الحواشي وسرد عبارات لا تتاح
إلا للتلاشى . بل يجعل همه الإجابة والإفادة وتزينة المسكات المستجادة . حتى يجمع ذلك

إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَصَّ الْمَدِينَةَ لِلْعِلْمِ وَتَمَّ بِهَا الْخِدْمَةُ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

النقد السادس

[illegible]

البند السابع

قد شوهد فيما سبق تداعى بعض من سبب العلم في بعض دعاوى وأفضة بين
 أساس تارة بطريق سوكين وأخرى بطريق نعيم الأحصاء طرق محاولات وتوابعات
 في التداعى لعرص فاسد، ويرى على ذلك تصويين نقصان وشغل دواوين الحكومة
 حتى قد شاع على الألسنة بواسطة ذلك أن بدا ضاقت فصبه أو فدت دعوى صاحبه
 أن فيها أصعب فصبه وذلك من ادعى الدنية ونقص الدويبة، وقد ما لا يقرب أحد
 من أهل العود والكم مضيق، لا بل كان له عفة وهكذا يوجد بعض من أهل
 علم كبرون على سنة وفوق يفتو به ويضمو به على يد علم عليه الحكم شرعى، ولو
 كان خلاف ذلك، فقد حرمه من يد علم، لا سيما إذا تكسبه تكسبه
 من أنه كما تصدى بعض لعدم تصحيح لاشنة بغيرها عن أصلها ليحجب عنها
 بعض ما قد به ظاهره تصحيح على حسب رأي من يفسد، وهذا إذا كان جلال
 وبيان، وقد به من به لا به لا من هذا، ليس هناك من كتمه عن تلك تصحيح
 تصحيحه من تخفى بعض شدة من به من به حتى حرمه فلا من من
 وإليه أشد من لأمى و به صر به جامع، أن كان من شبه ولا عطف
 بما يقتضيه الحال إذا كان.

البند الثامن

واسمها ما تصح لعدم ساس من حيث نص ولى نعمة ومحسن احكامه التي
 حين سبها أن قد تصدى حاتم من والمحورين بعض نعمة وإرحمه لمحاط الإجماع
 والمكذبة، وقد لأمى في دعو كدر من لأهل وأولادهم في سلك المحاورين صاهرا

أطلب تعلم واطاعة للحجاء من الأشعان اعمومة وقد اراد من الدحول في تلك الجهادة ،
 و قد اراد من ذلك تعطيل المصالح أو إبطال حلول هذه ضائقه . وكل ذلك معار لكمال
 انظام من الإرادة والادام . فاستصوب أن تحسم هذه المادة بتعريف المحاورين حقيقة
 بما عداهم . وذلك أن يعطى المحاورين الذين يسمونهم بالتعليم من بهيمة العامة إلى
 حاله خاصة من أئمة بلقيس ، خاصة يستحقون أن يدخلوا بها في سرائق الإكرام
 . يمدوا بواسطتها عن عمد إمامه باحترام ، يذكرونهم بحجته بفتح شيخ الخامع
 كالحوالي الساعه . أصول الأسلاف فهدته . مني وجدت سد محاور هذه التذكرة يكون
 مندرجا في ضمن رعاية الحكومة وإعزاضها . بحث لا بد من لا تعرض له فانه إن شاء
 الله بالطريقة المذكورة بمحض هذه الضائقة تمحض الردة من الدين . ولا يكون فيها
 أثر دحل . وهذا يقتضي أن يعطى له حد حد أحد . في من شيخ هذه وأهله . به
 محاور هذه . بحيث عنه حكمه به . ومن هذا بحث شيخ الخامع عن ذلك . وهو
 يبحث عنه . فإن وجدته من المحاورين حقيقة ليس سوا حوا الإكرام المذكور . أفاد
 الحكمه به يقتضي صرف خطه . وهكذا يكون فعل في المحاورين بحسب أخرى
 عبر الأهر كضد ومدمر . والآن كسبه . ثم طائفة على حضرات مشايخ هذه .
 تلك الخبائث بالإحراج عن المسق المبرور . وإلى الله راجع الأمور .

البند التاسع

من حيث أن أهل هذه في احداث وإجراء الحكومات اسموا كغيرهم شرعا
 المقبول الخاءة . كالأشخاص والنواب . وهم من قديم الأرم أن جميع
 دعاويهم إلى سكون سبه . ومن بعضهم أو مدعيه وبين غيرهم من الرعية إنما يكون قصدها
 على يد شيخ الخامع . وهم قلوب معروفة بكرها عليهم . فيقتضى أنه إذا رفعت دعوى على

البند الحادى عشر

هذا المصداق أحد من مجموعين على ملة أصول شمع أو فحل فصيح أو حصص هـ
ذلك من بعض العلماء فليست المصداق نفسه بعد من ذلك في شمع الجامع ، ويجوز
تخصيصه فإذا تحقق فلا بد من حر الخ مضموناً حسب تدوير على صغر وكذا
ما بين حر وحمص في قوة وروح في حمة محض حر في آخرى وما بين بقائه من دس
من وضع منه أمراً مضيقاً وفي خصوص من جامع في حره ، وقطع حره في ترميمه ،
وما بين طرد من الجامع من حره بعد أن مضى ، ككذلك من بعض حديدات ومعدن
بعض الحالات ، لا حر في ذلك صغر ولا في كذا من شيء منه عدمه ، خاص
والشبح ، حديد ، وكافة هذه الجامع ، حمة من كل من ضمن دس في سبي من مسمون
هذه الأثرة في حصص ، حمة له في وظائفه ، وعلى أنه حصص من دس وما حاز له شيء
لهذا كم أجمعين .

البند الثانى عشر

المطر في أم الخاية وما هي حازه عليه وما ، نصب رخ ، جامع وحيداً أمهما
بصرفان على غير ضام شرعى ولا قانون مدنى ، تحت واحد من الأشخاص من سببه
دس في الجامع أصلاً ، لا اشتغال عند رتبة أوله من حازه ، وما من أحدهما
خط واحد بأحد ويجرم من المقصدين في جامع من عدمه وإبعاده كثير ، فليست رتبة
بعض ذلك وقطعه عن غير مسقطه ويردعه على مسقطه من العلماء والمحاورين ، وهكذا
وحد من أهل جامع من له مرتبة من ذلك فوق قانونه ، تصدى بمسقطه ، ويرد من
هـ ، مثله أو أعظم من العلماء والمحاورين لا شيء له أصلاً ، وله شيء منه لا يقابل معش
ذلك ، حين شرع يصعفه كما صعد في منه على قوم ونوقه آخرون ، متعللين بأنهم

يومياً ويقوم بها تكفائهم فيما عموماً حتى لا يتجوع هؤلاء المقطعون لخدمته اعلم
يوماً ويشعمون يوماً كما هو الحال الآن . من يملون صومهم كل يوم من مواد إحسان
ولي نعم . ليكنوا جميعاً داعين لغيره بدوام تقى . وكال أسود واستعان واعر
والأرقاء . والله ينص دعاكم . فبه على بحسب دعا لمصيرين

البند الرابع عشر

من حيث أنه يجب أن لا تصرف حرة لأحد من أهل جامع إلا إذا كان
بأصول شرعية أو فوائيد اصطلاحية على ما سمعت بآب ديرة فيله كلاً من مشح
الأروقة والحارات وكذا لما به واحد من ملاحظته فهو هذا . ملاحظته على لوجوه
الآتي بيانها :

الوجه الأول - أنه من باب أحسن أن لا تصرف أو تارة من باب
مادة المخدمين عليه بأصول كل يوم وحده فيجوز فيه ما راجع إلى دفعه أو دفع
والطارد ويدرس لأمر يوم في شح أحسن . تصرف شح . وفي ماله من
يستحقه من استجد من أهل يوفه أو حبه مع محبه مع شح جامع ثم يرد أن
يكون لكل رواق دفتر يحوي على بيان أهله شدة شخص يوم تصرف له من
أخره يجرى فيه عهد يحوي . بحسب المقدسات وردت . من باب ما ينبغي به
أمر إدارة حسي يصح أن ينفذ منه عهد لأمر عهد . وافق وعشى عن
مهاجته كل شيخ ولي أمره ولا يبعده . وكذا يقتضى أن يكون طرف شيخ أحسن دفعه
عمومي يحتوى على مضمون دفتر الأروقة المذكورة . وبه يتأثر عن من يستجد أو ينقطع
بأوقاته لأجل عدم التداخل في ذلك مطلقاً .

الوجه الثاني - أنه متى ذكر أن أحداً من صرف إليه الجراية والده من أهل الجامع قد انقطع عن جامع ولوى منس تحريمه أو استغنى عن الجراية بحرقه من الخرف أو حرمته من الخدمة أو غير ذلك من أسباب المنع فلا يعرفون عنه ويحرق في كسابقه .

الوجه الثالث - أنه بعد تسير الجراية كل يوم من خطبته من خطبته من حيث وجدت عظمه صبيحة الحمد كأمه الورى أعقب ذمها ومعدتها المأثوم أحسن منه . وإن وجدت غير خطبته أو غير صبيحة ذم عده - من وإن وجدت فقط - قصة الورى فتوجد وسلم بها ثم فقه الله سر واحد من كل روق حقه ثامن الورى في آخر رواق فإن بقي به ثلث أحده وازم حذر . فقه ثلث مره مع مره في . وحفظ على خيار أول مره حين فيها أمر حرامه حدث ركعه . . . لا من جرحه من طرف لمس في هاتين المدين . روق ثلثه على معده من بعض من من أحد به إلى عده . أو غير ذلك من بسطوب . . . يكون حذر . نقص ثلثي عده حذره حتى لا يكون له غير بعد ذلك . وبالله التوفيق

السند الخامس عشر

روى شيخ كل روق أن بعد عده لدين عاقون حراية غايه عده من الساجل فيها . ويؤكد عليهم في صرفها لا . . . أو وكما أنهم يحققون . . . منهم من عليهم روماً غنياً بمحضر حواجر من حب لا شعرون . فبدا ظهر أن أحداهم قد احتج في حراية أحد أو حتى بها فلا بد من حراية حراية لا يلق بحاله حالاً وكذلك يلزم المشايخ المذكورين ونصف والماسر واحد من جميع حدهم الجامع التفرس في كل دخيل في المجاورين . ثم وجدوه غير محبور حقيقه . بل آوى إلى الجامع

تجلا على أحد حراية أو هو ما من لئله أو احيا الجامع أو نحو ذلك صطوه
وعرفوا عنه شيخ الجامع ليحري في أمره ما يقتضى .

البند السادس عشر

لما كان يوم يوم وتعمده لا يكون للاء مطه صند . ومن جمع تمك . وذلك
لا . لا بواسطة كمال صحة . وهذا لا يمكن . لاء اسطة نصفه وسوق من الأقدار
الموجدة للوحمة والعنوة . وهذا أن يكون جامع لأيه نصف نصف حيث يعهد
المشددون كل وقت . يكس دحل لمسو دو لأروه ونصحن حتى لا يدسوا
فيه أدنى قامة ولا أقل قذارة . ويلزم احدي . لاء بعد ذلك الأمر . ود وحدة
من الأوقات تهاونا في هذا من . من شرب في حب يده أخرى . ونما
من تمة ذلك نقاهه المحو . في نفسه وز به . فم من كل شبح . وفي ف حاه
الجامع أن . تحت من . فقه أو حاه على ذلك وقت بعد وقت وجيا بعد حين
ويستعمل ذلك حتى يكون نصفه ديد لم وضعه مستم . ويتوحد من تهاون في
ذلك منهم . سديب . فإدار أي من أهم ذلك حد نفسه المرة بعد المرة . أمر احدي أن
يؤثره . وعلى احدي المذكور بقدر هذه الأمر أيضا في سائر الأروقه واحداث .
حتى إذا وحده . واما أو حارد لا عنه لأصحبه دئ وعو أنه من عدم انساب لرؤسا
أعربص لأمر . شيوخ الجامع يحري مقصاء توفيق الله وهداه .

البند السابع عشر

لما كان المعلوم أن الجامع لأيه كاهر محن معمر وأعيم . كدبث هو محل
للصلاة ولعماده ليلا ونهار . يحجب صباه عن انجاسات كما يجب صباه عن الأقدار
من أولى . لما يترب على حصول بحاسه فيه من مساه عماده المسكين من المحاورين

وعنه وفي بعض الأقوال يجب على من حضر من جهة واحدة شئ من الأول عدم
 من سجدتين بصريحت من ركعتين خمسون المدة منه ويخرجون بالاربعينها حصة
 نهائياً وبها فحينئذ أحدهم من جهة واحدة ومن الأقوال أي في الصلوات أنواعاً
 ثم يدخلون بها في وقت كسوة الحضر والمصلي ثم يركعون نهائياً وبها
 أطفال المكاتب أي أمام المقصود ، ثم أن أعينهم غير مرس ، وكلهم لا يعرفون
 حصة من صلاته ، فالكثير منهم يذهب إلى المقصود فيصلي حاجته في السجدة ثم
 يخرج منه عن المقصود من غير أن يعلم حصة من سجدتين ، وكل من انتهى على
 ذلك فمقدار سجدات سجدة واحدة من جهة واحدة ، ثم يركعون نهائياً وبها
 يصل إلى صلاته صحيحة في نفس الأمر ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 الجامع حقيقاً أصلاً ومن في جهة واحدة من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 حركات أخرى خارجة جمع من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 على كل السجدة ، جمع من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 ومع من سجدتين من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 شيء من ذلك أنه في كل وقت من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 صراط مستقيم

سجدتين عشر

ثم أن من المقصود أن سجدة سجدة من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين ، وبها من سجدتين
 بعضهم بعض ، وبعد يحصل من ذلك ما يحصل من حظ شيطان وعرض انساني ، فيلزم

مشايخ الأروقة والجاراب أن يتعهدوا أما كنهم في هذا الأمر. والمشددين واحد يتعهدون
بقصة الجامع داخل المقصورة. ويخرجها لئلا ونها. فلا يدعون يصاح مع غير مأمون
في مكان ولا بحمة أو قرياً منه. من ولا يجالس إلا من يجالس ولا يطالع إلا مع من
لا يبصر إلى مثل ذلك ولا يمد له منه المصمغ. وكذلك سجد المشدون بالسوبة الجامع
لئلا حشبة من حصول سرقه أو كسر حرابه محاور من حص أو دجيل. مع التفرس في
المحاورين المأمنين فيه. وبدا عتو. وأحد سلا بعد في شيت من ذلك يعطوا لفظت من
تكون قرياً من ذلك المحل تها الأمر وضغفه وأعد صو أمره صاحباً إلى التبع.
وبدا بعد سوا في أحد أو فيه محلين شبه وخصوصة حد ود من عوانها. فإن قوب
فيه شيتهم معده من ساء جامع. من صهره حد ومعنى حول الله وقوته

البند التاسع عشر

بدا خلا محمود من يومه. من جامع عن مدسه بموت أو حو. في رأ
عن أعيانه لمدسه لا درس فيه ع. ولا. فترس شيع جامع. وبدا تاريخ فيه الناس
ما كثر فيه الأحق. بمرارة فالأحق. وتابع فالتابع. كان معونه. ولا فالاسجد
من أي مذهب كان نعم فيه شيع جامع. ولا أحد شبه من ريت مذهب سلف عليه
أنه من خواص أهل ذمت مذهب. فبقي حد مد. أو ه. رأ فيه من سس أهلاً للهداية
منهم أو من غيرهم مع وجوب من ه. من. بين ذلك كما هو معلوم اجميع غير مانع
شريعاً. واسع خلق اسم. بعض ناعه حد. وأحكم. والله أعلم

البند العشرون

بما أن فراء القرآن تجوز في المحروسة عابهم حد. سكان الواجب لأمتهم. وأنزلوا
أنفسهم منزلة الأوباش من المعيب وريات الألمان. حتى صار قرآتهم وسيلة إلى عائبهم

اللفظ إلا كآية منه . قال الكفرية بعصبه بعض : لا تسمعوا هذا أمرا . والله
فيه ملك طمس . . . كذا أحد . . . مع قوله تعالى : لو أنزلنا هذا من السماء
لأتاه حاشد مصر عظام . حشده الله . وحدثت كلمة نحو حب لعطب وسوء استنبط . فلم
حينئذ جمع القراء . إذا حصل في محسن قراءتهم . انتهى عن فهم حديثه أو هو ولعب
أو مصلحت . وسجد به أن يسمع عن محمد بن مصعب ولاه . . . حقا واحدا . لا . . .
الحاضرون حسن الأدب . وقولنا . . . لإجماع
جهه أخرى
فهو كآية
إذا رآه . والله على كل شيء شهيد

من وبعث من

قد كان لطابع المصرية شأن حسن . موقع حسن . جمال طاهر . وشعر ناعم .
منه من سائر الأقطار
وحواس حسنة في فهم . وأحسان
سبب . فالتحسين
وحتى ولاه
بعض
سكت
محدث
وهم في صفة

وأعله تحريف وغلط بن تدليس كسر وسقط وفي هذا العشر والأصغر والأصغر
وأشار الخطأ واقتلاسه في صسط مصاع مصره، وفي الجهات الآخر فالأصغر
الحمة الإسلامية ولا تقصيه بصلوات احكمه من المصرية فإذا وافق أن يصير لتسمية
على أرباب المصاع فإن يخصوا لهم مصححين معتمد من عالمين بالموافق، ويكون ذلك
بمعرفه شيخ اجماع، وإذا وجد كتاباً فيه حين آخر في حق ما نقص سد المنة هذه
المصاد ومرحله للعناد والخلاد، فذلك من حساب ولي اسم، وهكذا من أشنع ما هو
جاري في غير المطامع الإسلامية طبع حدث شريف وغنوم شرعية حليه لا تراعى
في المطامع المذكورة حرمتها اليد ولا الخافض على واجبات صياتها الإسلامية، وحيث
ذلك من الممنوع المؤكدة الأفكار ومن المعتبر ما حين عليه حصره الحديث الأعظم من
بعض المندرجة بحمدية وكما حذره وتجنب شرعية من هو حب مع ذلك كأيام
في سطر دراهم منه من أو حود، وذلك أعظم ثواب من حصه في الحق تعالى، جود،
رأه الله توفيقه وسد مع من له ولكل نصحه، نسو به عليه تعالى أقس

اسد الثالث والعشرون

منة قضى الله على من رزق حسن ما رزق من الله عليه من
 موزنهم وحكومتهم وان كان من علائق من أمور الديانة وتعلقاتها، فمن أوجب
 الواجبات عليه لقيم بقدر هذه الوضعة وسبب عناية بمجود وحسن إحصاء
 بدخايل صوفيا في أعرف وصرفه مستوفى في مدد والآخر دعى كمال وحسناتهم
 وارتب ما حقه السريفة من مسؤولياتها الإلهية رد جحدت عود على حصره وحداها
 على دونه، فيها حسن دل جحدت وعرفى ما يترتب من أسسها حسب أسسها بواقف
 حسن تدبير دونه شئونه عامة وما يترتب من مناهات وطيفت بعده، ثم رزق من

حضرات العلماء كافة اذا بصحو الله ورسوله ولولي امره ان لاوا شئنا تعار التقوى
 ووضح الآله واحسان الدوى كما هو مصدق بيد كاتب ، بد قال : الله ليصبحه .
 فابوا الى رسول الله . قال سمعوا به . والائمة المسلمين وعامتهم حتى بذلك ان شاء الله
 شخص مرغوب ولى امر من حسن الاستقامة . نوع رخص الدابة . واما جميع
 سمعوا به دودوا به . ساد . وسمعه لوفى لاسمائه

السيد الرابع والعشرون

عما أن جامع الأهر من أشهر مدارس اندسا وأحلب قدراً وأرفعها في جميع
 الأقصر ذكرنا . ومقر في هذه المدينة مشيد ، بالعبء المحققين وبعصلا
 لا يسكن في الأقصر احسن من كل فرد ومن كل بلد من شعوب شرعية
 واعلمه ، ان يسمه في . وحال الان خلاف ذلك فعلا وبن كان موافقه ، وبحث قد
 لا عاب عنهم عذره أن يسكن هذه المدينة فبصلا عن شعوب الآخر . ولو طلب
 على حالي عذر حكومته من أهل جامع كتاب الله من ذوي صاحب
 السعادة ما وجد إلا نادر . وأما في حساب حاكمه مع عدم تعدي أو حكمه على
 أو نحو ذلك لم يلبث بصحة . أن . وحده وبعد حصوله . مع أن هناك
 كنه من هو في الأقصر شمس على تلك المدينة جلية . لحسن
 الم أن يلبث شيخ جامع . من جهده في حديد هذه المصالح لعابته ووجودها
 بحسن رياسته . وبقية فمن به بلسم وعناية شتى من هذه النصوص فوطقه في تعليم
 ويرمه من سبل إلى هذه أهله وأسعد . من انحاء . ولو مساعدة من
 الم آخر الحسوبة والحمد لله رب العالمين في ذلك . وبت تعبر على شيخ ذوي
 من هذه النصوص من عدم الأهر أو حساب حكومته فيصل من يرمه من الحصره

والالتحاق بالأهر ولم يسبق له تربيت معاش من إحسان الدولة الخديوية كأمثاله فلا
مذبح أن يعرض عنه شبح الجامع سامع ويعرض بم يلق به ليلاله من رة العيم
ما يريد شاطا واحتهد . فإن إحسانه شاملة لك ذلك أو في هذه الجهات الخيرية
أرعب . سمع ما يتجه هذا الإحسان من ريدة همة من وصل إليه ويعرض عنه لما هو
مصدد من لعماء وإهاله بالذريات الخيرية وإلجاء القاصدين عن درحة إلى أحسن
والإحسان في التحريق . فله . وهذا من مريعات ولى شعر أدام الله إحسانه وحله
مروره وامتنانه .

الفصل السادس والعشرون

فما أن عينة همة على شعر إخراج الدعاوى والأفضية من عموم الأمة على منافع
لأصل الائمة عيه . فقد أعد المصل ذلك فصاد في أحكامه وبحال مشددة على مقتضى .
لم يعد السحاب المصا ولا المفاصل لنفسه الله به ولا لأحد من أرباب دولته . بل
فما من تعيينهم إلى رؤوس العبد وأعيانهم . لما أتهم أخرى من يلق به هذه المناصب
الحقيقة عما أو عملا وثوقا بصحتها وعدم اعتراف له ولدا لهم . ولئلا يكون في عهدته
أشريعة شيء . مما قد يرسكه المسجون من المعايير والمخالفات لله ورسوله . فلا شك
حيث أنه يجب عليهم وحوما عما التحلى بحلى العزة الإسلامية على الشريعة المحمدية
والحلى عن الأعراض القساية . ما جرى في انتخاب من يبق لهم المصنفين العظمين
الذين عليهم مدار أصول الديانة عند اللزوم . قياما بصح من يستصحبهم وأداء الأمانة
من استأذهم وإرا من تركه الأورار عليهم . فبهم لو تأمروا أو أنه لو انتخب من
لا يلقى فكل ورر ارتكبه هو أو حكم فصله أو ألقى فيه بعد وجه مرضى فإن على
متحه مثل ورر . وأنه هو المسئول عنه بين يدي ربه . لما أنه في الحقيقة هو الذى

ولاه لاحتارة الوالى اذ هو ائما ولاه سعيه واسحاه . واني قد رأيت ظهور كثير من
 من ابحوا ساعه هذين المصين استهونهم المصامع وحادوا عن سنن الاستقامة . حتى
 رفعوا من وطائعهم أنه في أصل اسماهم لم يثبت سبل التحري فيهم . إما إهمالا أو ساء
 على شهوات نفسانه . وهذا مما لا يلائم صفة ولي ثم ولا نطاق حسن طه فيمن
 فوخص إيه الاسحاب . فيجب من الآل على من يعن للاسحاب زيادة الالتفات إلى
 هذا الخصوص في تحري المواقف وتدقيق النظر فمن يضبط هذه المناصب . وإذا صار
 الاشتداد في أحد من تفرغ عليه آراء من تكون الاسحاب لا بعدد إلى بعينه إلا بعد كمال
 بحيث نر أطواره وتمه الإحاطة بأحواله تحاشا له . وهذا وقد فتح أبواب من
 الترويض والاسعة وطلع به نصر الأتباع في توديه شاسعة سماح الدفع في الدعوى
 اشرفة ولو بعد حين من سماح الدعوى وبواسطه ذلك تسهيل الأقضية شاعله دواوينه
 وأربابا بدون فائده . بل قول إلى مع الحق عن دونه ويرعائه غير دونه بوسائل
 تنصف هذه الدفوع ومن ذلك ما هو خارج من تحرير فتوى يد كل من الخصمين في
 الحادثة الواحدة بحيث يساعد كل فهمي صاحبه ويربب بأن المفتي فيها واحدا ولو سدت
 باب هذه الدفوع كليا . لا أن تذكر حال الداعي بحسبه من غير تاج واما بعد وقت كما
 دون تحو بلائحة المقصد ولا قصم له سبب الآل . ومع المقبول من كتابه جوابين
 مختلفين على حادثة بكل ادعى إلى جسم أبواب الترويض وأواب إلى طريق الحق
 من الأحق بوجه الحق أن لا يعنى المفتي إلا بقول واحد من القواين إذا كان هو المقصد
 بالظهور من أهل المذهب المفتي به . وإذا فرض استواء لقوانين . في الة حجب يقتصر في
 الفتوى على قول يعصم بالمذهب الآخر أو بمذهب منها . والله سبحانه وتعالى بكل
 شيء عليم .

البند السابع والعشرون

يقضى أن كل عالم أو معلم يكون حاضراً مشغولاً بمقول الدعوات الخيرية
للحصره الخديوية بدوام السعور وتأيد النصر والمعز والتأييد من دى العرش المجيد
ودوام لتوفيق إلى الخيرات الدائمة مع دوام لصحة والمسرة البهرة عقب قراءة
الدروس وفى أما كن لإجابه وأوقافها . رافعين أكف الانهال بأن تدوم دولته العلية
مرفوعة على عمد لعمرة وتبقى أمه الموكنة بموعدة المال على بحر الأيام منسقة الأحكام
والأحوال فى أمدح الأسلاك ما دأب الحكواك فى الأفلاك . ثم كذلك يقضى أن
يكون الشيخ فى جمع أوقافه ملاحظاً لدعوتهم والمحدودين مصلحاً نصائح حركاتهم
وسكاتهم مصلحاً على أحوالهم نصير بعين بصيرة إلى حقائق أمورهم مديراً سماع
دعاههم وتخففات أفضيتهم نفسه مأملاً فى خمس رؤية وحيل فكرة قاطعاً الحكم
فيها على الوجه المرصى . إن لم تكن مما يتفق ما سببه . وإلا فكما سبق نصيبه . وإذا
أن راكم الأفضية عليه وتراحمها بين يديه ولزم له من يساعده وقتاً عند المراحم
وسوب عنه عند اشغاله بما هو أهم من الأمور الوفاة الديوانية فلا مانع من أن يعين
من يرى فيه عقلاً وافرأ وحساً من المعرفة والخبر ما هو أله قدم فى لفقة راسخ وصراف
عن المصامع الوحيدة طامع مرصى الأخلاق حميد السواقى . ركباً ذكياً نقياً نقياً عارفاً
باصطلاحات الموازين والأمراء . بحيث الموازين والمحاورين والعلاء . إن أدى عنه كلمة
أفصحها أو ترجم عنه عارداً دعوا وأوصحها . فإن الوكيل عنوان الأصل والمرع على
الأصل دليل . هذا وما صلع بروح هذه اللانحة من الحكواك والدور اللانحة هو
ما تراهى لما أن فيه نظام أمور الدبنة وأهلها صغاراً وكباراً وما به ينصح نفوس

وإن لم يسأها ما أمسده الأيدي محفلة وحيا أو يهوج به مسك الحتام ركة التي وآله
عليه وعليهم الصلاة والسلام.

كانه

المفبره مصطفى اعروسى

حاده معهم والقدر ا.

لا هر

بصرت ونحو رت في يوم خميس المذبح المذبح

سنة عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٢ هـ في وقت

بعد المائتين والاربع من هجرة النبوة

الملحق الرابع عشر

قانون امتحان من يطلب التدريس الأزهر^٩

عر من يعرفه ٧٠ ك ا برقم ١٤ بقعه سنة ١٢٨٨ ك مرة ٢٤ وعقب منه أنه لما صدرت لكم بقاعة معينا بالطرق في الداحية بالاتحاد مع حمزة الأسعد شيخ الجامع الأزهر فيما أسسه في شأن من يطلب التدريس من أهل الجامع الأزهر وما يجري في حصول الاستشهاد عنه بمعرفة نفسه من عدمه وما يخص بعد ذلك من امتحانه بمعرفة العلماء الأفاضل المتبحرين لذلك ، مع ما ترون لذلك في وقت من موافقه إجمال التدريس على ثلاثة درجات حسب ما تم الإلمام به من علوم ، وأنه يعمل بمرتبة الإلزام ويعرض لطرفنا ، قد روى بالاتحاد مع الأسعد المرمي فيه في تميز درجات من يصير امتحانهم عند ذلك ليس بعد حرة ، استهدات الاستدانة من يوفقهم بالتصديق بالأصول المربوطة من يعرف مشيخة الجامع ، هو أنه عند الامتحان بمعرفة العلماء المتبحرين لما ذكره سطر في حال الشخص الذي يحسن امتحانه فإن من رايهم أن له وقوف على علمه وافقه واسحو واصرف والمعالى ونس و يدعى والأصول والوحيد والحدث والتفسير والتصنيف جميع أو عاها وله ملكة يفسر بها على استيوار والتعريف

(١) الصادر به الأمر العالي لصار الدخلة في ٢٣ دى القعدة سنة ١٢٨٨ (أول فبراير سنة ١٨٧٢) رقم ٢٤ ص ٨٦ - رقت ١٩٣٩ (أوامر عرق) (وهو المعروف بقانون الشيخ المهدي) .

في هذه العلوم أو أعينها يجعل في الدرجة الأولى . ومن يظهر أن له وقوف على غالب هذه الأمور دون بعضها وله ملكة يفقد بها على غيره وتتميم ما يفقد على وجه التصواب إلا أن ملكته لا تساوي ملكة صاحب الدرجة الأولى بحسب في الدرجة الثانية . ومن يظهر أن له وقوف على بعض هذه الأمور دونها وله ملكة يفقد بها على غيره وتتميم هذا البعض بحسب في الدرجة الثالثة . وأنه يقتضي شهادة من بعض عدد من العلماء المتبحرين يكتب له الإذن بالتدريس والإعلان للآراء من مشيخته الجامع بتوصيح الدرجة التي وصل إليها ويتقدم للمرحلة حتى بعد عرصة ما يتحرر ليؤثر في الآراء للهادون المذكور من الدرجة التي امتزج بها ، وأنه إن بلغ أحد العلماء الذين صار أمثالهم إلى الدرجة الأولى يمر عليه كسوة تشريفية إظهاراً لمزيد شرفه .
وأما أرباب الدرجة الثانية وثالثه عند تنوع أحوالهم الدرجة الأولى ، فيسحق أن يحرم من عرض عنه لبعضه له ليؤثر في كسوة تشريفية . وحسب أن الذي تراه في هذا الخصوص وقع لذب موقع لغيره والاسمح . فأضد الأمر هذا اليك .
وهو إعلان من طرفكم من يرمي واعتماد الإجراء على مقتضى

الملحق الخامس عشر

الوثائق الخاصة بحركة إصلاح التعليم في سنة ١٨٨٠

أولاً الوثائق الخاصة بتشكيل لجنة إصلاح التعليم
(أوقاف ميون - طرابلس - مصر - المغرب)^(١)

ترجمة أمركم

نحن خديو مصر

من بعد الاطلاع على العزم المقدم لنا من رئيس مجلس طرابلس أمرنا بما هو آت:
السيد الأول . قد صار تشكيل وضم ميون لطرابلس في تنظيم التدريس العام وفيما يخص
إجراءاته من التعديلات .

السيد الثاني أعضد هذا التعميم في

معاينة عن باشا براديه مصر المسمى

عبد الله باشا فكري

لأزميه باشا

سيد باشا

أعضد

وذلك

روجر من لك

فقدان لك

(١) للاطلاع على مجموعة التذكريات والتعديلات وما فيها من إصلاحات ١٢٤٨ - ١٢٤٩ (١٢٩٨ - ١٢٩٩ هـ).
وكما يود لوعنا على الأصل العربي لهذا التذكرة توضح خطط تدريس مجلس طرابلس وطرابلس
بناظر المعارف حتى تترجمها جميعاً إلى اللغة العربية ترجمة حديثة تكون أكثر استيعاباً .

البد الثالث : على باطل المعارف تفقد أمره هذا

(إمصاء) محمد توفيق

صدر سراى عيدين في ٢٧ مايو ١٨٨٠

أمر الحاضرة المحجمة الخديوية

باطل المعارف

رئيس مجلس اعضاء

بمصاء (على : ا. هـ)

بمصاء (ب. هـ)

خطاب مقدم للحضرة المحجمة الخديوية من حضرة عضو

رئيس مجلس اعضاء

مولانا

أتشرف بأن أقدم لديكم كتابي الجديد من جهد قريب من الله
المعارف مجلس حضرة ، وقد سوي في هذا الجهد من كتابي احدة الخضر
أهميه خصوصه . فإن نظير مصاح حكمه من "واعي الذي صار شروع فيه من
من قريب يسلم في جميع درجات صوف الإدارة وجود موصفين يكونون قد
اكتسبوا معومات ومعارف خصوصه ويعلموا حق نعم الله عليهم واليهون الاسدائه
وفي إمكانهم برهة على ذلك . واصلنا صار نبحث عن مثل هؤلاء المستخدمين الذين
نحن في احياج لمستخدميهم ليحاجهم من الذي أحاط بديناميكم اذ ربيعة بخساره على
عهدينا . فما أمكن وجودهم في بعض تقصير ولا سائق دفع هذه الحالة إلا بتحسين
طرق التعليم وتيسر المعلم . فبده هي الوسيلة الوحيدة لإزالة . وقد تراهي لمجلس
أن من المناسب أن يتشكل من شروع في وضع الإصلاحات اللازمة فومسيون
للتبحث وإعداد النظر في أحالة اياهه وتعليمه مدرسي له لزوم بحرته من استبدالات

في تلك الحالة . فلما أشرف بأن أرفع لصدق دولتكم لاسمى ديكرتو تشكين
المومسيون السابق ذكره الذي يمكنه بلا شك أن يعم عمله في وقت برومه ليفهم
تقريره من هامة المسألة الحادية . حتى يمكن تخصيص المبالغ اللازمة لتجديد
الإصلاحات ودرجتها في ميزانية لعدم نقص . وفي الإصلاحات المذكورة نستلزم
زيادة المصاريف . لأن مدفع الوصل ومصاحبه الواجب زيادته مرافقاتها تقضى
بالسلم وعدم الوقف في تخصص المانع اللازمة لمصاريف التي تكون من هذا
النوع . ومع ذلك فإن المومسيون عند أشبه له في سباق هذه المسألة من جهة المادية
يحب عليه أن يراعى حالة المداقضية وأن يسطر عليه الدقة والاعتدال في تقدير
الذي يملك الأهل مدته من المومسيون مساعده مع مصاريف مدته من يوم تجديده
وإشائه من محلات التعليم .

في سنة ١٨٨٠ م محضرة بمجلسه احدىوية حده الخاضع

ومحسوبة المجلس المتواضع

رئيس مجلس النظار

(مصدق) (رئيس)

خبرنا بالحكومة في ٢٦ مايو سنة ١٨٨٠

تقرير مقدم من سعادة راجد المعارف

بخطرت في عرصة مجلس النظر على أن يوجه معصر أفكاره إلى إظهار المعارف
العمومية ويصرح للديوان بالوقوف اللازمة تدريجاً لأجل اتساع دائرتها وحرورها من
الحالة التي أوجدها عليها لئلا مربوها تعتبر كأي حسن إدارتها ، أقدم إلى المجلس
الملحوظات الوجيزة الآتية :

من الواجب على ديوان المعارف أن يوجه فكره إلى تحسين وتحسين المدارس

الموجوده الآن . لأنها تأسست لم نوصف وبيع خرائطها وانحلت الامتيازات ليست في حالة مستحسنة كافية وحالة عن غير ضروري خس نفهم . أما من خصوص اسباب التلامذة فلا يمكن إبعاد وإخراج الغير أدكيه من هؤلاء التلامذة بالتدريج . إلا بد وجد عدد عظيم منهم .

وحيث كان التعليم الابتدائي في غير الاتباع ومشتري في أي جهة بين الأهالي ماحلا مخروسة . ولا يسمح مدارس تعليمية . بل لا بد من مساهمة للتعليمات التحضيرية . وكذا من هذا قبل المدارس احصوية التي لم تعد مسويا إلا عدداً قليلاً من التلامذة الضعفاء جدا الخارجين من مدارس السجدة . فمخبر في أكثر الأحوال على قبول تلامذه لم يستوفوا الحد الأدنى للارمه . ويستمر هذا الخلل عند خروج التلامذة من مدارسهم مدة الدراسة ودخولهم في الوظائف العمومية . ثم إن المصالح المبررة لما لم يكن أن تخصص على توظيف أشخاص سعوا درجة إكمال تعليمهم فطلب في أكثر الأحوال مص تلامذه في خدمات مسوا فلا لحسا وقد سري الاعضاء وشعب في قلوبهم جميع أن احكومتهم انصرفت لمزومه على أن تخدم جميع التلامذة اخراجين من مدارسهم بعد الانتهاء منه . حتى عن م يحصلون في درجة الاستعداد للارمه . ولا يمكن جبر هذا حين من الان فمستند شيء خلاف اتساع دائرة التعليم الاساسي والمواسطة الذي سأنظر عليه الآن . وهو يوجد سبباً له اسببه ان لم يصرح بمدارس يتخطونها الى وقت هذا . ومن الشهادات في تمنع أو لا اسفل أي تهديد غير مستوف إلى معرفة أو إلى مدرسة أعلى درجة من مدرسته سيكون اعلايه من تشكيكه وخبره عدم خروج التلامذة من المدارس احصوية من أن يحصلوا على الاستعدادات للارمه . وسيعرض على مجلس نظار تقرير يعقوبه صيد ضروره هذه لشهادات لتصرف والتزوي بها

وحيث أنه قد راجح الأهل الآن في أثر المعارف بينهم ، وإن عدم انتشارها بسبب عن قلة عدد المدارس ، فالمعروف أن نسبة مولدات عن أمرين : أحدهما عدم كفاية النقود لتغطية الإيجاد بعض مدارس جديدة ، ثانياً عدم وجود الأشخاص المولطين ، لعدم في درجته المتوسطة . فالأمر الأول يتكسر مداركته بحسن انتهاز المجلس ، والأمر الثاني يمكن مضا كنه حين مرسه في العلوم الموجوده الآن وإيجاد مدرسه عظيمه للبحوث في عهد قريب . وتعدية من مدرسه دار العلوم هي تعليم بعض المشايخ المسجونين من صنف جامع لأهلهم لاسرقاتهم لتعلم اللارم لبحوث المدارس الانسانية . وقد ظهر هذا المقصد في سائر في الواقع شافية مرضيه . إلا أنه لا يوجد بهذه المدرسه دروس نظريه المباحثه اللارم لتعلم الألفاظ والخرجات العمليه التي عليها تمردها مدار تكون الخرجات الخاصة بهذه الوظيفة . ثم إن مدرسه الخرجات التي عاينها أيضاً بهذا المشروع تعلم لغات الألفاظ والرياضيات والتاريخ والجغرافيه والعلوم نظريه هي من أعطى الاحباب الأهل لاجل انتشار المعارف بينهم .

ثم إن لعدم الحصر في لا يمكن وصوله لدرجه كمال كما ذكرت ذلك ، إنما لا بد من مؤسسه على أقوى أساس من تعليمات صحيه ، وهذا شرط واحد من اعمده ما بين التعليم المتوسط والابتداء مراعاة تامه وانصرف ذكره وليست اعانده على الإلتباس من التعليم يدعى بسائر دائرة المعارف بين جميع أهلي هذه المصريه وسرياً في التاريخ حتى يصل إلى أهلي اللارم . لكي توجد عدد دروسهم المسجدة احبها إلى التعليم ورجحاً على لمر من حقوق الوصيه وما تعليمهم من الواجبات في حق أنفسهم وحق عائلاتهم وحق الحكومه . وهذا الإحساس لا يوجد الآن في أي حبه من جهات هذه البلاد إلا قليلاً . فيدعى حينئذ أن يحكم بأن من الوجوب أن يوجد في كل قرية مهمه مدرسه ابتدائية من لدرجه ثالثة . وفي كل سدر من قسم أو مديرية صغيره أو قرية

كبيرة مدرسة من المرحلة ثمانية. وفي كل قاعدة مديرية أو مركز مهم عدد من
المدارس الابتدائية للارمه إلى الأهل من المرحلة الأولى. وسيعرض على المجلس
رئيس يشمل على صير هذه مدارس و فقه ولاء لمصريف لتفريجه الارمه فـ
وقد استوصى بالديوان ضف مساعدته بخودة من الأهل هذا المشروع وتوسط
عندهم والحكماء من الخبيرة في ذلك لأن أحوال الأهل رغب زيادة في المدارس التي
يصرفون عليها أكثر من المدارس المتحدة التي حسب انتهى حاصه ومع ذلك
سواء استوصى المجلس هذا أو أي أو جعلت تحت تصرف ديوان المدارس اليهود
انصر وريه لهذا المشرووع تحت الإهتمام هذا الأمر ومراجعة عين لأعماله لكي وأن
تساعد الحكومة ديوان المدارس من حاصده حلاله خلاف ما يده هذا المشروع من
الأذونات اللازمة. ثم أن حكومته ساعده مع دفع مساعده حقيقه وحب
على جميع الناس وصاحب المديرة من خلاف ما اعتد به وهو مضاف كل مهم أن
يعطوا من بخورهم على ضروريه تلك المضاف وهو مساعدته ذلك المبد من
أربعة فاه والميل إلى كل باب ولا يمكن مصادره إلى تمام ديوان هذا المشروع إلا
بواسطة احتياجه جميع بخور مساعدته مهم ذلك صعبته غير انه

ويرتدبون معارف لأجل سعيهم في إدارة حركة تلك المدارس مجلس معارف مكمل بأن يبين لهؤلاء الحسابات اللازمة ليدرس ويتحقق إحكامها عليهم ويطلع على - وحرامات تعليم المقسة الأولى - حقه من - رجات المدارس - ويصحح ذلك الأمر وحرامات ويوقعها إذا لم الخ إلى توزيعه ويبحث في كتب الدراساتية الصورية أو يأمر تأليفها أو ترجمه في كتب الأحياء التي يعود من أصحابها المتعددة ثم إن المبالغ الصورية في هذا المشروع ولا يجد مصلحة ترجمه كثيره الاتساع عن اموجوده

الآن سمع بها للديوان لأحد لصرى منها . وحيث أن ديوان المعارف بالنسبة لهذا
المشروع قبل المباشرة عن فصاح المصيرية لأحدى التي يمكن أن تبنى في أوقات
قصيرة نتائج أعمامها فلا يمكنه أن يتحصل على فوائد سريعة عند التحقيقات والتجارب
التي يشغل بها من أحد هذا المص . ولا يمكن معه بل المحمود بقضايا الرمن بلارم
لأسماع تارة المعارف . حيث أن يمكن تقديمه في لغات الأحياء . ثم إن المعرفة
للمنه والاعتماد على الوصول إلى المقصود . من غير شغل أقل أو وجود بمصر لعدة
الآن فلا يمكنه بناء على ذلك تقديم هذه المقترحات . فحيث أن أغشاه حصول
غير كفى في رمن قريه ومستفس . إنما أقول إن المولد التي وحيث أفكار المحسن إليها
هي أقوى وسائل لتجراح المشروع . حتى نحن نحدد ويرى وثق نجاحه بواسطة
الانتعاش الحكومة المصرية .

• • •

تأريخ - سنة ١٢٩٠ هـ - ختمه بإصلاح التعليم (١)

بناء على مرسوم من الخديوي المؤرخ ٢٧ مايو ١٨٨٠ شكلت لجنة « للدراسة
تنظيم التعليم وتقديم الاقتراحات التي بها لإصلاحه » .
وقد بدأت اللجنة عملها منذ ٢ يونيو في طائفة المعارف لعمومها تحت رئاسة
صاحب السعادة على باشا إبراهيم .

(١) هذا التقرير وضع أولا ونشر باللغة الفرنسية ثم ترجم إلى اللغة العربية بأمر
ظاهرة المعارف في ذلك الوقت ونشرت هذه الترجمة العربية بعنوان (تقرير
قوة سيون ضم المعارف) ويمكننا لاحظ أنها ترجمة ركيكة وغير واضحة . ولذا آثرا
أن نذكر هذا ترجمتنا لهذا التقرير القيم

وبعد أن أحيطت انجحة عملاً بالتقرير الذي رفعه سعادة رئيس مجلس الظار إلى
 سمو الخديو وبحميع الوثائق التي قدمت إليها . درست على التوالي الحالة الراية جميع
 الفروع التي توجت إليها عيانتها . وكذلك درست لحسابات التي ترى أن من الممكن
 إدخال عيانتها في وقت الحصر

وقد ألحقت بحصر الحساب بهذا التقرير الذي يرى أن يقدم في
 إنكار وترتب - الآراء التي أتت إلى وصل إليها اللجنة والتي بشرف رفعها إلى
 مجلس الظار .

وتعني اللجنة بالاعتراف بأن تطرف في هذه المسألة من كتب المعونة الممنوعة
 التي قدمت ذواتها لتعني عدم إلا في الحد الأدنى من الحساب . فإن كانت الدفعة
 بجميع دقائق العمل وتحت إشراف من ستر عمل في مختلف فروع العمل . كل هذه
 كان حيزاً من هذه لم يصح هذا التقدير . وقد أدرج اللجنة في كثير من الحسابات
 انحصار بقدر الأهمية التي تعلق بالمعونة الممنوعة . وهي هذه تشعر بأن من واجب أن تقدم
 هذه رات الأسف فقد هذا الموطأ الحين

ومن المؤكد أن سبب في هذا الأمر - في تطرف إلى وضع فيها -
 الخيرات المحسنة فإن بعض المرحلات لم يفسد بأيديها بالإحصاءات المكافئة . وهي
 الوسيطة الوحيدة للوصول إلى الإبداع حين سبب الأمر بإجراء إصلاح شامل فروع
 من فروع الخدمة العامة . ولكن اللجنة لم تحسم إجراء ما إلا بعد استيفاء أقصى
 ما تستطيع من معلومات .

ونصف إلى هذا أن لم يقصد إلى تقديم صورة كافية للتعليم في مصر فإنه يعودنا
 للقيام بعمل صحيح كهدا - لزمنا وإيمان

وفضلاً عن ذلك لم يكن هذا الفصل من مهمة اللجنة . بل كان واحداً من نواحي
على بحث الواجبات التي يعترف بقصورها ، ولذا فإن هذا التقرير لن يتناول سوى
أوجه القصور والقصور في النظام الحالي ، ولنستعد في الوقت الراهن على الأقل —
كل ما يكون صالحاً للبقاء .

الفصل الأول

التعليم الابتدائي

القسم الأول

يقيم الآن — حاد مدارس الأهالي في وقت الخصر — مشروع لائحة
تغطيها مدرسة المعلمين الأولية — وسائل جديدة — المدارس الابتدائية
التي توجد في الوقت الحاضر — "تجديدات المقترحة" — مدرسة المعلمين

القسم الثاني

تعليم النساء — حاد في الوقت الحاضر — "تجديدات المقترحة" —
من التعليم .

الفصل الثاني

التعليم التجهيزي

المدرسة التجارية بالقاهرة — حاد في وقت الخصر — "تجديدات المقترحة"
وسائل توسيع دائرة التعليم التجهيزي — مدرسة لصناع — إنشاء مدرسة للزراعة

الفصل الثالث

التعليم العالي (الخصوصي)

- مدرسة الطب
- الصيدية
- الولادة
- الهندسة
- المساحة
- الفنون والصناعات (تعليمات)
- الحقوق
- الآلس، حوالم إلى مدرسة الإدارة
- دارالعلوم
- الطب البيطري

الفصل الرابع

مسائل عامة متصلة بالتعليم

إنشاء مجلس أعلى للبحر (التحريات) بمدارس الخصوصية
استعداد للامتحان الأكفاء - تدريس اللغات القديمة والتركيب والألمانية والاحكامية
والفرنسية والإيطالية - تدريس تاريخ واحكام - تدريس لغوء الرياضه
تدريس علوم مصغرة والكيمياء - تدريس جميع - تدريس الألعاب الرياضية
الخدمة الصحية - مكاتب مدارس أنشأت تعليم تأديف السلامية
والإشراف عليهم مجلس الشؤن

الفصل الخامس

مؤسسات تعليمية مختلفة

لجنة المصرية بأوروبا - مدارس الخبايا الأحياء والطوائف الدينية

الفصل السادس

مسائل إدارية الخ

توحيد الإدارة وكبر كل الموارد الماسة المخصصة للتعليم في مبراية واحده -
وظائف الديوان - السك. بابه وفلم المرحمة - إصلاح الأدوات وصانتها -
دار الكتب الخديوية .

الفصل السابع

ملخص

بيان بالمشكلات الجديدة والإصلاحات التي تتطلب اعتمادات جديدة .

الفصل الأول

التعليم الابتدائي

مدارس الأقاليم

«التعليم الابتدائي - كما جاء في التقرير الذي رفعه سعادة علي باشا إبراهيم إلى مجلس لطار في مايو الماضي - قليل الانتعاش، فإنه لم يبشر من سواد الشعب في أي مكان، إلا حارة لاسناء لعاهرة، الأمر الذي جعل من الصعب اختار تلاميذه أكفاء للتعليم التجويزي».

ثم أضاف التقرير :

«من وجهة نظر أخرى أكثر شدة وهي ضرورة عوائد أي مدح من انتشار نور العلم فإن التعليم الذي أن يتعلق في جميع أنحاء البلاد حتى يصل التدريج إلى الرتبة ليس في عروس الأجداد ثم دمه "شعور" المداخلة إلى التقدم والإحساس بجد في المروءة وواحداه نحو نفسه ونحو أمه ونحو الدولة».

وقد أمنت المدخلة إذ به أن عمدا - بده الملاحظة العذبة والسامية، فكان أول ما أممها، ذات به شدة عمدا به بحث حانه اعظم الاسدي .

في قاعدة ابناء التعليم يقوم مكاتب التمدني واسواحي، وقد مع عدد هاطها لآخر إحصاء، وهو الإحصاء الذي أخرى في سنة ١٨٧٨ ٥,٣٧٠ مکتبا، ولما كان عدد السكان يقدر به ٥,٥١٠,٢٨٣ يمسا فلا يكون لكل ١,٠٢٨ عمسا من الأهالي سوى مكتب واحد.

ومع عدد تلاميذ ١٣٧,٥٥٣ تبيّن فيكون متوسط عدد تلاميذ كل مكتب ٢٥
تلميذاً أو تلميذة واحد بين كل ٤٠ نفساً من الأهالي . وإذا قدرنا مع دور بك
عدد الأطفال المذكور الذين وصلوا إلى سن العدم ٢٣٤,٠٠٠ طقس رأينا أن ٤١ ٪
منهم يتلقون التعليم الأولي و ٥٩ ٪ يحرمون منه قطعاً .

ولكن هذه الأرقام لا تعطينا سوى فكرة باهضة عن حالة التعليم الابتدائي
الأولي (من اندرجه الثالثة) في أوقات الحاضر . فإن هذه النسب تختلف من مدينة
لأخرى ومن مديرية لأخرى ، حتى نجد مدرسة واحدة بكل ٤٢٨ نفساً في نور سعيد
وبكل ٢,٩٨٣ نفساً في ف ، بينما نجد في بـ ٨٠ تلميذاً وفي د ١١ تلميذاً بين كل
١,٠٠٠ من الأهالي .

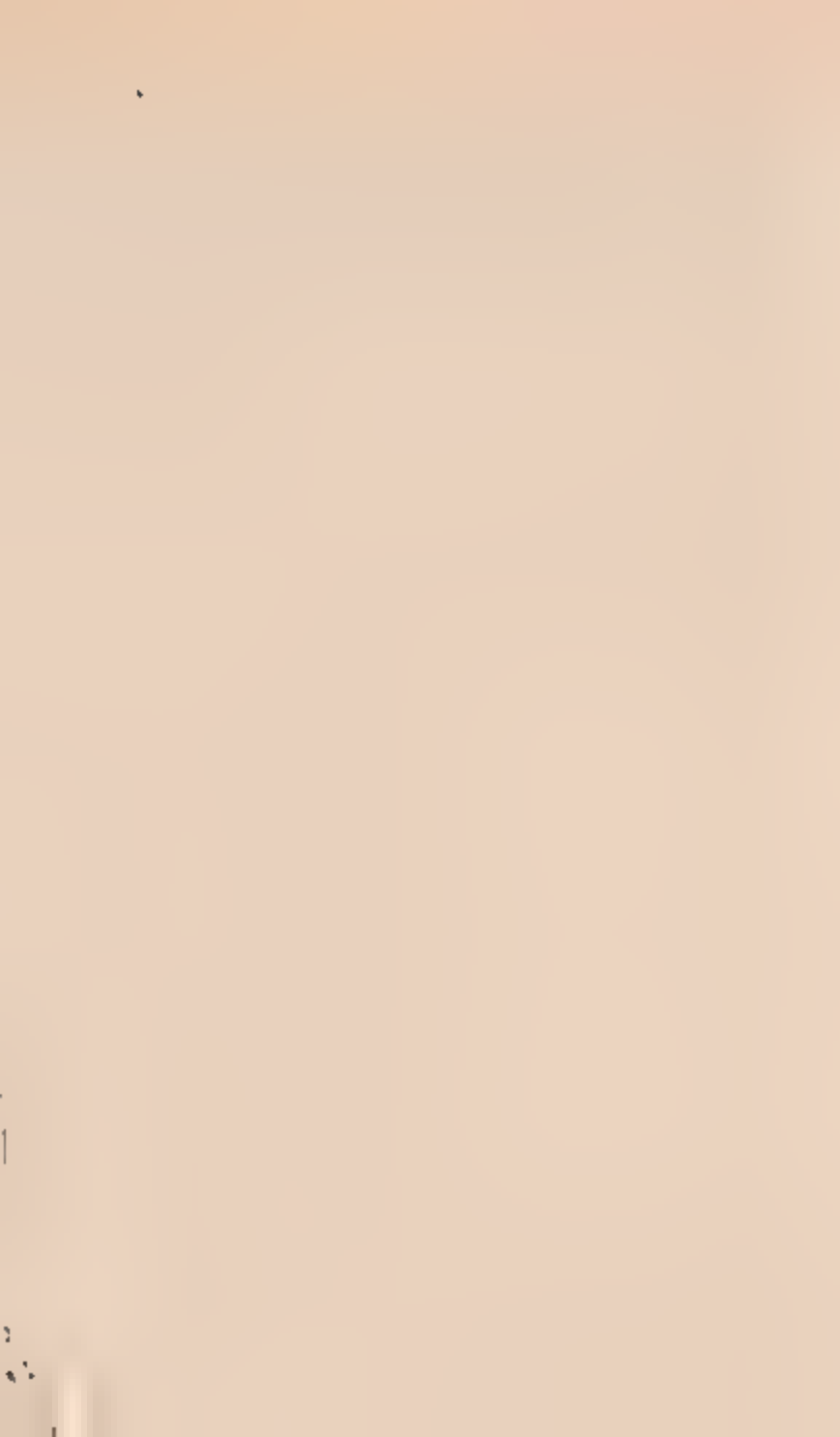
واحد من الأتي من عدد المدرّسين وجميع عدد تلاميذها وعدد التلاميذ بالنسبة
إليها من وبالنسبة لعدد الأهالي وعدد المدرّسين بالنسبة للأهالي ونسبة عدد التلاميذ
لعدد الأهالي .

وهذا الجدول يبين لأول نظرة فيه انتشار التعليم في مصر وأحببت التي تدو فيها
هذا النقص بجلاء :

تعدادات	عدد مدارس	عدد تلامذة	متوسط عدد التلامذة في المدرسة الواحدة	عدد لاعلى	متوسط عدد التلامذة	عدد التلامذة
أفنديه	٢٠٨	٨,٥٦٥	٢١	٢٢٧,٤٦٢	١,١٧٨	٢٦
الاسكندرية	١٨٢	٤,٣١٦	٢٤	١٦٥,٧٥٢	٩١١	٢٦
دمياط	٢٣	١,٣٩٢	٤٢	٢٢,٧٣٠	٩٩٢	٤٢
رشيد	١١	٢٠٢	١٨	١٦,٢٤٢	١,٤٧٧	١٢
أسوان	١٥	٥٨٧	٣٩	١١,٣٢٧	٧٥٥	٥٢
واسط	٩	٣١٠	٣٤	٣,٨٥٤	٤٢٨	٨٠
الاسماعيلية	٤	١٠٤	٢٦	١,٨٩٧	٤٧٤	٧٥
مدينة البحيرة	٢٧٥	٦,٥٠٣	٢٤	٢٢٨,٥٩٠	٨٦٥	٢٧
المنوفية	٦٤٢	١٦,٩٣٦	٢٦	٤٨٤,٥٥٠	٧٥٤	٣٥
الشرقية	٥٤٧	١٣,٤٢٥	٢٥	٢١٤,٤٧٠	٧٥٨	٢٢
الدقهية	٥٩٤	١٣,٥٨١	٢٣	٥٣١,٩٥٤	٨٩٥	٢٦
الغربية	٩٩٣	٢٢,٦٩٣	٢٣	٦٧٨,٩٧٩	٦٨٤	٣٤
القليوبية	٢٢٧	٥,٦٣٥	٢٤	٢٠٥,٢٨٠	٨٦٧	٢٧
البحيرة	٢٣٣	٥,٣١١	٢٣	٢٧٠,٠٧٢	١,١٥٩	٢٠
المنيا	١٢٢	٣,٤٩٦	٢٨	١٤٠,٨٤٨	١,١٥٤	٢٥
البحر	١٠٢	٢,٦٢٩	٢٥	١٧٣,٦٥٥	١,٧٠٢	١٥
المنيا	٢١١	٥,٥٠٣	٢٦	٢٢٨,٦١٦	١,٦٠٥	١٦
المنيا	٣٥٧	٩,٠٤٦	٢٥	٤٦١,٦٠٩	١,٢٩٣	١٩
المنيا	٢٧٠	٨,٩٢٠	٢٣	٤١٧,٨٦٩	١,٥٤٧	٢١
المنيا	١٠٤	٣,٥٠٦	٢٣	٣١٠,٢٥٧	٢,٩٨٣	١١
المنيا	١٥١	٤,٩٠٣	٢٢	٢٨١,٥٩٣	١,٨٦٥	١٨

والى جانب هذا ليس يصح ان ننسى الآخر الذى قدمه بعض ابناء الامة فى مستهل عملها. وهو يوضح حالة النعم الاندائى فى عدة بلاد اجية:

متوسط ما يخص كل فرد من الاهالي في السنة		متوسط ما يخص كل تليذ في السنة		كل تليذ في السنة	مراية ١٥ يفتق على التعليم بالفرنك	مراية ١٥ يفتق على التعليم بالفرنك
ف	س	ف	س			
٣	١٩	٢٠	٧٣	١,٢٤٤	٨,٧٠٨,١٧٤	٦٠
٣	٢٧	٢٣	٢٩	٢,٣٣٣	١٤٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠
٢	٤٠	١٧	٣٠	١,٣١٤	١٠,٦٤٢,٠٠٠	٧٠
٢	٨٠	٢٠	٥٤	١,٨٣٢	٥,٣٣٠,٠٠٠	٨٩
١	٦٢	١٢	٦٩	٨٤٢	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٦
٤	٦٠	٣٧	٧	٣,٠٠٨	٢٤,٨٠٦,٤٣٨	٨
٢	٤٢	٢٠	٣٧	٦٨٥	٤,٣٨٨,٨٠٧	٣٣
٤	—	٣٤	٤٤	٤,١٠٢	١٥,٣١٨,١٣٦	١
١	٥٥	١٥	٩١	٨٩٥	٢٦,٠٠٠,٠٠٠	
١	٩٢	٢١	٦٦	١,١١٩	٦٥,٠٠٠,٠٠٠	
١	٨٥	٢٢	٦٦	٢,٣٥٧	٦٩,٠٠٠,٠٠٠	
—	٩٧	١٣	٩٧	٥٦٩	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	
١	٣٧	٢١	٥٠	١,٤٥٦	٢,٩٠٠,٠٠٠	
—	٥٠	١٠	٢٢	٤٤٩	٢,٠٢٥,٠٠٠	
—	٣٣	٢٢	١٣	٧٨١	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	
١	٦٥	١٩	٨٩	١,٣١١	٤٨٥,٢١٨,٥٤٥	



جدول مقارن لبيان حالة

البلد	عدد السكان	عدد المدارس	عدد التلامذة	عدد التلاميذ على الأقدام	عدد التلاميذ على الدواب	عدد التلاميذ على العربات
سويسرا	٢,٧٥٩,٨٥٤	٧,٨٠٠	٤٢,٠٠٠	١٥,٢٢	٢٩٤	٦,٥٧
ألمانيا	٤٢,٧٢٧,٣٦٠	٦٠,٠٠٠	٦,٠١٠,١٥٠	١٤,٠٦	٧١٢	٧,٠٢
السويد	٤,٤٢٩,٧١٣	٨,٧٧٠	٦١٥,١٣٥	١٣,٨٨	٥٠٥	٧,٢٠
الدنمارك	١,٩٠٣,٠٠٠	٢,٩٠٩	٢٥٩,٥٠٨	١٣,٦٣	٦٥٤	٧,٢٣
فرنسا	٣٦,٩٠٥,٧٨٨	٧١,٢٨٩	٤,٧٢٥,٠٠٠	١٢,٨٢	٥١٨	٧,٨١
بلجيكا	٥,٤٠٣,٠٠٠	٨,٢٤٦	٦٦٩,١٩٢	١٢,٣٨	٦٥٥	٨,٠٧
البروسيا	١,٨٠٧,٥٥٥	٦,٤٥٩	٢١٥,٣٩١	١١,٩١	٢٨٠	٨,٤٠
هولندا	٣,٨٦٥,٤٥٦	٢,٧٣٤	٤٤٤,٧٠٧	١١,٥٤	١,٠٣٥	٨,٧٠
ألمانيا	١٦,٨٠٠,٠٠٠	٢٩,٠٣٨	١,٦٣٣,٢٨٨	٩,٧٢	٥٧٨	٠,٢٨
إنجلترا	٣٣,٨٠٥,٤١٩	٥٨,٠٧٥	٣,٠٠٠,٠٠٠	٨,٨٧	٥٨٢	١,٢٦
النمسا والمجر	٣٧,٥٣٥,٠٠٠	٢٩,٢٦٧	٣,٠٢٤,٩٩٦	٨,١٥	١,٢٧٦	٢,٢٥
إيطاليا	٢٧,٧٦٩,٤٧٥	٤٧,٤١٧	١,٩٣١,٦١٧	٦,٩١	٥٨٦	٤,٣٧
اليونان	١,٣٥٧,٨٩٤	١,٣٧٣	٩٣,٠٠٠	٦,٣٨	١,٠٦٢	٥,٦٦
أيرلندا	٤,٠٤٧,١١٠	٤,٥١٣	١٩٨,١٣١	٤,٨٩	٨٩٦	٠,٤٢
روسيا	٧٣,٦٤٣,٦١٧	٣٢,٠٠٠	١,١٣٠,٠٠٠	١,٦٥	٢,٣٠١	١٥,٠٠
المجموع المتوسط	٢٩٤,٦٧٥,٢٥١	٣٧٠,٠٨٤	٢٤,٣٩٠,١١٥	٨,٢٧	٧٩٦	٢,٠٠

المجموعة الأولى

المجموعة الثانية

المجموعة الثالثة

المجموعة الرابعة



وعلى الرغم من أن الإحصاءات التي استخدمت في الجدول الأخير ترجع إلى عدة سنوات وأن حائنه لتعليم قد تحسنت في كثير من البلاد، فإن هذه البيانات لطفت أهميتها وهي توحي بحدوث حاجة مصر إلى أن تدل جهوداً قوية لفتح التعليم بدرجة كافية من سواد الشعب.

ولا حاجة إلى أن نعلم الذي تقدمه لمدارس الصعيد (التي كانت أولى مدارسها) حتى الآن في كل البلاد تماماً - تعلم واحد لكل مدرسة، والواقع أن ثمة ٥,٧٢٥ معاً - ٣,٧٠٠ مدرسة، أن كل ١٠٠ مدرسة يخدمها ١٠٦ معلمي ومدرستين عدد تلاميذ المدرسة (التي كانت ٢٦ تلميذاً) يمكن هذا المتوسط يختلف في أكثر المدارس، حتى يهبط إلى ١٨ في رشتة ويرتفع إلى ٤٢ في دمياط والواقع أن قيام معلم واحد على معلم ٢٦ تلميذ في المتوسط أمر مألوف، خاصة في كثير من البلاد الأخرى.

ولا يرجع قصور التعليم إلا إلى أن (الذي) في جهات التي يوجد بها في الوقت الحاضر إلى أن عدد التلاميذ في كل مدرسة واحد، وبذلك يرجع من كل شيء إلى أن هذا التعليم محدود جداً، إذ يقتصر على حفظ القرآن والتفاهة والكتابة، كما أن طريقة التعليم تحتاج إلى إصلاح كبير.

وهذا التعليم في الوقت الحاضر من حيث أن يقتضي حدوداً زمنية محددة يدفع بدفعه إليه التلميذ ويستمتع به وهو يقرأ ويكتب ما يحسنه من سحر، كما ينبغي عليه دراسة لا يشترك فيه غيره من التلاميذ، ثم يتصل المعلم إلى تلميذ آخر ويعدله ما فعله مع تلميذه السابق، وقد كان أمامه عشر تلاميذ أو ٣٠ تلميذ يكرر درسه الواحد عشر مرات أو ثلاثين مرة، بينما يكرر التلاميذ الآخرون ما ألقى إليهم مشددين هارثين جسومهم ورووسهم.

وهناك وستتان لتحسين التعليم الابتدائي : وهما الأكثر من عدد مدارسها وتلقين المعلمين طرائق التعليم ولهذا الغرض وصفت اللجنة مشروعاً لتحسين وهما ملحقان بهذا التقرير . والمشروع الأول خاص بنظام التعليم الابتدائي في الأقاليم ، ويختص المشروع الآخر بإنشاء مدرسة لإعداد المعلمين وقد نقص مجلس نظار في جلسة ١٣ يولية الماضي بالموافقة - من حيث المبدأ - على إنشاء مدرسة معينة وأذن باختيار ناظر وأساتذة أوربين لها وهما موجودان بالههره في الوقت الحاضر . وفي انحصار تشييد بناء خاص ملائم لهذه المدرسة وقع اختيار المجلس على مكان مؤلف لها . ولكن لما يدعو إلى الأسف أن النظارة لم تستطع حتى اليوم وضع يدها عليه وإلا لما أمكن أن تقول قرياً تلك العصابات التي أحرقت أفساح مدرسة المعلمين

ومدرسة المعلمين هذه طوعاً للأنحة ضمنياً تنضم قسمين الأول موزع من دار العلوم الحالية . وتعرض منه بعدد معين يبدأ من الابتدائية الأولى (inferieur) ومعلمين للقرآن وتلقه والأيام العربية ثم من الابتدائية الثانية (superieur) وينتقل إلى مدارس التحريه

والقسم الآخر من مدرسة المعلمين يهدف إلى إعداد مدرسين مستعدين للعلوم لرياضيات واللغات والتاريخ والجغرافيا الخ . ويبلغ صلبه معين دروساً عامة مشتركة كما يدرسون على من يسير في المدرسة الابتدائية تطبيقية الملحقه بمدرسة المعلمين . ويكون لكل قسم رئيس خاص . على أن تكون إدارة القسمين موحدة في سيطرة مركزية واحدة (المادة ١٩ من لائحة تأسيس مدرسة المعلمين) .

وقد نظمت اللائحة جميع التفاصيل المتعلقة بقانون لطلاب و - نسب الدروس وتعيين

المدرسين والمعلمين والأساتذة بطريقه سكتل فدا المعهد احديد انصم سيره مد
اليوم الأول لافساحه . واتحرته كفيه أن تطر وجود الإصلاح ولتحسين التي يدعى
إدخالها عليه فيما بعد .

أما المدارس الابتدائية الألفية فيها قسم الى ثلاث درجات . وجميع تلامذتها
يكونون خارجين والتعليم فيها بالمجان .

وترجع ضروره جعل المدارس من درجات مضمونه الى تفاوت حاجات الأهالي
أنفسهم . فإن حاجات الأهالي في المحاضرات وعروض المدرسيات غير حاجات الأهالي
في المدارس اربعة اصناف . وهذه صورها بحسب عن حاجات أساس في أمري واسكنه . .
وفي المدارس الابتدائية الأولى (من الدرجة ثمانية) - ويدرس المدرسة منها معلم
واحد إذا زاد عدد تلامذتها على أربعين تلميذاً - معلم التلامذة المدرسين وتلميذ واحد
واسكنه وقواعد الحساب الأربع - ومعلمون عن استخدام الموارد والمكان
ويقدمون مادي أوله من حرفة مصر وغيره

وفي كل مدينة من المدارس الابتدائية الموصلة (من الدرجة ثمانية) موصلة
ومعلمين . ويصنف الى - داخل المدارس الأولى - مخرج مصر ومادي من التلاميذ
وتدريس على فترات المستصحب والخدمة وقيل من التلاميذ الحصى

والمدارس الابتدائية الألفية (أو العاليه) تلامذتها أساساً من أصحابه . وفي
تلامذتها لم يأت على عليه أساساً من الابتدائية الأميرية التي سبقت عليها بعد
قيل . وفي هذه المدارس يكون تعيين ادمه تكمية وإحدى اللعب الأوربية اختياراً
والتلاميذ الذين لا يودون الالتحاق بالمدارس تتجده واسكنهم يرعون في بل قسط
أعلى من التعليم الابتدائي يتابعون الدراسة في فصول إصافيه ملحقه

وفي الجهات التي يشتغل أكثر أهلها بالزراعة تولى على التلاميذ دروس في المصاحفة والزراعة والتاريخ الطبيعي المطلق على الزراعة وفي الجهات التي تشتغل أكثر أهلها بالتجارة يعلم للتلاميذ الحساب التجاري والخط وإمساك القلم ، وينفقون معلومات في التجارة والصناعة .

وتكون بكل قرية أو مجموعة من الكفور يتراوح عدد سكانها بين أربعين وخمسة آلاف مدرسة ابتدائية أو ثلثه (من الدرجة الثالثة) على الأقل ، ويكون لكل عاصمة مركز أو مدينة يتراوح عدد سكانها بين خمسة آلاف وعشرة آلاف مدرسة ابتدائية من الدرجة الثالثة على الأقل ، وفي القاهرة والاسكندرية وفي حواضر المحافظات والمديريات والمدن الكبيرة ثلثا مدرسة ابتدائية رابعة على الأقل لكل عشرة آلاف نفس .

ويكون إنشاء هذه المدارس بتدريج بعد تدارك ما في توابع تحت تصرف الحكومة وسعة العدد الذي تمكن من تعيينه الأكفاء ، وهذا يشترط الآخر على جانب كبير من الأهمية ، وبما لا يخفى أن مصاعب عدد المدارس الابتدائية في مصر سنوات ، حتى يتمكن النظر بعد ذلك في إمكان توسيع دائرته لتعليمها ، على أنه يسمى - لعدة سنوات قادمة - أن يدرج عن التوسع السريع في تعليم الاسداني حتى نتجيب فتن هذا المشروع العظيم الذي يحسن مستقبل البلاد ، وحب قس كل من أن بعد المدرسين الحديثين بهذا الاسم .

وإذا قد فرغنا من تنظيم المسائل ذات الصلة بهذه أو التي يجب أن تكون مشككة على أعظم جانب من الدقة ، وهي مشككة ومما في القيد .

وقد كانت المصاعب المادية مائة أمانا عند اللحظة الأولى ، بل من تشكك هذه

اللجنة، وقد جاء في التقرير الذي رفع إلى سمو الخديو في ٢٦ مايو الماضي ما يلي :

« إن المصالح الحقيقية لهذه البلاد من تقدمها المادي تدعو إلى تنمية كل ما يصلح من الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض، على أنه حين نل نظر إلى جانب المادي من الموضوع ندعى على اللجنة أن تضع أمامها هذا هو مركز بلاد الاقتصادى، وغنيب أن سترى أقصى ما تستطيع من عمله إذا كان من الممكن دعوة الأهالى أنفسهم إلى أن يساهموا في نفقات المنشآت الجديدة التي ستدعو الحاجة إليها دون شك ».

ومن الواضح أن الحاجة منه إلى أن يمدح الأهالى مساهمة فعلة في إنشاء وصيانة مدارس التعليم الابتدائى أى سيشأ في بلادهم ويعيدون منها فائدة مباشرة، هذا إلى أنه كما أوضح ذلك حديثاً سعادته بطر المديرة في تقريره لمجلس «القطر» - سيكون اهتمام الأهالى بمدارس التي ساهموا في صرف عليها أغنى من اهتمامهم بالمدراس الأميرية الصرفة ».

وفي جميع بلاد الأحياء سكرتس لـ (Los comitades) أموالاً كثيرة للصرف منها على المدارس الابتدائية المحسة، ولكن الإحراجات المالية التي تجرى عليها الدول الأوروبية لا يمكن تطبيقها في مصر، لا بعد تعديل، فإن المجالس البلدية تقرر صرية إضافية تصرف إلى نصريه الأصلية، ولكن سلطة الوحيدة في مصر التي تستطيع فرض صرائف جديدة على الأهالى هي مجلس مصر، ولهذا لا يمكن إلا إذا وصفت لوائح خاصة أن لكل إلى الأهالى أمر لعبه بجمع الأموال

اتى بصلها لتعليم الاعداد . فهدت عقدة اب صفة إدارته لى تسطيع فهمه سوى مجلس النظار حلها .

وراد في آخر السطر وقعت فيه الملحمة حين بدأت تصح مقود حها أنها لم تستطع
- وعم ما بدلته من جهد - أن تحصل على معلومات عن شيء من الدقة عن علاقته
سكان الريف بسكان المدن في الأقاليم ولا عن موارد البلاد الزراعية أو التجارية
أو الصناعة .

وهو نوقش على به الى حرارات محضه في حاست كبره عصبه الفحة . وقرر
استعدادها لها على اختلاف مدى بعرفها من ساحه الخطية لا يحد إلا
موارد . فلهذا أو مشكوك بها أم الإجراء الذي انتهى إليه رأي هذه الجماعة
المساعدة ١٣ من مبدع وبالأخذ بنسبه .

في الأقاليم حصص صدقة فاقوم به عدد من الأوقاف أو من كل واحد من تلك الأقاليم
من اصراره بمقدار ما، وعدد فدتها في كل سنة حسب حاجته لمداير من بني أشيب
أو من غيرها يشاهد في حلال عامه إلى، وخصص عدد اصراره في نفس اوقاف ائمة
خصص فيه اصراره "الغنية" وخصص بخصاصه، وخصص حصيلة عدد اصراره بصراره
بصرف على شؤون العامة

أما في الموقوفات وأعمال خدمة فإن كانت هذه بقية بقية الممتلكات والموارد
الموجبة ، وعلى بعض مدرسته حتى يمكنكم عليها أن يجدوا مشورتها عبر أخص لوماس
الآن ، هذه صرافات وخصمها

ومن جهة أخرى يدعى أن يخصص في ميزانية بضارة المعروف في كل عام مبلغ كاف
من المال يمكنه من تقديم مساعدتها في شكل إعانات مالية - لمجتمعات محتاجة
إلى المساعدة .

والتشجيع الأهلى على لاهتمام بحسن سير المدارس الجديدة وعلى تقديم الأموال
لكفاية تشأتى كل محافظة أو مديرية حقه تعلمه . وتودع الأموال التى تحصل مدارس
فى حرابه خاصة . وتشرف عليها لجان تعليمية . ويرخص لها أن تنفق الحساب الحرة .
ولا يكون لطارة المعرف من سلف من عليها سوى الإشراف والإرفاقه .

وتضع بصاغة المعرف على تصرف هذه لجان تسميات الحاد وتكاليف اسام
كل نوع من المدارس . وتقدم للمع اسماول جميع الأثاث والأدوات اللازمة ولصرفة
وحدها هى التى تضع راتب المدرس وعلى أو بقص المدرسين . وعلى أحله فى بدنها
الإدارة والإشراف على التلاميذ والمدرسين

هذا ما استقر عليه . أى اسمه . أى فى أمر تصد المدرس الاسمايه بالأهلى
تتشرف برفعه إلى مجلس النظر .

المدارس الابتدائية الراقية

فلسه الآن إلى المدرس الاسمايه . وهى أن بعد التلاميذ للعلوم لحيه .
وهذه المدارس مدطر عده مجموعت يحصى شخص كل ماب على حدة

أولاً - المدارس الأميرية . وسوق عليه من الأموال المخصصة لمرابية المعرف
وهذه المحمعه لا يكون فى الوقت الحاضر . لأعلى مدرسه واحده مقره لقاها
ويعرف باسم مدرسه المتدين . ويحصى لعهده من حادها لهما المودح لاسى لحتديه
فى قفس أو كثر . - المدارس الاسمايه لرافقه الأخرى . ولأن هذه المدرسه

تخرج أكثر التلاميذ الذين يتحقون بالمدرسة المتجهية

أشئت هذه المدرسه فى سنة ١٨٦٤ وقد بلغ عدد تلاميذها

٧١٤ تليداً .

فى سنة ١٨٧٣

٦٤٨

وفى سنة ١٨٨٠

- وبها في الوقت احاصر ٦٧٩ سيداً مؤرخين على أربع فرق :
 بالفرقة الأولى ١٦ سيداً أو ١١. من مجموع التلامذة
 • الثانية ١٧٥ • أو ٢٥٪ •
 • ثالثة ٢٧٠ • أو ٤٠ •
 • الرابعة ١٦٨ • أو ٢٤٪ •

و ملاحظ أن لفرقة الأولى وهي التي يرمي أن يخرج التلامذة منها مستعدين لتجربة
 تدور عدداً من التلامذة فمن ثمة تنقسم الفرق الأخرى وكل فرقة مقسمة إلى فصول
 حيث تساوى تدرجاً في عدة تلامذة

في لفرقة الأولى ثلاثة فصول تلامذتها على التوالي ٢٧ و ٢٣ و ٢٦ سيداً
 وفي لفرقة الثانية ستة فصول تلامذتها على التوالي ٣٤ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٠ و ٣٠
 و ٢٣ و ٢٣ سيداً .

وفي لفرقة الثالثة ثمانية فصول تلامذتها على التوالي ٢٩ و ٢٢ و ٣٥ و ٣٨ و ٣٧ و ٣٤ و ٣١ سيداً

وفي لفرقة الرابعة أربعة فصول تلامذتها على التوالي ٤٣ و ٤٥ و ٤٢ و ٣٦ سيداً .
 وفي لفرقة رابعة المسدنة لكل فصل معلم واحد يعلم لغتين وحساباً لغزاً
 ومبادئ الحساب التلامذة . فالتعليم فيها يتم من تعليم في المسدنة لالتدائمه
 (الكتائب) لأفانم وفي لفرقة ثالثة يقع مستوى تعليم قديلاً . وتتلقى دروس في
 اقران والحساب واللغة الحديثة واحظ عربى ولافرنجى
 وفي لفرقة ثمانية أرحلت دروس في العربية وتركيبه والسريخ والخراميه
 ورسم المحسكة

على النظام بين هذا الخط من الصلة بين دفعهم صغر سهم - طعا - على الخروج على النظام .

وثمة إصلاح آخر هام جدا لا يمكن تحقيقه إلا بالدرج المذكور عازين : وهو
تعليم منه مدرس بأساتذة ذوي كفاية تامة ودراسة تفصيل طرق البرية .

ثانيا - والمجموعة الثانية هي المدارس المسماة بالمرحلة (١) وسبق عليها من
ميرانية خاصة . وكذا تكون مواردها مقصورة على زيادة حدك الوادى

وتتطلب هذه المجموعة أولا مدرسة ابتدائية ، لإسكندرية تضم ٢٧٩ مدينا جميعهم
بالقسم الخارجى . وهذه المدرسة كميدى مدرسة تامة مضممة إلى أربع فرق :
الفرقة الأولى من هم الأقل عددا وثالث هنة مدرس من ١٨ مدرسا :
٥ لهم آن ومدرسان معلمة عربية ومعلمة تامة كنه ومدرستين للمعلمة شرعية يعطى
أحدهما دروس سريخ واحد في ومدرس معلمة واحدة وواحد للمعلمة والثانية
مدرستين للحساب ومدرس يحفظ القرآن وآخر مدرسم

وساء على اوزيرح ناصر المدرسة وقت تامة على أن يعين - من اعم الخالى
مدرس للمعلمة آن ومدرس للمعلمة لإيطانية وشكوا لياط أيضا من فله كفاية بعض
المدرسين . ولا يمكن مع الأسف ملاقات هذا الفصل إلا بالدرج .

وبالقاهرة ست مدارس مركزية (ثمانية وأحدهم وثلاث شرعية ومعلمة نقدية
والخمس وعائد) و الأقاليم مباحين مدارس في صفا والقش وأسيوط

(١) تسمية هذه المدارس بالمركية تسمية غير صحيحة : لأنه ليس بمصر هيئات بلدية
(Municipes) في مصر ولكنها تسمى وصفتها لقارة منذ زمن طويل

وبى سوف والميا ووضح الجدول الآتى عدد مدرسيها وتلاميذها موزعين على
قرىها الدراسية :

اسم المدرسة	عدد المدرسين	عدد التلاميذ			
		المجموع	القرية الأولى	القرية الثانية	القرية الثالثة
لقرية	١١	٢١٢	١٩	٢٦	١١٠
الخالبة	١٢	١٩٩	١٤	٢٧	٥٣
ب اشعريه	١٠	١٦٠	٧	١٨	٤٥
مصر القديمة	٤	١٢٠		٥	٥٢
احسيه	٥	١١٠		١٨	٢٤
عائدين	٥	١١٤	—	٦	٢٢
البحر	١٢	٢٩٣			
الفشن	٤	١٠٠	—	٩	٥١
أسيوط	١٠	١٢٤			
بى سوف	١٦	٣٦٨			
المب	٨	٩٦			

فما انحصار إلى هذا العدد ٣٧٩ تلميذاً منهم ١٤٥ منهم بالاسكندرية و١٤٥ تبدأ
بالبحر الاحمرية حيث المدرسة مع مجمع تلاميذ المدارس المركزية ٢٢٩٢ تلميذاً سبق
تعليمهم من امير ايه الحاصه والمدارس المركزية . وفى هذه المدارس جميعاً يتعلم التلاميذ
لقرآن و اللغة العربية والحساب واحط لغري . وتتمية من هذه المدارس بها مدرسون للغة
العربية وثلاثة بها مدرسون للغة الانجليزية . وجميعها تقريباً بمدرسون للغة المركزية . وفى

يراجع بعض هذه المدارس مدو - وبن بكن نقرنا - ندوس في ارسم والجغرافيا .
ثالثاً - والمجموعة شاذة هي المدارس التي يقع عليها ديوان الأوقاف الذي يشرف
بدقه على صرف الأموال التي رصد كل مبلغ مبر عرص خاص

المرسنة	عدد المدرسين	عدد	عدد تلامذ			
			المجموع	المرقة الأولى	المرقة الثانية	المرقة الثالثة والرابعة
رشيد	٧	٩١				
الحاجية	٨	٩٤	٩	١٣	٢٩	٤٣
أشبح صالح	٩	١٣١	١٥	٢٢	٣٩	٥٥
السيدة رجب	١١	٩٨	٨	١٤	٣١	٤٥
شعوب	٧	١٥٥	١٦	١٣	٧١	٥٥
أولاد	٧	٩٦	-	٦	٢٥	٥٥
(بولاق)						
فلاون	١٢	١٣٤	١٢	٢١	٣٦	٦٥
الإمام لشافعي	٥	٥٧	-	٣	١٤	١٧

والتعليم في هذه المدارس يسير تقرباً على نفس الأسلوب الذي تسير عليه
مدارس المراكية . وذكرها أيضاً أن ديوان الأوقاف ينفق على مدارس أخرى
أولية (مكاتب) .

رابعاً - والمجموعة الرابعة تتألف من مدرستين يرسل ديوان لروايته لعقبات
الخاصة بهما إلى ديوان الأوقاف الذي يحولها بدوره إلى ديوان المكاتب الأهلية . وفي
إدارة ومحتسبة ثلاثة إلى خمسة

إلا حين تبدأ مدرسة المعلمين عملها بانتظام .

وأخيراً إذا لاحظنا قلة عدد التلاميذ في الفرق العليا وكثرتهم في الفرق الدنيا جاز لنا أن نبحث عما إذا كان ممكناً أن تجمع تلامذة الفرق العليا ليكوّنوا فصولا أكثر امتلاء التلاميذ ويحشد لهم أكتفاً المدرسين . ولم يتوفر للجنة متسع من الوقت أو الوسائل لدراسة مسائل من هذا النوع ، وهي مسائل يقضى حلها الوقوف على تفصيلات لا نهاية لها . ولكن الأول الإحصائية في أورده نذكر دون حرج هذه المسائل التي نستطيع بمطالعة المراجع أن تتوفر على علاجها عنده هذه السلاسل ضعاً .

مدرسة العميان

وبقي عليّ - لهدى من بحث مدارس أعمى الأندلس - أن أسلم على مدرسة أعمى منها أن تقدم تعيناً أو لا أولئك الذين ليس فيهم إصطبعه : وهي مدرسة العميان التي أُنشئت في سنة ١٧٨٤ وقد قبلت منذ ذلك الوقت تلامذة صغاراً . ويبلغ عدد تلامذتها في الوقت الحاضر ٦٠ من العميان و ١٥ من الصم البكم . وهذا لعدد ضئيل بالنسبة لتلك الأكثر من أولئك السائمين التي صادفها المرء في شوارع المدينة . ولكن مكان المدرسة الخاف عير واف . ويريد في ضرورة لعمل على توسيعه أن المدرسة تضم تلامذة من كلا الجنس وقد أعين ناظر المدرسة في تقريره أنه لا يعد نفسه مشغولاً عن نظام التلاميذ وصحتهم . ولهذا لا يمكن التفكير في زيادة عدد تلامذة المدرسة قبل العثور على مكان أكثر اتساعاً وإعداداً .

وتتكون هيئة التدريس بالمدرسة من ناظر ومدرس للحساب للعميان ومدرس للحساب للصم البكم ومدرس للقرآن وثلاثة عراف . ثم بالمدرسة (أسطوات) للأشغال

اليمنية ومعلمة للتطريز . وقد طلب الناصر تعيين ثلاثة عرفاء جدد وزيادة مراتب المدرسين وزيادة بسطة . وهذه مسائل تتعلق بالميراث ، فلا يسع اللجنة أن تتفحصها برأى .

وهذه المدرسة سبق عليها ديوان الأوقاف ، وهو يخصص لها نحو ١,٩٨٥ جنيهاً في العام .

تعليم البنات

وقد أوردت اللجنة فيما حوص من تقريرها بحث تعليم بنات ، على الرغم من أنه لم يشتر بعد . وذلك لكي يجرى الأمر أن يعطى على هذه الناحية من نواحي تربية الشباب .

والله أن الأحياء نحن إحدنا في هذه الأحياء ، ونسعى عدد المدارس الخاصة لتعلم بنات على عدد آخر . وفي مصر كانت مدارس البنات الأحياء ، ظهر في سنة ١٨٧٨ : ٤,٦٢٥ ، أي في مصر ٧,٦٢٢ وقد أي سنة ٣٨ إلى ٧٢ . وسعى بعض البنات بمصر في هذه المدارس الأحياء . ولكن في هذا إلا بالمدارس التابعة لهذا المعرف العمومي . وما يدعو إلى الأسف أنها ليست كثيرة العدد .

أصبحت أول مدرسة في مصر تعليم البنات سنة ١٨٧٣ . وقد بلغ عدد تلميذاتها على التوالي :

- في سنة ١٨٧٣ : ٢٢٦ تلميذة
- ١٨٧٤ : ٣٠٥ تلميذات
- ١٨٧٦ : ٢٨٣ تلميذة
- ١٨٧٧ : ٢٩٨

وفي سنة ١٨٧٨ : ٢٤٨ تلميذة

• ١٨٨٠ : ٢٠٦ تلميذات

وفي سنة ١٨٧٥ أنشئت مدرسة أخرى تابعة ، وكان بها من التلميذات في سنة

١٨٧٥ ١٤٧ تلميذة وفي سنة ١٨٧٦ ١٤٨ تلميذة وفي سنة ١٨٧٧ ١٥٠ وفي سنة ١٨٧٨

١٤٢ تلميذة .

ثم حلت مدرسة أمه به على مدرسة السيوفية والمدرسة الأخيرة منظم في الوقت
الحاضر ٢٤٤ تلميذة مورعات بين أربع فرق تتألف على التوالي من ٢٩ و ٢٩ و ٨٥
و ٣٠ تلميذة ومن هذا العدد : تلميذات القسم الخارجي و القسم الداخلي .
يفض بالمدرسة و تناول طعامهن .

وتتألف هيئة التدريس من : ٣ مدرسين للقرآن ومدرس لغة العربة ومدرس
لرسم ومدرستين للحياطة ومدرستين لأشغال اليد الأخرى ومدرسة للتفسير
والفكي وأخرى للتوسيق .

وهذه المدرسة لا تقوم في الوقت الحاضر بالخدمات التي كانت تنتظر منها ،
ولا يتم بها أهل لقائهم إلا قليلا . وأوضح دليل على ذلك العدد القليل من تلمات
القسم الخارجي ، هذا على الرغم من أنها قد اجتذبت فيها مصفى عبدا دهبيا . وفي العامين الثاني
والثالث من حياتها كان تعميم لسات فيها يبدو ناجحا جدا . فاكنت طقات بالتلميذات
وانت المدرسة نتائج طيبة . ثم وقف هذا التقدم لأسباب تعد قائمة اليوم ، وتدهورت
المدرسة وفقدت مكانتها من هبوب الأهالي بالمعصية

ولكن هذا المثل لا يجب أن يطرأ إليه ، لا على أنه أزمة عارضة ، والمصلحة مجمعة
على ضرورة الاهتمام بالهوض بهذا المعهد . ويدعى قتل كل شيء أن سذل الحكومة تعص

انصحيات امانية حتى تؤم المدرسة اعداد الكافي من المعينات ذوات الكفاءة
للمهام بهذا العمل الذي هو أساس المدينة ونقدم . ولإيجاد إدارة عاقلة مسيطرة
قبل كل شيء .

حالا في تقرير دورك . . . إننا نرى هذه المدرسة إدارة على شيء من ابدكاه . ولكنها
رفيعة سمحاء . واستعدت بعض الدروس غير اللازمة من غير الملائمة أحيانا معدات
واحياجات اسلاد . لأمكن سير بهذه المدرسة دون مشقة . ولاستطاع أن تشير
في حياتها الميول الطيعية لارمه ولأمكنها أن تسعيد ثمة الأهلى . حتى إذا اقتحت
مدارس أخرى امتلأت سرعه وسهولة .

وتشارك اللجنة دورك هذه الآراء عن يقين . وهي لا تردد في أن توصي
انظاره بإعادة بحث هذا الموضوع وصروره تعيين نظرة مستيرة عاقلة وإحاطتها بالعدد
الارم من الأعوان دون قصر اليد عن الإمداد . والمدرسة بعد ذلك سرعان ما تعود
إلى سابق ازدهارها .

ويحسن إنشاء مدرسة أخرى مسعاه عن مدرسة السيوفية في مدينة غير اقاهرة .
وذلك على سبيل التجربة وامعاريه . على أن تكون مسوغة وتبيداه خيمهم
خارجيات .

وفي هاتين لمدرستين مصر - في الوقت الخاصر على تعليم الاسداني وعلى
الأشغال السيطه ذات المنفعة اليومية لإعداد ربه يرب صحه . وبعد ذلك يمكن
الإكثار من مدارس ثاب ورفع مستوى الدراسة في عدد منها . على أن يكون السير
في هذا المشروع بتدر وطة . . . وتجربة الماضي يجب أن تكون هاديه لمستقبل . ونعمقات
هذه المدرسة في سنة ١٩٧٧ هـ جيباً مصر يا .

الفصل الثاني

التعليم التجريبي

ملاحظات عامة

جاء في المقرر الذي قدمه دورث المارش لعدم نجحة في اجتماعها الأول :
 « إن تعليم التجريبي ليس مثلاً في الوقت الحاضر إلا في المدرسة التحضيرية بالقاهرة ،
 والفرق التحضيرية لعلمية المنهج ، بعض مدارس الأقاليم ليست مسكينة بجمع مواد الدراسة
 التحضيرية ولن تسكن إلا في الخريف من العام القادم ، وإذا كانت هذه المدرسة
 الدراسية محدودة من حيث النوع فهي كثيرة تنوعاً من حيث الكم : فالمدرسة التحضيرية
 بالقاهرة بصير في الوقت الحاضر ٢١٦ تلميذ ، وتلاميذ الفرق الدنيا بطبيعة الحال أكثر
 عدداً من تلامذة الفرق العليا ، ووقته أنه لا يمكن أن تطلع أب مقدم مدارس
 الخصوصية في سبتمبر القادم أكثر من ١٠٠ طالباً ، وهذا العدد على الرغم من أنه
 أكثر مما كانت تقدمه له سنة في سنوات السابقة — ضئيل في حد ذاته لا يكاد
 يفي حاجة مدارس الخصوصية ، حتى إذا سب أن هؤلاء التلاميذ يغيروا مكانهم
 إلى كاد والاسعداد ، وهم قد لا يكونون على شيء من ذلك ،

ولكن وراء هذا تقرير كان الشعور لأول مرة بعدم انجازه أن أحكامه
 حاضرة ، ولكن سرعان ما افهموا أنهم قد تبنوا في معتقده ، وقد تبنوا تقرير بأنه
 « عند اصرار الدراسة يمكن أن يكون في المدارس الخصوصية ١٠ تلميذاً والحق
 أن ١٧ طالباً فقط وحدوا حديثاً بالحق في مدارس ، وهي ست ، ٩ فتوا

بالمهندسخانه و ٨ بالحقوق . هذا عدا ٩ طلاب آخرين و حسب معلوماتهم في الرياضيات نافسة . ولكنهم مفضلون في فروع التعليم الأخرى فألحقوا بمدرسة الطب .

وهذه الأرقام لها دلالتها : فالمدراس الخمسة م تخدم في هذا العام كفايتها من الطلاب المحدد . ولن نتجده كذلك مائتاً كيد في العام المقبل ، وهذا يعني المادرة إلى تقوية التعليم التجهيزي .

المدرسة التجهيزية بالقاهرة

فلنبحث حالة المدرسة اسجيرية بالقاهرة . وهي المدرسة لتجهيزية الوحيدة في الوقت الحاضر :

كان بها من اضلاع في سنة	١٨٧٣	٢٣٣	ط
• • • • •	١٨٧٤	٢٢٩	•
• • • • •	١٨٧٥	١٩٢	•
• • • • •	١٨٧٦	٢٢٦	•
• • • • •	١٨٧٧	١٨٧	•
• • • • •	١٨٧٨	١٨٥	•

وفي شهر يولييه الماضي كان عدد التلاميذ ٢١٦ . وقد أصبح الآن إلى ٢٩٢ أي بنسبه ٢٤ ٪ . وهم موزعون على أربع فرق :

بالأولى ٢١ تنبداً أي ٧ ٪ من مجموع التلاميذ .
وبالثانية ٧٤ • أي ٢٥ ٪ • • • • •

وبسالة ٨٧ تبين أن ٣٠ من مجموع تلاميذ

وبسالة ١١٠ تلاميذ أي ٣٨

ويمكن توزيع التلاميذ من وجهة نظر أخرى مفصلة أيضا مع دفعه الأخيرة التي

يعملون بها فوجد أن ٣٠٨ تلاميذ أي ٧١ يعملون في تربية و ٦٣ تلميذاً أي ٢٢

يعملون في الزراعة و ٢١ تلميذاً أي ٧ يعملون في الحياكة

و تألفت هذه المدارس من ٣٧ مدرساً ومعلمة منهم ١٩ مدرساً منهم ٢٢ تلميذاً

في المدرسة و ١٨ يعملون في تربية و ٣٨ تلميذاً أي ٢٢ تلميذاً في تربية و ٢٢

و ٢٢ تلميذاً أي ٢٢ تلميذاً في تربية و ٢٢ تلميذاً أي ٢٢ تلميذاً في تربية

تركيب المخطط في مدرسة واحدة مع ٢

ويمكن توزيع المدارس على النحو الآتي ٢ لغة التسمية و ٢ الأخيرة و ٢ لغتهم

و ٢ تربية و ٢ لغتهم و ٢ لغتهم و ٢ لغتهم و ٢ لغتهم و ٢ لغتهم

الطبيعي و ٢ للحظ العربي و مدرس للحظ الأوروبي و ٢ لغتهم و ٢ لغتهم

وبمعرفة عدد المدارس وعدد التلاميذ يمكن معرفة عدد التلاميذ في كل

من المدارس . ياتى مدرسين اثنين على الأقل على مدرسي اللغة العربية و كما يؤكد

ضرورة التجهيز لهذه المدارس من تفصيل قدم مدرسي اللغات الأجنبية

مدرسين الجغرافيا في اللغة العربية على الأقل و ٢ لغتهم و ٢ لغتهم و ٢ لغتهم

في الوقت الحاضر تكاد تكون معدومة و معلومات تلاميذ في الطبيعة والكيمياء

بالتفصيل و ينبغي أن لا تذهب إلى أن لا يمكن شرح ما يمكن . و في اللغة أنه يجب أن

يعين منذ بداية سنة ١٨٨١ مدرسين للتاريخ و آخر فوجهم اما و مدرس اللغة العربية و آخر

لغة تركية و مدرس للرياضيات و آخر للحظ الأوروبي و ثلاث للحظ العربي

أما هيئة لخصطة بمدرسة فلا تألف إلا من صباط ومعيد شاب . ويدعى أحمل على
تفويضها . كل النظام إذ صعب بمدرسة صعب به تعليم أيضا من راد صعبا .
وهذه المناسبة نذكر أيضا حاجة المدرسة إلى إصلاح أثاثها وأدواتها أو تجديد بعضها ،
بذات في حاجة إلى هذا . وهذه الملاحظة تنطبق على المدارس الأخرى جميعا
دون استثناء .

حتى إذا انقلب المنهج في بحث . الخ لدراسة غير مفيدة ضرورة توصيه بمراجعتها
حقبة إن هذه البرمج تشمل على مسائل يصعب على التلاميذ صعب أسئلة مهم
أو على مسائل لا فائدة منها في مصر . هذا يدعى أن تستعد بحكمة تلك المواد الزائدة
على حاجته . حتى عند المدرسة الوقت الكافي للتبريرات التحريية والأنشطة التطبيقية
للتصريات في حفظها التلاميذ الآن بضرورة تكاد تكون مكاسكة .

وقد أثار تقرير دوريك على هذا الموضوع مسألة هامه اقسمت اللجنة به
بإجماع الآراء . حتى هذا التقرير . وقد يكون ثمة بحث لاجتراح إذا كان من
الممكن توزيع التلاميذ مدائمه ثلاثة : « معلم » « تلميذ » « محب » بله للعب أو
للمناصب . وعلى أي حال يحسن في أوقات الخصاص استبعاد التلاميذ
الذين لا يرحى منهم أي تقدم استعدادا به . أما استعداد التلاميذ غير الناضجين فلا يدعى
أن يكون بحث بحد . وأعزاء اللجنة جمعاً شديداً على سعادة لياطر تفصيل التلاميذ
غير الأكفاء والكمالي ودون السوك إلى دون أن نأخذ هوادة أو شفقة . وبغير
هذا من تحسن مستوى تعليم ومن تحقق الحكومة ثقتها في الشبان الذين
تخرجهم المدارس .

أما تقسيم التلاميذ مدائمه ثلاثة فهدد بأنه أكثر دقة وقد أثبت في كل

لبلاد تعريباً وقويت بحوث موعده وقد فُتحت الملححة احاطة الراحة للمعجم في مصر
وضرورة تزويد المدارس العالية بسلامة أحسن إعدادهم. صدرت بالاجماع الأحاد بهذا
التقسيم هداية اثنائه من معجم انتخبته . و أب أنه كفى تعديل لبرامج احاطة
للسنين الأوليين بعدد لا ضيقاً : في الهندسة بتدريس عن دراسة الخطوط والسطوح
المراعية دراساته المتحجبات المتوية والاعتدالية . وفي الجبر بتدريس عن المطريات
الخاصة بالخطاب اخرى في بحث المعادلات العددية من الدرجتين الأولى والثانية وتصديق
استخدام جداول اللوغاريتم

وفي السنين الأولى ولثامه (١) يتم 'سلامة حريماً' التاريخ والجغرافيا والهندسة
والكيمياء والتاريخ الطبيعي والفلك والرسم والخط . ويبلغ طوله القسم العسى
دروساً خاصة في الهندسة المراعية والهندسة الوصفية والخبر بالأحرف وحساب
المثلثات والاعداد الاجمالية . ثم ضمة علم الأذن فيلقون دروساً أكثر عدد وأشد
عمقاً في اللغة الهندية وآدابها وإحدى اللغات الأجنبية (الفرنسية أو الانجليزية
أو الألمانية) وآدابها ويدرسون مراراً في ترجمته والإثبات . ويواحي الأسلوب الأخرى
أما في العلوم فأحدون دروساً مبسطة في هندسة المراعاة وتطبيقات في المبادئ
الرياضية والهندسة والكيمياء التي سبق أن حصلوها . وهذا كل يسمح لهم بأن
يحققوا من تعميم العلوم : خاصة فيدعى أن لا يهملوا ما أمدت الهندسة التي سبق

لهم دراستها وإلى سيجاحون إلى استخداماتها في كل وف
واللجنة تعنى أهمية كبرى على اهتمام هذا القسم الأدنى . على أنها لا تستطيع
أن تنسى أن تنظيم لتعليم فيه والإشراف عليه يقتضيان تدل عناية مسيطرة ودائمة
في خلال السنوات الأولى لإثباته

هذه هي التحيات التي تفرح للوجه إذحائها في اوقت اخصر على التعليم
التنوي بالمدرسة التجريبية بالقاهرة. ويدعى انه ينبغي أن لا يضل المصدا هذه المدرسة
إلا بعد أن يؤمنوا ان هذا احد ا حداثها عظيمة. أما ان يستطيعوا الإفادة من التعليم
الذي أنشئت له هذه المدرسة .

انتشار التعليم التجيزي

وهذا استحدث في تمام الماضي حصول التعليم التجيزي لماحقه لكثير من
المدارس الاساسية ومستقلة عن المدرسة التجيزية بدار احامير :

عدد لتلاميذ		المدرسة	
المجموع	الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية
٩٤	٤٦	٣١	١٧
١٣	٨	٥	—
٥٢	٣٠	٢٢	—
٢١	٩	١٢	—
٥٤	٣٢	٢٢	—
٦	٦	—	—
٢٤٠	١٣٥	٩٢	١٧

وهكذا ندور أن عدد هؤلاء التلاميذ الموزعين على هذه المدارس أكبر من
عدد تلاميذ المدرسة التجيزية بالقاهرة. وهي المدرسة التجيزية الوحيدة المنظمة
وتتظم ٢١٦ تلميذاً .

وقد هض الأعداد سلاطيد الذين يتبعون الدراسة تجريبية بالمدرسة الابتدائية بالقاهرة هبوطاً مبهوساً: فقد نقص هذا العدد من ٩٤ إلى ١٣: ٣١ بالفرقة الثانية و ١٨ بالفرقة الرابعة أما لدروس تجريبية التي كانت تملأ في عدم المادى برشيد ولى لم يكن أدبها انظاره فقد أعجب . وهذا إخراج حسن . فإنه إذا كانت ظروف محضه قد أخذت إلى بعده دروس في تعليم ثانوى في مدارس ابتدائية فهدد حاله شدد . وهل يستطيع مدرسون الذين احبوا التعليم الابتدائي ليعلم دروس لمرحلة أعلى ؟ وهل لا يعتمدون هم و تخرجهم على نصيبه « طريق الدنيا في سبيل الشئ بهد محصول المتبعة (السببية) على أن أن تمار طلتهم في الامتحانات السوية فيحسوا لهم الشئ والامتنان ؟ وأخيراً ألا تستغرق هذه المقصود أن تسكون من ٥ أو ٦ أو ٨ أو ٩ ضلأ - وهو عدد من ثلثه حيث لا شئ وبه روح المصحة وقت أكثر المدرسين على حسب لعدم الابتدائي ؟

وهذا بهى الأسس لدروس لمرحلة تجريبية في المسقط إلى في مدارس تجريبية تشأ وتطر هذا لمرص وبعد بالأسادة لأكثره ، حفاً إلى مدرسه درب التمام متصفح غير كافية من جهة لملكون السلاطيد لصاحبين اندس تخرجهم المدارس الابتدائية والذين سردد عددهم بطراد وغير كافية من جهة أخرى تعددة المدارس الخصم فيه بخلاف من السلاطيد . وهذا يدعى أن تشأ على أسوالى وعلى أسس سليمة فتما مدارس تجريبية جديدة بالاسكندرية والمصورة وطيطا وبى سويط وأسبوط . والسكن هذا التوسع في التعليم التجريبى يجب أن يتم تدريجياً . ومن اللازم - على نحو ما ذكره في ذلك - أن يأكد من أن هذه المدارس لا تأخذ من اسطير الابتدائي إلا للسلاطيد الذين أعدوا إعداداً مضاه . وبهذا

عن ذلك فإن المدرسين الأكفاء قليل العدد جداً. من هذه الوجهة ينط اتساع
لتعليم الجمهورى اتساعاً وشقاً سمو مدرسة المعلمين.

ويدعى أحداً أن يتأكد — عن طريق الإشراف المستمر بالمدرسة — من أن
المدراس الجمهورية تدفع جميعاً نحواً دراسياً واحداً بحيث يستطيع التلاميذ إذا دعت
الحاجة — أن يتفوقوا في مهارة اعم الدراسى من مدرسة لأخرى، ويؤدون لهم عند الانتهاء
من دراستهم أن يلتحقوا بأحدى المدارس الخصوصية بصرف النظر عن المدرسة
التجزئية التي كانوا بها.

ومن حيث لأمكنه أنى تقدم به المدارس جمهوريه بالأرقام يشير إلى أن الأمانة
التي شملت مدرسة المصورة قد أوشكت على الانتهاء. ويمكن فتح الدراسة بها
في القريب ابعاد. أما في بي سوبغ من الضروري إجراء بعض الإصلاحات
الكبيرة وتوسيع الأبنية، وقد وُضعت صميمات هذا الموضع، وإذا أُقر للشرطة
الاعتمادات اللازمة يمكن تصد الأعمال اللازمة في خلال اعم الدراسى احوالى. أما
في طنطا فالحاجة ماسة إلى الاهتمام بنظام ومسوى لتعليم من أى شئ آخر.
وفي الإسكندرية إذا أُريد إنشاء مدرسة تجزئية بها في المستقبل — يدعى أن يهضج
احمال لإجراء دراسة وفيه لتجارب احصاء لأهل المدينة الذين يسكنون من جماعات
مختلفة ويشغل أكثرهم بالبحارة. ومن ذلك أن تدل عليه خاصة لتعليم اللغات
الأجنبية فيها.

ولم تدرج في المصالح أولاً على إنشاء سدين الدرسيتين الأوليين
بالمدراس التجزئية المحددة. ونحو استكمال لعمق الأخرى حتى يتوافر اعدد الكفاي
من التلاميذ الذين أحسن إعدادهم ومن الأسسدة لأكفاء المدرسين كل المواد الواردة

في مناهج الدراسة . ولا بدعى أن يهتم تدريس أنة مادة في هاتين السنتين . لأن من اللازم أن يسير التعليم في هذه المدارس تماماً على موال تعليم في المدرسة الأميرية بالقاهرة . ويطلب تفريع الدراسة بعد لسة اثابه ضرورة توحيد الدراسة في جميع المدارس الجهورية .

مدرسة الصنائع (١)

وهي مدرسة مدخل في نطاق المرحلة الجهورية ولها كيان خاص وهي مدرسة لصناع وقد أنست في سنة ١٨٧٨ لعمد سلايم من مدارس الابتدائية — من ذوى السلك الخليل وأخذ في العمل والدكا . لموسط الذي لا يوفهم لدراسة أعلى — منه كسبون بها رزقه . وكان في أول الأمر ٧٨ مد . وبها في الوقت الحاضر ٢٩ مبدءاً موزعين من قسمين . وللأمد جميعاً يعنون الخياط ، الهندسة والرسم وفي القسم الأول تعلم ١٣ مبدءاً عدا مئ رزم الزينة والنبون . وفي قسم الثاني يعلم ٧ تلاميد رسم الزينة . وليس بالمدرسة مديون معه لعمرية أو المامب الأخديه وعنده مفعلي البروس لصبره في نسخة لعميرة لأكثر المامد . وفي نسخة لو احده مد لظهر للفتشرب تبيداً ليل سيقون دروس رسم الزينة مدهون جميعاً إلى (الورش) حيث يفتنهم بعض (الأسطوات) لتعليم مفعلي ٢٨ مبدءاً يشعلون في (الترضيب) و ٥ في حراصة المعادن و ٢١ في لعمرة واهتدج وميدان في أعمال سلك ومثبها في احداه و ٣ في رشة احدد واصلت و ٢٠ في نقش .

وهذه المدرسة تشعل جرداً من ب . مدرسه لعمدت (لنبون والخصاعات) و مظهرهما واحد . ولحسيات التي قترحت وسيبقى مئها في الفصل لئى مفيد للمدرستين جميعاً .

مدرسة الزراعة

بعد أن فرغت اللجنة من دراسه لتعليم تجارى على نحو ما هو عليه فى مصر فى الوقت الحاضر ، بحثت اللجنة عما إذا كانت كل الوسائل قد أعدت بحيث ينسب للتلاميذ الذين يخرجون من المدارس الابتدائية — ولا يودون مع هذا أو لا يستطيعون أن يلتحقوا بعد ذلك بإحدى المدارس الخصوصية — أن يحصلوا على تعليم أوسع أفقا . وقد اقتنعت اللجنة بأن من اللازم — فى بلد راعى فى كل شيء كصر حيث الأرض هى مصدر الأول وأوحيد ثمر — بشروطه والرخاء — أن يهتم بمدرسة الزراعة والحرف التى يهتم الدولة أهمها . لأنه أن يشاء مع عدم جميع راعين التعليم الذى يمكنهم من تحسين وسائل الزراعة ، وهى فى أحوال كثيرة تجرى على أسس قديمة قديمة .

وقد ظهر من الإحصاء العام الذى أجريه قطارة الداخلية أن ١,٨٥٥,٣٨٥ من سكان مصر البالغ عددهم ٥,٥١٠,٢٨٣ يفتقر إلى أكثر من ٣٣ ٪ ولا حول يشتغلون بالزراعة . على أساسا إذا أردنا أن نكون فكرة عن عدد الأشخاص الذين يهمهم أمر تقديم الزراعة يجب أن نضع فى حساب علائق الأراضي والتجار الذين يشتغلون بعدد لصفت عن محصول الأراضي

وهذه المحصولات تقدر قيمها بأكثر من ١٥ مليون جنيه مصرى . ويتراوح محصول القمح الواحد من ١٨٦ فرشا إلى ١,٣٧٩ فرشا أو من ١٠ إلى ٧ ٪ . وحتى إذا راعينا اختلاف طبيعة الأرض وسهولة العمل نصح أن لا حدال فيه أن وسائل الزراعة ليست كافية فى جميع احوال . وأنه يمكن الوصول إلى إنتاج فى المتوسط أعظم

(١) كذا فى النسخة الفرنسية . وواضح أن صحتها من ١٠ إلى ٧١ كما ورد فى الترجمة العربية (المؤلف) .

من الإنتاج الخالى إذا أحسن تعليم الزراعة . وفصلا عن ذلك نوجد مساحات واسعة من الأرض التى لا تزرع ويمكن استصلاحها .

ودون أن تدخل اللجنة فى تفاصيل خصائص أكثر من أوردت ترى أن من الواجب عليها أن تقدم إلى مجلس الشورى باقراح إنشاء مدرسة للزراعة يكون غرضها مزدوجاً :

١ - هى تقديم التلاميذ الذين يسمعون أن يستعدوا بعد ذلك أو يشرفوا على استعمال الأراضي التى يملكها أهلهم لتعليمهم المبادئ التى يمكنهم من ذلك بطريقة مشرفة معقولة .

٢ - وهى بعد للدوائر الزراعية التكميلية رؤساء الزراعة والمدرسين والمعلمين ولتعليم فى هذه المدرسة معنى أن تكون مخططة وعمل فى الوقت نفسه . وهذا حسن قبل كل شئ . أن تقام المدرسة فى وسط إحدى المراكز الزراعية التى تكون حرة لإدارة راحته والعمل مخطط . وإن إدارته الأممية — وهى حرة الزراعة فى أسير مدرسة من هذا النوع قد صرحت باستعدادها لتقديم مساحات شتى وتقديم كل ما تستطيع من وسائل لتشجيع هذا التعليم الجديد .

ويحدد عدد للتلاميذ الذى يقبل فى أول إنشاء المدرسة ٢٥ بهيئاً أو ٣٠ فى كل عام ، ثم يسمح بزيادة عدد حين يتطرد سير المدرسة بنظام . ولا يقبل بهيئاً إلا إذا قدم شهادة يقيم المدرسة إحدى المدارس الابتدائية القريبة . أو أحد امتهان فى مستوى هذه المدارس . ويكرر تلاميذ المدرسة حتى وجه لعموم — داخلين ، حتى أن يقبل بها تلامذة بالقسم الخارجى . وكذلك نفسها ونحن عدد معين من أبناء العائلات الفقيرة أو المتوسطة الحال .

ولا يقع مدرسته إلا بصورة المعارف العمومية سواء في الإدارة أو التعليم
و لعل لي يمكن أن تقدم بها أفراد أو هيئات تدع بحراثة لسطرة . وهي تصرف
فيها وفي الاعمال ذات المصلحة في الميراثه بكمال حريته .

ومدة الدراسة سبع سنوات . ووضع لسطرة . منح الدراسة مقصده . على اقتراح
محس (التحسين) الذي سبقت هذه المدرسة . سيرة سطر من المدينة الكبيرة
وفروع الدراسة الأساسية .

- ١ - الزراعة الكبيرة المصنعة في الجمع . لدراسة . فتنس . وعبه .
- ٢ - زراعة لسطح . واداءتي . وفلاحة . من . وصيده . أشجار . المأكلة . ونحوها .
- ٣ - علم النبات المتصل بالزراعة .
- ٤ - لسطحه . والكيمياء . واداءتي . لسطحة .
- ٥ - علم الحيوان من حيث مع .ه . فصائل . الحيات . الأكله . فانه لمصر .
- ٦ - معلومات في أمراض الحيوان . شانه . ووسان . يستعمل في وصول أحد
رجال الفن المختصين .
- ٧ - وصف الخشبات . وعبه . من الحيوانات . لسطره . ووجه . الوسانس . لمكافئها
ولإهلاكها .

- ٨ - معلومات أوقيه في قياس الأراضي . وبنائها .
 - ٩ - المسكنات والخصائص الزراعية .
- ويمكن إدخال هذه اللغة إن كره أو يحدى اللغات الأوروبية إذا طلب عدد
كاف من التلاميذ وكانوا على استعداد لتعلمها .
- وأخيرا يمكن أن تلي على أكثر التلاميذ كسبه دوس في فواين الأراضي
(١ - ١٥ - ١٥ : ثالث)

ونظام محالس الزراعة ومختلف الموانع العامة التي يمكن أن يملك ملاك الأراضي .
ويحق بالمدرسة منح رعاى بسيط . وسمح ببارته في أيام وأوقات محددة
الأشخاص الذين يسمون بالزراعة .
أما التعليم اعطى فخصص له في حوال المدرسة حصص لإجراء انحراف زراعية .
وفصلا عن ذلك يشاهد للاميذ مصحوبون بأساتذتهم الأعمال الداخلية والخارجية
المزعة التي يستلزمها المدرسة ويساهمون ما أمكن بصيب فعال في أعمال الزراعة .
ولا بعد تعليمهم منها ولا تسلطهم شهادة مدرسة . لا إذا يرضوا في امتحانات عملة
عن أنهم يستطيعون عليه ناجحوا ت في المدرسة وتدارسه جميع لأعمال الزراعة
بأنفسهم إذا دعا الأمر .

الفصل الثالث

التعليم الخصوصى

مدرسة الطب

انظمت مدرسة الطب أقدم المدارس العلمية بمصر — في العام الماضى ١٧٦
مدا . و٣٠ في اوق الحاضر ١٩٩ طالبا موزعين بين ست فرق على النحو الآتى :

بالفرقة الأولى	٢٨ طالبا
• الثانية	• ٢١
• الثالثة	• ١٩
• الرابعة	• ١٦
• الخامسة	• ٤٥
• السادسة	• ٢٠

كما تنظم المدرسة :

١٦ مدرساً للعلوم الطبية .

و ٥ مدرسين لعلوم الطبيعة والكيمياء

ومدرسين للعلوم الطبيعية .

و ٣ مدرسين للغات .

وكل المدرسين هم أبناء يعمون بمدرسة الطب والمستشفى المحور لهذا شرة

وتشتمل في المدرسة طعماً لعلوم ما في الطب في اللوحة - مختار ولا يقصده

شيء ولا تسع الادوية إلا أن يرتاح لمسند المعومات طيه ، وهي توافر تماماً على

تجديد العلم به في اوقات وهي عين أس ما عندكم يروجنا لحرمة وأمن

الأجهزة الصلبة ومحصلة للدرج الخمسي ومراجحة خمسة أضعاف شال ملحوظين بالمستشفى

ألف معدة ويهضم من ميزانية المستشفى في هذه المدرسة .

أما عن التحسينات المتبعة فلا تسع المحلة إلا بأن تسير بغيره صبح لتلك

الدارمية التي تدرس ، والإجراء في هذا العمل حسن في عين - مؤقتة - فصحيح

ومصن (ساح) حميد مسيح أكتب في بحم لأستاذته والمؤلفات في تصحيح

وقد ووفق فعلا على التحسينات التي وصفت لإعادة هذه المدرسة التي تهدد بالانحلال

وسيشرع قريبا في العمل ، بقيت مسألة جد حاضرة ش . في المنشأ العام في تقريره :

، كما يعرف هذه المدرسة أنها تنوع سبطات مختلفه كثيرة : فطرية المعافاة لطلال

على الصلاب وأورهم المعاشية وعلى هذه المدرسة ومجرها الخرجي ، ومصنحة الصلحة

تدحرج في مسائل لعدم والتعبات ، وبضاد المداحة يدفع مرتبات لأستاذته ، وهم قبل

أي اعتبار أعضاء بالمستشفى ، فيصرف له حية دن في أكثر الأوقات سلطان الأعلى

وقد رجع عن هذا الاضطراب في الاحصاءات صار ولا يمكن تحمه . والنظام العادى يقضى بان اساندة مدرسته بهم مع ضمه لغيره في الهيئة الخدمية في المستشفى لا أن أحصاء المستشفى بعهد إليهم في مدرس في المدرسة .

ومن الواضح أنه حتى تعددت استحداث احكامه انهارت وحده الإدارة . وسيأتى الوقت الذى سيحدث فيه خنار ما سرع في الاحتصاصات أو فقدان الإدارة . حتى لا يعدوا فيه سبعة عدد بهم هذه الممثلة أو تلك من مسائل المدرسة .

والمدركات اللحية . اعده أشد العناء في اقوارح نظام أكثر بساطة وأقل قصوراً . وقد عيب اللحية أشد . اعديه تعرف طارة المعارف العمومية التي وهي مسئلة أدية عن حسن سير هذه المدرسة . في نصب مقصده وعاجزة عن تحقيق الإصلاحات التي تراها . من بعض المسائل العامة لاهل إلى عيها ما ، فمن من واحد احيد أسس في مهمة صورية المدنى وهي من رة الخرج ، فة لة العام د منه دولة وأوقف دروسه دون أن يكون لدى اضطراب عمده .

على أنه إذا كانت مدونة النظام الخالى واضحة . فإن اللحية لم تعد وسيلة لتدقيق بين هاتين المصلحتين الخطيتين : مصلحة تعميم التعليم ومصلحة العمل بالمستشفى . فقد أكد ندحه أن تعليم المس الإحرام . من حراما يسبأ من عمل الأساندة . فإن عليهم أن يعملوا أطول أهد في بيده المستشفى وهم يدعون باسمه الاشتراك في لجان مختص خاصة وفي أداء مهامه موزعة وفي مبحث ضيه شرعية . ولهذا لا يمكن — كما في ل — اعسر الأطباء المدققين بمدرسة نصب أسانده بها في كل شيء .

وإذا كان الأمر كذلك . فإن هذه اللحية لا يسعها أن تقع شذنا . وبحل اسطار وحده هو من يقتدر ما إذا كان في الإمكان اتحاد حرا في هذا الشأن . وفي وسعه أن

يسير في هذا اللحن التي عقدت - في من الوقت الذي عقدت فيه حيا - تنظيم
مصلحة الصحة .

مدرسة الصيدلة

لا تضم مدرسة الصيدلة المحقة بمدرسة طب سوى ٧ طلاب مورخين بين
ورقين : ٣ منهم بالفرقة الأولى و ٤ بالفرقة الثانية ، أما الفرق الأخرى فخالية من
الطلاب . وهذه المدرسة فقيرة جدا ومع ذلك فالأصوات ترتفع من كل مكان طلب
صيدلة ذلك لأن مهنة الطب أكثر حاديه وأكثر ربحا من مهنة الصيدلة ، ولهذا فإن
الطلبة أشد يسعون بجميع الوسائل للحصول على الطب ، وحينئذ يسعى لإعادة
تكوين هذه المدرسة وسد بعض النقص بالدرج في صفوف صيدلة لبعض الخبايا
يعول الطلاب .

أما عن التعليم فقد أكد محله أنه ليس على أسلوب مرعبي جدا ، فلا يدعى بدأ سوى
الاهتمام ببعض الأمور الثانوية وهي لا تشرأذنى صغيرة ، مما لا يعنى عسره إعادة
طبع الكتب الدراسية التي مهدت وإنشاء معمل للكيمياء في مكان ملائم بدل المعمل
الحالى الضيق المتداعى ، ويحسن أن يلحق بهذا المعمل مساعد كيميائى أو مساعداً
يعاوان أساتذ الكيمياء في الأعمال الكثيرة التي يعهد اليه وبعد قضاء عدة سنوات
في الدراسة العملية تمكن بعدهما مدرسين في مختلف مدارس الحكومة .

وقد طلب منح ٣ مساعدين صياغة بالمستشفى درجة معيين في مدرسة الصيدلة ،
وهذا الاقتراح من شأنه في الواقع رفع مرتبات هؤلاء الشباب الثلاثة من ميراية
المستشفى إلى ميراية المدرسه . فهو إجراء مالى بحث .

وتوصى اللجنة أخيراً بإنشاء حديقة نباتية بسبعة فاعل من المدرسة ، ويصحى أن
يعمل بها ، وهذه الخدعة إلى . نس مختص بالبراعة له من المعومات الخاصة ما يؤهله
شغل هذه الوظيفة . ولقد حب استعدود من نور .

مدرسة الولادة

أسست مدرسة لولادة في سنة ١٨٥٦

وكان بها في سنة ١٨٧٣	٣٥ سيدة
• • • • • ١٨٧٤	• ٢٩
• • • • • ١٨٧٥	• ٢٩
• • • • • ١٨٧٦	• ٢٩
• • • • • ١٨٧٧	• ٢٣
• • • • • ١٨٧٨	• ٢٠
• • • • • ١٨٨٠	• ٢٠

وتقسم في الوقت الحاضر ١٣ سيدة من عت على أربع فرق

بالفرقة الأولى سيدة واحد

• ثمانية • سيدات

• الثالثة • ٦

• الرابعة • تلميذتان

وهؤلاء السيدات جميعاً ذاهبات . ويدرس الفن والسكنة وسحر وهدي
احياء وهدسة واصحبه ومعومات في المادة لظنة وأمراض النساء والعمليات
السيطة ومن التوليد .

ولم يسمع النجدة أن تتدخل في أمر التعلم بالمدرسة . فقد قيل لها إنه منصرف ومرضى جداً ولا يحتاج المدرسة إلا إلى أشكال الأدوات التعليمية (التمادج والأجهزة المختلفة) وهذا أمر لا يحتاج إلا إلى اعتماد خاص يدرج بالميراثه . ولكن النجدة قد عرفت — بمريد الألم . سواء من تقرير الذي قدم إليها أو من الأحوال الشخصية — أن سلوك بعض فتيات المدرسة يحتاج إلى تقويم ، والأمر يتعلق خاصة بالتميدات للآفاق — وهن لا غنى لهن ولا موارد شخصية — بمعنى أنهن لهذا في منهن من تعذب أشد . ويعتقد أن الواجب يدعو إلى اتخاذ إجراءات فعالة ، ومنها — إذا دعت الحاجة — فصل أولئك التميدات حتى يضمن النظام في هذه المدرسة . فينبغي أن لا تأخذ في التميدات — أسوة بالناس — هوادة في تحريك الكسب وسوء السوك فأموال الدولة لا يجب أن يفيد منها إلا المستحقون الحاديون بها .

مدرسة الهندسة

ومدرسة الهندسة أكثر المدارس اختصاصه — بعد مدرسة الطب — امتلاء بالطلاب :

في سنة	١٨٧٢	كان	٧٨	حداً
وفي	١٨٧٤	•	٥٦	•
•	١٨٧٥	•	٢٣	•
•	١٨٧٦	•	٣٦	•
•	١٨٧٧	•	٢٩	•
•	١٨٧٨	•	٣٢	•
•	١٨٨٠	•	٥٠	•

وهي تضم في الوقت الحاضر ٥٠ طالماً من عشرين على فرق أربع :

بالفرقة الأولى ٩ طلاب

• الثانية ٢١ طالباً

• الثالثة ١٥ •

• الرابعة ٩ طلاب

ومن حيث تعلم اللغات لأحدهم بعد ٢١ طالباً تعلمه مدسه و ١٧ اللغة الإنجليزية و ١٠ اللغة الألمانية.

ويذكر أن طلاب تفرقة صبي سيد حنون في حشم لعمام المدرسة
أحالي دون أن يتموا لمادة التدريسي المعاد . من أن المدرسة خرجت من شهر
مرفه من طلاب . لأنه ليس ثمة . من سون مدرس بعض لدروس امهارة
بالمناج . وتألف هيئة المدرسين أحياله بمدرسه من ١٦ مدرسة : ٦ للعلوم الرياضية
سبعة ولطامه ومهمه ساط المدرسة التي تعطي دروساً في الفلك والجيودوريا ،
ومدرسين لعلوم الطبعة والكمالية وسارخ فضجي ومدرسين للمهاره والآلية والرسم
(ويدونه معد خاص) ومدرسين للقرية وأحرر للانجليزية وثالثت الألمانية ورابع
للغرييه ومدرسين لخط عربى وبعض هؤلاء المدرسين يلقون دروساً في
مدرسة المساحة .

وهيئة المدرسين هذه يست كبره عدد في مدرسه يجب أن تأخذ طلابها
بالتدريس لعملية وتجميعه جميع ومن جهة أخرى فإن عدد المهنيين الذين
تعددهم المدرسة لمصاخ لعمته في السنوات الأخيرة عد كاف بالمد .

وهدأهم الله هذا الموقف كثيراً . وفي الخلق إن المدرسة قد تعدت كثيراً عن ذلك العهد البراهم الذي كانت عليه في عهد لامبيرت ، فقد اكتسبت كثيراً على حد تعبير أحد أعضاء اللجنة . ويرجع بعض هذا التقدم إلى ظروف خارجة عن عرصه لا تنص بعض المدرسة . ولكن ثمة أيضاً أساساً داخلياً يمكن ودعوى المدرسة إلى علاجها . جاء في تقرير المجلس عام ١٩٠١ مدرسة الهندسة في أشد الحاجة إلى إعادة تنظيم الكوادر حذيره بهذا التنبؤ الإذاعي أحياناً . فاستمر كما هو لا يجوز من شأنه من أوجهه نظرية . فبحسب حاجته إلى الخطبات العميقة فلا يكون له الأثر الحاسي على هذه الخطبات .

وكان . راجع الدراسة أن ما اتجهت إليه تعبئة اللجنة . وقد رأيت أنه لقوية هروغ المدرسة الأساسية بمعنى استعمال المواد (تخصصه أو التكيف) التي لا تعيد المهندس فائدة مفرده . ومنها على سبيل المثال : سكتة . عضوية وأعروص وليس مع . وثمة مواد أخرى كاحسب التكامل واستخرج الحديث وغيرها من المواد عالية جداً ولا يمكن تدريبها بطريقة مرسدة في ظروف العمل . وحتى مع التسليم كعبية اضطراب لعبها فلن تسعظم أعرصه لاستخدامها بعد ذلك في حياتهم العملية . وأفضل من ذلك أن تلعب من المراتع العلوم صعبة جداً . وبمصر يدرسها على حدة من اضطراب رسالون إلى أوروبا . لا يمكن دراستهم وتعمقها .

ويدعى أن تشكل لجنة من بعض المختصين تراجع بعده خطة الدراسة وبرامجها أما عن هيئة التدريس فإن الأساتذة الذين عهد إليهم بالدروس التطبيقية (كالعمارة والجسور وترع والموائج) والسلك الحديثة والجيولوجيا والميكانيكا (تطبيقية) يسوا — كما هو الحال في أوروبا — من المهندسين الذين أشرفوا على أعمال

من هذا النوع الذي يقوون فيه دروسه نظريه ، وناق الدروس فيها لما جاءه من الكتب
الأجنبية المترجمة وهي تصورات حذرة وجملة ، ومن اعين أن يضاف إلى هؤلاء المدربين
الذين يقومون على تريس هذه المواد في وقت الحاضر بأقصى ما يستطيعون من جهد
وإخلاص أن يفتوا أكثر من ذلك ، وقد كانوا مدسوس صفة مدربين دون ممارع
ثم أصبحوا مبدعين أنفسهم ، وكتبهم تتبعوا في دور الصفة أو المصارع ، و
تستطيع مدرسته الهندسية أن تخرج من الوجهة التي نرى فيها إلا إياهم على الدروس
التطبيقية بما راجع من أهل لمه

حقا به لا يمكن سدعاء مهندسين من تصاريه الأشغال العمومية ، لكن مصحح
أفهمه — كما هو ل — شكوا بعض في هذات المهندسين بها ، وحق الواحد لمنا
الوقوف المؤم أن يستدعي موق — بعض المهندسين الأجانب لتتريس العلوم
الهندسية التطبيقية .

ونمكن — من يدعى امادة في تحين بعض دروع لدراسة ، ويحسن هذا استدعاء
مدرس للتصنيع والكيمياء الصغرى ، وتستطيع إدارة سكة الحديدية أن ترسل مهندسا
يلقى دروس في إنشاء السكك الحديدية وما يتعلق بها ، ويجب أن يدرج بالمدرسة
الاعتمادات اللازمة لسمي مدرس الميكانيكا لتصفيفه ومقاومة المواد ومعيد يختص
بالإشراف على الرسوم وقطع الأحجار والمخروعات الفنية وأمن ماهر يقوم على
صينه أجهزة طبيعة والمطوعرافيا وغيرها .

أما عن أفيه المدرسة من اللازم إنشاء فاعه مدعة وحيدة الصور للرسم ومعمل
للكيمياء ، أما معمل الطبيعة فليس له نكاد يكون كافيا

ومن الضروري أن توضع تحت أظفار الطلاب مجموعات مسهدة من المعادن

والصحور ونماذج مادية للهندسة الوصفية وقصع الأحجار والأشجار والظلال ونماذج مصغرة ورسوم كمره للأشكال الهندسية التي تعقد على حيز واحد، ويبدو من كل شيء أن يكون بالمدرسة مجموعة كاملة لا رسوم الخاصة بالأشكال الهندسية معصومة إلى شديد تنصرون أن يوردها ففلا في خلال بعضه أسويه أو في تمام المدراسي الأخير تحت إشراف أساتذتهم ومعيدهم.

ونحن في عني من بين ضروريه صاع لكسب الدسيه أو نالها وإعطاء اتصال لأدوات والأجزاء الألامه لاسمواصوغراف وهذه اتصال لا تحتاج إلا إلى درج الاعتمادات بكافه في تيمامه. فمما سبها من أسويه يمكن

مدرسة المساحة

كانت مدرسة المساحة — وقد ألفت بها في وقت من الأوقات ديورس في الخامسة الهندسية (Corpiatibit, opia) تصم.

في سنة ١٨٧٣	٥٩ طالباً
١٨٧٤	٢٠
١٨٧٥	٢٠
١٨٧٦	٢١
١٨٧٧	٢٠
١٨٧٨	١٧
١٨٨٠	٢٩

وبها في الوقت الحاضر ٢٧ صاعاً مؤهلاً بين مرتين ١٥٠ الأولى و١٢ الثانية.

ويتقسمون من حيث دراسه اللغات الأحيه إلى ٢٥ صفاً بدرسون لغرسية وطالين يدرسان الانجليزية .

وباظر هذه المدرسة هو في الوقت نفسه باظر المهندسخانة كما أنهم يستعير من المهندسخانه أساتذة اللغات والرحيم وأستاذين للعلوم . وبها - عدا ذلك - معيد حاصل عهد إليه إلقاء بعض الدروس

وقد جاء في تقرير المجلس عام من هذه المدرسة ما يلي :

« إن خطة هذه المدرسة يتوفى كثيراً من حروجه منها إلى الحياة معدة إلى الانسحاب في سلك المهندسين . ويصوب إلى ما يدرسون ثوب صغوره ، وبذلك ينافسون حريكي المهندسخانه . وهم قد قصوا بدرستهم مدة دراسه أقل وتلقوا برحاً أكثر تحديداً . وكان حديداً ما يدر أن يصيب إلى ذلك أن التعليم قدى بالقوه من دحوظ هذه المدرسة كثر وصيراً جداً . وفي خطة السجوية المسقوفين في اعباده الرصصه حقتهم المهندسخانه ثم توزع قطعه المانه من المصالح من مدرسي المساحه واعمال

وحا . في تقرير آخر قدم إلى السجيه . إن امده توضعها الخالي لا يرجى منها خير كثير سواء للصلاب أو للحكومة . وفصلاً عن ذلك فإن حريكيها سرعان ما يتنامون بعضهم كمساحين ويتسككون بعب المهندسين . وشعوب وطائف هامة كل يجب مضرها على حريكي المهندسخانه . ويعبد إليهم بأعمال خارجة عن اختصاصهم ولا يكون أحد من غرض إلى هذه الاخصاص من مساوي .

وهذا هو الرأي الذي قسعه أعضاء اللجنة جميعاً . وهم لن يرددوا قط في إعلان ضرورة إجراء إصلاح أساسي . بحثت اللجنة : « الخ تعليم ، فأتت ولا أنهم تنظم

عدداً كبيراً من التبرعات التي لا فائدة منها مطلقاً لشئون الذين يعدونهم المدرسة لأعمال المساحة وقياس الأراضي ، ومنها مثلاً ديوان هندسة الوصفية والخبر العالى والعروض والبيان ونحو ذلك ، وحينئذٍ من أن يخصص الطلبة وقتاً طويلاً في المراسن على أعمال المساحة والقياس في الحقول ، لا بين أربعة حداد حديقة المدرسة أو في ميادين وشوارع المدينة المستقيمة .

وتلك أفضاهى رعة لجه 'سأربع' (المساحة) اى طلت من الملحة عهد اجتماع خاص تسط فيه رعاتها وآراءها بشأن مدرسة المساحة والحق أن هذه المصلحة مهتمة أشد الاهتمام بأن نسر مدرسة المساحة على أسلوب حكيم منظم ، وهذه المصلحة لا تستطيع في الوقت الحاضر توسيع دائرة عملها لاهل الذين أعدوا إعداداً خاصاً لهذا العمل ، مدحه أنها لم يردد في أن تطلب طلبة لهم به أهلية بالمدرسة مع عيب أنهم لم يعدوا إعداداً كافياً ، ولكنها تفحص أن يكملوا تعليمهم اهنى بالاندماج في سلك العمل على أن تتركهم ساعون دروسهم نظرية في أسلوب ردى .

وايس القصد أن نهض المدرسة لتحقيق أغراض وقتية في أعمال مصلحة 'سأربع' مست مقصوده على إتمام أعمال موقوتة فقد فيل ل أن إتمام عملية تأريخ الأراضي المصرية كلها تستغرق ١٢ أو ١٥ سنة ، وحينئذٍ أهمل 'سأربع' في جهة ما يحتاج الأمر إلى عدد من الموظفين لا يقل عن عدد اموصفين الذين قاموا بهذه الأعمال للقيام على حفظ الرسوم والدفاتر ولقيد بها وتعيم المستندات ليومية الا لمة لتسلم حرج المسكة أو تفصل في الخصومات على الحدود أو حفص الضرائب الخ .

فئة إذن عمل هام ثم يتعلق بعصاح نعام بمعنى أن توفر التوسل للبحر به .
 فمن اللازم إعادة تنظيم المدرسة بحيث تهدف إلى عرض خاص واضح . فإن هدفها كان
 يبدو دائما عامضا غير واضح . وفصلا عن ذلك يسعى إلى أكثر من تحديد طلاب
 المدرسة بقدر ما سمح به اتساع المدرسة لتجريبه الخاضع لوجودة . ثم بعد ذلك
 المدارس التجريبية المختمة التي سيشأ لإعداد المدارس الخاصة . بنظم بحاجتها
 من الطلاب .

وتنرى اللجنة قصد يسر اجراءات في باب تعهد على الأراضي . ملك الله سات
 التي هي وسيلة أو حبيسة للتعليم المعدل . مدرسة من هذا النوع — أن من الضروري
 أن تقدم المدرسة بما في شبرا بخدار مدرسة زراعة توشق في مكان آخر في مصر . احي
 القاهرة ، لاني داخل المدينة .

وهذا أكدت حجة الأربع أن دروس المساحة والقياس والضوئيات وغيرها يجب
 أن لا يهتم بها أساسا . انما يجب العناية . ويتم تزويدها مهندسون تمهيدا إلى الأعمال .
 وفي وسعهم أن يشعروا حلاهم في كيفية تعهد على تعهد المساحة التي بعد من تفصيلات
 العمل . وتبي أن يستطيع أنه دراسة عميقة تحذيه أن عدد حلا كما أنهم . شئونهم
 إلى كيفية إصلاح الآلات التي صيها حين سيصده في حبه رايه . بحيث لا يعطل طرف
 طاريئ سير العمل كله .

ولا يسع اللجنة إلا أن تنبع بصوت موافقه على هذا برامه . وكتبها تلاحظ
 أن تعهدها خارج عن سجنان نظارة المعارف . فهذا نظارة ليس عهدها مهندسون ،
 ويتم مهندسون فقط . وهذا حق — أن تقوم على هذه الدروس العملية
 رجالهم فيجب الانتباه إلى نظام لأشغال العمل فيه أو مصلحة التوزيع نفسها

لتصنع تحت تصرف طلبة المعارف لإجراء هذا التعلم لعملي . مهندسة أو مهندسين
من ذوي الخبرة في مثل هذه الأعمال . ويسون هذه المساعدة تكون من لغت أن
يتكلم على شيء اسمه العبيد . من سيق كل شيء على ما هو عليه

مدرسة العميات

أنست مدرسة لعميات في سنة ١٨٦٧ وكانت تضم من طلاب :

في سنة ١٨٧٣	٣٠ طالباً
١٨٧٤	٢٥
١٨٧٥	٣٥
١٨٧٦	٣١
١٨٧٧	٣٥
١٨٧٨	٤٧
١٨٨٠	٥١

وهي تضم في الوقت الحاضر ٤٦ طالباً من بين ثلاث وثلاثين على التوالي
١١ ، ١٧ ، ١٨ طالب . وتأنف هيئة التدريس عدا الحاضر من أربعة
مدرسين للعلوم ومدرسين للفلسفة بستة معيد ومدرسين للإحصاء ومدرسين للرسم .
وتحمل تدريس الحرفة فرد واحد من وقت لطلاب أما بعد لطلاب فخصص
للأشغال الحمية في (الورش) ٣٨ صاحب شرف عليهم رئيس صاعد يعملون في
(توصيف) و (تقانة) ورابعة يعملون في حجرة واحد وحده وصاحب تفرغ على أعمال
لسلك وثلاثة على أعمال شبة الحديد والحسن . ويضع عدد الرؤساء (الأساتذة)
واصناع وأعمال المتخصص (ماورث) ١٨ ولا يحتاج تدريس بمدرسة إلا إلى تقنين من

ولم يطلب باظر المدرسة سوى أن يستدل (بالموصف professeur) الأوربي الذي يعمل في الورش مهندس ذو حرفة نظرية وعمدية تؤهله لإنهاء دروس في الميكانيكا لصناعة وفي الوقت نفسه شرف على أورس . وتوافق اسمه حتى هذا الاستدال . وتوافق كذلك على أن تخدمه المدرسة راتب صاعدا (أسطى) حتى أفي الحفر والخرافة لرفع مستوى سعة على فصلا بدين مرتبوا سرحه كافة على الأعمال العادية في ورشه الخارة

وقد أثبت الملححة الملحقة على إحوا أنتمل خدمه في صلاح وتوسع المدرسة وأنه قد بدى في تنفيذها .

مدرسة الحقوق

أسست مدرسة الحقوق في سنة ١٨٦٧ و ٥٠٠ بحرم من أبناب .

في سنة ١٨٧٣ ٣٠ طالبا

• ٣٥ ١٨٧٤ •

• ٣٥ ١٨٧٥ •

• ٣١ ١٨٧٦ •

• ٣٥ ١٨٧٧ •

• ٤٧ ١٨٧٨ •

• ٣٧ ١٨٨٠ •

وهي تضم في الوقت الحاضر ٤٨ طائفا موزعين بين أربع فروع بدنية في عدد صلاها ١٠ أكبر أبنابها ثلاث مائة من صلاها ١٠ وسأف على نحو إلى من

١٢ و ١٣ طلاب، وعرفه جمعية لاسهر فيب بالاندريس اللغات وتألف من ٩ طلاب
ومدرسة الخموق أحدث من مديري الكبير بين مدرسة الطب والهندسة، فهي فقيرة
في هذه لتدريس فيب بمدرسين للغات مدرسين لغة عربية وآخر للتركية وثالث
للإيطالية ورابع للفرنسية واللاتينية، وفصل من ذلك في مراحم لطلاب يذهب إلى
المدرسة لتلقى ساعة من كل يوم دروس في اللغة صلاب اللغة الأولى مرة والطلاب
الذين قد تشبهه قد أحرقوا وسبقاً من المدرسة بجمهورية من لخص عربي وآخر
للخص الأولى في اللغة درس واحد ثلاث مرات في الأسبوع ويصله من مدرسين
للغتين: أحدهم لتعليمه الإسلاميه والآخر لتعليمه اللغة وتشرف توصيفه الأحكام
في رسم قرائن من عدم حياي في لخص المدرسة بجمهورية
والتي لطلاب حتى هذا عدد التحدث من لاسهر فيب في كاهه
فروع القانون:

- المدون الأولى لخص في: ٢٢٢
- المدون التجاري: درس واحد
- المدون التجاري الثاني: ٢٢٢
- المرافعة: ٢٢٢
- القانون الجنائي: درس واحد
- تحقيق الجنايات: ٢٢٢
- القانون الروماني: ٣ دروس
- مسك دفاتر التجارة: درس واحد

وفي السنوات السابقة تلقى بعض طلبة المدرسة الذين تخرجوا فيها دروساً في
الأحزاب الشخصية الأوروبية . وكانوا أسعد حظاً من زملائهم الطلبة الحاليين
وكان يلقي هذه الدروس من لموعه إمام طر المدرسة أو أحد تلامذته القدامى . وهو
صابط شرف على المدرسة للإلزام . وفي بعض الأحيان تحتفظ المدرسة بأحكام
طلّاب الذين أمموا لدراسة بها وتمنح نفق معد ومرب ٤٠٠ فرنس . وعنى عن
أساس أن هذا المعد يخرج من عرو وطبقه حرق كسب بها يرقه ترك المدرسة
وهكذا اطلت مدرسة الحقوق على حتى يوم يردد الأداة لهذه القصة وقد طار
عهد هذا الموقف . وقد أسس في ذلك في صدره انجده من حيث الأولى بصرو
لنجهيل . ثلثه كرامى فقه . وخطب هذا المعنى من « حية إلحق
بعض المصلين بأسائه المدرسة وقد وافق بده بأجماع الآراء على ضرورة إنشاء
هذه الوظائف .

أما عن برامج لدراسة فقد ألفت اللجنة بأن نظارة خفائه قد وضعت في العام
الماضى خطة دراسية ترتب إلى نظارة المعارف . وتقرر هذه الخطة الدراسة بالمدرسة
إلى فترات ثلاث :

الأولى فترة الدراسة الإعدادية . وبعد اطلاب لدراسة الحقوق . وتعملون فيها
فأما وتتلقون المعارف العامة التي لا عني عبا لأى رجل سيق
الثانية — فترة لدراسة الخاصة : ويتلقى فيها طلاب الدراسات القانونية .
الثالثة — فترة الدراسة التكميلية وعمق لاختلال لأد كيا المنهج الذى لا يسى
إرسالهم إلى أوروبا .
واللجنة تسعى للحصول على المستضع إلى تنفيذ مثل هذه الخطة الدراسية المقولة .

والإجراءات التي اتخذت لتقوية الدراسة بالمدرسة تحيرية وتقسيم الطلاب بعد ستة أشهر بهذه المدرسة سعوا على تحقيق نصب كرون من مطالب بطاقة الخفافة . هذا إذا تحقق بإشراف على نصب الإصلاحات التي أقرحت إشراف مدير المستمرا . أما شئ فترة الدراسة التقاوية فمجدد بعرض المقترحات التحققة التي تقدمت بها بطاقة الخفافة . وهذه أهمها :

١- إلغاء التكرار ، فهي أهم غير قضائية وتضمن من وقت الملامح " كبر .
٢- ليس المعلم "م" به نظيره محنة ، هي حركات خاصة بهذه القضايا .
٣- وبعد إلى "استاد" حصص "المعلم" في الإجابة ، وأحد "المعلم" له "م" في سبقي الدراسة الأخيرتين .

الإكثار من دوس وتدريب ترحمه

أما عن فترة الدراسة العادية والحكمة فالحكمة يرى أن من الملائم توحده "معدة" من كل شيء ، "معدة" مدرسية "عادية" (تقوية) . ثم الطلاب المقومون فمحس الاهتمام بـ "معلم" إلى أورد لإكمال "مستهم" تعليمه العالي . وبعد سنوات يمكن النظر فيما إذا كان "معلم" قد حاش لإشلاء "معلم" قانونه عالية في مصر .

وهكذا قمعت للجنة بالإبقاء في الوقت الحاضر - على النظام المتبع -
لصالحه ، ثم عيت بعد ذلك "مدرسة" "عملية" التي تقدمت بطلبات تجعل دروسهم "معلمية" "معدة" فائدة . و "معدة" الأولى "معدة" أنه كان "معلم" لأساس للطلاب "معدة" قانونه عرض عليه الأولى "معدة" "معدة" "معدة" "معدة" "معدة" هذا الإجراء إذا رؤدت المدرسة "معدة" "معدة" "معدة" .

والنوعية الأخرى أن يصحب الأساتذة طلاب العرق العليا من وقت لآخر إلى دور المحاكم لمتهموا اعمى . ويكلف الطلاب أحياناً بالقيام ببعض الأعمال في المحكمة أو أقلام الدعاوى . ولا شك في أن القصص تقدمون لهم كل التسهيلات الممكنة . ولكن المدة الكبيرة لحاضلة بين المدرسة والمحكمة عضة كبيرة في الوقت الحاضر . لذلك لم يمكن حتى ليوم الإفادة من هذه النوعية الثمينة في تعليم الطلاب . وكما أن مدرسة لضباط قائمه بحوار المشفى ومدرسة اعمى بالقرى من مصانع السكك الحديدية . وسرعان في قضاء مدرسي الزراعة والضبط السطري أن يهملوا في أرضهم لإحدى بنو الزرع من طلابهم . كذلك أن يهمل مدرسة الحصى في سنة قرب من دور المحاكم . فليس في وسع أحد — كما نرى المعش — عدم للجنة أن سكر أمره هذا الإحار .

وبذلك أصبح في الإمكان توسيع المدرسة بحرية بالانفرد أي بصق بها أبناء . ويتصحب بها أكثر عدد من يهمل من تلاميذ الذي يمكن لإعداد المدارس الخصوصية بحار من الطلاب .

مدرسة الآس

أُنشئت مدرسة الآس في سنة ١٨٧٨ وهي أحدث مدارس الخصوصية لقدمه في الوقت الحاضر . وقد أسست لإعداد مبرحين ومدرسين للغات الأجنبية . وهي تتألف من ثلاثة أقسام قسم المبادئ وقسم التحليلي وقسم فرنسي وأستاذ اللغة الانجليزية يعاونه معد لدروس الترجمة . أما في القسم الفرنسي فيقوم مترجم الحصاره تدريس الطلاب ساعة من كل يوم على ترجمة شهوياً وتحريرياً .

والمدرسة أيضا مدرّس خاص للغة التركية ويلقى دروس اللغة العربية والخط الأوربي والخط العربي والساريج الخيى والشريعة الإسلامية مدرّسون متدربون من مدارس أخرى .

هذا هو أسلوب تعليم والمواد الأساسية التى تدرس لمدة سنة فى الوقت الحاضر . أما عدد طلبة فلا يتفق قط مع حاجة المصالح المختلفة إلى المرحمين ، فقد أقفلت مدرسة الآلس التى كان يدرّسها رفاعة بك إذ يتم أحد شبكهم من المرحمين ويضطّر الإدارات العامة الآن إلى الالتجاء — فى أعمال الترجمة — إلى سورين يتحدثون بلكنة خاصة أو إلى أجانب .

ولا نصير المدرسة فى الوقت الحالى سوى ٢٣ طالبا : ١٥ منهم فى فرقة و ٨ فى فرقة أخرى . سعا للدروس اللغات الشرقية التى يخصص لها نصف اليوم ، أما دروس اللغات الأوربية والخط فشغل ما قبل الظهر وبعد ٦ صلات اللغة الألمانية و ٧ الانجليزية و ٦ الفرنسية .

وصلات القسم الانجليزى مورعوبين بين فرقتين ، وكذلك طلاب القسم العربى . ومعنى أن يذكر أن طائفتين من طلبة القسم الألمان وطائفتين من القسم الانجليزى أن لم يتلق دروس اللغة العربية .

وقد بحثت ندحه مما إذا كان ثمة نحو تنمويه بعض فروع الدراسة وحسين بعضها الآخر . ليسى الحصول على أقصى ما يمكن الحصول عليه من النتائج نظيه . وبعد بحث دقيق رأيت اللوحة أن تعليم اللغات العربية والانجليزية والعربية يجب أن يحتفظ به وبهوى بقدر المستطاع أما بعد لغة تركية فتكون احسن . فإن لطلاب يدين بكلهم تؤهم هذه لغة هم وحدهم الذين يصيدون من تعلمها . على أن تقدمهم فيها تكون

فإنما سميت التبرك رعايتهم الآخرين الذين لا سمعون كلمة نبيه واحد خارج
الدرس ولا ينفون إلا في علم هذه الأمة

وبعض تدريس اللغة الألمانية أو الأخرى على أن يدرسها المعلمين الجدد
وبعض اللغات من اللغة الألمانية — وهي لا توجد فقد في الإدارات العامة وفي
أحد أعمدها — ليست في حقها منصرف من سوى لغة علم الأوقاف في
مدرسة المعلمين التي تهدف خاصة إلى إعداد كادرس

وكذلك ينبغي أن يساهج المصطفى في بعض أوقات المدرسة بشكل صحيح
حدا لا يفسد نهضة أو يفسد في الأسلوب ، وعلى عكس من ذلك ينبغي أن يسه
في المدرسة التحضيرية حيث مكانه المصطفى وبحث يجب الاهتمام بعريسه كاملا صمما
للبرامج الحالية .

وقد برزت الحاجة بعض الوقت في شأن الاحتياط من شأنه الإسلام
أنى تعطي حصة غير ضالة ، ثم أكثر الطلاب هو فاني اللغة العربية . ولكنها اغتربت
أن من البرامج أن يحصل كل متخرج من كل موصف على معلومات موحدة على
ألف عن الأحوال الشخصية عند المسلمين . وهي في سفر وتعلم في كل لحظة على
سوك في حيازة اللغة . وهذا يحفظ اللغة بهذه المدارس موصية أن يلقى
بشكل واضح مبسط ما أمكن .

وتنتمي للجنة من منسب من اللغة لإعداد في جانب دروس اللغتين
عربية والإنجليزية وكذلك تصف مدرسة لاس . كما طفت لمدرسة حقوق
بعض مدرسين حديثي اللغة دروس نظرية وعمية في مراسلات الدواوين
والأسلوب الإداري .

وقد تمت ادمش العام طرنا بإحاح إلى أن المترجم كثيرا ما يكلف ترجمه قطع
 بها مصطلحات فيه أو مصطلحات تعبر عن معاني غير المعاني التي تدبر عنها في اللغة
 العادية . ومن هنا تحدث أحضه شبعة نشوة كثير : عمل أكثر المترجمين فطرة ودقة
 في ترجمه . ولهذا افرج دور بك إعطاء صلاب دروس في مصطلحات (termologie)
 وقد وافقت اللجنة بالإجماع على هذا الاقتراح . ولكن بغيره سميا ولم ينشر
 دور بك شيء على اللجنة — بين صعوبات كثيرة . فمن الحق أن تعلم المصطلحات
 لطلاب لا يأتي عن طريق دروس بل عن طريق الحياة . وبما لا يتم إلا عن طريق المراسم . ولهذا
 يحسن تحرير مترجم فيه يجمع من مختلف مصادر وصاح والمدرسين الخصوصانية
 ومصانع السكك الحديدية وغيرها الكلمات العربية الشائعة لاسمها في ترجمه المصطلحات
 فيه باللغات الأجنبية . ثم يعطى صلاب مدرسه الأسس تربيات تشمل على هذه
 المصطلحات الخاصة . وذلك بعد بالدرج المواد التي تكون قاموس (vocabulary)
 يطبع بعد ذلك ويوزع على مختلف إدارات الدولة حتى تراعى الدقة والوحدة في ترجمه
 المصطلحات العامة .

والإصلاحات التي أشرنا إليها تكفيه في الوقت الحاضر . إذ يجب أن يدركه
 على إعداد المترجمين فقط . أي إذا طلت مدسه الأسس ولكن حاله المدرسه يدعى أن
 عدل تعديلا جوهريا . فقد جاء في التقرير الذي رفعه عنصروه رئيس مجلس النظر إلى
 سمو الخديو — وهو التقرير الذي أدى إلى إنشاء هذه اللجنة — ما يأتي :

« من السعي لإعادة تنظيم مختلف مصانع الدولة — وهو السعي الذي أدى فيه مد
 رس وجير يقتضى أن يتوافر في جميع درجات السلم الإداري الموظفون الذين : ودوا
 بالمعارف الخاصة وتعليم انداق حذى في الوقت نفسه . بينما يرى في كثير من الأحيان

أن هؤلاء الموقوفين الذين خرج منهم يخرجوا في موضع ما أحب أن يخدم بها سموكم
بما لا يخدمهم في تلك البلاد نفسها .

ولمجدوا حب على نعمة أن يحتجوا بها في كنفه بزيادة ما حصل من كنفه
المستحقوا بعد ذلك عملاً لا موقوفين صرحوا

ما هي أوجه من النسخة في لوف خاصة بإحدى الموقوفين في مكتب المصالح
إن مكاتب هذه المصالح يمكن لأحد من أصحابها أو من الموقوفين بمقدور
أن يعدوا المشي ، وهم يضعوا قدمه في أنه مديرة وكه في وسكو بون شدة
عشيقا ، تكون صد أو ثوب بمرسه تحمل مكاتب في مديرة بون أو سلقه أن يغير
خارج مصر ، ويعمل مع المال من مستخدمين دون آخر . وهكذا تكون أقد مديرة في المصالح
ثم إذا تمكن عمده ملاح هذه الحالة يمنع مكاتب والمحاسبين والموقوفين على
اختلاف وظائفهم مع هذه من أصحابها فلهذا في مكاتبه . ويصدر الأمر
جميع الموقوفين من هذه الموقوفين عمل دون آخر في مكاتبه . بل مبهم سعيد
أنهم بعد من خضوعهم . ويستفاد من هذه الحالة وسعدت من أعموا
دراسة واحدة بعد ذلك خاصة . ويحق عديده في هذه المديرة على الأثر -
الديون العامة جمع الامتداد - ديون خاصة بمكتب . اختلاف الوظائف في
يعتدون لها .

والحق هو أن من تألف هذه المديرة من الأثر فقام

١ - قسم لإعداد المترجمين .

٢ - . . . المحاسبين

٣ . . . المكاتب ومسكوتاتين محترمين

واعتمد كأول بحاق مدرسة الآس الخلية. ويتم حظه لتعلم نأى خاصة على
المحاسن بجمع أنساب وصيق: إحصيات على لمسات لمالية والمحاسن الإثابة
والاقتصاد السياسى الخ .

ويعنى فى القسم - ثلث - ذكر حظه سمر - حلال على حرة إحصيات ولعمري
والسلطات الإدارية ومهمه اموال الآس به محاسب المصاح

وسمى أن يوضع حظه مدرسة بالعلم نأى بالاصح مع المديع لعدم للحساب .
وفى مباح - علم - ثلث - إشراف واحد من هذه صفين اللى تنق فيهم نظره (بداية)
وتمام هذه (لأول ثلاثة - حد نصيب حتى حد - حو - يكون مدرسة
حقيقه للإدارة تسطيع أن تعد اموال صفين لمختلف الإدارات العامة

وللمحة لا شئ فى أن شئ من - بحر حو فيها حاشين لشهادة إمام الدراسة
ب - سورف لا يعمون في مشقه فى اعلم على وصاف - حكومه . ولكن من انكأ أيضاً
أنهم حين للمحقون بمصاح حكومه سيقول - عداه ص - لا يجب أن يعقب على
أنه (لأولين) الحكومى . ويرى ملاحظه رؤساءه لم شئ - لى يقدموا لمعدتهم
سيطاً حوئهم حاشون أن يقدموا من حظه - . ويشعون فيهم روح المدى وإسقام
المودات لصدمة ونوع سكدى لا يصل - فى - فى اسيرين وكرا الموطون .

وإدام بقدر هذه المقادير وسعد بعد الآس والآص أن يعنى جاء بمشروع
إشاء هذه المدرسة على بحاق للمحة جميعاً عليها أعظم الآمان وأجرهه . ومن لصره
جداً أن يعنى صفات للصلاب لمحر حتى فى مدرسة الإدارة وأن يكفى هر إظهار
كفائهم فى اسوات كأوى على الآس من حيثهم العمليه .

وترى اللحة أنه يكفى اتحاد الإجراء نأى

يلحق طاب المتخرج في المدرسة بموظف مدير يثق فيه رئيس المصلحة ، ويكلف هذا الموظف توجيه الخاضع المتخرج في مهنة له ، وإعطائه التعليمات العملية اللازمة ، ويتبع هذا الموظف مكافأة شرفية أو مادية في الوقت الذي تم فيه تكوين المتخرج كاشي بعض نصائح وشرائح ، ولا يعرف الموظف إذا أهن أو تهاون أو ساء قصده .

على أنه لا يخفى أن بخره هذا الموظف في مهنة جميع موظفي الدولة من وطنه ، ولا بعد اتخاذ لإجراءات لتأديته وصدور الحكم عليه .

دار العلوم

أُسِّس دار العلوم في سنة ١٨٧٢ لإعداد المدرسين وعرفاء المدارس الابتدائية ، ويتكون من قسم الأول من مدرسة المعلمين ، وكانت تضم .

في سنة ١٨٧٢	٢٨ طالبا
١٨٧٤	٠ ٣٦
١٨٧٥	٠ ٣٥
١٨٧٦	٠ ١٦
١٨٧٧	٠ ٣٨
١٨٧٨	٠ ٣٥
١٨٨٠	٠ ٣٥

وهي تضم في الوقت الحاضر ٣٥ طالبا موزعين بين فريقي : يحداهما ٢١ طالبا ، والآخرى ١٤ طالبا ، والمدرسة سبعة مدرسين يقومون بدروس في الدين وأحدث

والشريعة الإسلامية والتاريخ والآداب العربية والحساب والجغرافية والخط والتاريخ
الطبيعى ومبادئ طبعة والتكليف.

وقد عينت اللجنة — فى اللائحة التى وصفتها — مدرسة المعلمين — بمصر
شعبتين الطلاب : ففرقت مدة الدراسة إلى أربع سنوات ، تخصص السنتين الأوليان
مما تعمق مواد تعليمها من الأساسيات ، وفصلها عن ذلك بقى اثنان دروس
مبسطة عملية فى التربية .

وتخصص سبعة أسابيع من بقى مواد تعليمها من تجريبية والمدرسين
مستلزمات الهندسة والخط والآلات ويحور لطلابها معملها — إذا شاءوا —
إحدى اللغات الأجنبية . أما طلاب المدرسة الخاليين فلا يحور تعليمهم معمل إلا إذا
يقفوا دروس فى طرق التدريس "نفسه" . وأنشأوا حركات عمده فى المدرسة الأساسية
لتصنيفهم أنهم أقاموا من هذه الدروس

مدرسة الطب البيطرى

بعد أن ورعت لجنة من بحث معهد تعليم الخصوصى اهتمامه بمصر فى الوقت
الحاضر تسال عما إذا كانت دائرة هذا التعليم بامه احتفلات وعما إذا كانت جميع
احتياجات البلاد قد أشبعت .

وكما قدرنا فى مرحلة تعليم التجريبى — ضرورة إنشاء مدرسة للرعاية . فإننا
نرى فى مرحلة تعليم الخصوصى — أن من اللازم إنشاء مدرسة للطب البيطرى
فإن الناس جميعا يقدررون لشكوارث التى حلت فى السنين الأخيرة بسبب الأوبئة
التي احتاحت الخيل والماشية . وحتى يصر فى هذه الأحداث التى ترجو

أن لا تتحدد كثيراً السانزى أن حيوانات على وجه عدم موضع الإهتمام من جهة
الذئب والمأوى وعلاج : حققه في نواحي يحسون أن الخسائر التي تلحق بهم قبيلة
الأنهم في كل حانة على حدة . وكتبها حين تسكر . استمرار تصح في النهاية نصيبه
الخطر على البلاد بأجمعها .

ومن قومه شروية خيرة به في مصر حسب تقدير . وهذه بعض الأرقام مسجلة من
حصص سنة ١٨٧٣ و ١٨٧٧ حسب فائدة من ذلك

نوع حيوان		
عديده في سنة ١٨٧٣	عديده في سنة ١٨٧٧	
١٨,٢٠٣	٨,٧٤١	الخيل
٢٥,٥٧٨	٢٦,٨٧١	الإبل
٩٦,٧٤٦	٨٧,٨٨٢	حمير وبعوض
٢٩٢,١٠٠	٢٢٨,٢٨٦	الجمال والاء
١٩٦,٥٦٤	٢٢٠,٠٤٧	والجاموس
		الخراف واء

ومع ذلك فإن هذه الأرقام كما أن من حققه : ففي حصص سنة ١٨٧٣ لا تخص
الحيوانات الموجودة في هذه وفي شعوب بحرية وفي تلكات الدائرة اسية أما
إحصاء سنة ١٨٧٧ فقد أحرى عدده فتاك .

هذه الأرقام لا تمثل إلا على الحد الأدنى . وهي كافية الدلالة على عظم قيمة الثروة الحيوانية بمصر .

وقد أُنشئت على عهد محمد علي مد منه نصيب لسطرى شبراخيت . وقد أُرشدت لعدة سنوات وأدت للإنتاج جدامات حليبه . ثم احتجبت أخيراً ككثير من معاهد التعليم .

ومدرسة شبراخيت فيه تُشرف الآن على مدرسته صغيرة بقرب السطرى للخدمة أيضاً كالحضانة خاصة والسكن وسائر تعليم تعليمها ثابت . ولم يعد قائماً من مسوتو التعليم في شبراخيت مدرسة أخرى على أنسب واسعة منسجمة معاً لأطرافها من المدرسين والعلماء من على شبراخيت .

ومن إنشاء مدرسته في شبراخيت - بعد على تهيئة شبراخيت والملائمة لايجاد مدرسته للطب السطرى . فإن المدرسين يسكنون في شبراخيت . ولأنه من شبراخيت كان في كاتبة ومدرسة من وسائل تعليمها محمد .

ولا ينبغي لهذه المدرسة إلا محلات احتوائها من شبراخيت في الدراسة التحضيرية أو على الأقل يسكنون في شبراخيت لا يقر على مستوى كلية مدرسة تحضيرية . ومن أهم المواد الدراسية الآتية : علوم الحيوان والتشريح والفيزيولوجيا واثولوجيا السطرى والامراض الطبية والعلاج وإحراجها سطرية (العمل) والمعومات المتصلة به ودراسة عمدة اللغوب الشائعة والطبيعة والكيمياء التحليلية وتعلم إحدى اللغات الأجنبية . ثم تعليم العمل في مجالس طباط عن طريق اشتراكهم في علاج الحيوانات المصابة بالمرض في المزرعة التي ستشأ نخوارها مدرسة الطب البيطرى .

وتنشأ عادة للحيوانات المريضة التي توفى بها لتعذخ على حساب أصحابها ، ووصلا
عن ذلك فإن صلاب يدنون - نفس الإمكان - على أهميات الحراحيه ونشر حيه
في عيادة نث لهذا الغرض . وأحيه أ تمكن إرسا أكما انطلااب بعد إكمال
دراسهم المعاده المدرسه في أور ، للتعين وخصيص المعاد في تشكيله
وطر هذه المدرسه يكون في اوف مع طر حدرسه إراة ، ولكن يكون
للأولى ماض حاض شرف على ما ماض ، بعد واطم فيه .

الفصل الرابع

مسائل عامة

١ - مجلس المعارف الأعلى

قد تلت اللجنة منذ جلساتها الأولى من الأعلى منذ انعقاد عن مجلس استشاري يعاونه على عمله ما هو موجود بكل البلاد الأخرى. ومهمة هذا المجلس دراسة كل الإحراجات التي من شأنها تخفيف حرج العمل بالمدارس وتقديم التعليم. ووضع برامج الدراسة واعد اللوائح وتعديلها، ويقدم مشورته أحياناً في كل المسائل التي قد تصبى عليه مساعدة ناظر المعارف العمومية.

ويألف هذا المجلس عدداً رئيسه ناظر المعارف بحكم منصبه - من خمسة عشر عضواً وهم: وكيل الدواوين والمفتش العام وأربعة أعضاء مختارون من مختلف الإدارات وعصبة وضفي مسير وحصة من نظام المدارس المختصين وعصبة من هيئة التدريس. ويجتمع المجلس الأعلى بدعوه من سعادة ناظر المعارف نفسه، ويسجل في خطاب الدعوه حدود المسائل التي تعرض عليه، ولا تصح مناقشتها إلا بحضور ثمانية من أعضائه على الأقل، ويوضع محضر لكل جلسة. وبعد الموافقة عليه في الجلسة لائحة تسجل المحاضر في سجل خاص بنظامه. جمع أعضاء المجلس في كل وقت

ويكون للسلطة دائماً إذا أراد إجراء بحث مهني مفصل لبعض المسائل ذات الصلة الخاصة أن يشرى لهذا الغرض حاد موقوفة. وتسجل نتائج مساوئها في محضر يقدم له المحضر إلى أعضاء المجلس الأعلى نفسه. وفي قرارات التي ستتخذ في نهاية الأمر.

ومن الملائم أن يدرّس قدر المسطاع إلى إنشاء المجلس الأعلى للبحر الذي لن
سكف صفات صافية واحتماله بحث تشريع دول أدنى ربح في مراجعة برامج
الدراسة مراجعة كاملة ومعقولة . كما أنه يحث فنيين كثير من تواجهم لعمل وإكمال
مختلف للأبحاث خاصة بأحد هذه المجالات وقبول صلاب المدارس وبعض المدرسين
وتحديد اختصاصات لطلاب والتعديت الدراسية بأورود وغيرها .

وهذه المسائل جميعاً لها أهميتها الخطيرة ويجب أن شرع في بحثها فوراً في ربح

٢ - مجالس التحسين

من شأن التعليم الآن في لاسانف إلام من شأنه جدد من علوم ومناهج
اللامسة دائماً قديم جديد . فيه يكفى صدى حسن من العمل بالمدارس الأساسية
« صبح هذا » ربح وصبح جديد وأن لا أكد - من طرفي « بالمدارس لاسانف »
من أن صدى والمعينين يدرسون هذا ربح

أما في مرحلة التعليم بجهتي وفي مرحلة التعليم الخاصة - فلا
يكفى هذا فإن ربح المدارس متعددة وبخسفة . ومع ذلك فيه بحث عمل على أن
سجد هذه المدارس جميعاً نحو هدف عام وصحيح - صغره الملائمة للعرض الذي أسست
مدارسه من أحله وتنظيم ومناشئ تعليمية وبخسفة على مع مسؤولين تعليمية ما أمكن .
ولقد أشر المبعوث عليه في حمة « لاسانف » في جانب صدى هذه المدارس وبخاصة لتجديد
ونوصي الأهمية لشدة « لأحد هذا » لإجراء تعديل أن يكون شكل مدرسة بحسبها
التي يرأسه « ط المدرسة » بتأليف من حمة أعضاء على الأقل وعشره على الأقل

ويكون أعضاء هذا المجلس إما من مدرسي المدرسة أو من ذوي الاحصاء من غير هيئة التدريس . ويعيهم ناظر المعارف معاً على وجه ناظر المدرسة .
وهذه محاضر بجمع المداولات المجلس في سجل خاص يحفظه ناظر المدرسة ،
وتدبر منها نسخ ناظر المعارف لعموميه لتدبر على المجلس الأعلى ، ليداوله في
دالام الأمر — في المقربات التي تقدم بها محاضرات المحسين

٢ - فصل الطلبة غير الصالحين

قال ناظر المعارف العمومية في تقريره لمجلس التدريس : وكان على جانب كبير من
الحس فيما قال : « ما الاستعدادات التي كانت في الوقت الحاضر بأن الحكومات
مدربة أن تدبر الوظائف جميع نفعه لمخرجين في المدارس حتى لا يكونوا » .
وقد بحثت هذه الوعد التي تكلمت عنها في هذا الفصل لندى كان من
شأنه بناء على عدد كبير من الامثلة في حاله انه من الامثلة وانكسر طوائف ائمة التي
تقصروا في تعليمهم ، وادفع من الخصال اسماء هذه جهة طويلاً ، وتخرجت الحكومة
عن اتخاذ قرارات قارية حاسمة بين تلك الغاية ، ذلك لأن هذا الفصل من
المدارس فلن يتخذ له عناية أو سيجي عنه عناية فيجد نفسه مبعث على قارة الصبر في
مخرج ما من أساس استكسب ، وهكذا لا يزال عدد كبير من هذه المكسب في بعض الوعد
مراحم صفة المعارف ، فتجد حتى في عرق لعب من المدارس خصوصية شدة
فاشلائهم لمعجون يدافع من سماع عما بعد آخر درجات لا يتحققونها أبداً ،
وهكذا طال مقدمه المدارس من . وعده قد تقدمت ملاحظهم إلا أكثر ذلك وحداً .
بل وأشعوا فيهم عن صديق معدوى — روح لئس

واللجنة تشير بالتعجيل باتحاد الشدة المناهضة ، فالشر مستطير ومناضل حتى لا يمكن استئصاله إلا بحد النمامه عاشق دون شقة أو رحمة . وعلى المستحجب في نهاية كل سنة أن سحوا بوصح جمع النمامه الذين لم يحذوا من دروس معيهم . وإذا قدم التمدد مقولا . وإذا كان من المأمول أن يتقدم في العام التالي ، يسمح له — بعد نوصة بحس المدرسه — بالإعادة في فرقته . وفيما عدا هذه الحالة الاستثنائية يجب فصل كل مد فاشل حتى "سنو" دون تردد . ويجب اصطلاح المصوب على الخصوص في حده النمامه الذين يتعدون بالحق . وكذلك يجب طلق هذا الإجراء — إجراء الفصل — فسط أوى من لعدة حين انتقال نمامه من مدرسه في أخرى أو نقلهم إلى القسم الأدنى والعلى في المدرسة التحضيرية .

وغير هذا لا يمكن الاحتضار على المستوى الملائم للتعليم . وغير هذا لا يلقى المدا من الخصوصة اعلاه إلا كفاء لمدفه الدراجه العاليه . وبوذا اللجنة أن تعرف أن بصره المعروف قد بدأت تسير في هذا الطريق . وأن الامتحانات التي عقدت منذ أربعة أشهر كانت على وجه العموم حديه . وتذكر اللجنة كذلك أن مجلس المطا قد اعترم في خلال لعمه الماضي الموافقة على إنشاء اشهاديات المدرسية لجميع فرق وجميع المدارس . وصدرت الأوامر الرسمه بذلك إلى جميع الإدارات وإلى نظارة المعارف العموميه نفسها . وهذه إحداهن مقصده لا يسعنا إلا أن نذكر حجبها واللجنة توصي دائما باستمرار بعدها مدفه . وثمة إجراء آخر على جانب كبير من الأهميه سيعدون على انضمام التعليم ، فقد حارب مده أن يتقدم نمامه في أي وقت من سنة دراسي بالمدارس الأمريه .

فيمتحنون وإذا وجدوا على شيء من المدركات والتعليم فلو أنها، ولما كانوا لا يستطيعون
مساعدته اندرس حتى أعطيت حتى وقت دخولهم بحر عن ذلك إلى المدارس وصباح
وقت استلامه الآخرين، والخدمة توصي به حتى أن لا يطر في أي طلب استحقاق مدرسة
تجديبة أو خصوصية إلى ماضي على امدح اندرسه كنه من شهر

٤ - تدريس اللغة العربية

توجب عليه المعلم حسناتها الأولى في ضعف التلاميذ في فهمها، وهي
اللغة العربية، فبهم عدد أن لغات الأربع سنوات حتى الأولى في المدارس الابتدائية
ومثل اللغة من خبرته ثم أربع أو خمس أو ست سنوات في المدارس الخصوصية
بالحقول، بحيث يوضح حكمه ونظم لا يعرف من خبره واحطاً من حصص
العمل أو الفهم، أو حكما حتى ولو كان ناضجاً وهكذا حركته من موضوع
لاستيعاب من حصصها من كتاب له به، يستخدم لغته في كثير من الأحيان.

ومع ذلك فبأنه اللغة العربية كغيره من اللغات من حيث أهدافها، و
هذه اللغة تد من دون تخصص مدني، بل هي بدنية لخص في تعليمها، ويمكن
أنح حاسب صفة من حركاتها خمسة عدد مجموعات عديدة

ويمكن الإشارة إلى أن هذه الصفات هي بدنية، إلى الأسف، ومن الاحلاف
في اللغة العربية لتعصير المصاحف، وهي وحدها لغة حتى بدس، وبعد عصره، وهي
حدها شائعة الاستعمال في مصاحف، بحكمه، ونومس، وسجدة، وأعداد، وإحصاءة،
ومما لخص في هذه حتى تعصير في هذه اللغة لغة على مدرّس نحو اللغة، الأداة
وتدريس الإعراب وفي فرض أشهر، بهندسين، ومباحث مثلاً، ومما لخص
لقرائه ومجموعات تضع لمتحده وعنده.

واللغة لا تملك الإحصاء الملائم لبحث وسائل علاج هذا القصور . ولهذا
فهو صلب بألف حقه خاصة من الأفراد المحض المتعدين قوى الأفق الواسع
والفكر المصغر وضع هذه مقصود معقول . مدرس اللغة العربية بالمدارس الابتدائية
والثانوية . فإذا تم هذا العمل أصبح من السهل تنظيم تدريس اللغة العربية بالمدارس
الخصوصية على ضوء احاجات الخاصة التي بعد لها هذه المدارس صلاحها . ومن السهل
للوصول إلى هذا الغرض الخاص بها . ومن مكتملة ملائمة لتحسين
مستوى التلاميذ .

٥ - اللغة التركية

اللغة التركية ماثرة في ربح عدد كبير من المدرسين . ومنهم من تعلمها بالتلاميذ
الذين يتكلمون أهلها وهم يدرسونها في كل يوم . أما أساتذة الشطر الأكبر من الأهالي
بالأقاليم - من وفي المدن - فيستحقون بالمدارس دون أن يعرفوا من هذه اللغة شيئاً
وذلك من جهة كل ما يدعوا من جهة دون حماسه في تعلمها منها . وإن عجزهم
عن تعلمها بعد ذلك . منهم من أخذوا بضعة الآحاد من الأكراد استعداداً لخدمة
على تعلمها .

وترى الحاجة منه دعى أن تكون اللغة التركية في المدارس الابتدائية الواقعة بمادة
حدادية للتلاميذ الذين لا يعرفون إلا الحق وذلك عند مدرسة ثانوية . ويتحفظ
بالتركيز أيضاً في المدارس الثانوية . ويكون ذلك من حيثها في المدارس الثانوية
التي ستفتتح في الإسكندرية وضعت والمصريه وأسيوط وبني سويف . وتبين أفضى
عناية من لها في قسم خاص بمدرسة الآداب والإدارة

٦ - تدريس اللغات الأجنبية

اللغة متفقه الرأي على ضرورة تقوية التلامذة في لغتهم القومية قبل أن يبدأوا بدراسة اللغات الأجنبية. وهذه الدراسة لا يجب أن تبدأ إلا في المرحلتين لعاليين بالمدراس الابتدائية. ويجب أن يعطى الدروس فيهما صريفاً عملياً قبل كل شيء. مع الاحتفاظ بالنظريات النحوية لمرحلة سبقتها.

٧ - اللغة الفرنسية

ين تدريس اللغة الفرنسية - ويلتزم نحو ثلث حصة التلاميذ الذين يعملون لغة أجنبية - يحتاج إلى كثير من الإصلاح. ويرى أن جميع المدارس بقرية قد أعدوا في نفسهم أن عدد مدرسي هذه اللغة من وصورى المعلمين أحياناً يحتاج إلى تعديل كبير.

ويصادف صفه في كثير من المدارس من التلاميذ صعوبات عظيمة. فإن المدرسين الأوروبيين لا يعرفون لغة اللغة العربية. وهناك ينشغل بهم كثيراً أن يسرعوا دروسهم للتلاميذ. أما المدرسون وطوائف في أغلب الصفوف حاداً ودهمهم ردى ولا يمكن تحسين هذا الموقف. لا بعد أن تخرج مدرسة المعلمين المدرسين الذين أعدوا إعداداً طيباً.

وكذلك لا تكاد يوجد الكتب الدراسية الصالحة. وقد وصفت رسالة أوله. تحتوي على تمارين عملية كثيرة تحت إشراف نور بك. ويقرر حديثاً استعمالها في جميع المدارس الابتدائية. وبعد تجربتها لمدة عام واحد يمكن أن نرى سهولة ما ردا كانت هذه الرسالة - فيما عدا التحسينات المطعنه - تحتاج إلى تعديل.

وحتى بعد ذلك عمن "كثير مشقة" : وهو وضع (أشروبه) إليها من الحبيبه .
وكذلك نفس الحاجة إلى تأليف كتاب جديد لهذا العهد .

وتوجد المذخرة في راحة المذا من خلاصة من خرباب حمراء الإلهام. وقطع
الأنثى الصغيرة أبيض وبرتقالي من راحة من ينمو في حلياب ورياحات.
وهي تتركب من حمراء ممتدة الخضراء

$$4 \frac{1}{2} \text{ mi} - \Lambda$$

تدريس هذه اللغة في المدارس لاسيما الآتية : باب الشعرية والحالية
وسنده ريب والعقادين والميتديان وما وشد ، وفي مدرسه حثريه « مظهره
وفي المدارس ، خصوصه الآتية ، مبدئياته والمباحه واعلميات والتب والأكلس
ومدرسه لبعه الإخديه في هـ في الآتية أ كفا على وجه العموم من مدرسي
للغة نهر سية ، ويعتبر لغة الإخديه تدريساً حتماً ، لضيق وحده فتح أحد أ
إلى تقويم .

وَقَدْ لَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا مِنْهُمْ عَنْ تَعْلِيمِهِمْ لِإِخْوَانِهِمْ جَدِيدًا وَأَمَّا مَا يَدْعُونَ
فِي سَبْحَةِ إِبْرَاهِيمَ بِحَسْبِ لَعْنَةٍ لِمَنْ سَمِعَهُمْ يَدْعُونَ بِكَافَرَةٍ لِمَنْ سَمِعَهُ
وَحَسْبُ مَنْ يَرِيعُ كَيْفَ يَدْعُو تَعْلِيمَهُمْ لِإِخْوَانِهِمْ وَحَسْبُ مَنْ يَرِيعُ عَلَى قَضَعِ حِمَارِهِ

٩ - اللغة الألمانية

أحمد هذه معه في مدينة 'أحمد' دو 'إسكندرية' الأستاذ أحمد وفي مدرسة 'أحمد' يعق
عليه ديوان الأوقاف وعن مدرسة 'شيخ' صبح ومدرسة 'فلسوف'، وصلى في 'الأميد'
هذه مدارس يعاون دراسته اللغة الأدبية في المدارس 'سجيرية' وفي المدارس
الخصوصية .

وقد تمت اللغة من جميع الجهات نوكدات من الأهلى بأسماء أشد الأسس
 بد الحق أسافهم بالمدارس فى تعلمها اللغة الألمانية ، و سائر اللغات - ما أمكنهم
 إلى تدرس لغاتهم من بعد هذه اللغة وعلى ذلك لإنهم هم ناسج منهم وبين الإجليزية
 أو الفرنسية ذلك لأنهم يعدون أنفسهم صحاح هذه اللغات ، من الموصلة حقيقة إلى
 مصاح الدولة ، تسج فيها فرص لاستخدام اللغة الألمانية كلفة أو قراءة ، ولم تعد
 تستخدم قط فى اسجارة أو الصناعة واخيه خاصة

١٠ - اللغة الإيطالية

لا تعلم اللغة الإيطالية فى الوقت الحاضر إلا فى مدرسة حقوق ، حيث أدخلت
 فى برامج الدراسة على اعتبار أنها إحدى اللغات القصانية
 ومع هذا فكثيراً ما يوجد فى مصالح الحكومة مسندات بحرره باللغة الإيطالية
 وفصلاً عن ذلك فإن هذه اللغة شائعة الاستعمال فى أنحاء الخاصة وفى دوائر التجارة
 والصناعة ، فبحسب إذن أدخلت فى المدرسة التى سمح تعلم الإدارة ، وكذلك يدعى
 أن تدرس ، إلا بكثرة حيث اللغة الإيطالية شائعة

١١ - التاريخ والجغرافيا

هذه المسائل ليست ماثلة فى برامج إلا لاسم ، وذلك وهذه ما يجب
 الاعتراف به لعدم وجود الأساتذة لأكتفه مدرستها ، وبشبه مدرسة القصة
 هو وحدة التى يمكن من تنظيم هذا النوع من الدراسة على نحو جدى
 والجغرافيه حتى فى المدارس التى تدرس فيها - لا بعدد - تدعى ثم جافة ، فهى
 مجرد تمرينات على الذاكرة لا فائدة منها سوى حشو أذهان التلاميذ والخرائط
 ملصقة على وجه العموم وخاصة خرائط بريقة ، والخرائط الموجودة بالمدارس

يرجع إلى عشر، مما أدى إلى وفاء الاكثريات الحادية، ويحسن أن تستورد من الخارج حرائط جديدة لتوزيع على المدارس، وفي هذا اللون من التعليم الذي يعتمد - إلى حد ما - على العين لا يهمل كثيراً أن يكتب الأستاذ الحرف أو يسميه الكلمة أو تلك .

وإن جميع مدارس الثغرات في أوروبا قد ضاؤوا بإخراج مدسوات جديدة المدرسات الساريجيه وحرارة المدارس جديدة عاماً، وكذلك بعض مصادر احصائية أهمية كبيرة على حدود المدارس سائيه هادى عن عمده لطلاب لهذا شأن من الأهم من جميع وجوه النظر أن تدرس مدسوة السبعين إلى أعداد المدرسين الذين المادتين.

١٢ - العلوم الرياضية

العلوم الرياضية أهم مواد دراسية حادثة إلى إصلاح وأنها على وجه العموم أكفأ . ولكن رغم البروز من عجب إلى بعض كثر من السواحى . فيدعى أن يلاحظ أن المدرسين مقلون أن لا يقتصروا على ناحية نظرية المحضة ولا أن يعتمدوا على ذكر الطلاب وحدهم بل يجب الإكثار من تطبيقات عديدة والمساكن والتجارب لموعده حتى لا يكد المدرسون من فهم صدهم نظريات فهماً جيداً وتطبيقاً دون تردد .

١٣ - علوم الطبيعة والكيمياء والفيزياء

يجب الإكثار من هذه الدروس وتصميمها في المدرسة تجهيزية متطورة . بعد ذلك المدارس التجريبية التي تسمى بالآفاق . أما في المدارس الخصوصية فيوزع التعليم فيها بحيث يلائم المهنة التي يعتد لها الطلاب

وطبيعى انه لا يلقى أن تكتب بالدروس نظرية. بل يجب أن تكون هذه الدروس حية وأكثر فائدة - أن يجرى التقلاب كشأن في المدارس الخصوصية على بعض ناصبها. أما في المدارس التجريبية فكيف شأن يجرى المدرسون أمام طلابهم تجارب كثيرة.

ولذا يحسن أن يدرج في المادة في المنهج المدرسي الكافية ليعطى هذه التجارب حتى تقوم بها المدرسون والتلاميذ وفي دروس الجيوب والنباتات على أن يعرض أمام التلاميذ لوحات كثيرة الحجم. كما يعرض عليهم في دروس الجيوب والمعادن المجموعات من الصخور والمعادن والخفريات.

١٤ - تدريس الألعاب الرياضية

يبنى أن تكون لعبة صحية خدات كما هذه شأن في تعليمهم - موضح اهتمام بإدارة مدرس، وورد صريح أنصر عن اجتهاد نفسه حتى طاب الأمانة المدرسية فإن اللعبة - أن أنه يتمكن التلاميذ من عدد ومدة حالات المرح حتى يصبوا للاعتناء. وذلك بالتخاذ بعض الإجراءات الصحية.

ومن أبرز أمثلة في وقتنا (تنج) بعض حصة التلاميذ. فهم بدلاً من اللعب أو تقيده ببعض تدريس المفيدة لتوضيح نظريات حركات حاسية أو واقعية في جماعات صغيرة أو كبيرة في قضاء وقتهم بل يمكن القول بأنهم لا يعطون فرصة الحركة إلا في أثناء الدروس عندما يطلعون دروسهم صفات متعددة القديمة الحاربه بالمكاتب الصغيرة.

وإذا كان من غير المستصح إلقاء السلام على من ذهب فلا أقل من تسميته أحمد منهم
باعتقادات إلهيه والمسيح محتويات توفيقه . أح على حو مما يجري في مصر يقسمه اسحق
كبير في بعض المدارس حرره . ويكنى عدة أحيد لا . ككف كثير الكلو احر الحثيه
وسلامه احبال وغيره لتوزيع هذه عذرات ولا كثير منها . ومعنى أحيرا - في كل
مدرسة بثأب قاعه لألعاب الإلهيه . أن عرب لصله فيها كثير . كل دور تحت
إشراف مدرسي لألعاب إلهيه .

١٥ - الخدمة الطبية

وخدمات مدحه كدث أن حو خدمة هذه طب يشرف كاس وحى حو
مستم . فإن لطله كثيرا ما يعرضون . سبب نصحه يقدم الطبيب اعطاه أو علاج
ليسه أو فلة عدايه في الانفصالات - لأمراسي خلف شده وضعف يعطل دراساتهم
أياماً وأسابيع .

نحسن . أولاً . أن يذهب طبيب في كل يوم وفي سبب عدايه في عيادة
لمدرسه لاستعمال السلامه التي يحاجون في مشايرده . ولا يحل عصر هذا الامور
على لطله لداختن . و يسمح به أيضا مقده احر حو

ثانياً - وفي كل شب وفي كل شيرين أو ثلاثة شب يقوم انقسم أسود
بم يجري في اساتذ الأوريه . تفحص لاه . فخص عدايه فدا كد من سلامهم من
الأمراض امعهه واساعه فواحد نصحه ومصادفه لارهه نصحه خسد

وهو مو هذه الاعتدال - لأول وهنه . فيه الأهميه ولكن نقص
كالرحل - يحاج إلى شيرين ملازمين . بعض سليم في جسم السلام . وإن ثقفه
الذهبيه لا يجب أن يصر فم عن اعبية الواحد للجسم .

١٦ — المكتبات المدرسية

من اليوم تقدم تقدم سريعاً من يوم لآخر ، من بها كثيراً ما تنعقد في خلال
عدة سنوات ، ولهذا يدعى أن يكون لأشخاص يدرسون بعدهم تقدم اشياء
على اتصال مستمر بهذا تقدم انهم لا يقطع

ولا يمكن أن يكون من المدرسين والمعلمين خاصة — الذين تمسكهم اهتمامه
مراتب متدنية جداً أن يخصص منها لمناهج لتكافؤ شأنها المراجع حتى يستطيع
الاصلاح عليها ، فضلاً عن أنها — وكثيراً ما يرون من وسائل الاستعلاء —
لا يعرفون أحسن الكتب التي يمكنهم أن يحوطوا بها

وهذا فقد جلب كثير من خط المدرسين أن يفتأ بكل مدرسة مكتبة مدرسية
صغيرة روية باسمها المكتبة الصغيرة

وفي اللجعة أن هذا حجر ، مقصد ونصب أن يدح بغيره لهذا الغرض مبلغ
لا بأس به في كل عام ، ويؤخذ مقدره سريعاً على تخالف المدارس صفراً مقدره
المجلس الأعلى للعارف .

١٧ — الأدب المدرسي

مضى على أدمت المدارس وثبات (من معدوم مقادير وسورت ولوحات رسم
وصادق وعرفه) عهد طوفان ، حتى أصبح اليوم في حلة رثية ، وهذا يدعى
تجدد هذه الآثبات والآثبات في وقت وحيد وسكن لما كان هذا الجدد يحتاج إلى
تفكير جده ، فإنه يمكن توزيعها على ثلاث سنوات ، ١٨٨١ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٣ .

وهذا يدعى أن يدح عليه به منجى لتكفي هذا الغرض

١٨ — مذمت التلاميذ والإشراف عليهم

عبرت اللجنة في مسند بحسنة تأمر مذمت التلاميذ والإشراف عليهم . ومن سوء الحظ أن هذا النظام يعمل بهذه الطريقة على وجه العموم ، ولهذا لا يسهل اللجنة إلا أن هم . نعم في المدارس بوجه عام دون أن يقصد مدرسة بالذات ، ولكنها تستطيع أن تخبر أنه لا بد — لصون نظام التعليم بالمدارس — من الاهتمام الجدي بتوطيد النظام في كل بقعة من هذه البقع ، وعدم إهمال أي من هذه من بديهيات التعليم .

ويجب أولاً على إدارات المدارس أن تعمد نهجاً معيناً ، فإنهم يجب أن يحاروا من صاغة الخبز ليس يحدوا على نظام وطاعته والدفعة وحسن أن يكونوا من (ليوراشيه) أو على الأقل من (الملايين) يكسبوا حرام التلاميذ وفي لوف الحاضر بأكمل مهمته في كثير من المدارس في بعض المدن لا يكون لهم مورد أدنى عن التلاميذ ، بل أنهم يدفعون في — وفي يشاركهم أتعابهم ، أحاطهم

وكذلك من ذلك ما كان هذه الخدمة في الخدمة إلى معيدين يلقون — عدا هذه الخدمة . درس أو ثلاثة أو أربعة دروس في كل يوم ، ومن الواضح أنهم لا يستطيعون أن يحسبوا اتقياء على شئ من هذه وصفتين جيد

وأخيراً فإن عدد الضباط المشرفين على كافة في جميع المدارس ، وإذا كان نظام المدارس يستطيعون أن يخدموا في أثناء أن يشرفوا أنفسهم على النظام ، فبهم يتركوا المدارس أثناء الليل ، ولا يرجع من المعيين نصيبه بعد العمل الذي هموا به في خلال اليوم أن يتفوقوا على الخدمة بالليل ، من إن لا ينظر منهم أن يلموا المدارس ليلاً .

وفي اجيش والأسطول يقوم الضبط بالخدمة مائة يوم بعد يوم أو أسبوعاً بعد أسبوع . ثم الوجه أن يحدد المدة التي الضبط يتصنع أعماله بواجب الخدمة المستمرة بالبحر واللين . ولقد دعى لهذه الخدمة ومخصص بين الواجبين : واجب التعليم وواجب الضبط .

١٩ - مجلس التأديب

تسجد به نظارة المعارف لعموميه عسداً لا تأسيه من المدرسين ومختلف الموصفين . ومن مأمول أن يحدد عدد هذا عدد ناظر يقدم التعليم . ويجب أن يوقع أحيان بعض القصور من هؤلاء الموصفين وبعض الأخطاء التي تحدثه شدة أو بيا . ودعى أن يعاقب من يتكبرها . ومن هذا كان لما دعى عنه أن يشرح إنشاء مجلس للتأديب فيه أولاً ضمن لائحة لـ طومين . وفيه لائحة مصر أمن له وفيه لائحة المعارف انتهى . شرح وحدث عن تحديد حرجه شدة . وقد يكون في الوقت نفسه عادلاً ومستحقاً .

ولقد رأيت أن من أعلام أن عين رصد المعارف في بدء كل سنة دراسية مجلس تأديب ويمكن أن يشكل من وكيين نظارة والتعليم عام وثلاثة من الخط أو المدرسين ويسعى هذا المجلس لا يحدد في كل الأحوال في يقتضي فصل موظف أو خصم ١٥ يوماً من مرميه . ويصعب في رأيه في مصر المعارف ومن المسلم به أن يكون للمتهم كامل الحرية في أن يصر على المجلس دفاعه أو أوجه اعتذاره . وفي صياغة نص المجلس يصدر ناظر المعارف قراره .

وهذا يحدث أن موضوع عام لا يستطيع عرضه مباشرة على مجلس التأديب لضروره إجراء تفتيش أو تحقيق في جبهه هذا يكون بعيدة عن القاهرة . وفي هذا اجتهاد مهم

هذا التحقيق المدنى فيه من ثلاثة أعضاء عنها باط أمع ف . وعلى هذه اللجنة أن
تنت كسبه وتفصيلا كل ما يهه . وعلى أن تخرج يجمع بحس التذيت . وفي وسعه
أن يقوم اجراءات أخرى للذ اذا أى هاته اجرائها

الفصل الخامس

مؤسسات تعليمية مختلطة

١ - البعثات العلمية بأوروبا

رسل الحكومة بمصره في كل سنة - مد حكومتهم محمد على - عدداً
من الشبان لإكمال وتعمق دراسهم في بعضه في بلادهم . وضمي أن عدد هؤلاء
اطلاب بحسب اختلاف الاعمال انحصصه لادابهم . وكذلك تحسب
لبلادهم . فيستوفى بحسب اختلاف المعاد الآخيه في دسوها في معادهم مصر
في سنة ١٨٧٣ كان عدد المعوزين الى أوروبا ٥١ طالباً في ٢٤ في وسه و ١٣
في إنجلترا و ١٢ في صاب و صمان في ألمانيا . في اوقت احصر بعدد أعضاء
لعه ٤٠ طالباً في ٣٨ في دس وطالب في احد او أخرى في سوسرا . وعدا ذلك هناك
٩ طلاب معوزين في فرنسا على نفقة أهلهم ونشرف عليهم إدارة بعثة
ومن الأربعين طالباً الذين يكتونون بعثة الحكومة بأوربا شيخ بعض معيدا
للعه بحرية تدرسه بعثت بحرية بباريس .

ومن هؤلاء ثمان من قصي سواب طلبة بالغة بالغة :

١٨٧٣ منهم أرسلوا في سنة ١٨٧٣

٦ طلاب وأرسلوا ١٨٧٥

٦ ١٨٧٧

١٠ ١٧٧٨

٨ ١٨٧٩

١٧ طالبا ١٨٨٠

ومن هؤلاء الطلاب ثمان من قصي سواب طلبة بالغة بالغة :
١٨٧٣ منهم أرسلوا في سنة ١٨٧٣
٦ طلاب وأرسلوا ١٨٧٥
٦ ١٨٧٧
١٠ ١٧٧٨
٨ ١٨٧٩
١٧ طالبا ١٨٨٠

وه تسطيع اللجنة أن تخصص على معونات دفعات من حادحة في الوقت الحاضر .
في مدة ها لا يصح تدارك سببه . من يلقى تأخير من تدارك في كل لانه أسير .
ومراسلاته لا كانت على لا خصومات لعه . ولكن خصص أخطأت في أرسلها في
حالات عشر سمات لمديروا الذي تعاقروا على ديرة لعه قد مكنت اللجنة من تقرير
بعض وجود معصو . في تصد لعه . وقد عرمت تصدو لمعرف على تدير علاحق

فصل كل شيء . معنى أن من دون لعه نجو الطلاب الذين . سبون إلى . و . و .
سواء من ناحية السكون . الحسمى أنه من ناحية عقبة في صحتهم من الأحوال
اضطرت إدارة العثة إلى إعاده بعض ثمان بسبب ضعف حسوهم أو صحتهم بعض
لأمر من أو نقص ذكائهم . . .

وإعداد هؤلاء اشغال في تعريب غير كاف . ويجب على الأقل أن يطلب من الطلاب لمعلم كاف لغة البلاد التي سيرسل إليها . ويلاحظ عدم كفاية الإعداد خاصة في الطلاب الذين يطمحون السفر لدراسة على حساب أهليهم . وهذا فيه لا يدل على زيادة كبيرة في امتهانهم . وبعد ذلك ينتظر أهليهم لمراسلة للتوصل إلى قيد أسماهم في بعثة الحكومة . وكذلك يعصب هؤلاء الطلاب من ذوي الدكا والاستعداد المتوسط أمكنه . ملائمتهم الأكث حداً ، وحصولا الذين بقوا بالهجرة لعدم وجود الأمكنة الحالية . بعثته في الوقت الذي يتم فيه دراساتهم . وفي هذا صلب وحسنه على الدولة . ولا تعتمد الطراد بآثار من هذا . ولا يبع اللحن . لا أن . حب . هذا الإصلاح . وهي نصب الاسم في الأحرار في المسجونين .

وهذا السبق في بعثه الطلاب من يكون ثمرة من طلبة الإعدادية التي ستخلف كثرة في وقت . وسيفتح رخصت ليعمل في صفوف في المدارس الخصوصية . وهي بعثت باعثة حداً بعض الطلاب . بعض معب الحكومة أو لإطلاق من عدد البعثات .

أما الطلاب الحايون فلاحظ بعثه أنهم من بعث في أمكنة شتى فبعثت كارهة الحقوق . ريس . ركن . وحسنه نصب بموينة ورسول ودراس . وحسنه سلقون الدراسة الإعدادية بدرس وموينة . وفي ركن نفسها ضنة بدرسول في ثلاثة معاهد مختلفة ولا شك في أن الاشراف على سلوكهم ودراساتهم جميعاً أمر شاق . وفصلاً عن ذلك فإن هذا النوع من الدراسة فيه دول شتى روح التحسين . والآراء المنوعة أسوأهم في صفوف قبل ملائمة بشككون باستعداد . وليس لدى المنهج من الوسائل ما يمكنها من الحكم على مدى ضرورة هذا النوع وطائفة . وهذا لا يسعها إلا أن توجه اهتمام نظارة المعارف إلى هذه المسألة .

و نصف إلى حد أنه يحسن لأحدا هو أنه في لجنة أمين يطيبون أهل إقامتهم في الخارج دون دوافع وحرية ، مخلصين بحرف الأعداء ، وأهل الامتياز التي يجب عليهم أن يؤدوها .

وهذه الإجراءات التي من أجلها سيكون شأنها - ذأ أحدها - أن تعيد الحكومة أكبر فائدة من وراء تلك التصحاحات التي ستطوئ وأن تمكن - في حدود المبلغ المخصص بذلك - عدد أكبر من الطلاب من جمع ما يريد من مضيئة حتى يقبدها من الإقامة بالخارج بصح سنوات .

وهذه من شأنها كيف خلاف عاروف ، خلاف المطالب الكبرياء أو تمسكه وأدبه أنه غير المدحمة لكل مصححه . . . تستطيع أن تعلم أن هذا بهذه المسائل مقدماً .

على أن هذه الإجراءات لا يمكن أن يكون لها جانب مختلف لمصالح الدولة . وقد سمعت المدحمة كالأثر فيها ، فمن أن عدد مدسسين ، لأحد ، وحسبته وغيرهم من المواطنين ذوي الاستعدادات الكريمة عاروف ، وأن جميع المصالح بصح حكمة بزيادة عدد المدسسين من ذوي المعارف أو أسعده ، حتى أن زيادة نصيبهم الأعمال التي توكل إليهم وهذه الأمور كانت حد في مدته ، ولكن كما أن معارف أن تستطيع تسبها إلا إذا استلزامت لاعتبارات التخصيص المعين في مصر وفي خارج زيادة كبره في ميزانية سنة ١٨٨٠ لم يصع بلغت عدة خاصة لا ٦,٦٦٤ حسم . وهو مع بعض عن المصاع التي كانت تخصصه في سنوات مدته . والمدحمة تطالب دفع هذا الأمر إلى ١٠,٠٠٠ جنيتها في ميزانية سنة ١٨٨١ .

وتمه مدته أخيرة على جانب كبير من الخطورة قد أتممت . بين الشكوى توقع (م - ١٨ - ث - ٢)

في بعض الأحيان من أن الشان الذي يعودون من أوروبا ليسوا من كفاية الاستعداد
 تحت بلحقون على أثر عودتهم بالمصالح العامة . من يجب أن يحتاروا مرحلة تختلف صولا
 أو قصر أقل أن يحسوا الله من بطونهم التي يراهم ليسوا بها . وتعرف اللجنة
 صحة هذه الشكوى . ولكن نظرة المعارف عمومية لا تستطيع أن تفعل غير هذا :
 بد أن رسالتهم نصف اتصال ، وتزودهم بكل المعارف النظرية التي قد تكون لازمة
 لهم . وتعليمهم كل ما يمكن تعليمه لهم على أندي أسانده وفي دوس نظامه . ولا يسع
 المطارد أن يفعل أكثر من ذلك .

وفي جميع بلادنا لا حتى وجمع شهر يقصر شان - بعد خرجهم في بلد من -
 صنع - روات من أن عما - اوصاف عامة - والكهيم - بدنو الشهادان
 والدوام التي يدي على ثمنهم الباداب المطبوع - ميعودوا أصلا . ولا شيء يكون
 دون إيجاد هذه الحاجة . في مصر وفي خارج ويبقى على كل مصلحة أن هذا
 نوع هذه المرحلة ومسا . وفي أن بلادنا نصيب الموصف الشان .

وبدأت اللجنة في الأحوال التي هي في مصلحة من المصالح أن من المناسب
 أن يقضي شأن مدير أنموذ دراسة نظرية فترة لدراسة عملية في أو ما تحذف
 طولا وقصرا ووافقت على سبب هذه المعارف يجب على المصلحة أن توضح الحكيفية
 التي تؤد أن تكون على هذه المرحلة العملية . ثم مرجع الدراسة مملع في كافي . عدا
 الاعتمادات العادية لاسه لدراسة ثانية لثلاث لغات الأجنبية .

مدرس جانيات الأجنبية ولفوائف لدية

ويجوز ما أن يكون دراسة المؤسسات التعليمية بكلمة عن المدارس التي تنفق عليها
 الجاليات الأجنبية ولفوائف المدينة .

ولاسعنا الإلتفات كما عاين لك لمدرسة الكلية مدرسة الجامع الأزهر، وهي تصد:

في سنة ١٨٧٢ ١٠,٢١٦ طالباً

• ١٠,٧٨٠ ١٨٧٤ •

• ١١,٠٩٥ ١٨٧٥ •

• ٧,٦٩٥ ١٨٧٦ •

• ٧,٦٩٥ ١٨٧٧ •

• ٧,٦٩٥ ١٨٧٨ •

ومعى من التامة بعضى حسب ما يلى مع بعضه والكلية حارة مع بعض
دائرة اختصاص قارة الهند في الهندية أو المدارس لأحدية حارة الألقى يخص
تتم الإحصاءات مع فى قارة الهند.

١٨٧٨	١٨٧٢	
١٥٢	٩٣	عدد المدارس
٣٢٩	٣٤٤	• للتلاميذ
٧٢٩٣	٥٢٩١	داخلية
٧,٦٢٢	٥,٦٤٢	خارجية
		المجموع
٣٢٥	٥١٩	• للتلاميذ
٤٣٠٠	٢٨٠٠	داخلية
٤,٦٢٥	٣,٣١٩	خارجية
١٢,٢٤٧	٨,٩٦١	المجموع
		مجموع عدد التلاميذ والتلميذات

ولستح من ذلك أن يصب المدرسة الواحدة من التلاميذ في المتوسط ٨١ تلميذاً في سنة ١٨٧٨ ومن سن - ١٢,٢٤٧ تلميذاً ٦,٤١٩ منهم أو أكثر من ٥٢ من حسيه مصريه ومن هنا يتضح كيف أن نظام المعارف العموميه تستطيع - إلى حد ما - انقش عن هذه المدارس وأوقوف على المنادى وانواع الدراسة التي تطبق على هذه المصيرين وهـ .

ومن هذا العدد ٧٦٢٢ من اسيرين و ٤٦٢٥ من لرب أني سنة ٦٢ و ٢٢٨ . ولتضم الخارجى كاذ يكون له هذه النظمه . و ذوقه الداحيه بسبب إلا مشاء . فهي لا تخطى سن ٥ من عدد التلاميذ

ثم من ذلك نعلم في جميع هذه المدارس من غير أن يخصص على التعليم الابتدائى . وهي لا يسمي غير ذلك . من أكثر هذه المميزات ليس لها سوى موارد غير ثابته . فهي لا تصنع أن يسطر : أفساد عانة أو تسخير مدرسين على درجة اقله من التعليم . وفصلاً عن ذلك فإن الأقسام المستوره الخلق التي تنمى إلى حاجيات أجدده ترسي أسسها في أو بـ بحد ذلك يصدر إلى من معيه

وبعض مواد الدراسة الابتدائيه تدرس في بعض مدارس المهجره والإسكندرية والبحج . وهي اللعب الأحيه والخص واحساب وحسنه والرسم ومبادئ التاريخ والجغرافيه والساحية الصغره في جميع هذه المدارس بحيث تدرس اللغة العربيه . حتى في الأحياء التي يتكلم فيها تلاميذ لغة الدارحة سببه لة كثيره وهكذا فإنه ثابته في الأسف أن مدارس الخصوره (الخكميه) لا تصل تلاميذ من هذه المدارس (الأحيه) إلى دورى لده الخريف المد أعدوا خبر إعداد في جميع لغوه الأخرى . ولولا وجود هذا النقص في تعليمهم الأولى لقدموا إلى الصفوف الأولى في هذه المدارس .

وما كانت هذه المؤسسات مسبقه تمام الاستقلال عن إدارة المعارف فيكاد يكون من المستحيل علاج هذا القصور الذي ذكره والإجراء الوحيد الذي يمكن عمله هو أنه عند الالتفات من مراجعته "برامج الدراسة" مختلف المدارس الأميرية توضع هذه البرامج تحت تصرف هذه المؤسسات الخيرية بناء على طلبها للظفر في إمكان إتمامها . وكذلك يوضع تحت تصرفها - بناء على طلبها أيضا - المدرسون الأكفاء لتعليم اللغة العربية . ذلك لأن هذا الخائب سيظل الخائب أضعف في هذه المدارس ولن يستطيع - إذا هي تركت لموارده الخاصة - أن يحسن تقدمه على هذا التعليم .

وبعض المدارس الأخوية يمس من حكومته منح إعانات مالية ، والدخلة بوضعي عدم منح هذه الإعانات إلا إذا ثبت هذه المدارس صراحة أن توضع تحت إشراف موطى لتصرفه مع أحد صهي طعناً تكامل الخيرية في تنظيم والإدارة طعناً لما راء ملائمتها .

ومن الملاحظ كذلك أن المصروفات التي تودع في بعض ضلاليها من المصروفات مع البرامج الدراسية لتفقد في مدارس الحكومة .

وقد عانت اللجنة من سبب آخر على قرار مجلس إدارة التعليم بتغييره في كل عام مبلغ معين من المال لمؤسسة على المؤسسات الأخوية في نظام إدارة أصوله . وستتبع هذه الإعانات بنفسه عدد المحلات الخيرية التي تخصص في كل مدرسة للتلاميذ المسلمين إلى عائلات وطبقة مهما تكن معدتها الخيرية ، وصق هذا الإجراء في مدارس الدين ومدارس البنات على السواء .

الفصل السادس

مبادئ تدريس

١ - يوجد تدريس تعليمي وجمع مواد دراسية المخصصة له

في ميزانية واحدة

من الإغارة العامة لتعليم شيوخ في جمع تفصيلي عقيد مصادق ومن ذلك أن
حرام من مصروفات تعليمي تصرف من ميزانية الدولة العامة وحرمة آخر من ميزانية
المخصصة بالمعاشات الخاصة به وحده، كما أن من ميزانية الأوقاف التي شئى بكونه
من الزيادة العامة أموال بالتصرف على مدارس معينة

في سنة ١٨٨٠ حصص مدارس الأمانة ٥٩,٥١٥ جنيه والجمع لإعدادات
المخصصة لمدارس المركزية في ١٥,٥٣٦ جنيه و ٥٧ و ١٣ بأية حدود
معداتها :

ب. ح	و. ح	ج. ح
إعداد حضانة أو -	١٥	٤٨
و. أراض أخرى	١٩	٣٣
إيجار مباني	٢٤	٧٠
رسوم مدرسة يدفع بسلامة	٣٦	٤
١,٢٥٧		

أما ديوان الأوقاف فعليه أن يمدد ما يليه

نارقة قرشا جها

إيراد من عدة وقفيات	—	—
نفقات ٨١ مدرسة	٢٦	٦٣
٢,٩٧٥		

بازة	قرشا	جنبا
٢٠	٢٨	١٢٨
—	٣٠	١,٢٠٦
—	—	٤,٣٤٠
—	٥٣	٢,٠٩٧
٢٧	٤٤	٢٧
المجموع	٣٠	١٣,٤٨٩

وفي الحق إن هذه المبالغ لا تودى بسنهم، وكذا في إيراداته آلاف عدان
لتي سلككم عليها فيما بعد، وهذه المبالغ بعضها في بعض كسنة ٦٨ إلى ١٨
إلى ١٤.

وسلك من فروع الدخل هذه حراجه خاصة وحساب قائم بنفسه حتى
لا يتدخل حساب من جهة إلى أخرى، والكل من المبالغ المبرعة هذه خرجت
المحملة أعاصها حصة لمعه.

والاعتمادات لتعليم المدرجة في سنة ١٨٨٠ بخزينة عمدة ١ وهي ٥٩,٤١٥ ج ١/٢
موزعة كالآتي:

٥,٩٠٦ حساب أو ١٠ % محضه لإدارة المركز
١٠,٩٠٣ " أو ١٨ % " لفصل منحة
٤٢,٦٠٦ " أو ٧٢ % " المدارس لأمرية

أما الاعتمادات الأخرى المنصبة بـ ١٧ مركزية موزعة كما يلي ١٧ :
الإدارة المركزية و ٦ : صفات من عفو ٧٧ : المدارس المركزية
أما المبالغ التي يدفعها ديوان الأوقاف منصبة بدفء خبات معينة لا يمكن عدادها
وكل مبلغ ينفق حتى ولو كان يصعب عروشه، إذا كان يتعلق بميراثيين أو ثلاث ميراثيين

يحب أن يقسم هذه الحركات الثلاث وفي أثناء عمله ليس لا يمكن إجراء
أي إصلاح ولا يمكن استخدام أي منع مقصود من جهة ما تنعيطه حقبات وقصص في
جهة أخرى ، ومن أجل أن يرى كيف يقع كل ذلك من "العقيد" في الحياة
وصعوبة توزيع الاعتمادات تحكمه ووضع جانب واضح لغير هذا المبرر أو ذلك
من مروع "تعليم من ناحية اقتصادية" ويصح عن هذا الاصطلاح المعقد مسوون
من نوع آخر ، وهذا يعني على سبيل المثال : في بلد ذات هذه الموارد المالية
وخاصة في دحضها وانما - من ناحية ما هي مؤسسات "تعليم المحفلة" من
مبدأ على أي حال لا يتفق عليها في هذه المسألة ، فمن الصعب إثبات لعلها الأولى
من أجل أكثر من صادمه مثبت في "أنت بعد ذلك" ، فكان من ذلك ظلم
واختلاف في المعاملة لا يعرف كيف يجب في وقت خاص

قال المفسر لعدم في قوله ، صواب انما يدعى مسفرة - من أسوأ من
دفع - صواب أصاب اخصص مقترن بـ أعلم عدم في قوله عام كان مضمون الحكمه
مستوعب في فصل من به الحد من تركيزه على حده ، أما قوله وحسن في الإلحاح
حيث هو عكس من ذلك فقد كمل من قصد أن يحدث عن كل من الجوانب
منحرفا بغيره في إثارة واحدة ، حتى يحقق ويرى من حده سبب العمل .

والمدارس التي مدبرها فقد عرفت وان كان يفتقر فيها من ميوحة الأوقاف
تفسي سكتة من المدة وحب لمن يحدث من ميوحة حول أختار مع تصرف
وقد كل ش. حب في حسن. راحة على خد. ومكان في ميوحة ميوحة أوامر
إشادها. وخلاص هذه احدة بسيط جدا: وهو لا يعود في يحدث - على صفاء أوسع
قليلا - امسح الذي يستمع ديوان الأوقاف أن يدرم نذاته في المعارف في كل عام.

وأن يقل هذا المبلغ على أقساط شهرية أو في كل ثلاثة أشهر من حراثة الديوان الأول إلى حراثة الديوان الثاني . وأن يكون لصاحبه المعارف وحدها حق إدارة هذه المدارس دون أن يتمكن ديوان الأوقاف من التدخل في تفصيلات عمله .

واللجنة تشارك المجلس العام رأيه هذا تمام المشاركة إذ أنه إنما لا غنى عنه أن يقوم وحده في الإدارة العسمة . وبذلك سيصير إدخال سور إلى هذا المظلم الذي تصير فيه هذه الأضرار الخسارية ثلاث . ويقتضي عدم العمل في هذه الأحوال المحزنة والإشراف عليها . وأخيراً لا يفتقر في سبيل سحب المصلحة التي يراد إحرازها عقاب بشأن من يعمل الحكيم (الميراث) . وقد تكون هذه العقبات أحداً بمصلحة ولا يمكن العمل عليها في الوقت نفسه .

ولم يمكن اللجنة حتى عرض واحد : وهو أن هذه الإصلاحات أو هذه التيسيرات قد تعرض مع عدم اهتمام خاصة في حركات الدولة . وقد رفعت هذه المسألة إلى مدير أمارة هذه حركات فوجد أن صعوبة العمل على أن يعين مصدر مصدر كل مورد من هذه الموارد المخصصة لمدير . وأن يعرف بمبدأ جمع المصروفات أي من نوع واحد . حيث لا يتفق فيها هذه المبادئ . وهكذا يصح تدوين الميزانيات السنوية أكثر وضوحاً ودقة .

واللجنة يجب احترام أعضائها بحسن الظن . وفي هذه المسألة ذات لأهميتها . وثمة مسألة أخرى يدعى أن يجب فيها رأي : قد صعد سنوات وهو سمو الخديو . على أن يجب على المساجد والمدارس فوق تخصص جهة معينة . وكل ديوان الأوقاف يحسب حراثة جميع دحل هذه الأراضي . وأخيراً قل هذا الديوان في لعدم المصالح أن تترك للتعليم التي حبه في السنة . بل إنه قدم بعض النفود من

حسب هذا المبلغ ، ولا بد أن المقاصد سمو الواهب قد تحققت ، وبه بدد يمكن
قد حصص من هذه مبلغ معينة جهات معينة ليس من معقول أن يسبح من ذلك
أن يكون هذه خبايا خفية على قدم المساواة فسمى على هذا المعروف من
أن يضاف ديوان الآباء نصف هذه الأرباح التي تحتكرها هذا الديوان خرائته
على نحو يساهم ومما حه هذه الأراضي الموقوفة وقيمها

٢ — وظائف الديوان

أما شأن الوظائف بالديوان فقد حدث من شأن اهتمام اللجنة : الأولى أن « طر
المعرف هو واحد — ديوان سائر مصارف — التي لا تعد في مكانه موطئا قديرا على
تحرير حساب أو أية وثيقة أخرى باللغة العربية — والمسألة الأخرى أن فلا الترجمة
التي يجب أن شكل على نحو تكفي سرعة — ليس فقط الحساب والأوراق
المحررة باللغات الأجنبية في سبيلها سبيل — بل أيضا مؤخرات له لغة للديوان ، وهذا
لأنه لا ينافي في الوقت الحاضر إلا من غير واحد ، وعنه فصلا عن ذلك أن يبقى
دس في بعض المدارس من في كل يوم

واللجنة ترى أن لا على عهده أن يكون سكرتير تحرير الأحياء ومترجم
لأن اللغة العربية ومترجمان الإخبارية والإحصائية .

٣ — الإصلاحات وعمليتها

إن الأمانة التي تقوم بها المدارس تحتاج إلى إصلاح كبير ، ولأهم نتائج خاصة
هذا العرص ، فقد نجد مصفاة أو مستشفى أو شوية أو سبلا أو ربما مصفاة قد تحول
إلى مستشفى ، ولكنك لا تجد ب. قد أنشئ يكون مدرسة على نمط خاص معقول .

وسعى أن يحل هذا النقص الخطير حين نفى أنه حديدة في المستقبل ، أما أليه
الندرس أنه فلا يمكن تحسبها . لا بد من تسامح مع الإصلاحات وترميمات
الكثرة التي تجري بها . ومع ذلك فإن من المصالح إجراء بعض تحسيدات حثية
في كثير من الآلة . إذا حصصت مع الأعمال لفسده بحرق ما كان محصا منها
في الماضي .

ولكن تخصيص المبالغ لخدمة هذا الغرض من كل شيء . من يدعى قبل كل شيء .
إجراء هذه الأعمال في الوقت المحدد من إحصاءه وقت قد يتأخر عليه في مثل هذه
الحالة خسائر مالية كبيرة .

وفي الوقت حاصر بعد الإصلاحات حتى تسقط — بواسطة نظام الأشغال
العمومية فيجب لإجراء الأعمال مدحمة عليه أن كتب إلى هذه السلطة وأن ينظر
حتى تفسر أحد مديريها لوضع مقاسمته . ثم من هذه المقاسمات وهو في عهدها ، ثم
يتفق مع مقال . . . الخ .

وهكذا تميز هذه الإصلاحات . حتى يوفق عليها وقد تضمن فيها في هذه
مراحل ، حتى بدأت هذه المراحل حالت الأولى هي بدأت هذه الإصلاحات
قد تغيرت لذلك أن يصح هذه الإصلاحات في كثير من الأحوال عديدة الحدود
وقد يبرر قيام نظرية الأشغال العمومية زعمال من التي تضمنها المصالح الأخرى
اعتبارات حثية حين يتعلق الأمر ببناء أو إجراء إصلاحات كبيرة . ولكن هذه
الخدمة لا تجد مبررها عند ما يسعى الأمر بإجراء إصلاحات بسيطة كمدحومها الحاجة
يومية كصلا . أو تجديد ملاصق . ولقد قيل بنظر مسيون إن الإذن تجديد لوح زجاج
مكسور في إحدى المدارس لا يبراه في صعوبة سوى الإذن لخدمة مدرسته حديدة يرد بها .

وترى اللجة أنه مع تسعم نظارة الأشعة العمومية بإجراء جميع الأشغال الهامة فيه ينبغي أن يخصص نظارة المعرف بأن تقوم مباشرة بأعمال الإصلاح والعبء به لا تتكلف أكثر من ٢٠ حبيب . وبمعنى أن يدعى في ميزانية سد خاص بمصروفات التي من هذا النوع . وكذلك يؤدى هذا المدارس الكبيرة بإجراء الإصلاحات بسيطة لمعالجة في لاهل تكاليف إلى ١٠٠ و ش . أما فيما عدا ذلك فيدعى أن تن المدارس الترخيص اللارم من النص . ومن إجراء في عمل .

٤ - دار الكتب الخديوية

تقع دار الكتب الخديوية في أسيوط بمساحة ٢٠ في ٢٠ متر ١٢٨٦
تتوال الأوقاف . وهو مبنى من طابقين . ونسكن نظارة المعرف تشرف عليها .
ودار الكتب مضممة إلى قسمين

١ - قسم أسرى وعيون في لوف احصاه في ٩,١٨٦ ح . (تم د)
و ١٣,٩٩٣ مجلدات (قطعة) .

٢ - قسم الآري . يحوى على ٥,٠٤٨ ح . و ١٠,٩٠٦ مجلدات .
وبلدار عدا ذلك ٦٥,١٢٧ كذا محمد أو عبد محمد صعب على نسخة الدولة
ومعرضة للبيع .

وتتألف هيئة الموظفين من مدير وأمين ثلاثة (أحدهما للكتب العربية
والآخر للكتب التركية) وثلاث مكتبات (آرية) أمين (أو ملاحظ) ومعاونين
ومساعدين وثلاثة كتبة وخدمين وخمسين في جميع ١٦ شخصاً

وليس لمكتبة حتى الوقت الحاضر ميزانية ثابتة لمشتريات . فإذا رأى المدير

شراء كتاب كسب إلى مظارة الأوقاف التي تقع بإيها المكسة . وهما نداء إحصاءات
طبعة بحسب طولا وقصراً . حتى إذا صدر الإذن المصوب كان عليه الحدوى لأن
الكتاب قد بيع .

وفصلاً عن ذلك يدعى بحدود الكتب التي لا تزال دون تجليد والتي تشتري
في المسكن . وهكذا بضم عدد المكسة مائة ١٢٠٠ حيه توزع على
النحو الآتي :

٦٠٠ جنيه لشراء كتب شرقية .

٤٠٠ جنيه لشراء كتب أوربية .

١٥٠ جنبها لتفقات التجليد .

٥٠ . . . لتفقات متنوعة .

و يلحقه . . . أن هذا حسب معدل حراً و . . . حتى أن يجب .

ثم عن كيفية شراء الكتب وهو مدحه به ويره الحصول على . حصص . بق
من دون الأوقاف اشترياته الخاصة . أما منه يات مـصة والاشتراف في
بـوريات فيحسن شكس لـه من مدير المكسة وضعه أشخاص مختصين
تتبعهم المظارة من مقدم . وتصل هذه المدة في مشتريات التي من هذا نوع

وفصلاً عن هذه المشتريات يجب العمل على شراء الكتب القديمة بأسعار .
وذلك بإبرام كل من يصنع كتاباً بأن يقدم لـه نسخة أو سـجـية من كتابه . كما هو
الحال في أوربا . وقد صدر بهذا الشأن أمر في الماضي . و المكسة بهـة فقط وقد نقص
سعدده نظراً لـهـة مـد ربع سـواء فـصدر كتاباً دوناً بهذا الشأن إلى جميع
المطابع الأهلية والأجنبية . و يمكن أن كـتـب دون أثر

واللغة تلك باحترام نظر مجلس انصار إلى هذه المأنة ذات الأهمية البالغة
ومن اللازم أن تدبر أهمية خضع لتكسوحات ادووعة حتى لا تسقط أية إمكانية
منها أن يقدم بروءه خدمة حقيقية وقد كفى أن يخصص لهذا الغرض
خمسة آلاف جنيه في السنة .

[illegible]

الفصل السابع

ملخص تقرير القومسيون

كان في علم البحري ولا أن يسر بعد الإلهام من عجب لا تروى المائة الإجماع
لتي اقترحتها ، ورأت أن تخصص لنقص الآخر من بعد هذا بحث وسكن
سعادته ، صراعا ، في أحرار البحري أنه قد فهمه هذا بحث وقد تمه إلى محسن أسطر
ولذا فإنما يقتصر هـ على تعداد الإصلاحات والمثبات التي اقترحتها في كل فصل ، وفي
تنظيم أعمادات جديدة ، مع ما هي آية دون أن تشير إلى المسامح المطلوبة .

الفصل الأول

التعليم الابتدائي

إنشاء مدارس ابتدائية نموذجية

(مجلس المعارف بأمر بإنشاء ثلاث مدارس فعلا في سنة ١٨٨٠ ، وقد أحرم
معاودة طلبة المعارف سنة ١٨٨١ بثلاث مدارس من الهدية التي
قدمها لهم في سنة ١٨٨٠)

إعانات للجان التعليم .

شراء الآلات والآلات اللازمة لمدارس الاساتذة .

إنشاء مدرسة المعلمين الابتدائية .

المدرسة الابتدائية بالقاهرة

تعيين مدرسين للقرآن .

مدرس للغة التركية .

مدرس للغة الفرنسية .

مدرس للخط الأوربي .

مدرس للغة العربية .

المدرسة الابتدائية بالإسكندرية

تعيين مدرسين للقرآن .

مدرس للغة الإيطالية .

المدارس الاساتذة لاهل عامة

تعيين لعدد الايام من المدرسين حتى تسعة عشر واربعة وعشرون وفقاً للوائح الدراسية
بالمدرسة القاهرة .

الفصل الثاني

التعليم التجويزي

المدرسة التجويزية بالقاهرة

- تعيين مدرسين بـ :
 - للمحاسبة
 - للغة عربية
 - علمي
 - مدرسين بـ :
 - محاسبة
 - حفظ القرآن
 - للغة تركية
 - للهندسة

المدارس التجويزية بالأقاليم

تعيين لعدد الايام من المدرسين حتى تسعة عشر واربعة وعشرون وفقاً للوائح الدراسية
بالمدرسة التجويزية بالقاهرة .

مدرسة الزراعة

(تفتأ)

المصل الثالث

التعليم الخصوصي

مدرسة الطب

• تعيين مدرس للفيزيولوجيا .

• أمين لأجهزة الطبعة .

• محضر للتأريخ طبع .

• حمه معيد .

• مصحح .

• مبيض .

• طبع وإعادة طبع كتب التعليم .

مدرسة الصيدلة

• تعيين ثلاثة معيدين .

• كيميائي مساعدين .

• إعادة بناء معمل الكيمياء .

• بناء حرمه .

• تعيين رئيس للزراعة .

مدرسة الولادة

• أدوات التعليم .

مدرسة الفسيولوجيا

• تعيين مدرسين للدروس التطبيقية .

• مدرس للطبيعة والكيمياء .

تعيين مدرس لأعمال السلك الحديدية .

• • • • • لميكانيكا التطبيقية .

• • • • • معبد للرسم والمشروعات لعية

• • • • • أمين لأجهزة التعليم .

• • • • • إنشاء قاعة للرسم .

• • • • • معمل للكيمياء .

• • • • • شراء مجموعات للبعاد و جيولوجيا

• • • • • نماذج بارزة .

• • • • • رسوم ولوحات فنية .

• • • • • إعادة طبع كتب التعليم .

• • • • • أدوات للرسم والطبوغرافيا .

مدرسة العمليات

تعيين مدرس للميكانيكا .

• • • • • (أسطى) لأعمال احفر والخرائطه .

مدرسة الحقوق

• • • • • نقلها إلى ساروفيت من دور المحكم .

• • • • • تعيين ٣ مدرسين للحقوق .

• • • • • مدرس للترجمة .

• • • • • مدرس للأسلوب والتحرير بلغة العربية

• • • • • معيدتين .

مدرسة الآلن

تعيين مدرس للغة الإيطالية .

تحويلها إلى مدرسة للإدارة .

مدرسة الطب البيطرى

(تنشأ)

المفصل الرابع

مسائل عامة

مدرس من مهن التاريخ وأحد دي من تولى

شراء الخرائط الجغرافية .

معين مدرسين للطبعة والكتابة .

تجارب وأشغال يدوية .

مكبات مدرسه

تجهيز أثاث المدارس والأدوات المدرسه فى حلال ثلاث ممرات .

تعيين الضباط والمشرقيين .

المفصل الخامس

منشآت مختلفة

رفع الميزانية العادية للبحث .

الإعانات الخاصة بالدراسات التى يبدى تأورو .

الفصل السادس

وظائف المبرور

تعیین سکر تیر اوروںی .

تعیین ۳ متر حمین (فرسی و اعلری و اصال) .

— 6 —

واللحظة بد نعلم هذا القبر - الذي جمعت فيه اللوحة بأقصى ما تستطيع من
بحر اللحظة نحوها - يود أن يذكر أن هذا القبر - لا يقصد ولا يرى بل أن يقدم صورة
كافية لحالة التعميم في الوقت الحاضر ، فاللحظة لم يزل بالواحي الحاضرة ، وقد حوت
على أن بعض في حدود هذه الفترة - وقد أشارت في كل الواحي التي لها نظرها
نفسها أو جسم من هذه الأشياء إلى أن سلاحا سيأتي في يوم ما ويمكن تصيده في زمن
وحيز في الوقت نفسه .

وہی ۔ فیع با احترام معذرتہا بی محسوس نظر

على أن تقرير الإصلاحات ووضع البرامج والمواضع من كل شيء . . . وما ينبغي
أن تضمن انقياد على تنفيذها . الأمر الذي يتطلب إجراءات من نوعين مختلفين لا بد
أن عليه بحسن التصرف ولا توجهت إليه .

من ناحيته عليه يجب أن تجرى الإصلاحات والتحسينات المقترحة ويرافق
بمده بأقصى ما يستطيع من عناية وقهم ومن ناحيته لمادية يجب أن لا تقف في
طريق المقابلة في صعوبات مادية بل يجب أن تقدم لها الأموال كفاية.

وفصلا عن ذلك فإن احسنت اتى بقتلها لا يمكن عقوبتها دفعه واحده . بل لا يمكن تصبغه . لا . اذ يح . دأنه يجب البحث عن مدرسين ومن آخرون وإشاه

فروع دراسية جديدة اح وسكون عام ١٨٨١ مرة اسفل . ولهذا ينبغي أن يكون
لنظاره المعارف مطلق الحرية في إدارة وتوجيه دفة العمل ، دون أن تتعدى — بطبيعة
الحال — حدود الميزانية .

فإذا صادفت الإحراجات التي أوردتها في الصفحات السابقة ارتساح مجلس
النصار فل تشك اللوحة فيما سيصيب العلم — لعدة سنوات مديدة — من الإسعاش
والتقدم الكبير .

القاهرة في ٣٠ نوفمبر ١٨٨٠

رئيس اللجنة

علي باشا إبراهيم

أعضاء اللجنة (١)

سالم باش

عبد الله باش

لاري باش

روچرس بك

فيدال بك

(١) ووظائفهم على التوالي سالم باش مدير "صحفة المجموعة" عبد الله فكري باشا
وكيل المعارف . لاري باشا ناظر المدرس لخرية ، روچرس بك مدير الأهللاك الأميرية
وكان قد شغل وقتا ما منصب وكيل ديوان المدارس ، فيدال بك ناظر مدرسة الحقوق
(المؤلف) .

ملحق (١) ^{١١}

مشروع قانون تنظيم المدارس الابتدائية

والمدارس لجمعية التلاميذ

١ - المدارس الابتدائية

المادة الأولى

تنقسم المدارس الابتدائية إلى مرحلتين ثلاث

المادة الثانية

لا يقبل بالمدارس الابتدائية على خلاف درجتها إلا التلاميذ حرجون

المادة الثالثة

لا يكون عدد التلاميذ في كل مدرسة ابتدائية من خمس وحدى ودرجتها معلم واحد حتى يدارد التلاميذ على التلاميذ حتى لا يفسدوا حرجهم على أن لا يريد مجموع التلاميذ على خمس

المادة الرابعة

مدارس ابتدائية ثلاثية يقتصر تعليمها على الدين والقرآن وعبادة واستكثاف وفوائد الحساب الأربع ، ويمرر للتلاميذ على سبيل الممارس والمسابقات ، ويتعلمون معلومات أولية عن جغرافيا الوطن ونصحة ، وسيريون على الألعاب الرياضية .

(١) هذا الملحق والملاحظ أن ما ورد في الصفحة أعلاه لتقرير (قومسون

تنظيم المرف) ، ولهذا ترجمتها عن الأصل العربي .

المادة الخامسة

تألف المدرسة الابتدائية اربع عشرة فضاء من الممرجة الخامسة من فصلين ، ويشرف على كل فصل معلم يتولى به عيب كجاء في المادة سابعة (أ) إذا أراد عدد التلاميذ فصلين على الأقلين ١ ولا يزيد الحد الأعلى للتلاميذ على ١١٠ تلاميذ في كلا الفصلين .

المادة السادسة

يعلم في مدارس الدرجة الثانية مبادئ الدين والفروع والمهرامد والكتابة والتحرير وقواعد الحساب الأربع والتاريخ على استعمال الخرائط والمطبعين ومبادئ جغرافية الوطن وتاريخه والتاريخ الطبيعي والصحة ، ويصمم إلى هذا التعليم تمارين عممية على قياس السطوح والأحجام البسيطة مع معلومات في الرسم الخطي بدون هائل . وكذلك يقوم للتلاميذ بمسابقات رياضية

المادة السابعة

مدارس المدارس الابتدائية لرافية في من الممرجة الأولى ، هذا للتلاميذ مدارس جمهورية فيها تقدم مسرعة لتدريس مبادئ الدين لاسمها للتلاميذ وتلاميذ هذه المدارس الذين لا يعرفون أن يخطوا فيها بعد في مدرسة تجهيزية مسرعة لمرتين بأن ينفقوا دروس اللغة العربية ولغة العرب التوجيهية في يتناولون منه دراسية مكثفة ينقون في خلال معلومات عممية في قياس السطوح والأحجام البسيطة وفي الرسم الخطي كما هو مذكور في مدارس ممرجة ثانية ، وفي المدارس التي يشتمل أغلب سكانها بالرياسة بعض هم عدا ذلك دروس في المساحة ووضع التصميمات والرياسة والتاريخ الطبيعي المنصق على الرياسة وفي المدارس التي يشتمل

أعنت أهلها بالحجارة يعطى لهم بدل هذه المواد الخمسة لبحري وإمساك الدفان
و الخط ومعلومات تجارية وصناعة ويجمع جميع التلاميذ بمدرسات رياضية
ولا يقبل تمديد هذه المدارس إلا في أشهر الأول من سنة المدرسة

المادة الثامنة

تتألف هيئة تدريس في هذه المدارس من مدرس ، ويعمل إليه بجانب من المدرسين ،
ومن أربعة معلمين ومن أعداد التلاميذ من أعطاء والخدم واحد الأعلى للعدد الذي
يقبل بكل مدرسة من هذه المدارس ٢٢٠ تلميذ

المادة التاسعة

يتم في هذه المدارس تعليم الصغار الخمسة ومدرسات ودم ك وحمه من الأقسام
مدارس ابتدائية من المرحلة الأولى عدد مدسه واحد لكل عشرة آلاف من
السكان فيما يلي عدد مدس خمسة آلاف من سكان أو أكثر مشأهم مدرسه
أخرى عدد المدارس لأحد من خمسة مدس في كل مكان

المادة العاشرة

مشأ في عاينه كل مركز وفي كل مدسه سبع سكان من ٥ آلاف إلى ١٠ آلاف
من مدسه مدسه من مدس ثمانية ، يوجد وحدت عدد مدس يده عن خمسة آلاف
مدرسه ٢,٥٠٠ مدس مشأهم مدرسه بحري

المادة الحادية عشرة

كل قرية يتراوح عدد سكانها بين اثنين وخمسة آلاف خمس تنشأ بها مدرسه
ابتدائية من المرحلة الثالثة .

المادة الثانية عشرة

لقرى صغيرة التي يقطن سكان كل منها من هذا العدد تتجمع منشآت جميعاً مدرسية ابتدائية من الدرجة الثالثة .

المادة الثالثة عشرة

يحمل كل محفظة أو مدونة نفقات في المدارس في منشآت وإشغالاتها وصيانتها وجميع النفقات التي تنفقها من ممتلكات موقوفاتها على اختلاف زعم وأعمال الأدوات الدراسية وغيرها .

ويستمد من هذا المرسوم في الميزانية صريته قانونية حدود الالتزام أو التكميل أو مضافه إلى كل مرسوم من صريته المادية وتختلف قيمه هذه الصريته وفقاً للحاجات التعليم .

وفي عوالم المحفظة وليس ضمانه من نفقات الخاصة بها للحاجات والمورد المحيية ، ويستحصل في ميزانية نفقاته معروفة عمومته مدع حدودها في المصروف . وهذا المبلغ يستعمل في هذه الميزانية على شكل إقاعات جميع الحاجات التي تحتاج إلى المعامدة .

المادة الرابعة عشرة

ما كان عدد المدرسين كما حددته المادة ١٠ ، ١١ من منشآت مع الموقوفات الخاف يعتبر حداً أدنى لا يمكن مطلقاً لعدد الخاضع لتحقيقه بالأهالي منشآت مدارس من الدرجات الثلاث كلها مست الحاجة .

المادة الخامسة عشرة

تشكل في كل محفظة ومدرسة حرة (موسم) لتعليم تحت رعاية المحافظ والإدارة ،

وله أن يعهد بهذه الرخصة إلى وكيله وتسلم هذه الرخصة في المديرية من عضو
عن كل مركز وعن عاصمة المديرية .

وإذا كانت المحفظة به عدة أحياء فتمثل كل أحياء في اللجنة .

وفي جميع الأحياء لا يقل عدد الأعضاء الذين تشكل منهم اللجنة عن خمسة ،
ويرسل المحفظون أو المديرون إلى إدارة المعارف بمروية قائمة تحتوي على ثلاثة
أسماء عن كل مركز أو حي وعن محرومة من هذه الأسماء الذين ألفت منهم
لجان التعليم .

هذا مستلح الحاجة إلى زيادة عدد المدرسين يمكن إنشاء حوزة في المركز
أو الحي يستمد منصفه من اللجنة أو من

المادة السادسة عشرة

كل الأموال التي جنى على ذمة المدارس يودع في صندوق خاص في خواصم
المديريات والمحافظات . ويدير هذه الأموال خزانة مدير التعليم فسطر نفقات جميع
الخدمات ونفقات الحوزات الإحصائية من مدرسين مدح من ضادات المعارف في سوني حق
الإشراف والمراقبة . ويستجده لمبلغ خاصة عدد أجمع مصروفات أسبويه يمد في
سكويك من حاضري أو في مدد يد مدعده إلى مدرسين لمعينات لأفام أو في دفع
مصروفات تامة أو نصف مصروفات التلاميذ من أسبويه أو في فستة في المدارس
تجيرية أو الخصوصة الأضرية

المادة السابعة عشرة

كل زيادة في مصروفات تأتي غرضاً ونصيب نظاماً أو مدارس فستة يجب أن
تعرض على حدة التعليم وهي تقي فستة ملامها أو ضرورتها .

المادة التاسعة عشرة

يخصص على حدة المعلم كل مادة في موضوعات أو موضوعات في المكان يتناسبه الأهالي وربما كان الأمر يتعلق بموضوع في - منح الدراسة فلا يجوز سوى رفع المدرسة إلى درجته أعلى

المادة التاسعة عشرة

للمدارس أو بناتها تحريم اللحية من تصميمات أو تصعب نص -
المودح الذي يبدو أصلح لدرجة التي يقدمها المدرسة . ولهذا الغرض تقدم لطافة
لجان انعدام التصميمات والرسوم المعقولة . ووضع كدب تحت تصرفها جميع
الأدوات اللازمة للمأثنت أو للتصميمات الخاصة

المادة العشرون

معلم في المدارس لا بد له من بدرجة ثلاث ، محسن وغيره محضاً لا بد له من
أدوات التعليم .

المادة الحادية والعشرون

محدد أن يخصص في درجة ما عدا من المدارس سواء كانت الأهالي يخصص
للكتاب القديمة ولا يصح إعطاء من كانوا يعملون بها معلومات كافية تتعلق
و بروجاعات الشارية في محتاج مائة ، فليس يعملون في المدارس الابتدائية
وبعضهم في ذلك على المعين الخرد . وكذلك يمكن إخراجهم بمدرسة المعلمين لإكمال
دراساتهم واحصول على إجازة تعليم من الدرجة الثالثة أو الثانية .

٢ — المدارس التحيرية

المادة الثانية والعشرون

تتبع بمادة المعارف العمومية على بقعتها من ميزانيتها — عدا المدارس التحيرية —
ساعاهرة والإسكندرية — مدارس تحيرية بظننا وانصوريه في مصر السفلى
والمسيوط وبني سويف في مصر العليا — تتلقى التلاميذ الخارجين من السنة الرابعة
بالمدارس الابتدائية إليه . وتمكنهم من الاستمرار في دراستهم والحصول على
المعارف اللازمة للدخول في المدارس اخصوصية الأميرة .

المادة الثالثة والعشرون

تسير الدراسة في جميع هذه المدارس التحيرية طبقاً لبرامج واحد .

المادة الرابعة والعشرون

تتبع هذه المدارس — عدا التلاميذ الخارجين — عدد محدود من التلاميذ
الداخلين .

المادة الخامسة والعشرون

أخذت إدارة هذه المدارس من التلاميذ الخارجين مصروبات مدسية لا يجوز أن
تزيد على متوسط ما يتكفله اتتيد في هذه النوع من المدارس بما فيها أثاثها المكتتب
وأدوات التعليم .

المادة السادسة والعشرون

تدفع للتلاميذ الداخلين مصروبات قدر متوسط ما يتكفله اتتيد الداخلي .

وفي الوقت نفسه تحفظ النظارة بعدد معين من المحلات المحمية أو نصف مصروفات
سكنى موضع مابقه بين التلاميذ الفقراء أو متوسطى الحال الذين يطلبونها ، حتى
يسهل قنوم كتلاميذ داخلين فى المدارس التجريبية

المادة السابعة والعشرون

تراجع قائمه التلاميذ الذين يتمتعون بالحقية أو نصف المحمية فى نهاية كل عام
دراسى ، ويسمى بعد منها التلاميذ الذين لا يظهرون فى عملهم وسميهم بعد ما كافأ جرد .

ملحق (ب)

لائحة إنشاء مدرسة المعلمين المركزية

المادة الأولى

تضم مدرسة دار العلوم الحرة ، مدرسة المعلمين الخديده ستكون مدرسة المعلمين المركزية التي سألف بذلك من قسمين .

الفصل الأول

أحكام عامة لكلا القسمين

المادة الثانية

تعرض من مدرسة المعلمين المركزية إعتد معلمين للمدارس الابتدائية من الدرجات الثلاث ، وبمبنى مدرستين للتعليم الثانوي

المادة الثالثة

تمنح مدرسة المعلمين المركزية :

- ١ . إجازات لتعليم الابتدائي من نوعين : إجازة معلم بالمدارس الابتدائية من الدرجتين الثالثة والثانية ، وإجازة معلم بالمدارس الابتدائية من الدرجة الأولى
- ٢ . إجازات للتعليم بالمدارس الثانوية (التحضيرية) .

المادة الرابعة

هذه الإجازات تكون من درجة جيد جداً وجيد ومقبول

المادة الخامسة

مدة الدراسة في مدرسة المعين فحصول على إجازة التعلم بالمدارس الابتدائية من الدرجتين الثالثة والرابعة : تخصص السنة الأولى لإعادة وتعمق مواد التعلم لاسداف. وفي سنة ثانية يتضاف إلى هذه الدروس امداف الأساسية في التربية ودروس عملية كثيرة.

المادة السادسة

مدة الدراسة للحصول على رتبة معلم لاسداف (اراقى من الدرجة الأولى) : تخصص السنة الأولى لهذا الإعداد من امداف اراقى مع تدريس وحفظ ملامحه لتجديد تعليمه خاصه. وفي سنة ثانية يتلقى نفسه في رتبة اراقى من اراقى اراقى ويمرّنون كثيرا على التدريس.

المادة السابعة

يسمح للتلاميذ الذين شاؤوا حاد لتعليم الاسداف اراقى من درجة جيد جدا أو جيد أن يحصلوا سنة تكتملهم في دروس تدريس التدريس بالمدارس الثانوية. وتخصص هذه السنة لإكمال دراسة مواد تعلم ثانوى وبإعادة دروس تربيه لتي تعلموها في إجازة لتعليم الاسداف اراقى ودروس عملية كثيرة

المادة الثامنة

بعد اتمام السوات الدراسية احسن يسمح لطلاب أن يتقدم للحصول على إجازة لتعليم الثانوى من إحدى الدرجات : جيد جدا أو جيد أو مقبول.

المادة التاسعة

لا يسمح لطلاب الذي يرسد في امحبات النقل تحريسة أو الذي لا يزال
إجارد التدريس من أى درجة كانت أن يعيد الدراسة في حرفه .لا مره واحده طول
مده إقامته بالمدرسه . ولا في حاله المرض الذي يثبت قابو .

المادة العاشرة

لا يسمح للطلاب في مدرسه المعين لمركبه الذي من إجاره من أى د حة
كانت قبل أن يبلغ عشرين من عمره أن شعبه بالمدس من قبل أن يبلغ هذه السن
إلا بصقة عريف .

المادة الحادية عشرة

كل صاب لمحق قد مدة معدن مد ك به عليه أن يثبت أن سوكه في صحافه
كل لا عا عليه وأنه صحيح الخدم وأن ليس به أى نقص حسي وقد يعوفه عن مهنة
التعليم . ولا يلحق تيسر بالمدرسه وان من أستاذة غير

المادة الثانية عشرة

يؤخذ من كل طالب عند إجاره بمدسه المعين لمركبه بعد توضيح صيغته
المدرسية بأن يخدم الحكومة عددا من سنين ساوى ضعف عدد التي قصدها بالمدرسه .
فإن نقص ثقات هذا العهد . لا في حده الاسماء عنه أو فصله نقار ووزارة
سلف عحه الجسمي أو فعلى أو الخلق فعليه أن يدفع حله صرة معلأ من
المال ساوى ثقات امدييه أي صر من عنه في مدة من اير من مادل نصف ادة
التي مزال مهيداً في خدمه المدارس - ولا يرس على هذا العهد الذي يؤخذ من
الطالب أى حق له في الاستخدام في الحكومة .

المادة الثالثة عشرة

يقع بمدرسة المعلمين المركزية ضفة خراجية واحدة وحسب . ولا تمنح المحلات الدخلة إلا للصفة للمعلم أو أولئك الذين لا تقبل أسراهم بالقاهرة . وتنتهي قبول الطلبة بها . أما الأول من شعب المدرسي والطلبة الذين يودون أن يدرّسوا على هفتهم المصروف المبدئي في نصف الإدارة أثناء إقامتهم في المدرسة لا يدرّسون — حتى بعد الحصول على أنه إحد — أن يقدموا بعد المذكور في المادة السابقة ويرخص لإدارة المدرسة عشر مائة ليدرس المدرسة . أن يدرس في هذا الاجتماع جميع المدرسين أم بعضها . نص هذه الحصة الإدارية . وبحسب لإدارة المدرسة بعد أن أسس صاحب السعيد

المادة الرابعة عشرة

للطبعة الخاصة بالطلبة الحق في مكافأة شهرية قدرها مائة وثلث وللطلبة المدرسين الدخيلين ثلاثون وثلث . ويجوز خصم شيء من هذه المكافآت لأسباب تتعلق بالعدم . ولكن لا يخصم منها شيء . أسراء سكب أو الأدوات المدرسية التي تقدمها المدرسة مجاناً .

المادة الخامسة عشرة

سمح لمعلمين الخاضعين في المدارس لاستمارة من الحدوب ثلاث أن سحبقوا بمدرسة المعلمين المركزية باجبرهم أو غير رورري مدد من برمن لآثره على نظام . وفي هذه الحالة يدرّسون ستة أشهر أو أربعة . ولا يجوز من الاحتفاظ بمراسمهم أو التمتع بالمراسم التي تمنح لطلبة الدخيلين أو الخرجين . وقد قصد

الاحتفاظ بمرتباتهم وورعوا في تناول وجبة العشاء بالمدرسة بخضم منهم في كل شهر عشرون قرشا. وفي جميع الأحوال تقدم لهم أدوات التعلم مجانا .

المادة السادسة عشرة

لا يُعفى الطلبة النظاميون الخارجيون بأي حال من الأحوال من حضور أشغال أو دروس المساء التي هي من أهميتها في هذه المدرسة ، وفي هذه الحالة تقدم إليهم وجبة العشاء مجانا بالمدرسة .

المادة السابعة عشرة

يلحق بمدرسة معين المركبة مدرسة ابتدائية تحدهم تخصص لدروس تربية المعلمة وللمحاضرات بمدرسة تطأ لئلا يفتقدوا - تلاميذ داخلين أو خارجين ، ويكون بها معلم امكلا وفيه مخبران مشاهير وفيها مختبر للعلوم الطبيعية .

المادة الثامنة عشرة

يعلن لمدرسة المعلمين المركبة عدد كاف من الأساتذة ذوي الكرامة ، وعندهم أن تكون مساكنهم وفيهم واحد هم لمدرسة وكذلك عندهم أساتذة يعيد لهم دروس خاصة ويكون لكل من القسمين مطبخ خاص ومخبر لأحد هذين المطربين أن يسكن بمدرسة .

المادة التاسعة عشرة

يسير المفتش انعام لمدارس مدرسة المعلمين المركبة . ويعاونه في اقيام تواجدات وطيفته عصوان من مجلس المعارف . ويحلل بحبه في وقت الحاجة . ويعينهم طر المعارف .

المادة العشرون

تكون من هيئة الإدارة والأساتذة ذوي الكرامة من مجلس المدرسة اندي يعيد اليه النظر في جميع المسائل الخاصة بسير المدرسة وتقدم تغييراتها ، ويجوز - إذا دعت الحاجة -

احتفظوا بلباس اللاد وعدادات الأهالي وأنما أحيط القرآن وبالأشهادة إتمام الدراسة بهذه المدارس من درجة جيد جيداً أو جيد .

٢ — العرفاء الحاليين هذه المدارس والعقبة الذين يشتغلون بالتعليم ولم يتعدوا الثلاثين سنة ، على شرط أن يؤدوا جميعاً امتحاناً في المعارف الأولية تحددها لائحة مستصدر فيما بعد .

٣ — صلاب الأزهر وعمره من المساجد مع مراعاة أسس السابعة وبعد امتحان سيحدد شروطه كالسابق في لائحة خاصة

المادة الخامسة والعشرون

مروع الدراسة في قسم الأول العربية وشرح كتب المدارس الابتدائية في الفراء وغيرها . ويكون مواد الدراسة في السنتين الأوليين هي مواد الدراسة الابتدائية من الدرجة الأولى (الرافيه) وفي السنتين الثانية مواد التعليم النحوي ومبادئ الفقه الحنفي والتوحيد والأدب .

المادة السادسة والعشرون

كل شبح أو طالب يشت في امتحان خاص عند لبعده بالمدرسة معرفة تامة بالمواد التي تدرس في السنة الأولى أو في السنة الثانية بالقسم الأول يسمح له أن يتابع مباشرة الدروس والتمردات العملية التي تلقى بالسنة الثانية أو الرابعة .

المادة السابعة والعشرون

إذا توافرت طلبات الدخول من المشايخ والعرفاء الذين يشتغلون بالتعليم في الوقت الخاص يجوز أن تنظم لهم دراسة خاصة تكون أكثر ملاءمة لحاجاتهم وتحمل محل دروس السنة الأولى .

المادة الثامنة والعشرون

يسمح لطلبة القسم الأول - بالإضافة إلى الدروس لعمية - أن يشقوه -
أن يحدروا دروس اتريه لعمية جماعت مع حلة القسم الثاني .

المادة التاسعة والعشرون

مادى "لعمه احلى والتوحيد والآدب وسحر والترييه والدروس اعمية هي
مواد الدراسة الأساسية في القسم الأول . أما مواد الدراسة الأخرى فهي مواد ثانوية
مساعدته ، وتعليم اللغات الأجنبية اختيارى ولا تلقى دروسها إلا في القسم الثاني .

المادة الثلاثون

اللغة العربية والخط العربى والسحر ومادى "لعمه والتوحيد والآدب هي المواد
الأساسية التى تطلب من طلبة القسم الأول لمحضون على إجره التعليم الثانوى
فما مواد الدراسة الأخرى فتعتبر مواد ثانوية مساعدته ، وتعلم اللغة التركية واللغات
الأجنبية اختيارى .

وفصلا عن ذلك يمكن لأى طالب بالقسم الأول - إذا طاب ذلك - أن يمحس
فى مادته أو أكثر من مواد الدراسة الأساسية الخاصة بالقسم الثاني وفى هذه الحالة
يصر على هذه المادة أو المواد فى إحارته

المادة الحادية والثلاثون

إذا وجد طالب غير مفضل فى أحد فروع الدراسة الثانوية لا يمحس سوى
إجارة عريف .

الفصل الثالث

القسم الثاني

المادة الثانية والثلاثون

أعرض من قسم شئ مدرسه من أو عطف معاه في مدارس الاساتذة
من المدرسين السابقين والأولى المدارس بجهته

المادة الثالثة والثلاثون

ويستعد هذا القسم طلبته من :

- ١ - تلامذة مدارس الاساتذة أو مدرسين الاساتذة الأميرية الخائزين لشهادته إتمام دراسته بهذه المدارس من بدرجة حد حد أو حد
- ٢ - تلامذة الخريجين المستعدين لتعلم شئ لا يتعدون ثلاثين سنة
- ٣ - تلامذة مدارس بحرية أو خصوصية ممن يؤيدون طلبات التحاقهم بالشهادات لطلبه شئ وهذا عند إتمام دراسته أو في بابه العام الدراسي
- ٤ - تلامذة مدرسين غير احكومتهم ممن يتقدمون أن يودوا امتحاناً أمام لجنة خاصة في جميع موزة لتعلم الاساتذة أو ثانوى بدرجة إجازة مدرسين التي يرغبون في الحصول عليها

المادة الرابعة والثلاثون

مواد دراسته في قسم شئ هي :

للمستقبلين الأوليين : مواد تعلم الاساتذة من بدرجة الأولى مع مبادئ التربية
وشرح كتب التعليم الابتدائي

للسنتين السابقتين . مواد لتعليم الشبوي ، ووصف ، لبيان أهمية المواد التي يتطلب
تدريسها في السنة الخامسة بالمدارس الابتدائية من الدرجة الأولى بالخاصة أو
مدن الأقاليم .

المادة الخامسة والثلاثون

طلبة السنة ثلث (كد في الأصل وصحتها سنة ثلث) يقبلون نفس الله و
المذكورة في المادة ٢١ الخاصة بالتعليم الأول الطلبة الذين سيجريون من المدارس
الخصوصية ممن يحملون شهادة إتمام الدراسة في المدارس التحضيرية بدرجة جيد جداً
أو الطلبة الذين يأتيون من مدارس غير أميرية ويؤذنون سحاح امتحاناً في جميع مواد
التعليم التحضيرية يقبلون مباشرة في السنة الخامسة من القسم الثاني

على أنه لا يمكن منحهم إجازة للتعليم الثانوي إلا إذا أظهروا قدرة خاصة
في التدريس العملي وإلا فإنه يجب أن يعدوا مرة ثانية دروس السنة نفسها

المادة السادسة والثلاثون

طلبة الذين لا يجيئون بإحالة مرضية في إحدى المواد الثانوية لا يمنحون سوى
إجازة عريف .

طلبة الحائزون لإحالة تعليم الابتدائي من الدرجة ثلثي (أي من الدرجتين
ثانية والثالثة) لا يجوز منحهم إلا في المدارس الابتدائية من الدرجة الثانية .

المادة السابعة والثلاثون

يمنح طلبه السنة الثانية إجازات من أنواع مختلفة .

فلس الإجازات من النوع الأول تعد المواد الآتية هي مواد الأساسية : تربية ،
الرياضيات ، طبيعة ، شرح طبيعي ، مبادئ الصحة ، وتعد المواد الأخرى مواد ثانوية .

وخص به معه شركة أو لفاربه احضاراً، ويمنح نفسه له تلقوها إجازات
خاصه. ولطاف الذي يعوق في اسم أو حفظ لأورفي يتص في إجازته على ذلك .
والطلبة الذين — على سبيل الاستثناء — يؤدون محاضراتهم في جميع مواد الدراسة
أسبوية يجوز منحهم إجازة جمعة

المادة الثامنة والثلاثون

يؤدى حريون بإجازة لمدة من أسبوعين إلى أسبوعين لهم أن يؤدوا
في المدارس مخبرية في الامتحان لأسبوعين في كتاب موضوع معطاهم انتهى

ملحق (ج)

ما تنفقه الدول على التعليم

ومصاريفه بما ساهى الجامعة بعد خصم مصروفات المدرسين وأعم

نسبة ما تنفقه الدولة على المرافق الأخرى مقابل فريك واحد للتعليم		نسبة ما تخصصه الدولة للتعليم من كل ألف فريك		اسم البلد	
ف	س	ف	س		
٣	٨٩	٢٥٧	٠٧	الولايات المتحدة	١
٦	٢٦	١٥٩	٦٢	سويسرا	٢
٧	٧٦	١٢٨	٨٦	مكسونيا	٣
٨	٤١	١١٨	٩٠	السويد	٤
١١	٢٣	٨٨	٢٦	بروسيا	٥
١٢	٢٨	٨١	٤٣	اليابان	٦
١٢	٩٨	٧٧	٠٤	بادن	٧
١٣	٩٤	٧١	٧٣	فريمبرج	٨
١٤	٨٣	٦٧	٤٣	البرتغال	٩
١٦	٨٥	٥٩	٣٤	النمسا	١٠
٢٢	٤٦	٤٤	٥٢	باهيكا	١١

اسم البلد		نسبة ما تخصصه الدولة لتعليم من كل ألف فرنت		نسبة ما يدفعه الدولة على الحق الأخرى مقابل فرنت واحد للتعليم	
		س	ف	س	ف
١٢	أندورج	٢٦	٤٤	٥٩	٢٢
١٣	إيطاليا	٧٠	٣٧	٥٢	٢٦
١٤	ألمانيا	١٦	٣٤	٢٧	٢٩
١٥	روسيا	٨٣	٢٢	٤٦	٢٠
١٦	فرنسا	٣٥	٣٢	٩١	٣٠
١٧	الدنمارك	٩٠	٢٩	٤٤	٣٣
١٨	ألمانيا	٥٠	١٨	٣	٥٤
١٩	مصر	٧٥	١٣	٨٦	٧٢
٢٠	الهند	٩٨	٧	١٩	١٢٥

(١) يجب أن يلاحظ أن هذه الأرقام لا تدل على جميع ما تنفقه الحكومة على التعليم، فإن هذه الأرقام خاصة بما تنفقه الدولة على التعليم في الحكومة المركزية فقط، وهي لا توصل ما تنفقه الإدارات المحلية والهيئات على التعليم (المؤلف).

مراجع البحث

أولاً - مراجع لغوية و مركبة .

(١) وثائق لم يسبق نشرها .

(٢) مراجع باللغة العربية .

(٣) دوريات .

ثانياً - المراجع الأوروية :

(١) وثائق لم يسبق نشرها .

(٢) كتب المراجع .

(٣) مراجع عن التعليم في مصر .

(٤) مراجع عامة .

(٥) تقارير وإحصاءات .

(٦) ...

أولاً - المراجع العربية والتركية

١ - وثائق لم يسبق نشرها

(١) من قسم المخطوطات العربية يدور - حيلة المذت

١ - دفاتر (مدارس غري) . وهي لدفاتر التي تبث تفيد بها المكتبات العربية

المسألة بين دوائر المدارس وهو روعة . الدواوين الأخرى والأقاليم ، ولما كان عليها
عماد لبحث فيما نورد هنا نيبس .

(١) في عصر عباس الأول (١٨٤٨ - ١٨٥٤ م ١٢٦٥ - ١٢٧٠ هـ) :

من دفتر رقم	إلى دفتر رقم	سنة	نوع المكاتب
١٤٠	١٥٧	١٢٦٥	صادر
١٥٨	١٦٧	•	وارد
١٦٨	١٨٥	١٢٦٦	صادر
١٨٦	١٩٦	•	وارد
١٩٧	٢٢٠	١٢٦٧	صادر
٢٢١	٢٢٦	•	وارد
٢٢٧	٢٧٢	١٢٦٨	صادر
٢٧٣	٢٩١	•	وارد
٢٩٢	٣١٦	١٢٦٩	صادر
٣١٧	٣٣٢	•	وارد
٣٣٣	٣٣٧	١٢٧٠	صادر
٣٣٨	٣٤١	•	وارد

ثم انقطعت سلسلة هذه الدفاتر في عصر سعيد (١٨٥٤ - ١٨٦٣ ١٢٧٠ -
 ١٢٧٩ هـ) بسبب إبعاد يوان الله ر من عادت عوده اسديوان في عصر إسماعيل

(ب) في عصر اسمعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩ م ١٢٧٩ - ١٢٩٧ هـ) :

نوع المكاتبات	سنة	من دفتر رقم	إلى دفتر رقم
صادر	١٢٧٩	٣٤٥	٣٤٢
وارد	•	٣٤٧	٣٤٦
صادر	١٢٨٠	٣٥٤	٣٤٨
وارد	•	٣٥٧	٣٥٥
صادر	١٢٨١	٣٦٥	٣٥٨
وارد	•	٣٦٨	٣٦٦
صادر	١٢٨٢	٣٧٩	٣٦٩
وارد	•	٣٨٤	٣٨٠
صادر	١٢٨٣	٣٩٦	٣٨٥
وارد	•	٤٠١	٣٩٧
صادر	٢٨٤	٤٠٨	٤٠٢
وارد	•	٤١٣	٤٠٩
صادر	١٢٨٥	٤١٩	٤١٢
وارد	•	٤٢٤	٤٢٠
صادر	١٢٨٦	٤٣٠	٤٢٥
وارد	•	٤٣٤	٤٣١
صادر	١٢٨٧	٤٤٥	٤٣٥
وارد	•	٤٤٧	٤٤٦
صادر	١٢٨٨	٤٥١	٤٤٧
وارد	•	٤٥٥	٤٥٢
صادر	١٢٨٩	٤٦١	٤٥٦
وارد	•	٤٦٤	٤٦٢

نوع المكاتبات	سنة	إلى دفتر رقم	من دفتر رقم
صادر	١٢٩٠	٤٧٢	٤٦٥
وارد	.	٤٧٦	٤٧٣
قيد التراتيب الخاصة بالمكاتب والمدارس الأهلية	١٢٩٠		٤٧٨
صادر	١٢٩١	٤٨٨	٤٧٩
وارد	.	٤٩٤	٤٨٩
صادر	١٨٧٦ ١٨٧٥	٥٠٤	٤٩٥
وارد	.	٥١١	٥٠٥
صادر	١٨٧٧	٥١٩	٥١٢
وارد	.	٥٢٥	٥٢٠
صادر	١٨٧٨	٥٢٣	٥٢٦
وارد		٥٢٩	٥٣٤
صادر	١٨٧٩	٥٥٠	٥٤٠
وارد	.	٥٥٥	٥٥١

والى هذا وصف سنة المكاتبات العربية ميون هذا من لمودعة بقسم المحفوظات
تاريخية ميون جلالة الملك. أما بقسم لى كتاب قد تركت من المحفوظات
العمومية بالقلعة فلم نجد لها .

(١) من سنة ١٨٧٥ بدأ استعمل النوع الملاى فى أوراق الحكومة ودهانها

(٢) دفتر (مدارس تركي) . وهي الدفاتر التي كانت تقدم بها المكائات التركية المتبادلة بين ديوان المدارس وفروعه والديوانين الأخرى والأقاليم . وهي مقصورة على عصر عدس الأول . وبلى سار .

من دفتر رقم	إلى دفتر رقم	سنة	نوع المكائات
٢١٢٥	٢١٢٦	١٢٦٥ - ١٢٦٥	صدر
٢١٣٠	٢١٣١	٠ ٠	وارد
٢١٣٢		١٢٦٥ - ١٢٦٦	صدر
٢١٣٣		٠ ٠	وارد
٢١٣٤	٢١٣٦	١٢٦٦ - ١٢٦٧	صدر
٢١٣٧		٠ ٠	وارد
٢١٣٨	٢١٣٩	١٢٦٧ - ١٢٦٨	صدر
٢١٤٠		٠ ٠	وارد

٣ - دفتر (برادات أو أوامير المدارس) . وهي دفتر التي قدمت فيها الأوامر صادرة من ديوان المدارس . هي أربعة دفاتر بالغة عمره ومقصورة على عصر إسماعيل .

٤ - دفتر (معية تركي) : وهي دفتر قيادات (المعية) التي قُدمت فيها المكائات التركية المتبادلة بين المعية ومختلف الديوانين والأقاليم . وهذه الدفاتر تعمل أرقاماً من ١٥٦ إلى

٥٢٦ في عصر عباس وسعيد ثم من ٥٢٧ إلى ٥٨٥ في عصر إسماعيل و ١٨ دفتر
لا تحمل أرقاماً .

٥ دفاتر (أوامر) . وهي الدفاتر التي قُبلت فيها الأوامر الصادرة من إمام إلى أو
الحديث باللعبة العربية إلى عهد الدولة الأولى والأخيرة . وهي ٨٦ دفتر تحمل أرقاماً مختلفة
غير متسلسلة .

٦ - دفتر (تسميات ووظائف) : وهو دفتر وضع في عصر إسماعيل وتحت
فيه بعض الملاحظات وما فيها من الأوامر التي صدرت في عهد الدولة الثالثة العربية
٧ - دفتر (التخصيصات) : وهي الدفاتر التي قُبلت فيها قرارات التخصيص
التخصصي الموجهة إلى مختلف الدوائر والأقسام . هي مقصورة على عصر إسماعيل
وتحتل أرقاماً من ١٠٠ إلى ٩١

٨ - دفاتر (ميزانيات) : وهي دفتر وضعت في عصر إسماعيل ورصدت فيها
مرايات حكومة مصر في سبيل من أو حرك حكومتها . إلى سنة ١٨٧٥ في حكم
إسماعيل . وهذه الدفاتر ٢٩ دفتر اسمها تعرييه - مقيدة جداً وتندرج أرقام
الميزانيات ١٠ للسنة الواحدة لإدخالها تحت في صحة هذه الأرقام ، الأمر الذي
يضعف الاعتماد عليها . وهذا بيانها :

رقم الدفتر	سنة	عنوان النفقة
٣٢٦	١٨٥٧	جامعة ايدومصروفات الحكومة المصرية
٣٢٧	"	" " " " "
٣٢٨	١٨٥٨	" " " " "
٣٢٩	"	" " " " "
٣٣٠	١٨٥٩	" " " " "
٣٣١	"	" حساب الحكومة الخديوية
٣٣٢	١٨٦٠	" اذات بمصروفات حكومة لمصرية
٣٣٣	١٨٦١	" " " " "
٣٣٤	١٨٦٢	" " " " "
٣٣٥	١٨٦٣	" " " " "
٣٣٦	" ١٥٨٠	" حكومه " به
٣٣٧	"	" حساب حكومه امصر به
٣٣٨	"	" " " " "
٣٣٩	"	" " " " "
٣٤٠	١٥٨١	" " " " "
٣٤١	"	" " " " "
٣٤٢	١٥٨٢	" " " " "
٣٤٣	١٥٨٣	" " " " "
٣٤٤	١٥٨٤	" " " " "
٣٤٥	١٥٨٥	" " " " "
٣٤٦	١٥٨٦	" " " " "

رقم الدفتر	س	عنوان الدفتر
٢٤٧	١٥٨٧	جمعية حساب الحكومة المصرية
٢٤٨	١٥٨٨	" " " " " "
٢٤٩	"	مزايا حكومة الخديوية المصرية
٢٥٠	١٥٨٩	جمعية حسابات الحكومة الخديوية
٢٥١	١٥٩٠	مزايا عن إيرادات ومصروفات الحكومة
٢٥٢	١٥٩١	" مصروفات الحكومة الخديوية
٢٥٣	"	صورية مصرية عمومية
٢٥٤	"	مزايا عن إيرادات ومصروفات الحكومة

٩ - محفظ (مدارس) وهي مع محافظ تحت مخططة الأحكام - ونحوه
 ٤. بعض الأوراق الخاصة بالواجب أو الخدم لمدارس من بعض المدارس
 العربية وبعضها باللغة التركية.

١٠ - محفظ (المسح) من رقم ١ إلى رقم ٥٤ وقد تحت المكنات لصادرة من
 مختلف الدوائر والأقاليم إلى المعبد. وكثيرا ما اللغة التركية وأقرب اللغة.

١١ - محفظ (المهادية) من رقم ٥ إلى رقم ٩ وقد تحت الأوراق لصادرة من
 الواي أو الخديو لديون الخيرية. وبعضها باللغة العربية وأكثرها بالتركية

(ب) من دار المحفوظات العمومية بالقاهرة:

١ - دفاتر (الاستحقاقات) وهي دفاتر رصدت فيها مرتبات موظفي الحكومة
 في سائر الدواوين والمصالح. وهي باللغة العربية.

٢ - دفعه (هذا الأمر والمشور أب منه ان عمه المدا من سنة ١٢٩٧ (١٨٨٠) .

٣ - دفتر (محاسب) هذا خلاصة الدين مقصود عليهم على صرف أحيانهم ما من

بالإرسالية سنة (١٨٨١)

٤ - مبيعات لمعدات الخصة بوزارة بعض موقوفى الحكومة المصرية .

٥ - ح | من مخصصات وزارة المعارف بمصر

دفتر (امتحانات) المدارس : وهي دفتر رصت فيها حسابات مبالغ امتحانات

سلامة في مختلف المدارس وهي تابعة لعمه في مصر إسماعيل وهي

عظمه 'عنة في حلا. كثير من مخصصات لمعتمده من مدا من وتصور مبالغ

الدراسة . وعدد حسابات وأسند . ح . ويلي من المدا في أقدامها في البحث

وهي لا تخص أرقام . وبعد عدد الأرقام من عدد . يسير إلى الرجوع إليها :

رقم الدفتر	من المدرسة	تسليمه
١	تسليمه وإسمه من	١٨٧٤ - ١٨٨١
٢	أحمد سجنه	١٨٧٣ - ١٨٨١
٣	تسليمه ومعه من حله	١٨٧٦ - ١٨٨٧
٤	تسليمه	١٨٧٣ - ١٨٧٨
٥	•	١٨٧٩ - ١٨٨٤
٦	الطب	١٨٧٣ - ١٨٧٧
٧	•	١٨٧٨ - ١٨٩٠
٨	أسماء ، نصاع	١٨٧٣ - ١٨٧٨
٩	• •	١٨٧٩ - ١٨٨٣
١٠	لمساحة والمخاضة	١٨٧٣ - ١٨٨٣

رقم الدفتر	اسم المدرسة	تاريخ
١١	الأنس	١٨٧٤ — ١٨٨٤
١٢	الحقوق	١٨٧١ — ١٨٨٥
١٣	توفيقييه	١٨٨٠ — ١٨٨٤
١٤	الحريه	١٨٧٣ — ١٨٧٦
١٥	الحريه	١٨٧٦ — ١٨٧٨
١٦	الحريه	١٨٧٨ — ١٨٨٢
١٧	المدرسين	١٨٧٣ — ١٨٧٥
١٨	•	١٨٧٦ — ١٨٧٧
١٩	•	١٨٧٧ — ١٨٧٨
٢٠	•	١٨٧٨ — ١٨٨٠
٢١	•	١٨٨١ — ١٨٨٢
٢٢	تقريه	١٨٧٣ — ١٨٨٠
٢٣	•	١٨٨١ — ١٨٩٢
٢٤	تدريس شعريه	١٨٧٤ — ١٨٧٩
٢٥	•	١٨٨٠ — ١٨٩٣
٢٦	عاشين	١٨٨٠ — ١٨٩٣
٢٧	الخاله	١٨٧٣ — ١٨٨٧
٢٨	الحامس	١٨٧٣ — ١٨٨٣
٢٩	العاشين	١٨٧٣ — ١٨٨٣
٣٠	أسوط	١٨٧٢ — ١٨٧٩
٣١	•	١٨٨٠ — ١٨٩٠

رقم المذخر	اسم المدرسة	السنة
٣٢	بني سوييف	١٨٧٥ — ١٨٨٠
٣٣	المب	١٨٧٤ — ١٨٨١
٣٤	النصوريه	١٨٨١ — ١٨٨٩
٣٥	بورسعيد	١٨٧٩ — ١٨٩٧
٣٦	احمد	١٨٨١ — ١٨٩٧

(٥) من مكتب التعليم - فرع لوزان المعارف العمومية :

١ - دكان (المحلات) المدارس ، وهي سنة ١٩٥٠ - للمحلات المذكورة بمحصولات وزارة المعارف . وقد عثرنا على

رقم المذخر	اسم المدرسة	السنة
١	أحمد زيات	١٨٧٥ — ١٨٩٦
٢	العميل	١٨٧٦ — ١٨٨٣
٣	شيوخ	١٨٧٣ — ١٨٩٦
٤	شيد	١٨٧٦ — ١٨٩٦
٥	عصا	١٨٧٣ — ١٨٨١

٢ - دفتر (أسماء وترقيات تلامذة) وهذا يسم :

رقم الدفتر	اسم المدرسة	السنة
١	الألسن	١٨٨١
٢	مدرسة الخوجات صم أول	"
٣	الإدارة	"
٤	المهندسخانة	"
٥	الطب	"
٦	الأجزاء	"
٧	الولادة	"
٨	العمليات	"
٩	المساحة	١٢٩٨ - ١٢٩٩

٣ - دفتر (أسماء ومرئيات تلامذة الرسالة المصرية) وقد كتبه لديوان المعارف العمرية من ابتداء يولية ١٨٨١) .

٤ (أوراق أمين باشا سامي) : هي أوراق خطية كان أودعها المعفور له أمين سامي باشا بمكتب التعليم . ومنها مقتضعات من تاريخ مدسه المصنوره ومدرسه انصارية ودار العلوم وهي المدارس التي ولي شئت نظارتها . وبعض تقاريره عندما كان مفتشا بنظارة المعارف .

٢ - مراجع باللغة العربية

أحمد تيمور (باشا) : تراجم أربعين لقرون ثلاث عشر وأوائس الرابع عشر
القاهرة ١٩٤٠ .

محمد عرب عبد الحكيم (الدكتور) : تاريخ سعيد في عصر محمد علي . القاهرة ١٩٣٩ .
إسماعيل سرهنت (باشا) : حقائق الأحبار عن تولد احبار حرمين القاهرة

١٣١٢ - ١٣١٢ هـ

إلياس الأيوبي (بك) : تاريخ مصر في عهد الخديوي، سماه من سنة ١٨٦٣

في سنة ١٨٧٩ . حرمين . القاهرة ١٩٢٣

أمين سامي (باشا) : العلم في مصر . القاهرة ١٩١٧

نور الدين بن وعصر عباس وسعيد . حرمين . القاهرة

(المجلد الأول) . القاهرة ١٩٣٦

نور الدين بن وعصر عباس وسعيد . حرمين . القاهرة

القاهرة ١٩٣٦

شاولز آدمز (الدكتور) : الإسلام وسيد . في مصر . حرمين من الأندلسية

الأساد عباس محمود . القاهرة ١٩٣٥

الحسام الأهر : مجموعته لقوانين امريته للجمع الأهر . القاهرة ١٩٢٠

حرمين . اصلاح الخاتم الأهر المعمور . مشروع مقدم

لصاحب المصوفة محمد سعيد . القاهرة ١٩١٠

جورجي زيدان : تراجم مشاهير الشرق في لقرون سابع عشر . حرمين

في مجلد القاهرة ١٩٠٢

تاريخ آداب اللغة العربية . حرمين الرابع . القاهرة ١٩١٤

فيث حلاذ (بك) : قاموس الإيالة وانقضاء . سبعة مجلدات . الاسكندرية
١٨٩٠ — ١٨٩٦

كلايد : تقريره عن تعليم في مصر (معرب عن الفرنسية)
القاهرة ١٩٢٦ .

ماد : تقريره عن تعليم في مصر (معرب عن الإنجليزية)
القاهرة ١٩٢٦

مجموعه الديكيتات والتفريعات وما بينهما . ولى ١٢٩٨ هـ
حك الدين الخطيب : الأهرام ماضيه وحاضره وإصلاحه .
القاهرة ١٣٤٥ هـ

محمد عبد احواد : في كتاب العربية . القاهرة ١٩٣٩
مصطفى يرم (بك) : رسالة عن الأهرام . القاهرة في المؤتمر الثالث عشر

لمستشرقين بباريس سنة ١٩٠٢ . القاهرة ١٣٣١ هـ
و. ا. المدرف العامية : تقرير عن تصور التعليم الأولى في المائة عام الماضية
(بالالة الكاتبة)

س. يعقوب أرتين (باشا) : نقول سم في تعليم عام . يولاي ١٨٩٤ .
يعقوب بكه رومله : تاريخ الأمة المصرية . القاهرة ١٨٩٨

٣ - دوريات

الوقائع المصرية (١)
روضة المدارس

(١) انظر بيان بالمرحودين أعلاه في دار الكتب المصرية في كتابنا تاريخ المعلمين
في عصر محمد علي من ٧٧٧ — ٧٧٨ وفي تاريخ الوقائع المصرية . للدكتور إبراهيم عوده
ص ٢٥٤ — ٢٥٧

ثانياً المراجع الأوروبية

١ - وثائق لم يسبق نشرها

(١) من قسم المحفوظات التاريخية بديوان جلالة الملك :

وثائق بالغة اهمية . واحاطت بها مصر تقرير كان يعقب إلى الخديو إسماعيل دورك الممشر العام لمدارس ومكاتب اللغة المصرية بفرنسا ، وكأها في عصر إسماعيل .

(ب) من دار المحفوظات العمومية بالقاهرة :

١٥٠٠ (مجلس الصحة) (مع موبج) . وقد قبت بها المكاتبات المتبادلة بين مجلس صحة الإسكندرية ووزارة اللغة المصرية بموبج في أواخر عهد سعيد وهي محررة باللغة الفرنسية .

٢ - كتب المراجع

DENVY (J) : Sommaire des Archives Turques du Caire Le Caire 1911.

GRANDIN (A) : Études historiques et géographiques sur l'économie des provinces et les provinces de l'Égypte Paris 1911.

(Egypte, T. II. pp. 456-462.)

HILMI Ibrahim Pasha : The Literature of Egypt and the Sudan from the earliest times to 1880 London 1886

MAUNIER (R) : Géographie économique, juridique et sociale de l'Égypte moderne 1798-1916 Le Caire 1918.

٣ — مراجع عن تعليم في مصر

- ✓ ARMINJON (P.) : L'enseignement, la doctrine et la vie dans les universités musulmanes d'Egypte. Paris 1907.
- AUTIN (Yacoub Pasha) : Considerations sur l'instruction publique en Egypte. Paris 1814.
- ARTHIN (Yacoub Pasha) : L'instruction publique en Egypte. Paris 1810.
- BOKROU (Dr Amir) : School and Society in the Valley of the Nile. Cairo, 1936.
- DOR (V. Etouard) : L'instruction publique en Egypte. Paris 1872.
- GAFF (Dr d.) : The Conflict of French and English philosophies in Education in Egypt. Cairo 1937.
- GAFF (Dr H.) : Effects of centralisation in education in Egypt. Cairo 1935.
- HEYWORTH (Dunstan) : An Introduction to the History of Education in Modern Egypt. London 1928.
- MAHEROUZ (Dr Naguib Pasha) : History of the Medical Education in Egypt. Cairo, 1935.
- SALAMA (Dr Ibrahim) : L'enseignement intellectuel et technique de l'évolution et son influence sur les programmes modernes. Le Caire 1937.
- SALAMA : Bibliographie analytique et critique touchant la question de l'enseignement en Egypte depuis la période des mamelouks jusqu'à nos jours. Le Caire, 1938.
- SEKALY : L'Université d'El-Azhar et ses transformations 1927.
- TOTAH (Dr Khalil A.) : The contributions of the Arabs to Education. New York, 1928.
- WILLIAMS : A. : Education in Egypt before British Control. Birmingham, 1939.

۴ - مراجع عامة

- ABOUT Edmond : Le Fatah souvenirs d' Egypte Paris, 1869
- AMPÈRE (J. L.) : Voyage en Egypte et en Nubie Paris, 1868
- ARMSTRONG W. G. : A visit to Egypt in 1872 New York 1874
- AUDOUIN (Mme Olympe) : Les mystères de l' Egypte dévoilés 1861
- BEAULIEU (L.) : L' Egypte sous le maillet 1857
- BERNARD (H.) : Notes géographiques et historiques sur l' Egypte Paris, 1889.
- BULLARD (F. L.) : Les mœurs et le gouvernement de l' Egypte musulmane d'après la description moderne 1867
- BONJOUR ES : Histoire d' El-Dra (El-Dra - S. H.)
- BRUNIER (L.) : Etudes d' histoire contemporaine Egypte de 1798 à 1900 éd. (1900 ?)
- BROMFIELD (W. A.) : Letters from Egypt and Syria London, 1851
- BUTCHER (E. L.) : The state of the Church of Egypt 2 vols London 1897
- CAMERON A. D. : A Egypt in the 13th century, or Mehemet Ali and his successors with the British in 1882 & c. 1 vol. 1898
- CAMMAS (H.) & LEBLANC (A.) : Les égyptiens N. : expressions et photographies. Paris, 1862.
- CHAFIK (Ahmed Pascha) : L' Egypte moderne et les influences étrangères La. Cairo, 1934
- CHABLES-ROUX (E.) : L' Egypte de 1868 à 1880 Mohamed Ali et son Dynasty jusqu'à l' Occupation anglaise (P. V. Hist. Co.) Notion égyptienne par (H. Chaux) Paris 1930
- CLOT BLY : Divers mémoires 3 D
- COLVIN (Auckland) : The making of Modern Egypt 1868 1906.
- COOPER (C. S.) : The modernising of the Orient London 1911

- COUVIDOU (H) Etude sur l' Egypte contemporaine La Caïre, 1873.
- CRABTES (P) Ismail the Magnific Khedive London 1933
- CROMER (Earl of) Modern Egypt, 2 vols London 1908.
- DAVIES DE PONTES (L) Etudes sur l' Orient et l' Egypte publiees
par P. J. Jacob et al. Paris, 1864.
- DICKEY (E) The story of the Khedivate London 1902
- DUNN (G) Histoire de l' Egypte du Khedive Ismaïl 1863-1900 La Caïre,
1933-1934.
- DUFF-GORDON (G) Letters from Egypt, 2nd, ed London 187
- EBBOND (G) Egypt, 1863 edition universelle de 1877 Paris, 1867
- FARMAN () Egypt in its history New York 1908
- FAY () Egypt Past and present d' hier, London 1911
- GAUTIER (Théophile) L' Orient 2 vols. Paris, 1894.
- GEORGEON (A) Etudes sur l' Egypte contemporaine 1865-1877
S. D.
- GILBERT (A) L' Egypte et son agriculture d' hier et d' aujourd'hui
de l' Isthme de Suez. Paris, 1867.
- HAUFMANN (A) Les peuplades de l' Afrique Paris 1880
- HOSKINS (A A) Ancient Upper and Lower Egypt London 1800
- KLUNZGARD (C) Upper Egypt its people and its products A descriptive account of the manners of the peoples of the Nile Valley London 1878 trad. de l' Allemand
- KUSBI (Baron de) An Englishman's recollections of Egypt from 1861
to 1887 with ethnographic dealing with the present time 1914
London, 1915
- LACOUR (R) L' Egypte d' Alexandre a la seconde cataclysm
Paris, 1871.

- LAMARRE, C. & FLINIAUX (C.) Les pays étrangers et l'Ex
universelle de 1875. 1° Egypte. La Tunisie. Le Maroc. 1878.
- LAOITY HADJI (Baron L. Taylor) L'Egypte. 1856
- LEON, Edwin de) Egypte under its Khedives or the old house of
bondage under new masters. 2nd ed 1882
- in Thirty years of my life on three continents - vols. London 1881
- LOTT (E.) Harem life in Egypt and Constantinople. 2 vols. London 1865.
- id Nights in the Harem or the Mousidelya in the palace of
Ghézira. 2 vols. London. 1867
- MALET (A.) Egypt, 1879-1883. London 1900
- Mc GOWAN (J. C.) Egypt as it is and as it should be. 1877
- id Egypt under Ismail a narrative of history. London 1881
- MERUUAU P. L'Egypte contemporaine de Méhémet Ali à Saïd Pacha
(1840-1857). 1878.
- MISMER Ch. Souvenirs de mon voyage en Egypte. Paris 1892
- MUHAMMAD ABDOU Risalat El Wahid wa el shahid al Malik et
Mustapha Adler Hask. 1892
- PATTERSON J. L. Journal of a tour in Egypt, Palestine, Syria and
Greece. London 1872
- PIERREON (N.) Lettres au Dr. Perron du Caire et d'Alexandrie a M
Jules Mohr a Paris. 1888. 1889. 1890. 1891. 1892. 1893. 1894. 1895. 1896. 1897. 1898. 1899. 1900. 1901. 1902. 1903. 1904. 1905. 1906. 1907. 1908. 1909. 1910. 1911. 1912. 1913. 1914. 1915. 1916. 1917. 1918. 1919. 1920. 1921. 1922. 1923. 1924. 1925. 1926. 1927. 1928. 1929. 1930. 1931. 1932. 1933. 1934. 1935. 1936. 1937. 1938. 1939. 1940. 1941. 1942. 1943. 1944. 1945. 1946. 1947. 1948. 1949. 1950. 1951. 1952. 1953. 1954. 1955. 1956. 1957. 1958. 1959. 1960. 1961. 1962. 1963. 1964. 1965. 1966. 1967. 1968. 1969. 1970. 1971. 1972. 1973. 1974. 1975. 1976. 1977. 1978. 1979. 1980. 1981. 1982. 1983. 1984. 1985. 1986. 1987. 1988. 1989. 1990. 1991. 1992. 1993. 1994. 1995. 1996. 1997. 1998. 1999. 2000. 2001. 2002. 2003. 2004. 2005. 2006. 2007. 2008. 2009. 2010. 2011. 2012. 2013. 2014. 2015. 2016. 2017. 2018. 2019. 2020. 2021. 2022. 2023. 2024. 2025. 2026. 2027. 2028. 2029. 2030. 2031. 2032. 2033. 2034. 2035. 2036. 2037. 2038. 2039. 2040. 2041. 2042. 2043. 2044. 2045. 2046. 2047. 2048. 2049. 2050. 2051. 2052. 2053. 2054. 2055. 2056. 2057. 2058. 2059. 2060. 2061. 2062. 2063. 2064. 2065. 2066. 2067. 2068. 2069. 2070. 2071. 2072. 2073. 2074. 2075. 2076. 2077. 2078. 2079. 2080. 2081. 2082. 2083. 2084. 2085. 2086. 2087. 2088. 2089. 2090. 2091. 2092. 2093. 2094. 2095. 2096. 2097. 2098. 2099. 2100. 2101. 2102. 2103. 2104. 2105. 2106. 2107. 2108. 2109. 2110. 2111. 2112. 2113. 2114. 2115. 2116. 2117. 2118. 2119. 2120. 2121. 2122. 2123. 2124. 2125. 2126. 2127. 2128. 2129. 2130. 2131. 2132. 2133. 2134. 2135. 2136. 2137. 2138. 2139. 2140. 2141. 2142. 2143. 2144. 2145. 2146. 2147. 2148. 2149. 2150. 2151. 2152. 2153. 2154. 2155. 2156. 2157. 2158. 2159. 2160. 2161. 2162. 2163. 2164. 2165. 2166. 2167. 2168. 2169. 2170. 2171. 2172. 2173. 2174. 2175. 2176. 2177. 2178. 2179. 2180. 2181. 2182. 2183. 2184. 2185. 2186. 2187. 2188. 2189. 2190. 2191. 2192. 2193. 2194. 2195. 2196. 2197. 2198. 2199. 2200. 2201. 2202. 2203. 2204. 2205. 2206. 2207. 2208. 2209. 2210. 2211. 2212. 2213. 2214. 2215. 2216. 2217. 2218. 2219. 2220. 2221. 2222. 2223. 2224. 2225. 2226. 2227. 2228. 2229. 2230. 2231. 2232. 2233. 2234. 2235. 2236. 2237. 2238. 2239. 2240. 2241. 2242. 2243. 2244. 2245. 2246. 2247. 2248. 2249. 2250. 2251. 2252. 2253. 2254. 2255. 2256. 2257. 2258. 2259. 2260. 2261. 2262. 2263. 2264. 2265. 2266. 2267. 2268. 2269. 2270. 2271. 2272. 2273. 2274. 2275. 2276. 2277. 2278. 2279. 2280. 2281. 2282. 2283. 2284. 2285. 2286. 2287. 2288. 2289. 2290. 2291. 2292. 2293. 2294. 2295. 2296. 2297. 2298. 2299. 2300. 2301. 2302. 2303. 2304. 2305. 2306. 2307. 2308. 2309. 2310. 2311. 2312. 2313. 2314. 2315. 2316. 2317. 2318. 2319. 2320. 2321. 2322. 2323. 2324. 2325. 2326. 2327. 2328. 2329. 2330. 2331. 2332. 2333. 2334. 2335. 2336. 2337. 2338. 2339. 2340. 2341. 2342. 2343. 2344. 2345. 2346. 2347. 2348. 2349. 2350. 2351. 2352. 2353. 2354. 2355. 2356. 2357. 2358. 2359. 2360. 2361. 2362. 2363. 2364. 2365. 2366. 2367. 2368. 2369. 2370. 2371. 2372. 2373. 2374. 2375. 2376. 2377. 2378. 2379. 2380. 2381. 2382. 2383. 2384. 2385. 2386. 2387. 2388. 2389. 2390. 2391. 2392. 2393. 2394. 2395. 2396. 2397. 2398. 2399. 2400. 2401. 2402. 2403. 2404. 2405. 2406. 2407. 2408. 2409. 2410. 2411. 2412. 2413. 2414. 2415. 2416. 2417. 2418. 2419. 2420. 2421. 2422. 2423. 2424. 2425. 2426. 2427. 2428. 2429. 2430. 2431. 2432. 2433. 2434. 2435. 2436. 2437. 2438. 2439. 2440. 2441. 2442. 2443. 2444. 2445. 2446. 2447. 2448. 2449. 2450. 2451. 2452. 2453. 2454. 2455. 2456. 2457. 2458. 2459. 2460. 2461. 2462. 2463. 2464. 2465. 2466. 2467. 2468. 2469. 2470. 2471. 2472. 2473. 2474. 2475. 2476. 2477. 2478. 2479. 2480. 2481. 2482. 2483. 2484. 2485. 2486. 2487. 2488. 2489. 2490. 2491. 2492. 2493. 2494. 2495. 2496. 2497. 2498. 2499. 2500. 2501. 2502. 2503. 2504. 2505. 2506. 2507. 2508. 2509. 2510. 2511. 2512. 2513. 2514. 2515. 2516. 2517. 2518. 2519. 2520. 2521. 2522. 2523. 2524. 2525. 2526. 2527. 2528. 2529. 2530. 2531. 2532. 2533. 2534. 2535. 2536. 2537. 2538. 2539. 2540. 2541. 2542. 2543. 2544. 2545. 2546. 2547. 2548. 2549. 2550. 2551. 2552. 2553. 2554. 2555. 2556. 2557. 2558. 2559. 2560. 2561. 2562. 2563. 2564. 2565. 2566. 2567. 2568. 2569. 2570. 2571. 2572. 2573. 2574. 2575. 2576. 2577. 2578. 2579. 2580. 2581. 2582. 2583. 2584. 2585. 2586. 2587. 2588. 2589. 2590. 2591. 2592. 2593. 2594. 2595. 2596. 2597. 2598. 2599. 2600. 2601. 2602. 2603. 2604. 2605. 2606. 2607. 2608. 2609. 2610. 2611. 2612. 2613. 2614. 2615. 2616. 2617. 2618. 2619. 2620. 2621. 2622. 2623. 2624. 2625. 2626. 2627. 2628. 2629. 2630. 2631. 2632. 2633. 2634. 2635. 2636. 2637. 2638. 2639. 2640. 2641. 2642. 2643. 2644. 2645. 2646. 2647. 2648. 2649. 2650. 2651. 2652. 2653. 2654. 2655. 2656. 2657. 2658. 2659. 2660. 2661. 2662. 2663. 2664. 2665. 2666. 2667. 2668. 2669. 2670. 2671. 2672. 2673. 2674. 2675. 2676. 2677. 2678. 2679. 2680. 2681. 2682. 2683. 2684. 2685. 2686. 2687. 2688. 2689. 2690. 2691. 2692. 2693. 2694. 2695. 2696. 2697. 2698. 2699. 2700. 2701. 2702. 2703. 2704. 2705. 2706. 2707. 2708. 2709. 2710. 2711. 2712. 2713. 2714. 2715. 2716. 2717. 2718. 2719. 2720. 2721. 2722. 2723. 2724. 2725. 2726. 2727. 2728. 2729. 2730. 2731. 2732. 2733. 2734. 2735. 2736. 2737. 2738. 2739. 2740. 2741. 2742. 2743. 2744. 2745. 2746. 2747. 2748. 2749. 2750. 2751. 2752. 2753. 2754. 2755. 2756. 2757. 2758. 2759. 2760. 2761. 2762. 2763. 2764. 2765. 2766. 2767. 2768. 2769. 2770. 2771. 2772. 2773. 2774. 2775. 2776. 2777. 2778. 2779. 2780. 2781. 2782. 2783. 2784. 2785. 2786. 2787. 2788. 2789. 2790. 2791. 2792. 2793. 2794. 2795. 2796. 2797. 2798. 2799. 2800. 2801. 2802. 2803. 2804. 2805. 2806. 2807. 2808. 2809. 2810. 2811. 2812. 2813. 2814. 2815. 2816. 2817. 2818. 2819. 2820. 2821. 2822. 2823. 2824. 2825. 2826. 2827. 2828. 2829. 2830. 2831. 2832. 2833. 2834. 2835. 2836. 2837. 2838. 2839. 2840. 2841. 2842. 2843. 2844. 2845. 2846. 2847. 2848. 2849. 2850. 2851. 2852. 2853. 2854. 2855. 2856. 2857. 2858. 2859. 2860. 2861. 2862. 2863. 2864. 2865. 2866. 2867. 2868. 2869. 2870. 2871. 2872. 2873. 2874. 2875. 2876. 2877. 2878. 2879. 2880. 2881. 2882. 2883. 2884. 2885. 2886. 2887. 2888. 2889. 2890. 2891. 2892. 2893. 2894. 2895. 2896. 2897. 2898. 2899. 2900. 2901. 2902. 2903. 2904. 2905. 2906. 2907. 2908. 2909. 2910. 2911. 2912. 2913. 2914. 2915. 2916. 2917. 2918. 2919. 2920. 2921. 2922. 2923. 2924. 2925. 2926. 2927. 2928. 2929. 2930. 2931. 2932. 2933. 2934. 2935. 2936. 2937. 2938. 2939. 2940. 2941. 2942. 2943. 2944. 2945. 2946. 2947. 2948. 2949. 2950. 2951. 2952. 2953. 2954. 2955. 2956. 2957. 2958. 2959. 2960. 2961. 2962. 2963. 2964. 2965. 2966. 2967. 2968. 2969. 2970. 2971. 2972. 2973. 2974. 2975. 2976. 2977. 2978. 2979. 2980. 2981. 2982. 2983. 2984. 2985. 2986. 2987. 2988. 2989. 2990. 2991. 2992. 2993. 2994. 2995. 2996. 2997. 2998. 2999. 3000. 3001. 3002. 3003. 3004. 3005. 3006. 3007. 3008. 3009. 3010. 3011. 3012. 3013. 3014. 3015. 3016. 3017. 3018. 3019. 3020. 3021. 3022. 3023. 3024. 3025. 3026. 3027. 3028. 3029. 3030. 3031. 3032. 3033. 3034. 3035. 3036. 3037. 3038. 3039. 3040. 3041. 3042. 3043. 3044. 3045. 3046. 3047. 3048. 3049. 3050. 3051. 3052. 3053. 3054. 3055. 3056. 3057. 3058. 3059. 3060. 3061. 3062. 3063. 3064. 3065. 3066. 3067. 3068. 3069. 3070. 3071. 3072. 3073. 3074. 3075. 3076. 3077. 3078. 3079. 3080. 3081. 3082. 3083. 3084. 3085. 3086. 3087. 3088. 3089. 3090. 3091. 3092. 3093. 3094. 3095. 3096. 3097. 3098. 3099. 3100. 3101. 3102. 3103. 3104. 3105. 3106. 3107. 3108. 3109. 3110. 3111. 3112. 3113. 3114. 3115. 3116. 3117. 3118. 3119. 3120. 3121. 3122. 3123. 3124. 3125. 3126. 3127. 3128. 3129. 3130. 3131. 3132. 3133. 3134. 3135. 3136. 3137. 3138. 3139. 3140. 3141. 3142. 3143. 3144. 3145. 3146. 3147. 3148. 3149. 3150. 3151. 3152. 3153. 3154. 3155. 3156. 3157. 3158. 3159. 3160. 3161. 3162. 3163. 3164. 3165. 3166. 3167. 3168. 3169. 3170. 3171. 3172. 3173. 3174. 3175. 3176. 3177. 3178. 3179. 3180. 3181. 3182. 3183. 3184. 3185. 3186. 3187. 3188. 3189. 3190. 3191. 3192. 3193. 3194. 3195. 3196. 3197. 3198. 3199. 3200. 3201. 3202. 3203. 3204. 3205. 3206. 3207. 3208. 3209. 3210. 3211. 3212. 3213. 3214. 3215. 3216. 3217. 3218. 3219. 3220. 3221. 3222. 3223. 3224. 3225. 3226. 3227. 3228. 3229. 3230. 3231. 3232. 3233. 3234. 3235. 3236. 3237. 3238. 3239. 3240. 3241. 3242. 3243. 3244. 3245. 3246. 3247. 3248. 3249. 3250. 3251. 3252. 3253. 3254. 3255. 3256. 3257. 3258. 3259. 3260. 3261. 3262. 3263. 3264. 3265. 3266. 3267. 3268. 3269. 3270. 3271. 3272. 3273. 3274. 3275. 3276. 3277. 3278. 3279. 3280. 3281. 3282. 3283. 3284. 3285. 3286. 3287. 3288. 3289. 3290. 3291. 3292. 3293. 3294. 3295. 3296. 3297. 3298. 3299. 3300. 3301. 3302. 3303. 3304. 3305. 3306. 3307. 3308. 3309. 3310. 3311. 3312. 3313. 3314. 3315. 3316. 3317. 3318. 3319. 3320. 3321. 3322. 3323. 3324. 3325. 3326. 3327. 3328. 3329. 3330. 3331. 3332. 3333. 3334. 3335. 3336. 3337. 3338. 3339. 3340. 3341. 3342. 3343. 3344. 3345. 3346. 3347. 3348. 3349. 3350. 3351. 3352. 3353. 3354. 3355. 3356. 3357. 3358. 3359. 3360. 3361. 3362. 3363. 3364. 3365. 3366. 3367. 3368. 3369. 3370. 3371. 3372. 3373. 3374. 3375. 3376. 3377. 3378. 3379. 3380. 3381. 3382. 3383. 3384. 3385. 3386. 3387. 3388. 3389. 3390. 3391. 3392. 3393. 3394. 3395. 3396. 3397. 3398. 3399. 3400. 3401. 3402. 3403. 3404. 3405. 3406. 3407. 3408. 3409. 3410. 3411. 3412. 3413. 3414. 3415. 3416. 3417. 3418. 3419. 3420. 3421. 3422. 3423. 3424. 3425. 3426. 3427. 3428. 3429. 3430. 3431. 3432. 3433. 3434. 3435. 3436. 3437. 3438. 3439. 3440. 3441. 3442. 3443. 3444. 3445. 3446. 3447. 3448. 3449. 3450. 3451. 3452. 3453. 3454. 3455. 3456. 3457. 3458. 3459. 3460. 3461. 3462. 3463. 3464. 3465. 3466. 3467. 3468. 3469. 3470. 3471. 3472. 3473. 3474. 3475. 3476. 3477. 3478. 3479. 3480. 3481. 3482. 3483. 3484. 3485. 3486. 3487. 3488. 3489. 3490. 3491. 3492. 3493. 3494. 3495. 3496. 3497. 3498. 3499. 3500. 3501. 3502. 3503. 3504. 3505. 3506. 3507. 3508. 3509. 3510. 3511. 3512. 3513. 3514. 3515. 3516. 3517. 3518. 3519. 3520. 3521. 3522. 3523. 3524. 3525. 3526. 3527. 3528. 3529. 3530. 3531. 3532. 3533. 3534. 3535. 3536. 3537. 3538. 3539. 3540. 3541. 3542. 3543. 3544. 3545. 3546. 3547. 3548. 3549. 3550. 3551. 3552. 3553. 3554. 3555. 3556. 3557. 3558. 3559. 3560. 3561. 3562. 3563. 3564. 3565. 3566. 3567. 3568. 3569. 3570. 3571. 3572. 3573. 3574. 3575. 3576. 3577. 3578. 3579. 3580. 3581. 3582. 3583. 3584. 3585. 3586. 3587. 3588. 3589. 3590. 3591. 3592. 3593. 3594. 3595. 3596. 3597. 3598. 3599. 3600. 3601. 3602. 3603. 3604. 3605. 3606. 3607. 3608. 3609. 3610. 3611. 3612. 3613. 3614. 3615. 3616. 3617. 3618. 3619. 3620. 3621. 3622. 3623. 3624. 3625. 3626. 3627. 3628. 3629. 3630. 3631. 3632. 3633. 3634. 3635. 3636. 3637. 3638. 3639. 3640. 3641. 3642. 3643. 3644. 3645. 3646. 3647. 3648. 3649. 3650. 3651. 3652. 3653. 3654. 3655. 3656. 3657. 3658. 3659. 3660. 3661. 3662. 3663. 3664. 3665. 3666. 3667. 3668. 3669. 3670. 3671. 3672. 3673. 3674. 3675. 3676. 3677. 3678. 3679. 3680. 3681. 3682. 3683. 3684. 3685. 3686. 3687. 3688. 3689. 3690. 3691. 3692. 3693. 3694. 3695. 3696. 3697. 3698. 3699. 3700. 3701. 3702. 3703. 3704. 3705. 3706. 3707. 3708. 3709. 3710. 3711. 3712. 3713. 3714. 3715. 3716. 3717. 3718. 3719. 3720. 3721. 3722. 3723. 3724. 3725. 3726. 3727. 3728. 3729. 3730. 3731. 3732. 3733. 3734. 3735. 3736. 3737. 3738. 3739. 3740. 3741. 3742. 3743. 3744. 3745. 3746. 3747. 3748. 3749. 3750. 3751. 3752. 3753. 3754. 3755. 3756. 3757. 3758. 3759. 3760. 3761. 3762. 3763. 3764. 3765. 3766. 3767. 3768. 3769. 3770. 3771. 3772. 3773. 3774. 3775. 3776. 3777. 3778. 3779. 3780. 3781. 3782. 3783. 3784. 3785. 3786. 3787. 3788. 3789. 3790. 3791. 3792. 3793. 3794. 3795. 3796. 3797. 3798. 3799. 3800. 3801. 3802. 3803. 3804. 3805. 3806. 3807. 3808. 3809. 3810. 3811. 3812. 3813. 3814. 3815. 3816. 3817. 3818. 3819. 3820. 3821. 3822. 3823. 3824. 3825. 3826. 3827. 3828. 3829. 3830. 3831. 3832. 3833. 3834. 3835. 3836. 3837. 3838. 3839. 3840. 3841. 3842. 3843. 3844. 3845. 3846. 3847. 3848. 3849. 3850. 3851. 3852. 3853. 3854. 3855. 3856. 3857. 3858. 38

- SABAY (Dr M.) : L' Empire égyptien Ismaïl et l' Administration Anglo-Française. 1863-1879. Paris. 1883.
- SACRE A., & GUTHRIE B. L. : L' Egypte et Ismaïl Pacha. 1861.
- SAINT-HILAIRE (R.) : L' Egypte, le grand Suez Canal : a narrative of travel. London. 1837.
- id. : Lettres sur l' Egypte. Paris. 1837.
- SAINT-JOHN (Bayle) : Two years residence in a desolate country and adventures in the Libyan desert and the oasis of Farafra. London. Paris. 1850.
- SAINT-JOHN Bayle : Village life in Egypt with sketches of the Said. 2 vols., London. 1882.
- SAMMARCHI O. A. : Histoire de l' Egypte moderne depuis Mohamed Ali jusqu'à l'occupation égyptienne, 1801-1882. II. Le règne du Khédive Ismaïl de 1863 à 1875. Le Caire. 1887.
- SAMMARCHI O. A. : Les royaumes de Soudan de Soudan et l' Empire (1818-1871). I. Histoire de l' Egypte. IV. Rome. 1903.
- TAGLIONI (C.) : Deux ans en Egypte. Journal d'un voyage du Khédive. Paris. 1870.
- THIERS (H.) : Le Dr. G. et Bayle : sa vie et ses travaux en Egypte. Paris. 1861.
- VIVENSART (C.) : Constantinople et l' Egypte. Paris. 1854.
- VINCENTINI (A.) : Sultan Pacha. Paris. 1886.
- WJAFLY (Mar.) : Among the bays in Egypt. Scenes from real life. London. 1871.
- id. : Letters from Egypt to plain folks at home. London. 1871.
- id. : Ragged life in Egypt and more about ragged life in Egypt. London. 1870.
- WJAFLY (E. J.) : The life and work of M. L. Whately. London. 1890.

WORSFOLD W. B. - The rederption of Egypt (1871)

YOUNG G. - Egypt London 1927

٥ — تقارير و إحصاءات

AMICI () - L'Egypte ancienne e moderna al suo dora er recente
ment, Alexandrie, 1884.

10 - Essai de Statistique générale de l'Egypte Années 1873
1874 1875 1876 1877 2 vols 1879.

BRUGSH (H) - Discours prononcé a l'ouverture de l'Ecole d'Egyptologie, 1870.

BULLETIN DES LOIS ET DÉCRETS Recueil de tous documents officiels
paru depuis le 8 Avril 1876 jusqu'au 1^{er} de Janvier 1879
Bulletin des Lois et Décrets , 1880 L. Cairo 1880 2 vols
1^{re} ed.

CAT (Compte rendu de la Commission de l'enseignement et de la science
a l'Institut et a l'Egypte au commencement de
mars 1849. (1849).

10 - Ecole de Médecine Compt. rendu de l'examen des élèves de
l'Ecole de Médecine a l'Ecole Académique du Caire
pour la première année de l'enseignement 21 Shams el
avril 1859.) 1858.

10 - Relation des phases parcourues par l'Institution médicale au
Caire sous le règne de l'Abbas Nasser Nasser

COLLEGE DES LAZARISTES A ALEXANDRIE Distribution des prix
Alexandrie, 1872.

COLLEGGIO ITALICO DI ALESSANDRIA D'EGITTO Regolamento Inscr
plinare e Programmi. (S. D.)

COLUCCI, A. Ber. : Procès verbaux des séances du Conseil d'Intend
ance générale sanitaire d'Egypte Paris 1866.

(ك — — ٢٢ — ٢)

Distribut du solennelle des prix faite aux élèves des écoles des Ecoles
chrétienne du Caire, 24 Aout 1869

Documents concernant le Dr Clot Bey dans ses rapports avec L. AA
Mohammed Ali, Abbas Pacha et Saïd Pacha 1812

ECOLE CIVILE des OUVRIERS MANUFACTURIERS Programme de l'ensei-
gnement à l'Ecole des Arts et Miers manufacturiers 1874

id Programme de l'enseignement à l'Ecole de comptabilité et
d'Arpentage. Le Caire. 1874.

id Programme de l'enseignement à l'Ecole de Droit Le
Caire. 1874.

id Règlement pour l'Ecole des filles Le Caire 1874

id Programme de l'enseignement aux écoles primaires de
Caire. 1874.

id Programme de l'enseignement des écoles primaires
Le Caire. 1874.

COLLES LIBRES GRATUITES et UNIVERSELLES rapport du Comité-
directeur sur la 1^{re} Année scolaire 1868-1869 Alexandrie. 1869.

id : Rapport du Comité-directeur sur l'année scolaire 1870-1871.
Alexandrie. 1872

id : Rapport du Comité directeur sur les examens publics des
24-30 Aout 1872 Alexandrie 1872

id : Rapport final sur le 2 Mars 1873 au 31 Oct Année scolaire
1873-1874

id Programmes des Cours Le Caire 1874

id : Billet des Ecoles Libres et Gratuites Alexandrie 1871

id Statuts des Ecoles Gratuites et Universelles à Alexandrie fondées à
Alexandrie le 1^{er} Aout 1868 par une Société
philanthropique Alexandrie 24 Mai 1868.

- id : Statuts des Ecoles libres, gratuites, universelles de la Ville du Caire fondées le 2 mars 1873 sous le Haut Patronage du Prince Héritier. Le Caire. 1873.
- ECOLE MILITAIRE DU GOUVERNEMENT ÉGYPTIEN : Rapport des examens) (S. D.)
- ECOLE POLYTECHNIQUE : Programmes des études en 1292 H. Le Caire. 1292.
- ETAT STATISTIQUE DES ECOLES EN EGYPTE : Auréo de l' Hégire 1289. 1873.
- FRANÇOIS—LEVERNAY : Deuxième année 1868. Guide générale d' Egypte. Annuaire officiel administratif, commercial et industriel. Idem. 3è Année. (1869-1870) 2 vols. (s. d.)
- LALLEMEND (Dr.) Examens officiels de l' Ecole de Médecine du Caire (fondée et dirigée par le Dr. Clot-Bey.) en Février 1849. Paris. 1862.
- MINISTÈRE DE L' INSTRUCTION PUBLIQUE : Distribution des prix aux élèves des écoles égyptiennes. Le Caire. 1873.
- id : Exposé des réformes effectuées pendant l' année scolaire 1305. 1885. Le. Caire. 1886.
- id : Deuxième rapport 1886. Le Caire. 1887.
- id : Troisième rapport, 1887. Le Caire. 1888.
- id : Quatrième rapport, 1888. Le Caire. 1889.
- id : Cinquième rapport, 1889. Le Caire. 1890.
- id : Programme de l' enseignement donné dans les Ecoles Civiles du Gouvernement Egyptien et tableaux statistiques des Ecoles. Le Caire. 1873.
- id : Statistique des Ecoles Civiles. 1875.

MOHAMED ALY BEY : Ouverture des cours de l' Ecole de Médecine du Caire. Eloge du Dr. A. B. Clot-Bey. 1869.

MOUGEL : Notice sur l' instruction dans l' Egypte musulmane et contemporaine. 1881. (autographé).

The Oldest University in the world, Al Azhar and its Reforms, Cairo, 1930.

Projet de loi d' organisation de l' Ecole supérieure d' Administration, 1881.

Projet de réformes présenté à S. A. Tewfik Ier, Khéive d' Egypte par l' Union de la Jeunesse Egyptienne, Alexandrie, 1879.

Rapport de la Commission sur les Réformes dans l' organisation de l' instruction publique. Le Caire, 1881.

✓ REGALDI : Notice sur les établissements d' instruction publique en Egypte. Le Caire, 1869.

✓ REGNY (E. De) : Note statistique sur les progrès des écoles en Egypte. (Bull. Inst. égypt. no 13, 1875).

11 ! Statistique de l' Egypte, d' après des documents officiels recueillis, mis en ordre et publiés sous le patronage du Gouvernement du Khéive (1^{re} Année, 1870, 2^{ème} Année, 1871, 3^{ème} Année 1872, 4^{ème} Année 1873).

Réouverture de l' Ecole de Médecine : Discours prononcé par le Dr. Clot-Bey le 10 Moharram 1273. (10 Sept. 1856). 1864.

✓ ROBB (G.) : Educational progress in Egypt, (1882—1922). (typescript).

SACHOT (O.) : Mission en Egypte. Rapport adressé à S. E. M. Victor Duruy, Ministre de l' instruction publique, sur l' état des sciences, des lettres et de l' instruction publique en Egypte dans la population indigène et dans la population européenne. Paris, 1868.

SAID (Moh.) : De l'Instruction publique en Egypte et des réformes à y introduire. Le Caire, 1888.

SANDWITH (F. M.) : The history of Kasr-el-Ain A. D. 1466—1907.
(Records of the Egyptian Government, School of Medicine).
1901.

Tableaux Statistiques des Ecoles égyptiennes. Le Caire, 187.

٦ — درریات

BOVIER-LAPIERRE (P.) : La renaissance intellectuelle de l'Orient. (Egypte Contemporaine) 1933.

CHARMES (G.) : Un essai de gouvernement européen en Egypte. (Rev. des Deux Mondes, 15 Aout, 17 Oct. 1879.)

Documents sur Clot-Bey. (La Revue égyptienne, 1, nos 10—11, 5 Oct. 1912).

GAVILLOF (A.) : Notice sur Vidal Pacha. (Bull. Inst. égypt. 3e Série, no 2. 1891).

GEISS (A.) : Histoire de l'imprimerie en Egypte.

(Bull. Inst. Egypt. 5e Série, t. 1, 1907-1, II, 2e fasc. 1908).

L'Instruction publique en Egypte. (Le Progrès Egyptien; 1 no. 13, 26 Sept 1868, no 14, 3 Oct. 1868. no. 16, 17 Oct. 1868).

KABIS : Sur l'emploi de l'arabe vulgaire dans l'enseignement.

(Bull. Inst. égypt. 2e Série, 1. 1886)

LEON CAVALLO : Education des femmes en Egypte.

(Bull. Inst. égypt. n 9, 1863, p. 45—49).

MAURY (A.) L'Egypte à l'Exposition universelle de 1867.

(Rev. des Deux Mondes, 1er Sept. 1867).

MERRUAU (P.) : L'Egypte sous le Gouvernement de Said Pacha.

(Rev. des Deux Mondes, 15 Sept. 1857).

- MEHRUAU (P.) : L' Egypte sous le gouvernement d' Ismaïl Pacha.
(Rev. des Deux Mondes, 15 Août 1876).
- MOUGEL : Quelques mots sur l' éducation et l' instruction.
(Bull. Inst. égypt. 2^e Série, 1885).
- NECROLOGIE : Clot-Bey (Le Progrès égyptien, 1. no. 10, 5, sept. 1868
n II, 12 Sept. 1868).
- RAVLISSE (P.) : Ismaïl Pacha (1830—1895). Notes historiques
(Rev. d' Egypte, III, Juin 1896).
- REGNY (E. De) : Note sur le mouvement de la Population.
(Bull. Inst. Egypt. no. 12 1873, p. 104—107).
- RIAZ PACHA : Eloge de Dér Bey.
(Bull. de Soc. Khéd. de Géographie, nos 9-10, Aout-novembre
1881).
- ROSSI (E.) : De l' état actuel de l' Instruction publique en Egypte.
(Bull. Inst. égypt. no. 4, 1860).
- TRIBIER (P.) : La " contemporaine " chez Clot Bey,
(Presse médicale d' Egypte, III, no 6, 15 mars 1911).
- id : L' Ecole de Médecine du Caire au temps de Clot-Bey.
(Presse médicale de l' Egypte, 1, no 20, 1^{er} Décembre 1903
no 21, 15. Déc. 1903; no 22 1^{er} Janv. 1910.)
- VIDAL : De l' enseignement des sciences.
(Bull. Inst. égypt. 2^e Série, 4. 1883).
- id : L' organisation de l' étude de droit en Egypte.
(Bull. Inst. égypt. no 13, 1874).